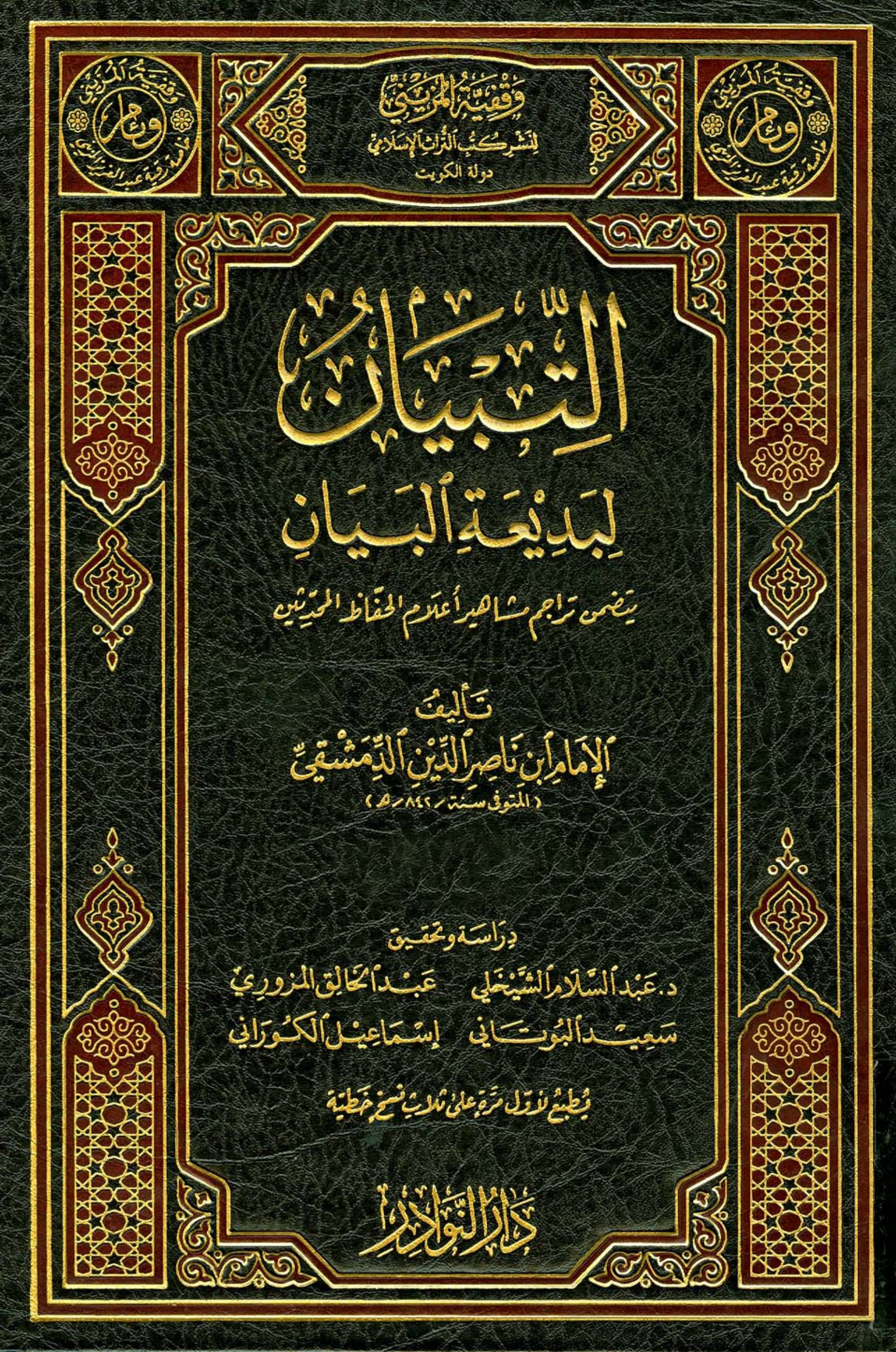
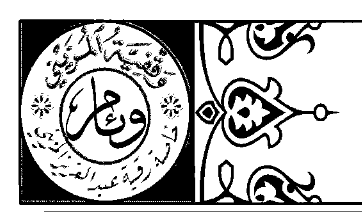
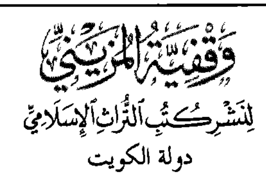
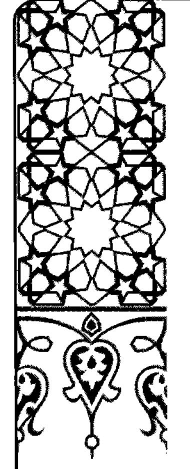

وقفية المزيني
لنشر كتب التراث الإسلامي
دولة الكويت
التبيان
لبديعة البيان
يتضمن تراجم مشاهير أعلام الحفاظ المحدثين
تأليف
الإمام ابن ناصر الدين الدمشقي
(المتوفى سنة ٨٤٢هـ)
دراسة وتحقيق
د. عبد السلام الشيخلي
عبد الخالق المزوري
سعيد البوتاني
إسماعيل الكوراني
يطبع لأول مرة على ثلاث نسخ خطية
دار النوادر









التبيان لبديعة البيان

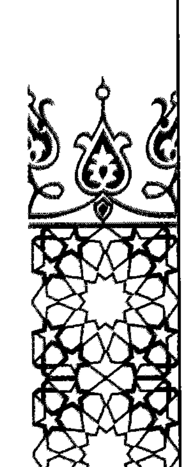
يتضمن تراجم مشاهير أعلام الحفاظ المحدثين

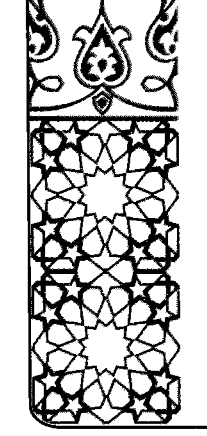
تأليف

الإمام ابن ناصر الدين الدمشقي

(المتوفى سنة ٨٤٢ هـ)

المجلد الأول





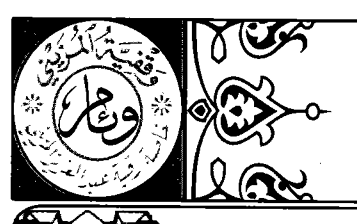
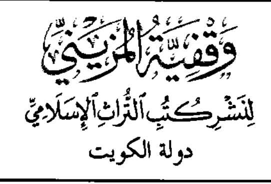
دراسة وتحقيق

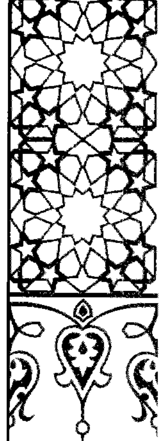
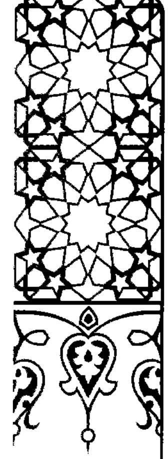
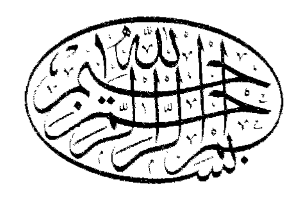
د. عبد السلام الشيخلي — عبد الخالق المزوري

سعيد البوتاني — إسماعيل الكوراني

يطبع لأول مرة على ثلاث نسخ خطية

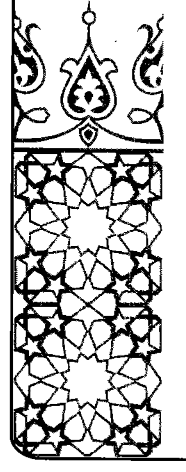
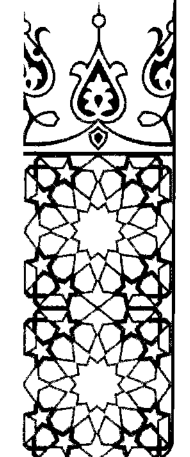


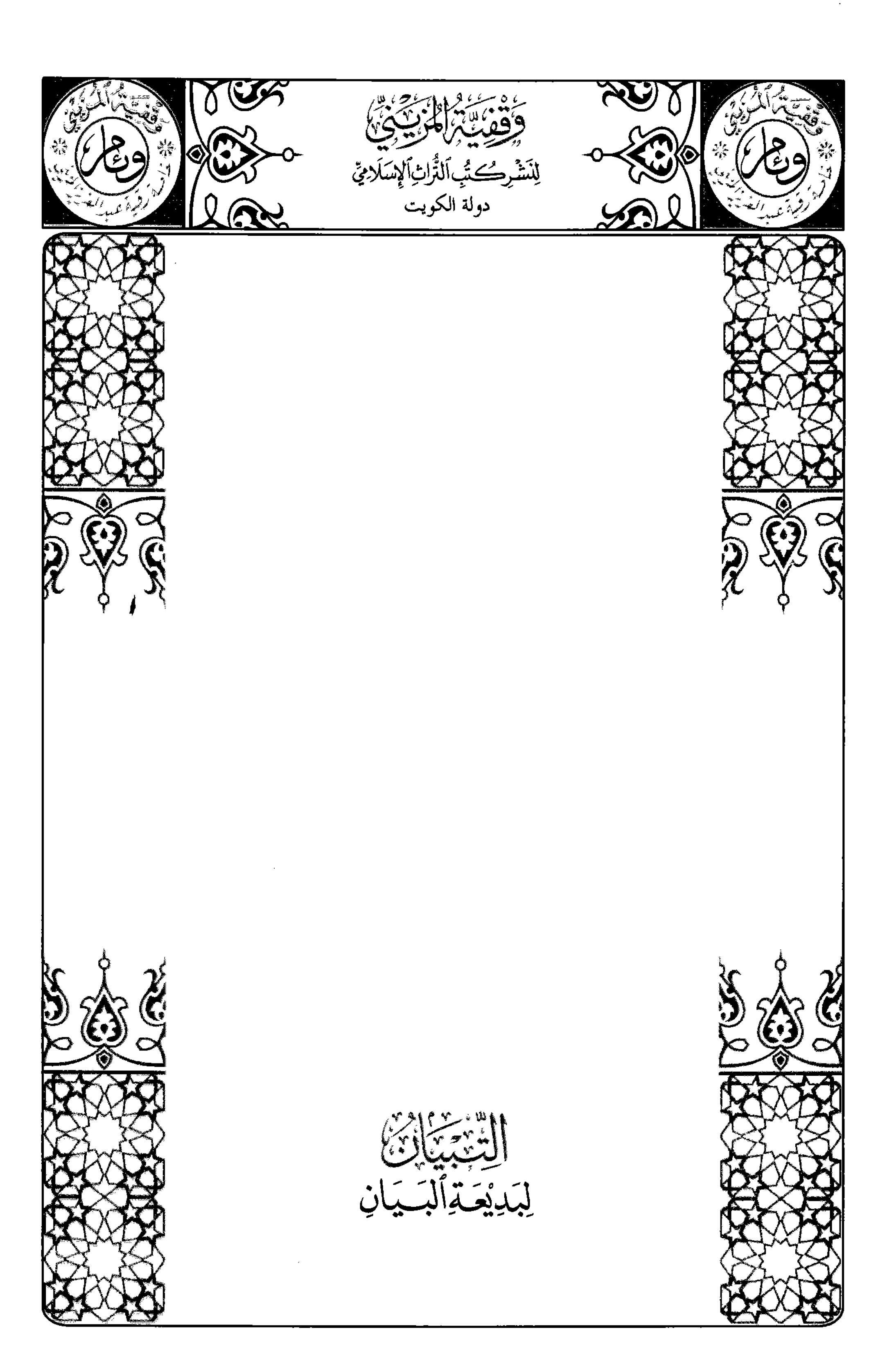



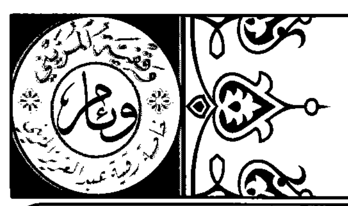
﴿رَبِّ قَدْ ءَاتَيْتَنِى مِنَ ٱلْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِى مِن تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِ فَاطِرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ أَنتَ وَلِىِّۦ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ تَوَفَّنِى مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِى بِٱلصَّٰلِحِينَ﴾ .

[يوسف: ١٠١]

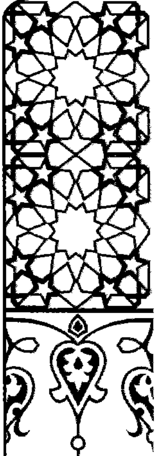
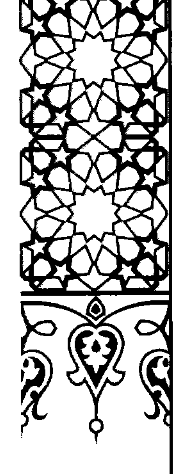





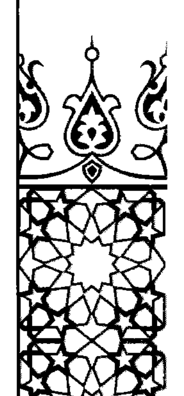
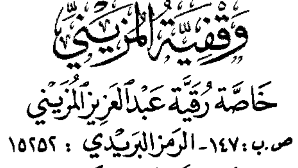
التبيان لبديعة البيان



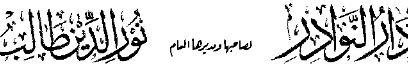


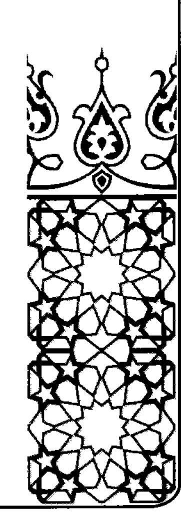



الطبعة الأولى
١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م

خاصة رقية عبد العزيز المزيني
ص.ب: ١٤٧ - الرمز البريدي: ١٥٢٥٢
السوق الداخلي - الكويت



سوريا - دمشق - ص.ب: ٣٤٣٠٦
لبنان - بيروت - ص.ب: ١٤/٥١٨٠
هاتف: ٠٠٩٦٣ ١١ ٢٢٢٧٠٠١ - فاكس: ٠٠٩٦٣ ١١ ٢٢٢٧٠١١
www.daralnawader.com




يقول الحافظ ابن حجر العسقلاني:

وقفت على «بديعة البيان»، وهي كاسمها في الحسن مبدعة.

وتأملت رموزها، وهي بثياب الحسن مبرقعة.

ونظرت شرحها فإذا هي الأولى بالبيان تكاد تكون مخترعة.



مقدمة

إنَّ الحمدَ لله نحمدهُ ونستعينه، ونستهديهِ ونستغفرُه، ونعوذُ باللهِ منْ شرورِ أنفسِنا، وسيئاتِ أعمالِنا. منْ يهدهِ اللهُ فهوَ المهتد، ومنْ يضللْ، فلنْ تَجدَ لهُ ولـيَّاً مُرشدا.

وأشهدُ أنْ لا إلهَ إلا الله، وحدَهُ لا شريكَ له، وأشهدُ أنَّ مُحمَّـداً، عبدهُ ورسولُه، أرسلهُ بالهدى ودينِ الحقِّ، ليظهرهُ على الدِّينِ كلِّه ولو كرهَ لمشركون.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾[آل عمران: ١٠٢].

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾[النساء: ١].

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَقُولُوا۟ قَوْلًا سَدِيدًا ۝ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَٰلَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾[الأحزاب: ٧٠ ـ ٧١].

وبعـد:

فإنَّ التـاريخَ مرآةُ الزمـان، وفيـهِ تراجمُ الأعيـان، وأخبـارُ الشُّـجعان ..، وربَّما أفادَ حزماً وعزْما، وموْعظةً وعلْما، وهِمَّةً تُذهبُ هَمَّا، وبياناً يزيلُ وهْما.

يقولُ الصَّـفديُّ: «والتاريخُ للزَّمانِ مرآة، وتراجمُ العالمِ، للمشاركةِ في المشاهدةِ مرقاة، وأخبارُ الماضين لِمنْ عاقرَ الهموم ملهاة:

لولا أَحَاديث أبقَاهـا أوَائلنـا منَ النَّدَى والرَّدَى لم يُعرَفِ السَّمرُ»[١].

والكتـابةُ في التاريخِ ليستْ بالأمرِ الهيِّن، والكلامُ في الرِّجالِ فيه أهوال، وقديماً شَكا ابنُ ناصـرِ الدِّين (٨٤٢هـ) منْ قـلَّةِ أهـلِ هذا الفنِّ في عصْـره، حيث يقـولُ: «وفي عصرِنا هذا الذي قلَّ فيه مَنْ يدري هذا الفنَّ أو يرويه، أو يُحقِّقُ تراجمَ مَنْ رأى مِنْ أهلِ مصره، فضلاً عمَّنْ لم يرهُ أو ماتَ قبلَ عصرِه، قدْ نطقَ فيه مَنْ لا خبرةَ لهُ بتراجمِ الرِّجال، ولا عبرةَ له فيما تقلَّدهُ منْ سوءِ المقال...»[٢].

قلت: لم تعتنِ أمَّةٌ منَ الأممِ بتاريخها، مثلمَا اعتنتْ هذهِ الأمَّةُ بتاريخها؛ إذ أنَّ العنايةَ بكتابةِ التاريخ، لازمٌ منْ لوازمِ دينها، وحسنةٌ منْ مَحاسنِ إسلامها، الذي شرَّفَ اللهُ بهِ هذهِ الأمَّة، فامتازتْ بهِ على سائرِ الأمم.

والتاريخُ رجالٌ وأحداث، ولقدْ أبدعَ أجدادُنا في دراسةِ الرِّجال، وسردِ الأحداث، وظهرَ عندنا أئمَّةٌ كبار أجلاَّء، كانتْ لهمُ الرِّيادةُ في هذا الفنِّ الجليل.

ومايهمُّنا هنا في موضوعِ الدِّراسة هو القسم الخاصُّ بالرِّجال، والذي لهُ صلةٌ وثيقةٌ بعلمِ الحديث.

اتسعتْ حركةُ التصنيفِ اتساعاً كبيراً في دراسةِ الرِّجالِ وفي فنِّ التراجم، فلم يدعْ أئمَّتنـا شاردةً ولا واردةً إلا قيّدوها، وكتبُوا كلَّ ما يتعلَّقُ بالمترجَمِ منْ صغيرةٍ أو كبيرة، كلّ ذلك حرصاً منهمْ على روايةِ الحديثِ النبويِّ الصَّحيح،

---

(١) صلاح الدِّين خليل بن أيبك الصّفديّ (٧٦٤هـ): الوافي بالوفيات، تحقيق: أحْمـد الأرناؤوط، تركي مصطفى (ط١، بيروت، دار إحياء التّراث العربيّ، ١٤٢٠) ١/ ٢٦.

(٢) ابن ناصر الدين: الرد الوافر على من زعم: بأنّ من سمّى ابن تيمية شيخ الإسلام.. كافر، تحقيق: زهير الشاويش (ط٣، بيروت، المكتب الإسلامي، ١٤١١)، ص٥٠.

وحفاظاً عليهِ منَ الغريب والشَّاذ والموضوع . . .

إنَّ اختياري للإمامِ ابنِ ناصرِ الدِّين موضوعاً للدِّراسة؛ كونه منَ العلماءِ البارزين، الذينَ عرفهم القرنُ التاسعُ الهجريّ، والذينَ تَميَّزوا بسعةِ الاطِّلاع والتمكّنِ، منْ علوم مختلفة، وفي مجالاتٍ شتَّى، وأبرزها: علومُ الحديثِ والأنسابِ والتراجم.

وأمَّا كتابه «التبيان» الذي هوَ شرح لأرجوزةِ «بديعة البيان»، والتي تُعدُّ نَمطاً مبتكراً منَ التأليفِ العلميِّ الحسابي، والتي إنْ دلَّتْ على شيء، فإنَّما تدلُّ على براعةِ علماءِ السَّلف، في الابتكارِ والإبداعِ والتفوّق.

لقد اعتمدت على المصادر التاريخية الرئيسة في عملي، وهي كثيرة ومتنوعة، واعتمدت على مصادر الحديث النبوي الشريف وعلى كتب التراجم وعلى المعاجم اللغوية، وقد ذكرت جميع هذه المصادر والمراجع في آخر الكتاب.

هذا وقد قسمت رسالتي على بابين:

١ ـ **الفصل الأول**: خصصته للدراسة، وقسَّمتُه على ثلاثة فصول:

* **المبحث الأول**: تحدثتُ فيه عن عصر المؤلف (الحياةُ السياسية، والاجتماعية، والثقافية).

* **المبحث الثاني**: فيه دراسة المؤلف (اسمه ونسبه، ولادته ونشأته، رحلاته، شيوخه، تلاميذه، خطّه، نَظْمه، محنتُه ومؤلَّفه «الرد الوافر»، وظائفه، صفاته وأخلاقه، آثاره العلمية، ثناء العلماء عليه، وفاته).

* **المبحث الثالث**: فيه دراسة الكتاب. وفيه:

ـ **أولاً**: كتب التراجم.

ـ **ثانياً**: منهج ابن ناصر الدين في كتابه التبيان.

ـ **ثالثاً**: موارد ابن ناصرالدين في كتابه التبيان.

ـ **رابعاً**: وصف النسخ الخطية.

ـ **خامساً**: منهجي في التحقيق.

٢ ـ والفصل الثاني: خصصته للنّصّ المحقق.

وفي الحقيقة فإنه عمل على تحقيق هذا الكتاب أربع طلاب في مرحلة الماجستير في بغداد، في معهد التاريخ العربي والتراث العلمي للدراسات العليا ـ جامعة الدول العربية ـ ونلنا جميعنا الماجستير بتقدير امتياز، بفضل الله وبرحمته.

حقق الجزء الأول منه عبد الخالق عبد الله عثمان المزوري (ط١ ـ ط٦).

وحقق الجزء الثاني منه إسماعيل عبد الرحمن نجم الدين الكوراني (ط٧ ـ ط١٠).

وحقق الجزء الثالث منه سعيد جرجيس عبد الله البوتاني (ط١١ ـ ط١٧).

وحققت أنا الجزء الأخير منه (ط١٨ ـ ط٢٥).

وواجهتنا عقبات كثيرة، في إنجاز تحقيق المخطوط على الوجه الأكمل، وأهمها عدم حصولنا على جميع نسخ «التبيان» المخطوطة، ثم ندرة المصادر التي نحتاجها.

وهذا جهدُ المُقلِّ فإنْ أصبتُ فمِنَ اللهِ وحدَه، وإنْ أخطأتُ فمنّي ومِنَ الشيطان، واللهُ ورسولهُ مِنه بريئان.

بغداد السبت ٣/ رمضان/ ١٤٢٥

❒❒❒



ابن ناصر الدين ومنهجه في كتابه «التبيان لبديعة البيان»

دراسة وتحقيق

د. عبد السلام الشيخلي — عبد الخالق المزوري

سعيد البوتاني — إسماعيل الكوراني

المبحث الأول

عصر المؤلـف

أولاً ـ الحياة السياسية:

لقدْ شـهدتِ الحيـاةُ السياسـيَّةُ اضطـراباً مروّعا، في الحقبةِ التي عاشهَا ابنُ ناصـرِ الدِّين (٧٧٧ ـ ٨٤٢هـ) وهي: الرّبعُ الأخيـرُ منَ القرنِ الثّامن، والنصفُ الأوَّلُ منَ القرنِ التاسع؛ بسببِ تعاقبِ السَّـلاطينِ على الحكم، وغزوِ المغولِ لبلادِ الشَّـام.

كانَ لاحتلالِ بغداد، وزوالِ الخلافةِ الإسلاميَّة سنة ٦٥٦هـ، على أيدي التتر، أثرٌ بالغٌ في الانقساماتِ السياسيَّةِ الرَّهيبة التي شهدها العالَمُ الإسلاميّ، حيثُ أصبحتِ الشَّامُ ومصرُ تَحتَ سيطرةِ المماليك، الذينَ امتدَّ حكمهمْ منْ سنة ٦٤٨هـ إلى سنة ٩٢٣هـ، عندما استولَى العثمانيونَ على مصر[١].

تنقسمُ مدَّةُ حكمِ المماليك على قسمين:

١ ـ دولة المماليك البحريـَّة[٢] (٦٤٨ ـ ٧٨٤هـ).

٢ ـ دولة المماليك الجركسيـَّة (البرجية)[٣] (٧٨٤ ـ ٩٢٣هـ).

---

(١) عبد الرحمن بن حسن الجبرتي الحنفي: تاريخ عجـائب الآثـار في التراجم والأخبـار (بيروت، دار الجيل) ١/ ٣٦.

(٢) يقول الذهبي عن سبب تسميتهم «البحرية»: «لكون التجـار جلبوهم في البحر من بلاد القفجاق». مُحمَّـد بن أحْمـد بن عثمان الذّهبيّ (٧٤٨هـ): سير أعلام النّبلاء، تحقيق: مجموعة من العلماء والأساتذة والباحثين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط (ط٤، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٦) ٢٣/ ١٩٢.

(٣) سموا بالبرجية، لأن المنصور قلاوون أسكنهم في أبراج قلعة الجبل. أحْمـد بن عليّ بن عبد القادر المقريزي (٨٤٥هـ): المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار المعروف بالخطط المقريزية (بغداد، مكتبة المثنى) ٣/ ٣٩١، حيدر بن أحمد الشهابي (١٨٣٥): الغرر الحسان في تواريخ حوادث الأزمان، تحقيق: علية نعوم مغيغب (القاهرة، مطبعة السلام، ١٩٠٠) ١/ ٥٠١، محمود رزق سليم: عصر سلاطين المماليك (القاهرة، مطبعة التوكل، ١٣٦٦) ١/ ٥٢.

وكانتِ القاهرةُ عاصمةً لهم، وأمَّا الشَّامُ فهي تابعةٌ لدولتهم، ويَحكمُها نائبٌ عنِ السُّلطان. ولقدِ امتازتِ الحقبتانِ بكثرةِ الحكَّامِ المتعاقبينَ على السُّلطة، وسقوطِ بعضهمْ ضحايا للتنافسِ المريرِ على الحكم.

قامتْ دولةُ الجراكسة، على يدِ السُّلطانِ الظَّاهر برقوق (٧٨٤ ـ ٨٠١هـ)[1]، ثُمَّ تولَّى ابنهُ الملكُ النَّاصرُ فرجُ بنُ برقوق (٨٠١ ـ ٨١٥هـ)[2]، وكانَ عمرهُ عشرَ سنين. وبسببِ صغرِ سنِّهِ، فقدِ امتازَ عهدهُ بكثرةِ الفتنِ والثَّوراتِ الدَّاخليَّة، التي أضرمَ نارَهَا أحقادُ الأمراءِ، وأطماعُهُمْ التي لا حدودَ لَهَا.

ويروِي لنا المقريزيُّ[3] خبراً طريفاً في تخاصمِ مملوكين، فيقول: «ارتجت القاهرة وظواهرها، وقيل: قد ركب الأمراء والمماليك، فغُلِّقتْ أبواب الجوامع... وخرج الناس مذعورين؛ خوفا من النهب، وأغلقت الأسواقُ.

(١) الملك الظّاهر برقوق بن آنص بن عبد الله الجركسيّ العثماني. مات سنة ٨٠١هـ. المقريزيّ: السّلوك لمعرفة دول الملوك، تحقيق: مُحمَّد عبد القادر عطا (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٨) ج٣/ ق٢/ ٤٧٦، أحْمد بن علي الشهير بابن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ): إنباء الغمر بأبناء العمر في التاريخ، تحقيق: د. مُحمَّد عبد المعيد خان (ط٢، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٠٦) ٢/ ٦٦، جمال الدِّين يوسف ابن تغري بردي الأتابكي (٨٧٤هـ): الدّليل الشّافي على المنهل الصّافي، تحقيق: فهيم مُحمَّد شلتوت (القاهرة، مكتبة الخانجي، ١٣٧٥هـ) ١/ ١٨٧.

(٢) السلطان الملك الناصر زين الدين أبو السعادات فرج بن السلطان الملك الظاهر أبي سعيد برقوق بن الأمير آنص الجركسي الأصل المصري. قتل سنة ٨١٥هـ. المقريزي: السلوك ج٣/ ق٣/ ٩٥٩، ابن تغري بردي: النّجوم الزّاهرة في ملوك مصر والقاهرة، (مصر، المؤسّسة المصريّة العامّة) ١٢/ ١٦٨، عبد الحيّ بن أحمد الدِّمشقيُّ الشّهير بابن العماد الحنبليُّ (١٠٨٩هـ): شذرات الذّهب في أخبار مَنْ ذهب، تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط (ط١، دمشق، دار ابن كثير، ١٩٩٣) ٤/ ١١٢.

(٣) المقريزي: السلوك ج٣/ ق٣/ ١٠١٨.

وسبب ذلك؛ أن مملوكين تخاصما تحت القلعة، وكان حمار قد ربط في تخت من خشب، فنفر من ذلك وسحب التخت، فنفرت الخيول التي تنتظر أربابَها، بالقرب من جامع شيخو[١] بالصليبة، حتى تنقضي الصلاة، فلما رأى الناس الخيول، ظنوا ـ لِما في نفوسهم من الاختلاف بين سُودن طار[٢] أمير آخور[٣]، ويَشْبَك[٤] الدوادار[٥]، وأنَّهم على عزم الركوب للحرب ـ أنَّ الواقعة قامتْ بينهما، فطار هذا الخبر إلى بولاق وظواهر القاهرة، إلى مصر».

وفي سنة ٨٠٢هـ تقعُ الحربُ بينَ السُّـلطان، وبينَ نائبِ الشَّـام ومنِ انضمَّ

---

(١) جامع شيخون في خط الصليبية خارج القاهرة، أنشأه شيخو العمري الأمير سيف الدين سنة ٧٥٦هـ. المقريزي: المواعظ والاعتبار ٢/ ٤٢٠.

(٢) سودون طاز، قتل سنة ٨٠٦هـ. شمس الدِّين مُحمَّـد بن عبد الرَّحمن السّخاوي (٩٠٢هـ): وجيز الكلام، تحقيق: د. بشار عواد معروف وعصام فارس الحرستاني ود. أحْمـد الخطيمي (ط١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤١٦) ١/ ٣٧٥.

(٣) أمير آخور: وهو الذي يتحدث على إصطبل السلطان أو الأمير، ويتولى أمر ما فيه من الخيل والإبل وغيرهما، مما هو داخل في حكم الإصطبلات، وهو مركب من لفظين: أحدهما عربي وهو أمير، والثاني: فارسي وهو آخور بِهمزة مفتوحة ممدودة بعدها خاء معجمة ثم واو وراء مهملة، ومعناه: المعلف. والمعنى: أمير المعلف؛ لأنه المتولي لأمر الدواب على ما تقدم، وأهم أمورها المعلف. القلقشندي: صبح الأعشى ٥/ ٤٣٣.

(٤) يشبك بن أزدمر. مات سنة ٨١٧هـ. ابن حجر: إنباء الغمر ٧/ ١٦٤، السخاوي: الضوء اللامع ١٠/ ٢٧٠، وجيز الكلام ٢/ ٤٣٦.

(٥) الدوادارية: وموضوعها تبليغ الرسائل عن السلطان، وإبلاغ عامة الأمور، وتقديم القصص إليه، والمشاورة على من يحضر إلى الباب الشريف، وتقديم البريد هو وأمير جاندار وكاتب السر، ويأخذ الخط على عامة المناشير والتواقيع والكتب، وإذا خرج عن السلطـان بكتابة شيء بِمرسوم حمل رسالته. القلقشندي: صبح الأعشى ٤/ ١٩.

إليهِ منَ الأمراءِ الخارجينَ على السُّلطان، فيسيرُ السلطانُ بنفسهِ منْ مصر، فيلتقي بنائبِ الشَّامِ وتكونُ الغلبةُ له[١].

ويستغلُّ تيمورلنك هذا النِّزاع، فيسير إلى حلب فيأخذها، ثُمَّ ينطلقُ إلى دمشق فيحاصرها، فيخرجُ إليهِ السلطانُ ومنْ معهُ منِ الأمراء، ويسيرُ منْ مصر ويصلُ إلى دمشق؛ لكنَّهُ ـ وفي اللحظةِ الحاسمة ـ يضطرُّ إلى الرّجوعِ إلى مصر؛ بسببِ اختفاءِ جماعةٍ منَ الأمراءِ والمماليكِ السُّلطانيَّة، وعودتِهم إلى القاهرة، ليسلطنوا الشَّيخَ لاجين الجركسيّ، بدلاً منَ السلطانِ الملكِ الناصر، وهنا يضطرُّ الملكُ الناصرُ، للعودةِ إلى القاهرة، حفاظاً على كرسيِّه، ويتركُ دمشقَ وأهلَها، لقمةً سائغةً للجيشِ المغوليّ.

يدخلُ المغولُ بقيادةِ تيمورلنك، إلى دمشقَ سنة ٨٠٣هـ، وفي عهدِ إمامِنا ابنِ ناصرِ الدِّين ـ رحمهُ الله ـ، فلم يكتفِ المغولُ بالقتلِ والسَّلبِ والغصْبِ والنَّهب، بلْ أمرَ تيمورُ بإحراقِ دمشق.

يقولُ المقريزيُّ: «ثُمَّ طرحُوا النَّارَ في المنازل، وكانَ يوماً عاصفَ الرِّيح، فعمَّ الحريقُ البلدَ كلَّها، وصارَ لهبُ النَّارِ يكادُ أنْ يرتفعَ إلى السَّحاب، وعملتِ النَّارُ في البلدِ ثلاثةَ أيَّام، آخرَها يومَ الجمعة»[٢]، وتركها خراباً بلقعا.

وقدْ أشارَ ابنُ ناصرِ الدِّين ـ رحمهُ الله ـ إلى هذهِ الفتنةِ، وإلى هذا الحريقِ في أكثر منْ موضعٍ منْ كتابه: «التبيان»[٣].

---

(١) المقريزي: السلوك ج٣/ ق٣/ ١٠١٠.

(٢) المقريزي: السّلوك ج٣/ ق٣/ ١٠٥١، ابن تغري بردي: النّجوم الزّاهرة ١٢/ ٢٤٥، السّخاوي: وجيز الكلام ١/ ٣٥٣.

(٣) ينظر: الترجمة ١١٩١، والترجمة ١٢٢٤، والترجمة ١٢٢٦.

وما أصدقَ قولَ الشَّاعر[١]:

وكيفَ تنامُ العينُ ملءَ جفونِها ... على هفواتٍ أيقظتْ كلَّ نائمِ
وإخوانكمْ بالشَّامِ يضحَى مقيلُهمْ ... ظهورَ المذاكي أو بطونَ القشاعمِ

* * *

وكمْ منْ دماءٍ قدْ أبيحتْ ومنْ دمىً ... تُواري حياءً حسنَها بالمعاصِمِ

* * *

أرى أمَّتِي لايشرعونَ إلى العِدا ... رماحَهمُ والدِّين واهي الدَّعائمِ
أيرضَى صَناديدُ الأعاريبِ بالأذى ... ويُغضي على ذلٍّ كماةُ الأعاجمِ
فليتَهُمُ إذْ لم يذودُوا حَميَّةً ... عنِ الدِّين ضنُّوا غيرةً بالمحارمِ
وإنْ زهدُوا في الأجرِ إذْ حميَ الوغَى ... فهلاَّ أتوهُ رغبةً في المغانِمِ

ولا شك أن الإمام ابن ناصر الدين، تأثر بتدهور الأحوال السياسية، وتغير الأوضاع الأمنية، إلا أننا لم نحصل على ما يفيدنا من مصادر ترجمته، ولم نعرف دوره في الأحداث السياسية الكبيرة التي جرت على دمشق، ويبدو أنه آثر العزلة، والابتعاد عن الفتَن، والانصراف إلى طلب العلم، والاشتغال بالتأليف وإفادة الطلبة. والله أعلم.

---

(١) الشاعر هو: مُحمَّد بن أحْمد بن مُحمَّد بن أحْمد بن إسحاق أبو المظفر الأبيوردي (٥٠٧هـ): الديوان، تحقيق: عمر الأسعد (ط١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٩٨٧) ٢/ ١٥٦. وقصيدته هذه، قالها عندما سقط بيت المقدس بأيدي النصارى.

ثانياً ـ الحياة الاجتماعية :

إنَّ التدهورَ السياسيَّ، وكثرةَ الفتنِ والاضطرابات، تولِّدُ أمراضاً عديدةً ومتنوِّعة، تفتكُ بأفرادِ المجتمع.

يقولُ ابنُ العمادِ الحنبليّ، في حوادثِ سنة ٧٧٧هـ، ـ وهي السَّنةُ التي وُلِدَ فيها ابنُ ناصر الدِّين ـ: «فيها كانَ الغلاءُ بِحلب، حتَّى بيعَ الْمَكُّوكُ[١] بثلاثِمائة، ثُمَّ زادَ إلى أنْ بلغَ الألف، حتَّى أكلُوا الميتةَ والقططَ والكلاب، وباعَ كثيرٌ منَ المقلّين أولادهم، وافتقرَ خلقٌ كثير، ويقالُ: أنَّ بعضَهمْ أكلَ بعضا، حتَّى أكلَ بعضُهُمْ ولدَه.

ثُمَّ أعقبَ ذلكَ الوباء، حتَّى فنِيَ خلقٌ كثير، حتَّى كانَ يُدفَنُ العشرةُ والعشرون في القبرِ الواحد، بغيرِ غسلٍ ولا صلاة. ويقالُ: أنَّهُ دامَ بتلكَ البلادِ الشَّامية ثلاثَ سنين، لكنَّ أشدَّهُ كانَ في الأولى»[٢].

وبسببِ كثرةِ الحروبِ وتنوّعها، فإنَّنَا نلاحظُ كثرةَ المكوسِ والضَّرائب، وظهورَ الفسادِ والظُّلمِ في أجهزةِ الحكم.

وكانَ المماليكُ على العموم، يُحبُّونَ الظُّهورَ بِمظهرِ الدِّين، والغيرةِ على الشَّريعة، فهابُوا العلماء، وقرَّبوا أهلَ الصَّلاحِ والدِّين.

وكانَ لهمْ نظامُ الحسبة، الذينَ يقومونَ بالنظرِ في الأسواقِ، ومنعِ الغشِّ فيها، وكذلكَ الأمرِ بالمعروفِ والنهيِ عنِ المنكر، ومنعِ المنكراتِ الظَّاهرة، منَ

---

(١) المكوك: مكيال معروف لأهل العرب، والجمع: مكاكيك ومكاكي. . . وهو صاع ونصف. مُحمَّد بن مكرم بن منظور المصريّ (٧١١هـ): لسان العرب (ط١، بيروت، دار صادر) ١٠/ ٤٩١.

(٢) ابن العماد: شذرات الذهب ٣/ ٢٥٠.

الدَّعارةِ والخمورِ والتبرُّجِ وغيرها.

وأمَّا عناصرُ السُّكان فقدْ كانَ الجنسُ التركيُّ سائداً في الدَّولةِ الأولى (البحريَّة)، وأمَّا الدَّولةُ الثانيةُ (البرجيَّة)، فقدْ سادَ فيها الجنسُ الجركسيّ، كما كانتْ هناكَ أجناسٌ أخرى منَ الرَّقيق، إلا أنَّها بنسبٍ أقلّ.

«وكانَ منْ شعارِ سلاطينهم، عمامةٌ كبيرةٌ ملفوفةٌ مكلفة، يجعلونَ في مقدّمِها ويَمينِها ويسارِها، شكلَ ستةِ قرونٍ بارزة، منْ نفسِ العمامة، ملفوفة منْ نفسِ الشَّاش، يلبسُها السُّلطان في موكبِهِ وديوانه... وتُحملُ على رأسِ السلطانِ قبةٌ صغيرةٌ لطيفةٌ كالجسر، في وسطِها صورةُ طير صغير، يظلّلُ السلطانُ بتلكَ القبة، والذي يَحملُها على رأسِ السلطان، هو أميرٌ كبير، وظيفتهُ أنْ يصيرَ سلطاناً بعد ذلك»[1].

وكانتْ حاشيةُ السلطانِ منَ الأمراءِ والمماليكِ السُّلطانية والقضاة، هي الطَّبقة الخاصة في المجتمع، وللأمـراءِ أزياءٌ خاصَّـة تُميّزهمْ وتبيِّـنُ مراتبهُم[2]، يرتدونـها في المواكبِ والدَّواوين، وكانَ لهمُ النصيبُ الأوفر، منْ خلعِ السلطانِ وجوائزِه.

وقدِ اتسمتْ هذهِ الطَّبقةُ بالترفِ والبذخ، وسكْنَى القصورِ والمنازلِ الفخمة، كما كانتْ لهم حفلاتُهم الخاصَّة بالمناسباتِ والأعياد.

وتأتي بعدهمْ طبقةُ التجارِ والموظفينَ والعلماءِ والمثقّفين، ثُمَّ الطَّبقة العامَّة، وهمُ الفلاحون والعمَّال وأصحابُ الحرف، وهذهِ الطَّبقة تُمثِّلُ الغالبيةَ

(١) عبد الملك بن حسين العصامي (١٦٩٩): سمط النجوم العوالي في أبناء الأوائل والتوالي (القاهرة، المطبعة السلفية، ١٣٧٩) ٤/ ٣١.

(٢) المصدر نفسه.

العظمى منَ السُّكان، وتَمتازُ بقلَّةِ الثقافةِ وشيوعِ الجهل، بسببِ الفقرِ المدقع، وانتشارِ الأوبئة.

ثالثاً ـ الحياة الثقافية:

ازدهرتِ الحياةُ الثقافيَّةُ في العصرِ المملوكي ازدهاراً رائعا، وشهدتِ الحركةُ العلميَّةُ تغيُّراً ملحوظا، إذ أنَّ احتلالَ بغداد، وانتقالَ الخلافةِ العباسيَّةِ إلى القاهرة، قدْ أدَّى إلى تَحوُّلِ أنظارِ العالَمِ الإسْلاميِّ إليها، وإلى ما يتبعُها منْ بلادِ الشَّام، فأصبحتْ حاضرةَ المسلمين «وكثرتْ شعائرُ الإسلامِ فيها، وعلتْ فيها السُّنَّة، وعفتْ منها البدْعة، وصارتْ مَحلَّ سكنِ العُلماء، ومَحطَّ رحالِ الفُضَلاء...»[1]، ثُمَّ إنَّ الغزوَ التتريَّ لبلادِ الشَّام وقتلَهمْ للعلماء، وإحراقهمْ للمكتبات، كلّ هذا قدْ دفعَ العلماءَ إلى شعورهمْ بالمسؤوليَّة، وإحساسهمْ بثقلِ الأمانةِ الملقاةِ على عاتقهِم؛ فتسابقُوا إلى ترميمِ الشَّعث، الذي أصابَ التراثَ الممزَّقَ بأيدي جيوشِ الغزو، ونشطتْ حركةُ التصنيفِ والتأليف، وتسابقَ العلماءُ في غزارة الإنتاج.

ولقدْ برزَ منْ بينِ المماليكِ سلاطين، كانَ لهمُ اهتمامٌ بالعلوم، وولعٌ ببناءِ المدارس، وتصدَّرَ بعضهُمْ للإقراءِ والتدريس، مثلُ برقوق، والمؤيَّد[2] الذي

(١) عبد الرَّحمن بن أبي بكر السّيوطيّ (٩١١هـ): حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، تحقيق: مُحمَّد أبو الفضل إبراهيم (ط١، القاهرة، دار إحياء الكتب العربية، ١٣٨٧) ٢/ ٩٤.

(٢) السلطان المؤيد أبو النصر شيخ المحمودي، سلطان الديار المصرية. مات سنة ٨٢٤هـ. المقريزي: السلوك ج٤/ ق١/ ٢٤٣، ابن تغري بردي: الدليل الشافي ١/ ٣٤٦، السخاوي: وجيز الكلام ٢/ ٤٦٥.

روَى الصَّحيحَ عنِ البلقينِيّ[1]. وشهدَ القرنُ التاسعُ ظهورَ علماء كبار، كانَ لهمْ دورٌ بارزٌ في إحياءِ تراثِ الأمَّة، والتنافسِ في دفعِ حركةِ التصنيفِ الواسعةِ إلى الأمام، ومنْ هؤلاء: الحافظُ العراقيُّ (٨٠٦هـ)[2] وابنهُ أبو زرعة العراقيُّ (٨٢٦هـ)[3] وابنُ حجِّي الحسبانيّ (٨١٦هـ)[4] والتقيُّ الفاسيُّ (٨٣٢هـ)[5] وابنُ الجزريِّ (٨٣٣هـ)[6] والمقريزيُّ (٨٤٥هـ)[7] وابنُ قاضي شهبة (٨٥١هـ)[8] والحافظُ الكبيرُ ابنُ حجر العسقلانيُّ (٨٥٢هـ)[9]، وغيرهُم كثير.

---

(١) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى برقم: ١٢٢٣.

(٢) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى برقم: ١٢٢٥.

(٣) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى برقم: ١٢٣١.

(٤) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى برقم: ١٢٢٧.

(٥) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى برقم: ١٢٣٢.

(٦) الحافظ شيخ القراء شمس الدِّين: أبو الخير مُحمَّد بن مُحمَّد بن مُحمَّد بن علي بن يوسف بن الجزريّ الشَّافعيُّ. مات سنة ٨٣٣هـ. السخاوي: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع (بيروت، دار مكتبة الحياة) ٩/ ٢٥٥، وجيز الكلام ٢/ ٥٠٨، ابن العماد: شذرات الذّهب ٤/ ٢٠٤.

(٧) التقي أبو العباس أحْمد بن عليّ بن عبد القادر بن مُحمَّد المقريزي القاهري. مات سنة ٨٤٥هـ. ابن تغري بردي: الدّليل الشّافي ١/ ٦٣، السخاوي: الضوء اللامع ٢/ ٢١، وجيز الكلام ٢/ ٥٨٠.

(٨) الإمام التقي أبو بكر بن أحمد بن مُحمَّد بن عمر الأسدي الشهبي الشهير بابن قاضي شهبة. مات سنة ٨٥١هـ. السخاوي: الضوء اللامع ١١/ ٢١، وجيز الكلام ٢/ ٦١٦، ابن العماد: شذرات الذهب ٤/ ٢٦٩. والشهبي: نسبة لشهبة السوداء. وجيز الكلام ٢/ ٦١٦.

(٩) شيخ مشايخ الإسلام حافظ العصر الشهاب: أبو الفضل أحمد بن علي بن مُحمَّد بن مُحمَّد بن علي بن أحمد الكناني العسقلاني الأصل المصري ثم القاهري الشهير بابن حجر. مات سنة ٨٥٢هـ. السخاوي: الضوء اللامع ٢/ ٣٦، السيوطي: حسن المحاضرة ١/ ١٧٠، ابن العماد: شذرات الذهب ٤/ ٢٧٠.

وفي هذا دليـلٌ على أفضليَّةِ هذهِ الأمَّـة على سـائرِ الأممِ، وإلى يوم القيـامة؛ إذْ كلَّما ازدادتْ ضغوطُ الشَّـرِّ عليها، تفجَّرتْ فيها ينابيعُ الخيرِ والعلمِ والمعرفة، ومهما طالَ الليل، فلا بدَّ أنْ يطلعَ النهار، فيحرقَ بشمسِ العلم، عسكرَ الجهلِ والظُّلم.

هذا وقدْ حانَ الحين، للكلامِ على شـمسِ الدِّين، مُحمَّـد بنِ ناصرِ الدِّين.



المبحث الثاني

دراســـة المؤلف

*** اســمه ونســبه:**

الإمــامُ العــلاَّمــةُ الحجَّـةُ الحافـظُ شــمسُ الدِّيــن: أبــو عبْـدِ الله مُحمَّــد[1] ابنُ الشَّـيخِ الإمـامِ العـالِمِ الهمـامِ بَـهاءِ الدِّين:

---

(١) ابن خطيب الناصرية، علي بن مُحمَّد بن سعد، أبو الحسن الحلبي الشَّافعيُّ (٨٤٣هـ): الدّر المنتخب في ذيل بغية الطلب في تاريخ حلب ٢/ ٢٢٥، المقريزي: درر العقود الفريدة في تراجم الأعيان المفيدة، تحقيق: د. محمود الجليلي (ط١، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ١٤٢٣) ٣/ ١٢٧، السلوك لمعرفة دول الملوك ج٤، ق٣/ ١١٤٨، ابن حجر: المجمع المؤسس للمعجم المفهرس، تحقيق: د. يوسف عبد الرَّحمن المرعشلي (ط١، بيروت، دار المعرفة، ١٩٩٤) ٣/ ٢٨٥، التقي مُحمَّد بن مُحمَّد بن مُحمَّد بن فهد الهاشمي المكي (٨٧١هـ): لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفّاظ، تحقيق: مُحمَّد زاهد الكوثري (دار إحياء التراث العربي) ص٣١٧، ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ١٥/ ٤٦٥، الدليل الشافي ٢/ ٥٨١، البقاعي، برهان الدِّين إبراهيم بن عمر (٨٨٥هـ): عنوان الزمان في تراجم الشيوخ والأقران، ومختصره: عنوان العنوان. ذكره السخاوي في الضوء اللامع ١/ ١٠٥، ابن فهد المكي: نجم الدِّين عمر بن مُحمَّد بن مُحمَّد (٨٨٥هـ): معجم الشيوخ ص٢٣٨، ابن عزم، شمس الدِّين مُحمَّد بن عمر (٨٩١هـ): دستور الإعلام بمعارف الأعلام ص١٤٦، الجمال يوسف بن شاهين سبط ابن حجر (٨٩٩هـ): رونق الألفاظ بمعجم الحفاظ [٢/ ٥٦/ أ] مخطوط مصور في مكتبة الشيخ الفاضل السيد صبحي السامرائي؛ عن نسخة بمكتبة الخالدية بالقدس، السخاوي: الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ، تحقيق: فرانزر وزنثال، ترجمة د. صالح أحمد العلي (بغداد، مطبعة العاني، ١٩٦٣) ص١٩٧، الجواهر =

= والدرر في ترجمة شيخ الإسلام بن حجر، تحقيق: إبراهيم باجس عبد الحميد (ط١، بيروت، دار ابن حزم، ١٤١٩) ١/ ٨٨، الضوء اللامع ٨/ ١٠٣، وجيز الكلام ٢/ ٥٦٤، ابن عبد الهادي: يوسف بن حسن (٩٠٩هـ): الرياض اليانعة لأعيان المائة التاسعة، نقل عنه الكوثري في لحظ الألحاظ، هامش ص٣٢١، السيوطي: ذيل طبقات الحفاظ ص٣٧٨، عبد القادر بن مُحمَّـد النّعيميّ (٩٢٧هـ): الدّارس في تاريخ المدارس، تحقيق: إبراهيم شمس الدِّين (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٠) ١/ ٤١، الشماع الحلبي: عمر بن أحْمـد (٩٣٦هـ): القبس الحاوي لغرر ضوء السخاوي، تحقيق: حسن إسماعيل مروة وخلدون حسن مروة (ط١، بيروت، دار صادر، ١٩٩٨) ٢/ ٢٤٩، ابن طولون: مُحمَّـد بن علي (٩٥٣هـ): أربعين الأربعين، الفهرست الأوسط، نقل عنهما الكوثري ص٣٢١، العلموي: عبد الباسط بن موسى (١٠٣٢هـ): مختصر تنبيه الطالب وإرشاد الدارس إلى أحوال دور القرآن والحديث والمدارس، تحقيق: صلاح الدين المنجد (دمشق، مطبعة الترقي، ١٣٦٦) ص١٢، مصطفى بن عبد الله الشّهير بحاجي خليفة (١٠٦٧هـ): كشف الظّنون عن أسامي الكتب والفنون، تحقيق: مُحمَّد شرف الدّين ورفعت بيلكه، (بغداد، مكتبة المثنى): ١/ ٦، ١/ ١٥٨، ١/ ٢٢٠، ١/ ٢٣٨، ١/ ٥٣٣، ١/ ٨٣٨، ٢/ ٩٤٨، ٢/ ١٥٥٩، ابن العماد الحنبليُّ (١٠٨٩هـ): شذرات الذهب ٤/ ٢٤٣، مُحمَّـد بن علي الشوكاني (١٢٥٠هـ): البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع (بيروت، دار المعرفة) ٢/ ١٩٨، النقشبندي: مُحمَّـد أمين بن مُحمَّـد: تاج طبقات الأولياء العارفين٢/ ١٩٠٩، الآلوسي: خير الدِّين نعمان بن محمود (١٣١٧هـ): جلاء العينين في محاكمة الأحْمـدين ص٤٠، البغدادي: إسماعيل باشا (١٣٣٩هـ): إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، تحقيق: محمد شرف الدين ورفعت بيلكه (بغداد، مكتبة المثنى) ١/ ١٩، ٢/ ٥٨، هدية العارفيـن أسـماء المؤلفين وآثار المصنفين من كشف الظنون (دار الفكر، ١٩٨٢) ٢/ ١٩٣، الآلوسي، محمود شكري (١٣٤٢هـ): غاية الأماني في الرد على النبهاني (ط٢، الرياض، مطابع نجد التجارية، ١٣٩١) ٢/ ١٣٢، يوسف إليان سركيس (١٣٥١هـ): معجم المطبوعات العربية والمعربة (القاهرة، مطبعة سركيس، ١٩٢٨) ١٦٢٥، الكتاني: مُحمَّـد بن جعفر (١٣٤٥هـ): الرسالة المستطرفة، تحقيق: محمد المنتصر الكتاني (ط٤، بيروت، دار البشائر الإسلامية، ١٤٠٦) ص١١٩، الكتاني: عبـد الحي بن عبد الكبيـر (١٣٨٢هـ): فهرس الفهـارس =

أبي بكرٍ[١] عبدِ اللهِ بنِ مُحمَّد بنِ أحْمدَ بنِ مُجاهدِ بنِ يوسفَ بنِ مُحمَّد ابنِ أحْمدَ بنِ عليّ، القَيْسيُّ[٢] الدِّمشقيُّ الْحَمَويُّ[٣] الأَصْل الشَّافعيُّ[٤]، مؤرِّخُ الدِّيارِ الشَّاميَّةِ وحافظُها، الشَّهير بابن ناصرِ الدِّين[٥]، المتوفى سنة ٨٤٢هـ.

*** ولادته ونشأته:**

وُلدَ في العشرِ الأوَّل منَ المحرَّم سنة ٧٧٧هـ بدمشق، «ونشأ بِها في حجرِ والدهِ على طريقةٍ حسنة»[٦]. ولا نعرفُ عنْ والدهِ سوَى أنَّهُ: «الشَّيخُ

= والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات، تحقيق: د. إحسان عباس (ط٢، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ١٤٠٢) ٢/ ٨٧، الزركلي: خير الدِّين (١٣٩٦هـ): الأعلام قاموس ترجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين (ط٥، بيروت، دار العلم للملايين، ١٩٨٠) ٦/ ٢٣٧، عمر رضا كحالة: معجم المؤلفين تراجم مصنفي الكتب العربية (دمشق، مطبعة الترقي، ١٩٥٩) ٩/ ١١٢، الألباني: مُحمَّد ناصر الدِّين: فهرس مخطوطات دار الكتب الظّاهريّة المنتخب من مخطوطات الحديث (دمشق، مطبوعات مجمع اللغة العربيّة، ١٩٧٠) ص١٢٣، الدكتور صلاح الدِّين المنجد: معجم المؤرخين الدمشقيين وآثارهم المخطوطة والمطبوعة (ط١، بيروت، دار الكتاب الجديد، ١٣٩٨) ص٢٣٤، محمود رزق سليم: عصر سلاطين المماليك ٤/ ١٩٠.

(١) وقع في: لحظ الألحاظ والدارس والسلوك وجلاء العينين: أبو بكر بن عبد الله بزيادة لفظ «بن» وهو غلط؛ إذ أن «أبا بكر» كنية أبيه: عبد الله.

(٢) القيسيّ: بفتح القاف وسكون الياء وكسر السّين. هذه النّسبة إلى جماعة اسمهم قيس. عبد الكريم بن مُحمَّد بن منصور التميميّ السّمعانيّ (٥٦٢هـ): الأنساب، تحقيق: عبد الله عمر الباروديّ (ط١، بيروت، دار الفكر، ١٩٩٨) ٤/ ٥٧٥.

(٣) الحمويّ: هذه النّسبة إلى حماة، بلدة مليحة من بلاد الشّام، بين حلب وحمص. السّمعانيّ: الأنساب ٢/ ٢٦٧.

(٤) وقيل: الحنبليُّ. ابن العماد: شذرات الذّهب ٤/ ٢٤٣.

(٥) لقب جده. النعيمي: الدارس ١/ ٣٢.

(٦) سبط بن حجر: رونق الألفاظ ٢/ ٥٦/ أ.

المقـدَّسُ بَهـاءُ الدِّين أبو بكرٍ عبدُ الله»[١].

حفظَ القرآنَ الكريمَ وقواعدَه، وعدَّةَ مختصرات. وكتبَ منَ المحفوظاتِ وأتقنها، وحُبِّبَ إليهِ سَماعُ الحديث، وطلبَ الحديثَ بنفسهِ، «وسَمعَ في صغرهِ وهوَ في المكتب، منْ أبي بكرِ بنِ المحبِّ»[٢] الشَّهيرِ بالصَّامت[٣] وأجازَه.

«وتلا بالروايـاتِ على الشَّيخِ شهابِ الدِّين بنِ البانياسي[٤]»[٥]، «وأخذَ عنهُ العربيَّة»[٦].

«وأخـذَ الفـقهَ عـنِ ابنِ خطيبِ الدَّهشــة[٧]، والـسِّـراجِ البُلقينـي»[٨]،

---

(١) هكذا ورد في طبقة السماع اللاحقة، ص١١٧.

(٢) السخاوي: الضوء اللامع ٨/ ١٠٤.

(٣) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى برقم: ١٢١٨. يقولُ ابنُ ناصرِ الدِّين في ترجمتهِ: «وكانَ يطوفُ كثيراً على المكاتِب، قصْداً للانتفَاع، فتسمعُ الأولادُ، وبذلكَ حصلَ لنا منهُ الإجازةُ والسَّماع».

(٤) الشيخ المقرىء شهاب الدِّين: أبو العباس أحْمد بن يوسف بن مُحمَّد البانياسي الدِّمشقيُّ. مات في فتنة تيمورلنك سنة ٨٠٣هـ. ابن الجزريّ: غاية النهاية في طبقات القرّاء، تحقيق: ج. برجستراسر (ط٢، بيروت، دار الكتب العلميّة، ١٩٨٠) ١/ ١٥٢، ابن فهد المكي: لحظ الألحاظ ص١٩٠.

(٥) سبط بن حجر: رونق الألفاظ ٢/ ٥٦/ أ، ابن العماد: شذرات الذهب ٤/ ٢٤٣.

(٦) ابن العماد: شذرات الذهب ٤/ ٢٤٤.

(٧) قاضي القضاة نور الدِّين: أبو الثناء محمود بن أحْمد بن مُحمَّد الهمداني الحموي الشَّافعيُّ، يعرف بابن خطيب الدهشة مات سنة ٨٣٤هـ. ابن قاضي شهبة (٨٥١هـ): طبقات الشَّافعيّة، تحقيق: د. الحافظ عبد العليم خان، (ط١، بيروت، عالم الكتب ١٤٠٧هـ) ٤/ ١٠٨، ابن العماد: شذرات الذهب ٤/ ٢١٠، الشوكاني: البدر الطالع ٢/ ٢٩٣.

(٨) ابن العماد: شذرات الذهب ٤/ ٢٤٤.

واعتنَى بعلمِ الحديث، «وتَخرَّجَ بابنِ الشَّرائحي[١] ولازمهُ مدَّة، ورافقَ الحافظَ صلاحَ الدِّين الأقفهَسيّ[٢] في السَّماعِ، على أبي هريرةَ[٣] بنِ الذَّهبيّ»[٤].

«وحملَ عنْ شيوخِ بلدِه، والقادمينَ إليها، بقراءتِه، وقراءةِ غيرِه، الكثير، وكتبَ الطِّباقَ.. وأتقنَ هذا الفنَّ حتَّى صارَ المشارَ إليهِ فيهِ ببلدهِ ومَا حولَها، وخرَّجَ وأفاد، ودرَّسَ وأعاد، وانتقى وتصدَّى لنشرِ الحديث، فانتفعَ بهِ النَّاس»[٥].

ويقولُ الحافظُ بنُ حجر «وسمعَ منْ شيوخِنا، ومِمَّنْ ماتَ قبلَ أنْ أرحلَ منَ الدِّمشقيين، وأكثر، ثُمَّ لَمَّا خلتِ الدِّيارُ منَ المحدِّثين، صارَ هوَ مُحدِّثَ تلكَ البلاد. وقدْ صنَّفَ تصانيفَ حسنة... وأجازَ لنا غيرَ مرَّة»[٦].

---

(١) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى برقم: ١٢٢٩.

(٢) الأقفهسيّ، صلاح الدِّين أبو الصَّفاء خليل بن مُحمَّد بن مُحمَّد بن عبد الرَّحمن المصري ثُمَّ المكّيّ. مات سنة ٨٢١هـ. ابن حجر: إنباء الغمر ٣/ ١٧٩، ابن فهد المكي: لحظ الألحاظ ص٣٧٥، السّخاوي: الضّوء اللامع ٣/ ٢٠٢.

(٣) مسند الشام زين الدِّين: أبو هريرة عبد الرَّحمن بن مُحمَّد بن أحْمد بن عثمان الذَّهبيّ الشَّافعيُّ. مات سنة ٧٩٩هـ. الفاسيّ: ذيل التّقييد في رواة السنن والمسانيد، تحقيق: كمال يوسف الحوت (ط١، بيروت، دار الكتب العلميّة، ١٤١٠) ٢/ ٩٢، ابن حجر: إنباء الغمر ١/ ٥٣٦، ابن العماد: شذرات الذهب ٣/ ٣٦٠.

(٤) ابن حجر: المجمع المؤسس ٣/ ٢٨٧.

(٥) السخاوي: الضوء اللامع ٨/ ١٠٣.

(٦) ابن حجر: المجمع المؤسس ٣/ ٢٨٦.

وأخبرَ السَّخاويُّ: «أنَّهُ قرأَ على ابنِ حجر، وابنُ حجر قرأ عليه»[١].

قلتُ: وها هنا فائدةٌ لم أجدْ منْ ذكرَها، فيمنْ ترجمَ لابنِ ناصر الدِّين منَ المعاصرِين، وهي: حرصهُ على جَمعِ المخطوطات، وشغفهُ باقتنائِها.

حيثُ يقولُ في ترجمةِ الكلاباذي[٢]: «لهُ عنْدي مسوَّدةٌ في» الْمُشْتبهِ «بخطِّهِ الأنيق، سلمتْ زمنَ الفتنةِ[٣] ـ ولله الْحمدُ ـ منَ الحريق».

ومنْ علمَ ما جرَى في هذهِ الفتنة، وما دارَ فيها منْ تفصيلات، علمَ مدَى حرصهِ البالغ، واهتمامهِ الزَّائد، بالمخطوطاتِ والمحافظةِ عليها.

*** رحلاته:**

يقولُ الحافظُ بنُ حجر: «ورحلَ إلى حلب بأخرة سنة ٣٧، فسمعَ منْ الشَّيخِ برهانِ الدِّين سبطِ بنِ العجمي[٤]، ومنْ قاضيها علاءِ الدِّين[٥]، وذكرهُ في تاريخهِ وأثنَى على فضائلهِ فقالَ: «سمعَ منِّي» المنتقى منْ مسندِ الحارث

(١) السخاوي: الضوء اللامع ٨/ ١٠٣، ابن العماد: شذرات الذهب ٤/ ٢٤٤.

(٢) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى برقم: ١١٩١.

(٣) فتنة التتار، وحريق بالنار وقع بقلعة دمشق، توفي على أثر هذه الفتنة، العلاّمة المنصفيّ الحنبليُّ سنة ٨٠٣هـ. ابن فهد المكي: لحظ الألحاظ ص١٨٨، وقد تقدم الكلام عليها ص١٦.

(٤) البرهان الحلبي الحافظ: أبو الوفاء إبراهيم بن مُحمَّد بن خليل الطرابلسي الأصل الشَّافعيُّ سبط بن العجمي ويعرف بابن القوف مات سنة ٨٤١هـ. الفاسي: ذيل التقييد ١/ ٤٤٠، ابن تغري بردي: الدّليل الشّافي ١/ ٢٦، السيوطي: طبقات الحفّاظ (ط١، بيروت، دار الكتب العلميّة، ١٤٠٣هـ) ص٥٥١.

(٥) القاضي علاء الدِّين: علي بن مُحمَّد بن سعد بن مُحمَّد بن علي بن عمر بن إسمعيل ابن إبراهيم بن يوسف بن يعقوب الطائي الشَّافعيُّ الحلبي قاضي حلب وفقيهها =

«بسماعي على الشِّهابِ أحْمد[١] بنِ المرحلِ وغيرِه»[٢].

هذهِ الرِّحلةُ إلى حلب، كانتْ صحبةَ تلميذِهِ النَّجمِ[٣] بنِ فهد المكّيّ. وارتحلَ إلى بعلبك، وحجَّ قبلَ ذلكَ وسَمعَ بِمكَّة منَ الجمالِ[٤] بنِ ظهيرة، وغيره بِها، وكذا بالمدينةِ النبويَّة، وما تيسرتْ لهُ الرِّحلةُ إلى الدِّيارِ المصريَّة، وأجازَ لهُ منَ القاهرةِ الحافظُ الزَّينُ العراقيُّ[٥]، والسِّراجُ بنُ الملقن[٦]، وغيرهُما.

= المعروف بابن خطيب الناصرية. مات سنة ٨٤٣هـ. السخاوي: الضوء اللامع ٥/ ٣٠٧، وجيز الكلام ٢/ ٥٦٧، ابن العماد: شذرات الذهب ٤/ ٢٤٧.

(١) شهاب الدِّين: أبو العباس أحْمد بن عبد العزيز بن يوسف بن أبي العز عزيز بن يعقوب، المعروف بابن المرحل، الشَّافعيُّ المصري نزيل حلب. مات سنة ٧٨٨هـ. الفاسي: ذيل التقييد ١/ ٣٣٦، ابن حجر: الدرر الكامنة ١/ ٢٠٣، ابن العماد: شذرات الذهب ٣/ ٣٠٠.

(٢) ابن حجر: المجمع المؤسس ٣/ ٢٨٨.

(٣) مُحدّث الحجاز النّجم: عمر بن مُحمَّد بن مُحمَّد بن أبي الخير، الشهير بابن فهد الهاشميّ العلوي المكّيّ الشَّافعيُّ. مات سنة ٨٨٥هـ. السخاوي: الضوء اللامع ٦/ ١٢٦، وجيز الكلام ٣/ ٩٠٨، السيوطي: المنجم في المعجم (معجم شيوخ السيوطي)، تحقيق: إبراهيم باجس عبد المجيد (ط١، بيروت، دار ابن حزم، ١٤١٥) ص١٥٩.

(٤) الإمامُ العلاَّمةُ الحافظُ، مفتي الحرَمَيْن الجمالُ أبو عبدِ الله مُحمَّدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ ظهيرة ابن أحْمدَ بن عطيّة بن ظهيرة القُرَشِيُّ الْمَخْزُومِيُّ المكّيُّ الشَّافعيُّ. مات سنة ٨١٧هـ. الفاسيّ: ذيل التّقييد ١/ ١٣٧، المقريزيّ: السّلوك ج٤ ق١/ ٢٩٦، ابن قاضي شهبة: طبقات الشَّافعيّة ٤/ ٥٤.

(٥) أبو الفضْلِ عبدُ الرَّحيـمِ بنُ الحسينِ بنِ عبدِ الرَّحمنِ بنِ أبي بكرِ بنِ إبراهيم، ابنُ العراقيّ، المصْريُّ الشَّافعيُّ الحافظُ الكبير. مات سنة ٨٠٦هـ. ابن ناصر الدين: الرد الوافر ص١٩١، المقريزيّ: السّلوك ج٣ ق٣/ ١١٢٨، ابن حجر: إنباء الغمر ٢/ ٢٧٥.

(٦) ابن الملقن، الإمام الفقيه الحافظ سراج الدِّين: أبو حفص عمر بن علي بن أحْمد بن مُحمَّد الأنصاري الأندلسي المصري الشَّافعيُّ. مات سنة ٨٠٤هـ. الفاسي: ذيل التقييد =

«وأجازَ لهُ التـنوخيُّ[١]، وأبو الخيرِ[٢] بنُ العلائي، ومريـمُ[٣] ابنةُ الأذرعيِّ، ومعينُ[٤] المصْريُّ»[٥].

* شـيوخـه:

١ ـ القـاضي برهـان الدين إبراهيـم[٦] بن أحْمـد بن عبد الهادي بن عبد الحميد الحنبليُّ (٨٠٠هـ).

= ٢/ ٢٤٦، ابن قاضي شهبة: طبقات الشَّافعيّة ٤/ ٤٣، ابن حجر: ذيل الدرر الكامنة، تحقيق: د. عدنـان درويش (القاهرة، معهد المخطوطات العربية، ١٤١٢) ص١٢١.

(١) الشيخ الإمام العالم علاء الدِّين: علي بن مُحمَّـد بن مُحمَّـد بن المنجى بن عثمان الحنبليُّ التنوخي الدِّمشقيُّ. مات سنة ٨٠٠هـ. ابن حجر: إنباء الغمر ٣/ ٤٠٧، السخاوي: الضوء اللامع ٨/ ١٠٤، عبد الرَّحمن بن مُحمَّـد العليمي المقْدسيُّ: المنهج الأحمد في تراجم أصحاب الإمام أحمد، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٢٠) ٣/ ٢٧٢.

(٢) الشيخ شهاب الدِّين: أبو الخير أحْمـد بن خليل بن كيكلدي، ابن العلائي الدِّمشقيُّ الشَّافعيُّ. مات سنة ٨٠٢هـ. الفاسي: ذيل التقييد ١/ ٣١١، ابن حجر: ذيل الدرر الكامنة ص٨١، السخاوي: الضوء اللامع ١/ ٢٩٦.

(٣) أم عيسى مريم بنت أحْمـد بن أحْمـد بن مُحمَّـد بن إبراهيم الأذرعية، بنت القاضي شهاب الدِّين توفيت سنة ٨٠٥هـ. ابن حجر: ذيل الدرر الكامنة ص١٣٨، السخاوي: الضوء اللامع ٨/ ١٠٤.

(٤) المقرىء معين الدِّين: أبو مُحمَّـد المعين بن عثمان بن خليل المصري الحنبليُّ الضرير، نزيل دمشق. مات سنة ٧٩٩هـ. الفاسي: ذيل التقييد ٢/ ٢٨٨، ابن حجر: إنباء الغمر ٣/ ٣٦٥.

(٥) السخاوي: الضوء اللامع ٨/ ١٠٤.

(٦) العليمي: المنهج الأحمد ٣/ ٢٧٣، ابن طولون، مُحمَّـد بن علي بن أحمد الصَّالحيُّ (٩٥٣هـ): القلائد الجوهرية في تاريخ الصَّالحيّة، تحقيق: مُحمَّـد أحمد دهمان (دمشق، ١٣٦٨) ٢/ ٤٢٠، ابن العماد: شذرات الذهب ٣/ ٣٦٣.

٢ ـ إبراهيم[١] بن مُحمَّد بن أبي بكر بن عمر بن مسلم الصَّالحيُّ الدِّمشقيُّ، يعرف بابن المدركل (٨٠٣هـ).

٣ ـ البرهان الحلبي إبراهيم بن مُحمَّد بن خليل الطرابلسي الأصل الشَّافعيُّ سبط ابن العجمي ويعرف بابن القوف (٨٤١هـ).

٤ ـ إبراهيم[٢] بن مُحمَّد بن صديق بن إبراهيم بن يوسف الدِّمشقيُّ الشَّافعيُّ (٨٠٦هـ).

٥ ـ أبو بكر[٣] بن إبراهيم بن مُحمَّد المقْدسيُّ الحنبليُّ، يعرف بالفرائضي (٨٠٣هـ).

٦ ـ أحمد[٤] بن إسماعيل بن مُحمَّد بن أبي العز الأذرعي الأصل الدِّمشقيُّ الحنفيُّ، المعروف بابن كشك (٧٩٩هـ).

٧ ـ أحْمد[٥] بن أقبرص بن بلغاق بن كنجك الكنجي الأصل الدِّمشقيُّ الصَّالحيُّ (٨٠٣هـ).

٨ ـ أحْمد[٦] بن أبي بكر بن أحْمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي المقْدسيُّ الصَّالحيُّ الحنبليُّ (٧٩٨هـ).

---

(١) ابن فهد المكي: لحظ الألحاظ ص٣١٧، السخاوي: الضوء اللامع ١/ ١٣٦.

(٢) السخاوي: الضوء اللامع ١/ ١٤٧.

(٣) برهان الدّين إبراهيم بن مُحمَّد بن عبد الله بن مُحمَّد بن مفلح (٨٨٤هـ): المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد، تحقيق: عبد الرَّحمن بن سليمان العثيمين، (ط١، الرياض، مكتبة الرشد ١٩٩٠) ٣/ ١٥٣، السخاوي: الضوء اللامع ١١/ ١٢، ابن طولون: القلائد الجوهرية ٢/ ٥٧٣.

(٤) الفاسي: ذيل التقييد ١/ ٢٧٩، ابن حجر: الدرر الكامنة ١/ ١٠٧.

(٥) السخاوي: الضوء اللامع ١/ ١٩٠.

(٦) الفاسي: ذيل التقييد ١/ ٢٩٩ وذكر وفاته سنة ٧٧٨هـ، ابن حجر: الدّرر الكامنة في =

٩ ـ أحمد بن خليل بن كيكلدي بن العلائي الدمشقي الشافعي (٨٠٢هـ).

١٠ـ أحْمـد[١] بن سليمان بن مُحمَّـد بن سليمان بن مروان الشَّيباني البعلبكي الدمشقي (٨٠١هـ).

١١ـ أحْمد[٢] بن عبد الله بن مُحمَّـد بن مُحمَّـد، أبو اليسر الدِّمشقيُّ الشَّافعيُّ، ويعرف بابن الصائغ (٨٠٧هـ).

١٢ـ أحمد[٣] بن علي بن مُحمَّـد بن علي أبو العباس الدِّمشقيُّ الحنفيُّ، ويعرف بابن عبد الحق (٨٠٢هـ).

١٣ـ أحْمد[٤] بن علي بن يحيى بن تميم بن حبيب العلوي الحسيني الدِّمشقيُّ، وكيل بيت المال (٨٠٣هـ).

١٤ـ أحْمـد[٥] بن عمر بن هلال الإسكندراني ثم الدِّمشقيُّ المالكي (٧٩٥هـ).

١٥ـ الشيخ شهاب الدِّين: أبو العباس أحْمـد بن يوسف بن مُحمَّـد البانياسي الدِّمشقيُّ المقرىء. مات في فتنة تيمورلنك سنة ٨٠٣هـ.

= أعيان المائة الثّامنة، تحقيق: د. مُحمَّـد عبد المعيد خان (ط٢، الهند، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثُمانِيَّة، ١٩٧٢) ١/ ١٢٤، العليمي: المنهج الأحمد ٣/ ٢٧١.

(١) الفاسي: ذيل التقييد ١/ ٣١٥، السخاوي: الضوء اللامع ١/ ٣٠٩.

(٢) الفاسي: ذيل التقييد ١/ ٣٢٤، السخاوي: الضوء اللامع ١/ ٣٦٨.

(٣) الفاسي: ذيل التقييد ١/ ٣٤٩، السخاوي: الضوء اللامع ٢/ ٣٣، ابن العماد: شذرات الذهب ٤/ ١٥.

(٤) الفاسي: ذيل التقييد ١/ ٣٥٨، السخاوي: الضوء اللامع ٢/ ٤٥، ابن العماد: شذرات الذهب ٤/ ٢٥.

(٥) ابن العماد: شذرات الذهب ٤/ ٣٣٨.

١٦ـ جميلة[١] بنت عمر بن مُحمَّـد بن الحسن بن العقاد الدِّمشقيّة، أم مُحمَّـد.

١٧ـ الحسن[٢] بن مُحمَّـد بن مُحمَّـد بن أبي الفتح بن أبي الفضل البعلبكي الدِّمشقيُّ الحنبليُّ، يعرف بابن القرشية (٨٠٣هـ).

١٨ـ خديجة[٣] بنت إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن سلطان البعلية الدمشقية (٨٠٣هـ).

١٩ـ خليل بن مُحمَّـد بن مُحمَّـد بن عبد الرحيم الصلاح الأقفهسي المصري الشافعي (٨٢٠هـ).

٢٠ـ داود[٤] بن أحْمـد بن علي حمزة نجم الدِّين البقاعي الدِّمشـقيُّ الصَّالحيُّ الحنبليُّ (٨٢٠هـ).

٢١ـ رسلان[٥] بن أحْمـد بن إسـماعيل بن أحْمـد بن مُحمَّـد الدِّمشـقيُّ الطرائفي (٧٩٦هـ).

٢٢ـ زينب[٦] بنت أبي بكر بن أحْمـد بن عوان.

٢٣ـ زينب[٧] بنت عبد الله بن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية (٧٧٩هـ).

٢٤ـ زينب[٨] بنت عثمان بن مُحمَّد بن الشمس لؤلؤ الحلبية الدِّمشقيَّة (٨٠٠هـ).

---

(١) ذكرت في: ابن فهد المكي: لحظ الألحاظ ٣١٧.

(٢) الفاسي: ذيل التقييد ١/ ٥١٠، السخاوي: الضوء اللامع ٣/ ١٢٨.

(٣) الفاسي: ذيل التقييد ٢/ ٣٦٣، السخاوي: الضوء اللامع ١٢/ ٢٤.

(٤) السخاوي: الضوء اللامع ٣/ ٢١١.

(٥) الفاسي: ذيل التقييد ١/ ٥٣١، ابن حجر: الدرر الكامنة ٢/ ١٠٩.

(٦) ذكرت في: ابن فهد المكي: لحظ الألحاظ ص٣١٧.

(٧) ابن العماد: شذرات الذهب ٤/ ٣٥٨.

(٨) الفاسي: ذيل التقييد ٢/ ٣٧٠. ابن العماد: شذرات الذهب ٤/ ٣٦٥.

٢٥ـ سارة[١] بنت الشيخ تقي الدِّين علي بن عبد الكافي السبكي (٨٠٥هـ).

٢٦ـ سعيد[٢] بن عبد الله النوبي عتيق البهاء السبكي (٧٩٩هـ).

٢٧ـ سوملك[٣] ابنة الفخر عثمان بن غانم الجعفرية الكاتبة (٨٠٢هـ).

٢٨ـ شمس الملوك[٤] بنة الناصر مُحمَّد بن إبراهيم الأيوبية الدِّمشقيَّة (٨٠٣هـ).

٢٩ـ عائشة[٥] بنت مُحمَّد بن عبد الهادي بن عبد الحميد، أم مُحمَّد القرشية المقْدسيَّة (٨١٦هـ).

٣٠ـ عبد الرَّحمن[٦] بن أحْمد بن إسماعيل بن أحْمد بن مُحمَّد الدِّمشقيُّ الحنبليُّ (٨٠١هـ).

٣١ـ عبد الرَّحمن[٧] بن أحْمد بن هبة الله بن مقداد القيسي الدِّمشقيُّ (٨٠٠هـ).

٣٢ـ عبد الرَّحمن[٨] بن عبد العزيز بن أحْمد الدِّمشقيُّ، يعرف بابن السلعوس (٨٠٧هـ).

٣٣ـ عبد الرَّحمن[٩] بن عمر بن مجلي البيتليدي الوراق (٨٠٣هـ).

---

(١) الفاسي: ذيل التقييد ٢/ ٣٧٣، ابن حجر: ذيل الدرر الكامنة ص١٢٩، السخاوي: الضوء اللامع ١٢/ ٥١.

(٢) ابن حجر: إنباء الغمر ٣/ ٣٤٦.

(٣) السخاوي: الضوء اللامع ١٢/ ٦٧.

(٤) الفاسي: ذيل التقييد ٢/ ٣٧٧، السخاوي: الضوء اللامع ١٢/ ٦٩.

(٥) الفاسي: ذيل التقييد ٢/ ٣٨١، السخاوي: الضوء اللامع ١٢/ ٨١.

(٦) السخاوي: الضوء اللامع ٤/ ٤٥، وجيز الكلام ١/ ٣٤٠.

(٧) الفاسي: ذيل التقييد ٢/ ٧٨، ابن حجر: إنباء الغمر ٣/ ٤٠٦، ابن العماد: شذرات الذهب ٤/ ٣٦٥.

(٨) السخاوي: الضوء اللامع ٤/ ٨٤.

(٩) الفاسي: ذيل التقييد ٢/ ٩٠، السخاوي: الضوء اللامع ٤/ ١١٥.

٣٤ـ عبد الرحمن[١] بن مُحمَّد بن أحمد بن عثمان، أبو هريرة بن الذهبي (٧٩٩هـ).

٣٥ـ عبد الرَّحمن[٢] بن مُحمَّد بن طولوبغا السيفي التنكزي الدِّمشقيُّ.

٣٦ـ عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن العراقي (٨٠٦هـ).

٣٧ـ عبد القادر[٣] بن إبراهيم بن مُحمَّد الأرموي الصَّالحيُّ (٨٢٤هـ).

٣٨ـ عبد الله بن إبراهيم بن خليل بن عبد الله الزبيدي البعلي الدمشقي، المعروف بابن الشرائحي (٨١٩هـ).

٣٩ـ عبد الله[٤] بن خليل بن أبي الحسن بن طاهر المؤذن الحرستاني الدِّمشقيُّ الحنبليُّ (٨٠٥هـ).

٤٠ـ عبد الله[٥] بن يوسف بن أحْمد بن الحسين بن سليمان بن فزارة الدِّمشقيُّ الحنفيُّ، يعرف بابن الكفري (٨٠٣هـ).

٤١ـ عثمان[٦] بن مُحمَّد بن عثمان بن موسى بن جعفر الأنصاري الشَّافعيُّ

(١) الفاسي: ذيل التقييد ٢/ ٩٢، ابن حجر: الدرر الكامنة ٢/ ٣٤١، ابن العماد: شذرات الذهب ٤/ ٣٦٠.

(٢) السخاوي: الضوء اللامع ٤/ ١٣٢.

(٣) الفاسي: ذيل التقييد ٢/ ١٣٩، السخاوي: الضوء اللامع ٤/ ٢٦١.

(٤) الفاسي: ذيل التقييد ٢/ ٣٤، السخاوي: الضوء اللامع ٥/ ١٨، ابن العماد: شذرات الذهب ٤/ ٥٠.

(٥) الفاسي: ذيل التقييد ٢/ ٧٠، ابن تغري بردي: الدليل الشافي ١/ ٣٩٢، ابن العماد: شذرات الذهب ٤/ ٢٩.

(٦) السخاوي: الضوء اللامع ٥/ ١٣٩.

الدِّمشقيُّ (٨٠٣هـ).

٤٢ـ علي[١] بن أحْمد بن مُحمَّد بن عبد الله المرداوي الصَّالحيُّ الحنبليُّ (٨٠٣هـ).

٤٣ـ علي[٢] بن أبي بكر بن يوسف بن أحْمد بن الخصيب الداراني الدِّمشقيُّ (٨٠١هـ).

٤٤ـ علي[٣] بن عثمان بن مُحمَّد بن الشمس لؤلؤ الحلبي الدِّمشقيُّ (٨٠١هـ).

٤٥ـ علي[٤] بن غازي بن علي بن أبي بكر الصَّالحيُّ، يعرف بالكوري الملقن (٨٠٤هـ).

٤٦ـ علي بن مُحمَّد بن سعد بن مُحمَّد، ابن خطيب الناصرية الحلبي الشافعي (٨٤٣هـ).

٤٧ـ علي[٥] بن مُحمَّد بن سعيد الزيان.

٤٨ـ علي[٦] بن مُحمَّد بن أبي المجد الصائغ الدِّمشقيُّ (٨٠٠هـ).

٤٩ـ علي بن مُحمَّد بن مُحمَّد الحنبلي التنوخي (٨٠٠هـ).

٥٠ـ عمر بن رسلان البلقيني الشافعي (٨٠٥هـ).

---

(١) الفاسي: ذيل التقييد ٢/ ١٨٢، السخاوي: الضوء اللامع ٥/ ١٨٧.

(٢) السخاوي: الضوء اللامع ٥/ ٢٠٧.

(٣) السخاوي: الضوء اللامع ٥/ ٢٦٠.

(٤) السخاوي: الضوء اللامع ٥/ ٢٧٤.

(٥) ذكر في: ابن فهد: لحظ الألحاظ ٣١٨.

(٦) ابن حجر: إنباء الغمر ٣/ ٤٠٧.

٥١- عمر[١] بن مُحمَّـد بن أحْمد بن عبد الهادي المقْدسيُّ الصَّالحيُّ الحنبليُّ (٨٠٣هـ).

٥٢- عمر[٢] بن مُحمَّـد بن أحْمـد بن عمر البالسي الدِّمشقيُّ الملقن (٨٠٣هـ).

٥٣- فاطمة[٣] بنت مُحمَّـد بن أحْمـد بن السيف المقْدسيَّة الصَّالحيَّة (٨٠١هـ).

٥٤- فاطمة[٤] بنت مُحمَّـد بن أحْمد بن عبد الهادي المقْدسيَّة ثم الصَّالحيَّة (٨٠٣هـ).

٥٥- مُحمَّـد[٥] بن إبراهيم بن إسحاق المناوي القاهري الشَّافعيُّ (٨٠٣هـ).

٥٦- مُحمَّـد[٦] بن أحمد بن إبراهيم بن عبد الله المقدسي الحنبلي (٧٨٠هـ).

٥٧- مُحمَّـد[٧] بن أحْمـد بن عبـد الحميـد بن غشم المرداوي المقْدسيُّ (٨٠١هـ).

٥٨- مُحمَّد[٨] بن أحْمد بن أبي الفتح بن إدريس بن السراج الدِّمشقيُّ (٨٠٢هـ).

---

(١) ابن حجر: إنباء الغمر ٢/ ١٧٩، السّخاوي: الضّوء اللامع ٦/ ١١٥، العليمي: المنهج الأحمد ٣/ ٢٧٦.

(٢) الفاسي: ذيل التقييد ٢/ ٢٥١، ابن حجر: إنباء الغمر ٢/ ١٧٨، السخاوي: الضوء اللامع ٦/ ١١٦.

(٣) السخاوي: الضوء اللامع ١٢/ ١٠٠.

(٤) السخاوي: الضوء اللامع ١٢/ ١٠٣.

(٥) ابن حجر: إنباء الغمر ٢/ ١٨١، السخاوي: الضوء اللامع ٦/ ٢٤٩، ابن العماد: شذرات الذهب ٤/ ٣٤.

(٦) الفاسي: ذيل التقييد ١/ ٣٤، ابن حجر: الدرر الكامنة ٣/ ٣٠٤.

(٧) السخاوي: الضوء اللامع ٦/ ٣١٦.

(٨) الفاسي: ذيل التقييد ١/ ٣٩، السخاوي: الضوء اللامع ٦/ ٢٩٣، ابن العماد: شذرات الذهب ٤/ ١٨.

٥٩ـ مُحمَّد[1] بن أحْمد بن مُحمَّد بن كامل التدمري (٨٣٨هـ).

٦٠ـ مُحمَّد[2] بن إسماعيل بن مُحمَّد بن بردس البعلي الحنبليُّ (٨٣٠هـ).

٦١ـ مُحمَّد بن عبد الله بن أحمد السعدي المقدسي، الشهير بابن الصامت (٧٨٩هـ).

٦٢ـ مُحمَّد بن عبد الله بن ظهيرة القرشي المكي الشافعي (٨١٧هـ).

٦٣ـ مُحمَّد[3] بن مُحمَّد بن عبد الله بن عمر بن عوض الحنبليُّ (٧٩٣هـ).

٦٤ـ مُحمَّد[4] بن مُحمَّد بن مُحمَّد بن أحْمد الصَّالحيُّ الوراق (٨٠٣هـ).

٦٥ـ مُحمَّد[5] بن مُحمَّد بن مُحمَّد بن عثمان بن رسول الأماسي الحنفيُّ (٧٩٨هـ).

٦٦ـ مُحمَّد[6] بن مُحمَّد بن مُحمَّد بن عثمان الغلفي (٨٠٢هـ).

٦٧ـ مُحمَّد[7] بن مُحمَّد بن مُحمَّد بن عمر بن أبي بكر بن قوام بدر الدين الدِّمشقيُّ الصَّالحيُّ (٨٠٣هـ).

---

(١) السخاوي: الضوء اللامع ٧/ ٨٢.

(٢) الفاسي: ذيل التقييد ١/ ١٠٢، السخاوي: الضوء اللامع ٧/ ١٤٢، العليمي: المنهج الأحمد ٣/ ٢٩٤.

(٣) الفاسي: ذيل التقييد ١/ ٢٢٥، ابن حجر: إنباء الغمر ١/ ٤٢٩، مُحمَّد بن عبد الله النجدي (١٢٩٥هـ): السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة، تحقيق: بكر بن عبد الله أبو زيد ود. عبد الرَّحمن بن سليمان العثيمين (ط١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤١٦) ٣/ ١٠٦٠.

(٤) السخاوي: الضوء اللامع ٩/ ١٩٨.

(٥) الفاسي: ذيل التقييد ١/ ٢٥٥، ابن العماد: شذرات الذهب ٤/ ٣٥٥.

(٦) السخاوي: الضوء اللامع ٩/ ٢٤٠.

(٧) ابن حجر: إنباء الغمر ٢/ ٢٩٣، السخاوي: الضوء اللامع ٩/ ٢٦٢، ابن العماد: شذرات الذهب ٤/ ٣٨.

٦٨ـ مُحمَّد[١] بن مُحمَّد بن مُحمَّد بن عمر الدِّمشقيُّ الصَّالحيُّ (٨٠٣هـ).

٦٩ـ مُحمَّد[٢] بن محمود بن علي.

٦٧ـ مُحمَّد[٣] بن يوسف بن إبراهيم بن عبد الحميد المقْدسيُّ الشَّافعيُّ (٨٠٦هـ).

٦٨ـ محمود بن أحمد بن مُحمَّد الهمداني الشافعي، المعروف بابن خطيب الدهشة (٨٣٤هـ).

٦٩ـ أم عيسى مريم بنت أحْمد بن أحْمد بن مُحمَّد بن إبراهيم الأذرعية، بنت القاضي شهاب الدِّين (٨٠٥هـ).

٧٠ـ معين الدِّين: أبو مُحمَّد المعين بن عثمان بن خليل المصري الحنبليُّ الضرير، نزيل دمشق. مات سنة ٧٩٩هـ.

٧١ـ هند[٤] بنة مُحمَّد بن علي الأرموي.

٧٢ـ يحيى[٥] بن المعين يوسف بن يعقوب الزغيبي الرحبي (٧٩٤هـ).

٧٣ـ يوسف[٦] بن عبد الله بن علي بن حاتم الحبال (٧٧٨هـ).

---

(١) السخاوي: الضوء اللامع ٩/ ٢٦٢.

(٢) ذكره ابن فهد المكي: لحظ الألحاظ ص٣١٨.

(٣) السخاوي: الضوء اللامع ١٠/ ٨٨.

(٤) السخاوي: الضوء اللامع ١٢/ ١٣٢.

(٥) الفاسي: ذيل التقييد ٢/ ٣١٠، ابن حجر: الدرر الكامنة ٤/ ٤٣٠، ابن العماد: شذرات الذهب ٤/ ٣٣٦.

(٦) الفاسي: ذيل التقييد ٢/ ٣٢١، ابن حجر: الدرر الكامنة ٤/ ٤٦٢، ابن العماد: شذرات الذهب ٤/ ٢٦٠.

٧٤ـ يوسف[1] بن عثمان بن عمر بن مسلم العوفي الكناني (٨٠٢هـ).

* تلاميذه:

١ـ إبراهيم[2] بن أحمد بن حسن العجلوني الدمشقي الشافعي (٨٨٥هـ).

٢ـ أحمد[3] بن أبي بكر بن عبد الرَّحمن بن محمد العمري المقدسي الحنبلي، المعروف بابن زريق (٨٩١هـ).

٣ـ أحمد[4] بن عبد اللطيف بن موسى بن عميرة المخزومي المكي اليُبْناويُّ (٨٤١هـ).

٤ـ أحمد[5] بن محمد بن أحمد بن إسماعيل الصعيدي المكي الحنبلي (٨٤١هـ). (٨٤١هـ).

٥ـ أحمد[6] بن محمد بن أحمد بن أبي بكر بن زيد الموصلي الدمشقي الحنبلي (٨٧٠هـ).

٦ـ أحمد[7] بن موسى بن رجب الفاخوري الدمشقي.

---

(١) السخاوي: الضوء اللامع ١٠/ ٣٢٣.

(٢) السخاوي: الضوء اللامع ١/ ١١، وجيز الكلام ٣/ ٩١١.

(٣) السخاوي: الضوء اللامع ١/ ٢٥٥، العليمي: المنهج الأحمد ٣/ ٣٦٦، النجدي: السحب الوابلة ١/ ١٠٨.

(٤) السخاوي: الضوء اللامع ١/ ٣٥٤، النجدي: السحب الوابلة ١/ ١٦٥.

(٥) السخاوي: الضوء اللامع ٢/ ٧١.

(٦) ابن مفلح: المقصد الأرشد ١/ ٨٢، السخاوي: وجيز الكلام ٢/ ٧٧٩، العليمي: المنهج الأحمد ٣/ ٣٣٢.

(٧) السخاوي: الضوء اللامع ٢/ ٢٢٩.

٧ـ عبدُ الله بنُ أحْمد بنِ عليّ بن أحْمد بن مُحمَّد بنُ سُليمان بن حمزة المقْدسيُّ الصَّالحيُّ الحنبليُّ.

٨ـ عبد الله[١] بن محمد بن جمعة بن راجح بن موسى البصروي الشاغوري الدمشقي.

٩ ـ تاج الدين عبد الوهاب[٢] بن عبد الله الشامي (٨٨٦هـ).

١٠ـ علي[٣] بن سليمان بن أحمد بن محمد المرداوي السعدي الحنبلي (٨٨٥هـ).

١١ـ عمر[٤] بن مُحمَّد بن أبي العباس الخليلي (٨٩٣هـ).

١٢ـ أبو حفص عمر[٥] بن محمد بن عمر ابن الخردفوشي الدمشقي الشافعي (٨٤٠هـ).

١٣ـ نجم الدين عمر[٦] بن مُحمَّد بن مُحمَّد بن مُحمَّد بن مُحمَّد بن فهد الهاشمي المكي (٨٨٥هـ).

١٤ـ مُحمَّد[٧] بن أحْمد بن مُحمَّد بن خضر، الغزي الشافعي، المعروف بابن الحمصي (٨٨١هـ).

---

(١) السخاوي: الضوء اللامع ٥/ ٤٨.

(٢) السخاوي: الضوء اللامع ٥/ ١٠١.

(٣) العليمي: المنهج الأحمد ٣/ ٣٥٤، ابن العماد: شذرات الذهب ٤/ ٣٤٠، الشوكاني: البدر الطالع ١/ ٤٤٦.

(٤) السخاوي: الضوء اللامع ٦/ ١٢٠.

(٥) السخاوي: الضوء اللامع ٦/ ١٢٣ وفيه الخردقوشي.

(٦) السخاوي: الضوء اللامع ٦/ ١٢٩.

(٧) السخاوي: الضوء اللامع ٧/ ٦١، وجيز الكلام ٣/ ٨٧٤.

١٥ـ مُحمَّـد[1] بن أبي بكر بن عبد الرَّحمن بن محمد العمري المقدسـي الحنبلي، المعروف بابن زريق (٩٠٠هـ).

١٦ـ محمد[2] بن أبي بكر بن محمد بن محمد الأنصاري الشافعي (٨٨٥هـ).

١٧ــ محمـد[3] بـن حسـن بـن علـي بـن حسـن التلعفـري الدمشـقي الشـافعي (٨٥٦هـ).

١٨ـ مُحمَّـد[4] بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد الزرعي الشافعي المعروف بابن قاضي عجلون (٨٧٦هـ).

١٩ـ محمد[5] بن عبد الله بن موسى بن رسلان السُّلمي الدمشقي الشافعي (٨٣٧هـ).

٢٠ـ محمد[6] بن محمد بن عبد الله بن خيضر الخيضري الدمشقي (٨٩٤هـ).

٢١ـ تقي الدين مُحمَّـد[7] بن مُحمَّـد بن محمد بن محمد بن عبد الله، الهاشمي الأصفوني الشهير بابن فهد المكي (٨٧١هـ).

---

(١) السخاوي: الضوء اللامع ٧/ ١٦٩، العليمي: المنهج الأحمد ٣/ ٣٧٣، النجدي: السحب الوابلة ٢/ ٨٩٠.

(٢) السخاوي: الضوء اللامع ٧/ ٢٠١.

(٣) السخاوي: الضوء اللامع ٧/ ٢٢٦.

(٤) السخاوي: الضوء اللامع ٨/ ٩٦، وجيز الكلام ٢/ ٨٣٣.

(٥) السخاوي: الضوء اللامع ٨/ ١١٥.

(٦) السخاوي: الضوء اللامع ٩/ ١١٧، وجيز الكلام ٣/ ١٠٩٩.

(٧) السخاوي: الضوء اللامع ٩/ ٢٨١، وجيز الكلام ٢/ ٧٨٤.

* **خطُّـــه:**

يقـولُ الحافـظُ ابنُ حجر: «وجَـوَّدَ الخـطَّ على طريقـةِ الذَّهبِيِّ بِحيث صـارَ يُحـاكي خطَّـهُ غالبـًا»(١).

وقالَ التقيُّ بنُ فهد: «لـهُ الذِّهنُ السَّالِمُ الصَّحيح، والخطُّ الجيِّدُ المليح، على طريقةِ أهـلِ الحديثِ الـنَّبَويّ، الْمُحـاكي لخـطِّ الحافـظِ الذَّهبِيّ.

كتبَ بـهِ الكثيـرَ وعلَّـق، وحـشَّى وأثبـتَ وطبَّـق»(٢).

وقـالَ السَّـخاويُّ: «جـوَّدَ الخـطَّ على طريقـةِ الذَّهبِيِّ حتَّى صـارَ يُحاكي خطَّه غالبـاً؛ بِحيث بيعَ بعضُ الكتبِ التِي بِخطِّه، ورغبَ المشتري فيهِ لظنِّـه أنَّـه خطُّ الذَّهبِيِّ ثُمَّ بـانَ الأمـر»(٣).

* **نَظْـمه:**

يقولُ ابنُ حجر: «ونظَـرَ في الأدبِ حتَّى نظَـمَ الشِّـعرَ الوسَـط»(٤)

ويقولُ سبطهُ: «وكانَ رحمهُ اللهُ تعالى... ذا دينٍ وعبادة... وخطٍّ حسن ونظمٍ جيِّد»(٥).

ولـهُ أرجـوزةٌ في علـمِ الحديـث سَـمَّاها: **«عـقود الدُّرر في علـومِ الأثـر»**(٦) وهي (١٧) بيتـا، وأوَّلـها:

---

(١) ابن حجر: المجمع المؤسس ص٢٨٦.

(٢) ابن فهد المكي: لحظ الألحاظ ص٣١٩.

(٣) السخاوي: الضوء اللامع ٨/ ١٠٥.

(٤) ابن حجر: المجمع المؤسس ص٢٨٧.

(٥) سبط بن حجر: رونق الألفاظ ٢/ ٥٧/ ب.

(٦) ابن ناصر الدين: عقود الدرر في علوم الأثر وشرحها: ٢/ أ. مخطوط مصور بمكتبة الشيخ الفاضل السيد صبحي السامرائي، عن نسخة بمكتبة الظاهرية.

وجْدي صَحيحٌ بكمْ والحسنُ قوَّاه والصَّبرُ عنكمْ ضعيفٌ عزَّ أدْناه
وطرحُ دمعِي بوضعِ الصّدِّ مرسلهُ مسلسلٌ غيْرُ مقطوعٍ بِمجْراه

وأرجوزةٌ في الحفَّاظ سَمَّاها: «بديعة البيانِ عنْ موتِ الأعيان» وهي (٩٠٨) بيتا، وعددُ المترجمين فيها: (١٢٣٢) حافظا، وشرحُها «التبيان» وهو كتابنا هذا.

وأوردَ لهُ السَّخاويُّ[1]:

وعشرةٌ خيرُ صحْبٍ بالجنانِ أتى وعدُ النبيِّ لهمْ سَرْداً بلا خلَلِ
عتيق عثمانُ عامرُ طلحة عمرُ الـ ـزّبيرُ سعدٌ سعيدٌ وابنُ عوفٍ علي

وأورد له أيضا[2]:

يا باكياً مَيْتَهُ في الحيِّ يندُبُهُ وعمَّهُ وجْدُهُ منْ فقْدِ الاوْلادْ
إنْ كنتَ ذا كبدٍ حَرَّى اصْطبِرْ برضًى فالصَّبرُ خيرٌ وفيهِ برْدُ الاكْبادْ

وأورد له أيضا[3] في الثناء على ابن حجر:

إنْ قيلَ منْ ترتَجي جوداً ويفعلُه قلِ الْمفيد بفضْلٍ كلَّ منْ وَفَدَا
قاضي القضاةِ إمام العصر حافظه فردُ الزمان الذي في فضله انفرَدا
وإنْ أردتَ نظيراً في تبحُّره علماً وفضلاً وجوداً لم تَجدْ أَحَدَا

---

(١) السخاوي: الضوء اللامع ٨/ ١٠٦.
(٢) قاله ابن ناصر الدِّين في كتابه: برد الأكباد عن فقد الأوْلاد. السخاوي: الضوء اللامع ٨/ ١٠٤.
(٣) السخاوي: الجواهر والدرر ١/ ٥١٣.

لا تُنكروا جودَه كالماءِ مُنسحبا فالماء مِنْ حجرٍ يحيى به أبدا

وأوردَ لهُ ابنُ العماد(١) منظومةَ: «بواعث الفكرةِ في حوادثِ الهجرة» وهي: (٢٨) بيتا، أوردهَا بكاملِها. وأوَّلها:

سنُو هجرةِ المختارِ فيها حوادثٌ فخذْ نثرَها منْ كلِّ عامٍ وأحْكمِ
مصلَّى قُبا في أوَّل ثُمَّ مسْجداً بُني وبيوتاً والصَّلاة فأتْممِ

وأوردَ لهُ الشَّوكانيُّ(٢):

لعبتُ بالشَّطرنجِ مع شادنٍ رمَى بقلبِي منْ سَناهُ سِهام
وجدتُ شاماتٍ على خدِّهِ فمتُّ منْ وجْدي بهِ والسَّلام!

ولم أجدْ منْ نسبَ هذينِ البيتينِ لابنِ ناصرِ الدِّين سواه، ووجدتُ هذينِ البيتينِ في الضَّوءِ اللامعِ، وقدْ نسبهما السَّخاويُّ لابنِ شهابٍ(٣) البلقيني، وتأتي ترجمتهُ بعدَ ابنِ ناصرِ الدِّين، فلعلَّ الأمرَ قدِ اختلطَ عليه، واللهُ أعلمُ بطبيعةِ الحال.

*** مِحنة الشيخ ومؤلفه ـ «الرد الوافر»:**

امتُحنَ الشَّيخُ بسببِ تأليفهِ «الرَّدّ الوافر» ووقفَ ضدَّهُ مجموعةٌ منْ أهلِ العلم.

وسببُ تأليفهِ لهذا الكتابِ؛ هو أنَّ العلاءَ البخاريَّ(٤)، لـمّا استقرَّ بدمشقَ

(١) ابن العماد: شذرات الذهب ١/ ١٦.

(٢) الشوكاني: البدر الطالع ٢/ ١٩٩.

(٣) مُحمَّد بن عبد الله بن مُحمَّد بن أحمد بن مظفر بن نصير البلقيني المحلي الشافعي، ويعرف بابن شهاب مات سنة ٨٣٩هـ. السخاوي: الضوء اللامع ٨/ ١٠٦.

(٤) مُحمَّد بن مُحمَّد بن مُحمَّد بن مُحمَّد بن مُحمَّد العجمي الحنفيُّ، العلاء البخاري. مات سنة ٨٤١هـ ابن حجر: إنباء الغمر ٣/ ٣٨٣، السخاوي: وجيز الكلام ٢/ ٥٥٧، ابن العماد: شذرات الذهب ٤/ ٢٤١.

أخيراً سنةَ ٨٣٤هـ، صارَ يسألُ عنْ مقالاتِ شيخِ الإسلامِ ابنِ تيمية، وهالهُ ما لابنِ تيمية منْ منْزلةٍ في النفوس، فكفَّرَ ابنَ تيمية، وكفَّرَ كلَّ منْ أطلقَ على ابنِ تيمية بأنَّه: شيخُ الإسْلام.

ومعلومٌ أنَّ التكفيرَ مرضٌ خطير، وداءٌ وبيـل، حذَّرَ منه نبيُّنـا الكريـمُ ﷺ فقالَ: «ثُـمَّ أيُّمَا رَجُـلٍ قَـالَ لأخيـهِ يـا كَـافِـر، فَـقَدْ بَـاءَ بِـها أحـدُهُما»(١).

وقـال ﷺ: «ولعـنُ الْمُـؤْمـنِ كَـقَتلِه، وَمَـنْ رَمَى مُؤْمنـاً بكفرٍ، فَهوَ كَقَتلِه»(٢).

وقالَ ﷺ: «سِـبابُ المسْـلمِ فسُـوقٌ، وقتـالُـهُ كُـفْر»(٣).

وأوّل منْ وقعَ في هذا الدَّاءِ الخوارج.

والعجبُ منَ العلاءِ البخاريِّ ـ رحمهُ الله ـ كيفَ وقعَ في مثلِ هذا، على جلالةِ قدرِه، وعلوِّ منْزلتِه، إذْ لا يليقُ التكفيرُ بِمسلم، فضلاً عنْ أنْ يكونَ منْ أهلِ العلم، فضلاً عنْ أنْ يكونَ علماً منَ الأعلام.

فألَّفَ الشَّيخُ ابنُ ناصرِ الدِّينِ كتابهُ الجليل: «الرَّدّ الوافر على منْ زعمَ بأنَّ منْ سَمَّى ابنَ تيمية شيخَ الإسْـلام كـافر».

فبدأ كتابهُ بِمقدّمةٍ عظيمة، ذكرَ فيها وجوبَ متابعةِ السُّـنَّة، والتَّـحْذير منْ أهلِ البدع فيقول: «فلمَّا ذهبَ العلـماءُ منَ الحكماء، ركبَ كلُّ أحدٍ هواه، فابتدعَ ما أحبَّ وارتضاه، وناظرَ أهلَ الحقِّ عليه، ودعاهمْ بِجهلهِ إليه، وزخرفَ

---

(١) البخاري: الصحيح ٥/ ٢٢٦٤، ومسلم: الصحيح ١/ ٧٩.
(٢) البخاري: الصحيح ٥/ ٢٢٦٤.
(٣) البخاري: الصحيح ١/ ٢٧، مسلم ١/ ٨١.

لهمُ القولَ بالباطـلِ فتزيَّنَ به، وصارَ ذلك عندهمْ ديناً يُكفَّرُ منْ خالفَه، ويُلعَنُ منْ باينَه، وساعدهُ على ذلكَ منْ لا علمَ لهُ منَ العوام، ويوقعُ بهِ الظِّنَّة والاتِّهام، ووجدَ على ذلكَ الجهَّالَ أعوانا، ومنْ أعداءِ العلمِ أخدانا، أتباعَ كلِّ ناعق، ومُجيبِي كلِّ زاعق، لا يرجعونَ فيه إلى دين، ولا يعتمدونَ على يقيـن.

قدْ تَمكَّنتْ لهمْ بهِ الرِّئاسة، فزادهمْ ذلكَ في الباطلِ نفاسة، تزيَّنوا بهِ للعامَّة، ونسُوا شدائدَ يومِ الطامَّة»(١).

ثُمَّ بيَّنَ أنَّه لا يُقطَعُ بالنَّارِ لأحدٍ منْ أهلِ التوحيد، وعدمَ جوازِ اللعن، ثُمَّ تكلَّمَ في طبقاتِ النُّـقَّاد، وأئمَّةِ الجرحِ والتعديل، منْ سنة ١٦٠هـ، حتَّى يصلَ إلى زمانِه، ثُمَّ يبيِّنُ أنَّهُ لا يوجدُ أحدٌ منْ هؤلاءِ الأئمَّة، جيلاً بعدَ جيل «منْ عمدَ إلى إمامٍ جليل، ثقةٍ نبيل، رماهُ عنِ الإسلامِ بالـتَّحويلِ . . . لكنَّ بعضَ الأعيان، تكلَّمَ في بعضِ الأقران، مثل كلامِ أبي نعيم في ابنِ منده، وابن منده فيه، فلا نـتَّخذُ كلامَهما في ذلكَ عمْدة، بلْ ولا نحكيه؛ لأنَّ النـَّاقدَ إذا بَحثَ عنْ سـببِ الكـلامِ في مثْـلِ ذلكَ وانتـقد، رآهُ إمَّـا لعداوةٍ، أو لمذهـبٍ أو لحسَـد.

وقَـلَّ أنْ يسْـلمَ عصرٌ بعدَ تلكَ القرونِ الثلاث، منْ هذهِ المهالك.

ومنْ نظرَ في التَّاريخِ الإسْـلاميِّ ـ فضلاً عنْ غيرهِ ـ حقَّقَ ذلك.

وما وقـعَ منْـهُ في الأغْـلبِ، كـانَ سـببهُ المذْهَـب»(٢).

ثُمَّ يشكُو منْ قلَّةِ أهلِ هذا الفنِّ في عصْرِه، فيقول: «قدْ نطـقَ فيـهِ منْ لا خبـرةَ لـهُ بتراجمِ الرِّجـال، ولا عبـرةَ لـهُ فيما تقلدهُ منْ سوءِ المقال،

---

(١) ابن ناصر الدِّين: الرد الوافر ص٢٩.

(٢) المصدر نفسه ص٤٨.

ولا فكرةَ لـهُ فيما تطرَّقَ بهِ إلى تكفيرِ خلقٍ منَ الأعلام، بأنْ قالَ: «منْ سَمَّى ابنَ تيميةَ شيخَ الإسلامِ، كانَ كافراً، لا تصحُّ الصَّـلاةُ وراءَه».

وهذا القولُ الشَّـنيع، الذي نرجُو منَ اللهِ العظيم، أنْ يعجِّلَ لقائلهِ جزاءَه، قدْ أبَـان قدرَ قائـلهِ في الفـهْم، وأفصـحَ عنْ مبلَغهِ منَ العلم، وكشَـفَ عنْ مَحلِّهِ منَ الهوَى، ووصـفَ كيفَ اتِّباعـهِ لسـبيلِ الْهُـدى.

ولا يُـرَدُّ بأكثرَ منْ روايتـهِ عنْـه، ونسْـبتهِ إليـه، فكـلامُ الإنسـانِ عنـوان عقـلِه، يـدلُّ عليـه»[1].

ثُمَّ يبيِّنُ معاني كلمةِ شيـخِ الإسْـلام، ومنْ لُقِّبَ بِها منْ سـالفِ الأمَّة، ثُمَّ يبدأُ بذكرِ (٨٧) عـالِماً منْ جميـعِ المذاهبِ، سـوى الحنـابلة، فيترجمُ لهمْ، وكلُّهمْ أطلقَ على ابنِ تيميـة، بأنَّهُ شـيخُ الإسْـلام.

فتـثورُ ثـائرةُ العلاءِ البخاريِّ، ويكشفُ عنْ سوءِ طوِيـَّته، فيكاتبُ السُّـلطان، ويبدأُ العدوان، ويتعصَّبُ لـهُ منْ كانَ على شاكلتهِ في الطُّغيـان.

يقولُ السَّخاويُّ: «وحينئذٍ كتبَ العلاءُ إلى السُّلطانِ كتابا، بالغَ فيهِ في الحطّ، ولكنَّهُ لم يصلْ بحمدِ اللهِ إلى تَمامِ غرضِه، وساسَ القضيـَّةَ، الشِّـهابُ ابنُ الْمُحَمَّرة[2] قاضي الشَّـامِ حينئذ، معَ كونهِ مِمَّنْ أنكرَ عليهِ في فتيـاه، تصنيفَهُ

(١) ابن ناصر الدين: الرد الوافر، ص٥٠.

(٢) شهاب الدين: أحمد بن صلاح بن مُحمَّـد بن مُحمَّـد بن عثمان بن علي بن السمسار الشافعي المصري المعروف بابن المحمرة. مات سنة ٨٤٠هـ. ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ١٥/ ٢٠٦، السخاوي: وجيز الكلام ٢/ ٥٤٨، ابن العماد: شذرات الذهب ٤/ ٢٣٤.

المذكور، وتبعهُ التقيُّ بن قاضي شهبة؛ حتَّى أنَّ البَلاَطُنُسيَّ[١] رجعَ عنِ الأخذِ عنه، بلْ والرِّواية عنه، بعدَ أنْ كانَ مِمَّنْ تتلمذَ له، كلُّ ذلكَ عناداً ومكابرة، وكانتْ حادثةً شنيعةً في سنة ٨٣٥هـ وهلمَّ جرًّا، ولكنْ لـمَّا كـانَ شيخُنا بدمشق، حدَّثَ بتقريظهِ للمصـنَّفِ الْمُشَـارِ إليه، ولـم يلتفتْ إلى المتعصِّبيـن»[٢]. يقولُ الحافظُ ابنُ حجر:

«وقفتُ على هذا التأليفِ النـافع، والمجموعِ الذي هوَ للمقاصدِ التي جُمعَ لأجلِها جامع، فتحقَّقتُ سـعةَ اطِّـلاعِ الإمـامِ الذي صنَّفَه، وتضلُّـعَه مـنَ العـلومِ النَّـافـعة، بِما عظَّمهُ بيـن العلمـاءِ وشَـرَّفَـه . . .»[٣].

وكذلكَ قرَّظـهُ لـهُ الأئمَّـةُ: العـلمُ البُلقيـنِيُّ، والتَّـفَهْـنِيُّ[٤] والعَـيْـنِـيُّ[٥]

---

(١) الإمام العالم شمس الدين: مُحمَّـد بن عبد الله بن خليل بن أحمد البلاطنسي ثم الدمشقي الشافعي الصوفي. مات سنة ٨٦٣هـ. ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ١٦/ ١٩٩، السخاوي: وجيز الكلام ٢/ ٧٢٢، ابن العماد: شذرات الذهب ٤/ ٣٠٢.

والبلاطنسي: نسبة إلى بلاطنس: بضم الطاء والنون والسين مهملة، حصن منيع بسواحل الشام مقابل اللاذقية. الحموي: معجم البلدان ١/ ٤٧٨.

(٢) السخاوي: الضوء اللامع ٨/ ١٠٥.

(٣) ابن ناصر الدِّين: الرّد الوافر ص٢٤٦.

(٤) الإمام العلامة زين الدِّين: أبو هريرة عبد الرَّحمن بن عليّ بن عبد الرَّحمن بن علي بن هاشم التفهني ثم القاهري الحنفيُّ. مات سنة ٨٣٥هـ. السخاوي: الضوء اللامع ٤/ ٩٨، وجيز الكلام ٢/ ٥٢١، ابن العماد: شذرات الذهب ٤/ ٢٦٥.

(٥) الإمام الحافظ بدر الدِّين قاضي الحنفية: أبو مُحمَّـد محمود بن أحْمـد بن موسى ابن أحمد الحلبي الأصل القاهري العيني الحنفيُّ. مات سنة ٨٥٥هـ. السخاوي: الضوء اللامع ١٠/ ١٣١، وجيز الكلام ٢/ ٦٦١، ابن العماد: شذرات الذهب ٤/ ٢٨٦.

والبساطيُّ[١] والْمُحبُّ[٢] بنُ نصرِ اللهِ، وخلق.

وتقاريظهُمْ موجودةٌ في آخرِ «الرَّدّ الوافر».

*** وظـائـفه:**

وليَ الإمـامةَ والخطَـابةَ بالجـامعِ النَّاصريِّ بِمسـجدِ القصب، ودرَّسَ الحديثَ به، وَوَلِيَ مشيخةَ[٣] دارِ الحديثِ الأشْـرفيـَّة[٤] سنةَ ٨٣٧هـ فأمْلَى به، ومشيخةَ الحديثِ بالجامعِ الأمويِّ، وعـانَى عمـلَ المواعيـد[٥].

(١) العلامة الفقيه القاضي شمس الدِّين: مُحمَّـد بن أحْمـد بن عثمان بن نعيم الطائي المصري البساطي المالكي. مات سنة ٨٤٢هـ. السخاوي: وجيز الكلام ٢/ ٥٦٥، السيوطي: بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنّحاة، تحقيق: مُحمَّـد أبو الفضل إبراهيم (ط١، مطبعة عيسى البابيّ الحلبيّ، ١٩٦٤) ١/ ٣٢، ابن العماد: شذرات الذهب ٤/ ٢٤٥.

(٢) العلامة قاضي الحنابلة: أبو الفضل أحْمـد بن نصر الله بن أحْمد بن مُحمَّـد بن عمر بن أحْمـد المحب البغدادي نزيل القاهرة. مات سنة ٨٤٤هـ. السخاوي: الضوء اللامع ٢/ ٢٣٣، وجيز الكلام ٢/ ٥٧٣، ابن العماد: شذرات الذهب ٤/ ٢٥٠.

(٣) أعطاه هذه المشيخة الحافظ ابن حجر عندما دخل الشام، وحضر فيها معه، واستمرت مع ابن ناصر الدين حتى مات. السخاوي: الجواهر والدرر ٢/ ٥٩٥.

(٤) دار الحديث الأشرفية: جوار باب القلعة الشرقي غربي العصرونية وشمالي القيمازية الحنفيّة. وقد كانت دار الحديث الأشرفية دارا لهذا الأمير يعني صارم الدِّين قايماز بن عبد الله النجمي واقف القيمازية وله بها حمام فاشترى ذلك الملك الأشرف مظفر الدِّين موسى بن العادل وبناها دار حديث وأخرب الحمام وبناه سكنا للشيخ المدرس بها سنة ٦٣٠هـ. الذهبي: تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق: د. عمر عبد السّلام تدمريّ (ط١، بيروت، دار الكتاب العربيّ، ١٩٩٧) وفيات (٦٢١ ـ ٦٣٠)/ ٤٤، إسماعيل بن عمر بن كثير القرشيّ (٧٧٤هـ): البداية والنهاية، تحقيق: د. أحْمـد أبو ملحم، د. عليّ نجيب عطوي وفؤاد السّـيّد (ط٣، بيروت، دار الكتب العلميّة، ١٤٠٧) ١٣/ ١٣٥، النعيمي: الدراس ١/ ١٥.

(٥) ابن فهد المكي: لحظ الألحاظ ص٣١٩، سبط بن حجر: رونق الألفاظ ٢/ ٥٧/ أ.

*** صفاته وأخلاقه:**

يقولُ سبطُ بنِ حجر: «وكانَ رحمهُ اللهُ تعالى، إماماً عالماً مُحدِّثاً حافظاً متقنا، ذا دينٍ وعبادة، وتواضعٍ ومَحبَّةٍ لطلبةِ العلم، وفضلٍ وافرٍ وخطٍّ حسن، ونظمٍ جيِّد، مع معرفةٍ بالنَّحوِ واللغةِ والفقهِ والأصول، غزيرَ الفضلِ، حسنَ السَّمت، مليحَ الشَّيبة، ساكتاً وقورا.

يستعملُ السُّنة في جَميعِ أحوالِه، ويقتفي بسيرِ السَّلف، ويستفيدُ منَ الكبيرِ والصَّغيرِ ويتواضعُ لجميعِ النَّاس، وعليهِ جلالَة، ولهُ في القلوبِ منْزِلَة.

يُحبُّهُ الكبيرُ والصَّغير، والرجالُ والنِّسَاء.

وأوقاتهُ مَحفوظةٌ لا يصرفُها إلا في نشرِ السُّنَّة، والاشتغالِ بالتصنيفِ والعبادة»[1].

ويقولُ السَّخاويُّ: «كانَ إماماً علاَّمةً حافظا، كثيرَ الحياء، سليمَ الصَّدر، حسنَ الأخلاقِ دائمَ الفكر، متواضعاً مُحبَّباً إلى النَّاس، حسنَ البشرِ والودِّ، لطيفَ المحاضرةِ والمحادثة؛ بِحيثُ لا تُمَلُّ مُجالستُه.

كثيرَ المداراةِ، شديدَ الاحتمال؛ قلَّ أنْ يواجهَ أحداً بمكروه، ولو آذاه.

وكانَ يَمشي معَ الطَّلبة إلى السَّماعِ منَ المشايخِ للإفادة، معَ كونهِ هو المرجعُ في هذا الشَّأن، وربَّما قرأَ لهمْ هو»[2].

*** آثاره العلمية:**

---

(١) سبط بن حجر: رونق الألفاظ ٢/ ٥٧/ ب.

(٢) السخاوي: الضوء اللامع ٨/ ١٠٥.

١ـ إتحاف السالك برواة الموطأ عن مالك(١).

٢ـ إتحاف السامع بافتتاح الجامع في فضل الحديث وأهله(٢).

٣ـ الإتحاف بحديث فضل الإنصاف. مطبوع.

٤ـ أحاديث ستة في معان ستة من طرق رواة ستة عن حفاظ ستة من مشايخ الأئمة الستة بين مخرجيها وبين رواتها ستة(٣).

٥ـ إحكام التبويب بأحكام التثويب(٤).

٦ـ الإخبار بوفاة المختار(٥).

٧ـ الأربعون(٦).

٨ـ الأربعون حديثا المتباينة الأسانيد والمتون(٧).

٩ـ أسانيد الكتب الستة وغيرها(٨).

١٠ـ إسناد صحيح البخاري(١).

---

(١) موجودة منه قطعة بخط المؤلف في: الظاهرية ١٢٣ [عام ٦١٨١] ـ (و ١ ـ ١٠).
ونسخة في: الأزهرية ١/ ٣٠٧ [(١٠٠٣) مجاميع الأمبابي ٤٩٠٩١] ـ (و ٨١ ـ ١٥٨).

(٢) انفرد بذكره البغدادي في هدية العارفين ٦/ ١٩٣.

(٣) له نسخة في المكتبة الظاهرية ١٢٣ [حديث ٢٨٤] ـ (و٢٦ ـ ٣٤) ـ ٨٢٦هـ.

(٤) ذكره سبطُ بن حجر: رونق الألفاظ ٢/ ٥٧/ ب.

(٥) له نسخة في مكتبة الحرم المكي، مجموع ١٠٦.

(٦) نسخته في مكتبة البنجاب العامة ١/ ١٢ ـ ١٣ [٢٨ رم ٢٩٧ مُحمَّـد] ـ (٣٥و) ـ ١١٤٧هـ.

(٧) نسخته في مكتبة الحرم المكي (م م خ ٢٣/ ٢) ٣٩ [١٠٦/ مجاميع] ـ (٢٠و) ضمن مجموع ـ ٨٣٦هـ، وفي برلين ١٥٠٩.

(٨) نسخته في المكتبة الظاهرية ١٢٣ [حديث ٢٨٤] ـ (و ١ ـ ٩) ـ قبل ٨٤٢هـ.

١١ـ إطفاء حرقة الحوبة بإلباس خرقة التوبة[٢].

١٢ـ إعلام الرواة بأحكام حديث القضاة[٣].

١٣ـ الأعلام الواضحة في أحكام المصافحة[٤].

١٤ـ الإعلام بما وقع في مشتبه الذهبي من الأوهام[٥].

١٥ـ افتتاح القاري لصحيح البخاري[٦].

١٦ـ الأمالي[٧].

١٧ـ الإملاء الأنفس في ترجمة عسعس[٨].

---

(١) نسخته في جامعة برنستون برقم ٤٠٩٨. ومنه صورة في مركز البحث العلمي بمكة المكرمة، ضمن مجموع ١/ ٤٠٨.

(٢) ذكره سبط بن حجر: رونق الألفاظ ٢/ ٥٧/ ب، والسخاوي: الضوء اللامع ٨/ ١٠٤، وابن العماد: شذرات الذهب ٤/ ٢٤٥.

(٣) ذكره سبطُ بن حجر: رونق الألفاظ ٢/ ٥٧/ ب، وابن العماد: شذرات الذهب ٤/ ٢٤٥.

(٤) ذكره سبطُ بن حجر: رونق الألفاظ ٢/ ٥٧/ ب، وابن العماد: شذرات الذهب ٤/ ٢٤٥.

(٥) طُبع بتحقيق: عبد رب النبي محمد (ط١، المدينة المنورة، مكتبة العلوم والحكم، ١٩٨٧).

(٦) نسخته في مكتبة الموسوعة الفقهية بوزارة الأوقاف الكويتية برقم ٢٨٦/ ١.

(٧) نسخته في مكتبة الحرم المكي ـ م م خ ٢٣/ ٢ (١٩٧٧م)/ ٤٠ ـ [١٠٦/ مجاميع] ـ (٦و) ضمن مجموع ـ ٨٣٦هـ.

(٨) هو: عسعس بن سلامة أبو شقرة، ذكر في الصحابة ولا تصح صحبته. أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني، الشهير بأبي نعيم (٤٣٠هـ): معرفة الصحابة، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي (ط١، الرياض، دار الوطن للنشر، ١٤١٩) ٤/ ٢٢٥٩، علي ابن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني، الشهير بابن الأثير (٦٣٠هـ): أسد الغابة =

١٨ـ الانتصار لسماع الحجار[1].

١٩ـ بديعة البيان عن موت الأعيان على الزمان[2].

٢٠ـ برد الأكباد عند فقد الأولاد[3].

٢١ـ بواعث الفكرة في حوادث الهجرة[4].

٢٢ـ التبيان لبديعة البيان (وهو كتابنا هذا).

٢٣ـ تحفة الإخباري بترجمة البخاري[5].

٢٤ـ ترجمة أحْمـد الرفاعي[6].

٢٥ـ ترجمة حجر بن عدي الكندي[7].

= في معرفة الصحابة، تحقيق: محمود إبراهيم ومحمد عاشور ومحمود عبد الوهاب (ط١، القاهرة، دار الشعب، ١٩٧٠) ٤/ ٣٦، الذّهبيّ: تجريد أسماء الصّحابة (الهند، مطبعة شرف الدين الكتبيّ) ١/ ٣٨٠.

وهذا الكتاب له نسخة في مكتبة الحرم المكي (١٠٦/ ١ تراجم دهلوي، ٢٧٧١/ ١٢ الرقم العام).

(١) منه نسخة في الحرم المكي مجموع ١٠٦، ونسخة في المسجد الأقصى ـ فك الله أسره ـ (٣٥ ـ ف١٧).

(٢) طُبع بتحقيق: أكرم البوشي (ط١، الكويت، دار ابن الأثير، ١٤١٨).

(٣) طبع منسوباً إلى السيوطي. عبد الجبار عبد الرحمن: ذخائر التراث العربي الإسلامي (ط١، البصرة، مطبعة جامعة البصرة، ١٤٠١) ١/ ٥٩٠.

ونسخته في مكتبة الحرم المكي مجموع ١٠٦.

(٤) نسخته في مكتبة الحرم المكي مجموع ١٠٦.

(٥) طُبع مُلحقاً بكتاب «التنقيح في حديث التسبيح» للمؤلف نفسه، بتحقيق: محمد بن ناصر العجمي (ط١، بيروت، دار البشائر الإسلامية، ١٤١٣).

(٦) ذكره سبطُ بن حجر: رونق الألفاظ ٢/ ٥٧/ ب.

(٧) ذكره السخاوي: الضوء اللامع ٨/ ١٠٤، والشوكاني: البدر الطالع ٢/ ١٩٩.

٢٦ـ ترجمة الشيخ عبد القادر(١).

٢٧ـ الترجيح لحديث صلاة التسبيح. مطبوع.

٢٨ـ التلخيص لحديث ربو القميص(٢).

٢٩ـ التنقيح في حديث التسبيح(٣).

٣٠ـ تنوير الفكرة بحديث بهز بن حكيم في حُسن العشرة(٤).

٣١ـ توضيح المشتبه(٥). وهو أجلُّ كتبه.

٣٢ـ جامع الآثار في مولد المختار(٦).

٣٣ـ جزء في فضل يوم عرفة(٧).

٣٤ـ جـزء فيه جواب سـؤال من مـاردين عن بيت شعر مدح به النبي(٨).

٣٥ـ خطب في مجلد(٩).

٣٦ـ الدراية بما جاء في زمزم من الرواية(١٠).

---

(١) ذكره سبطُ بن حجر: رونق الألفاظ ٢/ ٥٧/ ب.

(٢) ذكره سبطُ بن حجر: رونق الألفاظ ٢/ ٥٧/ ب، والسخاوي: الضوء اللامع ٨/ ١٠٤.

(٣) طُبع بتحقيق: محمد بن ناصر العجمي (ط١، بيروت، دار البشائر الإسلامية، ١٤١٣).

(٤) نسخته في مكتبة الحرم المكي مجموع ١٠٦.

(٥) طُبع بتحقيق: محمد نعيم العرقسوسي (ط١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤١٤).

(٦) منه نسخة في الظاهرية ١٨٩٤م. ونسخة في برلين ١١/ ٩٥٤٧.

(٧) نسخته في مكتبة الحرم المكي مجموع ١٠٦.

(٨) نسخته في مكتبة الحرم المكي مجموع ١٠٦.

(٩) ذكره سبط بن حجر: رونق الألفاظ ٢/ ٥٧/ ب، السخاوي في الضوء اللامع ٨/ ١٠٤.

(١٠) ذكره سبط بن حجر: رونق الألفاظ ٢/ ٥٧/ ب.

٣٧ـ الرد بالحق صدعا على من قال بأن للمحدثين[١] شرعا[٢].

٣٨ـ الرد على من أنكر رفع اليد في الدعاء[٣].

٣٩ـ الرد الوافر على من زعم أن من أطلق على ابن تيمية أنه شيخ الإسلام كافر[٤].

٤٠ـ رسالة في الكلام على حديثين: أحدهما في كتاب مجابي الدعوة لابن أبي الدنيا، والآخر: حديث أنس في دعاء الرجل بالحنان المنان[٥].

٤١ـ رفع الدسيسة بوضع حديث الهريسة[٦].

٤٢ـ رفع الملام عمن خفف والد البخاري مُحمَّد بن سلام[٧].

٤٣ـ الروض الندي في الحوض الْمُحمَّدي[٨].

٤٤ـ ري الظمآن في عدد آي القرآن[٩].

٤٥ـ ريع الفرع في شرح حديث أم زرع[١٠].

٤٦ـ زوال البوسى عمن أشكل عليه حديث «تحاج آدم وموسى»[١١].

---

(١) هنا كلمة غير واضحة في الأصل.

(٢) ذكره سبطُ بن حجر: رونق الألفاظ ٢/ ٥٧/ ب.

(٣) نسخته في المكتبة الظاهرية عام ٦١٨١.

(٤) طُبع بتحقيق: زهير الشاويش (ط٣، بيروت، المكتب الإسلامي، ١٤١١).

(٥) نسخته في المكتبة الظاهرية ١٢٤ [٤٥٩].

(٦) ذكره سبط بن حجر: رونق الألفاظ ٢/ ٥٦/ أ، السخاوي: الضوء اللامع ٨/ ١٠٤.

(٧) نسخته في مكتبة الحرم المكي مجموع ١٠٦.

(٨) نسخته في دار الكتب المصرية (٢٥٩٢٩ب).

(٩) نسخته في مكتبة تشستربيتي ٥/ ٤٤ [(٢) ٤١٣٢].

(١٠) منه نسخة في دار الكتب المصرية (٢٣٢٣٦ب)، ونسخة في الخزانة العامة بالرباط (٢١٢٤ ـ كتاني).

(١١) ذكره السخاوي: الضوء اللامع ٨/ ١٠٤، الشوكاني: البدر الطالع ٢/ ١٩٩.

٤٧ـ السراج الوهاج في ازدواج المعراج[١].
٤٨ـ السراق والمتكلم فيهم من الرواة[٢].
٤٩ـ سلوة الكئيب بوفاة الحبيب[٣].
٥٠ـ شرح الإمام في أحاديث الأحكام[٤].
٥١ـ شن الغارة في فضل زيارة المغارة[٥] ـ منسوب ـ[٦].
٥٢ـ طبقات شيوخه[٧].
٥٣ـ عرف العنبر في وصف المنبر[٨].
٥٤ـ عقود الدرر في علوم الأثر. وهي أرجوزة في مصطلح الحديث، ولها شرحان مطول ومختصر[٩].
٥٥ـ قائمة بأسماء الخلفاء العباسيين[١٠].

---

(١) نسخته في المكتبة الظاهرية (١٠٥٩٩).
(٢) ذكره الكتاني: فهرس الفهارس ٢/ ٨٨ فقال: «وهو عندي بخطه، فرغ منه سنة ٨٠٥هـ».
(٣) نسخته في المكتبة الظاهرية عام ٥٥٦٧، وفي خزانة الرباط (٢٦٩٤ ـ كتاني)، وفي المكتبة المركزية بجامعة أم القرى (٢٩٨٥/ ٢).
(٤) ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ١/ ١٥٨.
(٥) لا تصح نسبته إلى ابن ناصر الدين. قاله: مُحمَّد بن ناصر العجمي في مقدمة تحقيقه «التنقيح في حديث التسبيح» لابن ناصر الدين. (ط١، بيروت، دار البشائر الإسلامية، ١٤١٣) ص٣٦ هامش رقم ١.
(٦) ذكره البغدادي في هدية العارفين ٦/ ١٩٣.
(٧) ذكره السخاوي: الضوء اللامع ٨/ ١٠٤، الشوكاني: البدر الطالع ٢/ ١٩٨.
(٨) نسخته في المكتبة التيمورية ٢/ ٢١٩ [٣٩٨].
(٩) المختصر منها موجود بمكتبة الشيخ الفاضل السيد صبحي السامرائي، مصور عن نسخة بمكتبة الظاهرية.
(١٠) منه نسخة في المكتبة البريطانية، ولم يذكره إلا بروكلمان في تاريخ الأدب العربي ٢/ ١٩٢.

٥٦ـ كراريس من تدريسه[١].

٥٧ـ كشف القناع عن حال من ادعى الصحبة أو له اتِّباع[٢].

٥٨ـ اللفظ الرائق في مولد خير الخلائق[٣].

٥٩ـ اللفظ المكرم بفضل عاشوراء المحرم[٤].

٦٠ـ مجالس الشيخ ابن ناصر الدِّين القيسي[٥].

٦١ـ مجالس من تدريسه في آية «لقد من الله على المؤمنين»[٦].

٦٢ـ المجلس الأوَّل من أمالي ابن ناصر الدِّين الدِّمشقيُّ، وهو في حديث «الراحمون يرحمهم الرَّحمن». مطبوع.

٦٣ـ مجلس في حديث جابر الذي رحل فيه عبد الله بن أنيس مسيرة شهر[٧].

٦٤ـ مجلس في ختم البخاري[٨].

٦٥ـ مجلس في ختم الشفاء[٩].

٦٦ـ مجلس في ختم مسلم[١٠].

٦٧ـ مجلس في فضل يوم عرفة[١].

---

(١) نسخها في المكتبة الظاهرية حديث ٣٥١.

(٢) ذكره الكتاني في فهرس الفهارس ٢/ ٨٨، وذكر أن عنده نسخة بخطه.

(٣) نسخته في مكتبة الحرم المكي مجموع ١٠٦، وفي مكتبة برلين مجموع ١٢/ ٩٥٤٧.

(٤) نسخته في مكتبة الحرم المكي مجموع ١٠٦.

(٥) نسخته في جامعة الإمام مُحمَّـد بن سعود ٣/ ٢/ ٧٢٤ [٥٦٠٧ف] ـ (١٥٦و).

(٦) نسخته في المكتبة الظاهرية حديث ٢٨٤.

(٧) طُبع بتحقيق: مشعل بن باني المطيري (بيروت، مؤسسة الريان، ١٩٩٥).

(٨) ذكره السخاوي: الضوء اللامع ٨/ ١٠٤.

(٩) ذكره السخاوي: الضوء اللامع ٨/ ١٠٤.

(١٠) ذكره السخاوي: الضوء اللامع ٨/ ١٠٤.

٦٨ـ مختصر إعراب القرآن للسفاقسي[٢].

٦٩ـ مختصر في مناسك الحج[٣].

٧٠ـ مسند تميم الداري[٤].

٧١ـ معجم الشيوخ[٥].

٧٢ـ من جزء بكر بن بكار[٦].

٧٣ـ منهاج الأصول في معراج الرسول ﷺ[٧].

٧٤ـ منهاج السلامة إلى ميزان يوم القيامة[٨].

٧٥ـ مورد الصادي في مولد الهادي[١].

(١) نسخته في المكتبة المركزية بجامعة أم القرى ٢٠١٤، وفي مكتبة الحرم المكي مجموع ١٠٦.

(٢) انفرد بذكره الزركلي، وقال: إن النصف الثاني منه في الظاهرية». الأعلام ٦/ ٢٣٧.

(٣) ذكره سبط بن حجر: رونق الألفاظ ٢/ ٥٧/ ب، ابن العماد: شذرات الذهب ٤/ ٢٤٥.

(٤) ذكره السخاوي: الضوء اللامع ٨/ ١٠٤، ابن العماد: شذرات الذهب ٤/ ٢٤٤، الشوكاني: البدر الطالع ٢/ ١٩٩.

(٥) ذكره السخاوي في الضوء اللامع ٨/ ١٠٤.

(٦) نسخته في المكتبة الظاهرية ١٢٥ (٤٦٣) بخط المؤلف.

(٧) ذكره سبط بن حجر: رونق الألفاظ ٢/ ٥٦/ أ، السخاوي: الضوء اللامع ٨/ ١٠٤، الشوكاني: البدر الطالع ٢/ ١٩٨.

(٨) نسخته في مكتبة الموسوعة الفقهية ٢٨٦/ ٣، والمكتبة المركزية بجامعة أم القرى ٢٩٩٢.

٧٦ـ نشر النعمة بذكر الرحمة[٢].

٧٧ـ نفحات الأخيار من مسلسلات الأخبار[٣].

٧٨ـ النكت الأثرية على الأحاديث الجزرية[٤].

٧٩ـ نيل الأمنية بذكر الخيل النبوية[٥].

٨٠ـ ورقتان من آخر كتاب التعليقة اللطيفة لحديث البضعة الشريفة[٦].

*** ثنـاء العلمـاء عليـه:**

أثنَى عليهِ: البرهـانُ الحلبيُّ (٨٤١هـ) بقولهِ: «الشَّـيخُ الإمامُ المحدِّثُ الفاضلُ الحافظُ... وقدِ اجتمعتُ بهِ فوجدتهُ رجلاً كيِّساً متواضعاً منْ أهلِ العلم، وهوَ الآن مُحدِّثُ دمشقَ وحافظُها، نفعَ اللهُ بهِ المسلمين»[٧].

(١) نسخته في مكتبة الموسوعة الفقهية ٢٨٦/ ٥، تشستربيتي ٤٦٥٨، ومكتبة الحرم المكي (٣٨/ ٢ سيرة، ٢٧٢٣ الرقم العام)، والمكتبة المركزية بجامعة أم القرى ٢٩٩٢.

(٢) ذكره سبط بن حجر: رونق الألفاظ ٢/ ٥٦/ أ، البغدادي: هدية العارفين ٦/ ١٩٣.

(٣) ذكره سبط بن حجر: رونق الألفاظ ٢/ ٥٦/ أ، السخاوي: الضوء اللامع ٨/ ١٠٤، النعيمي: الدارس ١/ ٤٢، ابن العماد: شذرات الذهب ٤/ ٢٤٤.

(٤) نسخته في مكتبة الحرم المكي مجموع ١٠٦.

(٥) ذكره سبط بن حجر: رونق الألفاظ ٢/ ٥٦/ أ، ابن العماد: شذرات الذهب ٤/ ٢٤٤.

(٦) نسخته في دار الكتب، القاهرة، قسم حماية التراث (١/ ٢٨٥) [١٧٢ تيمور].

(٧) السخاوي: الضوء اللامع ٨/ ١٠٥.

وابنُ خطيبِ النَّاصريَّة (٨٤٣هـ): «رأيتهُ إنساناً حسنا، مُحدِّثاً فاضلا، وهو مُحدِّثُ دمشق وحافظُها»(١).

والمقريزيُّ (٨٤٥هـ): «وطلبَ الحديثَ، فصارَ حافظَ بلادِ الشَّام، غيرَ منازَع، وصنَّفَ عدَّةَ مصنَّفات، ولم يخلف في الشَّامِ بعدَه مثلَه»(٢).

ويقولُ ابنُ حجر (٨٥٢هـ) عنه: «الشَّيخُ الإمامُ العالِمُ الحافظُ مفيدُ الشَّام»(٣) ويقولُ أيضا: «أجازَ لنا غيرَ مرَّة... وشاركَ في العلومِ ونظرَ في الأدب»(٤).

«وقدْ سُئلَ عنهُ، وعنِ البرهانِ الحلبِيِّ فقال: «ذلكَ نظرهُ قاصرٌ على كتبِه، وأمَّا هذا فيحوش»، وأثنَى عليهِ في غيرِ موضع، ولكنَّهُ أغفلَ إيرادَهُ في إنبائه»(٥).

ومِمَّنْ أخذَ عنهُ التقيُّ بنُ قندس (٨٦٢هـ)(٦) وتلميذهُ العلاءُ المرداويُّ (٨٨٥هـ)(٧)، وقالَ: «الإمامُ الحافظُ النَّاقدُ الجهبذُ المتقنُ المتفنن، حافظُ

(١) السخاوي: الضوء اللامع ٨/ ١٠٦.
(٢) المقريزي: السلوك ج٤ق٣/ ١١٤٨.
(٣) السخاوي: الضوء اللامع ٨/ ١٠٥.
(٤) ابن حجر: المجمع المؤسس ص٢٨٧.
(٥) السخاوي: الضوء اللامع ٨/ ١٠٥.
(٦) الشيخ الإمام العلامة تقي الدِّين: أبو بكر بن إبراهيم بن يوسف بن قندس البعلي الحنبليُّ. مات سنة ٨٦٢هـ. ابن مفلح: المقصد الأرشد ٣/ ١٥٤، العليمي: المنهج الأحمد ٣/ ٣٢٥، ابن العماد: شذرات الذهب ٤/ ٣٠٠.
(٧) علاء الدِّين: أبو الحسن علي بن سليمان بن أحْمد بن مُحمَّد المرداوي السعدي ثم الصَّالحيُّ الحنبليُّ الشيخ الإمام العلامة المحقق المفنن أعجوبة الدهر. مات سنة ٨٨٥هـ. العليمي: المنهج الأحمد ٣/ ٣٥٤، ابن العماد: شذرات الذهب ٤/ ٣٤٠، الشوكاني: البدر الطالع ١/ ٤٤٦.

عصره وراويةُ زمانهِ وعلامتُه، لهُ التصانيفُ الحسنة، والنَّظمُ المتوسِّط»[1].

والتقي ابنُ فهد المكِّيُّ (٨٧١هـ)[2]: «الإمامُ العلاَّمةُ الأوحدُ الحجَّةُ الحافظ، مؤرِّخُ الدِّيارِ الشَّاميَّةِ وحافظها[3] ... وهو أبقاهُ الله تعالى، مكثرٌ سَماعا، كبيرُ المداراة، شديدُ الاحتمال، حسنُ السِّيرة، لطيفُ المحاضرةِ والمحادثة؛ لأهلِ مجالسه.

قليلُ الوقيعةِ في النَّاس كثيرُ الحياء، قلَّ أنْ يواجهَ أحداً بِما يكرهُ ولو آذاه.

إمامٌ حافظٌ مُجيد، وفقيهٌ مؤرِّخٌ مفيد ...

برزَ على أقرانهِ وتقدَّم، وأفادَ كلَّ منْ إليه يَمَّم»[4].

والنجم ابنُ فهد المكِّيُّ (٨٨٥هـ): «الشَّيخ الإمام العالم العلاَّمة الأوحد، الحجَّة الحبْر القدْوة الحافظ، قامع المبتدعين، ناصر السُّنَّة والدِّين»[5].

وسبطُ بنِ حجر (٨٩٩هـ): «الإمامُ العلاَّمة، المحدِّثُ المتقنُ الفهَّامة، سيِّدُ الحفَّاظ، إمامُ أهلِ المعاني والألفاظ.

---

(١) السخاوي: الضوء اللامع ٨/ ١٠٦.

(٢) الحافظ المصنف التقي: أبو الفضل مُحمَّد بن مُحمَّد بن مُحمَّد بن مُحمَّد بن عبد الله الهاشمي الأصفوني ثم المكي الشَّافعيُّ. مات سنة ٨٧١هـ. السخاوي: الضوء اللامع ٩/ ٢٨١، وجيز الكلام ٢/ ٧٨٤، الشوكاني: البدر الطالع ٢/ ٢٥٩.

(٣) لحظ الألحاظ ص٣١٧.

(٤) المصدر نفسه ص٣١٩.

(٥) قال ذلك في طبقة السماع التي كتبها آخر كتاب التبيان. انظر ص ١١٨ في وصف نسخة عارف حكمت.

حاملُ رايةِ هذه الصِّناعة، وناصبُ أعلامِ أهلِ السُّنَّةِ والجماعة، صاحبُ المصنَّفاتِ الباهرة، والتخريجاتِ العليَّة الفاخرة؛ التي أتقنَ بِما حازهُ فيها منَ العلوم، وسهرَ في تحصيلهِ والنَّاسُ نيام، شهادةَ النجوم، فهو حافظُ الشَّام... يُفزَعُ إليهِ في حلِّ المشكلاتِ فيحلُّها، وتأتيهِ السُّؤالاتُ منْ كلِّ نادٍ ولا يَملُّها.

ومتَى فَاهَ بِما عنْدهُ، بَادرَ إليهِ كلُّ أحد وصَدَّقَه، واعتمدَ على كلامهِ الذي نسخَ بهِ كلامَ منْ تقدَّمه وسبقَه؛ فهوَ إمامُ المسلمين، وخادمُ سنَّةِ سيِّد المرسلين، موضِّحُ المشتبهات، وحلاَّلُ المعضلات، صاحبُ الدّروسِ السَّنيَّة، والمباحثِ المتقنةِ العليَّة، والخطبِ الفصيحةِ البديعة، والمواعظِ التي أضْحتْ لَها العلومُ سامعةً مطيعة؛ بألفاظٍ بديعةِ البيان، قويَّةِ البنيان، كأنَّها عقودُ درٍّ الجمان، مُمَسَّكة تفوحُ على حاملِها مدى الزَّمَان، شيخُ المحدِّثين، قدوةُ النَّاقدين»[1].

ولم يطعنْ في هذا الإمامِ، غيرُ البقاعيِّ (٨٨٥)[2] في كتابهِ: عنوان الزمان، وملخَّصهُ: عنوان العنوان.

يقولُ السَّخاويُّ: «وشذَّ البقاعيُّ جرياً على عادتهِ فقال: «وكانَ مُحدِّثاً مشهوراً بالحديث. ووصفهُ شيخُنا بالحفظ، وهوَ عندَ كثيرٍ منَ النَّاس مشهورٌ

(١) سبط بن حجر: رونق الألفاظ ٢/ ٥٦/ ب.

(٢) برهان الدِّين: أبو الحسن إبراهيم بن عمر بن حسن الرباط بن علي بن أبي بكر الخرباوي البقاعي، نزيل القاهرة ثم دمشق. مات سنة ٨٨٥هـ. السخاوي: الضوء اللامع ١/ ١٠١، وجيز الكلام ٣/ ٩٠٩، الشوكاني: البدر الطالع ١/ ١٩.

بدين، واطَّلعتُ أنا لهُ على: تزويرٍ وكشطٍ وتغيير، في حقٍّ ماليٍّ كبير، في غيرِ ما مكتوب»(١). انتهى.

وقدْ قالَ السَّخاويُّ في ترجمةِ البقاعيّ: «وتعدَّى في تراجمِ النَّاس، وزادَ على الحدّ، خصوصاً في كتابهِ: عنوان الزَّمانِ في تراجمِ الشّيوخِ والأقران، الذي طالعتهُ بعدَ موتهِ وملخَّصهُ: عنوان العنوان بتجريدِ أسْماءِ الشّيوخِ والتلامذةِ والأقران، وناقضَ نفسَهُ في كثيرين... وأشنع وأبشع، تَجريحهُ لحافظِ الشَّام، ابنِ ناصرِ الدِّين بالتزوير»(٢).

وقالَ أيضا: «حتَّى إنَّه طعنَ في حافظِ الشَّامِ ابنِ ناصرِ الدِّين، إلى غيرهِ منَ الأكابرِ... وما سلمَ منه أحد، وليسَ بثقةٍ ولا صدوق»(٣).

ويقولُ النعيميُّ «وقدْ ظلمهُ شيخُنا البرهانُ البقاعيُّ في: عنوان العنوان»(٤).

ويقولُ سبطُ بنُ حجر، في ثنائهِ على ابنِ ناصرِ الدِّين: «وكَانَ شرحَ صحيحَ البخاريِّ منْ حفظِه، واتّفَقَ النَّاسُ على فضْلهِ ومَحبَّتهِ، وخيرهِ ودينهِ.

ولا عبرةَ بِمنْ خالفَ في ذلكَ، منَ الحسَّاد»(٥).

قلت: وما زالتِ الأشرافُ تُهجَى وتُمدَحُ.

وقدْ قيلَ:

إنَّ العرانينَ تلقاها مُحسَّدةً ولا ترى للئامِ النَّاسِ حسَّادا

(١) السخاوي: الضوء اللامع ٨/ ١٠٧.

(٢) السخاوي: الضوء اللامع ١/ ١٠٥.

(٣) السخاوي: وجيز الكلام ٣/ ٩١٠.

(٤) النعيمي: الدارس ١/ ٣٣.

(٥) سبط بن حجر: رونق الألفاظ ٢/ ٥٧/ ب.

* وفـــاتـه:

ماتَ ليلةَ الجمعةِ(١) سادسَ عشرَ(٢) ربيعِ الآخر(٣) سنةَ اثنتينِ وأربعينَ وثَمانمائة(٤)، بدمشقَ شهيدا(٥)، وصُلِّيَ عليهِ منَ الغدِ قبلَ الصَّلاةِ بِجامعِ التَّوبة(٦)، ودُفِنَ صبيحتَها بِمقبرةِ بابِ الفراديس(٧)، بطرفِـها الغربيِّ منْ جهةِ الشَّمال(٨)، عندَ والدِه(٩).

بردَّ اللهُ تعالى مثواه، وجعلَ الجنَّةَ مأواه، وإيَّانـا وجَميع المسلمين.

---

(١) ابن فهد المكي: لحظ الألحاظ ص٣٢٢، وقال: صبيحة يوم الجمعة، ابن تغري بردي: الدليل الشافي ٢/ ٥٨١، سبط بن حجر: رونق الألفاظ ٢/ ٥٧/ ب، النعيمي: الدارس ١/ ٣٣، ابن العماد: شذرات الذهب ٤/ ٢٤٥.

(٢) وقال المقريزي: ثامن عشرين. السلوك ج٤، ق٣/ ١١٤٨، وقال ابن فهد: سابع عشر. لحظ الألحاظ ص٣٢٢، وقال ابن تغري بردي: ثامن عشر في النجوم الزاهرة ١٥/ ٤٦٥، وقال في الدليل الشافي ٢/ ٥٨١ أنها: سادس عشر، قلت: وهو الأشهر وعليه أكثر المصادر.

(٣) وقال ابن حجر: مات في ربيع الآخر أو في جمادى الأولى. المجمع المؤسس ٣/ ٢٨٩، وذكر النعيمي أنه مات في رجب. الدارس ١/ ٣٣، وما أثبتناه هو الأشهر.

(٤) اتفقت المصادر على ذلك.

(٥) ابن فهد المكي: لحظ الألحاظ ص٣٢٢.

(٦) النعيمي: الدارس ١/ ٣٣.

(٧) تعرف حاليا بمقبرة الدحداح، وكان يطلق عليها مقبرة باب الفراديس، وتقع بدمشق في منطقة شارع بغداد. قاله الأستاذ أكرم البوشي في مقدمة تحقيقه لبديعة البيان لابن ناصر الدِّين ص٢٩ هامش رقم ١.

(٨) النعيمي: الدارس ١/ ٣٣.

(٩) ابن فهد المكي: لحظ الألحاظ ص٣٢٢.

«وكانتْ جنازتهُ حافلةً جدًّا، وحُمِلَ على رؤوسِ الأصابعِ، رحمهُ اللهُ تعالى»[١].

وذكرَ السَّخاويُّ أنَّه ماتَ مسموماً، فقالَ: «إنَّه خرجَ معَ جماعةٍ لقسمِ قريةٍ منْ قرى دمشق، فسمَّهمْ أهلُها، وحصلتْ لهُ الشَّهادة، وصُلِّيَ عليهِ في جامعِ التوبة، ودُفنَ بِمقابرِ العقيبة[٢] عندَ والدِه.

ولم يُخلف في هذا الشَّأنِ بالشَّامِ بعدهُ مثلَه، بلْ سدَّ البابَ هناك، رحمهُ اللهُ وإيّانا»[٣].

□□□

(١) سبط بن حجر: رونق الألفاظ ٢/ ٥٧/ ب.

(٢) تدعى أيضا: مقبرة باب الفراديس، وتقع شمالي جامع التوبة. قاله الأستاذ مُحمَّد نعيم العرقسوسي في مقدمة تحقيقه لكتاب: توضيح المشتبه لابن ناصر الدِّين ص٦٨ هامش رقم ١.

(٣) السخاوي: الضوء اللامع ٨/ ٠٦.

المبحث الثالث

دراسة الكتاب ومنهجه

* **أولاً - كتب التراجم:**

عُنِيَ المسلمونَ الأوائلُ، بكلامِ النَّبيِّ ﷺ عنايةً بالغة، ظهرَ أثرُها في الضَّبطِ والإتقانِ والتشدُّدِ في الرِّواية عنِ النَّبيِّ الكريم ﷺ.

ونستطيعُ أنْ نتلَّمسَ بدايةَ تدوينِ علمِ الحديث، عندما أذنَ لهمْ رسولُ اللهِ ﷺ بكتابةِ الحديثِ النَّبويِّ الشَّريف، بعدَ أنْ نَهاهمْ عنها؛ خشيةَ أنْ يَختلطَ منهُ شيءٌ بالقرآنِ الكريم.

ومعَ ظهورِ الكذبِ في التَّابعين، بدأنا نرى تطوّراً لهذا الفنِّ الجليل، بعدَ أنْ كانَ مقتصراً على الضَّبطِ والإتقانِ لألفاظِ الرِّواية؛ انتقلَ أهلُ الحديثِ إلى دراسةِ أخبارِ الرُّواةِ ومعرفةِ أحوالِهم، وأنسابِهمْ وألقابِهم، وذكرِ شيوخهمْ وتلاميذهمْ ورحلاتِهم، معَ ضبطِ سني الوفاةِ والولادة. ومنْ هنا نشأَ علمُ الرِّجال، وبدأتِ الكتابةُ في فنِّ الترجَمة.

واختلفَ أهلُ الحديثِ في تنظيمِ التراجم، فمنهمْ منْ نظمَ على الطَّبقاتِ، ومنهمْ منْ نظمَ على الأنساب، ومنهم مَن نظم على الكنى والألقاب، ومنهمْ منْ نظمَ على البلدان، ومنهمْ منْ نظمَ على حروفِ المعجم، ومنهمْ منْ نظمَ على الوفيات.

ومنَ العلماء الذين صنَّفوا في الحفَّاظِ: ابنُ الدَّبَّاغِ(١) الأندلسيّ (٥٤٦هـ)، في كتابه: «طبقات الحفَّاظ من أهل الحديث»، وابن الجوزيِّ (٥٩٧هـ)(٢) في كتابه: «ذكر كبار الحفَّاظ»، حيث ذكرَ فيه تراجمَ مُختصرةً، لكبارِ حفَّاظِ الحديث، حتَّى عصرِهِ مرتَّبةً على الحروف.

وبعدهُ عليٌّ بنُ المفضّلِ الإسكندرانيُّ (٦١١هـ) في كتابه: «الأربعون في طبقاتِ الحفَّاظ». وهذا الكتابُ هو الذي دفعَ الإمامَ الذَّهبيَّ (٧٤٨هـ) وحرَّكَ هِمَّتهُ إلى جَمعِ الحفَّاظِ، فكانَ كتابُه الشَّهير «تذكرة الحفاظ».

وألَّفَ ابنُ عبدِ الهادي (٧٤٤هـ) «طبقات علماء الحديث» و«العمدة في الحفاظ». وذيَّلَ على الذَّهبِيِّ الحافظُ الحسينِيّ في كتابه «الذيل على تذكرة الحفاظ للذهبي»، ثُمَّ ذيَّل على الحسينيِّ، التقيُّ ابنُ فهد المكِّيّ في كتابه «لحظ

---

(١) الإمام الحافظ المتقن المحدث: أبو الوليد يوسف بن عبد العزيز بن يوسف بن عمر الأندي، الشهير بابن الدباغ. مات سنة ٥٤٦هـ. خلف بن عبد الملك بن بشكوال (٥٧٨هـ): الصّلة، تحقيق: إبراهيم الأبياريّ (ط١، القاهرة، دار الكتاب المصريّ، ١٤١٠هـ) ٣/ ٩٧٨، أحمد بن يحيى بن أحمد بن عميرة الضّبيّ (٥٩٩هـ): بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس، تحقيق: إبراهيم الأبياري (ط١، القاهرة، دار الكتاب المصريّ، ١٩٨٩) ٢/ ٦٦٢، الذهبي: سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٢٢٠.

(٢) الشيخ الإمام العلامة الحافظ: أبو الفرج عبد الرّحمن بن عليّ بن مُحمَّد بن علي بن عبيد الله، ابن الجوزيّ القرشي البكري البغدادي الحنبلي. مات سنة ٥٩٧هـ. مُحمَّد ابن عبد الغنيّ البغداديّ الشهير بابن نقطة الحنبليّ (٦٢٩هـ): التّقييد لمعرفة رواة الأسانيد، تحقيق: كمال يوسف الحوت (ط١، بيروت، دار الكتب العلميّة ١٤٠٨هـ) ص٣٤٣، ابن الأثير: الكامل ١٢/ ٧١، عبد العظيم بن عبد القويّ المصريّ المنذريّ (٦٥٦هـ): التّكملة لوفيات النّقلة، تحقيق: د. بشّار عوّاد معروف (ط٣، بيروت، مؤسّسة الرّسالة، ١٩٨٤م) ١/ ٣٩٤.

الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ». وجاءَ ابنُ الملقن (٨٠٤هـ) فألَّفَ «طبقات المحدثين»، وجاء ابنُ حجر (٨٥٢هـ) فألَّفَ: «تحفة أهل التحديث عن شيوخ الحديث»، وذيَّلَ على «التبيان» لابنِ ناصرِ الدِّين، وللسَّخاويِّ عليه زيادات.

ثُمَّ جاءَ الجلالُ السّيوطيّ (٩١١هـ)[1] بكتابهِ «طبقات الحفاظ» وهوَ مُختصرٌ منْ كتابِ الذّهبيّ «تذكرة الحفاظ»، ومنْ ذيولِ الحسينيِّ وابنِ فهد.

هـذا وقـدْ آنَ الأوان، للكـلامِ على كتابنـا الـتِّبيـان.

* * *

* ثانياً ـ منهج ابن ناصر الدِّين في «التبيان»:

أَلَّفَ ابنُ ناصرِ الدِّين أرجوزةً في الحفَّاظ سَمَّاها «بديعة البيان عن موت الأعيان»[2] وهيَ في (٩٠٨) بيت، نظمَ فيها (١٢٣٢) حافظا، وفيهم امرأتان: عائشة رضي الله عنها، وهجيمة الأوصابية، وأشار إلى (١٧) حافظا من الصحابة رضي الله عنهم في الطبقة الأولى دون أن يذكر أسماءهم وذلك في البيت (٣٤) من القصيدة، ابتدأ فيها بذكرِ وفاةِ النَّبيِّ ﷺ، ثُمَّ الحفَّاظِ منَ الصَّحابة رضي الله عنهم، وهم الطَّبقة الأولى، وينتهي إلى حفَّاظِ عصرِه، وهم الطَّبقة الخامسة والعشرون.

---

(١) الحافظ جلال الدين: أبو الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر بن مُحمَّد بن أبي بكر بن عثمان الخضيري السيوطي الشافعي. مات سنة ٩١١هـ. ابن العماد: شذرات الذهب ٤/ ٥١.

(٢) طبعت بتحقيق الأستاذ أكرم البوشي.

وقدْ ذيَّلَ عليهِ الحافظُ ابنُ حجر، بكراسةٍ فيها ثمانيةٌ وعشرون نفساً سَمَّاها: «ذيل التبيان لمنظومة الحفاظ بديعة البيان»، وقالَ في مقدّمته[1]: «أما بعد؛ فقد وقفت على «بديعةِ البيان»، وهي كاسْمِها في الحسنِ مُبدِعة، وتأمَّلَ رموزَها، وهي بثيابِ الحسنِ مُبَرقعَة، ونظرَ شرحها؛ فإذا هيَ لأُولي البيانِ تكادُ تكونُ مُخترعة، فلله درُّ ناظمها ما أحلا نظامه، وشارحها ما أوضح كلامه، فالله أسأل أنْ يبقيه للطالبين ذخيرة، وللمستفيدين يزيدهم في تحرير هذا الفنِّ بصيرة.

بيْدَ أني تعجَّبتُ منْ إغفالهِ من الحفَّاظ الكائنين بعدَ الذَّهبِيِّ في كتابه، خصوصاً منْ كانَ منهمْ بالدِّيارِ المصْريَّة، قد تعلَّق بأذيال هذا الفن وانسحب تحت سحابه، مع ذكره جماعة هم دونَهم حفظا وإتقانا، ومعرفة تبتغي الإحسان في الفنِّ الحديثي إحسانا.

ولقد عددتُ منْ زادهم على كتاب الذهبي، فبلغوا ستة وعشرين إنسانا، فاستحضرتُ بالتتبع عدَّتَهم أو أزيد منها، وها أنا أسردهم على طبقاتِهم، مع الإشارة إلى تراجمهم، فلا غنى لطالب العلم عنها إنْ شاء الله تعالى».

وهذا الاستدراكُ غيرُ واردٍ على ابنِ ناصـرِ الدِّين؛ لأنَـهُ لم يذكرْ جميعَ الحفَّاظ، بلْ ذكرَ معظمهم، وقدْ بيـَّنَ ذلكَ في أوَّل القصيدة فقال:

ولا تظـــنَّ أنّنـــي نظـــمْتُ   جَمـيعَهمْ بـلْ جلّهـمْ ذكـرْتُ

والعجيب أنَّ الذيلَ الذي ذيله الحافظ بن حجر، لم يكنْ نظما، وإنَّما اكتفى الحافظ بنثره. . . !

وأما قول الحافظ بن حجر: «ولقد عددتُ منْ زادهم على كتاب الذهبي،

---

(١) ابن حجر: ذيل التبيان لبديعة البيان ص١٩، السخاوي: الجواهر والدرر ٢/ ٦٨٤.

فبلغوا ستة وعشرين إنسانا»، ووافقه السَّخاويُّ على ذلك حيث قال: «وجملةُ منْ زادهُ على الذَّهبيِّ ستةٌ وعشرونَ نفسا، وذيَّل عليه شيخُنا بكراسة فيها ثَمانية وعشرون نفسا، وَلي زيادات»[1].

فأظن أنه نظر إلى الطبقات الأربع الأخيرة في «البديعة» ومجموع التراجم فيها (٢٨)، ذكر الذهبي اثنين منهم ضمن شيوخه ورفاقه وهما: ابن كثير، وابن عبد الهادي، فبقي العدد (٢٦) كما ذكره الحافظ بن حجر، ولكنني رجعت إلى «البديعة»، واستقصيت التراجم فيها واحدا واحدا من الطبقة الأولى، إلى الطبقة الخامسة والعشرين، فوجدت أن ابن ناصر الدين قد زاد على الذهبي في كتابه «تذكرة الحفاظ» (١٢٤) ترجمة، وهذه التراجم هي: [٤١] [٤٥٧] [٤٧٣] [٤٨٣] [٥٠٣] [٥٢٢] [٥٤٥] [٥٨٧] [٦٤٠] [٦٨٠] [٦٨٨]، [٧٠٥] (المنجنيقي) ذكره الذهبي[2] فيمن مات سنة (٣٠٤هـ) ولم يترجم له، [٧٣٤] [٧٦٦] [٧٧٥] [٧٩٩] [٨١١] [٨٢٧] [٨٢٨] [٨٤٩] [٨٥٧] [٨٥٨] [٨٩١] [٩٠٧] [٩٢٠] [٩٢٦] [٩٣٠] [٩٥١]، [٩٥٤] (الميداني) ذكره الذهبي[3] فيمن مات سنة (٤١٨هـ) ولم يترجم له، [٩٥٥] [٩٥٨]، [٩٥٩] (الثعلبي) ذكره الذهبي[4] فيمن مات سنة (٤٢٧هـ) ولم يترجم له، [٩٦٢] (الحنائي) ذكره الذهبي[5] فيمن مات سنة

---

(١) السخاوي: الإعلان بالتوبيخ ص١٩٧.

(٢) الذهبي: تذكرة الحفاظ ٣/ ٨٨٩.

(٣) الذهبي: تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٨٤.

(٤) الذهبي: تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٩٠.

(٥) الذهبي: تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٨٦.

(٤٢٨هـ) ولم يترجم له، [٩٨٠] (الصابوني) ذكره الذهبي[١] فيمن مات سنة (٤٤٩هـ) ولم يترجم له، [٩٨٧] [٩٩٠] [٩٩٤] [٩٩٦] [١٠٠٢] [١٠٠٩] [١٠١١] [١٠١٣] [١٠١٧] [١٠١٩] [١٠٤٠] [١٠٤٣] [١٠٤٩] [١٠٥٢] [١٠٥٦] [١٠٥٨] [١٠٦١] [١٠٦٦] [١٠٦٧] [١٠٧٢] [١٠٧٥] [١٠٧٧] [١٠٧٩] [١٠٨١] [١٠٨٣] [١٠٨٦]، [١٠٨٩] ذكره الذهبي[٢] فيمن مات سنة (٥٨١هـ) ولم يترجم له، [١٠٩٠] [١٠٩٩] [١١٠٤] [١١٠٨] [١١٠٩] [١١١٣] [١١١٤] [١١١٧] [١١٢٥] [١١٢٦][١١٢٧] [١١٢٨] [١١٢٩] [١١٣٣] [١١٣٤] [١١٣٥] [١١٤٥] [١١٤٦]، [١١٥٧] (ابن المقرب) ذكره الذهبي[٣] فيمن مات سنة (٦٤٣هـ) ولم يترجم له، [١١٥٨] [١١٦١] [١١٦٢] [١١٦٣] [١١٦٨] [١١٨٣]، [١١٩١] (الكلاباذي) ذكره الذهبي[٤] في شيوخه ورفاقه، [١١٩٢]، [١١٩٣] (ابن سامة) ذكره الذهبي[٥] فيمن مات سنة (٧٠٨هـ) ولم يترجم له، [١١٩٦] (ابن العطار) ذكره الذهبي[٦] في شيوخه ورفاقه، [١١٩٨] (ابن سيد الناس) ذكره الذهبي[٧] في شيوخه ورفاقه، [١١٩٩] (القطب الحلبي) ذكره الذهبي[٨] في شيوخه ورفاقه، [١٢٠٠] (البرزالي) ذكره

(١) الذهبي: تذكرة الحفاظ ٣/ ١١٢٦.
(٢) الذهبي: تذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٣٦.
(٣) الذهبي: تذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٣٢.
(٤) الذهبي: تذكرة الحفاظ ٤/ ١٥٠٠.
(٥) الذهبي: تذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٨٤.
(٦) الذهبي: تذكرة الحفاظ ٤/ ١٥٠٠.
(٧) الذهبي: تذكرة الحفاظ ٤/ ١٥٠٠.
(٨) الذهبي: تذكرة الحفاظ ٤/ ١٥٠٠.

الذهبي[1] في شيوخه ورفاقه، [١٢٠٢] [١٢٠٣] [١٢٠٤]، [١٢٠٥] (ابن عبد الهادي) ذكره الذهبي[2] في شيوخه ورفاقه، [١٢٠٦] [١٢٠٧]، [١٢٠٨] (السبكي) ذكره الذهبي[3] في شيوخه ورفاقه، [١٢٠٩] ذكره الذهبي[4] في شيوخه ورفاقه، [١٢١٠] ذكره الذهبي[5] في شيوخه ورفاقه، [١٢١١] [١٢١٢] [١٢١٣] [١٢١٤] [١٢١٥]، [١٢١٦] (ابن كثير) ذكره الذهبي[6] في شيوخه ورفاقه، [١٢١٧] [١٢١٨] [١٢١٩] [١٢٢٠] [١٢٢١] [١٢٢٢] [١٢٢٣] [١٢٢٤] [١٢٢٥][١٢٢٦][١٢٢٧][١٢٢٨][١٢٢٩][١٢٣٠][١٢٣١][١٢٣٢].

ثم إن الحافظ ابن ناصر الدين، وإن سار على منهج الذهبي في ترتيب التراجم على الطبقات، إلا أنه خالفه في (٣٢) ترجمة وهي:

[٣٩٩] (يحيى المنقري) ذكره ابن ناصر الدين في الطبقة (٧)، وذكره الذهبي في الطبقة (٨) ٢/ ٤١٥.

[٦٢٢] (عبدوس) ذكره ابن ناصر الدين في الطبقة (٩)، وذكره الذهبي في الطبقة (١٠) ٢/ ٦٧٥.

[٧٨٨] (أبو العرب) ذكره ابن ناصر الدين في الطبقة (١١)، وذكره الذهبي في الطبقة (١٢) ٣/ ٨٨٩.

---

(١) الذهبي: تذكرة الحفاظ ٤/ ١٥٠٠.
(٢) الذهبي: تذكرة الحفاظ ٤/ ١٥٠٠.
(٣) الذهبي: تذكرة الحفاظ ٤/ ١٥٠٠.
(٤) الذهبي: تذكرة الحفاظ ٤/ ١٥٠٠.
(٥) الذهبي: تذكرة الحفاظ ٤/ ١٥٠٠.
(٦) الذهبي: تذكرة الحفاظ ٤/ ١٥٠٠.

[١٠٨٠] (السمعاني) ذكره ابن ناصر الدين في الطبقة (١٧)، وذكره الذهبي في الطبقة (١٦) ٤/ ١٣١٦ .

[١٠٨٢] (معمر) ذكره ابن ناصر الدين في الطبقة (١٧)، وذكره الذهبي في الطبقة (١٦) ٤/ ١٣١٩ .

[١٠٨٤] (أبو الخير) ذكره ابن ناصر الدين في الطبقة (١٧)، وذكره الذهبي في الطبقة (١٦) ٤/ ١٣٢١ .

[١٠٨٥] (أبو العلاء) ذكره ابن ناصر الدين في الطبقة (١٧)، وذكره الذهبي في الطبقة (١٦) ٤/ ١٣٢٤ .

[١٠٨٧] (ابن عساكر) ذكره ابن ناصر الدين في الطبقة (١٧)، وذكره الذهبي في الطبقة (١٦) ٤/ ١٣٢٨ .

[١٠٨٨] (أبو موسى) ذكره ابن ناصر الدين في الطبقة (١٧)، وذكره الذهبي في الطبقة (١٦) ٤/ ١٣٣٤ .

[١١١٠] (عبد الغني) ذكره ابن ناصر الدين في الطبقة (١٨)، وذكره الذهبي في الطبقة (١٧) ٤/ ١٣٧٢ .

[١١١١] (القاسم) ذكره ابن ناصر الدين في الطبقة (١٨)، وذكره الذهبي في الطبقة (١٧) ٤/ ١٣٦٧ .

[١١١٢] (عبد الرزاق) ذكره ابن ناصر الدين في الطبقة (١٨)، وذكره الذهبي في الطبقة (١٧) ٤/ ١٣٨٥ .

[١١١٥] (ابن عات) ذكره ابن ناصر الدين في الطبقة (١٨)، وذكره الذهبي في الطبقة (١٧) ٤/ ١٣٨٩ .

[١١١٦] (الذماري) ذكره ابن ناصر الدين في الطبقة (١٨)، وذكره الذهبي في الطبقة (١٧) ٤/ ١٣٩٣.

[١١١٨] (التجيبي) ذكره ابن ناصر الدين في الطبقة (١٨)، وذكره الذهبي في الطبقة (١٧) ٤/ ١٣٩٤.

[١١٢٠] (ابن الأخضر) ذكره ابن ناصر الدين في الطبقة (١٨)، وذكره الذهبي في الطبقة (١٧) ٤/ ١٣٨٣.

[١١٢١] (ابن المفضل) ذكره ابن ناصر الدين في الطبقة (١٨)، وذكره الذهبي في الطبقة (١٧) ٤/ ١٣٩٠.

[١١٢٢] (الرهاوي) ذكره ابن ناصر الدين في الطبقة (١٨)، وذكره الذهبي في الطبقة (١٧) ٤/ ١٣٨٧.

[١١٣٠] (ابن الحصري) ذكره ابن ناصر الدين في الطبقة (١٨)، وذكره الذهبي في الطبقة (١٧) ٤/ ١٣٨٢.

[١١٤٠] (ابن الحاجب) ذكره ابن ناصر الدين في الطبقة (١٨)، وذكره الذهبي في الطبقة (١٩) ٤/ ١٤٥٥.

[١١٤١] (الرعيني) ذكره ابن ناصر الدين في الطبقة (١٨)، وذكره الذهبي في الطبقة (١٩) ٤/ ١٤٥٧.

[١١٥٠] (الصريفيني) ذكره ابن ناصر الدين في الطبقة (١٩)، وذكره الذهبي في الطبقة (١٨) ٤/ ١٤٣٣.

[١١٥١] (ابن الطيلسان) ذكره ابن ناصر الدين في الطبقة (١٩)، وذكره الذهبي في الطبقة (١٨) ٤/ ١٤٢٦.

[١١٥٣] (ابن النجار) ذكره ابن ناصر الدين في الطبقة (١٩)، وذكره الذهبي في الطبقة (١٨) ٤/ ١٤٢٨.

[١١٥٥] (الضياء) ذكره ابن ناصر الدين في الطبقة (١٩)، وذكره الذهبي في الطبقة (١٨) ٤/ ١٤٠٥.

[١١٥٦] (ابن الصلاح) ذكره ابن ناصر الدين في الطبقة (١٩)، وذكره الذهبي في الطبقة (١٨) ٤/ ١٤٣٠.

[١١٥٩] (اللاردي) ذكره ابن ناصر الدين في الطبقة (١٩)، وذكره الذهبي في الطبقة (١٨) ٤/ ١٤٣٦.

[١١٦٠] (ابن خليل) ذكره ابن ناصر الدين في الطبقة (١٩)، وذكره الذهبي في الطبقة (١٨) ٤/ ١٤١٠.

[١١٦٤] (المنذري) ذكره ابن ناصر الدين في الطبقة (١٩)، وذكره الذهبي في الطبقة (١٨) ٤/ ١٤٣٦.

[١١٦٥] (البكري) ذكره ابن ناصر الدين في الطبقة (١٩)، وذكره الذهبي في الطبقة (١٨) ٤/ ١٤٤٤.

[١١٦٦] (اليونيني) ذكره ابن ناصر الدين في الطبقة (١٩)، وذكره الذهبي في الطبقة (١٨) ٤/ ١٤٣٩.

[١١٧٠] (العطار) ذكره ابن ناصر الدين في الطبقة (١٩)، وذكره الذهبي في الطبقة (١٨) ٤/ ١٤٤٢.

كما أن الحافظ بن ناصر الدين ترك تراجم أوردها الذهبي في «التذكرة»، وهذا يبين لنا أن «التبيان» لا يمكن أن يكون نسخة ثانية للتذكرة، وإنما هو كتاب مغاير في طريقته ومنهجه.

ابتدأ كتابه ـ على طريقة السلف ـ بالحمد والثناء على الله سبحانه وتعالى، ثم يثني على الحفاظ ويذكر الشهادة بالوحدانية، والشهادة بالرسالة، ويصلي على النبي ﷺ، وعلى آله وأصحابه وذرياته، ويسلم تسليما كثيرا.

ثم يقول: «فهذهِ إشارةٌ ملخَّصةُ العبارة إلى تراجمِ الأعيان، المنظومينَ في بديعةِ البيان، تَحلُّ منظومها، وتُبدي مكتومها، معَ إطلاقها منَ الإطالةِ حقيقة، فهيَ حاشيةٌ مطلقةٌ لكنَّها دقيقة».

وفسَّرَ ابنُ ناصرِ الدِّينِ معنى «الحفَّاظِ» منَ المحدِّثين فقال: «واحدُهُم حافظ، وهوَ في المتأخِّرين: الْمُكثرُ منَ الحديثِ حفظاً ورواية، الْمُتقنُ لأنواعِه، ومعرفةِ رواتهِ، دراية. المدركُ للعلل، السَّالِمُ في الغالبِ منَ الخلل.

وأقلُّ مَحفوظِ المحدِّثينَ عندَ المتقدِّمين؛ ما قالَ أبو بكرٍ عبدُ الله بنُ أبي شيبة: «منْ لم يكتبْ عشرينَ ألفَ حديثٍ إملاء، لم يُعدَّ صاحبُ حديث»[1].

ونظمَ الحفَّاظَ فيها على الطَّبقات، وعرَّف الطَّبقات فقالَ: «واحدُها طبقة، ومعناها لغةً: القومُ المتشابِهون.

وفي المصطلح: تشابه القوم سنّاً وسَندا، وقدْ يكونُ بعضهُمْ معَ بعضٍ طبقةً لاشتراكهمْ في السَّندِ لا السِّن»[2]. ورتَّبَ كتابهُ على خمسٍ وعشرينَ

---

(١) الخطيب البغدادي، أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي أبو بكر (٤٦٣هـ): الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، تحقيق: د. محمود الطحان (الرياض، مكتبة المعارف، ١٤٠٣) ١/ ٧٧.

(٢) ابن حجر: نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، ضمن كتاب سبل السلام (دار إحياء =

طبقة، وقال في شرحه للبيت (٧): «وذكر وفاتِهم المطلقة، مرتب على السنين غالبا في كل طبقة»، وفي قوله: «غالبا»، إشارة إلى ورود ما يخالف ذلك؛ كما في الترجمة [١٠٨٨]، [١٠٨٩]، [١٠٩٠]، حيث كانت الوفاة للأعلام الثلاثة سنة ٥٨١هـ، ثم أورد بعدهم من سبقهم بالوفاة، وهذا وقع في الطبقة الواحدة، ووقع أيضا في تراجم الصحابة رضي الله عنهم، وعند نِهاية طبقة وبداية طبقة جديدة.

سمات المنهج:

أوّل ما يبدأُ بذكرِ البيتِ في الأرجوزة، ثُمَّ يأخذُ بشرحِ المفرداتِ اللغويَّةِ الغريبةِ أحيانا، وأحياناً يشرحُ المفرداتِ الواضحة، ويتوسَّعُ في بيانِ معانيها، وربما أعطى ماضي الكلمة ومضارعها وما فيها من جموع وتصريف، ويبين المعنى الاصطلاحي للكلمة كما في شرحه للبيت (٣)، وأحيانا يعرب الكلمة ويبين ما فيها من أحكام نحوية كما في شرحه للبيت (٤)، ويكثُرُ النَّقْلَ منْ أمَّهاتِ المعاجمِ اللغويَّة كالعينِ للخليل ومُختصرِ العينِ للخطيبِ الرَّازيّ والجمهرةِ لابنِ دريد والصِّحاحِ للجوهريّ والمجرّد لأبي الحسنِ الهنائي وغريبِ المصنَّف لأبي عبيد وتَهذيبِ اللغة للأزهريّ، وغيرِها.

ويستشهدُ بالقرآنِ الكريم، وأحيانا ببعض القراءات كما في شرحه للبيت (٩)، وبالحديثِ النبويِّ الشَّريف، ويستطرد أحيانا فيذكر السند بطوله، وطرق الحديث بروايته هو، وبرواية غيره، ويبين من خرجه، ثم يذكر الحكم على الحديث بقوله: «وفي إسناده مقال»، كما في شرحه للبيت (٢)، وأحيانا يكتفي

= التراث العربي، بيروت) ص٢٣٢.

بذكر الحديث مع ذكر الصحابي الذي يرويه، ولا يذكر تخريجه ولا الحكم عليه، وربَما استشهد بأقوال الصحابة رضي الله عنهم، أو بأقوال التابعين أو بقول أحد العلماء، وهذا كله في البيت (٢) نفسه، ويستدل بالشَّواهدِ الشِّعريَّة كما في شرحه للبيت (٣)، وأحياناً بكلامِ العرب.

ومعَ كثرةِ النقولِ فإنَّنا نجدُ أنفسَنا أمامَ ثروةٍ لغويَّة، نتبيَّنُ منْ قراءتِها سعةَ اطِّلاعِ هذا الإمام، وهوَ لا يكتفي بِمجرَّدِ النَّقل، بلْ يناقشُ ويُخطِّىءُ ويستدلُّ لِما يقولُ، ويرجِّحُ ويُطيل النَّفَسَ في معنى الكلمةِ الواحدة، حتَّى يصلَ إلى أكثر منْ ثلاثِ صفحات؛ كما فعلَ في كلمةِ (بضع) عند شرحه للبيت (٣٣١)؛ حيث نقلَ لنا كلامَ الجوهريِّ في معنى (البضع): «وهو ما بينَ الثّلاثةِ إلى التسع، يقولُ: بضع سنين، وبضعةَ عشرَ رجلاً وبضعَ عشرةَ امرأة؛ فإذا جاوزتَ لفظَ العشر، ذهبَ البضع، لا تقول: بضعٌ وعشرون» انتهى.

ثُمَّ يبدأ المناقشةَ بِهدوء فيقول: «لم يذكرْ أحدٌ قبلَ الجوهريِّ هذا النفي، فيما أعلمُ والله أعلم»، ويبدأُ بسردِ تسعة أحاديث، منها في مسندِ أحْمد وفي البخاريِّ ومسلم وفي السنن، وربَّما خرَّجَ الحديثَ الواحدَ من طريق آخر، وكلُّها تردُّ كلامَ الجوهريّ.

ثُمَّ يعتذرُ للجوهريّ فيقول: «وكأنَّهُ والله أعلم، فهمَ منْ قولِ ابنِ دريد وغيرِه: فإذا جاوزتَ العشرةَ ذهبَ البضع، أنَّه مقصورٌ على بعضِ العقدِ المذكورِ فيه لفظة العشر، كتسعة وتسعة عشر فقط، وليسَ كذلك، بل أبو عبيد القاسمُ بنُ سلام في كتابه: غريب القرآن العظيم فقال في تفسير سورة الروم **«في بِضْعِ سنين»**[1]: «ما لم يبلغِ العقد، فهو بضع» انتهى.

---

(١) الروم: ٤.

ثُمَّ يعتذرُ عنِ الإطالةِ في هذا المقام؛ لأنَّه كانَ يردُّ على أئمَّةِ النُّحاةِ في عصره، فيقول: «وإنَّما أطلتُ هنا المقالة، معَ تركي في هذا الشَّرحِ الإطالة؛ لاعتمادِ بعضِ العصريين، منَ الأئمَّةِ النَّحويين، ما ذهبَ إليهِ الجوهريُّ ونفاه، وكانَ يزعمُ أنْ لا يَجوزُ سواه، فبيَّنتُ الجوازَ معَ بعضِ أدلَّتهِ الصَّريحة، منَ الأحاديثِ والآثارِ الصَّحيحة، واللهُ سبحانهُ أعلم»[١].

وبعدَ أنْ ينتهيَ منْ بيانِ معاني الكلماتِ، ووجوهِ تفسيرها، فإنَّهُ يعطي المعنَى الكلِّيَّ للبيتِ الشِّعريّ، وهذا يقعُ نادراً في عمومِ الشَّرح.

ثُمَّ يرمزُ لوفاةِ المترجَمِ مستعملاً حسابَ الْجُمَّل[٢]، وهو: «وضعُ الأعدادِ على حروفِ أبي جاد»[٣].

[حساب الْجُمَّل][٤]:

أ	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ك	ل	م	ن
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	٢٠	٣٠	٤٠	٥٠
س	ع	ف	ص	ق	ر	ش	ت	ث	خ	ذ	ض	ظ	غ
٦٠	٧٠	٨٠	٩٠	١٠٠	٢٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٧٠٠	٨٠٠	٩٠٠	١٠٠٠

فمثلاً يقول:

---

(١) ابن ناصر الدين التبيان ٧٢/ أ.

(٢) يقول ابن دريد: وأما الجمَّل من الحساب فلا أحسبه عربيا صحيحا. جمهرة اللغة ١/ ٤٩٠.

(٣) الخليل: العين ص١٥٥، ويعني بِها الحروف الأبجدية.

(٤) أفدنا هذا الترقيم من مقدمة تحقيق «بديعة البيان» لابن ناصر الدين، للأستاذ أكرم البوشي (ط١، الكويت، دار ابن الأثير، ١٤١٨) ص٣٥.

عبـــدُ الغنِـــيِّ المقْدســـي خبيـــرُ والقاســـمُ العسَـــاكري الكبيـــرُ

«في الخاءِ رمزُ وفاةِ اثْنين، **عبد الغنيِّ والقاسم** المذكورَيْن».

ويعني بالخاءِ منْ كلمةِ (خبير) رمز الوفاة، وهو يساوي الرَّقم (٦٠٠) في حسابِ الجمل، وهي السَّنةُ التي ماتَ فيها: عبدُ الغنيِّ المقْدسيُّ والقاسمُ العساكريُّ.

وفي رموزِ بديعةِ البيان، يقولُ ابنُ طولون[1]: «وهيَ أولى منْ طبقاتِ الحفَّاظِ لأبي عبدِ اللهِ الذَّهبِيِّ؛ فإنَّ رموزَ هذهِ في الوفياتِ لَها معنى، كرموزِ القُرَّاءِ في: «حرز الأماني»[2]، بِخلافِ التي للذَّهبيِّ، فإنَّهُ لا معنَى لها»[3].

وفي أحيانٍ نادرةٍ يصرِّحُ بالوفاةِ دونَ أنْ يرمزَ لها، وهذا التصريحُ قليلٌ جدًّا على ما وردَ في القصيدة، ومن اختلف في تعيين وفاته، فإنه يذكر قولا واحدا من الخلاف، وكثيرا ما يأتي في النظم بكلمة [بعد] وما تصرَّفَ منها، في ذكر وفاة حافظٍ رُمِزَ عنها؛ تكونُ وفاتهُ الواردة، بعد وفاة مَنْ ذُكِرَ قبلَه بسنةٍ واحدة.

ثم يقول:

١٢ وإنْ أَتَـى الأمـرُ وعُـدَّ كـلُّ ونسَـب معـرَّفٌ ومثـلُ

---

(١) الإمام العلامة المسند المؤرخ شمس الدين أبو عبد الله مُحمَّد بن علي بن مُحمَّد الدمشقي الصَّالحيُّ الحنفي. مات سنة ٩٥٣هـ. ابن العماد: شذرات الذهب ٤/ ٢٩٨.

(٢) حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع للسبع المثاني، وهي القصيدة المشهورة بالشاطبية. للشيخ أبي مُحمَّد القاسم بن فيره الشاطبي الضرير المتوفى سنة ٥٩٠هـ.

(٣) ذكره الكوثري في لحظ الألحاظ ص٣٢١ هامش رقم: ١، وقال: وطبقات الذهبي غير الطبقات المطبوعة له.

١٣ ونَحـوهُ التَّـكرارُ والإشـارة فليـسَ رمـزاً أتقِـنِ العبـارة

معنى البيتين: أنَّ (الأمر) كنحو قولي: عبيدة بن عُلا؛ **فعُدَّه**.

و(العدد) كقولي: علقمةٌ ذاكَ ابنُ قيسٍ **ثاني**.

ولفظةُ (كلّ) كيفَ ما تصرفتَ.

والـ (نسب): كابنِ فلان وكالفلانِيّ. و (المعرفة): كالعالم.

ولفظةُ (مثل) و (نحوها) كيفَ ما تصرفت.

و(تكرار) الرَّمز واسم الإشارة كيفَما تصرَّفت، ليس في واحدٍ منْ هذهِ الثمانية رمز، وما عدا ذلكَ هوَ المرموز.

ثم يقول:

١٤ سَـمَّيْتُها بديعـةَ البـيانِ عـنْ مَـوتِ الاعْيـانِ علـى الزَّمـانِ

والبديعة: المنشَأة لا على مثال.

ويدعو الله عز وجل بقوله:

١٥ وأسـألُ الْمُهَـيمنَ الكريـمَا إخلاصَـها ونفَعَهـا عُمُومَـا

فالمسؤولُ منَ الله المهيمنِ الكريم، أنْ يُخلِّصَها منْ شوائبِ الرِّياء، وأكدارِ التصنُّع، وأدرانِ المباراة والتسَمُّع، وأنْ يَجعلَ النَّفعَ بـها عامَّاً لناظمِها، وحافظِها، وسامعِها، والناظرِ [فيها][1]، بكرمهِ سُبحانه.

ثُمَّ يُثْنِي على الله عزَّ وجلَّ بِما هو أهله فيقول:

---

(١) سقط من نسخة (ع).

١٦ فهْوَ القَريبُ سامِعُ الدُّعاءِ وهو الْمُجيبُ واسِعُ العَطاءِ

القريب: منْ أسْماءِ الله الحسنى، ويَحسنُ ذكرهُ معَ الدُّعاءِ والسُّؤالِ والتضرُّع والابتهال.

قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّى فَإِنِّى قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ [البقرة: ١٨٦].

والسَّامع، والسَّميع: بمعنى واحد، إلا أنَّ السَّميعَ أبلغُ في الوصفِ منَ السَّامع[١].

والمجيب[٢]: منْ أسْمائه تعالى أيضاً، وهو الذي يُجيب [دعوة][٣] منْ دعاه، ويُغيث الملهوف إذا ناداه، ويَكشفُ ضُرَّ مَنِ ابْتهلَ إليه، عندَ هُجومِ بلْواه.

قبل أن يبدأ بذكر الحفاظ، يبتدأ بذكر الوفاة النبوية، وشيء من السيرة العطرة، ويورد أبياتا شعرية لحسان بن ثابت رضي الله عنه، وأبياتا لأبي بكر الصديق رضي الله عنه، في رثاء النبي ﷺ، ثم يدعو الله له بالرفعة الجليلة والوسيلة، صلوات ربي وسلامه عليه.

ثُمَّ يتناول الحافظ المترجَم بشيء من التفصيل عن حياته ونشأته وسيرته، فيذكر اسمه وكنيتهُ ولقبهُ ونسبتهُ ومذهبهُ أحيانا، وأحياناً وظيفته، ثُمَّ يذكرُ ولادته، وهو قليلٌ في عمومِ الشَّرح، ثُمَّ يذكرُ شيوخهُ إنْ وُجِد، ثُمَّ ينتقلُ إلى ذكرِ التلاميذِ ومَنْ روَى عنه.

---

(١) ابن الأثير: النهاية في غريب الحديث ٢/ ٤٠١.

(٢) «إن ربي قريب مجيب». سورة هود، الآية (٦١).

(٣) في نسخة (ع) [دعاء].

ثُمَّ يذكرُ مكانته العلميَّة، وأحياناً ينقلُ أقوالَ أئمَّةِ الجرحِ والتعديل فيه، وأحياناً يناقشُ ما قيلَ فيه منْ جرحٍ وتعديل، وينتقدُها انتقادَ جهبذٍ ماهر.

ثُمَّ يذكرُ أحياناً ما لهُ منْ مصنَّفاتٍ وآثارٍ علميَّة.

وجاءتْ عمومُ التراجمِ مُختصرةً مقتضبة، بعبارةٍ سهلةٍ سلسة، فيها طراوَة، وعليها طلاوَة، يغلبُ عليها السَّجع، بلغةٍ جزْلةٍ سليمة.

ولقدِ اعتنَى ابنُ ناصرِ الدِّين عنايةً بالغةً بانتقاءِ ألفاظِه، فجاءتْ كما قالَ سبطُ بنِ حجر: «بديعةَ البيان، قويَّةَ البنيان، كأنَّها عقودُ درِّ الجمان، مُمسَّكةً تفوحُ على حاملِها مدَى الزَّمان»[1].

وسأذكر المميزات العامة لكل طبقة، حسب تسلسل الطبقات.

* * *

المميزات العامة حسب تسلسل الطبقات:

*** الطبقة الأولى:**

يخصص الطبقة الأولى من الحفاظ للصحابة رضي الله عنهم، ويبدأ بالخلفاء الأربعة الراشدين رضي الله عنهم، وأولهم أبو بكر رضي الله عنه، فيذكر كنيته واسمه ونسبه وألقابه، ويذكر أسباب لقبه «العتيق» والخلاف في ذلك عند شرحه لمفردات النظم، ويذكر عمره وسبب موته ومدة خلافته وصفاته، ثم يذكر رمز وفاته، وهذا خلاف منهجه في عموم التراجم؛ إذ أنه يذكر رمز الوفاة في بداية الترجمة.

---

(١) سبط بن حجر: رونق الألفاظ ٢/ ٥٦/ أ.

يثني بعمر بن الخطاب رضي الله عنه، فيرمز لموته ويذكر اسمه ونسبه ويؤخر كنيته، ويذكر ألقابه، ويتكلم عن سبب لقبه «الفاروق» عند شرحه لمفردات النظم، ويذكر عمره، ويحدد مكان شهادته، والشهر الذي استشهد فيه، ومدة خلافته، وصفاته.

يرمز لموت عثمان رضي الله عنه ويذكر اسمه ونسبه والخلاف في كنيته وألقابه، ويذكر اسم قاتله، ويحدد ساعة ويوم وشهر اسشهاده، ومدة خلافته، وصفاته.

يرمز لموت علي رضي الله عنه، ويذكر اسمه ونسبه وكنيته وألقابه، ويذكر عمره ويحدد يوم وشهر استشهاده، ومدة خلافته، وصفاته.

وأما بقية الصحابة رضي الله عنهم، فإنه يرمز لموتِهم، ثم يذكر أسماءهم وأنسابَهم وألقابَهم وما اشتهروا به، وهذه لا يلتزم فيها منهجا واحدا في التقديم أو التأخير، وأحيانا يحدد وقت إسلامهم كما في ترجمة عبد الله بن سلام رضي الله عنه، وربما ذكر بيعته تحت الشجرة كما في ترجمة أبي سعيد الخدري وابن عمر رضي الله عنهم، وربما ذكر شهوده بيعة العقبة كما في ترجمة جابر رضي الله عنه، وربما ذكر كرامته كما في ترجمة عمران بن الحصين، وربَما ذكر وظائفهم كما في ترجمة عقبة بن عامر وأبي الدرداء وأبي موسى رضي الله عنهم، ويذكر أحيانا أعمارهم والخلاف فيه كما في ترجمة زيد بن ثابت رضي الله عنه، وربما ذكر سبب موتِهم كما في ترجمة ابن عمر رضي الله عنهما، وأماكن موتِهم ودفنهم كما في ترجمة سعد وأبي هريرة وأبي ذر رضي الله عنهم، وأحيانا يذكر من صلى عليهم، كما في ترجمة أبي ذر وابن عباس رضي الله عنهما، وربما ذكر

من أثنى عليهم كما في ترجمة ابن عباس وأُبي بن كعب رضي الله عنهم، وربما ذكر مراتبهم العلمية كما في ترجمة أبي الدرداء رضي الله عنه.

وحاصل من ذكرهم في الطبقة الأولى من الحفاظ في الصحابة رضي الله عنهم (٤٠)، ومنهم الصحابية الوحيدة التي ذكرها عائشة رضي الله عنها. نظم منهم (٢٣) في البديعة، وأشار إلى (١٧) بقوله: «وغيرهم صحابة حفاظ»، فسردهم نثرا ولم يدخل أسماءهم في النظم، منهم (٥) بقية العشرة المبشرة وهم: طلحة والزبير وعبد الرحمن وسعيد بن زيد وأبو عبيدة رضي الله عنهم، ذكر سنة وفاتِهم وأماكن موتِهم فقط، عدا طلحة والزبير فإنه ذكر يوم وشهر وسنة استشهادهما، رضي الله عنهما، ولم يذكر مكان الاستشهاد، وأما الباقون (١٢) فإنه اكتفى بذكر أسمائهم وأسماء آبائهم فقط، وربما اكتفى بالكنية فقط، كما في ترجمة: سالم مولى أبي حذيفة، وأبي برزة الأسلمي رضي الله عنهما.

وهذه هي الطبقة الوحيدة التي تذبذب فيها منهج ابن ناصر الدين، ولم يكن ثابتا في جميع أعلام هذه الطبقة، دون غيرها من الطبقات.

*** الطبقة الثانية من كبار التابعين:**

يبدأ بعبد الله بن ثوب ويجزم أنه الأصح في نسبه، ويذكر قولين آخرين في نسبه بصيغة التمريض. ويذكر أنه مخضرم، ويشير إلى أن قبره ظاهر يزار!!!، وهذا لا يتفق مع عقيدة السلف في تسوية القبور وهدمها، وتعليق القلوب بالله الواحد الأحد، الفرد الصمد، الذي لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفوا أحد.

وإنني لأعجب ممن يَدَعُ الحيَّ الذي لا يَموت، ويدْعُو مقبوراً يَموت، وهذا هو الظلم والجهل الذي جبل عليه الإنسان، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

يذكر علقمة بن قيس، ويذكر أقرباءه من أهل العلم، وأنه ولد زمن النبوة، وأنه أخذ القراءة عن ابن مسعود رضي الله عنه.

يقارن المترجم بغيره من العلماء كما في الترجمة [٤٤]، ويذكر شيوخه من الصحابة رضي الله عنهم.

يشير في الترجمة [٤٧] إلى أنه حج واعتمر (١٠٠) مرة.

في الترجمة [٤٩] يصفه بأنه مخضرم، وقيل: له صحبة، ويذكر أن القول الأول، عليه الأكثر، ثم يقول: «لكن ذكره البخاري في الأصحاب، وروى له ما يدل على الصواب».

في الترجمة [٥٠] يحدد عمره على رواية ابن الجوزي، ويذكر من روى عنه.

يشرح معنى «المخضرم» في البيت (٤٤)، ثم يقول: «وفي معنى المخضرمين أقوال أخر، ذكرتُها في شرح قصيدتي «عقود الدرر».

ترجم للتابعية هجيمة أم الدرداء الصغرى برقم [٥٦]، وهي الوحيدة التي ذكرها في هذه الطبقة.

يشير في الترجمة [٥٩] إلى وفاته ليلة دجيل غريقا.

يشير في الترجمة [٧٨] إلى زمن إسلامه.

وحاصل من ذكرهم في هذه الطبقة [٣٨] حافظا. غمز المترجم [٥١] بالتدليس؛ ولهذا لم يدخله البخاري كتابه.

*** الطبقة الثالثة من أوساط التابعين:**

يشير في ترجمة زين العابدين [٨٢]، إلى أنه حضر كربلاء وهو ابن نيف وعشرين.

يشير في ترجمة سعيد بن جبير [٨٣] إلى قاتله الحجاج.

يشير في ترجمة النخعي [٨٤] إلى أنه دخل على عائشة رضي الله عنها وهو صبي.

يشير في ترجمة السمان [٨٦] إلى أنه شهد الدار وحصار عثمان رضي الله عنه، ويبين سبب شهرته بالسمان.

يذكر في ترجمة الشعبي [٨٨] أنه أدرك (٥٠٠) من الصحابة رضي الله عنهم.

يذكر في ترجمة أبي قلابة [٩١] أنه امتنع عن القضاء وهرب منه.

يذكر في ترجمة الحسن البصري [٩٩] أنه رأى (١٢٠) من الصحابة رضي الله عنهم.

يشير في ترجمة ابن الحصيب [١٠٢] إلى وظيفته.

وحاصل من ذكرهم في هذه الطبقة [٢٨] حافظا. غمز المترجم [٩٧]، بإعراض مالك ومسلم عنه؛ لأنه كان يرى رأي الخوارج.

* **الطبقة الرابعة من متأخري التابعين وغيرهم:**

لم يذكر مدة خلافة عمر بن عبد العزيز [١٠٧].

يقول في الترجمة [١٠٨]: «لم يخرج له البخاري، وحديثه عند الباقين».

يقول في الترجمة [١١٢]: «له نحو مائتي حديث، عند المحدثين».

يقول في الترجمة [١١٤]: «واختلف في سماعه من عائشة أم المؤمنين [رضي الله عنها]».

يذكر اسم المترجم واسم أبيه وجده مع رمز الوفاة، في الترجمة [١١٤]. وهذا خلاف المنهج. ويذكر عنه أنه كان مدلسا، وعنده ميل إلى القدر.

يقول في الترجمة [١١٧]: «وهو صاحب حديث **«إنَّما الأعمال بالنيات»**.

يقول في الترجمة [١٢٠]: «وهوَ متأخِّرٌ عنْ هذهِ الطَّبقة لصفاتِه، لكنْ ذُكِرَ فيها لتقدُّمِ وفاتِه».

يقول في الترجمة [١٢٢]: «وثقه النسائي وغيره من المحدثين».

يقول في الترجمة [١٢٣]: «رأى عليا يخطب في جمٍّ غفير».

يحيل المؤلف إلى كتابه «جامع الآثار» في الترجمة [١٢٥].

يشير في الترجمة [١٢٧]، إلى لين ابن جدعان.

يشير في الترجمة [١٢٨]، إلى الخلاف في اسم أبيه.

يشير في الترجمة [١٣٨]، إلى أنه عنده تفسير القرآن.

يذكر في الترجمة [١٣٩]، من حكم كلامه.

يتكلم عن الإسناد والسند، عند شرحه للبيت (٩٩).

يقول في الترجمة [١٤٥]: «صنَّفَ المغازيَ وأجاد، ووصلتْ إلينا ـ ولله الحمْدُ ـ بالإسْناد».

ينقل في نسب الترجمة [١٥٠] من تاريخ البخاري.

يذكر في الترجمة [١٥١]، نقد أبي حاتم.

وحاصل من ذكرهم في هذه الطبقة [٤٨] حافظا. غمز المترجم [١١٥] بالتدليس والقدر، والمترجم [١١٦] بالتدليس، والمترجم [١٢٥] بالتدليس، والمترجم [١٢٧] بلينه وبأنه كان رفاعا، والمترجم [١٢٨] بالتدليس، ويشير في الترجمة [١٣٧]، إلى أنه تغير من كبره، والمترجم [١٥١] تغير قبل موته، ويغمز المترجم [١٥٣] بتفرده برفع أحاديث عن عطاء.

*** الطبقة الخامسة:**

يقول في الترجمة [١٥٩]: «تكلَّمَ في سوءِ حفظه جَماعَة، وخرَّجَ له مسلم في الشَّواهد مِمَّا عدَّهُ سَماعَه.

وجاءَ: أنَّ أمَّـهُ حَملتْ به أكثرَ منْ ثلاثةِ أعْـوام».

يشرح في البيت (١١٢) معنى التدليس لغة واصطلاحا.

يقول في الترجمة [١٦٤]: «وأفتَى ولهُ منَ العمر ستُّ عشرة».

يقول في الترجمة [١٦٦]: «كانَ ابنُ جُريج يرى المتعة، تزوَّجَ ستِّينَ امرأة».

يقول في الترجمة [١٦٧]: «وهـوَ أحـدُ مَـنْ كـانَ يَختمُ في ركعـةٍ القـرآن، ومكثَ أربعينَ سنةً مُعلَمَة، يصلِّي الصُّبحَ بوضوءِ العَتَمَة».

وحاصل من ذكرهم في هذه الطبقة [٦٧] حافظا. يقول عن المترجم [١٥٩]: «أنه متوسط الحفظ»، ويذكر في الترجمة [١٦٢] من تكلم في حديثه من الحفاظ، وغمز المترجم [١٦٤] بالتدليس وعدم الإتقان، وغمز المترجم [١٦٨] بأن له غرائب، واختلف فيه جرحا وتوثيقا، واتَّهم المترجم [١٧٢] بالقدر، وتكلم بعض الناس في المترجم [١٧٦]، وتغير المترجم [١٧٨] قبل

موته واتَّهمه بالقدر، وأشار في الترجمة [١٨٠] إلى من وثقه ومن ضعفه، وأشار في الترجمة [١٨٤] إلى اختلاطه قبل موته، وطعن في المترجم [١٨٦] بروايته عن قتادة، واتَّهم المترجم [١٨٨] بأنه ناصبي، ووثق المترجم [١٨٩] وقال: «ولا التفاتَ إلى قولِ مَنْ تكلَّمَ فيه؛ فإنَّهُ كانَ ثبتاً حُجَّة فيما يرويه»، واتَّهم المترجم [١٩٠] ببدعة الإرجاء، وطعن في المترجم [١٩٣] بالتدليس، وقال عن المترجم [١٩٤]: «في حفظه مقال»، واتَّهم المترجم [١٩٨] ببدعة الإرجاء، وقال عن المترجم [٢٠٣]: «اختُلِفَ فيه تعديلاً وجرْحاً»، وقال عن المترجم [٢١٠]: «ومعَ ذلكَ فليسَ في حفظِهِ بعمْدة، وقدْ ضعَّفهُ منَ الأئمَّةِ عدَّة»، وقال عن المترجم [٢١٤]: «وكانَ غيرَ متقنٍ لِمَا يرويه، فكثرَ الوهمُ فيه»، وقال عن المترجم [٢١٩]: «وكانَ أحدَ الأئمَّةِ الأعلام، معَ لينٍ فيه»، وطعن في المترجم [٢٢٠] بتشيعه وضعفه.

* **الطبقة السادسة:**

يصف في الترجمة [٢٥٧] بأنه كثير الحج والغزو، فعل من كل خمسا وأربعين.

يذكر في الترجمة [٢٧٩] من امتنع من الصلاة عليه بسبب بدعة الإرجاء.

وحاصل من ذكرهم في هذه الطبقة [٧٧] حافظا. يقول عن المترجم [٢٢٤]: «انفردَ عنْ أبيهِ بما كانَ غيرهُ لا يرويه، وحديثهُ بالمدينةِ مُقارب، وما حَدَّثَ بالعراقِ اضْطربَ فيه»، ويقول عن المترجم [٢٢٨]: «وهوَ صدوقٌ لا بأسَ بما يرويه، لكنَّهُ تُكلِّمَ فيه لكثرةِ ما يَهَمُ فيه»، غمز المترجم [٢٢٩] بالقدر، وقال عن المترجم [٢٣٨]: «صحيحَ الحديثِ إذا رَوَى عنِ الشَّاميِّين، كثيرَ الاضْطرابِ في حديثِ الْحُجَازِيِّين»، واتَّهم المترجم [٢٤٢]

بالتدليس، واتَّهم المترجم [٢٤٣] بالتشيع، واتَّهم المترجم [٢٤٦] ببدعة الجهمية والقدرية، واتَّهم المترجم [٢٤٩] بأنه صاحب مناكير، واتَّهم المترجم [٢٥٤] بأن في حفظه مقال، واتَّهم المترجم [٢٥٥] بلينه، واتَّهم المترجم [٢٦١] بلينه وبالقدر، وأشار في الترجمة [٢٦٢] إلى من ضعفه، وقال عن المترجم [٢٦٣]: «سريع الحفظ، سريع النسيان»، واتَّهم المترجم [٢٦٦] بالتدليس، وقال عن المترجم [٢٧٠]: «نُقِمَ عليهِ كثرةُ روايتهِ عنِ الْمجهولين»، وقال عن المترجم [٢٧٢] ـ نقلا عن أحمد ـ: «ثقة ربما غلط»، وقال عن المترجم [٢٧٣]: «وكان فيه بعض تغفل مع إتقانه»، وقال عن المترجم [٢٧٥]: «تكلم في بعض حفظه»، وقال عن المترجم [٢٧٨]: «عنده عن الأعمش غرائب»، واتَّهم المترجم [٢٧٩] بالتدليس والإرجاء والاضطراب في بعض حديثه، وقال عن المترجم [٢٨٠]: «وكانَ منَ الثِّقاتِ المتقنين المصنِّفين؛ لكنَّهُ منَ الشِّيعةِ الْمُحترقين»، واتَّهم المترجم [٢٨١] بالتدليس، وقال عن المترجم [٢٨٢]: «وفي بعض أحاديثه مقال»، واتَّهم المترجم [٢٨٤] بالتدليس، واتَّهم المترجم [٢٨٦] بالتدليس، واتَّهم المترجم [٢٩٢] بالتشيع والإرجاء، وقال عن المترجم [٢٩٦]: «وكانَ حافظاً مكثراً، وبالدِّينِ والصَّلاحِ وَصَفُوه، لكنَّهمْ لكثرةِ غلطهِ ضعَّفُوه».

*** الطبقة السابعة:**

يضبط في الترجمة [٣٦٣] النسبة بالحركات والحروف.

يقول في الترجمة [٣٦٤]: أنه حجَّ ستين حجَّة، وتزوَّج من النساء ستين.

يقول في الترجمة [٣٧٣]: أنه امتنع عن القول بخلق القرآن فمات بسجن بغداد.

يشير في الترجمة [٣٨٥]: إلى شرحه لقصيدته «عقود الدُّرر».

وحاصل من ذكرهم في هذه الطبقة [١٠٠] حافظ. اتُّهم المترجم [٣٠٤] بالضعف والكذب، واتُّهم المترجم [٣١٣] بالتشيع وله أوهام، وقال عن المترجم [٣١٨]: «قال وكيع: هو من حفّاظ الناس وقد خَلَّط في حديثين»، وقال عن المترجم [٣٢٢]: «فيه لين»، وقال عن المترجم [٣٢٣]: «وقيل: غلط في أحاديث رواها من لفظه، وأُتِي في ذلك من قبل اتِّكاله على حفْظه»، واتُّهم المترجم [٣٣٢] بالضعف، وقال عن المترجم [٣٣٨]: «أخطأ في إسناد واحد»، وغمز المترجم [٣٤٥] برأي الخوارج، واتُّهم المترجم [٣٤٨] بالرأي والكذب، وقال عن المترجم [٣٤٩]: «نقموا عليه التشيُّع وما مال إليه، وله أحاديث تفرَّدَ بها، أُنْكِرَتْ عليه»، واتُّهم المترجم [٣٥٧] بالتشيع، واتُّهم المترجم [٣٥٩] بالتشيع وله مناكير، وقال عن المترجم [٣٦٠] ـ نقلا عن ابن عدي ـ: «ليس بالحافظ، يغلط على الثِّقات، وأرجو أنَّه لا يتعمَّد»، وقال عن المترجم [٣٦٥]: «وكان حافظاً ثقةً سديداً، لكنَّه تغيَّر بأَخَرَة، فيما ذكره أبو داود تغيُّراً شديداً»، وقال عن المترجم [٣٦٧]: «سَمع من الثَّوْري وهو صغير، فلم يُحرِّر بعض حديثه ذلك التحرير؛ ولذلك تكلَّم ابن مَعين وغيره فيه؛ لأنَّه وقع له غلط في حديث سُفيان مِمَّا يرويه»، وقال عن المترجم [٣٧٦] ـ نقلا عن الفلاس ـ: «صدوق كثير الغلط والتصحيف»، واتُّهم المترجم [٣٧٧] بالتشيع، وقال عن المترجم [٣٧٨]: «وكان محدِّثاً صدوقاً وفي الأوَّل أتقن، ثُمَّ إنَّه بأَخَرَة ـ كما قال أبو حاتم ـ كان يُلَقَّن»، وقال عن المترجم [٣٨٤]: «وكان صَاحب سُنَّة في ثَبات، ولكِن تُكلِّم فيه؛ لِمُخالفته الثِّقات»، واتُّهم المترجم [٣٨٧] ببدعة الجهمية، وقال عن المترجم [٣٨٩]: «وهو صالح الحديث وله

مناكير»، وقال عن المترجم [٣٩١]: «وكان قد اختلط بأَخَرَة»، وقال عن المترجم [٣٩٦]: «رُمِي بالتصحيف»، وقال عن المترجم [٣٩٨]: «وهو مكثر محلُّه الصِّدق، وفيه لين»، واتَّهم المترجم [٤٠٢] ببدعة الجهمية.

* **الطبقة الثامنة:**

يقول في الترجمة [٤٠٦]: وله الْمسند، الذي اتصل إلينا ـ ولله الحمد ـ بالإسناد.

يشير في الترجمة [٤١٦]، إلى مصنفه «رفع الملام».

يقول في الترجمة [٤٢٤]: وهو مصنِّف كتاب «الْملاحم والفتن».

يقول في الترجمة [٤٥٥]: «وهو أحد من أجاب كُرهاً في الْمحنة».

يقول في الترجمة [٤٥٧]: «لكن تُكلِّم فيه؛ لوقفه في القرآن».

يقول في الترجمة [٤٦٥]: «حُبِس في محنة القرآن، وكانت وفاته في شهر رمضان».

يعرب في البيت (٣٢٣) عباسويه، ويبين رأي المحدثين في إعرابِها.

وحاصل من ذكرهم في هذه الطبقة [١٢٢] حافظا، اتَّهم المترجم [٤١٣] بالقدر، وقال عن المترجم [٤١٩]: «وقد غمزه أحمد بن حنبل»، وقال عن المترجم [٤٢٤]: «واختُلِفَ فيه، فمنهم مَنْ وثَّقه، والأكثر منهم ضعَّفه»، وقال عن المترجم [٤٢٦]: «تكلَّم أحمد وغيره فيه»، وقال عن المترجم [٤٣٢]: «وإن كان أبو حَاتِم والنَّسَائي تكلَّما فيه، فقد احتجَّ البخاري ومسلم في صحيحيهما، بِما يرويه»، وقال عن المترجم [٤٣٧]: «وكان حافظاً ثقة، يُغْرِب في بعض الأحيان»، وقال عن المترجم [٤٣٩]: «وهو من الحفَّاظ

الثِّقات العلماء، لكنَّه مكثر عن الضُّعفاء»، وقال عن المترجم [٤٤٨]: «وكان من كبار الحفَّاظ وعلماء الأثر، لكنَّه اتُّهِم بالكذب، وقال البخاري: فيه نظر»، وقال عن المترجم [٤٥٠]: «وثَّقه ابن عدي، والدَّارَقُطْني، وليَّنه الفَلاَّس، ويحيى بن معين»، وقال عن المترجم [٤٥٣]: «وهو حافظ صاحب غرائب من الْموثَّقين»، وقال عن المترجم [٤٥٤]: «وكان من علماء الأثر، ورماه أبو حاتم بالقدَر»، وقال عن المترجم [٤٥٧]: «تُكلِّم فيه؛ لوقفه في القرآن»، وقال عن المترجم [٤٦١]: «وكان حافظاً صدوقاً في حديثه لين»، وقال عن المترجم [٤٦٤]: «وهو ثقة مأمون، وكان يُصحِّف فيما يذكرون»، وقال عن المترجم [٤٦٧]: «وكان أحد الحفَّاظ الْمعمَّرين، لكنَّه تغيَّر وعَمِي، فكان يقبل التَّلقين، وبالغ ابن مَعِين في تجريحه، وأوسط القول: صدوق؛ لرواية مسلم عنه في صحيحه»، وقال عن المترجم [٤٧٠]: «قوَّاه البُخاري، ووثَّقه ابن مَعِين، وجاء تضعيفه عن أبي حاتم، وتليينه عن آخرين»، وقال عن المترجم [٤٧٥]: «وهو من الثِّقات فيما يرويه، لكنَّ أبا يعْلى أساء القول فيه»، وقال عن المترجم [٤٨٤]: «وكان حافظاً متقناً صدوقاً فيما يرويه، وثَّقه الدَّارَقُطْني وغيره، لكنَّ أبا داود والنَّسَائي تكلَّما فيه»، وقال عن المترجم [٤٨٧]: «وكان حافظاً ثقة، لكنْ تكلَّموا فيه لوقفه في القرآن»، وقال عن المترجم [٤٩٥]: «وكان حافظاً لكنْ ضعَّفه الكثير، وهو غير محتجٍّ به؛ لكثرة أحاديثه الْمناكير»، وقال عن المترجم [٥٠٨]: «وكان شيخ نَيْسَابور، ومحدِّثها الكبير، وجعله أبو حامد الشرقي متروك الحديث مردودا»، وقال عن المترجم [٥١١]: «ولم يُحكَم بقول مَنْ طعن فيه وتكلَّم؛ لأنَّ ذلك منهم غير مُسَلَّم؛ لأنَّ بُنْداراً من الحفَّاظ الثِّقات الكبار، والْمكثرين الْمقيِّدين للآثار»، وقال عن

المترجم [٥١٥]: «تكلَّم فيه أحمد بن علي السُّلَيْماني، فلم يُعتَدَّ بكلامه؛ لِما اشتهر من ثقة الزُّبير وصدقه وإحكامه».

* **الطبقة التاسعة:**

يشرح معنى «البضع» في البيت (٣٣١).

يشير في الترجمة [٥٤٣]، إلى مصنفه «تحفة الإخباري بترجمة البُخاري».

يشرح معنى «الشهيد» في البيت (٣٤٦).

يقول في الترجمة [٥٦٧]: «صنَّف (الْمسند) ولم يكمله، على منوال لم يصنَّف مثله، ولا رُوِيَ في العلل والكثرة شكله»، **فمسند عليّ** «منه فيما قيل: خمس مجلَّدات كبار، ولزمه على تخريجه (عشرة آلاف دينار)، وكان في بيته أربعون لحافاً مُرصَدَة، لِمَبيت الورَّاقين الذين يبيِّضون مسندَه».

يضبط (الوزدولي) بالحركات وبالحروف في شرح البيت (٣٥٠).

يضبط (الطهراني) بالحركات وبالحروف في شرح البيت (٣٦٧).

يشير في الترجمة [٦٢٧] إلى مدح البحتري الشاعر له.

وحاصل من ذكرهم في هذه الطبقة [١٠٣] حافظ، قال عن المترجم [٥٥٢]: «وكان من الأئمَّة الْمتقنين، والحفَّاظ الْمكثرين، ثقة فيما يقوله ويرويه، ولا التفات إلى تحامل ابن عُقْدَة عليه، وكلام ابن خِراش فيه»، وقال عن المترجم [٥٥٧]: «وكان ثقةً حافظاً أحدَ أئمَّةِ الجرح والتعديل، لكنَّه كما قيل: كان إلى مذهب النَّصْب يَميل»، وقال عن المترجم [٥٥٨]: «تَكلَّم فيه أبو أحمد الحاكم، وابن خِراش، وابن عدي، وغيرهم فهو وَاهٍ بِمرَّة»، وقال عن المترجم [٥٦٨]: «وكان حافظاً صدوقاً من الْمهرة، أنكر عليه ابن معين حديثا ثم عذره»،

وقال عن المترجم [٥٧٦]: «وكان من ثقات حفَّاظ هذا الشَّأن، على بَـأْوٍ[1] فيه، وترفُّعٍ بنفسه على الأقران»، وقال عن المترجم [٥٧٧]: «منعه أحمد بن حنبل من الدخول عليه؛ لقوله الْمعروف في القرآن»، وقال عن المترجم [٥٩٩]: «وكان أحد الحفَّاظ الرحَّالين، لكنَّ ابن عدي اتَّهمه في الحديث بسرقته، وأثنَى عليه الحاكم، بفهمه وتثبُّته ورحلته»، وقال عن المترجم [٦١١]: «وكان حافظاً صدوقاً تُكلِّمَ فيـه؛ لِمناكير عنده رواها عن أبيه»، وقال عن المترجم [٦١٦]: «صدوق في الرِّواية والتسميع، لكنَّه فيما قال ابن الأخرم: «غالٍ في التشييع»، وقال عن المترجم [٦٢٤]: «وكان من الحفَّاظ الْمعمَّرين، والأعلام الْمشهورين، لكنَّه من الْمتروكين، وجاء عن إسماعيل الْخُطَبي توثيقه، وكأنَّه خفي عليه أمره وتحقيقه».

* **الطبقة العاشرة:**

يضبط (البياني) بالحركات وبالحروف في شرح البيت (٤٠٠).

يشرح معنى «التقييد»، وهو: كتابة العلم في البيت (٤٠١).

يشرح معنى «الرافضة»، ويتكلم عن «الزيدية» في البيت (٤٠٤).

يطعن في الترجمة [٦٣٩] (الحكيم الترمذي)، في انحرافات الصوفية ومعتقداتِهم.

يقول في الترجمة [٦٥٢]: «وكان أحد الأئمَّـة الرحَّـالين، والحفَّـاظ الْمجـوِّدين. وهو: غير قِرْطِمَة ورَّاق سفيان بن وكيع، ذاك من الْمجروحين».

---

(١) البَأْوُ: الكِبْرُ والفخر. ابن منظور: لسان العرب ١٤/ ٦٣.

يشير في الترجمة [٧٠٣]، إلى شبيه المترجم في الاسم والنسب، وأنه بين ذلك في كتابه: «توضيح المشتبه».

وحاصل من ذكرهم في هذه الطبقة [١٠٩] حافظ، قال عن المترجم [٦٣٧]: «وكان حافظاً بارعاً من الرحَّالين، لكن لم ينفعه ما وَعَى، ولا تَهذَّب بِما سَمع ولا ارْعَوَى؛ لأنَّه كان رافضياً شَيخَ شَيْن، وصنَّف كتاباً في مثَالب الشَّيخيْن»، وقال عن المترجم [٦٣٩]: «وكان له كلام على إشارات الصوفية، واستنباط معانٍ غامضة من الأخبار النَّبويَّة، وبعضها تحريف عن مقصده، وبسبب ذلك امتُحِن وتكلَّموا في معتقده»، وقال عن المترجم [٦٤٥]: «نقموا عليه خطأً وتصحيفا، وردَّه من الأحاديث الثابتة كثيرا»، وقال عن المترجم [٦٤٧]: «ليس بالقوي في سيره، عند الدَّارَقُطْني وغيره»، وقال عن المترجم [٦٦١]: «ربَّما كان يخطىء إذا حدَّث من لفظه»، وقال عن المترجم [٦٧٨]: «وانفرد برفع موقوفات، وأحاديث غريبات»، وقال عن المترجم [٦٨٤]: «وكان حافظاً بارعاً محدِّث الكوفة، لكنَّ سيرته بالضّعف معروفة، وصَرَّح عبد الله بن أحمد بتكذيبه، وضعَّفه آخرون»، وقال عن المترجم [٦٨٧]: «وكان حافظاً يَفْهَم ويدْري، ولم يكن بذاك فيما يروي»، واتَّهم المترجم [٧١٨]: «بشرب المسكر»، وقال عن المترجم [٧١٩]: «وكان حافظاً رحَّالا، لكنَّه عند الدَّارَقُطْني، وغيره من الْمتروكين، وقد قبله قومه وصدَّقوه، فيما ذكره ابن عدي، وعنه نقلوه»، وقال عن المترجم [٧٢٤]: «وكان حافظا، لكنْ تَكلَّموا فيه»، وقال عن المترجم [٧٣٠]: «ولتدليسه وتخليطه رموه بالتجريح».

*** الطبقة الحادية عشرة:**

يتكلم عن الشيعة عند شرحه للبيت (٥١٠)، وعن الإمامية وغلاتِهم.

يضبط (**الأَرْدَبِيْلِي**) بالحركات وبالحروف عند شرحه للبيت (٥١٩).

يشير في الترجمة (٧٩٨)، إلى الاشتباه في الاسم والنسبة.

وحاصل من ذكرهم في هذه الطبقة [٦٩] حافظا، اتَّهم المترجم [٧٣٨] بالتشيع، وقال عن المترجم [٧٤٤]: «تكلَّموا في روايته عن الزُّبير كتاب الأنسَاب»، وقال عن المترجم [٧٥٤]: «وكان في الحديث ركناً من الأركانِ، وكان من ثقات المسلمين فيما قاله الطَّبَراني، وتكلَّم فيه الدَّارَقُطْني، وحمزة الكِناني، وذلك ـ والله أعلم ـ لغرائب حوَاها، وأفراد كانت عنده فروَاها»، وقال عن المترجم [٧٦٧]: «رُمِيَ بوضع الأحاديث على الثِّقات، وبقلب الأسانيد، مع الكذب في ادِّعاء شيوخ، وسَماع مرويَّات»، وقال عن المترجم [٧٧٤]: «وكان حافظاً حسن الحفظ بين الأقران، لكنَّه عند الدَّارَقُطْني ضعيف الشَّأن»، وقال عن المترجم [٧٨٥]: «وكان من الحفَّاظ الصَّالحين، لكنه لم يكن بالضَّابط المتين»، وقال عن المترجم [٧٨٦]: «وكان حافظاً كبيرا من الْمُكثرين، وفي الحفظ والمعرفَة بِهذا الشَّأن من المتقدِّمين، لكنَّه شيعي، وضعَّفه غيرُ واحد من المحدِّثين»، وقال عن المترجم [٧٨٩]: «ليس بالقويِّ فيما يرويه، وكان أهل بلده يطعنون فيه»، وقال عن المترجم [٨٠٥]: «لكنَّه من الظَّاهريَّة عالِمٌ بِمذهبهم، وأخذ عن: محمد بن داود الظَّاهري، غالب كتبهم».

*** الطبقة الثانية عشرة:**

يعطي معنى البيت (٥٣٢).

يطعن في الترجمة [٨٣١] بقوله: «وفي تفسيره فضائح وطامَّات».

يضبط (الآبندوني) بالحركات وبالحروف، في شرح البيت (٥٧٥).

وحاصل من ذكرهم في هذه الطبقة [٨٤] حافظا، قال عن المترجم [٨٣٠]: «وكان حافظاً عالِماً يُرْجَعُ إليه، لكنّه رُمِيَ بالخطأ مع الإصْرار عليه»، وقال عن المترجم [٨٣١]: «وهو في القرآن أمثل منه في المسندات، وفي تفسيره فضائح وطامّات»، وقال عن المترجم [٨٣٣]: «وكان حافظاً من المسندين، لكنّه رافضيٌّ من المجروحين، واتُّهِمَ بالكذب بين الْمُحدِّثين»، وقال عن المترجم [٨٣٨]: «له أوهام أُنْكِرَتْ، وطُعِنَ عليه بِهفْوةٍ منه بدَرَتْ، ولها مَحْمَل لو قُبِلتْ»، وقال عن المترجم [٨٤٢]: «تفرَّد في عصره بحفظه، وكان يذاكر بستمائة ألف حديث من لفظه، ولم يبْقَ في آخر عمره، من يحقِّق العلل وتراجم الرِّجال سواه، لكنَّه شيعيٌّ، ورُمِيَ بالشُّرب، والتَّهاون في أمر الصَّلاة، وقال عن المترجم [٨٤٥]: «وكان حافظاً صدوقا ـ إن شاء الله تعالى ـ مفيد النَّاس على الرُّواة، لكنَّ الدَّارَقُطْني أبَان خطأه فيما انتخبه على أبي بكر الشَّافعي وانتقاه، واتَّهمه أبو مُحمَّد الحسن ابن أحمد السَّبِيْعي ورماه»، وقال عن المترجم [٨٦٤]: «وكان نبيلاً في الحفظ، لكن في الحديث غير ثقة، ولا مأمون»، واتَّهم المترجم [٨٧٢]: «بالتشيع»، وقال عن المترجم [٨٧٤]: «تكلَّموا فيه، وهو صاحب غرائب ومناكير فيما يرويه»، وقال عن المترجم [٨٨٠]: «ضعَّفوه، واتَّهمه بعضهم، فيما نقلوه»، واتَّهم المترجم [٨٨٤]: «بالتشيع».

*** الطبقة الثالثة عشرة:**

يقول في الترجمة [٨٩٩]: «وكان يَمونُ خمسةَ آلاف بيت ونيفا بِهَرَاة، ولم نسمع بحصول ذلك لأحد من أمثاله سواه».

يتكلم عن معنى (الْحِجَاز)، في شرح البيت (٦٣٨).

وحاصل من ذكرهم في هذه الطبقة [٨٠] حافظا، وقال عن المترجم [٩٢٨]: «خرَّجَ» أطراف الصَّحيحين، «وانتقى على الشيوخ وانتخب، ثُمَّ اشتغل بالتجارة، وترك النظر في العلم، إلى أنْ ذهب»، وقال عن المترجم [٩٣٨]: «وهو صدوق من الأثبات، لكنْ فيه تشيُّع ويصحِّحُ وَاهِيات»، وقال عن المترجم [٩٤٠]: «لَمَّا صنَّف كتاباً في تجويز السَّماع، تحاماه كثير من المغاربة، وكشفوا عن اجتنابه القناع»، وقال عن المترجم [٩٤٦]: «وصنَّفَ للصوفية كتباً عدَّة، وهو حافظ زاهد لكن ليس بعمْدة، وله في «حقائق التفسير»، تحريف كثير»، وقال عن المترجم [٩٥٤]: «واتُّهِم في لقيِّ الأنصاريِّ، أبي علي مُحمَّد بن هارون»، وقال عن المترجم [٩٦٥]: «ولا يُلْتفَت إلى قول مَنْ تكلَّم فيه؛ لأنَّه صدوق عمْدة، كما لا يُسْمَعُ قول أبي نُعَيم في ابن مَنْدَه، وكلام كلٍّ منهما في الآخر غير مقبول»، وقال عن المترجم [٩٦٧]: «يروي الموضوعات من غير تبيين، كفعل غير واحد من المحدِّثين».

* **الطبقة الرابعة عشرة:**

يقول في الترجمة [٩٧٨]: «ومن كلامه: من لم يكتب الحديث، لم يتَغَرْغَر بحلاوة الإسلام».

يضبط (الزَّبَجِي) بالحركات وبالحروف، في شرح البيت (٦٨٢).

يضبط (الْمِلَنْجِي) بالحركات وبالحروف، في شرح البيت (٦٩٢).

وحاصل من ذكرهم في هذه الطبقة [٣٤] حافظا، اتُّهم المترجم [٩٨١] بالاختلاط، وقال عن المترجم [٩٨٣]: «وهو حافظ صدوق من المكثرين، لكنَّه رديء الحفظ بين المحدِّثين»، وقال عن المترجم [٩٩٠]: «ضعيف مكثر من رواية الموضوعات»، وقال عن المترجم [٩٩٥]: «تكلَّم يحيى بن مَنْدَه فيه،

وكان فيه تدليس وعجب بنفسه وتيه»، وقال عن المترجم [١٠٠٦]: «تكلّم فيه يحيى بن مَنْدَه، وهو مقبول؛ لأنَّه قد قبله عدَّة».

* **الطبقة الخامسة عشرة:**

يضبط (الرُّوْيَانِي) بالحركات وبالحروف، في شرح البيت (٦٩٧).

يتكلم عن (المصافحة) لغة واصطلاحا، في شرح البيت (٧٠٩).

يتكلم عن (الثبْت) لغة واصطلاحا، في شرح البيت (٧١٣).

يشير في الترجمة [١٠٣٨] (ابن منده)، إلى مصنفه: «التنبيه على أحوال الجهّال والمنافقين»، ويقول: «رتَّبه مبوَّبا بحسن ضبْطه، وعندي به نسخة مشمولة بخطِّه».

يقول في الترجمة [١٠٤٦] (الدقاق): «واختُلِفَ في لقبه المذكور، فقيل: لصداقته أبا علي الدَّقَّاق المشهور، وقيل: لقوله ـ على ما نقله مَنْ سَمعه ـ: «أنا أدقُّ رؤوس المبتدعة».

يقول في الترجمة [١٠٤٧]: «وقد وقفت على كتابه المذكور، وهو كتاب مفيد».

يقول في الترجمة [١٠٤٩]: «وحين وُضِعَ في تربته الْمُحْتَفَرة، خرجتِ الحيَّاتُ من تلك الْمقْبَرَة».

يتكلم عن (الثبْت) لغة واصطلاحا، في شرح البيت (٧٣١)، ويشير أنه تقدم.

وحاصل من ذكرهم في هذه الطبقة [٥٦] حافظا، قال عن المترجم [١٠٣١]: «ولولا ما ذهب إليه من إباحة السَّماع، لانعقد على ثقته الإجماع،

وعاب عليه ابن ناصر الدِّين لحْنه، وتصحيف بعض الألفاظ»، وقال عن المترجم [١٠٥٣]: «وكان فقيهاً ظاهريًّا من أعيان الحفَّاظ، والأئمَّة العلماء المتقنين الأيقاظ، لكن تكلَّم في مذهبه في القرآن ابن ناصر».

* **الطبقة السادسة عشرة:**

يتكلم عن (المساواة) في اصطلاح المحدثين، عند شرح البيت (٧٥٤).

وحاصل من ذكرهم في هذه الطبقة [١٦] حافظا.

* **الطبقة السابعة عشرة:**

يتكلم عن (الإملاء) لغة واصطلاحا، في شرح البيت (٧٦٦).

يشير في الترجمة [١٠٨٧] (ابن عساكر)، إلى مكان قبره.

يشير في الترجمة [١١٠٥]، إلى مصنفه «توضيح المشتبه».

وحاصل من ذكرهم في هذه الطبقة [٣١] حافظا، قال عن المترجم [١٠٨٤]: «تكلَّم فيه أبو موسى المَدِيني، وغيره من النُّقَّاد».

* **الطبقة الثامنة عشرة:**

يشير في البيت (٨١٠)، إلى أنه سار على طريقة الذهبي في جمع هذه الطبقة.

يشير في الترجمة [١١٣٦] (ابن القطان)، إلى مصنفه «بيان الوهمِ والإيهامِ»، وأن الذهبي ألف في الرد عليه، وبيان أوهامه فيه.

وحاصل من ذكرهم في هذه الطبقة [٤٠] حافظا، قال عن المترجم [١١٢٦]: «وكانَ حافظاً مكثراً، لكنَّهُ غيرُ عُمْدة، كذَّبهُ ابنُ الأخضَرِ ورمَاه، وقبِلَهُ غيرُه ومَشَّاه»، وقال عن المترجم [١١٢٩]: «تَكَلَّمَ في دينهِ،

وعدمِ تَحرِّيـهِ في الحديـثِ، ابنُ النَّـجَّار»، وقال عن المترجم [١١٤٢]: «وكانَ حافظاً علاَّمـةً غيـرَ مقبـول؛ لأنَّـهُ مُـتَّهمٌ بالمجـازَفةِ فـي المنقـول. وهـوَ ظـاهِريُّ المذْهـب، كثيـرُ الوقيـعةِ في الأئمَّـةِ بسيِّـئِ المنقـول»، وقال عن المترجم [١١٤٩]: «وكـانَ حافـظاً صـالحاً مصنِّفاً منَ الأثْبـات، ظاهريَّ المذهب، معَ وَرَعٍ واخْتباطـات».

* **الطبقة التاسعة عشرة:**

يقول في الترجمة [١١٦٦]: «وهوَ أحدُ مَنْ جمعَ بينَ عِلْمَي الشَّريعةِ والحقيقة»، وهذه العبارة لا تتفق مع منهج السلف، ولا منهج أهل الحديث، وإنما هي من عبارات الباطنية الذين يقولون: «لكل تنْزيل تأويل، ولكل ظاهر باطن» ويفرقون بين علم الشريعة الظاهر، وعلم الحقيقة الباطن، كما هو مبسوط في كتبهم، وأستغرب صدورها عن مثل هذا الإمام الجليل، ولكن كما قيل: «لكل جواد كبوة»، رحمه الله تعالى وإيانا وجميع المسلمين، آمين.

وحاصل من ذكرهم في هذه الطبقة [٢٧] حافظا، قال عن المترجم [١١٦٥]: «وهَّاهُ غيرُ واحد، منهمْ: ابنُ الصَّلاح، والضِّياءُ مُحمَّـد بنُ عبدِ الواحـد»، وقال عن المترجم [١١٧١]: «ولـم يرضَ الرَّضـيُّ الطَّبريُّ عنْهُ الرِّوايـة. وأراهُ لِمَا شَـاعَ منْ تشـيُّعهِ وقيـلَ فيـهِ منَ المقـال».

* **الطبقة العشرون:**

يقول في الترجمة [١١٨٠] (النووي): «وكانتْ عليـهِ هيبـةٌ ووقـارٌ بـاهر، حتَّى كانَ يَخافُ منهُ الملكُ بَيْبَـرس الظَّـاهر».

وحاصل من ذكرهم في هذه الطبقة [١١] حافظا.

*** الطبقة الحادية والعشرون:**

يقول في الترجمة [١١٩١]: «لَـهُ عنْـدي مسـوَّدةٌ في «الْمشتبهِ»، بِخطِّـهِ الأنيـق، سـلمتْ زمـنَ الفتنـةِ ـ وللهِ الحمدُ ـ منَ الحريق».

يقول في الترجمة [١١٩٦]: «ورَوَى لنـا عنْـهُ عـدَّةٌ منْ شيـوخِنا المسْـندين».

يذكر في الترجمة [١١٩٧] (ابن تيمية) مكان ولادته واليوم الذي ولد فيه والشهر والسنة، ويقول: «وحدَّثـنا عنْـهُ جـماعةٌ منْ شـيوخِنا الأكيـاس».

يقول في الترجمة [١٢٠٠]: «وحدَّثـنا عنْـهُ عـدَّة».

يقول في الترجمة [١٢٠٣]: «حدَّثَـنا منهمْ عـدَّة عنهُ».

وحاصل من ذكرهم في هذه الطبقة [١٧] حافظا، قال عن المترجم [١١٩٥]: «ولهُ نظمٌ جيِّدٌ لطيف، وخطٌّ حسنٌ ظريف، لكنْ نقُمَ عليهِ هِناتٌ فهوَ ضعيف».

*** الطبقة الثانية والعشرون:**

يتكلم عن معنى المهادي في شرح البيت (٨٧٥)، ويستشهد بالحديث النبوي الشريف.

يقول في الترجمة [١٢٠٥]: «حدَّثَـنا عنْـهُ: ولدُهُ عُمـرُ أبو حفْص».

يضبط (الذّهْلي) بالحركات والحروف، في شرح البيت (٨٧٧).

يقول في الترجمة [١٢٠٧]: «رأيتُ لهُ تراجـمَ رجـالٍ فيها بعضُ سَـماعِه، تدلُّ على غزارَة علمهِ وكثْرةِ اطِّـلاعِه».

يقول في الترجمة [١٢١٤]: «وذكَرَ لي بعضُ مَنْ أخَذَ عنْهُ سَماعاً ومُذَاكَرة، أنَّهُ كانَ سَليمَ القلْبِ فيمَا يُرَى، حسَنَ الْمعاشَرة».

يقول في الترجمة [١٢١٦]: «قالَ بعضُ مَنْ [أخذْنا] عنْهُ ـ حينَ ذكَرَ وفاةَ ابنِ كثيرٍ ـ ومنْ خطِّهِ [نقلْتُ]».

يقول في الترجمة [١٢١٧]: «ثنا عنْهُ: ابنُهُ إبراهيمُ، وعدَّة».

يقول في الترجمة [١٢١٨]: «حصلَ لنا منهُ الإجازةُ والسَّماع».

وحاصل من ذكرهم في هذه الطبقة [١٤] حافظا، قال عن المترجم [١٢١١]:

«ورَوَى عنْ أبي الفتحِ بنِ دقيقِ العيد، وأبي مُحمَّدِ الدِّمياطيّ، ووزيرَة، وغيرِهمْ، مِمَّنِ ادَّعَى منهمُ السَّماعَ، فلم تصحَّ روايتُهُ عنهمْ؛ لأنَّهُ ما سَمعَ منهمْ».

* **الطبقة الثالثة والعشرون:**

وحاصل من ذكرهم في هذه الطبقة [٥] حفاظ، قال عن المترجم [١٢٢١]: «وابتُليَ قبلَ موتهِ باختلاطٍ ونسْيان، وقيلَ لي: أنَّهُ كانَ بلاؤهُ منْ قبلِ النِّسْوان».

* **الطبقة الرابعة والعشرون:**

يقول في الترجمة [١٢٢٨]: «حدَّثنَا منْ لفْظهِ ـ بِمكَّةَ المشرَّفةِ ـ».

وحاصل من ذكرهم في هذه الطبقة [٦] حفاظ.

*** الطبقة الخامسة والعشرون:**

يقول في الترجمة [١٢٣٠]: «وبإشَارتهِ أَلَّفتُ لهُ كتاب: «الإعْلام بِما وقَعَ في مشْتبهِ الذَّهبيِّ منَ الأوْهَام».

وحاصل من ذكرهم في هذه الطبقة [٢] من الحفاظ.

*** الختام:**

يختم بحزنه على موت الحفاظ، ويدعو الله عزَّ وجلَّ، بالعفو عنا وعنهم، وأن يحفظ البقية الباقية منهم؛ لأن في حفظهم صلاح الأمة، ويذكر حديث النبي ﷺ **«نضَّرَ الله امرأً سَمعَ مقَالتي فبلَّغَهَا...»**. ويذكر طرقه وشواهده ومن خرجه، وربما تكلم في رواته جرحا وعدلا، وتكلم في بيان معانيه.

وكذلكَ يدعو الله عزَّ وجلَّ أن يحرسُ ويرعى، منِ اطَّلعَ على هذهِ المنظومةِ، أصْلاً وفرْعاً، فأصلحَ ما عساهُ، منْ خطأٍ يراه؛ بشرطِ درايتهِ وجهَ الصَّواب، وتحقيقهِ الخطأَ في الكتاب.

وكلنا يصيبنا الخطأ والخلل، والنقص والوهن، إلا الذي نجا بعصمة المولى ﷺ، وعلى آله وأزواجه وذرياته وصحبه الكرام، والحمد لله رب العالمين.

*** الذيـــل:**

يذيل بترجمة واحدة للإمام الفاسي.

* * *

* ثالثاً ـ موارد ابن ناصر الدِّين في كتابه التبيان:

١ـ أحْمـد بن حنبل: بحر الدم. الترجمة ١٣٣، ١٣٧، ٢٣٩، ٢٤٦، ٢٧٢، ٢٨٨، ٢٨٩.

٢ـ أحْمـد بن حنبل: العلل ومعرفة الرجال. الترجمة ١٦٢، ١٨٠، ١٨٢، ١٨٣، ١٩١، ١٩٤، ٢٩٦، ٤١٩.

٣ـ أحْمـد بن حنبل: المسند. شرح البيت (٣٣١)، شرح البيت (٣٤٦)، الترجمة ٥٩٧، شرح البيت (٩٠٣).

٤ـ الأزهري: تَهذيب اللغة. شرح البيت (١٥)، شرح البيت (٦٠٨)، شرح البيت (٨١١).

٥ـ ابن الأنباري. شرح البيت (٨٧٦).

٦ـ البحتري: الديوان. الترجمة ٦٢٧.

٧ـ البخاري: التاريخ الكبير. الترجمة ٤٩، ١٥٠، ١٧٦، ١٧٩، ٢٧٣، ٣٣٨، ٤٧٠.

٨ـ البخاري: الجامع الصحيح. الترجمة ٣٤٥، ٣٤٨، ٣٨٩، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٩٢، شرح البيت (٣٣٠)، شرح البيت (٣٣١)، الترجمة ٥٣٠، ٥٣٢، شرح البيت (٣٤٦)، الترجمة ٥٨٨، ٦٤٦، ٦٥٣، ٦٥٥، شرح البيت (٥٢٣).

٩ـ البخاري: الضعفاء الصغير. الترجمة ٣٢٢، ٦٥٥.

١٠ـ البزار: المسند. شرح البيت (٣٣١).

١١ـ الترمذي: السنن. شرح البيت (٢)، شرح البيت (١٧)، شرح البيت (٣٣١)، شرح البيت (٣٤٦)، الترجمة ٥٩٧، شرح البيت (٩٠٣).

١٢ـ ثعلب. شرح البيت (٨٧٦).

١٣ـ ابن الجوزي. الترجمة ٥٠.

١٤ـ الجوهري: الصحاح. شرح البيت (٢٢٤)، شرح البيت (٢٨٣)، شرح البيت (٣٣١)، شرح البيت (٥٣٧)، شرح البيت (٥٩٢)، شرح البيت (٧٠٦)، شرح البيت (٧٨٣)، شرح البيت (٨٩٠)، شرح البيت (٨٩٥).

١٥ـ ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل. الترجمة ١٥١، ١٨٤، ٢١٠، ٢٣٥، ٢٧٤، ٣٠٨، ٣١٣، ٣٤٨، ٣٧٨، ٣٩٦، ٤٠٨، ٤٣٢، ٤٤٥، ٤٥٤، ٤٧٠، ٤٩٩، ٥١٨، ٥١٩، ٥٣٥، ٥٩٢، ٦٥٧، شرح البيت (٩٠٣).

١٦ـ الحاكم: المستدرك. شرح البيت (٢).

١٧ـ ابن حبان: الثقات. الترجمة ٩٩، ١٢١، ٢٥٤، ٤١٩، ٤٦٣، ٤٧٤.

١٨ـ ابن حبان: الصحيح. شرح البيت (٣٤٦).

١٩ـ ابن حبان: مشاهير علماء الأمصار. الترجمة ١١٣.

٢٠ـ الحموي: معجم البلدان. شرح البيت (٨٦٧).

٢١ـ ابن خزيمة: التوحيد. الترجمة ٥١١.

٢٢ـ الخطيب: تاريخ بغداد. الترجمة ٤١٩، شرح البيت (٢٩٨)، الترجمة ٤٩٦، ٥٨٥، ٦٠٥، ٦٥٤، ٧٣٠، ٨٠٣، ٨٣٠، ٨٤٦، ٨٧٤.

٢٣ـ الخطيب الرازي: مختصر العين. الترجمة ١١٠، ١١٦، شرح البيت (٨٩٠).

٢٤ـ الخليل بن أحْمد الفراهيدي: العين. شرح البيت (٥٠)، شرح البيت (١١٥)، شرح البيت (١٢٣)، شرح البيت (١٧٣)، شرح البيت (٢٨٣)، شرح البيت (٣٠٩)، شرح البيت (٣٩٦)، شرح البيت

(٤٠٤)، شرح البيت (٤٥٦)، شرح البيت (٥٣٧)، شرح البيت (٦٠٨)، شرح البيت (٧٣٦)، شرح البيت (٧٨٠)، شرح البيت (٧٩١)، شرح البيت (٨١٩)، شرح البيت (٨٣١)، شرح البيت (٨٥٤)، شرح البيت (٨٧٢).

٢٥ـ أبو بكر بن أبي خيثمة: التاريخ. الترجمة ١٧٩، ٣٩٠.

٢٦ـ الدارقطني: العلل. الترجمة ٧٧٤.

٢٧ـ الدارقطني: المدبج. الترجمة ٩١٥، ٩٢٣.

٢٨ـ الدارمي: المسند. شرح البيت (٢).

٢٩ـ أبو داود: السنن. الترجمة ٣٤٨، شرح البيت (٣٣١)، شرح البيت (٣٤٦)، شرح البيت (٩٠٣).

٣٠ـ ابن دريد: جمهرة اللغة. شرح البيت (٩)، الترجمة ٢، شرح البيت (٣٠)، شرح البيت (٥٠)، شرح البيت (٧١)، شرح البيت (١٦٩)، شرح البيت (٢٤٨)، شرح البيت (٢٨٣)، شرح البيت (٣٠٩)، شرح البيت (٣٣٩)، شرح البيت (٣٤١)، شرح البيت (٤٠٤)، شرح البيت (٤٦١)، شرح البيت (٤٨٢)، شرح البيت (٥٢٧)، شرح البيت (٥٣٧)، شرح البيت (٥٥٣)، شرح البيت (٥٦٢)، شرح البيت (٥٩٠)، شرح البيت (٥٩١)، شرح البيت (٦١٤)، شرح البيت (٦٢٦)، شرح البيت (٦٣٨)، شرح البيت (٦٧٠)، شرح البيت (٧٠٦)، شرح البيت (٧٢٣)، شرح البيت (٧٨٠)، شرح البيت (٨٣٤)، شرح البيت (٨٥٨)، شرح البيت (٨٧٣)، شرح البيت (٨٩٠)، شرح البيت (٨٩٥)، شرح البيت (٩٠٢).

٣١ـ الذهبي: تاريخ الإسلام. الترجمة ٢٣٧.

٣٢ـ الذهبي: تذكرة الحفاظ. شرح البيت (٨١٠).

٣٣ـ الذهبي: دول الإسلام. الترجمة ١١٩٧.

٣٤ـ الذهبي: المعجم المختص. الترجمة ١٢٠٥.

٣٥ـ الذهبي: المغني في الضعفاء. الترجمة ٤٧٠.

٣٦ـ الذهبي: ميزان الاعتدال. الترجمة ٤٧٠، ٦٣٧.

٣٧ـ الذهبي: نقد بيان الوهم والإيهام. الترجمة ١١٣٦.

٣٨ـ ابن رجب. الترجمة ١٢١١.

٣٩ـ الزبيدي: مختصر العين. شرح البيت (٥٠).

٤٠ـ أبو زرعة الدِّمشقيُّ: التاريخ. الترجمة ٢٠٨، ٢١٠، شرح البيت (٣٣١).

٤١ـ ابن سعد: الطبقات الكبرى. الترجمة ١٩٧، ٢١٢، ٢٢٠، ٢٣٧، ٢٦١، ٤٥٥.

٤٢ـ السلمي: سؤالات الدارقطني. الترجمة ٣٤٥، ٣٩١، ٦٠٧، ٧١٨، ٧١٩، ٧٥٤، ٧٦٥، ٧٦٨.

٤٣ـ السمعاني: الأنساب. شرح البيت (٣٢٠)، شرح البيت (٣٥٠)، شرح البيت (٣٥٣)، شرح البيت (٣٩٥).

٤٤ـ السمعاني: التحبير. الترجمة ١٠٧٤.

٤٥ـ السندي: طبقة سماع. الترجمة ١٢٢١.

٤٦ـ ابن سيدة: المخصص. شرح البيت (٢٢٢).

٤٧ـ الشيباني: كتاب الجيم. شرح البيت (٧٠٦).

٤٨ـ أبو بكر الشيرازي. الترجمة ٧٤٤.
٤٩ـ الطبراني: المعجم الصغير. شرح البيت (٢٢٤)، الترجمة ٧٥٤.
٥٠ـ الطبراني: المعجم الكبير. شرح البيت (٣٣١).
٥١ـ ابن عبد الهادي: العقود الدرية. الترجمة ١١٩٧.
٥٢ـ أبو عبيدة: بحار القرآن العظيم. شرح البيت (٣٠).
٥٣ـ أبو عبيدة: مجاز القرآن. شرح البيت (٣٣١)، شرح البيت (٦٦٠).
٥٤ـ العجلي: معرفة الثقات. الترجمة ٣١٣، ٣٦٠، شرح البيت (٩٠٣).
٥٥ـ ابن عدي: الكامل. الترجمة ٢٦٢، ٣٦٠، ٤١٧، ٤٤٨، ٥٩٩، ٧١٩.
٥٦ـ ابن عدي: من روى عنهم البخاري. الترجمة ٤٥٠.
٥٧ـ ابن العربي. شرح البيت (١).
٥٨ـ ابن عساكر: تاريخ دمشق. الترجمة ٤٨٦، ١٠٥٣.
٥٩ـ العقيلي: الضعفاء. شرح البيت (٢)، شرح البيت (٤٩١).
٦٠ـ العز بن عبد السلام. شرح البيت (٢).
٦١ـ علي بن جهضم: بَهجة الأسرار. شرح البيت (٢).
٦٢ـ أبو عمرو الداني: البيان للاختلاف في عدد آي القرآن. شرح البيت (٩).
٦٣ـ الفراء. شرح البيت (١٩٩).
٦٤ـ الفسوي: المعرفة والتاريخ. شرح البيت (٤٠٤).
٦٥ـ القاسم بن سلام: غريب المصنف. شرح البيت (٢٤)، شرح البيت (٢٥)، شرح البيت (٧٠٦).

٦٦ـ القاسم بن سلام: غريب القرآن العظيم. شرح البيت (٣٣١).

٦٧ـ القاضي عياض: الشفا. الترجمة ٤٨٨.

٦٨ـ ابن القطان: بيان الوهم والإيهام. الترجمة ١١٣٦.

٦٩ـ ابن ماجة: السنن. شرح البيت (١٨)، الترجمة ٢٤٦، ٣٣٢، شرح البيت (٣٣١)، شرح البيت (٣٤٦)، شرح البيت (٩٠٣).

٧٠ـ مالك: الموطأ. شرح البيت (٣٣١).

٧١ـ أبو بشر محمَّد بن محمَّد بن محمَّد بن عبد العزيز الهَمَذَاني. الترجمة ١٠٩٠.

٧٢ـ مسلم: الكنى والأسماء. الترجمة ١٧٦.

٧٣ـ مسلم: الصحيح. ٤٦٧، ٤٧١، ٥٢٥، شرح البيت (٣٣١).

٧٤ـ ابن معين: التاريخ رواية الدوري. الترجمة ٢٤٥، ٢٩٢، ٣٠٠، ٤٣٨، ٤٧٠.

٧٥ـ ابن معين: التاريخ رواية الدارمي. الترجمة ٢٦٢، ٢٧٦، ٢٩٣، ٣٢٢، ٣٣٨، ٣٤٢، ٣٩٨.

٧٦ـ ابن منده، عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق: المستخرج. الترجمة ٥٠٣، ٧٤٤، ٧٩٩، ٨٤٧، ٨٥٥.

٧٧ـ ابن النجار: التاريخ. الترجمة ١٠٧٣، ١٠٨٠، ١١٢٩، ١١٩٧.

٧٨ـ النسائي: السنن الكبرى. شرح البيت (٣٣١)، شرح البيت (٣٤٦)، الترجمة ٥٩٧، شرح البيت (٩٠٣).

٧٩ـ النسائي: الضعفاء والمتروكين. الترجمة ٢٣٨، ٣٩٨، ٤٣٢، ٤٩٦.

٨٠ـ النسفي: القند في حفاظ سمرقند. الترجمة ٩٥١، ٩٥٥، ٩٨٧، ١٠٠٩، ١٠١١، ١٠٤٠، ١٠٤٩، ١٠٥٢.

٨١ـ أبو نعيم: ذكر أخبار أصبهان. الترجمة ٦٢٩، شرح البيت (٦٥٥).

٨٢ـ ابن نقطة: تكملة الإكمال. الترجمة ١١٠٥.

٨٣ـ هشام بن الكلبي: جمهرة النسب. شرح البيت (٩)، الترجمة ٢٢١، شرح البيت (٢٤٨)، شرح البيت (٦٣٨).

٨٤ـ هشام بن الكلبي: افتراق العرب. شرح البيت (٦٣٨).

٨٥ـ الهنائي: مجرد الغريب. شرح البيت (٩)، شرح البيت (٣٣١)، شرح البيت (٧١٤)، شرح البيت (٨٩٥)، شرح البيت (٩٠٢).

٨٦ـ وكيع: الزهد. شرح البيت (٢).

٨٧ـ يعقوب بن السكيت: إصلاح المنطق. شرح البيت (٣٤١)، شرح البيت (٦٢٦).

٨٨ـ يعقوب بن شيبة: المسند. شرح البيت (١٨)، الترجمة ٢٧٢، ٢٧٩، ٤١٣، ٤٣٣.

٨٩ـ أبو يعلى: المسند. شرح البيت (٣٣١).

٩٠ـ ابن يونس: تاريخ مصر. الترجمة ١١٦، ٥٢٣، ٨١٩.

* * *

* **رابعاً ـ وصف النسخ الخطية:**

الأولى: وهي مايكروفلم برقم (٢٠٦٧) منْ مكتبةِ لاله لي في تركيا. وتوجد منها نسخةٌ خطيةٌ، في طبقبو سراي في تركيا برقم (١٢٣٤ . ٦٤٥٧ E).

والثانية: نسخة في عارف حكمت بالمدينة المنورة برقم (٥٦١ ـ تاريخ) [ق/ ١٥١ب ـ١٥٢ب]، ومنها صورة محفوظة بِمكتبةِ الشَّيخِ الفاضل السَّيد صبحي السَّامرَّائي، وقد اعتمدت عليها ورمزتُ لها بالحرف (ع). ومنها نسخة مايكروفلم، رأيتها في المجمع العلمي العراقي قبل احتلال بغداد، وتعرض المجمع للنهب والسلب والحرق والتدمير، ولا أدري إلى هذه الساعة مصير هذه النسخة.

والثالثة: القصيدة (بديعة البيان) في المتحفِ البريطاني ١٧٧ [٧٣٥٠ . Add] مع شرحِ المؤلّف في ١٩٧ ق. وبعدَ كثرةِ المراسلات جاءنا الجوابُ كما يلي:

١ ـ أنّ مَخطوطاتِ المتحفِ البريطاني، قدْ نقلتْ إلى المكتبةِ البريطانية.

٢ ـ أنَّ المخطوطةَ تراثية مهمَّة جدا، ولا يُمكنُ إرسالها عنْ طريقِ البريد، لذا يتعيَّن عليكم الحضور لاستلامها باليد.

والرابعة: ميكروفلم برقم (٧٩٨) بِجامعةِ أمِّ القرى، عليها خطُّ المؤلف. أيضاً لم نحصلْ عليها. وقد زرت جامعة أم القرى في العزيزية بمكة المكرمة، فأخبروني أن المكتبة نقلت إلى العابدية مع بعض أقسام الجامعة، فذهبت إلى العابدية ووصلت إلى المكتبة، وعثرت على رقم المخطوط فيها؛ إلا أنهم أخبروني أن المخطوط ضمن برنامج الفهرسة ولا يمكن العثور عليه، وقالوا يغلب الظن أنها صورة وليست أصلا، والله أعلم.

والخامسة: نسخة بخط المؤلف في مكتبة فيض الله باستنبول برقم [١٤١٢] وقد أرشد إليها الشيخ الفاضل رياض الطائي أمتع الله به، وقد جعلتها أصلا، وتمكنت من الحصول عليها في يوم الجمعة المباركة بتاريخ ٥/ ربيع الأول/ ١٤٢٨، بعد صلاة الجمعة.

واعتمدتُ من هذه النسخ على:

١ ـ نسخة لالة لي في تركيا:

وهي النسخة المصوَّرة عنْ مايكروفلم محفوظ برقم (٢٠٦٧) في مكتبةِ لالة لي بتركيا، وعددُ أوراقِها (٣٦٦) ورقة، ومسطرتها (٢٣) سطرا، وفي كلِّ سطر ما بين (١١ ـ ١٥) كلمة. ورمزت لها بالحرف: (ل).

وكُتِبَ على الورقة الأخيرة (٣٦٦) جهةَ اليسار بِخطٍّ مغاير، ما يلي:

«كانَ مولدُ الناظم، تغمَّدَهُ اللهُ برحمته، ليلةَ الجمعةِ سنةَ ٧٧٧، ووفاتُهُ سادسَ عشر منْ ربيعِ الآخر سنةَ ٨٤٢، ودُفنَ صبيحةَ يومهِ بِمقبرةِ باب الفراديس، وحضرهُ خلقٌ كثير، رحمةُ الله عليه».

وكتب أسفل الصفحة مايلي:

الحمدُ لله:

بلغ الفقير [ ] بن أحمد بن محمد الشهير بابن [ ] تحرير المنظومة على نسخة بخط الشيخ زين الدين الزرعي وعليها خط المؤلف، وفيها أبيات تخالف ما في هذه، فكتبتها وعلمت عليها (خ) صغيرة. وافق ذلك سلخ ذي القعدة الحرام، سنة ٨٩٤، أحسن الله عاقبتها.

وكتب على الورقة (٣٦٧) تعليقان:

* **الأوَّل وصورته:**

نظر فيه طالب العفو من
ربه الكريم، عبده: عبد الرحيم
لطف به البر الكريم، غفر الله
له، وللمسلمين أجمعين
آمين
آمين

* * *

* **والثاني وصورته:**

نظر فيه السيد مُحمَّد
ابن السيد حسين، غفر الله
له وللمسلمين أجمعين
آمين آمين آمين آمين
آمين آمين آمين
آمين

* * *

وقدْ نُسختْ سنة (٨٩٤هـ)، وأمَّا نسخة عارف حكمت فإنها نُسختْ سنة (١٠٩٨هـ)، أي بينهما: (٢٠٤) سنة.

وكذلكَ فإنَّ نسـخةَ لاله لي، قوبلتْ على نسـخةٍ بِخطِّ الشَّـيخِ زينِ الدِّينِ الزّرعيّ، وعليـها خـطُّ المؤلِّـف. وهي لا تخلو من تصحيفات وتحريفات، وسقطات وآفات.

٢ ـ نسخة عارف حكمت:

وهي النسخةُ المصوَّرة عنْ نسخةٍ بِمكتبةِ عارف حكمت في المدينة المنورة، موجودةٌ في مكتبةِ الشَّيخِ الفاضلِ السَّيد صبحي السَّامرائيّ، وقدْ تفضَّلَ علينا بِها مشكورا، فجزاهُ الله خيرا.

وعددُ أوراقِـها (١٧٦) ورقـة، وكلُّ ورقة فيها صفحتان، وكلُّ صفحة فيها (٢٥) سطرا، وفي كلِّ سطر ما بين (١١ ـ ١٥) كلمة، وعليها ختم يتكرّر كثيرا، ونصُّه: (وقف حكمة الله بن عصمة الله الحسيني).

ورمزتُ لهذه النسخة بالحرف (ع).

وفي الورقة (١٧٧) كُتبَ فيها طبقةُ سَماع. وهي: «الحمدُ للهِ وحده: وقد وُجدَ فيه أيضاً ما صورتُه:

سَـمعَ جَميـعَ هذا الكتـابِ، وهو: كتـابُ «التبيـان لبديعـة البيـان»، منْ لفظِ مؤلّفهِ سـيّدِنا ومولانـا، العبدِ الفقيرِ إلى اللهِ تعالى، الشَّـيخِ الإمـامِ العالم العـلاَّمةِ الأوحد، الحجَّةِ الحبْرِ القدْوةِ الحافظ، قامعِ المبتدعين، ناصرِ السُّـنَّة والدِّيـن، شمس الدِّين: أبي عبد الله مُحمَّـد بن الشَّيخِ المقدَّس بَهاءِ الدِّين: أبي بكر عبد الله ابن الشَّيخ المرحوم ناصر الدِّين: أبي البقاء مُحمَّـد بن أحْمـد القيسيّ الدمشقي الشَّافعيُّ الشَّهير بابن ناصرِ الدِّين.

بلَّغه اللهُ تعالى آمالَـه، وختمَ بالصَّالحاتِ أعمالَـه، آميـن.

وذلكَ معَ الذَّيل الملحق بآخره، كاتب هذه الأحرف، فقيرُ رحمةِ ربِّه ـ جلَّ وعلا ـ، مُحمَّـد المدعو: عمرُ بنُ مُحمَّـد بن مُحمَّـد بن أبي الخير مُحمَّـد ابن مُحمَّـد بن عبد الله بن مُحمَّـد بن عبد الله بن فهد الهاشِميُّ العلويُّ المكِّيُّ ـ لطفَ اللهُ تعالى بهِ وسامَحهُ آمين ـ.

وسَمع المحدّث الفاضل، برهان الدِّين: إبراهيم بن أحْمـد بن حسن العجلونيّ الدِّمشقيُّ الشَّافعيُّ، منْ أوَّلِ الكتابِ إلى أوَّل ترجمةِ معاوية بن صالح، ومنْ أوَّلِ ترجمةِ الشَّافعيِّ إلى أوَّلِ ترجمةِ حمدان الورَّاق، ومنْ أوَّلِ ترجمةِ ابنِ سوادة، إلى أوَّلِ ترجمةِ مُحمَّـد بن أبي خيثمة.

وسَمعَ الفقيهُ الفاضلُ ناصرُ الدِّين: مُحمَّـد بنُ القاضي عمادِ الدِّين أبي بكر بن عبدِ الرَّحْمن، ابن زريق المقْدسيُّ الصَّالحيُّ الحنبليُّ، منْ أوَّلِ الطَّبقة الثانية، إلى أوَّلِ الطَّبقة السَّادسة، ومنْ أوَّلِ ترجمةِ أحْمـد الطحَّان، إلى أوَّلِ ترجمةِ أبي سعد المالينِيّ، ومنْ أوَّلِ ترجمةِ ابن رجب، إلى آخرِ الذيل.

وسَمعَ أخوهُ أحْمـد منْ أوَّلِ ترجمةِ معاوية بن صالح، إلى أوَّلِ الطَّبقة السَّادسة.

وسَمعَ قريبهما: الخطيبُ جمالُ الدِّين: عبدُ الله بنُ أحْمـد بنِ عليّ بن أحْمـد بن مُحمَّـد بنُ سُليمان بن حمزة المقْدسيُّ الصَّالحيُّ الحنبليُّ، وشَمسُ الدِّين مُحمَّـد بنُ أحْمـد بن حسن بن عبد الهادي الصَّالحيُّ الحنبليُّ، وشهابُ الدِّين أحْمـدُ بنُ عبد اللطيف بن موسى بن عميرة المخزوميُّ المكِّيُّ اليُبْناويُّ منْ أوَّلِ الطَّبقة الثالثة عشرة، إلى أوَّلِ ترجمةِ أبي سعد المالينِيّ.

وسَمعَ شَمسُ الدِّينِ بنُ عبدِ الهادي وشهابُ الدِّين اليبناوي أيضا، منْ أوَّلِ ترجمةِ ابن رجب، إلى آخرِ الذَّيل.

وسَمعَ الحاجُ شَمسُ الدِّين مُحمَّد بنُ عثمان بن مُحمَّد بن عبد الله بن نمير العتيبيُّ، منْ أوَّلِ الكتاب، إلى أوَّلِ ترجمةِ مُحمَّد بن إبراهيم التيميّ، ومنْ أوَّلِ ترجمةِ عبدِ الملك بنِ عمير، إلى أوَّلِ الطَّبقة الخامسة، ومنْ أوَّلِ ترجمةِ قرة ابن خالد، إلى أوَّلِ ترجمةِ حماد ابن سلمة، ومنْ أوَّلِ ترجمةِ فليح، إلى أوَّلِ ترجمةِ أحْمد الطحان، ومنْ أوَّلِ ترجمةِ ابنِ مفرج إلى أوَّلِ ترجمةِ أبي سعد المالينِيّ، ومنْ أوَّلِ ترجمةِ البرقاني، إلى آخر الذَّيل.

وسَمعَ الفاضلُ جمالُ الدِّين عبدُ الله بنُ مُحمَّد بن جمعة الشَّاغوريّ، منْ أوَّلِ الكتاب إلى أوَّلِ الطَّبقة الثانية، ومنْ أوَّلِ ترجمةِ معاوية بن صالح، إلى أوَّلِ الطَّبقة السَّادسة، ومنْ أوَّلِ الطَّبقة التاسعة، إلى أوَّلِ ترجمةِ حمدان الورَّاق، ومنْ أوَّلِ ترجمةِ ابنِ سوادة، إلى أوَّلِ ترجمةِ أحْمد الطحان، ومنْ أوَّلِ ترجمةِ أبي سعد المالينِيّ، إلى أوَّلِ الطَّبقة الثامنة عشرة، ومنْ أوَّلِ ترجمةِ ابن رجب، إلى آخر الذَّيل.

وسَمعَ شهابُ الدِّين أحْمدُ بنُ موسى بن رجب الفاخوري، منْ أوَّلِ الكتاب، إلى أوَّلِ الطَّبقةِ الثانية، ومنْ أوَّلِ ترجمةِ معاوية بن صالح، إلى أوَّلِ الطَّبقةِ السَّادسة، ومنْ أوَّل الطَّبقة السَّابعة، إلى أوَّلِ ترجمةِ القواريريّ، ومنْ أوَّلِ ترجمةِ ابنِ جرير، إلى أوَّلِ ترجمةِ أحْمد الطحان، ومنْ أوَّلِ الطَّبقةِ الرابعة عشرة، إلى أوَّلِ ترجمة البغوي، ومنْ أوَّلِ ترجمة ابن عطية، إلى أوَّلِ الطَّبقة الثانية عشرة، ومنْ أوَّلِ ترجمةِ عبدِ العزيزِ الشَّيبانيّ، إلى أوَّلِ ترجمةِ عبدِ السَّلامِ ابنِ تيمية، ومنْ أوَّلِ ترجمةِ الحسنِ البكريّ، إلى آخر الذيل.

وسَمعَ شَمسُ الدِّين مُحمَّد بنُ سعيد بن سالم الطرابلسيُّ الشَّهير بابن السقا، منْ أوَّلِ ترجمةِ معاوية بن صالح، إلى أوَّلِ ترجمةِ عبدِ الله بنِ إدريس

الأوديُّ، ومنْ أوَّلِ ترجمةِ عبيدِ الله بنِ موسى، إلى أوَّلِ ترجمةِ القواريريّ، ومنْ أوَّلِ الطَّبقةِ التاسعة، إلى أوَّلِ ترجمةِ حمدان الورَّاق، ومنْ أوَّلِ ترجمةِ ابنِ سوادة، إلى أوَّلِ ترجمةِ أحْمد الطحان، ومنْ أوَّلِ ترجمةِ أبي سعد الماليني، إلى أوَّلِ ترجمةِ البغويّ، ومنْ أوَّلِ ترجمةِ السُّهيليّ، إلى أوَّلِ الطَّبقةِ الثامنة عشرة، ومنْ أوَّلِ ترجمةِ ابن رجب، إلى آخر الذَّيل.

وسَمعَ شهابُ الدِّين أحْمدُ بنُ مُحمَّد بن مُحمَّد بن عثمان الإصطنبوليُّ، منْ أوَّلِ ترجمةِ القواريريّ، إلى أوَّلِ ترجمةِ حمدان الورَّاق، ومنْ أوَّلِ ترجمةِ البوشنجيّ، إلى أوَّلِ ترجمةِ مُحمَّد بنِ أبي خيثمة، ومنْ أوَّلِ ترجمةِ أبي سعد الماليني، إلى أوَّلِ ترجمةِ البغويّ.

وسَمعَ الشَّيخُ الفاضلُ المؤرِّخُ شَمسُ الدِّين مُحمَّد بنُ أنس بن تقي الدِّين أبي بكر بن الكمال وهو شيخ، منْ أوَّلِ ترجمةِ حمدان الورَّاق، إلى أوَّلِ ترجمةِ ابنِ سوادة، ومنْ أوَّلِ ترجمةِ مُحمَّد بنِ أبي خيثمة، إلى أوَّلِ ترجمةِ أحْمد الطحَّان.

وسَمعَ شَمسُ الدِّين مُحمَّد بنُ عمر بن درع الحيراصيُّ وهو شيخ، منْ أوَّلِ ترجمةِ ابن جرير، إلى أوَّلِ ترجمةِ أحْمد الطحَّان، ومنْ أوَّلِ الطَّبقةِ الرابعة عشرة، إلى أوَّلِ الطَّبقة الخامسة عشرة، ومنْ أوَّلِ ترجمةِ ابن بشكوال، إلى الطَّبقة الثامنة عشرة.

وسَمعَ شيخُنا الفاضلُ شَمسُ الدِّينِ: مُحمَّد بنُ عبد الله بن موسى السلميُّ، منْ أوَّلِ الطَّبقةِ الرَّابعة عشرة، إلى أوَّلِ الطَّبقةِ الثامنة عشرة.

وسَمعَ شَمسُ الدِّينِ: مُحمَّد بنُ عثمان بن أيوب اللؤلؤيُّ الكتبيُّ، منْ أوَّلِ ترجمة القواريريّ، إلى أوَّلِ الطَّبقةِ التاسعة، ومنْ أوَّلِ ترجمةِ ابن رجب، إلى آخر الذَّيل.

وسَمعَ الفقيهُ الفاضلُ المحدِّثُ المفيدُ قطبُ الدِّينِ: أبو الخير مُحمَّد بنُ مُحمَّد بنِ عبدِ الله بنِ خيضر الخيضريُّ، منْ أوَّلِ الطَّبقةِ الخامسة عشرة، إلى أوَّلِ ترجمةِ البغويّ، ومنْ أوَّلِ ترجمة ابن رجب، إلى آخر الذَّيل.

وسَمعتْ أختهُ أمُّ الخيرِ سارةُ بنتُ نُمير بنِ حيار بن عليّ بن خضير الخيضريُّ، حاضرةً في آخرِ الرَّابعة، منْ أوَّلِ الطَّبقةِ الخامسة عشرة إلى أوَّل ترجمة البغوي.

وسَمَّعَ أبو بكر بنُ حسن بن مُحمَّد بن حسن الرَّحبيُّ الخيَّاط والدَه، منْ أوَّلِ الكتاب إلى أوَّلِ الطَّبقةِ الثانية، ومنْ أوَّلِ الطَّبقةِ السَّادسة، إلى أوَّلِ الطَّبقةِ السَّابعة، ومنْ أوَّلِ ترجمةِ ابنِ رجب، إلى آخر الذَّيل.

وسَمعَ والدهُ منْ أوَّلِ ترجمةِ ابن رجب، إلى آخر الذَّيل.

وسَمعَ الفاضلُ شَمسُ الدِّينِ مُحمَّد بنُ حسن بن عليّ بن حسن التلعفريُّ، منْ أوَّلِ الطَّبقةِ السَّابعة، إلى أوَّلِ ترجمةِ عبيدِ الله بنِ موسى.

وسَمعَ عليّ بنُ بعوضة بن أحْمد التعزيُّ، منْ أوَّلِ ترجمةِ ابنِ جرير، إلى أوَّلِ ترجمةِ أحْمد الطحَّان.

وسَمعَ الفاضلُ زينُ الدِّين عمرُ بنُ مُحمَّد بن عمر بن الخردفوشيّ، منْ أوَّلِ ترجمةِ ابنِ أبي فديك، إلى أوَّلِ ترجمةِ عبيدِ الله بنِ موسى.

وسَمعَ أبو بكر بنُ مُحمَّد بن عمر بن عيسى بن حامد العلبي، منْ أوَّل الطَّبقة السَّادسة، إلى أوَّلِ الطَّبقة السابعة.

وسَمعَ الحاجُّ صلاحُ بنُ أحْمد بن صلاح المصريُّ وهو شيخ، وعبدُ الرَّحمنِ

ابنُ عمر بن مُحمَّد القطَّان البعلبكي وهو شيخ، منْ أوَّلِ ترجمةِ أبي سعد الماليني، إلى أوَّلِ الطَّبقةِ الرَّابعة عشرة.

وسَمعَ الفاضلُ شهابُ الدِّين: أحْمدُ بنُ مُحمَّد بن أحْمد بن إسماعيل الصَّعيديُّ المكِّيُّ، سبط الشَّيخِ عبد القويّ، منْ أوَّلِ الكتابِ، إلى أوَّلِ الطَّبقة الثانية.

وسَمعَ شَمسُ الدِّين: مُحمَّد بنُ حسن بن أبي بكر الأنصاريُّ النسائيُّ وهو شيخ، منْ أوَّل ترجمةِ البغوي، إلى أوَّلِ الطَّبقةِ الثامنة عشرة، ومنْ أوَّلِ ترجمةِ ابنِ عات، إلى أوَّلِ ترجمةِ ابن رجب.

وسِمعِ زينُ الدِّين عمرُ بنُ أحْمد بن سليمان بن داود الأذرعي.

وشهابُ الدِّين أحْمدُ بن مُحمَّد بن أحْمد بن زيد الدِّمشقيُّ الحنبليُّ.

ومفلحُ بنُ عبدِ الله الحبشيُّ.

وشَمسُ الدِّينِ أبو الخيرِ مُحمَّد بنُ عليّ بن موسى الحلاويُّ القطَّان.

وأحْمدُ بنُ إبراهيم بن خطيب منين.

ومُحمَّد بنُ إبراهيم بن إسماعيل المعري وهو شيخ.

وجمالُ الدِّين عبدُ الله بنُ عمر بن مُحمَّد المجادلي وهو شيخ.

وعليُّ بنُ مفلح بن عبد الله الخباز.

ومُحمَّد بنُ مُحمَّد بن أمير عليّ.

وعليُّ بنُ حسن المغربيُّ، بوَّابُ دارِ الحديثِ الأشرفيَّة، داخل دمشق.

وعبدُ القادر بنُ رجب الخيميّ، منْ أوَّلِ ترجمةِ ابن رجب، إلى آخر الذَّيل.

وسَمعَ موسى بن مُحمَّـد بن صالح المقْدسيُّ، منْ أوَّل ترجمة أحْمـد بن الحسباني، إلى آخرِ الذَّيل.

وصحَّ وثبتَ قراءةُ جميعِ الكتابِ في عشرين مجلسا، آخرها: يوم الأربعاء تاسوعاء المحرَّم سنةَ سبعٍ وثلاثين وثمانمائة.

كلُّ ذلك خلا المجلس الثاني والمجلس الرَّابع عشر والمجلس العشرين بالجامعِ الناصريِّ منْ مسجدِ القصب، خارجَ بابِ السَّلامة بدمشق.

والمجلس الثاني بِمنْزلِ الْمسمع، بالعقيبة الكبرى بدمشق.

والمجلس الرابع عشر بِمسجد أسد الدِّين شيركوه، بقناة ابن العوني بدمشق.

والمجلس العشرين بدار الحديث الأشرفية، داخل دمشق بِجوارِ القلعةِ المنصورة.

وأجازَ الْمسمعُ ـ أبقاهُ اللهُ تعالى ـ لكلٍّ منَ السَّامعين والحاضرة؛ روايةَ جميعِ الكتاب، وجميعِ ماله: منْ مقولٍ ومنقول، بسؤالِ منْ له الخط.

والحمدُ للهِ ربِّ العالمين، وصلَّى اللهُ على سيِّدِنا مُحمَّـد

وآلِ سيِّدِنا مُحمَّـد، وصحبهِ وسلَّم

وحسبُنا اللهُ تعالى ونعمَ الوكيل

انتهى ذلك سنة ١٠٩٨».

وكُتبَ على جهةِ اليسار بصورةٍ مائلة ما نصُّه: تَمَّ على يدِ أقلِّ عبادِ الله [ ] في سنة ١٠٩٨.

٣ـ نسخة مكتبة فيض الله باستنبول:

وهي برقم [١٤١٢] في مكتبة فيض الله باستنبول، وعدد أوراقها ٢١٥ ورقة، وكل ورقة صفحتان، وكل صفحة (٢١) سطرا، وكل سطر (١٢) كلمة، وسميتها (الأصل).

حصلت على هذه النسخة، بعد سنتين من انتهاء التحقيق، وطال فرحي بها لأنها بخط المؤلف رحمه الله تعالى، فأعدت مقابلة الكتاب عليها، وهي أجمل النسخ وأحسنها، إلا أنها غير كاملة وفيها أوراق مكررة، وينقصها حوالي ١٢ ورقة.

وعليها ختم كبير هذا نصه: (وقف شيخ الإسلام السيد فيض الله أفندي، غفر الله له ولوالديه، بشرط أن لا يخرج من المدرسة التي أنشأها بقسطنطينية سنة ١١١٢هـ).

وفي الورقة التي قبل الذيل هناك ثلاث تعليقات أهمها: (الحمد لله، نسخت هذا الكتاب في عشرة أيام متوالية، في العشر الأخير من شوال سنة ست وثلاثين وثمانمائة بدمشق. كتبه محمد المدعو عمر بن فهد الهاشمي المكي الشافعي).

والتعليق الثاني: (أكمل مقابلة أحد النسخ المشار إليها الداعي لمولانا [ ] ودوام [ ] [ ] [ ] محمد بن محمد بن محمد [ ]).

والتعليق الثالث: (نسخت هذا الكتاب مرتين، ولله الحمد والمنة على ذلك. كتبه محمد بن أحمد بن المعاجيني، لطف الله به، وعفا عنه، ورحمه، وأدخله برحمته في عباده الصالحين، العلماء العاملين، آمين. برحمته إنه أرحم الراحمين، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم). وفي آخر النسخة كتب

أيضا طبقة السماع التي وردت في النسخة (ع)، وهي بخط محمد المدعو عمر ابن فهد الهاشمي المكي الشافعي.

خامساً ـ منهجنا في التحقيق:

اتّخذتُ نسخةَ فيض الله أصلاً في التحقيق، فنسختها وقابلتها على نسخةِ عارف حكمت ونسخة لالة لي، وأشرتُ إلى الفروقاتِ بينهما، وما فيها منْ زيادة أو نقصان أو سقط.

١ـ ضبطتُ النصَّ بالحركاتِ الضَّرورية، وأدخلتُ عليهِ علاماتِ الترقيم، بِما يخدمُ النصَّ ويوضِّحُ معناه.

٢ـ نظمتُ التراجمَ الرئيسيَّة الواردةَ في القصيدة، وجعلتُ لكلٍّ ترجمة رقماً متسلسلا.

٣ـ عند كتابة المصادر المستخدمة في الهامش للمرّة الأولى أكتبُ بطاقة الكتابِ كاملةً، ثم عند ذكره باقي المرات أكتفى بذكر المشهور من اسم المؤلف بعدَه مختصر اسم الكتاب، كما في منهج التحقيق التأريخي الجديد.

٤ـ خرَّجتُ التراجمَ الرَّئيسية منْ عشرة مصادر، ما استطعتُ إلى ذلك سبيلا، وأمَّا الأعلام التي وردتْ في الشَّرح، فقدْ خرَّجتها منْ ثلاثةِ مصادر فيما وجدت.

٥ـ خرَّجتُ الآياتِ القرآنيَّة الكريمة، والأحاديثَ النبويَّة الشَّريفة، والأبياتِ الشِّعريَّة، والمفرداتِ اللغويّة، التي علَّقَ عليها المصنِّفُ رحمهُ اللهُ تعالى.

٦ـ عرَّفتُ بالأماكنِ والمدنِ والأنسابِ والمدارسِ العلمية ما استطعت.

٧ـ وضعتُ أرقاماً لورقاتِ المخطوط، داخلَ النصِّ بينَ حاصرتين، لِمنْ أرادَ الرّجوعَ إلى المخطوط.

□ □ □

خاتمـة التحقيق

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، غير مكفي ولا مودَّع ولا مستغنًى عنه ربنا عزَّ وجلَّ، أحمدهُ على ما منَّ به منْ تَمام هذه الرسالة، وانقضاء هذه العجَالة، بعد شهور طويلة منَ العناءِ والبحث والتنقيب، وكانَ منْ توفيق الله عزَّ وجلَّ لي، أنْ توصَّلتُ منْ خلال هذه الدِّراسة إلى بعض النتائج، وأُلَخِّصُها فيما يأتي:

١ـ يعد الحافظ ابن ناصر الدين من العلماء البارزين في القرن التاسع الهجري، وأما كتابه «توضيح المشتبه»، فهو من أروع ما ألف في «المشتبه»، وهو أجلُّ كتبه على الإطلاق.

٢ـ تعرَّض الحافظ ابن ناصر الدين لمحنة كبيرة، بسبب دفاعه عن شيخ الإسلام ابن تيمية، وتأليفه الكتاب الرائع «الرد الوافر على من زعم بأن من سمى ابن تيمية شيخ الإسلام كافر»، وتحزُّب أهل الأهواء ضدّه، والسعي به إلى السلطان، لولا عناية البـاري عزَّ وجلَّ، ولطفه به.

٣ـ يبدو أنَّ أهل الأهواء، تتشابه مواقفهم في معاداتِهم للسنة النبوية المطهرة، وبغضهم لأهلها، وعلى مرِّ العصور والأزمنة، واختلاف الحكَّام والأمكنة، فلا يزال شيخ الإسلام ابن تيمية، العدوَّ الأوَّل لأهل الأهواء، منذ زمانه وإلى زماننا هذا، ﴿فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَٱللَّهُ ٱلْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ﴾[يوسف: ١٨].

٤ـ أَلَّفَ ابنُ ناصرِ الدِّين أرجوزةً في الحفَّاظ سَمَّاها «بديعة البيان عن موت الأعيان» وهيَ في (٩٠٨) بيت، نظمَ فيها (١٢٣٢) حافظا، مبتدئاً فيها بذكرِ وفاةِ النَّبيِّ ﷺ، ثُمَّ يبدأُ بذكرِ الحفَّاظِ منَ الصَّحابة رضي الله عنهم، وهم الطَّبقة الأولى، وينتهي إلى حفَّاظِ عصرِهِ، وهم الطَّبقة الخامسة والعشرون.

٥ـ نظمَ فيها «تذكرة الحفَّاظ» للذَّهبِيِّ، الذي رتَّبَ كتابَهُ «تذكرة الحفَّاظ» على إحدى وعشرينَ طبقة، «وجملةُ مَنْ زادهُ على الذَّهبيِّ ستةٌ وعشرونَ نفسا». هكذا يقول الحافظ ابن حجر، ويتابعه السخاوي على ذلك، وقدْ ذيَّلَ عليهِ الحافظُ ابنُ حجر، بكراسةٍ فيها ثمانيةٌ وعشرون نفساً سَمَّاها: «ذيل التبيان لمنظومة الحفاظ بديعة البيان»، وللسخاوي عليه زيادات.

٦ـ والحقيقة أن ابن ناصر الدين قد زاد على الذهبي في كتابه «تذكرة الحفاظ» (١٢٤) ترجمة، وهو وإن سار على منهج الذهبي في ترتيب التراجم على الطبقات، إلا أنه خالفه في (٣٢) ترجمة، أوردها في طبقات مغايرة لطبقات الذهبي، كما أن الحافظ بن ناصر الدين ترك تراجم أوردها الذهبي في «التذكرة»، ولم يذكرها في كتابه «التبيان»، وهذا يبين لنا أن «التبيان» لا يمكن أن يكون نسخة ثانية للتذكرة، وإنما هو كتاب مغاير في طريقته ومنهجه.

٧ـ رمز لوفاةِ المترجَمِ مستعملاً حسابَ الْجُمَّل، وهو: «وضعُ الأعدادِ على حروفِ أبي جاد».

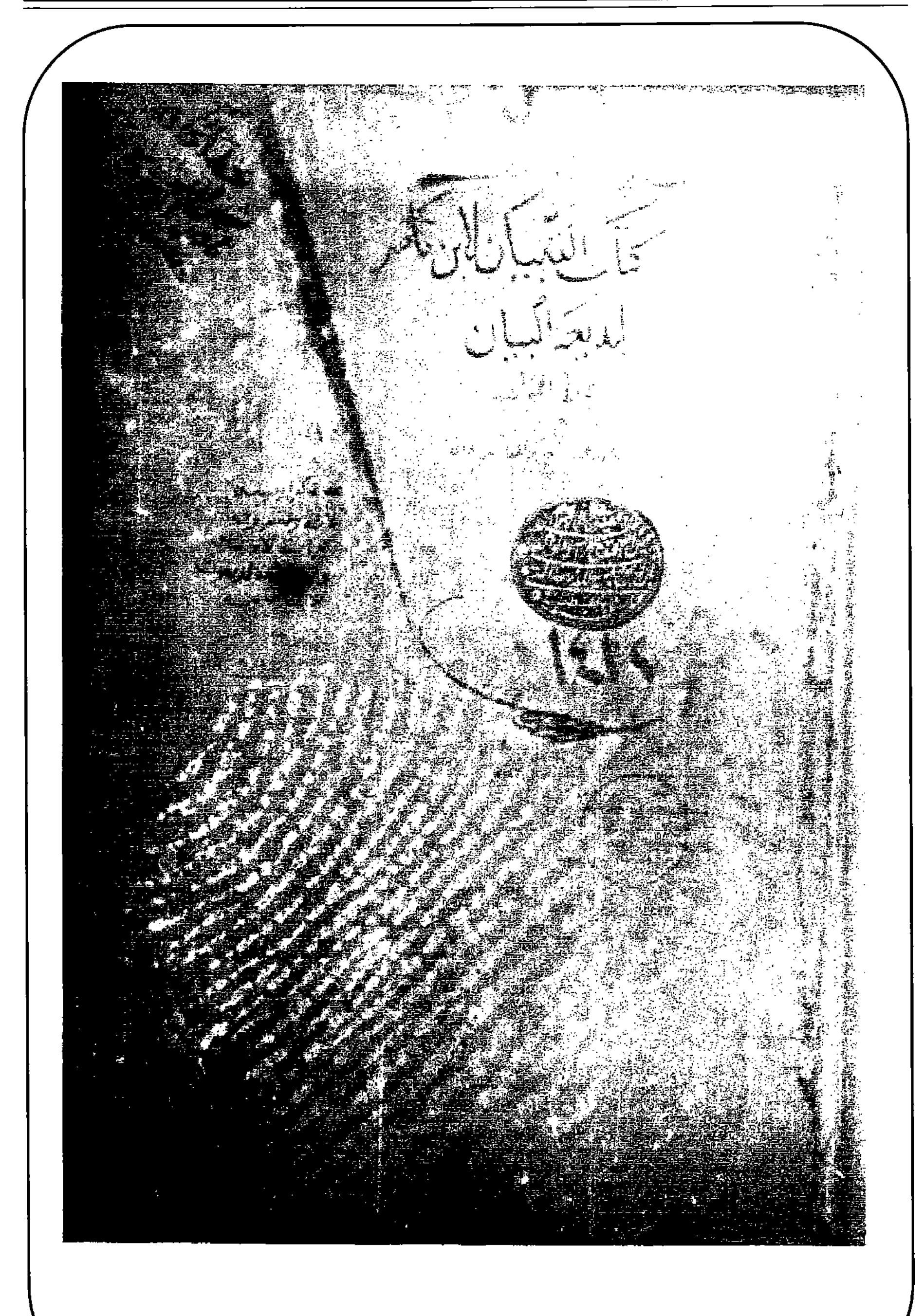
٨ـ سبق ابنُ بردس الحنبلي (ت٧٨٦هـ) كاتب الذهبي، ابن ناصر الدين إلى هذا

العمل، فنظّم أرجوزة ضمّنها أسماء الحفاظ الذين ذكرهم الذهبي في التذكرة، معتمداً طريقة حساب الجمل في ذكر وفياتِهم وسَمَّاه: «الإِعْلام بوفيات الأعْلام».

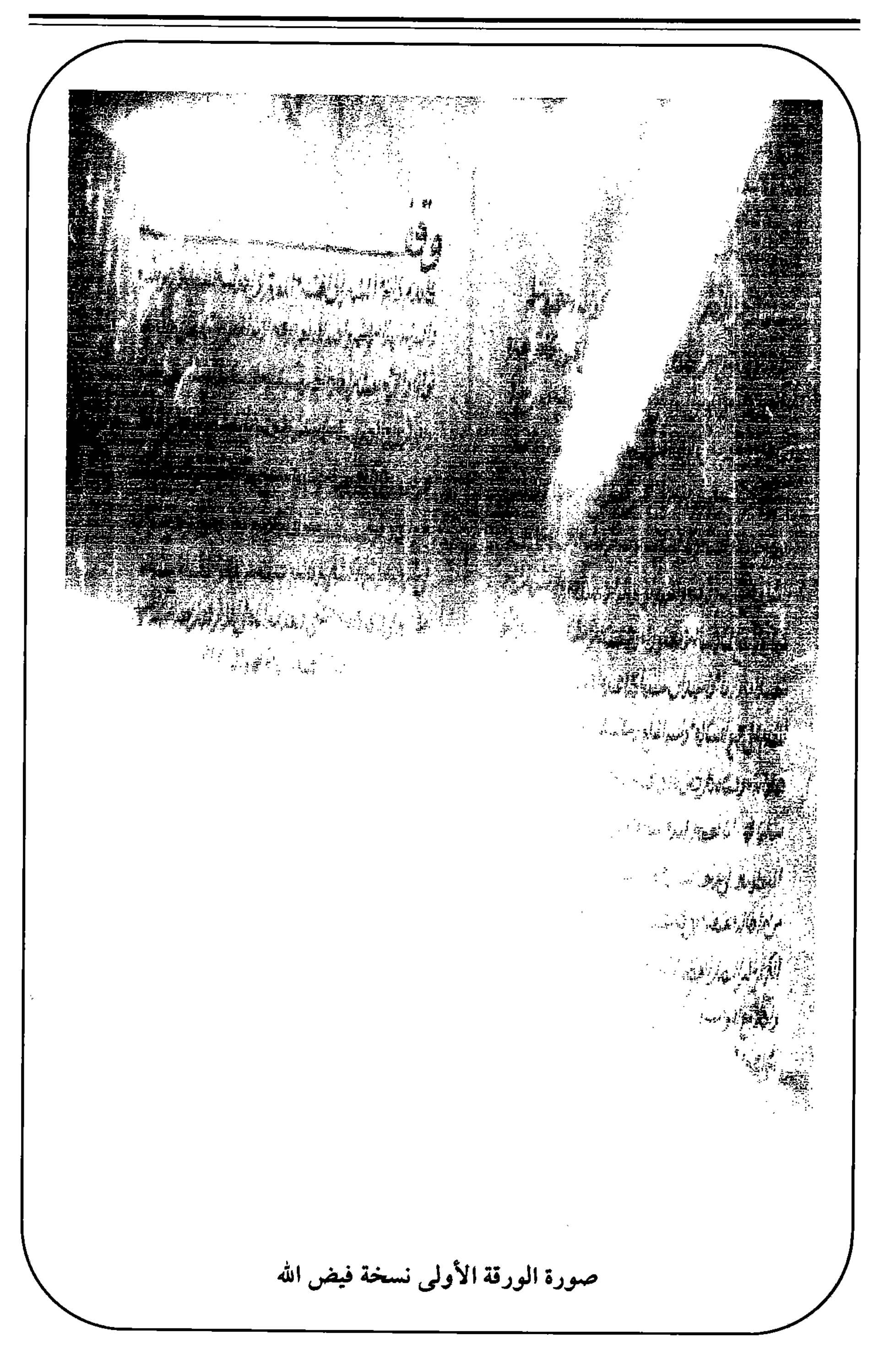
وآخر دعوانا أنِ الحمدُ لله ربِّ العالمين.

❐❐❐

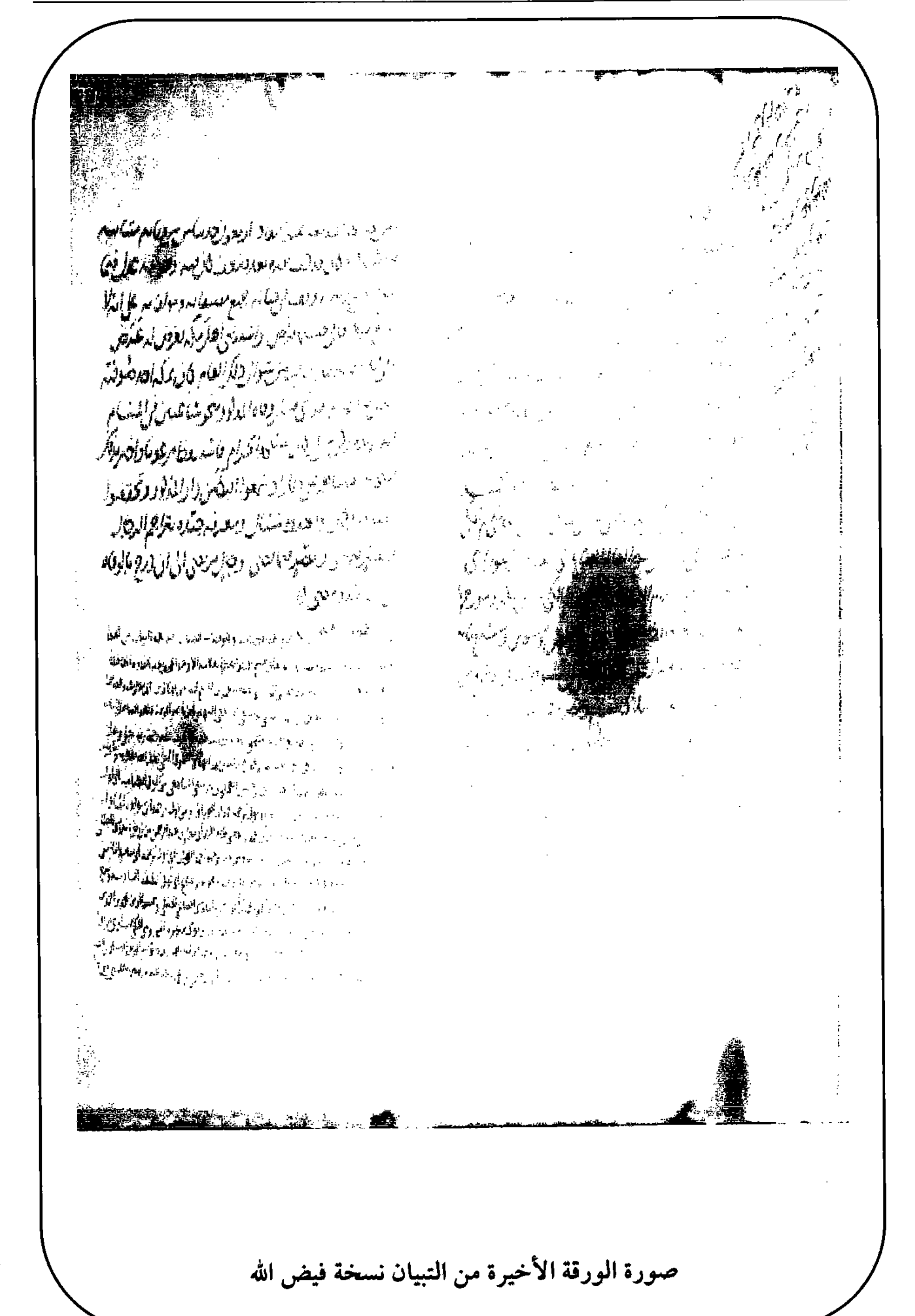
نماذج من المخطوط



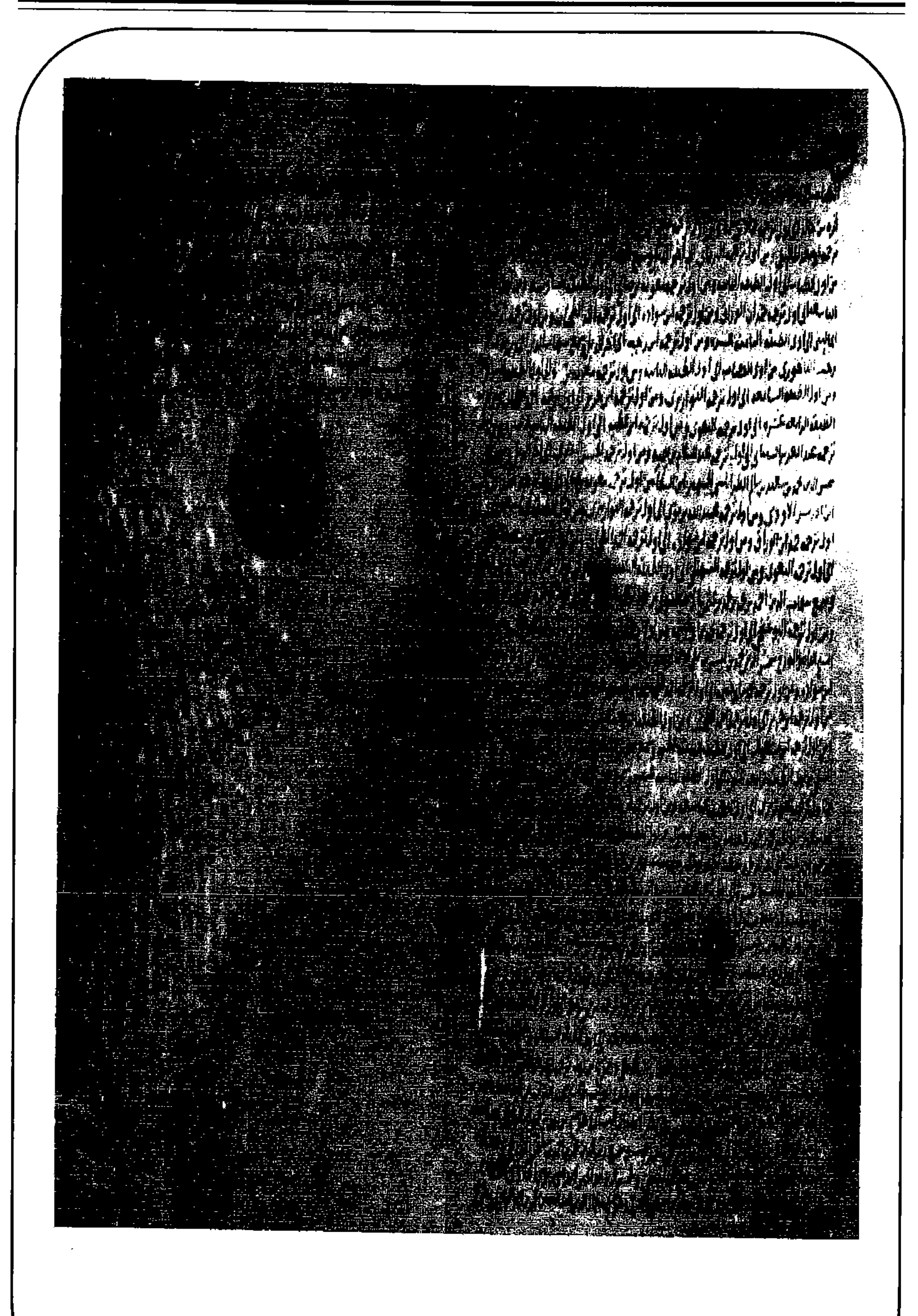
صورة الغلاف نسخة فيض الله



صورة الورقة الأولى نسخة فيض الله



صورة الورقة الأخيرة من التبيان نسخة فيض الله



صورة الورقة الأخيرة من طبقة السماع نسخة فيض الله



كتاب

شرح بديعة البيان

تصنيف سيدنا الإمام العالم العلامة الأوحد الحافظ

شيخ الإسلام شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر

عبد الله بن محمد بن أحمد الشهير بابن ناصر الدين أدام الله

وفسح في مدته بمنه وكرمه

صورة الغلاف وفيه أختام وتملكات نسخة لاله لي

صورة الورقة الأولى نسخة لاله لي

٣٦٦

صفة وهي من الوصف جعلت الهاء عوضا من الواو والوصف النعت تقول وصف
الشيء صفة ووصفا ... عليه وقيل الوصف بالحال والنعت بما كان من خَلق
أو خُلق

وآله وصحبه الكرام ما دام البدء والختام

آل النبي صلى الله عليه وسلم أهل بيته وعياله وعترته والمشهور من أقوال العلماء
أن آل النبي صلى الله عليه وسلم ... لقوله صلى الله عليه وسلم أنا ... كل تقي
... وصحب النبي صلى الله عليه وسلم صحابته والأول جمع صاحب والثاني
جمع صحابي وتعريفه من لقي النبي صلى الله عليه وسلم وحانيته بعد البعث من المسلمين
من ... ثم مات ... ولم يرجع إلى قوله صلى لا إله ... الله
عز وجل بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ... السلام ... مع الصلاة
كما تقدم امتثالا لأمر الله العظيم باتباع الصلاة بالتسليم في ... الذي شرف
بهذه الأمة ندبا يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما والبدء مصدر
الشيء إذا ابتدأت به والختام من ختمت الشيء أختمه بالكسر ختما إذا فرغت
منه وهذا ختام لهذا ... ولفظ الختام المذكور في النظام مؤذن بانقضاء
شعره بتمامه وانتهائه وأبلغ البراعة عند ذوي البلاغة ما جاء بلفظ يعلم سامع
الكلام فراغه وبهذا اللفظ ... إيضا بالتمام فرغ الشرح المقصود والكلام
ونسأل الله عز وجل صلاح الحال وحسن العاقبة والمآل وصلى الله على سيدنا
محمد خاتم النبيين والمرسلين وعليهم وعلى آله كل وصحبه أجمعين والحمد لله رب العالمين

أخبر بدمعه ... البيان ... الأعيان

صورة الورقة الأخيرة نسخة لاله لي



صورة من الورقة الأولى نسخة عارف حكمت





صورة من الورقة الأخيرة من طبقة السماع نسخة عارف حكمت

صورة الورقة الأخيرة نسخة عارف حكمت

قائمة المصادر والمراجع

أولاً ـ المصادر المخطوطة:

* **سبط بن حجر، يوسف بن شاهين بن الأمير أبى أحمد الحنفى ثم الشافعى (٨٩٩هـ):**

١. **رونق الألفاظ بمعجم الحفاظ**، مخطوط مصور في مكتبة الشيخ الفاضل السيد صبحي السامرائي، عن نسخة بمكتبة الخالدية بالقدس.

* **ابن عبد الهادي، يوسف بن حسن بن أحمد (٩٠٩هـ):**

٢. **تذكرة الحفاظ وتبصرة الأيقاظ**، مخطوط مصور بمكتبة الشيخ الفاضل السيد صبحي السامرائي.

* **ابن ناصر الدين، محمد بن عبد الله بن محمد القيسي الشافعي (٨٤٢هـ):**

٣. **عقود الدرر في علوم الأثر وشرحها**، مخطوط مصور بمكتبة الشيخ الفاضل السيد صبحي السامرائي، عن نسخة بمكتبة الظاهرية.

* * *

ثانياً ـ المصادر المطبوعة:

* **ابن الأبار، محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي (٦٥٨هـ):**

٤. **التكملة لكتاب الصلة**، تحقيق: د. عبد السلام الهراس (بيروت، دار الفكر، ١٩٩٥م).

٥. **المعجم في أصحاب القاضي الصدفي**، تحقيق: إبراهيم الأبياري (ط١، القاهرة، دار الكتاب المصري، ١٩٨٩م).

*** الأبيوردي، محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق أبو المظفر (٥٠٧هـ):**

٦. **الديوان**، تحقيق: عمر الأسعد (ط١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٩٨٧)

*** ابن الأثير، علي بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني (٦٣٠هـ):**

٧. **أسد الغابة في معرفة الصحابة**، تحقيق: محمود إبراهيم ومحمد عاشور ومحمود عبد الوهاب (ط١، القاهرة، دار الشعب، ١٩٧٠).

٨. **الكامل في التاريخ**، تحقيق: عبد الله القاضي (ط٢، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ).

٩. **اللباب في تهذيب الأنساب** (بغداد، مكتبة المثنى).

*** الأزهري، محمد بن أحمد بن الأزهر (٣٧٠هـ):**

١٠. **تهذيب اللغة**، تحقيق: د. عبد السلام سرحان (القاهرة، مطابع سجل العرب).

*** الإسنوي، جمال الدين أبو محمد عبد الرحيم بن الحسن (٧٧٢هـ):**

١١. **طبقات الشافعية**، تحقيق: كمال يوسف الحوت (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٠٧هـ).

*** ابن أبي أصيبعة، أبو العباس أحمد بن القاسم بن خليفة، (٦٦٨هـ):**

١٢. **عيـون الأنبـاء في طبقات الأطباء**، تحقيق: د. نزار رضا (بيروت، دار مكتبة الحياة).

*** الأقفهسي، خليل بن محمد بن عبد الرحمن المصري (٨٢٠هـ):**

١٣ . **إرشاد الطالبين إلى شيوخ قاضي القضاة ابن ظهيرة جمال الدين**، تحقيق: محمد الزاهي (ط١، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٩).

* **ابن الأكفاني، هبة الله بن أحمد بن محمد (٥٢٤هـ):**

١٤ . **ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم**، تحقيق: د. عبد الله أحمد سليمان الحمد (ط١، الرياض، دار العاصمة، ١٤٠٩هـ).

* **الأنباري، أبو البركات عبد الرحمن بن محمد (٥٧٧هـ):**

١٥ . **نزهة الألباء في طبقات الأدباء**، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم (القاهرة، دار نهضة مصر).

* **الأنباري، أبو بكر محمد بن القاسم (٣٢٨هـ):**

١٦ . **الزاهر في معاني كلمات الناس**، تحقيق: د. حاتم الضامن (بغداد، دار الشؤون الثقافية العامة).

* **الباجي، سليمان بن خلف بن سعد أبو الوليد (٤٧٤هـ):**

١٧ . **التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح**، تحقيق: د. أبو لبابة حسين (ط١، الرياض، دار اللواء، ١٤٠٦).

* **البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبو عبد الله الجعفي (٢٥٦هـ):**

١٨ . **التاريخ الصغير**، تحقيق: محمود إبراهيم زايد (ط١، حلب، دار الوعي، ١٣٩٧هـ).

١٩ . **التاريخ الكبير**، تحقيق: السيد هاشم الندوي (دار الفكر).

٢٠ . **الجامع الصحيح**، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا (ط٣، بيروت، دار ابن كثير، ١٤٠٧).

٢١. **الضعفاء الصغير**، تحقيق: محمود إبراهيم زايد (ط١، حلب، دار الوعي، ١٣٩٦).

٢٢. **الكنى للبخاري**، تحقيق: السيد هاشم الندوي (بيروت، دار الفكر).

* **البزار، أحمد بن عمرو بن عبد الخالق (٢٩٢هـ):**

٢٣. **مسند**، تحقيق: د. محفوظ الرحمن (ط١، المدينة المنورة، مكتبة العلوم والحكم، ١٤٠٩).

* **البزار، أبو حفص عمر بن علي (٧٤٩هـ):**

٢٤. **الأعلام العلية في مناقب شيخ الإسلام ابن تيمية**، تحقيق: د. صلاح الدين المنجد (ط١، بيروت، دار الكتاب الجديد، ١٣٩٦هـ).

* **ابن بشكوال، أبو القاسم خلف بن عبد الملك (٥٧٨هـ):**

٢٥. **كتاب الصلة**، تحقيق: إبراهيم الأبياري (ط١، القاهرة، دار الكتاب المصري، ١٤١٠).

* **ابن بطوطة، محمد بن عبد الله بن محمد اللواتي (٧٧٩هـ):**

٢٦. **رحلة ابن بطوطة**: تحقيق: د. علي المنتصر الكتاني، (ط٤، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥).

* **البغدادي، إسماعيل باشا بن محمد أمين بن مير سليم (١٣٣٩هـ):**

٢٧. **إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون**، تحقيق: محمد شرف الدين ورفعت بيلكه (بغداد، مكتبة المثنى).

٢٨. **هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين من كشف الظنون** (دار الفكر، ١٩٨٢).

* **البلاذري، أحمد بن يحيى بن جابر (٢٧٩هـ):**

٢٩. **فتوح البلدان**، تحقيق: رضوان مُحمد رضوان (بيروت، دارالكتب العلمية، ١٤٠٣).

*** البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين (٤٥٨هـ):**

٣٠. **شعب الإيمان**، تحقيق: محمد السعيد بن بسيوني (ط١، بيروت، دارالكتب العلمية، ١٤١٠).

*** الترمذي أبو عيسى محمد بن عيسى السلمي (٢٧٩هـ):**

٣١. **سنن الترمذي**، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون (بيروت، دار إحياء التراث العربي).

*** ابن تغري بردي، جمال الدين أبو المحاسن يوسف بن تغري بردي الأتابكي (٨٧٤هـ):**

٣٢. **الدليل الشافي على المنهل الصافي**، تحقيق: فهيم محمد شلتوت (القاهرة، مكتبة الخانجي، ١٣٧٥).

٣٣. **النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة** (مصر، المؤسسة المصرية العامة).

*** ثعلب، أبو العباس أحمد بن يحيى (٢٩١هـ):**

٣٤. **فصيح اللغة العربية**، تحقيق: السيد محمد بدر الدين الحلبي (ط١، القاهرة، مطبعة السعادة، ١٣٢٥).

٣٥. **المجالس**، تحقيق: عبد السلام محمد هارون (القاهرة، دار المعارف، ١٩٤٨).

*** الجرجاني أبو القاسم حمزة بن يوسف (٤٢٨هـ):**

٣٦. **تاريخ جرجان**، تحقيق: د. محمد عبد المعيد خان (ط٣، بيروت، عالم الكتب، ١٩٨١).

* **ابن الجزري، شمس الدين محمد بن محمد بن محمد بن الجزري (٨٣٣هـ):**

٣٧. **غاية النهاية في طبقات القراء**، تحقيق: ج. برجستراسر (ط٢، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٨٠).

* **ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي بن محمد أبو الفرج ابن الجوزي (٥٩٧هـ):**

٣٨. **تلبيس إبليس**، تحقيق: د. السيد الجميلي (ط١، بيروت، دار الكتاب العربي، ١٤٠٥).

٣٩. **صفوة الصفوة**، تحقيق: محمود فاخوري ود. محمد رواس قلعة جي (ط٢، بيروت، دار المعرفة، ١٣٩٩).

٤٠. **الضعفاء والمتروكين**، تحقيق: عبد الله القاضي (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٠٦).

٤١. **المنتظم في تاريخ الملوك والأمم** (ط١، بيروت، دار صادر، ١٣٥٨).

* **الجوهري، إسماعيل بن حماد أبو نصر الفارابي (٣٩٨هـ):**

٤٢. **الصحاح في اللغة والعلوم**، تحقيق: نديم مرعشلي وأسامة مرعشلي (ط١، بيروت، دار الحضارة العربية، ١٩٧٤).

* **ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس الرازي (٣٢٧هـ):**

٤٣. **الجرح والتعديل** (ط١، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ١٢٧١).

* **حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله الشهير بحاجي خليفة (١٠٦٧هـ):**

٤٤ . **كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون**، تحقيق: محمد شرف الدين ورفعت بيلكه (بغداد، مكتبة المثنى).

* **الحاكم، محمد بن عبد الله النيسابوري (٤٠٥هـ):**

٤٥ . **المستدرك على الصحيحين**، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١١).

* **ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي (٣٥٤هـ):**

٤٦ . **الثقات**، تحقيق: السيد شرف الدين أحمد (ط١، دار الفكر، ١٣٩٥).

٤٧ . **الصحيح**، تحقيق: شعيب الأرناؤوط (ط٢، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤١٤).

٤٨ . **المجروحين**، تحقيق: محمود إبراهيم زايد (حلب، دار الوعي).

٤٩ . **مشاهير علماء الأمصار**، تحقيق: م. فلايشهمر (بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٥٩).

* **ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد العسقلاني (٨٥٢هـ):**

٥٠ . **الإصابة في تمييز الصحابة** (ط١، القاهرة، مطبعة السعادة، ١٣٢٨).

٥١ . **إنباء الغمر بأبناء العمر في التاريخ**، تحقيق: د. محمد عبد المعيد خان (ط٢، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٠٦).

٥٢ . **تبصير المنتبه بتحرير المشتبه**، تحقيق: علي مُحمد البجاوي (القاهرة، الدار المصرية).

٥٣ . **تغليق التعليق**، تحقيق: سعيد عبد الرحمن موسى القزقي (ط١، بيروت، المكتب الإسلامي، ١٤٠٥).

٥٤ . **تقريب التهذيب**، تحقيق: محمد عوامة (ط١، سوريا، دار الرشيد، ١٤٠٦).

٥٥ . **تهذيب التهذيب** (ط١، بيروت، دار الفكر، ١٤٠٤).

٥٦ . **الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة**، تحقيق: د. محمد عبد المعيد خان (ط٢، الهند، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، ١٩٧٢).

٥٧ . **ذيل التبيان لبديعة البيان (في تراجم الحفاظ)**، تحقيق: علي بن محمد العمران (ط١، الرياض، مكتبة الرشد، ١٤٢٢).

٥٨ . **ذيل الدرر الكامنة في أعيان المائة التاسعة**، تحقيق: د. عدنان درويش (ط١، القاهرة، معهد المخطوطات العربية، ١٤١٢).

٥٩ . **رفع الإصر عن قضاة مصر**، تحقيق: د. حامد عبد المجيد ومحمد المهدي أبو سنة ومحمد إسماعيل الصاوي (القاهرة، المطبعة الأميرية، ١٩٥٧).

٦٠ . **فتح الباري بشرح البخاري** (القاهرة، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، ١٩٥٩).

٦١ . **لسان الميزان**، تحقيق: دائرة المعارف النظامية ـ الهند ـ (ط٣، بيروت، مؤسسة الأعلمي، ١٩٨٦).

٦٢ . **المجمع المؤسس للمعجم المفهرس**، تحقيق: د. يوسف عبد الرحمن المرعشلي (ط١، بيروت، دار المعرفة، ١٩٩٤).

٦٣ . **نزهة الألباب في الألقاب**، تحقيق: عبد العزيز بن محمد بن صالح السديدي (ط١، الرياض، مكتبة الرشد، ١٤٠٩).

*** الحسيني، أبو المحاسن محمد بن علي بن الحسن بن حمزة الدمشقي (٧٦٥هـ):**

٦٤. **الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال**، تحقيق: د. عبد المعطي أمين قلعجي (كراتشي، جامعة الدراسات الإسلامية، ١٩٨٩).

٦٥. **ذيل تذكرة الحفاظ للذهبي**، تحقيق: محمد زاهد الكوثري (دار إحياء التراث العربي)

* **الحموي، أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله (٦٢٦هـ):**

٦٦. **معجم الأدباء**، تحقيق: د. أحمد فريد رفاعي بك (مصر، دار المأمون).

٦٧. **معجم البلدان** (بيروت، دار الفكر).

* **الحميدي، محمد بن فتوح بن عبد الله بن حميد الأزدي الأندلسي (٤٨٨هـ):**

٦٨. **جذوة المقتبس في تاريخ علماء الأندلس**، تحقيق: إبراهيم الأبياري (ط٣، القاهرة، دار الكتاب المصري، ١٤١٠).

* **الحميري، محمد بن عبد المنعم (٧٢٧هـ):**

٦٩. **الروض المعطار في خبر الأقطار**، تحقيق: د. إحسان عباس (ط٢، بيروت، مكتبة لبنان، ١٩٨٤).

* **ابن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن حنبل الشيباني (٢٤١هـ):**

٧٠. **مسند أحمد** (مصر، مؤسسة قرطبة).

* **الخطيب، أحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي (٤٦٣هـ):**

٧١. **تاريخ بغداد** (بيروت، دار الكتب العلمية).

* **ابن الخطيب، لسان الدين محمد بن عبد الله بن سعيد الغرناطي (٧٧٦هـ):**

٧٢. **الإحاطة في أخبار غرناطة**، تحقيق: محمد عبد الله عنان (ط٢، القاهرة، مكتبة الخانجي، ١٩٧٣).

* **ابن خلكان، أبو العباس أحمد بن محمد ابن أبي بكر (٦٨١هـ):**

٧٣. **وفيات الأعيان وأنباء الزمان**، تحقيق: د. إحسان عباس (بيروت، دار الثقافة، ١٩٦٨).

* **ابن خياط، خليفة بن خياط الليثي العصفري (٢٤٠هـ):**

٧٤. **الطبقات**، تحقيق: د. أكرم ضياء العمري (ط٢، الرياض، دار طيبة، ١٤٠٢)

٧٥. **التاريخ**، تحقيق: د. أكرم ضياء العمري (ط٢، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٣٩٧).

* **الدارقطني، علي بن عمر بن أحمد أبو الحسن (٣٨٥هـ):**

٧٦. **ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم**، تحقيق: بوران الضناوي وكمال يوسف الحوت (ط١، بيروت، مؤسسة الكتب الثقافية، ١٩٨٥).

* **أبو داود، سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي (٢٧٥هـ):**

٧٧. **السنن**، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد (دار الفكر).

* **ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد (٣٢١هـ):**

٧٨. **جمهرة اللغة**، تحقيق: د. رمزي منير بعلبكي (ط١، بيروت، دار العلم للملايين، ١٩٨٨).

* **ابن الدمياطي، أحمد بن أيبك بن عبد الله المعروف بابن الدمياطي (٧٤٩هـ):**

٧٩. **المستفاد من ذيل تاريخ بغداد**، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٧).

* **الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز (٧٤٨هـ):**

٨٠. **الإشارة إلى وفيات الأعيان المنتقى من تاريخ الإسلام**، تحقيق: إبراهيم صالح (ط١، بيروت، دار ابن الأثير، ١٩٩١).

٨١. **الإعلام بوفيات الأعلام**، تحقيق: مصطفى بن علي عوض وربيع عبد الباقي (ط١، بيروت، مؤسسة الكتب الثقافية، ١٩٩٣).

٨٢. **تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام**، تحقيق: د. عمر عبد السلام تدمري (ط١، بيروت، دار الكتاب العربي، ١٩٩٧).

٨٣. **تجريد أسماء الصحابة** (الهند، مطبعة شرف الدين الكتبي).

٨٤. **تذكرة الحفاظ**، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني (بيروت، دار الكتب العلمية، ١٣٧٤).

٨٥. **دول الإسلام** (ط٢، حيدر آباد الدكن، دائرة المعارف العثمانية، ١٣٦٤).

٨٦. **سير أعلام النبلاء**، تحقيق: مجموعة من العلماء والأساتذة والباحثين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط (ط٩، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤١٣).

٨٧. **العبر في خبر من غبر**، تحقيق: محمد السعيد بن بسيوني (بيروت، دار الكتب العلمية).

٨٨. **الكاشف**، تحقيق: محمد عوامة (ط١، جدة، دار القبلة، ١٤١٣).

٨٩. **المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيثي**، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٧).

٩٠. **المشتبه في الرجال أسمائهم وأنسابهم**، تحقيق: علي محمد البجاوي (ط١، القاهرة، دار إحياء الكتب العربية، ١٩٦٢).

٩١ . **معجم شيوخ الذهبي**، تحقيق: د. روحية عبد الرحمن السيوفي (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٠).

٩٢ . **المعجم المختص بالمحدثين**، تحقيق: د. محمد الحبيب الهيلة (ط١، الطائف، مكتبة الصديق، ١٤٠٨).

٩٣ . **معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار**، تحقيق: د. بشار عواد معروف. شعيب الأرناؤوط. د. صالح مهدي عباس (ط١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٤).

٩٤ . **المعين في طبقات المحدثين**، تحقيق: د. همام عبد الرحيم سعيد (ط١، عمان، دار الفرقان، ١٤٠٤).

٩٥ . **المغني في الضعفاء**، تحقيق: نور الدين عتر.

٩٦ . **المقتنى في سرد الكنى**، تحقيق: محمد صالح عبد العزيز المراد (المدينة المنورة، مطابع الجامعة الإسلامية، ١٤٠٨).

٩٧ . **من تكلم فيه**، تحقيق: مُحمد شكور المياديني (ط١، الزرقاء، مكتبة المنار، ١٤٠٦).

٩٨ . **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**، تحقيق: علي محمد البجاوي (دار الفكر).

*** الربعي محمد بن عبد الله بن أحمد بن سليمان (٣٩٧هـ):**

٩٩ . **تاريخ مولد العلماء ووفياتهم**، تحقيق: د. عبد الله أحمد سليمان الحمد (ط١، الرياض، دار العاصمة، ١٤١٠).

*** ابن رجب، أبو الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن رجب البغدادي ثم الدمشقي (٧٩٥هـ):**

١٠٠ . **الذيل على طبقات الحنابلة** (بيروت، دار المعرفة).

* **الفهري: أبو عبد الله محمد بن عمر بن رشيد السبتي (٧٢١هـ):**

١٠١. **ملء العيبة بما جمع بطول الغيبة في الوجهة الوجيهة إلى الحرمين مكة وطيبة**، تحقيق: د. محمد الحبيب ابن الخوجة (تونس، الشركة التونسية للتوزيع، ١٩٨١).

* **الرعيني، أبو الحسن علي بن محمد بن علي (٦٦٦هـ):**

١٠٢. **برنامج شيوخ الرعيني**، تحقيق: إبراهيم شبوح (دمشق، ١٣٨١).

* **الزبيدي، أبو بكر محمد بن الحسن الأندلسي الإشبيلي (٣٧٩هـ):**

١٠٣. **طبقات النحويين واللغويين**، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم (القاهرة، دار المعارف).

١٠٤. **مختصر العين**، تحقيق: د. صلاح مهدي الفرطوسي (ط١، بغداد، دار الشؤون الثقافية، ١٩٩١).

* **الزبيدي، محب الدين محمد مرتضى (١٢٠٥هـ):**

١٠٥. **تاج العروس من جواهر القاموس**، تحقيق: مجموعة من الأساتذة الباحثين.

* **ابن الزبير، أبو جعفر أحمد بن إبراهيم بن الزبير (٧٠٨هـ):**

١٠٦. **صلة الصلة**، تحقيق: أ. لافي بروفانصال (الرباط، المطبعة الإقتصادية، ١٩٣٧).

* **الزبيري، المصعب بن عبد الله بن المصعب (٢٣٦هـ):**

١٠٧. **نسب قريش**، تحقيق: إ. ليفي بروفنسال (القاهرة، دار المعارف، ١٩٥١).

* **سبط بن الجوزي، أبو المظفر يوسف بن قزاوغلي (٦٥٤هـ):**

١٠٨. **مرآة الزمان في تاريخ الأعيان**، تحقيق: د. إحسان عباس (ط١، بيروت، دار الشروق، ١٤٠٥).

* **السبكي، أبو نصر عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي (٧٧١هـ):**

١٠٩. **طبقات الشافعية الكبرى**، تحقيق: د. عبد الفتاح محمد الحلو ود. محمود الطناحي (ط٢، الجيزة، هجر للطباعة والنشر، ١٩٩٢).

* **السخاوي، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن (٩٠٢هـ):**

١١٠. **الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ**، تحقيق: فرانزر وزنثال، ترجمة: د. صالح أحمد العلي (بغداد، مطبعة العاني، ١٩٦٣).

١١١. **الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر**، تحقيق: إبراهيم باجس عبد الحميد (ط١، بيروت، دار ابن حزم، ١٤١٩).

١١٢. **الضوء اللامع لأهل القرن التاسع** (بيروت، دار مكتبة الحياة)

١١٣. **وجيز الكلام في الذيل على دول الإسلام**، تحقيق: د. بشار عواد معروف وعصام الحرستاني ود. أحمد الخطيمي (ط١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤١٦).

* **ابن سعد، محمد بن سعد بن منيع أبو عبد الله البصري الزهري (٢٣٠هـ):**

١١٤. **الطبقات الكبرى** (بيروت، دار صادر).

* **ابن سعيد المغربي، علي بن موسى بن عبد الملك بن سعيد الغرناطي (٦٨٥هـ):**

١١٥. **المغرب في حلى المغرب**، تحقيق: د. شوقي ضيف (ط٣، القاهرة، دار المعارف، ١٩٥٥)

* **ابن السكيت، يعقوب بن إسحاق (٢٤٤هـ):**

١١٦ . **إصلاح المنطق**، تحقيق: أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون (ط٢، القاهرة، دار المعارف، ١٣٧٥).

*** ابن سلاَّم، أبو عبيد القاسم بن سلام (٢٢٤هـ):**

١١٧ . **الغريب المصنف**، تحقيق: د. رمضان عبد التواب (القاهرة، مكتبة الثقافة الدينية).

*** السلامي، أبو المعالي محمد بن رافع السلامي (٧٧٤هـ):**

١١٨ . **الوفيات**، تحقيق: صالح مهدي عباس (ط١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٢).

*** السمعاني، أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني (٥٦٢هـ):**

١١٩ . **الأنساب**، تحقيق: عبد الله عمر البارودي (ط١، بيروت، دار الفكر، ١٩٩٨).

١٢٠ . **التحبير في المعجم الكبير**، تحقيق: منيرة ناجي سالم.

*** ابن سيده، علي بن إسماعيل النحوي الأندلسي (٤٥٨هـ):**

١٢١ . **المخصص** (بيروت، دار الفكر، ١٣٩٨).

*** السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد أبو الفضل (٩١١هـ):**

١٢٢ . **بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة**، تحقيق: مُحمد أبو الفضل إبراهيم (ط١، مطبعة عيسى البابي الحلبي، ١٩٦٤).

١٢٣ . **حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة**، تحقيق: مُحمد أبو الفضل إبراهيم (ط١، القاهرة، دار إحياء الكتب العربية، ١٣٨٧).

١٢٤. **ذيل طبقات الحفاظ للذهبي**، تحقيق: محمد زاهد الكوثري (دار إحياء التراث العربي).

١٢٥. **طبقات الحفاظ** (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٠٣).

١٢٦. **طبقات المفسرين**، تحقيق: علي محمد عمر (ط١، القاهرة، مكتبة وهبة، ١٣٩٦).

١٢٧. **لب اللباب في تحرير الأنساب** (مكتبة المثنى).

١٢٨. **المنجم في المعجم (معجم شيوخ السيوطي)**، تحقيق: إبراهيم باجس عبد المجيد (ط١، بيروت، دار ابن حزم، ١٤١٥).

*** الشاشي، أبو سعيد الهيثم بن كليب (٣٣٥هـ):**

١٢٩. **المسند**، تحقيق: د. محفوظ الرحمن (ط١، المدينة المنورة، مكتبة العلوم والحكم، ١٤١٠).

*** ابن شاكر الكتبي، محمد بن شاكر الكتبي (٧٦٤هـ):**

١٣٠. **عيون التواريخ**، تحقيق: نبيلة عبد المنعم داود ود. فيصل السامر (بغداد، دار الحرية للطباعة، ١٩٨٤).

١٣١. **فوات الوفيات والذيل عليها**، تحقيق: د. إحسان عباس (بيروت، دار الثقافة).

*** أبو شامة، عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي (٦٦٥هـ):**

١٣٢. **الروضتين في أخبار الدولتين النورية والصلاحية**، تحقيق: إبراهيم الزيبق (ط١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٩٩٧).

١٣٣ . **تراجم رجال القرنين السادس والسابع المسمى ذيل الروضتين**، تحقيق: محمد زاهد بن الحسن الكوثري (ط١، القاهرة، مكتب نشر الثقافة الإسلامية، ١٩٤٧).

* **الشماع الحلبي، عمر بن أحمد بن علي (٩٦٣هـ):**

١٣٤ . **القبس الحاوي لغرر ضوء السخاوي**، تحقيق: حسن إسماعيل مروة وخلدون حسن مروة (ط١، بيروت، دار صادر، ١٩٩٨).

* **الشهابي، حيدر بن أحمد (١٨٣٥هـ):**

١٣٥ . **الغرر الحسان في تواريخ حوادث الأزمان**، تحقيق: علية نعوم مغيغب (القاهرة، مطبعة السلام، ١٩٠٠).

* **الشوكاني، محمد بن علي (١٢٥٠هـ):**

١٣٦ . **البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع** (بيروت، دار المعرفة).

* **ابن شيبة، يعقوب بن شيبة بن الصلت (٢٦٢هـ):**

١٣٧ . **مسند أمير المؤمنين عمر بن الخطاب**، تحقيق: كمال يوسف الحوت (ط١، بيروت، مؤسسة الكتب الثقافية، ١٤٠٥).

* **الشيرازي، إبراهيم بن علي بن يوسف أبو إسحق (٤٧٦هـ):**

١٣٨ . **طبقات الفقهاء**، تحقيق: خليل الميس (بيروت، دار القلم).

* **شيرويه، شيرويه بن شهردار بن شيرويه الديلمي الهمذاني (٥٠٩هـ):**

١٣٩ . **الفردوس بمأثور الخطاب**، تحقيق: محمد السعيد بن بسيوني (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٨٦).

* **ابن الصابوني، محمد بن علي بن محمود أبو حامد (٦٨٠هـ):**

١٤٠ . **تكملة إكمال الإكمال في الأنساب والأسماء والألقاب** (ط١، بيروت، عالم الكتب، ١٤٠٦).

* **الصغاني، الحسن بن محمد (٦٥٠هـ):**

١٤١ . **العباب الزاخر واللباب الفاخر**، تحقيق: د. فير محمد حسن (ط١، بغداد، مطبعة المجمع العلمي العراقي، ١٣٩٨).

* **الصفدي، صلاح الدين خليل بن ايبك الصفدي (٧٦٤هـ):**

١٤٢ . **أعيان العصر وأعوان النصر**، تحقيق: فالح أحمد البكور (ط١، بيروت، دار الفكر، ١٤١٩).

١٤٣ . **كتاب الوافي بالوفيات**، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى (ط١، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ١٤٢٠).

١٤٤ . **نكت الهميان في نكت العميان**، تحقيق: أحمد زكي (ط١، القاهرة، مكتبة الثقافة الدينية، ١٤٢٠).

* **ابن الصلاح، أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري (٦٤٣هـ):**

١٤٥ . **طبقات الفقهاء الشافعية**، تحقيق: محيي الدين علي نجيب (ط١، بيروت، دار البشائر الإسلامية، ١٩٩٢).

* **الضبي، أحمد بن يحيى بن أحمد بن عميرة (٥٩٩هـ):**

١٤٦ . **بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس**، تحقيق: إبراهيم الأبياري (ط١، القاهرة، دار الكتاب المصري، ١٤١٠).

* **طاش كبرى زاده، أحمد بن مصطفى (٩٦٨هـ):**

١٤٧ . **مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم**، تحقيق: كامل كامل بكري وعبد الوهاب أبو النور (القاهرة، دار الكتب الحديثة).

* **الطبراني، سليمان بن أحمد (٣٦٠هـ):**

١٤٨. **المعجم الأوسط**، تحقيق: طارق بن عوض الله وعبد المحسن بن إبراهيم (القاهرة، دار الحرمين، ١٤١٥).

١٤٩. **المعجم الكبير**، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي (ط٢، الموصل، مكتبة العلوم والحكم، ١٤٠٤).

* **الطبري، محمد بن جرير (٣١٠هـ):**

١٥٠. **تاريخ الأمم والملوك** (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٠٧).

* **ابن طولون، محمد بن علي بن أحمد الصالحي (٩٥٣هـ):**

١٥١. **القلائد الجوهرية في تاريخ الصالحية**، تحقيق: محمد أحمد دهمان (دمشق، ١٣٦٨).

* **ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله بن محمد (٤٦٣هـ):**

١٥٢. **الاستيعاب في معرفة الأصحاب**، تحقيق: علي محمد البجاوي (ط١، بيروت، دار الجيل، ١٤١٢).

* **ابن عبد الهادي، أبو عبد الله محمد بن أحمد الدمشقي الصالحي (٧٤٤هـ):**

١٥٣. **طبقات علماء الحديث**، تحقيق: أكرم البوشي وإبراهيم الزيبق (ط٢، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٩٩٦).

١٥٤. **العقود الدرية من مناقب شيخ الإسلام أحمد بن تيمية**، تحقيق: محمد حامد الفقي (دار الكتاب العربي).

* **العجلي، أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح الكوفي (٢٦١هـ):**

١٥٥ . **معرفة الثقات**، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي (ط١، المدينة المنورة، مكتبة الدار، ١٤٠٥).

* **ابن عدي، أبو أحمد عبد الله بن عدي بن عبد الله الجرجاني (٣٦٥هـ):**

١٥٦ . **الكامل في ضعفاء الرجال**، تحقيق: يحيى مختار غزاوي (ط٣، بيروت، دار الفكر، ١٤٠٩).

* **ابن العديم، عمر بن أحمد ابن أبي جرادة (٦٦٠هـ):**

١٥٧ . **بغية الطلب في تاريخ حلب**، تحقيق: د. سهيل زكار (ط١، بيروت، دار الفكر، ١٩٨٨).

* **ابن العراقي، أبو زرعة أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين (٨٢٦هـ):**

١٥٨ . **الذيل على العبر في خبر من غبر**، تحقيق: صالح مهدي عباس (ط١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٩).

* **ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي (٥٧١هـ):**

١٥٩ . **تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها**، تحقيق: عمر بن غرامة العمروي (بيروت، دار الفكر، ١٤١٥).

* **ابن عسكر، محمد بن علي بن عبيد الله الغساني (٦٣٦هـ)، ابن خميس، محمد بن عبد الله بن محمد الأنصاري (٦٨٨هـ):**

١٦٠ . **أعلام مالقة**، تحقيق: د. عبد الله المرابط الترغي (ط١، بيروت، دار صادر، ١٤٢٠).

* **العصامي، عبد الملك بن حسين بن عبد الملك المكي (١١١١هـ):**

١٦١ . **سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي** (القاهرة، المطبعة السلفية، ١٣٧٩).

*** العقيلي، أبو جعفر محمد بن عمر بن موسى (٣٢٢هـ):**

١٦٢ . **ضعفاء العقيلي**، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٠٤).

*** العلائي، أبو سعيد بن خليل بن كيكلدي (٧٦١هـ):**

١٦٣ . **جامع التحصيل في أحكام المراسيل**، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي (ط٢، بيروت، عالم الكتب، ١٤٠٧هـ).

*** العلموي، عبد الباسط بن موسى (١٠٣٢هـ):**

١٦٤ . **مختصر تنبيه الطالب وإرشاد الدارس إلى أحوال دور القرآن والحديث والمدارس**، تحقيق: صلاح الدين المنجد (دمشق، مطبعة الترقي، ١٣٦٦).

*** العليمي، عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن العليمي المقدسي الحنبلي (٩٢٨هـ):**

١٦٥ . **المنهج الأحمد في تراجم أصحاب الإمام أحمد**، تحقيق: مصطفى عبد القادر أحمد عطا (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٢٠).

*** ابن العماد، أبو الفلاح عبد الحي بن أحمد العكري الدمشقي الحنبلي (١٠٨٩هـ):**

١٦٦ . **شذرات الذهب في أخبار من ذهب**، تحقيق: عبد القادر الأرنؤوط (ط١، دمشق، دار ابن كثير، ١٩٩٣).

* **الغـزي، تقـي الـدين بـن عبـد القـادر الغـزي التميمـي المصـري الحنفـي (١٠٠٥هـ):**

١٦٧ . **الطبقات السنية في تراجم الحنفية**، تحقيق: د. عبد الفتاح محمد الحلو (ط١، الرياض، دار الرفاعي، ١٤٠٣).

* **الفاسي، محمد بن أحمد الفاسي المكي (٨٣٢هـ):**

١٦٨ . **ذيل التقييد**، تحقيق: كمال يوسف الحوت (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٠).

١٦٩ . **شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام**، تحقيق: د. عمر عبد السلام تدمري (ط١، بيروت، دار الكتاب العربي، ١٤٠٥).

١٧٠ . **العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين**، تحقيق: محمد عبد القادر أحمد عطا (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٩).

* **أبو الفداء، إسماعيل بن محمد بن عمر صاحب حماة (٧٣٢هـ):**

١٧١ . **تقويم البلدان**، تحقيق: رينود والبارون ماك كوكين ديسلان (باريس، دار الطباعة السلطانية، ١٨٤٠).

١٧٢ . **المختصـر فـي أخبـار البشـر** (القـاهرة، المطبعـة الحسـينية المصـرية، ١٣٢٥).

ابن الفرات، ناصر الدين محمد بن عبد الرحيم (٨٠٧هـ):

١٧٣ . **تاريخ ابـن الفـرات**، تحقيـق: د. قسـطنطين زريـق (بيـروت، المطبعـة الأميركانية، ١٩٤٢).

* **الفراهيدي، الخليل بن أحمد (١٧٥هـ):**

١٧٤ . **العين** (ط١، بيروت، دار إحياء التراث العربي).

* **ابن فرحون، إبراهيم بن علي بن محمد بن فرحون المالكي (٧٩٩هـ):**

١٧٥ . **الديباج المذهب في معرفة أعيان المذهب** (بيروت، دار الكتب العلمية).

* **ابن فهد، محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله المكي الهاشمي (٨٧١هـ):**

١٧٦ . **لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ**، تحقيق: مُحمد زاهد الكوثري (دار إحياء التراث العربي).

* **ابن الفوطي، أبو الفضل عبد الرزاق بن أحمد الشيباني الحنبلي (٧٢٣هـ):**

١٧٧ . **تلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب**، تحقيق: د. مصطفى جواد (دمشق، مطبعة وزارة الثقافة، ١٩٦٥).

١٧٨ . **الحوادث الجامعة والتجارب النافعة في المائة السابعة، منسوب**، تحقيق: مصطفى جواد (بغداد مطبعة الفرات، ١٣٥١).

* **الفيروزآبادي، محمد بن يعقوب (٨١٧هـ):**

١٧٩ . **البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة**، تحقيق: محمد المصري (ط١، الكويت، جمعية إحياء التراث الإسلامي، ١٤٠٧).

* **ابن القاضي، أبو العباس أحمد بن محمد المكناسي (١٠٢٥هـ):**

١٨٠ . **جذوة الاقتباس في ذكر من حل من الأعلام مدينة فاس** (الرباط، دار المنصور).

١٨١ . **ذيل وفيات الأعيان المسمى درة الحجال في أسماء الرجال**، تحقيق: د. محمد الأحمدي أبو النور (ط١، القاهرة، دار التراث، ١٩٧١).

* **ابن قاضي شهبة، أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر (٨٥١هـ):**

١٨٢ . **طبقات الشافعية**، تحقيق: د. الحافظ عبد العليم خان (ط١، بيروت، عالم الكتب، ١٤٠٧).

*** القاضي عياض، عياض بن موسى اليحصبي الأندلسي (٥٤٤هـ):**

١٨٣ . **الشفا بتعريف حقوق المصطفى** (القاهرة، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، ١٩٥٠).

*** ابن قانع، عبد الباقي بن قانع أبو الحسين (٣٥١هـ):**

١٨٤ . **معجم الصحابة**، تحقيق: صلاح بن سالم المصراتي (ط١، المدينة المنورة، مكتبة الغرباء الأثرية، ١٤١٨).

*** القرشي، عبد القادر بن محمد بن محمد بن نصر الله الحنفي (٧٧٥هـ):**

١٨٥ . **الجواهر المضية في طبقات الحنفية**، تحقيق: د. عبد الفتاح محمد الحلو (ط٢، مصر، هجر للطباعة والنشر، ١٤١٣).

*** القضاعي، محمد بن سلامة بن جعفر أبو عبد الله (٤٥٤هـ):**

١٨٦ . **مسند الشهاب**، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي (ط٢، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧).

*** ابن قطلوبغا، أبو العدل قاسم بن قطلوبغا الحنفي (٨٧٩هـ):**

١٨٧ . **تاج التراجم في من صنف من الحنفية**، تحقيق: إبراهيم صالح (ط١، دمشق، دار المأمون للتراث، ١٤١٢).

*** القفطي، الوزير جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف (٦٤٦هـ):**

١٨٨ . **إنباه الرواة على أنباه النحاة**، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم (القاهرة، مطبعة دار الكتب المصرية، ١٩٥٠).

*** ابن قنفذ، أبو العباس أحمد بن حسن بن علي القسنطيني (٨٠٩هـ):**

١٨٩ . كتاب الوفيات، تحقيق: عادل نويهض (ط١، بيروت، المكتب التجاري، ١٩٧١).

* ابن كثير، إسماعيل بن عمر بن كثير أبو الفداء القرشي (٧٧٤هـ):

١٩٠ . البداية والنهاية، تحقيق: د. أحمد أبو ملحم. د. علي نجيب عطوي وفؤاد السيد (ط٣، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٠٧).

* الكلاباذي، أحمد بن محمد بن الحسين البخاري (٣٩٨هـ):

١٩١ . رجال صحيح البخاري، تحقيق: عبد الله الليثي (ط١، بيروت، دار المعرفة، ١٤٠٧).

* الكلاعي، أبو الربيع سليمان بن موسى بن سالم الحميري البلنسي (٦٣٤هـ):

١٩٢ . الاكتفاء في مغازي المصطفى والثلاثة الخلفاء، تحقيق: د. محمد كمال الدين عز الدين علي (ط١، بيروت، عالم الكتب، ١٩٩٧).

* الكناني، أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل (٨٤٠هـ):

١٩٣ . مصباح الزجاجة، تحقيق: محمد المنتقي الكشناوي (ط٢، بيروت، دار العربية، ١٤٠٣).

* ابن ماجة، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (٢٧٥هـ):

١٩٤ . السنن، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي (بيروت، دار الفكر).

* ابن المبارك، عبد الله بن المبارك بن واضح المروزي (١٨١هـ):

١٩٥ . الزهد، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي (بيروت، دار الكتب العلمية).

* المراكشي، أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الملك الأنصاري الأوسي:

١٩٦ . **الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة**، تحقيق: إحسان عباس (بيروت، دار الثقافة).

* **المزي، يوسف بن الزكي عبد الرحمن (٧٤٢هـ):**

١٩٧ . **تهذيب الكمال**، تحقيق: د. بشار عواد معروف (ط١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٠).

* **ابن المستوفي، أبو البركات المبارك بن أحمد اللخمي الإربلي (٦٣٧هـ):**

١٩٨ . **تاريخ إربل المسمى نباهة البلد الخامل بمن ورده من الأماثل**، تحقيق: سامي بن السيد خماس الصقار (بغداد، دار الرشيد للنشر، ١٩٨٠).

* **المسعودي، علي بن الحسين بن علي (٣٤٦هـ):**

١٩٩ . **مروج الذهب ومعادن الجوهر**، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد (ط٢، القاهرة، مطبعة السعادة، ١٩٤٨).

* **مسلم، مسلم بن الحجاج بن مسلم أبو الحسين القشيري (٢٦١هـ):**

٢٠٠ . **الصحيح**، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي (بيروت، دار إحياء التراث العربي).

٢٠١ . **الكنى والأسماء**، تحقيق: عبد الرحيم محمد احمد القشقري (ط١، المدينة المنورة، الجامعة الإسلامية، ١٤٠٤).

* **ابن معين، أبو زكريا يحيى بن معين (٢٣٣هـ):**

٢٠٢ . **تاريخ ابن معين (رواية الدوري)**، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف (ط١، مكة المكرمة، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، ١٣٩٩).

٢٠٣. **تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي)**، تحقيق: د. أحْمد مُحمد نور سيف (دمشق، دار المأمون للتراث، ١٤٠٠).

* **ابن مفلح، إبراهيم بن محمد بن عبد الله (٨٨٤هـ):**

٢٠٤. المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد، تحقيق: عبد الرحمن بن سليمان العثيمين (ط١، الرياض، مكتبة الرشد، ١٩٩٠).

* **المقري، أحمد بن محمد المقري التلمساني (١٠٤١هـ):**

٢٠٥. **نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب**، تحقيق: د. إحسان عباس (بيروت، دار صادر، ١٩٦٨).

* **المقريزي، أبو العباس أحمد بن علي بن عبد القادر (٨٤٥هـ):**

٢٠٦. **درر العقود الفريدة في تراجم الأعيان المفيدة**، تحقيق: د. محمود الجليلي (ط١، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ١٤٢٣).

٢٠٧. **السلوك لمعرفة دول الملوك**، تحقيق: محمد عبد القادر عطا (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٨).

٢٠٨. **المقفى الكبير**، تحقيق: محمد اليعلاوي (ط١، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ١٤١١).

٢٠٩. **المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار المعروف بالخطط المقريزية** (بغداد، مكتبة المثنى).

* **ابن الملقن، أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الأندلسي الشافعي (٨٠٤هـ):**

٢١٠. **العقد المذهب في طبقات حملة المذهب**، تحقيق: أيمن الأزهري وسيد مهنى (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٩٧).

* **الملك الأشرف، أبو العباس إسماعيل بن العباس بن علي الغساني (٨٠٣هـ):**

٢١١. **العسجد المسبوك والجوهر المحكوك في طبقات الخلفاء والملوك،** تحقيق: شاكر محمود عبد المنعم (بغداد، دار البيان، ١٩٧٥).

* **المنذري، عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله الشامي ثم المصري (٦٥٦هـ):**

٢١٢. **الترغيب والترهيب من الحديث الشريف،** تحقيق: مصطفى محمد عمارة (ط٢، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ١٣٧٣).

٢١٣. **التكملة لوفيات النقلة،** تحقيق: د. بشار عواد معروف (ط٣، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٩٨٤).

٢١٤. **مختصر صحيح مسلم،** تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني (ط٤، بيروت، المكتب الإسلامي، ١٤٠٢).

* **ابن منظور، محمد بن مكرم بن منظور المصري (٧١١هـ):**

٢١٥. **لسان العرب** (ط١، بيروت، دار صادر).

* **الموصلي، أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي (٣٧٤هـ):**

٢١٦. **أسماء من يعرف بكنيته،** تحقيق: أبو عبد الرحمن إقبال (ط١، الهند، الدار السلفية، ١٤١٠).

* **ابن ناصر الدين، شمس الدين محمد بن عبد الله بن محمد القيسي الدمشقي (٨٤٢هـ):**

٢١٧. **الإعلام بما وقع في مشتبه الذهبي من الأوهام،** تحقيق: عبد رب النبي محمد (ط١، المدينة المنورة، مكتبة العلوم والحكم، ١٩٨٧).

٢١٨. **بديعة البيان عن موت الأعيان**، تحقيق: أكرم البوشي (ط١، الكويت، دار ابن الأثير، ١٤١٨).

٢١٩. **التنقيح في حديث التسبيح**، ويليه: **تحفة الإخباري بترجمة البخاري**، تحقيق: محمد بن ناصر العجمي (ط١، بيروت، دار البشائر الإسلامية، ١٤١٣).

٢٢٠. **توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم**، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي (ط١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤١٤).

٢٢١. **الرد الوافر على من زعم بأن من سمى ابن تيمية شيخ الإسلام كافر**، تحقيق: زهير الشاويش (ط٣، بيروت، المكتب الإسلامي، ١٤١١).

٢٢٢. **مجلس حديث جابر**، تحقيق: مشعل بن باني المطيري (بيروت، مؤسسة الريان، ١٩٩٥).

* **النباهي، علي بن عبد الله بن الحسن النباهي المالقي (٧٩٢هـ):**

٢٢٣. **تاريخ قضاة الأندلس المسمى المرقبة العليا فيمن يستحق القضاء والفتيا**، تحقيق: إ. ليفي بروفنسال (ط١، القاهرة، دار الكتاب المصري، ١٩٤٨).

* **ابن النجار، محمد بن محمود بن الحسن المعروف بابن النجار (٦٤٣هـ):**

٢٢٤. **ذيل تاريخ بغداد**، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٧).

* **النجدي: محمد بن عبد الله بن حميد المكي (١٢٩٥هـ):**

٢٢٥. **السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة**، تحقيق: بكر عبد الله أبو زيد ود. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين (ط١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤١٦).

* النديم، محمد بن إسحق النديم (٣٨٥هـ):

٢٢٦. الفهرست في أخبار العلماء المصنفين من القدماء والمحدثين وأسماء كتبهم (بيروت، دار المعرفة، ١٣٩٨).

* النسائي، أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي (٣٠٣هـ):

٢٢٧. تسمية فقهاء الأمصار، تحقيق: محمود إبراهيم زايد (ط١، حلب، دار الوعي، ١٣٦٩).

٢٢٨. السنن الكبرى، تحقيق: د. عبد الغفار البنداري و سيد كسروي حسن (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١١).

٢٢٩. الضعفاء والمتروكين، تحقيق: محمود إبراهيم زايد (ط١، حلب، دار الوعي، ١٣٦٩).

* النعال، صائن الدين محمد بن الأنجب (٦٥٩هـ):

٢٣٠. مشيخة النعال البغدادي، تحقيق: د. ناجي معروف ود. بشار عواد معروف (بغداد، مطبعة المجمع العلمي العراقي، ١٣٩٥).

* أبو نعيم، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني (٤٣٠هـ):

٢٣١. حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (ط٤، بيروت، دار الكتاب العربي، ١٤٠٥).

٢٣٢. كتاب الضعفاء، تحقيق: فاروق حمادة (ط١، الدار البيضاء، دار الثقافة، ١٤٠٥).

٢٣٣. المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم، تحقيق: محمد حسن محمد الشافعي (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٩٦).

٢٣٤ . **معرفة الصحابة**، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي (ط١، الرياض، دار الوطن للنشر، ١٤١٩).

* **النعيمي، عبد القادر بن محمد النعيمي الدمشقي (٩٢٧هـ):**

٢٣٥ . **الدارس في تاريخ المدارس**، تحقيق: إبراهيم شمس الدين (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٠).

* **ابن نقطة، أبو بكر محمد بن عبد الغني البغدادي الحنبلي (٦٢٩هـ):**

٢٣٦ . **التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد**، تحقيق: كمال يوسف الحوت (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٠٨).

٢٣٧ . **تكملة الإكمال**، تحقيق: د. عبد القيوم عبد رب النبي (ط١، مكة المكرمة، جامعة أم القرى، ١٤١٠).

* **النووي، محيي الدين يحيى بن شرف بن مري (٦٧٦هـ):**

٢٣٨ . **تهذيب الأسماء واللغات** (ط١، بيروت، دار الفكر، ١٩٩٦).

* **ابن أبي هاشم، عبد الواحد بن عمر بن محمد (٣٤٩هـ):**

٢٣٩ . **أخبار النحويين**، تحقيق: مجدي فتحي السيد (ط١، طنطا، دار الصحابة للتراث، ١٤١٠).

* **الهيثمي: علي بن أبي بكر (٨٠٧هـ):**

٢٤٠ . **مجمع الزوائد** (القاهرة، دار الريان للتراث، ١٤٠٧).

٢٤١ . **موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان**، تحقيق: محمد عبد الرزاق حمزة (بيروت، دار الكتب العلمية).

* **الواعظ، أبو حفص عمر بن أحمد (٣٨٥هـ):**

٢٤٢. **تاريخ أسماء الثقات**، تحقيق: الشيخ صبحي السامرائي (ط١، الكويت، الدار السلفية، ١٤٠٤).

* **ابن الوردي، عمر بن مظفر بن عمر بن محمد (٧٤٩هـ):**

٢٤٣. **تاريخ ابن الوردي** (مطبعة بولاق).

* **اليافعي، أبو محمد عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان اليمني المكي (٧٦٨هـ):**

٢٤٤. **مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان**، تحقيق: خليل المنصور (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٧).

* **ابن أبي يعلى، محمد بن أبي يعلى أبو الحسين (٥٢١هـ):**

٢٤٥. **طبقات الحنابلة**، تحقيق: محمد حامد الفقي (بيروت، دار المعرفة).

* **اليونيني، أبو الفتح موسى بن محمد بن أحمد البعلبكي الحنبلي (٧٢٦هـ):**

٢٤٦. **ذيل مرآة الزمان** (ط١، الهند، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، ١٣٧٤).

* * *

ثالثاً ـ فهرس المراجع العربية:

* **ابن الآلوسي، السيد نعمان بن محمود، أبو البركات خير الدين (١٣١٧هـ):**

٢٤٧. **جلاء العينين في محاكمة الأحمدين** (القاهرة، مطبعة المدني، ١٣٨١).

* **الآلوسي، أبو المعالي محمود شكري (١٣٤٢هـ):**

٢٤٨. غاية الأماني في الرد على النبهاني (ط٢، الرياض، مطابع نجد التجارية، ١٣٩١).

* الألباني، محمد ناصر الدين:

٢٤٩. فهرس مخطوطات دار الكتب الظّاهريّة المنتخب من مخطوطات الحديث (دمشق، مطبوعات مجمع اللغة العربيّة، ١٩٧٠).

* د. ذنون، عبد الواحد ذنون:

٢٥٠. أصول البحث التاريخي (الموصل، دار الحكمة، ١٤١١).

* الزركلي، خير الدين:

٢٥١. الأعلام قاموس ترجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين (ط٥، بيروت، دار العلم للملايين، ١٩٨٠).

* سركيس، يوسف إليان سركيس (١٣٥١هـ):

٢٥٢. معجم المطبوعات العربية والمعربة (القاهرة، مطبعة سركيس، ١٩٢٨).

* سليم، محمود رزق:

٢٥٣. عصر سلاطين المماليك ونتاجه العلمي والأدبي (القاهرة، مطبعة التوكل، ١٣٦٦).

* ابن صالح المحمود، د. عبد الرحمن بن صالح:

٢٥٤. موقف ابن تيمية من الأشاعرة (ط١، الرياض، مكتبة الرشد، ١٤١٥).

* الطهطاوي، أحمد رافع الحسيني الحنفي:

٢٥٥. التنبيه والإيقاظ لما في ذيول تذكرة الحفاظ.

* عبد الرحمن، عبد الجبار:
٢٥٦. ذخائر التراث العربي الإسلامي (ط١، البصرة، مطبعة جامعة البصرة، ١٤٠١).
* د. العمري، أكرم ضياء:
٢٥٧. بحوث في تاريخ السنة المشرفة (ط٢، بغداد، مطبعة الإرشاد، ١٣٩٢).
٢٥٨. موارد الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (ط١، دمشق، مطبعة محمد هاشم الكتبي، ١٣٩٥).
* القنوجي، أبو الطيب صديق بن حسن بن علي بن لطف الله الحسيني البخاري (١٣٠٧هـ):
٢٥٩. التاج المكلل من جواهر مآثر الطراز الآخر والأول، تحقيق: عبد الحكيم شرف الدين (ط٢، بمباي، المطبعة الهندية العربية، ١٣٨٣).
* الكتاني، عبد الحي بن عبد الكبير (١٣٨٢هـ):
٢٦٠. فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات، تحقيق: د. إحسان عباس (ط٢، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ١٤٠٢).
* الكتاني، محمد بن جعفر (١٣٤٥هـ):
٢٦١. الرسال المستطرفة، تحقيق: محمد المنتصر الكتاني (ط٤، بيروت، دار البشائر الإسلامية، ١٤٠٦).
* كحالة، عمر رضا كحالة:

٢٦٢ . معجم المؤلفين تراجم مصنفي الكتب العربية (دمشق، مطبعة الترقي، ١٩٥٩).

* المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية:

٢٦٣ . الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط (عمان، مؤسسة آل البيت، ١٤١١).

* مخلوف، محمد بن محمد:

٢٦٤ . شجرة النور الزكية في طبقات المالكية (بيروت، دار الكتاب العربي).

* المراكشي، عباس بن إبراهيم:

٢٦٥ . الإعلام بمن حل بمراكش وأغمات من الأعلام (ط١، فاس، المطبعة الجديدة، ١٣٥٥).

* مصطفى، شاكر:

٢٦٦ . التاريخ العربي والمؤرخون (ط١، بيروت، دار العلم للملايين، ١٩٧٨).

* معروف، د. بشار عواد:

٢٦٧ . الذهبي ومنهجه في كتابه تاريخ الإسلام (ط١، القاهرة، مطبعة عيسى البابي الحلبي، ١٩٧٦).

* المناوي، عبد الرؤوف:

٢٦٨ . فيض القدير شرح الجامع الصغير (ط١، مصر، المكتبة التجارية الكبرى، ١٣٥٦).

* المنجد، د. صلاح الدين:

٢٦٩. **معجم المؤرخين الدمشقيين وآثارهم المخطوطة والمطبوعة** (ط١، بيروت، دار الكتاب الجديد، ١٣٩٨).

* **الندوي، الحاج معين الدين:**

٢٧٠. **معجم الأمكنة التي لها ذكر في نزهة الخواطر** (الهند، مطبعة جمعية دائرة المعارف العثمانية، ١٣٥٣).

* **يوسف، محمد خير رمضان:**

٢٧١. **المكثرون من التصنيف في القديم والحديث** (ط١، بيروت، دار ابن حزم، ١٤٢١).

❑ ❑ ❑

التبيان لبديعة البيان

تأليـــف

الإمام ابن ناصر الدين الدمشقي

 (١)

[وصلَّى عَلى النَّبي مُحمَّد وآله وصحبه وسلَّم] (٢)

مقدمـة المؤلف

الحمدُ لله على ما شرحَ منَ الصّدور للإسـلام، ومنحَ منَ الحبورِ لخاصِّ هذهِ الأُمَّةِ والعام، وفتحَ منَ النُّورِ على حفَّاظِ الشَّريعةِ الأعلام؛ الذينَ نقلوها أيـَّما نقلٍ على التَّحرير، وبذلُوها أشرفَ بذلٍ للكبير والصَّغير، راغبينَ بذلكَ [في] (٣) الأجر الكثير، فهنيئاً لهمُ الأجر الذي يحصلُ آجلاً والعطاء، والذِّكر الصَّالح عاجلاً والثَّناء، ذلكَ فضلُ الله يؤتيهِ منْ يشاء.

أحمدُهُ على نعمه، وأشكرهُ على أياديهِ وكرمه.

وأشهدُ أنْ لا إلهَ إلا الله وحدَه لا شريكَ له، شهادةً لا تدعُ [لنا] (٤) ذنباً إلا مغفوراً، ولا عيباً إلا مستوراً، ولا عملاً إلا متقَـبَّلاً مبْروراً.

وأشهدُ أنَّ سيِّدنا مُحمَّداً عبدُهُ المعظَّمُ بالسِّيادَة، ورسولهُ المقدَّم على جميعِ السَّادَة، ونبيُّه المبلِّغ رسالته عبادَه، صلَّى الله عليه أشرفَ صلواتـه، وحـيَّاهُ كلَّ حينٍ بأزكى تَحيَّاتـه، وعلى آله [وصحبه] (٥) وذريـَّاتـه، وسلَّم تسليماً.

---

(١) في نسخة (ع): زيادة هي: [اللهم اختم بخير].

(٢) سقط من (ع) ومن (ل).

(٣) سقط من (ل).

(٤) في نسخة (ع) [لها].

(٥) في (ع) [وأصحابه].

أما بعـد:

فهذهِ إشارةٌ ملخَّصةُ العبارة إلى تراجمِ الأعيان، المنظومينَ في «بديعةِ البيان»، تَحلُّ منظومها، وتُبدي مكتومها، معَ إطلاقها منَ الإطالـةِ حقيـقة، فهيَ حاشـيةٌ مطلقةٌ لكنـَّها دقيـقة.

والمسؤول منَ الله الكريم، ذي الفضلِ العظيم، والْمَنِّ الجسيم، أنْ ينفعَ بِها عاجلاً معَ التَّفهيم، وآجلاً معَ الثَّوابِ والتَّكريم؛ فهوَ سـبحانهُ لا مُكرهَ له فيما آتاه، ولا يتعاظمُهُ شيءٌ أعطاه، لا إلهَ إلا هو، لا نعبدُ إلا إيـَّاه.

وهذا حين الشُّروع في حلِّ المنظومة، معَ ذكرِ أبياتِها المعلومة.

* * *

١ - **الحمـــــدُ للَّـــــهِ الــــذي يُبيـــــدُ**
كـــلَّ الـــوَرى وخلقَهُـــمْ يُـــعيدُ

الحمد[1] هو: الثَّناء على المحمود، لخصَالهِ الجميلة وأوصَافهِ الحسَنة الجليلة.

لله هوَ: الاسمُ الأكرم، الشَّريف الأعظم، الجامع لأسْماءِ اللهِ ونعوتهِ وصفاته، الدَّالُّ على قديم ذاته، المشير إلى إلهيته، المعبـِّر عنْ أحديَّته، المفصحُ عنْ ربوبيته.

---

(١) الجوهري، إسماعيل بن حَمَّاد (٣٩٥هـ): الصـحاح، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار (بيروت، دار العلم للملايين، ١٩٨٧، ط٤) ٢/ ٤٦٦. ابن الأثير: أبو السعادات المبارك بن مُحمَّد الْجَزَرِيّ (٦٠٦هـ): النهاية في غريب الحديث والأثر، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي ومحمود مُحمَّد الطناحي (القاهرة، المكتبة الإسْلامية، ١٩٦٣م) ١/ ٤٣٧.

والبدايةُ بِهذا الاسمِ واجبةٌ لأربعةِ أوجه؛ لأنَّهُ أعظمُ الأسـماءِ معانيَ وأكثرُها ثواباً وأعمُّها تفسيراً، فإذا أخبرتَ عنهُ سبحانه: بالله، كفى في التعريف والذِّكر، وإذا أخبرتَ بأسـمائه عنه؛ رجعتَ في التفسير إليه، تقول الملك: هو الله. وكذلك في بقية الأسماء.

والتسمِّي بِهذا الاسمِ مَمنوعٌ لغيرِ الله سبحانه منعَ إيجاد؛ فوجبتِ البداية به، لذلكَ ذكرهُ بنحوهِ أبو بكر مُحمَّدُ بنُ عبد الله بن العربيّ[1] في شرحهِ الأسماء الحسنى[2]، وفاتَهُ وجْهٌ خامس وهو: الاقتداءُ بابتداءِ الله تعالى به، في فاتِحةِ كتابهِ الأسنَى، وتقديـمهِ إيَّاه في الذِّكرِ، دونَ بقيةِ أسـمائهِ الحسْـنَى.

ويُبيد: مِنْ: أبادهُ اللهُ، أي: أهلكهُ إبادة.

والوَرَى: الخلق، في أحدِ معانيه.

وخلقهمْ: مصدرٌ منْ: خلقَ اللهُ تعالى خلائقه يخلُقُهم خلقاً، صنعهمْ: أنشأهمْ واخترعهم، ثُمَّ سَـمُّوا بالمصدر فقيل: الخلق، ويُسمَّوْن أيضاً الخليقة، والجمعُ الْخَلائق.

ويُعيـد: منَ الإعادة، وأصلُها: العود. والله تعالى بدأَ الخلق بإيجادهمْ أوَّلاً، لا على مثالٍ سابق، ويعيدهمْ بعدَ إبادتهِ إيَّاهمْ كما خلق ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى يَبۡدَؤُاْ ٱلۡخَلۡقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ وَهُوَ أَهۡوَنُ عَلَيۡهِ﴾[الروم: ٢٧].

---

(١) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقا برقم: (١٠٦٥).

(٢) لعله في كتاب «أنوار الفجر في تفسير القرآن» الذي كتبه في ثمانين مجلدا، تفرقت بأيدي الناس. علي محمد البجاوي في مقدمة تحقيقه لكتاب «أحكام القرآن» لابن العربي (بيروت، دار المعرفة، ط٣، ١٣٩٢) ١/ ٦.

٢ـ وأفضـــــلُ الصَّـــــلاةِ والسَّـــــلامِ
علــــى النَّبِـــــيِّ ســــيِّدِ الأنــــامِ

الأفضل: الأزيد منَ الفضْل، وهوَ ضدّ النقص.

والصَّـلاة[1]: مُختلَف في اشتقاقها؛ فقيل: هيَ الدُّعاء، ومنه الصَّلاة على النَّبِيِّ ﷺ، وهيَ: منَ الله ـ عزَّ وجلَّ ـ رحمة، ومنَ الملائكة: دعاء، هذا على الأكثر. [وقيلَ: هيَ منَ الله عزَّ وجلَّ: ثناؤهُ عليهِ عندَ الملائكة][2].

وقيلَ: هيَ منَ الله تعالى تشريفٌ لنبيِّـهِ ﷺ، وزيادةٌ بكرمه. وقيلَ: معنى اللهمَّ صلِّ على مُحمَّد، أي: عظِّمْه في الدُّنيا بإعلاءِ ذكره، وإظهارِ دعوته، وإبقاءِ شريعته، وعظِّمهُ في الآخرةِ بالشَّفاعة، وإظهارِ فضلهِ للأوَّلين والآخِرين بالمقام المحمود، وتقديـمهِ على جميعِ المقرَّبين الشّهود، ومضاعفةِ الأجور، وإعطاءِ الوسيلةَ والكوثر، وغير ذلكَ منَ الأمور.

ومعنَى **السَّلام**[3]: التحية، وهيَ: الدُّعاء بالسَّلامة منَ الآفات، والعافية منَ المذْموماتَ والمكروهات.

والمراد بـ **النَّبِيّ**: سيِّدنا مُحمَّد ﷺ، **والنَّبِيُّ**: فيه لغتان: مهموز وغير

(١) الزمخشري، محمود بن عمر (٥٣٨هـ): الفائق في غريب الحديث، تحقيق: علي مُحمَّد البجاوي ومُحمَّد أبو الفضل إبراهيم (لبنان، دار المعرفة، ط٢) ٢/ ٣٠٩، ابن الأثير: النهاية في غريب الحديث ٣/ ٥٠.

(٢) سقط من نسخة (ع).

(٣) ابن الأثير: النهاية في غريب الحديث ٢/ ٣٩٢، الفيروز آبادي: مجد الدِّين مُحمَّد بن يعقوب (٨١٧هـ): القاموس المحيط (بيروت، المؤسسة العربية، مكتبة مصطفى البابي الحلبي، ١٩٥٢م) ٤/ ٣٣.

مهموز[١]، فمَنْ تركَ همزه؛ جعله مأخوذاً منَ النَّبْوَةِ والنَّبَاوَة: وهوَ ما ارتفعَ منَ الأرض؛ فكأنَّ النَّبِيَّ أعلاهُ [الله][٢] على الخلق، وشرَّفه.

وقيلَ: أطلعهُ على غيبه، وأعلمهُ أنَّه نبيُّه، فهوَ فعيل بِمعنَى مفعول.

ومَنْ [هَمز][٣] جعلهُ مشتقّاً منَ النبأ[٤]: وهوَ الخبر.

يقال: نَبَأَ وأَنْبَأَ ونَبَّأَ أي: [خبَّر][٥]. فعلى هذا يكونُ المهموزُ: المخبر عنِ الله بِما بعثهُ به، وأطلعهُ عليه، فهوَ: فعيلٌ بِمعنَى فاعل.

أخبرنا الحافظ أبو مُحمَّد عبد الله بن أبي إسحاق البخاريُّ أنا أحمد بن عليّ بن عمرون[٦]، وأخبرنا الإمام أبو عبد الله مُحمَّد بن عثمان الحنبلي[٧] أنا عبد الكريم بن عبد الكريم بن الصَّفي[٨]، وأخبرنا الْمُحَدِّث أبو مُحمَّد سلمانُ بنُ عبد

---

(١) الجوهري: الصحاح ١/ ٧٤، وابن الأثير: النهاية في غريب الحديث ٥/ ٣.

(٢) سقط من (ل).

(٣) في (ل) [همزه].

(٤) ابن دريد: جمهرة اللغة ٢/ ١٠٢٨.

(٥) في نسخة (ع) [مهد].

(٦) أحمد بن عليّ بن حسن بن عليّ المعروف بابن عمرون الحلبي الأصل البعلي الكاتب وهو سبط الفقيه أبي عبد الله اليونيني. ماتَ سنة ٧٦٤هـ. الفاسي: ذيل التقييد ١/ ٣٤٦، ابن حجر: الدرر الكامنة ٢/ ٢٨٤.

(٧) مُحمَّد بن عثمان بن عبد الله بن شكر بن عليّ بن إسماعيل البعلي ثُمَّ الدِّمشْقيُّ الحنبلي شمس الدِّين أبو عبد الله. ماتَ سنة ٨٠٣هـ. ابن ناصر الدِّين: الرد الوافر ص١٠٣، السخاوي: الضوء اللامع ٨/ ١٦٤، ابن العماد: شذرات الذهب ٤/ ٣٦.

(٨) عبد الكريم بن عبد الكريم بن أبي طالب بن عبد الرحمن بن حسان بن رافع بن رافع =

الحميد السَّلاميُّ(١) أنا عبدُ العزيز بن أحمد بن عثمان(٢) وأخبرنا التقيُّ عبدُ الرَّحمن بنُ أحمد بن عثمان بن السَّلْعُوس أنا أبي(٣) في آخرين، قالوا: أنا أبو حفص عمرُ بنُ عبد المنعم الطَّائيُّ(٤)، وقرأتُ على المعمَّرة زينب بنةِ مُحمَّد ابن عثمان السَّريجيّة(٥) بِمنـزِلها بباب السَّريجة(٦) منْ دمشق، قلتُ لها: أخبركِ أبو حفص عمرُ بنُ عبد المنعم، وأبو الحسن عليّ بن أحمد السَّعديُّ(٧) إجازة

= ابن موقا بن خليفة البعلبكي، صفي الدين أبو طالب بن المخلص. مات سنة ٧٦٠هـ. الفاسي: ذيل التقييد ٢/ ١٤٤، ابن حجر: الدرر الكامنة ٣/ ١٩٨.

(١) أبو مُحمَّد سلمان بن عبد الحميد بن مُحمَّد بن مبارك البغدادي ثُمَّ الدِّمشْقيُّ الحنبلي نزيل القابون ماتَ سنة ٨٠٥هـ. ابن ناصر الدِّين: توضيح المشتبه ٧/ ١٤٦، السخاوي: الضوء اللامع ٣/ ٢٥٨، النجدي: السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة ٢/ ٤٠٦.

(٢) عبد العزيز بن أحمد بن عثمان بن أبي الرجاء التنوخي الدمشقي، أبو محمد بن السلعوس. مات سنة ٧٦٠هـ. ابن حجر: الدرر الكامنة ٣/ ١٦٤.

(٣) شهاب الدين: أحمد بن عثمان بن أبي الرجاء بن أبي الزهر بن أبي القاسم التنوخي الدمشقي، المعروف بابن السلعوس. مات سنة ٦٩٧هـ. ابن حجر: الدرر الكامنة ١/ ٢٣٤، ابن تغري بردي: الدليل الشافي ١/ ٥٩.

(٤) الشيخ المعمَّر مسنِد الشام ناصر الدين أبو حفص بن القوَّاس الطائي الدمشقي عمر بن عبد المنعم بن عمر بن عبد الله بن غدير. مات سنة ٦٩٨هـ. الذهبي: تاريخ الإسلام وفيات (٦٩١ ـ ٧٠٠)/ ٣٥٦، معجم شيوخ ص٤٠٢، الصفدي: الوافي بالوفيات ٢٢/ ٥٢٠.

(٥) زينب بنت الشمس مُحمَّد بن عثمان ين عبد الرَّحمن المعروفة ببنت العصيدة شيخة معمرة عالية السن. ماتَت سنة ٧٩٩هـ وزاد عمرها على ١١٠ من السنين. ابن ناصر الدِّين: توضيح المشتبه ٦/ ٢٩٤، وابن العماد: شذرات الذهب ٣/ ٣٥٨.

(٦) حي باب السريجة: لا يزال على امتداد وطرفي سوق باب السريجة حتى طريق ابن العباس غربي جامع زيد بن ثابت الأنصاري. د. قتيبة الشهابي: معجم دمشق التاريخي ١/ ٢١٨، أكرم حسن العلبي: خطط دمشق، ص٤٣٤.

(٧) الفخر بن البخاري أبو الحسن عليّ بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد السعدي المقدسي الصالحي الحنبلي. ماتَ سنة ٦٩٠هـ. الذهبي: العبر في خبر من غبر ٥/ ٣٦٨، الفاسي: ذيل التقييد ٢/ ١٧٨، ابن العماد: شذرات الذهب ٣/ ٤١٤.

مطلقة، قالا: أنا أبو الفضل عبد الصَّمد بن مُحمَّد الأنْصَارِيُّ[1] قراءةً عليه، قال الأوَّل وأنا حاضر، والثَّانِي وأنا أَسمعَ، قال: أنا أبو الحسن عليّ بن مسلم السُّلميُّ[2].

أنا الحسين بن مُحمَّد أبو نصر[3]، أنا أبو الحسين مُحمَّد بن أحمد الغَسَّانِيُّ[4] أخبرني أبو نصر إسحاق بن إبراهيم بن معروف السبتي بِمكَّة، ثنا أبو خالد يزيد بن

---

(١) جمال الدِّين أبو القاسم عبد الصمد بن مُحمَّد بن أبي الفضل بن عليّ الأنْصَارِيُّ الشافعي الدِّمشْقيُّ ابن الحرستاني قاضي القضاة. ماتَ سنة ٦١٤هـ. ابن نقطة: التّقييد ص٣٨١، المنذريّ: التّكملة لوفيات النّقلة ٢/ ٤١٥، الذّهبيّ: سير أعلام النّبلاء ٢٢/ ٨٠، دول الإسْلام (ط٢، حيدر آباد الدكن، دائرة المعارف العثمانية، ١٣٦٤) ٢/ ١١٧، المقريزي: السلوك لمعرفة دول الملوك ١/ ١٨٨، ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٦/ ٢٢٠.

(٢) عليّ بن المسلم بن مُحمَّد بن عليّ السُّلمِيُّ الدِّمشْقيُّ الشافعي. ماتَ سنة ٥٣٣هـ. ابن عساكر، علي بن الحسن بن هبة الله (٥٧١هـ): تبيين كذب المفتري (دمشق، دار الفكر، ط٢، ١٣٩٩) ص٣٢٦، سبط بن الجوزي، أبو المظفر يوسف بن قزاوغلي (٦٥٤هـ): مرآة الزمان في تاريخ الأعيان، تحقيق: د. إحسان عباس (ط١، بيروت، دار الشروق، ١٤٠٥) ٨/ ١٧١، اليافعي، أبو محمد عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان اليمني المكي (٧٦٨هـ): مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان، تحقيق: خليل المنصور (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٧) ٣/ ٢٦١.

(٣) أبو نصر الحسين بن مُحمَّد بن أحمد بن الحسين بن أحمد بن طلاب القُرَشِيُّ الدِّمشْقيُّ. ماتَ سنة ٤٧٠هـ. ابن عساكر: تهذيب تاريخ دمشق الكبير، هذبه: عبد القادر بدران (بيروت، دار المسيرة، ١٣٩٩) ٤/ ٣٥٦، الذهبي: العبر في خبر من غبر ٣/ ٢٧٥، ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٥/ ١٠٧.

(٤) أبو الحسين مُحمَّد بن أحمد بن مُحمَّد بن أحمد الغَسَّانِيُّ الصَّيْدَاويُّ بن جُمَيْع صاحب المعجم. ماتَ سنة ٤٠٢هـ. السّمعانيّ: الأنساب ٨/ ١١٦، ابن الأثير: اللباب في =

خالد العقيلي، ثنا عبد الرحيم بن حَمَّاد الثَّقَفِيُّ[١] ثنا الأعمش[٢] عنِ الشَّعبِيِّ[٣] عنِ ابنِ عبَّاس[٤] رضي الله عنهما، قال: «**جَاءَ أعرابِيٌّ إلى رسولِ اللهِ ﷺ فقال: يا نبيءَ الله. فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: لسْتُ بنبيءِ الله [ولكنِّي]**[٥] **نبِيُّ الله**»[٦].

تابعهُ الحافظُ أبو جعفر مُحمَّـدُ بنُ عمرو بن موسى العقيليُّ[٧]، قال: وثنا جدِّي ثنا عبدُ الرَّحيم بن حَمَّاد، فذكرهُ بنحوه.

= تهذيب الأنساب (بغداد، مكتبة المثنى) ٢/ ٢٥٣، الذهبي: العبر في خبر من غبر ٣/ ٨٢.

(١) عبد الرحيم بن حَمَّاد الثَّقَفِيُّ السندي. كان بالبصرة يروي عن الأعمش مناكير وما لا أصل له. العقيلي، أبو جعفر محمد بن عمر بن موسى (٣٢٢هـ): الضعفاء، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٠٤) ٣/ ٨١، ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي بن محمد أبو الفرج (٥٩٧هـ): الضعفاء والمتروكين، تحقيق: عبد الله القاضي (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٠٦) ٢/ ١٠٢، الذهبي: ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تحقيق: علي محمد البجاوي (دار الفكر) ٤/ ٣٣٤.

(٢) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقا برقم: (١٥٥).

(٣) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقا برقم: (٨٨).

(٤) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقا برقم: (١٧).

(٥) في نسخة (ع) [ولكن].

(٦) أورده ابن جميع، مُحمَّد بن أحمد الصيداوي ت ٤٠٢هـ: معجم الشيوخ، تحقيق عمر عبد السلام تدمري (بيروت، مؤسسة الرسالة، ط٣، ١٤٠٥هـ) ص٢٢٦، شيرويه، بن شهردار بن شيرويه الديلمي الهمذاني ت ٥٠٩هـ، الفردوس بمأثور الخطاب، تحقيق: السعيد بن بسيوني زغلول (بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٨٦م) ٣/ ٤٢٠، ابن حجر: لسان الميزان، تحقيق: دائرة المعارف النظامية ـ الهند ـ (ط٣، بيروت، مؤسسة الأعلمي، ١٩٨٦) ٤/ ٥.

(٧) العقيلي: الضعفاء ٣/ ٨١.

وخرَّجهُ الحاكمُ في مستدركه[١]، وفي إسنادِهِ مقال.

والسَّيد[٢]: مَنِ اتَّصف بالصّفاتِ العليّة والأخلاقِ السّنيَّة، منْ قولهم: سادَ القومَ سِيادَةً وسُؤْدداً وسَيْدُودَةً: شرفَ عليهم.

[**والأنام**: الإنسُ والجنُّ، وقيلَ: ما على الأرضِ منَ الخلق. وقيلَ: الخلق مطلقاً][٣].

جاءَ منْ طرقٍ عنْ أنس[٤] رضي الله عنه، قالَ رسولُ الله ﷺ: **«أنا سيِّد ولدِ آدمَ [يومَ القيامة][٥]. . . » الحديث.**

أخرجهُ الدَّارميُّ في مسندِهِ[٦] وغيرُه، وهو في جامعِ التِّرمذيِّ[٧] بنحوه.

وفي الجامعِ أيضاً عنْ أبي سعيدٍ الْخُدْرِيِّ[٨] رضي الله عنه، قالَ **رسولُ الله ﷺ: «أنا سيِّدُ ولدِ آدمَ يومَ القيامة . . . »**. الحديث[٩].

---

(١) الحاكم، مُحمَّد بن عبد الله أبو عبد الله النَّيْسَابوريُّ (٤٠٥هـ): المستدرك على الصَّحيحين، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا (بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٩٠) ٢/ ٢٥١.

(٢) الجوهري: الصحاح ٢/ ٤٩٠، وابن الأثير: النهاية في غريب الحديث ٢/ ٤١٧.

(٣) سقط من نسخة (ع).

(٤) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقا برقم: (٢١).

(٥) سقط من (ل).

(٦) الدارمي: عبد الله بن عبد الرَّحمن أبو مُحمَّد (٢٥٥هـ): السنن، تحقيق فواز أحمد زمرلي، خالد السبع العلمي (بيروت، دار الكتاب العربي، ١٤٠٧هـ) ١/ ٤١.

(٧) الترمذي مُحمَّد بن عيسى أبو عيسى السّلمِيُّ (٢٧٩هـ): السنن، تحقيق: أحمد مُحمَّد شاكر وآخرين (بيروت، دار إحياء التراث العربي) ٥/ ٣٠٨.

(٨) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقاً برقم: (١٨).

(٩) الترمذي: السنن ٥/ ٣٠٨.

ورُوِيَ عنْ عبادةَ بنِ الصَّامت[1] رضي الله عنه، قالَ رسولُ الله ﷺ: «**إنِّي لسيِّدُ النَّاسِ يومَ القيامة [منْ][2] غيْرِ فخْرٍ ولا رياء... الحديث**»[3].

وعنِ ابنِ عبَّاسٍ رضي الله عنهما قالَ: قالَ رسولُ الله ﷺ: «**ألا إنِّي سَيِّدُ ولدِ آدمَ يومَ القيامةِ ولا فخْر... الحديث**»[4].

وفي جامعِ التِّرمذيِّ[5] عنِ ابنِ عبَّاسٍ رضي الله عنهما قالَ: «جلسَ ناسٌ منْ أصْحابِ النَّبيِّ ﷺ ينتظرونه... وذكر الحديث». وفيهِ عنِ النَّبيِّ ﷺ أنَّهُ قالَ: «**وأنا أكْرمُ الأوَّلين والآخِرينَ ولا فخْر**». وخرَّجهُ الدَّارميُّ في مسندهِ[6] وغيرهِما.

وهوَ دليلُ قولِي **سيِّد الأنام**، وأردتُ بذلكَ جميعَ الخلق؛ لأنَّ النَّبيَّ ﷺ أشرفهُمْ عندَ **الْخَلاَّق**، وأكرمهُمْ على اللهِ على الإطْلاق.

قالَ وكيعُ بنُ الجرَّاح[7] في كتابِ الزُّهد: ثنا حَمَّادُ بنُ سلمة[8] عنْ أبي المهزم[9].

(١) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقاً برقم: (٣٤).

(٢) زيادة في نسخة (ع).

(٣) رواه الحاكم: المستدرك على الصَّحيحين ١/ ٨٣، الهيثمي، عليّ بن أبي بكر (٨٠٧هـ): مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (القاهرة، بيروت، دار الريان للتراث، دار الكتاب العربي، ١٤٠٧هـ) ١٠/ ٣٧٦.

(٤) ابن حنبل: أحمد بن حنبل أبو عبد الله الشَّيْبانِيُّ (٢٤١هـ): المسند (مصر، مؤسسة قرطبة) ١/ ٢٨١، الترمذي: السنن ٥/ ٣٠٨، الهيثمي: مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ١٠/ ٣٧٢.

(٥) الترمذي: السنن ٥/ ٥٨٧.

(٦) الدارمي: السنن ١/ ٣٩.

(٧) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقا برقم: (٢٨٨).

(٨) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقا برقم: (٢٠٠).

(٩) أبو المهزم، بتشديد الزاي المكسورة التَّميمِيُّ البَصْرِيُّ. اسمه يزيد وقيلَ عبد الرَّحمن =

عنْ أبي هريرةَ(١) رضي الله عنه قال: «**الْمؤْمنُ أكْرمُ على اللهِ تعَالى منَ الملائكَةِ الذينَ عندَه**»(٢).

وجاءَ مرفوعاً فيما قالَ خَيْثمةُ بنُ سليمان(٣): ثنا أحمدُ بنُ مُحمَّد بن أبي الخناجر(٤) ثنا مُحمَّدُ بنُ مصعب(٥) ثنا حَمَّادُ بنُ سلمة عنْ أبي المهزم عنْ أبي هريرةَ رضي الله عنه عنِ النَّبِيِّ ﷺ قال: «**لزوالُ الدُّنيا أهونُ على الله، منْ قتلِ رجلٍ مؤمن، والمؤمنُ أكرمُ على اللهِ ـ عزَّ وجلَّ ـ منَ الملائكةِ الذينَ عندَه**»(٦).

= ابن سفيان متروك. البخاري: التاريخ الكبير، تحقيق: السيد هاشم الندوي (دار الفكر) ٨/ ٣٣٩، ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس الرازي (٣٢٧هـ): الجرح والتعديل (ط١، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ١٢٧١) ٩/ ٢٦٩، الذهبي: المقتنى في سرد الكنى، تحقيق: محمد صالح عبد العزيز المراد (المدينة المنورة، مطابع الجامعة الإسلامية، ١٤٠٨) ٢/ ١٠٢.

(١) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقا برقم: (٦).

(٢) رواه ابن ماجه، مُحمَّد بن يزيد أبو عبد الله القزويني ت٢٧٥هـ: السنن، تحقيق مُحمَّد فؤاد عبد الباقي (بيروت، دار الفكر) ٢/ ١٣٠١ بلفظ: «**المؤمن أكرم على الله عزَّ وجلَّ من بعض ملائكته**». والهيثمي، مجمع الزوائد ١/ ٨٢ وأورده شيرويه، الفردوس بمأثور الخطاب ٤/ ١٨٣. بنفس اللفظ.

(٣) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقا برقم: (٨٠٠).

(٤) أبو عليّ الإمام أحمد بن مُحمَّد بن يزيد بن مسلم بن أبي الخناجر الأنْصَارِيُّ الشامي الأطرابلسي. ماتَ سنة ٢٧٤هـ. ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٢/ ٧٣، الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٤٠، العبر في خبر من غبر ٢/ ٥٨.

(٥) مُحمَّد بن مصعب القرقساني أبو عبد الله وقيلَ أبو الحسن. ماتَ سنة ٢٠٨هـ. البخاري: التاريخ الكبير ١/ ٢٣٩، مسلم: الكنى والأسماء، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري (ط١، المدينة المنورة، الجامعة الإسلامية، ١٤٠٤) ١/ ٢١٢، المزّي: تهذيب الكمال ٢٦/ ٤٦٠.

(٦) الجزء الأوَّل منه: «**لزوال الدنيا أهون على الله من قتل مؤمن بغير حق**». رواه ابن ماجة: =

وخرَّجَ أبو الحسنِ عليُّ بنُ جهضم[١]، في كتابِ البهجة منْ طريقِ ابنِ وهب[٢] قال: أنا ابنُ لهيعة[٣] عنْ يزيد بنِ عمرو[٤] عنْ أبي عبدِ الرَّحمن الْحُبُليُّ[٥] عنْ أبي هريرة رضي الله عنه قال: «**أتعجبونَ منْ منْزلةِ الملائكةِ**

= السنن ٢/ ٨٧٤، بسند آخر، ورواه الترمذي: في السنن ٤/ ١٦ بلفظ: «**من قتل رجل مسلم**»، والنسائي: أحمد بن شعيب أبو عبد الرَّحمن ت ٣٠٣، السنن (المجتبى)، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، (حلب، مكتبة المطبوعات الإسْلامية، ١٩٨٦، ط٢) ٧/ ٨٢ بلفظ الترمذي: ورواه بلفظ ابن ماجة، الكناني، أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل ٨٤٠هـ: مصباح الزجاجة، تحقيق: مُحمَّد منتقى الكشناوي (بيروت، دار العربية، ١٤٠٣هـ، ط٢) ٣/ ٣٢١.

(١) الشيخ أبو الحسن عليّ بن عبد الله بن الحسن بن جهضم الهمذاني شيخ الصوفية بالحرم ومصنِّف بهجة الأسرار. ماتَ سنة ٤١٤هـ. ابن الجوزي: المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (ط١، بيروت، دار صادر، ١٣٥٨) ٨/ ١٤، الرافعي: عبدالكريم بن محمد القزويني (٦٢٣هـ): التدوين في أخبار قزوين تحقيق: عزيز الله العطاردي (بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٨٧) ٣/ ٣٦٩، سبط بن العجمي، إبراهيم بن محمد أبو الوفا الحلبي الطرابلسي (٨٤١هـ): الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث، تحقيق: صبحي السامرائي (بيروت، عالم الكتب، ط١، ١٤٠٧) ص١٨٨.

(٢) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقا برقم: (٢٨٧).

(٣) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقا برقم: (٢١٤).

(٤) يزيد بن عمرو الْمَعَافِرِيُّ شيخ من أهل مصر. البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ٣٤٩، وابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٩/ ٢٨١، وابن حبان: الثقات ٧/ ٦٢٥.

(٥) عبد الله بن يزيد الْمَعَافِرِيُّ أبو عبد الرَّحمن الْحُبُلِيُّ الْمِصْرِيُّ. كانَ ثقة صالحاً فاضلاً ماتَ سنة ١٠٠هـ. البخاري: التاريخ الكبير ٥/ ٢٢٦، العجلي، أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح الكوفي (٢٦١هـ): معرفة الثقات، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي (ط١، المدينة المنورة، مكتبة الدار، ١٤٠٥) ٢/ ٦٦، وابن حجر: تهذيب التهذيب (ط١، بيروت، دار الفكر، ١٤٠٤) ٦/ ٧٤.

عندَ الله تعالى، فوالذي نفسُ مُحمَّدٍ بيدِه، لَمنْزلةُ المؤمنِ عندَ الله تعالى [أعظمُ](١) منْ ملك، اقرؤُوا إنْ شئتمْ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمْ خَيْرُ ٱلْبَرِيَّةِ﴾ [البينة: ٧].

قالَ أبو مُحمَّد عبدُ العزيزِ بنُ عبدِ السَّلامِ السُّلميُّ(٢):

وإذا ثبتَ أنَّ أفاضلَ البشرِ أفضلُ منَ الملائكة، فالأنبياءُ أفضلُ الذينَ آمنوا وعملُوا الصَّالحات، بدليلِ قولهِ تعالى بعدَ ذكرِ جماعةٍ منَ الأنبياء: ﴿وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الأنعام: ٨٦]، فدلَّتْ هذهِ الآيةُ على أنَّهمْ أفضلُ منَ البشر، وأفضلُ منَ الملائكة؛ لأنَّ الملائكةَ منَ العالمين سواء كانَ مشتقاً منَ العلم أو منَ العلامة.

وإذا كانتِ الأنبياءُ أفضلَ منَ الملائكة، ورسولُ الله ﷺ أفضل منَ الأنبياء، فقدْ سادَ ﷺ ساداتِ الملائكة بدرجتيْن، وأعلى منهمْ برتبتين، لا يعلمُ قدرَ تلكَ الرُّتبتين، وشرفَ تلكَ الدرجتَيْن؛ إلا مَنْ فضَّلَ خاتمَ النَّبيّين، وسيِّد المرسلين، على جَميعِ العالمين.

* * *

(١) سقط من نسخة (ع).

(٢) عز الدِّين أبو مُحمَّد عبد العزيز بن عبد السلام بن أبي القاسم السُّلمِيُّ الدِّمشْقيُّ قاضي مصر. ماتَ سنة ٦٦٠هـ. الذهبي: الإشارة إلى وفيات الأعيان المنتقى من تاريخ الإسْلام، تحقيق: إبراهيم صالح (ط١، بيروت، دار ابن الأثير، ١٩٩١) ص٣٥٨، ابن شاكر الكتبي، محمد بن شاكر الكتبي (٧٦٤هـ): فوات الوفيات والذيل عليها، تحقيق: د. إحسان عباس (بيروت، دار الثقافة) ٢/ ٣٥٠، الفاسي: ذيل التقييد ٢/ ١٢٨.

٣ - وآلِـــهِ خَـــيرِ البيـــوتِ البَـــرَرَة
وصَـــحْبِهِ كنْـــزِ العُلُـــومِ الـــمَهَرَة

آل النَّبِيِّ ﷺ: أهل بيته وعياله وعترته[١].

وخير البيوت: كنايةً عنْ شرفِ النسب، وعلوّهمْ منْ ذلكَ أعلى الرُّتب، فالبيتُ منْ بيوتاتِ العرب، الذي يجمعُ شرفَ القبيلة. يقال: فلانٌ شريفُ البيت، وفلانٌ منْ بيوتاتِ العرب، أي: منْ ذوي الشَّرفِ والكرم. ومنهُ قولُ العبَّاسِ[٢] رضي الله عنه في مدحِ النَّبِيِّ ﷺ:

حتَّـــى احْتـــوَى بيتُـــكَ المهـــيْمنُ مـــنْ
خنـــدف عليـــاءَ تَحتهـــا النطـــق[٣]

أراد ببيته: شرفه العالي.

وخندف: بيت قبائل أشرفُها قريش، واسم خندف ليلى بنت الحاف،

(١) الجوهري: الصحاح ٤/ ١٦٢٧، وابن الأثير: النهاية في غريب الحديث ١/ ٨١.

(٢) العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القُرَشِيُّ الْهَاشِمِيُّ عم رسول الله ﷺ تُوفِّيَ سنة ٣٤هـ. البخاري: التاريخ الكبير ٧/ ٢، أبو نعيم: معرفة الصَّحابة ٤/ ١٢٠، ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة (ط١، القاهرة، مطبعة السعادة، ١٣٢٨) ٣/ ٦٣١.

(٣) هذا البيت ضمن قصيدة قالها العباس بن عبد المطلب في مدح الرسول ﷺ يوم منصرفه من تبوك ومطلعها:

مـن قبلهـا طبـت فـي الظـلال وفـي مســتودع حيــث يخصــف الــورق

المقدسي، مطهر بن طاهر (٥٠٧هـ): البدء والتاريخ (القاهرة، مكتبة الثقافة الدينية) ٥/ ٢٦، ابن الجوزي: المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ٣/ ٣٧١.

وقيلَ: ابنت عمران بن الحاف بن قضاعة امرأة الياس بن مضر بن نزار، وقيلَ: اسمها تماضر[١].

والبَرَرَة[٢]: جمع بارّ وهو خلاف العاقّ.

وصحبُ النَّبِيِّ ﷺ: صَحَابتهُ رضوانُ الله عليهم، يقالُ: صَحْبٌ وصِحَابٌ وصَحَابَةٌ وصُحبان، من قولهم [صَحِبهُ][٣] بالكسر، يصْحَبهُ بالفتح، صُحْبةً بالضَّم، وصَحَابةً بالفتحِ ويُكْسَر، إذا عاشرهُ فهو صاحبُه[٤].

والكنْز[٥]: اسم لِما يُحرَزُ في وعاء أو أرض. ويقال: اكتنـزَ الشَّيء أي: اجتمعَ وامتلأ.

والعلوم: جمع علم والمراد به هنا: معرفة شرائع الإسـلام منَ الأوامر والنواهي، وأصول ذلك وقواعده، مع أصول الدِّيانة ومعرفة السُّنن والسِّير وأيَّام النبوَّة، وأمور الآخرة، وما يضاهي ذلك من العلم المستحب والمباح، لا العلم الْمُحرَّم وما يدانيه.

---

(١) خندف ليلى بنت حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة وهي أم مدركة وطابخة وقمعة أولاد الياس بن مضر. البلاذري، أحمد بن يحيى (٢٧٩هـ): أنساب الأشراف، تحقيق: محمد حميد الله (القاهرة، دار المعارف، ١٩٥٩) ١/ ٣٢، ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله بن محمد (٤٦٣هـ): الإنباه على قبائل الرواة (نجف، المكتبة الحيدرية، ١٩٦٦) ص٦٥.

(٢) الجوهري: الصحاح ٢/ ٥٨٨، وابن منظور: لسان العرب ٤/ ٥٤.

(٣) في نسخة (ع) [أصحبه].

(٤) الجوهري: الصحاح ١/ ١٦١، ابن منظور: لسان العرب ١/ ٥١٩

(٥) الجوهري: الصحاح ٣/ ٨٩٣، ابن منظور: لسان العرب ٥/ ٤٠١.

والمهرة[١]: جمع ماهر وهو: الحاذق بكل عمل، يقال: مهرتُ الشَّيء مهارة: أحكمته.

* * *

٤ ـ وبعـــــدُ إنَّ العِـــــلمَ بالـــــرُّواةِ
أَجلُّـــــهُ تَحفُّـــــظُ الـوَفـــــاةِ

بعد[٢]: نقيض قبل، قُطعَ عن الإضافة فبُنِيَ على الضَّم، **وبعد** هنا: كلمة يستدعى بِها الإصغاء لما يقال بعدها، وهي: الفصل بين الكلام الأوَّل والثَّانِي، وأكثر إتيانِها بعد كلمة **الحمد** لله، وغالبُ استعمالِها بأمَّا، التي هيَ لافتتاحِ الكلامِ المتضمِّنِ معنى الجزاء، ولا بدَّ منَ الفاءِ في جوابِها حينئذ[٣].

أمَّا إتيان **بعد** بالواو فيُسْتَعْمَلُ جوابُها بالفاء [وبغيرِ الفاء][٤] كما في البيت.

والعلم[٥]: ضدّ الجهل وهوَ منْ: علمتُ الشَّيء علماً عرفته، وفرقٌ بينَ العلم والمعرفة؛ لأنَّ العلمَ في الإنسان، والمعرفة في البهائمِ والنَّاس؛ فخُصَّ الإنسانُ بالعلم؛ للفرقِ بينهُ وبينَ المعرفة؛ لأنَّ العلمَ بالاكتساب، والمعرفةَ بالحيلة.

---

(١) الجوهري: الصحاح ٢/ ٨٢١، وابن منظور: لسان العرب ٥/ ١٨٥.

(٢) ابن عقيل، عبد الله بن عقيلَ العقيلي ت ٧٦٩: شرح ابن عقيل، تحقيق مُحمَّد محي الدِّين عبد الحميد (ط٢) ٢/ ٧٤.

(٣) ابن عقيل: الشرح ٢/ ٣٩٠.

(٤) سقط من (ل).

(٥) ابن دريد: جمهرة اللغة ٢/ ٩٤٨.

والرُّواة[١]: جمع راوٍ وهو: المخبِر بما حفظ، يقال: رويتُ الحديث، وكذا الشِّعر أرْوِيهِ رَوياً ورِوَايةً فأنا رَاوٍ. ورَاوِية بالهاء للمبالغة.

وأجلُّه: أعظمه.

والوفاة: استيفاء مُدَّة الأجل، منْ: توفيتُ عددَ القوم أي: عددتُهمْ كلَّهم. وعبَّرَ عنِ الموتِ بالوفاة، يقال: توفَّاه اللهُ أي: قبضَ روحه، هذا استيفاءُ مُدَّةِ أجلِه.

* * *

٥ ـ وهــــذهِ منظـومــــةٌ تَنْبِيــــهَا ذكــرتُ مــوْتَ الْحَافِـــظِينَ فيهـــا

هذه: اسم إشارة إلى مؤنَّث وهي: المنظومة أي: المجموعة على بحر منَ البحور الشِّعرية منْ قولهم: نَظَمْتُ اللؤْلؤ ونَظَّمْتـه أي: جَمعته في السِّلك، ومنه: نظَمْتُ الشِّعر ونظَّمْتـه أيضاً

وتنبيها[٢]: منْ [قولهم][٣]: نبَّـهْته على الشَّيء، أي: أوقفتهُ عليه فينبه [هو][٤] عليه.

و المراد **بالحافظين**: الحفَّاظ منَ الْمُحدِّثين، واحدهم: حافظ، وهوَ في المتأخِّرين: المكثرُ منَ الحديث حفظاً وروايةً، المتقنُ لأنواعه، ومعرفةِ رواتهِ

---

(١) الجوهري: الصحاح ٦/ ٢٣٦٤، وابن منظور: لسان العرب ١٤/ ٣٤٨.

(٢) الجوهري: الصحاح ٦/ ٢٢٥٢، وابن منظور: لسان العرب ١٣/ ٥٤٦.

(٣) سقط من (ل).

(٤) سقط من (ل).

دراية، المدركُ للعلل، السَّالِمُ في الغالبِ منَ الخلل، وأقلُّ مَحفوظِ الْمحدِّثين عندَ المتقدِّمين، ما قالَ أبو بكر عبدُ الله بنُ أبي شيبة(١): «مَنْ لَمْ يكتبْ عشرينَ ألفَ حديثٍ إملاءً، لَمْ يُعَدَّ صاحب حديث(٢)».

* * *

٦ـ ولا تظنَّ أَنَّني نظمْتُ

جَميعَهُمْ بلْ جُلَّهمْ ذكرْتُ

الظَّن(٣): الشَّكُّ وهوَ: التردّدُ بينَ الشَّيئين منْ غيرِ يقين، سواء استوى طرفاهُ أم لا. وقيلَ: **الظن**: أرجحُ الاحتمالين، والشَّكُّ: المساوي، ويأتي **الظَّنُّ** بِمعنَى: اليقين وهوَ المراد هنا.

والمعنى: لا تتيقنْ أيُّها السَّامع أنِّي نظمتُ جميعَ حفَّاظِ الحديثِ في هذهِ المنظومة، بلْ ذكرتُ معظمهمْ، **وجُلُّ الشَّيء**: معظمُه.

* * *

٧ـ عَلَى الطِّباقِ موتُهُمْ مُرتَّبُ

تاريخُهُ منْ هجرةٍ فَيُحْسَبُ

---

(١) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقا برقم: (٤٥١).

(٢) الخطيب البغدادي، أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي أبو بكر (٤٦٣هـ): الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، تحقيق: د. محمود الطحان (الرياض، مكتبة المعارف، ١٤٠٣) ١/ ٧٧.

(٣) ابن الأثير: النهاية في غريب الحديث ٣/ ١٦٢، الفيروز آبادي: القاموس المحيط ٤/ ٢٤٧.

المرادُ **بالطِّباق**: الطَّبقات واحدها طبقة، ومعناها لغةً: القومُ المتشابِهون[١].

وفي المصطلح: تشابه القوم سِنَّاً وسَنداً[٢].

وقدْ يكونُ بعضهمْ معَ بعضٍ طبقة، لاشتراكهمْ في السَّند لا السِّن، كاشتراكِ أنس بن مالك وأضرابِه، معَ العشرةِ المشهودِ لَهمْ بالجنَّةِ، في الأخذِ عن النَّبِيِّ ﷺ.

وهذهِ المنظومةُ للسَّالك، يَجيءُ في طباقها أناسٌ كذلك،

وذكرُ وفاتِهم المطلقة، مرتَّبٌ على السِّنين غالباً في كلِّ طبقة.

وتاريخُ المنيَّةِ مَحسوبٌ منَ الهجرةِ النبويَّة، التي كانتْ في شهرِ ربيعٍ الأوَّل بالدّلالة، سنةَ أربعَ عشرةَ منَ البعثةِ بالرِّسالة.

* * *

٨ـ **وفاتُهم مُدْرجَةٌ في الوصفِ**
مَرْموزةٌ بأَوَّلٍ منْ حرفِ

مدرجَة[٣]: مطويَّة، منْ قولِهم: أدرجْتُ الثَّوب، إذا طويته.

والوصف[٤]: النعت، يقال: وصفتُ الشَّيء: نعتُّه، وصْفاً وصِفةً، أُدْخِلَتِ

(١) ابن منظور: لسان العرب ١٠/ ٢٠٩.

(٢) ابن حجر: نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، ضمن كتاب سبل السلام (دار إحياء التراث العربي، بيروت) ص٢٣٢.

(٣) الجوهري: الصحاح ١/ ٣١٣. ابن منظور: لسان العرب ٢/ ٢٦٩.

(٤) الجوهري: الصحاح ٤/ ١٤٣٩، والفيروز آبادي: القاموس المحيط ٣/ ٢١١.

الهاءُ عوضاً عنِ الواو. وقيلَ: **الوصف**: لِحالِ الإنسانِ وأحوالِه، والنعت: بِما كانَ في الخَلْق والخُلُق.

ومرموزة(١) أي: مُشَار إليها. وأصلُ الرَّمز: الإشارةُ بالعينِ والحاجب، أو الشَّفتين.

بأوَّل من حرف أي: المشار إليه؛ أوَّل حرفٍ منْ كلمِ الوصف.

* * *

٩ ـ علــــى حســـابِ جُمَّـــلٍ تَـــلوحُ
غيـــرُ أُنـــاسٍ موتُـــهمْ صَـــرِيحُ

الحساب(٢): إحصاء الشَّيء عدداً، منْ: حَسَبْته بالفتح، أَحْسُبُه بالضَّم، حسَباً بالفتح، وحِسْبة وحِسَابة بالكسر فيهما، وحُسْباناً بالضَّم.

والْجُمَّل: وضعُ الأعدادِ على حروفِ أبي جاد.

قال ابن دريد(٣): «وأمَّا **الْجُمَّلُ** منَ الحسابِ فلا أحسبهُ عربياً صحيحاً». ذكره في الجمهرة(٤). وحكى بعضُ منْ أخذنا عنه: «أنَّ بعضَهمْ قال: هو حسابُ **الْجُمْلِ** بالتخفيف، ولستُ منهُ على ثقة». انتهى.

---

(١) الجوهري: الصحاح ٣/ ٨٨٠، ابن منظور: لسان العرب ٥/ ٣٥٦.

(٣) الجوهري: الصحاح ١/ ١٠٩.

(٣) العلاّمة شيخ الأدب أبو بكر مُحمَّد بن الحسن بن دُريد بن عتاهية الأزديّ البصريّ صاحب التّصانيف. توفي سنة ٣٢١هـ. الزّبيدي: طبقات النّحويين واللغويين ص١٨٣، النّديم: الفهرست ص٩١، الأنباريّ: نزهة الألبّاء ص٢٥٦.

(٤) ابن دريد: جمهرة اللغة ٣/ ٣٥٢.

وقـالَ عليٌّ بنُ الحسن الْهُنائي(١) المعروف بكراع: **والجمل**: القَلَسُ منْ قلوس البحر. قالهُ في «مُجرَّد الغريب».

والقَلْس: حبلٌ عظيمٌ ضخْمٌ منْ ليف، أو خوص منْ قلوسِ السفن(٢).

وعليه قراءةُ ابنِ عبَّاس(٣) ـ رضي الله عنهما ـ ﴿حَتَّىٰ يَلِجَ الْجُمَّلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ﴾ [الأعراف: ٤٠].

وكأنَّ الحسابَ أضيفَ إلى **الْجُمَّل**؛ لأنَّهُ يُحملُ بعضهُ إلى بعض، **كالْجُمَّل**: الحبل العظيم الذي جُمع للسَّفينة.

وحساب **الْجُمَّل** موضوع قديماً.

ورُوِي عنْ عُروةَ بنِ الزُّبير(٤) قال: أوَّل مَنْ وضعَ الكتاب العربي؛ أبـجد وهوز وحطي وكلمن وسعفص وقرشت، رجال من أمم وطسم وجديس.

قالَ عُروة: رجالٌ منَ الجبـلَّةِ الآخرة، كانُوا نزولاً معَ معد بن عدنان بن أدد؛ فوضعُوا الكتابَ على أسـمائهم ووجدُوا حروفاً ليسَ منْ أسـمائهمْ وهيَ:

---

(١) عليّ بن الحسن أبو الحسن التَّميمِيُّ يعرف بكراع النمل. كان لغوياً نحوياً من علماء مصر. القفطي، الوزير جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف (٦٤٦هـ): إنباه الرواة على أنباه النحاة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم (القاهرة، مطبعة دار الكتب المصرية، ١٩٥٠) ٢/ ٢٤٠، ابن حجر: تقريب التهذيب ص٣٩٩، السيوطي: بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ٢/ ١٥٨.

(٢) الجوهري: الصحاح ٣/ ٩٦٥.

(٣) الطبري، محمد بن جرير بن يزيد بن خالد الطبري أبو جعفر (٣١٠هـ): جامع البيان عن تأويل آي القرآن (بيروت، دار الفكر، ١٤٠٥) ٨/ ١٧٨.

(٤) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقا برقم: (٦٨).

الخاء والذَّال والظَّاء والثاء [والسِّين والغين][١]، فهي الرَّوادف التي تُحسَبُ في حسابِ الْجُمَّل بعد حروف أبجد.

ورُوِي نحوهُ عنْ [عبدِ الله][٢] بـنِ عمـرِو بـن العـاص[٣] رضـي الله عنهمـا قوله.

وكذا قالهُ هشامُ بنُ الكلبِيّ[٤] وزاد: «وهؤلاءِ ملوكُ مدين، وكانَ مهلكهمْ يوم الظلة في زمنِ شعيب عليه [الصَّلاة][٥] والسلام».

وهذا أحدُ الأقوال في أوَّل منْ وضعَ الكتابَ العربي.

وعندَ الثَّلاثة سعفص أوَّلهُ صاد مهملة، وآخرهُ ضاد معجمة. وعندَ عُروة وابنِ الكلبي السِّين المهملة مذكورة في الرَّوادف، وكذا وجدتهُ في حسابِ الْجُمَّل بخطٍّ بعض المتقدِّمين، جعلَ الصَّادَ المهملة عبارةً عنْ عقد الستين، وعبَّر بالسِّينِ المهملة عنْ عقد التسعين، وهو غير المشهور، وكأنَّ عمدتَهُ في ذلكَ ما تقدَّم عنْ عُروة، والله أعلم.

وقالَ الحافظُ أبو عمرو الدَّانِي[٦] في كتاب «البيان للاختلاف في عدد آي

---

(١) في نسخة (ع): [والشين والعين].

(٢) سقط من (ل).

(٣) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقا برقم: (١٦).

(٤) هشام بن مُحمَّد بن السائب أبو المنذر الكلبي النسابة الكُوفِيُّ. ماتَ سنة ٢٠٦هـ. البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ٢٠٠، الذهبي: تذكرة الحفاظ، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني (بيروت، دار الكتب العلمية، ١٣٧٤) ١/ ٣٤٣، وابن حجر: لسان الميزان ٦/ ١٩٦.

(٥) سقط من (ل).

(٦) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقا برقم: (٩٧٥).

القرآن»(١): حدَّثنا أبو الفتح(٢) ثنا أحمدُ(٣) بنُ إسماعيل ثنا أحمدُ بنُ مُحمَّد الرَّازيّ(٤) حدَّثنا موسى بنُ مُحمَّد بن هارون الْمَكِيُّ(٥) سَمعتُ ابنَ أبي بزة(٦) قالَ: أملى عليَّ أبي قال: تسميةُ حسابِ الْجُمَّل فذكره مثل رواية، رواها أبو عمرٍو قبلَه، جعلَ فيها الصَّاد المهملة ستين، والضَّاد المعجمَة تسعين، والظَّاء المعجمة ثَمانمائة، والغين المعجمة تسعمائة، والشِّين المهملة ألفاً، وهذا غيرُ

(١) الكتاب مخطوط ومنه نسخة في: الأزهرية ١/ ١٦٥ [(٥٣٦) ٢٢٢٧٩] (١ ـ ١١٥و)، ونسخة في جامعة الإمام مُحمَّد بن سعود ١/ ٤٠ [٢٤٦٢]. المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية: الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط، علوم القرآن؛ مخطوطات التفسير وعلومه (عمان، مؤسسة آل البيت، ١٤١١) ١/ ٩٨.

(٢) فارس بن أحمد بن موسى أبو الفتح الْحِمْصِيُّ المقرىء الضرير نزيل مصر أحد القُرَّاء المشهورين. ماتَ سنة ٤٠١هـ. الذهبي: معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، تحقيق: د. بشار عواد معروف. شعيب الأرناؤوط. د. صالح مهدي عباس (ط١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٤) ١/ ٣٧٩، وابن الْجَزَرِيّ: غاية النهاية في طبقات القُرَّاء ٢/ ٥، السيوطي: حسن المحاضرة ١/ ٢٨١.

(٣) أحمد بن محمد بن إسماعيل، أبو بكر بن المهندس. محدث مصر. مات سنة ٣٨٥هـ. الذهبي: تاريخ الإسلام وفيات (٣٨١ـ٤٠٠)/ ٩١، السيوطي: حسن المحاضرة ١/ ١٥٧، ابن العماد: شذرات الذهب ٣/ ١١٣.

(٤) أحمد بن مُحمَّد بن عثمان بن شبيب أبو بكر الرازي نزيل مصر مقرىء مشهور. ماتَ سنة ٣١٢هـ. الذهبي: معرفة القُرَّاء الكبار ١/ ٢٦٩، وابن الْجَزَرِيُّ: غاية النهاية في طبقات القُرَّاء ١/ ١٢٣.

(٥) موسى بن مُحمَّد بن هارون أبو مُحمَّد الْمَكِيُّ المقرىء. ابن الْجَزَرِيُّ: غاية النهاية في طبقات القُرَّاء ٢/ ٣٢٣.

(٦) أبو الحسن أحمد بن مُحمَّد بن عبد الله بن القاسم بن أبي بزة الْمَخْزُومِيُّ مولاهم الْمَكِيُّ مقرىء مَكَّة ماتَ سنة ٢٥٠هـ. السّمعانيّ: الأنساب ٢/ ٢٠٢، الذهبي: معرفة القُرَّاء الكبار ١/ ١٧٣، وابن الْجَزَرِيُّ، غاية النهاية في طبقات القُرَّاء ١/ ١١٩.

المألوف، وإنَّما المشهور المعروف: أنَّ السِّين المهملة عبارةٌ عنْ ستين، والصَّاد المهملة عبارةٌ عنْ تسعين، والضَّاد المعجمة عبارةٌ عنْ ثَمانمائة، والظَّاء المعجمة عبارةٌ عنْ تسعمائة، والغين المعجمة عبارةٌ عن ألف.

وقدِ اختارَ الْمُحدِّثونَ في استعمالِ حسابِ الْجُمَّلِ القلمَ الهنديّ، ويقالُ لهُ: الْمُسَبل وأصحابهُ مختلفو المذاهبِ في ذلك، ولهمْ عدَّةُ أقلام.

قيلَ لهمْ: نحو مائتي قلم، أشهرُها: الأشكالُ التسعةُ الموضوعةُ على: أبجد هوَّز حطِّي، يكتبونَ التسعةَ المذكورة، مهملةً غيرَ منقوطة هكذا: ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩.

وهذهِ مرتبةُ الآحاد في حسابِ الْجُمَّل، فإذا أرادوا الزِّيادةَ وضعُوا الأشكالَ التسعة [](١) أيضاً على الباقي منْ كلمة: **حطي** وهي: الياء وكلمن وسعفص، وأعجموا كلَّ شَكلٍ بنقطةٍ وهيَ: مرتبة العشَرات، فإذا زادُوا ذلكَ وضعُوا الأشكالَ التسعةَ أيضاً على قرشَتْ ثَخذ فقط، وأعجموا كلَّ شكلٍ بنقطتينِ وهيَ: مرتبةُ المئين، ويبقى حرفٌ واحدٌ منْ حروفِ المعجمِ الثمانيةِ والعشرين وهو: الغينُ المعجمة، وشكلُها في القلمِ المسبلِ شكلُ الألف التي هيَ أوّل الأشكالِ التسعة، لكنَّها تعجمهُ بثلاثِ نقط، فيكونُ عبارةً عنْ ألف من حسابِ الْجُمَّل، والله أعلم.

وتلوحُ(٢): أعنِي الرُّموز، أي: تظهرُ لكنْ معَ غموض، مِنْ: لاحَ البرقُ أو السيفُ وغيرهُما. يلوحُ لوْحاً بالسُّكون ولوَحَاناً بالتحريك، مثل لَمَحَ البرق وغيرهُ لَمْحاً ولَمَحَاناً. وقولي: **غير أناس موتهم صريح** أي: مصرَّحٌ بذكرِ موتـهِم في النظم، وهوَ قليل.

---

(١) في نسخة (ع): الموضوعة.

(٢) الجوهري: الصحاح ١/ ٤٠٢، ابن منظور: لسان العرب ٢/ ٥٨٦.

١٠ ـ وفـي وفـاةِ مَعْشـرٍ خِـلافُ
غيـرَ الـذي أذكُـرُ لايُضـافُ

الْمَعْشَر[١]: الجماعةُ منَ النَّاس. وهوَ: واحدُ المعاشر، وهيَ: جماعاتُ الناس.

والخلاف: المخالفة.

ومعنَى البيت: أنَّ جَماعةً جَمَّةً منَ الحفَّاظ، مُختلَفٌ في تعيينِ سنةِ وفاتـهِم؛ فأذكرُ قولاً واحداً منَ الخلاف، وغيرهُ إلى ذلكَ القولِ لايُضَاف.

* * *

١١ ـ ونَحـو بعـدُ إنْ أتَـى خـذْ نـقلَهُ
فـي سَـنةٍ بَعْـدَ الْمُسَـمَّى قبلَـهُ

أي: أني آتي في النظم **بعد** وما تصرَّفَ منها، في ذكر وفاة حافظٍ رُمِزَ عنها؛ تكونُ وفاتهُ الواردة، بعد وفاة مَنْ ذُكِرَ قبلَه بسنةٍ واحدة.

* * *

١٢ ـ وإنْ أتَـى الأمـرُ وعُـدَّ كـلُّ
ونسَـب معـرَّفٌ ومثـلُ

١٣ ـ ونَحـوهُ التَّـكرارُ والإشـارة
فليـسَ رمـزاً أتقِـنِ العبـارة

---

(١) الجوهري: الصحاح ١/ ٤٠٢، ابن منظور: لسان العرب ٤/ ٥٧٣.

معنى البيتين: أنَّ (**الأمر**) كنحو قولي: عبيدة بن عُلا؛ فعُدَّه.

و(**العدد**) كقولي: علقمةٌ ذاكَ ابنُ قيسٍ ثاني.

ولفظةُ (**كلّ**) كيفَ ما تصرفتَ.

والـ (**نسب**): كابنِ فلان وكالفلانِيّ. و (**المعرفة**): كالعالم.

ولفظةُ (**مثل**) و (**نحوها**) كيفَ ما تصرفت.

و(**تكرار**) الرَّمز واسم الإشارة كيفَما تصرَّفت، ليس في واحدٍ منْ هذهِ الثمانية رمز، وما عدا ذلكَ هوَ المرموز.

* * *

١٤ ـ **سَمَّيْتــــــُها بديعـــــــةَ البـــــيانِ**

عـــنْ مَـــوتِ الاعْيـــانِ علـــى الزَّمـــانِ

سَمَّيتها أي: أعلمتُها بشيءٍ تعرفُ به، يقال: سَمَّاهُ وأسْماه وهو: علامةٌ للشَّيء يُعرَفُ بهِ مِمَّا سواه.

والبديعة[1]: المنشَأة لا على مثال، منْ: أبدعتُ الشَّيء أي: أنشأته ابتداءً.

والبيان[2]: الوضوح، في أحدِ معانيه، منْ: بانَ بياناً أي: اتضح فهو: بيِّن.

* * *

(١) الجوهري: الصحاح ٣/ ١١٨٣، ابن منظور: لسان العرب ٨/ ٦.

(٢) الجوهري: الصحاح ٥/ ٢٠٨٣، الفيروز آبادي: القاموس المحيط ٤/ ٢٠٦.

١٥ ـ وأســـــأَلُ الـــــمُهَيمنَ الكريـــــمَا إخلاصَـــــها ونَفعَهـــــا عُمُومَـــــا

الْمُهَـيْمِنُ: منْ أسـماءِ الله الحسنَى، جاءَ في القرآن[١].

وقيلَ: أنَّهُ أيضاً في بقيةِ الكتبِ الأربعة.

وحكَى أبو منصور[٢] الأزهريُّ عنْ بعضِهم: «أنَّهُ اسمٌ منْ أسماءِ الله عزَّ وجلَّ في الكتبِ القديمة»[٣]، وفي معناهُ أقوال؛ فقيلَ: الشَّهيد. قالهُ: قتادة[٤] والسّدي[٥] وغيرهُما. وقيل: الرَّقيب الحفيظ. وقيل: المصدق. وقيل: القائم على الشَّيء. وقيل: الشَّريف. وقيلَ: أصله مؤيمن ثُمَّ قُلبتِ الهمزة هاءً كأرقـتُ

---

(١) ﴿هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ ۚ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [الحشر: ٣٢].

(٢) مُحمَّد بن أحمد بن نوح بن حاتم الأزهري أبو منصور اللغوي الأديب الْهَرَوِيُّ. ماتَ سنة ٣٧٠هـ. ابن الأنباري، عبد الرَّحمن بن مُحمَّد ت ٥٧٧هـ: نزهة الألباء في طبقات الأدباء، تحقيق مُحمَّد أبو الفضل إبراهيم (القاهرة، دار نهضة مصر، ١٩٦٧) ص٣٢٣، والحموي: ياقوت بن عبد الله ت٦٢٦هـ: معجم الأدباء (بيروت، دار إحياء التراث العربي، ١٩٣٦) ١٧/ ١٦٤، ابن خلكان: وفيات الأعيان ٤/ ٣٣٤.

(٣) الأزهري: تهذيب اللغة، تحقيق: عبد السلام هارون وآخرين (القاهرة، الدار المصرية، ١٩٦٤) ٦/ ٣٣٣.

(٤) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقا برقم: (١١٥).

(٥) إسماعيل بن عبد الرَّحمن بن أبي كريمة الإمام المفسر أبو مُحمَّد الْحُجَازِيُّ ثُمَّ الكُوفِيُّ الأعور السُّدِّيُّ ماتَ ١٢٧هـ. البخاري: التاريخ الكبير ١/ ٣٦١، الذهبي: سير أعلام النبلاء ٥/ ٢٦٤، الصفدي: الوافي بالوفيات ٩/ ٨٥.

الماء وهرقته[١]، وهوَ منَ الأمانة.

جاءَ عنِ ابنِ عبَّاس رضي الله عنهما في قوله تعالى: ﴿وَمُهَيۡمِنًا عَلَيۡهِ﴾ [المائدة: ٤٨] أي: مؤتَمناً عليه[٢].

وقالَ الحسن[٣]: مصدِّقاً لهذهِ الكتب، أميناً عليها.

وعلى هذا **فالله سبحانه وتعالى** هوَ المؤتَمنُ على ما وعدَ عبادَهُ منَ الرِّزقِ في الدُّنيا عاجلاً، ووعدهمْ منَ الثَّوابِ غداً آجلاً.

قالَ الأزهريُّ: «وكلُّ ما جاءَ عنِ المفسِّرين، منَ التفسيرِ في **المهيمن** يَجوزُ أنْ يوصفَ **الله عزَّ وجلَّ** به»[٤]. قالهُ في تفسيرِ أسامي **الرَّبّ عزَّ وجلَّ**.

والكريم[٥]: منْ أسماءِ **الله عزَّ وجلَّ** أيضاً الواردةِ في القرآن والسُّنَّة، ومعناه: الكثير الخير الذي يدومُ نفعهُ ولا ينقطع. وقيلَ معناه: الذي يسهلُ تناولُ ما عندَه. وقيل: هوَ الذي له قدرٌ عظيم، وخطرٌ جسيم. وقيل: الذي تُرفَعُ الحوائجُ كلُّها إليه. وقيل: الذي إذا قدَرَ عفا. وقيل: الذي يعمُّ بعطائه، يعطي المحتاجَ وغيرَ المحتاج.

قالَ أبو منصور الأزهريُّ[٦]: «ومنْ كرمِ الله - **جلَّ اسْمُه** - إفاضتهُ الرِّزق على مطيعهِ وعاصيه، وإسباغهُ النعمةَ على المتمرِّدِ عليه وسترِه، السَّابغِ

---

(١) الجوهري: الصحاح ٦/ ٢٢١٧.

(٢) الطبري: التفسير ٦/ ٢٦٧.

(٣) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقا برقم: (٩٩).

(٤) الأزهري: تهذيب اللغة ٦/ ٣٣٢.

(٥) ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡإِنسَٰنُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ ٱلۡكَرِيمِ﴾ [الإنفطار: ٦].

(٦) الأزهري: تهذيب اللغة ١٠/ ٢٣٣.

على ذوي الفضائح، وإقالتهُ ذوي العثرات؛ إذا استغفروا وتابوا، وإنظارهُ الظَّالم إلى انقضاءِ مدَّته، ومرادفتهُ المواعظَ؛ إعذاراً وإنذاراً، لا تصنُّعاً ولا تكلُّفاً؛ بلْ لكرمهِ جلَّ جلالُه».

والإخلاص(١): التصفية من الشَّوائب.

والنفع: ضدّ الضُّر.

والضَّمير في **إخلاصها** و **نفعها**؛ عائد على المنظومة.

فالمسؤولُ منَ الله **المهيمنِ الكريم**، أنْ يُخلِّصَها منْ شوائبِ الرِّياء، وأكدارِ التصنُّع وأدرانِ المباراة والتسَمُّع، وأنْ يَجعلَ النَّفعَ بـها عامّاً لناظِمِها، وحافظِها، وسامعِها، والناظرِ [فيها](٢)، **بكرمهِ سُبحانه**.

* * *

١٦ ـ **فهْـــوَ القَريـــبُ ســـامِعُ الدُّعـــاءِ** **وهـــو الــمُجيبُ واسِـــعُ العَطـــاءِ**

القريب [هو](٣): منْ أسْماءِ الله الحسنى، ويَحسنُ ذكرهُ معَ الدُّعاءِ والسُّؤالِ والتضرُّع والابتهال

قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّى فَإِنِّى قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ [البقرة: ١٨٦].

---

(١) الجوهري: الصحاح ٣/ ١٠٣٧، ابن الأثير: النهاية في غريب الحديث ٢/ ٦١.

(٢) سقط من نسخة (ع).

(٣) سقط من (ل).

والسَّامع، والسَّميع: بمعنى واحد، إلا أنَّ السَّميعَ أبلغُ في الوصفِ منَ السَّامع[١].

والمجيب[٢]: منْ **أسْمائه تعالى** أيضاً وهو: الذي يُجيب [دعاء][٣] منْ دعاه، ويغيث الملهوف إذا ناداه، ويكشفُ ضرَّ مَنِ ابتهلَ إليه، عندَ هُجومِ بلواه. وتقدَّمَ في الآيةِ السَّابقة معنـاه.

والواسع[٤]: في صفات الله **عزَّ وجلَّ** هو: الكثير العطايا[٥]. قاله: أبو بكر ابن الأنباري[٦]. وقيلَ: الواسع: الغني الذي وسعَ غناهُ مفاقرَ عباده، ووسعَ رزقهُ جَميعَ خلقه، ووسعتْ رحْمتهُ كلَّ شيء.

❐ ❐ ❐

(١) ابن الأثير: النهاية في غريب الحديث ٢/ ٤٠١.

(٢) ﴿إِنَّ رَبِّى قَرِيبٌ مُّجِيبٌ﴾ [هود: ٦١].

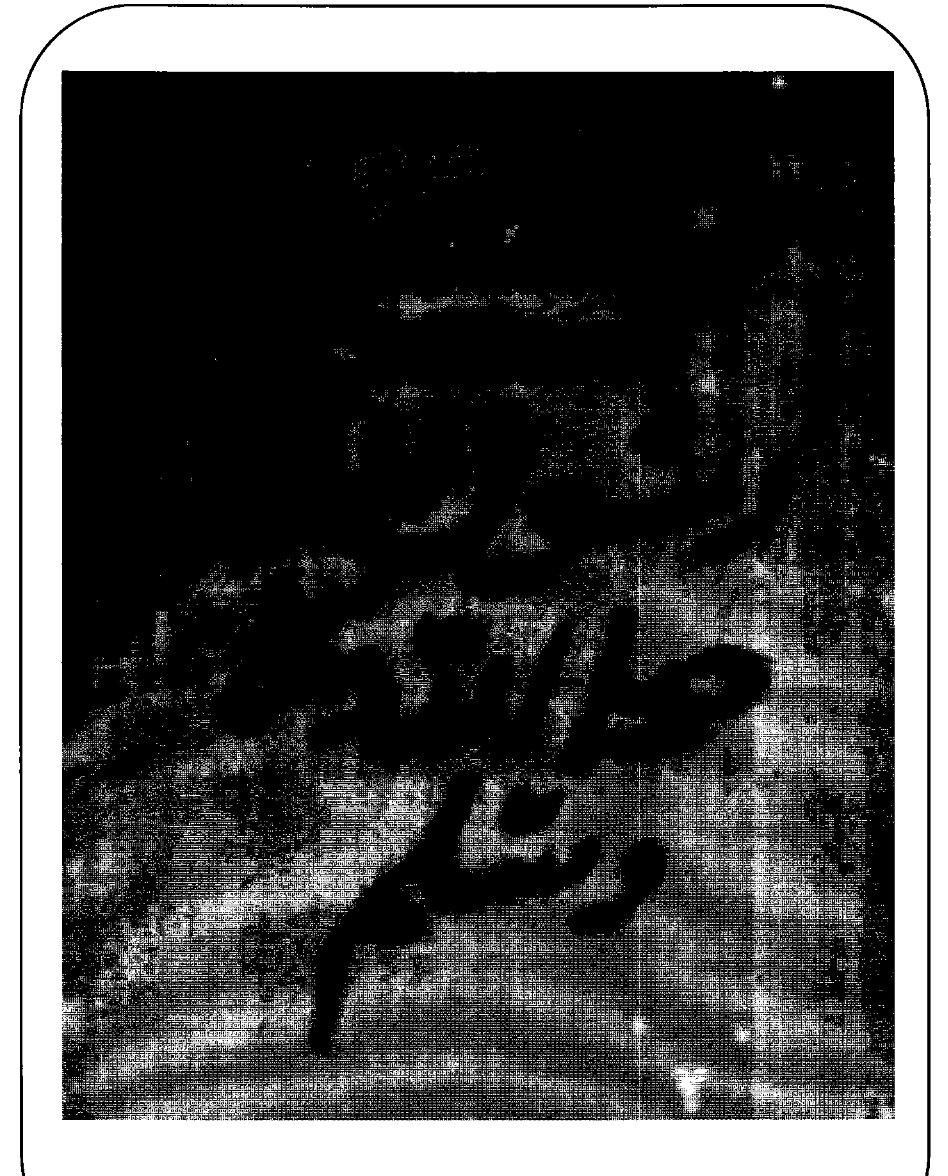
(٣) في (ل): [دعوة].

(٤) ابن الأثير: النهاية في غريب الحديث ٥/ ١٨٣، ابن منظور: لسان العرب ٨/ ٣٩٢.

(٥) لم أجده في: الزاهر في معاني كلمات الناس لابن الأنباري. ووجدته في: تهذيب اللغة للأزهري ٣/ ٩٦.

(٦) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقا برقم: (٧٧٦).

محمَّد رسول الله ﷺ



بخط المؤلف ـ رحمه الله تعالى ـ

١٧ ـ وقَـبلَ ذِكـرِ الْـحافِظينَ فاسَـمعِ
مَـوتُ النَّبِـيِّ الشَّـافعِ الـمُشفَّعِ

تقدَّمَ ذكرُ [معنى][1] النَّبِيِّ ﷺ واشتقاقه.

والشَّافع والْمُشَفَّع[2] منْ قولهم: شفعَ في الأمرِ شفاعةً، طلَبَهُ بوسيلة أو ذمام.

والنَّبِيُّ ﷺ هو: الشَّفيعُ المأمول، والمشفَّعُ المقبول، والشَّافعُ المطاع، والسَّائلُ المجاب ﷺ.

وفي حديثِ ابنِ عبَّاس رضي الله عنهما، الذي خرَّجهُ الترمذيُّ وغيرهُ، عنِ النَّبِيِّ ﷺ أنَّه قال: «**وأنا أوَّلُ شافعٍ وأوَّلُ مشفَّعٍ يومَ القيامةِ ولا فخْر**[3] ...» الحديث بطوله، وبعضهُ تقدَّم.

وهذانِ اسمانِ منْ أسماءِ النَّبِيِّ ﷺ[4]، وأسماؤهُ كثيرة، وذلكَ دالٌّ على جلالتهِ الخطيرة، وعظمِ أخلاقهِ المنيـرة.

---

(١) سقط من (ل).

(٢) ابن الأثير: النهاية في غريب الحديث ٢/ ٤٨٥.

(٣) الترمذي: السنن ٥/ ٥٨٧.

(٤) القاضي عياض، عياض بن موسى اليحصبي الأندلسي (٥٤٤هـ): الشفا بتعريف حقوق المصطفى (القاهرة، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، ١٩٥٠) ١/ ١٤٨.

وأعظمُ أسـمائهِ التي بَهرتْ، وعندَ الأُمَّةِ وغيرِها اشتهرتْ؛ مُحمَّد وأحْمد المكنَّى أبا القاسمِ بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم، سـيِّدُ الخلق، وحبيبُ الحقِّ، وخاتم النَّبيِّين وإمامُ المرسلين، وأكرمُ الأوَّلينَ والآخرين.

حملتْ به أمُّهُ الطَّاهرةُ الزَّكيـَّة، الأصيلة الحرَّة: آمنةُ بنتُ وهب بن عبد مناف ابن زهرة بن كلاب بن مرَّة تسعةَ أشهر، وكانَ بِمكَّةَ إجماعاً ميلادهُ الأطهر، حينَ طَلَع فجرُ يومِ الاثنينِ على المقول، لثمانٍ خلونَ منْ شهرِ ربيعِ الأوَّل[1].

وقبضَ اللهُ أمَّـهُ ومِنْ قبـلِها أبـاهُ بغيـرِ خلاف، وكفـلهُ جدُّهُ عبـدُ المطَّلبِ ثُمَّ عمُّـهُ أبـو طالب عبدُ مناف.

وتزوَّجَ خديجة[2] وهوَ ابنُ [خمسٍ][3] وعشرين، وبُعِثَ بالرِّسالةِ على رأسِ الأربعين، فأقـامَ بعدَ البعثـةِ بـمكَّةَ منَ السِّنيـن، ثلاثَ عشرة، ثُمَّ أذنَ الله لهُ في الهجرة، فهاجرَ إلى طَيـْبَةَ المدينة، وشَرَعَ في تتمَّةِ الشَّـرائعِ المتينة.

وبثَّ سَـراياهُ وغَزَا، على المشْـهورِ سَـبعاً وعشرينَ غزاة.

ثُمَّ حَـجَّ حجَّـةَ التمَـام، فأكمـلَ الله فيـها ديـنَ الإسْـلام، وأتَمَّ النعمةَ على المؤمنيـن، ورضيَ لنا الإسْـلامَ ديناً، فما أشْـرفَه منْ ديـن.

---

(١) ابن الجوزي: المنتظم ٢/ ٢٤٦.

(٢) خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي القُرَشِيَّة الأَسَدِيَّة زوج النَّبيِّ ﷺ. توفيت قبل أن تفرض الصَّلاة. ابن سعد: الطبقات الكبرى ٨/ ١٤، ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله بن محمد (٤٦٣هـ): الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تحقيق: علي محمد البجاوي (ط١، بيروت، دار الجيل، ١٤١٢) ٤/ ١٨١٧، ابن حجر: الإصابة ٧/ ٦٠٠.

(٣) في (ل) [خمسة].

ولَمَّا وفَّى ﷺ ما عليهِ منَ البلاغِ والدّلالة، وإكمالِ أداءِ ما حُمِّلَ منَ الرِّسَالة، نقلهُ الله إلى مرتبةِ رضْوانهِ وأختَارها له، فحصَلتِ الوفَاة، وحَزَنَ لِمَوتهِ كَلُّ مَنْ سَمعَ بهِ أو رآه.

* * *

١٨ ـ كـان لإحـدى عشـرةَ اتِّفاقـاً

فعَمَّـتِ الـمُصِيبةُ الآفاقـا

لا خلافَ نعلمهُ بينَ اثنين، أنَّ موتَه ﷺ كانَ سنةَ إحدى عشرةَ منَ الهجرة يومَ الاثنين، حينَ اشتدَّ ضحاؤهُ على المشهور، لثنتَي عشرةَ ليلةً مضتْ منْ ربيعٍ الأوّل عند الجمهور.

وغُسِلَ منْ بئرِ غرس[١] التي لسعدِ بنِ خَيْثمة[٢] في الأموال، وهيَ شرقي مسجدِ قباء إلى جهةِ الشَّمال، بينهما وبينَ المسجدِ نَحو نصفِ ميل، وذلك بوصيةٍ منهُ، وفي مسندِ يعقوب بنِ شيبة[٣]، وسننِ ابنِ ماجة[٤] الدَّليل.

---

(١) بئر غرس بالمدينة وهي بقباء وكانَ النَّبِيُّ ﷺ يستطب ويبارك فيه وقد ورد أنه بصق فيها وقال: «إنَّ فيها عيناً منْ عيونِ الجنَّة». البكري، عبد الله بن عبد العزيز الأندلسي أبو عبيد ت٤٨٧، معجم ما استعجم، تحقيق مصطفى السقا (بيروت، عالم الكتب، ١٤٠٣هـ، ط٣) ٣/ ٩٤٤، الحموي: معجم البلدان ٤/ ١٩٣.

(٢) سعد بن خَيْثمة بن الحارث بن مالك بن كعب الأنْصَارِيُّ يكنى أبا خَيْثمة عقبي بدري قتل يوم بدر شهيدا. أبو نعيم: معرفة الصَّحابة ٣/ ١١٥٢، ابن عبد البر: الاستيعاب ٢/ ٥٨٨، ابن حجر: الإصابة ٣/ ٥٥.

(٣) مسند يعقوب بن شيبة مفقود طبع منه جزء واحد فقط وهو مسند أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه، تحقيق كمال يوسف الحوت (بيروت، مؤسسة الكتب الثقافية، ط١، ١٤٠٥هـ) ولم أجد الحديث في هذا الجزء.

(٤) قال رسول الله ﷺ «إذا أنا متُّ فاغسلوني بسبعِ قرب منْ بئري، بئرِ غرس». ابن ماجة: السنن ١/ ٤٧١.

وأُدْرِجَ في ثلاثةِ أثوابٍ منَ الكفن، وكانتْ بيضاءَ منْ سحول[١]: بلدةٍ باليمن.

وصلَّى عليهِ المسلمونَ فرادَى بغيرِ إمام؛ لعظمِ أمرهِ عليهِ أفضلُ الصَّلاةِ والسَّلام؛ وليختصَّ كلٌّ منهم بثَـوابِ ذلكَ وأجرِه، دونَ أنْ يكونَ فيها تابعـاً لغيـره.

ودُفِنَ في لَحْدٍ ليلةَ الأربعاء، فيما قالهُ سهلُ[٢] بنُ سعد، وعائشةُ[٣] وغيرهُما منَ العلماء؛ في المكانِ الذي قُبِـضَ فيـه منْ حجرةِ عائشَـة ـ رضي الله تعالى عنها ـ بالمدينـة، فعمَّتِ المصيبةُ الآفاقَ الرَّزينة، وانصرفَ المسلمونَ عنهُ وأعينهمْ باكية، وأفئدتُهمْ حزينة.

[ومِمَّا قيلَ][٤]:

وراحُـــوا بِحــزْنٍ لــيسَ فــيهمْ نبــيُّهمْ
وقـــدْ وهنـــتْ مـــنهمْ ظهـــورٌ وأعضـــدُ
يبكـــونَ مَـــنْ تبكـــي السَّـــماواتُ يومَـــهُ
ومَـــنْ قـــدْ بكتـــهُ الأرضُ فالنَّـــاسُ أكمـــدُ

---

(١) قرية من قرى اليمن يحمل منها ثياب قطن بيض تدعى السَّحُولِيَّة. ياقوت الحموي: معجم البلدان ٣/ ١٩٥.

(٢) سهل بن سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخزرج السَّاعديُّ الأنْصَارِيُّ يكنى أبا العباس وهو آخر من ماتَ بالمدينة من الصَّحابة ماتَ سنة ٩١هـ، وقيلَ قبل ذلك. أبو نعيم معرفة الصَّحابة ٣/ ١٣١٢ ابن عبد البر: الاستيعاب ٢/ ٦٦٤، ابن الأثير: أسد الغابة ٢/ ٣٦٦، وقوله ذكره ابن سعد: الطبقات الكبرى ٢/ ٢٧٣.

(٣) ابن حنبل: المسند ٦/ ٦٢، البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي (٤٥٨هـ): سنن البيهقي الكبرى، تحقيق: محمد عبد القادر عطا (مكة المكرمة، مكتبة دار الباز، ١٤١٤) ٣/ ٤٠٩. وترجمة عائشة رضي الله عنها ستأتي لاحقاً تحت الرقم (٢٢).

(٤) زيادة في (ل).

وهــلْ عــدلتْ يــوماً رزيَّــةُ هالــكٍ
رزيَّــةَ يــومٍ مــاتَ فــيهِ مُحمَّــدُ (١)

قالَ هذا في غيرِهِ منَ النظام، حسَّانُ بنُ ثابت(٢) شاعرُ الإسْلام، يبكي رسولَ الله، عليهِ أفضلُ الصَّلاةِ والسَّلام.

* * *

١٩ ـ لكنَّــهُ أبقــى لنــا الكِتابــا
وشِـرْعــةً نقيــةً صَـوابَــاً

الكتاب هو: القرآن العظيم.

والشِّرعة(٣): السُّـننُ ذاتُ السَّـننِ القويـم.

وهذا البيتُ مأخُـوذُ معنـاه، منْ قولِ أبي بـكْرٍ الصِّدِّيق(٤) رضي الله عنه وأرضاه، فيما رثَى بهِ النَّبيَّ ﷺ وبكَـاه، فقال:

---

(١) قالها حسان بن ثابت ضمن قصيدة مطلعها:

بطَيبــةَ رســمٌ للرســولِ ومعهــدُ منيــرٌ وقــدْ تعفــو الرســومُ وتَهمــدُ

حسان بن ثابت الأنْصَارِيُّ: الديوان، شرح وتصحيح عبد الرَّحمن البرقوقي (بيروت، دار الأندلس، ١٩٨٠) ص١٤٥.

(٢) حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدى الأنصارى الشاعر يكنى أبا الوليد. ماتَ سنة ٥٤هـ. ابن قانع، عبد الباقي بن قانع أبو الحسين (٣٥١هـ): معجم الصحابة، تحقيق: صلاح بن سالم المصراتي (المدينة المنورة، مكتبة الغرباء الأثرية، ط١، ١٤١٨) ١/ ١٩٩، ابن عبد البر: الاستيعاب ١/ ٣٤١، ابن حجر: الإصابة ٢/ ٦٤.

(٣) الجوهري: الصحاح ٣/ ١٢٣٦، ابن منظور: لسان العرب ٨/ ١٧٦.

(٤) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقاً برقم: (١).

فقدْنـــــا الــــوحْيَ إذْ ولَّيـــــتَ عنَّـــا
فـودَّعَنــــــا مـــــــنَ اللهِ الكـــــلامُ
سِــــوَى قـــدْ تركـــتَ لنـــا رهينـــاً
تـــــوارثُهُ القراطيـــــــسُ الكـــــرامُ
فقـــدْ أورثْتنـــا ميـــراثَ صـــدْقٍ
عليـــكَ بـــهِ التَّحيـــةُ والسَّـــلامُ
مـــنَ الـــرَّحمنِ فـــي أعلـــى جنـــانٍ
مـــنَ الفـــردوسِ طـــابَ بـــه المقـــامُ[1]

ومعنَى هذا البيتِ الأخير، في قولي الذي إلى الدعاءِ يشير.

* * *

٢٠ـ آتـــاهُ ربِّـــي الـرِّفعـــةَ الجليلـــة
فـــي جنَّـــةِ الفـــرْدوسِ والوســـيلَة

الوسيلة[2]: أعلى منازلِ الجنانِ في الرّتبة، وقيلَ هي: الشَّفاعة، وقيلَ: القربة.

❒ ❒ ❒

(١) القرطبي، محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح أبو عبد الله (٦٧١هـ): الجامع لأحكام القرآن، تحقيق: أحمد عبد العليم البردوني (القاهرة، دار الشعب، ط٢، ١٣٧٢) ١٣/ ١٤٧.

(٢) الطبري: التفسير ٦/ ٢٢٥، القرطبي: الجامع لأحكام القرآن ٦/ ١٥٩.

الطبقة الأولى

الطبقة الأولى

٢١ ـ يُضـــيءُ جـــودُ السَّـــابقِ العَتيـــقِ
ابـــنِ أبـــي قُحافَـــةَ الصِّـــدِّيقِ

يضيء[١]: منَ الضَّوءِ وهو: النُّور، والضِّياء والضِّوَاء أيضاً بكسرهِما، يقال: أضاءتِ النَّارُ تُضيءُ إضَاءةً، وضَاءتْ تضُوءُ ضَوءاً وضُوءاً.

والجود[٢]: السَّخاء، ومعناهُ: سهولةُ الإنفاقِ واكتسابُ الْمَحامد. يقالُ: جادَ الرَّجل يَجُود جُوداً فهو جَوَاد.

والسَّابق: المتقدِّم غيره.

والعتيـق[٣]: بِمعنـاهُ، في أحـدِ معانيـه. يقـالُ: عتقَ: سبقَ وتقدَّم، وهوَ: لقبُ أبي بكر رضي الله عنه على المشهور، لُقِّبَ بذلكَ لسابقته، وقيلَ: لحسنِ وجههِ وجَمالِه. وقيلَ: لقدمهِ في الخير، وحسنِ فعالـه؛ أو لعتْقهِ منَ النَّار، أو لشرفهِ وكرمِ النِّجَار.

وقيل: كانَ لا يعيشُ لأمِّهِ ولـد؛ فلمَّا ولدتهُ قالت: اللهمَّ هذا عتيقكَ منَ الموت، فهبهُ لِي. وقيلَ: نذرتهُ أمُّه للكعبةِ كما فعلتْ حنةُ[٤] والدةُ مريم. وقيل:

---

(١) الجوهري: الصحاح ١/ ٦٠، ابن منظور: لسان العرب ١/ ١١٢.

(٢) الجوهري: الصحاح ٢/ ٤٦١، الفيروز آبادي: القاموس المحيط ١/ ٢٩٥.

(٣) الجوهري: الصحاح ٤/ ١٥٢١، الفيروز آبادي: القاموس المحيط ٣/ ٢٧٠.

(٤) حنه: بالحاء المهملة والنون بنت فاقود بن قنبل أم مريم. الطبري، محمد بن جرير =

هو اسمٌ علمٌ له. والصِّـدِّيق: الملازمُ للصِّدقِ لا ينفكُّ عنه، وقيلَ: هو الذي يصدِّق قولهُ بالعمل. وكلاهُما صادقٌ على الصِّـدِّيق.

[١] وهو: أبو بكرٍ عبدُ الله(١) بنُ أبي قحافةَ عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرَّة بن كعب بن لؤي القُرَشِيُّ التَّـيْمِيُّ(٢)، الصِّـدِّيق الأكبَر، والعتيقُ الأنـوَر، والسَّابقُ لمنْ أسلمَ على الأكثَر. صاحبُ الغار، والجودِ المشهورِ والإيثار.

تُوفِّيَ مسْمُوماً، عنْ ثلاثةٍ وسـتِّينَ عاماً معلوماً.

وكانتْ خلافتهُ التي ليسَ لها مثال، سنتينِ وأربعةَ أشهرٍ إلاَّ عشْرَ ليال.

وكانَ أبيضَ نَحيفاً خفيفَ العارضَـيْن، معروقَ الوجهِ غائرَ العينَيْـن.

ورمزُ موتهِ القديم، يظهرُ منَ الياءِ والجيم(٣).

* * *

= (٣١٠هـ): تاريخ الأمم والملوك (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٠٧) ١/ ٣٤٥، القرطبي: الجامع لأحكام القرآن ٤/ ٦٥.

(١) ابن خياط، خليفة بن خياط الليثي العصفري (٢٤٠هـ): الطبقات، تحقيق: د. أكرم ضياء العمري (ط٢، الرياض، دار طيبة، ١٤٠٢) ١/ ١٧، البخاري: التاريخ الكبير ٥/ ١، أبو نعيم: معرفة الصَّحابة ١/ ٢٢، ابن عبد البر: الاستيعاب ٣/ ١٩٦٣، ابن حجر: الإصابة ٤/ ١٦٩.

(٢) التيميّ: هذه النِّسبة إلى قبائل اسمها تيم. السّمعانيّ: الأنساب ١/ ٤٩٨.

(٣) ١٣هـ.

٢٢ـ ثُـمَّ الشَّـهيدُ المرتَضَى الفـاروقُ
جَمالُـهُ كلامُـهُ الصَّـدوقُ

الشَّهيد(١): القتيلُ في سبيلِ الله. والشُّهداءُ المشهورونَ سبعةٌ سواه(٢)، والمرادُ به هنا: الأوَّل.

ومعناهُ الذي [به](٣) يُؤَوَّل: أنَّ الرَّحمةَ تَحضرهُ، ويالها منْ مِنَّة!. وقيلَ: لأنَّ الله وملائكتَهُ يشهدونَ له بالجنَّة. وقيل: لأنَّهُ يُستَشْهَدُ يومَ القيامةِ على الأمم، معَ النَّبيِّ ﷺ.

وقيلَ في معناه، غير ما ذكرناه.

والمرتضَى: المقبول.

والفاروق(٤): منْ قولهم: فَرَقْتُ بينَ الشَّيئينِ أفرُقُ بالضَّمِّ، فَرْقاً وفُرْقَاناً، وسُمِّيَ القرآن فُرْقاناً؛ لأنَّهُ فرقَ بينَ الحقِّ والباطل. **والفاروق** منَ

---

(١) الجوهري: الصحاح ٢/ ٤٩٤، الفيروز آبادي: القاموس المحيط ١/ ٣١٦.

(٢) قال رسول الله ﷺ **«إنْ لم يكنِ الشُّهداء منْ أمَّتي إلا مَنْ قُتِلَ بالسَّيف فهمْ إذاً قليل، ثُمَّ قال ﷺ: القتيلُ شهيد، وصاحبُ الهدْم شهيد، والمبطُون شهيد، والغريقُ شهيد، ومَنْ أكلهُ السَّبُعُ شهيد، والسَّليم شهيد ـ يعني اللَّديغ ـ وصاحبُ السِّل شهيد، ومنْ ماتَ مرابطاً في سبيلِ الله شهيد، ومَنْ ذكرَ الله تعالى إذا أخذَ مضجعَهُ ثُمَّ مات فهوَ شهيد، والنفساء، ومنْ ماتَ على فراشهِ يريدُ أنْ تكونَ كلمةُ الله هيَ العليا، وكلمةُ الذين كفروا السُّفْلى شهيد»**. الربيع، الربيع بن حبيب الأَزْدِيُّ: المسند، تحقيق: مُحمَّد إدريس وعاشور بن يوسف (بيروت، دار الحكمة، ط ١، ١٤١٥هـ) ١/ ١٨٣.

(٣) سقط من نسخه (ع).

(٤) الجوهري: الصحاح ٤/ ١٥٤٠، الفيروز آبادي: القاموس المحيط ٣/ ٢٨٤.

الناس الذي يفرِّقُ بينَ الأمور ويفصلها، وبه سُمِّيَ عمرُ رضي الله عنه **الفاروق**؛ لأنَّهُ أظهر الإسْـلام بِمكَّة ففرق بين الإيمان والكفر. قالهُ ابنُ دريد[1].

والجمال: تَمام الحسن.

والصَّدوق والصَّادق واحد، قاله ابن دريد[2].

وكلامٌ صادقٌ وصدوق: ما اسْتُعْمِلَ فيه الصِّدق.

وفي الجيمِ والكاف[3] منْ قوله **جَمالُه كلامُه**، تظهرُ وفاةُ عمرَ وحِمامُه.

[٢] وهو: عمرُ بنُ الخطَّابِ بنِ نفيل بن عبدِ العزَّى بن رباح بن عبد الله ابن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي أبو حفص القُرَشِيُّ العَدَوِيُّ، أميرُ المؤمنين وناصرُ الدِّين، والْمُحَدَّثَ الْمُلْهَم، والفاروقُ الأعظَم[4].

استُشْهِد وهو داخلٌ إلى الصَّلاةِ إمامَـاً، فماتَ في آخر ذي الْحِجَّة، وله ثلاثةٌ وستُّونَ عاماً.

وكـانتْ ولايتُهُ التي حصَـلَ بفتوحِها شرفُ الإسْـلام، عشرَ سنين، وستَّةَ أشْـهر، وأربعـةَ أيَّـام.

وكانَ أبيضَ أمْهَقَ[5] شديدَ حُمْرةِ العينيْن، أصْلَعَ أجْلَحَ[6] طوالاً ذا خفَّةٍ في العارِضَيْن.

---

(١) جمهرة اللغة ٢/ ٣٩٩.

(٢) المصدر نفسه ٢/ ١٧٣.

(٣) ٢٣هـ.

(٤) ابن خياط: الطبقات ١/ ٢٢، البخاري: التاريخ الكبير ٦/ ١٣٨ أبو نعيم: معرفة الصَّحابة ١/ ٣٨، ابن عبد البر: الاستيعاب ٣/ ١١٤٤ ابن حجر: الإصابة ٤/ ٥٨٨.

(٥) المهق: شِدَّة بياض الإنسان، ابن دريد: الجمهرة ٣/ ١٦٧.

(٦) أجلح الرَّجل. إذا أسفر مقدم رأسه من الشعر. ابن دريد: الجمهرة ٢/ ٥٧.

٢٣ ـ ثُمَّ ابنُ عفَّانَ لَهُ هدايةَ

مُسَابقٌ أبو الحسَينِ الغايةَ

الهداية[١]: منْ هديتهُ الطَّريق أي: عرفته، وفيه الإشارة إلى هجْرَتَي عثمان، وهدايتهُ لِمَنْ تبعهُ منَ الإخْوان.

وفي اللامِ والهاء[٢] منْ قوله: **له هداية**، تظهرُ سنةُ وفاةِ **عثمانَ** لذي الدِّراية.

[٣] وهو: عثمانُ بنُ عفَّان بن أبي العاص بن أُميَّة بن عبد شَمس بن عبد مناف أبو عمرو، ويقال: أبو عبد الله، القُرَشِيُّ الأُمَوِيُّ[٣] ذو النُّورَيْن والظَّهيرُ على البضْعَتيْنِ الكريْمتيْن، وصاحبُ الهجرتيْن، وجامعُ القرآن بين الدَّفَّتيْن.

قتلهُ سودانُ بنُ حمران[٤] ذو الشَّقاوةِ والْخَيْبَة، في عصرِ يومِ الجمعةِ ثامنَ عشرَ ذي الحجَّة بطَيْبَة، ولهُ بضْعة وثَمانون عاماً، وكانتْ ولايته إحدى عشرةَ سنة، وأحدَ عشرَ شهراً، وأيَّاماً.

---

(١) ابن منظور: لسان العرب ١٥/ ٣٥٤، الفيروز آبادي: القاموس المحيط ٤/ ٤٠٥.

(٢) ٣٥هـ.

(٣) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٣/ ٥٣، ابن خياط: الطبقات ١/ ١٠، البخاري: التاريخ الكبير ٦/ ٣٠٨، أبو نعيم: معرفة الصَّحابة ١/ ٥٨، ابن عبد البر: الاستيعاب ٣/ ١٠٣٧.

(٤) سودان بن حمران المرادي آخر من ضرب عثمان بن عفان بحربة فبعجه، تُوفِّيَ على أثرها وقتل هو أيضا على يد أحد غلمانه. ابن خياط: التاريخ، تحقيق أكرم ضياء العُمَرِيّ (دمشق. بيروت، دار القلم. مؤسسة الرسالة ١٣٩٧هـ، ط٢) ١/ ١٧٥، الطبري: تاريخ الأمم والملوك ٢/ ٦٧٧، ابن الجوزي: المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ٥/ ٥٥.

وكانَ أبيض، وقيلَ: أسْمر رقيقَ البشَرَة، ربعةَ[1] القَدّ حسَنَ الوجهِ نيِّرَه، عظيمَ شعرِ الرَّأسِ واللحييْن، بعيدَ ما بيْن المنكبيْن.

وقولي: **سابق**: أعنِي المتقدِّم على مَنْ ساواه.

والغاية: هي: أقصَى الشَّيء ومُنْتهَاه.

ومن ميم[2] مسابق، يظهر لعليٍّ رمزُ الوفاة.

[٤] وهوَ: عليُّ بنُ أبي طالب بن عبد المناف بن عبد المطلب بن [هاشم][3] بن عبد مناف القُرَشِيُّ الْهَاشِمِيُّ[4] أبو السِّبْطَيْن: الحسنِ[5] والحسين[6]. فارسُ الإسْلام، حاكمُ الأعلام، قاضي الأُمَّة، علم الأئمَّة.

استُشْهد في سابعِ عشر رمضانَ مظلوماً، وعمرهُ ستُّون عاماً معلوماً.

---

(١) يقال رجل ربع وربعة ومربوع ومرتبع، إذا كانَ معتدل الخلق وسطا من الرجال. ابن دريد: الجمهرة ١/ ٢٦٤.

(١) ٤٠هـ.

(٣) في (ل) [هشام].

(٤) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٣/ ١٩، ابن خياط: الطبقات ١/ ٤، البخاري: التاريخ الكبير ٦/ ٢٥٩، أبو نعيم: معرفة الصَّحابة ١/ ٧٥، ابن عبد البر: الاستيعاب ٣/ ١٠٨٩.

(٤) الحسن بن عليّ بن أبي طالب أبو مُحمَّد. تُوفِّيَ سنة ٥٨ وقيلَ ٤٨ وقيلَ ٤٤ وقيلَ ٤٩ وعمره ٥٨ سنة. البخاري: التاريخ الكبير ٢/ ٢٨٦، أبو نعيم: معرفة الصَّحابة ٢/ ٦٦١، ابن عبد البر: الاستيعاب ١/ ٣٨٣.

(٥) الحسين بن عليّ بن أبي طالب أبو عبد الله الْهَاشِمِيُّ سيِّد شباب أهل الجنة. قتل يوم الجمعة وقيلَ السبت العاشر من محرم سنة إحدى وستين في كربلاء. البخاري: التاريخ الكبير ٢/ ٣٨١، أبو نعيم: معرفة الصَّحابة ٢/ ٦٦١، ابن عبد البر: الاستيعاب ١/ ٣٩٢.

وكانتْ ولايته المبرورة، [أربعَ سنين وتسعةَ أشهر][1] وأيّـاماً مذْكورة.

وكانَ شديدَ الأدَمَة[2]، ذا صَلع بِمقدمِ هامتـه، أقربَ إلى القصَرِ منَ الطول في قامتِـه،

عريضَ اللحيةِ ذا وجهٍ منيـر، عظيمَ العينيـنِ والبطن، لهُ شعرٌ كثيـر.

* * *

٢٤ ـ سـعدٌ هُمـامٌ ناسـكٌ وقولـوا
حفـظُ أبـي هُريـرةٍ نَبَـيلُ

الهمام[3]: السَّيد، فيما ذكره أبو عبيد القاسم بن سلام[4] وغيره. وهو: العظيم الهمَّة.

والهمام أيضاً: ما ذابَ منَ البرَد. ويقال: هَمى الماءُ يهْمِي هَمْيـاً: إذا سَالَ وجرَى. وكذلك الدَّمع.

وعلى هذا يكونُ **الهمام**: كنايةً عنْ سهولةِ العطاءِ والكرمِ والسَّخاء.

والنّاسك[5]: العابد. نَسَـكَ وتنسَّـكَ نُسْكاً أي: تعبَّد عبادة، ونَسُكَ بالضَّمِّ نَسَاكَةً صَارَ ناسِكاً.

---

(١) سقط من (ل).

(٢) الأدمة: البياض الشديد. الجوهري: الصحاح ٥/ ١٨٥٩.

(٣) الجوهري: الصحاح ٥/ ٢٠٦٢، ابن منظور: لسان العرب ١٢/ ٦٢١.

(٤) أبو عبيد، القاسم بن سلام ت ٢٢٤هـ: غريب المصنَّفَ، تحقيق د. رمضان عبد التواب (القاهرة، مكتبة، الثقافة الدينية) ص ٣١٨.

(٥) الجوهري: الصحاح ٤/ ١٦١٢، ابن منظور: لسان العرب ١٠/ ٤٩٨.

وفي الهاءِ والنون[1] منْ **همام وناسك**، الرَّمز إلى وفاة **سعد بن مالك**.

[٥] وهو: سعدُ بن أبي وقَّاص مالك بن وهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرَّة أبو إسحاق الزُّهْرِيُّ[2].

أحدُ السَّابقيـنَ النجبـاء، والمشْـهورينَ بإجابـةِ الدُّعـاء.

ماتَ بطَـيْبَةَ ودُفِنَ بالبقيع، وكانَ ذا فضْلٍ بديع، وعلْمٍ وسيع.

وقولي: **نبيل**[3] أي: زاهد فاضل؛ فالنُّبْـل والنَّبـالة: الفضْل. نبُل فهو: نَبيل منْ قومٍ نبَل.

والحاء والنون[4] منْ **حفظ ونبيل**، على وفاة أبي هُرَيرَةَ الدَّليل.

[٦] وهو: الدَّوْسِيُّ اليَمَانِيُّ عبدُ الرَّحمنِ بنُ صخر[5].

على الصَّحيح في اسْمهِ وذكرِه، وهو حافظُ الصَّحابة في عصْرِه، ومكثرهمْ، يَجلُّ ما رَوَى كثرة.

ماتَ بالمدينة ودُفِنَ ببقيعِ الغَرْقَد[6]، على الصَّحيحِ عندَ مَنِ انتقدَ وجَوَّد.

---

(١) ٥٥هـ.

(٢) ابن خياط: الطبقات ١/ ١٥، البخاري: التاريخ الكبير ٤/ ٤٣، أبو نعيم: معرفة الصَّحابة ١/ ١٢٩، ابن عبد البر: الاستيعاب ٢/ ٦٠٦، ابن حجر: الإصابة ٣/ ٧٤.

(٣) الجوهري: الصحاح ٥/ ١٨٢٤، ابن منظور: لسان العرب ١١/ ٦٤٠.

(٤) ٥٨هـ.

(٥) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٤/ ٣٢٥، البخاري: التاريخ الكبير ٦/ ١٣٢، أبو نعيم: معرفة الصَّحابة ٤/ ١٨٤٦، ابن عبد البر: الاستيعاب ٤/ ١٧٦٨ ابن حجر: الإصابة ٧/ ٤٢٧.

(٦) بقيع الغرقد بالغين المعجمة، أصل البقيع في اللغة: الموضع الذي فيه أروم الشجر من ضروب شتى، وبه سُمِّي بقيع الغرقد. والغرقد: كبار العوسج، وهو مقبرة أهل المدينة، وهي داخل المدينة. ياقوت الحموي: معجم البلدان ١/ ٤٧٣.

٢٥ - الْجُهَنِــــــيُّ عُقبــــةٌ شبيـــــهُ
وابــــنُ الْحُصَــــينِ بــــارعٌ نبيـــهُ

لفظ شبيه مستثناةٌ منْ رمزِ الوفاة[١]، لأنَّها نَحو مثل في معناه.

[٧] وعُقْبـة هوَ: ابنُ عـامر بنِ عبـس بن عمرو بن عدي بن عمرو بن رفـاعة الْجُهَـنِيُّ[٢] أبو حَمَّاد. وقيلَ: أبو أسد. وقيلَ: أبو عبس.

شهدَ فتحَ مصْر معَ الأعيان، ووليَ الْجُندَ لِمعاويةَ[٣] بعدَ عتبةَ بنِ أبي سفيان[٤].

وكـانَ منْ أحسنِ الناسِ صوتاً بالقـرآن، فقيهاً عالِماً ذاكراً، فصيحاً مفوَّهاً شاعراً.

وقولي: بارع[٥]: منْ بَرَعَ وبَرُعَ بالفتحِ والضَّمِّ براعَةً فهو: بارع؛ إذا تَـمَّ

(١) ٥٨هـ.

(٢) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٧/ ٤٩٨، البخاري: التاريخ الكبير ٦/ ٤٣٠، أبو نعيم: معرفة الصَّحابة ٤/ ٢١٥٠، ابن عبد البر: الاستيعاب ٣/ ١٠٧٣، ابن حجر: الإصابة ٤/ ٥٢٠.

(٣) معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أُميَّة بن عبد شمس أمير المؤمنين أبو عبد الرَّحمن القُرَشِيُّ الأُمَوِيُّ الْمَكِيُّ. ماتَ في رجب سنة ٦٠هـ. ابن خياط: الطبقات ١/ ٢٩٧، ابن قانع: معجم الصَّحابة ٣/ ٧٢، ابن عبد البر: الاستيعاب ٣/ ١٤١٦.

(٤) عتبة بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أُميَّة الأُمَوِيُّ شقيق معاوية. تُوفِّيَ بمصر في سنة أربع وأربعين ويقال ثلاث. ابن عساكر: تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها، تحقيق: عمر بن غرامة العمروي (بيروت، دار الفكر، ١٤١٥) ١١/ ٤٨، الصفدي: الوافي بالوفيات ١٩/ ٢٩٢، ابن حجر: الإصابة ٥/ ٦٠.

(٥) الجوهري: الصحاح ٣/ ١١٨٤، الفيروز آبادي: القاموس المحيط ٣/ ٤.

في جَمالٍ أو علْمٍ. وقال أبو عبيد: «والبارع: الذي فاقَ أصْحابَهُ في السُّؤدد». قالهُ في «غريب المصنَّف»[١].

والنَّبِيه[٢]: الشَّريف المشهور. يقال: نبُهَ بالضَّمِّ نباهَةً فهو: نبيهٌ ونَابه، وهو: ضدّ الخامل.

ومنَ الباءِ والنون[٣] هذين، تظهرُ وفاةُ ابنِ الْحُصَين.

[٨] وهو: عِمْرانُ بن الْحُصَين بن عبيد بن خلف بن عبدِ نَهم الْخُزَاعِيُّ الكَعْبِيُّ، أبو نُجيد[٤].

هو في الإسْلام منَ القدماء، وكانَ أحدَ الأئمَّة الفقهاء، والفضَلاء الألبَّاء.

كانتِ الملائكةُ تُسلِّمُ عليهِ جَهْراً، فلمَّا اكْتوَى منْ علَّةِ النَّاصُور، فقَدَ السَّلامَ هَجْراً، ولعلَّهُ جَهْراً.

* * *

٢٦ ـ ثُمَّ أبو الدَّرداء ذا الأنْصَارِي
كجنْدُبٍ ذاكَ الرَّضي الغِفَاري

(١) ص ٣١٨.

(٢) الجوهري: الصحاح ٦/ ٢١٥٤، ابن منظور: لسان العرب ١٣/ ٥٤٧.

(٣) ٥٢هـ.

(٤) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٧/ ٩، البخاري: التاريخ الكبير ٦/ ٤٠٨، أبو نعيم: معرفة الصحابة ٤/ ٢٢٠٤، ابن عبدالبر: الاستيعاب ٣/ ١٢٠٨، ابن حجر: الإصابة ٤/ ٧٠٥.

[٩] أبو الدَّرداء الأنْصَارِيُّ الْخَزْرَجِيُّ.

أحدُ العلماءِ العُمَّال. اسْمهُ: عُويْمرُ بنُ عامر[١] على أحدِ الأقوال.

كانَ حكيمَ الأُمَّة، وواحدَ الأئمَّة، ومفتي أهلِ الشَّام، وأوَّل قضاةِ دمشقَ في الإسْـلام.

أفادَ منَ العلمِ الكثير، ماتَ بدمشق ودُفِنَ خارجَ بابِ الصَّغير.

[١٠] وجُنْدُب: هوَ: أبو ذرٍّ الغِفَارِيُّ جُنْدُبُ بنُ جُنَـادَةَ[٢].

على القولِ العمْدَة. تعبَّدَ قبلَ الْمَبْعثِ مُدَّة، وأسْلمَ قديماً ولقيَ في اللهِ شِدَّة.

وكانَ صادقَ اللهجةِ سرَّاً وجهْراً، صادعاً بالحقِّ ولـو كانَ مُرَّاً.

ماتَ بالرَّبَـذَة[٣]: قرية في جهةِ شرقِ المدينـة معروفـة، وصلَّى عليهِ ابنُ مسعود منصرفَهُ مـنَ الكوفـة.

* * *

٢٧ ـ كـــذا فتَـــى مسْـــعُودٍ الضِّيـــاءُ
ثَـلاثـــــةٌ لـــــفضلِهمْ بَهَـــــاءُ

---

(١) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٧/ ٣٩١ ابن خياط: الطبقات ١/ ٩٥، أبو نعيم: معرفة الصحابة ٤/ ٢١٠٢، ابن عبد البر: الاستيعاب ٣/ ١٢٢٧، ابن حجر: الإصابة ٤/ ٧٤٧.

(٢) ابن خياط: الطبقات ١/ ٣١، البخاري: التاريخ الكبير ٢/ ٢٢١، أبو نعيم: معرفة الصحابة ٢/ ٤٦٨، ابن عبد البر: الاستيعاب ١/ ٢٥٢ ابن حجر: الإصابة ٧/ ١٢٥.

(٣) الرَّبذَة بالتحريك والذال معجمة موضع كانت به وقعة بين أهل الرِّدة وأبي بكر، رضي الله عنه، كانَ من منازل بني ذيبان فغلبهم عليه أبو بكر رضي الله عنه لما ارتدوا وجعله حمىً لخيول المسلمين وهي قرب المدينة. ياقوت الحموي: معجم البلدان ١/ ٦٨.

الـ فتى: في أحدِ معانيه: الشَّاب، وعبَّرَ به هنا عنِ الولـد، وكذا كلُّ فتَى منكرٍ في هذا الكتاب.

والـ **فضل**(١): ضدّ النقص. وفضلَ فلانٌ فلاناً، إذا كانَ أكثر محاسنَ منه. والفضائل: الْمَحَاسـن، ويكون في الْخَلْق والْخُلُق.

والـ **بَهاء**(٢): الحسنُ من: بَهِـيَ الرَّجل وبَهُـوَ فهو بَهِـيّ.

وفي اللامِ والباء(٣) الرَّمزُ المعهود، إلى وفاةِ **أبي الدَّرداءِ وأبي ذرٍّ وابنِ مسعود**.

[١١] والثَّالث: هو عبدُ الله بنُ مسْعود بن غافل الْهُذَلِيُّ(٤)، أبو عبد الرَّحمن، الْمُقرِئُ الكبير، الْمُتقنُ التفسير [الْمُعلِّم](٥) الوزير، ذو العلمِ الغزير.

كانَ كَما قالَ عمرُ رضي الله عنهما: «كُنيفاً مُلِئَ علْما»(٦).

عاشَ بضْعاً وستِّيـن سنة وماتَ بالمدينة جزْماً.

وكانَ مُقتدِياً بالنَّبِيِّ ﷺ، في هدْيِهِ وسَمْته ودلِّه المعظَّم(٧).

---

(١) الجوهري: الصحاح ٥/ ١٧٩١، الفيروز آبادي: القاموس المحيط ٤/ ٣١.

(٢) الجوهري: الصحاح ٦/ ٢٢٨٨، الفيروز آبادي: القاموس المحيط ٤/ ٣٠٧.

(٣) ٣٢هـ.

(٤) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٣/ ١٥٠، ابن خياط: الطبقات ١/ ١٦، أبو نعيم: معرفة الصَّحابة ٤/ ١٧٦٥، ابن عبدالبر: الاستيعاب ٣/ ٩٨٧ ابن حجر: الإصابة ٤/ ٢٣٣.

(٥) سقط من نسخة (ع).

(٦) الكنف بالكسر: وعاء تكون فيه اداة الراعي وبتصغيره جاء الحديث «كنيفا ملىء علما» وهو لقب ابن مسعود، رضي الله عنه، لقبه عمر تشبها بوعاء الراعي. الجوهري: الصحاح ٤/ ١٤٢٤، والفيروز آبادي: القاموس المحيط ٣/ ١٩٩.

(٧) (السمت) عبارة عن الحالة التي يكون عليها الانسان من السكينة والوقار، وحسن السيرة =

٢٨ ـ الأَشْـــعَرِيُّ مقْـــرِئٌ دقيـــقُ
ثُـــمَّ مُعـــاذٌ حســـنهُ يشُـــوقُ

(الدّقيق)(١) هنا: المدقِّق في القراءة إنعاماً في تَجْويدها وترتيلها، وتَحبيرِها وترديدِها، من: التَّدقيق في الدِّقِّ وهو: إنعامُه.

وفي الميمِ والدَّال(٢) تظهرُ وفاة **الأَشْعَرِيِّ** وحمامُه.

[١٢] وهو: أبـو موسى عبدُ الله بنُ قيس بن سُليم بن حَضَّار بن حرب الأَشْـعَرِيُّ(٣)، أحـدُ قضـاةِ الأُمَّـة الأربعَـة، وجامـعُ العـلم فمـا أوسـعَه!

المنفردُ بِحسنِ الصَّوتِ إذا قرأ؛ كأنَّ مزْماراً منْ مزَامير آلِ داودَ معَـه(٤).

وقولي حسْنه(٥) منَ: الحسن وهو: ضدّ القبح. يقال: حسُنَ الشَّيء يَحسُنُ حُسناً إذا جَمُل فهو جَميل.

= والطريقة واستقامة المنظر والهيئة. (والدلّ) هو الهدي. ابن الأثير: النهاية في غريب الحديث ٢/ ١٣١.

(١) الجوهري: الصحاح ٤/ ١٤٧٦.

(٢) ٤٤هـ.

(٣) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٤/ ١٠٥، ابن خياط: الطبقات ١/ ٦٨، أبو نعيم: معرفة الصَّحابة ٤/ ١٧٣٤، ابن عبدالبر: الاستيعاب ٣/ ٩٧٩، ابن حجر: الإصابة ٤/ ٢١١.

(٤) عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ لأبي موسى: **«ثُمَّ لو رأيتَنِي وأنا أستمعُ لقراءتِكَ البارحة، لقدْ أوتيتَ مزماراً مِنْ مزاميرِ آلِ داود»**. البخاري: الصحيح ٤/ ١٩٢٥، مسلم: الصحيح ١/ ٥٤٦ واللفظ له.

(٥) الجوهري: الصحاح ٥/ ٢٠٩٩، الفيروز آبادي: القاموس المحيط ٤/ ٢١٥.

ويشوق[١] منَ: الشَّوقِ وهوَ نزاعُ النفسِ إلى الشَّائق. يقال: شاقَ الشَّيء يشوقهُ شَوْقاً فهو مَشُوق. والشَّيء شَائق.

وفي الحاءِ والياء[٢] الرَّمزُ الْمُعَمَّى، إلى وفاةِ معاذ الْمُسَمَّى.

[١٣] وهو: مُعاذُ بنُ جبَل بن عمرو بن أوس بن عائذ بن كعب الْخَزْرَجِيُّ السَّلمِيُّ أبو عبدِ الرَّحمن[٣] الإمام، أعلم الأُمَّة بالحلال والحرام.

وكانَ يُشَبَّهُ بإبراهيم الخليلِ عليهِ الصَّلاةُ والسَّلام.

فكانَ أمَّةً قانتاً لله حنيفاً.

استشهدَ بغور الشَّام مطعوناً عفيفاً، ولهُ خَمسٌ وثلاثونَ سنةً تعريفاً.

* * *

٢٩ ـ ابنُ سَلامٍ جَنَّةً موْعُودُ
هذْيُ الفتَى ابنِ ثابتٍ مَحْمودُ

الـ (جنة) هنا: دارُ نعيمِ الآخرة، جعلنا الله منْ أهلها في عافية. وكلُّ أرضٍ ذات شجر ونخل يسترُها؛ تسمَّى جنَّة، فيما قاله أبو عبيدة وغيره[٤]. وقيلَ: كلُّ بستان فهو جنَّة.

---

(١) الجوهري: الصحاح ٤/ ١٥٠٤، الفيروز آبادي: القاموس المحيط ٣/ ٢٦٠.

(٢) ١٨هـ.

(٣) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٧/ ٣٨٧، ابن خياط: الطبقات ١/ ١٠٣ البخاري: التاريخ الكبير ٧/ ٣٥٩، أبو نعيم: معرفة الصَّحابة ٥/ ٢٤٣١، ابن عبد البر: الاستيعاب ٣/ ١٤٠٢.

(٤) ابن دريد: جمهرة اللغة ١/ ٩٢.

و(**موعود**)[1] مفعولٌ منَ: الوعد، يقالُ: وعدتهُ بكذا وعدتهُ كذا وعْدَاً فهوَ موعود. والوعْد يُستَعمَل في الخيرِ والشَّرِ ومعناهُ العِدَة، ويستعمَلُ الإيعادُ والوعيدُ في الشَّر، يقالُ منهُ: أوعدْتُم بكذا.

والجيمُ والميم[2] في النظام، إشارةٌ إلى وفاةِ **ابن سلام**.

[١٤] وهو: عبدُ الله بنُ سَلام بن الحارث الإسْرائيليُّ القينقاعِيُّ أبو يوسف[3] الْحَبْر، أحدُ علماءِ التوراةِ والقرآن، المشْهودُ لهُ بالْجِنان[4]، المثْنَى عليه في الفُرْقان؛ حيثُ ذكرهُ الله عزَّ وجلَّ في قوله: ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ مِثْلِهِۦ﴾ [الأحقاف: ١٠].

كانَ إسْلامهُ مَقدمَ النَّبِيِّ ﷺ المدينَة، وبِها كانتْ وفاتهُ التي تركتِ الأفئدةَ لفقْدهِ حزينة.

وقولي: (**هدي الفتى ... إلخ**) **الهدي**: السِّيرة والطَّريقة والسَّمت. **والفتَى** هنا وفي كلِّ موضعٍ منَ الكتاب يأتي معرَّفاً.

(**السَّخيُّ**): الكريم، مأخوذٌ منَ الفُتُوَّة. يقال: هوَ فتَىً بيِّنُ الفُتُوَّة[5].

---

(١) الجوهري: الصحاح ٢/ ٥٥١، الفيروز آبادي: القاموس المحيط ١/ ٣٥٩.

(٢) ٤٣هـ.

(٣) ابن خياط: الطبقات ١/ ٨، البخاري: التاريخ الكبير ٥/ ١٨، أبو نعيم: معرفة الصَّحابة ٣/ ١٦٤٩، ابن عبد البر: الاستيعاب ٣/ ٩٢١، ابن حجر: الإصابة ٤/ ١١٨.

(٤) عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال: «**ثُمَّ ما سَمعتُ النَّبِيَّ ﷺ يقولُ لأحدٍ يَمشي على الأرض، إنَّهُ منْ أهلِ الجنة، إلا لعبدِ الله بنِ سلام. قال: وفيه نزلت هذه الآية «وشهدَ شاهدٌ منْ بني إسرائيلَ على مثْلِه»**». البخاري: الصحيح ٣/ ١٣٨٧.

(٥) ابن منظور: لسان العرب ١٥/ ١٤٧.

(والْمحمود) منْ: حمدْتُ الشَّيء أَحْمدهُ فهوَ مَحمود أي: على خصالهِ الجميلة.

والهاءُ والميم[1] رمزان، إلى وفاةِ **ابن ثابت** يُشيران.

[١٥] وهو: زيدٌ بنُ ثابتٍ بن الضَّحاك بن زيد، الأنْصَارِيُّ النَّجَّارِيُّ الْمَالِكِيُّ أبو سعيد[2]، ويقال: أبو خَارجة.

كاتبُ الوحي المعظَّم، وأعلمُ الأُمَّةِ بالفرائضِ وأحكَم.

وأحدُ القُرَّاءِ المذْكورين، والأئمَّةِ المشهورين.

ماتَ بالمدينةِ وهوَ ابنُ ستٍّ، وقيلَ تسع وخَمسين.

* * *

٣٠ - سَليلُ عَمْرٍو سَالكُ هدايَة
ثُمَّ ابنُ عبَّاس حَلا سِقايَة

سلالةُ الرَّجل: ولدهُ، ومنه: السَّليلُ وهوَ الولد، والأنثى سليلة.

وسالك منْ: سَلَكْتُ[3] الطَّريقَ أَسْلُكُهُ سَلْكاً: دخلته. والْمَسْلَكُ: الطَّريق. ويقال أيضاً: أَسْلَكْتُ الطَّريق.

---

(١) ٤٥هـ.

(٢) ابن خياط: الطبقات ١/ ٨٩، أبو نعيم: معرفة الصَّحابة ٣/ ١١٥١، ابن عبد البر: الاستيعاب ٢/ ٥٣٧، الذهبي: معرفة القُرَّاء الكبار ١/ ٣٦، ابن الْجَزَرِيّ: غاية النهاية في طبقات القُرَّاء ١/ ٢٩٦، ابن حجر: الإصابة ٢/ ٥٩٢.

(٣) الجوهري: الصحاح ٤/ ١٥٩١، ابن منظور: لسان العرب ١٠/ ٢٤٢.

قالَ ابنُ دريد ـ حينَ حكَى اللغتين ـ[١]: «وأبَى الأصْمَعِيُّ[٢] إلاَّ سلكته[٣] ولم يتكلمْ فيه؛ لأنَّ في التنـزيل: ﴿مَاسَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ﴾ [المدثر: ٤٢].

وأجازَ أبو عبيدة سَلَكْتُ وأسْلَكْتُ، واحتجَّ بقولِ الْهُذَلِيِّ:

* * *

حتَّى إذا أسْلكُوهمْ في قُتائدةٍ

شَلاًّ كما تَطْرُدُ الجمَّالةُ الشُّرُدا[٤]

قالَ أبو حاتم: قالَ أبو عبيدة: «هذا مكفوفٌ عنْ خبره؛ لأنَّ هذا البيتَ آخرُ القصيدة. فذكرتُ ذلك للأصْمعيّ، فقالَ: وما ابنُ الصَّباغ وهذا، إنَّما وجهُ الكلام: أسلكوهم شلاًّ، فكان شلاًّ عند الأصمعي[٥] الجواب». انتهى.

---

(١) الجمهرة ٣/ ٤٥.

(٢) الإمام العلامة، أبو سعيد عبد الْملك بن قريب بن عبد الْملك بن علي الأصمعي اللغوي الأخباري ويقال اسم أبيه عاصم. الْمتوفى سنة ٢١٥هـ. الزبيدي: طبقات النحويين واللغويين ص٦٠ ـ ٦١، الأنباري: نزهة الألباء ص١١٢، النووي: تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٢٧٣.

(٣) المصدر نفسه.

(٤) هذا البيت ضمن قصيدة قالها عبد مناف بن ربع الْهُذَلِيُّ ومطلعها:

ماذا يغيِّرُ ابنتَي ربعٍ عويلُهما لأثرِ قدانٍ ولا بوسَى لِمنْ رقدَا

ديوان الْهُذَلِيِّين، شرح أبي سعيد السكري (القاهرة، الدار القومية للطباعة والنشر، ١٩٦٥) ق٢/ ٤٢.

(٥) ابن دريد: جمهرة اللغة ٣/ ٤٥.

وما حكاهُ ابنُ دريد عنْ أبي عبيدة، ذكرهُ أبو عبيدة في كتابهِ «بِحَار القرآن العظيم»؛ فقال: «قالَ عبدُ مناف بنُ ربع الْهُذَلِيُّ:

الطَّعــنُ شَغْشــغةٌ والضَّــربُ هيْقعــةٌ
ضــربَ المعمــول تحــت الدِّيمــة العضــدَا

وللقــسيِّ أزاميــلٌ وغَمْــغمةٌ
حســن الجنــوبِ يســوقُ المــاءَ والبَــردَا

حتَّــى إذا أسْــلكُوهمْ فــي قُتــائدةٍ
شَــلاًّ كمــا تَطْــرُدُ الجمَّــالةُ الشُّــرُدا

قالَ: وهوَ آخر القصيدة، فكفَّ عنِ الخبَر. وقال أيضاً: أسلكوهمْ وسلكوهمْ واحد»[1]. انتهى.

و(**الهداية**): معرفة الطَّريق.

ومعنى ذلك: أنَّ ابنَ عمرٍو داخلٌ فيما يهدي النَّاسَ إلى طريقِ الحقِّ بغيرِ التباس.

والسِّينُ والهاء[2] في المشهور، إشارةٌ إلى وفاةِ ابنِ عمرٍو المذْكور.

[١٦] وهو: عبدُ الله بنُ عمرٍو بنِ العاص بن وائل القُرَشِيُّ السَّهْمِيُّ، أبو مُحمَّد[3].

---

(١) لم أعثر على «بحار القرآن العظيم» لأبي عبيدة، معمر بن المثنى (٢١٠هـ)، ووجدت الكلام أعلاه في: مجاز القرآن، تحقيق: د. محمد فؤاد سزكين (بيروت، دار الفكر، ط٢، ١٩٧٠) ١/ ٣٧، ١/ ٣٤٧.

(٢) ٦٥هـ.

(٣) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٤/ ٢٦١، ابن خياط: الطبقات ١/ ٢٦، البخاري: التاريخ =

كاتبُ الآثار، وأحدُ أئمَّة الأنصار، والْمُقَرُّ لهُ بالإكثار.

بنَى له داراً بِمصر وبِها تُوفِّيَ على قول، ودُفِنَ في تلكَ الدَّار.

وقولي: **حلا سقاية** منْ قولهم: حلا الشَّيء يَحلو حلاوَة، فهوَ حُلْو نقيض المرّ. **والسِّقاية**: موضعُ الماء الذي يُسْتقَى منه، ومنهُ: سقاية العبَّاس. **وحلا سقاية**: كناية عمَّا أفاضهُ ابنُ عبَّاس منَ العلوم؛ التي حلَتْ لطالبيها، وحصلَ النفعُ بِها عامَّاً كنفعِ **السِّقاية** لوارديها.

وفي الحاءِ والسِّين[1] بالسَّبْر، إشارةٌ إلى وفاة **ابن عبَّاس** الْحَبْر.

[١٧] وهو: عبدُ الله بنُ عبَّاس بن عبد المطَّلب بن هاشم أبو العبَّاس الْهَاشِمِيُّ[2] علاَّمةُ الزَّمان، وحبْرُ الأُمَّة وترجُمان القرآن.

ماتَ بالطَّائفِ ودُفِنَ هنالك، وصلَّى عليهِ مُحمَّد بنُ الحنفيَّة[3] الناسِك، وقالَ بينَ مَنْ حضرهُ منَ الأئمَّة: «ماتَ ربَّانِيُّ هذهِ الأُمَّة»[4].

= الكبير ٥/ ٥، أبو نعيم: معرفة الصَّحابة ٣/ ١٧٢٠، ابن عبد البر: الاستيعاب ٣/ ٩٦٥.

(١) ٦٨هـ.

(٢) ابن خياط: الطبقات ١/ ٤، البخاري: التاريخ الكبير ٥/ ٣، أبو نعيم: معرفة الصحابة ٣/ ١٦٩٤، ابن عبد البر: الاستيعاب ٣/ ٩٣٣، ابن حجر: الإصابة ٤/ ١٤١.

(٣) مُحمَّد بن عليّ بن الحنفية والحنفية أمه، وهو ابن عليّ بن أبي طالب الْهَاشِمِيُّ أبو القاسم أخو الحسن والحسين. تُوفِّيَ سنه ثمانين للهجرة. أبو نعيم: حلية الأولياء (بيروت، دار الكتاب العربي، ١٤٠٥هـ، ط ٤) ٣/ ١٧٤، الذهبي: الكاشف، تحقيق مُحمَّد عوامة (جدة، دار القبلة للثقافة الإسلامية، ١٩٩٢، ط ١) ٢/ ٢٠٣، ابن حجر: تقريب التهذيب، تحقيق: محمد عوامة (ط١، سوريا، دار الرشيد، ١٤٠٦) ص٤٩٧.

(٤) ابن عبد البر: الاستيعاب ٣/ ٩٣٥، ابن حجر: الإصابة ٤/ ١٥١.

٣١ ـ أبـــو سَـــعيدٍ مثلـــهُ نَجْـــلُ عُمـــرَ
علمُهُمـــا دِرايَـــةٌ خُـــذِ الْخَبـــرَ

الـ (نَجْل) في أحدِ معانيه: نسْل الرَّجل، وإنَّما يُنسَبُ إلى الفَحْل، والنَّسْلُ إلى كلٍّ، فيما ذكرهُ الخليلُ بنُ أحمد[١]، والمراد به هنا الولـد.

و(الدِّراية)[٢]: مصدرٌ منْ: دَرَى الشَّـيء وبالشَّيء دِرَايةً ودِرْيةً بكسرهِما، ودَرْيَـاً بالفتح إذا علمه. والمراد: أنَّ علمَ أبي سـعيدٍ وابـنِ عـمرَ رضي الله عنهم، درايةٌ مع الرِّواية، ليسَ روايةً فقط.

وفي العينِ والدَّال[٣]، إشارةٌ إلى وفاةِ هذينِ منَ الرِّجال.

[١٨] أمَّا أبـو سعيد فهو: سعدُ بنُ مالك بن سنان الأنْصَـارِيُّ الْخَزْرَجِيُّ الْخُدْرِيُّ[٤]، مـنْ: بنِي خُـدْرة[٥].

وكـانَ أحدَ العلماءِ المهرَة، ومِمَّـنْ بـايعَ تَحت الشَّجرَة.

وأفادَ علْماً كثيراً، وتُوفِّيَ وهو ـ فيما قيلَ ـ في عشرِ المائة تقديراً.

---

(١) العين ٦/ ١٢٤.

(٢) الجوهري: الصحاح ٦/ ٢٣٣٥، الفيروز آبادي: القاموس المحيط ٤/ ٣٢٩.

(٣) ٧٤هـ.

(٤) ابن خياط: الطبقات ١/ ٩٦، البخاري: التاريخ الكبير ٤/ ٤٤، أبو نعيم: معرفة الصَّحابة ٣/ ١٢٦٠، ابن عبد البر: الاستيعاب ٢/ ٦٠٢، ابن حجر: الإصابة ٣/ ٧٨.

(٤) الْخُدْرِيُّ: بضم الخاء المعجمة وسكون الدال المهملة والراء في آخرها، هذه النسبة إلى خدرة، واسمه لأبجر بن عوف بن الحارث بن الخزرج بن حارثة، قبيلة من الأنصار. السمعاني: الأنساب ٢/ ٣٣١.

[١٩] **وأمَّا ابن عمر فهو**: عبدُ الله بنُ عمر بن الخطَّاب القُرَشِيُّ العَدَوِيُّ أبو عبد الرَّحمن[١]، منْ أهلِ بيعةِ الرِّضْوان.

كانَ أحدَ الزُّهادِ العلماءِ الأعيان.

شهدَ لهُ لسانُ النبوَّةِ بالصَّلاح[٢]؛ فأفلحَ بذلكَ كلَّ الفلاح.

ماتَ بسرايةِ جرحٍ بقدمهِ ظَهَر، مِنْ حَرْبةٍ مسْمومةٍ أمرَ بِها الحجَّاج[٣] ويا بئسَ ما أمَر.

ماتَ بِمكَّة ودُفِنَ بفَخٍّ[٤] على اليقين، وعمرهُ أربعةٌ وثَمانون منَ السِّنين.

* * *

٣٢ ـ ثُمَّ أُبَيُّ القَارِئُ الْمُطيعُ بفَهْمِهِ كتَابَنَا بديعُ

---

(١) ابن خياط: الطبقات ١/ ٢٢، ابن سعد: الطبقات الكبرى ٤/ ١٤٢، البخاري: التاريخ الكبير ٥/ ٢، أبو نعيم: معرفة الصَّحابة ٣/ ١٧٠٧، ابن عبدالبر: الاستيعاب ٣/ ٩٥٠.

(٢) عن ابن عمر عن أخته حفصة أن النبي ﷺ قال لها: **«ثُمَّ إنَّ عبدَ الله رجلٌ صالِح»**. البخاري: الصحيح ١٣٦٧.

(٣) أبو مُحمَّد الحجاج بن يوسف بن الحكم بن أبي عقيلَ الثَّقَفِيُّ عامل عبد الملك بن مروان على العراق وخراسان. تُوفِّيَ سنة ٩٥هـ. ابن قتيبة، عبد الله بن مسلم الدينوري ت ٢٧٦هـ: المعارف، تعليق: مُحمَّد اسماعيل عبدالله الصاوي (مصر، المطبعة الإسلامية الازهر، ط١، ١٩٣٤) ص ١٧٣، ابن الأثير: الكامل في التاريخ ٤/ ٢٨٣، ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ١/ ٢٣٠.

(٤) فخ بفتح أوله وتشديد ثانيه. والفخ الذي يصاد به الطير معرب وليس بعربي واسمه بالعربية طرق وهو واد بِمكَّة. ياقوت الحموي: معجم البلدان ٤/ ٢٣٧.

الـ(فهم)[1] العلم. يقال: فهِمَ الشَّيء بالكسر، يفْهَمهُ فَهْمَاً بالسُّكون، وفَهَمَاً بالتحريك، وفَهَامَةً: علِمهُ فهو فَهِم، وقومٌ فهمَاء.

و كتابنا هو: القرآن العظيم.

[والبديع][2] هنا: العجيب.

[والباء والكاف][3] إشارةٌ إلى وفاة أُبَيّ، وفيها اختلاف[4].

[٢٠] وهو: أُبَيُّ بنُ كعب بنِ قيس بن عبيد أبو المنذر الأنْصَارِيُّ الْخَزْرَجِيُّ[5].

أحدُ البدريِّيـن، وكاتبُ وحي ربِّ العالمين، وأقرأُ الصَّحابةِ الْمُجوِّدين.

ولَمَّـا ماتَ قـالَ عُـمر رضي الله عنهما: «[ماتَ][6] سـيِّد المسلمين».

تُوفِّيَ بالمدينةِ في حياةِ عُمر، لا بدمشقَ كما اشتهرَ فيها وانتشَر.

* * *

٣٣ ـ لأَنَـــــسٍ بَـديهَـــــةٌ صَـقيلَـــــة

عَـائشَـــــةٌ زاكِيـــــةٌ نبيـلَـــــة

---

(١) الجوهري: الصحاح ٥/ ٢٠٠٥، ابن منظور: لسان العرب ١٢/ ٤٥٩.

(٢) في نسخة (ع) [بديع].

(٣) في نسخة (ع) [والكاف والباء].

(٤) ٢٢هـ.

(٥) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٣/ ٤٩٨، أبو نعيم: معرفة الصَّحابة ١/ ٢١٤، ابن عبد البر: الاستيعاب ١/ ٦٥، الذهبي: معرفة القُرَّاء الكبار ١/ ٢٨، ابن الْجَزَرِيّ: غاية النهاية في طبقات القُرَّاء ١/ ٣١، ابن حجر: الإصابة ١/ ٢٧.

(٦) سقط من نسخة (ع).

الـ(بديهة)(١): فجأة الأمر، وإنشاء كلامٍ لم يستعدَّ له. يقال: بدَهَ يَبْدَهُ بَدْهاً وهي: [الْمُبادَهَة](٢) والبدِيهة والبُداهة. ويقال: هذانِ يتبادهان بالشِّعر.

والـ(صقيلة)(٣) الشَّافية النقية، من قولهم: سيفٌ صقيلَ ومصقول إذا: أنعمَ بالصَّقل جلاءً وفي الحرفين(٤) الملتمَس، منْ وفاة أنس.

[٢١] وهو: أنسُ بنُ مالك بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام أبو حمزة الأنْصَارِيُّ النَّجَّارِيُّ (٥). أشرفُ الخدَّام، وأحدُ الأئمَّةِ الأعلام.

عمَّر دهراً [بذاك](٦) الدُّعاء، وهو صقيلُ البديهةِ جيِّدُ الذَّكاء.

إلى أنْ كانَ آخرَ الصَّحابةِ موتاً بالبصْرة، وقدْ خلَّفَ علماً مِمَّا رواهُ بكثرة.

قالَ أبو داود الطَّيالسَيُّ(٧) ثنا الحكمُ بنُ عطية(٨) عنْ ثابت(٩) عنْ أنَس رضي الله عنه قال: **«إنِّي لأرجُو أنْ ألقَى رسولَ الله ﷺ، فأقول يا رسولَ الله خُوَيْدِمُك»**(١٠).

---

(١) الجوهري: الصحاح ٦/ ٢٢٢٦، ابن الأثير: النهاية في غريب الحديث ١/ ١٠٨.

(٢) في نسخة (ع) [البادهة].

(٣) الجوهري: الصحاح ٥/ ١٧٤٤، الفيروز آبادي: القاموس المحيط ٤/ ٢.

(٤) ٩٢هـ.

(٥) ابن خياط: الطبقات ١/ ٩١، البخاري: التاريخ الكبير ٢/ ٢٧، أبو نعيم: معرفة الصَّحابة ١/ ٢٣١، ابن عبدالبر: الاستيعاب ١/ ١٠٩ ابن حجر: الإصابة ١/ ١٢٦.

(٦) في (ل) [بذلك].

(٧) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقاً برقم: (٣٢٣).

(٨) الحكم بن عطية العيشي بالتحتانية والمعجمة البَصْرِيُّ صدوق له أوهام. البخاري: التاريخ الكبير ٢/ ٣٤٤، الذهبي: الكاشف ١/ ٣٤٥، ابن حجر: التقريب ص ١٧٥.

(٩) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقاً برقم: (١١٨).

(١٠) لم أجده في مسند الطيالسي. وأورده أبو يعلى، أحمد بن عليّ الْمَوْصِليُّ التَّميمِيُّ =

وقولي: **زاكية**[1] منْ: زَكَا الإنسانُ يزْكُو زُكُوّاً وزَكَاءً: صارَ عدْلاً مرضيّاً.

ونبيلة: فاضلةٌ جليلة.

ويظهرُ منَ الزَّاي والنون[2]، موتُ **عائشة** المكنون.

[٢٢] وهي: أمُّ المؤمنين عائشَـةُ بنتُ أبي بكرٍ الصِّـدِّيق عبـدِ الله بـنِ أبـي قحافة التَّيْمِيَّة، أمُّ عبْدِ الله[3]، حبيبةُ حبيبِ الله، الْمُبَـرَّأَةُ منْ فوقِ سبعِ سَماوات، الْمُفضَّلة على النساءِ القانتات.

كـانَ فقهـاءُ الصَّـحابةِ يراجعونَـها، والأئمَّـةُ يسْـتفتونهَا.

وكـانَ علمُهـا بكلِّ فـنٍّ غزيـراً، وكرمُهـا وبرُّها كثيـراً.

تُوفِّيتْ بالمدينةِ بعدَ صدورِ وصيَّةٍ عنها؛ بأنْ تُدْفَنَ بالبقيع فقُبِلَ منها.

* * *

= ت ٣٠٧هـ: المسند، تحقيق حسين سليم أحمد (دمشق، دار المأمون للتراث، ١٩٨٤) ٦/ ١١٧. بنفس السند. وكذلك ابن عدي، أبو أحمد عبد الله بن عدي بن عبد الله الجرجاني (٣٦٥هـ): الكامل في ضعفاء الرجال، تحقيق: يحيى مختار غزاوي (ط٣، بيروت، دار الفكر، ١٤٠٩) ٢/ ٢٠٥ والهيثمي: مجمع الزوائد ٩/ ٣٢٥ وقال فيه: الحكم بن عطية ضعفه جماعة ووثقه أحمد، وأورده بنفس العبارة ولكن بسند آخر. ابن حنبل: المسند ٣/ ٢٢٢.

(١) ابن منظور: لسان العرب ١٤/ ٣٥٨.

(٢) ٥٧هـ.

(٣) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٨/ ٥٨، ابن خياط: الطبقات ١/ ٣٣٣، أبو نعيم: معرفة الصَّحابة ٦/ ٣٢٠٨، ابن عبد البر: الاستيعاب ٤/ ١٨٨١، ابن حجر: الإصابة ٨/ ١٦.

٣٤ ـ وجَابرٌ علومَهُ حَفَّاظُ
وغيرُهُمْ صَحَابةٌ حُفَّاظُ

الـ(علوم): جمع علم وتقدَّم.

و الـ(حَفَّاظ): بالفتح مبالغة منَ الحفظ، وهو: نقيضُ النسيان. ومنه: حفظتُ القرآن وغيره أي: استظهرتهُ قراءةً منْ غيرِ كتاب.

ومنَ العين والحاء[1]، تظهرُ وفاة جابر بلا خفاء.

[٢٣] وهو: جابرُ بنُ عبد الله بن عمرو بن حرام أبو عبد الله الأنْصَارِيُّ السَّلَمِيُّ[2].

كانَ أحْدَثَ مَنْ شهدَ العقبة، وخلَّفهُ أبوهُ عنْ بدْرٍ وأحُد؛ ليكفلَ عقبَه، وقيل: شهدَ بدْراً، وكانَ يَمْتَحُ[3] الماءَ هنالك.

وروَى علْماً كثيراً بعدَ ذلك.

تُوفِّيَ بالمدينةِ على قولِ الكثير، ولَهُ أربعةٌ وتسعونَ سنة وهوَ ضَرير.

وقولي: (حُفَّاظ) الحفَّاظ الذينَ رُزِقوا الحفظَ في العلوم، وفاقوا بالأحلامِ والفهوم، والمراد: أنَّ في الصَّحابةِ ـ رضْوانُ الله تعالى عليهمْ ـ حفَّاظاً لم يُذكَروا، بلْ أشيرُ إليهم، فمنْ نبلِ الصَّحابةِ وحفَّاظِهمْ آخرون، وفيهمُ المكثرونَ والمقلُّون، منهمْ بقيةُ العشرَة، الحفَّاظ المهرَة:

---

(١) ٧٨هـ.

(٢) ابن خياط: الطبقات ١/ ١٠٢، البخاري: التاريخ الكبير ٢/ ٢٠٧، أبو نعيم: معرفة الصَّحابة ٢/ ٥٢٩، ابن عبد البر: الاستيعاب ١/ ٢١٩، ابن حجر: الإصابة ١/ ٤٣٤.

(٣) الْمَتْحُ: جذبك رشاء الدلو، تمد بيد وتأخذ بيد على رأس البئر. ابن منظور: لسان العرب ٢/ ٥٨٨.

[٢٤]: طَلحةُ بنُ عبيد الله التَّـيْمِيُّ، طلحةُ الجود[١].

[٢٥] والزُّبير بنُ العَوّام الأَسَدِيُّ[٢]، أوّل مَنْ سَلَّ في سبيل الله السَّيفَ المغْمود.

قُتِـلا يومَ الجمَـلِ لعشْـرٍ خلَوْنَ منْ جمادى الآخرَة، سـنةَ ستٍّ وثلاثين منَ الهجْـرةِ الفَـاخرَة.

[٢٦] وعبدُ الرَّحمن بنُ عَوْف[٣] الزُّهْرِيُّ الأمْجَد.

[تُوُفِّيَ][٤] سنةَ اثنتين وثلاثين، ودُفِنَ ببقيعِ الغرقَـد.

[٢٧] وسعيدُ بنُ زيد العَدَويُّ[٥].

---

(١) طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو التَّيْمِيُّ القُرَشِيُّ أبو مُحمَّد أحد العشرة وأحد الثمانية الذين سبقوا إلى الإسـلام وأحد الخمسة الذين أسلموا على يد أبي بكر وأحد الستة أصحاب الشورى، ابن خياط: الطبقات ١/ ١٨، البخاري: التاريخ الكبير ٤/ ٣٤٤، أبو نعيم: معرفة الصَّحابة ١/ ٩٤، ابن عبدالبر: الاستيعاب ٢/ ٧٦٤ ابن حجر: الإصابة ٣/ ٥٢٩.

(٢) الزُّبير بن العَوَّام أبو عبدالله القُرَشِيُّ الأَسَدِيُّ، حواري رسول الله، ﷺ وابن عمته صفية ابنت عبد المطلب وأحد العشرة المشهود لهم بالجنة وأحد الستة أهل الشورى. ابن خياط: الطبقات ١/ ١٧، البخاري: التاريخ الكبير ٣/ ٤٠٩، أبو نعيم: معرفة الصَّحابة ١/ ١٠٤، ابن عبد البر: الاستيعاب ٢/ ٥١٠، ابن حجر: الإصابة ٢/ ٥٥٣.

(٣) عبدالرحمن بن عوف بن عبد عوف أبو مُحمَّد الزُّهْرِيُّ القُرَشِيُّ أحد العشرة المشهود لهم بالجنة وأحد الستة أصحاب الشورى تُوفِّيَ سنه ٣٢هـ. ابن خياط: الطبقات ١/ ١٥، البخاري: التاريخ الكبير ٥/ ٢٣٩، أبو نعيم: معرفة الصَّحابة ١/ ١١٦، ابن عبد البر: الاستيعاب ٢/ ٨٤٤، ابن حجر: الإصابة ٤/ ٣٤٦.

(٤) سقط من نسخة (ع).

(٥) سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل بن عبد العزى العَدَويُّ أحد العشرة المشهود لهم بالجنة، =

ماتَ بالعقيق(١)، ودُفِنَ بالمدينةِ سنة إحدَى وخمسين على التَّحقيق.

[٢٨] وأبو عُبيدة عامرُ بنُ الْجَرَّاح القُرَشِيُّ الفِهْرِيُّ(٢).

أمينُ هذهِ الأُمَّة بين الأعيان، تُوفِّيَ في طاعونِ عِمْوَاس(٣) سنة ثماني عشرة، ودُفِنَ بِبَيْسَان(٤).

ومنَ المعدودينَ منَ الحفَّاظِ الأطايب:

[٢٩] أُسَـيْدُ بنُ حُضَيـر(٥).

= تُوفِّيَ سنة ٥٨هـ. ابن سعد: الطبقات الكبرى ٣/ ٣٧٩، البخاري: التاريخ الكبير ٣/ ٤٥٢، أبو نعيم معرفة الصَّحابة ١/ ١٤٠، ابن عبد البر: الاستيعاب ٢/ ٦١٤، ابن حجر: الإصابة ٣/ ١٠٣.

(١) عقيق: بناحية المدينة وفيه عيون ونخل وهما عقيقان العقيق الاكبر والعقيق الاصغر. ياقوت الحموي: معجم البلدان ٤/ ١٣٩.

(٢) أبو عبيدة عامر بن الجراح بن هلال القُرَشِيُّ البدْرِيُّ، وهو أحد العشرة المشهود لهم بالجنه وأمين هذه الأُمَّة. تُوفِّيَ سنة ١٨هـ. ابن سعد: الطبقات الكبرى ٧/ ٣٨٤، ابن خياط: الطبقات ١/ ٢٧، البخاري: التاريخ الكبير ٦/ ٤٤٤، أبو نعيم: معرفة الصَّحابة ١/ ١٤٨، ابن عبد البر: الاستيعاب ٤/ ١٧١٠.

(٣) كورة عِمْوَاس هي ضيعة جليلة على ستة أيام من الرحلة على طريق بيت المقدس ومنها كانَ ابتداء الطاعون في أيام عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، ثُمَّ فشا في أرض الشَّام فماتَ منه خلق كثير. ياقوت الحموي: معجم البلدان ٤/ ١٥٧.

(٤) بيسان بالفتح ثُمَّ السكون وسين مهملة ونون مدينة بالاردن بالغور الشامي ويقال هي لسان الارض وهي بين حوران وفلسطين، وهي بلدة وبئة حارة أهلها سمر الألوان جعد الشعور لشدة الحر. ياقوت الحموي: معجم البلدان ١/ ٥٢٨.

(٥) أسيد بن حضير بن سماك بن عتيك بن امرىء القيس بن يحي الأنْصَارِيُّ الأَشْهَلِيُّ نقيب =

[٣٠] والبَرَاءُ بنُ عازب(١).

[٣١] وبلالُ بنُ رَبَاح(٢).

[٣٢] وحُذَيفةُ بنُ اليَمَان(٣).

[٣٣] و خبَّابُ بنُ الأرَتّ(٤).

= شهد بدراً تُوفِّيَ سنة ٢٠هـ. ابن خياط: الطبقات ١/ ٧٧، البخاري: التاريخ الكبير ٢/ ٤٧، أبو نعيم: معرفة الصَّحابة ١/ ٢٥٨، وابن عبد البر: الاستيعاب ١/ ٩٢، وابن حجر: الإصابة ١/ ٨٣.

(١) البراء بن عازب بن الحارث بن عدي بن جشم الأنْصَارِيُّ الحارِثِيُّ الْخَزْرَجِيُّ. غزا مع الرسول ﷺ أربع عشرة غزوة تُوفِّيَ ٧٢هـ. ابن خياط: الطبقات ١/ ١٣٥، البخاري: التاريخ الكبير ٢/ ١١٧، أبو نعيم: معرفة الصَّحابة ١/ ٣٨٤، ابن عبد البر: الاستيعاب ١/ ١٥٥، ابن حجر: الإصابة ١/ ٢٧٨.

(٢) بلال بن رباح مؤذن رسول الله ﷺ يكنى أبا عبدالله وقيلَ غير ذلك وهو مولى أبي بكر الصديق رضي الله عنه. ماتَ سنة ٢٠ وقيلَ ١٨هـ. ابن خياط: الطبقات ١/ ١٩، البخاري: التاريخ الكبير ٢/ ١٠٦، أبو نعيم: معرفة الصَّحابة ١/ ٣٧٣، ابن عبد البر: الاستيعاب ١/ ١٧٨، ابن حجر: الإصابة ١/ ٣٢٦.

(٣) حذيفة بن اليمان بن حسيل بالتصغير، ويقال بالتكبير، بن جابر بن ربيعة بن فروة بن حارث بن مازن المعروف باليمان العَبْسِيُّ وهو من كبار أصحاب رسول الله ﷺ وصاحب سره. ماتَ سنه ٣٦هـ. ابن خياط: الطبقات ١/ ٤٨ البخاري: التاريخ الكبير ٣/ ٩٥، أبو نعيم: معرفة الصَّحابة ٢/ ٦٨٦، ابن عبد البر: الاستيعاب ١/ ٣٣٤، ابن حجر: الإصابة ٢/ ٤٤.

(٤) خباب بن الأرت بن جندلة بن سعد بن خزيمة التَّميمِيُّ ويقال الْخُزَاعِيُّ يكنى أبا عبدالله. سادس الإسْلام من السابقين الاولين وكانَ من المعذبين في الله تعالى تُوفِّيَ سنه ٣٧هـ. =

[٣٤] وعُبادةُ بنُ الصَّامت(١).

[٣٥] وعتبةُ بنُ غَـزْوان(٢).

[٣٦] وسَالم مولى أبي حُذيفة(٣).

[٣٧] وعمَّارُ بنُ ياسر(٤).

= ابن سعد: الطبقات الكبرى ٣/ ١٦٤، البخاري: التاريخ الكبير ٣/ ٢١٥، أبو نعيم: معرفة الصَّحابة ٢/ ٦٨٦ ابن عبد البر: الاستيعاب ١/ ٣٣٤، ابن حجر: الإصابة ٢/ ٢٥٨.

(١) عبادة بن الصامت بن قيس بن أصرم الأنْصَارِيُّ السّلمِيُّ يكنى أبا الوليد وكانَ نقيبا وشهد العقبة الأولى والثَّانِية وشهد بدرا والمشاهد كلها. تُوفِّيَ سنة ٣٤هـ وهو ابن اثنتين وسبعين سنة. ابن سعد: الطبقات الكبرى ٧/ ٣٨٧، ابن خياط: الطبقات ١/ ٩٩، البخاري: التاريخ الكبير ٦/ ٩٢، أبو نعيم: معرفة الصَّحابة ٤/ ١٩١٩، ابن عبدالبر: الاستيعاب ٢/ ٨٠٧.

(٢) عتبة بن غزوان بن جابر ويقال ابن الحارث بن جابر بن وهب الْمَازِنِيُّ حليف لبني نوفل ابن عبد مناف يكنى أبا عبدالله. تُوفِّيَ سنة ١٧ وقيلَ ١٥هـ. ابن سعد: الطبقات الكبرى ٣/ ٩٨، البخاري: التاريخ الكبير ٦/ ٥٢٠، أبو نعيم: معرفة الصَّحابة ٤/ ٢١٢٦، ابن عبد البر: الاستيعاب ٣/ ١٠٢٦، ابن حجر: الاصابة، ٤/ ٤٣٨.

(٣) سالم بن معقل مولى أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة يكنى أبا عبدالله أحد السابقين الأولين ومن خيار الصحابة وكبارهم. شهد بدرا وقتل يوم اليمامة شهيدا هو ومولاه أبو حذيفه سنة ١٢هـ. ابن خياط: الطبقات ١/ ١٢، البخاري: التاريخ الكبير ٤/ ١٠٧، أبو نعيم: معرفة الصَّحابة ٣/ ١٣٦١، ابن عبد البر: الاستيعاب ٢/ ٥٦٧، ابن حجر: الإصابة ٣/ ١٣.

(٤) عمار بن ياسر بن مالك بن كنانة بن قيس بن حصن العَنْسِيُّ ثُمَّ الْمَذْحِجِيُّ يكنى أبا اليقظان حليف بني مخزوم. هاجر إلى الحبشة وصلى القبلتين وهو من المهاجرين الأولين. قتل بصفين سنة ٣٧هـ ابن خياط: الطبقات ١/ ٢١، البخاري: التاريخ الكبير ٧/ ٢٥، أبو نعيم: معرفة الصَّحابة ٤/ ٢٠٧٠، ابن عبدالبر: الاستيعاب ٣/ ١١٣٥، ابن حجر: الإصابة ٤/ ٥٧٥.

[٣٨] والنُّعمانُ بنُ بشيـر(١).

[٣٩] والمغيرةُ بنُ شعبة(٢).

[٤٠] وأبو برزة الأَسْلَمِيُّ(٣)، وجمٌّ غفيرٌ، رضي الله عنهم وأرضاهم.

❐❐❐

(١) النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة الأنْصَارِيُّ الْخَزْرَجِيُّ يكنى أبا عبدالله قتل بحمص سنة ٦٠ وقيلَ ٦٤هـ. ابن سعد: الطبقات الكبرى ٦/ ٥٣، البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ٧٥، أبو نعيم: معرفة الصَّحابة ٥/ ٢٦٥٨، ابن عبد البر: الاستيعاب ٤/ ١٤٩٦، ابن حجر: الاصابة ٦/ ٤٤٠.

(٢) المغيرة بن شعبة بن أبي عامر بن مسعود الثَّقَفِيُّ يكنى أبا عبد الله. تُوفِّيَ سنة ٥٠ وقيلَ ٥١هـ بالكوفة. ابن سعد: الطبقات الكبرى ٤/ ٢٨٤، البخاري: التاريخ الكبير ٧/ ٣١٦، أبو نعيم: معرفة الصَّحابة ٥/ ٢٥٨٢، ابن عبد البر: الاستيعاب ٤/ ١٤٤٥، ابن حجر: الإصابة ٦/ ١٩٧.

(٣) نضلة بن عبيد بن الحارث أبو برزة الأَسْلَمِيُّ غلبت عليه كنيته واختلف في اسمه فقيلَ نضلة بن عبيد بن الحارث وقيلَ نضلة بن عبدالله بن نضلة وقيلَ سلمة بن عبيد والصَّحيح هو الأوَّل. أسلم قديما وشهد فتح مَكَّة ثُمَّ تحول إلى البصرة ثُمَّ غزا خراسان وماتَ بها. ابن سعد: الطبقات الكبرى ٤/ ٢٩٨، البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ١١٨، أبو نعيم: معرفة الصَّحابة ٥/ ٢٦٨٢، ابن عبد البر: الاستيعاب ٤/ ١٤٩٥، ابن حجر: الإصابة ٦/ ٤٣٣.



الطبقة الثانية
من كبــار التابعين

الطبقة الثانية
من كبار التابعين

٣٥ ـ ثُمَّ أبو مُسلمٍ الْخَوْلانِي
سُمُوُّهُ ببثِّهِ الْمَعَانِي

الـ (**سُمُوّ**)[١]: كالعُلُوّ وزْناً ومعنىً، يقال: سَما الرَّجل يسْمُو سُمُوّاً، إذا علا وارتفع، فهو سامٍ.

و (**البثْ**)[٢]: منْ: بثَّ الخبَر، وأبثَّه: إذا نشرهُ وأظهره.

والمعاني[٣]: منْ معنى الكلام، أي: المرادُ منه الذي قيلَ فيه، يقال: عنيتُ بالقولِ كذا، أي: أردْتُ، ومنهُ قولُهمْ «عرفتُ ذلكَ في معنَى كلامه» وكذا المعناة، والمعنى واحد.

ويظهرُ منَ السّينِ والباء[٤] للمعاني، وفاةُ **أبي مسلم الْخَوْلانِيِّ**[٥].

---

(١) الجوهري: الصحاح ٦/ ٢٣٨٢، ابن منظور: لسان العرب ١٤/ ٣٩٧.

(٢) الجوهري: الصحاح ١/ ٢٧٣، الفيروز آبادي: القاموس المحيط ١/ ١٦٧.

(٣) ابن دريد: : الجمهرة ٢/ ٩٥٣.

(٤) ٦٢هـ.

(٥) الْخَوْلانِيُّ: بفتح الخاء المعجمة وسكون الواو وبعدها لام ألف وفي آخرها نون. هذه النسبة إلى: خولان بن عمرو بن مالك بن الحارث... وهي قبيلة نزلت الشام. ابن الأثير: اللباب ١/ ٤٧٢.

[٤١] وهو: عبدُ الله بنُ ثُوَب[١]، على الأصحِّ في نسبهِ الأكرم، وقيلَ: ابن عوف، وقيلَ: ابن مشكم.

وهو مُخضْرم، كبيرُ القدر معظَّم، ريحانةُ الشَّام، وأحدُ العبَّاد الأعلام.

حكيمُ الأُمَّـة، ذو مناقبَ جَمَّة.

أُضْرِمتْ له نارٌ وأُقْحِمَ فيها فلمْ تضرَّهُ النَّار، ماتَ بداريّا[٢] وقبرهُ بِها ظاهر يُزَار[٣].

* * *

٣٦ـ عَلقمــــةٌ ذاكَ ابــــنُ قـــيسٍ ثـــاني
بعـــــدَهُما مســـــروقٌ الْهَمْـــــداني

تضمَّنَ البيتُ ذكرَ اثنيـنِ وحَـوَاه؛ فالأوَّل: كالذي قبلهُ في الوفـاة، والثَّانِي: بعدهُما بسنة، قبضَهُ الله.

[٤٢] فأوَّلُهما: عَلْقَمَةُ بنُ قَيس النَّخَعِيُّ الكُوفِيُّ الأعرجُ[٤] أبو شِبْل، عمُّ

(١) البخاري: التاريخ الكبير ٥/ ٥٨، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٤٢٦، ابن منجويه: أحمد ابن عليّ الأصبهاني أبو بكر، ت ٤٢٨: رجال مسلم، تحقيق عبد الله اللَّيْثِيّ (بيروت، دار المعرفة، ١٤٠٧هـ) ١/ ٣٧٥، ابن عبد البر: الاستيعاب ٣/ ٨٧٦، ابن حجر: تقريب التهذيب ص٦٧٣.

(٢) داريا: قرية كبيرة مشهورة من قرى دمشق بالغوطة والنسبة إليها داراني. ياقوت الحموي: معجم البلدان ٢/ ٤٣١.

(٣) من استعان بغير الله ذل.

(٤) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٦/ ٨٦، البخاري: التاريخ الكبير ٧/ ٤١، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ١٤٥، الكلاباذي: أحمد بن مُحمَّد بن الحسين البخاري أبو نصر ت ٣٩٨: =

الأسْود[١]، وخالُ إبراهيم[٢]، وأحدُ أئمَّة العلمِ والتعليم.

وُلِـدَ في زمَنِ النبوَّةِ المعلوم، وأخذَ عنِ ابن مسعود القراءةَ وغيرَها منَ العلوم.

وكانَ فقيهَ العراق، وأشبهَ النَّاس بابنِ مسْعود، هدْياً وسَمْتاً على الإطْلاق.

[٤٣] والثَّانِي: مَسْـروقُ بنُ الأجْـدَعِ بنِ مالك بن أُميَّة الْهَمْـدَانِيُّ[٣] الكُـوفِيُّ، أبـو عائشـة الإمـام[٤]، أحـدُ الأعـلام.

كانَ شُريحُ[٥] يستشيرهُ في الفتوى[٦]، ولم يكنْ أحدٌ منْ أقرانهِ أطلبَ للعلمِ منه ولا أروَى. وكانَ قانتاً عابداً، حَجَّ مرَّةً فلم ينمْ إلا سَاجداً.

وقالَ مُرَّةُ الطَّيب[٧]: «وكانَ شكلَه، ما ولـدتْ هَمدانيـَّةٌ مثلَه»[٨].

= رجال صحيح البخاري، تحقيق: عبدالله اللَّيْثِيُّ (بيروت، دار المعرفة، ١٤٠٧هـ) ٢/ ٥٧٦، ابن حجر: تقريب التهذيب ص٣٩٧.

(١) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقاً برقم: (٤٨).

(٢) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقاً برقم: (٨٤).

(٣) الهَمْداني: بفتح الهاء وسكون الميم والدّال المهملة. هي منسوبة إلى هَمْدان، وهي: قبيلة من اليمن نزلت الكوفة. السّمعانيّ: الأنساب ٥/ ٦٤٧.

(٤) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٦/ ٨٦، البخاري: التاريخ الكبير ٧/ ٤١، ابن أبي حاتم: الجرح التعديل ٨/ ٣٩٦، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ٢/ ٥٧٦، ابن حجر: تقريب التهذيب ص٣٩٧.

(٥) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقاً برقم: (٥٠).

(٦) المزي: تهذيب الكمال ٢٧/ ٤٥٥، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ٤٩.

(٧) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقاً برقم: (٦٣).

(٨) العجلي: معرفة الثقات ٢/ ١٤٥، الذهبي: سير أعلام النبلاء ٤/ ٦٥.

٣٧ـ عَبيـــــدةٌ بـــــرَّ عُـــــلا فعُـــــدَّهُ
وابـــنُ حبيـــبِ السّـــلمِيُّ بعـــدَهُ

برَّ[١]: أحسنَ واتَّقَى، يقال: برَّ يبَرُّ بالفتح بِرّاً بالكسر، فهو: بَرٌّ وبَارٌ، وهو: المطيع المحسنُ في أحدِ معانيه، وجمعُ البَرِّ: الأبْرَار، وجمعُ البارِّ: البَرَرَة.

و(العُلا)[٢]: الرِّفعة والشَّرف، وكذلك العَلاء بالفتحِ مع المدّ، والْمَعْلاةُ بالفتح، والجمع المعالي. يقال: علِيَ بالكسر، وعَلا أيضاً يعْلَى، فهو: عليٌّ ومنْ عِلْيةِ الناس.

وفي الباءِ والعين[٣] الإشارةُ المفيدة، إلى وفاة عَبيدة.

[٤٤] وهو: عَبيدةُ[٤] بنُ عَمرو، وقيلَ: ابن قيس السَّـلْمَانِيُّ الكُوفِيُّ.

أسلمَ في زمنِ النبوَّةِ الْمَحمود.

وأخذَ عنْ: عليّ وابنِ مسعود.

وكـانَ يُوازي شُريحاً قضاءً وعلمـاً، ويُباري أقرانهُ [ذكَاءً][٥] وفَهْمـاً.

(١) الجوهري: الصحاح ٢/ ٥٨٨، ابن منظور: لسان العرب ٤/ ٥٢.

(٢) الجوهري: الصحاح ٦/ ٢٤٣٤، ابن منظور: لسان العرب ١٥/ ٨٥.

(٣) ٧٢هـ.

(٤) البخاري: التاريخ الكبير ٦/ ٨٢، ابن حبان: مشاهير علماء الأمصار، تحقيق م. فلايشهمر (بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٥٩) ص ٩٩، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ٢/ ٥٠٤، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ٢٨، ابن عبد البر: الاستيعاب ١٠٢٣.

(٥) في نسخة (ع) [دركاً].

وقولي (وابن حبيب) هو:

[٤٥] عبدُ الله بنُ حبيب بن ربيعة أبـو عبدِ الرَّحمنِ السُّـلَمِيُّ الكُوفِيُّ[١].

أخذَ عنْ: عمرَ وعثمانَ وعليٍّ، في آخرين.

وكـانَ منَ الثِّقاتِ النُّـبلِ الأنْجبيـن.

أقرأَ القرآنَ معَ إفادةِ العلمِ مُدَّة سنين.

* * *

٣٨ـ ثُـــمَّ عُبيـــدَ بـــنَ عُميْـــرٍ عظَّمُـــوا
علومُـــــهُ دُرِّيـــــــةٌ تَعلَّمُـــــوا

(العلوم): جمع علم معروف.

و الـ (درية): [المضيئة][٢] مأخوذٌ منَ: الدُّرّ، وهـو: ما عظُمَ منَ اللؤلؤ؛ فبياضها ناصعٌ بَـيِّنُ النصَـاعة.

وفي العينِ والدَّال[٣] الدَّليل، على وفاةِ عُبيد النَّبِيـل.

[٤٦] وهـو: عُبيدُ بنُ عُمير بن قَتادة بن سعد بن عامر اللَّيْثِيُّ الْمَكِّيُّ أبو عاصم[٤]، واعـظُ مَكـَّة.

(١) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٦/ ١٧٢، البخاري: التاريخ الكبير ٥/ ٧٢، ابن حبان: مشاهير علماء الأمصار ص١٠٢، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ١/ ٤٠١، ابن منجويه: رجال مسلم ١/ ٣٥٨.

(٢) سقط من نسخة (ع).

(٣) ٧٤هـ.

(٤) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٥/ ٤٦٣، البخاري: التاريخ الكبير ٥/ ٤٥٥، العجلي: =

حَدَّثَ عنْ: عمرَ وعليّ وأبي ذرّ، وطائفة.

وكـانَ إمامـاً واعظاً منَ الطَّبقة الخالصة.

* * *

٣٩ ـ وعَمـــرٌو الأَوْدِي هَمَـــى علومـــاً

كأسْـــودٍ ذا النَّخَعِـــيّ رُومَـــا

هَمى[١]: سَال وجَرى، من: هَمَى الماءُ يهْمي هَمْياً.

والعلوم: جمع علم.

ورُومَـا[٢]: أمر الاثنين بالطَّلب، يقال: رمْتُ الشَّيء أرُومُهُ رَوْمَاً إذا طلبته.

وفي الهاء والعين[٣] الرَّمز بالأمْر، في وفاة الأسْوَد وعمرو.

[٤٧] أمَّا عمرو فهو: ابنُ مَـيْمون الأَوْدِيُّ الْمَذْحِجِيُّ[٤] اليَمَـانِيُّ[٥]، نزيلُ الكـوفة أبـو عبـد الله.

= معرفة الثقات ٢/ ١١٨، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ٢/ ٤٩٨، ابن ماكولا، عليّ بن هبة الله بن نصر ت٤٧٥هـ: الإكمال (بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١١هـ) ١/ ٣٩٨.

(١) ابن منظور: لسان العرب ١٥/ ٣٦٤، والفيروز آبادي: القاموس المحيط ٤/ ٤٠٧.

(٢) الجوهري: الصحاح ٥/ ١٩٣٨، ابن منظور: لسان العرب ١٢/ ٢٥٨.

(٣) ٧٥هـ.

(٤) الْمَذْحِجِيُّ: بفتح الميم وسكون الذال وكسر الحاء المهملة وفي آخرها جيم. هذه النسبة إلى مذحج، وهو قبيل كبير من اليمن. ابن الأثير: اللباب ٣/ ١٨٦.

(٥) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٦/ ١١٧، البخاري: التاريخ الكبير ٦/ ٣٦٧، العجلي: =

رَوَى عنْ: أبي بكرٍ وعمرَ في أناس.

وكانَ إذا رَوَى ذكرَ الله بينَ النَّاس.

حَجَّ واعتمرَ مائةَ مرَّة، وأفادَ علْماً جَمَّاً بكثرة.

[٤٨] **وأمَّا الأسْوَد** فهو: ابنُ يزيد بن قيس أبو عمرو النَّخَعِيُّ الكُوفِيُّ[١].

رَوَى عنْ: معاذ وابن مسْعود وبلال، والكبار.

وكـانَ فقيـهاً زاهـداً عـابداً عالِماً بالآثـار.

* * *

٤٠ ـ **ثُـمَّ ابـنُ غَـنْمٍ علْمُـهُ حَـلاَّهُ**
شُـرَيحٌ بـنُ هـانِيءٍ ضَاهَـاهُ

حلاَّه[٢] أي: جعلهُ حُلْواً منْ قولهم: حَلَّيْتُ السَّويق. ويقالُ: رجلٌ حُلْوُ الشَّمائل أي: مَحمودُ الخلائق. وتكـونُ الحلاوةُ بالذَّوقِ والنَّظرِ والقلْب؛ فمِنَ الذَّوقِ: حَلا يَحْلُو، ومنَ النَّظرِ ونحوِه: حَلِيَ بعيني يَحْلَى، فهو: حُلْوٌ في المعنييْن.

= معرفة الثقات ٢/ ١٨٦ ابن حبان: مشاهير علماء الامصار ص ٩٩، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ٧٩.

(١) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٦/ ٧٠، البخاري: التاريخ الكبير ١/ ٤٤٩، العجلي: معرفة الثقات ١/ ٢٢٩، ابن منجويه: رجال مسلم ١/ ٨٠، ابن عبد البر: الاستيعاب ١/ ٩٢.

(٢) الجوهري: الصحاح ٦/ ٢٣١٧، ابن منظور: لسان العرب ١٤/ ١٩٣.

ويَجوزُ أنْ يكـونَ مـنْ قولِهمْ: حَلَيْتُ المرأةَ أَحْليـها حَلْيـاً، وحَلَوْتـُها أيضـاً: إذا جعلتُ لها حُلِيّاً.

فكأنَّ علمَ المذكورِ ألبسهُ حُلِيّاً فزانـه، وفاقَ بذلكَ أقرانـه.

وفي حرْفَي **علمهُ حلاَّه**(١)، رمزُ ابن غنم بالوفاة.

[٤٩] وهو: عبدُ الرَّحمنِ بنُ غَنْم بن كريب الأَشْعَرِيُّ الْمُخَضْرَم(٢).

أسْـلمَ في عهْـدِ النَّبِيِّ ﷺ. وقيلَ: لـهُ صُـحبة.

قدمَ منَ الحبشة معَ جعفر(٣)، والقولُ الأوَّل عليه الأكثر.

لكنْ ذكرهُ البخاريُّ في تاريخه في الأصْحاب(٤)، ورَوَى لهُ ما يدلُّ على الصَّواب.

حَدَّث ابنُ غنم عنْ: عمر ومعاذ، وآخرين.

وكانَ فقيهَ الشَّام وشيخَ أهلِ فلسطين.

وقولي: **(ضاهاه)** هذه، كنحو لفظة **(مثل)** المستثناة، منْ رمزِ الوفاة.

---

(١) ٧٨هـ.

(٢) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٧/ ٤٤١، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٨٤، ابن حبان: مشاهير علماء الأمصار ص١١٢، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ٢/ ٨٧٨، ابن عبد البر: الاستيعاب ٢/ ٨٥٠.

(٣) جعفر بن أبي طالب عبد مناف بن عبد المطلب بن قصي الْهَاشِمِيُّ أبو عبد الله بن عم رسول الله ﷺ أخو عليّ رضي الله عنه. استشهد سنة ٨هـ في غزوة مؤتة. ابن سعد: الطبقات الكبرى ٤/ ٣٤، ابن قانع: معجم الصحابة ١/ ١٥٢، ابن عبد البر: الاستيعاب ١/ ٢٤٢.

(٤) البخاري: التاريخ الكبير ٥/ ٢٤٧.

ومعنى ذلك: أنَّ وفاة شُرَيح الإمام، كانتْ مع وفاة ابن غنم في عام.

[٥٠] وشُرَيح هو: ابنُ هانىء أبو المقدام الْمَذْحِجِيُّ الكُوفِيُّ[١].

أحدُ الأئمَّة المشْهورين، والعلماء الْمُخَضْرَمين.

رَوَى عنهُ: ابناهُ: مُحمَّد[٢] والمقدام[٣]، وغيرهُما منَ الأعلام.

وعاشَ فيما ذكرهُ ابنُ الجوزيِّ وغيرهُ، مائةً وعشرينَ[][٤] منَ الأعوام.

* * *

٤١ ـ ثُـــمَّ جُبيـــرُ بـــنُ نُفَيـــر فاخـــرُ

ومثْـــلُهُ ثلاثـــةٌ فذاكِـــرُوا

الـ (فاخر) في أحدِ معنييه: الشَّيء الجيِّد.

وفي الفـاء[٥] الرَّمـزُ إلى وفاة جُبيـر.

[٥١] وهو: ابنُ نُفَير، الْحَضْـرَمِيُّ الْحِمْصِيُّ[٦].

---

(١) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٦/ ١٢٨، البخاري: التاريخ الكبير ٤/ ٢٢٨، ابن منجويه: رجال مسلم ١/ ١٣٠، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ٥٩، ابن حجر: الإصابة ٣/ ٣٨٢.

(٢) مُحمَّد بن شُرَيح بن هانىء يروي عن أبيه. ابن ماكولا: الإكمال ٤/ ٢٨٣.

(٣) مقدام بن شُرَيح بن هانىء بن يزيد الكُوفِيُّ. البخاري: التاريخ الكبير ٧/ ٤٣٠، ابن حبان: الثقات ٧/ ٥٠٤، الدارقطني، أبو الحسن عليّ بن عمر بن أحمد ت ٣٨٥: ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم، تحقيق بوران الضناوي وكمال يوسف الحوت (بيروت، مؤسسة الكتب الثقافية، ١٩٨٥) ٢/ ٢٥٨.

(٤) في نسخة (ع) زيادة [سنة].

(٥) ٨٠هـ.

(٦) البخاري: التاريخ الكبير ٢/ ٢٢٣، ابن حبان: مشاهير علماء الأمصار ص ١١٢، ابن=

رَوَى عنْ عدَّةٍ منهم: أبو بكر وعُمر وأبو الدَّرداء.

ومولـدهُ في زمـنِ النبـوَّة الغرَّاء.

وكـانَ منْ كبـارِ الأئمَّة العلماء.

ربَّما دلَّسَ[1] عنْ قدماءِ الصَّحابـة؛ ولهذا لَمْ يدْخلْه البخاريُّ كتابـه.

وقولي: (ومثله ثلاثة) أي: ومثلُ وفاةِ جبير في هذا العام،توفِّيَ فيه ثلاثةٌ منِ الأعلام:

* * *

٤٢ ـ العَـــــدَويُّ أسْـــــلمُ الجليـــــلُ
وعائـــــذُ الْخَـــوْلانِي ذا الأَصيـــــلُ

[٥٢] الأوَّل هو: أسْلَمُ الْحَبَشِيُّ أبو زَيد العَدَويُّ[2]، مولى عُمر بن الخطَّاب.

= منجويه: رجال مسلم ١/ ١١٨، ابن عبد البر: الاستيعاب ١/ ٢٣٤، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ٥٢.

(١) الْمُدلِّس رواية: الْمُحدِّث عمن عاصره ولم يلقه فيتوهم أنه سَمعَ منه، أو روايته عمن قد لقبه مالم يسمعه منه هذا هو التدليس في الإسناد. فأما التدليس في الشيوخ فمثل أن يغير اسم شيخه لعلمه بأن الناس يرغبون عن الرواية عنه، أو يكنيه بغير كنيته، أو ينسبه إلى غير نسبته المعروفه من أمره. الخطيب البغدادي: أحمد بن عليّ بن ثابت أبو بكر ت ٤٦٣هـ: الكفاية في علم الرواية، تحقيق: أبي عبدالله السورقي. إبراهيم حمدي الْمَدَنِيُّ (المدينة المنورة، المكتبة العلمية) ص٢٢.

(٢) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٥/ ١٠، البخاري: التاريخ الكبير ٢/ ٢٣، العجلي: معرفة =

حَدَّثَ عنْ جماعةٍ منهمْ: مولاه.

وعنهُ: ابنهُ زيدٌ، وطائفةٌ سواه.

وكانَ منْ جلَّةِ الموالي الأئمَّة، وأحد علماءِ الأُمَّة.

[٥٣] والثَّـانِي هــو: أبــو إدريــس الْخَــوْلانِيُّ، عائــذُ الله بــنُ عبــد الله الدِّمشْقيُّ[١].

عالِمُ الشَّام بعدَ شيخه أبي الدَّرداء، وكانَ قاضياً بدمشقَ ومتوليـَّاً للقضاء.

وَرَوَى أيضاً عنْ عدَّةٍ منَ الأعيان، منهمْ: أبو ذرٍّ وأبو هريرةَ وحذيفةُ بنُ اليَمَان.

* * *

٤٣ ـ والثَّالــث القاضــي البــديعُ الكــيْسِ

شُــرَيحُ بــنُ الحــارثِ بــنِ قــيسٍ

البديع: العجيب.

والكَيْس[٢]: الحذقُ وجودةُ العقل، يقال: كَاسَ يَكِيسُ كَيْساً وكِيَاسَة.

= الثقات ١/ ٢٢٣، ابن حبان: مشاهير علماء الأمصار ص٧٤، ابن منجويه: رجال مسلم ١/ ٧٩.

(١) البخاري: التاريخ الكبير ٧/ ٨٣، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ١٦، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ٢/ ٥٩٤، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ١٢٣، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ٥٦.

(٢) ابن منظور: لسان العرب ٦/ ٢٠٠، الفيروز آبادي: القاموس المحيط ٢/ ٢٥٧.

[٥٤] وشُريح[١] هو: القاضي أبو أُميَّةَ الكِنْدِيُّ[٢] الكُوفِيُّ الْمُخَضْرَم، قاضي الْمِصْرَيْنِ[٣] الْمُقدَّم.

حَدَّث عنْ: عُمر وعليّ، وآخرين.

وعنهُ: الشَّعبِيُّ[٤] والنَّخَعيُّ وابنُ سيرين[٥].

وعمَّرَ مائةً وعشْرينَ منَ السِّنين.

وكانَ فقيهاً حكيماً ذا إصَابة، شاعراً مُحسناً وفيه دُعابة.

* * *

٤٤ ـ بعدَهُمُ المعمَّرُ الْمُخَضْرَم سُوَيدُ [الْجُعْفِي][٦] الرَّضي المكرَمُ

الْمُخَضْرَم: بالخاء المعجمة على الصَّحيح، معَ فتحِ الرَّاء، وحُكِيَ كسرُها: أدرَكَ الجاهليَّةَ والإسْلام، وأسْلم بعدَ وفاةِ النَّبِيِّ عليه أفضلُ الصَّلاة والسَّلام.

---

(١) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٦/ ١٣١، البخاري: التاريخ الكبير ٤/ ٢٢٨، العجلي: معرفة الثقات ١/ ٤٥١، ابن حبان: مشاهير علماء الامصار ص٩٩، ابن عبد البر: الاستيعاب ٢/ ٧٠١.

(٢) الكِنْديّ: بكسر الكاف وسكون النّون وفي آخرها الدّال المهملة. هذه النّسبة إلى كندة، وهي قبيلة مشهورة من اليمن. السّمعانيّ: الأنساب ٥/ ١٠٤.

(٣) البصرة والكوفة.

(٤) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقاً برقم: (٨٨).

(٥) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقاً برقم: (٩٨).

(٦) في (ل) [النخعي].

والخضْرمة(١): القطْع، وكأنَّ الْمُخَضْرَمَ قُطِعَ عنْ رؤيةِ النَّبيِّ ﷺ.

وفي معنى الْمُخَضْرَمين أقوالٌ أخر، ذكرتُها في شرحِ قصيدتي «عقود الدُّرر»(٢).

والرَّضِيّ: المقبول، وبمعناه المرضي.

[٥٥] وسُوَيدٌ هذا هو: ابنُ غَفَلَة بنِ عوسجة بن عامر بن بني مالك بن عوف بن حريم بن جعفي بن سعد العشيرة الْجُعْفِيُّ الكُوفِيُّ أبو أُميـَّة(٣).

حَدَّثَ عنْ: أبي [بكرٍ](٤) وعمرَ، وعِدَّة.

وكـانَ مولدهُ عـامَ الفيـلِ أو بعدَه.

لكنَّهُ بعدَ أنْ كبرَ أسْلم، وقدمَ المدينة وقدْ فُرِغَ منْ دفْنِ النَّبيِّ ﷺ.

وكانَ عالماً عابداً، إماماً قانتاً زاهداً.

* * *

٤٥ ـ ومثْلُـــــهُ [هُجَيمـــــةُ](٥) الأصيـــــلَة

زِرٌّ شَـــــقيقٌ بَـــــرَّزا فضيـــــلَة

---

(١) ابن منظور: لسان العرب ١٢/ ١٨٥.

(٢) عقود الدرر في علوم الأثر لها شرحان: ـ مطول ومختصر والمختصر موجود في مكتبة الشيخ السيد صبحي السامرائي في بغداد مصور عن نسخة بمكتبة الظاهرية وهي قصيدة مؤلفة من سبعة عشر بيتا، ولم أجده فيه، أمَّا الشرح المطول فلم أعثر عليه.

(٣) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٦/ ٦٨، البخاري: التاريخ الكبير ٤/ ١٤٢، العجلي: معرفة الثقات ١/ ٤٤٣، ابن حبان: مشاهير علماء الأمصار ص١٠٠، ابن منجويه: رجال مسلم ١/ ٢٨٩.

(٤) سقط من (ل).

(٥) في نسخة (ع): [جهيمة].

ومثله أي: مثلُ سويد وفاةً في الذِّكرى، تُوفِّيتْ هُجيمةُ أمُّ الدَّرداءِ الصُّغْرى.

وقيلَ: اسْمها جُهيمة.

[٥٦] وهي: بنتُ حُييّ الأوصَابيـّة[١] الْحِمْـيَرِيـّة[٢]، زوجُ أبي الدَّرداء.

كانتْ فقيهةً جليلة، عابدةً جَميلة، وافرةَ العقل، واسعةَ العلمِ والفضْل.

رَوَتِ الكثيرَ عنْ: زوجِها وسلمان[٣]، وطائفةٍ مِمَّن تقدَّم.

وعنها: مكحولٌ[٤] وسالِمُ بنُ أبي الجعد[٥] وزيدٌ بنُ أسْلم[٦].

وقولي: (برزا)[٧] أي: سبقَا وفاقَا، يقال: برزَ الرَّجلُ إذا فاقَ أقرانه، والفرسُ إذا سبق.

---

(١) الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ٢/ ٨٥٧، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ٤٢٢، ابن عبد البر: الاستيعاب ٤/ ١٩٣٥، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ٥٣، ابن حجر: الإصابة ٧/ ٦٢٩.

(٢) الحمْـيَرِيّ: بكسر الحاء المهملة وسكون الميم وفتح الياء المنقوط بنقطتين من تحتها وكسر الرّاء المهملة، هذه النّسبة إلى حمير، وهي من أصول القبائل. السّمعانيّ: الأنساب ٢/ ٢٧٠.

(٣) هو سلمان بن الإسْـلام أبو عبد الله الفارسي سابق الفرس إلى الإسْـلام. صحب النَّبيَّ ﷺ وخدمه وحَدَّثَ عنه. ماتَ بالمدائن سنة ٣٦هـ. البخاري: التاريخ الكبير ٤/ ١٣٥، ابن عبد البر: الاستيعاب ٢/ ٦٣٤، ابن حجر: الإصابة ٣/ ١٤١.

(٤) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقاً برقم: [١١٦].

(٥) سالم بن أبي الجعد مولى أشجع. واسم أبي الجعد رافع كوفي ماتَ سنة سبع أوثمان وتسعين في ولاية سليمان بن عبد الملك. البخاري: التاريخ الكبير ٤/ ١٠٧، العجلي: معرفة الثقات ١/ ٣٨٢، ابن حبان: الثقات ٤/ ٣٠٥.

(٦) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقاً برقم: [١٣٨].

(٧) الجوهري: الصحاح ٣/ ٨٦٤، ابن منظور: لسان العرب ٥/ ٣٠٩.

والفضيلة: الدَّرجة العالية في الفضل.

والباء والفاء[1] [رمزان][2]، إلى وفاة زرّ، وشقيق يُشيران.

[٥٧] فالأوَّل هو: زِرُّ بنُ حُبَيْش بنِ حُباشَة بن أَوْس الأَسَدِيُّ الكُوفِيُّ أبو مريم[3].

رَوَى عنْ: عُمر وعليّ وأُبَيّ وابنِ مسْعود، وآخرين.

وعاشَ مائةً وعشرينَ منَ السِّنين، وهو أحدُ العلماء المبرَّزين.

وكانَ ابنُ مسْعود إذا أشكلَ شيءٌ منَ العربيَّة، سألَ زرّاً عنْ تلكَ القضيَّة[4].

[٥٨] والثَّانِي: شقيقُ بن سلَمة أبو وائل الأَسَدِيُّ الكُوفِيُّ الْمُخَضْرَم[5]، شيخُ الكوفةِ وعالِمُها المقدَّم.

تعلَّمَ القرآنَ في شَهرينِ مِنْ بينِ صَحْبِه.

وقالَ إبراهيمُ النَّخَعِيُّ: «إنِّي لأحسبُ [أبا][6] وائل، مِمَّن يُدْفعُ عنَّا بِه»[7].

---

(١) ٨٢هـ.

(٢) سقط من نسخة (ع).

(٣) البخاري: التاريخ الكبير ٣/ ٤٤٧، ابن حبان: الثقات ١/ ٣٧٠، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ١/ ٢٧٤، ابن منجويه: رجال مسلم ١/ ٢٢٨، ابن عبد البر: الاستيعاب ٢/ ٥٦٣ .

(٤) المزي: تهذيب الكمال ٩/ ٣٣٧، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ٥٧ .

(٥) البخاري: التاريخ الكبير ٤/ ٢٤٥، العجلي: معرفة الثقات ١/ ٤٥٩، ابن حبان: مشاهير علماء الأمصار ١/ ٩٩، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ١/ ٣٥٢، ابن منجويه: رجال مسلم ١/ ٣٠٥ .

(٦) في نسخة (ع) [أبي] .

(٧) الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ٦٠ .

٤٦ ـ ابـــنُ أبـــي ليـــلى الفقيـــهُ بعـــدُ
زيـــدَ بـــنَ وهْـــبٍ بعـــدَهُ فعـــدُّوا

بعد وفاة زرٍّ وشقيق بعام، ماتَ:

[٥٩] عبدُ الرَّحمن بنُ أبي ليلى الإمام(١).

واختُلفَ في اسمِ أبيه على أقوالٍ منها: داود بن بلال، وقيلَ: يسار، وهو مولى [بني](٢) عمرِو بنِ عوْف منَ الأنصَار.

وكانَ ابنه [أبو عيسى](٣) عبدُ الرَّحمن، فقيهَ الكوفةِ وأحدَ الأعيان.

وُلِـدَ في حياةِ عُمر بالمدينَة، وكانَ أصحابهُ يبجِّلونَه كأنَّهُ أميرٌ ويعظِّمونَه.

لهُ رؤيةٌ لعمرَ بنِ الخطَّاب، ورَوَى عنْ: عثمانَ وعليّ، وغيرِهِما منَ الأصْحاب.

تُـوفِّيَ ليـلةَ دُجَيـل(٤) غريـقاً، وكـانَ في الأصَـالةِ والعـلْمِ عريـقاً.

---

(١) البخاري: التاريخ الكبير ٥/ ٣٦٨، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ١٣٧، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ١/ ٤٥٩، ابن منجويه: رجال مسلم ١/ ٤٢٤، الذهبي: تذكرة الحفاظ١/ ٥٨ .

(٢) في نسخة (ع) [بن] .

(٣) كذا في النسخ الثلاث، والصَّحيح كلمة أبو هنا زائدة وهو عيسى بن عبد الرَّحمن بن أبي ليلى الأنْصَارِيُّ الكُوفِيُّ، وهو ليس بفقيه الكوفة المشهور وقاضيها وإنما أخوه الأصغر مُحمَّد. البخاري: التاريخ الكبير ٦/ ٣٩٠، ابن حبان: الثقات ٧/ ٢٣٠، ابن حجر: تهذيب التهذيب ٨/ ١٩٦ .

(٤) وهي الليلة التي هجم فيها الحجّاج على ابن الأشعث وكسرهم وقتل فيهم خلقا كثيرا، وغرق خلق كثير أيضا في دجيل، وكانَ هذا سنة ٨٣هـ. ابن كثير: البداية والنهاية ٩/ ٥٠. =

وبعدَ المذْكورِ بسنة، ماتَ ذو المآثر الحسنة.

[٦٠] زيدُ بنُ وهب الْجُهَـنِيُّ الكُوفِيُّ أبو سُـليمان الْمُخَضْـرَم[١].

قدمَ المدينةَ بعدَ وفاةِ النَّبِيِّ ﷺ، وذلكَ بأيامٍ يسيرة، فحفظَ علوماً كثيرة.

أخذَ عنْ: عمرَ وعليّ وابن مسعود، وعدَّة.

وكانَ كثيـرَ العـلمِ ثقـةً عُمْـدة.

* * *

٤٧ ـ فتـــى ذُؤيـــبٍ ذاكُـــمُ قَبيصَـــة
فـــي وصـــفِهِ المناقـــبُ الخِصِّيصَـــة

المناقب: جمع مَنْقَبَة [بالفتح][٢]، وهي: المفْخَرة والخصالُ الجميلة التي تكونُ في الموصوف بِها وفي آبائه.

والخصيصة: التي اختصَّ بِها.

وفي الفاء والواو[٣] الرَّمز التَّام، إلى وفاةِ **قَبيصة الإمام**.

= ودجيل: اسم نهر في موضعين، أحدهما: مخرجه من أعلى بغداد بين تكريت وبينها دون سامرا، ودجيل الاخر: نهر بالأحواز مخرجه من أرض أصبهان ومصبه في البحر قرب عبادان. ياقوت الحموي: معجم البلدان ٢/ ٤٤٣.

(١) البخاري: التاريخ الكبير ٣/ ٤٠٧، العجلي: معرفة الثقات ١/ ٣٧٨، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ١/ ٢٥٨، ابن منجويه: رجال مسلم ١/ ٢١٧، ابن عبد البر: الاستيعاب ٢/ ٥٥٩.

(٢) سقط من (ل).

(٣) ٨٦هـ.

[٦١] وهـو: ابنُ ذُؤيب بن حلحلة بن عمرو بن كليب بن أصـرم الْخُزَاعِيُّ الكَعْبِيُّ(١) أبو سعيد الْمَدَنِيُّ ثُمَّ الدِّمشْقيُّ الْمُخَضْرَم.

وقيـلَ: أُتِيَ بـهِ لَمَّـا وُلِـدَ إلى النَّبِيِّ ﷺ.

رَوَى عنْ: أبي بكرٍ وعمرَ وغيرِهِما منَ الصَّحابة.

وعنهُ عدَّةٌ منهم: مكْحُول والزُّهْرِيُّ(٢) وأبو قلابة(٣).

وقـالَ مكْحـولٌ عنه: «ما رأيتُ أعلـمَ منْـه»(٤).

* * *

٤٨ ـ قُبَيْـلَ تسـعينَ وفـاةُ الْمَـوْلَى نُفَيـعٍ الصَّـائغِ أحْـصِ الأولَـى

هذا مِمَّن صرّح بوفاتـِه، منْ غيرِ رمزٍ إلى مَماتـِه.

[٦٢] وهو: نُفَيعُ الصَّائغُ الْمُعَـمَّر، منْ موالي آل عُمر(٥).

أدركَ الجاهليـَّة قليـلاً، وكـانَ ثـقةً نبيـلاً.

رَوَى عنْ: عُمر وأُبَيِّ بنِ كعْب، وعدَّةٍ منَ الأعيان.

---

(١) البخاري: التاريخ الكبير ٧/ ١٧٤، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٢١٤، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ١٤٧، ابن عبد البر: الاستيعاب ٣/ ١٢٧٣، ابن حجر: الإصابة ٥/ ٥١٧.

(٢) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقاً برقم: [١١٩].

(٣) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقاً برقم: [٩١].

(٤) المزي: تهذيب الكمال ٢٣/ ٤٧٩، الذهبي: سير أعلام النبلاء ٤/ ٢٨٣.

(٥) العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٣١٩، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ٢/ ٧٥٣، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ٣٨٩، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ٦٩، ابن حجر: الإصابة ٧/ ١٤٨.

وعنهُ جَماعةٌ منهمُ: الحسنُ[١] وعليُّ بنُ زيد بن جُدْعان[٢].

* * *

٤٩ - ثُـــمَّ البَكِيــــلي مُـــرَّة صَـــبورُ
ثُـــمَّ ابـــنُ أوْسٍ صـــالِحٌ بصيـــرُ

البَكِيليُّ: نسبةً إلى بكيل؛ بطن منْ همدان، وهو: بكيل بن جشم بن خيوان بن نوف بن همدان[٣].

منهم: **مُرَّة** المذْكور، المشارُ إلى وفاتهِ بصاد[٤] صبور.

[٦٣] وهو: مُرَّةُ بنُ شراحيل الْهَمْدَانِيُّ البَكِيليُّ الكُوفِيُّ[٥].

يقالُ لهُ: مُرَّة الطَّيب، ومُرَّة الخير لفضْلهِ الغزير.

وهو مُخضْرَمٌ كبير، وصاحبُ التفسير، وذو التعبُّدِ الكثير.

يقالُ: إنـَّهُ سجدَ حتَّى أكلَ التُّرابُ جبهتَه، فضاعفَ اللهُ عليهِ رحْمتَه.

وفي الصَّاد والباء[٦] منْ **صالح وبصير**، إشارةٌ إلى وفاة **ابن أوس** الكبير.

---

(١) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقاً برقم: [٩٩].

(٢) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقاً برقم: [١٢٧].

(٣) ابن الأثير: اللباب في تهذيب الأنساب ١/ ١٧٠.

(٤) ٩٠هـ.

(٥) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٦/ ١١٦، البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ٥، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٢٧٠، ابن حبان: مشاهير علماء الأمصار ص١٠٢، الذهبي: سير أعلام النبلاء ٤/ ٧٤.

(٦) ٩٢هـ.

[٦٤] وهو: مالكُ[١] بنُ أوْس بن الحدثان أبو سعيد النَّصْرِيُّ[٢] الْمَدَنِيُّ، أحدُ الْمُخَضْرَمين العلمَاء، والأثبات الفصحَاء.

رَوَى عنْ جماعةٍ منَ الأعيان، منهم: عمرُ وعليٌّ وعثمان.

وقيلَ: لهُ صُحبَة، والأوَّلُ أكثرُ وأشْبَه.

* * *

٥٠ ـ حَفيدُ حَزْنٍ صَبرُهُ جَميلُ
كَذا أبو العاليَةَ النَّبِيلُ

الـ(حفيد) والحافد: ولد الولد، وجمعه: حفدة، وهذا أحدُ الأقوال؛ حكاهُ الخليلُ بنُ أحمد[٣]، وحكى معهُ قولين: أحدهما ـ وهو المقدَّم في كتاب «مختصر العين» ـ أنَّ الحفدة: البنات، وهنَّ: خدمُ الأبوين. والقول الآخر: الأصهار[٤].

وقالَ ابنُ دريد: «فأمَّا الحفدة، فاختلفَ فيها أهلُ اللغة، فقالَ قوم: الحشم، وقالَ آخرون: الأختان، وقال آخرون: الخدم». قالهُ في الجمهرة[٥].

والحفيدُ في البيتِ مُؤوَّل، على القولِ الأوَّل.

---

(١) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٥/ ٥٦، البخاري: التاريخ الكبير ٧/ ٣٠٥، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ٢٢٣، ابن عبد البر: الاستيعاب ٣/ ١٣٤٦، ابن حجر: الإصابة ٥/ ٧٠٩.

(٣) النَّصْرِيّ: بفتح النّون وسكون الصّاد المهملة وفي آخرها راء مهملة. هذه النّسبة إلى بني نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن. السّمعانيّ: الأنساب ٥/ ٤٩٤.

(٣) الغين ٣/ ١٨٥.

(٤) الزبيدي، محمد بن الحسن الإشبيلي (٣٧٩هـ): مختصر العين، تحقيق: د. صلاح مهدي الفرطوسي (بغداد، دار الشؤون الثقافية، ١٩٩٣) ٢/ ٢٣٠.

(٥) ٢/ ١٢٣.

وفي الصَّاد والجيم(١) التعبير، عنْ وفاة حفيد حزن الكبير.

[٦٥] وهو: سعيدُ بنُ المسيَّب بن حَزْن بن وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم الْمَخْزُومِيُّ(٢) الْمَدَنِيُّ(٣)، أبـو مُحمَّد الإمـام، شَـيخُ الإسْـلام، وسـيِّدُ التَّابعيـن، وأحـدُ الزُّهَّـاد المتعبِّديـن.

وُلِـدَ لسنتَيْـنِ مضَتَـا منْ خلافة عُمـر.

وسَمعَ منْ: عثمان وزيدِ بن ثابت، وأناسٍ أُخر.

وكانَ فقيهَ المدينة في زمانِه، والمشَـار إليه بينَ أقرانِه.

ويتَّجِـرُ في الزَّيتِ وغيرِه، ولا يقبـلُ جَـوائزَ سـلطانِه.

ولأبيهِ صُحبة وكذلك لجدِّه، وخلَّفَ [علماً](٤) كثيراً منْ بعدِه.

قـالَ عليُّ بنُ الْمَدِينِيّ: «لا أعـلمُ في التـَّابعيـنَ، أوسَـعَ علْمـاً مِـنْ سـعيد، هـوَ عنْـدي أجَـلُّ التـَّابعيـن»(٥).

ومثْـلهُ في عـامِ الحمـام، أبـو العاليـة الإمـام.

---

(١) ٩٣هـ.

(٢) المخزوميّ: بفتح الميم وسكون الخاء المعجمة وضمّ الزّاي وفي آخرها الميم . . . ومخزوم قريش هو: مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب. السّمعانيّ: الأنساب ٥/ ٢٢٥.

(٣) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٥/ ١١٩، البخاري: التاريخ الكبير ٣/ ٥١٠، ابن حبان: مشاهير علماء الأمصار ص ٦٣، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ١/ ٢٩٢، ابن منجويه: رجال مسلم ١/ ٢٣٧.

(٤) سقط من (ل).

(٥) المزي: تهذيب الكمال ١١/ ٧٣، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ٥٤.

[٦٦] وهو: رُفيعُ بنُ مِهْران الرِّيَاحِيُّ البَصْرِيُّ الفقيهُ المقرِىء[1]، أحدُ القُرَّاء الْمُجَوِّدين، والأئمَّة المكثرين.

رأى أبا بكرٍ وأخذَ عمَّنْ بعدَه، فسَمعَ منْ: عُمر وابنِ مسعود وعدَّة.

وأخذَ القرآنَ عنْ: أُبَيٍّ بنِ كعْب، وغيرِه منَ الأعيان.

ولم يكنْ أحدٌ بعدَ الصَّحابة، أعلمَ منْ أبي العالية بالقرآن.

* * *

٥١ - بعدَهُما ثلاثةٌ ذاكَ أبو بكْرِ الرَّضي مُحمَّدُ المهذَّبُ

الرَّضي: المرْضي وهو: المقبول، منْ: رضيتُ الأمرَ والشَّاهد: قبلتهما. **والمهذَّب**[2]: النقيُّ منَ العيوب المطهَّر الأخلاق. يقالُ: هَذَبْتُ الشَّيءَ أهْذِبُهُ بالتَّخفيفِ فيهما، هَذْباً: إذا أخْلصْتهُ ونقَّيْتُه، وكذلكَ هَذَّبْتُهُ تَهْذيباً.

وقولي: **(بعدهما)** أي: بعدَ وفاةِ **ابنِ المسيِّب وأبي العالية** بعام، مات ثلاثةٌ أحدهمْ:

(١) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٧/ ١١٢، البخاري: التاريخ الكبير ٣/ ٣٢٦، العجلي: معرفة الثقات ٥/ ١١٩، الذهبي: معرفة القراء الكبار ١/ ٦٠، ابن الْجَزَرِيّ: غاية النهاية في طبقات القراء ١/ ٢٨٤.

(٢) الجوهري: الصحاح ١/ ٢٣٧، الفيروز آبادي: القاموس المحيط ١/ ١٤٤.

[٦٧] أبو بكرِ بنُ عبدِ الرَّحمنِ بنِ الحارث بن هشَام، القُرَشِيُّ الْمَخْزُومِيُّ الْمَدَنِيُّ(١).

كانَ مكفوفاً، وكانَ يقالُ لهُ: راهب قريش(٢)، تزهُّداً وتشْريفاً.

وهـوَ أحـدُ فقهـاءِ المدينـة، مـعَ السَّـخاء والعبـادَة.

رَوَى عـنْ: أبيـهِ(٣) وعمَّـار، وغيرهِما من السَّـادة.

واسْمهُ: كنيتُهُ، على الصَّـحيحِ عندَ أهـلِ هذا الشَّأن.

وقيلَ: اسْمهُ مُحمَّد، وكنيتهُ: أبو بكر، وعلى الأوَّلِ كنيته: أبو عبدِ الرَّحمن.

* * *

٥٢ ـ وابـــنُ الزُّبيـــرِ عُـــروةٌ كـــالبحْرِ
حفيـــدِ عَـــوْفِ الْمَـــدَنِيِّ الزُّهْـــرِي

البحْـر: معروف، والعربُ تُسمِّي الماءَ المالِحَ والعذبَ: بَحْراً، إذا كثر.
قال الله تعالى:

---

(١) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٥/ ٢٠٨، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ٢/ ٨٢٥، ابن منجويه: رجال مسلم ١/ ١٠٤، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ٦٣، ابن حجر: نزهة الألباب في الألقاب، تحقيق: عبد العزيز بن مُحمَّد بن صالح السديدي (الرياض، مكتبه الرشيد، ١٩٨٩) ص ٣٢٢.

(٢) ابن حبان: الثقات ٥/ ٥٦٠، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ٦٣.

(٣) عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة القُرَشِيُّ أبو مُحمَّد الْمَخْزُومِيُّ الْمَدَنِيُّ، وهو أحد الرهط الذين أمرهم عثمان رضي الله عنه بكتابة المصاحف. توفي بالمدينة في خلافة معاوية. البخاري: التاريخ الكبير ٥/ ٢٧١، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٥/ ٢٢٤، المزي: تهذيب الكمال ١٧/ ٣٩.

﴿مَرَجَ ٱلْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ﴾ [الرحمن: ١٩]. ويقالُ لكلِّ منْ توسَّعَ في علمٍ أو مالٍ ونحو ذلك: بحر.

قالَ النَّبيُّ ﷺ عنْ فرسِ أبي طلحة المندوب، بعدَ أنْ ركبه: «**وإنْ وجدْناهُ لبحْراً**»[1] أي: واسع الجري. ومنْ هذا قولي: **كالبحر**.

وهذانِ الاثنان، تتمَّة الثَّلاثة الأعيان. أحدهما:

[٦٨] عُروةُ بنُ الزُّبيرِ بنِ العَوَّام أبو عبدِ الله القُرَشِيُّ الأَسَدِيُّ[2]، عالِمُ دارِ الهجرة.

سَمعَ: أباه، وغيرَهُ منَ المهرة.

وأكثرَ عنْ: عائشة أمِّ المؤمنين، وسَمعَ: أبا هريرة أيضاً وآخرين.

وكانَ بَحْرَ علمٍ لا يُنْزَف، وعلمهُ بالسِّيرة مشْهورٌ يُعْرَف.

[٦٩] والثَّاني: أبو سَلَمة بنُ عبدِ الرَّحمنِ بنِ عوف الزُّهْرِيُّ الْمَدَنِيُّ[3].

قيلَ: اسْمه عبد الله.

رَوَى عنْ: أبيه يسيراً، وعن: عثمانَ وأبي هريرةَ وعائشةَ كثيراً.

---

(١) البخاري: الصَّحيح ٢/ ٩٢٦، ومسلم: الصحيح ٤/ ١٨٠٣.

(٢) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٥/ ١٧٨، البخاري: التاريخ الكبير ٧/ ٣١، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ١٣٣، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ٢/ ٥٨١، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ١١٦.

(٣) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٥/ ١٥٥، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٤٠٥، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ١/ ٤١٣، ابن منجويه: رجال مسلم ١/ ٣٥٠، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ٦٣.

وهوَ أحدُ الأربعةِ الذينَ وجدهمُ **الزُّهْرِيُّ** بُحوراً، والثّلاثة: **ابن المسيِّب** **وعُروة**، وتقدَّما في الرُّتبة، والرَّابعُ: **عبيدُ الله بنُ عبدِ الله بن عُتبة**[1].

* * *

٥٣ ـ ثُـــمَّ فتَـــى الشِّــخِّيرِ ذا مُطـــرِّفُ
هُـــدى صـــراطِ الْمُحْسِـــنين عرّفُــوا

الشِّخِّيـر[2]: مشتقٌّ منَ الشَّخْر، وهو: أعْلى منَ النَّخيـر، وكلاهُما صوتٌ منَ الأنف

وهدَى: منْ: هداهُ الله أي: أرشدَه.

والصِّراط[3]: على لغاته الطَّريق.

ورمزُ الهاء والصَّاد[4] يشير، إلى وفاةِ **ابن الشِّخِّير**.

[٧٠] **وهـو**: **مطرِّفُ بنُ عبدِ الله بن الشِّخِّير بن عوْف بن كعْب العَامِرِيُّ الكَعْبِيُّ البَصْرِيُّ**[5] أبو عبد الله.

---

(١) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقاً برقم: ٨٥.

(٢) ابن منظور: لسان العرب ٤/ ٣٩٨، الفيروز آبادي: القاموس المحيط٢/ ٥٨.

(٣) الجوهري: الصحاح ٣/ ١١٣٩، الفيروز آبادي: القاموس المحيط ٢/ ٢٨٤.

(٤) ٩٥هـ.

(٥) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٧/ ١٤١، البخاري: التاريخ الكبير ٧/ ٣٩٦، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٢٨٢، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ٢/ ٧١٨، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ٢٨٤.

كانَ رأساً في العلمِ والعملِ [و][١] السِّيادة، لازماً للورعِ الخفيِّ والتقشُّفِ والعبادة.

حَدَّثَ عنْ عدَّةٍ منَ الكبار، منهمْ: أبوهُ[٢] وعليٌّ وعمَّار.

* * *

٥٤ ـ الأَحْمَسِيُّ قيسٌ الكُوفِيُّ
ذا البَجَلِيُّ صَالِحٌ زَكِيُّ

الصَّالح[٣]: ضدّ الطَّالح، يقالُ: صَلَحَ الرَّجلُ في نفسِه، بفتحِ اللام، وحُكِيَ ضمُّها صَلاحَاً وصُلُوحَاً فهو: صَالِحٌ في نفسه، وأصْلَحَ في عملهِ وأمرِه: لزمَ الصَّلاح فهو مُصْلِح

والزَّكيّ: العدل المرْضيّ.

ورمزُ الصَّاد والزَّاي[٤] تشير، إلى وفاة **قيس الكبير**.

[٧١] وهو: قيسُ بنُ أبي حازم عوف، وقيلَ: عبد عوف، وقيلَ: حصين ابن الحارث.

---

(١) في نسخة (ع) [في].

(٢) عبد الله بن الشخير العَامِرِيُّ الحرشي والد مطرف بن عبدالله له صحبة من النَّبِيّ ﷺ. ابن قانع: معجم الصحابة ٢/ ٦٣، ابن عبد البر: الاستيعاب ٣/ ٩٢٦، ابن حجر: الإصابة ٤/ ١٢٧.

(٣) ابن منظور: لسان العرب ٢/ ٥١٦.

(٤) ٩٧هـ.

وقيلَ: ابن عبد الحارث بن عوف أبو عبد الله الأَحْمَسِيُّ البَجَلِيُّ الكُوفِيُّ[١] إمام الكوفة، ومُحدِّثُها في أيّامهِ المعروفة.

أدركَ الجاهليَّةَ تعميراً، وقطعَ لإدراكِ الصُّحْبة مسيراً؛ فتُوفِّيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ وسلَّمَ عليه[٢]، وقيسٌ في الطَّريقِ قبلَ أنْ يصلَ إليه.

وقيلَ: رأى النَّبِيَّ ﷺ في المسجدِ خطيباً، وقيسٌ ابنُ سبعِ سنينَ أو ثمانٍ تقريباً.

رَوَى عنِ: العشرةِ إلا عبدَ الرَّحمنِ بنَ عوف، فيما قيل.

وكانَ ذا علمٍ جليل، ، وعملٍ جَميل.

* * *

٥٥ ـ صَفوانُ بنُ مُحْرزٍ فبعدُ ومثْلُهُ فتَى إياسٍ سعدُ

بعدَ وفاةِ **قيس** بعام، ماتَ **صَفوانُ** الإمام، كذا **ابن إياس** الثَّاني، وهو **أبو عَمْرو الشَّيْبانِيُّ**.

[٧٢] أمَّا الأوَّل فهو: صَفوانُ بنُ مُحرز الْمَازِنِيُّ البَصْرِيُّ[٣].

---

(١) البخاري: التاريخ الكبير ٧/ ١٤٥، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٢٢٠، ابن حبان: مشاهير علماء الأمصار ص ١٠٢، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ٢/ ٦١٤، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ١٤٦.

(٢) في (ل): ﷺ.

(٣) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٧/ ١٤٧، البخاري: التاريخ الكبير ٤/ ٣٠٥، العجلي: معرفة الثقات ١/ ٤٦٨، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ١/ ٣٦٢، ابن منجويه: رجال مسلم ١/ ٣١٧.

رَوَى عنْ عدَّةٍ منهمْ: أبو مُوسى الأَشْعَرِيُّ، [وحكيمُ][١] بنُ حزام[٢].

وكـانَ أحـدَ العلمـاءِ العبَّاد القانتيـن الصُّـوَّام.

قـالَ ابنُ سـعدٍ فيما صنَّفَ وشَرع: «[ثقةٌ لهُ][٣] فضْلٌ ووَرَع»[٤].

[٧٣] وأمَّا الثَّاني فهو: سعدُ بنُ إياس، أبو عَمرو الشَّـيْبانِيُّ[٥] الكُوفِيُّ[٦].

عاشَ مائةَ سنةٍ وعشرين، وكانَ أحدَ الْمُخَضْرَمين، والأئمَّةِ المشهورين.

حَدَّثَ عنْ: عليّ وابنِ مسعود وآخرين.

ولَمَّا بُعِثَ النَّبِيُّ ﷺ، كانَ أبو عَمرو يرعَى إبلاً بكاظمة[٧]، وهو يفهمُ ويعلم.

---

(١) في نسخة (ع): [وقيل].

(٢) حكيم بن حزام أبو خالد الأَسَدِيُّ الْحُجَازِيُّ القُرَشِيُّ. اختُلِفَ في سنة وفاته والأرجح سنة ٥٤هـ البخاري: التاريخ الكبير ٣/ ٧، العجلي: معرفة الثقات ١/ ٣١٦، ابن حبان: الثقات ٣/ ٧١.

(٣) في نسخة (ع) [بعد له].

(٤) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٧/ ١٤٧، المزي: تهذيب الكمال ١٣/ ٢١٢.

(٥) الشيباني: نسبة إلى: شَـيْبان: قبيلة معروفة في بكر بن وائل. السّمعانيّ: الأنساب ٣/ ٤٨٢.

(٦) البخاري: التاريخ الكبير ٤/ ٤٧، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٤١٧، ابن حبان: مشاهير علماء الأمصار ص١٠٠، ابن عبد البر: الاستيعاب ٤/ ١٧٢٠، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ٦٨.

(٧) صريف جو على سيف البحر في طريق البحرين من البصرة بينها وبين البصرة مرحلتان وفيها ركايا كثيرة وماؤوها شروب واستسقاؤها ظاهر. ياقوت الحموي: معجم البلدان ٤/ ٤٣١. [تقع ضمن الكويت حاليا].

٥٦ ـ لابـــنِ مُحَيـــريزٍ صَـــفَا طَهُـــورِ
وبعــــــدَهُ النَّهْـــــدِيُّ كــــالْمَعْرورِ

الـ (صفا)[1] هنا قُصِرَ ضرورةً وهو بالمدِّ من: صفَا يصفُو صفاءً: خلصَ منَ الشَّوائب.

والـ(طَهور) بالفتح: ما يُتطهَّرُ به كالسَّحور وبابه.

ومنْ رمزِ الصَّاد والطَّاء[2] المذْكور، تظهرُ وفاةُ **ابنُ مُحيـريز** المشْهور.

[٧٤] وهــو: عبــدُ الله بــنُ مُحَيــريز، أبــو مُحَيــريز القُرَشِــيُّ الْجُمَحِــيُّ الْمَكِيُّ[3].

سكنَ بلدةَ القدْس المعمورَة، واجتهدَ في صفاءِ العبادةِ فصفتْ له طهورَة.

وروَى عنْ عدَّةٍ منهمْ: عُبادةُ بنُ الصَّامتِ وأبو مَحْذورَة[4].

وكـانَ أحـدَ الأئمَّـةِ الْمَـبْرورَة.

وقولي **(وبعده)** أي: وبعد وفاة **ابن مُحَيـريز** المذكور، ماتَ **النَّهْدِيُّ والمعرور**.

---

(١) الجوهري: الصحاح ٦/ ٢٤٠١، ابن منظور: لسان العرب ١٤/ ٤٦٢.

(٢) ٩٩هـ.

(٣) البخاري: التاريخ الكبير ٥/ ١٩٣، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٥٨ الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ١/ ٤٣٠، ابن منجويه: رجال مسلم ١/ ٣٩٠، ابن حجر: الإصابة ٥/ ٢٠٨.

(٤) سمرة بن معير بن لوذان بن سعد بن جمح القُرَشِيُّ مؤذن النَّبِيّ ﷺ بِمكَّة. ابن قانع: معجم الصحابة ١/ ٣٠٧، ابن عبد البر: الاستيعاب ١/ ١٢١، ابن حجر: الإصابة ٧/ ٣٦٥.

[٧٥] **أمَّا النَّهْدِيُّ**[١] **فهو:** عبدُ الرَّحمن[٢] بنُ ملّ أبو عثمان البَصْرِيُّ، الإمام العلَم.

أدركَ زمنَ النبوَّةِ فأسْلَم، وأدَّى الصَّدقةَ إلى عمَّال النَّبيّ ﷺ.

وكانَ قَدْ حَجَّ في الجاهليَّةِ مرَّتيْن.

ورَوَى عنْ: عمرَ وابنِ مسعود وغيرِ ذَيْن.

وكانَ عابداً زاهداً، صَوَّاماً قوَّاماً.

[٧٦] **وأمَّا المعرور فهو:** ابنُ سُوَيد أبو أُميَّةَ الأَسَدِيُّ الكُوفِيُّ[٣]، أحدُ الثِّقاتِ المعمَّرين.

عاشَ مائةَ [سنةٍ وعشْرين][٤].

وحَدَّثَ عنْ: عمرَ وأبي ذرٍّ، وآخرين.

* * *

(١) النَّهْديّ: بفتح النّون وسكون الهاء، وفي آخرها الدّال المهملة. هذه النّسبة إلى بني نَهد. السّمعانيّ: الأنساب ٥/ ٥٤١.

(٢) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٧/ ٩٧، ابن حبان: مشاهير علماء الأمصار ص ٩٩، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ١/ ٤٤٠، ابن منجويه: رجال مسلم ١/ ٤١٩، ابن حجر: الإصابة ٥/ ١٠٨.

(٣) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٦/ ١١٨، البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ٣٩، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٢٨٦ الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ٢/ ٧٣٠، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ٢٨٣.

(٤) في (ل) [وعشرين سنة].

٥٧ - رِبْـــــعيٌّ الْمُصَــــدَّقُ الفَضيـــــلُ

ذا ابــــنُ حِـــــراشٍ قانــــتٌ أصـــيلُ

الـ(قانت)[١]: المطيعُ والعابدُ والدَّاعي. وقيلَ: فيه غيرُ ذلك.

والـ(أصيل)[٢] في أحدِ معانيه: ذو الأصَالة. ويقالُ: رجلٌ أصيلُ الرَّأي، أي: مُحكَمُ الرَّأي يقال: أصُلَ رأيهُ بالضَّمِّ أصَالةً فهو أصِيل.

ويظهرُ بالقافِ والألف[٣]، وفاةُ ربعي المذكور مِمَّا وُصِف.

[٧٧] وهـو: رِبعيُّ بنُ حِراش بن جحش بن عمرو بن عبد الله الغَطَـفَانِيُّ ثُمَّ العَـبْسِيُّ أبـو مريـم الكُوفِيُّ[٤].

الإمامُ المتَّفقُ على إمامتـه، والعالِمُ الْمُجمَعُ على صدْقه وجلالتـه.

لم يكذبْ قطُّ فيما روَيناه، وآلَى ألاَّ يضْحكَ حتَّى يعلمَ مثْواه.

وكانَ ثقةً عُمْدة، سَمعَ: عُمر بالجابيةِ[٥] وعليـَّاً، وعدَّة.

* * *

---

(١) ابن منظور: لسان العرب ٢/ ٧٣، والفيروز آبادي: القاموس المحيط ١/ ١٦١.

(٢) الجوهري: الصحاح ٤/ ١٦٢٣، الفيروز آبادي: القاموس المحيط ٣/ ٣٨٣.

(٣) ١٠١هـ.

(٤) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٦/ ١٢٧، البخاري: التاريخ الكبير ٣/ ٣٢٧، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ١/ ٢٥٢، ابن منجويه: رجال مسلم ١/ ٢٠٨، ابن حجر: الإصابة ٢/ ٥٠٨.

(٥) الجابية قرية من أعمال دمشق ثُمَّ من عمل الجيدور من ناحية الجولان قرب مرج الصفر في شمالي حوران وبالقرب منها تلّ يسمى تل الجابية وباب الجابية بدمشق منسوب إلى هذا الموضع ويقال لها جابية الجولان أيضاً. ياقوت الحموي: معجم البلدان ٢/ ٩١.

٥٨ ـ ثُـمَّ الرَّضـي العُطَـارِدِي أبـو الرَّجَـا
زكَّـاهُ قـولُ الْمُصْـطَفى فخرَّجَـا

زكَّاه: أصلحه. وفي التنزيل ﴿مَازَكَىٰ مِنكُم مِّنْ أَحَدٍ﴾ [النور: ٢١] على قراءةِ التشْديد، أي: ما أصلحَ، والله أعلم.

والمراد بقول المصْطفى ﷺ: حديثُه.

وفي الزَّاي والقاف[1]، رمزُ وفاةِ العُطَارِدِيِّ وفيها خلاف.

[٧٨] والعُطَارِدِيُّ هو: عِمْرانُ بنُ مِلْحان، وقيلَ: ابنُ تيم، أبو رجَاء البَصْرِيُّ الْمُخَضْرَم[2].

أسْلَمَ زمنَ الفتحِ ولَمْ يرَ النَّبيَّ ﷺ.

سَمعَ: عُمـرَ وعليّاً وعمـرانَ بنَ الْحُصَين والنَّاس، وتلـقَّنَ القـرآنَ مـنْ: أَبِي موسى، وعرضـهُ على ابنِ عبَّاس.

وكانَ كثيرَ الصَّلاةِ والتّلاوَة، إماماً عابداً شيخاً ذا طَلاوَة.

عـاشَ مـنَ السِّنيـن، مائـةَ [سـنةٍ وعشْـرين][3].

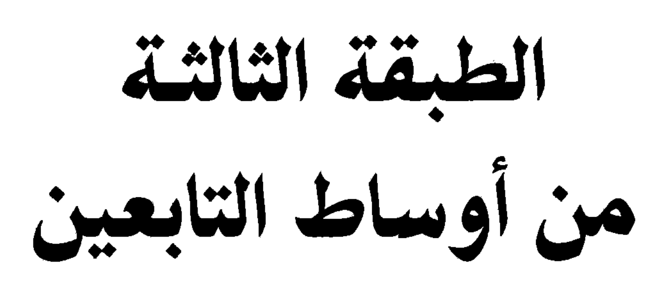
❒ ❒ ❒

---

(١) ١٠٧هـ.

(٢) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٧/ ١٣٨، البخاري: التاريخ الكبير ٦/ ٤١٠، ابن عبد البر: الاستيعاب ٤/ ١٦٥٧، الذهبي: معرفة القراء الكبار ١/ ٥٨، ابن الْجَزَرِيّ: غاية النهاية في طبقات القراء ١/ ٦٠٤.

(٣) في (ل) [وعشرين سنة].



الطبقة الثالثة
من أوساط التابعين

الطبقة الثالثة
من أوساط التابعين

٥٩ ـ اليَــــزَنِيُّ مَـرْثـــــدٌ صَـــــوَّامُ
بِـــــرٌّ الفتَـــى التَّــــيْمِيُّ ذا صِـــيامُ

الصَّومُ في أحدِ معانيه: الإمساكُ عنِ المأكلِ وما يُدانيه.

وصوَّام: للمبالغةِ مشدَّد.

في صادهِ(١) إشارةُ وفاةِ مَرْثَـد.

[٧٩] وهو: مَرْثَـدُ بنُ عبدِ الله أبو الخير اليَزَنِيُّ الْمِصْـرِيُّ الفقيه(٢).

رَوَى عن: أبي أيُّـوب الأنصَارِيِّ(٣) وأبي بصْرةَ الغِفَارِيّ(٤)، وغيرهِما منْ مشَـايخِ أقرانـهِ وكانَ مفتِيَ أهلِ مصْر في زمانـهِ.

---

(١) ٩٠هـ.

(٢) البخاري: التاريخ الكبير ٧/ ٤١٦، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٢٦٨، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ٢/ ٧٣٣، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ٢٧٤، ابن ماكولا: الإكمال ١/ ٤١٢.

(٣) خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة بن الخزرج أبو أيُّـوب الأنْصَارِيُّ الْخَزْرَجِيُّ النَّجَّارِيُّ البَدْرِيُّ. ماتَ في زمن معاوية بأرض الروم سنة ٥٢هـ. ابن سعد: الطبقات الكبرى ٣/ ٤٨٤، ابن عبد البر: الاستيعاب ٢/ ٤٢٤، ابن حجر: الإصابة ٢/ ٢٣٤.

(٤) هو جميل بن بصرة بن وقاص بن ماجد بن غفار أبو بصرة الغِفَارِيُّ. شهد فتح مصر واختط بها وماتَ بها ودُفِنَ في مقبرتها. ابن قانع: معجم الصحابة ١/ ١٤٩، ابن عبد البر: الاستيعاب ١/ ٤٠٥، ابن حجر: الإصابة ٢/ ١٣٠.

وفي الباءِ منْ برّ والصَّاد[1] منْ صيام، إشارةٌ إلى وفاةِ التَّـيْمِيِّ أحد الأعلام.

[٨٠] وهو: إبراهيمُ بنُ يزيد التَّـيْمِيُّ الكُوفِيُّ أبو أسْـماء[2].

رَوَى عنْ: أبيه[3] والحارثِ بنِ سُويد[4] وآخرين.

وتُوفِّيَ قديـماً ولم يبـْلغِ الأربعيـن.

وكانَ عالِماً عابداً، كثير الصِّيام زاهداً.

قـالَ الأعمشُ[5]: «سَـمعتُهُ يقول: ربَّما أتَى عليَّ شَهران لا أطعمُ فيهما، لا يسْمعَنَّ هذا منكمْ أحد»[6].

* * *

(١) ٩٢هـ.

(٢) البخاري: التاريخ الكبير ١/ ٣٣٤، ابن حبان: الثقات ٤/ ٧، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ١/ ٦١، ابن منجويه: رجال مسلم ١/ ٤٨، الذهبي: تذكرة الحفاظ ١/ ٧٣.

(٣) يزيد بن شريك بن طارق والد إبراهيم بن يزيد التَّيْمِيُّ تيم الرباب. قيلَ ثقة ويقال أنه أدرك الجاهلية. البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ٣٤٠، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٣٦٤، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١١/ ٢٩٤.

(٤) الحارث بن سويد أبو عائشة التَّيْمِيُّ الكُوفِيُّ إمام ثقة رفيع المحل. ماتَ في آخر خلافة ابن الزُّبير. البخاري: التاريخ الكبير ٢/ ٢٦٩، ابن حبان: الثقات ٤/ ١٢٧، الذهبي: سير أعلام النبلاء ٤/ ١٥٦.

(٥) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقا برقم: [١٥٥].

(٦) الذهبي: تاريخ الإسـلام وفيات (٨١ ـ ١٠٠)/ ٢٨٣، سير أعلام النبلاء ٥/ ٦٠، وفيهما: «شهر» بدلاً من «شهرين».

٦٠ - بعـــدُ النَّبِيـــلُ جَـــابرٌ فـقـــرِّ
واكْنــهْ أبـــا الشَّــعْثاءِ ذاكَ البَصْـــرِي

بعد وفاة التَّيْمِيِّ بسنة، ماتَ أبو الشَّعثاء ذو المناقبِ الحسنة.

[٨١] وهو: جابرُ[١] بنُ زيد الأَزْدِيُّ[٢] البَصْرِيُّ، صاحبُ ابنِ عبَّاس، وأحدُ أعلامِ النَّاس.

قـالَ شـيخهُ ابنُ عبَّاس فيما مدحَه: «وما نُغالي لو أنَّ أهلَ البصرة، نزلُوا عندَ قولِ جابرِ بنِ زيد، لأوسعَهمْ علماً عمَّا في كتابِ الله تعالى»[٣].

* * *

٦١ - دامَ صـــلاحُ السَّـــيِّدِ السَّـــعيدِ
علـــيٍّ الـــزَّينِ فتَـــى الشَّـــهيدِ

الإشارةُ في الدَّالِ والصَّاد[٤]، إلى وفاة عليّ زينِ العبَّاد.

[٨٢] وهو: عليُّ بنُ الحسينِ بنِ عليّ بن أبي طالب أبو الحسـنِ الْهَاشِمِيُّ الْمَدَنِيُّ[٥]، زَيـْنُ العابديـن.

---

(١) البخاري: التاريخ الكبير ٢/ ٢٠٤، ابن حبان: الثقات ٤/ ١٠١ الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ١/ ١٤٢، ابن منجويه: رجال مسلم ١/ ١١٥، المزي: تهذيب الكمال ٤/ ٤٣٤.

(٢) الأزْديّ: هذه النّسبة إلى أزْدِشنوءة، بفتح الألف وسكون الزّاي وكسر الدّال المهملة. وهو أزد بن الغوث بن نبت بن مالك. السّمعانيّ: الأنساب ١/ ١٢٠.

(٣) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٢/ ٤٩٤، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ٧٢.

(٤) ٩٤هـ.

(٥) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٥/ ٢١١، البخاري: التاريخ الكبير ٦/ ٢٦٦، الكلاباذي: =

حضَـرَ كربلاء وهـوَ ابنُ نيـّفٍ وعشْـرين.

رَوَى عنْ: أبيه، وعمِّه الحسن، وعائشَـة، وآخرين.

وكانَ فقيهاً قليلَ الحديث عابداً برَّاً، كثيـرَ الصَّدقةِ والبـرِّ سرَّاً.

حَدَّثَ أبو حازم الأعرجُ[1] عنه، وقال: «ما رأيتُ هاشِميّاً أفضلَ منه»[2].

* * *

٦٢ـ **بعـــدُ الإمـــامُ الْجِهْبِـــذُ السَّـــديدُ**
فتَـــى جُبيـــــرٍ ذاكُـــمُ ســـعيدُ

الْجِهْـبِذ: بكسرِ الجيم والموحَّدة، بينهما هاء ساكنة، وآخره ذال معجمة: العارف بالنقد، وجمعهُ: جَهَابذَة. وليس بعربي.

والسَّديد[3]: منْ قولهمْ: سَدَّ يسِدُّ بالكسر، أي: صارَ سَديداً. والسَّدَادُ بالفتح: الصَّوابُ منَ القول والفعل.

وبعدَ وفاةِ **زينِ العابدين** بعام، ماتَ **سعيدٌ** الإمام.

[٨٣] وهو: سعيدُ بنُ جُبير الوَالِبيُّ مولاهمُ الكُوفيُّ[4]، المقرىءُ الفقيهُ الإمام، أحدُ الأئمَّةِ الأعلام.

= رجال صحيح البخاري ٢/ ٥٢٧، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ٥٢، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ٧٤.

(١) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقا برقم: [١٤٢].

(٢) المزي: تهذيب الكمال ٢٠/ ٣٨٧ الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ٧٥.

(٣) الجوهري: الصحاح ٢/ ٤٨٥، ابن منظور: لسان العرب ٣/ ٢١٠.

(٤) البخاري: التاريخ الكبير ٣/ ٤١٦، العجلي: معرفة الثقات ١/ ٣٩٥، ابن حبان: =

رَوَى عنِ: ابنِ عبَّاس وابنِ عمر، وغيرهِما منَ الأمثال.

وكـانَ أسـودَ اللـون، أبيـضَ الفعـال.

جليلَ القدْر كبير الشَّأن، قتلهُ الحجَّاجُ، قاتلهُ اللهُ في شعبان.

* * *

٦٣ ـ ومثلُـهُ ابراهيـمُ ذاكَ الْمُـوفِي
النَّخَعِـيُّ بـنُ يزيـدَ الكُـوفِي

أي: ومثلُ **سعيد بن جبير** في الوفاة، انقضَى أجلُ **إبراهيم النَّخَعِيُّ** فقبضَه الله.

[٨٤] **والنَّخَعِيُّ** هو: إبراهيمُ بنُ يزيد بن قيس، النَّخَعِيُّ الكُوفِيُّ أبو عمران(١).

دخلَ وهوَ صبِيٌّ على عائشةَ أمِّ المؤمنين.

ورَوَى عنْ: علقمةَ ومسروق وآخرين.

وكـانَ فقيـهَ العـراق، صَـابراً في الحديـثِ على الإطْـلاق.

موفياً بالقيامِ بـهذا الشَّأن، متوقِّيـاً للشُّهرة، فكانَ لا يَجلسُ إلى الإسطوان.

* * *

= الثقات ٤/ ٢٧٥، الذهبي: معرفة القراء الكبار ١/ ٦٨، ابن الْجَزَرِيّ: غاية النهاية في طبقات القراء ١/ ٣٠٥.

(١) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٦/ ٢٧١، البخاري: التاريخ الكبير ١/ ٣٣٣، العجلي: معرفة الثقات ١/ ٢٠٩، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ١/ ٦٠، ابن منجويه: رجال مسلم ١/ ٤٧.

٦٤ ـ وحَـافِـــــداً لعُتْـــــبةٍ صَـفيـــــــَّاً
حَـــــلا وذَكْـــــوانٌ أتــــى قويَّـــــاً

في الصَّادِ والحاء[1] الرَّمزُ الْمُعَمَّى، في وفاةِ حافد عتبة الْمُسَمَّى.

[٨٥] وهو: عُبيدُ الله [بنُ عبد الله][2] بن عُتبة بن مسعود، أبو عبدِ الله الْهُذَلِيُّ الْمَدَنِيُّ[3].

رَوَى عنْ: أبي هريرةَ، وعائشة، وآخرين.

وهو أحدُ الفقهاءِ السَّبعةِ الْمَدَنِيِّين، وكانَ مؤدِّبَ عمرَ بنِ عبدِ العزيز، أميرِ المؤمنين[4].

ومعَ كونهِ في العلمِ أحدَ الأعلام، كانَ شاعراً مُحسناً حلوَ النظام.

والألفُ والقافُ يُشيران[5]، إلى وفاةِ المذْكورِ ذَكْوان.

[٨٦] وهو: أبو صالح السَّمَّان. الْمَدَنِيُّ والد سهيل، اسمه ذَكْوان[6]، وهوَ مولَى جُويرية[7]؛ امرأة منْ غطَفَان.

---

(١) ٩٨هـ.
(٢) سقط من نسخة (ع).
(٣) البخاري: التاريخ الكبير ٥/ ٣٨٥، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ١١١، ابن حبان: الثقات ٥/ ٦٣، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ١/ ٤٦٤، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ١١.
(٤) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقا برقم: [١٠٧].
(٥) ١٠١هـ.
(٦) البخاري: التاريخ الكبير ٣/ ٢٦٠، العجلي: معرفة الثقات ١/ ٣٤٥، ابن حبان: مشاهير علماء الأمصار ص٧٥، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ١/ ٢٤٣، ابن منجويه: رجال مسلم ١/ ١٩٩.
(٧) وهي جويرية بنت الأحْمسِ الغَطَفَانِيّ. ومن مواليها: أبو صالح السمان، وسهيل البخاري، =

شهدَ الدَّارَ وحصارَ عثمان.

وروَى عنْ: أبي هريرةَ وعائشة، وعدَّةٍ منَ الأعيان.

أخذَ عنهُ الأعمشُ منْ حديثِهِ ألفاً، وكانَ من أجَلِّ النَّاسِ وأوثقِهِم يُلْفَى.

كانتْ شهرتهُ بالسَّمَّانِ معروفَة، لِجلبهِ الزَّيتَ والسَّمنَ إلى الكوفة.

* * *

٦٥ ـ مُجاهدُ الشَّعبِيُّ ذا عطَاءُ
بنُ يسَارٍ قولُهُمْ جِلاءُ

الـ(جِلاء)[1] بالكسرِ والمدّ، وهو في أحدِ معانيه: الصّقال، منْ: جلوتُ السَّيفَ وهو المراد هنا. وقدْ حُكِيَ: جلوتُ العروسَ جَلاءً وجَلْوَة.

والرَّمزُ منَ القافِ والجيم[2] يبين، وفاةَ هؤلاءِ الثَّلاثة المذْكورين.

[٨٧] **الأوَّل:** مُجاهدُ بنُ جَبْرٍ الإمام، أبو الحجَّاجِ الْمَخْزُومِيُّ[3]، مولاهمُ الْمَكِيُّ، المقرئُ المفسِّرُ الحافظُ العمْدَة.

= التاريخ الكبير ٤/ ٢٨٣، الذهبي: سير أعلام النبلاء ٥/ ٤٨٥، ابن حجر: تهذيب التهذيب ٣/ ١٨٩.

(١) الجوهري: الصحاح ٦/ ٢٣٠٤، الفيروز آبادي: القاموس المحيط ٤/ ٣١٤.

(٢) ١٠٣هـ.

(٣) البخاري: التاريخ الكبير ٧/ ٤١١، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٢٦٥، ابن حبان: مشاهير علماء الأمصار ص٨٢، الذهبي: معرفة القراء الكبار ١/ ٦٦، ابن الْجَزَرِيّ: غاية النهاية في طبقات القراء ٢/ ٤١.

سَمِعَ: سعداً، وعائشةَ، وأباهريرةَ، وعِدَّةً، منهمُ: ابنُ عبَّاس، وأخذَ عنهُ القرآنَ وتفسيرَهُ، ولازمَهُ مُدَّة.

وكانَ مَخْصوصاً بالذَّكاءِ والفهْم، وسَهْمهُ في العلمِ أعظمُ سهْم.

[٨٨] **والثَّاني: الشَّعبِيُّ** وهو: عامرُ بنُ شراحيل أبو [عَمرو][١] الْهَمْدَانِيُّ الشَّعبِيُّ الكُوفِيُّ[٢]، علاَّمةُ الأعلام، وأحدُ مشايخِ الإسْلام.

أدركَ خمسمائةً منَ الصَّحابَة، فسَمعَ عليَّاً وأبا هُريرةَ، وهذا النَّحوَ وأضرابَه.

[٨٩] **والثَّالث:** عطاءُ بنُ يسَار، أبو مُحمَّد الْمَدَنِيُّ[٣]، مولَى مَيْمونةَ أمِّ المؤْمنين[٤]، وآخرُ الفقهاءِ الأخيار، سليمانَ[٥] وعبدِ الله[٦] وعبدِ الملك[٧] بنِي يَسَار.

---

(١) في (ل) [عمر].

(٢) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٦/ ٢٤٦، البخاري: التاريخ الكبير ٦/ ٤٥٠، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ١٢، ابن حبان: الثقات ٥/ ١٨٥، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ٢/ ٥٥٦.

(٣) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٥/ ١٧٣، البخاري: التاريخ الكبير ٦/ ٤٦١، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ١٣٧، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ٢/ ٥٦٥، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ١٠٢.

(٤) مَيْمونة أم المؤمنين بنت الحارث بن حزن الهلالية زوج النَّبِيِّ ﷺ وخالة خالد بن الوليد. ماتَت سنة ٦١ وقيلَ ٥١هـ. ابن سعد: الطبقات الكبرى ٨/ ١٤٠، ابن عبد البر: الاستيعاب ٤/ ١٩١٤، ابن حجر: الإصابة ٨/ ١٢٦.

(٥) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقا برقم: [٩٦].

(٦) عبد الله بن يسار مولى مَيْمونة أم المؤمنين أخو سليمان وعبد الملك وعطاء. ابن سعد: الطبقات الكبرى ٥/ ١٧٥، البخاري: التاريخ الكبير ٥/ ٢٣٣ ابن حبان: الثقات ٥/ ٥٣.

(٧) عبد الملك بن يسار أخو سليمان مولى مَيْمونة أم المؤمنين. ماتَ سنة ١١٠هـ. =

رَوَى عنْ: عطَاء بنِ زيد، وأبي أيُّوب، وعائشة، وآخرين.

وكـانَ إمـامَـاً ربَّانيـَّاً مـنْ كبَـارِ الزَّاهديـن.

* * *

٦٦ - ثُـمَّ ابـنُ مَعْـدانٍ أبـو قِلابـَةَ
كـابنِ أبـي موسَـى دَنَـوا قَرابـَةَ

القرابة: جَمعُ قريب وهوَ: قريبُ الرَّجل أي: مُدانيه في نسبِ أمٍّ أو أب، ويُجمعُ أيضاً على: قُرَبَـاء وأقْرِبَـاء.

والمرادُ هنا بدنوِّ الثَّلاثة قرابة، أي: في نسبِ العلمِ، فهمْ متقاربونَ فيه.

ورمزُ الدَّالِ والقافِ[1] يُظْهِرُ موتَهم ويُبديه.

وأوَّلُ الثَّلاثة الأعْيان:

[٩٠] خالدُ[2] بنُ مَعْدان، أبو عبدِ الله الكَلاعِيُّ[3] الْحِمْصِيُّ.

= ابن سعد: الطبقات الكبرى ٥/ ١٧٥، البخاري: التاريخ الكبير ٥/ ٤٣٧، ابن حبان: الثقات ٥/ ١١٦.

(١) ١٠٤هـ.

(٢) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٧/ ٤٥٥، التاريخ الكبير ٣/ ١٧٦، ابن حبان: مشاهير علماء الأمصار ص١١٣، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ١/ ٢٢٨، ابن منجويه: رجال مسلم ١/ ١٨٧.

(٣) الكلاعي: نسبة إلى: كلاع: بالفتح وآخره عين مهملة، إقليم كلاع بالأندلس من نواحي بطليوس. الحمويّ: معجم البلدان ٤/ ٤٧٤. وبَطَـلْيوس: بفتحتين وسكون اللام وياء مضمومة وسين مهملة مدينة كبيرة بالأندلس من أعمال ماردة على نَهر آنة غربي قرطبة. الحمويّ: معجم البلدان ١/ ٤٤٧.

رَوَى عنْ: ثوبان[١]، ومعاوية، وأبي أمامة[٢]، وعدَّةٍ سَماعاً، وأرسلَ عنْ: معاذ، وغيرِهِ منَ الكبارِ انقطاعاً[٣].

وكانَ منَ العلماءِ العاملين، والأئمَّةِ الحفَّاظِ المتقنين.

[٩١] أبو قِلابةَ عبدُ الله[٤] بنُ زيد الْجَرْمِيُّ البَصْرِيُّ، أحدُ الأئمَّةِ الأعلامِ ذوي الحقائق.

رَوَى عنْ: أنس بنِ مالكِ الأنْصَارِيِّ، وأنس بنِ مالكِ الكَعْبِيِّ[٥]، وخلائق.

---

(١) ثوبان بن بجدد مولى رسول الله ﷺ وقيلَ ابن جحدر من أهل اليمن من حمير ماتَ سنة ٥٤هـ. ابن قانع: معجم الصحابة ١/ ١١٩، أبو نعيم: معرفة الصَّحابة ١/ ٤٢٢، ابن عبد البر: الاستيعاب ١/ ٢١٨.

(٢) صدي بن عجلان بن الحارث وقيلَ ابن عمرو بن وهب من بني سهم بن عمرو بطن من بني قتيبة يكنى أبا أمامة الباهلي، وهو آخر الصَّحابة موتاً بالشام سنة ٨٦هـ. ابن قانع: معجم الصحابة ٢/ ٧، أبو نعيم: معرفة الصَّحابة ٣/ ١٤٨٩، ابن حجر: الإصابة ٣/ ٤٢٠.

(٣) المنقطع: مالم يتصل إسناده على أي وجه كانَ انقطاعه، وأكثر ما يستعمل في رواية من دون التابعي عن الصحابي كمالك عن عمر. ابن جماعة، مُحمَّد بن إبراهيم ت ٧٣٣هـ، المنهل الراوي، تحقيق د. محي الدِّين عبد الرَّحمن رمضان (دمشق، دار الفكر، ط٢، ١٤٠٦) ص٤٦. والسيوطي: تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف (بيروت، دار إحياء السنة النبوية، ط٢، ١٣٩٩هـ) ١/ ٢٠٧.

(٤) البخاري: التاريخ الكبير ٥/ ٩٢، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٣٠، ابن حبان: مشاهير علماء الأنصار ص٨٩، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ١/ ٤٠٦، ابن منجويه: رجال مسلم ١/ ٣٦٣.

(٥) أنس بن مالك الكَعْبِيُّ وكعب أخو قشير وهو القُشَيْرِيُّ كنيته أبو أُميَّة له صحبة. البخاري: التاريخ الكبير ٢/ ٢٩، ابن عبد البر: الاستيعاب ١/ ١١١، ابن حجر: الإصابة ١/ ١٢٩.

طُلِبَ للقضاءِ فامتنعَ وهرب، وابتُلِيَ في بدنهِ بعدَ أنْ تغرَّب.

فماتَ بعريشِ مصْر(١) وقدْ أضرَّ وذهبتْ يداهُ ورجلاه، وهوَ - معَ شِدَّة البلاءِ - حامدٌ لله شاكرٌ له، صَابرٌ على بلْواه.

[٩٢] أبو بُرْدَة بن أبي موسى الأَشْعَرِيُّ(٢). اسْمه: عامر، وقيلَ: الحارث.

كانَ أحدَ الفقهاءِ الأثبات، والمكثرينَ الثِّقات.

وَلِيَ بعدَ شُرَيحٍ قضاءَ الكوفَة، وسيرتهُ المرضيَّةُ معروفَة.

* * *

٦٧ - وقاسمٌ وسَالِمٌ طَاووسُ
كُلٌ قَفَا وفعلُهُ النفيسُ

قفا(٣): تبعَ، منْ: قَفَوْتُ أثرَه، أقْفُوهُ قَفْواً وقُفُوّاً: تبعتُه. ويقالُ: قَفَيْتُه أيضاً لا منْ: قَفَوْتُ الرَّجل، أقْفُوهُ قَفْواً؛ إذا رميتهُ بأمرٍ قبيح.

---

(١) وهي مدينة كانت أول عمل مصر من ناحية الشَّام على ساحل بحر الروم في وسط الرمل وقيلَ إنما سمي العريش لأنَّ إخوة يوسف عليه السلام لما أقحط الشَّام ساروا إلى مصر يمتارون وكانَ ليوسف حراس على أطراف البلاد من جميع نواحيها فمسكوا بالعريش وإلى أن أذن لهم بالدخول عملوا لهم عريشاً يستظلون تحته من الشمس فسمي الموضع العريش. ياقوت الحموي: معجم البلدان ٤/ ١١٣.

(٢) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٦/ ٢٦٨، البخاري: التاريخ الكبير ٦/ ٤٤٧، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٣٨٧، ابن حبان: مشاهير علماء الأمصار ص ١٠٤، الذهبي: تذكرة الحفاظ ١/ ٩٥.

(٣) الجوهري: الصحاح ٦/ ٢٤٦٦، الفيروز آبادي: القاموس المحيط ٤/ ٣٨٢.

والنفيس[١]: المرغوبُ فيـه، المتنـافَسُ فيه، ومنه: نفُـسَ الشَّيءُ بالضَّـمِّ نفـاسَـةً وأنفَسَ: صَـارَ نفيسـاً.

وفي القاف والواو[٢] الإشارة، إلى وفاة الثّلاثة المذكورينَ بالعبارة.

[٩٣] أحدهم: القاسمُ بنُ مُحمَّـد بن أبي بكرٍ الصِّـدِّيق القُرَشِيُّ التَّـيْمِيُّ الْمَدَنِيُّ[٣]، أبو مُحمَّـد وأبو عبدِ الرَّحمن، أحدُ الأئمَّة الأعيـان.

سَمعَ: عمَّتهُ عائشةَ، وابنَ عبَّاس، وعدَّةً منْ أقرانـه.

وكانَ أفضلَ أهلِ زمانـه؛ ثقةً ووَرَعاً وحسنَ فعال.

وقـدْ تركَ مائـةَ ألفٍ، وهيَ لَـهُ حَـلال.

[٩٤] والثَّاني: سالِمُ بنُ عبدِ الله بن عمرَ بنِ الخطَّاب، القُرَشِيُّ العَدَويُّ العُمَرِيُّ[٤].

رَوَى عنْ: أبيهِ، وأبي هُريرة، وطائفةٍ مِمَّن سَلف.

وكـانَ أحـدَ مـنْ جَمـعَ بيـنَ العـلْمِ والعمـلِ والزُّهـدِ والشَّـرف، مـعَ التَّـواضـعِ وخشـونةِ العيـشِ وعـدمِ التَّـرَف.

---

(١) الجوهري: الصحاح ٣/ ٩٨٥، الفيروز آبادي: القاموس المحيط ٢/ ٢٦٥.

(٢) ١٠٦هـ.

(٣) ابن خياط: الطبقات ١/ ٢٤٤، البخاري: التاريخ الكبير ٧/ ١٥٧، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٢١١، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ٢/ ٦١٦، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ١٤٠.

(٤) البخاري: التاريخ الكبير ٤/ ١١٥، العجلي: معرفة الثقات ١/ ٤١٢، ابن حبان: الثقات ٤/ ٣٠٥، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ١/ ٣١٥، ابن منجويه: رجال مسلم ١/ ٢٥٨.

وكـانَ أبوهُ معجَباً به، لِحسنِ أخلاقـه وآدابـهِ.

[٩٥] والثَّالثُ: طاووسُ بنُ كَيسان، أبو عبدِ الرَّحمنِ اليَمَانِيُّ الْجَنَدِيُّ الأَنْبَارِيُّ[١].

رَوَى عنْ: زيدِ بنِ ثابت، وابنِ عبَّاس، وعائشة، وغيرهمْ منَ الأعيان.

وعنهُ عدَّةٌ منهمُ: ابنهُ عبدُ الله[٢]، والزُّهْرِيُّ، وحنظلةُ بنُ أبي سُفيان[٣].

كانَ رأساً في العلمِ والعملِ والزَّهادَة، وشيخَ أهلِ اليمنِ في الفتوَى والعبادَة.

تُـوُفِّيَ بِمكَّة في يـومِ الزِّينـَة[٤]، وتركَ القلوبَ لفقْـدِهِ حزينـَة.

* * *

٦٨ ـ بعـــدُ سُـــليمانٌ فتَـــى يسَـــارِ
مِثْـــل الرَّضـــي عِكْرمـــةَ الْخِيـــارِ

---

(١) ابن خياط: الطبقات ١/ ٢٨٧، البخاري: التاريخ الكبير ٤/ ٣٦٥، ابن حبان: الثقات ٤/ ٣٩١، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ١/ ٣٧٦، ابن منجويه: رجال مسلم ١/ ٣٣١.

(٢) عبد الله بن طاووس بن كيسان اليَمَانِيُّ الْخَوْلانِيُّ الْهَمَذَانِيُّ، من أبناء الفرس. كنيته أبو مُحمَّد ماتَ سنة ١٣٢هـ، وكانَ من خيار عباد الله فضلاً ونسكاً وديناً. البخاري: التاريخ الكبير ٥/ ١٢٣، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٣٨، ابن منجويه: رجال مسلم ١/ ٣٧٠.

(٣) حنظلة بن أبي سفيان بن عبد الرَّحمن بن صفوان الْجُمَحِيُّ القُرَشِيُّ الْمَكِيُّ الحافظ الثبت. البخاري: التاريخ الكبير ٣/ ٤٤، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ١٧٦، ابن حجر: تهذيب التهذيب ٣/ ٥٣.

(٤) ويعني به: يوم التروية. وهو اليوم الثَّامن من ذي الحجَّة. ابن حبان: الثقات ٤/ ٣٩١، الذهبي: تاريخ الإسْلام وفيات (١٠١ ـ ١٢٠)/ ١١٦، سير أعلام النبلاء ٥/ ٤٥.

الْخِيار[1] هنا: واحدُ الأخْيار، ومعناه: الخيِّر، يقالُ: رجلٌ خِيَار منْ قومٍ أخْيَار. ويقالُ أيضاً: منْ قومٍ خِيَار، فالْخِيار والأخْيار واحد، مثلُ الشِّرَار والأشْرَار.

وبعدَ موتِ الثّلاثةِ بسنةٍ معلمَة، ماتَ المذْكُورَانِ: **سليمانُ وعكرمة**.

[٩٦] فالأوَّل هوَ: سليمانُ بنُ يسَار الْمَدَنِيُّ الفقيه[2].

رَوَى عنْ: عائشةَ وأبي هريرةَ وزيدِ بن ثابت، وطائفةٍ جَمَّة.

وكانَ منْ كبارِ الأئمَّة، وعلماءِ الأُمَّة.

قالَ الحسنُ بنُ مُحمَّد بن الحنفيَّة[3]: «الطَّيبُ، هو أفهمُ عندنا منْ سعيدِ بنِ المسيِّب»[4].

[٩٧] والثَّاني: عِكرمةُ البَربَرِيُّ أبو عبدِ الله الْمَدَنِيُّ الْهَاشِمِيُّ[5] مولاهُم.

---

(١) الجوهري: الصحاح ٢/ ٦٥١، ابن منظور: لسان العرب ٤/ ٢٦٤.

(٢) البخاري: التاريخ الكبير ٤/ ٤١، العجلي: معرفة الثقات ١/ ٤٣٥، ابن حبان: الثقات ٤/ ٣٠١، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ١/ ٣٠٨، ابن منجويه: رجال مسلم ١/ ٢٦٢.

(٣) الحسن بن مُحمَّد بن عليّ بن أبي طالب الْهَاشِمِيُّ المعروف أبوه بابن الحنفية. ماتَ سنة ٩٩ وقيلَ ١٠١هـ. ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٣/ ٣٥، ابن حبان: الثقات ٤/ ١٢٢، المزي: تهذيب الكمال ٦/ ٣١٦.

(٤) المزي: تهذيب الكمال ١٢/ ١٠٣، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ٩١.

(٥) البخاري: التاريخ الكبير ٧/ ٤٩، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ١٤٥، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٧/ ٧، المزي: تهذيب الكمال ٢٠/ ٢٦٤، الذهبي: سير أعلام النبلاء ٥/ ١٢. وليس هذا بعكرمة الثَّاني فهو أيضاً يروي عن ابن عبَّاس ولكنه يروي الحكايات، وما أعلم له راويا الا العَوَّام بن الحوشب. ابن حبان: الثقات ٥/ ٢٢٩.

رَوَى عنْ: عائشةَ، وأبي هُريرة، وأكثرَ عنْ: مولاه ابن عبَّاس.

وكـانَ أحـدَ الأعـلامِ وأئمَّـة النَّاس.

احتـجَّ أحْمـدُ[١]، ويَحيَى[٢]، والبخـاريُّ[٣]، والجمـهورُ بِمـا رَوَى، وأعرضَ عنهُ مـالكٌ لمذهبـهِ[٤] ومَـا كـانَ يـرَى.

وأخرجَ لَـهُ مسلمٌ مقروناً بغيرهِ منَ الرِّجال[٥].

وقالَ طاووس: «لو تركَ منْ حديثهِ واتَّقَى الله، لشُدَّتْ إليه الرِّحال»[٦].

* * *

٦٩ ـ مُحمَّـــــدٌ والحسَـــــنُ البَصْـــرِيُّ
كـــلٌّ يفُـــوقُ قولُـــهُ المرْضـــيُّ

يفوقُ منْ: فـاقَ الرَّجلُ أصـحابه، إذا علاهمْ بالشَّـرف. وجاريةٌ فائقة: فاقتْ جَمالاً. قـالهُ الخليل[٧].

---

(١) ابن حنبل: العلل ومعرفة الرجال، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس (الرياض، دار الخاني، ط١، ١٤٠٨) ١/ ٤٠٦.

(٢) ابن معين، أبو زكريا يحيى بن معين (٢٣٣هـ): تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي)، تحقيق: د. أحْمد مُحمد نور سيف (دمشق، دار المأمون للتراث، ١٤٠٠) ١/ ١١٧ و١/ ١٦٨، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٧/ ٨.

(٣) الكلاباذي: رجال البخاري ٢/ ٥٨٣.

(٤) الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ٩٦.

(٥) ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ١٠٩.

(٦) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٢/ ٣٨٥.

(٧) العين ٥/ ٢٢٤.

والمرضيّ منْ: رضيتُ الشَّيء وارتضيتُه، فهو مَرْضِيّ ومَرْضُوّ، قالوهُ على الأصْل.

وإشارةُ الياءِ والقاف[1]، إلى موتِ **ابنِ سيرين**، **والحسن** بلا خلاف.

[٩٨] **أمّا الأوَّل فهو**: مُحمَّـدُ بنُ سـيرين، أبو بكر الأنصَارِيُّ[2] مولاهم.

رَوَى عنْ: أبي هريرةَ، وعمران بن حصين، وابنِ عبَّاس، وأضرابـهم.

وكـانَ منْ أورعِ التَّابعين وزهَّادهِم، وفقهاءِ البصْرةِ وعبَّادهِم.

وكـانَ علاَّمةً في التَّعبيـر، رأسـاً في العلمِ والتَّذكيـر.

أبوهُ سيرين: مولى أنس بنِ مالك على التَّحقيق، وأمُّهُ صفيةُ: مولاةٌ لأبي بكرٍ الصِّدِّيق.

[٩٩] **والثَّانِي هو**: أبو سعيدِ الحسنُ بنُ أبي الحسن يسَار البَصْرِيُّ[3]، الإمامُ شيخُ الإسْـلام، علاَّمةُ الزَّمان.

رأى مائةً وعشرينَ منَ الصَّحابة، فيما قالهُ ابنُ حبَّان[4].

وكانَ أحدَ الشُّجعان، منْ بحورِ العلمِ كبيرَ الشَّـأن.

عديمَ النَّظيـر، بليـغَ الموعظة، مليـحَ التَّذْكيـر.

---

(١) ١١٦هـ

(٢) ابن خياط: الطبقات ١/ ٢١٠، البخاري: التاريخ الكبير ١/ ٩٠، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٢٤٠، ابن حبان الثقات ٥/ ٣٤٨، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ١٧٨

(٣) البخاري: التاريخ الكبير ٢/ ٢٨٩، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٣/ ٤٠، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ١/ ١٦٥، ابن منجويه: رجال مسلم ١/ ١٢٩، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ٧١.

(٤) ابن حبان: الثقات ٤/ ١٢٣

٧٠ ـ ابـــنُ أبـــي رَبـــَاح ذاكَ الْمَكِّـــي
قِــــرَىً يُفيـــــدُ دائمـــــاً فَـــــزَكِّ

القِرَى(١): بالكسرِ مع القصر، وإذا فُتِحَ مُدَّ، هو: الإحسانُ إلى الضَّيف.

ويفيد منَ: الفائدة وهيَ: ما أفادكَ الله منْ علمٍ أو مال، ومنهُ: أفدْتُ الرَّجلَ العلمَ أو المال أُفيدُهُ إفادَةً، فأنا مُفيدٌ، وهو مُفَاد، وأفدْتـُهُ أنـا: استفدْتـه.

والدَّائم(٢): المتَّصلُ في أحدِ معانيه. يقالُ: دامَ الشَّيءُ يدُومُ ويَدَامُ دَوْماً ودَوَاماً ودَيْمُومَةً.

وفي القافِ والياءِ والدَّال(٣) الرَّمزُ المشهور، إلى موتِ **ابن أبي رباحٍ** المذكور.

[١٠٠] وهو: عطاءُ بنُ أبي رباح أسلم القُرَشِيُّ مولاهمُ الْمَكِيُّ(٤).

وُلِـدَ في زمـنِ عثـمان.

وسَـمعَ: عائشةَ، وأبا هريرةَ، وابنَ عبَّاس، وغيرهمْ منَ الأعيان.

كانَ أسودَ مفلفلاً ذا علمٍ غزير، ومفتِيَ أهلِ مَكَّةَ ومُحدِّثهمُ الكبير.

---

(١) الجوهري: الصحاح ٦/ ٢٤٦١، ابن منظور: لسان العرب ١٥/ ١٧٨

(٢) ابن منظور: لسان العرب ١٢/ ٢١٢.

(٣) ١١٤هـ

(٤) البخاري: التاريخ الكبير ٦/ ٤٦٣، العجلي: معرفة الثقات ٥/ ١٩٨، ابن حبان: الثقات ٢/ ١٣٥، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ٢/ ٥٦٦، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ١٠٠

قالَ الأَوْزَاعِيُّ[١]: «ماتَ عطاء يومَ ماتَ، وهوَ أرضَى أهلِ الأرض، عندَ الناس»[٢].

* * *

٧١ ـ كَــــذَا فتَـــى مُنبـــــِّهٍ ذا وَهْـــبُ
بعــــدَهُما فتـــى الْحُصَـــيبِ النَّـــدْبُ

النَّدْب منْ قولهم: رجلٌ ندْبٌ، إذا كانَ معْوَاناً مُنجِداً يُنْتدَبُ للأمور، إذا نُـدِبَ إليـها. قالهُ ابنُ دريد في الجمهرة[٣].

وقولي: **كذا فتى منبه**، أي: كوفاة **عطاء** في العام، تُوفِّيَ وهبٌ الإمام.

[١٠١] **وهو**: وهبُ بنُ منبـِّه الصَّـنْعَانِيُّ أبو عبدِ الله[٤]، قاضي صنعاء.

وُلِـدَ سنةَ أربعٍ وثلاثيـن.

ورَوَى عنْ: أخيهِ همام[٥]، وأبي هريرةَ، وابنِ عبَّاس، وآخرين.

---

(١) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقا برقم: [١٧٩]

(٢) المزي: تهذيب الكمال ٢٠/ ٦٩، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ٩٨

(٣) ١/ ٢٤٩

(٤) البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ١٦٤، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٣٤٥، ابن حبان: الثقات ٥/ ٤٨٧، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ٢/ ٧٦٠، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ٣٠٥

(٥) همام بن منبه بن كامل الصَّـنْعَانِيُّ أخو وهب بن منبه وكانَ أكبر من أخيه يكنى أبا عقبة ثقة. ماتَ سنة ١٣٢هـ. البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ٢٣٦، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٩/ ١٠٧، الذهبي: سير أعلام النبلاء ٥/ ٣١١

وكانَ عالِمَ أهلِ اليمن، ذا علمٍ غزير، وعندهُ منْ علمِ أهلِ الكتابِ شيءٌ كثير.

وقولي: **بعدهُمـا**، أي: بعد وفاة **عطاء ووهب** بسنة مُسَمَّاة، كانتِ الوفاةُ **لابن الحصيب عبد الله**.

[١٠٢] **وبِجدِّهِ يُعرَفُ بينَ الأهل فهو**: عبدُ الله(١) بنُ بريدة بن الْحُصَيبِ الأَسْلَمِيُّ الْمَرْوَزِيُّ(٢) أبو سَهل.

رَوَى عنْ عدَّةٍ منهمْ: أبوهُ(٣)، وعائشةُ، وعمران.

وكانَ قاضيَ مرو، وعالِمَ أهلِ خراسَـان.

عمَّرَ مائةَ سنة؛ لأنـَّهُ وُلِـدَ في خلافةِ عُمر.

وتوفِّيَ وقدْ نشَرَ علْماً كثيـراً، عنهُ انتشـر.

* * *

٧٢ـ ابـــنُ أبــــي مُلَيــــكةٍ يَزيــــنُ
زكـــيُّ قَـــولٍ مثْـــلُهُ مَيْمُـــونُ

---

(١) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٧/ ٢٢١ البخاري: التاريخ الكبير ٥/ ٥١، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٢١، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ١/ ٣٩٧، ابن منجويه: رجال مسلم ١/ ٣٥٤

(٤) المرْوَزيّ: بفتح الميم والواو بينهما الرّاء السّاكنة وفي آخرها الزّاي. هذه النّسبة إلى: مرو الشّاهجان. السّمعانيّ: الأنساب ٥/ ٢٦٥. وبين مرو ونيسابور سبعون فرسخا، ومنها إلى سرخس ثلاثون فرسخا. الحمويّ: معجم البلدان ٥/ ١١٣.

(٣) بريدة بن الحصيب بن عبد الله يكنى أبا عبد الله وقيلَ أبو سهل. وهو آخر من ماتَ من الصَّحابة بخراسان سنة ٦٢هـ. ابن قانع: معجم الصحابة ١/ ٧٥، أبو نعيم: معرفة الصَّحابة ١/ ٣٤٠، ابن عبد البر: الاستيعاب ١/ ١٨٥.

يزينُ(١) منْ: زانَ الشَّيءَ يزينُهُ زَيْناً، وهوَ: نقيضُ [الشَّيْن](٢).

والزَّكي: الصَّالح.

وفي الياءِ والزَّاي والقاف(٣) العبارة، عنْ وفاةِ ابنِ **أبي مليكةَ** و**مَيْمون** بالإشَارة.

[١٠٣] **فالأوَّلُ هوَ**: عبدُ الله بنُ عُبيد الله بن أبي مُليكة زهير بن عبد الله بن جُدْعان القُرَشِيُّ التَّيْمِيُّ الْمَكِيُّ، أبو بكْر وأبو مُحمَّد(٤).

رَوَى عنْ: جدِّهِ(٥)، وابنِ عبَّاس، وابنِ عمر، في آخرين.

وكانَ إمامَ الحرمِ وشيخَهُ ومؤذِّنَهُ الأمين، وقاضيَ مَكَّةَ والطَّائف، زمنَ ابنِ الزُّبير(٦) أميرِ المؤمنين.

---

(١) الجوهري: الصحاح ٥/ ٢١٣٢، ابن منظور: لسان العرب ١٣/ ٢٠١

(٢) في (ل) [الشيء].

(٣) ١١٧هـ.

(٤) البخاري: التاريخ الكبير ٥/ ١٣٧، ابن حبان: الثقات ٥/ ٢، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ١/ ٤١٦، ابن منجويه: رجال مسلم ١/ ٣٧٥، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ١٢٦

(٥) زهير بن عبد الله بن جُدْعان التَّيْمِيُّ أبو مليكة والد عبد الله وأبي بكر. ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٣/ ٥٨٥، ابن حجر: تهذيب التهذيب ٣/ ٢٩٦.

(٦) عبد الله بن الزُّبير بن العَوَّام بن خويلد أبو بكر، ويقال أبو عمر القُرَشِيُّ الأَسَدِيُّ، وأمه أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنه. قتله الحجاج بن يوسف وصلبه بِمكَّة سنة ٧٣هـ. ابن قانع: معجم الصحابة ٢/ ١٢٦، أبو نعيم: معرفة الصَّحابة ٣/ ١٦٤٧، ابن عبد البر: الاستيعاب ٣/ ٩٠٥.

[١٠٤] **والثَّانِي**: مَيْمونُ بنُ مِهْران الرَّقِّيُّ[١] الإمام، عالِمُ أهلِ الجزيرةِ وأحدُ الأعلام.

رَوَى عنْ: عائشةَ، وأبي هُريرةَ، وعدَّةٍ منَ النّبل.

وهوَ أوثقُ منْ عِكرمة، عندَ أحْمدَ بنِ حنبل[٢].

اسْتعملهُ عُمرُ بنُ عبدِ العزيزِ على القضَاءِ والْخراجِ بالجزيرَة، وكانتْ ندامتُهُ على تلكَ الولايةِ كبيرَة.

* * *

٧٣ ـ مثْلُهُما ذا العَدَويُّ نافعُ
والأعرَجُ بنُ هُرْمُزٍ ذا الرَّابعُ

مثلهما أي: مثل المذكورَيْن في الوفاة، **الأعرجُ ونافع مولى عبد الله**.

[١٠٥] **فنافعُ العَدَويُّ** مولاهمُ الْمَدَنِيُّ أبو عبدِ الله[٣].

حَدَّثَ عنْ عدَّةٍ منْ أماثلِ الصَّحابة، منهمْ: مولاهُ ابنُ عمر، وأبو هريرةَ وأبو لبابة[٤].

---

(١) ابن خياط: الطبقات ١/ ٣١٩، البخاري: التاريخ الكبير ٧/ ٣٣٨، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٣٠٧، ابن حبان: الثقات ٥/ ٤١٧، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ٢٧٦.

(٢) كتاب بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم، تحقيق: د. أبو أسامة وصي الله ابن محمد بن عباس (الرياض، دار الراية، ط١، ١٩٨٩) ص٤٢٤، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٨/ ٢٣٣

(٣) البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ٨٤، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٣١٠، ابن حبان: مشاهير علماء الأمصار ص٨٠، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ١/ ٤٥٧، ابن منجويه: رجال مسلم ١/ ٤٢٣

(٤) بشير بن عبد المنذر أبو لبابة الأنْصَارِيُّ الْمَدَنِيُّ وقيلَ اسمه رفاعة وقيلَ أن رفاعة =

وكـانَ كثيـرَ الحديـثِ مفتيـاً إمامَـاً.

وكانَ لا يُفتِي في حياةِ سالِمِ بنِ مولاه؛ تواضعاً له وإكرامًا.

[١٠٦] **والأعرجُ هو:** عبدُ الرَّحمنِ بنُ هُرْمُز أبو داود الْهَاشِمِيُّ[١] مولاهُمْ.

سَمعَ: أبا هريرةَ، وأبا سعيدٍ الخدْرِيَّ، وعدَّة.

ورابطَ في آخرِ عمرهِ بثغرِ الإسْكندريـَّةِ[٢] مُدَّة.

وكانَ منَ القُرَّاءِ الحفَّاظ، والعلماءِ الأثباتِ الأيقَاظ.

□ □ □

= وبشيراً أخواه. ماتَ في خلافة عليّ رضي الله عنه ويقال بعد الخمسين. ابن قانع: معجم الصحابة ١/ ٩٧، ابن عبد البر: الاستيعاب ٤/ ١٧٤٠، ابن حجر: الإصابة ٧/ ٣٤٩.

(١) البخاري: التاريخ الكبير ٥/ ٣٦٠، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٨٩، ابن حبان: الثقات ٥/ ١٠٧، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ١/ ٤٥٧، ابن منجويه: رجال مسلم ١/ ٤٢٣

(٢) الثغر: بالفتح ثُمَّ السكون وراء، كل موضع قريب من أرض العدو، يسمى ثغراً. كأنه مأخوذ من الثغرة، وهي: الفرجة في الحائط وهو في مواضع كثيرة. وجمعه ثغور ومنها ثغر الشَّام وبها مدن كثيرة مثل الإسكندرية وبياس والمصيصة وغير ذلك. ياقوت الحموي: معجم البلدان ٢/ ٧٩

الطبقة الرابعة
من متأخري التابعين وغيرهم

الطبقة الرابعة
من متأخري التابعين وغيرهم

٧٤ـ أقـــامَ قسْـــطَ الإمْـــرةِ الشَّـــريفَة
ذا عُمَـــــرُ الْمُوَفَّـــــقُ الخليـــــفَة

أقامَ منْ قولهم: أقامَ الأمر أي: جاءَ به معطى حقوقه.

والقسط[1]: في أحدِ معانيه: العدْل. يقالُ منه: أقسَطَ فهو مُقْسط.

والرَّمزُ في الألفِ والقاف[2]، إلى [وفاةِ عمـر][3] المذكور بلا خلاف.

[١٠٧] وهو: عمرُ بنُ عبدِ العزيز بن مروان بن الحكم بن أبى العاص بن أُميـَّة بن عبد شمس بن عبد مناف أبو حفص القُرَشِيُّ الأُمَوِيُّ[4]، الإمامُ أميـرُ المؤمنيـن.

رَوَى عـنْ: عبـدِ الله بن جعفر[5] وأنس وابنِ المسـيِّب، وآخرين.

---

(١) الجوهري: الصحاح ٣/ ١١٥٢، الفيروزآبادي: القاموس المحيط ٢/ ٣٩٣.

(٢) ١٠١هـ.

(٣) سقط من (ل).

(٤) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٥/ ٣٣٠، البخاري: التاريخ الكبير ٦/ ١٧٤، ابن حبان: الثقات ٥/ ١٥١، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ١١٩، ابن حجر: تقريب التهذيب ص ١١٩.

(٥) عبد الله بن جعفر بن أبى طالب القُرَشِيُّ الْهَاشِمِيُّ الْمَدَنِيُّ كنيته أبو جعفر. ماتَ بالمدينة سنة ٨٠ وقيلَ ٩٠هـ. ابن قانع: معجم الصحابة ٢/ ٨٠، ابن عبد البر: الاستيعاب ٣/ ٨٨٠، ابن حجر: الإصابة ٤/ ٤٠.

وكـانَ أحـدَ الأئمَّـةِ الْمُجتـهدين، والخلفـاءِ الراشدين.

قانتاً للهِ أوّاهاً منيبـاً، زاهداً صالحاً ورعاً [عجيبـا](١).

ماتَ مسْـموماً في شـهرِ رجَب، بدَير سَـمعان(٢).

وكانَ غريبَ الشَّكل، عديمَ الْمِـثْل، واحدَ الزَّمان.

* * *

٧٥ـ يُفيـــدُ قـــربَ أحسَـــنِ الْمَعَـــانِي

ذاكَ الرَّضِـــيُّ القاســـمُ الْهَمْـــدانِي

يفيد منَ: الإفادةِ وهي: إعطاءُ العلمِ وغيره.

والقرب: ضدّ البعد.

والمعاني: جَمع معنى، وهوَ معنَى الكلم أي: مراده.

والرَّضي: المقبول.

وفي الياءِ والقافِ والألف(٣)، رمزُ وفاة **القاسم** كما أُلِف.

[١٠٨] **وهو**: القاسمُ بنُ مُخَيْـمرة الْهَمْدَانِيُّ الكُوفِيُّ(٤) نزيلُ دمشق، يُكنَى أبا عُروة. حَدَّثَ عنْ: أبي سعيدٍ الخدْرِيِّ، وعبدِ الله بنِ عمرو، وعلقمة، وآخرين.

---

(١) في نسخة (ع): [مجيبا].

(٢) دير سمعان: يقال بكسر السين وفتحها، وهو دير بنواحي دمشق في موضع نزه وبساتين محدقة به وعنده قصور ودور وعنده قبر عمر بن عبدالعزيز، ياقوت الحموي: معجم البلدان ٢/ ٥١٧.

(٣) ١١١هـ.

(٤) ابن خياط: الطبقات ١/ ١٥٧، البخاري: التاريخ الكبير ٧/ ١٦٧، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٢١١، ابن حبان: الثقات ٧/ ٣٣٢، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ١٤٠.

وكـانَ مـنَ الثِّـقاتِ العلمـاءِ العامليـن.

ولم يُخرِّجْ لَـهُ البخاريُّ، وحديثهُ عندَ الباقين.

* * *

٧٦ـ وبعـــدَهُ ابـــنُ حَـــيْوَة الرَّفيـــقُ
وباقـــرٌ درَّ قـــرِىً يفُـــوقُ

الرَّفيق[1]: ضدّ الأخرق[2] وأيضاً: اللَّيِّن الجانب.

ودرّ منْ قولهم: درَّ الماء وغيرُه: إذا جرَى بكثرة.

والقِرى: الإحسانُ إلى الضَّيف منْ إنزالهِ وإطعامهِ ونحو ذلك.

ويفوق: يعلو أقرانه شَرفا.

وقولي **وبعده** أي: بعدَ وفاةِ **القاسم** بعام، حصلَ **لابن [حَـيْوَة]**[3] الحمام.

[١٠٩] وهو: رَجَاءُ بنُ حَيْوَة بنِ جَرْول، وقيلَ: جندل بن الأحنف بن السمط بن امرىء القيس بن عمرو بن معاوية الكِنْدِيُّ الشَّامِيُّ الفلسْطينِيُّ[4]، ويقالُ: الأرْدُنِيُّ أبو نصر، ويُكنَى أيضا: أبا المقدام، وكانَ كثيرَ الرِّواية، وشيخَ أهلِ الشَّام.

---

(١) الجوهري: الصحاح ٤/ ١٤٨٢، الفيروز آبادي: القاموس المحيط ٣/ ٤٥.

(٢) الخرق: ضدّ الرفق وأن لا يحسن الرَّجل العمل والتصرف في الأمور. الفيروز آبادي: القاموس المحيط ٣/ ١٣٤.

(٣) في نسخة (ع) [حياة].

(٤) ابن خياط: الطبقات ١/ ٣١٠، البخاري: التاريخ الكبير ٣/ ٣١٢، ابن حبان: مشاهير علماء الأمصار ص١١٧، ابن منجويه: رجال مسلم ١/ ٢٠٢، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ١١٨.

رَوَى عنْ: معاويةَ، وأبي أُمامة[١]، وجابر، وغيرِهِم منَ الأعلام.

وهـوَ الذي أشَارَ على سُـليمانَ بنِ عبـدِ الملك[٢] قديـمـا، باسْـتخلافِ عمـرَ بنِ عبـدِ العـزيز، فكـانَ رأيـاً عظيماً.

وفي الدَّالِ والقافِ والباء[٣] أوائلِ الأواخر، الإشارةُ إلى وفاةِ **الباقر**.

[١١٠] **وهو**: أبو جعفر مُحمَّد بنُ عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب الْهَاشِمِيُّ العَلَوِيُّ الْمَدَنِيُّ[٤] الإمام، أحدُ الأشـرافِ الأعلام.

حَدَّثَ عن: أبيهِ، وجابر، وابنِ عمر، وغيرهمْ سَماعا، وأرسلَ عنْ: عائشةَ، وأمِّ سلَمة[٥]، وابنِ عبَّاس، انقطاعا.

---

(١) أسعد بن سهل بن حنيف بن واصل بن مالك، الأنْصَارِيُّ الْمَدَنِيُّ أبو أمامة الحارِثِيُّ. أدرك النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم، ماتَ سنه ١٠٠هـ. ابن سعد: الطبقات الكبرى ٥/ ٨٢، ابن عبد البر: الاستيعاب ١/ ٨٢، ابن حجر: الإصابة ١/ ١٨١.

(٢) سليمان بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أُميـَّة القُرَشِيُّ الأُمَوِيُّ أبو أيـُّوب. تُوفِّيَ سنة ٩٩هـ، وهو لم يجاوز الأربعين، وكانت خلافته سنتين وتسعة أشهر وعشرين يوما. ابن الجوزي: المنتظم في تاريخ الملوك والامم ٧/ ١٣، ابن كثير، البداية والنهاية ٩/ ١٧٧، الذهبي: سير أعلام النبلاء ٥/ ١١١.

(٣) ١١٤هـ.

(٤) ابن خياط: الطبقات ١/ ٢٥٥، البخاري: التاريخ الكبير ١/ ١٨٢، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ٢/ ٦٦٨، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ١٩٤، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ١٢٤.

(٥) أمُّ سلمة أم المؤمنين السيدة الطاهرة هند بنت أبي أُميـَّة بن المغيرة بن عبدالله الْمَخْزُومِيـَّة من المهاجرات الأول وكانت آخر من ماتَت من أمهات المؤمنين. أبو نعيم: معرفة الصَّحابة ٦/ ٣٢١٨، ابن عبد البر: الاستيعاب ٤/ ١٩٢٠، ابن حجر: الإصابة ٨/ ١٥٠.

وكانَ سيِّد بنِي هاشم في زمانِه، علماً وعملاً، فائقاً على أقرانِه.

* * *

٧٧ ـ ومثْلُهُ الْمُعلِّمُ الْمُفَهّمُ
ابنُ الفتَى عُتَيبةٍ ذا الحكَمُ

أي: ومثل باقر وفاةً في العام، كانتْ وفاة الحكم الإمام.

[١١١] وهو: ابنُ عُتَيبة الكِنْدِيُّ مولاهمُ الكُوفِيُّ أبو مُحمَّد[١]، وقيلَ: أبو عبد الله.

حَدَّثَ عنْ: أبي جُحَيفةَ السُّوَائيِّ[٢] وشُرَيحِ القاضي وأبي وائل، وخلقٍ منَ التَّابعينَ الأوائل.

وكانَ ثقةً ثبتاً فقيهَ الكوفة، صاحبَ سُنَّةٍ وسيرةٍ مرضيَّةٍ معروفة.

* * *

٧٨ ـ الْجَمَليُّ عَمْرٌو الضَّريرُ
يُضِيءُ قلباً وجهُهُ المنيرُ

---

(١) البخاري: التاريخ الكبير ٢/ ٣٣٢، العجلي: معرفة الثقات ١/ ٣١٢، ابن حبان: مشاهير علماء الأمصار ص١١١، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ١/ ١٩٦، ابن منجويه: رجال مسلم ١/ ١٣٩.

(٢) وهب بن عبد الله ويقال له وهب الخير أبو جُحَيفة السُّوائيُّ. من صغار الصَّحابة. كانَ صاحب شرطة عليّ رضي الله عنه. اختلفوا في موته والأصح أنه ماتَ سنة ٧٤هـ. ابن قانع: معجم الصحابة ٣/ ١٧٩، ابن عبد البر: الاستيعاب ٤/ ١٥٦١، ابن حجر: الإصابة ٦/ ٦٢٦.

يضيء: منَ الضِّياء وهو: النُّور.

والقلب: المضغةُ التي في الفؤادِ، معروف.

والوجه في أحدِ معانيه: مستقبلُ الشَّيء ووجهُ الإنسان، وهو المراد هنا.

ومنَ الياءِ والقافِ والواو[1] المذكورات، تظهرُ الإشارةُ **لعمرٍو** المذكورِ بالمماتَ.

[١١٢] وهـو: عمْرو بنُ مُرَّة بن عبد الله بن طارق بن الحارث الْمُرَادِيُّ[2] الْجَمَلِيُّ، أبو عبـد الله الكُوفِيُّ[3].

سَمعَ: عبدَ الله بنَ أبي أوْفَى[4]، وابنَ المسيِّب، وآخرين.

وكـانَ إمـاماً ثبتاً، له نحو مائتَي حديث عندَ الْمُحدِّثين.

قـالَ مِسْعرُ بنُ كدام ـ وقـد سُـئِلَ عنـهُ مَـرَّة ـ: «ما يُخَيَّلُ إليَّ، أنِّي أدركتُ أفضلَ مـنْ عمـرِو بنِ مُـرَّة»[5].

---

(١) ١١٦هـ.

(٢) الـمُرَاديّ: بضمّ الميم وفتح الرّاء وبعد الألف دال مهملة، هذه النّسبة إلى مراد، واسمه يحابر بن مالك بن أدد. ابن الأثير: اللباب ٣/ ١٨٨.

(٣) ابن خياط: الطبقات ١/ ١٦٣، البخاري: التاريخ الكبير ٦/ ٣٦٨، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ١٨٥ ابن حبان: الثقات ٥/ ١٨٣، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ٧٩.

(٤) عبد الله بن أبي أوفى أبو إبراهيم، ويقال أبو معاوية، ويقال أبو مُحمَّد، الأَسْلَمِيُّ الكُوفِيُّ. واسم أبي أوفى علقمة، وهو آخر من ماتَ من أصحاب النَّبِيِّ ﷺ بالكوفة سنة ٨٦هـ، وقيلَ ٨٧هـ. ابن قانع: معجم الصحابة ٢/ ٨٤، ابن عبد البر: الاستيعاب ٢/ ٨٧٠، ابن حجر: الإصابة ٤/ ١٨.

(٥) الذهبي: تاريخ الإسْلام، وفيات (١٠١ ـ ١٢٠)/ ٤٣٦.

وقالَ شعبة ـ وكانَ [قد][١] أخذَ عنهُ وسألَه ـ : «مارأيتُ عمرَو بنَ مرَّةَ يصلِّي، فظننتُ أنَّهُ ينصرفُ، حتَّى يُغفرَ لَه»[٢].

* * *

٧٩ـ عَمـرٌو فتَـى دينـارٍ الْمَلـيُّ
قديْمهُـمْ كتَابَـةً وَفـيُّ

[المليّ][٣]: منْ: مَلُؤَ بالضَّمِّ، مَلاءَةً ومَلاءً مَمْدودَين: استغنَى فهو مَلِيء بالْهمز[٤]، وزان كريم. ويقالُ أيضا بالإدغام: مَلِيّ كغنِيّ وهوَ المذكورُ في البيت، ومعناه: الغنِيّ بِما عندهُ منَ العلم، والمعتمَدُ عليهِ، كالْمَلِيّ بالمال.

والقديم: هنا المتقدِّمُ على أقرانه.

والكتابة[٥] من: كتَبَ الكِتَابَ يكْتُبُهُ كَتْبـا وكِتَابًا وكِتَابَة؛ إذا جَمعَ حروفَه. وأصلُ [الكَتْب][٦] ضمُّكَ الشَّيءَ إلى الشَّيء، ومنهُ يقال: كَتَبَ الرَّجلُ كتاباً: علمهُ وإنْ لم يَخُطَّ يعني: جَمعَ ما فيه حفظا. وهوَ المرادُ هنا أي: عَمرو متقدِّمٌ أقرانهُ جمعاً للعلم.

---

(١) زيادة في نسخة (ع).

(٢) الذهبي: تاريخ الإسلام، وفيات (١٠١، ١٢٠)/ ٤٣٥.

(٣) في نسخة (ع) [الملو].

(٤) ابن منظور: لسان العرب ١/ ١٥٩.

(٥) ابن منظور: لسان العرب ١/ ٦٩٨.

(٦) سقط من (ل).

والوفِيّ[١]. ضدّ الغادر، يقال: وفَى بعهدِهِ [وأوْفَى][٢] به، بِمعنى واحد، أي: حافظَ عليه وكذلكَ بوعدِهِ أي: أتَمَّه ووَفَّاه حقَّه. ووَفَّاهُ مُثَقَّل، أي: أتَمَّهُ له.

وبالقافِ والكافِ والواو[٣] يُشَار، إلى وفاةِ **عَمرِو بنِ دينار**.

[١١٣] **وهو**: أبو مُحمَّد الْجُمَحِيُّ مولاهُمُ الْمَكِيُّ[٤].

عالِمُ الحرَم، وشيخُهُ المقدَّمُ الْمُحترَم.

رَوَى عنْ جماعةٍ منهمُ: ابنُ عبَّاس، وابنُ عمر، وجابر، وبجالة بن عبدة[٥].

وعنهُ: الْحَمَّادانِ، والسُّفيانانِ، وشُعبة، وعِدَّة.

كانَ فيما قالهُ ابنُ حبان: «منْ مُتقنِي التَّابعين، وأهلِ الفضْلِ في الدِّين»[٦].

* * *

(١) الجوهري: الصحاح ٦/ ٢٥٢٦، ابن منظور: لسان العرب ١٥/ ١٩٨.

(٢) في (ل): [ووافى].

(٣) ١٢٦هـ.

(٤) البخاري: التاريخ الكبير ٦/ ٣٢٨، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ١٧٥، ابن حبان: الثقات ٥/ ١٦٧ الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ٢/ ٥٤١، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ٦٨.

(٥) بجالة بن عبدة التَّميمِيُّ البَصْرِيُّ كاتب جزء بن معاوية عم الأحنف بن قيس وكانَ جزء عامل عمر رضي الله عنه يعد في أهل البصرة. ابن سعد: الطبقات الكبرى ٧/ ١٣٠، البخاري: التاريخ الكبير ٢/ ١٤٦، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ١/ ١٢٢.

(٦) ابن حبان: مشاهير علماء الأمصار ١/ ٨٤.

٨٠ ـ ابـــنُ أَبِـــي ثـــابت ذا حَبِيـــبُ
يبـــثُّ طِيبـــاً قولُـــهُ فطِيبُـــوا

يبثّ منْ: بثَّ الخبَرَ يبثُّهُ أيضا؛ إذا أظهرَه.

والطِّيب: الحسن، منْ: طابَ الشَّيءُ، طِيبا؛ إذا حسن، في أحدِ معانيه.

وفي الياءِ والقافِ وطاء[1] طيب، الإشارةُ إلى وفاةِ حبيب.

[١١٤] وهو: ابنُ أبي ثابت، قيسُ بنُ دينار، أبو يَحيَى الأَسَدِيُّ، مولاهمُ الكُوفِيُّ[2].

رَوَى عنِ: ابنِ عبَّاس، وابنِ عمر، وأنس، وآخرين.

واختُلِفَ في سَماعهِ منْ عائشة أمِّ المؤمنين.

وعنهُ: شعبةُ، وسفيانُ الثَّوْرِيُّ، وأُمم.

وكانَ ثقةً حافظاً مُجتهداً ذا قدم.

* * *

٨١ ـ قَتَـــادَةٌ قـــولاً زكَـــا يُفيـــدُ
مكحـــولُ جُـــلَّ قولـــهِ يُجيـــدُ

زكا: صلح.

---

(١) ١١٩هـ.

(٢) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٦/ ٣٢٠، البخاري: التاريخ الكبير ٢/ ٣١٣، ابن حبان مشاهير علماء الأمصار ص١٠٨، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ١/ ١٩٠، ابن منجويه: رجال مسلم ١/ ١٤٩.

ويفيد: يعطي.

وتظهرُ الأحرفُ الثَّلاثةُ الرَّمزَ[1] ومرادَه، منْ وفاةِ **قتادة بن دعامة بن قتادَة**.

وقيلَ: اسمُ جدِّه: عكابة[2].

[١١٥] وهو: السَّدُوسِيُّ البَصْرِيُّ أبو الخطَّاب، الضَّريرُ الأكمه، مفسِّرُ الكتاب، الحافظُ العلاَّمةُ الإمام.

حَدَّثَ عنْ خلقٍ منَ الأعلام، منهمْ: عبدُ الله بنُ سَرْجِس[3]، وأنسُ، وأبو الطّفيل[4].

وكانَ مُدَلِّسًا[5]، عندهُ إلى القدرِ مَيْل.

---

(١) ١١٧هـ.

(٢) البخاري: التاريخ الكبير ٧/ ١٨٥، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٢١٥، ابن حبان: الثقات ٥/ ٣٢١ الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ٢/ ٦١٩، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ١٤٩.

(٣) عبد الله بن سَرْجِس بفتح المهملة وسكون الراء وكسر الجيم بعدها مهمله الْمُزَنِيُّ حليف بني مخزوم صحابي وهو صاحب حديث «اللهم أنت الصاحبُ في السفر». ابن قانع: معجم الصحابة ٢/ ٧٢، ابن عبد البر: الاستيعاب ٣/ ٩١٦، ابن حجر: الإصابة ٤/ ١٠٦.

(٤) شبيل بن عوف بن أبي حية أبو الطفيل الأَحْمَسِيُّ. أدرك الجاهليَّة وكانَ يقال أدرك النَّبِيَّ ﷺ شهد القادسية. ابن سعد: الطبقات الكبرى ٦/ ١٥٢، ابن عبد البر: الاستيعاب ٢/ ٧٠٧، ابن حجر: الإصابة ٣/ ٣٨٠.

(٥) **التدليس** قسمان: **أحدهما: تدليس الإسناد**، وهو: أن يروى عمن لقيه ما لم يسمعه، موهما أنه سمعه منه، أو عمن عاصره ولم يلقه، موهما أنه قد لقيه وسمع منه.
والقسم الثاني: تدليس الشيوخ، وهو أن يروى عن شيخ حديثا سمعه منه فيسميه، أو يكنيه، أو ينسبه، أو يصفه بما لا يعرف به كي لا يعرف. ابن الصلاح: علوم الحديث ص٦٦.

عالِماً بالحديث، آيةً في الحفْظِ، إماماً في النَّسَب، رأساً في العربيَّةِ واللغةِ وأيـَّامِ العرب.

ماتَ بواسط في الطَّاعون، وعمرهُ يومئذٍ سبعٌ وخمسون.

وقولي: **جلّ قوله**، أي: معظمه.

ويُجيدُ[1] منْ: أجدْتُ الشَّيء فجاد، وأَجْوَدْتُ وَجَوَّدْتُ مثله.

ومنَ الجيمِ والقاف والياء[2]، تظهرُ وفاةُ **مكحول** بلا خفاء.

[١١٦] وهوَ: مكحولُ بنُ أبي مسلم بن شاذل بن سند بن شروان[3] الكَابُلِيُّ الْهُذَلِيُّ مولاهمُ الدِّمشْقيُّ، أبو عبد الله، وكنَّاهُ أبو سعيد بنُ يونس[4]: أبا مسلم[5].

وقيلَ: كنيتهُ أبو أيـُّوب. قيلَ اسم أبيه: زبر، وقيلَ: شهراب.

وكـانَ مكحولُ فقيهَ أهلِ دمشق، وأحدَ أوْعيـةِ الآثـار.

رَوَى عنْ: أبي أُمامة وواثلة[6] وأنس، وخلقٍ منَ الأخْيـار.

---

(١) ابن منظور: لسان العرب ٣/ ١٣٥.

(٢) ١١٣هـ.

(٣) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٧/ ٤٥٣، البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ٢١، ابن حبان: الثقات ٥/ ٤٤٦، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ٢٧٥، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ١٠٧.

(٤) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقا برقم: [٨١٩].

(٥) ابن يونس: التاريخ (تاريخ الغرباء) دراسة وتحقيق: د. عبد الفتاح فتحي عبد الفتاح (بيروت، دار الكتب العلمية، ط١، ٢٠٠٠م) ٢/ ٢٣٦.

(٦) واثلة بن الأسقع اللَّيْثِيُّ مختلف في كنيته قيلَ: أبو شداد وقيلَ أبو قرصافة وقيلَ أبو الأسقع. سكن الشَّام. تُوفِّيَ سنة ٨٥هـ. أبو نعيم: معرفة الصَّحابة ٥/ ٢٧١٥، ابن عبد البر: الاستيعاب ٤/ ١٥٦٣، ابن حجر: الإصابة ٦/ ٥٩١.

ورَوَى تدليساً عنْ: أُبَـيّ وعُبادةَ بنِ الصَّامت وعائشَةَ، والكبار.

وكـانَ رحَّـالاً فيما يستفيد، جوَّالاً فيما يُفيـد، قوَّالا مِمَّا يُجيـد.

وقـالَ عنْ نفسهِ: «ما اسْـتودعْتُ صدْري شيئا، إلاَّ وجدتـهُ حينَ أُريد»(١).

وقـالَ سـعيدُ بنُ عبـدِ العزيـز(٢) راوي الأثـر: «كانَ مكحول أفقهَ منَ الزُّهْرِيِّ، وكـانَ بريئـاً مـنَ القـدَر»(٣).

* * *

٨٢ـ كفـــى قِـــرَىً مُحمَّـــدُ التَّـــيْمِيُّ
ثُـــمَّ البُـــنَانِي كيـــفَ جَـــا قـــويُّ

كفى منَ: الكفاية، وهيَ في أحدِ المعاني: القيام بالأمر.

والقِرَى: ما يُحسَنُ بهِ إلى الضَّيف.

وفي الكافِ والقافِ(٤) الرَّمزُ المشهور، إلى وفاةِ **التَّيْمِيِّ** [الْمَدَنِيِّ](٥) المذْكور.

[١١٧] **وهوَ**: مُحمَّد بنُ إبراهيم بن الحارث بن خالد بن صخر بن عامر ابن كعب بن سعد بن تيم بن مرَّة، التَّـيْمِيُّ الْمَدَنِيُّ أبو عبد الله(٦).

---

(١) الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ١٠٨.

(٢) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقاً برقم: [١٩٩].

(٣) المزي: تهذيب الكمال ٢٨/ ٤٧١، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ١٠٨.

(٤) ١٢٠هـ.

(٥) زيادة في (ل).

(٦) البخاري: التاريخ الكبير ١/ ٢٢، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ٢/ ٦٣٦، =

رَوَى عنْ: أبي سعيدٍ الْخُدْريِّ، وجابر، وعلقمةَ بنِ وقَّاص[1]، وغيرهِمْ منَ الأثبات.

وهـوَ صـاحبُ حديث: «**إنَّما الأعمالُ بالنِّيَّات**[2]».

وكـانَ إمـاماً ثبْـتاً نبيهـا، جليـلَ القدر عالِـماً فقيـها.

وأبوهُ منَ المهاجرين الأوَّلين، وجدُّهُ منْ مهاجرةِ الحبشة السَّابقين.

وفي قولي: (**كيفَ جَا قويّ**)[3] الرَّمزُ الْمُعلَم، إلى وفاةِ **البُنَانِيِّ**، وهو:

[١١٨] ثابتُ بنُ أسلم، أبو مُحمَّد البُـنَانِيُّ البَصْـرِيُّ[4].

رَوَى عنِ: ابنِ عُمر، وابنِ الزُّبير، وأنس، وآخرين.

ولـهُ مـنَ الحديث ـ فيـما قـالَ ابـنُ الْمَدِينِيّ ـ: «نحو مائتَي وخَمسين».

كانَ إماماً علاَّمةً أعبدَ أهلِ زمانـِه، ملازماً للورَعِ الْخَفيّ، مُبَرَّزاً على أقرانـِه.

= ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ١٦٣، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ١٢٤، ابن حجر: تقريب التهذيب ص٤٦٦.

(١) علقمة بن وقاص بن محصن بن كلدة اللَّيْثِيُّ العُتْوارِيُّ الْمَدَنِيُّ ثقة نبيل. ماتَ بعد الثمانين. العجلي: معرفة الثقات ٢/ ١٤٩، ابن حبان: الثقات ٥/ ٢٠٩، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ٥٣.

(٥) البخاري: الصحيح ١/ ٣.

(٣) ١٢٣هـ.

(٤) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٧/ ٢٣٢، البخاري: التاريخ الكبير ٢/ ١٥٩، العجلي: معرفة الثقات ١/ ٢٥٩ الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ١/ ١٣٠، ابن منجويه: رجال مسلم ١/ ١٠٩.

وكـانَ صـائمَ الدَّهـرِ متواصلَ الأحـزان، وفي كلِّ يومٍ وليلة، يَختمُ القرآن.

* * *

٨٣ ـ مُحمَّـــــدُ الزُّهْـــــرِيُّ ذاكَ بعـــــدُ

كابـــنِ أبِـــي أُنيسَـــةٍ فعـــدُّوا

أي: بعدَ وفاةِ ثابت البُنانِيِّ بعام، [وافَى][1] **الزُّهْرِيّ وابن أبي أنيسة** الحمام.

[١١٩] فالأوَّل هو: مُحمَّدُ بنُ مسلم بن عُبيد الله بن [عبد الله][2] بن شهاب القُرَشِيُّ الزُّهْرِيُّ الْمَدَنِيُّ[3]، أبو بكر.

وُلِـدَ سنةَ خَمسين.

وحَدَّثَ عنِ: ابنِ عُمر، وسهلِ بن سعد، وأنس، وآخرين.

وجالسَ سعيدَ بنَ المسيِّب ثَمان سنين.

وكانَ علَمَ الحفَّاظِ، وإمامَ الْمُحدِّثيـن.

حفِظَ القرآن في ثمانينَ ليلةً على التَّحرير.

وقالَ مالك: «بقِيَ ابنُ شهاب، ومالَـهُ في الدُّنيـا نظيـر»[4].

---

(١) في نسخة (ع): [وافاه].

(٢) سقط من نسخة (ع).

(٣) البخاري: التاريخ الكبير ١/ ٢٢٠، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٢٦٣، ابن حبان: الثقات ٥/ ٣٤٩، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ٢/ ٦٣٧، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ٢٠٤.

(٤) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٨/ ٧٢، الذهبي: سير أعلام النبلاء ٥/ ٣٣٦.

وقالَ الليثُ: «قال الزُّهْرِيُّ: ماصبَرَ أحدٌ على العلمِ صبْري، ولانشَرهُ أحدٌ نشْري»(١).

[١٢٠] **والثَّانِي**: زيدُ بنُ أبي أُنيسَة(٢)، واسْمهُ: زيد أيضا، أبو أسَامةَ الْجَزَرِيُّ الرُّهاوِيُّ(٣) الكُوفِيُّ الأصل الغَنَـوِيُّ، مولاهمُ الإمامُ الحافظُ، شيخُ الجزيرة(٤).

رَوَى عنهُ: سـعيدٌ الْمَقْبُـرِيُّ(٥)، وشَـهْرُ بنُ حَوْشَب(٦)، [والحكم](٧)، وطائفةٌ كثيرة.

---

(١) المزي: تهذيب الكمال ٢٦/ ٤٣٧، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ١٠٩.

(٢) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٧/ ٤٨١، البخاري: التاريخ الكبير ٣/ ٣٨٨، العجلي: معرفة الثقات ١/ ٣٧٦، ابن منجويه: رجال مسلم ١/ ٢١٥، ابن حجر: تقريب التهذيب ص٢٢٢.

(٣) الرُّهاويُّ: نسبة إلى: الرّهاء: بضمّ أوّله والمدّ والقصر: مدينة بالجزيرة بين الموصل والشّام. الحمويّ: معجم البلدان ٣/ ١٠٦.

(٤) وهي التي بين دجلة والفرات وهي صحيحة الهواء جيدة الريع والنماء واسعة الخيرات بها مدن جليلة وحصون وقلاع كثيرة ومن أمهات مدنها حران والرها والرقة ونصيبين وسنجار وامد وميافارقين والموصل وغير ذلك. ياقوت الحموي: معجم البلدان ٢/ ١٣٤.

(٥) الإمام الْمُحدِّث الثقة أبو سعد سعيد بن أبي سعيد كيسان اللَّيْثِيُّ مولاهم الْمَدَنِيُّ الْمَقْبُـرِيُّ. كانَ يسكن بمقبرة البقيع. ماتَ سنة ١٢٥هـ، وقيلَ ١٢٣هـ، وقيلَ ١٢٦هـ. البخاري: التاريخ الكبير ٣/ ٤٧٤، ابن حبان: الثقات ٤/ ٢٨٤، الذهبي: سير أعلام النبلاء ٥/ ٢١٦.

(٦) شهر بن حوشب أبو سعيد الأَشْعَرِيُّ الشَّاميُّ مولى الصحابية أسماء بنت يزيد الأنصارية. كانَ من كبار علماء التابعين. وثقه جماعة وتركه آخرون. ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٤/ ٣٨٢، والذهبي: سير أعلام النبلاء ٤/ ٣٧٢، وابن حجر: تهذيب التهذيب ٤/ ٣٢٤.

(٧) في (ل): [الحاكم]. والمراد به الحكم بن عتيبة سبقت ترجمته تحت الرقم (١١١).

وهوَ متأخِّرٌ عنْ هذهِ الطَّبقة لصفاتـه، لكنْ ذُكِرَ فيها لتقدُّمِ وفاتـه.

ماتَ شابـّاً لم يبلغِ الكهولَـة، وكانَ مفيداً علمهُ وقيلَـه.

* * *

٨٤ـ للعـــالِمِ ابـــنِ قاســـمٍ وِرَاثـــةَ
كُنُـــوزُ قـــولٍ بعـــدَهُ ثلاثـــةَ

الوِرَاثة: مصدرٌ منْ: وَرِثْتُ الشَّيءَ أَرِثُهُ وِرْثاً ووِرَاثةً وإِرْثا، بالكسرِ في الجميع: إذا حصلَ منَ التُّراث(١)، وهوَ: ماخلَّفهُ الميت.

والكنوز: جَمعُ كنـز، وهوَ: مايُحرَزُ في وعاء أو أرض، وتقدَّم.

وفي الواوِ والكافِ والقافِ(٢) التعبير، عنْ وفاة **ابن القاسم** الكبير.

[١٢١] وهو: عبدُ الرَّحمنِ بنُ القاسمِ بنِ مُحمَّد بن أبي بكر الصِّدِّيق، أبو مُحمَّد القُرَشِيُّ التَّـيْمِيُّ الْمَدَنِيُّ(٣)، أحدُ الأعيان.

وُلِـدَ في حيـاةِ عائشـــة، ومـاتَ بحـــوران(٤).

---

(١) التراث أصل التاء فيه واو تقول: ورثت أبي وورثت الشي من أبي أرثه بالكسر فيهما ورثا ووراثة وإرثا. الألف منقلبة من الواو، الجوهري: الصحاح ١/ ٢٩٥.

(٢) ١٢٦هـ.

(٣) ابن خياط: الطبقات ١/ ٢٦٨، البخاري: التاريخ الكبير ٥/ ٣٣٩، ابن حبان: مشاهير علماء الأمصار ص ١٢٨، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ١/ ٤٥١، ابن منجويه: رجال مسلم ١/ ٤١٨.

(٤) كورة واسعة من أعمال دمشق من جهة القبلة ذات قرى كثيرة ومزارع وقد أكثر الشعراء في وصفها، وحوران أيضا ماء بنجد بين اليمامة ومكة. ياقوت الحموي: معجم البلدان ٢/ ٣١٧.

سَمعَ: أباه، وأسْلم مولى عُمر، وحَدَّثَ عنْ جماعةٍ أخر.

كانَ إماماً ورعاً فقيهاً، جليلَ القدر فاضلاً نبيها.

قالَ ابنُ حبان: «هوَ منْ ساداتِ أهلِ المدينةِ ومُتقنيهم، وعبَّادِ قريش وصَالحيهم»(١).

وقولي: **(بعده ثلاثة)** أي: ماتَ بعدهُ بعام، ثلاثةٌ منَ الأعلام.

* * *

٨٥ ـ عبـــدُ الكريـــمِ الْجَـــزَرِيُّ دارِ
مثْـــلَ السَّـــبِيعِي خُـــذْ فتَـــى دينـــارِ

دارِ(٢): [أمرٌ](٣) منَ: المداراة وهي: الملاينةُ معَ النَّاس، وفيها الهمزُ وتركه.

وعبدُ الكريم هوَ أوَّل الثَّلاثة:

[١٢٢] وهوَ: ابنُ مالكٍ(٤) الأُمَوِيُّ مولاهمُ الْجَزَرِيُّ الْحَرَّانِيُّ(٥)، أبو سعيد.

حَدَّثَ عنِ: ابنِ المسيِّب، وسعيدِ بنِ جبير، وطاووس، وآخرين.

---

(١) ابن حبان: الثقات ٧/ ٦٢.

(٢) الجوهري: الصحاح ٦/ ١٣٣٤، ابن الأثير: النهاية في غريب الحديث ٢/ ١١٥.

(٣) سقط من (ل).

(٤) البخاري: التاريخ الكبير ٦/ ٨٨، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٦/ ٥٨، ابن منجويه: رجال مسلم ١/ ٤٤٤، الذهبي: تذكرة الحفّاظ ١/ ١٤٠، ابن حجر: تقريب التهذيب ص٣٦١.

(٥) حرّان: بتشديد الرّاء وآخره نون. الحمويّ: معجم البلدان ٢/ ٢٣٥. وهي بلدة من الجزيرة. السّمعانيّ: الأنساب ٢/ ١٩٥.

وكـانَ أحدَ الحفَّـاظِ الْمُكثرين.

وثَّقَهُ النَّسَائيُّ، وغيرهُ منَ النَّاقدين[١].

[١٢٣] **والثَّانِي**: عَمرُو بنُ عبدِ الله بن عليّ، وقيلَ: ابن عُبيد، وقيلَ: ابن ذي يحمد أبي شعيرة الْهَمْدَانِيُّ السَّـبِيعِيُّ الكُوفِيُّ[٢]، أبو إسحاق.

رأَى عليـّاً يَخـطبُ في جَـمٍّ غفيـر.

ورَوَى عنْ: زيدِ بنِ أرقم[٣]، وابنِ عمر، والبَرَاءِ، ومسروق، وخلقٍ كثير.

وكانَ أحدَ أئمَّة الإسْـلام، والحفَّـاظِ المكثرينَ الأعلام.

وكانَ كثيـرَ العبَـادةِ قوَّاما، متبتِّلاً صَوَّاما.

عـاشَ خَمسَـةً وتسْـعينَ عاماً.

[١٢٤] **والثَّالث**: عبدُ اللهِ بنُ دينـار، أبو عبدِ الرَّحمنِ العُمَرِيُّ مولاهمُ الْمَدَنِيُّ[٤].

حَدَّثَ عنْ: جَماعةٍ منَ الكبار، منهمْ: مولاهُ ابنُ عمر، وأنسُ، وسليمانُ ابنُ يسار.

---

(١) ابن حنبل: بحر الدم ص٢٧٦، النسائي: السنن الكبرى ١/ ١٤٥.

(٢) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٦/ ٣١٣، البخاري: التاريخ الكبير ٦/ ٣٤٧، ابن حبان: الثقات ٥/ ١٧٧، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ٢/ ١٤٤، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ٧٢.

(٣) زيد بن أرقم بن زيد بن قيس بن النعمان أبو عمرو أخو بني الحارث بن الخزرج ويقال أبو عامر وأبو سعد وأبو سعيد وأبو أنيسة، الأنْصَارِيُّ الْخَزْرَجِيُّ نزيل الكوفة. تُوفِّيَ سنة ٦٦هـ، وقيلَ ٦٥هـ، وقيلَ ٦٨هـ. ابن قانع: معجم الصحابة ١/ ٢٢٧، ابن عبد البر: الاستيعاب ٢/ ٥٣٥، ابن حجر: الإصابة ٢/ ٥٨٩.

(٤) البخاري: التاريخ الكبير ٥/ ٨١، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٢٦، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ١/ ٤٠٣، ابن منجويه: رجال مسلم ١/ ٣٦٠، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ١١٣.

وكـانَ قارئـاً مُحسنـا، ثـبْتاً ثـقةً متقنـا.

* * *

٨٦ـ أبـــو الزُّبيـــر كَـــمْ حَـــلا قِـــراهُ
وابـــنُ أبِـــي حَبيـــب ذا ضَاهـــاهُ

حلا منَ: الحلاوة فهو: حلو منَ الذَّوق، وتقدَّم أنَّ الحلاوةَ بالذَّوقِ والنَّظرِ والقلب.

وقِراه: إحسانهُ إلى الضَّيف.

وضَاهاه[1]: شاكلهُ منْ: ضَاهئْتُ وضَاهيْتُ بالهمزِ وتركه، مضَاهاةً كذلك، والمضَاهأة: المشَاكَلة، والضَّهيُّ كالشَّبيهِ وزْناً ومعنَى.

والرَّمزُ في الكافِ والحاءِ والقافِ[2] بالتَّقريب، إلى وفاةِ **أبي الزُّبيـر وابنِ أبي حبيب**.

[١٢٥] فالأوَّل هوَ: مُحمَّد بنُ مسلم بن تَدْرس القُرَشِيُّ الأَسَدِيُّ مولاهم، أبو الزُّبيـر الْمَكِيُّ[3].

حَدَّثَ عنْ عدَّةٍ منهمُ: ابنُ عبَّاس، وابنُ عمر، وجابر، وأبو الطُّفيل.

ولـهُ في صحيـحِ مسلم عنْ عائشـةَ وابنِ عبـَّاس: «**أنَّ النَّبِيَّ ﷺ، أخَّرَ**

---

(١) الجوهري: الصحاح ٦/ ٢٤١٠، ابن منظور: لسان العرب ١٤/ ٤٨٧.

(٢) ١٢٨هـ.

(٣) البخاري: التاريخ الكبير ١/ ٢٢١، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ٢/ ٨٨١، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ٢٠٧، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ١٢٦، ابن حجر: تقريب التهذيب ص٥٠٦.

طـوافَ يـومِ النَّـحرِ إلى اللَّيـل»[١].

فقالَ البخاريُّ: وفي سَماعهِ منْ عائشة نظر[٢].

والكلامُ على الحديثِ في كتابي «جامع الآثار»[٣] مبسوطٌ لِمَنْ نظر.

نُقِمَ على أبي الزُّبيـرِ التَّدليس، ومعَ ذلكَ فهوَ إمامٌ حافظٌ، واسعُ العلمِ رئيس.

[١٢٦] والثَّانِي: يزيدُ بنُ أبي حبيب واسْمهُ سُويد، الأَزْدِيُّ مولاهمُ الْمِصْرِيُّ أبو رجاء[٤]، فقيه الْمِصْرِيِّيـن.

رَوَى عنْ: عبدِ الله بنِ الحارثِ الزُّبَيْدِيّ[٥]، وأبي الطّفيل، وعراك بن مالك[٦]، وآخرين.

---

(١) لم أجده في صحيح مسلم، بل هو في: ابن ماجة: السنن ٢/ ١٠١٧، والترمذي: الجامع الصَّحيح ٣/ ٢٦٢، أبو داود، سليمان بن الأشعث السِّجِسْتانِيُّ ت ٢٧٥، السنن، تحقيق مُحمَّد محي الدِّين عبد الحميد (بيروت، دار الفكر) ٢/ ٢٠٧.

(٢) لم أجد هذا الكلام إلا في: الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ١٢٦.

(٣) جامع الآثار في مولـد المختار، لابن ناصر الدِّين الدِّمشْقيّ مخطوط منه نسخة في الظاهرية برقم ١٨٩٤م ونسخة في برلين برقم ١١/ ٩٥٤٧.

(٤) البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ٣٣٦، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٣٦١، ابن حبان: الثقات ٥/ ٥٤٦، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ٢/ ٧٠٨، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ٣٥٥.

(٥) عبد الله بن حارث بن جزء الصَّحابي العالم المعمر شيخ الْمِصْرِيِّين أبو الحارث الزّبيديّ الْمِصْرِيُّ. شهد فتح مصر وسكنها فكان آخر الصَّحابة بها موتاً. وماتَ سنة ٨٦هـ وقيلَ ٨٥هـ والأول أصح. ابن قانع: معجم الصحابة ٢/ ٨٦، ابن عبد البر: الاستيعاب ٣/ ٨٨٣، ابن حجر: الإصابة ٤/ ٤٦.

(٦) عراك بن مالك الغِفَارِيُّ الْمَدَنِيُّ أحد العلماء العاملين. وكانَ ثقة من خيار التابعين. =

وكانَ أحدَ الأئمَّةِ الأعلام، وأوَّلَ مَنْ أظهرَ بِمصرَ العلم، ومسائلَ الحلالِ والحرام.

وكانَ أسودَ كأنَّهُ فحْمة، سـيِّداً عالِماً ثقةً ذا رحْمة.

* * *

٨٧ ـ لنجْـــلِ جُـــدْعان قُـــوى كَبيـــر
طـــابَ كَيَحيَـــى بـــنِ أبـــي كَثيـــرِ

المراد بـ (**النجل**) هنا: الولـد.

والقُوى: بالضَّمِّ والقصرِ منْ قولهِمْ: رجلٌ شديدُ القوى، أي: الخلق، والمراد: القوَّة.

وكبير[1] منْ: كَبُـرَ يكْبُـرُ بالضَّمِّ فيهما أي: عظُمَ فهوَ كَبيـرٌ وكُبَـارٌ مُخفَّف، وكُبَّـارٌ مشدَّد للإفراط في [العظم][2]. والمراد: لابنِ جُدْعانَ قوةُ عظيمٍ منْ عظماءِ النَّاس.

وطَابَ أي: حسُنَ ذكرُه.

وفي القافِ والكافِ والطَّاء[3] التعبير، عنْ وفاةِ **ابنِ جُدْعان وابن أبي كثير**.

= تُوفِّيَ سنة ١٠٤هـ أو التي قبلها. البخاري: التاريخ الكبير ٥/ ٦٤، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ١٣٣، الذهبي: سير أعلام النبلاء ٥/ ٦٣.

(١) ابن منظور: لسان العرب ٥/ ١٢٦.

(٢) في نسخة (ع) [المعظم].

(٣) ١٢٩هـ.

[١٢٧] **فالأوَّلهوَ:** عليُّ بنُ زيد بن عبد الله بن أبي مليكة بن عبد الله بن جُدْعان القُرَشِيُّ التَّيْمِيُّ، أبو الحسنِ البَصْرِيُّ الضَّرير(١).

حَدَّثَ عنْ: أنس، وابنِ المسيِّبِ، والنَّهْدِيّ، وخلقٍ كثير.

كانَ أحدَ أوعيةِ العلم بِما يَحويه، ومنَ الأئمَّةِ الحفَّاظِ على لِيْنٍ فيه.

قالَ شُعبةُ: «كانَ عليّ رفَّاعاً»(٢).

رواهُ عبدُ الصَّمد(٣) عنْ شعبةَ سَماعاً(٤).

[١٢٨] **والثَّانِي:** يَحيَى بنُ أبي كثير صالح بنِ المتوكِّل(٥)، وقيلَ اسم أبيه: سيّار، وقيلَ: نشيط، وقيلَ: دينار الطَّائيُّ مولاهم، وقيلَ: مولى عليّ. ويَحيَى هوَ: أبو نصر اليَماميُّ، أصلهُ: بصْرِيّ.

صارَ إلى اليمامةِ وبها ماتَ، وكانَ أحدَ العلماءِ الأعلامِ الأثبات.

---

(١) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٧/ ٢٦٢، البخاري: التاريخ الكبير ٦/ ٢٧٥، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ٥٦، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ١٤٠، ابن حجر: تقريب التهذيب ص١٠١.

(٢) المرفوع وهو ما أضيف إلى النَّبيِّ ﷺ خاصة من قول أو فعل أو تقرير سواء أكان متصلاً أو منقطعاً. ابن جماعة: المنهل الروي ص٤٠.

(٣) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقا برقم [٣٣١].

(٤) المزي: تهذيب الكمال ٢٠/ ٤٤٠.

(٥) البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ٣٠١، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٣٩٥، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ٣٤٨، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ١٢٨، ابن حجر: تقريب التهذيب: ص٥٩٦.

رَوَى عنْ عدَّةٍ منهمْ: أبو سَلمة بنُ عبدِ الرَّحمنِ، وأبو قلابة، وعمرانُ بنُ حطان[١].

وعُـرِفَ بالتَّدليسِ بيـنَ الأعيـان.

ولـهُ روايةٌ في صحيـحِ مسْـلم[٢] عنْ أبي أُمـامةَ كالسَّـماع، وفي سُـننِ النَّسَـائيّ[٣] عـنْ أنـس، وفيـهما انقطَـاع.

قـالَ أيُّوب السَّـخْتيانِيُّ العالِمُ الكبيـر: «ما بقيَ على وجْـهِ الأرض، مثْـلُ يَحيَى ابنِ [أبي][٤] كثيـر»[٥].

* * *

٨٨ ـ ثُـــمَّ فتَـــى [الْمُنْكَـــدِرِ][٦] الْمُسَـــامِي
مُحمَّـــــد بعـدهُمـــــا بعــــامِ

المسَاماة: المباراَة. يقالُ: فلانٌ سَامَى فلاناً، والسُّمُوُّ: الارتفاعُ والعُلُوّ.

و**مُحمَّد** هذا هوَ:

[١٢٩] ابنُ [الْمُنْكَدِر][٧] بن عبد الله بن الهدير بن عبد العزى بن عامر بن الحارث بن حارثة بن سعد بن تيم بن مرَّة أبو عبد الله، ويقال: أبو بكر القُرَشِيُّ

(١) عمران بن حطان السَّدُوسِيُّ وهو من أعيان العلماء. ماتَ سنة٨٤هـ. البخاري: التاريخ الكبير ٦/ ٤١٣، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٦/ ٢٩٦، الذهبي: سير أعلام النبلاء ٤/ ٢١٤.
(٢) ١/ ٥٦٩.
(٣) السنن الكبرى ٤/ ٢٠٢ و ٦/ ٨١.
(٤) سقط من نسخة (ع).
(٥) المزي: تهذيب الكمال ٣١/ ٥٠٧، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ١٢٨.
(٦) في نسخة (ع)، [المكندر].
(٧) في نسخة (ع) [المكندر].

التَّيْـمِيُّ الْمَدَنِيُّ[١]، أخو أبي بكرٍ[٢] وعُمر[٣].

سَمعَ: أبا هريرةَ وابنَ عبَّـاس وجابر وأنسَـاً وابنَ المسيِّبِ، وعدَّةً أُخر.

وكانَ سيِّد القُرَّاء، وحافظَ العلماء.

كثيـرَ الخشْـيةِ والبـكاءِ والشَّفقَة.

وهوَ منْ أضرابِ عطاءِ بنِ أبي رَباح؛ لكنْ تأخَّرتْ وفاتهُ عنْ تلكَ الطبقَة.

* * *

٨٩ ـ ثُـــمَّ أبُـــو مُغيـــرةٍ منْصُـــورُ
أبُـــو الزِّنَـــاد والرِّضِـــي الكَبيـــرُ

٩٠ ـ أيـــُّوب ذاكَ العـــالِمُ الـــوليُّ
كُـــلٌّ لَـــدَى أحْـــوَالهِ قَـــوِيُّ

لدَى[٤]: لغةٌ في لدُنْ، بِمعنَى: عند.

---

(١) البخاري: التاريخ الكبير ١/ ٢١٩، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٢٥٤، ابن حبان: الثقات ٥/ ٣٥٠، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ٢١٣، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ١٢٨.

(٢) أبو بكر بن المنكدر بن عبد الله التَّيْمِيُّ القُرَشِيُّ الْمَدَنِيُّ أخو مُحمَّد وعمر وكانَ أبو بكر أسن من مُحمَّد. ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٩/ ٣٤٢، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ٢/ ٨٢٨، ابن منجويه: رجال مسلم ١/ ١٠٢.

(٣) عمر بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير بن عبد العزى، التَّيْمِيُّ كانَ من العباد المجتهدين ومن أهل الورع في الدِّين قليل الرواية. ابن سعد: الطبقات الكبرى ١/ ١٩٨، الذهبي: سير أعلام النبلاء ٥/ ٣٦١.

(٤) الجوهري: الصحاح ٦/ ٤٨١.

والأحوال: جَمع حال وهوَ: في أحدِ معانيه: حالُ الإنسانِ منْ صَلاح.

والقوِيُّ: خلافُ الضَّعيف.

وفي اللامِ والألفِ والقافِ[1] التَّبيين، لوفاةِ الثَّلاثة المذْكورين.

[١٣٠] **الأوَّل**: منصورُ بنُ زاذان[2] أبو المغيرة، مولى عبد الله بن أبي عقيلَ الثَّقَفِيُّ[3] الوَاسِطِيُّ الإمام، أحدُ العلماءِ الأعلام.

رَوَى عنْ عدَّةٍ، منهمْ: أنسُ، وأبو العالية، وحسنُ، وابنُ سيرين.

وعنهُ: جريرُ بنُ حازم[4]، وشُعبةُ[5]، وأبو عوانةَ[6]، في آخرين.

وكانَ ثقةً حُجَّة زاهِداً، صَالِحاً قانتاً عابِداً.

وقدْ جاءَ عنهُ ـ فيما قالهُ هشامُ بنُ حسان[7] النَّجْل ـ: «صلَّيتُ إلى جنبِ منصورِ بنِ زاذان فيما بينَ المغربِ والعِشاء، فقرأَ القرآنَ وبلغَ الثَّانيةَ إلى النَّحْل»[8].

---

(١) ١٣١هـ.

(٢) البخاري: التاريخ الكبير ٧/ ٣٤٦، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٢٩٨، ابن حبان: مشاهير علماء الأمصار ص١٧٦، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ٢/ ٧٠٩، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ٢٥٦.

(٣) الثقفي: نسبة إلى: ثقيف: نزلت أكثر هذه القبيلة بالطائف وانتشرت منها في البلاد. السّمعانيّ: الأنساب ١/ ٥٠٨.

(٤) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقا برقم: [٢٠٩].

(٥) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقا برقم: [١٨٧].

(٦) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقا برقم: [٢١٨].

(٧) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقا برقم: [١٦٠].

(٨) الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ١٤٢.

[١٣١] **والثَّانِي: أبو الزِّناد، وهوَ:** عبدُ الله بنُ ذكوان[١]، أبو عبد الرَّحمن فقيه الْمَدَنيِّين

حَدَّثَ عنْ: أنس، وعبدِ الله بنِ جعفر، وابنِ المسيِّب، والأعرجِ، وآخرين.

وكانَ سُفيان[٢] الثَّوْرِيُّ يُسمِّيهِ في الحديث: أميرَ المؤمنين[٣].

وقالَ الليثُ بنُ سعد[٤] ـ فيما جاءَ عنهُ بالنقلِ المعروف ـ: «رأيتُ خلْفَهُ ثلاثَمائةِ تابع؛ منْ طالبِ فقْهٍ، وطالبِ شعر، وصنوف»[٥].

[١٣٢] **والثَّالث:** أيُّوبُ بنُ أبي تميمة كيسان أبو بكر السَّخْتيانِيُّ البَصْرِيُّ[٦]، موْلى لعترة[٧]، ويقال: مولى طُهية[٨]، ومواليه أحلاف بنِي

---

(١) البخاري: التاريخ الكبير ٥/ ٨٣، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٢٦، ابن حبان: الثقات ٧/ ٦، ابن منجويه: رجال مسلم ١/ ٣٦١، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ١٣٤.

(٢) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقا برقم: [١٨٧].

(٣) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٥/ ٤٩، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ١٣٥.

(٤) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقا برقم: [٢١٧].

(٥) المزي: تهذيب الكمال ١٤/ ٤٨٠، والذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ١٣٥.

(٦) البخاري: التاريخ الكبير ١/ ٤٠٩، ابن حبان: الثقات ٦/ ٥٣، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ١/ ٨١، ابن منجويه: رجال مسلم ١/ ٦٢، الذهبي: سير أعلام النبلاء ٦/ ١٥.

(٧) عترة بطن من خزاعة والنسبة اليها العتري وهو عترة بن عمرو بن أفصى بن حارثة، ويقال: عنزة بن عمرو بن أفصى فهذا الرَّجل يقال له عترة وعنزة. السّمعانيّ: الأنساب ٤/ ١٥٠.

(٨) طهية بطن من بني تميم وهي طهية بنت عبد شمس بن سعد بن زيد بن مناة والنسبة اليها الطهوي. السّمعانيّ: الأنساب ٤/ ٨٩.

الحريش، ومنْزِلُ أيُّوب في بنِي الحريش[1].

سَمعَ أيُّوبُ: عمرَو بنَ سلِمة[2]، الذي أمَّ قومَهُ وفيهمْ صَحابة، وأبا العاليةِ الرِّيَـاحِيَّ، وعدَّةً منهمْ: أبو قِـلابـة.

وكانَ سـيِّدَ العلماءِ وعلَمَ الحفَّاظ، وأحدَ الأئمَّةِ الأثباتِ الأيقاظ.

قالَ حَمَّاد بنُ زيد[3]: «هوَ أفضلُ مَنْ جالسْت، وأشدُّهُ اتـِّبَاعاً للسُّـنَّة»[4].

* * *

٩١ ـ وبعـــدَهُمْ مـــوتُ الفتَـــى صَـــفْوانِ
كـــذا فتَـــى مُعْتـــمرٍ ذا الثـــَّانِي

أي: وبعدَ موتِ الثـَّلاثةِ بسنةٍ فيما ذُكِر، ماتَ **صفوانُ وابنُ الْمُعْتمِر**.

[١٣٣] فالأوَّل: صفوانُ بنُ سليم الزُّهْرِيُّ مولاهم الْمَدَنِيُّ أبو عبد الله[5]. وقيلَ: أبو الحارث، أحدُ الفقهاءِ العبـَّاد الأعيان.

---

(١) الحريش قرية من كورة الفرج من أعمال الموصل وأظنها سميت بالقبيلة ويسمى بني حريش والحريش هو: معاوية بن كعب ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن. ياقوت الحموي: معجم البلدان ٢/ ٢٥٠.

(٢) عمرو بن سلِمة الْجَرْمِيُّ أبو يزيد. أم قومه على عهد الرسول ﷺ وهو غلام ابن سبع سنين أو ثمان في مسجدهم. ماتَ سنة ٨٥هـ. ابن عبد البر: الاستيعاب ٣/ ١١٧٩، ابن حجر: الإصابة ٤/ ٦٤٣.

(٣) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقا برقم: [٢٢٢].

(٤) المزي: تهذيب الكمال ٣/ ٤٦١، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ١٣١.

(٥) البخاري: التاريخ الكبير ٤/ ٣٠٧، العجلي: معرفة الثقات ١/ ٤٦٧، ابن حبان: الثقات ٦/ ٤٦٨، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ١/ ٣٦٣، ابن منجويه: رجال مسلم ١/ ٣١٧.

رَوَى عنِ: ابنِ عُمرَ، وجابر، وأنس، وابنِ المسيِّب، ومولاهُ: حميدِ بنِ عبدِ الرَّحمن[١].

قالَ أحمدُ بنُ حنبل ـ فيما يُؤْثَرُ منْ [خبَره][٢] بخيْرِه ـ: «ثقةٌ منْ خيارِ عبادِ الله، مِمَّنْ يُسْتَسْقَى بِحديثِه، وينْزِلُ القطْرُ منَ السَّماءِ بذِكْرِه»[٣].

[١٣٤] **والثَّاني**: منصورُ بنُ الْمُعْتمِر السُّلَمِيُّ الكُوفِيُّ[٤]، أبو عتاب.

رَوَى عنِ التَّابعين: كأبي وائل، ورِبْعيّ، والشَّعبيّ، وآخرين.

وكانَ إماماً حافظاً حُجَّة، صوَّاماً قوَّاماً سالك الْمَحَجَّة.

أُكْرِهَ على قضاءِ الكوفَة، فقضَى مُدَّةً يسيرة، بسيرةٍ مرْضيَّةٍ معروفَة.

* * *

٩٢ ـ ثُمَّ حُصَينٌ مثْلُهُ ربيعَة … كلٌّ لَهُ قراءةٌ وشِيعَة

---

(١) حميد بن عبد الرَّحمن بن عوف بن عبد عوف بن الحارث بن زهرة القُرَشِيُّ الْمَدَنِيُّ كنيته أبو إبراهيم ويقال أبو عبد الرَّحمن، ماتَ سنة ١٠٥هـ. البخاري: التاريخ الكبير ٢/ ٣٤٥، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ١/ ١٧٥، ابن منجويه: رجال مسلم ١/ ١٦٠.

(٢) في (ل) [خبر].

(٣) ابن حنبل: بحر الدم ص٢١٣، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٤/ ٤٢٣.

(٤) البخاري: التاريخ الكبير ٧/ ٣٤٦، ابن حبان: الثقات ٧/ ٤٧٣، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ٢/ ٧٠٨، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ٢٥٤، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ١٤٢.

الـ (قـراءة) مـنْ: قـرأَ القـرآنَ وغيـرَهُ: أتبـعَ بعضَـهُ بعْضـاً تـلاوةً؛ نظراً [أو ظاهراً][١]، وأيضاً: جَمعَه.

وشيعةُ الرَّجل: أنصارهُ وأتباعُه.

وفي الـلامِ والقـافِ والـواوِ[٢] التِّبيـان، لوفـاةِ **حُصَـين**، **وربيعـة بـن أبـي عبدِ الرَّحمن**.

[١٣٥] فالأوَّلُ: حُصَينُ بنُ عبدِ الرَّحمنِ السُّـلَمِيُّ الكُوفِيُّ[٣]، أبو الهذيل.

حَدَّثَ عن: جابرِ بنِ سَمرة[٤]، وعمارةَ بنِ رويبة[٥]، وأبي وائل.

وعنهُ: شعبةُ، وأبو عوانة، وعدَّةٌ منَ الأماثل.

وكانَ ثقةً حافظاً عالِيَ الإسْناد، وهوَ ابنُ عمٍّ منصورِ بنِ الْمُعْتمِر، أحد العبَّاد.

---

(١) في نسخة (ع) [وظاهراً].

(٢) ٣٦هـ.

(٣) البخاري: التاريخ الكبير ٣/ ٧، العجلي: معرفة الثقات ١/ ٣٠٥، ابن حبان: الثقات ٦/ ٢١٢، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ١/ ٢٠٥، ابن منجويه: رجال مسلم ١/ ١٣٨.

(٤) جابر بن سمرة بن جنادة ويقال ابن عمرو بن جندب بن حجير السوائي أبو عبد الله ويقال أبو خالد له ولأبيه صحبة نزل الكوفة وماتَ بها سنة ٧٤هـ. ابن قانع: معجم الصحابة ١/ ١٣٧، ابن عبد البر: الاستيعاب ١/ ٢٢٤، ابن حجر: الإصابة ١/ ٤٣١.

(٥) عمـارة بـن رويبـة الثَّقَفِـيُّ لـه صـحبة سـكن الكوفـة حديثـه عنـد أهلهـا. ابـن قـانع: معجم الصحابة ٢/ ٢٤٤، ابن عبد البر: الاستيعاب ٣/ ١١٤٢، ابـن حجـر: الإصـابة ٤/ ٥٨١.

[١٣٦] والثَّانِي: ربيعةُ الرَّأي، وهو: ابنُ أبي عبدِ الرَّحمنِ فرُّوخ التَّيْمِيُّ، مولاهمُ الْمَدَنِيُّ أبو عثمان[١].

رَوَى عنْ: أنس، والسَّائبِ بنِ يزيد[٢]، وابنِ المسيِّب، وطائفةٍ منَ التَّابعين.

وكانَ أحدَ الأئمَّةِ الأعيان الْمُتقنين، وشيخَ مالك، وسُفيان، والأَوْزَاعِيُّ، وآخرين.

وكانَ إماماً عالِماً فقيهاً، حافظاً ثقةً نبيهاً.

قالَ عبيدُ الله بنُ عُمر: «ربيعةٌ هوَ صاحبُ مُعْضلاتنا، وعالِمُنا وأفضلُنا»[٣].

* * *

٩٣ - عبدُ المليكِ بنُ عُميرٍ اسْلمِ
ومِثلُهُمْ زيدُ الرَّضي بنُ أسلمِ

٩٤ - كالخامسِ اللَّيْثِي القويِّ الأمرِ
ابنِ أبي جَعفر ذاكَ الْمِصْرِي

هؤلاءِ الثَّلاثةُ المذْكورُون، في سنةِ الوفاةِ معَ حُصين وربيعة متَّفقون.

(١) البخاري: التاريخ الكبير ٣/ ٢٨٦، العجلي: معرفة الثقات ١/ ٣٥٨، ابن حبان: مشاهير علماء الأمصار ص٨١، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ١/ ٢٤٧، ابن منجويه: رجال مسلم ١/ ٢٠٤.

(٢) السائب بن يزيد بن سعيد بن ثمامة الكندي ويقال اللَّيْثِيُّ ويقال الأَزْدِيُّ ويقال الْهُذَلِيُّ كنيته أبو يزيد. ماتَ سنة ٩١ وهو ابن ثمان وثمانين سنة، ويقال سنة ٨٢. ابن قانع: معجم الصحابة ١/ ٣٠٠، ابن عبد البر: الاستيعاب ٢/ ٥٧٦، ابن حجر: الإصابة ٣/ ٢٦.

(٣) الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد ٨/ ٤٢٣، المزي: تهذيب الكمال ٩/ ١٢٨.

[١٣٧] **فالأوَّل:** عبدُ الملكِ بنُ عُمير الكُوفِيُّ، أبو عُمر[١].

حَدَّثَ عنْ: جابرِ بنِ سَمرة، وجندب بنِ عبد الله[٢]، وعدي بنِ حاتم[٣]، وطائفةٍ أخر.

ورَأَى عليَّ بنَ أبي طالب، وكانَ منَ العلماءِ الأعلامِ الأطايب؛ لكنَّهُ تغيَّرَ منْ كِبَرِه؛ لأنَّهُ جاوزَ مائةَ سنةٍ منْ عمره.

[١٣٨] **والثَّانِي:** زيدُ بنُ أسْلمَ القُرَشِيُّ العَدَويُّ العُمَرِيُّ[٤]، مولاهمُ الْمَدَنِيُّ، أبو عبدِ الله، وقيلَ: أبو أسامة. الإمامُ الفقيهُ العلاَّمة.

رَوَى عنِ: ابنِ عُمر وسَلمة بنِ الأكوع[٥] وأنس وأضرابهم، وروَى عنْ آخرينَ منْ أتباعهم.

---

(١) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٦/ ٣١٥، البخاري: التاريخ الكبير ٥/ ٤٢٦، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ١٠٤، ابن حبان: الثقات ٥/ ١١٦، ابن منجويه: رجال مسلم ١/ ٤٣٩.

(٢) جندب بن عبد الله بن سفيان الإمام أبو عبد الله البَجَلِيُّ العلقي صاحب النَّبِيِّ ﷺ نزل الكوفة والبصرة. ابن سعد: الطبقات الكبرى ٦/ ٣٥، ابن قانع: معجم الصحابة ١/ ١٤٤، ابن حجر: الإصابة ١/ ٥٠٩.

(٣) عدي بن حاتم بن عبد الله بن سعد بن حشرج كنيته أبو طريف الطائيُّ الكُوفِيُّ. ماتَ سنة ٦٨ وقيلَ ٦٣ ويقال أنه عمّر طويلاً. ابن سعد: الطبقات الكبرى ٦/ ٢٢، ابن قانع: معجم الصحابة ٢/ ٢٩٢، ابن حجر: الإصابة ٤/ ٤٦٩.

(٤) البخاري: التاريخ الكبير ٣/ ٣٨٧، ابن حبان: الثقات ٤/ ٢٤٦، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ١/ ٢٥٩، ابن منجويه: رجال مسلم ٢١٤، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ١٣٢.

(٥) سلمة بن عمرو بن الأكوع واسم الأكوع سنان بن عبد الله أبو عامر الأَسْلَمِيُّ الْحُجَازِيُّ الْمَدَنِيُّ، ماتَ سنة ٧٤هـ. ابن قانع: معجم الصحابة ١/ ٢٧٧، ابن عبد البر: الاستيعاب ٢/ ٦٣٩، ابن حجر: الإصابة ٣/ ١٥١.

ولَـهُ تفسيرُ القرآن(١)، يرويهِ عنهُ: ابنهُ عبدُ الرَّحمن(٢).

[١٣٩] والثَّالث خامسهم: عُبيد الله بن أبي جعفر اللَّيْثِيُّ مولاهمُ الْمِصْرِيُّ(٣).

سَمعَ طائفةً منهمْ: أبو سلمة، والأعرجُ، وعطاءُ بنُ أبي رَباح.

وكـانَ عالِمـاً زاهـداً عابـداً ذا صَـلاحٍ وسَـماح.

ومنْ حِكَمِ كلامـهِ المأثـور الموَرَّث: «إذا حَـدَّثَ المرءُ فأعجبـهُ الحديثُ فليمْسك، وإنْ كـانَ سـاكتاً فأعجبـهُ السُّـكوتُ فلْيتحدَّث»(٤).

* * *

٩٥ـ ثُـــمَّ أبـــو إسْـــحاقٍ الشَّـــيْبانِي
حَـــلا قِـــرىً لطالـــبِ الْمَعَـــانِي

حلا منَ: الحلاوة.

---

(١) البخاري: التاريخ الكبير ٤/ ٦٩، الذهبي: سير أعلام النبلاء ٣/ ٣٢٦، حاجي خليفة: كشف الظنون ١٥/ ٤٨٤.

(٢) عبد الرَّحمن بن زيد بن أسلم مولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه. البخاري: الضعفاء الصغير، تحقيق محمود إبراهيم زايد (حلب، دار الوعي، ١٣٩٦هـ) ص٧١، والنسائي: أحمد بن شعيب ت ٣٠١، الضعفاء والمتروكين، تحقيق محمود إبراهيم زايد، (حلب، دار الوعي، ١٣٩٦هـ) ص٦٦، وابن حبان: المجروحين، تحقيق محمود إبراهيم زايد (حلب، دار الوعي) ٢/ ٥٧.

(٣) البخاري: التاريخ الكبير ٥/ ٣٧٦، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ١٠٨، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ١/ ٤٧٠، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ١٠، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ١٣٦.

(٤) الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ١٣٦، وسير أعلام النبلاء ٦/ ١٠.

و الـ (قِرى): ما يُكرَمُ به الضَّيف.

و الـ(معاني): مراداتُ الكلام.

وإشارةُ وفاةِ الشَّـيْبانِيِّ في الحاءِ والقافِ واللام[١].

[١٤٠] وهوَ: أبو إسحاق سُليمانُ بنُ فيروز الشَّـيْبانِيُّ، مولاهمُ الكُوفِيُّ[٢] الحافظ.

حَدَّثَ عن: عبدِ الله بنِ أبي أوْفَى، والشَّعبِيّ، والنَّخَعيّ، وآخرين.

وعنهُ عدَّةٌ منهمْ: شُعبة، والسُّفيانان، وأبو إسحاق السَّبِيعِيُّ، وهوَ منْ شيوخهِ المتقدِّمين.

كـانَ منَ الحفَّـاظِ الثِّقـات، والأئمَّـةِ الأثبـات.

* * *

٩٦ - وبعـــدَهُ فتَـــى عُبيـــدٍ يونـــسُ
العـــالِمُ الْمُحـــرِّرُ الْمُؤَسِّـــسُ

الْمُحرِّرُ[٣]: الْمُقوِّمُ الضَّابط، مأخوذٌ منْ: تَحريرِ الكتاب، وهو: تقويـمُهُ وإقامةُ حروفهِ وإصلاحُ السَّقطِ وغيره.

---

(١) ١٣٨هـ.

(٢) البخاري: التاريخ الكبير ٤/ ١٦، العجلي: معرفة الثقات ١/ ٤٢٩، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ١/ ٣٠٩، ابن منجويه: رجال مسلم ١/ ٢٧١، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ١٥٣.

(٣) الجوهري: الصحاح ٢/ ٦٢٨، ابن منظور: لسان العرب ٤/ ١٨٤.

والْمُؤسِّس(١): الْمُحكِم أصلَ البناء، والمرادُ به ههنا: الْمُحكِم قواعدَ العلم، وهوَ مأخوذٌ منَ: الأُسِّ أصل البنيان، وهو: الأَسَاس والأَسَس أيضا. وجمع الأوَّل: إِسَاس بكسرِ أوَّله، والثَّانِي: أُسُس بضمٍّ أوَّله وثانيه، وجَمعُ الثَّالث: أَسَاس بالفتح والمدّ.

وقولي: **(وبعده)** أي: بعدَ **الشَّـيْبانِيِّ** بعام، ماتَ **يونس** أحدُ الأعلام.

[١٤١] وهو: يونسُ بنُ عُبيد بن دينار، العَبْـدِيُّ مولاهمُ البَصْرِيُّ أبو عبدِ الله(٢).

رأى أنساً وسَمعَ: الحسنَ، وابنَ سيرين، وإبراهيمَ التَّيْـمِيَّ، وثابت البُـنَانِيَّ، وآخرين.

وكـانَ إمـاماً علَـماً، وحافظَـاً مُقدَّماً.

ومتقناً مُحرِّراً، وصالحاً زاهداً عابداً خيـِّراً.

* * *

٩٧ـ ثُـــمَّ أبـــو حَـــازمِ الْمَـــدِينِي
كصَـــالِحِ المـــؤدِّبِ الأميـــنِ

٩٨ـ ابـــنُ أبـــي هِنْـــد الفتـــى داودُ
كـــلٌّ مَجيـــدٌ قـــولُهُ السَّـــديدُ

---

(١) ابن منظور: لسان العرب ٦/ ٦.

(٢) البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ٤٠٢، ابن حبان: الثقات ٧/ ٦٤٣، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ٢/ ٨١٧، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ٣٦٧، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ١٤٥.

الْمَجيد[1]: بفتحِ أوَّله: الذي شرُفَ بكَرَمِ أفعاله، منْ: مَجَد بفتحِ ثانيه ويُضَم، وأمْجَدَ أيضا، يَمْجُدُ بالضَّمِّ مِجَاداً بالكسر، ومَجَدَ غيـرَهُ: صارَ أمْجَدَ منه.

والسَّديد: ذو الصَّواب في القولِ والفعل.

وفي الميمِ والقافِ[2] التَّعيين، لوفاةِ هؤلاءِ الثَّلاثةِ المذْكورين. وهم:

[١٤٢] سلَمةُ بنُ دينار أبو حازم الْمَدِينِيُّ الأعرجُ[3] القاصُّ، موْلَى بنِي مَخْزوم.

سَمعَ غيرَ واحدٍ منَ الأعيان منهمْ: سهلُ بنُ سعد، وابنُ المسيِّب، وأبو صالح السَّمَّان.

وكـانَ حافـظاً واعظـاً، واسـعَ العـلمِ فقيـهَ المدينـة، ملازِمـاً للورعِ والعبـادةِ معَ التقشُّفِ وتـركِ الزِّينـة.

[١٤٣] **والثَّانِي**: صالحُ بنُ كيسان الْمَدَنِيُّ العالِمُ[4]، مؤدِّبُ بنِي عمرَ بنِ عبدِ العزيز.

رأى ابنَ عمرَ ولم يأخذْ عنْه.

---

(١) ابن منظور: لسان العرب ٣/ ١٣٥، الفيروز آبادي: القاموس المحيط ١/ ٣٤٩.

(٢) ١٤٠هـ.

(٣) البخاري: التاريخ الكبير ٤/ ٧٨، العجلي: معرفة الثقات ١/ ٤٢٠، ابن حبان: الثقات ٤/ ٣١٦، ابن منجويه: رجال مسلم ١/ ٢٧٦، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ١٣٧.

(٤) البخاري: التاريخ الكبير ٤/ ٢٨٨، العجلي: معرفة الثقات ١/ ٤٦٤، ابن حبان: الثقات ٦/ ٤٥٤، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ١/ ٣٥٩، ابن منجويه: رجال مسلم ١/ ٣١٣.

وحَدَّثَ عنْ: نافعٍ، وسالِمٍ، والزُّهْرِيِّ [وهو أكبر منه.
وكانَ رفيقَ الزُّهْرِيِّ][1] في الطَّلب والعمل، وصالِحٌ حينئذٍ قدِ اكْتهل.
كانَ أحدَ الحفَّاظِ الْمَدَنِيِّين، وتُوفِّيَ وقدْ جاوزَ مائةً منَ السِّنين.

[١٤٤] **والثَّالث**: داودُ بنُ أبي هند دينار بن عُذافر[2]، وقيل: طَهْمان القُشَيْرِيُّ[3] مولاهم أبو بكر، ويقال: أبو مُحمَّد البَصْرِيُّ.

رأى أنساً، وروَى عنِ: ابنِ المسيِّبِ، والشَّعبِيِّ، وأبي العاليةَ، وآخرين.

وكانَ مفتِيَ أهلِ البصرةِ، وأحدَ القانتين، رأساً في العلمِ والعملِ، قدْوةً في الدِّين.

* * *

٩٩ ـ مُوسَى فتَى عُقْبةٍ الأَرِيبُ
إسْنادُهُ مُحَرَّرٌ قَرِيبُ

الأريب[4]: العاقل.

والـ**(إسناد)** لغةً[5]: رفعُ الحديثِ إلى قائله. يقالُ: أسْنَدْتُ هذا الحديثَ

---

(١) سقط من نسخة (ع).
(٢) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٧/ ٢٥٥، ابن خياط: الطبقات ١/ ٢١٨، البخاري: التاريخ الكبير ٣/ ٢٣١، ابن حبان: الثقات ٦/ ٢٧٨، ابن منجويه: رجال مسلم ١/ ١٩٦.
(٣) القُشَيْرِيّ: بضمّ القاف وفتح الشّين المعجمة وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفي آخرها الرّاء. هذه النّسبة إلى بني قشير. السّمعانيّ: الأنساب ٤/ ٥٠١.
(٤) الجوهري: الصحاح ١/ ٨٧، ابن منظور: لسان العرب ١/ ٢٠٩.
(٥) ابن دريد: جمرة اللغة ٢/ ٦٤٩.

إلى فلان: رفعتهُ إليه. وبِمعناهُ السَّـنَد عندَ [جُمهورِ الْمُحدِّثين][1]، وفرَّقَ بعضهمْ فجعلَ الإسنادَ كما تقدَّم، قال: «والسَّـندُ: الإخبارُ عنِ طريقِ المتـن»، وفيهِ نظر، فلو قالَ: السَّـندُ: طريقُ الرُّواةِ إلى المتـن، كانَ أسلمَ وأمتَـن.

و(**الْمُحَرَّر**): المقوَّمُ ضبطاً ونقداً.

و(**القريب**): ضدّ البعيد، والمرادُ به هنا: القريبُ إلى النَّبيِّ ﷺ علوّاً.

وفي الألفِ والميمِ والقافِ[2] الرَّمزُ المشْهور، إلى وفاةِ **موسى بن عقبة** المذكور.

[١٤٥] وهـوَ: ابنُ عقبة بن أبي عيَّاش الأَسَـدِيُّ مولاهمُ الْمَدَنِيُّ، أبو مُحمَّـد[3]، مولَى آلِ الزُّبيـرِ بنِ العَـوَّام.

رَوَى عنِ: الصَّحابيـَّةِ أمِّ خالدِ بنتِ خالد بن سعيد[4]، وعنْ عدَّةٍ منَ التَّابعينَ الأعيان: كعُروةَ وسالِمٍ، والأعرجِ، وأبي سلمةَ بنِ عبدِ الرَّحمن.

كانَ مُفتيـاً فقيـهاً، وحافظـاً ثـقةً نبيـهاً.

صنَّفَ المغازيَ وأجاد، ووصلتْ إلينا ـ **وللهِ الحمْـدُ** ـ بالإسْـناد.

---

(١) في نسخة (ع) [الجمهور].

(٢) ١٤١هـ.

(٣) البخاري: التاريخ الكبير ٧/ ٢٩٢، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٣٠٥، ابن حبان: الثقات ٥/ ٤٠٤، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ٢/ ٦٩٧، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ٢٦٣.

(٤) أمة بنت خالد بن سعيد بن العاص بن أُميَّة بن عبد شمس، أم خالد القُرَشيَّة الْمَدَنِيَّة، وهي إمرأة الزُّبير بن العَوَّام. ابن سعد: الطبقات الكبرى ٨/ ٢٣٤، ابن عبد البر: الاستيعاب ٤/ ١٧٩٠، ابن حجر: الإصابة ٧/ ٥٠٦.

١٠٠ ـ كخالدِ الْحَذَّاءِ ثُمَّ بعدُ
حُمَيدُ مثلُ عاصِمٍ فعدُّوا

أي: موسى بنُ عقبةَ الذي قدَّمناه، **كخالدِ الحذَّاء** في عامِ الوفاة.

[١٤٦] وهوَ: خالدُ بنُ مِهْران القُرَشِيُّ [مولاهم][(١)]، وقيلَ: [الْمُجَاشِعِيُّ][(٢)]، أبو المنازلِ البَصْرِيُّ[(٣)].

حَدَّثَ عنْ: عبدِ الله بنِ شقيق[(٤)]، وأبي عثمانَ النَّهْدِيِّ، وآخرينَ منهمْ: مُحمَّدٌ وحفصةُ[(٥)]: ابنا سيرين.

وكانَ حافظَ البصْرَة، وأحدَ الثِّقاتِ الأثبات المهرَة.

ولَمْ يكنْ حذَّاء، وإنَّما لُقِّبَ بذلكَ لِجلوسهِ إلى الحذَّائين، وقيلَ: لقولِهِ: «احْذُ على هذا النَّحو»، لِمَنْ يُفيدُهُ منَ الطَّالبين.

---

(١) سقط من نسخة (ع).

(٢) في نسخة (ع) [المشاجعي].

(٣) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٧/ ٢٥٩، البخاري: التاريخ الكبير ٣/ ١٧٣، ابن حبان: الثقات ٦/ ٢٥٣، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ١/ ٢٢٨، ابن منجويه: رجال مسلم ١/ ١٨٢.

(٤) عبد الله بن شقيق العُقَيلِيُّ البَصْرِيُّ بن عقيلَ بن كعب بن عامر كنيته أبو عبد الرَّحمن، ماتَ سنة ١٠٨هـ. البخاري: التاريخ الكبير ٥/ ١١٦، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٥/ ٨١، ابن منجويه: رجال مسلم ١/ ٣٦٨.

(٥) حفصة بنت سيرين أم الهذيل الفقيهة الأنصاريّة تابعية ثقة. توفيت بعد المائة. العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٤٥٠، ابن حبان: الثقات ٤/ ١٩٤، الذهبي: سير أعلام النبلاء ٤/ ٥٠٧.

وقولي: **(ثم بعد)** أي: بعدَ عامٍ منْ وفاةِ **موسى بنِ عقبةَ وخالد**، ماتَ **حَميد وعاصم** في عامٍ واحد.

[١٤٧] فالأوَّل: حَميدُ بنُ أبي حَميد الطَّويل البَصْـرِيُّ[١] أبو عُبيدة، واسم أبيه: تيرويه على الأشْـهَر، وهو خالُ حَمَّاد بنِ سلمة فيما يُـؤْثـَر.

حَدَّثَ حميدٌ عنْ: أنس، وعبدِ الله بنِ شقيق، والحسن، وعدَّة.

وكانَ إماماً حافظاً مُتـْقناً عمْدة.

وكانَ منَ ثقاتِ الرُّواة، ولم يدعْ لثابتٍ البُـنَانِيِّ علْماً، إلا حفظهُ منهُ وَوَعَـاه.

ولم يكنْ طويلاً بلْ قصيراً في يدهِ طولٌ فيما قيلَ، وكانَ في جيرانهِ رجلٌ قصيرٌ اسْمهُ: حَميد فقيلَ تمييزاً: حَميدٌ الطَّويل.

[١٤٨] والثَّانِي: عاصمُ بنُ سُليمانَ البَصْرِيُّ[٢] الأحْول، أبو عبدِ الرَّحمن، قاضي المدائن.

حَدَّثَ عنْ: عبدِ الله بنِ سَـرْجِس، وأنس، وخلقٍ آخرين.

وكانَ منَ الحفَّاظِ الثـِّقَات الْمُكثريـن.

لهُ حظٌّ غزير، منْ تَهجُّدٍ وصيامٍ كثيـر.

---

(١) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٧/ ٢٥٢، العجلي: معرفة الثقات ١/ ٣٢٥، ابن حبان: الثقات ٤/ ١٤٨، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ١/ ١٧٦، ابن منجويه: رجال مسلم ١/ ١٦١.

(٢) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٧/ ٢٥٦، البخاري: التاريخ الكبير ٦/ ٤٨٥، ابن حبان: الثقات ٥/ ٢٣٥، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ٢/ ٥٦٠، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ٩٦.

١٠١ - ثُـــمَّ فتَـــى طَرْخَـــانِ التَّـــيْمِيُّ
قـوَّتـــــهُ جَميـــــلةٌ مَـــــرْضيُّ

(القوَّة) منْ: قوِيَ بالكسر، يقْوَى قُـوَّة، وهي: خلافُ الضَّعف.

و**(الجميلة)**: التي تَمَّ حسنُها.

و**(المرضي)**: المقبول.

وفي القافِ والجيمِ والميمِ[1] التّبيان، لوفاةِ **التَّيْمِيِّ سُليمان**.

[١٤٩] وهوَ: ابنُ طَرْخَـانَ التَّـيْمِيُّ القَيْسِيُّ مولاهم البَصْـرِيُّ[2]، الحافظ الإمام، أحـدُ مشَـايخِ الإسْـلام.

رَوَى عنْ عدَّةٍ منَ الأعيانِ منهمْ: أنس، والحسنُ، والنَّهْدِيُّ أبو عثمان.

وكـانَ عـابداً صَـوَّاماً، قانتـاً لله تعالى قـوَّاماً.

قالَ رَقَبَـةُ بنُ مَصْـقَلة[3]: «رأيتُ ربَّ العزَّةِ تباركَ وتعالَى في المنام، فقال: وعزَّتي وجلالِي، لأكرمَنَّ مثْوَى سـليمانَ التَّـيْمِيِّ»[4].

---

(١) ١٤٣هـ.

(٢) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٧/ ٢٥٢، البخاري: التاريخ الكبير ٤/ ٢٠، العجلي: معرفة الثقات ١/ ٤٣٠، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ١/ ٣١٠، ابن منجويه: رجال مسلم ١/ ٢٦٣.

(٣) رقبة بن مصقلة وفي بعض المصادر مسقلة الإمام الثبت العالم أبو عبد الله العَبْدِيُّ الكُوفِيُّ. العجلي: معرفة الثقات ١/ ٣٦٣، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٣/ ٥٢٢، الذهبي: سير أعلام النبلاء ٦/ ١٥٦.

(٤) المزي: تهذيب الكمال ١٢/ ١٠، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ١٥١.

١٠٢ ـ مثلُ فَتى سَعيدٍ الأَنْصَاري
بعدُ الْجُرَيرِيُّ سعيدٌ دارِ

أي: مثل وفاة التَّيْمِيِّ في ذلك العام، تُوفِّيَ الأنْصَارِيُّ ابنُ سعيد الإمام.

[١٥٠] وهو: يَحيَى بنُ سعيد بن قيس بن عمرو(١)، وقالَ بعضُهمْ: قيسُ ابنُ فهد، ولا يصحّ. قالهُ البخاريُّ في تاريخِه(٢). فجدُّهُ: قيسُ بنُ عمرو بن سهل بن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النَّجّار الأنْصَارِيُّ أبو سعيد الْمَدَنِيُّ، قاضي المدينة، وولي القضاء بالْهَاشِمِيَّة(٣)، وقيلَ: ببغداد، وهوَ الحافظُ الإمامُ شيخُ الإسْلام.

حَدَّثَ عنْ: أنس والسَّائبِ بن يزيد وأبي أُمامةَ بن سهل، وخلقٍ منَ الأعلام.

ورأى ابنَ عُمر يدعو رافعاً يدَيْه.

وكانتِ الأئمَّةُ كالثَّوْرِيِّ، والقطَّان، وحماد بن زيد، يعظِّمونهُ ويثنونَ عليْه(٤).

وقولي: (بعد الْجُرَيرِيُّ) أي: وبعدهُما بعـام، وافى الْجُرَيرِيّ الحمام.

[١٥١] وهو: سعيدُ بنُ إياس أبو مسعود الْجُرَيرِيُّ البَصْرِيُّ(٥).

---

(١) ابن حنبل: بحر الدم ص٤٦١، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٣٥٢، ابن حبان: مشاهيرعلماء الأمصار ص٨٠، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ٢/ ٧٩١، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ٣٤١.

(٢) البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ٢٧٥.

(٣) الْهَاشِمِيَّة: مدينة بناها السفاح بالكوفة وذلك أنه لما ولي الخلافة نزل بقصر ابن هبيرة واستتم بناءه وجعله مدينة وسَمَّاها الْهَاشِمِيَّة فكان الناس ينسبونها إلى ابن هبيرة على العادة فقال ما أرى ذكر ابن هبيرة يسقط عنها فرفضها وبنى حيالها مدينة سَمَّاها الْهَاشِمِيَّة ونزلها. ياقوت الحموي: معجم البلدان ٥/ ٣٨٩.

(٤) الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد ١٤/ ١٠١، المزي: تهذيب الكمال ٣١/ ٣٥٢.

(٥) البخاري: التاريخ الكبير ٣/ ٤٥٦، العجلي: معرفة الثقات ١/ ٣٩٤، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ١/ ٢٨١، ابن منجويه: رجال مسلم ١/ ٢٤٢، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ١٥٥.

حَدَّثَ عنْ: أبي الطّفيل، وأبي عثمان النَّـهْدِيِّ، وآخرين فيهمْ كثرة.

وكـانَ مُحَـدِّثَ أهْـلِ البصْـرة.

إماماً حافظاً لإثباتهِ: لكنَّه تغيَّرَ حفظُهُ قبلَ وفاتـه.

قـالَ أبـو حاتِم: «تغيـَّرَ قبـلَ موتـه، فمَنْ كتـبَ عنـهُ قديـماً، فهوَ صالحٌ، وهـوَ حسـنُ الحـديث»[1].

* * *

١٠٣ ـ ابـــنُ أبِـــي خـــالدٍ اسْـــماعيلُ

قنـوتُـهُهـــــدايةً مَنْـــــقولُ

الـ(قنوت) في أحدِ معانيه: العبادة.

و(هداية): توفيقٌ منَ الله عزَّ وجلَّ.

والـ (منقول) هنا: المرويّ. أي: عبادةُ إسْماعيل المذكور ظهرتْ وانتشرتْ، حتَّى رُوِيَتْ توفيقاً منَ الله تعالى إيَّاه، لعاجلِ بشْـراه.

ويظهرُ منَ القافِ والهاءِ والميم[2] رمزُ الوفاة.

[١٥٢] وإسماعيل هو: ابنُ أبي خالد، واسم أبي خالد: سعد البَجَلِيُّ مولاهمُ الكُوفِيُّ[3] أبـو عبـد الله.

---

(١) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٤/ ١، المزي: تهذيب الكمال ١٠/ ٣٤٠.

(٢) ١٤٥هـ.

(٣) البخاري: التاريخ الكبير ١/ ٣٥١، العجلي: معرفة الثقات ١/ ٢٤٢، ابن حبان: الثقات ٤/ ١٩ الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ١/ ٦٨، ابن منجويه: رجال مسلم ١/ ١١٦.

سَمعَ: ابنَ أبي أوْفَى، وأبا جحيفةَ، وعمرَو بنَ حريث[١]، وطارقَ بنَ شهاب[٢]، وآخرينَ منْ تابعي الأصْحاب.

كانَ حُجَّة حافظاً قانتاً عبّادا، وكانَ منْ حفظهِ، يزْدرِدُ العلمَ ازْدِرَاداً.

* * *

١٠٤ ـ ومثلُهُ ماتَ الْمَلِيُّ اليقْظانْ عبدُ المليكِ بنُ أبي سليمانْ

المليّ هنا: الثقةُ المعتمدُ عليه.

واليقظان هنا: الحذرُ المتنبه للأمور، وكذلكَ اليَقِظُ بفتحِ أوَّله وكسرِ ثانيه، واليَقُظ بضمِّ القافِ أيضا، يقالُ: يقِظَ بالكسر يَقَظاً ويَقَظَةً مُحرَّكَين، ويقَاظَةً إذا حذرَ وتنبَّهَ وكذلك: ضدّ نام[٣].

وقولي: **(ومثلـه)** أي: مثل **إسماعيل** في عام وفاته المشهور، ماتَ **عبد الملك** المذكور.

[١٥٣] وهو: عبدُ الملك بن أبي سليمان العَرْزَمِيُّ الكُوفِيُّ[٤]، الثِّقةُ الكبير.

---

(١) عمرو بن حريث بن عمرو بن عثمان بن عبد الله الْمَخْزُومِيُّ أبو سعيد الكُوفِيُّ له صحبة. وتوفِّيَ سنة ٨٥هـ. ابن قانع: معجم الصحابة ٢/ ٢٠٢، ابن عبد البر: الاستيعاب ٣/ ١١٧٢، ابن حجر: الإصابة ٤/ ٦١٩.

(٢) طارق بن شهاب بن عبد شمس بن سلمة بن هلال بن عوف البَجَلِيُّ الأَحْمَسِيُّ الكُوفِيُّ أبو عبد الله أدرك الجاهلية. ماتَ سنة ٨٣هـ. ابن قانع: معجم الصحابة ٢/ ٤٥، ابن عبد البر: الاستيعاب ٢/ ٧٥٥، ابن حجر: الإصابة ٣/ ٥١٠.

(٣) ابن منظور: لسان العرب ٧/ ٤٦٧.

(٤) البخاري: التاريخ الكبير ٥/ ٤١٧، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ١٠٣، ابن حبان: =

حَـدَّثَ عـنْ: أنس، وسـعيدِ بنِ جبيـر، وعطـاء، وجَمـعٍ كثيـر.

كـانَ مـنْ أحفـظِ أهـلِ الكوفَـة، لكنَّهُ رفـعَ أحـاديثَ عـنْ عطاء بنِ أبي رباح، هي بتفـرُّدهِ معـروفَـة.

* * *

١٠٥ ـ بعـــدَهُما ابـــنُ عُـــروة هشَـــامُ

وأعمَـــشٌ مـــنْ حفظِـــهِ قَـــوَّامُ

أي: بعدَ وفاةِ المذكورَيْـنِ بعام، ماتَ هشـام الإمام.

[١٥٤] وهو: هشـامُ بنُ عُروةَ بنِ الزُّبيـر بن العَوَّام القُرَشِيُّ الأَسَدِيُّ الْمَدَنِيُّ[١]، الفقيـه أبـو المنـذر.

حَدَّثَ عنْ: أبيهِ، وعمِّهِ عبد الله، وفاطمةَ بنتِ المنذر[٢] زوجتـه.

ومسحَ ابنُ عمر رأسه، وفازَ بدعوتـه.

وكـانَ مـنَ حفَّـاظِ أهـلِ المدينـة، وأحدَ الأثبـاتِ المتقنيـن، ومـنْ أهـلِ الورعِ والصَّـلاحِ والفضْـلِ في الدِّيـن.

= الثقات ٧/ ٩٧، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ١/ ٤٣٥، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ١٥٥.

(١) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٧/ ٣٢١، البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ١٩٣، ابن حبان: مشاهير علماء الأمصار ص٨٠، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ٣١٨، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ١٤٤.

(٢) فاطمة بنت المنذر بن الزُّبير بن العَوَّام امرأة هشام بن عُروة، مدنية تابعية ثقة. ابن حبان: الثقات ٥/ ٣٠١، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ٢/ ٨٦٥، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٧٣.

وقالَ [وهيبُ بنُ خالد][1]: «قدمَ علينا هشامُ بنُ عُروة، فكانَ فينا مثلَ الحسنِ وابن سيرين»[2].

وقولي: (**وأعمش... الخ**): فالميمُ والحاءُ والقاف[3]، إشارةٌ إلى وفاةِ **الأعمش** بلا خلاف.

[١٥٥] وهو: سليمانُ بنُ مِهْران الأَسَدِيُّ الكَاهِلِيُّ، مولاهمُ الكُوفِيُّ، أبو مُحمَّد الأعمشُ الإمام[4]، الحافظ شيخ الإسْلام.

رأى أنساً وحفظَ عنه، ولقيَ ابنَ [أبي][5] الأوفَى، وسَمعَ منه، ومنْ: زرِّ بنِ حبيش، وأبي وائل، وخلقٍ منَ التَّابعينَ الأماثل.

وكانَ مقرئاً حافظاً عالماً فرضيَّاً، عابداً مُجْتهداً ثقة مرضيَّاً.

بقيَ قريباً منْ سبعينَ سنةً مَحسوبَة، لم تفتهُ التكبيرةُ الأولى منَ المكتوبَة.

وكانَ معَ صَلابتهِ في الدِّين، [فيه][6] دعابة مَحبوبَة.

❐ ❐ ❐

(١) في (ل). [خالد بن وهيب]، وستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى برقم [١٩٧].

(٢) الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد ١٤/ ٤٠، المزي: تهذيب الكمال ٣٠/ ٢٣٩.

(٣) ١٤٨هـ.

(٤) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٦/ ٣٤٢، البخاري: التاريخ الكبير ٤/ ٣٧، العجلي: معرفة الثقات ١/ ٤٣٢، ابن حبان: الثقات ٤/ ٣٠٢، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ١/ ٣١١.

(٥) سقط من نسخة (ع).

(٦) في (ل): [في].

الطبقة الخامسة

الطبقة الخامسة

١٠٦ـ فـــي مائـــةٍ ونيـــِّفٍ وأربعيـــنْ

مـــاتَ الحســـينُ ذا المعلِّـــمُ الأمـــينْ

النَّيِّف[١]: بالفتحِ والتَّشديد ويُخفَّف: الزِّيادة، وكلُّ ما زادَ على العقد، حتَّى يبلغ العقد الثَّاني فهو نيِّف.

والمعلِّم هذا هو:

[١٥٦] الحسينُ بنُ ذكوانَ العَوْذِيُّ مولاهمُ البَصْرِيُّ المعلِّم[٢].

رَوَى عنِ: ابنِ بريدة، وعطاء بن [أبي][٣]رباح، وعمرِو بن شعيب[٤]، وغيرهِمْ منَ الأعيان. وعنهُ خلقٌ منهمْ: إبراهيمُ بنُ طَهْمـان[٥]، وابنُ المبارك[٦]،

---

(١) الجوهري: الصحاح ٤/ ١٤٣٦، ابن منظور: لسان العرب ٩/ ٣٤٢.

(٢) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٧/ ٢٧٠، البخاري: التاريخ الكبير ٢/ ٣٨٧، ابن حبان: الثقات ٦/ ٢٠٦، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ١/ ١٧٠، ابن منجويه: رجال مسلم ١/ ١٣٥.

(٣) سقط من (ل).

(٤) عمرو بن شعيب بن مُحمَّد بن عبد الله بن عمرو بن العاص أبو إبراهيم السَّهْمِيُّ القُرَشِيُّ سكن مكة. البخاري: التاريخ الكبير ٦/ ٣٤٢، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٦/ ٢٣٨، ابن حجر تهذيب التهذيب ٨/ ٤٣.

(٥) ستأتي ترجمته لاحقا تحت رقم [١٩٠].

(٦) ستأتي ترجمته لاحقا تحت رقم [٢٣٣].

ويَحيَى [بنُ][١] القطَّان[٢].

وكـانَ أحـدَ الحفَّـاظِ الثِّقـات، والأعـلام الأثبـات.

* * *

١٠٧ ـ عُقيـــلُ بـــنُ خـــالدِ السَّـــديدُ

درايـــــةً قـويـمـــــةً مفيـــــدُ

الـ(**دراية**): بالكسر منْ: درَى الشَّيءَ يدْريه دِرَاية: علمَه.

و**قويـمة**[٣]: مستقيمةٌ منْ: قوَّمْتُ الشَّيءَ فهو قويـم أي: مستقيم.

و**مُفيد** منْ: أفدتُ العلم، أُفيدُهُ إِفَادة: أعطيته، فأنا مُفيد.

وفي الدَّالِ والقافِ والميم[٤] تعريفُ القاصد، بوفاةِ **عُقيلَ بن خالد**.

[١٥٧] **وهوَ**: ابنُ خالدِ بنِ عقيلَ الأُمَوِيُّ مولاهمُ الأَيـْلِيُّ، أبو خالد[٥].

حَدَّثَ عنِ: القاسمِ، وسالم، وعكرمة، وآخرين ذوي عدد، وأكثرَ عنِ: الزُّهْرِيِّ، فهوَ أعلمُ بحديثهِ منْ كلِّ أحد.

وكانَ حافظاً حُجَّةً منَ الثِّقات، وأقامَ بِمصرَ، وبِها فجأةً ماتَ.

---

(١) سقط من نسخة (ع).

(٢) ستأتي ترجمته لاحقا تحت رقم [٢٨٩].

(٣) الجوهري: الصحاح ٥/ ٢٠١٧، ابن منظور: لسان العرب ١٢/ ٤٩٩.

(٤) ١٤٤هـ.

(٥) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٧/ ٥١٩، البخاري: التاريخ الكبير ٧/ ٩٤، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ٢/ ٥٩٦، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ١٦٥، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ١٦١.

١٠٨ ـ ثُـمَّ عُبيـدُ اللهِ ذا الخطَّـابي
زاهـرُهُمْ مِـنْ قولـهِ الصَّـوابِ

الزَّاهر(١): المشرقُ لونه المنير، ومثلهُ الأزْهرِيّ.

وفي الزَّاي والميمِ والقاف(٢)، رمزُ وفاةِ **الخطَّابي** هذا بلا خلاف.

[١٥٨] وهوَ: عبيدُ الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطَّاب القُرَشِيُّ العَدَوِيُّ العُمَرِيُّ(٣) الْمَدَنِيُّ أبو عثمان، وأخو عبد الله وعاصم(٤) وأبي بكر(٥) الأعيان.

(١) الجوهري: الصحاح ٢/ ٦٧٤، الفيروز آبادي: القاموس المحيط ٢/ ٤٤.

(٢) ١٤٧هـ.

(٣) البخاري: التاريخ الكبير ٥/ ٣٩٥، ابن حبان: الثقات ٧/ ١٤٩، الدارقطني: ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ١/ ٢٢٣، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ١/ ٤٦٧، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ١٢.

(٤) عاصم بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العُمَرِيُّ الْمَدَنِيُّ. ابن حبان: الثقات ٧/ ٢٥٩، ابن عدي: الكامل في ضعفاء الرجال ٥/ ٢٢٨، ابن الجوزي: الضعفاء والمتروكين ٢/ ٧٠.

(٥) أبو بكر بن عمر بن حفص أخو عبد الله وعبيد الله وعاصم هم أربعة إخوة وكانَ أسن من عبيد الله ولم يعقب أبو بكر وهو قليل الحديث وثقة. ابن سعد: الطبقات الكبرى القسم المتمم، تحقيق زياد مُحمَّد منصور (المدينة المنورة، مكتبة العلوم والحكم، ط٢، ١٤٠٨هـ) ص٣٦٥، أبو حفص الواعظ، عمر بن أحمد ت ٣٨٥هـ، تاريخ أسماء الثقات، تحقيق صبحي السامرائي (الكويت، الدار السلفية، ١٩٨٤) ص١٥١، الخطيب البغدادي: أحمد بن عليّ بن ثابت، ت ٤٦٣هـ، موضح أوهام الجمع والتفريق، تحقيق عبد المعطي أمين قلعجي (بيروت، دار المعرفة، ١٤٠٧هـ) ١/ ١٥٥.

رَوَى عنْ: أمِّ خالد بنتِ خالد الصَّحابيَّة، وعنِ: القاسمِ، وسالِم، ونافع وعطاء، وطائفةٍ تابعيَّة.

وكانَ إماماً حافظاً ذكيَّاً، حُجَّة ثقةً صالحاً مرضيَّاً.

* * *

١٠٩ ـ مُحمَّد ذاكَ فتَى عجْلانِ مثلُ هشامٍ ذا فتَى حسَّانِ

١١٠ ـ كجعفر الصَّادقِ والنَّبيهِ ابنِ أبي ليلى الرَّضي الفقيهِ

١١١ ـ وخامسٌ ذا عَمرٌو الْمِصْرِيُّ كلٌّ قويمٌ حالُهُ مرضِيُّ

القويم: المستقيم.

و(**الحالة**): واحدة حال الإنسان.

والـ(مرضيّ): المقبول.

في القافِ والحاءِ والميم[1] التبيين، لوفاةِ هؤلاءِ الخمسةِ المذْكورين:

[١٥٩] **فالأوَّل**: مُحمَّد بنُ عَجْلان القُرَشِيُّ مولاهمُ الْمَدَنِيُّ أبو عبد الله[2]،

---

(١) ١٤٨هـ.

(٢) البخاري: التاريخ الكبير ١/ ١٩٦، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٢٤٧، ابن حبان: الثقات ٧/ ٣٨٦، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ١٩٩، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ١٦٥.

أبوه: مولى فاطمة[١] بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس الصَّحابيـَّة؛ خالة معاوية، وزوج عقيلَ بن أبي طالب[٢].

رَوَى مُحمَّد عنْ: أنس، وأبيه عَجْلان[٣]، وعكرمة، ونافع، وعدَّة منَ الأعيان.

وكـانَ إمـامـاً جليـلَ القـدرِ كبيـرَ الشَّـأن.

تكلَّمَ في سوءِ حفظه جَماعَة، وخرَّجَ له مسلم في الشَّواهد مِمَّا عدَّهُ سَماعَه.

والأظهـرُ أنـَّهُ متوسِّـطُ الحفـظِ والاهتمـام.

وجاءَ: أنَّ أمَّـهُ حَملتْ به أكثرَ منْ ثلاثةِ أعْـوام.

[١٦٠] والثَّانِي: هشامُ بنُ حسَّانَ الأَزْدِيُّ القُرْدُوسِيُّ مولاهمُ البَصْرِيُّ، أبو عبد الله[٤].

---

(١) فاطمة بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس. أمها صفية بنت أُميَّة بن الحارث لها صحبة. بايعت النَّبِيَّ ﷺ ضمن من بايعن على أن لايسرقن ولايزنين فوضعت يدها على رأسها حياء. ابن سعد: الطبقات الكبرى ٨/ ٢٣٨، ابن عبدالبر: الاستيعاب ٤/ ١٩٠٠، ابن حجر: الإصابة ٨/ ٦٧.

(٢) عقيل بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم أبو يزيد الْهَاشِمِيُّ وأمه فاطمة بنت أسد بن هاشم. أسلم قبل الحديبية وشهد غزوة مؤتة. ابن سعد: الطبقات الكبرى ٤/ ٤٢، ابن قانع: معجم الصحابة ٢/ ٢٩٠، ابن حجر: الإصابة ٧/ ٤٦٦.

(٣) عجلان مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة القُرَشِيُّ. ابن سعد: الطبقات الكبرى ٥/ ٣٠٦، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٧/ ١٨، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ١٢٧.

(٤) البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ١٩٧، ابن حبان الثقات ٧/ ٥٦٦، أبو حفص الواعظ: تاريخ أسماء الثقات ص٢٥، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ٢/ ٧٧١، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ٣١٧.

رَوَى عنِ: الحسنِ وابنِ سيرين وعكرمة وحميد بن هلال[1] وآخرين.

وكـانَ منْ خيـارِ عباد الله البكَّائيـن، والأئمَّةِ الحفَّاظِ المتقنيـن.

أُلـفَتْ أحاديثهُ عندَ الأكيـاس، وكانَ بحديثِ الحسنِ أعلمَ النَّاس.

[١٦١] **والثَّالث**: جعفرُ بنُ مُحمَّد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب الْهَاشِمِيُّ العَلَوِيُّ الإمام، أبو عبد الله الصَّادق[2].

حَدَّثَ عنْ: جدِّهِ: القاسمِ بنِ مُحمَّد بنِ أبي بكر، وأبيه: أبي جعفر الباقر، ونافع؛ في أناس آخرين منهمْ: عبيدُ الله بنُ أبي رافع[3].

كانَ منْ ساداتِ أهل البيتِ وعلمائهم، وعبـَّادِ أتباعِ التَّابعين وفقهائهمْ.

وكـانَ يقولُ: «ما أرجُـو منْ شـفاعةِ عليّ رضي الله عنه شـيئاً، إلا وأنـا أرجُـو مـنْ شـفاعةِ أبي بـكر رضي الله عنه مثـلَه؛ لقـدْ ولـدني مرَّتيـن»[4].

لأنَّ جعفرَ رحمةُ الله عليه، سبطُ القاسمِ بنِ مُحمَّد بنِ أبي بكر، وجدَّتهُ لأمِّهِ: أسْماءُ بنتُ عبدِ الرَّحمنِ بنِ أبي بكر[5]، رضيَ الله عنهمْ أجمعين.

---

(١) حميد بن هلال بن هبيرة العَدَويُّ الهلالي البَصْرِيُّ كنيته أبو نصر. ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٣/ ٢٣٠، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ١/ ١٧٧، ابن منجويه: رجال مسلم ١/ ١٦٣.

(٢) البخاري: التاريخ الكبير ٢/ ١٩٨، العجلي: معرفة الثقات ١/ ٢٧٠، ابن حبان: الثقات ٦/ ١٣١، أبو حفص الواعظ: تاريخ أسماء الثقات ص ٥٤، ابن منجويه: رجال مسلم ١/ ١٢٠.

(٣) عبيد الله بن أبي رافع واسمه أسلم مولى النَّبيِّ ﷺ. مدني تابعي ثقة. ابن حبان: الثقات ٥/ ٦٨، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ١/ ٤٦٢، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ١١.

(٤) المزي: تهذيب الكمال ٥/ ٨٢.

(٥) أسماء بنت عبد الرَّحمن بن أبي بكر الصديق كانت في حجرة عائشة رضي الله عنها =

[١٦٢] **والرابع**: **مُحمَّد** بنُ عبدِ الرَّحمن بنِ أبي ليلى الأنْصَارِيُّ[١]، أبو عبد الرَّحمن مفتي الكوفة وقاضيها.

حَدَّثَ عنْ طائفةٍ منهمُ: الشَّعبِيُّ، وعطاءُ، ونافع، وعمرُو بن مُرَّة.

وعنهُ: شعبةُ، والسُّفيانان، وآخرون فيهم كثرة.

وكانَ إماماً مقرئاً فقيهاً، صدوقاً قاضياً نبيهاً.

تكلَّمَ في حديثهِ أحمدُ بنُ حنبل[٢]، وآخرون.

وقالَ أبو زرعةَ الرَّازِيُّ: «ليسَ هوَ بأقْوى ما يكون»[٣].

[١٦٣] **والخامس**: عمرُو بنُ الحارث بن يعقوب الْمِصْرِيُّ الأنصَارِيُّ[٤] مولاهم.

حَدَّثَ عنْ عدَّةٍ منهمْ: أبو يونس[٥] مولَى أبي هريرة، وعَمرو بن دينار، وقتادة.

= تزوجها القاسم بن مُحمَّد بن أبي بكر. ابن سعد: الطبقات الكبرى ٨/ ٤٦٩، ابن حبان: الثقات ٤/ ٦٣، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٢٦.

(١) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٦/ ٣٥٨، البخاري: التاريخ الكبير ١/ ١٦٢، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٢٤٣، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ١٢٨، ابن الجزري: غاية النهاية في طبقات القراء ٢/ ١٦٥.

(٢) العلل ومعرفة الرجال ١/ ٤١١.

(٣) الذهبي: سير اعلام النبلاء ٦/ ٣١٢.

(٤) البخاري: التاريخ الكبير ٦/ ٣٢٠، ابن حبان: الثقات ٧/ ٢٢٨، الدار قطني: ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ١/ ٢٦٣، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ٦٦، ابن حجر: تهذيب التهذيب ٨/ ١٣.

(٥) سليم بن جبير أبو يونس مولى أبي هريرة الدَّوْسِيّ حديثه في الْمِصْرِيِّين. البخاري: التاريخ الكبير ٤/ ١٢٢، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٤٣٨، ابن حبان: الثقات ٤/ ٣٣٠.

وهوَ منْ موالي قيس بنِ سعد بن عبادة[(١)].

كـانَ أحفظَ أهلِ زمانه، ولم يكنْ لهُ في الحفظِ نظيرٌ منْ أقرانه.

وقـالَ عبـدُ الله بنُ وهب[(٢)] في معنَى ذلك: «ما رأيتُ أحفـظَ منه، واقتدينـا بِمصْـرَ بـهِ، ولو بقيَ لنا، ما احْتجْنا إلى مالك»[(٣)].

* * *

١١٢ - ثُـــمَّ أبـــو أرطـــاة الْحَجَّـــاجُ
مُـــدَلِّسٌ قـــدْ طُمِـــسَ الْحِجَـــاجُ

الـ (مدلِّس)[(٤)] منَ: التَّدليس وهو: الْمُخادعة، وفي المصْطلحِ الحديثيِّ: إخفاءُ ما لو ظهرَ كانَ نقصاً، كتدليسِ عيبِ السِّلعة عندَ بيعها.

وطُمِسَ: مُحِيَ وغُـيِّرَ أيضاً.

والْحِجَاج: بفتحِ الحاء المهملة وكسرِها معاً، وجيمين بينهما ألف وهو: العظمُ المستدير حول العين، ويقال: بل هو الأعلى الذي تحت الحاجب[(٥)].

وفي الميمِ والقافِ والطَّاء[(٦)] الاستخراج، لوفاة **أبي أرطاة الحجَّاج**.

---

(١) قيس بن سعد بن عبادة بن دليم بن حارثة الأنْصَارِيُّ الْخَزْرَجِيُّ أبو عبد الملك له صحبة سكن الكوفة قدمها مع عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه. ابن قانع: معجم الصحابة ٢/ ٣٤٦، ابن عبدالبر: الاستيعاب ٣/ ١٢٨٩، ابن حجر: الإصابة ٥/ ٤٧٣.

(٢) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقا برقم [٢٨٧].

(٣) الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ١٨٤.

(٤) الجوهري: الصحاح ٣/ ٩٣٠، ابن منظور: لسان العرب ٦/ ٨٦.

(٥) الجوهري: الصحاح ١/ ٣٠٤، الفيروز آبادي: القاموس المحيط ١/ ١٨٨.

(٦) ١٤٩هـ.

[١٦٤] وهو: ابن أرطاة النَّخَعِيُّ الكُوفِيُّ أبو أرطاة[١].

رَوَى عـنِ: الحكمِ، وعطـاء، وعمـرِو بن شـعيب، وجَماعـة، وروَى عنِ: الشَّعبِيِّ حديثاً واحداً سَـماعَه.

ووليَ قضاءَ البصرة، وأفتَى ولهُ منَ العمر ستُّ عشرة.

وكانَ أحدَ أوعيةِ العلمِ ومفتِي العراق، كثيرَ التَّدليس ليسَ بالمتقنِ كابنِ إسحاق.

قـالَ يَحيَى القطَّـان: «هـوَ وابـنُ إسـحاقَ عنـدي سَـواء»[٢].

* * *

١١٣ ـ كـــابنِ الوليــــدِ سَــــمِّهِ مُحمَّـــدا
أبـــا الْهُـــذَيلِ القاضِــــيَ الْمُســـدَّدا

أي: كوفاة **الحجَّاجِ** لا في الْمَيْـل، وفاة مُحمَّد **أبي الْهُذَيْـل**.

[١٦٥] وهو: مُحمَّد بنُ الوليد بن عامر الزُّبَيْـدِيُّ الْحِمْصِيُّ[٣] القاضي.

---

(١) البخاري: التاريخ الكبير ٢/ ٣٧٨، العجلي: معرفة الثقات ١/ ٢٨٤، أبو حفص الواعظ، تاريخ أسماء الثقات ص٦٧، الذهبي: ميزان الاعتدال في نقد الرجال ٢/ ١٩٧، الكندي، أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين (٨٢٦هـ): تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، تحقيق: عبد الله نوارة (الرياض، مكتبة الرشيد، ١٩٩٩) ص٦٢.

(٢) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٣/ ١٥٤.

(٣) البخاري: التاريخ الكبير ١/ ٢٥٤، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٢٥٥، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ٢/ ٦٨٤ ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ٢١٦، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ١٦٢.

حَدَّثَ عنْ: مكحول، والزُّهْرِيِّ، وهو أثبتُ أصحابِه، وعنْ: عمرِو بنِ شعيب، وخلقٍ منْ أضرابِه.

كانَ [عالِمَ][1] أهلِ الشَّام، وأحدَ الحفَّاظ المتقنين.

أقامَ في الرّصافةِ معَ الزُّهْرِيِّ عشرَ سنين.

وقالَ الزُّهْرِيُّ: «قدِ احْتوَى هذا ـ يعنِي الزُّبيدِيّ ـ على ما بينَ جنبَيَّ منَ العلم»[2].

* * *

١١٤ ـ بعدهُما فتَى جريجٍ الدَّانِي مثْل أبِي حَنيفةَ النُّعمَانِ

أي: بعد وفاة **الحجَّاج والزُّبيديّ** بعام، وفاة **ابن جريج وأبي حنيفة الإمام**.

[١٦٦] فالأوَّل: عبدُ الملكِ بنُ عبدِ العزيز بن جُريج أبو الوليد، وقيلَ: أبو خالد الأُمَوِيُّ مولاهمُ الْمَكِيُّ[3].

حَدَّثَ عنْ: أبيهِ[4]، ومُجاهد يسيراً، وعنْ: عطاء بن أبي رباح كثيراً.

ورَوَى عنْ خلقٍ سَمعَ منهمْ، وأدركَ صغارَ الصَّحابةِ، ولم يحفظْ عنهم.

---

(١) في نسخة (ع): أعلم.

(٢) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٨/ ١١١.

(٣) البخاري: التاريخ الكبير ٥/ ٤٢٢ العجلي: معرفة الثقات ٢/ ١٠٣، ابن منجويه: رجال مسلم ١/ ٤٣٧، الذهبي: سير أعلام النبلاء ٦/ ٣٢٥، الكندي: تحفة التحصيل ص٢١١.

(٤) عبد العزيز بن جريج مولى آل أُميَّة بن خالد القُرَشِيُّ الْمَكِيُّ والد عبد الملك بن عبد العزيز. العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٩٥، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٥/ ٣٧٩، العقيلي: الضعفاء ٣/ ١٢.

وكانَ فقيهَ الحرم، أحدَ الأعلام، وأوّل منْ صنَّفَ الكتب، هوَ وابنُ أبي عروبة، في الإسْلام.

قالَ جرير[١]: «كانَ ابنُ جُريج يرى المتعة، تزوّجَ ستِّينَ امرأة»[٢].

[١٦٧] والثّاني: النُّعمانُ بنُ ثابت بن زُوطى التَّيْمِيُّ مولاهمُ الكُوفِيُّ[٣]، وقيلَ: هو من أبناء فارس.

قالَ إسْماعيلُ بنُ حَمَّاد بن أبي حنيفة[٤] فيما رُوِيَ عنه: «أنا إسْماعيلُ بنُ حَمَّاد بن النعمان بن ثابت بن النعمان بن المرزبان، منْ أبناءِ فارس الأحرار، واللهِ ما وقعَ علينا رقٌّ قطّ»[٥]. انتهى.

رأى الإمامَ أنسَ بنَ مالك غيرَ مرَّة، لَمَّا قدمَ عليهمُ الكوفة، ـ فيما رواهُ سيفُ بنُ جابر[٦] سَماعاً منْ أبي حنيفة ـ.

---

(١) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقا برقم [٢٠٩].

(٢) الذهبي: سير أعلام النبلاء ٦/ ٣٣١.

(٣) ابن خياط: الطبقات ١/ ١٦٧، الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد ١٣/ ٢٢٣، وأبو إسحاق الشيرازي، إبراهيم بن عليّ بن يوسف (٤٧٦هـ): طبقات الفقهاء، تحقيق: خليل الميس (بيروت، دار القلم) ص٨٧، وابن أبي الوفا، عبد القادر بن مُحمَّد القُرَشِيُّ (٧٧٥هـ): الجواهر المضية في طبقات الحنفية، تحقيق: د. عبد الفتاح محمد الحلو (ط٢، مصر، هجر للطباعة والنشر، ١٤١٣) ص٢٦، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ١٦٨.

(٤) إسماعيل بن حَمَّاد بن أبي حنيفة النعمان بن ثابت يكنى أبا حبان وقيلَ أبا عبد الله الكُوفِيُّ القاضي حفيد الإمام. ابن عدي: الكامل في ضعفاء الرجال ١/ ٣١٣، الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد ٦/ ٢٤٣، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١/ ٢٥٤.

(٥) الذهبي: سير أعلام النبلاء ٦/ ٣٩٥.

(٦) أبو الموفق سيف بن جابر قاضي واسط عن أبي حنيفة وعنه ابن سعد. الذهبي: المقتنى في سرد الكنى ٢/ ١٠٦.

وحَدَّثَ عنْ: عطاء، ونافع، وعمرِو بنِ دينار، والأعرج، وقتادة، وخلقٍ منَ الأخيار.

وكانَ أحدَ أئمَّة الأمْصار.

فقيهَ العراقِ، متعبِّداً [كبيرَ][1] الشَّأن، وكانَ يتَّجرُ ولا يقبلُ جوائزَ السُّلطان.

وهوَ أحدُ مَنْ كانَ يَختمُ في ركعةٍ القرآن.

ومكثَ أربعينَ سنةً مُعلَمَة، يصلِّي الصُّبحَ بوضوءِ العَتَمَة.

وفضائلهُ كثيرةٌ معروفة، وقالَ الشَّافِعِيُّ: «النَّاسُ في الفقهِ، عيالٌ على أبي حنيفة»[2].

* * *

١١٥ ـ قولُ ابنِ إسحاقٍ أثَار نيْلا كذا ابنُ عَوْنٍ افْهمَنَّ الْمَيْلا

أثار: أظهرَ ورفع.

و(**النَّيْل**): الإدراكُ والإصابة. وقالَ الخليل: ما نلتَ منْ معروف، والنَّوَال أي: مثله. وأنَالَهُ ونوَّلَهُ: أعطاهُ نَوَالاً[3]، **والْمَيْل**[4]: العدولُ عنِ الشَّيء. يقالُ: مَالَ عنِ الطَّريقِ وعنِ الحقِّ أيضاً، مَيْلاً ومَمَالاً ومَمِيلاً: عدلَ عنه.

(١) في (ل): [كثير].

(٢) الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ١٦٨.

(٣) العين ٨/ ٣٣٣.

(٤) ابن منظور: لسان العرب ١١/ ٦٣٦.

وفي القافِ والألفِ والنُّون[1]، يظهرُ [رمزُ][2] وفاةِ **ابن إسحاق وابن عون** المكنون.

[١٦٨] الأوَّل: مُحمَّـدُ بنُ إسـحاقَ بنِ يسَار الْمُطَّلِبيُّ مولاهمُ الْمَدَنِيُّ أبو بكر، ويقـال: أبـو عبـد الله[3].

رأى أنساً، وحَدَّثَ عنْ: أبيهِ[4] وعمِّهِ: موسى[5]، وفاطمةَ بنتِ المنذر، وخلائقَ فأكثر.

ولهُ غرائبُ في سعةِ ما رَوَى، وكثرتهُ تُسْـتَنْكَر.

وكانَ بَحراً منْ بُحورِ العلمِ صدوقاً، مُختَلَفاً فيه جرْحاً وتوثيقاً.

وحديثهُ حسَن وصحَّحهُ جَماعة، وكانَ إمامَ أهلِ المغازي والسِّـير، ذا تبحُّرٍ فيها وصناعة.

---

(١) ١٥١هـ.

(٢) سقط من (ل).

(٣) البخاري: التاريخ الكبير ١/ ٤٠، ابن حبان: الثقات ٧/ ٣٨٠، ابن الجوزي: الضعفاء والمتروكين ٣/ ٤١، الذهبي: المغني في الضعفاء، تحقيق نور: الدِّين عتر ٢/ ٥٥٢، ابن حجر: طبقات المدلسين، تحقيق: عاصم بن عبد الله القريوتي (عمان، مكتبة المنار، ١٩٨٣) ص٥١.

(٤) إسحاق بن يسار مولى قيس بن مخرمة قرشي مديني والد مُحمَّد بن إسحاق صاحب المغازي. البخاري: التاريخ الكبير ١/ ٤٠٥، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٢/ ٢٣٧، الذهبي: ميزان الاعتدال في نقد الرجال ١/ ٣٦١.

(٥) موسى بن يسار بن خيار مديني عم مُحمَّد بن إسحاق وهو مولى قيس بن مخرمة القُرَشِيّ. وهو ثقة. البخاري: التاريخ الكبير ٧/ ٢٩٨ ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٨/ ١٦٨، ابن ماكولا: الإكمال ١/ ٣١٥.

قالَ شعبة: «هوَ أميرُ المؤمنينَ في الحديث»(١).

وقالَ يزيدُ بنُ هارون(٢): «لو كانَ لي سلطان، لأمَّرتُ ابنَ إسحاقَ على الْمُحدِّثين»(٣).

[١٦٩] والثَّانِي: عبدُ الله بنُ عَوْن بن أرطَبان، أبو عَوْن الْمُزنِيُّ مولاهمُ البَصْرِيُّ(٤)، أحدُ الأعيان.

حَدَّثَ عنْ: جبير، وأبي وائل، والنَّخَعِيِّ، ومُجاهد، وغيرهمْ منَ الأماثل.

وكانَ شيخَ أهلِ البصرةِ علْماً وزهادَة، رأْسَاً في التَّألُّهِ والعبادَة.

قالَ ابنُ معين: «ثقةٌ في كلِّ شيء»(٥). يعنِي: ابنَ عون.

* * *

١١٦ - بعدَهُما فتَى يزيدٍ يونسُ

ذاكَ الإمامُ الْمُكثرُ الْمُدرِّسُ

(١) نا عبد الرَّحمن نا أبي نا عبيد بن يعيش قال سمعت يونس بن بكير يذكر عن شعبة قال: «مُحمَّد بن إسحاق أمير الْمحدِّثين». ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٧/ ١٩٢.

(٢) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقا برقم: [٣٠١].

(٣) الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ١٧٣.

(٤) ابن خياط: الطبقات ١/ ٢١٩، ابن سعد: الطبقات الكبرى ٧/ ٢١٦ البخاري: التاريخ الكبير ٥/ ١٦٣، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ١/ ٤١٩، ابن حجر: تهذيب التهذيب ٥/ ٣٠٣.

(٥) ابن معين، التاريخ رواية الدارمي ١/ ٥٧، الذهبي: سير أعلام النبلاء ٦/ ٣٦٨.

الْمُدرِّس: الْمُعلِّم منْ: درسَ الكتابَ درْسَاً ودِرَاسَة، أقبلَ عليهِ بتحفظّه ليعلِّمَه، ودرَّسَهُ غيرَه

وقولي: **(بعدهما)** أي: ماتَ **يونس** المذكور، بعدَ وفاةِ **ابن إسحاق وابن عون** بعامٍ على المشهور.

[١٧٠] **ويونس هو**: ابنُ يزيد بن أبي النِّجاد، وقيلَ: ابن يزيد بن مُشكان ابن أبي النِّجاد[١] الأَيْـلِيُّ، مولَى معاويةَ بنِ أبي سفيان.

رَوَى عنْ: عكرمةَ، والقاسمِ، وسالم، والزُّهْرِيِّ، وغيرِهِمْ منَ الأعيان.

وكانَ إماماً حافظاً منَ المكثرين، حُجَّة ثقةً منَ المتقنين.

كانَ الزُّهْرِيُّ إذا قدمَ أيلة[٢] ينـزلُ عليه إكراماً، ثُمَّ يزاملُهُ إلى المدينةِ مَحبَّةً لهُ وإعظاماً[٣].

* * *

١١٧ ـ ابنُ يزيدَ بنِ الدِّمشْقي جابرِ
مثالُ ثَورِ بنِ يزيدَ الصَّابرِ

---

(١) البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ٤٠٦، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٣٧٩، ابن حبان: الثقات ٧/ ٦٤٨، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ٢/ ٨١٨، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١١/ ٣٩٥.

(٢) مدينة بين الفسطاط ومكة على شاطىء بحر القلزم تعد في بلاد الشَّام وقيلَ هي آخر الحجاز وأوَّل الشَّام وهي مدينة صغيرة عامرة بها زرع يسير. وقيلَ سميت بأيلة بنت مدين بن إبراهيم عليه السلام. البكري: معجم ما استعجم ١/ ٢١٦، ياقوت الحموي: معجم البلدان ١/ ٢٩٢.

(٣) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٩/ ٢٤٨، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ١٦٢.

١١٨ - ومَعْمَـــرٌ والدَّسْـــتُوَائِي الرَّابـــعُ
نبيـــلةٌ قلـــوبُهُمْ جَـوَامـــعُ

نبيلة[١] أي: عظيمة قلوبُهم، قال الشاعر:

نبيـــلةُ موضـــعِ الحِجْلَـــينِ خُـــودٌ وفي الكِشْحَينِ والـبطْنِ [اضْـطمارُ][٢]

ووفاةُ الأربعةِ المذكورين، تظهرُ منَ النونِ والقافِ والجيم وتبين[٣].

[١٧١] **فالأوَّل:** عبد الرَّحمن بن يزيد بن جابر أبو عتبة الأَزْدِيُّ الدِّمشْقيُّ الدَّارَانِيُّ[٤].

رَوَى عنْ عدَّةٍ منهمْ: عبدُ الله بنُ عامر اليَحْصُبِيُّ[٥]، والزُّهْرِيُّ، وأبو الأشعثِ الصَّنْعَانِيُّ[٦]. وكانَ أحدَ الأئمَّةِ الثِّقاتِ الشَّاميِّين. والحفَّاظِ والفقهاءِ المشْهورين.

---

(١) ابن منظور: لسان العرب ١١/ ٦٤٠.

(٢) في (ل) [إضمار]. ابن منظور: لسان العرب ١١/ ٦٤٠، وفيه أن قائل هذا البيت هو بشر.

(٣) ١٥٣هـ.

(٤) البخاري: التاريخ الكبير ٥/ ٣٦٥، ابن حبان: الثقات ٧/ ٨١، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ١/ ٤٥٨، ابن منجويه: رجال مسلم ١/ ٤٢٦، الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد ١٠/ ٢١١.

(٥) عبد الله بن عامر بن يزيد اليَحْصُبِيُّ أبو عمران على الأصح إمام أهل الشَّام في القراءة. ماتَ سنة ١١٨هـ. مسلم: الكنى والأسماء ١/ ٥٩٥، الذهبي: معرفة القُرَّاء الكبار ١/ ٨٢، ابن الْجَزَرِيّ: غاية النهاية في طبقات القراء ١/ ٤٢٣.

(٦) شراحيل بن آدة ويقال شراحيل بن شراحيل وهو أبو الأشعث الصَّـنْعَانِيُّ من صنعاء دمشق، شامي تابعي ثقة. البخاري: التاريخ الكبير ٤/ ٢٥٥، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٣٩٢، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٤/ ٣٧٣.

[١٧٢] **والثَّانِي**: ثـورُ بنُ يزيـدَ الكَلاعِيُّ الْحِمْصِيُّ، أبو خالد[١].

رَوَى عنْ: خالد بنِ معدان، وراشد بنِ سعد[٢]، ورجاء بنِ حَـيْوَة، وغيرهمْ منَ الأعيان.

وكانَ مِمَّنْ على التعبُّدِ قدْ صبرَ، وبالحفظِ قدِ اشْـتهَر.

وهـوَ صـحيـحُ الحديـث، لكنَّهُ يرى القـدَر.

قـالَ ابنُ المبـارك[٣]: «سألتُ[][٤] سفيانَ عنِ الأخذِ عنْ ثور، فقالَ: خذُوا [عنه][٥] واتَّـقُوا قرينَـه»[٦].

[١٧٣] **والثَّالث**: مَعْمرُ[٧] بنُ راشد أبي عَمرو الأَزْدِيُّ مولاهمُ البَصْرِيُّ،

---

(١) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٧/ ٤٦٧، البخاري: التاريخ الكبير ٢/ ١٨١، العجلي: معرفة الثقات ١/ ٢٦١، النووي، محيي الدين يحيى بن شرف بن مري (٦٧٦هـ): تهذيب الأسماء واللغات (ط١، بيروت، دار الفكر، ١٩٩٦) ص ١٤٨، الذهبي: أسماء من تكلم فيه، تحقيق: مُحمَّد شكور امرير المياديني (الزرقاء، مكتبة المنار، ١٤٠٦) ص٥٦.

(٢) راشد بن سعد الْحِمْصِيُّ المقرىء. تابعي ثقة. البخاري: التاريخ الكبير ٣/ ٢٩٢، العجلي: معرفة الثقات ١/ ٣٤٧، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٣/ ٤٨٣

(٣) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقا برقم: [٢٣٣].

(٤) في (ل) زيادة [عن].

(٥) سقط من نسخة (ع).

(٦) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٢/ ٤٦٨.

(٧) البخاري: التاريخ الكبير ٧/ ٣٧٨، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ٢/ ٢٧٢، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ٢٢٧، النووي: تهذيب الأسماء ٢/ ٤١٠، المزي: تهذيب الكمال ٢٨/ ٣٠٣.

أبوه مولَى عبدِ السَّلامِ بنِ عبدِ القدُّوس[١]، ويقالُ: [بن][٢] صالح. وهو مولَى: عبدِ الرَّحمنِ بنِ قيس الأَزْدِيِّ، أخي الْمُهَلَّب بنِ أبي صُـفْرة[٣] لأمِّه.

شهدَ معمرُ جنازةَ الحسَن، وسكنَ باليمَن.

وحَدَّثَ عنْ جماعةٍ منهـمُ: الزُّهْرِيُّ، وقتادةُ، وعمرُو بنُ دينار، ويَحيَى بنُ أبي كثير.

وعنهُ: السُّفياناِن، وابنُ المبارك، وعبدُ الرَّزَّاق[٤]، وجمٌّ غفير.

وهوَ عالِمُ اليمن، وأوَّلُ منْ صنَّفَ بـِها ودوَّن.

حَمـلَ عنـهُ عبـدُ الـرَّزَّاقِ مـنَ الحديثِ عشـرةَ آلاف، وكانَ ثقةً حُجَّة ورعاً، جَميلَ الأوصَاف.

---

(١) عبد السلام بن عبد القدوس بن حبيب الكَلاعِيُّ. قيلَ هو ضعيف وأبوه أضعف منه. قال ابن عدي ما يرويه غير محفوظ ويروي عن الأعمش مناكير. الكامل في ضعفاء الرجال ٥/ ٣٣٠، أبو نعيم: كتاب الضعفاء ص١٠٧، ابن حجر: تهذيب النهذيب ٦/ ٢٨٨.

(٢) كذا والصَّحيح أخو صالح، وهو صالح بن عبد القدوس. بصري اتفقوا على ضعفه وقال النسائي ليس بثقة وقال يَحيَى بن معين ليس بشيء. ابن معين: التاريخ (رواية الدوري)، تخقيق: د. أحمد محمد نور سيف (ط١، مكة المكرمة، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، ١٣٩٩) ٤/ ٣٠٧، والنسائي: الضعفاء والمتروكين ص٥٧، وابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٤/ ٤٠٨.

(٣) قائد الكتائب أبو سعيد الْمُهَلَّب بن أبي صفرة ظالم بن سراق بن صبح بن كندي بن عمرو الأَزْدِيُّ العَتَكِيُّ البصريُّ. تُوفِّيَ غازيا بمرو الروذ سنة ٨٢هـ. ابن سعد الطبقات الكبرى ٧/ ١٢٩، ابن خلكان: وفيات الأعيان ٥/ ٣٥٠، الذهبي: سير أعلام النبلاء ٤/ ٣٨٣.

(٤) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى برقم [٣٤٩].

[١٧٤] **والرَّابع**: هشامُ[١] بنُ أبي عبدِ الله سَنْبَر الدَّسْتُوَائِيُّ الرَّبَعِيُّ[٢] مولاهمُ البَصْرِيُّ. التَّاجرُ في الثِّياب التِي تُجلَبُ منْ دَسْتُوَاء[٣]: إحدَى كُورِ الأَحْوَاز.

حَدَّثَ عنْ عدَّةٍ منَ الأعيانِ منهمْ: قتادةُ ويَحيَى بنُ أبي كثير وحمادُ بنُ أبي سليمان[٤].

وكانَ منَ الأئمَّةِ المتقنين، وسَمَّاه أبو داود الطَّيالسيُّ في الحديثِ: أمير المؤمنين[٥].

وكانَ هشامُ يقول: «ليتنا ننجُو منَ الحديث»[٦].

* * *

(١) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٧/ ٢٧٩، البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ١٩٨، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٣٣٠، الذهبي: ميزان الاعتدال في نقد الرجال ٧/ ٨٣، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١١/ ٤٠.

(٢) الرَّبَعي: بفتح الرّاء والباء المنقوط بواحدة وفي آخرها العين المهملة، هذه النّسبة إلى ربيعة ابن نزار السّمعانيّ: الأنساب ٣/ ٤٣.

(٣) دستوا. بفتح أوله وسكون ثانيه وتاء مثناة من فوق بلدة من نواحي الأحواز وقيلَ بلدة بالأحواز وقد نسب إليها قوم من العلماء وإليها تنسب الثياب الدَّسْتُوَائِيَّة وهشام المنسوب بصري بكري كانَ يبيع الثياب الدَّسْتُوَائِيَّة. البكري: معجم ماستعجم ٢/ ٥٥١، ياقوت الحموي: معجم البلدان ٢/ ٤٥٥.

(٤) حَمَّاد بن أبي سليمان الأَشْعَرِيُّ واسم أبي سليمان: مسلم مولى إبراهيم بن أبي موسى الأَشْعَرِيُّ كنيته: أبو إسماعيل. ماتَ سنة ١٢٠ وقيلَ ١١٩هـ. البخاري: التاريخ الكبير ٣/ ١٨، مسلم: الكنى والأسماء ١/ ٥٠، الذهبي: سير أعلام النبلاء ٥/ ٢٣١.

(٥) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٩/ ٦٠.

(٦) الذهبي: سير أعلام النبلاء ٧/ ١٥٠.

١١٩ - وقُـــرَّةُ بـــنُ خَـــالد السَّدُوسِـــي

ذاك الفتَـــى نـــالَ قُـــوى دُروسِ

نالَ: أصَاب.

والمراد بـ (القُوى) هنا: القوَّة.

و(الدُّروس): جَمعُ درس وهو: ما دُرِسَ منَ العلم أي: حُفِظ.

وفي النُّونِ والقافِ والدَّال[١] للناقد، إشارةٌ إلى وفاةِ قُرَّةَ بنِ خالد.

[١٧٥] وهو: السَّـدُوسِيُّ البَصْـرِيُّ، أَبـو خـالد[٢].

رَوَى عنْ عدَّةٍ منهمُ: الحسنُ، وابنُ سيرين، ويزيدُ بنُ الشّخير[٣].

وعنهُ: حَرَميُّ بنُ عُمارة[٤]، وزيدُ بنُ الحباب[٥]، ويَحيَى القطَّان، وخلقٌ كثير.

وكانَ أحدَ العلماءِ الأثبات، والحفَّاظِ الثِّقات.

---

(١) ١٥٤هـ.

(٢) ابن حنبل: العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٩٣، ابن حبان: الثقات ٧/ ٣٤٢، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ٢/ ٦٢٢، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ١٤٢، ابن حجر: تهذيب التهذيب ٨/ ٣٣٢.

(٣) يزيد بن عبد الله بن الشخير كنيته أبو العلاء العَامِريُّ البَصْرِيُّ أخو مطرف. ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٩/ ٢٧٤، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ٢/ ٨٠٩، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ٣٦١.

(٤) حرمي بن عمارة بن أبي حفصة أبو روح مولى عتيك الأَزْدِيُّ البَصْرِيُّ. البخاري: التاريخ الكبير ٣/ ١٢٢ ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٣/ ٣٠٧، ابن حجر: تهذيب التهذيب ٢/ ٢٠٤.

(٥) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقا برقم: (٣١٩).

قالَ القطّان: «كانَ منْ أثبتِ شُيوخِنا»[1].

* * *

١٢٠ ـ ومثلُـــــهُ الرَّقـــــي فتَـــــى بُرقـــــانِ
الْجَـــــزَرِيُّ جعفـــــرٌ ذا الثَّـــــانِي

أي: ومثلُ قُرَّةٍ في وفاتِه، قُضي على جعفرٍ هذا بِمماتِـه.

[١٧٦] وهوَ: جعفرُ بنُ بُـرْقانَ أبو عبد الله الكِلابِيُّ[2]، مولاهـمُ الرَّقِيُّ.

حَدَّثَ [عنْ][3] جَماعةٍ منَ الأعيان منهمْ: يزيدُ بنُ الأصم[4] وعطاء، ومَيْمونُ بنُ مِهْران، وروَى عنِ: الزُّهْرِيِّ، وبسببهِ تكلَّمَ فيه بعضُ الناس.

وذكـرَ النَّسَـائيُّ وغيـرهُ أنـَّهُ ليسَ بـهِ بـأس[5].

وجزمَ البخـاريُّ في «تاريخهِ» بسـماعهِ منِ ابنِ شـهاب[6].

وكذلكَ مسلم في «الكنَى» في ترجمةِ أبي عبدِ الله منَ الكتـاب[7].

---

(١) البخاري: التاريخ الكبير ٧/ ١٨٣، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ١٩٨.

(٢) ابن خياط: الطبقات ١/ ٣٢٠، العجلي: معرفة الثقات ١/ ٢٦٨، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٢/ ٤٧٤، ابن حبان: الثقات ٦/ ١٣٦، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ١٧١.

(٣) سقط من (ل).

(٤) يزيد بن الأصم بن أخت مَيمونة زوج النَّبيِّ ﷺ. مدني تابعي ثقة. البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ٣١٨، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٣٦٠، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٩/ ٢٥٢.

(٥) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٢/ ٤٧٤، والذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ١٣١.

(٦) ٢/ ١٨٧.

(٧) ١/ ٤٧٩.

وهوَ معدودٌ في حفَّاظ الرِّجال، وكانَ أُمِّيّاً لا يدْري الكتابةَ فيما يُقَال.

* * *

١٢١ - ابـــنُ كِـــدَامٍ مِسْـــعرُ الجميـــلُ
قويـــمُهُمْ هدايـــةً نبيـــلُ

الـ(قويـم): المستقيم.

و الـ(هداية): هداية الطَّريق والمعني بِها: سبيل الله.

و الـ(نبيل): العظيم.

وفي النونِ والهاءِ والقافِ(١)، إشارةٌ إلى وفاةِ مِسْعَر وفيها خلاف.

[١٧٧] وهو: مِسْعَرُ بنُ كِدَام بن ظهير بن عبيدة بن الحارث بن هلال [ابن](٢) عامر بن صعصعة العَامِرِيُّ الْهلالِيُّ، أبو سلمة الكُوفِيُّ الأحول(٣)، الحافظُ الإمام، أحدُ الأعلام.

حَدَّثَ عنْ عدَّةٍ منهمْ: عديُ بنُ ثابت(٤)، والحكمُ بنُ عتيبة، وقتادة.

وكانَ مُجتهداً في التِّلاوة، ومُلازماً للعبادة.

---

(١) ١٥٥هـ.

(٢) سقط من نسخة (ع).

(٣) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٦/ ٣٦٤، البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ١٣، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٢٧٤، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ٢/ ٧٣٦، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ٢٧٧.

(٤) عدي بن ثابت جده أبو أمه عبد الله بن يزيد، قيلَ هو ثقة إذا حَدَّثَ عن الثقات. البخاري: التاريخ الكبير ٧/ ٤٤ أبو حفص الواعظ: تاريخ أسماء الثقات ص١٧٧، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٦٨.

يُسَمَّى المصْحف منْ إتقانـه، ويُدْعَى الميزان لنقدهِ الرِّجال وتَحريرِ لسانِه.

وقالَ فيهِ ابنُ المبارك، وبعضُ أهلِ زمانِه:

مــنْ كـــانَ مُلتمســاً جليســاً صــالحاً
فليــأتِ حلقــةَ مســعرِ بــنِ كِــدَام
فيهــا السَّــكينةُ والوقــارُ وأهلُهــا
أهــلُ العفــافِ وعليــةُ الأقــوَام[١]

* * *

١٢٢ ـ وبـــعدَهُ الْمُصَــنِّفُ الْمُفيـــدُ
ابـــنُ أَبِـــي عَـــرُوبةٍ سَـــعيدُ

الـمُصَنِّف[٢]: مُميِّز الأشياء بعضها منْ بعض، وجاعلها أصناف، وهوَ هنا عبارة عنِ الجامعِ أصنافاً منَ العلم في مؤلَّف.

والمفيد: المعطي غيره ما يستفيد.

وقولي: **(بعده)** أي: بعد وفاة **ابن كدام** بعام، ماتَ **ابن [أبي]**[٣] **عروبة** الإمام.

(١) أبو نعيم: حلية الأولياء ٧/ ٢١٩ وفيه: أن قائل هذين البيتين عبد الله بن مُحمَّد بن عبيد، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ يقول لابن المبارك أو غيره، ١/ ١٨٩، ابن حجر: تهذيب التهذيب وفيه أنهما لابن المبارك، ١٠/ ١٠٣.

(٢) الجوهري: الصحاح ٤/ ١٣٨٨، ابن منظور: لسان العرب ٩/ ١٩٨.

(٣) سقط من (ل).

[١٧٨] وهو: سعيدُ بنُ أبي عَروبةَ مِهْران العَدَويُّ مولاهمُ البَصْرِيُّ، أبو النَّضر(١).

رَوَى عنِ: الحسنِ، وابنِ سيرين، وأبي نضرة العَـبْدِيِّ(٢)، وقتادة، وآخرين.

وكانَ حافظاً علاَّمةً منَ المهرة.

وهوَ أوَّلُ منْ صنَّفَ الكتب بالبصرة؛ لكنَّهُ تغيَّرَ قبلَ موتهِ حفظُه، وقيلَ: كانَ يقولُ بالقدرِ سرَّاً، ولا يظهرُ به لفظُه.

* * *

١٢٣ ـ العَلَـــمُ الأَوْزَاعِـــي ذا الْجَليـــلُ قويُّهُـــمْ زاهـــدهُمْ نبيـــلُ

القويُّ: خلاف الضَّعيف والمراد بـ(**قويّهم**) الثِّقة والعدالة.

و بـ (**زاهدهم**): العبادة والإعراض عنِ الدُّنيا، يقال: زهِدَ في الدُّنيا وعنها

---

(١) البخاري: التاريخ الكبير ٣/ ٥٠٤، العجلي: معرفة الثقات ١/ ٤٠٣، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ١٧٧، الطرابلسي، إبراهيم بن مُحمَّد بن خليل (٨٤١هـ): الاغتباط بمعرفة من رمي بالاختلاط، تحقيق: عليّ حسين عليّ عبد الحميد (الزرقاء، الوكالة العربية) ص٥٩، أبو البركات الذهبي، مُحمَّد بن أحمد بن يوسف (٩٢٩هـ): الكواكب النيرات، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي (الكويت، دار العلم) ص٧٣.

(٢) المنذر بن مالك بن قطعة العَبْدِيُّ أبو نضرة. كان ثقة كثير الحديث وكانَ من فصحاء الناس. ماتَ سنة ١٠٨ أو ١٠٩هـ. البخاري: التاريخ الكبير ٧/ ٣٥٥، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٨/ ٢٤١، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٦٨.

بالكسر، يزهَد بالفتح، زُهْداً بالضَّمِّ، وزَهَادَة بالفتح، فهو: زاهد والجمع زُهَّاد. ويتزهَّد: يتعبَّد. وفرَّقَ الخليلُ: فجعلَ الزُّهدَ في الدِّين، والزَّهَادةَ في غيرِه[1].

والإشارةُ بالقافِ والزَّاي والنُّون[2]، إلى وفاةِ **الأَوْزَاعِيِّ** الثِّقة المأمون.

[١٧٩] وهو: عبدُ الرَّحمنِ بنُ عَمرِو بنِ يُحْمِد الأَوْزَاعِيُّ الدِّمشْقيُّ[3]. يقال: كانَ اسْمه عبد العزيز فسَمَّى نفسَهُ: عبدَ الرَّحمنِ اسْمه المشهور ـ كما هوَ في تراجمِ أهلِ الثُّغور في تاريخِ أبي بكرِ بنِ خَيْثمة مذْكور ـ.

والأَوْزَاعِيُّ شيخُ الإسْلام، وأحدُ الأئمَّةِ الأعلام.

وُلِدَ بِبَعْلَبَك[4] سنةَ ثَمانٍ وثَمانين.

وحَدَّثَ عنْ: عطاء، والقاسمِ بنِ مُخَيْمرةَ، وشدَّاد أبي عمار[5]، وآخرين.

ورأى مُحمَّد بنَ سيرين مريضاً ولم يأخذْ عنه، ويقالُ: أنَّهُ سَمعَ منه.

---

(١) العين ٤/ ١٢.

(٢) ١٥٧هـ.

(٣) ابن حبان: الثقات ٧/ ٦٢، ابن منجويه: رجال مسلم ١/ ٤١٢، ابن عساكر، تاريخ دمشق ٣٥/ ١٤، النووي: تهذيب الأسماء ١/ ٢٧٨، الكندي: تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل ص٢٠٤.

(٤) مدينة قديمة فيها أبنية عجيبة وآثار عظيمة وقصور على أساطين الرخام لانظير لها في الدنيا بينها وبين دمشق ثلاثة أيام وقيلَ اثنا عشر فرسخا من جهة الساحل. وقيلَ أن بَعْلَبَك كانت مهر بلقيس وبها قصر سليمان بن داود عيه السلام وهو مبني على أساطين الرخام. ياقوت الحموي: معجم البلدان ١/ ٤٥٣.

(٥) شداد بن عبد الله أبو عمار مولى معاوية بن أبي سفيان القُرَشِيُّ الأُمَوِيُّ الدِّمشْقيُّ. البخاري: التاريخ الكبير ١/ ٥٨٦، مسلم: الكنى والأسماء ١/ ٥٨، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٤/ ٣٢٩.

وكـانَ الأَوْزَاعِيُّ عالِمَ الأُمَّـةِ منفرداً بالسِّـيادَة، معَ اجتهـادٍ في إحيـاءِ الليلِ؛ صـلاةً وتـلاوةً وعبـادَة.

أجابَ في سبعينَ ألفَ مسألةٍ للقضاء، فيما قالهُ الْهِقْلُ بنُ زياد[1].

دخـلَ الأَوْزَاعِيُّ حَمَّاماً في بيتهِ نَهارا، فأدخلتْ معهُ زوجتهُ في كانون فحماً ونـاراً، ثُمَّ أَغْلقَتْ عليه غيرَ متعمِّدةٍ لِمَا جَرَى، فهاجَ الفحمُ بالنَّارِ فماتَ منْ ذلكَ فيما يُرَى؛ في ثاني صَفَر منَ العام، بثغرِ بيروتَ منْ سواحلِ الشَّام.

ويقالُ: هوَ ابنُ عمٍّ يَحيَى بنِ أبي عمرو المنسوبِ إلى شَيبان[2].

والأَوْزَاع المنسوبُ إليها: بطنٌ في هَمْدان.

وقيلَ: الأَوْزَاعِيُّ هوَ: مرثدُ بنُ زيد بن سدر بن زرعة بن سباء بن كعب بن زيد بن حمير[3].

وقـالَ البخـاريُّ في تاريخه الكبير: «والأَوْزَاع: قريةٌ بدمشق، إذا خرجتَ منْ بابِ الفراديس»[4]. انتهى.

والقريةُ المذْكورة، نزلتها القبيلةُ المشْهورة، فسُمِّيَـتْ بـها وعُرِفَتْ، وقدِ اتَّصَلَ بـها العمرانُ فجُهِلتْ.

وهيَ بدمشْقَ فيما يُرَوَى، الْمحلَّةُ المعروفةُ الآنَ بالعقيبةِ الكُبْـرى[5].

---

(١) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقا برقم: [٢٢٦].

(٢) ابن حزم: جمهرة أنساب العرب ص٤٣٥.

(٣) البخاري: التاريخ الكبير ٥/ ٣٢٦.

(٤) ٥/ ٣٢٦.

(٥) تدعى أيضا مقبرة باب الفراديس وتقع شمال جامع التوبة. قاله الأستاذ مُحمَّد نعيم العرقسوسي في مقدمة تحقيقه لكتاب توضيح المشتبه لابن ناصر الدِّين ١/ ٦٨. هـ (١).

١٢٤ - وبعْـــدَهُ ابـــنُ صَـــالِحٍ معاويـــَة
كَحَيـــْوةٍ فتَـــى شُـــرَيح الرَّاويـــَة

الرَّاوية منْ: رَوَيْتُ الحديث، فأنا رَاوٍ له، ورَاوية بالهاء للمبالغة.

وقولي بعده أي: وبعدَ الأَوْزَاعِيِّ الإمام، ماتَ مُعاويةُ وحَيـْوَة بعدهُ بعام.

[١٨٠] فالأوَّل: معاويةُ بنُ صالح بن حُدير، ويقال: ابن عثمان بن سعيد ابن سعد بن فهر أبو عبد الرَّحمن، ويقال: أيضاً أبو عمرو الْحَضْرَمِيُّ الْحِمْصِيُّ[١] قاضي الأندلس.

حَدَّثَ عنْ: شُرَيح بنِ عبيد[٢]، ومكحول، وجبير بن نفير، وآخرين.

وهوَ أحدُ الأئمَّةِ الحفَّاظِ الفقهاءِ اليقظين.

وثَّقهُ أحمدُ بنُ حنبل[٣]، وغيـرهُ منَ الأعيـان.

وكانَ لا يرضاهُ أبو إسحاقَ الفَزَارِيُّ[٤] ولا يَحيَى القطَّان[٥].

[١٨١] والثَّانِي: حَيـْوَةُ بنُ شُرَيح بن صفوان بن مالك التُّجِيْبِيُّ الْمِصْرِيُّ، أبو زرعة[٦] الإمـامُ القـدْوة.

---

(١) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٧/ ٥٢١، البخاري: التاريخ الكبير ٧/ ٣٣٥، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ٢٢٩، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١٠/ ١٨٩، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٨٤.

(٢) شُرَيح بن عبيد الْحَضْرَمِيُّ أبو الصلت المقرىء الشامي. البخاري: التاريخ الكبير ٤/ ٢٣٠، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٤/ ٣٣٤، ابن حبان: الثقات ٦/ ٤٤٢.

(٣) العلل ١/ ١٦٧.

(٤) ستأتي ترجمته لاحقا تحت رقم [٢٤٧].

(٥) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٨/ ٣٨٢.

(٦) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٧/ ٥١٥، وابن حنبل: بحر الدم ص١٢٨، البخاري: =

رَوَى عن: يزيد بنِ أبي حبيب، وعُقبةَ بنِ مسلم[١]، وهذهِ الطَّبقة.

وكانَ كبيرَ الشَّأن، مُجابَ الدَّعوة، كثيرَ البرِّ والشَّفقة.

وهوَ شيخُ البلادِ الْمِصْرِيَّة، وصاحبُ الصِّفات المرضيَّة.

قالَ ابنُ المبارك: «ما وُصِفَ لي أحدٌ ورأيته، إلا كانتْ رؤيتهُ دونَ صفتِه؛ إلا حَيْوة بن شُرَيح، فإنَّ رؤيته كانتْ أكبَرَ منْ صفتِـه»[٢].

* * *

١٢٥ ـ ابـنُ أبـي ذِئْـبِ الْمَـدِينِي طيِّـبُ

قِـراءةً نافعـةً تعجَّبُـوا

الـ(طَيِّب) في أحدِ معانيه: الحسن، وأيضاً الحلو الذي حَلِيَ بالقلب يَحْلا.

والقراءة هنا: [قراءة][٣] القرآن وهيَ: إتباعُ بعضهِ بعضاً بالنظر، أو عنْ ظهرِ القلب.

ونافعة: ضدّ ضارَّة.

= التاريخ الكبير ٣/ ١٢٠، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ١/ ٢١٢، ابن منجويه: رجال مسلم ١/ ١٧٨.

(١) عقبة بن مسلم التُّجِيْبِيُّ الْمِصْرِيُّ القاضي. تابعي ثقة. البخاري: التاريخ الكبير ٦/ ٤٣٧، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ١٤٢، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٤/ ٣٦٧.

(٢) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٣/ ٣٠٦، والذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ١٥٨.

(٣) في نسخة (ع) [تلاوة].

وفي الطَّاءِ والقافِ والنون[1] التعبير، عنْ وفاةِ ابن أبي ذئب الكبير.

[١٨٢] وهو: مُحمَّد بنُ عبدِ الرَّحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب ابن هاشم بن شعبة القُرَشِيُّ العَامِرِيُّ الإمام، أبو الحارث الْمَدَنِيُّ[2].

حَدَّثَ عنْ: عكرمةَ، وشعبةَ[3] مولى ابنِ عبَّاس، وسعيدِ الْمَقْبُرِيِّ، ونافعٍ وطائفةٍ منَ النَّاس. وكانَ منْ أئمَّة أهلِ المدينة وفقهائِهم، وعبَّادهمْ وقُرَّائهِم، ذا ورعٍ شديد، وصدعٍ بالحقِّ سديد.

قالَ أحمدُ بنُ حنبل: «كانَ ابنُ أبي ذئب يُشَبَّهُ بسعيدِ بنِ المسيِّب، فقيلَ لأحمد: أخْلَفَ مثْلَه؟ قالَ: لا»[4].

* * *

١٢٦ ـ وشُعبةُ الإمامُ والْمَسْعودي
كلٌّ سَناهُ قائمُ العمودِ

---

(١) ١٥٩هـ.

(٢) البخاري: التاريخ الكبير ١/ ١٥٢، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ١٩١، النووي: تهذيب الأسماء ص١٠١، الكندي: تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل ص٢٨٠، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٨٩.

(٣) شعبة مولى عبد الله بن عبَّاس الْهَاشِمِيّ يكنى بأبى عبد الله. قيل: هو ليس ثقة وقيل: مدني ضعيف الحديث. البخاري: التاريخ الكبير ٤/ ٢٢٠، الجوزجاني، إبراهيم بن يعقوب أبو إسحاق ت٢٥٩، أحوال الرجال، تحقيق صبحي البدري السامرائي (بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥) ص١٣٣، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٤/ ٣٦٧.

(٤) العلل ومعرفة الرجال ١/ ٢٩٥.

(السَّـنا)[١] بالقصر منَ: الضَّوء ليسَ له فعل. والسَّناء مَمدود منَ: الْمَجْد والرِّفْعة.

والعمود في أحدِ معانيه: عمودُ الصُّبح وهو: ابتداءُ ضوئه.

وسناهُ في البيتِ يحتملُ المعنيين؛ لأنَّ ضوءَ **شعبة والمسعودي** مرتفعٌ معلوم، بِما أفاداهُ منَ العلوم. وعلى معنَى المدّ، لا يَخفَى ما لهما منَ الرِّفعةِ والْمَجْد.

وفي السِّينِ والقافِ المشْهورَيْـن[٢]، رمزُ وفاة هذينِ المذْكورَيْـن.

[١٨٣] فالأوَّل: شـعبةُ بنُ الحجَّـاجِ بن الورد الأَزْدِيُّ العَتَكِيُّ مولاهـمُ الوَاسِـطِيُّ، أبـو بسطام[٣] الحافظُ الإمام، شيخُ الإسْـلام.

رَوَى عن: معاويةَ بنِ قُرَّة[٤] وعَمرِو بنِ مُرَّة، وقتادة، وغيرهمْ منَ الأماثل.

وسَـمعَ مـنَ: الحسَـنِ البَصْـرِيِّ مسَـائل.

وذكرَ الحاكمُ: أنـَّهُ رأى أنساً، وعمرَو [بن][٥] سلمة، وسَمعَ منْ أربعمائـةٍ منَ التَّابعين[٦].

---

(١) الجوهري: الصحاح ٦/ ٢٣٨٣، ابن منظور: لسان العرب ١٤/ ٤٠٣.

(٢) ١٦٠هـ.

(٣) البخاري: التاريخ الكبير ٤/ ٢٤٤، العجلي: معرفة الثقات ١/ ٤٥٦، ابن حبان: الثقات ٦/ ٤٤٦، الذهبي: سير أعلام النبلاء ٧/ ٢٠٢، ابن حجر: تهذيب التهذيب ٤/ ٢٩٧.

(٤) أبو إياس معاوية بن قرة بن إياس بن رئاب الْمُزنِيُّ الفهري. ثقة. البخاري: التاريخ الكبير ٧/ ٣٣٠، مسلم: الكنى والأسماء ١/ ٩٠، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٨/ ٣٧٨.

(٥) سقط من (ل).

(٦) الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ١٩٤.

وذكرَ غيرهُ: أنَّهُ وُلِدَ سنةَ اثنتينِ وثَمانين.

وكانَ في الحديثِ أميرَ المؤمنين.

وأثْنَى عليهِ غيرُ واحدٍ منَ الأعيان.

وقالَ أحمدُ بنُ حنبل: «كانَ شعبةُ أمَّةً وحدَه في هذا الشَّأن»[١].

[١٨٤] **والثَّانِي: المسْعودِيُّ** وهو: عبدُ الرَّحمن بنُ عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الْهُذَلِيُّ الكُوفِيُّ، أبو مُحمَّد[٢].

حَدَّثَ عنْ: عونِ بنِ عبدِ الله[٣]، وعليِّ بنِ [الأقمر][٤]، وعمرٍو[٥] بنِ مُرَّة.

وكانَ ثقةً؛ لكنَّهُ اختلطَ بأُخرَة.

قالَ أبو حاتم الرَّازيُّ: «كانَ أعلمَ أهلِ زمانِهِ بحديثِ ابنِ مسعود، تغيَّرَ قبلَ موتِهِ بسنةٍ أو سنتين»[٦].

---

(١) العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٥٣٩، الذهبي: سير أعلام النبلاء ٧/ ٢١٠.

(٢) البخاري: التاريخ الكبير ٥/ ٣١٤، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٥/ ٢٥٠، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ١٩٧، ابن حجر: تقريب التهذيب ص٣٤٤، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٩١.

(٣) عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الْهُذَلِيُّ كنيته أبو عبد الله. ثقة. البخاري: التاريخ الكبير ٧/ ١٣، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٦/ ٣٨٤، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ١٢٠.

(٤) في نسخة (ع) [قمر]، وهو عليّ بن الأقمر الوَدَاعِيُّ الْهَمْدَانِيُّ الكُوفِيُّ صدوق ثقة. وهو أخو كلثوم بن الأقمر. البخاري: التاريخ الكبير ٦/ ٢٦١، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٦/ ١٧٤، ابن حبان: الثقات ٥/ ١٦٢.

(٥) في (ل) [عمر].

(٦) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٥/ ٢٥١.

١٢٧ - زائـــــدةٌ والتُّسْــــتَرِي الثـــوْرِيُّ
كـــلٌّ سَـــنا إسْـــنادهِ قـــوِيُّ

السَّنا مقصور: الضِّياء.

والإسناد: إضافةُ الحديثِ إلى قائله.

والقوي: ضدّ الضعيف.

والرَّمزُ بالسِّينِ والألفِ والقاف(١) يُبين، وفاةَ هؤلاءِ الثَّلاثةِ المذْكورِين.

[١٨٥] فالأوَّل: زائدة بن قدامة الثَّقَفِيُّ الكُوفِيُّ، أبو الصَّلت(٢).

حَدَّثَ عنْ: زياد بن علاقة(٣)، ومنصور، وسماك(٤)، وغيرهمْ منَ الأعلام.

وعنهُ عدَّةٌ منهمْ: ابنُ عُيينة، وحسينُ الْجُعْفِيُّ(٥)، وطلقُ بنُ غنام(٦).

---

(١) ١٦١هـ.

(٢) البخاري: التاريخ الكبير ٣/ ٤٣٢، العجلي: معرفة الثقات ١/ ٣٦٧، ابن حبان: الثقات ٦/ ٣٣٩ ابن منجويه: رجال مسلم ١/ ٢٢٨، الذهبي: تذكرة الحفّاظ ١/ ٢١٥.

(٣) زياد بن علاقة أبو مالك الغَطَفَانِيُّ الثَّعلبِيُّ. كوفي ثقة. البخاري: التاريخ الكبير ٣/ ٣٦٤، العجلي: معرفة الثقات ١/ ٣٧٣، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٨/ ٣٥٠.

(٤) أبو المغيرة، سماك بن حرب بن أوس بن خالد بن نزار بن معاوية، الذُّهْليّ الكوفيّ، الحافظ الإمام الكبير. مات سنة ١٢٣هـ، خياط: تاريخ ص٣٦٣، البخاريّ: التّاريخ الكبير ٤/ ١٧٣، ابن حبّان: مشاهير علماء الأمصار ص١١٠.

(٥) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقا برقم: (٣١٧).

(٦) طلق بن غنام بن طلق بن معاوية أبو مُحمَّد النَّخَعِيُّ الكُوفِيُّ. البخاري: التاريخ الكبير ٤/ ٣٦٠، مسلم: الكنى والأسماء ١/ ٧٤٩، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٤/ ٤٩١.

وكانَ أحدَ أئمَّةِ هذا الشَّأن، ومنْ نظراءِ شعبةَ في الإتقان.

ثقةٌ متقناً ضابطاً، وتُوفِّيَ بأرضِ الرُّومِ مُرابطاً.

[١٨٦] والثَّاني: [التُّسْتَرِيُّ][(١)] وهو: يزيدُ بنُ إبراهيم التُّسْتَرِيُّ [الأُسَيِّدِيُّ][(٢)] التَّميمِيُّ مولاهمُ البَصْرِيُّ، أبو سعيد الحافظ[(٣)].

حَدَّثَ عنْ جماعةٍ، منهمْ: قتادةُ، والحسنُ، وابنُ سيرين.

وعنهُ خلقٌ: كوكيع[(٤)]، وابن مهدي، وعفان[(٥)]، وشيبان[(٦)]، وآخرين.

كانَ في الحسنِ وابنِ سيرين ثَبْتاً هناك، وفي روايتهِ عنْ قتادةَ ليسَ بذاك.

[١٨٧] والثَّالث: الثَّوْرِيُّ وهو: سفيان بن سعيد بن مسروق الثَّوْرِيُّ، أبو عبد الله الكُوفِيُّ[(٧)] الإمام، شيخُ الإسلام، وسيِّدُ الحفَّاظ الأعلام.

نسبتهُ إلى: ثور بن عبد مناة بن أدّ بن طابخة بن إلياس بن مضر[(٨)].

---

(١) سقط من نسخة (ع).

(٢) في (ل) [الأسدي].

(٣) البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ٣١٨، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٣٦٠، ابن حبان: الثقات ٧/ ٦٣١ ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ٣٥٥، المزي: تهذيب الكمال ٣٢/ ٧٧، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ٢٠٠.

(٤) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقا برقم: [٢٨٨].

(٥) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقا برقم: [٣٧٩].

(٦) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقا برقم: [١٩٥].

(٧) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٦/ ٣٧١، البخاري: التاريخ الكبير ٤/ ٩٢، العجلي: معرفة الثقات ١/ ٤٠٧، ابن منجويه: رجال مسلم ١/ ٢٨٢، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ٢٠٣.

(٨) السمعاني: الأنساب ١/ ٥١٧.

كانَ سفيانُ في الحديثِ أميـرَ المؤمنيـن.

حَدَّثَ عنْ: أبيه[١]، وحبيبِ بنِ أبي ثابت، وسلمة بنِ كهيل، وآخرين.

تبلغُ أحاديثهُ ثلاثيـنَ ألفاً عدداً، وكانَ شديدَ إنكارِ المنكر، قوّالاً بالحقِّ [رَشَداً][٢].

ذكرَ ابنُ المبـاركِ ـ وقـدْ أخـذَ عنـه ـ: «أنَّهُ كتـبَ عنْ ألـفٍ ومـائةِ شـيخ، مـا فيـهمْ أفضـل منـه»[٣].

وقـالَ الأَوْزَاعِيُّ: «علمُ الأعيـان،لم يبـقَ منْ تجتـمعُ عليهِ الأُمَّـةُ بالرِّضَـى والصِّـحةِ إلا سـفيان»[٤]

ماتَ مُختفياً منَ المهدي[٥] بالبصرةِ في شعبان.

ومناقبـُهُ غزيـرة، وفضَـائلهُ كثيـرة.

* * *

(١) أبو سفيان سعيد بن مسروق الثَّوْرِيُّ التَّمِيمِيُّ الكُوفِيُّ. ثقة. ماتَ سنة ١٢٨. البخاري: التاريخ الكبير ٣/ ٥١٣، مسلم: الكنى والأسماء ١/ ٣٨٨، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٤/ ٦٦.

(٢) في (ل) [رشيدا].

(٣) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٤/ ٢٢٢، الذهبي: سير أعلام النبلاء ٧/ ٢٣٧.

(٤) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٤/ ٢٢٢، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ٢٠٤.

(٥) الخليفة العباسي أبو عبد الله مُحمَّد بن المنصور أبي جعفر عبد الله بن مُحمَّد بن عليّ الْهَاشِمِيُّ العباسيُّ. ماتَ سنة ١٦٩هـ وبويع بعده ابنه الهادي. اليعقوبي، أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر العباسي: التاريخ (بيروت، دار صادر) ٢/ ٣٩٢، الطبري تاريخ الأمم والملوك ٤/ ٥٤٤، البسوي، يعقوب بن سفيان أبو يوسف (٢٧٧هـ): المعرفة والتاريخ، تحقيق: أكرم ضياء العمري (بغداد، مطبعة الإرشاد، ١٩٧٤) ١/ ١٥٨.

١٢٨ ـ ثُمَّ حَرِيزٌ قد بغَا سَبيلا

مثل السَّبِيعِي سَمِّهِ اسْرائيلا

بغا[1] في أحدِ معانيه منْ: بغا ضالَّتَهُ بُغَاء، بالضَّمِّ والمدِّ أي: طلَبها.

و(السَّبيل): الطَّريق.

وفي بغا الترشيحُ إلى الْجَوْرِ عنِ الطَّريق، منْ: بغَى الرَّجلُ بغْياً أي: ظلَمَ بثلْبِه؛ وذلكَ لِمَا رُفِعَ عنْ حريز من نصْبِه.

ومنَ القافِ والباءِ والسِّين[2]، تظهرُ وفاةُ حَرِيز وإسرائيل وتبين.

[١٨٨] فحَرِيز[3] هو: ابنُ عثمان بن جبر بن أحمد بن أسعد الرَّحَبِيُّ[4] المشرقيُّ الْحِمْصِيُّ، أبو عثمان، أحدُ الحفَّاظ المشهورين، وهوَ معدودٌ في صغارِ التَّابعين.

---

(١) الجوهري: الصحاح ٦/ ٢٢٨٢، ابن منظور: لسان العرب ١٤/ ٧٥.

(٢) ١٦٢هـ.

(٣) البخاري: التاريخ الكبير ٣/ ١٠٣، العجلي: معرفة الثقات ١/ ٢٩١، الباجي، سليمان ابن خلف بن سعد أبو الوليد الباجي (٤٧٤هـ): التعديل والتجريح، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح تحقيق: د. أبو لبابة (الرياض، دار اللواء، ط١، ١٤٠٦) ٢/ ٥٤٤، ابن الجوزي: الضعفاء والمتروكين ١/ ١٩٧، الذهبي: سير أعلام النبلاء ٧/ ٧٩.

(٤) الرَّحْبي: بسكون المهملة، إلى رحْبة ملك بن طوق: بلد على الفرات. قلت: ورحْبة: قرية بدمشق. وبضمّ الرّاء، إلى رُحْبة: بلد على مرحلة من الكوفة. وبفتحتين إلى رَحَبة: بطن من حمير. السّيوطيّ: لبّ اللباب في تحرير الأنساب (مكتبة المثنى) ص١١٥.

سَمعَ: عبدَ الله بنَ بُسْر(١)، وخالد بن معدان، وراشد بن سعد، وغيرَهمْ منَ الأعيان.

وهوَ منَ الأثباتِ لكنْ لسبيلِ النَّصْبِ سالك، وذكرَ [أبو اليمان](٢): «أنَّهُ كانَ ينالُ منْ رجلٍ ثُمَّ تَرَكَ ذلك»(٣).

[١٨٩] **وإسرائيلُ هو**: ابنُ يونس بنِ أبي إسحاقَ عَمرو بن عبد الله الْهَمْدَانِيُّ السَّبِيعِيُّ الكُوفِيُّ(٤)، أبو يوسف.

سَمعَ جدَّه، ورَوَى عنْ: زياد بن علاقة، وسماك بن حرب، وعدَّة.

وكانَ إماماً حافظاً منَ الأثباتِ الأعيان.

جوَّدَ حديثَ جدِّه، فكانَ يَحفظهُ كما يحفظُ السُّورةَ منَ القرآن.

ولا التفاتَ إلى قولِ مَنْ تكلَّمَ فيه؛ فإنَّهُ كانَ ثبتاً حُجَّة فيما يرويه.

* * *

(١) عبد الله بن بسر أبو صفوان وقيلَ أبو بسر السّلمِيُّ ثُمَّ الْمَازِنِيُّ الشَّاميُّ الْحِمْصِيُّ. ماتَ وهو يتوضأ فجأة سنة ٨٨ بالشام وهو آخر من ماتَ بها من أصحاب النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وكانَ ابن اربع وتسعين سنة. ابن سعد: الطبقات الكبرى ٧/ ٤١٣، ابن قانع: معجم الصحابة ٢/ ٨٠، ابن عبد البر: الاستيعاب ٣/ ٨٧٤، ابن حجر: الإصابة ٤/ ٢٣.

(٢) في (ل) [أبو عثمان]، وستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى برقم [٣٨٥].

(٣) الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ١٧٧.

(٤) البخاري: التاريخ الكبير ٢/ ٥٦، ابن حبان: الثقات ٦/ ١٧٩، الباجي: التعديل والتجريح ١/ ٤٠٢، ابن منجويه: رجال مسلم ١/ ٧٤، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ٢١٤.

١٢٩ ـ بعــــدُ فتَــى طَهْمــــانَ إبراهيـــمُ
ومثـــــلُهُ شُـــــعيبٌ القـويـــــمُ

القويـم: المستقيم.

وقولي: (بعد) أي: بعدَ موتِ حريز وإسرائيل بعام، ماتَ [ابن][1] طَهْمان وشعيب الإمام

[١٩٠] أمَّا الأوَّل: فهو: إبراهيمُ بنُ طَهْمانَ، الْهَرَوِيُّ ثُمَّ النَّيْسَابُورِيُّ[2]، أبو سعيد[3]، عالِمُ خُراسان.

رَوَى عنْ: سماك، وثابت، وعَمرِو بنِ دينار، وأبي جمرة نصر بن عمران[4].

وعنـهُ عدَّةٌ منهمْ: أبو حنيفةَ، وصفوانُ بنُ سليم ـ وهُما من شيوخه ـ، وابن المبارك ومُحمَّد بنُ سنان[5].

---

(١) في نسخة (ع) [أبو].

(٢) نَيْسَابور: بفتح النّون وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفتح السّين المهملة وبعد الألف باء منقوطة بواحدة وفي آخرها الرّاء. وهي أحسن مدينة وأجمعها للخيرات بخراسان. السّمعانيّ: الأنساب ٥/ ٥٥٠.

(٣) البخاري: التاريخ الكبير ١/ ٢٩٤، ابن حبان: الثقات ٦/ ٢٧، الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد ٦/ ١٠٥ الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ٢١٣، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١/ ١١٢.

(٤) نصر بن عمران بن عصام وقيلَ ابن عاصم بن واسع أبو جمرة الضُّبَعِيُّ البَصْرِيُّ. ثقة ماتَ سنة ١٢٨هـ. ابن خياط: الطبقات ١/ ٢١٤، ابن سعد: الطبقات الكبرى ٧/ ٢٣٥، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١٠/ ٣٨٥.

(٥) مُحمَّد بن سنان العَوَقِيُّ أبو بكر البَصْرِيُّ. صدوق. ماتَ سنة ٢٢٢هـ وقيلَ ٢٢٣هـ. البخاري: التاريخ الكبير ١/ ١٠٩، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٧/ ٢٧٩، ابن حبان: الثقات ٩/ ٧٩.

وكانَ منْ أئمَّةِ الإسْـلام على إرجاءٍ[١] فيـه، ثقةً فيما حَدَّثَ بهِ ويرويـه.

[١٩١] **وأمَّا الثَّاني**: فشعيبُ بنُ أبي حمزة الأُمَوِيُّ مولاهم الْحِمْصِيُّ الكاتب أبو بشر[٢].

رَوَى عنْ: نافعٍ، والزُّهْرِيِّ، وابنِ [المنكدر][٣]، وعـدَّةٍ مـنَ الأعيـان.

ومِمَّنْ رَوَى عنهُ: ابنهُ بشر[٤]، وبقيّة[٥]، والوليدُ بنُ مسلم[٦]، وأبو اليمان.

وكـانَ إمـاماً حُجَّـةً يُتـقنُ ما يَـروي ويَـدري.

وهوَ فيما ذكرهُ أحمدُ[٧] فوقَ عقيل ويونس، منْ أصحابِ الزُّهْرِيِّ.

وكـانَ مليـحَ الضَّـبْط، حسـنَ الْخَـطّ.

---

(١) «الإرجاء على معنيين: أحدهما بمعنى التأخير، كما فى قوله تعالى: **«قالوا أرجه وأخاه»** أي: أمهله وأخره. والثانى: إعطاء الرجاء. أما إطلاق اسم المرجئة على الجماعة بالمعنى الأول فصحيح؛ لأنهم كانوا يؤخرون العمل عن النية والعقد. وأما بالمعنى الثانى فظاهر، فإنهم كانوا يقولون لا تضر مع الإيمان معصية، كما لا تنفع مع الكفر الطاعة». الملل والنحل ١/ ١٣٩.

(٢) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٧/ ٤٦٨، ابن حبان: الثقات ٦/ ٤٣٨، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ١/ ٣٤٨، ابن منجويه: رجال مسلم ١/ ٣٠٣، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ٢٢١.

(٣) في نسخة (ع) [المكندر].

(٤) بشر بن شعيب بن أبي حمزة أبو القاسم الْحِمْصِيُّ مولى بني أُميَّة. كانَ رحمه الله متقنا. ماتَ سنة ٢١٣هـ. ابن سعد: الطبقات الكبرى ٧/ ٤٧٥، مسلم: الكنى والأسماء ١/ ٦٨٩، ابن حبان: الثقات ٨/ ١٤١.

(٥) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقا برقم: [٢٨٦].

(٦) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقا برقم: [٢٨١].

(٧) العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٣٤٨، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ٢٢١.

١٣٠ ـ عبدُ العزيزِ الْماجِشُون سَامي دِرايةً قويمةَ النِّظامِ

السَّامي: العالي.

والدِّراية: المعرفة والعلم.

والنِّظام: الخيط الذي يُنظَم به اللؤلؤ ونحوه. وهو في البيتِ منْ قولهم: ليسَ لأمرِهِ نظام، أي: لا تستقيمُ طريقته.

ومعنى البيت: أنَّ **الماجِشونِ** عالِي المعرفة، مستقيمُ الطريقة.

وفي السِّينِ والدَّالِ والقاف(١)، رمزُ وفاةِ **الماجِشون** المذكور وفيها خلاف.

[١٩٢] وهو: عبدُ العزيزِ بنُ عبدِ الله بن أبي سلمة التَّيْمِيُّ مولاهمُ الْمَدَنِيُّ، أبو عبد الله الْمَاجِشون(٢).

حَدَّثَ عنْ جَماعةٍ منَ الأعيان، منهمُ: الزُّهْرِيُّ، وعبدُ الله بنُ دينار، ووهبُ بنُ كيسان.

وهوَ منَ العلماءِ الرَّبانيين، والفقهاءِ الأئمَّةِ المصنِّفين.

وكانَ ابنُ وهب مِمَّنْ رَوَى عنهُ تصنيفهُ وحَملَه.

---

(١) ١٦٤هـ.

(٢) البخاري: التاريخ الكبير ٦/ ١٣، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٥/ ٣٨٦، ابن منجويه: رجال مسلم ١/ ٤٢٨، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ٢٢٢، ابن حجر: تهذيب التهذيب ٦/ ٣٠٦.

وقال: «حَجَجْتُ فسَمعتُ منادياً يُنادي: لا يُفتِي النَّاسَ إلا مالك وعبدُ العزيزِ بنُ أبي سلمة»(١).

والْمَاجِشون: لقبٌ لأبي سَلَمة فيما يرويه، لزمهُ لِحُمْرةِ وجههِ ثُمَّ أُطْلِقَ على بنيه(٢).

* * *

١٣١ - كَذَا فتَى فَضَالةَ البَصْرِيُّ
مثْلُهُما هَمَّامٌ العَوْذِيُّ

أي: ومثلُ وفاةِ الماجشون في العام، تُوفِّيَ ابن فضالة وهَمَّام.

[١٩٣] فالأوَّلهو: المباركُ بنُ فَضَالة بن أبي أُميَّة القُرَشِيُّ العَدَويُّ مولاهم، أبو فَضَالة البَصْرِيُّ(٣).

حَدَّثَ عنِ: الحسنِ، وبكرِ بن عبدِ الله(٤)، ومُحمَّد بن [المنكدر](٥)، وعدَّةٍ منَ الأعيان.

(١) الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ٢٢٢.

(٢) السّمعانيّ: الأنساب ٥/ ١٥٦.

(٣) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٧/ ٢٧٧، البخاري: التاريخ الكبير ٧/ ٤٢٦، النسائي: الضعفاء والمتروكين ص٩٨، الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد ١٣/ ٢١٢، سبط بن العجمي، إبراهيم بن مُحمَّد (٨٤١هـ): التبيين لأسماء المدلسين، تحقيق: مُحمَّد إبراهيم داود الْمَوْصِليُّ (بيروت، مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع) ص١٦٧.

(٤) بكر بن عبد الله بن عمرو بن هلال الْمُزَنِيُّ البَصْرِيُّ أبو عبد الله كانَ عابدا فاضلا من خيار الناس. ماتَ سنة ١٠٦. البخاري: التاريخ الكبير ٢/ ٩٠، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ١/ ١١٣، ابن منجويه رجال مسلم ١/ ٩٠.

(٥) في نسخة «ع» [المكندر].

وعنهُ جَماعةٌ منهمْ: وكيع، وعفّان، وهدبة [١] آخرهم، وشيبان[٢].

أحسنَ الثَّناءَ عليهِ[٣] يَحيَى القطَّان.

وكانَ منْ كبارِ علماءِ البصرةِ، وأحدَ النُّسَّاك.

ورأى أنساً يصلِّي، فحفظَ عنهُ ذاك؛ لكنَّه كانَ كثيرَ التَّدليس فيما يرويه، فتكلَّمَ النَّسَائيُّ [٤] وغيرهُ فيه.

وذكرَ أبو زرعةَ[٥] وغيرهُ منْ أئمَّةِ المنقول: «أنَّ المباركَ إذا قالَ:» **حدثنا** «فهوَ ثقةٌ مقبول».

[١٩٤] والثَّانِي: هَمَّامُ بنُ يَحيَى بن دينار الأَزْدِيُّ ثُمَّ العَوْذِيُّ مولاهمُ البَصْرِيُّ، أبو عبد الله[٦]، ويقال: أبو بكر.

قالَ البخاريُّ: «عنْ هَمَّام مولَى بنِي عَوْذ»[٧]. انتهى.

وعوذ هذا هوَ: ابن سُوْد بن الْحَجْر بن عمران بن عمرو بن نقبا بن عامر ماء السماء بن حارثة بن امرئِ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد[٨].

---

(١) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقا برقم: (٤٥٢).

(٢) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقا برقم: (٤٥٤).

(٣) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٨/ ٣٣٨.

(٤) النسائي: الضعفاء والمتروكين ص٩٨.

(٥) الذهبي: سير أعلام النبلاء ٧/ ٢٨٣.

(٦) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٧/ ٢٨٢، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٢٣٤، ابن حبان: الثقات ٧/ ٥٨٦، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ٣٢١، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ٢٠١.

(٧) البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ٢٣٧.

(٨) ابن حزم: جمهرة أنساب العرب ص٣٧١.

رَوَى هَمَّام عنْ عدَّةٍ، منهمُ: الحسنُ، وعطاء، وأبو جمرة نصر بن عمران.

وعنهُ جماعةٌ، منهمُ: ابنُ مهدي، وهدبة، وشيبان بن فروخ، وعفان.

وكانَ منْ أركانِ الحديثِ بالبصرة، لكنْ في حفظهِ مقال.

وهوَ فيما ذكرهُ أحمدُ بنُ حنبل: «ثَبْتٌ في كلِّ المشايخِ منَ الرِّجال»[١].

* * *

١٣٢ ـ والرَّابعُ الْمُهذَّبُ الأريبُ
شَيْبانُ النَّحويُّ ذا الأديبُ

المهذَّب: المخلَّص النقيُّ منَ العيب.

والأريب: العاقل.

وقولي: **(والرَّابع)** أي: والرَّابع وفاةً في ذلك العام، الذي ماتَ فيهِ **الماجِشون والمبارك وهَمَّام**

[١٩٥] شَيْبانُ بنُ عبدِ الرَّحمنِ التَّيْمِيُّ مولاهمُ الإمام، أبو معاويةَ النحْوِيُّ البَصْرِيُّ[٢]، نزيلُ الكوفة.

رَوَى عنِ: الحسنِ يسيراً، وعنْ: قتادةَ، والحكمِ، وطائفةٍ معروفة.

وكانَ إماماً حافظاً ثقةً مقرئاً نَحوِيّاً.

---

(١) العلل ومعرفة الرجال ١/ ٣٥٧ و١/ ٥٢٥ الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ٢٠١.

(٢) البخاري: التاريخ الكبير ٤/ ٢٥٤، العجلي: معرفة الثقات ١/ ٤٦٢، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٤/ ٣٥٥، ابن منجويه: رجال مسلم ١/ ٣٠٤، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ٢١٨، ابن الجزري: غاية النهاية في طبقات القراء ١/ ٣٢٩.

وقيلَ: «هوَ منْ: نحو بن شمس منَ الأزد»(١)، ولَمْ يرَهذا القولَ أبو بكر بنُ أبي داود(٢) قويّاً(٣).

* * *

١٣٣ - بعدُ فتى مُغيرةٍ سُليمانْ
كذا وُهيبُ بنُ خالدٍ اثْنانْ

أي: بعدَ وفاةِ الأربعةِ بعامٍ واحد، ماتَ **سليمانُ بنُ المغيرة ووهيبُ بنُ خالد**.

[١٩٦] **أمَّا سليمانُ بنُ المغيرة فهو**: أبو سعيد القَيْسِيُّ مولاهمُ البَصْرِيُّ(٤).

حَدَّثَ عنِ: الحسنِ، وابنِ سيرين، وحميد بن هلال، وآخرين.

وعنهُ: ابنُ المباركِ، وابنُ مهدي، ويَحيَى القطَّان، والقَعْنَبِيُّ(٥)، وخلقٌ منَ الأعيان.

كانَ إماماً حافظاً ثقةً مأْمونا، سيِّدَ أهلِ البصرةِ، عدْلاً مرضيّاً أمينا.

---

(١) السمعاني الأنساب، ٥/ ٤٦٨.

(٢) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقا برقم: (٥٩٧).

(٣) تذكرة الحفَّاظ ١/ ٢١٨.

(٤) البخاري: التاريخ الكبير ٤/ ٣٨، ابن حبان: الثقات ٦/ ٣٩٠، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ٢/ ٨٧٣، ابن منجويه: رجال مسلم ١/ ٢٦٨، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ٢٢٠.

(٥) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقا برقم: (٣٨٦).

[١٩٧] وأمَّا وهيبٌ فهوَ: ابنُ خالد بن عجلان البَاهِلِيُّ مولاهم البَصْرِيُّ الكَرَابيسِيُّ، أبو بكر[١].

حَدَّث عنْ: منصورِ بنِ الْمُعْتمِر، وأيُّوب، وعبد الله بن طاووس، وغيرهمْ منَ الأمثال.

ولم يكنْ بعدَ شعبةَ، أعلمَ منهُ بالرجال.

وكانَ ثبْتاً حافظاً مُتقناً للفظِه.

وقالَ ابنُ سعد: «كانَ قدْ سُجِنَ فذهبَ بصرُه، وكانَ ثقةً كثيرَ الحديث حُجَّة، وكانَ يُملي منْ حفظِه»[٢].

* * *

١٣٤ ـ ثُمَّ الإمامُ اليَشْكُرِي وَرْقاء سَريعُهُمْ قراءةً وفَّاءُ

الـ(وفَّاء): مبالغة منَ الوفِيّ وهوَ: الذي يأخذُ حقَّاً ويُعطي حقَّاً.

وفي السِّينِ والقافِ والواو[٣] الرَّمزُ الْمُعَمَّى، في وفاةِ اليَشْكُرِيِّ الْمُسَمَّى.

[١٩٨] وهو: وَرْقاءُ بنُ [عمر][٤] بن كليب اليَشْكُرِيُّ، أبو بشر

(١) البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ١٧٧، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٩/ ٣٤، ابن حبان: الثقات ٧/ ٥٦٠ ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ٣٠٨، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ٢٣٥.

(٢) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٧/ ٢٨٧.

(٣) ١٦٦هـ.

(٤) في نسخة (ع) [عمرو].

الخوارزميُّ[١] الكُوفِيُّ[٢]، نزيل المدائن.

حَدَّثَ عنْ: عمرِو بنِ دينار، ومُحمَّد بن [المنكدر][٣]، وآخرين.

وكانَ أحدَ الحفَّاظِ الثِّقاتِ المتقنين.

وَفَّى هذا الشَّأنَ حقَّه، ولزمَ في طريقِ الحديثِ صدقَه.

وهوَ ثبْتٌ فيما يرويه، صاحبُ سُنَّةٍ على إرجاءٍ فيه.

ولعلَّ يَحيَى القطَّان، إنَّما تكلَّمَ فيه لهذا الشَّأن[٤].

* * *

١٣٥ - ثُمَّ فتَى عبدِ العزيزِ الشَّامي
سَعيدُهُمْ قولاً زَكَا فسَامِ

زكا: صلح.

---

(١) خوارزم: أوّله بين الضمّة والفتحة، والألف مسترقة مختلسة ليست بألف صحيحة، وهي في الإقليم السادس. الحمويّ: معجم البلدان ٢/ ٣٩٥.
وقال الحميريّ: وسمرقند وخوارزم كور منقطعة من خراسان ومِمّا وراء النهر، وتحيط بِها المفاوز من كل جانب، وحدّها يتصل بحدود الغزية مِمّا يلي الشّمال والمغرب، وحدّ جنوبِها من شرقيّها بلاد خراسان وما وراء النهر. الرّوض المعطار ص٢٢٤.

(٢) البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ١٨٨، ابن حبان: الثقات ٧/ ٥٦٥، الباجي، التعديل والتجريح ٣/ ١١٩٩ ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ٣١٠، والذهبي: تذكرة الحفّاظ ١/ ٢٣٠.

(٣) في نسخة (ع) [المكندر].

(٤) الذهبي: سير أعلام النبلاء ٧/ ٤١٩.

وفي السِّين والقافِ والزَّاي(١) التقييد، لوفاةِ **ابنِ عبدِ العزيز الشَّامي**، **[١٩٩] واسمه**: سعيد، أبو مُحمَّد التَّنُوخِيُّ الدِّمشْقيُّ (٢).

قرأَ على عبدِ الله بنِ عامر القرآن.

وحجَّ فسَألَ عطاءَ بنَ أبي رباح، وسَمعَ غيرَهُ منَ الأعيان، منهمْ: مكحول، ونافع، والزُّهْريُّ، وقتادَة.

وكانَ منَ الخاشعينَ البكَّائين الْمُجتهدين في العبادَة.

وهوَ فقيهُ أهلِ دمشْق، وأحدُ الأئمَّةِ السَّادَة.

* * *

١٣٦ ـ ومثلُهُ حَمَّادٌ الدِّينارِي
والسُّكَّريُّ الْمَرْوَزِيُّ الدَّارِ

١٣٧ ـ والحسنُ بنُ صالِحِ الْمُدارسُ
قيسُ الرَّبيعِ الأَسَدِيُّ خامسُ

---

(١) ١٦٧هـ.

(٢) البخاري: التاريخ الكبير ٣/ ٤٩٧، العجلي: معرفة الثقات ١/ ٤٠٢، ابن حبان: الثقات ٦/ ٣٦٩ ابن منجويه: رجال مسلم ١/ ٢٤٧، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ٢١٩، ابن الْجَزَرِيّ: غاية النهاية في طبقات القراء ١/ ٣٠٧.

أي: ومثلُ سعيد بن عبد العزيز في سنةِ وفاتِه، قُضي على كلٍّ [][1] منْ هؤلاءِ الأربعةِ بمماتِه.

[٢٠٠] فالأوَّل الدِّينارِيُّ: نسبةً إلى جدِّهِ، وهو: حَمَّادُ بنُ سلمة بن دينار، أبو سلمة الرَّبَعِيُّ[2] مولاهمُ البَصْرِيُّ البزَّاز، الحافظُ الإمام، أحدُ مشايخِ الإسْلام.

حَدَّثَ عنْ خلقٍ منَ الأعيان، منهمْ: خالهُ حَميد الطَّويل، وقتادةُ، وأبو جمرةَ نصرُ بنُ عمران.

رَوَى عنهُ خلق: كابنِ المبارك، ويَحيَى القطَّان، وابنِ مهدي، وعفَّان.

وكانَ نَحويّاً بارعاً في العربيَّة، وهوَ أوَّل مَنْ صنَّفَ التصَانيف المرضيَّة.

[٢٠١] والثَّانِي: السُّكَّرِيُّ مُحمَّد بنُ مَيْمون أبو حمزةَ الْمَرْوَزِيُّ[3]، شيخُ خراسان.

حَدَّثَ عنْ: زيادِ بنِ علاقة، وأبي إسحاقَ السَّبِيعِيِّ، وغيرهِما منَ الأعيان.

---

(١) في نسخة (ع) زيادة [حال].

(٢) البخاري: التاريخ الكبير ٣/ ٢٢، العجلي: معرفة الثقات ١/ ٣١٩، ابن حبان: الثقات ٦/ ٢١٦، الزبيدي: طبقات النحويين واللغويين، تحقيق: مُحمَّد أبو الفضل إبراهيم (القاهرة، دار المعارف) ص٤٨، ابن منجويه: رجال مسلم ١/ ١٥٧، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ٢٠٢،.

(٣) البخاري: التاريخ الكبير ١/ ٢٣٤، ابن حبان: الثقات ٧/ ٤٢١، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ٢/ ٦٧٩، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ٢١١، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ٢٣٠.

وعنهُ عدَّةٌ منهمُ: ابنُ المبارك، ونعيم بن حماد[١]، وعبدان بن عثمان[٢].

وكانَ ثقةً ثبْتاً كريماً يُقرِي الضَّيفَ ويُبالغُ في إكرامِه.

وكانَ مُجابَ الدَّعوةِ، ولُقِّبَ بالسُّكَّرِيِّ لحلاوةِ كلامِه.

[٢٠٢] والثَّالث: الحسَنُ بنُ صَالح بن حي الْهَمْدَانِيُّ الكُوفِيُّ[٣]، أبو عبد الله الفقيه العابد.

حَدَّثَ عنْ: عبدِ الله بنِ دينار، ومنصور بن الْمُعْتمِر، وسماك، وعدَّة.

وكانَ ثقةً حافظاً عُمْدة،

فقيهاً متقناً، عابداً زاهداً مُحسناً.

قالَ أبو نعيم: «كتبتُ عنْ ثَمانِمائة مُحَدِّث، فما رأيتُ أفضلَ منَ الحسنِ بنِ صالح»[٤].

[٢٠٣] والرابع وهو خامسهم في الوفاة: قيسُ بنُ الرَّبيع الأَسَدِيُّ الكُوفِيُّ، أبو مُحمَّد[٥].

---

(١) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقا برقم: (٤٢٤).

(٢) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقا برقم: (٣٨٣).

(٣) ابن سعد الطبقات الكبرى ٦/ ٣٧٥، البخاري: التاريخ الكبير ٢/ ٢٩٥، العجلي: معرفة الثقات ١/ ٢٩٤، ابن حبان: الثقات ٦/ ١٦٤، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ٢٠٦.

(٤) الذهبي: سير أعلام النبلاء ٧/ ٣٦٨.

(٥) ابن خياط: الطبقات ١/ ١٦٩، البخاري: التاريخ الكبير ٧/ ١٥٦، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٢٢٠، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ٢٢٦، ابن حجر: تهذيب التهذيب ٨/ ٣٥٠.

حَدَّثَ عن: عَمرِو بنِ مُرَّة، وحبيب بن أبي ثابت، وزياد بن علاقة، وغيرهمْ منْ أهل الكوفة.

وما ذاكَ إلا أنـَّهُ ليسَ لَـهُ رحلةٌ معروفة.

وحَـدَّثَ عنهُ: الثـَّوْرِيُّ، وشـعبةُ - وهُما منْ طبقته - وأبـو معـاوية الضَّـرير[1]، وأبـو نعيـم، وعفَّـان، وجَـمٌّ غفيـر.

اختُلِفَ فيه تعديلاً وجرْحاً؛ وكانَ قد ولِيَ فظلم، فأسرعُوا فيه قدْحاً.

وكـانَ يعلِّقُ النسـاءَ بثدْيـهِنَّ ويرسـلُ عليهنَّ الزَّنـابيـر، وأقـامَ على رجلٍ حدَّاً فماتَ، فمِنْ ثَمَّ طُفِيءَ أمرُهُ الذي كـانَ يُنيـر.

وأقربُ القولِ فيه: أنَّ مَحلّه الصِّدق فيما يرويه.

* * *

١٣٨ - ثُـمَّ الفتَـى فُليـحُ الْمَـدِيني

قـوَّاهُ حفـظُ سُـنَّةِ الأميـنِ

الأميـن هنا منْ: أسْـماء النَّبِيِّ ﷺ[2].

قـالَ الله عزَّ وجلَّ: ﴿مُّطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ﴾ [التكوير: ٢١]. الأكثر منْ أئمَّةِ التفسير[3]

---

(١) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقا برقم: [٢٧٩].

(٢) القاضي عياض: الشفا بتعريف حقوق المصطفى ١/ ١٤٨.

(٣) اختلف المفسرون في ذلك فقيلَ هو النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم وقيلَ هو جبريل وبه قال أكثر المفسرين. الطبري: جامع البيان ٣٠/ ٨٠، القرطبي: الجامع لأحكام القرآن ١٩/ ٢٤٠، ابن كثير: التفسير (بيروت، دار الفكر، ١٤٠١هـ) ٤/ ٢٤٨.

على: أنَّه النَّبِيُّ ﷺ. ويعضدهُ قولُ النَّبِيِّ ﷺ: «واللهِ إني لأمينٌ في السَّماء، أمينٌ في الأرض[١]».

وكانَ ﷺ مشهوراً بالأمين، قبلَ البعثةِ وبعدها.

ولَمَّا حكَّمتْ قريشٌ عندَ بنائها الكعبة، أوَّلَ داخلٍ عليهم؛ فكانَ رسولُ الله ﷺ، فقالُوا: هذا مُحمَّد، هذا الأمين قدْ رضينا به فحكَّمُوه[٢].

وفي القافِ والحاءِ والسِّين[٣]، تظهرُ وفاةُ فُلَيح وتبين.

[٢٠٤] وهوَ: فُلَيحُ بنُ سليمان بن أبي المغيرة بن حنين العَدَويُّ[٤] مولاهم، حنين: مولَى زيدِ بنِ الخطَّاب[٥] أخي عمرَ رضيَ الله عنهما، ويقال: مولَى بنِي زريق، ويقال: مولَى آل عيَّاش، ولا يصحُّ، فيما قالهُ البخاريُّ.

---

(١) عبد الرزاق، أبو بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني (٢١١هـ): المصنف، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي (بيروت، المكتب الإسلامي، ط٢، ١٤٠٣) ٨/ ١٠، الهيثمي: مجمع الزوائد ٤/ ١٢٦، وقال فيه ضعف.

(٢) ابن هشام، عبد الملك بن هشام بن أيُّوب الْحِمْيَرِيُّ ت ٢١٣هـ: السيرة النبوية، تحقيق: طه عبد الرؤوف سعد (بيروت، دار الجيل) ٢/ ٢١٩، الطبري: تاريخ الامم الملوك ١/ ٥٢٦.

(٣) ١٦٨هـ.

(٤) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٥/ ٤١٥، ابن حبان: الثقات ٧/ ٣٢٤، الباجي: التعديل والتجريح ٣/ ١٠٥٤، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ١٣٦، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ٢٢٣.

(٥) زيد بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى العَدَويُّ أخو عمر بن الخطاب رضي الله عنهما، يكنى أبا عبد الرَّحمن. استشهد في خلافة أبي بكر رضي الله عنه باليمامة وكانَ هو حامل راية المسلمين سنة ١١هـ. ابن قانع: معجم الصحابة ١/ ٢٢٦، ابن عبد البر: الاستيعاب ٢/ ٥٥٠، ابن حجر: الإصابة ٢/ ٦٠٤.

وهو خُزَاعيّ، وقيلَ: أسْلَميّ[١]. وفُلَيح مَدَنِيّ كنيته: أبو يَحيَى، واسمه: عبد الملك.

حَدَّثَ عن: نعيم الْمُجْمِر[٢]، ونافع، وعبدة بن أبي لبابة[٣]، وغيرهمْ منَ الأعيان.

وعنهُ خلقٌ: كأبي داود الطَّيالسيّ، وأبي الرَّبيع الزَّهْرَانِيِّ[٤]، وشُريح بن النعمان[٥].

وكانَ إماماً مُحدِّثاً منْ علماءِ الأُمَّة.

ليَّنَهُ جَماعة، لكنِ احتجَّ به الشَّيخانِ في الصَّحيح، وغيرهُما منَ الأئمَّة.

* * *

(١) البخاري: التاريخ الكبير ٧/ ١٣٣.

(٢) نعيم بن عبد الله الْمُجْمِر أبو عبد الله مولى عمر بن الخطاب كانَ أبوه مولى عمر رضي الله عنه فقال له تحسن تجمر المسجد قال نعم فكان يجمر المسجد فعرف به. ابن حبان: الثقات ٥/ ٤٧٦، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٨/ ٤٦٠، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ٢٩٥.

(٣) عبدة بن أبي لبابة أبو القاسم الدِّمشْقيُّ ثقة أصله من الكوفة انتقل إلى الشَّام. البخاري: التاريخ الكبير ٦/ ١١٤، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٦/ ٨٩، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٦/ ٤٠٧.

(٤) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقا برقم: (٤٤٣).

(٥) شُرَيح بن النعمان الجوهري ويكنى أبا الحسين صاحب اللؤلؤ كانَ ثقة، تُوفِّيَ يوم الأضحى سنة ٢٧١هـ في خلافة المأمون. ابن سعد: الطبقات الكبرى ٧/ ٣٤١، مسلم: الكنى والأسماء ١/ ٢٥٢، الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد ٩/ ٢١٧.

١٣٩ - مثْـــل أبِـــي عبَّـــاس السَّـــريِّ
يَحيَـــى فتَـــى أيـــُّوب الْمِصْـــرِيِّ

السَّريّ(١): ذو المروءة والسَّخاء.

ومثل فُلَيح في عامِ وفاته، قُضِيَ على يَحيَى هذا بِمماتـه.

[٢٠٥] وهوَ: يَحيَى بنُ أيـُّوب الغافِقِيُّ الْمِصْـرِيُّ أبو العبـَّاس(٢)، معدودٌ في موالي [عمر بن الحكم بنِ مروان](٣)، وهو فقيهُ الْمِصْرِيِّـين وأحدُ الأعيان.

حَدَّثَ عنْ عدَّةٍ منهمْ: يزيدُ بنُ أبي حبيب، وربيعةُ الرَّأي، وحَميدُ الطَّويل، وعبدُ الله بن طاوس، وعقيل، وأبو قبيل(٤).

وكانَ إماماً صدوقاً منَ الرِّجال.

احتجَّ بهِ الأئمَّة، لكنْ تُكلِّمَ فيه، وفي حفظهِ مقال.

* * *

١٤٠ - بعدَهُمـــا الْمُهـــذَّبُ الـــزَّكيُّ
الْجُمَـــحِيُّ نـافـــعُ الْمَـــكِيُّ

---

(١) الجوهري: الصحاح ٦/ ٢٣٧٥، الفيروز آبادي: القاموس المحيط ٤/ ٣٤٤.

(٢) البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ١٨٨، الباجي: التعديل والتجريح ٣/ ١٢٠٣، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ٣٣١، المزي: تهذيب الكمال ٣١/ ٢٣٣، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ٢٢٧، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص١٠٢.

(٣) كذا في النسخ الثلاث ولم أعثر على ترجمته، وقال أبو سعيد بن يونس: نسبوه في موالي [عمر بن مروان بن الحكم]. المزي: تهذيب الكمال ٣١/ ٢٣٣.

(٤) أبو قبيل حي بن هانىء الْمَعَافِرِيُّ مصري ثقة. البخاري: التاريخ الكبير ٣/ ٧٥، مسلم: الكنى والأسماء ١/ ٧٠٠، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٣/ ٢٧٥.

المهذَّب: النَّقيُّ منَ العيب.

الزَّكي: الصَّالح.

وقولي: (**بعدهما**) أي: بعد وفاة **فليح ويَحيَى** [المذكورَيْنِ][1] بعام، حصل **لنافع** المذكور الحمام.

[٢٠٦] وهو: نافعُ بنُ عُمر بن عبد الله بن جميل بن عامر القُرَشِيُّ الْجُمَحِيُّ الْمَكِيُّ[2].

حَدَّثَ عنْ طائفةٍ، منهمُ: ابنُ أبي مليكة، وسعيدُ بنُ أبي هند[3]، وعمرُو ابنُ دينار.

وعنْهُ: يَحيَى القطَّان، وابنُ مهْدي، وغيرهُما منَ الكبار.

وكانَ مُحَدِّثَ مَكَّةَ في زمانه، حافظاً ثبْتاً مُبَرَّزاً على أقرانه.

* * *

١٤١ ـ مُحمَّد ذاكَ أبو غَسَّانِ
مثلُ فتَى سَلاَّم الأَلْهَانِي

١٤٢ ـ كذا سَليلُ حازمٍ جَريرُ
ذاكَ أبو النَّضر الرَّضي الكبيرُ

---

(١) في نسخة (ع) [المذكور].

(٢) البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ٨٦، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٣٠٩، ابن حبان: الثقات ٧/ ٥٣٣ ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ٢٩١، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ٢٣١.

(٣) سعيد بن أبي هند الفَزَارِيُّ مولى سمرة بن جندب. ثقة. ماتَ سنة ١١٦هـ. البخاري: التاريخ الكبير ٣/ ٥١٨، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٤/ ٧٢، ابن حجر: تهذيب التهذيب ٤/ ٨٣.

١٤٣ ـ كُــلٌّ عــلا قــراءةً عفيــفُ
كــذا أبــو مَعشَــرٍ الضَّــعيفُ

علا في أحدِ معانيه: شَـرُفَ.

و **(العفيف)**(١) منْ: عَفَّ يعِفُّ عِفَّةً بكسرهِما، وعَفًّا بالفتح: كفَّ عمَّا لا يَحلُّ له.

والرَّمزُ في العينِ والقاف(٢)، إلى وفاةِ [هؤلاءِ](٣) الأربعة، وفي بعضهِمْ خلاف.

[٢٠٧] فالأوَّل: مُحمَّد بنُ مطرِّف الْمَدَنِيُّ، أبو غسَّان(٤).

سكنَ عسقلان(٥).

وحَدَّثَ عنْ عدَّةٍ منهمْ: مُحمَّد بنُ [المنكدر](٦)، وابنُ عطية حسان(٧).

---

(١) الجوهري: الصحاح ٤/ ١٤٠٥، ابن منظور: لسان العرب ٩/ ٢٥٣.
(٢) ١٧٠هـ.
(٣) في نسخة (ع) [هذه].
(٤) البخاري: التاريخ الكبير ١/ ٢٣٦، ابن حبان: الثقات ٧/ ٤٢٦، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ٢/ ٦٧٨، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ٢١١، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ٢٤٢.
(٥) مدينة معروفة بالشام من أعمال فلسطين على ساحل البحر بين غزة وبيت جبرين ويقال لها عروس الشَّام وقد نزلها جماعة من الصَّحابة والتابعين وحَدَّثَ بها خلق كثير. البكري: معجم ما استعجم ٣/ ٩٤٣، ياقوت الحموي: معجم البلدان ٤/ ١٢٢.
(٦) في نسخة (ع) [المكندر].
(٧) حسان بن عطية المحاربي مولاهم أبو بكر الدِّمشْقيُّ شامي ثقة. البخاري: التاريخ الكبير ٣/ ٣٣، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٣/ ٢٣٦، ابن حجر: تهذيب التهذيب ٢/ ٢١٩.

وعنهُ: الثَّوْرِيُّ معَ تقدُّمه، وعبدُ الله بنُ وهب، وغيرهُما منَ الأعيان.

وكانَ ثقةً حافظاً عُمْدةً فيهذا الشَّأن.

[٢٠٨] والثَّانِي: معاويةُ بنُ سلاَّم بن أبي سلاَّم مَمْطور الحبشيُّ[١]؛ نسبةً إلى بطنٍ منْ حمير[٢]. ويقال: [الأَلْهَانِيُّ][٣] الشَّاميُّ الدِّمشْقيُّ.

قالَ أبو زرعةَ الدِّمشْقيُّ في تاريخِه: «ثنا أبو مُسْهِر[٤] قالَ: قلتُ لمعاويةَ ابنِ سلاَّم: لِمَنِ الولاءُ عليك؟ فغضِب، يعنِي أنَّهُ عربيّ»[٥]. انتهى.

حَدَّثَ معاويةُ عنْ: أبيهِ[٦]، وأخيهِ: زيدِ بنِ سلاَّم[٧]، والزُّهْرِيِّ، ويَحيَى ابنِ أبي كثير، وغيرِهِمْ منَ الأعلام.

وعنْهُ عدَّةٌ منهمُ: الوليدُ بنُ مسلم، وأبو مُسْهِر الغَسَّانِيُّ، وأبو توبة الربيعُ ابنُ نافع[٨] وعثمانُ بنُ عبدِ الرَّحمنِ الْحَرَّانِيُّ[٩].

---

(١) البخاري: التاريخ الكبير ٧/ ٣٣٥، ابن حبان: الثقات ٧/ ٤٦٩، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ٢/ ٧٠٥، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ٢٢٨، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ٢٤٢.

(٩) السمعاني: الأنساب ٢/ ١٠٦٨.

(٣) في نسخة (ع) [الهاني].

(٤) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقا برقم: (٣٧٣).

(٥) ص١٦٤.

(٦) سلام بن أبي سلام ممطور الحبشيُّ الشَّاميُّ. البخاري: التاريخ الكبير ٤/ ١٣٣، ابن حجر: تهذيب التهذيب ٤/ ٢٥٠.

(٧) زيد بن سلام بن أبي سلام ممطور الحبشيُّ الدِّمشْقيُّ ثقة صدوق. العجلي: معرفة الثقات ١/ ٣٧٧، ابن منجويه: رجال مسلم ١/ ٢١٨، ابن حجر: تهذيب التهذيب ٣/ ٣٥٨.

(٨) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقا برقم: (٤٧١).

(٩) عثمان بن عبد الرَّحمن الْحَرَّانِيُّ الطرائفي أبو عبد الرَّحمن. اختلفوا فيه جرحا وتعديلا =

وكانَ مُحَدِّثَ الشَّاميِّيــن، ثقةً حافظاً منَ المتقنيــن.

[٢٠٩] **والثَّالث**: جريرُ بنُ حازمِ الأَزْدِيُّ مولاهمُ البَصْـرِيُّ، أبو النَّضر[١].

حَدَّثَ عن: أبي رجاء [العُطَارِدِيِّ][٢]، والحسنِ، وابنِ سيرين، وطاوس وعطاء ونافع وآخرين.

وكانَ مُحَدِّثَ البصرة، وأحدَ الحفَّاظِ المهرَة.

كانَ حَمَّادُ بنُ سلمة يبجِّلُه، وكانَ شعبةُ يأتيـه فيسألُه[٣].

قــالَ وهبُ بنُ جريــر: «قرأَ أبي، على: أبي عَمرِو بنِ العــلاء[٤]، فقــالَ له: أنتَ أفصـحُ مـنْ معـد»[٥].

= وثقه جماعة وضعفه آخرون. البخاري: التاريخ الكبير ٦/ ٢٣٨، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٦/ ١٥٧، ابن الجوزي: الضعفاء والمتروكين ٢/ ١٦٩.

(١) ابن خياط: الطبقات ١/ ٢٢٣، البخاري: التاريخ الكبير ٢/ ٢١٣، مسلم: الكنى والأسماء ١/ ٨٤١، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ١/ ١٤٤، ابن منجويه: رجال مسلم ١/ ١١٧.

(٢) في (ل) [العطار].

(٣) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٢/ ٥٠٤، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ١٩٩.

(٣) أبو عمرو زبان بن العلاء بن عمار بن العريان التَّميمِيُّ ثُمَّ المازنِيُّ البصْرِيُّ، شيخ القراء والعربية. مات سنة ١٥٤هـ. الأنباري: نزهة الألباء في طبقات الأدباء ص١٥، الذهبي: معرفة القراء الكبار ١/ ١٠٠، ابن الجزري: غاية النهاية في طبقات القراء ١/ ٢٨٨.

(٥) الذهبي: سير أعلام النبلاء ٧/ ٩٨، تذكرة الحفَّاظ ١/ ١٩٩.

[٢١٠] **والرَّابع**: أبو مَعْشر نَجيحُ بنُ عبدِ الرَّحمنِ السِّنْدِيُّ الْمَدَنِيُّ، صاحبُ المغازي(١).

رأى أبا أُمامةَ بنَ سهل.

ورَوَى عنْ: مُحمَّد بنِ كعب القُرَظِيِّ(٢) ونافع، وابنِ [المنكدر](٣) وجَماعَة.

وجاءتْ روايتهُ عنِ ابنِ المسيِّب، ولا تعرفُ الأئمَّةُ في ذلكَ سَماعَه.

ومعَ ذلكَ فليسَ في حفظِهِ بعمْدة، وقدْ ضعَّفهُ منَ الأئمَّةِ عدَّة.

وقالَ ابنُ أبي حاتم: «سَمعتُ أبي، ذكرَ مغازيَ أبي معشر فقال: كانَ أحمدُ بنُ حنبل يرضَاهُ ويقول: كانَ بصيراً بالمغازي»(٤).

وقالَ أبو زرعةَ الدِّمشْقيُّ في تاريخه: «سمعتُ أبا مُسْهِر يقول: كانَ [أبو](٥) معشر أسْود»(٦).

---

(١) البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ١١٤، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٨/ ٤٩٣، أبو نعيم: كتاب الضعفاء، تحقيق: فاروق حمادة (الدار البيضاء، دارالثقافة، ١٩٨٤) ص١٥٣، وابن الجوزي: الضعفاء والمتروكين ٣/ ١٥٧، والذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ٢٣٤.

(٢) مُحمَّد بن كعب القُرَظِيُّ أبو حمزة، سكن الكوفة ثُمَّ تحول إلى المدينة. تابعي ثقة، رجل صالح عالم بالقرآن. البخاري: التاريخ الكبير ١/ ٢١٦، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٢٥١، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٨/ ٦٧، السمعاني: الأنساب ٤/ ٤٧٥.

(٣) في نسخة (ع) [المكندر].

(٤) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٨/ ٤٩٤.

(٥) في (ل) [أبا].

(٦) ص٢٩٣.

١٤٤ ـ ثُــمَّ فتَــى مَيْمــونَ ذاكَ الأَزْدِي

علــومهُ قـويــةٌ [بنقــدِ][١]

النقد: الاعتبارُ لتمييزِ الجيِّد منَ الرَّديء.

وفي العينِ والقافِ والباءِ[٢] الرَّمزُ المكنون، إلى وفاةِ المذكورِ **ابن مَيْمون**.

[٢١١] وهو: مَهْدي بن مَيْمون الأَزْدِيُّ الْمِعْوَلِيُّ مولاهمُ البَصْرِيُّ[٣].

حَدَّثَ عنْ عدَّةٍ منهمْ: أبو رجاء [العُطَارِدِيُّ][٤] والحسنُ وابنُ سيرين.

وعنهُ: يَحيَى القطَّانُ، وابنُ مهدي، ومسدد[٥]، في آخرين، منهم: هشامُ بنُ حسان وهوَ أكبرُ منه، [وعرضَ][٦] القرآنَ على شُعيب بنِ الْحَبْحاب[٧]، وأخذهُ عنه.

وكانَ أحدَ الحفَّاظِ النقَّاد، والثِّقاتِ العلماءِ بالإسناد.

* * *

(١) في (ل) [بنقدي].

(٢) ١٧٢هـ.

(٣) البخاري التاريخ الكبير ٧/ ٤٢٥، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ٢/ ٧٣٩، الباجي، التعديل والتجريح ٢/ ٧٥٨، ابن منجوية، رجال مسلم ٢/ ٢٨٣، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ٢٣٤، ابن الْجَزَرِيّ: غاية النهاية في طبقات القراء ٢/ ٣١٦.

(٤) في (ل) [العطار].

(٥) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقا برقم: (٤٢٣).

(٦) في (ل) [واعرض].

(٧) شعيب بن الحبحاب الأَزْدِيُّ المعولي مولاهم أبو صالح البَصْرِيُّ كانَ ثقة له أحاديث. ابن سعد: الطبقات الكبرى ٧/ ٢٥٣، ابن منجويه: رجال مسلم ١/ ٣٠٣، ابن الْجَزَرِيّ: غاية النهاية في طبقات القراء ١/ ٣٢٧.

١٤٥ - مثْـــلُ أبِـــي أيـــوب الرَّحَّـــالِ

ذاكَ سُـــليمانُ فتَـــى بـــلالِ

أي: مثلُ مهدي في سنةِ وفاته، قُضِيَ على سليمان المذكور بمماتِه.

[٢١٢] وهوَ: سليمانُ بنُ بلال التَّيْـمِيُّ مولاهم الْمَدَنِيُّ(١).

حَدَّثَ عنْ عدَّةٍ منهمْ: عبدُ الله بنُ دينار، وأبو طواله(٢)، وزيدُ بن أسلم.

وعنهُ خلقٌ منهمُ: القَعْنَبِيُّ، وخالدُ بنُ مُخلد، وسعيدُ بنُ أبي مريم(٣).

وكانَ أحدَ الحفَّاظِ الأعيان، والأثباتِ ذوي الإتقان.

قالَ [ابنُ](٤) سعد: «كانَ برْبَريّاً جَميلا، حسنَ الهيئة ثقةً عاقلا، يفتي بالمدينة، وَوَلِيَ الخراجَ بِها»(٥).

* * *

١٤٦ - قـــصَّ زهيـــرٌ علمَـــهُ جَميـــعَه

دنـــا عُـــلا قَـــدْرِ فتَـــى لَهيـــعَة

---

(١) البخاري: التاريخ الكبير ٤/ ٤، مسلم: الكنى والأسماء ١/ ٦٧، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٤/ ١٠٣، ابن منجويه: رجال مسلم ١/ ٢٦٦، الذهبي: سير أعلام النبلاء ٧/ ٤٢٥.

(٢) عبد الله بن عبد الرَّحمن بن معمر بن حزم بن زيد أبو طوالة الأنْصَارِيُّ النَّجَّارِيُّ الْمَدَنِيُّ. كانَ قاضي المدينة في زمن عمر بن عبد العزيز. البخاري: التاريخ الكبير ٥/ ١٣٠، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٥/ ٩٤، ابن حجر: تهذيب التهذيب ٥/ ٢٥٩.

(٣) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقا برقم: (٣٩٤).

(٤) سقط من (ل).

(٥) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٥/ ٤٢٠، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ٢٣٤

قصَّ منْ: قصَّ الحديثَ يقصُّهُ قصَصاً وقَصَّاً: رواهُ على وجْهه.

وفي القافِ والعينِ والجيمِ[1] الإشارةُ الْمُعْلَمَة، إلى وفاةِ زهير المذكور أبي خَيْثمة.

[٢١٣] وهو: زهيرُ بنُ معاوية بن حُدَيج بن الرحيل بن زهير بن خَيْثمة الْجُعْفِيُّ الكُوفِيُّ الحافظُ أبو خَيْثمة[2].

حَدَّثَ عنِ: الأسْوَدِ بنِ قيس[3]، وأبي إسحاقَ السَّبِيعِيِّ، وحَميدٍ الطَّويل، وآخرين.

وعنهُ: الحسنُ الأشيبُ، وأبو نعيم، وعدَّةٌ منهمُ: ابنُ جريج أحدُ المتقدِّمين، وعبدُ السَّلام بنُ عبدِ الحميدِ الْحَرَّانِيُّ[4]، وبينَ وفاتِهما بضعٌ وتسعونَ منَ السِّنين.

وكانَ مُحَدِّثَ الجزيرة، ومنْ معادنِ العلومِ الغزيرة.

---

(١) ١٧٣هـ.

(٢) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٦/ ٣٧٦، البخاري: التاريخ الكبير ٣/ ٤٢٧، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٣/ ٥٨٨، ابن حبان: الثقات ٦/ ٣٣٧، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ٢٣٣.

(٣) الأسْوَد بن قيس العَبْدِيُّ وقيلَ البَجَلِيُّ أبو قيس الكُوفِيُّ. كانَ ثقة صدوق الحديث عظيم الأمانة. البخاري: التاريخ الكبير ١/ ٤٤٨، ابن منجويه: رجال مسلم ١/ ٨٠، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١/ ٢٩٨.

(٤) عبد السلام بن عبد الحميد الْحَرَّانِيُّ. ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٦/ ٤٨.

قالَ شعيبُ بنُ حرب[١] ـ وحَدَّثَ يوماً بِحديث ـ فقال: «ثنا زهيرٌ وشعبة، فقيلَ لهُ: تقدِّمُ زهيراً على شعبة؟ فقال: كانَ زهيرٌ أحفظُ منْ عشرينَ مثل شعبة»[٢].

وقولي: (دنا)[٣] أي: ضَعُفَ في أحدِ معانيه.

و(العُلا)[٤]: بالضَّمِّ والقصر، كالعلاءِ بالفتحِ والمدّ، وهو: الشَّرف.

والقدْر: بالسُّكون، وبفتحِ الحركةِ في أحدِ معانيه.

وفي الدَّالِ والعينِ والقاف[٥]، الإشارةُ إلى وفاةِ ابنِ لهيعةَ بلا خلاف.

[٢١٤] وهو: عبدُ الله بنُ لَهيعة بن عُقبة بن فُرْعان الْحَضْرَمِيُّ الْمِصْرِيُّ، أبو عبد الرَّحمن[٦].

حَدَّثَ عنْ جمٍّ غفيرٍ منَ الأعيان، منهمْ: عطاءٌ، وعبدُ الرَّحمن الأعرج، ومِشْرحُ بنُ هاعان[٧].

---

(١) شعيب بن حرب أبو صالح المدائني ثقة رجل صالح كانَ من أبناء خراسان سكن بغداد ثُمَّ تحول إلى المدائن واعتزل بها ثُمَّ خرج إلى مَكَّة فنـزلها إلى أن ماتَ سنة ١٩٩هـ. ابن سعد: الطبقات الكبرى ٧/ ٣٢٠، العجلي: معرفة الثقات ١/ ٤٥٧، الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد ٧/ ٤٢٨.

(٢) أحمد بن حنبل: العلل ١/ ١٧٩، والذهبي: سير أعلام النبلاء ٨/ ١٨٢.

(٣) الجوهري: الصحاح ٦/ ٢٣٤٢، الفيروز آبادي: القاموس المحيط ٤/ ٣٣١.

(٤) الجوهري: الصحاح ٦/ ٢٤٣٤، الفيروز آبادي: القاموس المحيط ٤/ ٣٦٧.

(٥) ١٧٤هـ.

(٦) ابن خياط: الطبقات ١/ ٢٩٦، البخاري: التاريخ الكبير ٥/ ١٨٢، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٥/ ١٤٥، ابن منجويه: رجال مسلم ١/ ٣٦٥، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ٢٣٧.

(٧) مشرح بن هاعان أبو مصعب الْمَعَافِرِيُّ مصري تابعي ثقة. العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٢٧٩، ابن حبان: الثقات ٥/ ٤٥٢، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٨/ ٤٣١.

وعنهُ خلقٌ منهمُ: ابنُ المبارك، وابنُ وهب، وقتيبةُ، والمقرىءُ أبو عبدِ الرَّحمن(١)، ومنَ القدماءِ: الأَوْزَاعِيُّ، وعمرُو بنُ الحارث، وشعبةُ، وسفيان.

وكانَ قاضيَ الدِّيارِ الْمِصْرِيَّة ومُحدِّثها الكبير، لكنِ الْمُضعفونَ حديثَه كثير.

وكانَ غيرَ متقنٍ لِمَا يرويه، فكثرَ الوهمُ فيه.

قيلَ حصلَ هذا الخللُ في أخبارِه، بعدَ احتراقِ كتبهِ ودارِه.

قالَ أبو داود: سَمعتُ أحمدَ ـ يعني ابنَ حنبل ـ يقول: «منْ كانَ مثلَ ابنِ لهيعةَ بِمصر، في كثرةِ حديثِه وإتقانهِ وضبْطِه»(٢).

* * *

١٤٧ ـ ومثلُهُ ماتَ الإمامُ البحرُ
ذاكَ أبو عبدِ الْمَليكِ بَكْرُ

أي: مثلُ **ابنِ لهيعةَ** وفاةً في العامِ المشْهور، تُوُفِّيَ **أبو عبدِ الملكِ** المذكور.

[٢١٥] وهو: بكرُ بنُ مُضَر الْمِصْرِيُّ، أبو عبد الملك(٣).

---

(١) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقا برقم: (٣٥٨).

(٢) كذا في الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ٢٣٧، سير أعلام النبلاء ٨/ ١٣، أمَّا في علل أحمد ابن حنبل فيقول هو ليِّن، ١/ ٥٤، ويقول ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل نقلا عن حرب بن إسماعيل يقول سألت ابن حنبل عن ابن لهيعة فضعفه. ٥/ ١٤٧.

(٣) البخاري: التاريخ الكبير ٢/ ٩٥، العجلي: معرفة الثقات ١/ ٢٥٢، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٢/ ٣٩٢، ابن منجويه: رجال مسلم ١/ ٩١، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ٢٤٠.

حَدَّثَ عنْ طائفةٍ، منهمْ: يزيدُ بنُ الهاد[١]، وجعفرُ بن [][٢] ربيعة، وابنُ عجلان.

وعنهُ عدَّةٌ، منهمُ: ابنهُ إسحاق[٣]، وقتيبةُ، وابنُ وهب، وابنُ القاسم عبدُ الرَّحمن[٤].

وكانَ إماماً حُجَّةً منْ أفاضلِ أهلِ زمانه، كثيرَ الورعِ، طويلَ الحزن، خازناً للسانه.

* * *

١٤٨ ـ ليثٌ عَلا هدايةً قويمُ   مثل ابنِ معنٍ قاسمٍ أقيمُوا

علا: شَرف.

والهداية: الدّلالةُ على الطَّريق.

والقويم: المستقيم الطَّريقة.

(١) يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد اللَّيْثِيُّ كنيته أبو عبد الله من أهل المدينة ثقة. ماتَ سنة ١٣٩هـ. البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ٣٤٤ الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ٢/ ٨١٠، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ٣٦٠.

(٢) في نسخة (ع) زيادة [أبي]، وهو جعفر بن ربيعة بن شرحبيل بن حسنة القُرَشِيُّ مصري ثقة صدوق. البخاري: التاريخ الكبير ٢/ ١٩٠، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٢/ ٤٧٨، العجلي: معرفة الثقات ١/ ٢٦٨.

(٣) إسحاق بن بكر بن مضر مولى شرحبيل بن حسنة القُرَشِيُّ يكنى أبا يعقوب عداده من أهل مصر. البخاري: التاريخ الكبير ١/ ٣٨٣، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٢/ ٢١٤، ابن منجويه: رجال مسلم ١/ ٤٨.

(٤) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقا برقم: (٣٠٢).

وفي العينِ والهاءِ والقاف[١]، رمزُ وفاةِ الليث وفيها خلاف.

[٢١٦] وهو: الليثُ بنُ سعد بن عبدِ الرَّحمنِ الفَهْمِيُّ مولاهمُ الأَصْبهانِيُّ الأصل الْمِصْرِيُّ، أبو الحارثِ[٢] الإمام، شيخُ الإسْلام.

حَدَّثَ عنْ خلقٍ منَ الأعيان، منهمْ: عطاء، وابنُ أبي مليكةَ، ونافع، ومِشْرح بنُ هاعان.

وعنهُ: كاتبهُ عبدُ الله بنُ صالح[٣]، وخلقٌ، منهمْ: شيخاهُ: هشامُ بنُ سعد[٤]، ومُحمَّد بنُ عجلان.

وكانَ عالِمَ الدِّيارِ الْمِصْرِيَّة، وأتبعَ الأقرانِ للسُّنَّةِ النَّبويَّة، نبيلاً سَرِيّاً، كثيرَ البِرِّ سَخيّاً.

قالَ ابنُ وهب: «ما كانَ في كتبِ مالكِ بنِ أنس ـ وأخبرَني مَنْ أرْضَى مِنْ أهلِ العلم ـ فهو: الليثُ بنُ سعد»[٥].

---

(١) ١٧٥هـ.

(٢) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٧/ ٥١٧، البخاري: التاريخ الصغير، تحقيق: محمود إبراهيم زايد (حلب، القاهرة، دار الوعي، مكتبة التراث، ١٩٧٧) ٢/ ٢٠٩، وابن حبان: الثقات ٧/ ٣٦٠، وابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ١٥٩، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ٢٢٤.

(٣) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقا برقم: (٣٨٩).

(٤) هشام بن سعد القُرَشِيُّ الْمَدَنِيُّ أبو سعد ويقال أبو عباد مولى لآل أبي لهب بن عبد المطلب. اختلفوا فيه جرحا وتعديلا وقيلَ كانَ صاحب محامل وكانَ كثير الحديث يستضعف ماتَ في أول خلافة المهدي. ابن سعد: الطبقات الكبرى القسم المتمم، ص٤٤٥، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ٣١٨، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١١/ ٣٧

(٥) الذهبي: سير أعلام النبلاء ٨/ ١٣٦.

وقولي: **مثل ابن معن**، أي: في الوفاةِ في ذلكَ العام، ففيهِ تُوُفِّيَ **ابن معن** الإمام.

[٢١٧] وهوَ: القاسمُ بنُ مَعْن بن عبدِ الرَّحمن بن الصَّحابِيِّ عبدِ الله بنِ مسْعود الْهُذَلِيُّ الْمَسْعُودِيُّ، أبو عبدِ الله الكُوفِيُّ[١].

حَدَّثَ عنْ: عبدِ الملك بنِ عمير، وهشامِ بن عُروة، وحصين بن عبدِ الرَّحمن، ومنصورِ بنِ الْمُعْتَمِر، وطبقتِهمْ منَ الأعيان.

وعنهُ عدَّةٌ، منهمُ: ابنُ مهدي، وأبو نعيم، والنَّهْدِيُّ أبو غسان[٢].

وكانَ إماماً علاَّمةً ثقةً قاضي الكوفة، لم يأخذْ على القضاءِ رزقاً، مُدَّةَ ولايتهِ المعروفة.

وكانَ منْ أرْوَى النَّاسِ للآثار، وأعلمهِمْ بالفقهِ والعربيَّةِ والأشْعار.

* * *

١٤٩ ـ بعدَهُمَا ماتَ أبو عَوانَة

الوَاسِطِيُّ الواضِحُ الدِّيانَة

الواضح: البيِّن.

والدِّيانة: منَ الدِّين، وهو في أحدِ معانيه: **طاعةُ الله عزَّ وجلَّ**؛ بامتثالِ أوامرِهِ، واجتنابِ نواهيه، ومنه: دانَ بهذا ديانةً فهو: دَيِّن، وتديَّن به فهو: مُتَدَيِّن.

---

(١) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٦/ ٣٠٤، البخاري: التاريخ الكبير ٧/ ١٧٠، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٧/ ١٢٠، ابن حبان: الثقات ٧/ ٣٣٩، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ٢٣٩.

(٢) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقا برقم: (٣٧٧).

وقولي: (بعدهما) أي بعدَ موتِ الليث والقاسم المذكورَينِ بعام، أدركَ أبا عوانةِ الحمام.

[٢١٨] وهوَ: الوضَّاحُ بنُ عبدِ الله اليَشْكُرِيُّ مولاهم، أبو عَوَانة الوَاسِطِيُّ البزَّاز(١).

رأى: الحسنَ، وابنَ سيرين.

وحَدَّثَ عنْ: قتادةَ، والحكمِ بنِ عتيبة، وزيادِ بنِ علاقة، وآخرين.

وكانَ أحدَ الثِّقاتِ الأعيان، ويُشَبَّهُ حديثُهُ في الإتقان، بأحاديثِ شعبةَ، وسفيان.

وهوَ صحيحُ الكتاب، ومنهُ كانَ يقرأُ بلفظِه.

وقال يَحيَى القطَّان: «أبو عَوَانةَ مِنْ كتابِه، أحبُّ إليَّ مِنْ شعبةَ، مِنْ حفظِه»(٢).

* * *

١٥٠ ـ شَريكٌ الْمُحرِّرُ القضيَّة
قاضٍ زكتْ علومُهُ الرَّضيَّة

الْمُحرِّر(٣): القويم. مأخوذٌ منْ: تَحرير الكتاب، وهو: تقويمُهُ بإصْلاحِ ما فيهِ منْ خطأ ونَحوه.

(١) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٧/ ٢٨٧، البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ١٨١، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٩/ ٤٠، ابن حبان: الثقات ٧/ ٥٦٢، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ٢/ ٧٦٦.

(٢) الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ٢٣٧، سير أعلام النبلاء ٨/ ٢٢١.

(٣) الجوهري: الصحاح ٢/ ٦٢٩، الفيروز آبادي: القاموس المحيط ٢/ ٨.

والقضيَّة(١): الحكومة. يقال: قَضَى قَضَاءً وقضِيَّةً، أي: حَكَمَ حُكْمَاً وحُكُومَةً. **والقضيَّة** أيضاً: جَمع قضاء، وهوَ في أحدِ معانيه: الْحُكْم كمَا تقدَّم. ويُجمَعُ أيضاً على: أَقْضِيَة، والجمع: القَضَايا.

والـ **(قاضي)** هنا: الحاكم. وزكتْ: صلحتْ.

والرضيَّة: المقبولة.

وفي القافِ والزَّاي والعين(٢) الرَّمزُ المشْهور، إلى وفاةِ **شريك** المذكور.

[٢١٩] وهو: شَريكُ بنُ عبدِ الله القاضي، أبو عبدِ الله النَّخَعِيُّ الكُوفِيُّ(٣).

حَدَّثَ عنْ عدَّةٍ، منهمْ: سلمةُ بنُ كُهيل(٤) وأبو إسحاقَ، وجامع بن شداد(٥).

وعنهُ خلقٌ منهمْ: شيخاهُ: أبانُ بنُ تغلِب(٦)، ومُحمَّدُ بنُ إسْحاق،

---

(١) الجوهري: الصحاح ٦/ ٢٤٦٣، ابن منظور: لسان العرب ٥/ ١٨٦.

(٢) ١٧٧هـ.

(٣) ابن خياط: الطبقات ١/ ١٦٩، البخاري: التاريخ الكبير ٤/ ٢٣٦، العجلي: معرفة الثقات ١/ ٤٥٣، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٤/ ٣٦٤، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ٢٣٢.

(٤) سلمة بن كُهيل بن حصين أبو يَحيَى الْحَضْرَمِيُّ الكُوفِيُّ، دخل على ابن عمر وزيد بن أرقم. ماتَ سنة ٢٢٢ وقيلَ ٢٢٣. ابن سعد: الطبقات الكبرى ٦/ ٣١٦، الذهبي: سير أعلام النبلاء ٥/ ٢٩٨، ابن حجر: تهذيب التهذيب ٤/ ١٥٥

(٥) جامع بن شداد المحاربي أبو صخرة الكُوفِيُّ، كانَ شيخا عالي الثقة متقنا. البخاري: التاريخ الكبير ٢/ ٢٤٠، مسلم: الكنى والأسماء ١/ ٤٥١، ابن حجر: تهذيب التهذيب ٢/ ٤٩.

(٦) أبان بن تغلب الرَّبَعِيُّ أبو سعد الكُوفِيُّ الإمام المقرىء. اختلفوا فيه جرحا وتعديلا والأكثر على أنه ثقة من أهل الصدق في الروايات. البخاري: التاريخ الكبير ١/ ٤٥٣ ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٢/ ٢٩٦، ابن الجزري: غاية النهاية في طبقات القراء ١/ ٤.

وقتيبةٌ وعليُّ بنُ حُجْر[١]، وابنُ السَّريِّ هنَّاد[٢].

وكانَ أحدَ الأئمَّةِ الأعلام، معَ لينٍ فيه.

استشهدَ بهِ البخاريُّ، وأخرجَ له مسلم متابعةً مِمَّا يرويه[٣].

وكانَ منَ المكثرين، وجاءَ توثيقهُ عنْ يَحيَى بنِ معين[٤].

وقالَ عيسى بنُ يونس[٥]: «ما رأيتُ أحداً قطّ، أورعَ في علمٍ منْ شَريك»[٦].

* * *

١٥١ ـ الضُّبَعِيُّ جَعفرٌ قِرَاهُ عَمَّ النَّزيلَ فَانْزلَنْ حِماهُ

القِرَى: ما يُحسَنُ به إلى الضَّيف.

والنَّزيل[٧]: الضَّيف. قال الشَّاعر:

نزيلُ القومِ أعظمهُمْ حقوقاً ... وحقُّ اللهِ في حَقِّ النَّزيلِ[٨]

والـ (حِمَى)[٩]: مكانُ الإنسان الذي حَماه، فلا يقْرَبُ إلا بإذن.

---

(١) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقا برقم: (٤٨٦).

(٢) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقا برقم: (٤٨١).

(٣) الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ١/ ٣٠٩، والذهبي: سير أعلام النبلاء ٨/ ٢٠٠.

(٤) التاريخ: رواية الدوري ٣/ ٣٦٩.

(٥) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقا برقم: (٢٥٧).

(٦) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٤/ ٣٦٦.

(٧) الجوهري: الصحاح ٥/ ١٨٢٩، ابن منظور: لسان العرب ١١/ ٦٥٨.

(٨) قائل هذا البيت سيبويه. لسان العرب ١١/ ٦٥٨.

(٩) الجوهري: الصحاح ٦/ ٢٣١٩، ابن منظور: لسان العرب ١٤/ ١٩٨.

ورمزُ القافِ والعينِ والحاء[1] يُذْكَر، لوفاةِ **الضُّبَعِيِّ جعفر**.

[٢٢٠] وهوَ: ابنُ سليمانَ الضُّبَعِيُّ البَصْرِيُّ، أبو سليمان[2].

رَوَى عنْ عدَّةٍ، منهمْ: ثابتُ البُنَانِيُّ، وأبو عمرانَ الْجَوْنِيُّ[3]، ومالكُ بنُ دينار[4].

وعنهُ طائفةٌ، منهمْ: قتيبةُ، ومسدَّد، وابنُ حاتِم سيَّار[5].

كانَ منْ ثقاتِ الشِّيعة والزُّهاد، ولم يكن قويّاً، ومعَ كثرةِ علومهِ، قيلَ: كانَ أميّاً.

وعبدُ الرَّزَّاقِ مِمَّنْ رَوَى عنه، وأخذَ التَّشَيُّعَ منه.

قالَ ابنُ سعد: «كانَ ثقةً فيهِ ضَعف»[6].

---

(١) ١٧٨هـ.

(٢) البخاري: التاريخ الكبير ٢/ ١٩٢، مسلم الكنى والأسماء ١/ ٣٧٠، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٢/ ٤٨١، ابن حبان: الثقات ٦/ ١٤٠، الذهبي: تذكرة الحفّاظ ١/ ٢٤١.

(٣) عبد الملك بن حبيب أبو عمران الْجَوْنِيُّ الكندي البَصْرِيُّ ثقة صالح. البخاري: التاريخ الكبير ٥/ ٤١٠، مسلم: الكنى والأسماء ١/ ٥٩٥، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٥/ ٣٦٤.

(٤) مالك بن دينار أبو يَحيَى البَصْرِيُّ. كانَ من زهاد التابعين الأخيار والصالحين. ماتَ سنة ١٢٣هـ وقيلَ غير ذلك. البخاري: التاريخ الكبير ٧/ ٣٠٩ ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٨/ ٢٠٨، ابن حبان: الثقات ٥/ ٣٨٣.

(٥) سيَّار بن حاتِم العنزي أبو سلمة البَصْرِيُّ. اختلفوا فيه جرحا وتعديلا. ماتَ سنة ١٩٩ أو ٢٠٠هـ. ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٤/ ٢٥٧، ابن حبان: الثقات ٨/ ٢٩٨، ابن حجر: تهذيب التهذيب ٤/ ٢٤٥.

(٦) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٧/ ٢٨٨، الذهبي: سير أعلام النبلاء ٨/ ١٩٧.

١٥٢ ـ خُـــذِ الفقيـــهَ مالـــكَ الْجَـــوادَا

قـــدْ طبَّقـــتْ علومُـــهُ البـــلادَا

طَبّقَتْ منْ قولهمْ: طَبّقَ الغيمُ تطْبيقاً؛ إذا أصابَ بِمطرِهِ جَميعَ الأرض. ومنهُ: سَحابةٌ مُطَبِّقَة[١].

والرَّمزُ في القافِ والطَّاءِ والعين[٢] يُشَارُ بذلك، إلى وفاةِ الإمامِ مالك.

[٢٢١] وهوَ: [ابنُ][٣] أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو بن الحارث ابن غيمان بن [خثيل][٤] بن عمرو بن الحارث، وهو: ذو أصبح بن عوف[٥].

هكذا نسبهُ ابنُ سعد[٦].

وذكرَ ابنُ الكلبِيِّ في جمهرةِ النسب: «أنَّ ذا أصبح هوَ: الحارثُ بنُ مالك ابن زيد بن عدي بن مالك بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم ابن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قطن بن غريب بن زهير بن أيمن بن الهميع

---

(١) ابن منظور: لسان العرب ١٠/ ٢١٠.

(٢) ١٧٩هـ.

(٣) سقط من (ل).

(٤) بخاء معجمة مضمومة وثاء مثلثة وكذا ضبطه ابن ماكولا، في الإكمال ٢/ ٥٦٥، وعند ابن حزم في جمهرة أنساب العرب: جثيل ص٤٣٦، وكذا في السّمعانيّ: الأنساب ١/ ١٧٤.

(٥) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٥/٦٣، الطبقات الكبرى (القسم المتمم) ١/٤٣٣.

(٦) كذا في (ل) والصَّحيح [أبو سعد] ويقصد به السّمعانيّ: حيث لم أجد ذلك في طبقات ابن سعد ووجدته في كتاب الأنساب، للسمعاني ١/ ١٧٤.

ابن حمير بن سبأ الْحِمْيَرِيُّ الأَصْبَحِيُّ، أبو عبدِ الله التَّيْمِيُّ حليف عثمان[١] أخي طلحة؛ الصَّحابِيَّيْنِ ابنَيْ عبدِ الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مُرَّة.

كانَ الإمامُ مالك فقيهَ الأُمَّة، وشيخَ الإسْلام بينَ الأئمَّة.

رأى عطاء.

وحَدَّثَ عنْ: نافع والْمَقْبُرِيِّ، ونعيم الْمُجْمِر والزُّهْرِيِّ، وخلقٍ منْ حُمَّال الآثار، منهمْ: ابنُ المنكدر، وعبدُ الله بن دينار.

رَوَى عنهُ خلقٌ منَ الأئمَّةِ والأعيان، منهمُ: ابنُ المبارك، وابنُ مهدي، ويَحيَى القطَّان.

وكانَ إمامَ [دارِ][٢] الهجرة، منْ ساداتِ الأتباع.

طَبَّقَ علمُهُ البلادَ وشَاع.

وكانَ معظِّماً للسُّنة، متحرِّياً في روايةِ الأثر، يتَّقِي الياءَ والتاء[٣] ونَحوهَما إذا رَوَى الخبَر.

وقالَ ابنُ وهب: «لولا مالكٌ والليثُ لضَلَلْنا»[٤].

---

(١) عثمان بن عبيد الله بن عثمان القُرَشِيُّ التَّيْمِيُّ أخو طلحة بن عبيد الله. أسلم وهاجر وصحب النَّبِيَّ ﷺ ولايعرف له رواية. ابن عبد البر: الاستيعاب ٣/ ١٠٣٧، ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصَّحابة ٣/ ٣٧٥، ابن حجر: الإصابة ٤/ ٤٥٥.

(٢) في (ل) [واد].

(٣) أبو نعيم، حلية الأولياء ٦/ ٣١٨، وفيه يقول الباء والتاء، الذهبي: سير أعلام النبلاء ٨/ ١٠٧، السيوطي: تدريب الراوي ٢/ ١٠١ وفيه أن مالك كانَ يتحفظ من الباء والياء والتاء في الحديث.

(٤) الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ٢٠٨.

وقالَ حرملةُ بنُ يَحيَى[١]: قالَ الشَّافعيُّ: «مالكٌ حُجَّةُ [الله][٢] على خلقهِ بعدَ التَّابعين»[٣].

* * *

١٥٣ ـ ومثــــــــلُهُ حَمَّــــــــادٌ الأَزْدِيُّ
بعــــدهُما ابــــنُ عمــــرٍو الرَّقــــيُّ

أي: ومثل مالك في سنةِ وفاته، قضي على حَمَّاد المذكور بِمماتِه.

[٢٢٢] وهو: حَمَّادُ بنُ زيدِ بنِ درهم الأَزْدِيُّ مولاهمُ البَصْرِيُّ، الأزرقُ الضَّريرُ أبو إسْماعيل[٤]، الحافظُ الإمام، شيخُ الإسْـلام.

حَدَّثَ عنْ: [أبي][٥] عمـرانَ الْجَوْنِيِّ، ومُحمَّـد بنِ زيـاد[٦]، وأبي جَمرةَ الضُّـبَعِيِّ، وأنس، وابنِ سيرين، وعمرِو بن دينار، وثابتِ البُـنَانِيِّ، وخلقٍ آخرين.

---

(١) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقا برقم: (٤٧٩).
(٢) سقط من نسخة (ع).
(٣) ابن حجر: تهذيب التهذيب ١٠/٧، وفي الذهبي: سير أعلام النبلاء أن يَحيَى بن معين هو الذي قال (مالك من حجج الله على خلقه) ٨/ ٩٤.
(٤) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٧/ ٢٨٦، البخاري: التاريخ الكبير ٣/ ٢٥، مسلم: الكنى والأسماء ١/ ٥٤، ابن حبان: الثقات ٦/ ٢١٧، الذهبي: سير أعلام النبلاء ٧/ ٤٥٦.
(٥) في نسخة (ع) [ابن].
(٦) مُحمَّد بن زياد مولى عثمان بن مظعون القُرَشِيُّ الْجُمَحِيُّ البَصْرِيُّ أبو الحارث مديني الأصل قدم إلى البصرة. ثقة محله الصدق. ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٧/ ٢٥٧، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ١٧٨، ابن حجر: تهذيب التهذيب ٩/ ١٤٩.

وكـانَ أحـدَ أئمَّةِ المسلمين، ومنْ أهلِ الورعِ والدِّين.

قـالَ ابـنُ مهـدي ـ وهـوَ مِمَّـنْ رَوَى عنـه ـ : «لَمْ [أرَ](١) أحـداً قـطّ، أعْـلمَ بالسُّـنَّةِ منـه»(٢).

وقولي: (بعدهما) أي: بعدَ وفاةِ **مالك وحَمَّاد** بعام، وافى **ابن عمرو** المذكور الحمام

[٢٢٣] وهـو: عبيـدُ الله بنُ عمرو بن أبي الوليـد الأَسَـدِيُّ مولاهمُ الرَّقِّيُّ، أبـو وهب(٣).

حَدَّثَ عنْ: زيدِ بنِ أبي أنيسة، وعبدِ الملك بن عمير، وأيُّـوب السَّـخْتيانِيِّ، وآخرين.

وعنهُ: عليُّ بنُ حُجْر، والعلاءُ بنُ هلال، وخلقٌ منَ الْمُحَـدِّثيـن.

وكـانَ إمـامـاً حـافـظاً مُفـتِيَ الجزيـرَة، لم يكـنْ في عصْـرِهِ مَـنْ يُنـازعُه، في مرتبَـةِ الفتْـوَى الخطيـرَة.



(١) في نسخة (ع) [أرى].

(٢) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٣/ ١٣٨، والذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ٢٢٩.

(٣) البخاري: التاريخ الكبير ٥/ ٣٩٢، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٤٨، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ١/ ٤٦٨، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ١٥، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ٢٤١.

الطبقة السادسة

الطبقة السادسة

١٥٤ ـ ثُـــمَّ فتَـــى أبـــي الزِّنـــادِ عَـــالِ
درايـــــةً قـويـــــمةَ الْمِثـــــالِ

الـ (دراية) منْ: درَى الشَّيء يدريه إذا علمه.

و (القويـمة): المستقيمة.

والمثال في أحدِ معنييه: نظيرُ الشَّيء المتقدِّم عليه.

ومعنى (البيت): أنَّ ابنَ أبي الزِّناد شريفٌ علماً، مستقيمُ النَّظير أي: إذا وازيتَ علمَهُ بنظيرِ علمِ مَنْ سَلَف، كانَ مستقيماً مثله.

وفي العينِ والدَّالِ والقاف[1]، وفاةُ المذكورِ بغير خلاف.

[٢٢٤] وهو: عبدُ الرَّحمنِ بنُ أبي الزِّناد عبدِ الله بنِ ذكوان، أبو مُحمَّد الْمَدَنِيُّ[2].

حَدَّثَ عنْ: أبيهِ وسُهيلِ بنِ أبي صالح[3] وهشامِ بنِ عُروة، وغيرِهِمْ منَ النقَّاد.

---

(١) ١٧٤هـ.

(٢) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٥/ ٤١٥، البخاري: التاريخ الكبير ٥/ ٣١٥، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٧٦، الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد١٠/ ٢٢٨، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ٢٤٧.

(٣) الإمام الْمُحَدِّث سهيل بن أبي صالح ذكوان السَّمَّان أبو يزيد الْمَدَنِيُّ مولى جويرية =

وعنهُ: ابنُ جريج وهو شيخهُ، وخلقٌ منهمْ: عليُّ بنُ حُجْر، ولُوَيْـن(١)، وهنَّاد.

وكانَ فقيهاً مفتياً ببغداد.

انـفردَ عـنْ أبيـهِ بِمـا كـانَ غيـرهُ لا يرويـه، وحديثهُ بالمدينةِ مُقارب، وما حَـدَّثَ بالعـراقِ اضْطـربَ فيـه.

* * *

١٥٥ ـ وعَبـــثْرُ بـــنُ القاســـمِ الرَّضـــيُّ

حكمتــــــهُ عاليـــــــةٌ قـــــويُّ

(الحكمةُ) هنا: السُّـننُ التي حفظها **عبثر** وروَاها، وأدَّاها كمَا وعَاها.

ورمزُ وفاةِ **عبثر**، منَ الحاءِ والعينِ والقافِ(٢) يظهر.

[٢٢٥] وهو: عَـبْثَـرُ بنُ القاسمِ الزُّبَيْـدِيُّ الكُوفِيُّ، أبو زُبَيْـد(٣).

= ابنت الأحمس الغَطَفَانِيَّة. معدود في صغار التابعين. البخاري: التاريخ الكبير ٤/ ١٠٤، المزي: تهذيب الكمال ١٢/ ٢٢٣، ابن حجر: لسان الميزان ٧/ ٢٤٠.

(١) أبو جعفر مُحمَّد بن سليمان بن حبيب الأَسَدِيُّ البغداديُّ نزيل المصيصة المعروف بلوين. كانَ ذا رحلة واسعة وحديث عال ماتَ سنة ٢٤٥ او ٢٤٦هـ. ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٧/ ٢٦٨، الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد ٥/ ٢٩٢، الذهبي: سير أعلام النبلاء ١١/ ٥٠٠.

(٢) ١٧٨هـ.

(٣) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٦/ ٣٨٢، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٧/ ٤٣، ابن حبان: الثقات ٧/ ٣٠٧، الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد ١٢/ ٣١٠، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ٢٥٩.

رَوَى عنْ جَماعةٍ منهمْ: حُصينُ بنُ عبدِ الرَّحمن، ومُطرِّفُ بنُ طريف[١]، وأشْعَثُ بنُ سَوَّار[٢].

وعنهُ طائفةٌ: كقتيبةَ، ومسدَّد، وخلف بن هشام البزَّار[٣].

كانَ منَ الثِّقاتِ الْمُجْمَعِ عليهم، والحفَّاظِ الذين يُرْجَعُ إليهم.

* * *

١٥٦ ـ قدْ طابَ هِقْلُ السَّكْسَكِي عُلوماً
ضَاهَى أبا أحْوَصٍ الكَريما

يظهرُ منَ القافِ والطَّاءِ والعين[٤]، رمزُ وفاةِ هذينِ الاثنين.

[٢٢٦] **الأوَّل**: هِقْلُ بنُ زياد بن عبد الله. وقيلَ: بن عبيدِ السَّكْسَكي مولاهمُ الدِّمشْقيُّ أبو عبدِ الله[٥].

---

(١) مطرف بن طريف أبو بكر ويقال أبو عبد الرَّحمن الكُوفِيُّ الحارثيُّ. عداده في صغار التابعين. ماتَ سنة ١٣٤هـ. ابن حنبل: العلل ومعرفة الرجال ١/ ٤١٢ ابن حبان: الثقات ٧/ ٩٧٤، المزي: تهذيب الكمال ٢٨/ ٦٢.

(٢) أشعت بن سوار الكندي الكُوفِيُّ النجار التوابيتي وهو أشعث القاص قاضي الأحواز. ضعفة أكثر المحدِّثين. ماتَ سنة ١٣٦هـ. ابن سعد: الطبقات الكبرى ٦/ ٣٥٨، ابن حبان: المجروحين ١/ ١٧١، الذهبي: ميزان الاعتدال في نقد الرجال ١/ ٤٢٧.

(٣) خلف بن هشام بن ثعلب وقيلَ طالب بن غراب أبو مُحمَّد البغدادي البزار المقرىء. ماتَ سنة ٢٢٩هـ. الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد ٨/ ٣٢٢، الذهبي: معرفة القُرَّاء الكبار ١/ ٢٠٨، ابن الْجَزَرِيّ: غاية النهاية في طبقات القُرَّاء ١/ ٢٧٣.

(٤) ١٧٩هـ.

(٥) ابن حنبل: بحر الدم ص٤٤١، البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ٢٨٤، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٣٣٤، ابن حبان: الثقات ٩/ ٢٤٥، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ٢٨٤.

كانَ اسمهُ مُحمَّدا، فلُقِّبَ الْهِقْلُ وغلبَ عليه(١)، ذلكَ فيما قاله العبَّاسُ ابنُ الوليد(٢) وأُسْندَ إليه.

كانَ الْهِقْلُ كاتبَ الأَوْزَاعِيِّ، حَدَّثَ عنه، وعنْ جماعةٍ منهمْ: هشامُ بنُ حسان، والمثَّنى بنُ صباح(٣)، وحريزُ بن عثمان.

وعنهُ عدَّةٌ، منهمْ: أبو مُسْهِر، وعليُّ بنُ حُجْر، وابنُ بنتِ شرحبيل سليمان(٤)، والليثُ بنُ سعد، منَ الكبارِ الأعيان.

كانَ إماماً مفتياً منَ الثِّقات، وأعلمَ النَّاسِ بالأَوْزَاعِيِّ وبِمجْلسهِ وفتياهُ بينَ الأثبات.

وهوَ دِمشْقيٌّ، نزلَ ببيروتَ وبها مات.

[٢٢٧] والثَّاني: أبو الأَحْوَصِ سلاَّمُ بنُ سُلَيم الثَّقَفِيُّ مولاهمُ الكُوفِيُّ(٥).

قرأَ القرآنَ على حَمزةَ الزَّيَّات(٦).

---

(١) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٩/ ١٢٢، المزي: تهذيب الكمال ٣٠/ ٢٩٢.

(٢) العباس بن الوليد بن مزيد العذري البيروتي. كانَ مقرئا حاذقا وفي الحديث صدوقا ليس به بأس. ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٦/ ٢١٤، المزي: تهذيب الكمال ١٤/ ٢٥٥، ابن الْجَزَرِيّ: غاية النهاية في طبقات القُرَّاء ١/ ٣٥٥.

(٣) المثنى بن صباح أبو عبد الله. يماني نزل مَكَّة. قيلَ هو ضعيف متروك الحديث. البخاري: التاريخ الكبير ٧/ ٤١٩، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٨/ ٣٢٤، ابن عدي: الكامل في ضعفاء الرجال ٦/ ٤٢٣.

(٤) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقا برقم: (٤٣٩).

(٥) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٦/ ٣٧٩، البخاري: التاريخ الكبير ٤/ ١٣٥، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٤/ ٢٥٩، ابن حبان: الثقات ٦/ ٤١٧، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ٢٥٠.

(٦) حمزة بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل أبو عمارة الكُوفِيُّ الزَّيَّات أحد القُرَّاء السبعة. =

وحَدَّثَ عنْ: زيادِ بنِ علاقة، وسماكِ بنِ حرب، وأبي إسحاق، وآخرينَ منَ الأثبات.

وكانَ حافظاً متقناً، صاحبَ سُنَّةٍ وطريقةٍ مرضيَّة، ولهُ نَحو أربعةِ آلافِ حديثٍ مرويَّة.

* * *

١٥٧ - ثُـمَّ الإمـامُ مسـلمُ بـنُ خالـدِ
ذاكَ فقيـهُ قومـهِ الأمـاجِدِ

الأماجد(١): جمعُ مَاجِد(٢) يقالُ: مَجَدَ الرَّجلُ بالفتحِ، ومَجُدَ بالضَّمِّ، وأمْجَدَ فهوَ مَاجِدٌ ومَجيد، فعيل للمبالغة أي: نَبُلَ شَرفُه. وقيلَ: إذا قارنَ شرفُ الذَّاتِ، حسنَ الفِعال، كانَ مَجْداً.

وفي [الفاءِ والقافِ](٣) الرَّمزُ(٤) المشْهور، إلى وفاةِ مسلم المذكور.

[٢٢٨] وهوَ: ابنُ خالدِ بنِ مسلم بن سعيد بن جرجة، وقيلَ: قرقرة بدل جرجة الْمَخْزُومِيُّ مولاهمُ الْمَكِيُّ، أبو خالدِ الزَّنْجِيُّ(٥).

= ماتَ سنة ١٥٦هـ. ابن سعد: الطبقات الكبرى ٦/ ٣٨٥، الذهبي: معرفة القُرَّاء الكبار ١/ ١١١، ابن الْجَزَرِيّ: غاية النهاية في طبقات القُرَّاء ١/ ٢٦١.

(١) الجوهري: الصحاح ٢/ ٥٣٦، ابن منظور: لسان العرب ٣/ ٣٩٥.

(٢) أفاد الأستاذ الدكتور رشيد العبيدي: أن الأماجد جمع أمجد.

(٣) في نسخة (ع) [وفي القاف والفاء].

(٤) ١٨٠هـ.

(٥) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٥/ ٤٩٩، البخاري: التاريخ الكبير ٧/ ٢٦٠، =

حَدَّثَ عـنِ: ابنِ أبي مليـكةَ، والزُّهْـرِيِّ وعـدَّةٍ، منـهمْ: هشـامُ بـنُ عُـروةَ وابـنُ جريـج، وكـانَ لازمـهُ مُـدَّة.

حَدَّثَ [عنهُ][1]: الشَّـافعيُّ، والْحُمَيْـدِيُّ[2]، ومسدَّد، وغيرهـمْ منَ العلماء.

وكانَ شـيخَ الحرمِ، ومِـنْ جِـلَّةِ الفقهـاء، وهـوَ الذي أذِنَ للشَّـافعيِّ في الإفْـتاء.

وهـوَ صدوقٌ لا بأسَ بِما يرويـه، لكـنَّهُ تُكلِّمَ فيه لكثـرةِ ما يَهَمُ فيـه.

وقيـلَ: سُـمِّيَ الزَّنْجِيُّ على ما بهِ لشـدَّةِ سـوادِه. وقيـلَ: كانَ أبيضَ مشرباً حُمْـرة، فهـوَ منْ بابِ تسْـميةِ الشَّـيءِ ببعـضِ أضْـدادِه[3].

* * *

١٥٨ ـ مثيـــلُ عبـــدِ الـــوَارِثِ النَّبِيـــلِ

وابـــنِ أبِـــي كثيـــرٍ اسْـــماعيلِ

أي: مسلم المشار إلى سنةِ وفاته، مثيل كلٍّ منْ **عبدِ الوارث وإسْماعيل** في عام [مَماتِه][4].

= ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٨/ ١٨٣، ابن حبان: الثقات ٧/ ٤٤٨، الذهبي: سير أعلام النبلاء ٨/ ١٧٦.

(١) في نسخة (ع) [عن].

(٢) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقا برقم: (٤٠٦).

(٣) الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ٢٥٥.

(٤) في (ل) [وفاته].

[٢٢٩] فالأوَّل: عبدُ الوارثِ بنُ سعيد، أبو عبيدةَ العَنْبَرِيُّ مولاهمُ التَّنُّورِيُّ البَصْرِيُّ (١).

قرأ على: أبي عمرو بنِ العلاء.

وحَدَّثَ عنْ عدَّةٍ منَ العلماء، منهم: أيُّوبُ السَّخْتيانِيُّ، ويزيدُ الرَّشك(٢) والجعدُ أبو عثمان(٣).

وعنهُ: ابنهُ عبدُ الصَّمد(٤)، ومسدَّد، وقتيبة، وعدَّةٌ منَ الأعيان.

وكانَ على بدْعةٍ فيه، منْ أئمَّةِ هذا الشَّأن.

أجْمع على الاحتجاجِ به الشَّيخانِ وباقي أئمَّةِ الأثَر؛ لأنَّهُ لم يكنْ داعياً إلى بدعتهِ في القدَر.

[٢٣٠] والثَّانِي: إسْماعيلُ بنُ جعفر بن أبي كثير الأنْصَارِيُّ مولاهمُ الْمَدَنِيُّ، أبو إسحاقَ المقرىء(٥).

---

(١) البخاري: التاريخ الكبير ٦/ ١١٨، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٦/ ٧٤، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ٢/ ٤٩٣، ابن منجويه: رجال مسلم ١/ ٤٤٧، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ٢٥٧.

(٢) أبو الأزهر وقيلَ أبو يزيد وهو يزيد بن أبي يزيد الرشك. وكانَ غيورا ويسمى بالفارسية أرشك فعرب فقيلَ الرشك ويقال: القسام يقسم الدور ومسح مَكَّة قبل أيام الموسم. قيلَ هو صالح الحديث ثقة. ابن معين: التاريخ رواية الدارمي: ١/ ٢١٤، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٩/ ٢٩٧، ابن حبان: الثقات ٧/ ٦٣١.

(٣) الجعد بن دينار ويقال ابن عثمان اليَشْكُرِيُّ أبو عثمان الصَّيرفِيُّ البَصْرِيُّ. مسلم: الكنى والأسماء ١/ ٥٤٣، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٢/ ٥٢٨، المزي: تهذيب الكمال ٤/ ٥٦٠.

(٤) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقا برقم: (٣٣١).

(٥) البخاري: التاريخ الكبير ١/ ٣٤٩، ابن حبان: الثقات ٦/ ٤٤، الكلاباذي: =

قرأ على: شيبةَ بنِ نصاح[١]، ثُمَّ على نافع[٢]، أحدِ السَّبعةِ الأخيار.

وحَدَّثَ عنْ طائفةٍ منهمُ: العلاءُ بنُ عبدِ الرَّحمن[٣]، وربيعةُ الرَّأي، وعبدُ الله بن دينار.

وكانَ إماماً مقرئاً أميناً، وعالِماً ثقةً مَأْمُوناً.

* * *

١٥٩ - ثُمَّ الرَّضي الْمُفضَّلُ القِتْبانِي
عبَّادٌ الْمُهَلَّبِيُّ الثَّانِي[٤]

= رجال صحيح البخاري ١/ ٦٦، ابن منجويه: رجال مسلم ١/ ٥٨، الذهبي: معرفة القراء الكبار ١/ ١٤٤، ابن الْجَزرِيّ: غاية النهاية في طبقات القُرَّاء ١/ ١٦٣.

(١) شيبة بن نصاح بن سَرْجِس بن يعقوب الْمَدَنِيُّ المقرىء مولى أم سلمة رضي الله عنها قاضي المدينة ومقرئها. أدرك أم المؤمنين عائشة وأم سلمة رضي الله عنهما. المزي: تهذيب الكمال ١٢/ ٦٠٨، الذهبي: معرفة القُرَّاء الكبار ١/ ٧٩، ابن الْجَزَرِيّ: غاية النهاية في طبقات القُرَّاء ١/ ٣٢٩.

(٢) نافع بن عبد الرَّحمن بن أبي نعيم القارىء الْمَدَنِيُّ أصله من أصبهان كنيته أبو رويم وقيلَ أبو عبد الرَّحمن وهو أحد القُرَّاء الكبار. ماتَ سنة ١٦٩هـ. ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٨/ ٤٥٦، الذهبي: معرفة القُرَّاء الكبار ١/ ١٠٧، ابن الْجَزَرِيّ: غاية النهاية في طبقات القُرَّاء ٢/ ٣٣٠.

(٣) العلاء بن عبد الرَّحمن بن يعقوب أبو شبل الْمَدَنِيُّ. اختلف فيه، والأكثر على أنه ثقة لابأس به. تُوفِّيَ سنة ١٣٨هـ . البخاري التاريخ الكبير ٦/ ٥٠٨، ابن حبان: الثقات ٤/ ٣٦٨، الذهبي: سير أعلام النبلاء ٦/ ١٨٦.

(٤) في نسخة (ع) جعل البيت الثَّاني مكان الأوَّل.

١٦٠ ـ مثلُ فتى الْمُبارَكِ الإمامِ
في قولِهِمْ إفادةُ [الأنامِ][(١)]

الـ (إفادة): الإعطاء.

والأنام على أحدِ الأقوال: الخلق.

ويظهرُ منَ الفاءِ والقافِ والألف[(٢)]، وفاةُ كلٍّ منَ الثّلاثةِ كما عُرِف.

[٢٣١] **أوَّلُهم**: الْمُفضَّلُ بنُ فَضَالة بن عبيد بن ثمامة بن مرثد بن نوف بن النعمان، الرُّعَيْنِيُّ[(٣)] ثُمَّ القِتْبانِيُّ الْمِصْرِيُّ، أبو معاوية[(٤)].

حَدَّثَ عنْ عدَّةٍ منهمْ: يزيدُ بنُ أبي حبيب، [وعيَّاش][(٥)] القِتْبانِيُّ، وعقيلُ ابنُ خالد الأيليُّ.

---

(١) في نسخة (ع) [الإمام] وهو خطأ.

(٢) ١٨١هـ.

(٣) الرّعينيّ: بضمّ الرّاء وفتح العين المهملة وبعدها الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها النّون، هذه النّسبة إلى ذي رعين من اليمن وكان من الأقيال. السّمعانيّ: الأنساب ٣/ ٧٦.

(٤) البخاري: التاريخ الكبير ٧/ ٤٠٥، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٨/ ٣١٧، ابن حبان: الثقات ٩/ ١٨٤، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ٢٥٣، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ٢٥١.

(٥) في نسخة (ع) [وعباس]، وهو: عيَّاش بن عبَّاس القِتْبانِيُّ أبو عبد الرحيم الْمِصْرِيُّ. معدود في الثقات. ماتَ سنة ١٣٣هـ. ابن حبان: الثقات ٧/ ٢٩٢، المزي: تهذيب الكمال ٢٢/ ٥٥٥، ابن حجر: تهذيب التهذيب ٨/ ١٧٦.

وعنهُ جَماعةٌ: كأبي صالح كاتبِ الليث، ومُحمَّد بن رمح[١]، ويزيد بن موهب الرَّمْليّ[٢].

كانَ قاضي مصر إماماً قدْوة، حُجَّةً ثـبْتاً مُجابَ الدَّعوة.

[٢٣٢] والثَّانِي: عبَّادُ بنُ عبَّاد بن حبيب بن الْمُهَلَّب بن أبي صُفرة الأَزْدِيُّ البَصْرِيُّ، أبو معاوية[٣].

حَدَّثَ عنْ جَماعةٍ منَ الأعيان، منهم: هشامُ بنُ عُروة، وعاصمُ الأحول، وأبو جَمرةَ نصرُ بنُ عمران.

وكانَ شريفاً نبيلاً، ثقةً صدوقاً جليلاً.

[٢٣٣] والثَّالث: عبدُ الله بنُ الْمبارك بن واضح الْحَنْظَلِيُّ مولاهمُ الْمَرْوَزِيُّ أبو عبدِ الرَّحمن[٤]، الإمامُ الحافظُ العلاَّمةُ شيخُ الإسْلام، وأحدُ أئمَّةِ الأنام.

---

(١) مُحمَّد بن رمح بن المهاجر أبو عبد الله التُّجِيْبِيُّ مولاهم الْمِصْرِيُّ. كان معروفا بالحفظ والإتقان الزائد، ماتَ سنة ٢٤٢هـ. ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٧/ ٢٥٤، الذهبي: سير أعلام النبلاء ٤٩٨، ابن حجر: تهذيب التهذيب ٩/ ١٤٤.

(٢) يزيد بن خالد بن عبد الله بن موهب الرَّمْليُّ والد خالد. ماتَ سنة ٢٣٢هـ. البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ٣٢٩، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٩/ ٢٥٩، ابن حبان: الثقات ٩/ ٢٧٦.

(٣) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٧/ ٢٩٠، البخاري: التاريخ الكبير ٦/ ٤٠، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٢/ ٨٢، ابن حبان: الثقات ٧/ ١٦١، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ٢٦٠.

(٤) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٧/ ٣٧٢، البخاري: التاريخ الكبير ٥/ ٢١٢، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ١/ ٤٢٩، ابن منجويه: رجال مسلم ١/ ٣٨٩، ابن حجر: تهذيب التهذيب ٥/ ٣٣٤.

ذو التَّصانيفِ النَّافعة، والرِّحلةِ الواسعة، إلى الأقطارِ الشَّاسعة.

حَدَّثَ عنْ خلقٍ: كسليمانَ التَّيْمِيُّ، وعاصم الأحول، وحَميد الطَّويل.

وعنـهُ خلائق، منهمُ: ابنُ مهدي، وابنُ معين، وحبانُ بن موسى[1]، وأحـمدُ بن منيع[2] وأحـمدُ بنُ جَميـل[3].

كـانتْ خصـالهُ جَميـلة، ومآثـرهُ ومناقبـهُ جليـلة.

جَمعَ العلمَ والفقه والأدب، والنحو واللغةَ والشِّعرَ وفصاحةَ العرب، معَ قيامِ الليلِ والعبادةِ المرضيَّة، والحجِّ والجهادِ والفروسيَّة، والتَّحرِّي والضَّبط فيما يرويه، وتركِ الكلامِ فيما لا يعنيه، والإنصافِ لطلابـه، وقلَّةِ الخلافِ على أصحابـه.

قالَ الفضيلُ بنُ عياض[4]: «وربِّ هذا البيت، ما رأتْ عينايَ مثلَ ابنِ المبارك»[5].

* * *

---

(١) حبان بن موسى بن سوار أبو مُحمَّد السُّلمِيُّ الْمَرْوَزِيُّ الكشميهني. ماتَ سنة ٢٣٣هـ. ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٣/ ٧١، ابن عدي: من رَوَى عنهم البخاري في الصَّحيح، تحقيق: د.عامر حسن صبري (بيروت، دار الشفاء الإسْلامية، ١٤١٤هـ) ص١١٩، والذهبي: سير أعلام النبلاء ١١/ ١٠.

(٢) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقا برقم: (٤٨٢)..

(٣) أحمد بن جميل الْمَرْوَزِيُّ أبو يوسف سكن بغداد. ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٢/ ٤٤، الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد ٤/ ٧٦، ابن حجر: لسان الميزان ٧/ ١٢٤.

(٤) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقاً برقم: (٢٥٢).

(٥) الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ٢٧٧.

١٦١ ـ بعــدُ الإمــامُ الأشْــجَعي كالثَّــانِي
الوَاسِــطِيِّ خــالدِ الطَّحَّــانِ

١٦٢ ـ كــابنِ أبِــي زائــدَةَ المُقاضــي
شِــبه أبِــي يــوسُفَ ذاكَ القاضِــي

١٦٣ ـ كــذَا فــتَى عــيَّاش اسْــماعيلُ
مثــل يزيــدَ بــنِ زُرَيــعٍ قــولُوا

أي: وبعدَ وفاة **المُفضَّل** وعبَّاد وابن المبارك بعام، تُوفِّيَ هؤلاءِ السِّتةُ الأعلام.

[٢٣٤] فالأوَّل: عُبيدُ الله بنُ عُبيدِ الرَّحمنِ الأشْجَعيُّ الكُوفِيُّ، أبو عبدِ الرَّحمن[١]، أحدُ الحفَّاظِ وأئمَّةِ هذا الشَّأن.

حَدَّثَ عنْ: إسْماعيلَ بنِ أبي خالد، وهشامِ بنِ عُروة، والثَّوريِّ، وغيرهِمْ منَ الأعيان.

سَمعَ ثلاثينَ ألفَ حديثٍ منْ سفيان.

ولَمَّا ماتَ الثَّوْرِيُّ جلسَ في مكانِه، وكانَ أعلمَ بسفيانَ منْ قبيصةَ وأقرانِه.

[٢٣٥] **والثَّاني**: خالدُ بنُ عبدِ الله بنِ عبد الرَّحمن بن يزيد المُزنيُّ مولاهمُ الوَاسِطِيُّ، أبو الهيثم، وقيلَ: أبو مُحمَّدِ الطَّحَّان[٢].

---

(١) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٧/ ٣٢٨، البخاري: التاريخ الكبير ٥/ ٣٩٠، ابن حبان: الثقات ٧/ ١٥٠، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ١/ ٤٧١، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ١٥.

(٢) البخاري: التاريخ الكبير ٣/ ١٦٠، ابن حبان: الثقات ٦/ ٢٦٧، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ١/ ٢٢٧، ابن منجويه: رجال مسلم ١/ ١٨٤. ابن حجر: تهذيب التهذيب، ٣/ ٨٧.

حَدَّثَ عن عدَّةٍ، منهمْ: حصينُ بنُ عبدِ الرَّحمن، وخالدُ الحذَّاء، والْجُرَيرِيُّ، وأبو عبدِ الملك بنُ أبي سليمان.

وعنهُ: ابنهُ مُحمَّد[١]، وعمرُو بن عون[٢]، ومسدَّد، وخلقٌ منَ الأعيان.

كانَ إماماً حافظاً عابداً، قانتاً لله زاهداً.

قالَ أحمدُ بنُ حنبل: «كانَ خالدُ الطَّحَّان ثقةً صالِحاً في دينه؛ بلغنِي أنَّهُ اشْترى نفسَه ثلاثَ مرَّات، وهوَ أحبُّ إلينا منْ هشيم»[٣]. رواهُ ابنُ أبي حاتم[٤] عنْ عبدِ الله بنِ أحمد[٥]، كتابةً عنْ أبيه.

وقالَ الطَّبرانِيُّ [][٦]: «سَمعتُ عبدَ الله بنَ أحمدَ بن حنبل يقول: قالَ أبي: كانَ خالدُ بنُ عبدِ الله الوَاسِطِيُّ منْ أفضلِ المسلمين؛ اشْترى نفسَه منَ اللهِ عزَّ وجلَّ أربعَ مرَّاتٍ؛ فتصدَّقَ بوزنِ نفسهِ، فضَّةً أربعَ مرَّات»[٧].

[٢٣٦] والثَّالث: يَحيَى بنُ زكريا بنِ أبي زائدة [خالد بن][٨] مَيْمون بن

(١) مُحمَّد بن خالد بن عبد الله الوَاسِطِيُّ مولى النعمان بن مقرن. قيلَ: لاشيء، وقيلَ: ضعيف. ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٧/ ٢٤٢، ابن عدي: الكامل في ضعفاء الرجال ٦/ ٧٢، المزي: تهذيب الكمال ٢٥/ ١٣٩.

(٢) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقا برقم (٤٣٢).

(٣) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقا برقم (٢٤٢).

(٤) ابن حنبل: بحرالدم ص١٣٢، والعلل ومعرفة الرجال ١/ ٤٣٤، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٣/ ٣٤٠.

(٥) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقا برقم (٦٤٩).

(٦) في نسخة (ع) زيادة [إني].

(٧) الذهبي: سير أعلام النبلاء ٨/ ٢٧٨.

(٨) سقط من (ل) والصَّحيح هكذا كما ورد في مصادر ترجمته.

فيروز الْهَمْدَانِيُّ الوَادِعِيُّ مولاهمُ الكُوفِيُّ أبو سعيد[١]، صاحبُ أبي حنيفة.

حَدَّثَ عنْ طائفةٍ معروفة: كأبيه[٢]، وعاصمِ الأحول، وهشامِ بنِ عُروة، وآخرين.

وكانَ حافظاً ثبْتاً منَ المتقنين.

ووليَ قضاءَ المدائن، وبها تُوفِّيَ عنْ ثلاثٍ وستِّين.

قالَ ابنُ الْمَدِينِيِّ: «انتهى العلمُ إلى يَحيَى بنِ أبي زائدة في زمانِه»[٣].

[٢٣٧] والرَّابع: أبو يوسفَ يعقوبُ بنُ إبراهيم بن حبيب بن خنيس بن الصَّحابي سعد بن بَحِيْر بن معاوية بن قحافة بن نبيل بن سدوس الأنصَارِيُّ[٤] حليفهم البَجَلِيُّ، وجدُّهُ: الصَّحابِيُّ ابن بَحِيْر بفتحِ الموحَّدة وكسرِ الحاء

---

(١) البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ٢٧٣، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٣٥٢، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٩/ ١٤٤، الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد ١٤/ ١١٤، الذهبي: سير أعلام النبلاء ٨/ ٢٣٧.

الوادعي: هذه النسبة إلى وادعة بن عمرو بن عامر بن ناشج بن رافع بن مالك بن حاشد...، وهو بطن من همدان. ابن الأثير: اللباب ٣/ ٣٥٠.

(٢) زكريا بن أبي زائدة خالد بن مَيْمون بن فيروز الوَادِعِيُّ أبو يَحيَى الكُوفِيُّ أخو عمر بن أبي زائدة. وثقه جماعة واتهمه آخرون بالتدليس. ماتَ سنة ١٤٧ أو ١٤٨هـ. البخاري: التاريخ الكبير ٣/ ٤٢١، المزي: تهذيب الكمال ٩/ ٣٥٩، ابن حجر: طبقات المدلسين ص٣١.

(٣) الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ٢٦٨.

(٤) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٧/ ٣٣٠، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٩/ ٢٠١، ابن حبان: الثقات ٧/ ٦٤٥، الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد ١٤/ ٢٤٢، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ٢٩٢.

المهملة، يليها مثناةٌ من تحت ساكنة ثُمَّ راء، وقالهُ ابنُ سعد: «بضمٍّ الموحَّدة ثُمَّ جيم مفتوحة»[١].

وسعد المذكور يُعرَفُ بابنِ حَـبْتَـه بفتحِ الحاءِ المهملة، تليها موحَّدةٌ ساكنة، ثُمَّ مثناة فوق مفتوحة ثُمَّ هاء، وهي: بنتُ مالك، منْ بنِي عمرِو بنِ عوف بن مالك بن الأوس[٢].

وقيلَ: هيَ ابنةُ خوات بن جبير[٣] الأنْصَارِيُّ الصَّحابِيُّ، فيما ذكرهُ الذَّهبِيُّ جازماً به[٤].

وفي الطَّبقاتِ لابنِ سعد[٥]: «حبته هي: أختُ خوات بنِ جبير، أسلمتْ وبايعتْ».

وهذا أشبهُ، والله أعلم.

وُلِـدَ أبـو يوسفَ سنةَ ثلاثَ عشرةَ ومائةٍ بالكوفة.

وكتبَ العلمَ عنْ طائـفةٍ منَ التـَّابعيـنَ معروفـة.

وتفـقَّهَ بأبي حنيـفةَ وهـوَ أجـلُّ أصحابـِه، ونشـرَ علمَهُ الغزيرَ لطلاَّبـِه.

---

(١) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٦/ ٥٢.

(٢) ابن عبد البر: الاستيعاب ٢/ ٥٨٤.

(٣) خوات بن جبير بن النعمان بن أُميَّة بن امرىء القيس الأنْصَارِيُّ الْمَدَنِيُّ أبو عبد الله وقيلَ أبو صالح كانَ أحد فرسان رسول الله ﷺ. ماتَ سنة ٤٠هـ. ابن سعد: الطبقات الكبرى ٣/ ٤٧٧، وابن عبد البر: الاستيعاب ٢/ ٤٥٥، وابن حجر: الإصابة ٢/ ٣٤٦.

(٤) الذهبي: تاريخ الإسْلام، وفيات (١٨١ ـ ١٩٠)/ ٤٩٦.

(٥) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٨/ ٢٥٣.

وحَدَّثَ عنْ: حصينِ بنِ عبدِ الرَّحمن، وعطاء بن السَّائب، وهشامِ بن عُروة، وآخرين.

وعنهُ عدَّةٌ، منهمْ: مُحمَّدُ بنُ الحسنِ الفقيه[١]، وأحمدُ بنُ حنبل، وابنُ معين.

سارَ ذكرهُ في الآفاق، وكانَ إماماً علاَّمةً فقيهَ العراق.

ووليَ لِموسَى الْهادي[٢]، ثُمَّ لِهارونَ الرَّشيد[٣] قضاءَ بغداد، وهوَ أوَّل مَنْ دُعِيَ قاضي القضاةِ في البلاد.

قالَ أحمدُ بنُ حنبل: «أوَّل ما كتبتُ الحديث، اختلفتُ إلى أبي يوسفَ القاضي، فكتبتُ عنه، ثُمَّ اختلفتُ بعدُ إلى النَّاس». قال: «وكانَ أبو يوسف أميلَ إلينا منْ: أبي حنيفةَ ومُحمَّد»[٤].

---

(١) مُحمَّد بن الحسن بن فرقد أبو عبد الله الشَّيْبانِيُّ الكُوفِيُّ فقيه العراق وصاحب أبي حنيفة. ماتَ سنة ١٨٩هـ. ابن حبان: المجروحين ٢/ ٢٧٥، الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد ٢/ ١٧٢، ابن حجر: رواة الآثار، تحقيق: سيِّد كسروي حسن (بيروت، دارالكتب العلمية، ١٤١٣هـ) ص١٦٢.

(٢) الخليفة الهادي موسى بن مُحمَّد المهدي بن عبد الله المنصور الْهَاشِمِيُّ العباسي. ماتَ سنة ١٧٠هـ، وعمره ثلاث وعشرون سنة وشهرا. ابن خياط: التاريخ ١/ ٤٤٥، الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد ١٣/ ٢١، الذهبي: سير أعلام النبلاء ٧/ ٤٤١.

(٣) هارون بن المهدي بن مُحمَّد بن المنصور أبي جعفر عبد الله بن مُحمَّد الْهَاشِمِيُّ العباسي أمير المؤمنين كانَ من أنبل الخلفاء وأحشم الملوك ذا حَجٍّ وغزو وشجاعة. ماتَ سنة ١٩٣هـ. الدينوري، أحمد ابن داود (٢٨٢هـ): الأخبار الطوال، تحقيق: عبد المنعم عامر (القاهرة، دار إحياء الكتب العربية، ١٩٦٠) ص٣٨٧، اليعقوبي: التاريخ ٢/ ٤٠٧، الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد ١٤/ ٥.

(٤) أحمد بن حنبل: بحر الدم ص٥٠٥، ابن معين: التاريخ رواية الدوري ٤/ ٤٧٤.

وقالَ ابنُ معين: «أبو يوسف صاحبُ حديث، صاحبُ سُنَّة»[١].

وقالَ عمرُو النَّاقد[٢]: «كانَ صاحبَ سُنَّة»[٣].

وقالَ الفَلاَّسُ[٤]: «أبو يوسف صَدوقٌ كثيرُ الغلط»[٥].

[٢٣٨] **والْخامس**: إسْماعيلُ بنُ عيَّاش العَنْسِيُّ الْحِمْصِيُّ، أبو عتبةَ[٦] الإمام، مُحَدِّثُ الشَّام، وأحدُ الأعلام.

حَدَّثَ عنْ: مُحمَّدِ بنِ زيادِ الأَلْهَانِيِّ، وبحيرِ بنِ سعد[٧]، وسهيلِ بنِ أبي صلاح وأترابِهم.

---

(١) ابن معين: التاريخ رواية الدوري ٤/ ٤٧٤، وفيه أنه قال: «كان أبو يوسف القاضي يميل إلى أصحاب الحديث كثيرا وقد كتبنا عنه». وكذا في: ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٩/ ٢٠١، ولم أجد نص هذا الكلام إلا في: الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ٩٣. ويبدو أنه قد نقلها منه. والله أعلم.

(٢) عمرو بن مُحمَّد بن بكير أبو عثمان البغدادي الناقد نزيل الرقه. ماتَ سنة ٢٣٣هـ. ابن سعد: الطبقات الكبرى ٧/ ٣٥٨، الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد ١٢/ ٢٠٥، الذهبي: سير أعلام النبلاء ١١/ ١٤٧.

(٣) ابن عدي: الكامل في الضعفاء الرجال ٧/ ١٤٤.

(٤) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقا برقم: (٤٩٩).

(٥) الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ٢٩٣.

(٦) ابن خياط: الطبقات ١/ ٣١٦، البخاري: التاريخ الكبير ١/ ٣٦٩، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٢/ ١٩١، الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد ٦/ ٢٢١، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ٢٥٣.

(٧) بحير بن سعد السَّحُولِيُّ الْحِمْصِيُّ. كانَ ثقة صالح الحديث. البخاري: التاريخ الكبير ٢/ ١٣٧، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٢/ ٤١٢، المزي: تهذيب الكمال ٤/ ٢٠.

[وعنهُ][1]: الأعمش مع تقدُّمه، وخلقٌ كأبي اليمانِ، وأبي مُسْهِر، وعثمانَ بن أبي شيبة[2]، وأضرابِهم.

كانَ صادقاً جليلاً، جواداً نبيلاً، صحيحَ الحديثِ إذا رَوَى عنِ الشَّاميِّين، كثيرَ الاضْطرابِ في حديثِ الْحُجَازِيِّين؛ وكأنَّهُ كانَ يعتمدُ على حفظِه، فوقعَ الخللُ لذلكَ فيما رواهُ منْ لفظِه.

وضعَّفَهُ النَّسَائيُّ فيما قالَه[3]، معَ أنَّهُ في السُّننِ رَوَى لَه.

[٢٣٩] والسَّادس: يزيدُ بنُ زُرَيع العَيْشِيُّ، وقيلَ: التَّيْمِيُّ البَصْرِيُّ أبو معاوية[4]. مُحَدِّثُ البصرة، وأحدُ الحفَّاظِ الثِّقاتِ الْمَهَرَة.

حَدَّثَ عن: أيُّوب السَّخْتيانِيِّ، وخالدِ الحذَّاء، وروحِ بن القاسم[5]، وغيرهمْ منَ الأعلام.

وعنهُ خلقٌ، منهمُ: ابنُ الْمَدِينِيِّ، وأميَّةُ بنُ بسْطام[6]، ونصرُ بنُ عليّ

---

(١) في نسخة (ع) [وعند].

(٢) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقا برقم: (٤٦٤).

(٣) الضعفاء والمتروكين ص١٦، الذهبي: تذكرة الحفاظ ١/ ٢٥٤.

(٤) البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ٣٣٥، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٢/ ١٩١، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ٢/ ٨٠٧، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ٣٥٨، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ٢٥٦.

(٥) روح بن القاسم الحافظ الحجَّة أبو غياث التَّميمِيُّ العنبري البَصْرِيُّ. ماتَ نحو سنة ١٥٠هـ. البخاري: التاريخ الكبير ٣/ ٣٠٩، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٣/ ٤٩٥، ابن حجر: تهذيب التهذيب ٣/ ٢٥٧.

(٦) أُميَّة بن بسطام بن المنتشر الحافظ الثقة أبو بكر العَيْشِيُّ البَصْرِيُّ. ماتَ سنة ٢٣١هـ. ابن حبان: الثقات ٨/ ١٢٣، ابن عدي: من رَوَى عنهم البخاري في الصَّحيح ص١٠١، المزي: تهذيب الكمال ٣/ ٣٢٩.

الْجَهْضَمِيُّ(١) وأحـمدُ بنُ المقدام(٢).

قالَ أحمدُ بنُ حنبل: «كانَ ريْحانةَ البصْرة»، وقالَ مرَّة: «إليه الْمُنْتهى في الثَّبْتِ بالبصْرة»، وقالَ مرَّةً أخرى: «ما أتقنَه، ما أحْفظَه، يا لكَ منْ صحَّةِ حديث!»(٣).

* * *

١٦٤ ـ يَحيَـــى فتَـــى حَمْـــزةٍ الدِّمشْـــقي

جَيِّـــدهُمْ قضَـــاؤُهُ فـــي الحـــقِّ

الإشارةُ إلى وفاةِ يَحيَى المذكور، في الجيمِ والقافِ والفاء(٤) على المشْهور.

[٢٤٠] وهـــو: يَحيَـى بـنُ حَمـزةَ بـن واقـــد الْحَضْـــرَمِيُّ الدِّمشْـــقيُّ البَـتَلْهِيُّ(٥)، قاضي دمشق وعالِمُها.

---

(١) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقا برقم: (٥٠٠).

(٢) أحمد بن المقدام بن سليمان بن أشعث بن الإمام الحافظ أبو الأشعث العجلي البَصْرِيُّ. ماتَ سنة ٢٥٣هـ. ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٢/ ٧٨، الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد ٥/ ٨٦٢، ابن الأثير: اللباب في تهذيب الأنساب ٢/ ٣٢٦.

(٣) أحمد بن حنبل: بحرالدم ص٤٧٢، المزي: تهذيب الكمال ٣٢/ ١٢٧.

(٤) ١٨٣هـ.

(٥) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٧/ ٤٦٩، البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ٢٦٨، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٣٥٠، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٩/ ١٣٦، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ٢٨٧.

حَدَّثَ عن: عُروةَ بن رُويم(١)، وعمرِو بن مهاجر(٢)، والأَوْزَاعِيِّ، وعدَّة.

وبقيَ في القضاءِ ثلاثينَ سنة، وكانَ عالِماً ثقةً عمْدة.

رَوَى عنهُ طائفةٌ منَ علماءِ الآثارِ، منهمْ: أبو مُسْهِر الغَسَّانِيُّ، وعليُّ ابنُ حُجْر وهشامُ بنُ عمَّار(٣).

* * *

١٦٥ ـ ثلاثــــةٌ مثالُــــهُ ابــــراهيمُ
سَــــليلُ سَــــعدٍ والفتــى الــزَّعيمُ

١٦٦ ـ هُشَيــــمٌ النَّــــاقدُ والْجَــــوَادُ
الوَاسِــــطِيُّ ذاكِــــمُ عبــــَّادُ

الزَّعيم(٤) هنا: السَّيِّد، منَ الزَّعامةِ وهيَ: السِّيادة.

والْجَوَاد(٥): السَّخيُّ منْ: جادَ يَجُودُ جُوداً فهو: جَوَاد، والجمع: جُود وأجواد وأجاود، وجُوداء مثل كرماء.

---

(١) عُروة بن رويم اللخمي الأردني الفقيه الْمُحَدِّث أبو القاسم. ماتَ سنة ١٤٠ وقيلَ ١٣٥هـ. ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٦/ ٣٩٦، أبو نعيم: حلية الأولياء ٦/ ١٢٠، الذهبي: سير أعلام النبلاء ٦/ ١٣٧.

(٢) عمرو بن مهاجر الأنْصَارِيُّ الدِّمشْقيُّ أخو مُحمَّد بن مهاجر كانَ على حرس عمر بن عبد العزيز. ماتَ سنة ١٣٩هـ. البخاري: التاريخ الكبير ٦/ ٣٧٣، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٦/ ٢٦١، المزي: تهذيب الكمال ٢٢/ ٢٥٢.

(٣) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقا برقم: (٤٨٨).

(٤) الجوهري: الصحاح ٥/ ١٩٤٢، ابن منظور لسان العرب ١٢/ ٣٦٦.

(٥) الجوهري: الصحاح ٢/ ٤٦٠، الفيروز آبادي: القاموس المحيط ١/ ٢٩٥.

وقولي: (ثلاثة مثاله) أي: مثالُ يَحيَى بن حمزة في سنةِ وفاته، قضي على كلٍّ منَ الثّلاثة المسجَّلين بِمماتِـه.

[٢٤١] فالأوّل: إبراهيـمُ بنُ سعد بن إبراهيم بن عبدِ الرَّحمن بن عوف الزُّهرِيُّ الْمَدَنِيُّ، أبو إسحاق(١).

حَـدَّثَ عـنْ جَمـاعةٍ مـنَ الأعيـان، منـهمْ: أبـوهُ(٢)، والزُّهْـرِيُّ، [وابنُ](٣) إسحاقَ، وصالح بنُ كيسان.

ورَوَى عنـهُ: شـعبةُ، والليثُ ـ وهُما منَ الأقدميـن ـ، وابناهُ: يعقوبُ(٤) وسعدٌ(٥)، وأحْمدُ بنُ حنبل، وخلقٌ منَ الْمُحدِّثيـن.

وَلِيَ قضاءَ المدينة، وكانَ أحدَ الحفَّاظِ الثِّقاتِ الْمُكثرينَ الأعلام.

وكانَ عندهُ عنِ ابنِ إسحاق ـ سوَى المغازي ـ نحو: سبعةَ عشرَ ألفَ حديث، في الأحكام.

---

(١) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٧/ ٣٢٢، البخاري: التاريخ الكبير ١/ ٣٢٢، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ١/ ٥١، ابن منجويه: رجال مسلم ١/ ٤٢، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ٢٥٢.

(٢) سعد بن إبراهيم بن عبد الرَّحمن بن عوف الإمام الحجَّة الفقيه قاضي المدينة أبو إسحاق ويقال أبو إبراهيم القُرَشِيُّ الزُّهْرِيُّ الْمَدَنِيُّ. ماتَ سنة ١٢٥، وقيلَ ١٢٧هـ. مسلم: الكنى والأسماء ١/ ٦١، المزي: تهذيب الكمال ١٠/ ٢٤١، الذهبي: سير أعلام النبلاء ٥/ ٤١٨.

(٣) في نسخة (ع) [ابن] بدون واو.

(٤) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقا برقم: (٣٣٩).

(٥) سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم والد عبد الله. تولى قضاء عسكر المهدي ببغداد وقبله كانَ قاضي واسط. ماتَ سنة ٢٠١هـ. ابن سعد: الطبقات الكبرى ٧/ ٣٤٣، البخاري: التاريخ الكبير ٤/ ٥٢، الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد ٩/ ١٢٣.

[٢٤٢] والثَّانِي: هُشَيمُ بنُ بشيـر بن أبي حازم قاسم بن دينار السُّلَمِيُّ أبو معاويةَ الوَاسِطِيُّ(١)، نزيلُ بغداد.

سَمعَ: الزُّهْـرِيَّ، وعمرَو بنَ دينـار، ومنصـور بنَ زاذان، وخلقاً منهمْ: أبو بشر جعفرُ بنُ أبي وحشيَّة(٢)، وحصينُ بنُ عبد الرَّحمن.

وعنـهُ: شـعبةُ، ويَحيَى القطَّان، وابنُ مهدي، وأحمد، وخلقٌ منَ الأعيـان.

وكـانَ مـنَ الحفَّـاظِ الكبـارِ الثِّقـاتِ المتقنـين؛ لكنَّـهُ معـدودٌ فـي جملـةِ الْمُدَلِّسين.

ومعَ ذلكَ فقدْ أجْمعوا على صدْقه وأمانتِـه، وثقته وعدالته وإمامتِـه.

قـالَ وهبُ بنُ جرير: «قلنـا لشـعبةَ: نكتبُ عنْ هُشَيم؟ قـال: نعم، ولو حدَّثكمْ عنِ ابنِ عمرَ فصدِّقوه»(٣).

[٢٤٣] والثَّالث: عبَّادُ بنُ العَوَّام، أبو سهل الوَاسِطِيُّ(٤).

---

(١) أحمد بن حنبل: كتاب بحر الدم ص٤٤١، ابن سعد: الطبقات الكبرى ٧/ ٣٢٥، البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ٢٤٢، الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد ١٤/ ٨٥، ابن حجر: طبقات المدلسين ١/ ٤٧.

(٢) جعفر بن أبي وحشية إياس اليَشْكُرِيُّ البَصْرِيُّ ثُمَّ الوَاسِطِيُّ أبو بشر أحد الأئمَّة والحفاظ. ماتَ سنة ١٢٤ وقيلَ ١٢٧ وقيلَ ١٢٥هـ. ابن حنبل: العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٤٩٥، الخطيب البغدادي: موضح أوهام الجمع والتفريق ١/ ٥٢٩، الذهبي: سير أعلام النبلاء ٥/ ٤٦٥.

(٣) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٩/ ١١٥، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ٢٤٨.

(٤) البخاري: التاريخ الكبير ٦/ ٤١، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ١٧، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٦/ ٨٣، ابن حبان: الثقات ٧/ ١٦٢، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ٢٦١.

حَدَّثَ عن: أبي مالكِ الأشْجَعيِّ(١)، والْجُرَيرِيِّ، وأبي إسحاقَ الشَّـيْبانِيِّ(٢)، وأشباههِم.

وعنهُ خلقٌ: كأحمدَ، [وعمرِو الناقد](٣)، والحسنِ بنِ عرفة(٤)، وأمثالِهم.

كانَ أحدَ الأئمَّةِ الْمُحدِّثيـنَ في عصرِه، ثـبْتاً نبيـلاً في كلِّ أمرِه.

معَ تشيُّعٍ فيه؛ حبسهُ الرَّشيدُ لأجلِه، وهوَ مُحتَجٌّ بهِ عندَ الأئمَّة،كما احتجُّوا بِمثْلِه.

* * *

١٦٧ ـ بعـــدُ أبـــو تمَّـــامٍ الْمَـــدِينِي

عبـــدُ العزيـــزِ الْمُـــتقنُ الفنـــونِ

الْمُتقن منْ: أتقَنَ الأمر أي: أحكمَه، والإتقان: الإحْكام.

والـفنون(٥): جمع فنٍّ وهيَ: الأنواع. والمراد بِها هنا: أنواعُ العلومِ النافعة.

وقولي: **(بعد)** أي: بعدَ وفاةِ **هُشَيم** ومَنْ ذُكِرَ معه بعام، تُوفِّيَ **الْمَدِينِيُّ** المذكور **أبو تمام**.

---

(١) سعد بن طارق بن أشيم أبو مالك الأشْجَعيُّ. كوفي صدوق. مسلم: الكنى والأسماء ١/ ٧٥٣، ابن حبان: الثقات ٤/ ٢٩٤، تهذيب التهذيب ٣/ ٤١٠.

(٢) تقدمت ترجمته برقم: (١٤٠).

(٣) في نسخة (ع) [وعمرو الباقر].

(٤) الحسن بن عرفة بن يزيد الْمُحَدِّث الثقة أبو عليّ العَبْدِيُّ البغدادي المؤدب. ماتَ بسامراء سنة ٢٥٧ أو ٢٥٨هـ. ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٣/ ٣١، ابن أبي يعلى: طبقات الحنابلة ١/ ١٤٠، الذهبي: سير أعلام النبلاء ١١/ ٥٤٧.

(٥) الجوهري: الصحاح ٦/ ٢١٧٧، ابن منظور: لسان العرب ١٣/ ٣٢٦.

[٢٤٤] وهوَ: عبدُ العزيزِ بنُ أبي حازم سلمة بن دينار الْمَدِينيُّ[١]، الفقيه الإمام، أحدُ الأعلام.

حَدَّثَ عنْ عدَّةٍ، منهمْ: أبوهُ، وموسى بنُ عقبة، وزيدُ بنُ أسلم.

وعنهُ جماعةٌ، منهمُ: الْحُمَيْدِيُّ، ويعقوبُ الدَّوْرَقِيُّ[٢]، ويَحيَى بنُ أكثم[٣].

احتجَّ به أصحابُ الصَّحيحِ فخرَّجُوا له هنالك.

ولَمْ يكنْ بالمدينةِ أفقهَ منهُ بعدَ مالك.

وكانَ صالحاً عابداً، ماتَ في صلاتهِ ساجداً.

* * *

١٦٨ ـ كاثْنَيْنِ ذا مَرْوانُ الْحَرَّانِي
وابنُ أبي يَحيَى الضَّعيفُ الثَّانِي

أي: وفاةُ ابنِ أبي حازم في العام، كوفاةِ اثْنينِ منَ الأعلام.

---

(١) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٥/ ٤٢٤، البخاري: التاريخ الكبير ٦/ ٢٥، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ١/ ٤٧٢، ابن منجويه: رجال مسلم ١/ ٤٢٧، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ٢٦٨.

(٢) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقا برقم: (٥١٣).

(٣) يَحيَى بن أكثم بن مُحمَّد بن قطن قاضي القضاة أبو مُحمَّد التَّميمِيُّ الْمَرْوَزِيُّ ثُمَّ البغدادي. ماتَ سنة ٢٤٢هـ. وكيع، مُحمَّد بن خلف بن حبان ٣٠٦هـ، أخبار القضاة (بيروت، عالم الكتب) ٢/ ١٦١، الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد ١٤/ ٢٧٧، واليافعي: مرآة الجنان ٢/ ١٣٥.

[٢٤٥] **الأوَّل**: مروانُ بنُ شجاع الأُمَوِيُّ مولاهم الْجَزَرِيُّ الْحَرَّانِيُّ أبو عَمرو[١]، مُؤدِّبُ ولدِ المهدي ببغداد، وأحدُ الحفَّاظِ النُّقَّاد.

وهوَ راويةُ خصيفِ بنِ عبدِ الرَّحمن[٢]، حَدَّثَ عنهُ، وعنْ: إبراهيم بن أبي عبلة[٣]، وغيرِهما منَ الأعيان.

وعنهُ: يَحيَى بنُ معين ووثَّقَه[٤]، وأحمدُ بنُ حنبل، ويعقوبُ الدَّوْرَقِيُّ، وهذهِ الطَّبقة.

[٢٤٦] **والثَّاني**: إبراهيمُ بنُ مُحمَّد بن أبي يَحيَى سمعان الأَسْلَمِيُّ مولاهمُ الْمَدَنِيُّ[٥] الإمام، أحدُ الضُّعفاءِ الأعلام.

رَوَى عنِ: الزُّهْرِيِّ، وابنِ [المنكدر][٦]، وصفوانَ بنِ سليم، وآخرين.

---

(١) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٧/ ٤٨٥، البخاري: التاريخ الكبير ٧/ ٣٧٢، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٨/ ٢٧٣، ابن حبان: الثقات ٩/ ١٧٩، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ٢٦٨.

(٢) خصيف بن عبد الرَّحمن أبو عون الأُمَوِيُّ مولاهم الْجَزَرِيُّ الْحَرَّانِيُّ. وثقه جماعة وتركه آخرون. ماتَ سنة ١٣٧هـ. ابن حبان: المجروحين ١/ ٢٨٧، المزي: تهذيب الكمال ٨/ ٢٥٧، ابن حجر: تهذيب التهذيب ٣/ ١٢٣.

(٣) إبراهيم بن أبي عبلة شيخ فلسطين أبو إسحاق العقيلي الشامي المقدسي من بقايا التابعين. ماتَ سنة ١٥٢هـ. البخاري: التاريخ الكبير ١/ ٣١٠، أبو نعيم، حلية الأولياء ٥/ ٢٤٣، الذهبي: سير أعلام النبلاء ٦/ ٣٢٣.

(٤) ابن معين: التاريخ رواية الدوري ٤/ ٤١١، المزي: تهذيب الكمال ٢٧/ ٣٩٥.

(٥) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٥/ ٤٢٥، البخاري: التاريخ الكبير ١/ ٣٢٣، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٢/ ١٢٥، ابن الجوزي: الضعفاء والمتروكين ١/ ٥١، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ٢٤٦.

(٦) في نسخة (ع) [المكندر].

وعنهُ: ابنُ جريج شيخُه، والشَّافعيُّ فأكثر عنه، وجماعةٌ منَ الْمُحدِّثيـن.

أخـرجَ لـهُ ابـنُ ماجـة حديثـاً واحـداً[1] دونَ الباقيـن.

وكـانَ الشَّـافعيُّ حسَـنَ الرَّأي فيـه، وقدْ تركَ مالك، وابنُ المبـارك، وأحـمدُ، والبخـاريُّ، وغـيرهُمْ، حديثَـه وما يرويـه.

قـالَ أحـمدُ: «كـانَ جَهْمِيـّاً قَدَرِيـّاً، كـلُّ بـلاءٍ فيـه. تـركَ النـاسُ حديثَـه»[2].

وقالَ يَحيَى القطَّان: «سألتُ مالكـاً: أكـانَ ثقـةً فـي الحـديث؟ قـالَ: لا، ولا في دينِه»[3].

* * *

١٦٩ ـ ثُـمَّ أبـو إسْـحاقٍ الفَـزَارِي هِمَّتُـهُ قويـَّةٌ فـي البـارِي

الـ(هِمَّة)[4] بالكسر: إرادةُ الشَّيء قبلَ فعله. ويقال: فلانٌ بعيدُ الْهِمَّةِ، بالكسر والفتح أيضاً ومنه: هَمَّ بالشَّيءِ يهُمُّ هَمّاً: إذا عزمَ عليهِ أو حَدَّثَ به نفسَه.

(١) إبراهيم بن مُحمَّد عن موسى بن وردان عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ «مَنْ مَاتَ مريضـاً ماتَ شَـهيدا، ووُقِيَ فتنةَ القبر، وغُدِيَ ورِيحَ عليهِ برزقهِ منَ الْجنَّة». ابن ماجة: السنن ١/ ٥١٥.

(٢) أحمد بن حنبل: بحر الدم ص٥٧، العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٥٠٣.

(٣) العقيلي: الضعفاء ١/ ٦٣، ابن عدي: الكامل في ضعفاء الرجال ١/ ٢١٧.

(٤) ابن منظور: لسان العرب ١٢/ ٦١٩.

وكذلكَ فسَّرهُ أبو عبيدة[١] ـ والله أعلم ـ . ذكرهُ ابنُ دريد.

وماضيهِ ومصدرهُ بالفتح، ومستقبلهُ بالضَّمّ[٢]. ويقال: الْهَمُّ أوَّلُ العَزْم ثُمَّ يقعُ العَزْم ثُمَّ الفعل

والباري: منْ أسماءِ اللهِ **عزَّ وجلَّ**[٣]، ومعناهُ: الخالق، وهوَ مهموز؛ لكنْ سُـهِّل لإطلاقِ قافيةِ البيت.

ومعناهُ: أنَّ **الفَزَارِيَّ** عزمهُ وقصدهُ وإرادتهُ في الله **عزَّ وجلَّ**، كما ظهرَ ذلكَ منْ سيرته.

وسنةُ وفاتهِ تظهرُ وفيها خلاف، منْ رمزِ الهاءِ والفاءِ والقاف[٤].

[٢٤٧] وهوَ: إبراهيمُ[٥] بنُ مُحمَّد بن الحارث بن أسْماء الكُوفِيُّ الفَزَارِيُّ[٦]، أبو إسحاقَ الحجَّةُ الإمـام، شيخُ الإسْـلام.

---

(١) نص العبارة في جمهرة اللغة، لابن دريد: : ١/ ١٢٣، ولم أعثر عليه في مجاز القرآن لأبي عبيدة.

(٢) ١/ ١٢٣.

(٣) ﴿هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَٰلِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾ [الحشر: ٢٤].

(٤) ١٨٥هـ.

(٥) البخاري: التاريخ الكبير ١/ ٣٢١، العجلي: معرفة الثقات ١/ ٢٠٥، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ١/ ٢٨١، ابن منجويه: رجال مسلم ١/ ٤٥، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١/ ١٣١.

(٦) الفَزَاريّ: بفتح الفاء والزّاي، والرّاء في آخرها بعد الألف. هذه النّسبة إلى فزارة وهي: قبيلة كان منها جماعة من العلماء والأئمّة. السّمعانيّ: الأنساب ٤/ ٣٨٠.

حَـدَّثَ عنْ: عبـدِ الملكِ بنِ عميـر، وعطـاء بن السَّـائب[١]، وآخرين؛ كعبدِ الله بنِ عَمـرو، وأضرابـه.

وعنهُ: ابنُ المبـارك، وابنُ عون، ومُحمَّدُ بن سلام[٢]، وعليُّ بن بكار الْمِصِّيصِيُّ[٣]، وهـو خـاتِمةُ أصْـحابـه.

وكانَ منْ كبارِ الثِّقاتِ المتقنين، والأئمَّةِ الفقهاءِ الصَّالحين.

حَدَّثَ عنهُ الأَوْزَاعِيُّ مرَّةً فقال: «حدَّثنِي الصَّادقُ المصدوق، أبو إسحاقَ الفَزَارِيُّ»[٤].

وقالَ الفضيلُ بنُ عياض: «ربَّما اشتقتُ إلى الْمِصِّيصة[٥]، مابي فضلُ الرِّباط؛

---

(١) عطاء بن السائب بن مالك ويقال بن زيد ويقال بن يزيد الثَّقَفِيُّ أبو السائب ويقال أبو زيد الكُوفِيُّ ماتَ سنة ١٣٦هـ. ابن حبان: الثقات ٧/ ٥١، المزي: تهذيب الكمال ١٠/ ٨٩، العلائي، صلاح الدِّين خليل بن سيف الدِّين كيكلدي أبو سعيد ٧٦١هـ، كتاب المختلطين، تحقيق د.رفعت فوزي عبد المطلب. وعلي عبد الباسط مزيد (القاهرة، مكتبة الخانجي، ١٩٩٦) ص١٨٢.

(٢) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقا برقم: (٤١٦).

(٣) عليّ بن بكار أبو الحسن البَصْرِيُّ الزاهد العابد نزيل المصيصة. ماتَ سنة ٢٠٧هـ. ابن سعد: الطبقات الكبرى ٧/ ٤٩٠، أبو نعيم: حلية الأولياء ٩/ ٣١٧، الذهبي: سير أعلام النبلاء ٩/ ٥٨٤.

(٤) المزي: تهذيب الكمال ٢/ ١٦٧.

(٥) مدينة على شاطىء جيحان من ثغور الشَّام بين أنطاكية وبلاد الروم تقارب طرسوس وكانت من مشهور ثغور الإسلام قد رابط بها الصالحون قديما وبها بساتين كثيرة يسقيها جيحان وهي مسماة فيما زعم أهل السير باسم الذي عمرها وهو مصيصة بن الروم بن اليمن بن سام بن نوح عليه السلام. ياقوت الحموي: معجم البلدان ٥/ ١٤٥.

بلْ لأرى أبا إسحاق»[1]. وقالَ الفضيلُ أيضاً: «رأيتُ النَّبِيَّ ﷺ في النَّوم، وإلى جنبهِ فُرْجَة، فذهبتُ لأجلس؛ فقالَ: هذا مَجلسُ أبي إسحاق الفَزَارِيِّ»[2].

وقالَ أبو داود الطَّيالسيُّ: «ماتَ أبو إسْحاق الفَزَارِيُّ، وليسَ على وجْهِ الأرض، أفضَل منه»[3].

* * *

١٧٠ - مثلُ أبي مَسْعودٍ الْمُعَافَى
سَليلِ عمرانَ الفتَى الْمُصَافَى

المصافى[4] مأخوذٌ منْ: صفاء المودَّة وهو: إخلاصُها. يقال: صَفَتْ: خلصتْ، وأصْفيتُهُ المودَّة: أخلصْتُها له، وصافيتُهُ أيضاً فهو مُصَافَى، وتصَافينا تَخالصنا مَحبَّة.

وقولي: **مثل أبي مسعود** أي: موتُ **الفَزَارِيِّ** الذي في ذلكَ العامِ وافَى، مثلُ وفاةِ **أبي مسعود الْمُعافَى**.

[٢٤٨] **وهوَ**: ابنُ عمرانَ بنِ مُحمَّد بن عمران بن نفيل بن جابر، أبو مسعود الأَزْدِيُّ الفَهْمِيُّ الْمَوْصِليُّ[5]، شيخُ الجزيرة.

---

(١) المزي: تهذيب الكمال ٢/ ١٦٧.

(٢) الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ٢٧٤.

(٣) المصدر نفسه ١/ ٢٧٣.

(٤) الجوهري: الصحاح ٦/ ٢٤٠١، ابن منظور: لسان العرب ١٤/ ٤٦٢.

(٥) أحمد بن حنبل: بحر الدم ص٤٠٧، ابن حبان: الثقات ٧/ ٥٢٩، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ٢/ ٧٤١، الباجي: التعديل والتجريح ٢/ ٧٦١، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ٢٨٧.

حَدَّثَ عنْ جَماعةٍ منَ الأعيان، منهمْ: ثورُ بنُ يزيد، وجعفرُ بنُ برقان، وهشامُ بنُ حسان، وحنظلةُ بنُ أبي سفيان.

وعنهُ عِدَّةٌ منَ الأخيارِ، منهمْ: بشرُ الحافِي(١)، وإبراهيمُ بنُ عبد الله الْهَرَوِيُّ(٢)، ومُحمَّدُ بنُ عبدِ الله بن عمار(٣).

كانَ منَ الأئمَّةِ الحفَّاظِ الثِّقات، ولهُ في الزُّهدِ والأدبِ وغيرِهما مصنَّفات.

وهوَ أحدُ الصُّلحاء الكُرمَاء، وكانَ الثَّوْرِيُّ يُسمِّيه: «ياقوتة العلماء»(٤).

* * *

١٧١ ـ بعدُ فتَى زيادٍ العَبْدِيُّ
العدلُ عبدُ الواحدِ الْمَوْصِيُّ

١٧٢ ـ بشْرٌ فتَى مُفَضَّلٍ كالثَّالثِ
ذاكَ الْهُجَيمي خالد بن الحارثِ

---

(١) بشر بن الحارث بن عبد الرَّحمن بن عطاء الْمُحدِّث الزاهد أبو نصر الْمَرْوَزِيُّ ثُمَّ البغدادي المشهور بالحافي. ماتَ سنة ٢٢٧هـ. السُّلميُّ، مُحمَّد بن الحسين بن مُحمَّد أبو عبد الرَّحمن ت ٤١٢، طبقات الصوفية، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا (بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٩٨) ص٤٢، ابن الجوزي: صفوة الصفوة، تحقيق: محمود فاخوري ود. محمد رواس قلعة جي (ط٢، بيروت، دار المعرفة، ١٣٩٩) ٢/ ٣٢٥، اليافعي: مرآة الجنان ٢/ ٩٢.

(٢) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقا برقم: (٤٨٤).

(٣) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقا برقم: (٤٧٥).

(٤) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٧/ ٤٨٧، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٨/ ٣٩٩.

أي: بعدَ وفاةِ المذكورَيْنِ قبلُ بعام، ماتَ ثلاثةٌ منَ الأعلام.

[٢٤٩] الأوّل: عبدُ الواحدِ بنُ زياد العَبْدِيُّ مولاهمُ البَصْـرِيُّ أبو بشر، ويقال: أبـو عبيـدة[١].

حَدَّثَ عنْ: كليب بنِ وائل[٢]، وعاصمِ الأحول، والأعمش، وآخرين.

وعنـهُ: الطَّيالسـيُّ أبـو داود، وعفَّـان، ومسـدَّد، وقتيبـة، وعـدَّةٌ مـنَ الْمُحدِّثين.

وثَّقهُ أحمدُ[٣] وغيرهُ منَ الأعيان، واحتجَّ بهِ في الصَّحيحِ الشَّـيخَان؛ لكنَّهما لَمْ يُخرِّجا عنهُ شـيئاً مِمَّـا أُنكِرَ عليه، كالأحاديثِ التي وصلَها [عنِ][٤] الأعمش، وكانتْ مُرسَلَةً لديه. وبـها سُمِّيَ صاحب مناكيـر، معَ أنَّهُ منَ الأعـلامِ المشَـاهيـر.

[٢٥٠] والثَّـانِي: بشْـرُ بـنُ الْمُفضَّـلِ بـن لاحـق الرَّقَـاشِيُّ مـولاهمُ البَصْرِيُّ، أبو إسْماعيل[٥].

---

(١) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٧/ ٢٨٩، البخاري: التاريخ الكبير ٦/ ٥٩، ابن منجويه: رجال مسلم ١/ ٤٤٣، ابن عدي، الكامل في الضعفاء الرجال ٥/ ٣٠٠، المزي: تهذيب الكمال ١٨/ ٤٥٠.

(٢) كليب بن وائل التَّيْمِيُّ البكري الْمَدَنِيُّ ثُمَّ الكُوفِيُّ. ابن حبان: الثقات ٥/ ٣٣٧، المزي: تهذيب الكمال ٢٤/ ٢١٤، ابن حجر: تهذيب التهذيب ٨/ ٤٠١.

(٣) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٦/ ٢٠، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ٢٥٨.

(٤) في نسخة (ع) [من].

(٥) البخاري: التاريخ الكبير ٢/ ٨٤، العجلي: معرفة الثقات ١/ ٢٤٧، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٢/ ٣٦٦، ابن منجويه: رجال مسلم ١/ ٨٥، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ٣٠٩.

حَدَّثَ عنْ: سـهيلِ بـنِ أبـي صـالح، وحَميـدِ الطَّويـل، والْجُرَيـرِيِّ، وأمثالِهم.

وعنهُ خلقٌ: كإسحاق بنِ راهويه[1]، وأحمدَ بنِ حنبل، وابنِ الْمَدِينِيِّ، وأشباههِم.

وكـانَ إمـامـاً حافظـاً منَ المهـرَة، وإليه المنتهى في الثَّبْتِ بالبصْـرَة.

وكـانَ كثيـرَ التنفُّل بالصَّـلاةِ والصِّيام، وأحدَ الثقاتِ المشَاهيـرِ الأعلام.

[٢٥١] **والثَّالث:** خالدُ بنُ الحارث بن عبيد بن سليمان بن عبيد بن سفيان الْهُجَـيْمِيُّ البَصْـرِيُّ، أبـو عثـمان[2].

وبنو الهجيم منْ: بني العنبر منْ تميم[3].

حَدَّثَ الْهُجَيْمِيُّ عنْ: أَيُّوب السَّخْتيانِيِّ، وحميد الطَّويل، وعبيد الله بن عمر، وآخرين.

وعنهُ: شـعبة وهو منْ شيوخه، وإسحاقُ بن راهويه، والفَلاَّس، وخلقٌ منَ الْمُحدِّثيـن.

وكـانَ مـنَ الحفَّـاظِ الثِّـقاتِ المأمونيـن.

(١) إسحاق بن راهويه أبو يعقوب الإمام الكبير شيخ المشرق. أبو نعيم: حلية الأولياء ٩/ ٢٣٤، الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد ٦/ ٣٤٥، ابن عساكر: تهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٤٠٩.

(٢) البخاري: التاريخ الكبير ٣/ ١٤٥، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٣/ ٣٢٥، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ١/ ٢٢٣، ابن منجويه: رجال مسلم ١/ ١٨٨، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ٣٠٩.

(٣) ابن حزم: جمهرة أنساب العرب ص٢٠٩.

١٧٣ ـ زهْــدُ الفضــيلِ قـــدْ فشَــا وسَــمٍّ
عبـــد العزيـــزِ مثـــلهُ ذا العـــمِّي

١٧٤ ـ شِـــبه الـــدَّرَاوَرْدِي مثيـــل البَـــرِّ
عبـدِ السَّــلامِ نَجْــلِ حَــرْبِ البَصْــرِي

١٧٥ ـ مُعْتَـــــمرٌ كالسَّـــــادسِ الْمُطيـــــعِ
عيســـى فتَـــى يونـــسٍ السَّـــبِيعِي

(الزُّهْد): ضدّ الرغْبة. يقال: زَهدَ بالكسرِ ويُفتَح، ويزْهَدُ بالفتحِ على اللغتين، زُهْداً وزَهَادَة، إذا: تركهُ رغبةً عنه. ويقـال: تَزَهَّـدَ: تَعبَّدَ.

وقالَ الخليل: «الزُّهْدُ في الدِّين، والزَّهَادَةُ في غيـرِه»[1].

وفشا: ظهرَ وانتشر.

والبَرُّ هنا: التقيُّ والصَّادق.

ويظهرُ منَ الزَّاي والفاءِ والقاف[2]، وفاةُ هؤلاءِ السِّـتةُ وفي بعضِها خلاف.

[٢٥٢] فالأوَّل: الفُضَيلُ بنُ عياض بن مسعود بن بشر أبو عليّ التَّمِيمِيُّ اليَرْبـُوعِيُّ الْمَرْوَزِيُّ[3]، إمامُ الحرم وشيخُ الإسْـلام، قدوةُ الأعلام.

---

(١) العين، ٤/ ١٢.

(٢) ١٨٧هـ.

(٣) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٥/ ٥٠٠، البخاري: التاريخ الكبير ٧/ ١٢٣، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٧/ ٧٣، ابن حبان: الثقات ٧/ ٣١٥، الذهبي: سير أعلام النبلاء ٨/ ٤٣٨.

حَدَّثَ عنْ عدَّةٍ، منهمْ: منصورُ بنُ الْمُعْتمِر، وبيانُ بن بشر[١]، وحصينُ ابنُ عبد الرَّحمن.

وعنهُ خلقٌ [منَ][٢] الأعيان، منهمْ: بشرُ الحافي وابنُ المبارك والقَعْنَبِيُّ والشَّافعيُّ ويَحيَى القطَّان.

وكانَ إماماً ربَّانيَّاً كبير الشَّأن، ثقةً نبيلا، عابداً زاهداً جليلا.

قالَ ابنُ المبارك: «ما بقيَ على ظهرِ الأرض، أفضلُ منَ الفُضَيل»[٣].

[٢٥٣] والثَّانِي: عبدُ العزيزِ بنُ عبد الصَّمد العَمِّيُّ البَصْرِيُّ، أبو عبد الصَّمد[٤].

حَدَّثَ عن عدَّةٍ، منهمْ: أبو عمران الْجَوْنِيُّ، ومنصورُ بنُ الْمُعْتمِر، ومطر الوراق[٥].

وعنهُ عدَّةٌ، منهم: بندار، والفَلاَّس، وأحمدُ، وإسحاق.

---

(١) بيان بن بشر أبو بشر الأَحْمَسِيُّ الكُوفِيُّ الإمام الثقة المؤدب، وهو حُجَّة بلا تردد. ابن حنبل: بحر الدم ص٨٧، البخاري: التاريخ الكبير ٢/ ١٣٣، الذهبي: سير أعلام النبلاء ٦/ ١٢٤.

(٢) سقط من نسخة (ع).

(٣) الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ٢٤٦.

(٤) البخاري: التاريخ الكبير ٦/ ٢٦، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ١/ ٤٧٤، الباجي: التعديل والتجريح ٢/ ٨٩٩، ابن منجويه: رجال مسلم ١/ ٤٢٩، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ٢٧٠.

(٥) مطر الوراق الإمام الزاهد أبو رجاء بن طَهْمان الخراساني نزيل البصرة. ماتَ سنة ١٢٩هـ. ابن ابي حاتم: الجرح والتعديل ٨/ ٢٨٧، أبو نعيم: حلية الأولياء ٣/ ٧٥، الذهبي: سير أعلام النبلا ٥/ ٤٥٢.

وكانَ حافظاً منَ الثِّقات، والمشايخ الأثبات.

[٢٥٤] والثَّالث: عبدُ العزيزِ بنُ مُحمَّد بن عُبيد الْجُهَنِيُّ مولاهمُ الْمَدَنِيُّ الدَّرَاوَرْدِيُّ[١].

حَـدَّثَ عـنْ: صفوان بنِ سليم، ويزيد بنِ الهاد، وسهيل بن أبي صالح، وعدَّة.

وعنهُ خلقٌ، منهمْ: شعبة وسفيان [مع تقدُّمهما][٢]، وإسحاق، وأحمدُ بنُ عبدة[٣].

وكـانَ في حفظهِ مقـال، وهـوَ أثبـتُ مـنْ فُلَيـح فيمـا يُقَـال.

وذكرَ ابنُ حبان: «أنـَّهُ منَ فقهاءِ أهلِ المدينة، وساداتِهم الْمحدِّثيـن»[٤].

وقـالَ معنُ بنُ عيسى: «ويصلحُ الدَّرَاوَرْدِيُّ أنْ يكونَ أميـرَ المؤمنيـن»[٥].

[٢٥٥] والرَّابع: عبدُ السَّلامِ بنُ حرب البَصْرِيُّ ثُمَّ الكُوفِيُّ، أبو بكر الْمُلائِيُّ[٦].

---

(١) البخاري: التاريخ الكبير ٦/ ٢٥ الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ٢/ ٨١٦، الباجي: التعديل والتجريح ٢/ ٨٩٦، ابن منجويه: رجال مسلم ١/ ٤٢٩، ابن حجر: تهذيب التهذيب ٦/ ٣١٥.

(٢) في (ل) [مع تقديمهما].

(٣) أحمد بن عبدة بن موسى الضَّبِّيُّ أبو عبد الله البَصْرِيُّ. ماتَ سنة ٢٤٥هـ. ابن حبان: الثقات ٨/ ٢٣، المزي: تهذيب الكمال ١/ ٣٩٧، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١/ ٥١.

(٤) ابن حبان: الثقات ٧/ ١١٦.

(٥) الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ٢٦٩.

(٦) البخاري: التاريخ الكبير ٦/ ٦٦، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٩٤، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٦/ ٤٧، ابن عدي: الكامل في ضعفاء الرجال ٥/ ٣٣١، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ٢٧١.

حَدَّثَ عنْ: أيُّوبِ السَّخْتيانِيِّ، وعطاء بنِ السَّائب، وخالد الحذَّاء، وآخرين.

وعنهُ: أبو بكر بنُ أبي شَيبة[١]، وهناد، وخلْقٌ منَ الْمُحدِّثين، منهمْ: مُحمَّدُ بنُ إسْحاق منَ المتقدِّمين.

وكانَ مُسْنداً ثقةً مُعمَّراً، في حديثهِ لِيْن.

وكانَ شريكَ أبي نعيم[٢] في بيعِ الْمُلاء، وبهِ الوفاء.

وكتبَ عنهُ أبو نعيم، منَ الحديثِ أُلُوفاً[٣].

[٢٥٦] والخامس: [مُعْتمِرُ][٤] بنُ سليمانَ بنِ طَرْخان التَّيْمِيُّ البَصْرِيُّ، أبو مُحمَّد[٥].

حَدَّثَ عنْ: أبيهِ[٦] وغيرهِ منَ الأعيان، منهمْ: عبدُ الملك بنُ عمير، وأيُّوبُ السَّخْتيانِيُّ، وعمرُو بنُ دينار القَهْرَمانِيُّ[٧].

---

(١) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقا برقم: (٤٥١).

(٢) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقا برقم: (٣٧٥).

(٣) المزي: تهذيب الكمال ١٨/ ٦٧، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ٢٧١.

(٤) في (ل): [المعتمر].

(٥) البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ٤٩، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٢٨٦، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٨/ ٤٠٢، ابن حبان: الثقات٧/ ٥٢١، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ٢٧٩.

(٦) تقدمت ترجمته برقم: (١٤٩).

(٧) عمرو بن دينار البَصْرِيُّ أبو يَحيَى الاعور قهرمان آل الزُّبير ابن شعيب البَصْرِيُّ مقل له حديثان أو أكثر. ضعفه أكثر الْمُحدِّثين. ماتَ في حدود ١٣٠هـ. ابن الجوزي: الضعفاء والمتروكين ٢/ ٢٢٦، العقيلي: الضعفاء ٧/ ٢٦٩، ابن حجر: تهذيب التهذيب ٨/ ٢٧.

والقَهْرَمان: هو المسيطر الحفيظ على من تحت يديه. ابن منظور: لسان العرب ١٢/ ٤٩٦.

وعنـهُ خلقٌ مـنَ الأئمَّـةِ الفضـلاء: كأحـمد، وإسـحاق، وابنِ معين، وأبي كريب مُحمَّـد بن العلاء(١).

وكانَ مُحَدِّثَ البصرة في زمانـه، عابداً ورعاً مبرَّزاً بثقته وإتقانـه.

[٢٥٧] والسَّادس: عيسى بنُ يونس بن أبي إسـحاق عَمرو بن عبد الله السَّبِيعِيُّ، أبو عمرٍو الكُوفِيُّ(٢)، نزيل الثَّغر بالحدَثِ(٣) مُرابطاً.

رأى جدَّه، وسَمِعَ: أباه(٤)، وهشامَ بنَ عُروة، والأعمش، وعدَّةً منَ الأعيان.

وعنـهُ: حَمَّـادُ بنُ سـلمة مـعَ تقدُّمه، وخلق: كإسـحاق، وأبي بـكر بنِ أبي شيبة، وابـنِ وكيـع [سُـفيان](٥).

وكـانَ منَ الأئمَّـةِ الحفَّـاظ الثِّقـاتِ المتقنيـن، كثيـرَ الحـجِّ والغزْو؛ فعَلَ [مِنْ](٦) كـلٍّ خَمْسَـاً وأربعيـن.

---

(١) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقا برقم: (٤٩٧).

(٢) البخاري: التاريخ الكبير ٦/ ٤٠٦، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٦/ ٢٩٢، ابن حبان: الثقات ٧/ ٢٣٨، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ١١٤، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ٢٧٩.

(٣) الْحَدَث: بالتحريك وآخره ثاء مثلثة، قلعة حصينة بين ملطية وسميساط ومرعش من الثغور، ويقال لها الحمراء لأنَّ تربتها جميعا حمراء وقلعتها على جبل يقال له الأحيدب. ياقوت الحموي: معجم البلدان ٢/ ٢٢٧.

(٤) يونس بن أبي إسحاق عمرو بن عبد الله الْهَمْدَانِيُّ السَّبِيعِيُّ الكُوفِيُّ أبو إسرائيل. ماتَ سنة ١٥٩هـ، ابن سعد: الطبقات الكبرى ٦/ ٣٦٣، المزي: تهذيب الكمال ٣٢/ ٤٩٠، الذهبي: العبر في خبر من غبر ١/ ٢٣٣.

(٥) في (ل) [وسفيان]، وهو سفيان بن وكيع بن الجراح بن مليح الحافظ مُحدِّث الكوفة أبو مُحمَّد الرؤاسي الكُوفِيُّ. ماتَ سنة ٢٤٧هـ. ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٤/ ٢٣١، ابن حبان: المجروحين ١/ ٣٥٩، ابن أبي يعلى: طبقات الحنابلة ١/ ١٧٠.

(٦) في نسخة (ع) [في].

١٧٦ - ثُـــمَّ أبـــو مُحمَّـــد الإمـــامُ
ذَا عَبـــْدةٌ فـــي حَالـــهِ قِـــوَامُ

القِـوَام هنا: بالكسر وهو: ما يقيم الإنسان منَ القوت.

وفي الفاءِ والحاءِ والقاف[1] الرَّمز المشهور، إلى وفاةِ عَبْدة المذكور.

[٢٥٨] وهوَ: عَـبْدةُ بنُ سليمان الكِلابِيُّ الكُوفِيُّ، أبو مُحمَّد[2].

حَـدَّثَ عـنْ: عاصمِ الأحول، وهشامِ بنِ عُروة، وأضرابِـهم.

وعنهُ عدَّةٌ: كإسحاق، وأبي خَـيْثمة[3]، وأبي كريب، وأترابِـهم.

وكانَ منَ الأئمَّةِ الحفَّاظِ الثِّقات، معَ صلاحٍ وشدَّةِ فقر وثبات.

* * *

١٧٧ - ومثلُـــهُ جريـــرٌ الضَّـــبِّيُّ
بعـدَهُمـــا أربعـــةٌ: علـــيُّ

١٧٨ - ذاكَ ســليلُ مُسْـــهِرِ الدِّمشْـــقي
وعبـــدَ الاعلـــى القُرَشِـــيَّ أبـــْقِ

١٧٩ - كالأحْمـــرِ المُحـــرِّرِ المعـــاني
ورابـــع يَحيَـــى فتَـــى يَمـــانِ

---

(١) ١٤٨هـ.

(٢) البخاري: التاريخ الكبير ٦/ ١١٥، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ١٠٨، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٦/ ٨٩، ابن حبان: الثقات ٧/ ١٦٤، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ٣١٢.

(٣) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقا برقم: (٤٤٧).

أي: ومثلُ عبدةِ في سنةِ وفاتـه، قضيَ على جرير المذكور بمماتـه.

[٢٥٩] وهوَ: جريرُ بنُ عبدِ الحميدِ الضَّـبِّيُّ الكُوفِيُّ، أبو عبد الله[١].

قرأ على حمزةَ الزَّيَّات القرآن.

ورَوَى عنْ: منصورِ بنِ الْمُعْتمِر، وبيان بنِ بشر، وحصين بن عبدِ الرَّحمن، وسهيل بن أبي صالح، والأعمش، وغيرهِم منَ الأعيان.

وعنهُ خلقٌ: كابنِ الْمَدِينِيّ، وإسحاق، وأحمد، ويوسف بنِ موسى القطَّان[٢].

كانَ مُحَدِّثَ الرَّي[٣] وبِها ماتَ. وهو أحدُ الحفَّاظِ المشاهيرِ الثِّقات.

رُحِـلَ إليـه لثقتـهِ وسـعةِ علمـه، وحفـظهِ وبراعـةِ فهْمـه.

وقولي: **(بعدهما أربعة)** أي: بعدَ وفاةِ **عبدةَ** و**جرير** بعام، ماتَ أربعةٌ منَ الأعلام:

[٢٦٠] **الأوَّل**: عليُّ بنُ مُسْـهِر القُرَشِيُّ مولاهمُ الكُوفِيُّ، أبو الحسن[٤].

---

(١) البخاري: التاريخ الكبير ٢/ ٢١٤، العجلي: معرفة الثقات ١/ ٢٦٧، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٢/ ٥٠٥، ابن حبان: الثقات ٦/ ١٤٥، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ٢٧١.

(٢) يوسف بن موسى بن راشد الإمام الثقة أبو يعقوب الكُوفِيُّ القطَّان نزيل بغداد. ماتَ سنة ٢٥٣هـ ابن حبان: الثقات ٩/ ٢٨٢، الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد ١٤/ ٣٠٤، المزي: تهذيب الكمال ٣٢/ ٤٦٥.

(٣) وهي مدينة مشهورة من أمهات البلاد وأعلام المدن كثيرة الفواكه والخيرات وهي محط الحاج على طريق السابلة وقصبة بلاد الجبال ويقال الري مدينة ليس بعد بغداد في المشرق أعمر منها. ولها قرى كبار كل واحدة أكبر من مدينة. ياقوت الحموي: معجم البلدان ٣/ ١١٦.

(٤) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٦/ ٣٨٨، البخاري: التاريخ الكبير ٦/ ٢٩٧، الكلاباذي: =

حَدَّثَ عنْ: داود بن أبي هند، وأبي مالك الأشْجعيِّ، وعاصمِ الأحول، وآخرين.

وعنهُ: بشرُ بنُ آدم(١)، وابنا أبي شيبة، وعليُّ بنُ حُجْر، وخلقٌ منَ الْمُحدِّثين.

وكـان مـنَ الحفَّـاظِ الثِّقـاتِ المتقنيـن.

وَلِيَ قضاءَ أرمينية واشْـتكى بِها عينيه فتطبَّبَ وما فصل؛ لأنَّ قاضيـاً كـانَ قبـلَه، بذلَ للكَحَّـالِ مـالاً على ذَهـابِ بصرِه ففعل.

فرجع أعمى إلى الكوفة، وسيرتهُ مرضيةٌ معروفة.

[٢٦١] والثَّانِي: عبدُ الأعلى بنُ عبدِ الأعلى القُرَشِيُّ السَّاميُّ البَصْرِيُّ، أبو مُحمَّد(٢).

رَوَى عنْ: حميدِ الطَّويل، والْجُرَيرِيِّ، ويونس بنِ عبيد، وغيرِهِمْ منَ الأخيار.

وعنـهُ خلـقٌ منـهمْ: إسْـحاقُ، ونصـرُ بـنُ علـيّ، والفَـلاَّسُ، وبنـدار.

وكـانَ مُحدِّثـاً عالِمـاً صدوقـاً منَ الأثبات، لكنَّهُ رُمِيَ بالقَدَر، وتكلَّمَ فيه بندار(٣)، ولَـيَّنَهُ ابنُ سـعد في الطَّبقـات(٤).

= رجال صحيح البخاري ٢/ ٥٢٣، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ٥٨، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ٢٩٠.

(١) بشر بن آدم الضرير أبو عبد الله البغدادي مصري الأصل. ماتَ سنة ٢١٨هـ. البخاري: التاريخ الكبير ٢/ ٧٠، ابن حبان: الثقات ٨/ ١٤٢، المزي: تهذيب الكمال ٤/ ٩٣.

(٢) البخاري: التاريخ الكبير ٦/ ٧٣، ابن حبان: الثقات ٧/ ١٣٠، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ٢/ ٤٨٥، ابن منجويه: رجال مسلم ١/ ٤٤٥، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ٢٩٦.

(٣) العقيلي: الضعفاء ٣/ ٥٨.

(٤) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٧/ ٢٩٠.

[٢٦٢] **والثَّالث الأحمر وهو:** سليمانُ بنُ حيَّان، أبو خالد الأَزْدِيُّ الجعفريُّ الكُوفِيُّ(١).

حَدَّثَ عن: سليمان التَّـيْمِيِّ، وحَميدِ الطَّويل، وهشامِ بنِ عُروة، وغيرهمْ منَ الأعيان.

وعنـهُ طـائفةٌ، منـهمْ: أحـمدُ، وإسحاقُ، وابنُ نمير، ويوسفُ بنُ موسى القطَّان.

وكـانَ حافظـاً منَ الأئمَّـةِ الفضَـلاء، ووثَّقهُ غيـرُ واحدٍ منَ العلمـاء.

وقـالَ ابنُ معين(٢) ـ وتبعـهُ ابنُ عـدي في «الكامـل» ـ: «صـدوقٌ ليسَ بِحُجَّة»(٣).

[٢٦٣] **والرَّابع:** يَحيَى بنُ يَمَان العجليُّ الكُوفِيُّ، أبو زكريا(٤).

قَـرأَ القـرآنَ على حَمـزةَ الزَّيَّـات.

---

(١) البخاري: التاريخ الكبير ٤/ ٨، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٤/ ١٠٦، ابن حبان: الثقات ٦/ ٣٩٥، الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد ٩/ ٢١، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ٢٧٢.

(٢) ابن معين: التاريخ رواية الدارمي ص٢٤٠، من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف (دمشق، دار المأمون للتراث، ١٤٠٠) ص١١، المزي: تهذيب الكمال ١١/ ٣٩٦.

(٣) ابن عدي: الكامل في ضعفاء الرجال ٣/ ٢٨٢.

(٤) العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٣٦٠، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٩/ ١٩٩، أبو حفص حفص الواعظ: تاريخ أسماء الثقات ص٢٦٢، الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد ١٤/ ١٢٠، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ٢٨٦.

وحَدَّثَ عنْ جماعةٍ منَ الأثبات: كهشامِ بنِ عُروة، وإسماعيلِ بنِ أبي خالد، والثَّوريِّ، وآخرين.

وعنهُ: [ابنهُ داود][1]، وأبو كريب، وسفيانُ بنُ وكيع، وعدَّةٌ منَ الْمُحدِّثين.

وكانَ صدوقاً منْ حفَّاظِ هذا الشَّأن، سريعَ الحفظِ سريعَ النِّسيان.

فُلِجَ[2] فتغيَّرَ حفظهُ فغلطَ فيما يرويه، ومِنْ ثَمَّ تكلَّمَ مَنْ تكلَّمَ فيه.

* * *

١٨٠ - عَبيدةٌ نَجلُ حُميدٍ نادِ
مثلُ أبي عُبيدةَ الحدَّادِ

١٨١ - وعمرُ الْمُقدَّمي الفصيحُ
ثلاثةٌ قولُهمُ صَحيحُ

نادِ: أمرٌ منَ النِّدَاءِ بالكسرِ ويُضَمّ، وفي كُلٍّ القصر، والمدُّ أكثر، وهوَ: الدُّعاء. **والفصيح**[3]: البليغ، ويقالُ: الذي جادتْ لغته. يقالُ: فَصُحَ بالضَّمِّ، فَصَاحةً بالفتح، فهو: فصيح.

وفي القافِ والصَّاد[4] الرَّمزُ المبين، لوفاةِ هؤلاءِ الثَّلاثة المذكورين.

---

(١) في نسخة (ع) [ابن داود]. وستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقا برقم: (٣١٥).

(٢) الفالج: ريح يأخذ الإنسان فيذهب بشقه، وقد فُلِجَ فَالِجاً، فهو مَفْلُوج... وهو داء معروف يُرخِّي بعض البدن. ابن منظور: لسان العرب ٢/ ٣٤٦.

(٣) الجوهري: الصحاح ١/ ٣٩١، ابن منظور: لسان العرب ٢/ ٥٤٤.

(٤) ١٩٠هـ.

[٢٦٤] فالأوَّل: عَبيدةُ بنُ حُميد الكُوفِيُّ الحذَّاء(١).

حَدَّثَ عنِ: الأسْوَدِ بنِ قيس، ومنصور، والأعمش، وعدَّةٍ منَ الكبار.

وعنهُ جماعةٌ، منهمُ: الثَّوْرِيُّ معَ تقدُّمهِ، وأحمدُ، والحسنُ بنُ الصباح البزَّار.

وكانَ حافظاً منَ الأثبات الأعيان، صاحبَ حديثٍ ونَحْوٍ وقرآن.

[٢٦٥] والثَّانِي الحدَّاد، وهو: عبدُ الواحد بن واصل، أبو عبيدةَ السَّدُوسِيُّ مولاهمُ البَصْرِيُّ(٢)، نزيل بغداد.

رَوَى عنْ: سعيدِ بنِ أبي [عروبة](٣)، ومعاذِ بنِ العلاء(٤)، وشعبة، وغيرِ واحد.

وعنهُ عدَّةٌ، منهمْ: أحمدُ، وابنُ معين، وأبو خَيْثمةَ، وعمرُو النَّاقد.

وكانَ حافظاً أحدَ الأعيان، صاحبَ شيوخٍ وكتابٍ صحيحٍ وإتقان.

---

(١) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٧/ ٣٢٩، البخاري: التاريخ الكبير ٦/ ٨٦، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٦/ ٩٢، الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد ١١/ ١٢٠، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ٣١١.

(٢) البخاري: التاريخ الكبير ٦/ ٦١، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٦/ ٢٤، ابن حبان: الثقات٨/ ٤٢٦، الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد ١١/ ٣، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ٣١٣.

(٣) في (ل) [عُروة].

(٤) معاذ بن العلاء بن عمار أبو غسان النحوي أخو أبي عمرو بن العلاء النحوي. ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٨/ ٢٤٨، ابن حبان: الثقات ٧/ ٤٨٢، المزي: تهذيب الكمال ٢٨/ ١٢٨.

[٢٦٦] والثَّـالث الْمُقـدَّميُّ وهوَ: عُمـرُ بنُ عليّ بن عطاء بن مقدَّم، الثَّقَفِيُّ مـولاهمُ البَصْـرِيُّ(١).

رَوَى عنْ: هشـامِ بنِ عُروة، وإسْماعيلِ بنِ أبي خـالد، وعدَّة.

وعنهُ جماعةٌ: كالفَلاَّسِ، وبندار، وخليفة بن خياط، وأحمد بن عبدة.

وكـانَ إمامـاً منَ الحفَّاظ الثِّقـات، لكنَّه شديدُ التَّدْليسِ بينَ الأثبـات.

* * *

١٨٢ ـ ثُـمَّ ابـنُ موسـى ذاكُـمُ السِّـيناني
مثـلُ الرَّضِـي مُحمَّـد الْحَرَّانِـي

١٨٣ ـ كـذا فتَـى إدريـسَ ذاكَ الأَوْدي
كـلٌّ صـلاحُ قـولـهِ بأيْـدِ

الأَيْـد(٢): القوَّة، وكذلكَ الآد بالمدّ. ومنه: أيَّـدَهُ اللهُ تأْييداً، أي: قَوَّاه.

وفي الصَّادِ والقافِ والباء(٣)، رمزُ وفاةِ هذهِ الثَّلاثةِ العلماء.

[٢٦٧] الأوَّل: الفضـلُ بنُ موسى الْمَـرْوَزِيُّ السِّـينانِيُّ، أبو عبدِ الله الحافظ(٤)، أحـدُ أئمَّـةِ خُراسَـان.

---

(١) البخاري: التاريخ الكبير ٦/ ١٧٩، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ١٧٠، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ٢/ ٥١٢، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ٤٠، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ١٩٢.

(٢) الجوهري: الصحاح ٢/ ٤٤٣، ابن منظور: لسان العرب ٣/ ٧٦.

(٣) ١٩٢هـ.

(٤) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٧/ ٣٧٢، البخاري: التاريخ الكبير ٧/ ١١٧، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٧/ ٦٨، ابن حبان: الثقات ٧/ ٣١٩، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ٢٩٦.

لهُ رحلةٌ سَمعَ فيها عدَّةً منَ الأعيان، منهمْ: هشامُ بنُ عُروةَ، وعبيدُ الله بنُ عمر، والأعمش، وفضيلُ بنُ غزوان(١).

وحَدَّثَ عنْ جماعةٍ، منهمْ: إسحاقُ، وعليُّ بنُ حُجْر، ومَحمودُ بنُ غيلان(٢).

وكانَ ثقةً مُتْقناً فَنَّه، مِنْ كبارِ أهلِ مرو، صاحبَ سُنَّة.

[٢٦٨] **والثَّاني**: مُحمَّدُ بنُ سلمة الْحَرَّانِيُّ، أبو عبد الله الباهِليُّ(٣) مولاهم.

حَدَّثَ عنْ: خالِهِ: أبي عبدِ الرَّحيمِ خالدِ بنِ أبي يزيد(٤)، وخصيف، وابنِ عجلان، وغيرِ واحدٍ منَ الأعيان، منهمُ: ابنُ إسحاق، وهشامُ بنُ حسان.

وكانَ منَ الثقاتِ الفضَلاء، والأئمَّةِ [العلماء](٥).

---

(١) فضيل بن غزوان الْمُحدِّث الثقة أبو مُحمَّد الضَّبِّيُّ الكُوفِيُّ. ماتَ في سنة بضع وأربعين ومائة. ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٧/ ٧٤، الذهبي: سير أعلام النبلاء ٦/ ٢٠٣، ابن حجر: تهذيب التهذيب ٨/ ٢٩٧.

(٢) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقا برقم: (٤٦٥).

(٣) البخاري: التاريخ الكبير ١/ ١٠٧، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٢٣٩، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٧/ ٢٧٦، ابن حبان: الثقات ٩/ ٤٠، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ٣١٦.

(٤) خالد بن أبي يزيد وقيلَ ابن يزيد أبو عبد الرحيم الْحَرَّانِيُّ خال مُحمَّد بن سلمة. ماتَ سنة ١٤٤هـ ابن حنبل: العلل ومعرفة الرجال ٣/ ١٩٣. ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٣/ ٣٦١، الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد ٨/ ٢٩٣.

(٥) في نسخة (ع) [الفضلاء].

[٢٦٩] والثَّالث: عبـدُ الله بنُ إدريـس بن يزيد بن عبـد الرَّحمن الأَوْدِيُّ الكُوفِيُّ، أبـو مُحمَّـد[١].

حَـدَّثَ عـنْ: أبيـهِ[٢]، وسـهيلِ بنِ أبي صالح، وحصينِ بنِ عبدِ الرَّحمن؛ في آخرينَ، منـهمْ: هشـامُ بنُ عُـروة، وابنُ جـريج، والأعمـشُ سـليمان.

وعنهُ خلقٌ، منهمْ: مالكٌ، وابنُ المبارك، وأحمدُ، وإسحاقُ ـ ويَحيَى القطَّان.

أقْـدمهُ الرَّشـيدُ ليُوليـَهُ القضـاء، فأبَى عليـهِ ومَـا أرادَه.

وكـانَ نسـيجَ وحـده علـماً وعبـادَة، ووَرَعاً وزهَـادَة.

قـالَ ابـنُ عمـار: «كـانَ ابـنُ إدريـس، إذا لَحَـنَ أحـدٌ فـي كلامـهِ لَـمْ يُحدِّثْـه»[٣].

* * *

١٨٤ ـ بعـــدُ الفتَـــى مَـــروانٌ الفَـــزَارِي
مثـــلُ فتَـــى عُـــلَيَّةٍ والقـــارِي

١٨٥ ـ ذاكَ فتَـــى عيـــَّاشٍ الْجَليـــلُ
ورابـــعٌ ذا غُـــنْدَرُ النَّبِيـــلُ

---

(١) البخاري: التاريخ الكبير ٥/ ٤٧، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٢١، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٥/ ٨ الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ١/ ٣٩٧، ابن منجويه: رجال مسلم ١/ ٣٥٦.

(٢) إدريس بن يزيد بن عبد الرَّحمن الأَوْدِيُّ الكُوفِيُّ والد عبد الله بن إدريس. البخاري: التاريخ الكبير ٢/ ٣٧ ابن حبان: الثقات٦/ ٧٨، المزي: تهذيب الكمال ٢/ ٢٩٩.

(٣) الذهبي: سير أعلام النبلاء ٩/ ٤٤.

أي: بعدَ وفاةِ الثَّلاثةِ المذكورين بسنة، قضي على هؤلاءِ الأربعة بوفاتِهم الحسنة.

[٢٧٠] **فالأوَّل**: مروانُ بنُ معاوية بن الحارث بن أسْماء بن خارجة الفَزَارِيُّ الكُوفِيُّ أبو عبدِ الله[1]، نزيلُ مَكَّةَ ثُمَّ دمشق.

حَدَّثَ عنْ: عاصمِ الأحول، وحَميدِ الطَّويل، وموسى الْجُهَنِيِّ[2]، وغيرِهِمْ منَ النَّاس.

وعنهُ خلقٌ، منهمْ: أحمدُ، وإسحاقُ، وأبو كريب، ومُحمَّدُ بنُ هشام بن مَلاَّس[3].

كانَ حافظاً ثقةً حُجَّة، وماتَ فجأةً بِمكَّةَ، في عشرِ ذي الْحِجَّة.

نُقِمَ عليهِ كثرةُ روايتهِ عنِ الْمجهولين، حتَّى قالَ ابنُ الْمَدِينِيِّ: «هوَ ثقةٌ فيما رَوَى عنِ المعروفين»[4].

---

(١) البخاري: التاريخ الكبير ٧/ ٣٧٢، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٨/ ٢٧٢، ابن حبان: الثقات ٧/ ٤٨٣، الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد ١٣/ ١٤٩، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ٢٩٥.

(٢) موسى بن عبد الله الْجُهَنِيُّ أبو عبد الله الكُوفِيُّ ويقال موسى بن عبد الرَّحمن. كانَ ثقة صالح الحديث. ماتَ سنة ١٤٤هـ. مسلم: الكنى والأسماء ١/ ٤٨١، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٨/ ١٤٩ ابن حبان: الثقات ٧/ ٤٤٩.

(٣) مُحمَّد بن هشام بن ملاَّس أبو جعفر النُّمَيْرِيُّ الدِّمشْقيُّ. ماتَ سنة ٢٧٠هـ. ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٨/ ١١٦، الذهبي: العبر في خبر من غبر ٢/ ٤٦، الصفدي: الوافي بالوفيات ٥/ ١١٠.

(٤) المزي: تهذيب الكمال ٢٧/ ٤٠٣، الذهبي: سير أعلام النبلاء ٩/ ٥٣.

[٢٧١] **والثَّانِي**: إسْماعيلُ بنُ إبراهيم بن مِقْسَم بن عُلَيَّة الأَسَدِيُّ، مولاهمُ البَصْرِيُّ أبو بشْر[١].

رَوَى عنْ: أيُّوب، ومُحمَّدِ بنِ [المنكدر][٢]، وعطاءِ بن السَّائب، وخلقٍ منَ الأخيار.

وعنهُ: ابنُ جريج وشعبةُ وهُما شيخاه، وخلقٌ: كابن الْمَدِينِيِّ، وأحمدَ، وإسحاقَ، وبندار.

سَمَّاهُ شعبة: «سيِّد الْمُحدِّثين»[٣].

وكانَ حافظاً ثَبْتاً علاَّمةً منَ المتقنين.

لم يُحفَظْ عنهُ خطأ فيما يرويه، وشهرتهُ بأمِّهِ عُلَيَّة[٤]، دونَ أبيه.

[٢٧٢] **والثَّالث**: أبو بكرِ بنُ عيَّاش بن سالِم الأَسَدِيُّ، مولاهمُ الْحَنَّاطُ[٥] الكُوفِيُّ المقرىء[٦].

---

(١) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٧/ ٣٢٥، البخاري: التاريخ الكبير ١/ ٣٤٢، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٢/ ١٥٣، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ١/ ٥٤، الذهبي: سير أعلام النبلاء ٩/ ١٠٧.

(٢) في نسخة (ع) [المكندر].

(٣) المزي: تهذيب الكمال ٣/ ٢٨، والذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ٣٢٣.

(٤) علية بنت حسان مولاة لبني شيبان كانت امرأة نبيلة عاقلة بارزة لها دار بالعوقة تعرف بها. الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد ٦/ ٢٣٠.

(٥) الحناط: بفتح الحاء المهملة (والنون) وفي آخرها طاء مهملة، هذه النسبة إلى: بيع الحنطة. السمعاني: الأنساب ٢/ ٢٧٣.

(٦) ابن خياط: الطبقات ١/ ١٧٠، ابن سعد: الطبقات الكبرى ٦/ ٣٨٦، الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد ١٤/ ٣٧١، ابن الجوزي: الضعفاء والمتروكين ٣/ ٢٩٩، =

اختَلَفَ في اسْمهِ نقلتُه، والصَّحيحُ: أنَّ اسْـمَهُ كنيتُه.

عرضَ على عاصمِ بنِ أبي النَّجود[١] القرآن.

وسَـمعَ منـهُ ومنْ خلقٍ منَ الأعيان، منهمْ: عبدُ الملكِ بنُ عمير، وهشامُ ابنُ عُروة، وحصيـنُ بـنُ عبـد الرَّحـمن.

وعنهُ خلقٌ، منهمُ: الثَّوْرِيُّ، وابنُ المبارك، وأحمدُ، وابنا أبي شيبة: أبو بكر وعثمان.

وكـانَ أحـدَ مشـايخِ الإسْـلام، والأئمَّـةِ العبَّادِ والثِّـقات الأعـلام.

قالَ أحـمدُ بنُ حنبل: «ثقةٌ ربَّما غلط، وهو صاحبُ قرآنٍ وخيـر»[٢].

وقـالَ يعقوبُ بنُ شـيبة: «كـانَ أبـو بـكر معروفـاً بالصَّـلاحِ البـارع، وكانَ لـهُ فـقهٌ وعـلمٌ بالأخبـار، وفي حديثـهِ اضْـطراب»[٣].

[٢٧٣] **والرَّابع: مُحمَّدُ بنُ جعفر الْهُذَلِيُّ مولاهم البَصْرِيُّ، أبو عبد الله غُنْدَر**[٤].

= الذهبي: معرفة القراء الكبار ١/ ١٣٤، ابن الْجَزَرِيّ: غاية النهاية في طبقات القُرَّاء ١/ ٣٢٥، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١٢/ ٣٧.

(١) عاصم بن أبي النَّجود أبو بكر الأَسَدِيُّ مولاهم الكُوفِيُّ مقرىء العصر. ماتَ سنة ١٢٧هـ وقيلَ ١٢٨هـ. ابن عساكر: تهذيب تاريخ دمشق ٧/ ١٢٢، الذهبي: معرفة القُرَّاء الكبار ١/ ٣٤٦، ابن الْجَزَرِيّ: غاية النهاية في طبقات القُرَّاء ١/ ٣٤٦.

(٢) أحمد بن حنبل: بحر الدم ص٤٨٧.

(٣) الذهبي: سير أعلام النبلاء ٨/ ٥٠١.

(٤) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٧/ ٢٩٦، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٧/ ٢٢٠، ابن حبان: الثقات ٩/ ٥٠، الباجي: التعديل والتجريح ٢/ ٦٢٣، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ٣٠٠.

حَدَّثَ عنْ: حسينِ المعلِّم، وعوفِ الأعرابيِّ[١]، ومعمر بن راشد، وأكثرَ عنْ: شعبة.

ورَوَى [عنهُ][٢] عدَّةٌ، منهمْ: أحمدُ، وابنُ الْمَدِينِيِّ، وإسحاقُ، وأبو بكرِ ابنِ أبي شيبة.

كـانَ حافـظاً مشْـهوراً بيـنَ أقرانـِه، أصـحَّ النَّـاسِ كتـاباً في زمانـِه، وكانَ فيـهِ بعـضُ تغفُّـلٍ مـعَ إتقانـِه.

قالَ البخاريُّ في تاريخهِ: «قالَ لي عليٌّ: سمعتُ عبدَ الرَّحمن يقول: حَدَّثَ شعبةٌ بحديثٍ في أوَّلِ ما أتيناه، فتطلَّعَ عليه غُنْدَرُ يستفهمُه؟ فقالَ: فقدتُكَ سَمعَ علمِي كلِّه، وهو يسألُنِي!».

وكانَ عبدُ الرَّحمن يَحثُّنا على غُنْدَر [][٣] ويقولُ: «لودِدْتُ أنِّي كتبتُ ـ يعني كتبَه ـ وكنَّا نستفيدُ منْ كتبِ غُنْدَر في حياةِ شـعبة»[٤].

* * *

١٨٦ ـ مُحمَّـــدٌ نَجْـــلُ أبـــي عَـــديِّ
دامَ صَـــلاحُ قَـولـــهِ الزَّكـــيِّ

١٨٧ ـ وابـــنُ غِيـــاثٍ حفـــصٌ الكُـــوفِيُّ
مثلُهُمـــا ابـــنُ حـــرْبٍ الْحِمْصِـــيُّ

---

(١) عوف بن أبي جميلة أبو سهل الأعرابي البَصْرِيُّ الإمام الحافظ ولم يكن أعرابيا بل شهر به. ماتَ سنة ١٤٦هـ. ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٧/ ١٥، المزي: تهذيب الكمال ٢٢/ ٤٣٧، الذهبي: سير أعلام النبلاء ٦/ ٣٨٣.

(٢) في نسخة (ع) [عن] وهو خطأ.

(٣) في نسخة (ع) زيادة [ويستفهمه].

(٤) البخاري: التاريخ الكبير ١/ ٥٧.

١٨٨ ـ كــذا فتَــى عبــدِ الْمجيــدِ الثَّقَفِــي
شَــبيهُ يَحيَــى الأُمَــوِيِّ فــاعْرِفِ

في الدَّالِ والصَّادِ والقاف[1]، رمزُ وفاةِ هؤلاءِ الخمسةِ وفي بعضِها خلاف.

[٢٧٤] فالأوَّل: ابن أبي عدي وهـو: مُحمَّـدُ بنُ أبي عدي، ويقـالُ: مُحمَّد بن إبراهيم بن أبي عدي، أبو عمرو البَصْـرِيُّ[2].

حَـدَّثَ عـنْ: حَميـد الطَّويـل، وداود بـن أبـي هنـد، وابـن [عـون][3]، وآخرين.

وعنـهُ: أحـمدُ، والفَـلاَّسُ، وبنـدار، وغيـرهُم منَ الْمُحدِّثيـن.

وكـانَ مشْـهوراً بالحفْـظِ والثِّقة.

ووَثَّقهُ أبـو حـاتِم الرَّازيُّ[4]، وغيـرُهُ مـنْ أئمَّـةِ هذهِ الطَّبقة.

[٢٧٥] والثَّانِي: حفـصُ بنُ غياث بن طلق بن معاوية النَّخَعِيُّ الكُوفِيُّ أبو عمر[5]، قاضي الجانبِ الشَّرقيِّ منْ بغداد، ثُمَّ قاضي الكوفة.

---

(١) ١٩٤هـ.

(٢) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٧/ ٢٩٢، البخاري: التاريخ الكبير ١/ ٢٣، الباجي: التعديل والتجريح ٢/ ٦١٨، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ١٦٤، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص١٤١.

(٣) في نسخة (ع) [عوف].

(٤) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٧/ ١٨٦.

(٥) البخاري: التاريخ الكبير ٢/ ٣٧٠، العجلي: معرفة الثقات ١/ ٣١٠، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٣/ ١٨٥، ابن حبان: الثقات ٦/ ٢٠٠، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ٢٩٧.

حَدَّثَ عَـنْ: جـدِّهِ(١)، وعـاصمِ الأحـول، وهشـامِ بنِ عُروة، وغيـرِ واحـد.

وعنهُ خلقٌ منهمُ: ابنهُ عمر(٢)، وأحمدُ، وإسحاقُ، وابنُ الْمَدِينِيِّ، وابنُ معين، وعمرُو النَّاقد.

وكانَ إماماً حافظاً منَ العلماء، ثقةً متقناً سخيَّاً جيِّداً في القضاء.

تُكُلِّمَ في بعضِ حفْظِه، [وكانَ](٣) ثـبْتاً إذا حَدَّثَ منْ كتابهِ بلفظِه.

[٢٧٦] **والثَّالث**: مُحمَّـدُ(٤) بنُ حرب الْخَوْلانِيُّ الْحِمْصِيُّ، أبو عبدِ الله الأبْـرَش، كاتبُ الزّبيديّ.

حَدَّثَ عنهُ، وعنْ عدَّةٍ منهمْ: بَحيرُ بنُ سعد، ومُحمَّـدُ بنُ زياد الألْهَانِيُّ.

وعنهُ خلقٌ منهمْ: إسحاقُ، ومُحمَّـدُ بنُ مُصَفَّى(٥)، وأبو مُسْـهِر الغَسَّانِيُّ.

---

(١) طلق بن معاوية النَّخَعِيُّ أبو غياث الكُوفِيُّ جد حفص بن غياث. وهو مقل من الثقات. ابن ماكولا: الإكمال ٦/ ١٣٥، المزي: تهذيب الكمال ١٣/ ٤٥٩، الذهبي: الكاشف ١/ ٥١٦.

(٢) عمر بن حفص بن غياث أبو حفص. تُوفِّيَ سنة ٢٢٢هـ. البخاري: التاريخ الكبير ٦/ ١٥٠، الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٠/ ٦٣٩، ابن حجر: تهذيب التهذيب ٧/ ٣٨١.

(٣) سقط من (ل).

(٤) البخاري: التاريخ الكبير ١/ ٦٩، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٢٣٤، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٧/ ٢٣٧، ابن حبان: الثقات٩/ ٥٠، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ٣١٠.

(٥) مُحمَّد بن مُصَفَّى بن بُـهلُول أبو عبد الله القُرَشِيُّ الْحِمْصِيُّ عالم أهل حمص. ماتَ سنة ٢٤٦هـ ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٨/ ١٠٤، ابن أبي يعلى: طبقات الحنابلة ١/ ٣٢٥، الفاسي: العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين (القاهرة، مطبعة السنة المُحمَّدية، ١٩٥٩) ٢/ ٣٥٦.

وكـانَ قـاضيَ دمشْـق، منَ الأثبـات.

وذكرهُ ابنُ معيـن(١)، وغيرهُ في الثِّقـات.

[٢٧٧] **والرَّابع**: عبدُ الوهـابِ بنُ عبـدِ الْمجيـد بن الصَّـلت بن عبيد الله ابن الحكم ابـن أبي العـاص الثَّقَـفِيُّ البَصْـرِيُّ، أبو مُحمَّـد(٢).

حَدَّثَ عنْ: أيـُّوب، ومالكِ بنِ دينار، وحَميد الطَّويل، وآخرين.

وعنـهُ: أحمدُ، وإسحاقُ، والفَلاَّسُ، وبندار، وغيرهُمْ منَ الْمُحدِّثيـن.

وكـانَ منَ الحفَّـاظِ الأثباتِ المتقنيـن، معَ سـخائهِ وكثرةِ نفقاتهِ على الطَّالبين.

[٢٧٨] **والخامس**: يَحيَى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص بن أبي أحيحة سعيد بن العـاص بن أُميـَّة، أبـو أيـُّوب القُرَشِـيُّ الأُمَـوِيُّ الكُـوفِيُّ(٣).

حَدَّثَ عنْ: يَحيَى بنِ سعيد الأنْصَارِيِّ، وهشامِ بنِ عُروة، والأعمشِ، وأمثالِهم.

وعنهُ خلقٌ: كابنهِ سعيد(٤) صاحبِ المغازي، وأحمدَ، وداود بنِ رشيد، وأشكالِهم.

---

(١) ابن معين: التاريخ رواية الدارمي، ص٧٩.

(٢) البخاري: التاريخ الكير، ٦/ ٩٧، ابن حبان: الثقات ٧/ ١٣٢، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ٥، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ٣٢١.

(٣) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٧/ ٣٣٩، البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ٢٧٧، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٩/ ١٥١، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ٣٤٠، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ٣٢٥.

(٤) سعيد بن يَحيَى بن سعيد بن أبان أبو عثمان القُرَشِيُّ. ماتَ سنة ٢٤٩هـ. البخاري: التاريخ الكبير ٣/ ٥٢١، ابن حبان: الثقات ٨/ ٢٧٠، ابن حجر: تهذيب التهذيب ٤/ ٨٦.

وكانَ ثبْتاً حافظاً نبيلا، عندهُ عنِ الأعمشِ غرائب، وكانَ يُلقَّبُ جَميلا.

ووهمَ منْ جعلهُ أحدَ الإخوة [عمرو][1] الأشدق[2] وعبد الله[3] وعنبسة[4] فما أصابَه.

إنَّمَا ذاكَ أخو أبان، جدُّ **يَحيَى** المذكور، وكانَ منْ تابعي الصَّحابة[5] [رضي الله تعالى عنهم أجمعين][6].

* * *

١٨٩ ـ مُحمَّد بنُ خَازمِ الضَّرِيرُ

ذا هَدْيُهُ قدَّمَهُ صَبورُ

(الهدي): الطَّريقة والسِّيرة.

وقدَّمه: رفعَ منزلته.

---

(١) في (ل) [عمر].

(٢) عمرو بن سعيد بن العاص أبو أُميَّة الأشدق من سادة بني أُميَّة. قتل سنة ٦٩هـ. الزُّبيري، مصعب بن عبد الله بن المصعب ت ٢٣٦هـ، نسب قريش، تعليق ليفي بروفنسال (القاهرة، دار المعارف، ١٩٥٨) ص١٧٥، أبو جعفر البغدادي، مُحمَّد بن حبيب الْهَاشِمِيُّ (٢٤٥هـ): المحبر، باعتناء: د. إيلزة ليختن شتيتر (بيروت، المكتبة التجارية) ص١٠٤، الفاسي: العقد الثمين ٦/ ٣٨٩.

(٣) عبد الله بن سعيد بن العاص وأمه أم حبيب بنت جبير بن مطعم بن عدي. الزُّبيري: نسب قريش، ص١٧٩.

(٤) عنبسة بن سعيد وأمه أم ولد من سبي سلمان بن ربيعة من بلنجر وهي مدينة ببلاد الخرز. ويَحيَى بن سعيد هو أخو عمرو وعبد الله وعنبسة. الزُّبيري: نسب قريش ص١٨٠. وهو ليس يَحيَى المذكور.

(٥) البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ٢٧٧، وابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٩/ ١٥١.

(٦) زيادة في نسخة (ع).

(والصَّبور): الحليم.

والرَّمزُ في الهاءِ والقافِ والصَّاد[١] يشير، إلى وفاة **مُحمَّد بن خازم الضرير**.

[٢٧٩] وهوَ: **التَّميمِيُّ السَّعْدِيُّ**[٢] مولَى بِنِي عمرو بن سعد بن زيد مناة بن تَميم، أبو معاويةَ الكُوفِيُّ[٣].

حَدَّثَ عنْ عدَّةٍ، منهمْ: هشامُ بنُ عُروة، والأعمشُ، وإسْماعيلُ بنُ أبي خالد.

وعنهُ: أحمدُ، وابنُ معين، وأبو خَيْثمة، وهنَّاد، وغيرُ واحد.

وكانَ حافظاً ثبْتاً مُحَدِّثَ الكوفة، وبعضُ أحاديثه عنْ غيرِ الأعمشِ، بالاضطرابِ معروفة وكانَ شعبةُ يراجعهُ في حديثِ الأعمشِ، ويُكرمُه[٤].

وكانهَارونُ الرَّشيدُ يقدِّمُ أبا معاويةَ، ويُجِلُّهُ ويَحترمُه[٥].

وذكرَ يعقوبُ بنُ شيبة: «أنَّ أبا معاويةَ كانَ منَ الثِّقات[٦]، قال: وربَّما دلَّسَ، وكانَ يرى الإرْجَاء؛ فيقال: أنَّ وكيعاً لم يَحضرْ جنازتَه»[٧].

---

(١) ١٩٥هـ.

(٢) السّعديّ: بفتح السّين وسكون العين وفي آخرها الدّال المهملات. هذه النسبة إلى عدة قبائل. السّمعانيّ: الأنساب ٣/ ٢٥٥.

(٣) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٦/ ٣٩٢، البخاري: التاريخ الكبير ١/ ٧٤، ابن حبان: الثقات ٧/ ٤٤١، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ٢/ ٦٦٤، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ٢٩٤.

(٤) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٧/ ٢٤٧.

(٥) الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ٢٩٥.

(٦) المزي: تهذيب الكمال ٢٥/ ١٣٢، ابن حجر: تهذيب التهذيب ٩/ ١٢١.

(٧) الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد ٥/ ٢٤٨.

١٩٠ ـ كـــابنِ فُضَـــيلٍ والفتَـــى الوليـــدِ
وابـــنِ سُـــلَيمِ الطَّـــائفي الْمُفيـــدِ

١٩١ ـ والواســـــطيِّ الأزرقِ القـــــويِّ
والسَّـــادسِ الْمُحـــارِبي الكُـــوفِيِّ

أي: وفاة **أبي معاوية الضرير**، كهؤلاءِ الخمسة وفاة على التقدير.

[٢٨٠] **فالأوَّل**: مُحمَّـدُ بنُ فُضيل بن غَزْوان [](١) بن جرير الضَّبِّيُّ مولاهمُ الكُوفِيُّ، أبو عبدِ الرَّحمن(٢)، أحدُ علماءِ هذا الشَّأن.

قرأ على حمزة الزَّيَّاتِ القرآن.

وحَدَّثَ عنْ: أبيهِ، وبيانِ بن بشر، وعاصم الأحول، وخلقٍ منَ الأعيان.

وعنـهُ: أحـمدُ، وإسحاقُ، والفَلاَّسُ، وخلقٌ منَ الأخيـار، منهمْ: عليُّ ابنُ حرب(٣)، وأحـمدُ بن عبد الجبَّار(٤).

وكانَ منَ الثِّقاتِ المتقنين المصنِّفين؛ لكنَّهُ منَ الشِّيعةِ الْمُحترقيـن.

---

(١) في نسخة (ع) زيادة [ابن فضيل] وهي خطأ.

(٢) البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ١٥٢، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٣٤٢، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ٣٠٢، المزي: تهذيب الكمال ٢٦/ ٢٩٣، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ٣٠٢، ابن الْجَزَرِيّ: غاية النهاية في طبقات القُرَّاء ٢/ ٢٢٩.

(٣) عليّ بن حرب بن مُحمَّد بن عليّ بن مازن بن الغضوبة مسند وقته أبو الحسن الطائيُّ الْمَوْصِليُّ. ماتَ بالموصل سنة ٢٦٥هـ. الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد ١١/ ٤١٨، وابن الأثير: اللباب في تهذيب الأنساب ٢/ ٢٧١، والمزي: تهذيب الكمال ٢٠/ ٣٦١.

(٤) أحمد بن عبد الجبار بن مُحمَّد بن عمير بن عطارد التَّميميُّ العُطَارِديُّ الكُوفِيُّ أبو عمر. ماتَ سنة ٢٧٢هـ. ابن حبان: الثقات ٨/ ٤٥، الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد ٤/ ٢٦٢، ابن الأثير: اللباب في تهذيب الأنساب ٢/ ٣٤٥.، ابن الْجَزَرِيّ: غاية النهاية في طبقات القُرَّاء ١/ ٦٥.

[٢٨١] والثَّانِي: الوليدُ بنُ مسلم الدِّمشْقيُّ أبو العبَّاس [][١] الأُمَوِيُّ [٢] مولاهم.

وقيلَ: مولى العبَّاس بنِ مُحمَّد بن عليّ بن عبد الله بن العبَّاس بن عبد المطَّلب الْهَاشِمِيُّ.

قرأ الوليد على: يَحيَى بنِ الحارث الذِّمارِيِّ[٣] القرآن.

وسَمعَ منهُ ومنْ خلقٍ منَ الأعيان، منهمُ: الليثُ بنُ سعد، وثورُ بنُ يزيد، ومُحمَّدُ بن عجلان، وابنُ جريج، والأَوْزَاعِيُّ، وابنُ عمر، وصفوان.

رَوَى عنهُ خلقٌ منهمُ: الليثُ منْ شيوخه، وأحمدُ، وأبو خَيْثمة، ومَحمودُ ابنُ غيلان.

وكانَ إماماً حافظاً عالِمَ الدِّمشْقيِّين، لكنَّهُ ـ فيما ذكرهُ أبو مُسْهِر وغيرهُ ـ كانَ مُدلِّساً، وربَّما دلَّسَ عنِ الكذَّابين[٤].

ولهُ في التواريخِ وغيرِها مصنَّفات، وهو واسعُ العلمِ صدوقٌ منَ الأثبات.

قالَ أبو الحسنِ بن جوصا[٥]: «لَمْ نزلْ نسَمع أنَّهُ: مَنْ كتبَ مصنَّفاتِ الوليدِ بنِ مسلم صلحَ أنْ يليَ القضاء، ومصنَّفاتُهُ سبعونَ كتاباً»[١].

---

(١) في نسخة (ع) زيادة [الدِّمشْقيُّ].

(٢) البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ١٥٢، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٣٤٢، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٩/ ١٦، ابن حبان: الثقات ٢/ ٣٤٢، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ٣٠٢، ابن الْجَزَرِيّ: غاية النهاية في طبقات القُرَّاء ٢/ ٣٦٠.

(٣) يَحيَى بن الحارث أبو عمرو الغَسَّانِيُّ الذماري ثُمَّ الدِّمشْقيُّ إمام جامع دمشق وشيخ المقرئين. ماتَ سنة ١٤٥هـ. ابن سعد: الطبقات الكبرى ٧/ ١٦٨، الذهبي: معرفة القُرَّاء الكبار ١/ ١٠٥، ابن الْجَزَرِيّ: غاية النهاية في طبقات القُرَّاء ٢/ ٣٦٧.

(٤) المزي: تهذيب الكمال ٣١/ ٩٧.

(٥) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقا برقم: (٧٥٥).

[٢٨٢] والثَّالث: يَحيَى بن سليم القُرَشِيُّ مولاهمُ الطَّائفيُّ الحذَّاء الْخَرَّاز[٢]، نزيل مَكَّة.

رَوَى عنْ: إسماعيلِ بنِ أميَّة[٣]، وموسى بنِ عقبة، [وعبيد الله][٤]، وآخرين.

وعنهُ: الشَّافعيُّ، وإسحاقُ، وابنُ عرفة، وغيرُهمْ منَ الْمُحدِّثين.

وكانَ منَ الحفَّاظِ الصُّلحاء، والأئمَّةِ الفضَلاء.

وكانَ الشَّافعيُّ وغيرهُ يعدُّهُ منَ الأبدال[٥]، وفي بعضِ أحاديثهِ مقال[٦].

---

(١) الذهبي: سير أعلام النبلاء ٩/ ٢١٥.

(٢) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٥/ ٥٢٢، البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ٢٧٩، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٣٥٣، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٩/ ١٥٦، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ٣٢٦.

(٣) إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص القُرَشِيُّ الأُمَوِيُّ الْمَكِيُّ ثقة ثبت. ماتَ سنة ١٣٩هـ. البخاري: التاريخ الكبير ١٥/ ٣٤٥، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٢/ ١٥٩، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١/ ٢٤٧.

(٤) في نسخة (ع) [وعبد الله].

(٥) «كل حديث يُروَى عن النبي ﷺ فى عدَّة الأولياء **والأبدال** والنقباء والنجباء والأوتاد والأقطاب مثل أربعة أو سبعة أو اثني عشر أو أربعين أو سبعين أو ثلاثمائة وثلاثة عشر أو القطب الواحد، فليس فى ذلك شىء صحيح عن النبى ﷺ، ولم ينطق السلف بشىء من هذه الألفاظ إلا بلفظ **الأبدال** ورُوِيَ فيهم حديث: «**أنَّهم أربعون رجلا، وأنَّهم بالشام**». وهو فى المسند من حديث علي رضي الله عنه. **وهو حديث منقطع ليس بثابت**». ابن تيمية، أحمد بن عبد الحليم الحراني (٧٢٨هـ): الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان، تحقيق: محمود عبد الوهاب فايد (القاهرة، مطبعة محمد علي صبيح وأولاده، ١٣٧٤) ص٣١.

(٦) الذهبي: سير أعلام النبلاء ٩/ ٣٠٧.

[٢٨٣] والرَّابع: **الأزرق** وهو: إسْحاقُ بنُ يوسف بن مِرْداس القُرَشِيُّ الوَاسِطِيُّ، أبو مُحمَّد الأزرق(١).

قرأ على: حمزةَ الزَّيَّات القرآن.

وحَدَّث عنْ عدَّةٍ، منهمُ: الأعمشُ، وابنُ عون، وفضيلُ بن غزوان.

وعنهُ خلقٌ، منهمْ: أحمدُ، وابنُ معين، ومُحمَّدُ بن المثنَّى، وابنُ نصر سَعْدان(٢).

وكانَ منَ الحفَّاظِ النُّقَّاد، والأئمَّةِ الصُّلحاء العبَّاد.

نقلَ عنهُ بعضُ العلماء، أنَّهُ مكثَ عشرينَ سنة، لَمْ يرفعْ رأسَهُ إلى السَّماء.

[٢٨٤] والخامس: **الْمُحَارِبِيُّ** وهو: عبدُ الرَّحمن بنُ مُحمَّد بن زياد الْمُحَارِبِيُّ الكُوفِيُّ، أبو مُحمَّد(٣).

حَدَّثَ عنْ عدَّةٍ منهمْ: عبدُ الملك بنُ عمير، وفضيلُ بن غزوان، وإسماعيلُ بن أبي خالد.

---

(١) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٧/ ٣١٥، البخاري: التاريخ الكبير ١/ ٤٠٦، العجلي: معرفة الثقات ١/ ٢٢٠، ابن أبي جاتم، الجرح والتعديل ٢/ ٢٣٨، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ٣٢٠، ابن الْجَزَرِيّ: غاية النهاية في طبقات القُرَّاء ١/ ١٥٨.

(٢) سَعْدان بن نصر بن منصور الثَّقَفِيُّ البغدادي البزاز أبو عثمان وإنما اسمه سعيد فلقب بسعدان. ماتَ سنة ٢٦٥هـ. ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٤/ ٢٩٠، الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد ٩/ ٢٠٥، الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٢/ ٣٥٧.

(٣) البخاري: التاريخ الكبير ٥/ ٣٤٧، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٨٦، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٥/ ٢٨٢، ابن حبان: الثقات ٧/ ٩٢، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ٣١٢.

وعنهُ: أحمدُ، وأبو كريب، وهنَّاد، وعليُّ بنُ حرب، وغيرُ واحد.

وكانَ حافظاً ثقةً لكنَّهُ منَ المدلِّسين، ولهُ غرائبُ عنْ قومٍ منَ الْمجْهولين.

* * *

١٩٢ ـ العَنْبَري مُعَاذٌ الكبيرُ
قاضٍ وَفَى صَلاحُهُ الكثيرُ

في القافِ والواوِ والصَّاد[١] التعبير، عنْ وفاةِ العَنْبَرِيِّ الكبير.

[٢٨٥] وهوَ: معاذُ بنُ معاذ بن نصر بن حسّان البَصْرِيُّ أبو المثَنَّى[٢]، قاضي البصرة، وأحدُ الأئمَّةِ الحفَّاظِ المهرة.

حَدَّثَ عن: سليمان التَّيْمِيِّ، وحَميد الطَّويل، وبهز بن حكيم[٣]، وآخرين فيهم كثرة.

ورَوَى عنهُ عدَّةٌ منْ حُمَّالِ الآثار، منهم: ابناهُ؛ عبيدُ الله[٤] والمثنى[٥]، وأحمد، وإسحاق، وبندار.

---

(١) ١٩٦هـ.

(٢) البخاري: التاريخ الكبير ٧/ ٣٦٥، ابن حبان: الثقات ٧/ ٤٨٢، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ٢/ ٧٠٢، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ٢٣٢، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ٣٢٤.

(٣) بهز بن حكيم بن معاوية أبو عبد الملك القُشَيْرِيُّ البَصْرِيُّ. ماتَ قبل سنة ١٥٠هـ. ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٢/ ٤٣٠، ابن عدي: الكامل في ضعفاء الرجال ٢/ ٦٦، الذهبي: سير أعلام النبلاء ٦/ ٢٥٣.

(٤) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقا برقم: (٤٥٨).

(٥) مثنى بن معاذ بن معاذ العَنْبَرِيُّ. ماتَ سنة ٢٢٨هـ. البخاري: التاريخ الكبير ٧/ ٤٢٠، ابن أبي حاتم: الجرح التعديل ٨/ ٣٢٦، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١٠/ ٣٤.

ولم يكنْ بالبصْرةِ ولا بالكوفةِ ولا بالحجاز، أثبتُ منهُ فيهذهِ الأقطار.

وقال الْمَرْوَزِيُّ[1]: «سَمعتُ أبا عبدِ الله ـ يعني أحمد بن حنبل ـ يقول: معاذُ بنُ معاذ قُرَّةُ عينٍ في الحديث»[2].

* * *

١٩٣ ـ بقيةٌ بعْدُ كَذا الْمُطيعُ
سَليلُ وَهْبٍ ثالثٌ وكيعُ

أي: بقية تُوفِّيَ بعدَ العَنْبَرِيِّ بعام، وكذا ابنُ وهب الْمِصْرِيُّ ووكيعٌ الإمام.

[٢٨٦] **فالأوَّل**: بقيَّةُ بنُ الوليد بن صائد الْحِمْيَرِيُّ الكَلاعِيُّ الْمَيْتَميُّ الْحِمْصِيُّ، أبو مُحمَّد[3]، الحافظُ الإمام، مُحَدِّثُ الشَّام.

حَدَّثَ عنِ: الزّبيديّ، وبَحيرِ بنِ سعد، وعبيد الله بن عمر، وآخرين.

وعنهُ: الأَوْزَاعِيُّ، وشعبةُ، والحمَّادان، وخلائقُ منَ الْمُحدِّثين.

وكانَ إماماً مكثراً، ويُدلِّسُ عنْ قومٍ متروكين.

---

(١) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقا برقم: (٦٣١).

(٢) أحمد بن حنبل: بحر الدم ص٤٠٦، الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد ١٣/ ١٣٣.

(٣) البخاري: التاريخ الكبير ٢/ ١٥٠، العجلي: معرفة الثقات ١/ ٢٥٠، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٢/ ٤٣٤، الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد ٧/ ١٢٣، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ٢٨٩.

ورُميَ بتدليسِ التَّسوية[1] في المنقول، لكنْ إذا قال: **حدَّثنا وأخبَرنا**، فهوَ منَ المقبول.

وقالَ أبو مُسْـهِر: «[أحاديثُ][2] بقيـَّة، غيرُ نقيـَّة، فكنْ منها على تقيـَّة»[3].

[٢٨٧] والثَّانِي: عبد الله بن وهب بن مسلم الفِهْرِيُّ مولاهمُ الْمِصْرِيُّ، أبو مُحمَّد[4].

حَدَّثَ عنْ غيرِ واحدٍ منَ الأعيان، منهمْ: يونسُ بنُ يزيد، وابنُ جريج، وحنظلةُ بنُ أبي سفيان

وعنهُ: الليثُ شيخه، وعدَّةٌ منَ الْمُحدِّثيـن، منهمْ: أصبغُ بنُ الفرج[5]، وحرملة، وأحمدُ بن صالح[6]، والحارثُ بن مسكين[7].

وكانَ إماماً حافظاً جليلاً، جامعاً مكثراً نبيلاً.

---

(١) تدليس التسوية: «وربما لم يسقط شيخه، أو أسقط غيره، أي: شيخ شيخه، أو أعلى منه؛ لكونه ضعيفا، وشيخه ثقة، أو صغيرا، وأتى فيه بلفظ محتمل عن الثقة الثاني؛ تحسينا للحديث». السيوطي: تدريب الراوي ١/ ٢٢٤.

(٢) في نسخة (ع) [أحاديثه].

(٣) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٢/ ٤٣٥، المزي: تهذيب الكمال ٤/ ١٩٢.

(٤) البخاري: التاريخ الكبير ٥/ ٢١٨، ابن حبان: الثقات ٨/ ٣٦٤، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ١/ ٤٣٢، ابن منجويه: رجال مسلم ١/ ٣٩٦، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ٣٠٤.

(٥) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقا برقم: (٤١٥).

(٦) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقا برقم: (٤٩٦).

(٧) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقا برقم: (٥٠١).

وهوَ منَ الثِّقاتِ الأثبات، ولهُ مُوَطَّأٌ كبير، وغيرهُ منَ المصنَّفات.

[٢٨٨] **والثَّالث**: وكيعُ بنُ الْجرَّاح بن مَليح بن عدي بن فرس الرُّؤاسِيُّ الكُوفِيُّ، أبو سفيان[١]، مُحَدِّثُ العراق.

حَدَّثَ عنْ: هشامِ بنِ عُروة، والأعمش، وابن عون، وابن جريج، وأمثالِهم.

وعنهُ خلقٌ: كابنِ المبارَك معَ تقدُّمه، وابنَيْهِ: مليح[٢] وسفيان، وأحمدَ، وإسحاقَ وابنِ معين، وأشكالِهم.

وكانَ منَ الأئمَّةِ المصنِّفين، والحفَّاظِ الثِّقاتَ المتقنين.

معَ عبادةٍ وسَرْدِ صيام، وَوَرَعٍ واجتهادٍ وتلاوةٍ وقيام.

قالَ سلمةُ بنُ جنادة[٣]: «جالستُ وكيعاً سبعَ سنين، فما رأيتهُ بزَق[٤] ولا مسَّ واللهِ حصاةً بيده، ولا رأيتهُ جلسَ مَجلسه فتحرَّك، ولا رأيتهُ إلا مستقبلَ القبلة، وما رأيتهُ يَحلفُ بالله»[٥].

---

(١) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٦/ ٣٩٤، البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ١٧٩، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٣٤١، ابن حبان: الثقات ٧/ ٥٦٢، الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد ١٣/ ٤٩٦.

(٢) مليح بن وكيع بن الجراح. ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٨/ ٣٦٧، ابن حبان: الثقات ٩/ ١٩٥، ابن ماكولا: الإكمال ٧/ ٢٢٣.

(٣) سلمة بن جنادة الْهُذَلِيُّ. البخاري: التاريخ الكبير ٤/ ٨١، ابن حبان: الثقات ٦/ ٣٩٩، المزي: تهذيب الكمال ١١/ ٢٧٠.

(٤) بزق أي: بصق، والبزاق: البصاق. الجوهري: الصحاح ٤/ ١٤٥٠، الفيروز آبادي: القاموس المحيط ٣/ ٢٢٠.

(٥) الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ٣٠٧.

وقالَ أحمدُ بنُ حنبل: «ما رأيتُ رجلاً قطُّ مثلَ وكيع، في العلمِ والحفظِ والإسنادِ والأبواب، معَ خشوعٍ وورَع»(١). رواهُ بشرُ بنُ موسى(٢) عنْ أحمد.

وامتُحِنَ وكيعٌ بروايةِ حديثٍ ضعيف، تكلَّمتُ عليهِ في جزْءٍ لطيف.

* * *

١٩٤ - يَحيَى فتَى سَعيدٍ القطَّانُ
كَذَا فتَى عُيَيْنةٍ سُفيانُ

١٩٥ - مُحمَّد فتَى شُعيبٍ ثالثُ
كلٌ صفَا حالُ قراهُ باحِثوا

صفا: خلص. و(**الحال**) هنا: الهيئة.

و(**قراه**): ما يُحسنُ بهِ إلى الواردِ عليه.

و(**باحثوا**): أمرٌ منَ البحث، وهو: الفَتْش، ويقال: التَّفْتيش. وأصلهُ: طلبُ الشَّيء في التُّراب، ثُمَّ استُعمِلَ في السُّؤالِ عنِ الشَّيء، والمذاكرةِ فيه.

والرَّمزُ في الصَّاد والحاء والقاف(٣) يبين، وفاة هؤلاءِ الثَّلاثة المذكورين.

[٢٨٩] **الأوَّل**: يَحيَى بنُ سعيد [](٤) بن فرُّوخ التَّميمِيُّ مولاهمُ البَصْرِيُّ،

---

(١) أحمد بن حنبل: بحر الدم ص٤٤٨، والعلل معرفة الرجال ١/ ١٥٢.

(٢) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقا برقم: (٦٢٦).

(٣) ١٩٨هـ.

(٤) في نسخة (ع) [القطّان] زيادة.

أبو سعيد القطَّان[1] الأحول[2].

سَمعَ خلقاً منهمْ: هشامُ بنُ عُروة، وعطاءُ بنُ السَّائب، ومُحمَّد بن عجلان، وحميد الطَّويل، وحنظلةُ بنُ أبي سفيان، وهشامُ بن حسان.

وعنهُ خلقٌ منهمْ: شعبة، والسُّفيانانِ، وابنُ مهدي، ومسدَّد، وأحمدُ، وإسحاقُ[3]، وعفَّان.

وكانَ سيِّدَ الحفَّاظِ في زمانِه، والمنتهى إليهِ في هذا الشَّأنِ بينَ أقرانِه.

قالَ عبدُ الله بنُ أحمد بن حنبل: «قلتُ لأبي: مَنْ رأيتَ في هذا الشَّأن؟ قالَ: ما رأيتُ مثلَ يَحيَى بن سعيد. قلتُ: فهُشَيم؟ قالَ: هُشَيم شيخ، ما رأيتُ مثلَ يَحيَى. قلتُ: فعبدُ الرَّحمن؟ قالَ: لَمْ نرَ مثلَ يَحيَى في كلِّ أحواله»[4].

[٢٩٠] **والثَّاني**: سفيانُ بنُ عُيَيْنة بن أبي عمران مَيْمون الهلالِيُّ مولاهمُ الكُوفِيُّ الْمَكِيُّ[5]، الإمامُ العلم، مُحَدِّثُ الحرم.

سَمعَ: عمرَو بنَ دينار، والزُّهْرِيَّ، وزيدَ بنَ أسلم، وآخرين.

---

(١) القطَّان: بفتح القاف وتشديد الطَّاء المهملة وفي آخرها نون، هذه النسبة إلى بيع القطن. السّمعانيّ: الأنساب ٤/ ٥١٩.

(٢) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٧/ ٢٩٣، البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ٢٧٦، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٢٥٣، ابن حبان: الثقات ٧/ ٦١١، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ٢٩٨.

(٣) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى برقم [٥٠٦].

(٤) أحمد بن حنبل: بحر الدم ص٤٦٠، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٩/ ١٥٠.

(٥) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٥/ ٤٩٧، البخاري: التاريخ الكبير ٤/ ٩٤، العجلي: معرفة الثقات ١/ ٤١٧، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٤/ ٢٢٥، ابن حبان: الثقات ٦/ ٤٠٣.

وعنـهُ: الأعمشُ، وابنُ جريج، وشعبةٌ وهوَ من شـيوخه، وابنُ المبـاركِ، والشَّافعيُّ، وأحـمد، وخلقٌ مـنَ الْمُحدِّثيـن.

وكانَ إماماً حُجَّةً نبيلاً، حافظاً واسعَ العلمِ جليلاً.

قـالَ أحـمدُ: «ما رأيتُ أعلمَ منـهُ بالسُّـنن»(١).

[٢٩١] **والثَّالث**: مُحمَّدُ بنُ شعيب بن شابور الدِّمشْـقيُّ(٢)، نزيل بيروت.

حَدَّثَ عنْ: عُروةَ بنِ رويم، ويَحيَى بنِ الحارث الذِّماريِّ، وآخرين.

وعنهُ: دحيم(٣)، وكثير بن عبيد(٤)، وخلقٌ منَ الْمُحدِّثيـن.

وكانَ إماماً عالماً منَ المتقنين، وكانَ يفتي في مَجلسِ الأَوْزَاعِيِّ للطَّالبين.

* * *

١٩٦ - ويـــونسٌ بعـــدُ فتَـــى بُكَيـــر
كالْخَـــارَفِي الكُـــوفِي فتَـــى نُمَيـــرِ

الْخَارَفِيُّ: نسبةٌ إلى بطنٍ منْ همـدان، نزلـوا الكوفة. واسم [خارف](٥):

---

(١) الذهبي: تذكرة الحفاظ ١/ ٢٦٢.

(٢) البخاري: التاريخ الكبير ١/ ١١٣، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٢٠٤، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٧/ ٢٨٦، ابن حبان: الثقات ٩/ ٥٠، الذهبي: تذكرة الحفاظ ١/ ٣١٥.

(٣) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقا برقم: (٤٨٩).

(٤) كثير بن عبيد بن نمير الْمَذْحِجِيُّ أبو الحسن الْحِمْصِيُّ الحذاء إمام جامع حمص. ماتَ سنة ٢٤٧ وقيلَ ٢٥٠هـ. مسلم: الكنى والأسماء ١/ ٢٢٧، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٧/ ١٥٥، المزي: تهذيب الكمال ٢٤/ ١٤٠.

(٥) في (ل) [الخارف].

مالكُ [بن][١] عبد الله بن كثير بن مالك بن جشم [بن حاشد بن جشم][٢] بن خيوان بن نوف بن همدان، واسمه: أوسلمة بن مالك بن زيد أوسلمة بن ربيعة ابن الخيار بن مالك بن زيد بن كهلان[٣].

وقولي: **(ويونس بعد)** أي: بعدَ وفاةِ الثّلاثةِ المذكورِينَ بعام، حصلَ **ليونس بن بكير وابن نمير الحمام**.

[٢٩٢] فالأوَّل: يونسُ بنُ بُكيـر بن واصـل الشَّـيْبانِيُّ الكُوفِيُّ أبـو بـكر، صـاحب المغـازي[٤].

حَدَّثَ عنِ: الأعمشِ، وهشامِ بنِ عُروة، وعمرَ بنِ ذرٍّ[٥]، وابنِ إسحاق، وأضرابِـهم.

وعنهُ عدَّةٌ: [كابنه][٦] عبدِ الله[٧]، وابنِ معين، [وأبي][٨] كريب، وأترابِـهم.

وكـانَ صَـدوقاً شيعيـّاً، مـنْ مُـؤرِّخي الأعيـان.

وقالَ ابنُ معين: «ثقةٌ إلا أنـَّهُ مرجئيّ يتبعُ السُّـلطان»[٩].

---

(١) في (ل) [عن].

(٢) سقط من نسخة (ع).

(٣) ابن حزم: جمهرة أنساب العرب ص٣٩٢ و ص٣٩٥.

(٤) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٦/ ٣٩٩، البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ٤١١، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٩/ ٢٣٦، ابن حبان: الثقات ٧/ ٦٥١، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ٣٢٦.

(٥) عمر بن ذر بن عبد الله بن زرارة الزاهد العابد أبو ذر الْهَمْدَانِيُّ ثُمَّ الكُوفِيُّ. ماتَ سنة ١٥٢هـ. ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٦/ ١٠٧، أبو نعيم: حلية الأولياء ٥/ ١٠٨، المزي: تهذيب الكمال ٢١/ ٣٣٤.

(٦) في (ل) [كاتبه].

(٧) عبد الله بن يونس بن بكير الكُوفِيُّ يروي عن أبيه ووكيع. ابن حبان: الثقات ٨/ ٣٥٣.

(٨) في نسخة (ع) [وابن].

(٩) ابن معين: التاريخ رواية الدوري، ٣/ ٥٢١، الذهبي: سير أعلام النبلاء ٩/ ٢٤٧.

وليَّنهُ غيرُ واحد، ورَوَى لهُ مسلم[1] متابعة، والبخاريُّ[2] في الشَّـوَاهد.

[٢٩٣] والثَّانِي: عبدُ الله بنُ نُمير الْهَمْدَانِيُّ الْخَارِفِيُّ الكُوفِيُّ، أبو هشام[3] الإمام، الحـافظُ أحـدُ الأعـلام.

حَدَّثَ [عنْ][4] عدَّةٍ منَ الكبارِ، منهمْ: هشامُ بنُ عُروة، والأعمشُ، وأشعثُ بنُ سَـوَّار.

وعنهُ: ابنهُ مُحمَّد[5]، وأحمد، وابن معين، وخلقٌ منَ الأخيار.

وثَّقَهُ ابنُ معين[6]، وغيرهُ منَ الأعيـان.

وكانَ منْ كبارِ أئمَّةِ [هذا][7] الشَّـأن.

* * *

١٩٧ ـ ثُـمَّ معـاذُ بـنُ هشـامٍ راضِـي
كأنَـسٍ ذاكَ فتَـى عِيـاضِ

---

(١) ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ٣٦٩.

(٢) البخاري: الجامع الصحيح ١/ ٣٠٧.

(٣) البخاري: التاريخ الكبير ٥/ ٢١٦، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٦٤، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ١/ ٤٣١، ابن منجويه: رجال مسلم ١/ ٣٩٤، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ٣٢٧.

(٤) سقط من (ل).

(٥) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقا برقم: (٤٤٢).

(٦) ابن معين: التاريخ رواية الدارمي ص٥٢، المزي: تهذيب الكمال ١٦/ ٢٢٥.

(٧) سقط من نسخة (ع).

الرَّاضي: ضدّ السَّاخط.

وتظهرُ منَ الرَّاء رمز المائتين، وفاةُ هذينِ المذكورَيْن.

[٢٩٤] الأوَّل: معاذُ بنُ هشام بن أبي عبد الله الدَّسْتُوَائِيُّ البَصْرِيُّ[١].

حَدَّثَ عنْ: أبيهِ، وابنِ عون، وأشعثِ الْحُمْرَانِيِّ[٢]، وآخرين.

وعنهُ: أحمدُ، وإسحاقُ، وابنُ الْمَدِينِيِّ، وغيرهُمْ منَ الْمُحدِّثين.

وكانَ صدوقاً مُكثراً مُحتَجّاً بِما يرويه، وكانَ عندهُ عشرةُ آلافِ حديثٍ عنْ أبيه.

[٢٩٥] والثَّاني: أنسُ بنُ عِياض اللَّيْثِيُّ الْمَدَنِيُّ[٣]، أبو [ضَمْرة][٤] مُحَدِّثُ المدينة.

رَوَى عنْ: أبي حازمٍ الأعرج، وصفوانَ بنِ سليم، وهشامِ بنِ عُروة، وعدَّةٍ منَ العلماء.

---

(١) البخاري: التاريخ الكبير ٧/ ٣٦٦، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٨/ ٢٤٩، ابن حبان: الثقات ٩/ ١٧٦، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ٢٣٣، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ٣٢٥.

(٢) أشعث بن عبد الملك الفقيه الْمُحدِّث الثقة أبو هانىء الْحُمْرَانِيُّ البَصْرِيُّ مولى حمران مولى أمير المؤمنين عثمان رضي الله عنه. ماتَ سنة ١٤٢هـ. ابن سعد: الطبقات الكبرى ٧/ ٢٧٦، ابن الأثير: الكامل ٥/ ٥٨٣، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١/ ٣١٢.

(٣) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٥/ ٤٣٦، البخاري: التاريخ الكبير ٢/ ٣٣، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٢/ ٢٨٩، أبو حفص الواعظ: تاريخ أسماء الثقات ص٤٣، الذهبي تذكرة الحفَّاظ ١/ ٣٢٣.

(٤) في نسخة (ع) [حمزة].

وعنهُ: ابنُ الْمَدِينِيِّ، وأحمد، وخلقٌ منهمْ: بقيَّةُ بنُ الوليد منَ القدماء.

وكانَ [منَ][1] الثِّقاتِ المتقنين، حسنَ الخلقِ بين الْمُحدِّثين، سَمْحاً بعلمهِ للطَّالبين.

* * *

١٩٨ ـ بعدُ سَليلُ عاصِمٍ عليُّ كذا أبو أسامةَ الكُوفِيُّ

أي: بعدَ وفاةِ **معاذ وأنس** بعام، لاقى حمامَهُ كلٌّ مِنْ **عليِّ بنِ عاصم وأبي أسامة**.

[٢٩٦] فالأوَّل: عليُّ بنُ عاصم بن صهيب التَّيْمِيُّ مولاهمُ الوَاسِطِيُّ أبو الحسن[2]، مولَى قريبة بنت مُحمَّد بنِ أبي بكرٍ الصِّدِّيق[3].

سَمعَ عدَّةً منهمْ: سهيلُ بنُ أبي صالح، وعطاء بن السَّائب، [ويزيد][4] ابن أبي زياد، وحصين بنُ عبدِ الرَّحمن.

(١) سقط من (ل).

(٢) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٧/ ٣١٣، البخاري: التاريخ الكبير ٦/ ٢٩٠، ابن عدي: الكامل في ضعفاء الرجال ٥/ ١٩١، الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد ١١/ ٤٤٦، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ٣١٦.

(٣) قريبة بنت مُحمَّد بن أبي بكر الصديق. ابن حبان: الثقات ٥/ ٣٢٩، الحسيني: الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال، تحقيق: د. عبد المعطي أمين قلعجي (كراتشي، جامعة الدراسات الإسلامية، ١٩٨٩) ص٦٢٦ وذكر أنها: ابنة مُحمَّد بن عبد الرَّحمن بن أبي بكر الصديق، ابن حجر: تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، تحقيق: د. إكرام الله إمداد الحق (بيروت، دار الكتاب العربي، ط١)، ص٥٥٩.

(٤) في نسخة (ع) [زيد]. وهو يزيد بن أبي زياد الإمام المُحدِّث أبو عبد الله الْهَاشِمِيُّ =

ورَوَى عنـهُ: يزيدُ بنُ زُرَيع منَ القدمـاء، وأحـمدُ، والذُّهْـليُّ[١]، وعبدُ ابنُ حميد[٢]، وغيـرُهمْ منَ الأعيـان.

وكانَ حافظاً مكثراً، وبالدِّينِ والصَّلاحِ وَصَفُوه، لكنَّهمْ لكثرةِ غلطهِ ضعَّفُوه.

قـالَ أحـمدُ بنُ حنبل: «أمَّـا أنـا فأُحَدِّثُ عنه، لَمْ يكنْ مُتَّهَمَـاً»[٣].

[٢٩٧] والثَّانِي: حَمَّـادُ بنُ أسـامةَ الْهَـاشِمِيُّ مولاهمُ الكُوفِيُّ[٤].

حَدَّثَ عنْ: هشامِ بنِ عُروة، وبريد[٥] بنِ عبد الله، وبهز بن حكيم، وأمثالِهم.

وعنهُ خلقٌ: كابنِ مهدي، وأحمد، وإسحاق، وأشكالِهم.

= مولاهم الكُوفِيُّ مولى عبد الله بن الحارث معدود في صغار التابعين. ماتَ سنة ١٣٧هـ. ابن سعد: الطبقات الكبرى ٦/ ٣٤٠، مسلم: الكنى والأسماء ١/ ٤٨٠، المزي: تهذيب الكمال ٣٢/ ١٣٥.

(١) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقا برقم: (٥٤٩).

(٢) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقا برقم: (٥٣٢).

(٣) العلل ومعرفة الرجال ١/ ١٥٦، المزي: تهذيب الكمال ٢٠/ ٥٠٩.

(٤) ابن خياط: الطبقات ١/ ١٧١، ابن سعد: الطبقات الكبرى ٦/ ٣٩٤، البخاري: التاريخ الكبير ٣/ ٢٨، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٣/ ١٣٢، ابن حجر: تهذيب التهذيب ٣/ ٣.

(٥) بريد بن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى أبو بردة الأَشْعَرِيُّ الكُوفِيُّ. ابن حبان: الثقات ٦/ ١١٦، الذهبي: سير أعلام النبلاء ٦/ ٢٥١، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١/ ٣٧٧.

وكـانَ عالِماً بأمورِ النَّاس، ثقةً مُؤرِّخاً منَ الأكيـاس.

قالَ ابنُ عمار: «كانَ أبو أسامة يُعَدُّ منَ النُّسَّاكِ في زمنِ الثَّوْرِيِّ»[١].

* * *

١٩٩ ـ مُحمَّـدُ الكُـوفِيُّ ذا ابـنُ بشْـرِ
رحلتـهُ جَميـلةٌ كالنَّضْـرِ

(الرِّحْلة) بالكسر: الارتِحَالُ منْ مكان إلى آخر، وعندَ الفرَّاء: أنَّها بالضَّمِّ والكسر بمعنى: الارتحال، وبالضَّمِّ فقط: الوجهُ الذي تريده، وعليه تقول: أنتمْ رحْلتِي وإليكم رِحْلتِي ورُحْلتِي معاً[٢].

وجَميلة أي: تَمَّ حسنُها بلقاءِ مَنْ حصلَ له فيها منَ الشيوخ.

وفـي الـرَّاء والجـيم[٣] المرموزَيْـن، وفـاةُ **مُحمَّـد بـن بشـر والنَّضـر** المذكورَيْـن.

[٢٩٨] فالأوَّل: مُحمَّدُ بنُ بشر العَـبْدِيُّ الكُوفِيُّ، أبـو عبد الله[٤].

حَدَّثَ عنْ غيرِ واحدٍ منهمْ: هشامُ بنُ عُروة، وعبيدُ الله بنُ عمر، وإسْماعيلُ بن أبي خالد.

---

(١) المزي: تهذيب الكمال ٧/ ٢٢٣، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ٣٢٢.

(٢) ابن منظور: لسان العرب ١١/ ٢٧٩.

(٣) ٢٠٣هـ.

(٤) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٦/ ٣٩٤، البخاري: التاريخ الكبير ١/ ٤٥، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٢٣٢ ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ١٦٦، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ٣٢٢.

وعنهُ خلقٌ منَ العلماء، منهمُ: ابنُ الْمَدِينِيِّ، وإسحاقُ، وأبو كريب مُحمَّدُ بنُ العلاء.

وكانَ إماماً ثقةً سيرتهُ معروفة.

وقالَ أبو داود السِّجِسْتانِيُّ: «هوَ أحفظُ مَنْ كانَ بالكوفة»(١).

[٢٩٩] **والثَّانِي**: النَّضرُ بنُ شُميل بن خرشة بن يزيد بن كلثوم الْمَازِنيُّ، مازن بن مالك بن عمرو بن تَميم بن مر، أبو الحسن البَصْرِيُّ(٢)، نزيلُ مرو وعالِمُها الإمام، العلاَّمةُ لغويُّ الزَّمان.

حَدَّثَ عنْ خلقٍ منهمْ: هشامُ بنُ عُروة، وحَميد الطَّويل، وهشام بن حسان.

وكانَ إماماً حافظاً جليلَ الشَّأن، ولهُ كتبٌ مؤلَّفةٌ حسان.

[وهو](٣) أوَّلُ مَنْ أظهرَ السُّنَّةَ بِمرو، وجَميعِ بلادِ خُراسان.

* * *

٢٠٠ ـ بعدَهُما شُجاعٌ السَّكُونِي فتَى الوليدِ الحافظُ الْمُتونِ

المتون: جَمعُ متْن وهوَ: المرويُّ قولاً أو فعلاً.

---

(١) المزي: تهذيب الكمال ٢٤/ ٥٢٢.

(٢) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٧/ ٣٧٣، البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ٩٠، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٨/ ٤٧٧، ابن حبان: الثقات ٩/ ٢١٢، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ٣١٤.

(٣) سقط من نسخة (ع).

وقولي: (بعدهما) أي: [بعد][1] **ابن بشر والنضر** بعام، قضيَ على **شجاع** المذكور بالحمام.

[٣٠٠] وهـو: شُـجاعُ بنُ الوليـدِ الكُوفِيُّ، أبـو بـدر[2].

حَدَّثَ عنْ: عطاءِ بنِ السَّائب، والمغيرة بن مقسم[3]، وهشامِ بنِ عُروة، والأعمشِ، وأضرابِـهِم.

وعنـهُ خلقٌ: كابنـهِ أبي همام الوليـد[4]، وأحـمد، وإسـحاق، وأترابِـهم.

وَثـَّقَهُ يَحيَى بنُ معيـن[5].

وكانَ منَ الحفَّاظِ المتقنين، والعبَّادِ الورعيـن.

قالَ الثَّوْرِيُّ: «لم يكنْ بالكوفةِ أعبدَ منْ أبي بدر»[6].

---

(١) سقط من نسخة (ع).

(٢) البخاري: التاريخ الكبير ٤/ ٢٦١، ابن حبان: مشاهير علماء الأمصار ص١٧٦، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ١/ ٣٥٠، ابن منجويه: رجال مسلم ١/ ٣٠٨، الذهبي: سير أعلام النبلاء ٩/ ٣٥٣.

(٣) مغيرة بن مقسم أبو هشام الضَّـبِّيُّ مولاهم الكُوفِيُّ الأعمى الفقيه يلحق بصغار التابعين. ماتَ سنة ١٣٤ وقيلَ ١٣٧هـ. البخاري: التاريخ الكبير ٧/ ٣٢٢، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٨/ ٢٢٨، المزي: تهذيب الكمال ٢٨/ ٣٩٧.

(٤) الوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس السَّكُونِيُّ الكُوفِيُّ ثُمَّ البغدادي أبو همام. ماتَ سنة ٢٤٣هـ. ابن سعد: الطبقات الكبرى ٧/ ٣٣٤، الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد ١٣/ ٤٧٣، المزي: تهذيب الكمال ٣١/ ٢٢.

(٥) التاريخ رواية الدوري ٣/ ٢٧٠، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٤/ ٣٧٨.

(٦) الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد ٩/ ٢٤٨، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ٣٢٨.

٢٠١ ـ ثُـــمَّ ابنُهــــارونَ الرَّضـــــي يزيـــــدُ
ذاكَ الإمـــــــامُ راشـــــــدٌ ودودُ

(الرَّاشد)[١]: المهتدي وكذلك الرَّشيد. يقال: رَشَد بالفتح ويكسر، يرْشُدُ بتثليثِ ثالثه، رُشْـداً بالضَّمِّ ورَشَاداً بالفتح: اهتدى. والرّشد مُحرَّك بالفتحِ ويُضَمُّ أوَّله أيضاً: ضدّ الغيّ.

و**(الودود)**: الْمُحبّ، وجمعه: وُدَدَا وزان: كُرَمَا.

وفي الرَّاءِ والواو[٢] الرَّمزُ المكنون، إلى وفاةِ الثِّقةِ المأمون.

[٣٠١] يزيـدُ بنُ هارون بن زاذي السُّـلَمِيُّ مولاهمُ الوَاسِطِيُّ، يُكنَى أبا خالد[٣]، الحافظُ الإمـام، شـيخُ الإسْـلام.

رَوَى عنْ: عاصمِ الأحولِ، وسليمان التَّـيْمِيِّ، والْجُرَيرِيِّ، وخلقٍ منَ الأعـلام.

وعنـهُ: أحـمدُ، وابنُ الْمَدِينِيِّ، وأبـو خَـيْثمة، وخلقٌ منَ الأخيـار، آخرهُمْ موتاً: إدريسُ بنُ جعفر العطَّار[٤].

(١) الفيروز آبادي: القاموس المحيط ١/ ٣٠٥، ابن منظور: لسان العرب ٣/ ١٧٥.

(٢) ٢٠٦هـ.

(٣) ابن حبان: الثقات ٧/ ٦٣٢، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ٢/ ٨١٠، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ٣٦٥، الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد ١٤/ ٣٣٧، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ٣١٧.

(٤) إدريس بن حعفر بن يزيد بن خالد أبو مُحمَّد العطار، آخر من حَدَّثَ عن يزيد بن هارون. قيلَ هو ضعيف وقيلَ متروك. الدار قطني: سؤالات الحاكم: تحقيق د.موفق ابن عبد الله بن عبد القادر (الرياض، مكتبة المعارف، ١٤٠٩هـ) ص١٠٦، الذهبي: المغنى في الضعفاء ص٦٤، ابن حجر: لسان الميزان ١/ ٣٢٢.

وكانَ أحدَ الأئمَّةِ المشْهورين، وعلماءِ الأُمَّةِ المتقنين.

معَ الورَعِ والعبادةِ الكثيرة، ومناقبهُ جَمَّةٌ خطيرة.

قالَ عليُّ بنُ شعيب[1]: «سَمعتُ يزيدَ يقول: أحفظُ أربعةً وعشرينَ ألفَ حديثٍ بالإسناد ولا فخر، وأحفظُ للشَّاميِّينَ عشرينَ ألفاً، لا أسألُ عنها»[2].

وقالَ يَحيَى بنُ أبي طالب[3]: «سَمعتُ من يزيد ببغداد، وكانَ يقال: في مَجْلسهِ سبعونَ ألفا»[4].

❒ ❒ ❒

(١) عليّ بن شعيب بن عدي بن همام السمسار البزاز أبو الحسن البغدادي طوسي الأصل. ماتَ سنة ٢٥٣هـ. الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد ١١/ ٤٣٥، المزي: تهذيب الكمال ٢٠/ ٤٦٠، ابن حجر: تهذيب التهذيب ٧/ ٢٩١.

(٢) المزي: تهذيب الكمال ٣٢/ ٢٦٨.

(٣) يَحيَى بن أبي طالب جعفر بن عبد الله الزبرقان أبو بكر البغدادي. ماتَ سنة ٢٧٥هـ. ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٩/ ١٣٤، الخطيب البغدادي: موضح أوهام الجمع والتفريق ٢/ ٥٤٥، الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٢/ ٦١٩.

(٤) المزي: تهذيب الكمال ٣٢/ ٢٦٩.

الطبقة السابعة

الطبقة السابعة

٢٠٢ ـ الزَّاهــــدُ بـــــنُ القاســــمِ النبَيـــــلُ
قَـــــــويُّهُمْ صـــــــلاحُهُ أَثيـــــــلُ

الأَثيل[١]: من قولهم: مجد أثيل، أي: أصيل. ويقال: أثَّل الله ملكه، أي: عظَّمه وكثَّره.

وفي القاف والصاد والألف[٢]، رمز وفاة ابن القاسم كما عُرِف.

[٣٠٢] وهو: عبد الرَّحمن[٣] بن القاسم بن خالد بن جُنادة، مولى زُبيد ابن الحارث العُتَقي[٤]، من حَجْر حِمير الْمصْري، أبو عبد الله.

---

(١) ابن منظور: لسان العرب ١٣/ ٨.

(٢) يعني ١٩١هـ.

(٣) ابن قُتَيبة: الْمعارف (القاهرة: ١٩٦٠) ص١٧٥. ابن عبد البر، يوسف النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ): الانتقاء في فضائل الثلاثة الفقهاء، مالك والشافعي وأبي حنيفة، (القاهرة ١٣٥٠هـ) ص٥٠، الشيرازي: طبقات الفقهاء، (بيروت: ١٩٧٠)، ص١٥٠، القاضي عياض بن موسى اليحصبي أبو الفَضْل (ت ٥٤٤هـ): ترتيب الْمدارك وتقريب الْمسالك لمعرفة أعلام مالك (بيروت: ١٩٦٥) ٢/ ٤٣٣، الذهبي: الإشارة ص٩٠ ـ ٩١، ابن قنفذ: كتاب الوفيات: ص١٥٠.

(٤) **العتقي**: هذه النسبة الى العتقيين والعتقاء ليسوا من قبيلة واحدة وهم جماعة من قبائل شتى منهم من حجر حمير ومن سعد العشيرة، ومن كنانة مُضَر، وعامتهم بمصر. السمعاني: الأنساب (بيروت، ١٩٨١م) ٨/ ٣٨٥.

تفقَّه بمالك، وسمع منه، ومن: عبد الرَّحمن بن شُرَيح[1]، وبكر بن مُضَر، وآخرين.

وعنه عدَّة، منهم: أصبغ بن الفَرَج[2]، والحارث بن مِسْكين[3].

وكان فقيه الديار الْمصْرية، وسيرته في الزهد والورع مرضية.

وهو أحد أعلام الثِّقات، والعلماء العاملين الأثبات.

* * *

٢٠٣ - وقاسمٌ فتى يزيدٍ صالحُ
قوَّتُهُ درايةٌ فناصِحُوا

الدِراية[4]: الْمعرفة بالشيءِ والعلم به.

وفي الصاد والقاف والدال[5] الرمز الْمشهور، الى وفاة القاسم بن يزيد الْمذكور.

[٣٠٣] وهو الجَرْمي الْموْصِلي[6].

---

(١) الإمام القدوة الرباني، أبو شُرَيح عبد الرَّحمن بن شُرَيح الْمعافري الإسكندري الْمتوفى سنة ١٦٧هـ. ابن سعد: الطبقات الكبرى ٥/ ٤٩٣، ابن خياط: الطبقات ص٢٨٣، الذهبي: سير أعلام النبلاء ٧/ ١٨٢.

(٢) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى برقم (٤١٥).

(٣) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى برقم (٥٠١).

(٤) الفيروز ابادي: القاموس الْمحيط (بيروت: ١٩٥٢م) ٤/ ٣٢٩.

(٥) يعني ١٩٤هـ.

(٦) البخاري: التاريخ الكبير ٧/ ١٧٠، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٧/ ١٢٣، الخطيب: تاريخ بغداد (القاهرة، ١٩٣١م) ١٢/ ٤٢٦، الْمزي: تهذيب الكمال (بيروت، ١٩٨٢م) ٢٣/ ٤٦٠، الذهبي: سير أعلام النبلاء ٩/ ٢٨١.

حدَّث عن عدَّة، منهم: ابن أبي ذِئْب، وثَوْر بن يزيد، وحَريز بن عُثمان.

وعنه: علي بن حَرب، وإبراهيم بن مُوسى الرَّازي، وغيرهما من الأعيان.

وكان عَالْم الْموصل وزَاهدها، ومُحدِّثها الْمشهور وعَابدها.

* * *

٢٠٤ - مثل فتى هارونٍ البَلْخيِّ
بعدَهما بِشْر فتى السَّرِيِّ

أي: قاسم الْمشار قبلُ الى وفاته، مثل ابن هارون في عام مماته(١).

[٣٠٤] وهو عُمر(٢) بنهارون بن يزيد بن جابر بن سَلَمة الثَّقَفي(٣) مولاهم البَلْخي(٤)، أبو حفص.

---

(١) يعني ١٩٤هـ.

(٢) ابن سعد: الطبقات ٧/ ٣٧٤، ابن معين: تاريخ ابن مَعين (رواية الدُّوري) (مكَّة الْمكرمة: ١٣٩٩هـ) ٤/ ٣٥٥، ابن خياط: الطبقات ص٣٢٤، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٦/ ١٤٠، الخطيب: تاريخ بغداد ١١/ ١٨٧.

(٣) الثَّقَفي هذه النسبة الى ثقيف وهو ثقيف بن منبه بن بكر بن هوازن بن منصور بن عِكْرِمَة. نزلت أكثر هذه القبيلة بالطائف وانتشرت منها في البلاد. السمعاني: الأنساب ٣/ ١٣٤.

(٤) البَلْخي هذه النسبة الى بلدة من بلاد خرسان يقال لها بلخ. السمعاني: الأنساب ٢/ ٢٨٣.

روى عن خلق، منهم: أيْمن بن نابِل[١]، وحَريز بن عُثمان، والأوْزاعي، وابن جُرَيج، وشُعبة، وسُفيان.

وعنه خلق، منهم: قُتَيبة، وأحمد، وهنَّاد، وعفَّان[٢].

وكان من حفَّاظ الأعيان، لكنَّه واهن ضعَّفوه، ورماهُ صالح بن محمد[٣] بالكذب[٤]، فعُدَّ فيمن اتَّهمُوه.

وقولي (بعدهما)، أي: بعد وفاة القاسم، وعُمر بنهارون بعام[٥]، توفي بِشْر بن السَّرِي الإمام.

[٣٠٥] وهو: أبو عَمْرو[٦] الأَفْوَه البَصْري، سكن مكَّة.

حدَّث عن: مِسْعَر، والثَّوْري[٧]، وحمَّاد بن سَلَمة، وغير واحد من الناس.

وعنه خلق، منهم: أحمد، وابن الْمدِيني، وأبو خَيْثمة، وعَمْرو الفلاَّس.

---

(١) الْمحدث الصدوق، أبو عمران أيْمن بن نابِل الحبشي، الْمكي الضرير الطويل، ابن خياط: الطبقات ص٢٨٣، البخاري: التاريخ الكبير ٢/ ٢٧، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٢/ ٣١٩.

(٢) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقا برقم (٣٧٩).

(٣) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقا برقم (٦٦٧).

(٤) الذهبي: سير أعلام النبلاء ٩/ ٢٧٣.

(٥) يعني ١٩٥هـ.

(٦) ابن خياط: الطبقات ص٢٨٤، البخاري: التاريخ الكبير ٢/ ٧٥، العقيلي: الضعفاء (بيروت: ١٤٠٤) ١/ ١٤٣، ابن أبي حاتم: الجرح التعديل ٢/ ٣٥٨، الْمزي: تهذيب الكمال ٤/ ١٢٢.

(٧) **الثَّوْري**: هذه النسبة الى بطن من همدان وبطن من تميم. السمعاني: الأنساب ٣٤٥.

وكان من الحفَّاظ الْمتقنين، والأثبات الصُّلحاء الواعظين.

* * *

٢٠٥ ـ هشامُ بنُ يوسفٍ صفيُّ
قاضٍ زكا وبَهْزٌ العَمِّيُّ

(الصَفِي)[١] هنا: الخَالص مما يشينه.

(وزكا)[٢]: صلح.

وفي الصاد والقاف والزاي[٣] الرمز، الى وفاة الْمذكورَيْن هشام وبَهْز.

[٣٠٦] فالأوَّل: هشام[٤] بن يوسف الأبناوي الصَّنْعَاني أبو عبد الرَّحمن، قاضي صَنْعاء.

حدَّث عن عدَّة، منهم: ابن جُرَيج، ومَعْمَر، والثَّوْري، وأبو هذيل عمران[٥].

وعنه: ابن الْمدِيني، وابن مَعين، وعبد الله بن محمد الْمسْنَدي، وغيرهم من الأعيان. وكان ثقة برز على أقرانه وفاق، وهو أثبت في حديث ابن جُرَيج، وأعلم بحديث الثَّوْري من عبد الرَّزَّاق.

---

(١) ابن دريد، أبو بكر محمد بن حسن (ت ٣٢١هـ): جمهرة اللغة (بيروت: ١٩٨٨) ٣/ ٨٣.

(٢) ابن منظور: لسان العرب ١٤/ ٣٥٨.

(٣) يعني ١٩٧هـ.

(٤) ابن سعد: الطبقات ٥/ ٥٤٨، ابن خياط: الطبقات ص٢٨٨، البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ١٩٤، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٩/ ٧٠، ابن عدي: الكامل في ضعفاء الرجال (بيروت: ١٩٩٧) ٨/ ٤١٤.

(٥) الإمام الحافظ الثقة، أبو هذيل عمران بن عبد الرَّحمن بن مرثد. البخاري: التاريخ الكبير ٦/ ٤٢١، مسلم: الكنى والأسماء ١/ ٨٨٥، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٦/ ٣٠١.

[٣٠٧] **والثاني**: بَهْـز[1] بـن أسَـد العَمِّي البَصْري، أبو الأسود، وأخو مُعَلًّى[2].

حدَّث عن: شُعبة، وحمَّاد بن سَلَمة، وأبي بكر النَّهْشَلي[3]، وأشكالهم.

وعنه عدَّة: كأحمد، وبُنْدَار، وأحمد بن سِـنان، وأمثالهم.

وكان من جلَّة العلماء الأثبات، حافظا متقنا من الثقات.

* * *

٢٠٦ ـ ومَعـــنٌ القَـــزَّازُ بعـــدَ العـــامِ

مثـــل فتـــى مَهْـــديٍّ الإمـــامِ

أي: مَعن أدركه الحمام بعد وفاة هشام وبَهْـز بعام[4]، ومثله في الوفاة ابن مهدي الإمام.

---

(١) ابن سعد: الطبقات ٧/ ٢٩٨، البخاري: التاريخ الكبير ٢/ ١٤٣، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٢/ ٤٣١، المزي: تهذيب الكمال ٤/ ٢٥٧، الذهبي: الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (بيروت: ١٤٠٣هـ) ١/ ١١٠.

(٢) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقا برقم (٤٠٤).

(٣) أبو بكر النهشلي الكوفي من علماء الكوفة في اسمه أقوال ولا يعرف إلا بكنيته، أبو بكر ابن عبد الله بن العطاف النهشلي المتوفى سنة ١٦٦هـ. ابن سعد: الطبقات ٦/ ٣٧٨، البخاري: التاريخ الكبير ٩/ ٩، الذهبي: ميزان الاعتدال في نقد الرجال (دار الفكر، ١٩٦٣) ٤/ ٤٩٦.

والنهشلي: نسبة الى نهشل بن دارم بن مالك ... بطن كبير من تميم. ابن الأثير: اللباب ٣/ ٣٣٨.

(٤) يعني ١٩٨هـ.

[٣٠٨] فالأوَّل: مَعن[١] بن عيسى بن يحيى بن دينار الأشجعي، مولاهم الْمدَني، أبو يحيى القَزَّاز[٢].

حدَّث عن عدَّة، منهم: مالك، وابن أبي ذِئْب، ومُعاوية بن صالح، وإبراهيم بن طَهْمَان.

وعنه خلق، منهم: أحمد، وأبو خَيْثمة، وابن الْمدِيني، وابن صالح صفوان[٣].

وكان ثقةً حافظاً مكثرا، ثبْتاً مأموناً خيِّرا.

قال أبو حاتم الرَّازي: «هو أحبُّ إليَّ من ابن وهب، وهو أثبت أصحاب مالك»[٤].

[٣٠٩] والثاني: عبد الرَّحمن[٥] بن مهدي بن حسَّان الأَزْدي مولاهم، وقيل: العَنْبري[٦] البَصْري اللُّؤْلُؤي، أبو سعيد الحافظ الكبير الْمشهور، والإمام العلم الْمنشور.

---

(١) ابن سعد: الطبقات ٥/ ٤٣٧، ابن خياط: التاريخ ص٧٥٨، البخاري: التاريخ الأوسط (دم، ١٩٩٨) ٢/ ٢٠٠، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٨/ ٢٧٧، الذهبي: الإشارة االى وفيات الأعيان ص٩٤.

(٢) **القَزَّاز**: هذه النسبة الى بيع القز وعمله. السمعاني: الأنساب ١٠/ ١٣٢.

(٣) الحافظ المحدث الثقة، أبو عبد الْملك صفوان بن صالح بن صفوان بن دينار الثَّقفي الدِّمشْقي مؤذن جامع دمشق المتوفى سنة ٢٣٩. البخاري: التاريخ الكبير ٤/ ٣٠٩، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٤/ ٤٢٥، الذهبي: العبر في خبر من غبر (الكويت: ١٩٦٠) ١/ ٤٣٠.

(٤) الجرح والتعديل ٨/ ٢٧٨.

(٥) ابن سعد: الطبقات ٧/ ٢٩٧، البخاري: التاريخ الكبير ٥/ ٣٥٤، ابن قُتَيبة: الْمعارف ص٥١٣، ابن العماد: شذرات الذهب (بيروت، دار الْمسرة، ١٩٧٩) ١/ ٣٥٥، مخلوف محمد بن محمد: شجرة النور الزكية في طبقات الْمالكية (بيروت، دار الكتاب العربي) ص٥٨.

(٦) **العنبري**: هذه النسبة الى بني العنبر وهم جماعة من بني تميم. السمعاني: الأنساب ٩/ ٦٧.

سمع خلقا منهم: أيْمن بن نابِل، ومُعاوية بن صالح، وشُعبة، وسُفيان.

وروى عنه خلائق: كابن الْمبارك وأحمد، وإسحاق، وبُنْدَار، ورُسْتَة عبد الرَّحمن[١].

وكان فقيها مفتيا عظيم الشَّأن، وهو فيما ذكره أحمد أفقه من يحيى القَطَّان، وأثبت من وكيع في الأبواب، لكونه أقرب عهداً بالكتاب.

قال القواريري[٢]: «أملى عليَّ ابن مهدي، عشرين ألف حديث حفظا»[٣].

* * *

٢٠٧ - ابنُ أبي فُدَيك مثل إسحاقِ
فتى سُليمان رِضَى الرِّفاقِ

(الرِّضى)[٤]: ضدّ السخط، وهو هنا من قولهم: رضِيتُ به صاحبا.

(والرِّفاق)[٥]: جمع رفْقَة بالضم والكسر [وبالفتح أيضا][٦]، وهي: الجماعة الْمرافقون في السفر، فإذا تفرَّقوا لم يسمّوا رفقة، ويسمَّى كلٌّ منهم

---

(١) الإمام الحافظ المحدث المتقن، أبو الفَرَج عبد الرَّحمن بن عُمر بن يزيد بن كثير المدِيني الأصبهاني، ولقبه رسته المتوفى سنة ٢٥٠هـ. ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٥/ ٢٦٣، أبو الشيخ، عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري (ت ٣٦٩هـ): طبقات الْمحدثين بأصبهان (بيروت: ١٤٠٨) ٢/ ٣٨٥، الذهبي: ميزان الاعتدال ٢/ ٥٧٩.

(٢) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقا برقم (٤٤٩).

(٣) الذهبي: سير أعلام النبلاء ٩/ ١٩٤.

(٤) الجوهري، إسماعيل بن حمَّاد أبو النصر الفارابي (ت ٣٩٨هـ): الصحاح في اللغة والعلوم (بيروت، ١٩٨٧) ٦/ ٢٣٥٧.

(٥) ابن منظور: لسان العرب ١٣/ ٥٢.

(٦) زيادة في نسخة (ع).

رفيقا، وهو: الْمرافق، وجمعه رُفَقَاء، والرَّفيق: يقال للمفرد والجمع. **قال الله عز وجل:** ﴿وَحَسُنَ أُوْلَٰٓئِكَ رَفِيقًا﴾ [النساء: ٦٩].

وفي الراء[1] رمز وفاة الاثنين، ابن أبي فُدَيك وإسحاق الْمذكورَين.

[٣١٠] فالأوَّل: محمد[2] بن إسماعيل بن مسلم الدِّيْلي[3] الْمدَني، أبو إسماعيل ابن أبي فُدَيك.

حدَّث عن: ابن أبي ذِئْب، وسَلَمة بن وَرْدَان[4]، وإبراهيم بن الفَضْل[5]، والضَّحَّاك بن عُثمان[6]، وغير واحد من الأعيان.

---

(١) يعني ٢٠٠هـ.

(٢) ابن سعد: الطبقات ٥/ ٤٣٧، البخاري: التاريخ الكبير ١/ ٣٧، الذهبي: العبر ١/ ٣٣٣، السيوطي، جلال الدين عبد الرَّحمن بن أبي بكر بن محمد أبو الفَضْل (ت ٩١١هـ): طبقات الحفَّاظ (القاهرة، مطبعة الاستقلال الكبرى، ١٩٧٣م) ص١٤٥، ابن العماد: شذرات الذهب ١/ ٣٥٩.

(٣) **الديلي**: هذه النسبة الى بني ديل بن هداد بن يزيد بن الحجر من الأزد. السمعاني: الأنساب ٥/ ٤٠١ ـ ٤٠٢.

(٤) الإمام الحافظ، أبو يَعْلى سَلَمة بن وَرْدَان الديلي الْمدَني الجندعي مولى بني ليث. ابن خياط: الطبقات ص٢٧٢، ابن عدي: الكامل في ضعفاء الرجال ٤/ ٣٥٧، الذهبي: الكاشف ١/ ٣٨٧.

(٥) إبراهيم بن الفضل بن سلمان المخزومي الْمديني أبو إسحاق. البخاري: التاريخ الكبير ١/ ٣١١، مسلم: الكنى والأسماء ١/ ٤١ ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٢/ ١٢٢.

(٦) أبو عُثمان، الضَّحَّاك بن عبد الله بن خالد بن خزام القُرَشي الْمتوفى سنة ١٥٣هـ. ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٤/ ٤٦٠، ابن حبان: الثقات ٦/ ٤٨٢، الربعي: تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ١/ ٣٥٨.

سمع من: محمد بن عَمْرو بن عَلْقمة[1] حديثا واحدا، أفاده صحبه.

وروى عنه: أحمد بن الأزهر، وسَلَمة بن شَبيب، وأحمد بن الفَرَج أبو عُتبة[2].

وكان مُحدِّث الْمدينة، ثقة ثبتاً فيما يرويه، وقيل: «إنَّ الشَّافعي، إذا قال: «حدَّثنا الثِّقة عن ابن أبي ذِئْب»، فإنَّما يعنيه».

[٣١١] والثاني: إسحاق[3] بن سُليمان الرَّازي[4]، أبو يحيى الكوفي الإمام، أحد الأعلام.

حدَّث عن عدَّة، منهم: حنظلة بن أبي سُفيان، وابن أبي ذِئْب، وحَريز ابن عُثمان.

وعنه: أحمد بن حنبل، ومحمد بن رافع، وإسحاق الكوسج، وغيرهم من الْمحدثين. وكان ثقة حجَّة زاهداً عابداً، من الخاشعين.

---

(١) الإمام الْمحدث، أبو الحسن محمد بن عَمْرو بن عَلْقمة بن وقاص الليثي الْمدَني الْمتوفى سنة ١٤٥هـ وقيل ١٤٤هـ. ابن خياط: الطبقات ٢٧٠، الجاحظ، أبو عُثمان عُمر بن بحر (ت ٢٥٠هـ) البيان والتبيين (القاهرة: ١٩٤٨م) ٣/ ١٤٢.

(٢) الشيخ المعمر المحدث، أبو عُتبة أحمد بن فرج بن سُليمان الكندي الحمصي، الملقب بالحجازي الْمتوفى ٢٧١هـ. ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٢/ ٦٧، الخطيب: تاريخ بغداد ٤/ ٣٣٩، السمعاني: الأنساب ٤/ ٦٢.

(٣) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٢/ ٢٢٣، الْمزي: تهذيب الكمال ٢/ ٤٢٩، ابن حجر: تقريب التهذيب (القاهرة: ١٨٣٠) ١/ ٥٨، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص١٥١، ابن العماد: شذرات الذهب ١/ ٣٥٦.

(٤) الرّازي: نسبة إلى: الري: بفتح أوّله وتشديد ثانيه، وهي مدينة مشهورة من أمّهات البلاد وأعلام المدن وهي محط الحاج على طريق السّابلة بينها وبين نيسابور مائة وستون فرسخا. الحمويّ: معجم البلدان ٣/ ١١٦.

ويقال: كان من الأبدال[1]، كثير البكاء على كلِّ حال.

* * *

٢٠٨ـ وضَمْرَة نجلُ الفتى رَبيعَة
مثل الزُّبَيري باذلٌ رَبيعَه

(باذل)[2]: من البذل وهو العطاء مع السَّماحة. يقال: بَذَلَ الشَّيء يَبْذِلُهُ وَيَبْذُلُهُ بالكسر والضم، بَذْلا: إذا سَمح به، فهو بَاذِل له، أي: سخيّ بإعطائه.

وربيعة الْمذكور أوَّلا: اسم والد ضَمْرَة.

والْمذكور أخيرا **(الربيع)**[3] وهو: بأزاء معانٍ، منها: الربيع جزء من أجزاء السنة، وهي التي تسمَّى فصولها الأربعة، ويقال لفصل الخريف أيضا: ربيع، وقالوا: في السنة ربيعان؛ **الأوَّل: ربيع الكلأ**، وهو الذي يخرج فيه النَّوْر[4]،

(١) (كل حديث يُروَى عن النبي ﷺ فى عدَّة الأولياء والأبدال والنقباء والنجباء والأوتاد والأقطاب، مثل أربعة أو سبعة أو اثني عشر أو أربعين أو سبعين أو ثلاثمائة وثلاثة عشر أو القطب الواحد، فليس فى ذلك شيء صحيح عن النبى ﷺ، ولم ينطق السلف بشىء من هذه الألفاظ إلا بلفظ الأبدال، ورُوِيَ فيهم حديث: «أنَّهم أربعَوْن رجلا، وأنَّهم بالشام». وهو فى الْمسند من حديث علي رضي الله عنه. وهو حديث منقطع ليس بثابت). ابن تيمية، أحمد بن عبد الحليم الحراني (٧٢٨هـ): الفرقان بين أولياء الرَّحمن وأولياء الشيطان، تحقيق: محمود عبد الوهاب فايد (القاهرة، مطبعة محمد علي صبيح وأولاده، ١٣٧٤) ص٣١.

(٢) ابن منظور: لسان العرب ١٣/ ٥٢.

(٣) المصدر نفسه ٩/ ٤٥٨ ـ ٤٥٩، الرَّازي، محمد بن أبي بكر عبد القادر (ت ٦٦٦هـ) مختار الصحاح (بيروت: ١٩٨١)، ص٢٣٠.

(٤) النَّوْرُ والنَّوْرَةُ جميعاً: الزَّهْرُ، وقيل: النَّوْرُ: الأَبيض، والزهر: الأَصفر؛ وذلك أَنه =

وينبت فيه الكمأة. **والثاني**: الفصل الذي تدرك فيه الثمار.

وسمعت بعض مشايخنا رحمهم الله تعالى، يقول عن الأوَّل: ربيع الأنعام، والثاني: ربيع الإنسان.

ومنها: ربيع الغيث والكلأ والوقت، والنصيب من الْماء للأرض في ربع يوم أو ليلة، والنهر الصغير، وشهر ربيع.

والربيع[1] **أيضا**: لغة في الربع، الذي هو جزء الشيء من أربعة.

وفي الباء والراء[2] الإعلام، بوفاة ضَمْرَة الدِّمشْقي والزُّبَيري الإمام.

[٣١٢] فالأوَّل: ضَمْرَة[3] بن ربيعة القُرَشي مَولاَهم الدِّمشْقي ثُمَّ الرَّمْلي.

حدَّث عن: مولاه علي بن أبي حَمَلة[4]، والأَوْزاعي، وإبراهيم بن أبي عَبْلَة، وآخرين. وعنه: دُحَيْم[5]، وأيوب الوَزَّان[6]، وخلق من الْمحدِّثين.

= يبيضُّ ثُمَّ يصفر، وجمع النَّوْر أَنوارٌ. والنُّوّارُ، بالضم والتشديد: كالنَّوْرِ، واحدته نُوَّارَةٌ، وقد نوَّرَ الشجرُ والنبات. ابن منظور: لسان العرب ٥/ ٢٤٤.

(١) ابن منظور: لسان العرب ٨/ ١٠٠.

(٢) يعني ٢٠٢هـ.

(٣) ابن سعد: الطبقات ٧/ ٤٧١، ابن خياط: الطبقات ص٣١٧، البخاري: التاريخ الكبير ٤/ ٣٣٧، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٤/ ٤٦٧، ابن عساكر: تاريخ دمشق ٢٤/ ٤٠٤.

(٤) الحافظ الْمعمر الحجة، علي بن أبي حملة الشامي الدِّمشْقي مولى عُتبة بن ربيعة الْمتوفى سنة ١٥٦هـ. البخاري: التاريخ الكبير ٦/ ٢٧١، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٦/ ١٨٣، الذهبي: ميزان الاعتدال ٥/ ١٥٣.

(٥) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقا برقم (٤٨٩).

(٦) الإمام أبو محمد أيوب بن محمد بن زياد الوزان الرقي الْمتوفى سنة ٢٤٩هـ. الذهبي: =

وكان من الحفَّاظ الْمتقنين، والفضلاء الصالحين الثِّقات الْمأمونين.

[٣١٣] والثاني: محمد(١) بن عبد الله بن الزُّبَير بن عمير الأَسَدي، أبو أحمد الزُّبَيري، مولاهم الكوفي الحبَّال.

روى عن عدَّة، منهم: يونس بن أبي إسحاق، وسُفيان، وفِطْر(٢)، وعيسى ابن طَهْمَان(٣).

وعنه خلق، منهم: أحمد بن حنبل، ومحمد بن رافع، ومحمود بن غَيْلان.

وكان أحد الحفَّاظ الأعلام، كثير العبادة والصيام.

قال العِجْلي(٤): ثقة يتشيَّع.

وقال أبو حاتم: حافظ عابد مجتهد، له أوهام(٥).

= الإشارة إلى وفيات الأعيان ص١٢٢، ابن كثير، إسماعيل بن محمد بن عُمر بن كثير الدِّمشْقي (ت ٧٧٤هـ): البداية والنهاية (بيروت، ١٩٦٦) ١١/ ٥، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١/ ٤٠٤.

(١) ابن سعد: الطبقات ٦/ ٤٠٢، ابن خياط: البقات ص١٧٢، البخاري: التاريخ الصغير (بيروت: ١٩٨٦) ٢/ ٢٧١، ابن قُتَيبة: الْمعارف ص ٥١٧، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٧/ ٢٩٧.

(٢) الشيخ العالْم، أبو بكر فِطْر بن خليفة المخزومي مولى عَمْرو بن حريث رضي الله عنه الْمتوفى سنة ١٥٣هـ وقيل ١٥٥هـ. ابن سعد: الطبقات ٦/ ٣٦٤، ابن خياط: الطبقات ص١٦٨، الذهبي: ديوان الضعفاء والْمتروكين (بيروت، ١٤٠٨) ٢/ ٢٤٢.

(٣) أبو بكر عيسى بن طهمان الكوفي. البخاري: التاريخ الكبير ٦/ ٤٠٠، العقيلي: الضعفاء ٣/ ٣٨٥، ابن حبان: المجروحين ٢/ ١١٧.

(٤) العِجْلي: معرفة الثقات ٢/ ٢٤٢.

(٥) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٧/ ٢٩٧.

٢٠٩ ـ وبعـــدُ مـــوتُ أزهـــرَ السَّـــمَّانِ
كـــذاكَ داود فتـــى يَمَـــانِ

٢١٠ ـ مثلُهمـــا ابـــنُ آدمَ الكـــوفيُّ
كـــذا أبـــو علـــيٍّ الجُعْفـــيُّ

٢١١ ـ حســـينُ والخـــامسَ خُـــذْ لتُحبـــى
فتـــى الضُّـــريسِ البَجَلـــيَّ يحيـــى

٢١٢ ـ مـــثلهُمْ أبـــو الحســـينِ المُمْلـــي
فتـــى الحُبَـــابِ وانسُـــبَنْهُ العُكْـــلِي

(الْممْلي)[1] من: أمْلَيْتُ الحديثَ ونحوه، أمْلَيْتُهُ ليُؤخَذ، ويقال أيضا: أمْلَلْتُهُ أَمَلُّه.

وقولي و(بعد) أي: وبعد وفاة ضَمْرَة والزُّبَيري بعام[2]، مات ستة من الأعلام.

[٣١٤] **الأوَّل**: أزهـر[3] بـن سعـد الـباهِلي مولاهم البَصْري، أبو بكر الثـقة الإمـام، أحد الأعلام.

حدَّث عـن: سُـليمان التَّيـمي ويـونس بـن عُبـيد، وعـدَّة مـن الأخيـار.

وعنـه خـلق، منـهم: ابـن الْمبـارك مـع تقـدُّمه، وإسـحاق، وابن الْمدِيني،

---

(١) الجوهري: الصحاح ٦/ ٢٤٩٧.

(٢) يعني ٢٠٣هـ.

(٣) ابن سعد: الطبقات ٧/ ٢٩٤، ابن خياط: الطبقات ص٢٢٦، ابن قُتَيبة: الْمعارف ص٥١٣، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٢/ ٣١٥، ابن الأثير: الكامل في التاريخ ٦/ ٣٨٥.

والذُّهْلي، وبُنْدَار.

وكان من فضلاء الأئمَّة، وعلماء الأمَّة.

[٣١٥] والثاني: داود[١] بن يحيى بن يَمَان العِجْلي[٢] الكوفي.

حدَّث عن: أبيه[٣]، وغيره من الرُّواة.

وعنه: رفيقه مُعاوية بن عَمْرو الأَزْدي[٤]، ولم أعلم له راوياً سواه؛ لأنَّه لم يشتهر حديثه لوفاته كهلا. وكان من الحفَّاظ الْمبرَّزين، ثقة وفضلا.

[٣١٦] والثالث: يحيى[٥] بن آدم بن سُليمان القُرَشي مولاهم الكوفي الأحول، أبو زكريَّا.

روى عن: يونس بن (أبي)[٦] إسحاق، وعيسى بن طَهْمَان، ومِسْعَر، والثَّوْري، وخلق من الأعيان.

---

(١) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٣/ ٤٢٨، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ٣٦٣، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص١٧٧، ابن العماد: شذرات الذهب ٢/ ٦.

(٢) **العِجْلي** هذه النسبة إلى بني عجل بن لجيم بن صعب بن وائل . . . بن أسد بن ربيعة بن نزار. السمعاني: الأنساب ٨/ ٣٩٩.

(٣) تقدمت ترجمته برقم: (٢٦٣).

(٤) الإمام الحافظ، أبو عَمْرو مُعاوية بن عَمْرو بن الْمهلب بن عَمْرو الأَزْدي البغدادي المتوفى سنة ٢١٤هـ. ابن سعد: الطبقات ٧/ ٣٤١، البخاري: التاريخ الصغير ٢/ ٣٠٠، الذهبي: الإعلام بوفيات الأعلام ١/ ١٤٤.

(٥) ابن سعد: الطبقات ٧/ ٣٨٠، ابن خياط: الطبقات ص٣٢٥، البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ٢٨٢، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٩/ ١٥٨، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص١٤٥.

(٦) سقط من (ل).

وعنه خلق، منهم: أحمد، وإسحاق، والحسن بن علي بن عفَّان[١].

وكان إماما علاَّمة من الْمصنِّفين، حافظاً ثقةً فقيهاً من الْمتقنين.

[٣١٧] **والرابع**: الحُسين[٢] بن علي بن الوليد الجُعْفي[٣] مولاهم الكُوفي، أبو علي. شيخ الإسلام، وأحد الأَئمَّة الأَعلام.

قرأ على حمزة الزَّيَّات، وسمع من: أبي عَمْرو بن العلاء، والأعمش، والثَّوْري، وغيرهم من الأثبات.

وعنه طائفة، منهم: أحمد، وإسحاق، وعبد بن حُمَيد، وابن الفُرات.

وكان من الزُّهاد الثِّقات، ذا سيرة مرضية معروفة، وكان يقال له: راهب الكوفة.

[٣١٨] **والخامس**: يَحيى[٤] بن الضُّرَيْس بن يَسار البَجَلي[٥] مَولاَهم الرَّازي، أبو زكريا قاضي الرَّي.

---

(١) المحدث الثقة، أبو محمد الحسن بن علي بن عفَّان العامري الكوفي المتوفى سنة ٢٧٠هـ. ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٣/ ٢٢، الذهبي: العبر ٢/ ٤٤، ابن حجر: تهذيب التهذيب ٢/ ٣٠١.

(٢) ابن سعد: الطبقات ٦/ ٣٩٦، ابن خياط: التاريخ ص٧٦٦، البسوي: المعرفة والتاريخ ١/ ١٩٥، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٣/ ٥٥، الذهبي: دول الإسلام (القاهرة: ١٩٧٤) ١/ ١٢٧.

(٣) **الجُعْفي**: هذه النسبة الى قبيلة وهي جُعْفى بن سعد العشيرة. السمعاني: الأنساب ٣/ ٢٦٨.

(٤) ابن سعد: الطبقات ٧/ ٣٨٠، ابن خياط: الطبقات ص٣٢٥، البخاري: التاريخ الصغير ٢/ ٢٧٣، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٩/ ١٥٨، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص١٤٥.

(٥) **البجلي**: هذه النسبة الى قبيلة بجيلة، وقيل: بجيلة اسم أمهم، وهي من سعد العشيرة، وأختها باهلة ولدتا قبيلتين عظيمتين نزلت بالكوفة. السمعاني: الأنساب ٢/ ٨٥.

حدَّث عن: ابن جُرَيج، وابن إسحاق، والثَّوْري، وآخرين.

وعنه خلق، منهم: إسحاق، ومحمد بن حُمَيد، ويحيى بن مَعين.

وكان من الحفَّاظ الثِّقات الْمكثرين.

قال وكيع: هو من حفّاظ الناس وقد خَلَّط في حديثين[1].

[٣١٩] **والسادس:** زيد[2] بن الحُبَاب العُكْلي[3] الخُراساني ثُمَّ الكوفي، أبو الحسين.

حدَّث عن عدَّة، منهم: قُرَّة بن خالد، وأيْمن بن نابِل.

وعنه: أحمد، ومحمد بن رافع[4]، ويحيى بن أبي طالب، وغيرهم من الأماثل.

ومِمَّن روى عنه، يزيد بن هارون[5]، وهو أكبر منه.

وكان أحد الحفَّاظ الْمشهورين، والأئمَّة الرَّحَّالين، جاء توثيقه عن ابن الْمَدِيني وغيرِه، وكان فقيرا، وما أصبَره على فقرِه[6].

---

(١) الْمزي: تهذيب الكمال ٣١/ ٣٨٣.

(٢) ابن سعد: الطبقات ٦/ ٤٠٢، ابن خياط: التاريخ ص٧٦٦، البخاري: التاريخ الكبير ٣/ ٣٩١، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٣/ ٥٦١، ابن رجب، أبو الفَرَج عبد الرَّحمن ابن أحمد البغدادي (ت ٧٩٥هـ): شرح علل الترمذي (دم: ١٤٠٧هـ) ٢/ ٨١٣.

(٣) العُكْليّ: بضمّ العين المهملة وسكون الكاف وكسر اللام. هذه النسبة إلى: عُكْل، وهو: بطن من تميم. السّمعانيّ: الأنساب ٤/ ٢٢٣.

(٤) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقا برقم (٤٩١).

(٥) تقدمت ترجمته برقم: (٣٠١).

(٦) الذهبي: سير أعلام النبلاء ٩/ ٣٩٤.

٢١٣ - الشَّـــــــافعيُّ درُّهُ رفيـــــــعُ
كالعَقَـــــدي مثلهُمـــــا الْمطيـــــعُ

٢١٤ - نَجـــــلُ عطـــــاءٍ ذاكُـــــمُ الخفَّـــــافُ
والرَّابـــــعُ الطَّيـــالســـــِي الطَّـــــوَّافُ

(الدُّرُّ)[1]: ما عظم من اللؤلؤ، وهو جمع، واحده دُرَّة، ويُجمع أيضاً على دُرَّات ودُرَر. (ورفيع)[2] هنا: شريفٌ قدرُه. يقال: رَفُعَ بالضَّم، يَرْفُعُ كذلك، رِفْعَةً بالكسر أي: علا قدره، ومنه: فلان رفيع الْمنْزلة عند السلطان، أي: عالي القدر.

وفي الدال والراء[3] الإعلام، بوفاة الشافعي الإمام. ومثله ثلاثة ماتوا في العام.

[٣٢٠] فالأوَّل من الأربعة: مُحمد[4] بن إدريس بن العبَّاس بن عُثمان بن شافع بن السَّائب بن عُبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن الْمطَّلب بن عبد مَنَاف ابن قُصَي القُرَشي الْمطَّلبي، أبو عبد الله الشّافِعي الْمكِّي الإمام، أحد أئمَّة الإسلام، وناصر السُّنَّة الغرَّاء، صاحب الْمنَّة على العلماء.

---

(١) ابن منظور: لسان العرب ٥/ ٣٦٧ ـ ٣٦٨.

(٢) المصدر نفسه ٩/ ٤٨٩.

(٣) يعني ٢٠٤هـ.

(٤) البخاري: التاريخ الكبير ١/ ٤٢، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٧/ ٢٠١، أبو نعيم، أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ): حلية الأولياء (القاهرة: ١٣٥٧هـ) ٩/ ٦٣. الشيرازي: طبقات الفقهاء ص٩٧، أبو الفداء، إسماعيل بن محمد بن عُمر صاحب حماة (ت ٧٣٢هـ): الْمختصر في أخبار البشر (القاهرة: ١٣٢٥هـ) ٢/ ٢٦.

حدَّث عن خلق، منهم: عمُّه محمد بن علي[1]، ومالك، وابن عيينة، وعبد العزيز الْماجشون.

وعنه: أحمد، والحُمَيدي[2]، وأبو عُبيد[3]، وأبو ثَوْر[4]، وآخرون.

قرأ على إسماعيل بن قُسْطَنطين[5] القرآن، وكان يختم ستين ختمة في رمضان، وكان مع سعة علمه، وقوَّة فهمه، بالغاً الغاية في الحديث والفقه والأدب، بارعاً في الرَّمي، عالْماً بالشِّعر واللغة وأيام العرب.

وقال: «إذا رويت حديثاً صحيحا، ولم آخد به، فأُشهدكم أنَّ عقلي قد ذهب».

وقال أحمد بن حنبل: «ما أحد مَسَّ مِحْبَرَة ولا قَلَما، إلا وللشَّافعي في عنقِه مِنَّة»[6].

---

(١) محمد بن علي بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن الْمطلب القرشي الْمطلبي الْمكي. الْمزي: تهذيب الكمال ٢٦/ ١٤٦، الذهبي: الكاشف ٢/ ٢٠٣، ابن حجر: تقريب التهذيب ١/ ٤٩٧.

(٢) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقا برقم (٤٠٦).

(٣) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقا برقم (٤١١).

(٤) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقا برقم (٤٦٨).

(٥) الإمام الحافظ، إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين، قاضي مكَّة الْمتوفى سنة ١٩٠هـ. ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ١/ ١٨٠، الذهبي: معرفة القراء الكبار ١/ ١٤١، ابن الجزري: غاية النهاية ١/ ١٦٥.

(٦) الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٠/ ٤٧.

[٣٢١] **العَقَدي**، وهو: عبد الْملك[1] بن عَمْرو القَيْسي، أبو عامر العَقَدي[2] البَصْري.

روى عن عدَّة من الأماثل، منهم: قُرَّة بن خالد، وأَفْلح بن حُمَيد[3]، وأيْمن بن نابِل.

وعنه جماعة من الأثبات، منهم: أحمد، وإسحاق، وزهير[4]، وأحمد بن الفُرات.

وكان إماماً حافظاً أمينا، عالْماً ثقةً مأمونا.

[٣٢٢] **والثالث الخفَّاف**، وهو: عبد الوَهَّاب[5] بن عَطَاء العِجْلي الخفَّاف، أبو نصر. أحد علماء البصْرة، والحفَّاظ الْمهرة.

أخذ القراءة عن: أبي عَمْرو بن العلاء، ولازم سعيد بن أبي عَرُوبة، دون غيره من العلماء، وحدَّث عنه، وعن: حُمَيد الطَّويل، وخالد الحذَّاء، والجُريري، وغير واحد.

---

(١) ابن سعد: الطبقات ٧/ ٢٩٩، ابن خياط: الطبقات ٢٢٧، البخاري: التاريخ الكبير ٥/ ٥٢٤، ابن قُتَيبة: الْمعارف ص ٥٢١، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٥/ ٣٥٩.

(٢) هذه النسبة الى العقديون وهم بطن من قيس. السمعاني: الأنساب ٩/ ١٥.

(٣) المحدث أبو عبد الرَّحمن أفلح بن حُمَيد بن نافع الأنصاري المدَني الْمتوفى سنة ١٥٨هـ. الذهبي: العبر ١/ ٢٢٨، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١/ ٤٠٤، ابن العماد: شذرات الذهب ١/ ٢٤٣.

(٤) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقا برقم (٤٤٧).

(٥) ابن سعد: الطبقات ٧/ ٣٣٣، البخاري: التاريخ الكبير ٦/ ٩٨، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٦/ ٧٢، الْمزي: تهذيب الكمال ٨/ ٥٠٩، الذهبي: الكاشف ٢/ ١٩٤.

وعنه خلق: كأحمد، وعبّاس الدُّوري[١]، وعَمْرو النَّاقد.

جاء توثيقه عن الدَّارَقُطْني[٢]، وقبله عن ابن مَعين[٣].

وتكلَّم فيه البُخاري[٤]، وغيره، بأنَّه ليس بالقويِّ، ففيه لِين.

[٣٢٣] **والرابع: الطَّيالِسي**، وهو: أبو داود سُليمان[٥] بن داود بن الجارود البَصْري، الحافظ الكبير.

حدَّث عن: أيْمن بن نابِل، وابن عَوْن، وشُعبة، وأضرابِهم.

وروى عنه خلق: كأحمد، والفلاَّس، وبُنْدَار، وأترابِهم.

وكان من الحفَّاظ الْمكثرين، والأئمَّة الْمبرَّزين.

وقيل: غلط في أحاديث رواها من لفظه، وأُتِي في ذلك من قبل اتِّكاله على حفْظه[٦]. قال عُمر بن شَبَّة: «كتبوا عن أبي داود من حفظه، أربعين ألف حديث»[٧].

---

(١) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقا برقم: (٥٨٤).

(٢) الخطيب: تاريخ بغداد ١١/ ٢٤.

(٣) التاريخ (رواية الدارمي) ١/ ١٥٠.

(٤) الضعفاء الصغير ١/ ٧٧.

(٥) ابن سعد: الطبقات ٧/ ٢٩٨، ابن خياط: التاريخ ص٧٦٧، ابن قُتَيبة: الْمعارف ص٥٢٠، ابن عدي: الكامل في ضعفاء الرجال ٤/ ٢٧٤، ابن رجب: شرح علل الترمذي ٢/ ٧٦٤.
الطيالسي: هذه النسبة الى طيالسة وهي التي تكون فوق العمامة. السمعاني: الأنساب ٨/ ٢٨٢.

(٦) الذهبي: سير أعلام النبلاء ٩/ ٣٨٤.

(٧) الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ٣٥٢.

٢١٥ - رَوْحٌ رضـــيٌّ همَّـــةٍ كالأحْـــدَبِ
فتـــى عُبيـــدِ الحـــافظِ الْمهـــذَّبِ

(الرَّضي)(١): الْمقبول.

و**(الهمَّة)**(٢): إرادة الأمر قبل فعله، وتقدَّم.

وفي الراء والهاء(٣) الرمز الْمشهور، لوفاة رَوْح الْمذكور.

[٣٢٤] وهو: رَوْح(٤) بن عُبادة بن العَلاء بن حسّان القَيْسي البَصْري، أبو محـمد.

حدَّث عن: ابن عَوْن، وحسين الْمعلِّم(٥)، وسعيد بن أبي عَرُوبة، وآخرين. وعنه: أحمد، وإسحاق، وبُنْدَار، وخلق من الْمحدِّثين.

وكان من الثِّقات الْمكثرين العلماء الأعلام، وله مصنَّفات في التفسير والسُّنن والأحكام.

وقولي **(كالأحدب)**، أي: وفاة رَوْح في هذا العام، كالأحدب الْمذكور موافقة في الحمام(٦).

[٣٢٥] وهو: **محمد**(٧) بن عُبَيد بن أبي أُمية الإيادي الكوفي الطَّنافسي الأحدب، مولى بني حنيفة.

---

(١) ابن منظور: لسان العرب ١٤/ ٣٢٤.

(٢) الفراهيدي، أبو عبد الرَّحمن الخليل بن أحمد (ت ١٧٥): العين (بغداد: ١٩٨٠) ٣/ ٣٥٧.

(٣) يعني ٢٠٥هـ.

(٤) ابن سعد: الطبقات ٧/ ٢٩٦، ابن خياط: الطبقات ص٢٢٦، البخاري: التاريخ الكبير ٣/ ٣٠٩، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٣/ ٤٩٨، الْمزي: تهذيب الكمال ٩/ ٢٣٨.

(٥) تقدمت ترجمته برقم: (١٥٦).

(٦) يعني ٢٠٥هـ.

(٧) ابن سعد: الطبقات ٦/ ٣٩٧، ابن خياط: التاريخ ٧٦٨، البخاري: التاريخ الكبير ١/ ١٧٣، ابن قُتَيبة: الْمعارف ٥١٧، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٨/ ١٠.

حدَّث عن: هشام بن عروة[١]، والأعمش، وابن إسحاق[٢]، وطبقتهم الْمعروفة. وعنه عدَّة، منهم: أخوه يَعْلى[٣]، وكان أكبر منه بتسع سنين، وأحمد، وإسحاق، وابن مَعِين.

وكان أحد الحفَّاظ الْمتقين، والعلماء الْمكثرين.

وهو، وأخواه: يَعْلى وعُمر[٤]، من الْموثَّقين.

قال ابن عمَّار[٥]: «كلُّهم ثبْت، وأحفظهم يَعْلى، وأبصرُهم بالحديث محمَّد الأحْدب، وعُمر شيخهم»[٦].

* * *

٢١٦ ـ بعدَهما فتى جَريرٍ وهْبُ
والأَعورُ الحَجَّاجُ ذاك النَّدْبُ

(النَّدب)[٧]: الْمعْوَان الْمنجد.

---

(١) تقدمت ترجمته برقم: (١٥٤).

(٢) تقدمت ترجمته برقم: (١٦٨).

(٣) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقا برقم (٣٤١).

(٤) الحافظ، عُمر بن عبيد بن أبي أمية الكوفي الطنافسي الْمتوفى سنة ١٨٥هـ، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٦/ ١٢٣، العجلي: معرفة الثقات ص٣٥٩، الذهبي: الْمغني في الضعفاء ٢/ ٤٧٠.

(٥) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقا برقم (٤٧٥).

(٦) الخطيب: تاريخ بغداد ٢/ ٣٦٨.

(٧) ابن منظور: لسان العرب ٢/ ٢٥.

وقولي: بعدهما، أي: بعد وفاة رَوْح والطَّنافسي الْمذكورين بعام، توفي اثنان من الأعلام[1].

[٣٢٦] **الأوَّل**: وَهْب[2] بن جَرير بن حازم الأَزْدي مولاهم البَصْري، أبو العبَّاس.

حدَّث عن عدَّة من الأعيان، منهم: أبوه، وابن عَوْن، وهشام بن حسَّان.

وعنه خلق: كأحمد، وإسحاق، والفلاس، وأحمد بن سِنان القَطَّان.

وكان من الثِّقات الحفَّاظ، والْمشايخ الأيقاظ.

[٣٢٧] **(والثاني): الحَجَّاج**[3] بن محمد الْمصِّيصي الأعْور، أبو محمد.

حدَّث عن: ابن جُرَيج، وعُمر بن ذَرٍّ، وحَريز بن عُثمان، وعدة من العلماء.

وعنه طائفة، منهم: أحمد، والزعفراني[4]، وهلال بن العلاء[5].

وكان من الثقات الْمتقنين، والحفَّاظ الضَّابطين الْمكثرين.

---

(١) يعني ٢٠٦هـ.

(٢) ابن سعد: الطبقات ٧/ ٢٩٨، ابن خياط: الطبقات ٢٧٧، البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ١٦٩، ابن قُتَيبة: الْمعارف ص٥٠٢، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٩/ ٢٨.

(٣) ابن سعد: الطبقات ٧/ ٣٣٣، ابن خياط: الطبقات ص٣١٨، البخاري: التاريخ الكبير ٢/ ٣٨٠، ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٢/ ١٨١، ابن العماد: شذرات الذهب ٢/ ١٥.

(٤) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقا برقم (٥٢٠).

(٥) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقا برقم (٦١١).

٢١٧ ـ ثـــمَّ قُـــرَادٌ قَيْصَـــرٌ مظفَّـــرُ
ونجـــلُ عبـــدِ الـــوارثِ الْمحـــرِّرُ

٢١٨ ـ والواقِـــدي وبِشْـــر الزَّهْرانـــي
كـــلٌّ زَهَـــا روايَـــةَ الْمعَـــاني

(الْمحَرِّر): الضَّابط النَّاقِد.

و(زَهَـا)[1]: مـن قولهـم: زَهَتِ الإبـل: شَـربتْ ثُمَّ مـرَّت في طلب الرعي، ولم تـرْعَ حـول الْمـاء.

و(الرِّواية) من: رَوَى الحديث: حفظه وأخبر به.

و(الْمعَـاني): جمع مَعنى، وهـو: مراد الكلام.

وفي الزاي والراء[2]، رمز وفاة ستة من العلماء.

[٣٢٨] الأوَّل: قُـراد، وهو: عبد الرَّحمن[3] بن غَـزْوان، أبو نُـوح الخُزَاعي، الْمعروف بقُرَاد.

حـدَّث عـن: عَـوف، ويونـس بـن أبـي إسحـاق، وشُـعبة، وأمثالهم.

وعنـه عـدَّة: كأحمـد، وابـن مَـعين، والحـارث التَّمـيمي[4]، وأشكالهم.

وكـان ثـقةً حافظـا، ويسْـرد الحـديث مـن حفْـظه لافـظًا.

---

(١) ابن منظور: لسان العرب ١٩/ ٨٣.

(٢) يعني ٢٠٧هـ.

(٣) ابن سعد: الطبقات ٧/ ٣٣٥، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٥/ ٢٧٤، الْمزي: تهذيب الكمال ١٧/ ٣٣٥، الذهبي: العبر ١/ ٣٥٢، ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٢/ ١٨٥.

(٤) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقا برقم (٦٢٠).

[٣٢٩] **والثّاني: قيصر**، وهو: هاشم[١] بن القاسم اللَّيثي، ويقال: التَّميمي، الخُراساني ثُمَّ البغدادي، أبو النَّضْر.

حدَّث عن: شُعبة، وابن أبي ذِئْب، وحَريز بن عُثمان، وغيرهم من الأثبات.

وعنه خلق، منهم: أحمد، وإسحاق، وعبد، وابن الفُرات.

وكان من الثِّقات الحفَّاظ الأمجاد، صاحب سُنَّة، تفخر به أهل بغداد.

قال أحمد بن حنبل: «أبو النَّضْر شيخنا، من الآمرين بالْمعروف، والناهين عن الْمنكر»[٢].

[٣٣٠] **والثالث: مُظَفَّر**[٣] بن مُدْرِك الخُراساني ثُمَّ البغدادي، أبو كامل.

روى عن عدَّة، منهم: شَيْبان النحوي، وعاصم بن محمد العُمري[٤]، وعبد العزيز الْماجشون.

وعنه: أحمد بن حنبل، وابن مَعِين، وآخرون.

---

(١) ابن سعد: الطبقات ٧/ ٣٣٥، ابن خياط: الطبقات ص٣٢٨، البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ٢٣٥، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٩/ ١٠٥، الخطيب: تاريخ بغداد ١٤/ ٦٣.

(٢) الْمزي: تهذيب الكمال ٣٠/ ٣٣٣.

(٣) ابن سعد: الطبقات ٧/ ٣٣٧، البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ٧٤، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٨/ ٤٤٢، الخطيب: تاريخ بغداد ١٣/ ١٢٥، ابن العماد: شذرات الذهب ٢/ ١٨.

(٤) الْمحدث عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عُمر بن الخطاب القُرَشي العدوي العُمري، الْمدَني الْمتوفى سنة بضع و ١٦٣، البخاري: التاريخ الكبير ٦/ ٤٩٠، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٦/ ٣٥٠، ابن حبان: مشاهير علماء الأمصار ص١٣٨.

وكان حافظاً كبيرا، وافراً عقلاً وفضلا، وكان ثقةً مأمونا، تُوفِّي كهلا.

قال ابن مَعين: «كنتُ آخذُ هذا الشأن عن أبي كامل». وقال: «ما رأيت من يشبهه، وكان رجلاً صالحا»[1].

[٣٣١] والرابع: عبد الصَّمد[2] بن عبد الوارث بن سعيد التَّميمي مَولاَهم البَصْري، أبو سهل.

أخذ عن: أبيه[3] علمه فأجاد. وروى عنه، وعن عدَّة، منهم: هشام الدَّسْتُوائي، وعِكْرِمَة بن عمَّار[4]، وحرب بن شَدَّاد[5].

وكان محدِّث البصرة، وأحد الثِّقات الْمهرة.

[٣٣٢] والخامس: الواقدي، وهو: محمد[6] بن عُمر بن واقد الأسلمي، مولاهم الواقدي الْمدَني، قاضي العراق، وأحد من طبَّق ذكره الآفاق.

---

(١) الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٠/ ١٢٦.

(٢) ابن سعد: الطبقات ٧/ ٣٠٠، البخاري: التاريخ الكبير ٦/ ١٠٥، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٦/ ٥٠، المزي: تهذيب الكمال ١٨/ ٩٩، الذهبي: الكاشف ٢/ ١٧٣.

(٣) تقدمت ترجمته برقم: (٢٢٩).

(٤) الإمام الحافظ، أبو عمَّار عِكْرِمَة بن عمَّار العِجْلي البَصْري الربعي الْمتوفى سنة ١٥٩هـ. ابن سعد: الطبقات ٥/ ٥٥٥، ابن خياط: الطبقات ص٢٩٠، ابن شاهين: أبو حفص، عُمر ابن أحمد بن عُثمان (ت ٣٨٥هـ): تاريخ أسماء الثقات (بيروت: ١٤٠٦هـ) ص٢٥٤.

(٥) الإمام الثقة، أبو الخطاب حرب بن شَدَّاد اليشكري البَصْري المتوفى سنة ١٦١هـ. البخاري: التاريخ الكبير ٣/ ٢٦، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٣/ ٢٥٠، ابن حبان: مشاهير علماء الأمصار ص١٥٦.

(٦) ابن سعد: الطبقات ٧/ ٣٣٤، ابن خياط: الطبقات ص٣٢٨، البخاري: التاريخ الكبير ١/ ١٧٨، ابن قُتَيبة: الْمعارف ص٥١٨، ابن الأثير: الكامل في التاريخ ٦/ ٣٨٥.

حدَّث عن خلق، منهم: ابن جُرَيج، ومَعْمَر، وثَوْر بن يزيد، وابن عَجْلان. وعنه: الشَّافعي، والحارث بن أبي أُسامة[١]، وكاتبه محمد بن سعد[٢] فأكثر، وجماعة من الأعيان.

كان أحد أوعية العلم على ضعفه، وأجمع الأئمَّة على ترك حديثه[٣] معربين عن حاله بكشفه، حاشى ابن ماجة؛ لكنَّه لم يجسر أن يسمِّيه فأبْهمه بوصفه، حين أخرج حديثه في اللباس يوم الجمعة للحاجة[٤]، وحسبك ضعفاً بمن لا يجسر أن يسمِّيه ابن ماجة.

وللواقدي في فنون العلم مصنَّفات، منها: الأخبار والتواريخ والسِّير والغزوات.

وإليه الْمنتهى في الحفظ والإكثار، وكان يروي ثلاثمائة ألف من غرائب الآثار.

[٣٣٣] والسادس: بِشْر[٥] بن عُمر الزَّهراني[٦] البَصْري، أبو محمد.

---

(١) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقا برقم (٦٢٠).

(٢) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقا برقم (٤٢٨).

(٣) الذهبي: سير أعلام النبلاء ٩/ ٤٦٩.

(٤) باب ما جاء في الزينة يوم الجمعة ١٠٩٥ حدثنا حرملة بن يحيى ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحرث عن يزيد بن أبي حبيب عن موسى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن عبد الله بن سلام أنه سمع رسول الله ﷺ يقول على الْمنبر في يوم الجمعة: **(ثم ما على أحدكم، لو اشترى ثوبين ليوم الجمعة، سوى ثوب مهنته)**.
حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبة ثنا **شيخ لنا** عن عبد الحميد بن جعفر عن محمد بن يحيى بن حبان عن يوسف بن عبد الله بن سلام عن أبيه قال خطبنا النبي ﷺ فذكر ذلك. ابن ماجة، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (٢٧٥هـ): السنن (بيروت، دار الفكر) ١/ ٣٤٨.

(٥) ابن خياط: التاريخ ص٧٧٢، البخاري: التاريخ الكبير ٢/ ٨٠، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٢/ ٣٦١، الذهبي: الكاشف ١/ ١٠٣، ابن العماد: شذرات الذهب ٢/ ١٨.

(٦) **الزهراني**: بفتح الزاي، هذه النسبة الى زهران بطن من الأزد. ابن الأثير: اللباب ٢/ ٨٢.

حدَّث عن: عِكْرِمَة بن عمَّار، وعاصم بن محمد العُمري، ومالك، وآخرين.

وعنه: ابن راهَوَيه، والذُّهْلي، ونصْر بن علي[1]، وعدَّة من الْمحدِّثين.

وكان حافظاً ثقةً من الْمتقنين.

* * *

٢١٩ - وبعدُ نجلُ عامرٍ ذا الأسْودُ

ويونسُ الْمكتِّبُ الْمجوِّدُ

٢٢٠ - ونجلُ بكرٍ ذاكُمُ السَّهْميُّ

والضُّبَعي سعيدُ والعَبْديُّ

٢٢١ - يحيى الإمامُ الحاكِمُ الْمصيبُ

والسَّادسُ الزُّهريُّ ذا يعقوبُ

أي بعد وفاة الستة الْمذكورين بعام، قضي على ستة من الأئمَّة بالحمام[2].

[٣٣٤] الأوَّل: أسود[3] بن عامر أبو عبد الرَّحمن، الحافظ الْمعروف (بشَاذَان).

حدَّث عن عدَّة، منهم: شُعبة، والثَّوْري، وجرير بن حازم، وهشام ابن حسَّان.

---

(١) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقا برقم (٥٣٥).

(٢) يعني ٢٠٨هـ.

(٣) ابن سعد: الطبقات ٧/ ٣٣٦، البخاري: التاريخ الكبير ١/ ٤٤٨، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٢/ ٢٩٤، الخطيب: تاريخ بغداد ٧/ ٣٤، الْمزي: تهذيب الكمال ٣/ ٢٢٦.

وعنه: بَقِيَّة مع تقـدُّمه، وأحـمد، وابن الْمـدِيني، والدارمي، وخلق من الأعيان.

وكـان ثـقةً حافـظاً متقنـاً لهـذا الشـَّأن.

[٣٣٥] **والثاني**: يـونس[1] بن محـمد بن مُـسْلم الْمـؤدِّب البَـغدادي، أبو محـمد.

حـدَّث عـن: عُـبيد الله بن عُـمر، واللَّـيث، وشَيْبان، وأشكالهم.

وعنه عـدَّة: كأحمد، وابن الْمـَدِيني، وأبي خَـيْثمة، وأمثالهم.

وثَّـقه ابن مَـعين[2] وغيره من النـقَّاد، وكان من كبار الحفَّاظ ببغداد.

[٣٣٦] **والثالث**: عـبد الله[3] بن بكـر بن حبيب السَّـهْمي[4] البَصْري نزيل بغداد، أبو وَهْب.

حـدَّث عـن طـائفة، منـهم: أبـوه[5]، وحُـمَيد الطَّويل، وابن عَـوْن، وهشام بن حسَّان.

---

(١) ترجمته في: ابن سعد: الطبقات ٧/ ٣٣٧ ابن خياط: التاريخ ص٧٧، البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ٤١٠، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٩/ ٢٤٦، الخطيب: تاريخ بغداد ١٤/ ٣٥٠.

(٢) تاريخ ابن مَعين (رواية عثمان الدارمي) ١/ ٢٢٧.

(٣) ترجمته في: ابن خياط: الطبقات ص٢٢٦، البخاري: التاريخ الكبير ٥/ ٥٢، ابن قُتَيبة: الْمعارف ص٥١٦، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٥/ ١٦، الْمزي: تهذيب الكمال ١٤/ ٣٤٠.

(٤) السهمي: هذه النسبة إلى سهم بن عَمْرو بن هصيص بن كعب بن لؤي. ابن الثير: اللباب ٢/ ١٥٨.

(٥) بكر بن حبيب السهمي البَصْري الثقة. البخاري: التاريخ الكبير ٢/ ٨٨، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٢/ ٣٨٣، ابن حبان: الثقات ٦/ ١٠٤.

وعنه: أحمد، وابن الْمدِيني، وأبو بكر بن أبي شَيْبة[١]، وخلق من الأعيان.

وكان حافظاً فقيهاً رأساً في الأحاديث النبويَّة، وأبوه بَكْر من أئمَّة العربيَّة.

[٣٣٧] والرابع: سعيد[٢] بن عامر الضُّبَعي[٣] البَصْري، أبو محمد.

حدَّث عن: حبيب بن الشَّهيد[٤]، ويونس بن عُبيد، وسعيد بن أبي عَرُوبة، وأضرابِهم.

وعنه خلق: كأحمد، وإسحاق، وابن مَعين، وأترابِهم.

وكان شيخ البصْرة، وأحد الأئمَّة الْمهرة، ومِمَّن فاق أقرانه.

وقال يَحيى القَطَّان: «هو شيخ الْمصْر منذ أربعين سنة، إني لأَغْبِط جيرانَه»[٥].

[٣٣٨] والخامس: يحيى[٦] بن أبي بُكَير العَبْدي القَيْسي الكوفي ثُمَّ

---

(١) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقاً برقم (٤٥١).

(٢) ترجمته في: ابن سعد: الطبقات ٧/ ٢٩٦، ابن خياط: الطبقات ٢٢٦، البخاري: التاريخ الصغير ٢/ ٢٨٥، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٤/ ٤٨، الذهبي الإعلام بوفيات الأعلام ١/ ١٣٨.

(٣) الضُّبَعي: هذه النسبة إلى ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب نزل أكثرهم البصرة. ابن الأثير: اللباب ٢/ ٢٦٠.

(٤) الإمام الحجة: أبو محمد ويقال أبو شهيد حبيب بن الشهيد البَصْري مات سنة ١٤٥هـ. ابن خياط: الطبقات ص٢٢٠، البخاري: التاريخ الكبير ٢/ ٣٢٠، ابن حبان: مشاهير علماء الأمصار ص١٥٢.

(٥) الْمزي: تهذيب الكمال ١٠/ ٥١٢.

(٦) ترجمته في: البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ٢٦٤، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٩/ ١٣٢، ابن عبد الهادي: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادي الدِّمشْقي (٧٤٤هـ): طبقات علماء الحديث (بيروت ١٤٠٩) ٢/ ١٧، الذهبي: العبر ١/ ٣٥٦، ابن العماد: شذرات الذهب ٢/ ٢٢.

البغدادي، قاضي كَرْمان[1]. واسم أبيه: قيس بن أبي أُسَيد بالتصغير، كما ذكره ابن معين[2]، فيما علَّقه عنه البخاري في التاريخ الكبير[3].

وجعله بعضهم بفتح الهمزة وكسر السين الْمهملة.

وجاء عن محمد بن سِنان البَصْري، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثني أبي أبو بكير بن (بِشْر)، فذكره بالْموحدة الْمكسورة والسين الْمعجمة الساكنة.

وفي رواية القاضي أحمد بن شجرة[4]، عن عبد الْملك بن محمد[5]، حدثنا يحيى بن أبي بكير ابن (نَسْر) العَبْدي، فذكره بالنون الْمفتوحة والسين الْمهملة الساكنة.

وجعل بعضهم ذلك اسم أبي بكير، على الاختلاف فيه.

والْمعروف في الرواية، أنَّه اسم جدِّ يحيى كما تقدَّم.

---

(١) كرمان: وهي ولاية مشهورة، وناحية كبيرة معمورة، ذات بلاد وقرى ومدن واسعة بين فارس ومكران وسجستان وخرسان، وهي بلاد كثيرة النخل والزرع والمواشي، الحموي: أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله (٦٢٦هـ) معجم البلدان (بيروت، دار الفكر) ٤/ ٤٥٤.

(٢) ابن معين: التاريخ (رواية الدارمي) ١/ ٢٢٨.

(٣) البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ٢٦٤.

(٤) الشيخ العلامة الحافظ أبو بكر أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة البغدادي المتوفى سنة ٣٥٠هـ. ابن نديم، محمد بن إسحاق النديم (٣٨٥هـ): الفهرست في أخبار العلماء الْمصنفين من القدماء والْمحدثين وأسماء كتبهم (بيروت ١٣٩٨) ص٤٨، الخطيب: تاريخ بغداد ٤/ ٣٥٧، الحموي: معجم الأدباء (القاهرة، دت) ٤/ ١٠٢، القُرَشي: الجواهر الْمضية ١/ ٩٠.

(٥) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقاً برقم (٦٠١).

حدَّث عن عدَّة منهم: أبوه، وشُعبة، وإسرائيل، والثَّوْري، وإبراهيم ابن طَهْمَان.

وعنه: أبو بكر بن أبي شَيْبة، ويعقوب الدَّوْرَقي، وعبَّاس الدُّوري، وغيرهم من الأعيان. وكان حافظاً كيساً من الْموثَّـقين.

أخطأ في إسناد واحد[١]، مع كثرة ما عنده من الْمئين.

[٣٣٩] والسادس: يَعقوب[٢] بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرَّحمن ابن عوف الزُّهْري[٣] الْمـدَني، أبو يوسف نـزيل بـغداد.

---

(١) حدثنا أحمد بن حنبل ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا زائدة عن عاصم بن أبي النجود عن زر عن عبد الله قال: **(كان أول من أظهر إسلامه سبعة: رسول الله ﷺ، وأبو بكر وعمار وأمه سمية وصهيب وبلال والْمقداد، فأما رسول الله ﷺ فمنعه الله بعمه أبي طالب، وأما أبو بكر فمنعه الله بقومه، وأما سائرهم فأخذهم الْمشركون فألبسوهم أدراع الحديد وصهروهم في الشمس، فما منهم إنسان إلا وقد واتاهم على ما أرادوا، إلا بلالا، فإنه هانت عليه نفسه في الله، وهان على قومه فأعطوه الولدان، فأخذوا يطوفون به في شعاب مكة، وهو يقول: أحد أحد)**.

قال العجلي: كان يخطىء في هذا الحديث يحيى بن أبي بكير، يقول: عن زائدة عن عاصم عن زر، وإنما رواه الناس عن منصور عن مجاهد. العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٣٤٨.

(٢) ترجمته في: ابن سعد: الطبقات ٧/ ٣٤٣، ابن خياط: التاريخ ٧٧١، البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ٣٩٦، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٩/ ٢٠٢، ابن حجر: تقريب التهذيب ٢/ ٣٧٤.

(٣) الزهري: هذه النسبة إلى زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي. ابن الأثير: اللباب ٢/ ٨٢.

حدَّث عن: عاصم بن محمد، ومحمد بن أخي الزُّهري[١]، وشُعبة، واللَّيث، وآخرين.

وعنه: ابن أخيه عُبيد الله بن سَعد[٢]، وأحمد، وابن الْمدِيني، وابن الْمعين، وخلق من الْمحدثين.

وكان من الحفَّاظ الثقات الْمأمونين، مقدماً على أخيه سعد في الإتقان والفَضْل والورع الكثير، وتوفي بفم الصلح[٣] في صحبة الحَسن بن سَهل الوَزير[٤].

* * *

(١) الإمام العالم الثقة: أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن مسلم بن عبد الله بن شهاب الزهري الْمدَني الْمتوفى سنة ١٥٧هـ. ابن خياط: الطبقات ص٢٧٤، البسوي، الْمعرفة والتاريخ ٢/ ٢٠٠، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٧/ ٣٠٤.

(٢) المحدث: عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرَّحمن بن عوف الزهري المتوفى سنة ٢٦٠هـ. الذهبي: الإشارة إلى وفيات الأعيان ١٢٩، ابن حجر: تهذيب التهذيب ٧/ ١٥.

(٣) فم الصلح: هو اسم نهر كبير فوق واسط وجبل عليه عدَّة قرى. البغدادي، صفي الدين عبد الْمؤمن بن عبد الحق (٧٣٩هـ) مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع (بيروت ١٩٥٤م) ٣/ ١٠٤٤.

(٤) الحسن بن سهل الوزير الكامل، أبو محمد، حمو الْمأمون وأخو الوزير ذي الرئاستين الفَضْل بن سهل مات بسرخس ٢٣٦هـ، الطبري، محمد بن جرير (ت ٣١٠هـ) تاريخ الرسل والْملوك (القاهرة ١٩٨٧) ٩/ ٨٤ ـ ٨٥، الخطيب: تاريخ بغداد ٧/ ٣٠٩، الذهبي: العبر ١/ ٤٢٣.

٢٢٢ ـ طـــابَ رِضَـــى عُثْمـــانٍ بـــنِ فـــارسِ
كـــذاكَ يَعْلـــي الحـــافظُ الطَّنافســـي

٢٢٣ ـ ونَجـــلَ موســـى أَشْـــيباً فأحْصُـــوا
رابعُهُـــــمْ ذا السُّـــــلَميُّ حَفـــــصُ

(طابَ)[1]: حسَـن.

و(الرِّضَى)[2]: هنا القبول، من: رضِيْتُ الشَّاهد رضىً: قبلته.

و(الطَّنافسي)[3]: نسبة إلى الطَّنافس واحدها طَنْفَسة، بفتح الأوَّل والثالث، وكسرهما، وضمهما فيما حكاه أبو الحسن بن سيدة، وهي: بساط صغير له خَمْل رقيق.

وفي الطاء والراء[4] الإشارة الْمنوَّعة، إلى وفاة هؤلاء الأربعة.

[٣٤٠] **فالأوَّل**: عُـثمان[5] بن عُـمر بن فـارس البَصْري أبو محـمد، ويقال: أبو عـدي.

---

(١) ابن منظور: لسان العرب ٢/ ٥٤.

(٢) الْمصدر نفسه ١٤/ ٣٢٤.

(٣) ابن سيده، علي بن إسماعيل النحوي الأندلسي (٤٥٨هـ): المخصص (بيروت، دار الفكر، ١٣٩٨) ج١/ السفر ٤/ ٧٤.

(٤) يعني ٢٠٩هـ.

(٥) ترجمته في: ابن سعد: الطبقات ٧/ ٢٩٦، البخاري: التاريخ الكبير ٦/ ٢٤٠، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٦/ ١٥٩، الخطيب: تاريخ بغداد ١١/ ٢٨٠، الْمزي: تهذيب الكمال ١٩/ ٤٦١.

حـدَّث عـن عدَّة، منهم: يـونس بن يـزيد، وابن أبي ذِئْب، وشُعبة، وهشـام بن حسـَّان.

وعنه: أحـمد، وإسـحاق، وأبو خَيـْثمة، والفـلاَّس، وغيرهم مـن الأعيـان.

وكان أحد الحفَّاظ الثِّقات، والصُّلحـاء الأثبـات.

[٣٤١] والثـاني: يَعْلى[١] بن عُـبَيد بن أبي أُمـيَّة الكوفي الطَّنافِسِي، أبـو يوسف، وأخو محمد وعُمر.

حـدَّث عـن: يَحيى الأنصاري[٢]، وأبي حَيَّان يحيى التَّـيْمي[٣]، والأَعْمش، وآخرين. وعـنه: إسـحاق، وابـن نُـمير، ومحـمود بن غَيْلان، وغيرهم من الْمحدِّثين. وكـان حافظـاً، أثبـت أولاد أبيـه، عالْماً بـما يُحـدِّثه متقنـاً لِمـا يرويـه، مع ورع وإخلاص وديانة، ومحافظة للأدب وصيانة.

[٣٤٢] والثالث: الحسن[٤] بن موسى الأَشْيَب، أبو علي البَغْدادي القـاضي.

حـدَّث عـن: ابن أبي ذِئْب، وحَـرِيز بن عُثمان، وشُعبة، والحمَّادَيْن[٥]، وآخرين.

---

(١) ترجمته في: ابن سعد: الطبقات ٦/ ٣٩٧، ابن خياط: الطبقات ص١٧١، البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ٤١٩، ابن قُتَيبة: الْمعارف ص٥١٧، ابن رجب: شرح علل الترمذي ٢/ ٨١٢.

(٢) تقدمت ترجمته برقم: (١٥٠).

(٣) الحافظ أبو حيان يحيى بن سعيد التيمي الْمتوفى سنة ١٤٥هـ. الذهبي: العبر ١/ ١٧٥، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١١/ ٢١٤، ابن العماد: شذرات الذهب ١/ ٢١٧.

(٤) ترجمته في: ابن سعد: الطبقات ٧/ ٣٣٧، أبن خياط: التاريخ ص٧٧٢، البخاري: التاريخ الصغير ٢/ ٢٦١، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٣/ ٣٧، المزي: تهذيب الكمال ٦/ ٣٢٨.

(٥) وهما: حمَّاد بن سَلَمة، تقدمت ترجمته برقم (٢٠٠)، والثاني: حمَّاد بن زيد، تقدمت ترجمته برقم (٢٢٢).

وعـنه: أحـمد، وأبو خَيْثمة، وإسـحاق الحـربي[١]، وخلق من الْمحدِّثين.

ووثَّـقه عـدَّة، منهم: ابن مَـعين[٢].

وكان حافظاً كبير الشَّأن، وولي القضاء بالْموصِل وحِمْص[٣] وطَبَرِسْتان[٤].

[٣٤٣] والرابع: حفـص[٥] بن عـبد الله بن راشـد السُّـلَمي أبو عَمْـرو، ويقال: أبـو سـهل.

حـدَّث عن: إبراهيم بن طَـهْمَان فأكثر، وابن أبي ذِئْـب، والثَّوْري، وعُـمَر بن ذَرٍّ، وغيـرهم مـن طبقـاته.

وعـنه: ابنـه أحـمد[٦]، وقَـطَن بـن إبراهيـم[٧]، ومحمـد بن عَمْـرو

---

(١) الإمام الحافظ، أبو يعقوب إسحاق بن الحسن بن ميمون البغدادي الحربي مات سنة ٢٨٤هـ. الخطيب: تاريخ بغداد ٦/ ٣٨٢، ابن أبي يَعْلى: طبقات الحنابِلة ١/ ١١٢، ابن الجوزي: الْمنتظم في تاريخ الْملوك والأمم (بيروت، ١٣٥٧) ٥/ ١٧٤.

(٢) ابن معين: التاريخ (رواية الدارمي) ١/ ٩٨.

(٣) حمص: بالكسر ثُمَّ السكون والصاد الْمهملة. بلد مشهور قديم كبير مسور وفي طرفه القبلي قلعة حصينة على تل عال كبير وهي بين دمشق وحلب في نص الطريق. الحموي: معجم البلدان ٢/ ٣٢.

(٤) طبرستان: بفتح أوَّله وثانيه وكسر الراء. وهي بلدان واسعة كثيرة يشملها هذا الاسم منها وهستان، وجرجان، واستراباذ، وأمل، وسارية، وغيرها من البلدان. الحموي: معجم البلدان ٤/ ١٣.

(٥) ترجمته في: ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٣/ ١٧٥، المزي: تهذيب الكمال ٧/ ٨، الذهبي: العبر ١/ ٣٥٧، ابن حجر: تهذيب التهذيب ٢/ ٤٠٣، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ١٥٨.

(٦) الإمام الثقة، أبو علي، أحمد بن حفص بن عبد الله بن راشد النيسابوري مات سنة ٢٥٨هـ. ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٢/ ٤٨، الذهبي: العبر ٢/ ١٦، الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك (٧٦٤هـ): الوافي بالوفيات (قيسبان ١٩٦١) ٦/ ٣٦٠.

(٧) أبو سعيد، قطن بن إبراهيم القشيري النيسابوري الْمتوفى ٢٦١هـ، ابن أبي حاتم: الجرح =

قَشْمرد(١)، وهو خاتمة رواته.

وكان صدوقاً وشيخ الحديث بنَيْسَابور(٢)، وقاضيها عشرون سنة، يقضي بالأثر لا بالرأي الْمشهور.

* * *

٢٢٤ ـ الطَّاطَري وابنُ الْمثنَّى مَعْمَرُ والسَّيْلَحيني الْمسنِدُ الْمعَمَّرُ

٢٢٥ ـ ورابعٌ منْصورٌ الخُزاعي كلُّهُمُ روايةً يُرَاعِي

(يُراعي)(٣) من: رَاعَيْتُهُ أُرَاعِيهِ مُرَاعَاة. ومنه: مُرَاعَاةُ الحقوق والْملاحظة أيضاً. ومراعاة الشَّيء: النظر إلامَ يؤول.

والـ(الطَّاطَري)(٤): نسبة إلى ثياب الكرابيس. قال الطَّبَراني: كلُّ من يبيع الكرابيس بدمشق يسمى الطَّاطَري(٥). انتهى.

= والتعديل ٧/ ١٣٨، الخطيب: تاريخ بغداد ١٢/ ٤٧٦، ابن الجوزي: المنتظم ٥/ ٣٠.

(١) محمد بن عمرو بن النضر الحرشي قشمرد النيسابوري الحافظ، ويقال له: كشمرد. الذهبي: المقتنى في سرد الكنى (الْمدينة الْمنورة، ١٤٠٨) ١/ ٤١٤، ابن حجر: نزهة الألباب في الألقاب (الرياض، ١٤٠٩) ٢/ ٩١.

(٢) نيسابور: مدينة من مدن خرسان، ذات فضائل حسنة أو عمَّارة كثيرة الخيرات والفواكه والثمرات. القرويني، زكريا بن محمد بن محمود (٦٨٢هـ) آثار البلاد وأخبار العباد (بيروت ١٩٦٠م) ص٤٧٣.

(٣) الجوهري: الصحاح ٦/ ٢٣٥٨.

(٤) السمعاني: الأنساب ٨/ ١٧٣.

(٥) الطبراني: المعجم الصغير (بيروت، ١٤٠٥) ١/ ٢٨.

و(السَّـيْلَحِيْني)[١]: نسبة إلى: سَـيْلَحِيْن بفتح السين الْمهملة وسكون الْمثناة تحت وفتح اللام تليها حاء مهملة مكسورة ثم مثناة تحت ساكنة ثم نون، وهو: موضع بالحيرة.

وقيل: هو من رساتيق[٢] العراق، وأعرابه في آخره كالأسماء الْمفردة التي لا تنصرف.

ومنهم من يجريه مجرى الجمع كمسلمين، وعليه قول قيس بن عاصم[٣]:

لـــولا دفـــاعي عـــنْكم أعبـــداً مسْـــكنها الحيـــرةُ والسَّـــيْلحون[٤]

وأنشد أبو عبيدة[٥] قول الأعشى[٦]:

---

(١) البكري: عبد الله بن عبد العزيز الأندلسي أبو عبيد (٤٨٧هـ): معجم ما استعجم من أسماء البلاد والْمواضع (بيروت: ١٩٨٣) ٣/ ٧٧٢.

(٢) الرُّزتاق والرُّستاق واحد، فارسي معرب، أَلـحقوه بقُرْطاس. ويقال: رُزْداق ورُستاق، والـجمع الرَّساتِـيقُ، وهي: السواد. ابن منظور: لسان العرب ١٠/ ١١٦.

(٣) أبو علي، قيس بن عاصم بن سنان بن منقر بن عبيد بن مقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد بن مناة بن تميم شاعر جاهلي إسلامي شهد الإسلام فأسلم، وكان له مع النبي ﷺ مواقف وصحبة محمودة مات سنة ٢٠هـ. أبو نعيم: معرفة الصحابة ٤/ ٢٣٠٢، ابن الأثير: أسد الغابة ٤/ ٤٣٢، البغدادي، عبد القادر بن عمر ١٠٩٣: خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب (القاهرة، ١٩٨٩) ١/ ٤١٠ ـ ٤١٢.

(٤) ابن قتيبة: الشعر والشعراء، تحقيق: أحمد محمد شاكر (ط٢، دار التراث العربي ١٩٧٧م) ٢/ ٦٣٦. وفيه: (لولا دفاعي كنتم) بدلاً من (عنكم) و(منـزلها) بدلاً من (مسكنها)، البكري: معجم ما استعجم ٣/ ٧٧٢، الحموي: معجم البلدان ٣/ ٢٩٩.

(٥) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقاً برقم (٣٤٥).

(٦) أبو نصير ميمون بن قيس بن جندل بن عوف بن سعد بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن بكر ابن وائل مات سنة ٧هـ. والأعشى: الذي لا يبصر في الليل ويبصر في النهار. الجمحي، =

وتُجبَى إليه السَّيلحان ودونَها صريفون في أنهارِها والخوْرنَقُ[(١)]

وقيل فيها: السالحان أيضاً. وذكر الجوهري[(٢)] أنَّ العامة تقول: سالحون[(٣)].

وفي الراء والياء[(٤)] التبيين، لوفاة الأربعة الْمذكورين.

[٣٤٤] **فالأوَّل**: الطَّاطَري، وهو: مَروان[(٥)] بن محمد بن حسَّان، أبو بكر، ويقال: أبو حفص الدِّمشْقي التاجر.

روى عن: سعيد بن عبد العزيز، ومُعاوية بن سلاَّم، ومالك، والليث، وآخرين.

وعنه: أبو محمد الدارمي، وصفوان بن صالح، وأحمد بن أبي الحواري[(٦)]، وبَقِيَّة، وخلق من الْمحدِّثين.

= محمد بن سلام (٢٣١هـ): طبقات فحول الشعراء (القاهرة، ١٩٥٢) ١/ ٦٥، علي بن الحسين علي الأصفهاني (٣٥٦هـ): الأغاني (بيروت، د.ت) ٩/ ١٠٨.

(١) ديوان الأعشى الكبير (القاهرة: د.ت) ص٣٣.

(٢) إسماعيل بن حماد الجوهريّ أبو نصر الفارابيّ. مات سنة ٣٩٨هـ. الفيروزآبادي: البلغة ١/ ٦٦، السّيوطيّ: بغية الوعاة ١/ ٤٤٦.

(٣) الجوهري: الصحاح ١/ ٣٧٦.

(٤) يعني ٢١٠هـ.

(٥) ترجمته في: البخاري: التاريخ الكبير ٧/ ٣٧٣، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٨/ ٢٧٥، الذهبي: ميزان الاعتدال ٤/ ٩٣، ابن حجر: تقريب التهذيب ٢/ ٢٣٩، ابن العماد: شذرات الذهب ٢/ ٢٤.

(٦) الإمام الحافظ، شيخ أهل الشام، أبو الحسن أحمد بن أبي الحواري عبد الله بن ميمون الثعلبي، الغطفاني الدِّمشْقي الْمتوفى سنة ٢٤٠هـ. ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٢/ ٤٧، السلمي، محمد بن الحسين بن محمد أبو عبد الرَّحمن (٤١٢هـ) طبقات الصوفية، تحقيق: نور الدين شريتبة (مصر، مطابع دار الكتب العربي ١٣٧٢هـ) ١/ ٩٨، أبو نعيم: حلية الأولياء ١٠/ ٥.

وكان من الثِّقات الْمتقنين، والعباد القانتين.

وقال أبو سُليمان الدَّاراني[١]: «ما رأيت شامياً خيراً من مروان بن محمد، قيل: ولا معلِّمه سعيد بن عبد العزيز، ولا يحيى بن حمزة؟ قال: ولا معلِّمه، ولا يحيى بن حمزة؛ لأنَّ سعيداً كان على بيت الْمال، ويحيى كان على القضاء»[٢].

[٣٤٥] والثاني: مَعْمَر[٣] بن الْمثَنَّى، أبو عُبيدة التَّيمي البَصْري اللغوي.

حدَّث عن: هشام بن عُروة، وأبي عَمْرو بن العَلاء، وغيرهما من العلماء.

وعنه: عُمر بن شَبَّة، وأبو عُثمان الْمازني[٤]، وابن الْمدِيني، وصحَّح رواياته، وحكى عنه البخاري في تفسير القرآن[٥] ببعض لغاته.

وكان حافظاً لعلوم، إماماً في مصنَّفاته.

---

(١) الإمام الكبير، أبو سُليمان عبد الرَّحمن بن أحمد وقيل عبد الرَّحمن بن عطية وقيل بن عسكر العنسي الداراني مات سنة ٢٠٥هـ. ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٥/ ٢١٤، الخولاني، القاضي عبد الجبار: تاريخ داريا ص٥١، الخطيب: تاريخ بغداد ١٠/ ٢٤٨. والداراني: هذه النسبة إلى داريا وهي قرية بغوطة دمشق. السمعاني: الأنساب ٥/ ٢٤٣.

(٢) المزي: تهذيب الكمال ٢٧/ ٤٠٢.

(٣) ترجمته في: ابن قُتَيبة: الْمعارف ٥٤٣، الخطيب: تاريخ بغداد ١٣/ ٢٥٢، الحموي: معجم الأدباء ١٩/ ١٥٤، ابن الأثير: الكامل في التاريخ ٦/ ٣٩٠، القفطي: جمال الدين أبي الحسين علي بن يوسف (٦٤٦هـ) إنباه الرواة على أنباه النحاة (القاهرة، ١٣٦٩) ٣/ ٢٧٦.

(٤) إمام العربية، أبو عُثمان بكر بن محمد بن عدي البَصْري الْمازني مات سنة ٢٤٧، وقيل ٢٤٨هـ. الحلبي، أبو الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي (٣٥١هـ) مراتب النحويين (القاهرة، ١٩٥٥) ص٧٧ ـ ٨٠، الزبيدي، طبقات النحويين واللغويين ص٨٧، الأنباري: نزهة الألباء ص١٨٢.

(٥) البخاري: الجامع الصحيح (بيروت، ١٤٠٧) ٤/ ١٨٧٧.

قال الدَّارَقُطْني[١]: لا بأس به، إلا أنَّه يُتَّهَم بشيء من رأي الخوارج[٢].

[٣٤٦] والثالث: السَّيْلَحِيْني، وهو: يَحيى[٣] بن إسحاق البَجَلي، أبو زكريا.

حدَّث عن عدَّة، منهم: اللَّيث، وابن لهيعة، والحمَّادان، وأبان العطار[٤]، وفُلَيح بن سُليمان.

وعنه جماعة، منهم: أحمد، وصاعقة[٥]، وابنا أبي شَيْبة: أبو بكر وعُثمان[٦]، وأحمد بن سنان القَطَّان[٧].

وكان أحد الحفَّاظ الرَّحالين، شيخاً صدوقاً من الْموثَّقين.

---

(١) السلمي: سؤالات الدار قطني في الجرح والتعديل (السعودية: ١٤٠٨) ص٣٠٠.

(٢) الخوارج: كل من خرج على إمام الحق الذي اتفقت الجماعة عليه يسمى خارجيا، وكان أول من خرج على عليّ رضي الله عنه، جماعة سموا: الْمحكمة أو الخوارج. الشهرستاني: الْملل والنحل ١/ ١٥٤.

(٣) ترجمته في: ابن سعد: الطبقات ٧/ ٣٤٠، ابن خياط: الطبقات ٣٢٩، البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ٢٥٩، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٩/ ١٢٦، الذهبي: الكاشف ٣/ ٢١٩.

(٤) الإمام الحافظ، أبو يزيد أبان بن يزيد العطار البَصْري. ابن سعد: الطبقات ٧/ ٢٨٤، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٢/ ٢٩٩، ابن حبان: مشاهير علماء الأمصار ص١٥٨.

(٥) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقاً برقم (٥٤١).

(٦) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقاً برقم (٤٦٤).

(٧) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقاً برقم (٥١٦).

[٣٤٧] والرابع: مَنْصور[1] بن سَلَمة بن عبد العزيز بن صالح الخُزاعي، أبو سَلَمة البَغْدادي.

حدَّث عن عدَّة من الرجال، منهم: مَالك، واللَّيث، وسُليمان بن بلال.

وعنه: أحمد، وصاعقة، وأحمد بن أبي خَيْثمة[2]، وقال: «قال لي أبي ـ وقد قمنا من عند أبي سَلَمة الخزاعي ـ: كتبت اليوم عن كَبْش نطَّاح»[3].

وقال الدَّارَقُطْني: «أبو سَلَمة أحد الحفَّاظ الرُّفعاء، الذين كانوا يُسألون عن الرِّجال، ويؤخذ بقوله فيهم، أَخذ عنه أحمَد بن حَنْبل، وابن مَعين، علم ذلك»[4].

* * *

٢٢٦ ـ بعدُ المعلَّى الحسنُ السِّباقِ
والحِمْيَريُّ عابدُ الرَّزَّاقِ

٢٢٧ ـ كذا فتى عَديٍّ الكوفيُّ
والرابعُ ابنُ صالحِ العِجْليُّ

---

(١) ترجمته في: ابن سعد: الطبقات ٧/ ٣٤٥، البخاري: التاريخ الصغير ٢/ ٢٨٧، الخطيب: تاريخ بغداد ١٣/ ٧٠، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ٣٥٨، ابن حجر: تقريب التهذيب ٢/ ٢٧٦، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص١٦٠.

(٢) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقاً برقم (٦٦١).

(٣) الخطيب: تاريخ بغداد ١٣/ ٧٠.

(٤) المصدر نفسه.

(السِّباق)[1]: مصدر الْمسَابقَة، وهي: الْمبادرة إلى الشيء من اثنين، أيهما يسبق إليه قولاً أو عملاً أو فهماً، ومنه: سَبَقَ بالفتح، يَسْبِقُ بالكسر، سَبْقاً بالسكون، تقدَّم غيره.

وقولي: (بعد) أي: بعد وفاة الأربعة الأول بعام، توفي أربعة أخر من الأعلام[2].

[٣٤٨] الأوَّل: الْمـعَلّى[3] بن منصور أبو يَعْلى الرَّازي. سكن بغداد.

وهو صاحب أبي يوسف[4]، ومحمد بن الحسن: صاحِبَي أبي حنيفة[5].

حدَّث عنهما، وعن: مالك، والليث، وابن لهيعة، وهُشَيم، وغير واحد.

وعنه خلق منهم: ابن الْمدِيني، وأبو خَيْثمة، وأبو بكر بن أبي شَيْبة، وأبو ثَوْر إبراهيم بن خالد.

---

(١) ابن دريد: جمهرة اللغة ١/ ٢٨٧.

(٢) يعني ٢١١هـ.

(٣) ترجمته في: ابن سعد: الطبقات ٧/ ٣٤١، البخاري: التاريخ الأوسط ٢/ ٢٢٩، ابن عدي، أبو أحمد عبد الله بن عدي بن عبد الله الجرجاني (٣٦٥هـ): الكامل في ضعفاء الرجال، تحقيق: الشيخ، عادل أحمد عبد الرَّحمن، والشيخ علي محمد معوض، ط١ (بيروت، لبنان، دار الكتب العلمية ١٩٩٧م) ٨/ ١٠٧، الخطيب: تاريخ بغداد ١٣/ ١٨٨. طاش كبري زادة، أبو الخير، أحمد بن مصطفى بن خليل (٩٦٨هـ): طبقات الفقهاء (مطبعة نينوى، ١٩٥٤) ص٢٩.

(٤) تقدمت ترجمته برقم: (٢٣٧).

(٥) تقدمت ترجمته برقم: (١٦٧).

وحدَّث عنه البُخاري في غير جامعه مِمَّا سمعه منه، وحدَّث عنه في الجامع عن صاعقة عنه[١].

وكان حافظاً فقيهاً جليلاً، رحَّالةً ثقةً نبيلاً.

قال أبو داود: «كان أحمد لا يروي عنه للرَّأي»[٢].

وقال أبو حاتم الرَّازي: «قيل لأحمد: كيف لم تكتب عنه؟ قال: كان يكتب الشُّروط، ومن كتبها لم يَخْلُ أنْ يكذب»[٣].

[٣٤٩] والثاني: عَبد الرَّزَّاق[٤] بنهمَّام بن نافع الحِمْيري[٥] مولاهم الصَّنْعَاني، أبو بكر الحافظ الكبير، صاحب التصانيف.

حدَّث عن: عُبيد الله بن عُمر قليلاً، وعن خلق من الْمحدِّثين، منهم: ابن جُريح، وثَوْر بن يزيد، ومَعْمَر، والأَوْزاعي، في آخرين.

وعنه خلائق، منهم: أحمد، وإسحاق، والذُّهْلي، وإسحاق الدَّبَرِي[٦]، ويحيى بن مَعين. وكان حافظاً كبيراً أحد أعلام الأمَّة، وقد وثَّقه غير واحد

(١) البخاري: الصحيح ١/ ٦٥.

(٢) أبو داود: السنن ١/ ٨٣.

(٣) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٨/ ٣٣٤.

(٤) ترجمته في: ابن سعد: الطبقات ٥/ ٥٤٨، ابن خياط: الطبقات ص٢٨٩، البخاري: التاريخ الصغير ٢/ ٢٩٢، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٦/ ٣٨، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ١/ ٥٢٠.

(٥) الحميري: هذه النسبة إلى حمير وهي من أصول القبائل نزلت أقصى اليمن. السمعاني: الأنساب ٤/ ٢٣٤.

(٦) أبو يعقوب: إسحاق بن إبراهيم بن عباد الصنعاني الدَّبري، مات سنة ٢٨٥هـ. ابن الأثير: اللباب: ١/ ٤٨٩، الذهبي: ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تحقيق: علي محمد البجاوي (دار إحياء التراث العربي، ١٣٨٧هـ): ١/ ١٨١ ـ ١٨٢، ابن حجر: لسان الميزان (ط٢، بيروت، مؤسسة الأعلمي، ١٣٩٠هـ): ١/ ٣٤٩ ـ ٣٥٠.

من الأئمَّة، لكن نقموا عليه التشيُّع وما مال إليه، وله أحاديث تفرَّدَ بها، أُنْكِرَتْ عليه.

[٣٥٠] **والثالث**: زكَريَّا[١] بن عَدِي بن الصَّلْت بن بسطام التَّيْمِي مَولاهم الكوفِي، نَزِيل بَغْداد.

حدَّث عن جماعة من الأعيان، منهم: حَمَّاد بن زَيد، وشَرِيْك القاضي، وابن الْمبارك، وجعفر بن سُليمان.

وعنه: الدّارمي، وعَبْد بن حُمَيد، وعدَّة من الْمحدِّثين، منهم: البُخاري خارج صحيحه، وبواسطة فيه[٢].

وكان أحد الحفَّاظ الْمكثرين، ثقة فيما يرويه.

[٣٥١] **والرابع**: عَبْد الله[٣] بن صَالح بن مسلم العِجْلي الكوفي، والد الحَافِظ أحمَد.

قرأ على حمزة الزَّيَّات القرآن.

وحدَّث عن: فُضيل بن مرزوق[٤]، وحمَّاد بن سَلَمة، وعبد العزيز الْماجِشُون، وخلق من الأعيان.

---

(١) ترجمته في: ابن سعد: الطبقات ٦/ ٤٠٧، البخاري: التاريخ الكبير ٣/ ٤٢٤، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٣/ ٢٦٠٠، الخطيب: تاريخ بغداد ٨/ ٤٥٥، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ٣٩٥.

(٢) البخاري: الصحيح ٤/ ١٤٨٦ برقم الحديث ٣٨١٦.

(٣) ترجمته في: ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٥/ ٨٥، الخطيب: تاريخ بغداد ٩/ ٤٧٧، المزي: تهذيب الكمال ١٥/ ١٠٩، الذهبي: معرفة القراء الكبار (القاهرة، ١٣٨٧) ١/ ١٣٧، ابن الجزري، شمس الدين محمد بن محمد بن محمد بن الجزري (٨٢٢هـ): غاية النهاية في طبقات القراء (القاهرة، ١٩٣٢) ١/ ٤٢٣.

(٤) المحدث، أبو عبد الرَّحمن فضيل بن مرزوق العنزي، مولاهم الكوفي مات قبل =

وعنه طائفة، منهم: ابنه[١]، وأبو زرعة، وأبو حاتم: الرَّازيَّان.

وكان مستقيم الحديث صدوقاً فيهذا الشَّأن.

* * *

٢٢٨ ـ لكنْ وفي ابنِ صالحٍ خلافُ
أصحُّهُ روايةُ كَفافُ

هذا البيت فيه استدراك واضح، في وفاة عبد الله بن صالح، ويظهر الأصح من الخلاف، من رمز الألف والراء والكاف[٢].

وقد ذكر الْمؤرِّخون في سنة وفاته [قولين، أحدهما: ما تقدَّم أنَّها سنة إحدى عشرة ومائتين[٣]، والأصحُّ في وفاته][٤] عند الْمحقِّقين، أنَّها بعد الْمائتين، في سنة إحدى وعشرين[٥].

* * *

= سنة ١٧٠هـ، البخاري: التاريخ الكبير ٧/ ١٢٢، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٧/ ٧٥، الذهبي: ديوان الضعفاء والْمتروكين ٢/ ٢٤١.

(١) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقاً برقم (٥٦٥).

(٢) يعني ٢٢١هـ.

(٣) الخطيب: تاريخ بغداد ٩/ ٤٧٧، الذهبي: الإعلام بوفيات الأعلام ١/ ١٤١، ابن العماد: شذرات الذهب ٢/ ٢٧.

(٤) ما بين الحاصرتين، سقط من (ع).

(٥) الخطيب: تاريخ بغداد ٩/ ٤٧٨.

٢٢٩ ـ ثـــمَّ أبـــو عاصــمٍ النَّبِيــلُ
رضــيُّهُمْ بحفظِــهِ يَجــولُ

(يَجُول)[1] من: جَالَ جَوَلاناً في الطُّوفَان، ومنه: جَوَّلت الأرض، أي: طُفْتها. ويقال: جَال القوم جَوْلَةً: إذا انكشفوا ثُمَّ كَرُّوا.

وفي الراء والباء والياء[2] الدليل، على وفاة أبي عاصم النبيل.

[٣٥٢] وهو: الضَّحَّاك[3] بن مَخْلد الشَّيْباني البَصْري الإمام، شيخ الإسلام.

ولولا تأخُّر وفاته، لذُكِر في طبقة وكيع وأمثاله؛ لأنَّه سمع من: جعفر بن محمد وأشكاله، كيزيد بن أبي عُبيد[4]، وابن جُرَيح، والكبار.

وروى عنه خَلق، منهم: أحمَد، والدَّارمي، والبُخاري، وبُنْدَار.

وكان يُلقَّب النبيل لنبله وعقله، ولم يحدث قط إلا من حفظه، لإتقانه وفضله. وهو أحد الثِّقات الْمشهورين، وتُوفي وقد جاوز التسعين.

* * *

(١) ابن منظور: لسان العرب ١٣/ ١٣٨ ـ ١٣٩.

(٢) يعني ٢١٢هـ.

(٣) ترجمته في: البخاري: التاريخ الكبير ٤/ ٣٣٦، ابن قُتَيبة: الْمعارف ص٥٢٠، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٤/ ٤٦٣، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ١/ ٥٢٣، الذهبي: ميزان الاعتدال ٢/ ٣٢٥.

(٤) يزيد بن أبي عبيد الْمدَني من بقايا التابعين الثقات الْمتوفى سنة ١٤٦هـ وقيل سنة ١٤٧هـ، ابن خياط: الطبقات ص٢٧١، البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ٣٤٨، ابن حبان: مشاهير علماء الأمصار ص٧٨.

٢٣٠ ـ كعابدِ القُدُّوسِ ذا الخَوْلاني
كذا فتى عيّاشٍ الألْهاني

٢٣١ ـ وأسَدٌ سَليلُ موسى الْمسْنِدُ
والخامسُ الفِرْيابي ذا محمَّدُ

أي: وفاة أبي عاصم في العام، كوفاة هؤلاء الأربعة الأعلام(١).

[٣٥٣] **فالأوَّل:** عبد القدُّوس(٢) بن الحجّاج الخَوْلاني(٣) الحمصي، أبو الْمغِيرة الإمام، محدِّث الشَّام.

حدَّث عن عدَّة، منهم: صفوان بن عَمْرو(٤)، والأَوْزاعي، وحَريز بن عُثمان.

وعنه: أحمد، والدَّارمي، والبُخاري، والذُّهْلي، وغيرهم من الأعيان.

وكان من العلماء الثِّقات، والخاشعين الأثبات.

[٣٥٤] **والثاني:** عَلي(٥) بنُ عَيَّاش، أبو الحسن الألْهاني الحِمْصي.

---

(١) يعني ٢١٢هـ.

(٢) ترجمته في: البخاري: التاريخ الكبير ٢/ ٩٥، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٦/ ٥٦، الْمزي: تهذيب الكمال ٨/ ٢٣٧، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ١/ ٥٢٣، الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٠/ ٢٢٣.

(٣) الخولاني: هذه النسبة إلى خولان، وهي بطن من كهلان نزل الشام. السمعاني: الأنساب ٥/ ٢١٢.

(٤) الإمام المحدث الحافظ، أبو عَمْرو صفوان بن عَمْرو بن هرم السكسكي الحمصي المتوفى سنة ١٥٨هـ. ابن خياط: الطبقات ص٣١٦، البخاري: التاريخ الكبير ٤/ ٣٠٨، ابن حبان: مشاهير علماء الأمصار ص١٧٨.

(٥) ترجمته في: ابن سعد: الطبقات ٧/ ٤٧٣، البخاري: التاريخ الكبير ٦/ ٢٩٠، =

روى عن عدَّة، منهم: حَرِيز بن عُثمان، وشُعيب بن أبي حمزة، وعبد الرَّحمن بن ثابت بن ثوبان(١)، والْمثَنى بن الصَّبَّاح، وعُفَير بن مَعْدان(٢).

وعنه: أحمَد، والبُخاري، والذُّهْلي، وخلق من الأعيان.

وكان حافظاً قدوة من خيار أهل الشَّام، وثَّقه النَّسَائي(٣) وغيره من الأعلام.

وقد رمزتُ باثنتي عشرة ومائتين وفاته، ثُمَّ تبينتُ أنَّ في سنة تسع عشرة ومائتين مماته، وهو الصحيح(٤) وعليه الْمعوَّل، ولا أدري كيف وقع لي في ذلك القول الأوَّل.

[٣٥٥] **والثالث**: أسد(٥) بن موسى بن إبراهيم بن الوليد بن عبد الْملك ابن مروان بن الحكم الأُمَوي الْمرْواني، الْمعروف بأَسَدِ السُّنَّة.

= ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٦/ ١٩٩، الْمزي: تهذيب الكمال ٢١/ ٨١، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ١٦.

(١) الشيخ العالْم الزاهد، أبو عبد الله عبد الرَّحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي الدِّمشْقي مات سنة ١٦٥هـ. ابن خياط: الطبقات ص٣٢٣، البخاري: التاريخ الكبير ٥/ ٢٦٥، البسوي: الْمعرفة والتاريخ ١/ ١٥٣.

(٢) المحدث الْمؤذن، أبو عائذ عفير بن معدان الحمصي مات سنة ١٦٦هـ، الذهبي: ميزان الاعتدال ٣/ ٨٣، ابن كثير: البداية والنهاية ١٠/ ١٤٩، ابن حجر: تقريب التهذيب ٢/ ٢٥.

(٣) ابن عساكر: تاريخ دمشق ٤٣/ ١١٨.

(٤) يعقوب الفسوي: الْمعرفة والتاريخ ١/ ٢٠٣.

(٥) ترجمته في: البخاري: التاريخ الكبير ٢/ ٤٩، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٢/ ٣٣٨، ابن حزم: جمهرة أنساب العرب (دم،١٣٩١) ص٩٠، الْمزي: تهذيب الكمال ٢/ ٥١٢، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٢٤.

مولده عام زوال دولتهم واستيلاء بني العبَّاس، وذلك سنة اثنتين وثلاثين ومائة.

حدَّث عن: شُعبة، وابن أبي ذِئْب، وحمَّاد بن سَلَمة، وآخرين، منهم: يونُس بن أبي إسحاق، وهو أكبر شيخ لقيه من الْمحدِّثين.

روى عنه عدَّة من الأعيان، منهم: أحمد بن صالح، وعبد الْملك بن حَبيب، والْمراد بن الربيع بن سُليمان.

وكان من الحفَّاظ الْمصنِّفين، والأثبات الْموثَّقين.

[٣٥٦] والرابع: وهو الْمعدود خامساً في البيت: الفِرْيابِي، وهو: محمَّد[١] ابن يوسف بن واقد الضَّبي[٢] مَولاهم، أبو عبد الله شيخ الشَّام، وأحد الحفَّاظ الأعلام.

روى عن خلق، منهم: عُمر بن ذَرٍّ، والأَوْزاعي، والثَّوْري، وفِطْر بن خَليفة.

وعنه: البُخاري، وابن وَارَة، وعبّاس التَّرقُفي[٣]، وطائفة منيفة.

---

(١) ترجمته في: البخاري: التاريخ الكبير ١/ ٢٦٤، البسوي: الْمعرفة والتاريخ ١/ ١٩٧، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٨/ ١١٩، الذهبي: ميزان الاعتدال ٤/ ٧١، الكتاني، محمد بن جعفر (١٣٤٥): الرسالة الْمستطرفة (دم: ١٣٧٩) ص٥١٧.

والفريابي: هذه النسبة إلى فارياب بلدة بنواحي بلخ. السمعاني: الأنساب ٩/ ٢٩٠.

(٢) الضبي: هذه النسبة إلى (بني ضبة) وهم جماعة من مُضَر وهذيل. السمعاني: الأنساب ٨/ ١٤٤.

(٣) الإمام القدوة الْمحدث، أبو محمد عباس بن عبد الله بن أبي عيسى الباكستاني الترقفي المتوفى سنة ٢٦٧هـ. الخطيب: تاريخ بغداد ١٢/ ١٤٣، ابن الجوزي: المنتظم ٥/ ٦١، الحموي: معجم البلدان ٢/ ٢٣.

وكان من أفضل أهل زمانه، مقدَّماً في الثَّوْري، لفضله ونبله على قبيصة[1] وأقرانه.

وكان أحمد بن حَنْبل قد رحل إليه، فلمَّا وصل حمص بلغه موته، فرجع وتأسَّف عليه.

* * *

٢٣٢ ـ بعـــدَهمُ سَـــليلُ موســـى العَبْسِـــي
العـــالْم الشِّـــيعي الجَليـــلُ الـــدَّرسِ

٢٣٣ ـ وابـــنُ يزيـــدَ الْمقـــرئُ الْمفهِّـــمُ
وخالـــدُ بـــنُ مَخْلـــدٍ والهَيْـــثمُ

٢٣٤ ـ مثـــل الخُرَيبـــي ســـادسُ الْمصـــابِ
عُمـــرٌو فتـــى عاصِـــمٍ الكِلاَبـــي

(الْمصاب) هنا: من أصابته مصيبة الْموت، ويكون سادس الْمصاب، من باب إضافة الصفة إلى الْموصوف، كثلاث ذَوْد، وصلاة الوسطى، ودار الآخرة، ونحوها.

والْمعنى: السادس الْمصاب عَمْرو بن عاصم، ويجوز أن يكون الْمصاب بمعنى الإصابة، كما في قول العرجي[2]:

---

(١) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقاً برقم (٣٦٧).

(٢) العرجي: هو عبد الله بن عُمر بن عَمْرو بن عُثمان بن عفَّان، وكان ينـزل بموضع في الطائف يقال له (العرج) فنسب إليه، مات سنة ١٢٠هـ. ابن قُتَيبة: الشعر والشعراء ٢/ ٥٧٨، أبو الفَرَج: الأغاني ١/ ٣٨٣، البغدادي: خزانة الأدب ١/ ٩٨.

أظلـــيمُ إنَّ مصـــابَكَم رجـــلاً أهـــدَى السَّـــلامَ تحيـــةً ظلـــمُ[١]

رجلاً: مفعول بالْمصدر، أي: إنَّ أصابتكم رجلاً، أرسل السلام يحييكم به ظلم، وظلم خبر إنَّ.

وللبيت قصة[٢] جرت بين أبي عُثمان بكر بن محمد بـن حبيـب الْمـازني، مازن بن شَيْبان بن ذهل، وبين التوزي[٣] بحضرة الواثق بالله[٤] بسُـرَّ مَـنْ رأى.

وقولي بعدهم أي: بعد وفاة الخمسة بعام، توفي ستة من الأعلام[٥].

[٣٥٧] الأوَّل: العَبْسِي، وهو: عُبَيد الله[٦] بن مُـوسى العَبْسي مَوْلاَهـم الكُـوفي، أبـو مُحمـد.

قرأ على حَمْـزَة الزَّيَّـات القُـرآن، وسمع عدَّة من الأعيان، منهم: هشـام ابن عُروة، والأَعْمَش، وابن جـُرَيج، وحَنـظلَة بن أبي سُـفيان.

---

(١) ذيل ديوان العرجي رواية أبي الفتح الشيخ عُثمان بن جني (ت ٣٩٢هـ) (بغداد: ١٩٥٦) ص١٩٣.

(٢) القصة ورد ذكرها في: الحموي: معجم الأدباء ٧/ ١٠٧، والسيوطي: بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة (بيروت، ١٩٦٤) ١/ ٤٦٤، ٤٦٥.

(٣) أبو محمد، عبد الله بن محمد بن هارون التوزي مات سنة ٢٣٣هـ. الزبيدي: طبقات النحويين واللغويين ٢/ ٦١، السيوطي: بغية الوعاة ٢/ ٦١.

(٤) الخليفة العباسي أبو جعفر هارون بن الْمعتصم، مات بسامراء سنة ٢٣٢هـ. الطبري: تاريخ الرسل ٩/ ١٢٣، ابن عبد ربه، أحمد بن محمد الأندلسي (٣٢٧هـ): العقد الفريد (القاهرة، ١٩٦٥) ٥/ ١٢١.

(٥) يعني ٢١٣هـ.

(٦) ترجمته في: ابن سعد: الطبقات ٦/ ٤٠٠، ابن خياط: الطبقات، البخاري: التاريخ الصغير ٢/ ٢٩٨، ابن قُتَيبة: الْمعارف ٥١٩، البسوي: الْمعرفة والتاريخ ١/ ١٩٨.

وعنه خلق من الْمحدِّثين، منهم: إسحاق، والدَّارمي، والبُخاري، وابن مَعين.

وهو من طبقة وكيع وأولئك الأعيان، لكنَّه تأخَّر عنهم؛ لتأخُّر وفاته عن ذلك الزمان.

وكان ثقةً حجَّة زاهداً، مقرئاً عالْماً عابداً.

قيل: لم يروِ عنه أحمَد بن حنْبل لبدعته؛ لأنَّه شيعي محترق، كما ذكره أبو داود وغيره في ترجمته(١).

[٣٥٨] **والثاني**: الْمقْرِىء، وهو: عبد الله(٢) بن يزيد العَدَوي العُمري مولاهم الْمكِّي، أبوعبد الرَّحمن الْمقرىء الإمام، شيخ الإسلام.

أخذ القرآن عن: نافع بن أبي نُعيم، وغيره، وسمع من طائفة معروفة، كابن عَوْن، وكَهْمَس(٣)، وشُعبَة، وأبي حنيفة.

وعنه: أحمد، وإسحاق، والبُخاري، وعدَّة من الأعيان.

وكان أحد الحفَّاظ وأئمَّة هذا الشَّأن، ومن القرَّاء الْمجوِّدين، والثِّقات الأثبات الْمتقنين.

---

(١) المزي: تهذيب الكمال ١٩/ ١٦٩.

(٢) ترجمته في: ابن خياط: التاريخ ص٧٧٦، البخاري: التاريخ الكبير ٥/ ٢٢٨، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٥/ ٢٠١، ابن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء ١/ ٤٦٣، ابن حجر: تقريب التهذيب ١/ ٤٦٢.

(٣) أبو الحسن، كهمس بن الحسن التميمي الحنفي البَصْري العابد المتوفى سنة ١٤٩هـ. البخاري: التاريخ الكبير ٧/ ٢٣٩، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٧/ ١٧٠، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ١٧٤.

[٣٥٩] والثالث: خالد[١] بن مَخْلد القَطَواني[٢] الكوفي، أبو الهيثم.

حدَّث عن: مالك، ونافع القارىء، وسُليمان بن بلال، وآخرين.

وعنه: الدَّارمي، والبخاري، وعَبْد بن حُميد، وغيرهم من الْمحدِّثين.

وكان حافظاً صدوقاً، لكنَّه شيعي وبدعته معروفة، وله مناكير[٣]، مع أنَّه مكثر في محدِّثي الكوفة.

[٣٦٠] والرابع: الهَيْثم[٤] بن جميل، أبو سهل البغدادي نزيل إنطاكية.

روى عن: شريك النخعي، وعبيد الله بن عُمر، وحمَّاد بن سَلَمة، ومالك، وأشكالهم.

وعنه عدَّة: كأحمد، والذُّهْلي، ومحمد بن عوف الطَّائي[٥]، وأمثالهم.

وكان صاحب سُنَّة من الثِّقات، حافظاً كبيراً من الأثبات.

---

(١) ترجمته في: ابن سعد: الطبقات ٦/ ٤٠٦، البخاري: التاريخ الكبير ٣/ ١٤٧، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٣/ ٣٥٤، ابن عدي: الكامل في ضعفاء الرجال ٨/ ٣٩٩، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٤٣.

(٢) القطواني: بفتح القاف والطاء والواو وفي آخرها النون نسبة إلى موضع الكوفة. السمعاني: الأنساب ١٠/ ١٩٦.

(٣) ابن سعد: الطبقات ٦/ ٤٠٦.

(٤) ترجمته في: ابن سعد: الطبقات ٧/ ٤٩٠، البخاري: التاريخ الصغير ٢/ ٣٢، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٩/ ٨٦، ابن عدي: الكامل في ضعفاء الرجال ٨/ ٣٩٩، الخطيب: تاريخ بغداد ١٤/ ٥٦.

(٥) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقاً برقم (٥٩٠).

وثَّـقه العِجْلي[١]، وإبراهيم الحربي[٢]، والدَّارَقُطْني[٣]، وغيرهم مِمَّن جوَّد.

وقال ابن عدي: «ليس بالحافظ، يغلط على الثِّقات، وأرجو أنَّه لا يتعمَّد»[٤].

[٣٦١] والخامس: الخُرَيْبي، وهو: عبد الله[٥] بن داود بن عامر الهَمْداني الشَّعْبي الكوفي، أبو عبد الرَّحمن. نزل محلَّة الخُرَيْبة بالبَصْرة[٦]، فنُسِبَ إليها.

سمع: هشام بن عُروة، والأَعْمش، وثَوْر بن يزيد، وآخرين من الكبار.

وعنه عدَّة، منهم: الحسين بن صالح[٧]، وابن عُيَينة، وهما من شيوخه، ومُسَدَّد، والفَلاَّس، وبُنْدَار.

وكان حافظاً ثقةً مأموناً، من الصُّلحاء الأخيار.

وكان قد قطع التحديث لتنسُّكه بين أترابه[٨]؛ فلهذا لم يسمع منه البخاري وسمع من أصحابه.

---

(١) العِجْلي: معرفة الثقات ٢/ ٢٤٢.

(٢) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقاً برقم (٦٢٣).

(٣) الخطيب: تاريخ بغداد ١٤/ ٥٦.

(٤) ابن عدي: الكامل في ضعفاء الرجال ٨/ ٣٩٩.

(٥) ترجمته في: ابن سعد: الطبقات ٧/ ٢٩٥، ابن خياط: الطبقات ص٢٢٦، البخاري: التاريخ الكبير ٥/ ٨٢، ابن قُتَيبة: المعارف ص٥٢٠، المزي: تهذيب الكمال ١٤/ ٤٥٨.

(٦) السمعاني: الأنساب ٥/ ٩٩.

(٧) حسين بن صالح بن حمويه الإمام الحافظ القدوة أبو عبد الله الهمذاني. الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٥/ ٣١٧.

(٨) ابن سعد: الطبقات ٧/ ٢٩٥.

[٣٦٢] **السادس**: عَمْرو[١] بن عاصم بن عُبَيد الله بن الوازِع الكِلابي القَيْسي، أبو عُثمان البَصْري.

سمع عدَّة من الأعيان، منهم: جدُّه[٢]، وهَمَّام بن يحيى، وحمَّاد بن سَلَمة، والْمعتمر بن سُليمان.

وعنه عدَّة منهم: ابن الْمدِيني، وبُنْدَار، والبخاري، والكُدَيمي، ويعقوب ابن سُفيان. وكان من الحفَّاظ الْمكثرين، والأثبات الْموثَّقين.

قال إسحاق بن سَيَّار[٣]: «سمعته يقول: كتبت عن حمَّاد بن سَلَمة، بضعة عشر ألف حديث»[٤].

* * *

٢٣٥ ـ ثمَّ الحسَينُ الْمرْوَذي الْمؤدِّبُ
يَضُوعُ روضُ درسِهِ الْمطيَّبُ

(يَضُوع)[٥]: من: الضَّوْع، وهو: الحركة، ومنه: ضَاعَ الْمسْك، يَضُوعُ ضَوْعاً: إذا تحرَّك ففاحت رائحته. ويقال أيضاً: تَضَوَّعَ وتَضَيَّع مثله.

---

(١) ترجمته في: البخاري: التاريخ الكبير ٦/ ٣٥٥، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٦/ ٢٥٠، الخطيب: تاريخ بغداد ١٢/ ٢٠٢، السمعاني: الأنساب ١٠/ ٥١٢، ابن العماد: شذرات الذهب ٢/ ٢٩.

(٢) عبيد الله بن الوازع الكلابي من أهل البصرة. ابن حبان: الثقات ٨/ ٤٠٣، الْمزي: تهذيب الكمال ١٩/ ١٧٢، الذهبي: ميزان الاعتدال ٥/ ٢٢.

(٣) الإمام الحافظ الثبت، أبو يعقوب إسحاق بن سيار بن محمد النصيبي الْمتوفى سنة ٢٧٣هـ. ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٢/ ٢٢٣، الذهبي: العبر ٢/ ٥١، ابن العماد: شذرات الذهب ٢/ ١٦٣.

(٤) الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ٣٩٢.

(٥) ابن دريد: جمهرة اللغة ٣/ ٩٤.

و(الرَّوْض)[١]: جمع رَوْضَة، وهو الْموضع الْمعجب بالزهور، ويجمع أيضاً على رِيَاض وَرَوْضَات.

و(الدرس)[٢]: الإقبال بالتكرار على قراءة الشيء ليحفظ، يقال: دَرَسَهُ دَرْسَاً ودِرَاسَةً: أقبل عليه يتحفَّظه.

وفي الياء والراء والدال[٣]، الإشارة إلى وفاة الحسين الْمؤدِّب الرَّحَّال.

[٣٦٣] وهو: الحُسَين[٤] بن محمَّد، أبو أحمَد الْمؤَدِّب الْمرُّوْذِي، نَزيل بَغْداد. ونسبته بفتح الْميم وضم الراء الْمشددة مع سكون الواو يليها ذال معجمة مكسورة لياء النسبة، وخففت الراء ساكنة مع فتح الواو في النظم للضرورة، وهي نسبة إلى مَرْوِ الرُّوْذ، من أشهر مدن خُراسان[٥].

حدَّث الْمؤَدِّب عن جماعة من الأعيان، منهم: جرير بن حازم، وابن أبي ذِئْب، وشَيْبان، ومحمَّد بن مُطَرِّف أبو غسّان.

وعنه خلق من الْمحدِّثين: كأحمد، وأبي خَيْثمة، وإبراهيم الحربي، وابن مَعِين، وعنه أيضاً: رفيقه عبد الرَّحمن بن مَهْدي الإمام.

وكان ثقةً حافظاً أحد الأعلام.

---

(١) الجوهري: الصحاح ٣/ ١٠٨١.

(٢) الْمصدر نفسه ٣/ ٩٢٧.

(٣) يعني ٢١٤هـ.

(٤) ترجمته في: ابن سعد: الطبقات ٧/ ٣٣٨، البخاري: التاريخ الكبير ٢/ ٣٩٠، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٣/ ٦٤، الخطيب: تاريخ بغداد ٨/ ٨٨، الْمزي: تهذيب الكمال ٦/ ٤٧١.

(٥) الحموي: معجم البلدان ٥/ ١١٢:

٢٣٦ ـ وبعـــــدَهُ الْمكّـــــيُّ والأَنْصـــــاري
مثــــل علـــــيٍّ بـــــنِ شَـــــقيق دارِ

٢٣٧ ـ قَبيصَـــــةُ بـــــنُ عُقْبَـــــةٍ والصُّـــــوري
وبَـــــذَلٌ ذا ســــــادسُ البُــــــدورِ

أي: بعد وفاة الحسين الْمؤدِّب بعام، مات هؤلاء الستة الأعلام(١).

[٣٦٤] **الأوَّل:** مَكّي(٢) بن إبراهيم بن بَشير بن فَرْقد، وقيل: ابن فَرْقَد بن بَشير التَّميمي الحَنْظَلي(٣)، أبو السَّكن البَلْخِي(٤).

حدَّث عن عدَّة، منهم: يَزيد بن أبي عُبَيد، وجعفر بن محمد، ومالك، وابن جُرَيج، وهشام بن حسَّان.

وعنه: أحمد، وابن منيع، وبُنْدَار، والبخاري، والذُّهْلي، وخلق من الأعيان.

وكان إماماً حافظاً ثقة، شيخ خرسان.

كتب عن سبعة عشر من التابعين، وحجَّ ستين حجَّة، وتزوَّج من النساء ستين(٥).

---

(١) يعني ٢١٥هـ.

(٢) ترجمته في: ابن سعد: الطبقات ٧/ ٣٧٣، ابن خياط: التاريخ ص٣٢٣، البخاري: التاريخ الصغير ٢/ ٣٠٥، الخطيب: تاريخ بغداد ١٣/ ١١٥، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ١/ ٥٤١.

(٣) الحنظلي: هذه النسبة إلى بني حنظلة بطن من تميم. السمعاني: الأنساب ٤/ ٢٥١.

(٤) البَلخي: هذه النسبة إلى بلدة من بلاد خرسان يقال لها بلخ فتحها الأحنف بن قيس التميمي. السمعاني: الأنساب ٢/ ٢٨٣.

(٥) الخطيب: تاريخ بغداد ١٣/ ١١٦.

[٣٦٥] **والثاني**: الأَنْصاري، وهو: محمَّد[١] بن عبد الله بن الْمثنى ابن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصَاري، أبو عبد الله شيخ البصرة وقاضيها.

حدَّث عن: سُليمان التَّيْمي، وحُميد، والجُرَيري، وابن جُرَيج، وآخرين.

وعنه خلق: كأحمد، وبُنْدَار، والبخاري، وأبى مسلم الكَجِّي خاتمة أصحابه، ويحيى بن مَعين.

وكان حافظاً ثقةً سديداً، لكنَّه تغيَّر بأَخَرَة، فيما ذكره أبو داود تغيُّراً شديداً[٢].

[٣٦٦] **والثالث**: علي[٣] بن الحسن بن شقيق العَبْدي الْمرْوَزي، أبو عبد الرَّحمن.

حدَّث عن عدَّة، منهم: الحسين بن واقد[٤]، وأبو حمزة السُّكَّري[٥]، وإبراهيم بن طَهْمَان.

---

(١) ترجمته في: ابن سعد: الطبقات ٧/ ٢٩٤، ابن قُتَيبة: الْمعارف ص٥٢٠، وكيع، محمد ابن خلف بن حبان (٣٠٦هـ): أخبار القضاة (ط١، القاهرة مطبعة الاستقامة ١٣٦٦هـ) ٢/ ١٥٤، العقيلي: ضعفاء العقيلي ٤/ ٩٠، الذهبي: دول الإسلام ١/ ١٣١.

(٢) المزي: تهذيب الكمال ٢٥/ ٥٤٢.

(٣) ترجمته في: ابن سعد: الطبقات ٧/ ٣٧٦، ابن خياط: الطبقات ص٣٢٤، البخاري: التاريخ الكبير ٦/ ٢٦٨، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٦/ ١٨٠، الْمزي: تهذيب الكمال ٢٠/ ٣٧١.

(٤) الإمام الكبير، قاضي مرو وشيخها، أبو عبد الله حسين بن واقد القُرَشي مات سنة ١٥٧هـ وقيل ١٥٩هـ. ابن سعد: الطبقات ٧/ ٣٧١، ابن خياط: الطبقات ٣٢٣، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٣/ ٦٦.

(٥) تقدمت ترجمته برقم: (٢٠١).

وعنه: ابنه محمد(١)، وأحمد، وابن مَعين، والبخاري، وخلق من الأعيان.

وكان محدِّث مَرْو في زمانه، مبرَّزاً في الفَضْل على أقرانه.

[٣٦٧] والرابع: قَبِيصَة(٢) بن عُقبة بن محمد بن سُفيان بن عُقبة السُّوائي(٣) الكوفي، أبو عامر.

حدَّث عن: [مِسْعَر](٤)، والثَّوْري، وشُعبة، وحمَّاد بن سَلَمة، وآخرين.

وعنه: ابنه عُقبة(٥)، وأحمد، وأبو بكر بن أبي شَيْبة، والبُخاري، والذُّهْلي، وخلق من الْمحدِّثين.

وكان من الحفَّاظ الْمكثرين، والثِّقات الصَّالحين البكَّائين.

سمع من الثَّوْري وهو صغير، فلم يحرِّر بعض حديثه ذلك التحرير؛ ولذلك تكلَّم ابن مَعين وغيره فيه؛ لأنَّه وقع له غلط في حديث سُفيان ممَّا يرويه(٦).

---

(١) الإمام الثبت، محمد بن علي بن الحسن بن شقيق الْمروزي مات سنة ٢٥٠هـ. الخطيب: تاريخ بغداد ٣/ ٥٥، الذهبي: الإشارة إلى وفيات الأعيان ١٢٣، ابن حجر: تهذيب التهذيب ٩/ ٣٤٩.

(٢) ابن خياط: الطبقات ص١٧٢، البخاري: التاريخ الكبير ٢/ ٣٣٣، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٧/ ١٢٦، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث: ١/ ٥٤٣، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ١٦١.

(٣) السوائي: هذه النسبة إلى بني سواءة بن عامر بن صعصعة. السمعاني: الأنساب ٧/ ١٨٢.

(٤) في نسخة (ل): مسعود.

(٥) عقبة بن قبيصة بن عقبة بن محمد بن سُفيان بن عقبة السوائي الكوفي الْمتوفى سنة. ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٦/ ٣١٦، الذهبي: الكاشف ٢/ ٢٣٨، ابن حجر: تقريب التهذيب ٢/ ٢٨.

(٦) الذهبي: الْمغني في الضعفاء ٢/ ٥٢٢.

[٣٦٨] **والخامس**: الصُّـورِي، وهو: محمد[١] بن الْمبارك القَلانِسي[٢]، أبو عبد الله الإمام، أحـد مشـايخ الإسـلام.

سمع عـدَّة، منهم: سـعيد بـن عبـد العـزيز، ومـالك، ومُعـاوية بـن سَلاَّم.

وحـدَّث عنـه: ابـن مَعيـن، والدَّارمي، والذُّهْلي، وأبو زُرعَة الدِّمشْقي، وغيرهم من الأعـلام، وكـان بعـد أبي مُسْـهِر شـيخ الشـَّام.

ومن كلامه السَّـديد الْمتين: كذب من ادَّعى محبة الله، ويده في قصَاع الْمترَفين.

[٣٦٩] **والسادس**: بَدَل[٣] بن الْمحبِّر اليَرْبوعي[٤] الوَاسِطي ثُمَّ البَصْري، أبو الْمنير.

حـدَّث عـن: شُـعبة، وزائـدة، وطائفة من الكبار.

وعنه عدَّة: كالبخاري، ومحمد بن يونس الكُدَيمي، وبُنْدَار.

---

(١) البخاري: التاريخ الصغير ٢/ ٣٠٢، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٨/ ١٠٤، ابن الأثير: اللباب٢/ ٢٥٠، ابن الأبار، محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي (ت٦٥٨هـ): التكملة لكتاب الصلة (القاهرة،١٣٧٥هـ) ١/ ٤٠٦، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ١٨.

(٢) **القلانسي**: بفتح القاف واللام، ألف بعدها النّون المكسورة وفي آخرها السّين المهملة. هذه النّسبة إلى القلانس: جمع قلنسوة وعملها. السّمعانيّ: الأنساب ٤/ ٥٧١.

(٣) ترجمته في: الْمزي: تذهيب الكمال ٤/ ٢٨، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ١٤، الذهبي: الكاشف ١/ ٩٧. ابن حجر: تقريب التهذيب ١/ ٩٤، ابن العماد: شذرات الذهب ٢/ ٣٦.

(٤) **اليربوعي**: هذه النسبة إلى يربوع بن حنظلة بن مالك بطن كبير من تميم، ابن الأثير: اللباب ٣/ ٤٠٩.

وكان من الحفَّاظ الْموثَّقين، ولَمَّا فُقِد في هذا العام كان قد قارب الثمانين.

* * *

٢٣٨ ـ حَبَّانُ البَصْرِيُّ ذا الصدوقُ
واعيَةٌ راويَةٌ يفوقُ

(الواعيَة)(١): من: وَعَى العِلْمَ يَعِيهِ وَعْياً: حَفظه فهو وَاعٍ وواعية، الهاء للمبالغة كما في راوية.

و(يفوق)(٢): يعلو أقرانه رِفْعَةً وشَرفا.

وفي الواو والراء والياء(٣) البيان، لوفاة الْمذكور حَبَّان(٤).

[٣٧٠] وهو: ابنهلال البَصْري، أبو حبيب.

سمع: شُعبة، وأبان بن يزيد، وحمَّاد بن سَلَمة، وآخرين ببلده من الأعيان.

وعنه خلق، منهم: الدَّارمي، وعبد بن حُمَيد، ويعقوب بن سُفيان.

وكان أحد الحفَّاظ الثِّقات الْمهرة، وإليه الْمنتهى في الثبت بالبصرة، وترك التحديث قبل موته وقطع؛ ولهذا لم يحصل للبخاري الأخذ عنه فرجع.

(١) الجوهري: الصحاح ٦/ ٢٥٢٥.
(٢) ابن دريد: جمهرة اللغة ٣/ ١٥٦.
(٣) يعني ٢١٦هـ.
(٤) ترجمته في: ابن سعد: الطبقات ٧/ ٢٩٩، البخاري: التاريخ الصغير ٢/ ٣٠٢، ابن قُتَيبة: الْمعارف ص٥٢١، ابن عبد الهادي، طبقات علماء الحديث ٢/ ٧، الذهبي: الكاشف ١/ ١٤٣.

٢٣٩ ـ وبعــدَهُ الضَّــبِّيُّ موســى الرَّاجــي
مثـــل فتـــى مِنْهـــالٍ الحَجَّـــاجِ

أي: وبعد وفاة حَبَّان بعام، توفي اثنان من الأعلام[1].

[٣٧١] **الأوَّل**: الضَّبِّي، وهو: موسى[2] بن داود الضَّبِّي الخُلقاني[3] الكوفي الأصل، نزيل بغداد، أبو عبد الله قاضي طَرَسوس[4] وبها مات.

حدَّث عن: شُعبة، والثَّوْري، ومالك، وجرير بن حازم، وآخرين.

وعنه: أحمد، والذُّهْلي، وبِشْر بن موسى وغيرهم من الْمحدِّثين.

وكان من الحفَّاظ الْمصنِّفين، والثِّقات الْمكثرين.

[٣٧٢] **والثاني**: الحَجَّاج[5] بن مِنْهَال البَصْري، أبو محمد الأَنْماطي[6] السِّمْسار الإمام.

حدَّث عن عدَّة، منهم: شُعبة، وقُرَّة بن خالد، وهَمَّام.

---

(١) يعني ٢١٧هـ.

(٢) ابن سعد: الطبقات ٧/ ٣٤٥، البخاري: التاريخ الكبير ٧/ ٢٣٨، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٨/ ١٤١، الخطيب: تاريخ بغداد ١٣/ ٣٣، الذهبي: العبر ١/ ٣٧١.

(٣) الخلقاني: هذه النسبة إلى بيع الخلق من الثياب وغيرها. السمعاني: الأنساب ٥/ ١٦٣.

(٤) طرسوس: وهي بلدة من بلاد الثغر بالشام بين أنطاكية وحلب وبلاد الروم. الحموي: معجم البلدان ٤/ ٢٨.

(٥) ابن سعد: الطبقات ٧/ ٣٠١، ابن خياط: الطبقات ص٢٢٨، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٣/ ١٦٧، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٣٨.

(٦) الأنْمَاطيّ: بفتح الألف وسكون النّون وفتح الميم وكسر الطّاء المهملة، هذه النسبة إلى بيع الأنْماط وهي الفرش التي تبسط. السّمعانيّ: الأنساب ١/ ٢٢٣.

وعنه: الدَّارمي، والبخاري، والذُّهْلي، وخلق من الأعلام.

وكان حافظاً ثقةً صاحب سُنَّة مشتهرة، وكان يأخذ من كل دينار حبَّة، إذا باع شيئاً بالسَّمْسرة[1].

* * *

٢٤٠ـ ثُمَّ أبو مُسْهِرٍ الغَسَّاني يجلُو حُليَّ رقَّةِ الْمعاني

و(**يَجْلُو**)[2]: يكشف، ومنه: جَلَوْتُ العروسَ جِلاَءً وَجِلْوَةً بالكسر فيهما: إذا نظرت اليها مَجْلُوَّة، واجْتَلَيْتُها كذلك.

و(**الحُلِيّ**)[3]: بالضم وكسر اللام مع تشديد آخره: جمع حَلْي بالفتح والسكون، وهو: كلُّ ما لُبِس من جوهر أو ذهب أو فضة.

و(**الرِّقَّة**)[4]: من: ترقيق الكلام، وهلاو: تحسينه.

و(**الْمعاني**): جمع معنى، وهو: مراد الكلام.

ومعنى البيت: أنَّ أبا مُسْهر يكشف للطالب، جواهر معاني الكلام الحسن.

وفي الياء والحاء والراء[5] الرمز الْمعمَّى، لوفاة أبي مُسْهر الْمسمَّى:

---

(١) المزي: تهذيب الكمال ٥/ ٤٥٩.

(٢) ابن دريد: جمهرة اللغة ٣/ ٢٢٨.

(٣) الجوهري: الصحاح ٦/ ٢٣١٨.

(٤) الْمصدر نفسه ٤/ ١٤٨٣.

(٥) يعني ٢١٨هـ.

[٣٧٣] عبد الأعلى[١] بن مُسْهر الغسَّاني[٢] الدِّمشْقي، يعرف بابن أبي ذُرَامة.

حدَّث عن: سعيد بن عبد العزيز، ومالك، وعبد الله بن العلاء بن زَبْر، وآخرين.

وعنه: أحمد، والذُّهْلي، وأبو زُرْعة الدِّمشْقي، وخلق من الْمحدِّثين.

كان شيخ أهل الشَّام، وأحد العلماء الأعلام.

أثنى عليه أحمد[٣]، وابن مَعين، وجماعة جمَّة، وكان من أنصح الأئمَّة للأمَّة.

أخذه الْمأمون على أن يقول بخلق القرآن فما أجاب حين امتحنه، ووضعه في النَّطْع[٤] ليضرب عنقه ثُمَّ سجنه، فأقام بسجن بغداد نحو مائة يوم ثُمَّ مات[٥]، وكان من الحفَّاظ الأخيار الثِّقات.

* * *

٢٤١ - مثْل أبي مُحمَّدِ الرَّئيسِ
نجْلِ الرَّضِيِّ يوسُفَ التِّنِيسِي[٦]

---

(١) ابن سعد: الطبقات ٧/ ٤٧٣، البخاري: التاريخ الكبير ٦/ ٧٣، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٦/ ٢٩، الخطيب: تاريخ بغداد ١١/ ٧٢، القاضي عياض: ترتيب الْمدارك وتقريب الْمسالك ٢/ ٤١٦.

(٢) الغساني: هذه النسبة إلى غسان وهم أبناء عَمْرو بن عامر من الأزد. رحلوا من اليمن واستقروا في بلاد الشام ونسبوا إلى عين ماء قريب من الجحفة بين مكَّة ويثرب. ابن دريد: الاشتقاق (بيروت، ١٩٧٩من) ٢/ ٤٣٥.

(٣) الذهبي: سير الأعلام النبلاء ١٠/ ٢٣١.

(٤) النَّطْعُ والنِّطْعُ والنَّطَعُ: من الأَدَمِ معروف. ابن منظور: لسان العرب ٨/ ٣٥٧.

(٥) الخطيب: تاريخ بغداد ١١/ ٧٤.

(٦) سقط هذا البيت من القصيدة الْمطبوعة. ابن ناصر الدين: بديعة البيان ص٧٢.

أي: ممات أبي مسهر الْمشهور، مثل وفاة أبي محمد الْمذكور[(١)].

[٣٧٤] وهو عبد الله[(٢)] بن يوسف الكلاعي الدِّمشْقي ثُمَّ التِّنِّيسِي[(٣)].

حدَّث عن: سعيد بن عبد العزيز، ومالك، واللَّيث، وأضرابهم.

وعنه خلق: كالبُخاري، والذُّهْلي، وأبو حاتِم الرَّازي، وأترابهم.

وكان من الحفَّاظ الْمتقنين، والأثبات الْموثَّقين من الشاميين.

* * *

٢٤٢ - ثمَّ أبو نُعيمٍ الْمُلاَئي
مثالُهُ البَصْري فتى رَجَاءِ

٢٤٣ - كمالكٍ ذاكَ أبو غسَّانِ
كلُّ طريقَ رُشْدِهِ يُعاني

(يُعاني)[(٤)]: يتكلَّف مشقَّة سلوك طريق الرشاد، مأخوذ من: العناء، بالفتح والْمد، وهو: التعب والْمشقة.

---

(١) يعني ٢١٨هـ.

(٢) البخاري: التاريخ الكبير ٥/ ٢٣٣، ابن أبي حاتم: الجرح والتعدبل ٥/ ٢٠٥، ابن عدي: الكامل في ضعفاء الرجال ٥/ ٣٤١، ابن عساكر: تاريخ دمشق ٣٣/ ٣٩٢، السيوطي: حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة (القاهرة، ١٣٨٧هـ) ١/ ٣٤٦.

(٣) التنيسي: هذه النسبة إلى جزيرة في بحر مصر قريبة من البرما بين فرما ودمياط، السمعاني: الأنساب ٣/ ٨٦.

(٤) الجوهري: الصحاح ٦/ ٢٤٤٠.

وفي الطاء والراء والياء[١]، رمز وفاة هؤلاء الثلاثة العلماء.

[٣٧٥] الأوَّل: أبو نُعَيْم، وهو: الفَضْل[٢] بن دُكَين عَمْرو بن حمَّاد التَّيْمي مولاهم، الكوفي الْملاَئي[٣] التاجر.

حدَّث عن: الأعمش، وزكريا بن أبي زائدة، وعُمر بن ذرٍّ، وغيرهم من الأثبات. وعنه عدَّة، منهم: ابن الْمبارك مع تقدُّمه، وأحمد، وإسحاق، والبُخاري، ومحمد بن جعفر القتَّات[٤].

وكان حافظاً ثبتاً فقيهاً واسع الْمجال، عالْماً بالأنساب والشيوخ ومراتب الرِّجال.

شارك الثَّوْري في أزيد من مائة من الرُّواة، وكان غاية في إتقان ما حفظه ووعاه.

---

(١) يعني ٢١٩هـ.

(٢) ابن خياط: الطبقات ص١٧٢، البخاري: التاريخ الصغير ٢/ ٣١١، الخطيب: تاريخ بغداد ١٢/ ٤٤٦، ابن الأثير: الكامل في التاريخ ٦/ ٤٤٥، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ١/ ٥٣٥.

(٣) الْملاءَةُ، بالضم والْمدّ: الرَّيْطة، وهي: الْملْحفةُ، والجمع مُلاءٌ. وفي حديث الاستسقاءِ: (**فرأَيت السَّحابَ يَتَمَزَّقُ، كأَنه الْملاءُ حين تُطْوَى**). الْملاءُ، بالضم والْمدّ: جمع مُلاءةٍ، وهي: الإِزارُ والرَّيْطة. ابن منظور: لسان العرب ١/ ١٦٠.

(٤) المعمر المسند، أبو عُمر محمد بن جعفر الكوفي القتات المتوفى سنة ٣٠٠هـ، الخطيب: تاريخ بغداد ٢/ ١٢٩ ـ ١٣٠، ابن الجوزي: الْمنتظم ٦/ ١٢٠، الذهبي: ميزان الاعتدال ٣/ ٥٠١.

القتات نسبة إلى بيع القت وهو نوع من كلأ تسمن به الدواب. السمعاني: الأنساب ٤/ ٤٤٨.

[٣٧٦] **والثاني**: ابن رجاء، وهو: عبدالله[١] بن رجاء الغُداني[٢] مولاهم البَصْري، أبو عَمْرو.

روى عن عدَّة من الأخيار، منهم: شُعبة، وعاصم بن محمد العُمري، وعِكْرِمَة بن عمَّار. وعنه: البخاري، وإبراهيم الحربي، وأبو مسلم الكَجِّي، وآخرون.

وهو عدل مرضي ثقة مأمون.

وقال الفلاَّس: «صدوق كثير الغلط والتصحيف، مات في آخر يوم من السنة»[٣].

[٣٧٧] **والثالث**: أبو غَسَّان مَالِك[٤] بن إسماعيل النَّهْدي[٥] مَولاهم الكُوفي.

حدَّث عن عدَّة منهم: إسرائيل، وفُضَيل بن مَرزوق، وعَبْد العزيز الْماجِشُون.

وعنه: البُخاري، وأبو زُرعة الرَّازي والدِّمشْقي، وآخرون.

---

(١) البخاري: التاريخ الكبير ٥/ ١٩، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٥/ ٥٥، الْمزي: تهذيب الكمال ١٤/ ٤٩٥، الذهبي: ميزان الاعتدال ٢/ ٤٢١، ابن حجر: تقريب التهذيب ١/ ٤١٤.

(٢) الغداني: هذه النسبة إلى غدانة بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد بن مناف بن تميم. السمعاني: الأنساب ٩/ ١٢٧.

(٣) الذهبي: ميزان الاعتدال ٢/ ٤٢١.

(٤) ابن سعد: الطبقات ٦/ ٤٠٤، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٨/ ٢٠٦، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٣٦، الذهبي: ميزان الاعتدال ٣/ ٤٢٤، ابن حجر: تقريب التهذيب ٢/ ٢٢٣.

(٥) النهدي: هذه النسبة إلى نهد بن زيد بن ليث بن قصاعة. ابن الأثير: اللباب ٣/ ٣٦٣.

وكـان مـن أئمَّة الْمحدِّثين، والثِّقات الْمتقنيـن، ذا فضل وإمامة، وعبادة واستقامة؛ على تشيُّع فيـه، كمـا كـان أبـو داود يحكيـه[1].

* * *

٢٤٤ ـ عثمـــانُ نجـــلُ الهَيْـــثَمِ الخِيـــارُ
ومثلُـــــهُ عفَّـــانُ الصَّـــــفَّارُ

٢٤٥ ـ حفْـــصُ الضَّـــريرُ بـــنُ أبـــي إيـــاسِ
أربعـــــةٌ كتـــــبُهُمْ رَوَاسِـــــي

(الخِيـار)[2]: مَنْ فيه الخَير ضدّ الشَّـر، يقال: رجل خِيـَار، من قوم أخْيـَار وخِيَار أيضا، وكذا ناقة خِيـَار وجمل خِيـَار، والجمع خِيـَار.

و(رَوَاسٍ)[3]: ثابـتة، والرَوَاسـي: جمـع رَاسـية، وهـي مـن الجِبـال الثَّـوابت الرَّواسخ.

وفي الكاف والراء الإعلام[4]، بوفاة هؤلاء الأربعة الأعلام.

[٣٧٨]: الأوَّل: عُـــثْمَان[5] بـن الْهَيْثم بـن جَـهْم بـن عيـــسى بـن

(١) الذهبي: تذكرة الحفاظ ١/ ٤٠٣.

(٢) ابن دريد: جمهرة اللغة ٢/ ٢١٦.

(٣) ابن منظور: لسان العرب ١٤/ ٣٢١.

(٤) يعني ٢٢٠هـ.

(٥) ابن خياط: التاريخ ص٧٨٤، البخاري: التاريخ الصغير ٢/ ٣١١، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٦/ ١٧٢، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٨، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ٣٧٥.

حسّان بن أَشَجٍّ عبد القيس العَبْدي العَصَرِي[1] أبو عَمْرو. مُؤذِّن جامع البَصْرة، وأحد الْمحدِّثين الْمهرة.

حدَّث عن عدَّة، منهم: ابن جُرَيج، وعَوف الأَعْرابي، وهُشام ابن حسَّان.

وعنه: البُخاري، والذُّهْلي، وأبو خَليفة الجُمحي[2]، وخلق من الأعيان.

وكان محدِّثاً صدوقاً وفي الأوَّل أتقن، ثُمَّ إنَّه بأَخَرَة ـ كما قال أبو حاتم ـ كان يُلَقَّن[3].

[٣٧٩] والثاني: عَفَّان[4] بن مُسلم الأَنْصاري مَولاهم البَصْري الصَّفّار[5].

حدَّث عن: شُعبة، وهُشام الدَّسْتُوائي، ووُهَيب، وآخرين.

وعنه خلق: كأحمَد، وإسحاق، والبُخاري، وابن الْمدِيني، وابن مَعِين.

---

(١) **العصري**: نسبة إلى «عصر» بطن من عبد قيس، وهو عصر بن عوف بن عَمْرو بن عوف ابن خذيمة. السمعاني: الأنساب ٨/ ٤٦٥.

(٢) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى برقم (٧٠٨).

(٣) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٦/ ١٧٢.

(٤) ابن سعد: الطبقات ٧/ ٣٣٦، ابن خياط: الطبقات ص٢٢٨، ابن قُتَيبة: الْمعارف ص٥٢٤، ابن عدي: الكامل في ضعفاء الرجال ٧/ ١٠٤، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ١١.

(٥) الصفار: يقال لمن يبيع الأواني الصفرية: (الصفار). السمعاني: الأنساب ٨/ ٧٤.

وكـان حافـظاً ثـقة صاحـب سُـنَّة، يعـلو أقـرانه ويفـوق، جُـعِلَ لـه عشرة آلاف دينار، على أن يقـف عـن تعـديل رجـل وعـن جـرحه، فَأَبَى، وقـال: «لا أبطـل حقـاً مـن الحقـوق»[١].

[٣٨٠] **والثالث**: حَفْـص[٢] بـن عُـمر الضَّـرير البَصْـري، أبـو عُمـر.

حـدَّث عن: حمّـاد بن سَلَـمة، وجَـرير بـن حَـازم، ومُبـارك بـن فَضَـالة.

وعـنه: أَبـو دَاود وغـيره، وكـلٌّ مـن بـاقي السـتة مـا روى لـه.

وكان حافظا صدوقاً عالِماً بالفقه والأَخبـار، متقـناً للفَـرائض والحِسـاب والأَشْـعار.

[٣٨١] **والرابع**: ابن أبي إِيـاس، وهـو: آدم[٣] بـن عَبْـد الرَّحمن بـن محمّـد، أبو الحَسن الخُـراساني الْمـرُّوذِي العَسْـقَلاني[٤]، مولى بني تَـيْم أو تَمـيم، كـذا قالـه البُـخاري على الشَّك[٥].

حدَّث آدم عـن: ابـن أبـي ذِئْـب، وحَـرِيز بـن عُـثمان، وشُـعبة، وغـيرهم

---

(١) الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٠/ ٢٤٣.

(٢) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٣/ ١٨٣، المزي: تهذيب الكمال ٧/ ٤٥، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٥٣، ابن حجر: تقريب التهذيب ١/ ١٨٨، ابن العماد: شذرات الذهب ٢/ ٤٨.

(٣) ابن سعد: الطبقات ٧/ ٤٩٠، البخاري: التاريخ الكبير ٢/ ٣٩، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٢/ ٢٦٨، الخطيب: تاريخ بغداد ٧/ ٢٧، ابن كثير: البداية والنهاية ١٠/ ٢٨٣.

(٤) العسقلاني: هذه النسبة إلى موضعين: أحدهما إلى بلدة من بلاد الساحل مما يلي حد مصر يقال لها «عسقلان» الشام، والثاني إلى محلة ببلخ يقال لها (عسقلان). السمعاني: الأنساب ٨/ ٤٤٩.

(٥) البخاري: التاريخ الكبير ٢/ ٣٩.

من الأخيار، سمع منهم بالشام ومصر والعراق، وغيرها من الأقطار.

روى عنه: البُخاري، وأبو زُرعة الدِّمشْقي، وأبو حاتِم الرَّازي، وغير واحد.

وهو إمام حافظ ثقة، مأمون عابد.

كان له منزلة عند شُعبة، يفوق بِها أقرانه وصحبه(١).

* * *

٢٤٦ ـ بعدُ الإمامُ عاصِمُ التَّيْميُّ
والْمَرْوزي عبْدانٌ الأزْديُّ

٢٤٧ ـ هشامٌ السِّنِّي أبو اليَمَانِ
كالقَعْنَبيِّ خامسِ الحِسَانِ

(الحِسَان)(٢): جَمع حَسَن، كما قالوا: سِمَان وعِجَاف وقِبَاح، وهو من الحُسْن ضدّ القُبْح، ويكون في الخَلْق والخُلُق.

و(السِّنِّي)(٣): بسين مهملة ونون مشددة مكسورتين، نسبة إلى السِّنِّ: قرية من أعمال الرَّي.

وقولي (بعد)، أي: بعد وفاة الأربعة الْمذكورين بعام، حصل لهؤلاء الخمسة الحمام(٤).

(١) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٢/ ٢٦٨.
(٢) الفراهيدي: العين ٣/ ١٤٣.
(٣) الحموي: معجم البلدان ٣/ ٢٦٩.
(٤) يعني ٢٢١هـ.

[٣٨٢] **الأوَّل:** عاصم[١] بن علي بن عاصم بن صهيب التَّيمي مَولاَهم الواسطي، أبو الحسين.

سمع عدَّة، منهم: أبوه[٢]، وابن أبي ذِئْب، وشُعبة، وعِكْرِمَة بن عمَّار.

وعنه: أحمَد، والبُخاري، وإبراهيم الحَرْبي، وآخرون من الأخيار.

وكان من الحفَّاظ الثِّقات الأعيان. وكان مجلسه للإملاء يُحْزَر بأكثر من مائة ألف إنسان. وهو أحد مَنْ ذَبَّ عن السُنَّة في محنة القُرآن[٣].

[٣٨٣] **والثاني:** عَبْدَان، وهو: عبد الله[٤] بن عُثمان بن جَبَلَة بن أبي رَوّاد العَتَكي[٥] الْمرْوَزي، أبو عبد الرَّحمن.

حدَّث عن: أبيه[٦]، وشُعبة، وأبي حَمْزة السُّكَّري، ومَالك، وعدَّة من الأعيان.

---

(١) البخاري: التاريخ الكبير ٦/ ٤٩١، ابن قُتَيبة: الْمعارف ص٥١٦، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٦/ ٣٤٦، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٤٧، ابن العماد: شذرات الذهب ٢/ ٤٨.

(٢) تقدمت ترجمته برقم: (٢٩٦).

(٣) الخطيب: تاريخ بغداد ١٢/ ٢٤٨.

(٤) البخاري: التاريخ الصغير ٢/ ٣١٦، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٥/ ١١٣، الْمزي: تهذيب الكمال ١٥/ ٢٧٦، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٤٦، الذهبي: الكاشف ٢/ ٩٦.

(٥) العتكي: هذه النسبة إلى العتيك وهو بطن من الأزد. ابن الأثير: اللباب ٢/ ٣٢٢.

(٦) عثمان بن جبلة بن أبي رواد الْمروزي، والد عبدان. ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٦/ ١٤٦، ابن حبان: مشاهير علماء الأمصار ص١٩٦، الدارقطني: ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم (بيروت، ١٩٨٥) ٢/ ١٧١.

وعنه طائفة: كالبُخاري، والذُّهْلي، ويعقوب بن سُفيان.

وكان أحد الحفَّاظ الأَمْجاد، والْمتصدِّقين الأَجْواد. تَصدَّق بألف ألف درهم في حياته[١]، وكان من علماء هذا الشَّأن وأثباته.

[٣٨٤] والثالث: هِشَام السِّنِّي[٢]، وهو: هشَام[٣] بن عُبيد الله الرَّازي السِّنِّي، الفَقيه الإمام.

لقي ألفاً وسبعمائة شيخ من حُمَّال الآثار، منهم: ابن أبي ذِئْب، ومالك، وحمَّاد بن زَيد، وعبد العزيز بن الْمخْتار[٤].

وعنه عدَّة منهم: الحسن بن عَرَفة، وأبو حاتِم، ومحمَّد بن سَعِيد العطَّار[٥].

وكان صَاحب سُنَّة في ثَبات، ولكن تُكلِّم فيه؛ لِمُخالفته الثِّقات[٦].

---

(١) الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٠/ ٢٧١.

(٢) ترجمه السمعاني مرتين: مرة في السُّنِّي نسبة إلى: السُّنَّة التي هي ضد البدعة، ومرة في السِّنِّي، نسبة إلى سِنِّ الري. السمعاني: الأنساب ٧/ ١٧٥.

(٣) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٩/ ٦٧، الحموي: معجم البلدان ٣/ ٢٦٩، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٤/ ١٩، الذهبي: ميزان الاعتدال ٤/ ٣٠٠، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١١/ ٤٧ ـ ٤٨.

(٤) عبد العزيز بن مختار البَصْري الدباغ الْمتوفى سنة. الذهبي: الكاشف ٢/ ١٧٨، ميزان الاعتدال ٢/ ٦٣٤، ابن حجر: تقريب التهذيب ١/ ٥١٢.

(٥) الإمام الْمحدث الصدوق أبو يحيى محمد بن سعيد بن غالب البغدادي العطار الضرير الْمتوفى سنة ٢٦١هـ. ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٧/ ٢٦٦، الخطيب: تاريخ بغداد ٥/ ٣٠٦، الصفدي: الوافي بالوفيات: ٣/ ٩٥.

(٦) يقول ابن حبان: وكان يهم في الروايات، ويخطىء إذا روى عن الأثبات، فلما كثرت مخالفته الأثبات بطل الاحتجاج به. ابن حبان: الْمجروحين ٣/ ٩٠.

[٣٨٥] **والرابع**: أبو اليَمَان الحَكَم[١] بن نافع البَهْراني[٢] مَولاَهم الحِمصي.

حدَّث عن جماعة من الأعيان، منهم: صفوان بن عَمْرو، وحَرِيز ابن عُثمان، وأبو بكر بن أبي مَريم[٣]، وعُفَير بن مَعْدان.

وحدَّث عن: شُعيب بن أبي حمزة بلفظ الإخبار؛ لأنَّه لم يسمع منه، بل أجاز له ما يرويه من الأخبار، وقصته مع شعيب في هذا الخبر، ذكرتها في شرحي لقصيدتي «عقود الدُّرر»[٤].

حدَّث عنه: أحمَد، وابن مَعِين، والبُخاري، وخلق من الْمحدِّثين.

وكان من الحفـَّاظ الثِّقات النُّبل الْمتقنين.

---

(١) ابن سعد: الطبقات ٧/ ٤٧٢، البخاري: التاريخ الكبير ٢/ ٣٤٤، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٣/ ٢٩، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٢٦، ابن حجر: تقريب التهذيب ١/ ١٩٣.

(٢) البهراني: هذه النسبة إلى بهراء وهي قبيلة من قصاعة، نزلت أكثرها بلدة حمص بالشام. السمعاني: الأنساب ٢/ ٣٤٥ ـ ٣٤٦.

(٣) الإمام الْمحدث القدوة أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني الحمصي شيخ أهل حمص الْمتوفى سنة١٥٦هـ ابن خياط: الطبقات ص ٣١٦، ابن حجر لسان الميزان: (بيروت: ١٩٧١) ٣/ ٣٥٧، ابن طولون محمد بن علي بن أحمد الصالح (ت ٩٥٣هـ): قضاة دمشق في ذكر من ولي قضاء الشام (دمشق ١٩٥٦) ص٤١.

(٤) «عقود الدرر في علوم الأثر» لها شرحان: ـ مطول ومختصر، والمختصر موجود في مكتبة الشيخ السيد صبحي السامرائي في بغداد، مصور عن نسخة بمكتبة الظاهرية، وهي قصيدة مؤلفة من سبعة عشر بيتا، ولم أجده فيه، أمَّا الشرح الْمطول فلم أعثر عليه.

[٣٨٦] **والخامس**: القَعْنَبِي، وهو: عَبْد الله[١] بن مَسْلَمة بن قَعْنَب الحَارثي[٢] الْمدَني، نَزيل البَصْرة، أبو عَبْد الرَّحمن الإمام، شيخ الإسلام.

حدَّث عن: أَفلح بن حُمَيد، وابن أبي ذِئْب، وسَلَمة بن وَرْدَان، ومالك، وشعبة، وخلق من الأعيان.

وعنه خلق منهم: الذُّهْلي، وأبو داود، والشيخان.

وكان ثقة حجَّة قدوة، إماماً حافظاً مجاب الدعوة.

قال الْحُنَيني[٣]: «قدم القَعْنَبِي من سفر، فقال مَالك: قوموا بنا إلى خير أهل الأرض»[٤].

* * *

٢٤٨ ـ رأيُ الوُحَاظِيِّ بِهِ كَلامُ مسلمٌ الأَزْدي الرَّضي الإمامُ

(١) ابن سعد: الطبقات ٧/ ٣٠٢، ابن خياط: الطبقات ص٢٢٩، البخاري: التاريخ الصغير ٢/ ٣١٦، ابن قتيبة: الْمعارف ص٥٢٤، ابن فرحون، إبراهيم بن علي بن محمد الْمالكي (ت ٧٩٩هـ): الديباج المذهب في معرفة أعيان الْمذهب (القاهرة، دم) ١/ ٤١١.

(٢) الحارثيّ: هذه النسبة إلى قبائل منها إلى: بني حارثة من الخزرج. السّمعانيّ: الأنساب ٢/ ١٥٠.

(٣) الإمام الحافظ الْمتقن، أبو جعفر محمد بن الحسين بن موسى بن أبي الحنين الحنيني الكوفي الْمتوفى سنة ٢٧٧هـ. ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٧/ ٣٢٠، الخطيب: تاريخ بغداد ٢/ ٢٢٥، ابن الجوزي: الْمنتظم ٥/ ١٠٩.

(٤) قاضي عياض: ترتيب الْمدارك ١/ ٣٩٨.

(الرَّأي)(١): من قولهم: رَأَيْتُ رَأْيـاً.

و**(الوُحَاظِي)**(٢): بضم الواو وفتحها، بعضهم نسبه إلى وُحَاظة.

وقـال ابن الكلبيِّ(٣) في جَمْـهرة النَّسب، وابن دريد في جَمْهرة اللّغة(٤): أُحَاظة، بـهمزة بدل الواو: بَطن من حِميـر، وهو: ابن سَعد بن عَوف بن عدي بن مالك بن زَيد بن سـهل بن عَمْرو بن قـيس بن مُعـاوية بن جشم بن عَبْد شَمس بن وَائـل بن الغَوث بن قطن بن عريب بن زُهيـر بن أَيْمـن بن الهميسع بن حِـمْير بن سَـبأ.

وفي الراء والباء والكاف(٥)، رمز وفاة الوُحَاظِي ومُسلم الأَزْدي بلا خلاف.

[٣٨٧] فالأوَّل: يَحْيَـى(٦) بـن صَـالح الوُحَـاظِي الحِمصـي أبـو زَكَريّـا، [ويقال: أبو صَالح.

حـدَّث عن عدَّة، منهم: عُفَـيْر بـن مَعْـدَان، وسَعِيد بن عَبد العَزيز](٧)، وفُلَـيح، ومَـالك، ومُعـاوِيَة بـن سَـلاَّم.

وعـنه: البُـخَاري، والـذُّهْلي، وعُثْـمان الـدَّارمي، وخلـق مـن الأعـلام.

---

(١) ابن دريد: جمهرة اللغة ١/ ١٧٦.

(٢) ابن الأثير: اللباب ٣/ ٣٥٤.

(٣) لم أجده في الجزء المطبوع.

(٤) ابن دريد: جمهرة اللغة ٢/ ١٠٥١.

(٥) يعني ٢٢٢هـ.

(٦) ابن سعد: الطبقات ٧/ ٤٧٣، البخاري: التاريخ الصغير ٢/ ٣١٨، البسوي: المعرفة والتاريخ ١/ ٢٠٦، العقيلي: ضعفاء العقيلي ٤/ ٤٠٨، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٩/ ١٥٨.

(٧) مابين الحاصرتين، سقط من (ع).

وهو إمام حافظ عالِم الشَّام، لكن تُكلِّم فيه؛ لأجل بدعته الجهميَّة[١]، وكان قد قال: «لو ترك أصحاب الحديث، عشرة أحاديث»، يعني في إثبات الرُّؤية الْمرويَّة[٢].

[٣٨٨] والثاني: مُسلِم[٣] بن إبراهيم الأَزْدي الفَرَاهِيدي[٤] مَولاهم البَصْري القَصَّاب، أبو عَمْرو.

حدَّث عن: وُهيب، وشُعبة، ومَالك بن مِغْوَل[٥]، وعدَّة يبلغون ثمانمائة في العدد، منهم: ابن عَوْن، سمع منه حديثاً واحداً فيما ورد.

روى عنه: البُخَاري، وأبو دَاود، وعَبْد بن حُمَيد، وآخرون.

وهو حافظ مسند ثقة مأمون.

* * *

(١) الجهمية: هم أصحاب جهم بن صفوان، يكنى أبا محرز وهو من الجبرية الخالصة، ظهرت بدعته بترمذ. الشهرستاني: الملل والنحل (بيروت، ١٩٧٥) ١/ ٨٦، الْمقريزي، أبو العباس أحمد علي ابن عبد القادر (٨٤٥هـ) الْمواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار الْمعروف بالخطط المقريزية (١٩٧٠) ٢/ ٣٥١.

(٢) أحمد بن حنبل: العلل ومعرفة الرجال (بيروت، الْمكتب الإسلامي) ١/ ٥٢٥.

(٣) ابن سعد: الطبقات ٧/ ٣٠٤، ابن خياط: الطبقات ص٢٢٨، البخاري: التاريخ الكبير ٧/ ٢٥٤، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٨/ ١٨٠، ابن العماد: شذرات الذهب ٢/ ٥٠.

(٤) الفراهيدي: (فراهيد) بطن من الأزد. ابن الأثير ٢/ ٤١٦.

(٥) الإمام المحدث الثقة أبو عبد الله مالك بن مغول بن عاصم بن غزية بن خراشة البجلي الكوفي الْمتوفى سنة ١٥٨ وقيل ١٥٩هـ. ابن سعد: الطبقات ٦/ ٣٦٥، ابن خياط: الطبقات ص١٦٨، البخاري: التاريخ الكبير ٧/ ٣١٤.

٢٤٩ ـ الكاتبُ ابنُ صالحٍ كموسى
الْمنْقَريِّ كمْ جَزَى رئيسَا

(الْمنْقَرِي)[١]: بكسر الْميم وسكون النون وفتح القاف يليها راء مكسورة لياء النسب، نسبة إلى: منقر بن عبيد بن مقاعس، واسمه الحارث بن عَمْرو بن كعب بن سعد بن زيد بن مناة بن تميم بن مرة.

و(جَزَى)[٢]: من الجَزَاء، وهو: الْمكافأة. يقال: جَزَيْتُهُ أَجْزِيهِ جَزَاءً: كافَئْتُهُ بفعله، خيراً كان أو شرًّا.

و(الرَّئِيس)[٣] من: رَأَسَ على القَوم يَرْأَسُ رِئَاسَةً فهو رَئِيسُهُم، أي: كبيرهم شرفاً وحكماً. وفي الكاف والجيم والراء[٤] رمز وفاة اثنين، ابن صَالح والْمنْقَري الْمذكورين.

[٣٨٩] فالأوَّل: عَبْد الله[٥] بن صَالح بن محمَّد بن مُسلم الجُهَني[٦] مَولاَهم الْمصْري، أبو صَالح كَاتب اللَّيث على أملاكه.

(١) ابن دريد: الاشتقاق: ص٢٤٨.
(٢) الجوهري: الصحاح ٦/ ٢٣٠٣.
(٣) ابن منظور: لسان العرب ٦/ ٩٢.
(٤) يعني ٢٢٣هـ.
(٥) البخاري: التاريخ الكبير ٥/ ١٢١، العقيلي: ضعفاء العقيلي ٢/ ٢٦٧، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٥/ ٨٦، ابن عدي: الكامل في ضعفاء الرجال ٥/ ٣٤٢، المزي: تهذيب الكمال ٥/ ٩٨.
(٦) الجهني: هي قبيلة من قضاعة، واسمه زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاعة، نزلت الكوفة، وبها محلة نسبت إليهم. السمعاني: الأنساب ٣/ ٣٩٤.

رأى عَمْرو بن الحارث، وسمع من: شَيخه اللَّيث وأضرابه، ومنهم: عَبْد العَزيز الْماجِشُون، ومُعاوية بن صَالح، وهو خاتمة أصحابه.

روى عنه: اللَّيث شَيخُه، وخلق من الْمحدِّثين، منهم: الدَّارمي، ويحيى ابن مَعِين، وعلى الصحيح، روى عنه البخاري في الصحيح(١).

وكان واسع الرواية عنده الكثير، وهو صالح الحديث وله مناكير(٢).

[٣٩٠] **والثاني**: الْمنْقَرِي، وهو: مُوسى(٣) بن إسمَاعيل الْمنْقَرِي مَولاَهم البَصْري، أبو سَلَمة.

سمع من: شُعبة حديثا واحدا، ومن: حمَّاد بن سَلَمة تصانيفه، ومن جَرير بن حَازم، وآخرين.

وعنه: البُخَاري، والذُّهْلي، وأبو دَاود، وخلق من الْمحدِّثين.

وكان من الحفَّاظ الثِّقات الْمكثرين.

---

(١) [٤] قال ابن شهاب: وأخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله الأنصاري، قال وهو يحدث عن فترة الوحي، فقال في حديثه: «ثم بينا أنا أمشي إذ سمعت صوتا من السماء، فرفعت بصري فإذا الْملك الذي جاءني بحراء، جالس على كرسي بين السماء والأرض، فرعبت منه فرجعت فقلت: زملوني زملوني، فأنزل الله تعالى ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُدَّثِّرُ ۝ قُمْ فَأَنذِرْ﴾ [المدثر: ١ ـ ٢] إلى قوله: ﴿وَٱلرُّجْزَ فَٱهْجُرْ﴾ [المدثر: ٥]، فحمي الوحي وتتابع». تابعه عبد الله بن يوسف، وأبو صالح. البخاري: الصحيح ١/ ٥.

وقال الحافظ ابن حجر: (وأبو صالح هو: عبد الله بن صالح كاتب الليث، وقد أكثر البخاري عنه من الْمعلقات، وعلق عن الليث جملة كثيرة، من أفراد أبي صالح عنه). فتح الباري ١/ ٢٨، وللتفصيل في هذه الْمسألة ينظر: الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٠/ ٤٠٧.

(٢) ابن حبان: المجروحين ٢/ ٤٠، ابن عدي: الكامل ٤/ ٢٠٦.

(٣) ابن سعد: الطبقات ٧/ ٣٠٦، ابن خياط: الطبقات ص٢٢٨، البخاري: التاريخ الكبير ٧/ ٢٨٠، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٨/ ١٣٦، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٥٦.

ونقَلَ عنه ابن أبي خَيْثمة ما معناه: «لاجُزِيَ خيرا، مَنْ بالتَّبُوذَكِي[1] سمَّاه».

* * *

٢٥٠ ـ وخمسة بعدُ أبو النُّعمانِ
مثل الفتى الطَّبَّاعِ ذاكَ الثاني

٢٥١ ـ كذا أبو الجُمَاهرِ السَّديدُ
وابنُ أبي مَرْيم ذا سَعيدُ

٢٥٢ ـ شِبْه سُليمان سَليلِ حَرْبِ
الواشِحي القاضي الزكيِّ النَّدْبِ

(الوَاشِحي)[2]: نسبة إلى: واشِح بن الحارث بن عبد الله بن بكر؛ بطن من الأزد.

وقولي: (وخمسة بعد)، أي: مات خمسة من الأعلام، بعد موت كاتب اللَّيث وموسى الْمنْقري بعام[3].

[٣٩١] **فأوَّل الخمسة**: أبو النُّعمان محمَّد[4] بن الفَضْل السَّدُوسي البَصْري، الْملقَّب عارِما.

---

(١) وسمي التبوذكي، لأنه اشترى دارا بتبوذك فنسب إليها. ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٨/ ٣٠٦. والتبوذكي: هذه النسبة إلى بيع السماد. السمعاني: الأنساب ٣/ ٢٢ ـ ٢٣.

(٢) ابن الأثير: اللباب ٣/ ٣٤٧ ـ ٣٤٨.

(٣) يعني ٢٢٤هـ.

(٤) ابن سعد: الطبقات ٧/ ٣٠٥، البخاري: التاريخ الصغير ٢/ ١٩٩ح ابن قُتَيبة: الْمعارف ص٥٢٢، ابن ماكولا، علي بن هبة الله بن نصر (٤٧٥هـ): الإكمال في رفع الارتياب عن الْمؤتلف والْمختلف في الأسماء والكنى والأنساب (بيروت: ١٤١١هـ) ٦/ ٢٠، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٣٤.

وكان حافظاً ثبتاً، من العَرَامة سالِما.

حدَّث عن عدَّة منهم: جَرير بن حَازم، والحمَّادان، والْمكْحولي محمَّد ابن رَاشد[١].

وعنه: البُخَاري، وعَبْد بن حُمَيد، وغير واحد.

وكان قد اختلط بأَخَرَة، وزال عقله فيما يُذْكَر، ولم يظهر له بعد اختلاطه ـ فيما قاله الدَّارَقُطْني ـ شَيء مُنْكر[٢].

[٣٩٢] والثاني: ابن الطَبّاع، وهو: محمَّد[٣] بن عيسى بن الطَّبَاع[٤] البَغْدَادي، أبو جَعفَر.

نَزَل أَذَنَة[٥]، وهو أخو إسحاق[٦]، ويوسف[٧].

---

(١) المحدث أبو يحيى، محمد بن راشد الْمكحولي الدِّمشْقي الخزاعي الشامي الْمتوفى سنة ١٦٠هـ. ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٧/ ٢٥٣، البخاري: التاريخ الكبير ١/ ٨١، البسوي: الْمعرفة والتاريخ ٢/ ١٢٥، الخطيب: تاريخ بغداد ٥/ ٢٧١ ـ ٢٧٤.

(٢) الدَّارَقُطْني: سؤالات الدَّارَقُطْني ص٣١٦.

(٣) البخاري: التاريخ الكبير ١/ ٢٠٣، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٨/ ٣٨، الخطيب: تاريخ بغداد ٢/ ٣٩٥، السمعاني: الأنساب ٨/ ١٩٦، ابن الأثير: اللباب ٢/ ٢٧٢.

(٤) الطّبّاع: بفتح الطّاء المهملة، والباء الموحّدة المشدّدة وفي آخرها العين. هذا الاسم لمن يعمل السّيوف. السّمعانيّ: الأنساب ٤/ ٤١.

(٥) أذنة: بلد في الثغور قرب المصيصة مشهورة، خرج منه جماعة من أهل العلم وسكنه آخرون، الحموي: معجم البلدان ١/ ١٣٣.

(٦) أبو يعقوب، إسحاق بن عيسى بن نجيح بن الطباع الْمتوفى سنة ٢١٥هـ. ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٢/ ٢٣٠، الخطيب: تاريخ بغداد ٦/ ٢٣٢، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١/ ٢٤٥.

(٧) أبو الحسن يوسف بن عيسى بن الطباع. مات سنة ٢١٠هـ. ابن حبان: الثقات ٩/ ٢٨٠، الخطيب: تاريخ بغداد ١٤/ ٣٠٥.

روى محمَّد عن: مالك، وجُويرية بن أسماء[١]، وحمَّاد بن زَيد، وأمثالهم.

وعنه خلق: كالدَّارمي، وأبي داود، وأبي حاتم، وأشكالهم.

وكان حافظاً مأموناً متقناً للفظه، وعنده نحو أربعين ألف حَديث، يسردها من حفظه[٢].

[٣٩٣] **والثالث**: أبو الجُمَاهِر، محمَّد[٣] بن عُثمان التَّنُوخي[٤] الدِّمشْقي الكفْرسُوسي[٥]، أبو عَبد الرَّحمن، وذاك لقبه بين الأعيان.

حدَّث عن: سَعيد بن عَبد العَزيز، وسُليمان بن بِلال، وآخرين.

وعنه: أبو داود، وأَبَوَا زُرْعَة؛ الرَّازي والدِّمشْقي، وخلق من الْمحدِّثين.

وكان أهل بلده على صلاحه وفضله مجمعين، وهو من الحفَّاظ الثِّقات الْمتقنين.

[٣٩٤] **والرابع**: سَعيد[٦] بن أَبي مَرْيَم الحَكَم بن محمَّد بن سَالِم

---

(١) الْمحدث الثقة، أبو مخارق وقيل أبو مخراق جويريه بن أسماء بن عبيد الضبعي البَصْري الْمتوفى سنة١٧٣هـ. ابن سعد: الطبقات ٧/ ٢٨١، ابن خياط: التاريخ ص٧١٣، البخاري: التاريخ الكبير ٢/ ٢٤١.

(٢) الخطيب: تاريخ بغداد ٢/ ٣٩٥.

(٣) البخاري: التاريخ الكبير ١/ ١٨١، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٨/ ٢٥، الحموي: معجم البلدان ٤/ ٢٦٩، الْمزي: تهذيب الكمال ٢٦/ ٩٧ ـ ١٠٠، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٤٢.

(٤) التنوخي. هذه النسبة إلى تنوخ وهي اسم لعدة قبائل اجتمعوا قديما بالبحرين وتحالفوا على التوازر والتناصر وأقاموا هناك. السمعاني: الأنساب ٣/ ٩٠.

(٥) نسبة الى: كفر سوسية، قرية من قرى دمشق. معجم البلدان ٤/ ٤٦٩.

(٦) البخاري: التاريخ الصغير ٢/ ٣٢١، العجلي: معرفة الثقات ١/ ٣٩٦، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٤/ ١٣، الْمزي: تهذيب الكمال ١٠/ ٣٩، اسيوطي: حسن الْمحاضرة ١/ ٣٤٦.

الجُمَحي(١) مَولاَهم الْمصْري، أبو محمَّد.

حدَّث عن عدة، منهم: يحيى بن أَيُّوب، ومَالك، واللَّيث، ومحمَّد بن مُطَرِّف أبو غَسّان.

وعنه خلق منهم: البخاري، وابن مَعِين، والذُّهْلي، والدَّارمي عُثمان.

وكان من الثِّقات الفقهاء الأعيان، حافظاً مكثراً متقناً لهذا الشَّأن.

[٣٩٥] **والخامس**: سُليمان(٢) بن حَرب الأَزْدي الوَاشِحي(٣) البَصْري قَاضي مكَّة.

سمع: شُعبة وأمثاله، ومنهم: الحمَّادان، ومُبارك بن فَضَالة.

وحدَّث عنه: البُخاري، وأبو داود، وباقي السِّتة خرَّجوا لَه.

وكان أَحد الأئمَّة الحفَّاظ، والأثبات الأيقاظ.

حُزِرَ مَجلسه للإملاء ببَغْداد، بأربعين ألفاً من الطَّلبة والقُصَّاد(٤).

وكان في غاية من السِّتر والصِّيانة، ونِهاية من العَقل والدِّيانة.

* * *

(١) الجُمَحي: هذه النسبة إلى بني جمح وهم بطن من قريش. السمعاني: الأنساب ٢/ ٢٩٩.

(٢) ابن سعد: الطبقات ٧/ ٣٠٠، ابن خياط: الطبقات ص٢٢٨، البخاري: التاريخ الصغير ٢/ ٣٢٢، ابن قُتَيبة: المعارف ص٥٢٦، ابن العماد: شذرات الذهب ٢/ ٥٤.

(٣) الوَاشِحي: هذه النسبة إلى: وَاشِح بن عبد الله... وهم بطن من الأزد نزلوا البصرة. ابن الأثير: اللباب٣ ـ ٣٤٧ ـ ٣٤٨.

(٤) الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٠/ ٣٣١.

٢٥٣ ـ سَعْدُوية وحَفْصٌ الحَوْضيُّ
كلٌّ كريمُ هِمَّةٍ رَضيُّ

(الكريم)[١]: ضدّ اللئيم، وأيضا العزيز والنفيس، والفاضل في أخلاقه، وهو الْمراد هنا. يقال: كَرُمَ الرَّجل يَكْرُمُ بضمِّهما، كَرَمَاً بالتحريك، فهو: كَرِيمٌ وَكَرَمٌ وكُرَّامٌ بالضَّمِّ والتشديد: إذا أفرَطَ في الكَرَم، وهو من قوم كِرَامٍ وكُرَمَاء، وكَرِيمٌ وكَارِمٌ وكُرْمٌ كَعُمْد.

و(الهِمَّة)[٢]: إرادة الأَمر قبل فعله.

و(الرَّضِي): الْمقبول.

وفي الكاف والهاء والراء[٣] رمز وفاة اثنين، سَعْدُويه والحَوْضي الْمذكورين.

[٣٩٦] فالأوَّل: سَعيد[٤] بن سُليمَان الضَّبِّي البَزَّاز الوَاسِطي، أبو عُثمان الْمعروف بسَعْدُويَه، نَزيل بَغْداد وبِها مَات.

رأى بمكَّة مُعاوية بن صالح الحضرمي، أحد الأثبات.

سمع عدَّة منهم: مُبارك بن فَضَالة، وحمَّاد بن سَلَمة، وعبد العزيز الْماجِشُون.

---

(١) ابن منظور: لسان العرب ١٥/ ٤١٤، الفيروزابادي: القاموس الْمحيط ٤/ ٧٢.

(٢) الفراهيدي: العين ٣/ ٣٥٧.

(٣) يعني ٢٢٥هـ.

(٤) ابن سعد: الطبقات ٧/ ٣٤٠، البخاري: التاريخ الصغير ٢/ ٢٤٤، بحشل، أسلم بن سهل الرزاز الواسطي (٩٢٩هـ): تاريخ واسط (بغداد: ١٣٨٧) ص٢١٥، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٤/ ٢٦، الخطيب: تاريخ بغداد ٩/ ٨٤.

روى عنه: البُخاري، وأبو دَاود، وآخرون.

وكان حافظاً مسنداً، كثير حجٍّ بيت الله[١]، رُمِي بالتصحيف[٢]، وقال أبو حاتِم: ثقة مأمون، ولعله أوثق من عفَّان إن شاء الله[٣].

[٣٩٧] **والثاني**: حَفص[٤] بن عُمر بن الحارث بن سَخْبَرة الأَزْدي البَصْري الحَوْضي[٥].

حدَّث عن عدَّة منهم: هشام الدَّسْتُوائي، وشُعبة، والْمكحولي محمد ابن راشد.

وعنه: البخاري، وأبو داود، وغير واحد.

وكان من الحفَّاظ الْمتقنين، والعلماء الفصحاء الْموثَّقين.

* * *

٢٥٤ ـ ابنُ أبي أُوَيسٍ الكبيرُ

روايةٌ وعلمُهُ كَثيرُ

في الراء والواو والكاف[٦]، إشارة وفاة الْمذكور بغير خلاف.

---

(١) الخطيب: تاريخ بغداد ٩/ ٨٤.

(٢) ابن حنبل: العلل ومعرفة الرجال ١/ ٤٢٧.

(٣) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٤/ ٢٦.

(٤) ابن سعد: الطبقات ٧/ ٣٠٦، البخاري: التاريخ الكبير ٢/ ٣٦٦، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٣/ ١٨٢، السمعاني: الأنساب ٤/ ٢٧١، الذهبي: الكاشف/ ٣٩٣.

(٥) الحوضي: هذه النسبة إلى الحوض موضع بالبصرة. السمعاني: الأنساب ٤/ ١٢٩.

(٦) يعني ٢٢٦هـ.

[٣٩٨] وهو: إسْماعيل[١] بن عبد الله بن أَبي أُوَيْس عبد الله بن أُوَيْس بن مالك بن أبي عَامر الأَصْبحي.

قرأ على نَافِع بن أبي نُعيم القرآن.

وحدَّث عن عدَّة منهم: خاله مالك، وعبد العزيز الْماجشون، وسَلَمة ابن وَرْدَان.

وعنه: البُخاري، ومُسْلم، والدَّارمي، وغيرهم من الأعيان.

وكان مُحدِّث الْمدينة وأحد الْمشهورين.

أَثنَى عليه أحمَد[٢]، والبُخاري، وابن مَعِين[٣].

وتكلَّم فيه النَّسائي وغيره من الْمحدِّثين[٤]، وهو مكثر محلُّه الصِّدق، وفيه لين.

* * *

٢٥٥ ـ كالعالِم الْمحَرِّرِ الكَريم

يَحيى بنِ يَحيى الْمنْقَري التَّميمي

أي: وفاة ابن أبي أويس الْمذكور، كوفاة يحيى بن يحيى العالِم الْمشهور[٥].

---

(١) البخاري: التاريخ الكبير ١/ ٣٦٤، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٢/ ١٨٠، قاضي عياض: ترتيب الْمدارك ١/ ٣٦٩، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ٤٠٩ ابن فرحون: الديباج الْمذهب ١/ ٢٨١.

(٢) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٢/ ١٨١.

(٣) ابن مَعين: التاريخ (رواية الدارمي) ١/ ٢٣٨.

(٤) النسائي: الضعفاء والْمتروكين (حلب، ١٣٦٩) ١/ ١٠٧.

(٥) يعني ٢٢٦هـ.

[٣٩٩] وهو: يَحيى[١] بن يَحيى بن بكر بن عبد الرَّحمن بن يحيى ابن حمَّاد النَّيسابوري التَّميمي الحنظلي. وقيل: الْمنْقَري مولى بني مِنْقَر من بني سعد.

حدَّث عن خلق منهم: كثير بن سُلَيْم الأيلي[٢]، ومالك، واللَّيث، وسُليمان بن بلال.

وعنه: الشَّيخان، وإسحَاق، والذُّهْلي، وخلائق من الرِّجال.

وكان إمام عصره وشيخ خُراسان، من الحفَّاظ الكبَار الثِّقات الأَعيان.

قال أحمَد بن حنْبَل: «ما أخرَجَتْ خُراسان بَعد ابن الْمبارك، مثل يحيى بن يَحيَى، كان ثقة وزيادة»[٣].

وقال إسحاق بن راهويه: «ما رأيتُ مثلَ يحيى بن يحيى يوم مات، وهو إمام لأهل الدنيا»[٤].

* * *

(١) البخاري: التاريخ الصغير ٢/ ٣٢٥، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٩/ ١٩٧، ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٢/ ٢٤٨، ابن العماد: شذرات الذهب ٢/ ٥٩، مخلوف: شجرة النور الزكية ص٥٨.

(٢) كثير بن سليم أبو سلمة المدائني الأيلي. النسائي: الضعفاء والمتروكين ١/ ٨٩، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٧/ ١٥٢، ابن حبان: الْمجروحين ٢/ ٢٢٣.

(٣) الْمزي: تهذيب الكمال ٣٢/ ٣٥.

(٤) الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٠/ ٥١٩.

٢٥٦ - هشامُ الطَّيالِسيُّ بعدُ
وأحمدُ بنُ يونسَ المْجِدُّ

(المْجِدُّ)(١): المْجتهد، من: أَجَدَّ في الأمر يَجُدُّ جَدّاً فهو مُجِدٌّ، وكذلك جَدَّ يَجِدُّ وَيَجُدُّ بالكسر والضم فهو جاد. قال الأصمعي: يقال: إنَّ فلاناً لَجَادٌّ مُجِدٌّ باللغتين جميعا(٢).

وقولي: بعد، أي: بعد وفاة يحيى التميمي بعام، مات هشام الطَّيالِسي وابن يونس الإمام(٣).

[٤٠٠] **فالأوَّل:** هشام(٤) بن عبد الْملك البَصْري، أبو الوليد الطَّيالِسي، مولى باهلة.

حدَّث عن عدَّة: كجرير بن حازم، وشعبة، والحمَّادَيْن، وعِكْرِمَة بن عمَّار.

وعنه خلق: كالبُخاري، والدَّارمي، وأبو زُرعَة، وأبو حاتِم، وبُنْدَار.

وكان أحد الحفَّاظ الثِّقات الْمتقنين.

وقال أحمَد بن سِنان: «حدَّثنا أبو الوَليد أَمير الْمحدِّثين». وقال أحمَد: «أبو الوليد شيخ الإسلام، ما أُقدِّم عليه أحدا من الْمحدِّثين، أبو الوليد متقن»(٥).

---

(١) الجوهري: الصحاح ٢/ ٤٥٢.

(٢) ابن دريد: جمهرة اللغة ٣/ ١٢٦٠.

(٣) يعني ٢٢٧هـ.

(٤) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٩/ ٦٦، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ١٢، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٢/ ٥٢٨، ابن حجر: تقريب التهذيب ٢/ ٣١٩.

(٥) الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٠/ ٣٤٣.

[٤٠١] **والثاني**: أَحمَد(١) بن عبد الله بن يُونس اليَربُوعي الكُوفي، أبو عَبد الله.

سمع: الثّوْري، وإسرائيل، وعاصِم بن محمَّد العُمري، وعبد العَزيز الْماجِشُون.

روى عنه: الشَّيخان، وأبو دَاود، وأبو زُرعَة الرَّازي، وآخرون.

وهو حافظٌ متقنٌ ثقةٌ مَأمون.

قال الفضل بن زِياد(٢): «سمعت أحمد بن حنبل يقول لرجل: ارحلْ إلى أَحمَد بن يونس، فإنَّه شيخُ الإسلام»(٣).

* * *

٢٥٧ ـ ثمَّ ابنُ جَعْدٍ ذاكمُ القَويمُ
راوٍ لَهُ التَّسَمُّعُ القَدِيمُ

(القَوِيم)(٤): الْمستقيم في أحواله.

والتَّسَمع: هو التَّسمِيع، والْمراد به هنا: ما أسمعوه قديما من الحديث.

وفي الراء واللام(٥)، رمز وفاة ابن جعد أحد الأعلام.

---

(١) ابن خياط: التاريخ ص٧٩٢، البخاري: التاريخ الصغير ٢/ ٣٦٢، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٢/ ٥٧، الْمزي: تهذيب الكمال ١/ ٣٧٥، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ١٢.

(٢) أبو العباس الفضل بن زياد الطساس البغدادي. ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٧/ ٦٢، ابن حبان: الثقات ٩/ ٦، الخطيب: تاريخ بغداد ١٢/ ٣٦٠.

(٣) الْمزي: تهذيب الكمال ١/ ٣٧٥.

(٤) ابن منظور: لسان العرب ١٥/ ٤٠٧.

(٥) يعني ٢٣٠هـ.

[٤٠٢] وهـو: عـلي[١] بـن الجَـعْد الهَـاشِـمي مَـولاَهـم الجَـوْهـري[٢]، أبـو الحَسن شـيخ بَغْـداد، وصَـاحـب العَـالـي مِـن الإسـناد.

رأى الأَعْمش سُـليمان بـن مَهْـران. وحـدَّث عـن عـدَّة منـهم: ابـن أبـي ذِئْـب، وعَـاصِـم بـن محمَّـد العُـمري، وشُـعْبة، وحَـريـز بـن عُـثمان.

وعنه خلائق منهم: البُـخاري، وأبو داود، وأبـو زُرعَـة وأبـو حاتِـم: الـرَّازيان.

وكـان ثـقةً عجباً فـي حفـظه، يُمـلي الأحـادِيث سَـرْداً مـن لفـظِه، ولـبِدعـته وتَجـهُّم كـان فِـيه، ودعَـه مُسـلم فـلم يُخـرِّج عنـه شـيئاً مـمَّا يـرويه.

❐ ❐ ❐

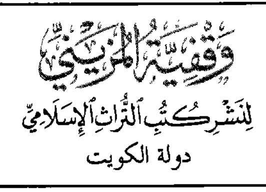
(١) ابن سعد: الطبقات ٧/ ٣٣٨، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٦/ ١٧٨، المزي: تهذيب الكمال ٢٠/ ٣٤١، الخطيب: تاريخ بغداد ١١/ ٣٦٠، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص١٧٥.

(٢) الجوْهَرِيّ: بفتح الجيم والهاء وبينهما الواو السّاكنة وفي آخرها الرّاء، هذه النّسبة إلى بيع الجوهر.
السّمعانيّ: الأنساب ٢/ ١٢٥.

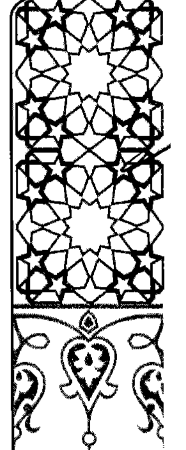
فهرس الموضوعات











التبيان لبديعة البيان

يتضمن تراجم مشاهير أعلام الحفاظ المحدثين

تأليف



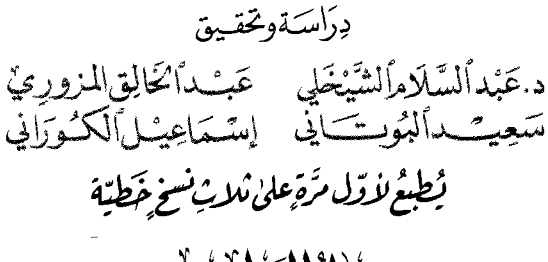
الإمام ابن ناصر الدين الدمشقي

(المتوفى سنة ٨٤٢ هـ)

المجلد الثاني



دراسة وتحقيق

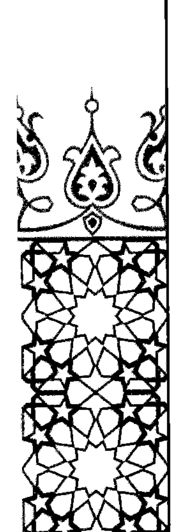


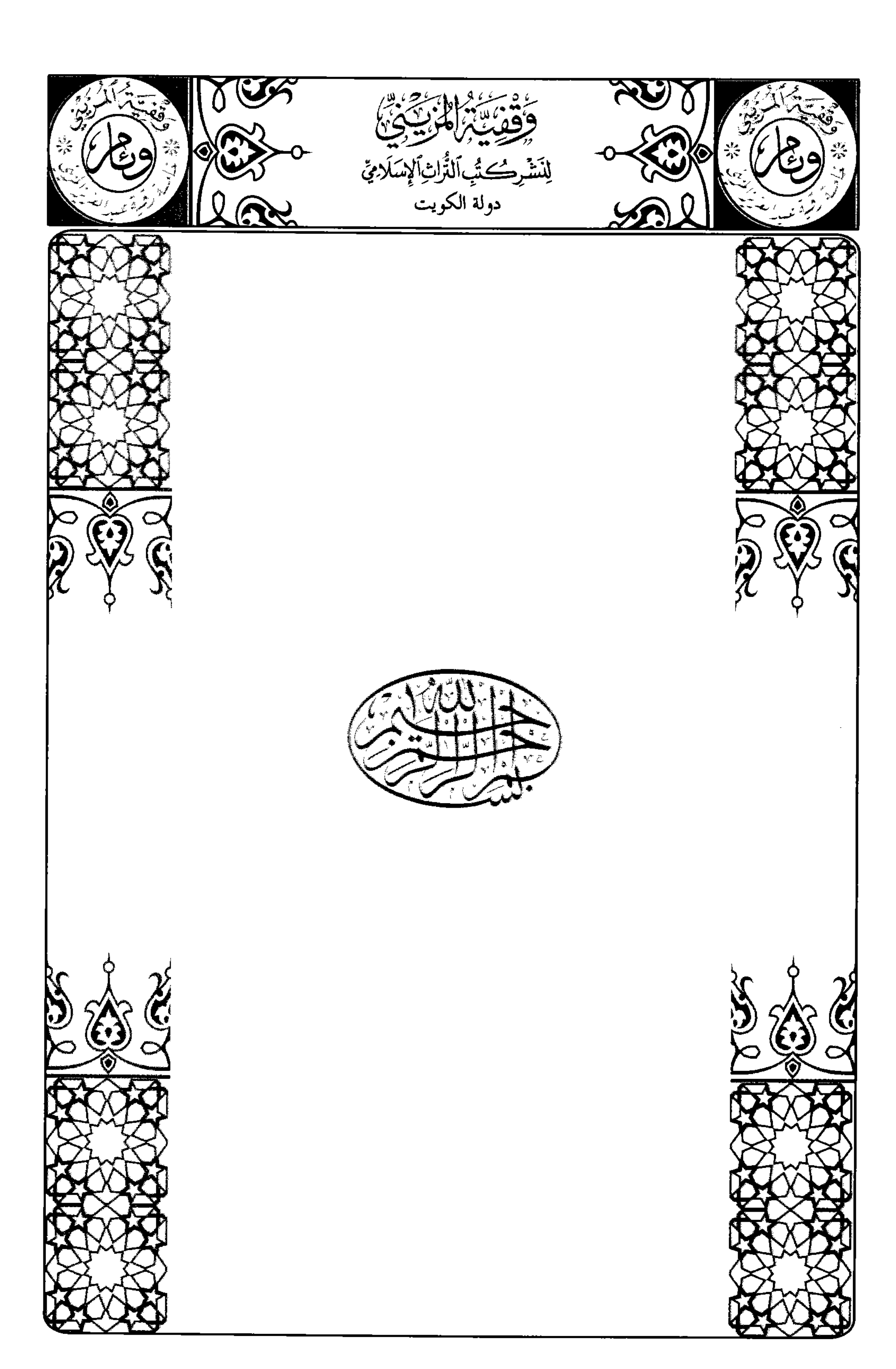
د. عبد السلام الشيخلي   عبد الخالق المزوري
سعيد البوتاني   إسماعيل الكوراني

يطبع لأول مرة على ثلاث نسخ خطية

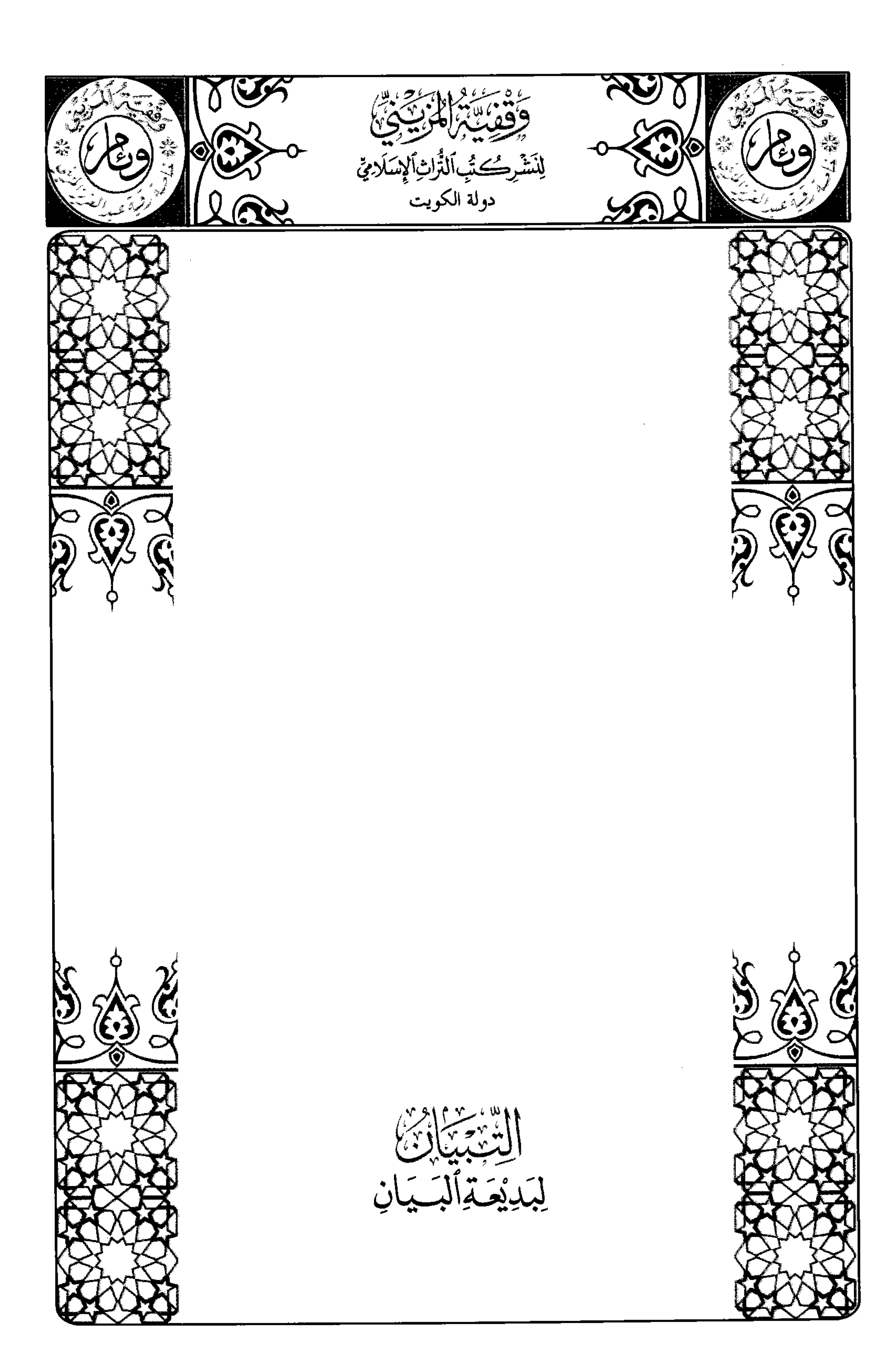


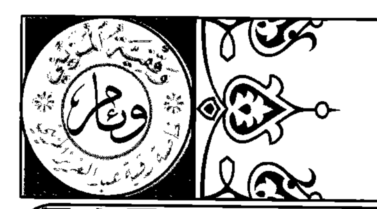
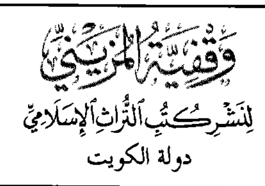
دار النوادر

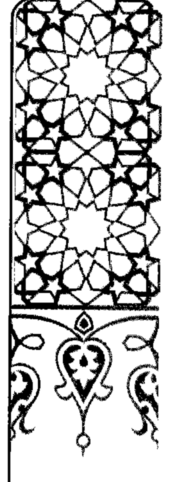
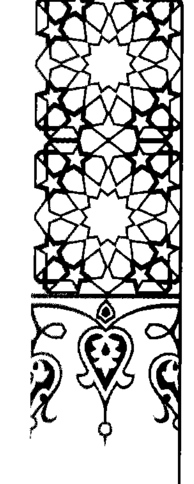




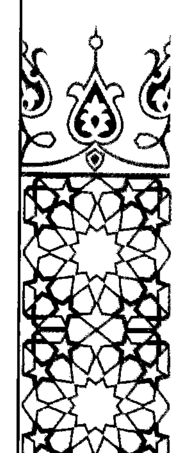
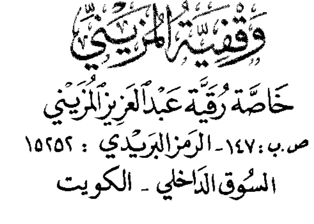
وقفية المزيني
لنشر كتب التراث الإسلامي
دولة الكويت
بسم الله الرحمن الرحيم


وقفية المزيني
لنشر كتب التراث الإسلامي
دولة الكويت
التبيان
لبديعة البيان

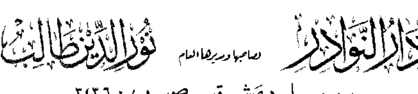



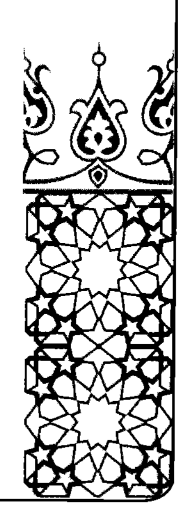
الطبعة الأولى
١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م

خاصة رقية عبد العزيز المزيني
ص.ب: ١٤٧ - الرمز البريدي: ١٥٢٥٢
السوق الداخلي - الكويت



سوريا - دمشق - ص. ب: ٣٤٣٠٦
لبنان - بيروت - ص. ب: ١٤/٥١٨٠
هاتف: ٠٠٩٦٣ ١١ ٢٢٢٧٠٠١ - فاكس: ٠٠٩٦٣ ١١ ٢٢٢٧٠١١
www.daralnawader.com



الطبقة الثامنة

الطبقة الثامنة

٢٥٨ ـ الحـافظُ الْمطَّـوِّعي ابـراهيمُ
جيِّـدُهُمْ روايَـةً يُقـيمُ

في الراء والياء والجيم[1]، رمز وفاة الْمطَّوِّعي إبراهيم.

[٤٠٣] وهو: ابـن نَـصر[2] السُّـوريني[3]، أبو إسحاق مفـيد نَيْسَابور.

سمع عدَّة، منهم: ابن الْمبارك، وجَرير بن عبد الحميد، وأبو بكر بن عيَّاش، وأمثالهم.

وعنـه: أبو زُرعَـة، وأبو حَـاتِـم، وأحمد بن يوسف السُّلمي، وأشكالهم.

رحـل للطَّـلب، وصنَّـف الْمسـند[4] وكتـب.

وكان من الحفَّاظ البَارعين، والْمحدِّثين الْمفيدين.

---

(١) يعني ٢١٣هـ، وفي نسخة (ع) في الياء والراء والجيم.

(٢) ابـن أبـي حـاتم: الجـرح والتعـديل ٢/ ١٤١، ابـن عسـاكر: تهـذيب تـاريخ دمشـق ٢/ ٣٠١ ـ ٣٠٢، السمعاني: الأنساب ٧/ ١٨٦، الحموي: معجم البلدان ٣/ ٢٧٩، ابن الأثير: اللباب ٢/ ١٥٣.

(٣) **السُّوريني**: هذه النسبة إلى: سورين، وهو اسم لجد أبي حفص عمر بن الحسين بن سورين الديرعاقولي. السمعاني: الأنساب ٧/ ٥٧.

(٤) الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ٤١٤.

٢٥٩ - ثـمَّ الْمعَلَّـى العـالِم العَمِّـيُّ
راوٍ يفـوقُ حالُـهُ السَّـنيُّ

(السَّـنِيّ): الرَّفيع.

ورمز وفاة الْمعَلَّى، من الراء والحاء والياء[1] يجلى.

[٤٠٤] وهو: الْمـعَلَّى[2] بـن أَسَـد البَصْـري، أبو الهَيـثم أَخو بَهْـز، وبَهْـز أَسـنُّ مِنـه.

حـدَّث عـن عدَّة، منـهم: عبد العَزيز بـن الْمختـَار، وعبدالله بن الْمثنّى الأنصاري[3]، ووُهيـب بـن خـالِـد.

وعنه: البخاري، وأبو محمَّد وعُثمان: الدَّارميَّان، وغير واحد.

وكـان مـن الحفَّاظ الثِّـقات، والْمعَـلِّمين الكيِّسـين الأَثْبـات.

* * *

٢٦٠ - محمَّـدٌ ذاك الرَّقَاشـي بعـدُ
وابـنُ الزُّبيـر ذا الحُمَيـدي الفـردُ

---

(١) يعني ٢١٨هـ.

(٢) البخاري: التاريخ الصغير ٢/ ٣١٤، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٨/ ٣٣٤، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ١٢٤، الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٠/ ٦٢٦، ابن حجر: تقريب التهذيب ٢/ ٢٦٥.

(٣) عبدالله بن الْمثنى الأنصاري. ابن الجوزي: الضعفاء والْمتروكين ٢/ ١٣٧، العقيلي: الضعفاء ٢/ ٣٠٤، الذهبي: من تكلم فيه ١/ ١١٣.

أي: **الرَّقَاشي** الإمام، توفي بعد الْمعَلّى الْمذكور بعام، وكذلك الحُمَيدي أحد الأعلام[١].

[٤٠٥] **فالرَّقَاشي هو**: محمَّـد[٢] بـن عَبدالله بن عَبد الْملك، أبو عَبدالله البَصْـري.

حـدَّث عـن: حمَّاد بـن زَيـد، ومَـالـك، وآخرين.

وعـنه: أبو قِـلابـة عـبد الْمـلك، والبُـخاري، وغيـرهما مـن الْمحـدِّثين.

وكـان إماماً ثـقةً ثبـتاً فيـما رواه، وكان كثـير التنـفُّل في اليوم والليلة بالصَّلاة.

[٤٠٦] **وأمَّا الحُمَيدي، فهـو**: عبـدالله[٣] بن الزُّبيـر بـن عيسى بن عبـدالله ابن الزُّبير بن عبـيدالله بـن حُمـيد القُرشي الأَسَدي الحُمَيدي الْمكِّي، أبو بـكر.

حدَّث عن عدَّة، منهم: سُفيان بن عُيَينة، وفُضَيل بن عياض، والدَّرَاوَرْدي، ومسلم بن خالد.

وعنه: البُخاري، والذُّهْلي، وبشر بن موسى، وغير واحد.

---

(١) يعني ٢١٩هـ.

(٢) البخاري: التاريخ الصغير ٢/ ٣١٤، السمعاني: الأنساب ٦/ ١٤٧، الْمزي: تهذيب الكمال ٢٥/ ٥٥١، ابن حجر: تقريب التهذيب ٢/ ١٨٠، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص١٧٦.

الرَّقَاشي: هذه النسبة إلى امرأة اسمها رقاش، كثرت أولادها حتى صارو قبيلة، وهي من قيس عيلان. السمعاني: الأنساب ٦/ ١٤٦.

(٣) ابن سعد: الطبقات ٥/ ٥٠٢، البخاري: التاريخ الكبير ٥/ ٩٦، السمعاني: الأنساب ٤/ ٢٣، السبكي: طبقات الشافعية الكبرى (القاهرة: ١٩٦٤م) ٢/ ١٤٠، السيوطي: حسن الْمحاضرة ١/ ٣٤٧.

وكان من كبار الأَئمَّة، وأحد علماء الأمَّة، شديد النصح للإسلام والعباد، وله الْمسند[1]، الذي اتصل إلينا ـ ولله الحمد ـ بالإسناد.

* * *

٢٦١ ـ ابنُ حُمَيْدٍ أحمد الجَوَادُ
ذاكَ الفتى كلامُهُ رشَادُ

(الرشَاد)[2]: ضد الغي.

وفي الكاف والراء[3] الرمز الْمشهور، إلى وفاة ابن حُمَيْد الْمذكور.

[٤٠٧] وهو: أحمد[4] بن حُميد الطُّرَيْثيثي[5] الكوفي، دارُ أُمِّ سَلَمة[6]، خَتَن عُبيدالله بن مُوسى.

حدَّث عن: ابن الْمبارك، وحَفص بن غَياث، ويَحيَى بن (أَبي)[7] زَائدة، وآخرين.

---

(١) حاجي خليفة، مصطفى عبدالله (ت ١٠٦٧هـ): كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون (بغداد: دت) ٢/ ٦٨٢.

(٢) ابن دريد: جمهرة اللغة ٢/ ٢٤٦.

(٣) يعني ٢٢٠هـ.

(٤) البخاري: التاريخ الكبير ٢/ ٢، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٢/ ٤٦، الْمزي: تهذيب الكمال ١/ ٢٩٨، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ١١٥، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٢/ ٤٥٦.

(٥) **الطريثيثي**: هذه النسبة إلى (طريثيث)، وهي ناحية كبيرة من نواحي نيسابور. السمعاني: الأنساب ٨/ ٢٣٨.

(٦) لقب بذلك؛ لأنه جمع حديث أم سلمة. الْمزي: تهذيب الكمال ١/ ٢٩٨.

(٧) سقط من نسخة (ع).

وعنه: البُخاري، والدَّارمي، وحَنبل، وخلق من الْمحدِّثين.

وكـان مـن الحفَّاظ الْموثَّـقين.

* * *

٢٦٢ ـ بعـــدُ حفيـــدُ واقـــدِ الحَرَّانـــي
كـــابنِ الرَّبيـــعِ الحســـنِ البُـــوراني

أي: بعد وفاة ابن حُمَيد الْمذكور بسنة، حصل للحَرَّاني والبُوراني وفاتهما الحسنة[1].

[٤٠٨] **فالأول:** أحمد[2] بن عَبد الْملِك بن وَاقِـد الأَسَدي مَولاَهم الحَرّاني[3]، أبو يحيى.

روى عن: حمَّاد بن زَيد، وإبراهيم بـن سـعد، وأبي عوانة، وآخرين.

وعنـه: أحـمد، والبخـاري، والرَّازيَّان، وخلق مـن الْمحـدِّثين.

وكـان محـدِّث الجَـزيرة، وأحد الثِّـقات الأعيان.

وقال أبو حَاتِم: «كان نَظِـير النُّفَيْلي فـي الصِّدق والإتقـان»[4].

---

(١) يعني ٢٢١هـ.

(٢) البخاري: التاريخ الكبير ٢/ ٣، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٢/ ٦١، الخطيب: تاريخ بغداد ٤/ ٢٢٦، المزي: تهذيب الكمال ١/ ٣٩١، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١/ ٥٧.

(٣) **الحراني**: حران بلدة من الجزيرة كان بها جماعة من الفضلاء والعلماء في كل فن. السمعاني: الأنساب ٤/ ٩٦.

(٤) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٢/ ٦٢.

[٤٠٩] **والثاني**: الحَسن[١] بن الرَّبيع البُوراني[٢] البَجَلي القَسْري[٣] الكُوفي، أبو عَلي الخَشَّاب الحصّار، صَاحب ابن الْمبارك.

حدَّث عنه، وعن: مهدي بن ميمون، وقيس بن الرّبيع، وحمَّاد بن زَيد، وأضرابِهم.

وعنه خلق: كالبُخاري، ومُسلم، وأبو دَاود، وأترابهم.

وكان من الثِّقات النُّقاد، والأَثبات العُبَّاد.

* * *

٢٦٣ - ابنُ أبي الأسْوَدِ ذا الأَصِيلُ كتابَةً روايَةً جَميلُ

(الجَميل): الحَسن.

وفي رمز الكاف والراء والجيم[٤]، وفاة ابن أبي الأَسود القويم.

---

(١) ابن سعد: الطبقات ٦/ ٤٠٩، البخاري: التاريخ الصغير ٢/ ٣١١، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٣/ ١٣ - ١٤، ابن الأثير: اللباب ١/ ١٨٤، ابن عبد الهادي: طبقت علماء الحديث ٢/ ١١٩.

(٢) **البُوراني**: هذه النسبة إلى عمل البُواري التي تبسط في الدور ويجلس عليها، ويقال له: البورائي أيضا. السمعاني: الأنساب ٢/ ٣٢٤.

(٣) **القَسْري**: بفتح القاف، وسكون السين وفي آخرها الراء الْمهملة. هذه النسبة إلى قَسر، وهو بطن من قيس، وقيس بطن من بجيلة. السمعاني: الأنساب ١١/ ١٤٣.

(٤) يعني ٢٢٣هـ.

[٤١٠] وهـو: عَبـدالله[١] بن محمَّـد بن أبي الأَسْـوَد [حُميـد بن الأسْـوَد][٢] البَـصْري، أبو بَـكر قَاضِي هَمَذَان[٣]، وهـو ابـن أَخت بن مَهـدِي عَبـد الرَّحمن.

حدَّث عن عدَّة، منهم: جَـدُّه، وخَـاله، ومالك، وأبو عَوَانة، وجَعـفَر ابن سُليمان.

وعنه: البُخاري، وأبو دَاود، وابن أبي الدُّنيـا[٤]، وخلق مـن الأعيان.

وكـان مـن الحفَّاظ الْمجـوِّدين، والأَثبـات الْمتقنيـن.

* * *

٢٦٤ ـ بعـــــدُ أبـــــو عُبيـــــدٍ الإمـــــامُ
والجُرْجُسِـــــي والْمُقْعَـــــدُ الهُمـــــامُ

(الهُمام)[٥]: السَّـيِّد.

---

(١) البخاري: التاريخ الكبير ٥/ ١٨٨، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٥/ ١٥٩، الخطيب: تاريخ بغداد ١٠/ ٦٢ ـ ٦٤، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٢/ ٤٩٣، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٢١٥.

(٢) مابين الحاصرتين سقط من(ع).

(٣) هَمَذَان: بالهاء والْميم الْمفتوحتين والذال الْمنقوطة بعدهما، فهي مدينة بالجبال مشهورة على طريق الحاج والقوافل. السّمعانيّ: الأنساب ٥/ ٦٤٩. وقال الحميريّ: مدينة من عراق العجم من كور الجبل. الرّوض الْمعطار ص٥٩٦.

(٤) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقاً برقم (٦٣٦).

(٥) ابن منظور لسان العرب ١٢/ ٦٢١.

وقولي (بعد)، أي: بعد وفاة ابن أبي الأَسود بعام، مات ثلاثة من الأعلام[١].

[٤١١] **الأول: القاسِمُ**[٢] بن سَلاَّم الأزدي مَولاَهم البَغْدادي، أبو عُبَيد اللُّغوي الإمام، الفقيه الْمجتهد أحد الأعلام.

حدَّث عن: إسماعيل بن جَعفر، وشَريك القاضي، وهُشَيم، وطبقتهم من الأَمثال، إلى أن نزل فرَوى عن هُشام بن عمَّار، ونحوه من الرِّجال.

وكان إماماً في القِراءات، حافظاً للحديث وعلله الدَّقِيقات، عَارفاً بالفِقه والتَّفريعَات، رأساً في اللغة، ذا مصنَّفات.

قال إسحاق بن رَاهوية: «الله يحبُّ الحقَّ، أبو عُبَيد أَعلم منِّي وأَفقَه»[٣].

[٤١٢] **والثاني: الجُرْجُسِي**، وهو: يَزيد[٤] بن عَبد رَبه الزُّبَيْدي الحِمصي، أبو الفَضل.

كان منزله بحِمص عند كَنيسة جُرْجُس، فنُسِب إليها[٥].

حدَّث عن: بَقيَّة، ومُحمد بن حَرْب الأَبرش، وآخرين.

وعنه: أحمد، والذُّهْلي، وأبو داود، وغيرهم من الْمحدِّثين.

وكان حافظاً ثبتاً من الْمفيدين.

---

(١) يعني ٢٢٤هـ.

(٢) ابن سعد: الطبقات ٧/ ٣٥٥، البخاري: التاريخ الصغير ٢/ ٣٢١، ابن قتيبة: الْمعارف ص٥٤٩، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٧/ ١١١، الحلبي: مراتب النحويين ص٩٣.

(٣) الخطيب: تاريخ بغداد ١٢/ ٤١١.

(٤) البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ٣٤٩، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٩/ ٢٧٩، السمعاني: الأنساب ٣/ ٢٢٥، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٧٢، الذهبي: الكاشف ٣/ ٢٤٦.

(٥) ابن الأثير: اللباب ١/ ٢٧١.

[٤١٣] **والثالث:** الْمقْعَد، وهو: عَبدالله[١] بن عَمرو بن أبي الحَجَّاج الْمنْقَري مَولاَهم البَصْري، أبو عَمرو.

حدَّث عن عدَّة، منهم: عَبد الوارِث بن سَعيد، وأبو الأَشْهب العُطَارِدي، وجَعفر بن حَيَّان[٢].

وعنه: الدَّارمي، والبُخاري، وأبو دَاود، وغيرهم من الأعيان.

وليست له في الكتب السِّتة من غير عبد الوارِث ممَّا يرويه؛ ولعلَّ ذلك لأَنَّه أَثبت الناس فيه. وكان ثقةً حافظاً للأثَر.

قال يعقوب بن شيبة: «ثقة صحيح الكتاب، ثُمَّ رماه بالقدر»[٣].

* * *

٢٦٥ - عَمرو بنُ عونِ الواسِطي كريمُ
راوٍ هَمَى وأَصْبَغُ القَويمُ

الكَريم: ضدّ اللَّئيم.

والرَّاوي: الْمخبر بما سمعه.

---

(١) البخاري: التاريخ الكبير ٥/ ١٥٥، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٢/ ٣٥١، الْمزي: تهذيب الكمال ١٥/ ٣٥٣، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٢/ ٤٩٣، ابن العماد: شذرات الذهب ٢/ ٥٤.

(٢) الإمام الحجة، أبو الأَشهب جعفر بن حيَّان الحذاء العُطَارِدي البصري الضرير، الْمتوفى سنة ١٦٥هـ. ابن سعد: الطبقات ٧/ ٢٧٤، ابن خياط: الطبقات ص٢٢٢، ابن قتيبة: الْمعارف ص٤٧٨.

(٣) الْمزي: تهذيب الكمال ١٥/ ٣٥٣.

وهَمى[١]: استعارة من: هَمَى الْماء، يَهْمِي هَمْيَاً: إذا سَالَ وَجَرَى، وكذلك الدَّمع.

والقَويم[٢]: الْمستقيم على السَّداد.

والرمز في الكاف والراء والهاء[٣] يجري، بوفاة عمرو بن عَون وأَصبَغ الْمصري.

[٤١٤] فالأول: عَمْرو[٤] بن عَوْن بن أَوْس بن الجَعْد السُّلَمي مَولاَهم البزَّاز الواسطِي، نزل البَصْرة.

حدَّث عن عدَّة، منهم: الحمَّادان، وشَرِيْك القَاضي، وعبد العَزيز الْماجِشُون.

وعنه: البُخاري، وأبو داود، وصاعقة، وآخرون.

وكان من الحفَّاظ الأَثبات، والصَّالحين الثِّقات.

[٤١٥] والثاني: أَصْبَغ[٥] بن الفرج الأَموي مَولاَهم الْمصري، أبو عَبْدالله الفَقيه.

---

(١) الجوهري: الصحاح ٦/ ٢٥٣٦.

(٢) المصدر نفسه ٥/ ٢٠١٧.

(٣) يعني ٢٢٥هـ.

(٤) البخاري: التاريخ الكبير ٦/ ٣٦١، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٦/ ٢٥٢، المزي: تهذيب الكمال ٢٢/ ١٧٧، ابن الجوزي: غاية النهاية في طبقات القراء ١/ ٦٠٢، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص١٨٣.

(٥) البخاري: التاريخ الصغير ٢/ ٣١٤، العجلي: معرفة الثِّقات ١/ ٢٣٢ح ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٢/ ٣٢١، الشيرازي: طبقات الفقهاء ص١٥٣ ـ ١٥٤، السيوطي: حسن الْمحاضرة ١/ ٣٠٨.

حدَّث عن: الدَّرَاوَرْدي، وحاتم بن إسماعيل[1]، وعبدالله بن وهب، وغيرهم من الأثبات.

وعنه خلق: كالبُخاري، وبكر بن سَهل الدِّمياطي[2]، وأحمد بن الفُرات. وكان حافظاً فقيهاً، صاحب سُنَّة من الثِّقات.

* * *

٢٦٦ ـ كالثالثِ الرَّحَّالةِ الإمام
محمَّدٍ ذاكَ فتى سَلاَمِ

أي: وفاة الْمذكورين في العام، كوفاة الإمام بن سَلاَم[3].

[٤١٦] وهو محمَّد[4] بن سَلاَم بن الفَرَج السُّلمي مَولاَهم البِيكَنْدِي[5] الكبير البُخاري[6]، أبو عبدالله.

---

(١) المحدث الحافظ، أبو إسماعيل، حاتم بن إسماعيل الكوفي ثُمَّ الْمدني، المتوفى سنة ١٨٧هـ. ابن خياط: الطبقات ص٢٧٦، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٣/ ٢٥٨، الذهبي: العبر ١/ ٢٩٢.

(٢) الإمام المحدث، أبو محمد بكر بن سهل بن إسماعيل بن نافع الهاشمي مولاهم الدمياطي القرشي الْمتوفى سنة ٢٨٩هـ. ابن عساكر: تهذيب تاريخ دمشق ٣/ ٢٨٨ ـ ٢٨٩، الذهبي: ميزان الاعتدال ١/ ٣٤٥ ـ ٣٤٦، ابن الجزري: غاية النهاية في طبقات القراء ١/ ١٧٨.

(٣) يعني ٢٢٥هـ.

(٤) البخاري: التاريخ الصغير ٢/ ٣٢٤، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٧/ ٢٧٨، السمعاني ٢/ ٣٧٤، الذهبي: الكاشف ٣/ ٤٦، ابن حجر: تقريب التهذيب ٢/ ١٦٨.

(٥) بيكند: بالكسر وفتح الكاف وسكون النون: بلدة بين بخارى وجيحون على مرحلة من بخارى، لها ذكر في الفتوح. الحموي: معجم البلدان ١/ ٥٣٣.

(٦) بخارى: بالضّمّ من أعظم مدن ما وراء النهر وأجلّها. الحمويّ: معجم البلدان ١/ ٣٥٣.

حدَّث عن: إسماعيل بن جعفر، وأبي الأَحوص[١]، وهُشَيم، وآخرين.

وعنه: البُخاري وبه تَخرَّج، والدَّارمي، وخلق من الْمحدِّثين.

وهو أحد الحفَّاظ الجوَّالين، والأَئمَّة الرَّحَّالين.

واسم أَبيه: سَلاَم، بتخفيف اللام، على الصَّحيح بين الأعلام.

ولي فيه مصنَّف لطيف[٢]، في نصرة التخفيف[٣].

* * *

٢٦٧ ـ بعدُ سعيدُ بنُ عُفيرِ الْمصري مثل ابنِ فَضْلِ الْمرْوَزِيِّ البَحْرِ

٢٦٨ ـ وثالثٌ حسينٌ الْمفسِّرُ سَليلُ داودٍ سُنَيْدُ الْمُكثِرُ

أي: بعد وفاة ابن سلام بعام، توفي ثلاثة من الأعلام.

[٤١٧] **الأول**: سعيد[٤] بن كَثير بن عُفير بن مُسْلم الأنصاري مَولاهم الْمصري، أبو عثمان.

---

(١) تقدمت ترجمته برقم: (٢٢٧).

(٢) سمَّاه: رفع الملام عمَّن خفَّف والد البخاري مُحمَّد بن سلام. مخطوط في مكتبة الحرم الْمكي مجموع (١٠٦).

(٣) ذكر الذهبي التخفيف في المشتبه في الرجال أسمائهم وأنسابهم (القاهرة: ١٩٦٢) ١/ ٣٧٨، وابن ناصر الدين: توضيح الْمشبه في أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم (بيروت: ١٩٩٣) ٥/ ٢١٩ ـ ٢٢٠.

(٤) البخاري: التاريخ الكبير ٣/ ٥٠٩، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٤/ ٥٦، ابن عدي: الكامل في ضعفاء الرجال ٤/ ٤٧١ ـ ٤٧٢، الْمزي: تهذيب الكمال ٧/ ٣٦، السيوطي: حسن الْمحاضرة ١/ ٣٠٨.

حدَّث عـن: يحيـى بـن أيُّـوب، ومـالك، والليـث، وطبقتهـم مـن الأعيـان.

وعنه: البخاري، ورَوْح بن الفَرَج(١)، وأحمد بن حمَّاد زُغبة(٢)، وغيرهم من أهل هذا الشَّأن.

وكان عالم الدِّيار الْمصريَّة، ومن أعلم النَّاس بالأنساب والأخبار، وأيَّام العرب الْمرويَّة. وكـان فصيحـاً أديبـاً ثـقةً فيـما يـرويه، وخطَّـأَ ابـنُ عـدي(٣)، أبـا إسحاق الجوزجاني، حين تكلَّم فيـه.

[٤١٨] **والثاني:** صَـدَقـة(٤) بن الفَضْـل الْمرْوَزِي، أبو الفَضْـل الحـافظ الكبـير.

حـدَّث عـن: أبي حَمـزة السُّـكَّري، وسُـفيان بـن عُيَينة، وابـن وَهـب، وغيـرهم مـن الأعـلام.

---

(١) أبو الزنباع روح بن الفرج القطان الْمصري من موالي آل الزُّبير بن العوام الْمتوفى سنة ٢٨٢هـ. الكندي: أبو عمر محمد بن يوسف الْمصري (٣٥٠هـ): الولاة والقضاة (بيروت: ١٩٠٨)، الْمزي: تهذيب الكمال ٩/ ٢٥٠، ابن فرحون: الديباج الْمذهب ٢/ ٣٦٥.

(٢) أبو جعفر، أحمد بن حمَّاد بن مسلم الْمصري الْملقب زغبة الْمتوفى سنة ٢٩٦هـ. الذهبي: العبر ١/ ٤٣١، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١/ ٢٥.

(٣) ابن عدي: الكامل في ضعفاء الرجال ٣/ ٤١١.

(٤) البخاري: التاريخ الكبير ٤/ ٢٩٨، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٤/ ٤٣٤، السمعاني: الأنساب ٨/ ٤٧، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ١٦٧، الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٠/ ٤٨٩.

وعنه: البخاري، والدَّارمي، وآخرون، آخرهم موتاً مُحمد بن نَصر الْمرْوَزِي الإمام.

وكان بخراسان شيخ مَرو على الإطلاق، كأحمد بن حَنبل بالعراق.

[٤١٩] **والثالث**: سُنَيْد، وهو: حُسين[١] بن داود الْمصّيصي الْمحتَسب، أبو علي الحافظ، لُقِّب سُنَيْد وبه اشتهر، وكان أحد أوعية العلم والأثر.

روى عن عدَّة، منهم: حمَّاد بن زَيد، وابن الْمبارك، وجَعفر بن سُليمان.

وعنه خلق، منهم: أبو بكر بن أبي خثيمة، وأبو زُرعة، وأبو حَاتِم الرَّازيان.

صنَّف التفسير الْمسند[٢]، وربَّما خالف فيما أسند، وقد غمزه أحمد بن حنبل[٣] وغيره من النقَّاد، ووثَّقه ابن حِبَّان[٤]، وأثنى عليه خطيب بغداد[٥].

* * *

(١) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٤/ ٣٢٦، الخطيب: تاريخ بغداد ٨/ ٤٢ ـ ٤٤، الذهبي: ميزان الاعتدال ١/ ٥٣٤، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص ٢٠١، ابن العماد: شذرات الذهب ٢/ ٥٩.

(٢) كحالة، عمر رضا: معجم الْمؤلفين تراجم مصنفي الكتب العربية (دمشق: ١٩٥٩) ٤/ ٣٨٢.

(٣) ابن حنبل: العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٥٥١.

(٤) ابن حبان: الثِّقات ٨/ ٣٠٤.

(٥) الخطيب: تاريخ بغداد ٨/ ٤٤.

٢٧٠ - ثمَّ ابنُ مَنْصُورِ الرَّضي سَعيدُ
والْمَرْوَذِيُّ الهَيثمُ الْمفيدُ

٢٧١ - مثل فتى صَبَّاحٍ الدُّولابي
رواةُ كتْبٍ زَهْرةُ الصِّحابِ

زَهْرة: بفتح أوَّله وسكون ثانيه، ويفتح أيضا، مأخوذ من: زَهْرَة الدنيا وزَهَرَتِها، وهي: بَهجتها وحسنها.

والصِّحاب: جمع صاحب، وهو أحد جموعه.

وفي الراء والكاف والزاي(١) رمز الحمام، لهؤلاء الثلاثة الأعلام:

[٤٢٠] **الأول**: سَعيد(٢) بن مَنصور بن شُعبة (الْمَرْوَزِي)(٣)، ويقال: الطَّالْقَاني(٤) ثُمَّ البَلْخي، أبو عُثمان الْمجاور بمَكَّة وبها مات.

روى عن عدَّة، منهم: مالك، واللَّيث، وفُليح بن سليمان.

وعنه: أحمد وسعيد حَيٌّ، ومُسلم، وأبو داود، وعدَّة من الأعيان.

صنَّف بمكَّة كتاب السُّنن(٥)، وكان ثقةً حافظاً ممَّن جمع وصنَّف فأتقن.

---

(١) يعني ٢٢٧هـ.

(٢) ابن سعد: الطبقات ٥/ ٥٠٢، البخاري: التاريخ الصغير ٢/ ٣٢٨، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٤/ ٦٨، الذهبي: ميزان الاعتدال ٢/ ١٥٩، الفاسي، محمد بن أحمد الفاسي الْمكِّي (٨٣٢هـ): العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين (القاهرة: ١٩٥٩) ٤/ ٥٨٦.

(٣) سقط من(ع).

(٤) الطالقاني: نسبة إلى طالقان بخراسان، وهي بلدة بين مرو الروذ وبلخ. ابن الأثير: اللباب ٢/ ٢٦٩.

(٥) حاجي خليفة: كشف الظنون ٢/ ١٠٠٧.

قال حرب الكرماني: «أملى علينا نحواً من عشرة آلاف حديث من حفظه»[١].

[٤٢١] **والثاني**: الهيثم[٢] بن خارِجَة أبو أحمد، ويقال: أبو يَحيى الخُراساني الْمَـرُّوْذي. بفتح الْميم وضمِّ الراء الْمشدَّدة وسكون الواو تليها ذال معجمة ثُمَّ ياء النسب، لكن في النظم خفِّفت الرَّاء ساكنة مع فتح الواو ضرورة، كما تقدَّم في ترجمة حسين الْمؤدِّب.

سكن الهيثم بغداد، وحدَّث عن عدَّة من النُّقَّاد، منهم: مالك، والليث، ويَعقوب القُمِّي[٣]، والهيثم بن عمران[٤].

وعنه خلق، منهم: أحمد، والهيثم حَيّ، والبُخاري، وأبو زُرعة، وأبو حاتِم الرَّازيان. وكان ثقةً حافظاً يتزهَّد، عسراً مع أصحاب الحديث يتشدَّد.

وكان يقال له: «شعبة الصغير»، للإتقان الذي فيه والتَّحرير[٥].

---

(١) الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٠/ ٥٨٧.

(٢) ابن سعد: الطبقات ٧/ ٣٤٢، البخاري: التاريخ الصغير ٢/ ٣٢٧، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل، الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد ١٤/ ٥٨ ـ ٥٩، الْمزي: تهذيب الكمال ٢/ ٣٢٦.

(٣) الإمام الْمحدث الْمفسر أبو الحسن يعقوب بن عبدالله بن سعد بن مالك الأشعري العجمي القمي الْمتوفى سنة ١٧٤هـ. ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٩/ ٢٠٩، الْمزي: تهذيب الكمال ٢٣/ ٣٤٤، ابن حجر: لسان الْميزان ٧/ ٤٤٥.

(٤) الهيثم بن عمران العبسي الدمشقي. ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٩/ ٨٢، ابن حبان: الثقات ٧/ ٥٧٧.

(٥) الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد ١٤/ ٥٨.

[٤٢٢] **والثالث**: الدُّولابي، وهو: محمد[١] بن الصبَّاح الْمزني[٢] مَولاهم البَزَّاز، أبو جعفر. حدَّث عن عدَّة، منهم: شريك، وهُشيم، وابن أبي الزِّناد.

وعنه: أحمد، والشَّيخان، وأبو داود، وغيرهم من النُّقَّاد، وآخر مَنْ روى عنه من العلماء، محمد بن أحمد بن جعفر الوكيعي[٣] أبو العلاء.

وُلِد بقرية من قرى الرَّي، يقال لها: دولاب[٤]. وهو مصنِّف كتاب السُّنن[٥] على الأبواب. وكان حافظاً متقناً ثقةً، مبرَّزاً على الأتراب.

* * *

٢٧١ ـ مُسَدَّدٌ بعدُ نُعَيْمُ الثاني
مثلُهُما الضَّبِّيُّ والحِمَّاني

أي: توفي مسدَّد بعد وفاة الثلاثة الْمذكورين بعام، ومثله في الوفاة ثلاثة من الأعلام[٦].

---

(١) البخاري: التاريخ الصغير ٢/ ٣٢٧، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٧/ ٢٨٩، الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد ٥/ ٣٦٥، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٩٦، ابن حجر: تقريب التهذيب ٢/ ١٧١.

(٢) الْمزني: هذه النسبة إلى مزن وهي من قرى سمرقند. ابن الأثير: اللباب ٣/ ٢٠٤.

(٣) الإمام الْمعمر الثقة، أبو الغلاء، محمد بن أحمد بن جعفر بن أبي جميلة الذُّهْلي الوكيعي الكوفي الْمتوفى سنة ٣٠٠هـ. ابن عساكر: تاريخ دمشق ٥١/ ٢٤، الْمزي: تهذيب الكمال ٢٤/ ٣٤٤، الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٤/ ١٣٨.

(٤) السمعاني: الأنساب ٥/ ٣٦٩ ـ ٣٧٠.

(٥) البغدادي، إسماعيل باشا بن محمد أمين بن ميسر سليم: هدية العارفين أسماء العارفين وآثار الْمصنفين من كشف الظنون (بيروت: ١٩٨٣) ٢/ ١١.

(٦) يعني ٢٢٧هـ.

[٤٢٣] أما مُسَـدَّد فهو ـ فيما ذكره حافده أبو إسحاق ـ: إبراهيم[١] بن أحمد ابـن مُسَـدَّد بن مُسَرْهَد بن مُسَرْبَل بن مُغَرْبَل بن مُرَعْبَل بن أَرَنْدَل بن سَرَنْدَل بن غَرنْدَل بن ماسَك بن الْمستورد الأَسْدي بالسكون، ويقال أيضا: الأَسَدي بالتحريك؛ لأَنَّه من بني أسد بن شُرَيك بالتصغير، ابن مالك بن عمرو بن مالك بن (فهم)[٢] بن غنم بن دوس، ودوس من الأَزد ومُسَدَّد بَصري يكنى أبا الحسن، وهو أوَّل من صنَّف الْمسند[٣] بالبصرة.

حدَّث عن عدَّة، منهم: حمَّاد بن زيد، ومعتمر بن سليمان، وأبو عَوانة، ويحيى القطّان.

وعنـه: الذُّهْلي، والبُخـاري، وأبو داود، والرَّازيـان.

وكان حافظاً حجَّةً من الثِّقات، وأَحد الأَئمَّة الْمصنِّفين الأَثبات.

[٤٢٤] والثاني: نُعيم[٤] بن حمَّاد بن مُعاوية بن هَمَّام الخُزاعي الْمرْوَزِي، أبو عبدالله الفَرَضي[٥] الأَعور. سكن مصر.

---

(١) ابن سعد: الطبقات ٧/ ٣٠٧، البخاري: التاريخ الصغير ٢/ ٣٧٢، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٨/ ٢٨٣، ابن أبي يعلى: طبقات الحنابلة ١/ ٣٤١، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص١٨١.

(٢) سقط من نسخة(ع).

(٣) البغدادي: هدية العارفين ٢/ ٤٢٨.

(٤) ابن سعد: الطبقات ٧٥١٩، البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ١٠٠، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٨/ ٤٦٣، ابن عدي: الكامل في ضعفاء الرجال ٨/ ٢٥١، الخطيب: تاريخ بغداد ١٣/ ٣٠٦.

(٥) الفرضي: هذه نسبة الفريضة والفرض والفرائض وهو علم الْميراث ويقال في النسبة إليه: الفرضي وفارضي وفرائضي. السمعاني: الأنساب ٩/ ٢٧٢.

رأى الحسين بن واقِد، وسمع: إبراهيم بن طَهْمان، وأبا حَمزة السُّكَّري، وابن الْمبارك، وغير واحد. وحدَّث عنه: البخاري، لكن قرنه بغيره في الرِّواية[١]، وحدَّث عنه أيضا: الدَّارمي، وخلق من أولي الدِّراية.

ويقال: هو أوَّل من جمع الْمسند[٢] وصنَّفه.

واختُلِفَ فيه، فمنهم مَنْ وثَّقه، والأكثر منهم ضعَّفه، وكان شديداً على الجهميّة[٣]، ركناً من أركان السُّنن، وهو مصنِّف كتاب «الْملاحم والفتن»[٤].

مات في سامراء في محنة القرآن مسجوناً، وكان حُمِل من مصر إلى بغداد مقيَّداً، مع أبي يعقوب البُوَيْطي[٥] مقْروناً[٦].

[٤٢٥] والثالث: الضَّبِّي، وهو: داود[٧] بن عَمرو بن زهير بن عَمرو بن جميل الضَّبِّي البغدادي، أبو سليمان.

---

(١) يقول ابن حجر: لم يخرج عنه البخاري في الصحيح سوى موضع أو موضعين، وعلق له أشياء أخر، وروى له مسلم في الْمقدمة موضعا واحدا. الْمقدمة ص٤٤٧.

(٢) الخطيب: تاريخ بغداد ١٣/ ٣٠٦.

(٣) المصدر نفسه ١٣/ ٣٠٧.

(٤) كحالة: معجم المؤلفين ٣/ ١١٣.

(٥) الإمام العلامة سيد الفقهاء أبو يعقوب يوسف بن يحيى الْمصري البويطي صاحب الإمام الشافعي الْمتوفى سنة ٢٣١هـ. ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٩/ ٢٣٥، الشيرازي: طبقات الفقهاء ص٧٩، ابن الأثير: اللباب ١/ ١٨٩.

البويطي: بضم الباء وفتح الواو، وسكون الياء، هذه النسبة إلى بويط وهي قرية من صعيد مصر الأدنى. ابن الأثير: اللباب ١/ ١٨٩.

(٦) الْمزي: تهذيب الكمال ٢٩/ ٤٧٢.

(٧) ابن سعد: الطبقات ٧/ ٣٤٩، البخاري: التاريخ الكبير ٣/ ٢٣٦، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٣/ ٢٤٠، الخطيب: تاريخ بغداد ٨/ ٣٦٣، ابن أبي يعلى: طبقات الحنابلة ١/ ١٥٥.

حدَّث عن: جُوَيرية بن أسماء، وحمَّاد بن زيد، ونـافع بـن عمـر.

وعنـه: أحمد، ومسـلم، وإبراهيم الحـربي، وغيرهم من الْمحدِّثين.

وكـان محـدِّث بـلده ثـقةً مبـرَّزاً على أصحـابه، وكـان أحـمد بـن حنبل إذا أراد أن يـركب داود، يـأخـذ لـه برِكَـابه[١].

[٤٢٦] **والرابع**: الحِمَّـاني، وهـو: يحـيَى[٢] بـن عَبْـد الحَمـيد بـن عَبد الرَّحمن بن ميـمون الكُـوفي، أبو زَكـريا بـن أبي يحيَـى الحـَافظ.

حـدَّث عـن عدَّة، منهم: عبد الرَّحمن بـن الغَسيل[٣]، وقـيس بـن الربيع، وسـليمان بـن بـلال.

وعـنه: أبو حاتـم الـرَّازي، وابن أبي الدُّنيا، ومُطَيَّـن[٤]، وغيرهـم من الرِّجال.

وكان أحد الحفَّاظ الأعيان. تكـلَّم أحـمد وغـيره فيـه، واستنكروا حـديثه

---

(١) الذهبي: سير أعلام النبلاء ١١/ ١٣١.

(٢) ابن سعد: الطبقات ٦/ ٤١، البخاري: التاريخ الصغير ٢/ ٣٢٨، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٩/ ١٦٨، ابن عدي: الكامل في ضعفاء الرجال ٩/ ٩٥، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٣/ ٧٠.

والحماني: هذه النسبة إلى بني حمان، وهي موقع بالكوفة نزلت به حمان بطن من التميم. السمعاني: الأنساب ٤/ ٢١٠.

(٣) الفقيه المحدث أبو سليمان عبد الرَّحمن بن سليمان بن عبدالله بن حنظلة بن الراهب الأنصاري، مات سنة ١٧١هـ. وقيل لجدهم حنظلة الغسيل؛ لأنه لما استشهد يوم أحد كان جنبا فغسلته الْملائكة. البخاري: التاريخ الكبير ٥/ ٢٨٩، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٥/ ٢٣٩، الأزدي، أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس بن القاسم (ت ٣٣٤هـ): تاريخ الْموصل (القاهرة: ١٩٦٧) ١/ ٢٦٧.

(٤) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقاً برقم (٦٨٥).

ومـا يرويه. ووثّـقه ابن مَعِـين[١]، لكن روايته بالضّعف[٢] موصوفة، وهو أوّل من صنَّف الْمسند[٣] بالكوفـة.

* * *

٢٧٢ ـ الْمُسْـــــنَديُّ البَـــــالِغُ الدِّرايَـــــة
طيِّـــــبُهُمْ كثيـــــرُهُمْ رِوايَـــــة

(البَالِغ)[٤]: اللاحق الْمدرك.

و(الدِرايَة) من: دَرَى الشَّيء يَدْريه: إذا علمه.

و(طيّبُهُم)[٥]: حسّنهم، من: طَابَ الشَّيء يَطِيب طِيباً: حسن.

ورمز الطاء والكاف والراء[٦] تبدي، وفاة الْمذكور الْمسْنَدي.

[٤٢٧] وهو: عَـبدالله[٧] مُحمـد بـن عَـبدالله بـن جعـفر بـن اليَـمان الجُعفي مَولاَهم البُـخاري، أبو جَعـفر.

عُرِف بالْمسْـنَدي؛ لاعتنائه بالأحاديث الْمسْـندة[٨].

حدَّث عن: الفُضَيل بن عِياض، ومَروان بن مُعاوية، وعبد الرَّزَّاق، وآخرين.

---

(١) الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٠/ ٥٢٦.
(٢) الخطيب: تاريخ بغداد ١٤/ ١٦٩.
(٣) الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٠/ ٥٢٧.
(٤) الجوهري: الصحاح ٤/ ١٣١٦.
(٥) ابن منظور: لسان العرب ٢/ ٥١.
(٦) يعني ٢٢٩هـ.
(٧) البخاري: التاريخ الكبير ٥/ ١٨٩، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٥/ ١٦٢، الخطيب: تاريخ بغداد ١٠/ ٦٤، الذهبي: العبر ١/ ٤٠٥، ابن العماد: شذرات الذهب ٢/ ٦٧.
(٨) ابن الأثير: اللباب ٣/ ٢١٣.

وعنه: البُـخاري، والذُّهْلي، وأبو زُرعة الرَّازي، وغيـرهم من الْمحدِّثين.

وكـان مـن الحفَّاظ الأثـبات الْمتقـنين.

* * *

٢٧٣ ـ روى لنـــا ابـــنُ ســـعدٍ الطِّباقـــا
وخُـــذْ فتـــى شَـــبُّوية الوِفَاقـــا

٢٧٤ ـ ونجـــلَ يحيـــى اللُّؤْلُـــؤي القَويمـــا
الرابـــعَ الفَـــرَّاءَ إبراهيمـــا

(الوِفَـاق)(١): بالكسر، الْموافقة على الشَّيء. يقـال: وَافَقْتُ فلاناً على كذا، أي: اتفقنا عليه معا.

(القَويم)(٢): الْمستقيم على السَّـداد.

وفي الراء واللام(٣)، رمز وفاة هؤلاء الأربعة الأعلام.

[٤٢٨] الأول: ابـن سَعـد(٤)، وهو: أبو عَـبدالله مُحمـد بـن سَعـد الهَاشمي مـولاهم البَصري، كَـاتب الـواقِـدي.

---

(١) ابن منظور: لسان العرب ١٢/ ٢٦٢.

(٢) الجوهري: الصحاح ٥/ ٢٠١٧.

(٣) يعني ٢٣٠هـ.

(٤) ابن سعد: الطبقات ٧/ ٣٦٤، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٧/ ٢٦٢، الخطيب: تاريخ بغداد ٥/ ٣٢١ ـ ٣٢٢، ابن خلكان، أبو العباس أحمد بن محمد بن أبي بكر (ت ٦٨١هـ) وفيات الأعيان وأنباء الزمان (بيروت: ١٩٦٨) ٤/ ٣٥١، اليافعي، أبو محمد عبدالله بن أسعد بن علي بن سليمان اليمني (ت ٧٦٨هـ) مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان (بيروت: ١٣٩٠) ٢/ ١٠.

حدَّث عن: هُشَيم، وابن عُيَينة، وخلق من مشايخ زمانه، وعن: الواقِدي، وآخرين من أقرانه.

وعنه: الحسين بن فَهم، وابن أبي الدُّنيا، والحارِث بن أبي أسامة، وآخرون.

وهو حافظ صدوق قبله الْمحدِّثون، وله من الْمصنفات: «التاريخ»، و«الكتاب الكبير في الطبقات»[١].

[٤٢٩] **الثاني**: ابن شَبُّويَة، وهو: أحمد[٢] بن محمد بن ثابت بن عثمان، أبو الحَسن ابن شَبُّويَة الخُزاعي الْمرْوَزِي.

روى عن عدَّة، منهم: ابن الْمبارك، والفضل بن موسى، وابن عُيَينة.

وعنه: ابنه عبدالله[٣]، وأبو داود، وأحمد بن أبي خيثمة، وعدَّة من الأعيان.

وكان حافظاً قدوة من أَئمَّة هذا الشَّأن.

[٤٣٠] **والثالث**: اللُّؤلُؤي، وهو: زَكريا[٤] بن يحيَى بن صَالح بن سُليمان بن مطر البلْخي، أبو يحيى.

---

(١) الطبقات الكبرى (بيروت، دار صادر).

(٢) البخاري: التاريخ الكبير ٢/ ٥، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٢/ ٥٥، ابن أبي يعلى: طبقات الحنابلة ١/ ٤٧ ـ ٤٨، السمعاني: الأنساب ٧/ ٢٨٥، ابن الأثير: اللباب ٣/ ١٤٢.

(٣) عبدالله بن أحمد بن شبوية. ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٥/ ٦، ابن الجوزي: صفوة الصفوة ٤/ ١٤٨، ابن نقطة: تكملة الإكمال ٣/ ٤٠٠.

(٤) ابن سعد: الطبقات ٢/ ١٩٣، الشيرازي: طبقات الفقهاء ص٥٠، المزي: تهذيب الكمال ٩/ ٣٧٨، ابن حجر: تقريب التهذيب ١/ ٢٦٢، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٢٢٦.

حدَّث عن عدَّة، منهم: الحَكَم بن عبدالله أبو مطيع، وأبو أسامة(١)، وعبدالله بن نُمَيْر، ووكيع.

وعنه: البخاري، وأحمد بن سيَّار، وجعفر بن محمد الفِرْيابي، وعدَّة من حمَّال الآثار.

وهو أحد الحفَّاظ الفقهاء الثِّقات الأعيان. وكان صاحب سُنَّة يردُّ على أهل البدع، وله مصنَّف في الإيمان(٢).

[٤٣١] **والرابع**: الفَرَّاء(٣)، وهو: إبراهيم(٤) بن موسى الرَّازي، أبو إسحاق.

سمع خلقا، منهم: (أبا)(٥) الأَحوص، وجرير بن عبد الحميد، وخالد الطَّحَّان.

روى عنه: الشَّيخان، وأبو داود، وأبو زُرعَة، وغيرهم من الأعيان.

وكان حافظا كبيراً من الثِّقات، مكثراً متقناً من الأثبات.

* * *

(١) تقدمت ترجمته برقم: (٢٩٧).

(٢) البغدادي: إيضاح المكنون ٢/ ٢٧٧.

(٣) الفراء: بفتح الفاء وتشديد الرّاء المفتوحة. هذه النّسبة إلى خياطة الفرو وبيعه السّمعانيّ: الأنساب ٤/ ٣٥١.

(٤) البخاري: التاريخ الكبير ١/ ٣٢٧، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٢/ ١٣٧، المزي: تهذيب الكمال ٢/ ٢١٩، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ١٠٦، ابن العماد: شذرات الذهب ٢/ ٩٦.

(٥) سقط من نسخة (ع).

٢٧٥ - يحيى بُكَيرٍ بعدَهُمْ فقرِّبِ
وخلَف بن سَالم الْمهَلَّبِي

٢٧٦ - كسَهْلٍ الأَشْتَرِ والْمُوالي
محمَّد الأَعمى فتى الْمنْهالِ

٢٧٧ - حفيدُ أَسْما الضُّبَعِيُّ خامسُ
كذا الإمام ابنُ البِرِنْد السَّادسُ

(الْمُوالي)[١]: ضد الْمُعادي.

وقولي بعدهم، أي: يحيى بن بكير والخمسة الْمذكورين معه، حصل لهم الحمام، بعد موت الأربعة الْمذكورين قبل بعام[٢].

[٤٣٢] فالأول من السِّتة: يَحيَى بن[٣] عَبدالله بن بُكَير الْمخزومي مَولاهم الْمصري، صاحب مالك واللَّيث.

روى عنهما فأكثر، وروى عن خلق، منهم: حمَّاد بن زَيد، والدَّرَاوَرْدي، وابن لَهِيعة، وبَكر بن مُضَر.

وعنه خلق من الأعيان، منهم: البُخاري، والذُّهْلي، وأبو زُرعة، وأبو حَاتِم، وأبو عُبيد القَاسم بن سَلام.

(١) الجوهري: الصحاح ٦/ ٢٥٢٩.
(٢) يعني ٢٣١هـ.
(٣) البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ٢٨٤، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٩/ ١٦٥، القاضي عياض: ترتيب الْمدارك ٢/ ٥٢٨، الذهبي: دول الإسلام ١/ ١٣٩، السيوطي: حسن الْمحاضرة ١/ ٣٤٧.

كان محدِّث الديار الْمصرية، وأحد الأئمَّة الحفَّاظ الثِّقات الْمرضيَّة.

وإن كان أبو حَاتِم[1] والنَّسَائي[2] تكلَّما فيه، فقد احتجَّ البخاري ومسلم في صحيحيهما، بِما يرويه[3].

[٤٣٣] والثاني: خَلف[4] بن سالم السِّنْدي، أبو محمّد البَغْدادي الْمخَرِّمِي مَولى آل الْمهَلَّب.

حدَّث عن: هُشَيم، وأبي بكر بن عياش، وعبد الرَّزَّاق، وآخرين.

وعنه: عثمان بن سعيد الدَّارمي، وأبو بكر بن أبي خيثمة، وغيرهما من الْمحدِّثين.

وكان من أعيان حفَّاظ البَغداديين.

وثَّقه يعقُوب بن شَيبة[5]، والنَّسَائي، وهو صَدوق عند ابن مَعِين[6].

[٤٣٤] والثالث: الأَشْتَر، وهو: سَهل[7] بن أبي سهل زَنْجَلة الرَّازي، أبو عمرو الخيّاط. حدَّث عن: سُفيان بن عُيَينة، وأبي معاوية، وحفص بن غِياث، وأمثالهم.

---

(١) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٩/ ١٦٥.

(٢) النَّسَائي: الضعفاء والْمتروكين ١/ ١٠٧.

(٣) الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٠/ ٦١٢.

(٤) ابن سعد: الطبقات ٧/ ٣٥٤، البخاري: التاريخ الكبير ٣/ ١٩٦، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٣/ ٣٧١، الْمزي: تهذيب الكمال ٨/ ٢٩٨، الخطيب: تاريخ بغداد ٨/ ٣٢٨.

(٥) الذهبي: سير أعلام النبلاء ١١/ ١٤٩.

(٦) الخطيب: تاريخ بغداد ٨/ ٣٢٨.

(٧) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٤/ ١٩٨، الخطيب: تاريخ بغداد ٩/ ١١٦ ـ ١١٨، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٢/ ٢٥٤، ابن حجر: تهذيب التهذيب ٤/ ٢٥١، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص١٩٧.

وعنه عدَّة: كابن ماجة، وإبراهيم الحربي، وأبي يَعلى الْموْصِلي، وأشكالهم.

وكان حافظاً رحَّالاً من الثِّقات، وله كتاب «السُّنن»، وغيره من الْمصنَّفات[١].

[٤٣٥] **والرابع**: مُحمد[٢] بن الْمنْهال التَّميمي الْمجاشعي[٣] البَصري الضَرير، أبو جَعفر، ويقال: أبو عَبدالله.

حدَّث عن عدَّة، منهم: يَزيد بن زُرَيْع، وأبو عَوَانة، وجعفر بن سليمان.

وعنه خلق، منهم: الشَّيخان، وأبو داود، والدَّارميان.

وكان أحد الحفَّاظ الثِّقات الأعيان.

وفي طبقة هذا الضَّرير، أخو محمد حجّاج بن الْمنْهال[٤] لكنَّه البصير، واتفقا وفاة في هذا العام، لكنَّ الضَّرير أحفظ وأكيس عند الأعلام[٥].

[٤٣٦] **والخامس**: **الضُّبَعي**، وهو: عَبدالله[٦] (بن)[٧] محمد بن

---

(١) كحالة: معجم الْمؤلفين ٤/ ٢٨٤.

(٢) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٨/ ٩٢، المزي: تهذيب الكمال ٢٦/ ٥٠٩، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ١٠٣، الصفدي: نكت الهميان في نكت العميان (القاهرة: ١٣٢٩هـ) ص٢٧٦، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص١٩٥.

(٣) **الْمجاشعي**: هذه النسبة إلى مجاشع بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد بن مناة. ابن الأثير: اللباب ٣/ ١٦٤.

(٤) تقدمت ترجمته برقم [٣٧٢].

(٥) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٨/ ٩٢.

(٦) البخاري: التاريخ الكبير ٥/ ١٨٩، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٥/ ١٥٩، الْمزي: تهذيب الكمال ١٦/ ٤٤، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ١٥٥، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٢١١.

(٧) سقط من نسخة (ع).

أسماء البَصري، أبو عبد الرَّحمن.

حدَّث عن عدَّة، منهم: عمُّه جُويرية بن أسماء، وابن الْمبارك، ومَهدي بن ميمون.

وعنه: الشَّيخان، وأبو داود، وأبو يَعلى، وآخرون.

وكان إماماً حجَّةً زاهدا، حافظاً ثقةً عابدا.

[٤٣٧] **والسادس**: ابن البِرِنْد، وهو: إبراهيم[١] بن مُحمد بن عَرْعَرة بن البِرِنْد السَّامي[٢] البَصري، أبو إسحاق.

حدَّث عن عدَّة، منهم: جعفر بن سليمان، وغُنْدَر، ويحيى القطان.

وعنه: مسلم، وأبو زُرعة، وأبو يَعلى الْموصلي، وعدَّة من الأعيان.

وكان حافظاً ثقة، يُغْرِب في بعض الأحيان.

* * *

٢٧٨ ـ ابنُ مَعِينٍ أَفْهَمَ الْمقَالا ... جيِّدُهُمْ لنَقْدِهِ رِجَالا

وفاة **ابن مَعِين**، من رمز الجيم واللام والراء[٣] تبين.

---

(١) ابن سعد: الطبقات ٧/ ٣٥٩، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٢/ ١٣٠، الخطيب: تاريخ بغداد ٦/ ١٤٨، السمعاني: الأنساب ٧/ ١٦، ابن الأثير: اللباب ٢/ ٩٥.

(٢) **السامي**: هذه النسبة إلى سامة بن لؤي بن غالب. السمعاني: الأنساب ٧/ ١٦.

(٣) يعني ٢٣٣هـ.

[٤٣٨] وهو: يَحْيَى[١] بن مَعِين بن عون، وقيل: بن غياث بن زياد ابن عون بن بِسطام بن عبد الرَّحمن الْمرِّي[٢] الغَطَفاني مولاهم، أبو زكريا البغدادي، إمام هذا الشَّأن، والْمشار إليه فيه بين الأعيان.

حدَّث عن خلق، منهم: ابن الْمبارك، ووكيع، وابن عُيَيْنَة سُفيان، وهُشَيم، وعبد الرَّزَّاق، ويحيى القَطَّان.

وعنه خلائق، منهم: الشَّيخان، وأحمد، وأبو داود، والرَّازيان.

وكان لهذا الشَّأن أحد الأَركان.

قال عباس الدّوري: «سمعتِ يحيى بن معين يقول: لو لم نكتب الحديث خمسين مرَّة، ما عرفناه»[٣]، وفي رواية: «لو لم نكتب الحديث من ثلاثين وجها، ما عقلناه»[٤].

وقال [محمد][٥] بن نصر الطَّبري[٦]: سمعت ابن معين يقول: «كتبت بيدي ألف ألف حديث»[٧].

---

(١) ابن سعد: الطبقات ٧/ ٣٥٤، البغدادي، أبو جعفر محمد بن حبيب الهاشمي (ت ٢٤٥هـ): الْمحبر (بيروت: دت) ص٤٧٦، البخاري: التاريخ الصغير ٢/ ٣٣٢، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ١/ ٣١٤، أبي يعلى: طبقات الحنابلة ١/ ٤٠٢.

(٢) **الْمري**: هذه النسبة إلى: مُرَّة، وهو: بطن من غطفان. ابن الأثير: اللباب ٣/ ٢٠٠.

(٣) الذهبي: سير أعلام النبلاء ١١/ ٨٤.

(٤) ابن معين: التاريخ (رواية الدوري) ٤/ ٢٧١.

(٥) في (ل): أحمد.

(٦) الذهبي: سير أعلام النبلاء ١١/ ٨٤.

(٧) الذهبي: سير أعلام النبلاء ١١/ ٨٥.

٢٧٩ ـ كـــذا الدِّمشـــقيُّ ســـليمان سَـــلِ
مثلُهمـــا الطَّنافِســـي ذاكَ علـــي

سَلْ[١]: أمر من: السُّؤال، على لغة ترك الهمز. يقال: سَأَلَ يَسْأَلُ فهو سَائِل. والأمر منه سَلْ، ومن الْمهموز: اسْأل.

وقولي: (كذا)، أي: كموت ابن معين في عامه، قضي على كلٍّ من الدِّمشْقي والطَّنافسِي بحِمَامه[٢].

[٤٣٩] فالأول: سُلَيْمان[٣] بن عبد الرَّحمن التَّميمي الدِّمشْقي، أبو أيوب ابن بنت شُرَحْبيل بن مسلم الخَوْلاني.

حدَّث عن: إسماعيل بن عياش، ويحيى بن حمزة، والوليد بن مسلم، وأشكالهم.

وعنه عدَّة: كالبخاري، وأبي داود، وأبَوَي زُرْعة[٤]، وأمثالهم.

وهو من الحفَّاظ الثِّقات العلماء، لكنَّه مكثر عن الضُّعفاء؛ ولهذا تكلَّم فيه بعض أئمَّة الآثار، وقال أبو داود[٥]: «يخطىء كما يخطىء الناس، وهو خير من هشام بن (عمار)»[٦].

---

(١) ابن منظور: لسان العرب ١٣/ ٣٣٨.

(٢) يعني ٢٣٣هـ.

(٣) البخاري: التاريخ الكبير ٤/ ٢٤، البسوي: الْمعرفة والتاريخ ١/ ٢٠٩، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٤/ ١٢٩، الْمزي: تهذيب الكمال ٢/ ٢٦، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٢/ ٤٣٨.

(٤) أي: الدمشقي والرازي.

(٥) الذهبي: سير أعلام النبلاء ١١/ ١٣٧.

(٦) في نسخة (ل): (عمام).

[٤٤٠] **والثاني: الطَّنافِسي**: وهو علي[1] بن محمد بن إسحاق بن أبي شدَّاد، على الْمشهور في نسبه، أبو الحسن الكوفي، ابن أخت يعلى ومحمد: ابنَي عُبيد.

حدَّث عنهما، وعن: أبي معاوية، وابن عُيَيْنَة، وآخرين.

وعنه خلق: كابن ماجة، وأبي زُرْعَة، وأبي حَاتِم، ومحمد بن أيُّوب: الرَّازِيِّين.

وكان من الحفَّاظ الأثبات بقَزْوين[2].

* * *

٢٨٠ - بعدَهُمُ عليُّ الْمدِيني
كابنِ نُمَيْرِ الحافظِ الأمينِ

٢٨١ - وثالثٌ أبو الرَّبيعِ فافهَمِ
كالثَّقَفي محمَّدِ الْمقَدَّمي

٢٨٢ - كذا النُّفَيْلي الحافظُ الحَرَّاني
كالسَّادس ابنِ بَحْرٍ القطَّانِ

---

(١) البخاري: التاريخ الكبير ٦/ ٢٩٥، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٦/ ٢٠٢، الْمزي: تهذيب الكمال ٢١/ ١٢٠، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ١٠٠، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص١٩٤.

(٢) **قزوين**: وهي إحدى المدائن المعروفة بأصبهان، ابن السمعاني: الأنساب ٤/ ٤٩٣.

٢٨٣ - شِبْه أبي خَيثَمَةٍ زُهيرِ والشَّاذَكُوني ثامن النُّفَيرِ

النُّفَيْر: تصغير النَّفَر بالتحريك، وهو جماعة الرِّجال من الثلاثة إلى العشرة. تقول العرب: هؤلاء عشرة نفَر، ولا تقول: عشرين نفَر. حكاه الخليل[١].

وقال ابن دريد[٢]: «والنَّفَر ما بين الثلاثة إلى العشرة زعموا، والجمع: الأنفَار والنَّفير: القوم النافرون لحرب أو غيرها. والمْثل السائر: لا أنت في العير ولا في النفير، أي: لا أنت في تجارة ولا حرب»[٣]. انتهى.

وذكر الجوهري[٤] أبو نصر: «أنَّ النَّفير بزيادة ياء، مثل النَّفَر، قال: وكذلك النَّفْر والنَّفْرَة بالإسكان، وحُكِي عن الفرَّاء: أنَّ نفَرَ الرَّجل ونفْرَتُهُ رَهْطُه»، وكذلك هو مذكور عن الخليل[٥] وغيره.

وقيل في النَّفَر الذي هو العدد من الرجال، هو: ما بين الثَّلاثة إلى السَّبعة[٦].

وقولي: بعدهم، أي: بعد وفاة **ابن معين والدِّمشْقي والطَّنافِسي** بعام، مات ثمانية من الأعلام[٧].

---

(١) الفراهيدي: العين ٨/ ٢٦٧.

(٢) ابن دريد: جمهرة اللغة ٢/ ٤٠٢.

(٣) ابن منظور: لسان العرب ٧/ ٨٣.

(٤) الجوهري: الصحاح ٢/ ٨٣٣.

(٥) الفراهيدي: العين ٨/ ٢٦٧.

(٦) الفراهيدي: العين ٨/ ٢٦٧.

(٧) يعني ٢٣٤هـ.

[٤٤١] **الأول**: ابن الْمدِيني، وهو: عَلِي[١] بن عبدالله بن جعفر بن نَجيح السَّعْدي مَولاهم الْمدِيني ثُمَّ البَصري، حافظ زمانه، والْمعظَّم بين أقرانه.

سمع خلقا، منهم: أبوه[٢]، وحمَّاد بن زيد، وهُشَيم بن بَشير.

وعنه: البخاري، وأبو داود، والذُّهْلي، وخلق كثير.

وكان إماماً حافظاً مكثرا، مبرَّزاً متقناً محرِّرا، انتفع النَّاس به وبِمصنَّفاته، وكان من أعلام أئمَّة هذا الشَّأن، وثقاته.

[٤٤٢] **والثاني**: ابن نُمَيْر، وهو: محمد[٣] بن عبدالله بن نُمَير الهمْدَاني[٤] الخارِفي الكوفي، أبو عبد الرَّحمن.

حدَّث عن خلق، منهم: أبوه، والْمطَّلب بن زياد[٥]، وابن عُيَيْنَة سُفيان.

---

(١) البخاري: التاريخ الصغير ٢/ ٣٣٣، البسوي: الْمعرفة والتاريخ ١/ ٢١٠، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٦/ ١٩٣ ـ ١٩٤، الشيرازي: طبقات الفقهاء ص١٠٣، النووي، محي الدين يحيى بن شرف بن مري (ت ٦٧٦هـ): تهذيب الأسماء واللغات (القاهرة: دت) ١/ ٣٥١ ـ ٣٥١.

(٢) هو عبدالله بن جعفر بن نجيح السعدي مولالهم المدني، المتوفى سنة ١٧٨هـ، النَّسَائي: الضعفاء والْمتروكين ١/ ٦٢، الْمزي: تهذيب الكمال ١٤/ ٣٧٩، الذهبي: ميزان الاعتدال ٢/ ٤٠١ ـ ٤٠٣.

(٣) ابن سعد: الطبقات ٦/ ٤١٣، البخاري: التاريخ الصغير ٢/ ٣٣٤، البسوي: المعرفة والتاريخ ١/ ٢٠٩، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ١/ ٣٢٠، الخطيب: تاريخ بغداد ٥/ ٤٢٩.

(٤) **الهمداني**: هذه النسبة إلى همدان بن مالك بن زيد بن ربيعة، ابن الأثير: اللباب ٣/ ٣٩١.

(٥) الْمحدث الحافظ، الْمطلب بن زياد بن أبي زهير الثقفي، وقيل القُرشي مولاهم، الْمتوفى سنة ١٨٥هـ. البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ٦٠، البسوي: الْمعرفة والتاريخ ١/ ٢٣٠، ابن حبان: الثِّقات ٧/ ٥٠٦.

وعنه: الشَّيخان، وأبو داود، وابن ماجة، وخلق من الأعيان.

وكان حافظاً ثقةً كبيرا، أحد من جمع بين العلم والزُّهد، وكان فقيراً.

[٤٤٣] والثالث: أبو الرَّبيع، وهو: سُليمان(١) بن داود الأَزْدي العَتَكي(٢) الزَّهْرَاني(٣)، أبو الرَّبيع البصري.

حدَّث عن عدَّة، منهم: جرير بن حازم، ومالك، وفُليح بن سليمان.

وعنه: الشَّيخان، وأبو داود، وأحمد، وعدَّة من الأعيان.

وكان مقرئاً ثقةً من حفَّاظ هذا الشَّأن.

[٤٤٤] والرابع: الْمقَدَّمي، وهو: محمد(٤) بن أبي بكر بن علي بن عطاء ابن مقدَّم الثَّقفي مولاهم البصري، أبو عبدالله.

حدَّث عن جماعة، منهم: عمّه عُمر بن علي، وحمَّاد بن زيد، ويوسُف ابن الْماجِشُون(٥).

---

(١) البخاري: التاريخ الصغير ٢/ ٣٣٣، ابن قتيبة: المعارف ص٥٢٧، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٣/ ١١٣، الْمزي: تهذيب الكمال ١١/ ٤٢٣، ابن الجزري: غاية النهاية في طبقات القراء ١/ ٣١٣.

(٢) العتكي: هذه النسبة إلى العتيك وهو بطن من الأزد. ابن الأثير: اللباب ٢/ ٣٢٢.

(٣) الزهراني: هذه النسبة إلى زهران . . . بطن من الأزد. ابن الأثير: اللباب ٢/ ٨٢.

(٤) البخاري: التاريخ الصغير ٢/ ٣٣، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٧/ ٢١٣، ابن الأثير: الكامل في التاريخ ٨/ ٨٥، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ١٣٠، ابن حجر: تهذيب التهذيب ٩/ ٧٩.

(٥) الإمام المحدث المعمر أبو سلمة يوسف بن يعقوب بن أبي سلمة الماجشون التيمي الْمتوفي سنة ١٨٥هـ. البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ٣٨١، ابن قتيبة: الْمعارف ص٤٦٢، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٩/ ٢٤٣.

وعنه: الشَّـيخان، وابن أبي عاصم، وأبو يَعلى الْموصلي، وآخرون.

وكـان حـافظاً مقدَّمـا، ثـقةً نبيـلاً معظَّمـا.

[٤٤٥] **والخامس**: النُّفيْـلي، وهو: عبدالله[١] بن محمـد بن علي بن نُفَيل القُضاعِي[٢] النُّفَيْلي الحرَّاني، أبو جَعفر.

حدَّث عن عدَّة، منهم: الحُجُبي محمد بن عِمران[٣]، وعُفَير بن مَعْدان.

وسـمع: أبـو داود، وأحـمد، وابـن مَعِيـن، وخلـق منه، وحدَّث البخاري في الصَّحيـح بواسـطة عنـه[٤].

وهـو حافـظ ثـقة مـأمون، وكـان أحمـد إذا ذكـره يعظّمه، وأثنى عليه هو، وأبو داود، وأبـو حـاتم[٥]، وآخرون.

ولو أنَّ وفاته تأخَّرت، لذُكِر في الطَّبقة التي قبله تقدَّمت.

---

(١) البخاري: التاريخ الكبير ٥/ ١٨٩، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٥/ ١٥٩، ابن الأثير: اللباب ٣/ ٣٢٠، الْمزي: تهذيب الكمال ١٦/ ٨٨، الذهبي: العبر ١/ ٤١٧.

(٢) القُضاعيّ: بضمّ القاف وفتح الضّاد المعجمة وفي آخرها العين المهملة. هذه النّسبة إلى قضاعة. السّمعانيّ: الأنساب ٤/ ٥١٦.

(٣) الذهبي: تذكرة الحفاظ ٢/ ٤٤٠.

(٤) باب ﴿وَإِن تُبْدُواْ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ﴾[البقرة: ٢٨٤] ٤٢٧١ حدثنا محمد حدثنا **النُّفيـلي** حدثنا مسكين عن شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الأصفر عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، وهو: ابن عمر، ثم أنها قد نسخت ﴿وَإِن تُبْدُواْ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ﴾[البقرة: ٢٨٤]. البخاري: الصحيح ٤/ ١٦٥٢.

(٥) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٥/ ١٥٩.

[٤٤٦] **والسادس**: القَطَّان، وهو: علي[١] بن بَحْر بن بَرِّي الفارسي البغدادي، أبو الحسن.

روى عن: حاتِم بن إسماعيل، وعيسى بن يونس، وطائفة من ذوي السُّنن.

وعنه: أحمد، وأبو داود، وهلال بن العلاء، وإبراهيم الحربي، وغيرهم من العلماء.

وكان حافظاً من الْموثَّقين الأعلام، وله رحلة إلى الحجاز واليمن والشَّام.

[٤٤٧] **والسابع**: أبو خَيْثَمة، زهير[٢] بن حرب بن شداد الحَرَشي[٣] مولاهم النَّسَائي، نزيل بغداد، الحافظ الكبير.

حدَّث عن: هُشَيم، وابن عُيَينة، وخلق كثير.

وعنه: ابنه أبو بكر أحمد[٤]، والشَّيخان، وأبو داود، وابن ماجة، وجَمٌّ غفير.

وكان محدِّث بغداد، وأحد الأئمَّة الحفَّاظ الثِّقات النُّقَّاد.

---

(١) البخاري: التاريخ الكبير ٦/ ٢٦٣، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٦/ ١٧٦، الخطيب: تاريخ بغداد ١١/ ٣٥٢ ـ ٣٥٤، الذهبي: العبر ١/ ٤١٧ ـ ٤١٨، ابن حجر: تهذيب التهذيب ٧/ ٢٨٤.

(٢) البخاري: التاريخ الصغير ٢/ ٣٣٢، البسوي: الْمعرفة والتاريخ ١/ ٢٠٩، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٣/ ٥٩١، الْمزي: تهذيب الكمال ٩/ ٤٠٢، ابن الجزري: غاية النهاية في طبقات القراء ١/ ٢٩٥.

(٣) الحرشي: بفتح الحاء والراء وفي آخرها الشين، هذه النسبة إلى بني حريش بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، أكثرهم نزلوا البصرة. السمعاني: الأنساب ٤/ ١٠٨.

(٤) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقاً برقم (٦٠٧).

[٤٤٨] **والثامن: الشَّاذَكُوني**، وهو: سُليمان[١] بن داود الْمنْقري، أبو أيوب.

حدَّث عن: عبد الوارث بن سعيد، وعبد الواحد بن زياد، وعدَّة من الأعيان.

وعنه: أبو قلابة الرَّقَاشي، وأبو مسلم الكَجِّي، وأبو يعلى، والحسن بن سُفيان.

وكان من كبار الحفَّاظ وعلماء الأثر، لكنَّه اتُّهِم بالكذب، وقال البخاري: فيه نظر[٢]. وقال أبو أحمد بن عدي: «سألت عَبْدان عنه؟ فقال: معاذ الله أن يُتَّهم، إنَّما كان قد ذهبت كتبه، فكان يحدِّث حفظاً»[٣].

* * *

٢٨٤ - روى القَوَارِيرِي لنا هِدايَة
كذا السَّمينُ الليِّنُ الرِّوايَة

الليِّن[٤] **هنا**: كناية عنْ منْ به ضعف يسير.

ورمز الراء واللام والهاء[٥] تبين، وفاة **القَوَارِيرِي هذا والسَّمين**.

---

(١) البخاري: التاريخ الكبير ٢/ ٣٣٤، ابن قتيبة: الْمعارف ص٥٢٧، العقيلي: ضعفاء العقيلي ٢/ ١٢٨، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٤/ ١١٤، ابن عدي: الكامل في ضعفاء الرجال ٤/ ٢٩٩.

(٢) البخاري: التاريخ الصغير ٢/ ٣٦٤.

(٣) ابن عدي: الكامل في ضعفاء الرجال ٤/ ٢٩٩.

(٤) ابن منظور: لسان العرب ١٣/ ٣٩٤.

(٥) يعني ٢٣٥هـ. السمعاني: الأنساب ٣/ ٣٩١.

[٤٤٩] **فالأول: عُبيدالله**[١] بـن عمر بـن مَيْسرة الجُشَمي[٢] مولاهـم البصري، أبو سعيد.

حدَّث عن: حمَّاد بن زيد، وعبد الوارث بن سعيد، والدَّرَاوَرْدي، وآخرين.

وعنـه: الشَّـيخان، وأبـو داود، وخلـق مـن الْمحدِّثيـن.

وكـان مـن الحفَّـاظ الثِّـقات الْمكثـرين.

[٤٥٠] **والثاني**: السَّمين، وهو: محمد[٣] بن حَاتم بن ميمون الْمرْوَزِي ثُمَّ البغدادي القَطيعي[٤]، أبو عبدالله.

سمع عدَّة، منهم: سُـفيان بن عُيَيْنَة، وابن عُلَيَّة، ووكيع، ويحيى القَطَّـان.

وعنه طائفة، منهم: مسلم، وأحمد بن الحسن الصُوفي[٥]، والحسن بن سُـفيان.

---

(١) ابن سعد: الطبقات ٧/ ٣٥٠، البخاري: التاريخ الكبير ٥/ ٣٩٥، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٥/ ٣٢٧، الخطيب: تاريخ بغداد ١٠/ ٣٢٠، الْمزي: تهذيب الكمال ١٩/ ١٣٠.

(٢) الجشمي: هذه النسبة إلى قبائل منها جشم بن الخزرج. السمعاني: الأنساب٢/ ٦١.

(٣) ابن سعد: الطبقات ٧/ ٣٥٩، البخاري: التاريخ الصغير ٢/ ٣٣٦، البسوي: المعرفة والتاريخ ١/ ٢١٠، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٧/ ٢٣٧.

(٤) القطيعي: هذه النسبة إلى قطيعة مواضع وقطائع في محال متفرقة ببغداد. السمعاني: الأنساب ١٠/ ٢٠٢.

(٥) الشيخ الْمحدث الثقة، أبو عبدالله، أحمد بن الحسن بن عبد الجبار بن راشد البغدادي الصوفي الْمتوفى سنة ٣٠٦هـ. الخطيب: تاريخ بغداد ٤/ ٢٨٢، ابن أبي يعلى: طبقات الحنابلة ١/ ٣٦، ابن الجوزي الْمنتظم ٦/ ١٤٩.

ولـه كتـاب تفسير القـرآن[١]، وكـان إمـامـاً حافظـاً مـن الْموثَّقيـن.
وثَّـقه ابـن عـدي[٢]، والدَّارَقُطْني[٣]، وليَّـنه الفـلاَّس[٤]، ويحيى بن معين[٥].

* * *

٢٨٥ ـ كـــابنِ أبـــي شَـــيْبةٍ العَبْســـيِّ
وهُدْبَـــةَ بـــنِ خالـــدِ القَيْســـيِّ

٢٨٦ ـ مثـــل الإمـــامِ العَسْـــكريِّ الخـــامسِ
سَـــهْلٍ فتـــى عثمـــانٍ بـــنِ فـــارسِ

أي: وفاة **القواريري والسمين**، كوفاة هؤلاء الثلاثة الْمذكورين[٦].

[٤٥١] الأول وهو الثالث: ابن أبي شَيْبَة، وهو: أبو بكر عبدالله[٧] بن محمد بن أبي شَيْبَة إبراهيم بن خُواسْتَى العبسي مولاهم الكوفي، الحافظ الكبير، العديم النظير.

---

(١) كحالة: معجم الْمؤلفين ٩/ ١٦٧.
(٢) ابن عدي: من روى عنهم البخاري في الصحيح (بيروت، ١٤١٤) ص١٨١، الْمزي: تهذيب الكمال ٢٥/ ٢١.
(٣) الخطيب: تاريخ بغداد ٢/ ٢٦٦.
(٤) ابن الجوزي: الضعفاء والْمتروكين ٣/ ٤٧.
(٥) الخطيب: تاريخ بغداد ٩/ ٢٢٩.
(٦) يعني ٢٣٥هـ.
(٧) ابن خياط: الطبقات ص١٧٣، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٥/ ١٦٠، الخطيب: تاريخ بغداد ١٠/ ٦٦، الْمزي: تهذيب الكمال ١٦/ ٣٤، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٨٤.

حدَّث عن خلق من الأعيان، منهم: شريك القاضي، وابن الْمبارك، وابن عُيَيْنَة سُفيان.

وعنه: الشَّيخان، وأبو داود، وابن ماجة، وأبو زُرعَة الرَّازي، وخلائق من أهل هذا الشَّأن. وهو من الأئمَّة الكبار الثِّقات، وله الْمسند والْمصنَّف والتفسير(١)، وغيرها من الْمصنَّفات. ذكر الفلاَّس: أنَّه ما رأى أحفظ منه(٢)، وكذا قال أبو زرعة الذي روى عنه(٣).

[٤٥٢] والرابع: هُدْبَة(٤)، ويقال له: هَدَّاب بن خالِد بن الأسود بن هُدْبة، أبو خالِد القيسي البصري.

حدَّث عن عدَّة، منهم: الحمَّادان، ومبارك بن فَضالة، وأبان بن يزيد العطار.

وعنه خلائق، منهم: الشَّيخان، وأبو داود، وابن أبي عاصم، وأبو بكر البَزَّار(٥).

وكان محدِّث البصرة، وأحد الثِّقات الحفَّاظ الْمهَرة، ولم يُقْبَل قول النَّسَائي(٦) فيه؛ لأنَّه ثقة، لا يُعرَف له حديث منكر فيما يرويه.

---

(١) حاجي خليفة: كشف الظنون ٢/ ١٦٧٨.

(٢) الذهبي: سير أعلام النبلاء ١١/ ١٢٣.

(٣) الْمصدر نفسه ١١/ ١٢٥.

(٤) ابن خياط: الطبقات ص٢٢٩، البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ٢٤٧، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٩/ ١١٤، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٢/ ٤٦٥، ابن حجر: تقريب التهذيب ٢/ ٣١٥.

(٥) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقاً برقم (٦٦١).

(٦) الْمزي: تهذيب الكمال ٣٠/ ١٥٥، الذهبي: سيرأعلام النبلاء ١١/ ٩٨.

[٤٥٣] والخامس: العسكري، وهو: سَهْل[1] بن عُثْمان بن فارس، أبو مسعود نزيل الرَّي.

حدَّث عن: حمَّاد بن زيد، وشريك، وعلي بن مُسْهر، وغيرهم من الأعلام.

وعنه خلق، منهم: ابن الْمديني، ومسلم، وعلي بن أحمد بن بِسطام[2].

وهو حافظ صاحب غرائب من الْموثَّقين، وهو صدوق عند أبي حاتم[3]، وغيره من الْمحدِّثين.

* * *

٢٨٧ ـ شَيْبانُ فَرُّوخٍ لَهُ وراثَة
رُوح العُلومِ مثْلُهُ ثلاثَة

٢٨٨ ـ الهُذَلي اسماعيلُ والحِزَامي
مثل الزُّبَيْري مُصْعبِ السَّلامي

في الراء والواو واللام[4]، رمز وفاة هؤلاء الأربعة الأعلام.

---

(١) البخاري: التاريخ الكبير ٤/ ١٠٢، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٤/ ٢٠٣، السمعاني: الأنساب ٨/ ٤٥٣، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٢/ ٤٥٢، ابن كثير: البداية والنهاية ١٠/ ٣١٢.

(٢) علي بن أحمد بن بسطام الزعفراني. مات سنة ٣١٠هـ. الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٤/ ٣٥٤.

(٣) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٤/ ٢٠٣.

(٤) يعني ٢٣٦هـ.

[٤٥٤] **الأول**: شَيْبان[١] بن فَرُّوخ، أبو محمد بن أبي شَيْبة الحَبَطِي[٢] مولاهم الأُبُلِّي[٣] البصري، مسند البصرة وأحد الْموثَّقين.

حدَّث عن: جرير بن حازم، وحمَّاد بن سَلَمة، وأبان بن يزيد، وآخرين.

وعنه: مسلم، وأبو داود، وأبو يَعْلى الْموصلي، وخلق من الْمحدِّثين.

وكان عنده خمسون ألف حديث، فهو من الْمكثرين، وكان من علماء الأثر، ورماه أبو حاتم[٤] بالقدَر.

[٤٥٥] **والثاني**: الهُذَلي، وهو: إسماعيل[٥] بن إبراهيم بن مَعْمَر، أبو مَعْمَر الهَرَوي[٦] القَطِيعي.

حدَّث عن عدَّة، منهم: إسماعيل بن جعفر، وخلف بن خليفة[٧]، وابن الْمبارك، وهُشَيم بن بشير.

وعنه: الشَّيخان، وأبو داود، وأبو زُرعَة، وجمٌّ غفير.

---

(١) البخاري: التاريخ الكبير ٤/ ٢٥٤، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٤/ ٣٥٧، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٩٨، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٢/ ٤٤٣، ابن الجزري: غاية النهاية في طبقات الحفَّاظ ١/ ٣٢٩.

(٢) الحبطي: هذه النسبة إلى الحبطات، وهو بطن من تميم. ابن الأثير: اللباب ١/ ٣٣٧.

(٣) الأبلي: هذه النسبة إلى الأبلة بلدة قديمة على أربعة فراسخ من البصرة وهي أقدم مدن البصرة. السمعاني: الأنساب ١/ ١٢٠.

(٤) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٤/ ٣٥٧.

(٥) البخاري: التاريخ الصغير ٢/ ٣٣٦، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٢/ ١٥٧، الخطيب: تاريخ بغداد ٦/ ٢٦٦، الْمزي: تهذيب الكمال ٣/ ١٩، الذهبي: ميزان الاعتدال ١/ ٢٢٠.

(٦) الهروي: هذه النسبة إلى هراة وهي إحدى مدن خراسان الْمشهورة. ابن الأثير: اللباب ٣/ ٣٨٦.

(٧) الإمام الْمعمر، أبو أحمد خلف بن خليفة بن صاعد الأشجعي مولاهم الكوفي الْمتوفى سنة ١٨١هـ. ابن خياط: الطبقات ص١٧٠، البسوي: الْمعرفة والتاريخ ٢/ ٧٤، الذهبي: ميزان الاعتدال ١/ ٦٥٩.

وكان إماماً ثبتاً صاحب سُنَّة، وهو أحد من أجاب كُرهاً في الْمحنة.

قال ابن سعد: «ثقة ثبت، صاحب سُنَّة وفضل»[1].

[٤٥٦] **والثالث**: الحِزَامي، وهو: إبراهيم[2] بن الْمنذر بن عبدالله بن الْمنذر ابن الْمغيرة بن عبدالله بن خالد بن حزام بن خُويلد بن أسد، الأَسَدِي الحِزَامي[3]، أبو إسحاق.

حدَّث عن: أبيه[4]، وابن عُيَيْنَة، والوليد بن مسلم، وابن وهب، وأضرابِهم.

وعنه خلائق: كالبخاري، وابن ماجة، ومُطَيَّن، وأترابِهم.

وقيل: إنه رأى مالكاً وضبط عنه مسألة واحدة[5]، وكان محدِّثاً ثقةً حافظاً للحديث وناقده.

---

(١) ابن سعد: الطبقات ٧/ ٣٥٩.

(٢) البخاري: التاريخ الصغير ٢/ ٣٣٧، البسوي: الْمعرفة والتاريخ ١/ ٢١٠، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٢/ ١٣٩، الخطيب: تاريخ بغداد ٦/ ١٧٩، السمعاني: الأنساب ٤/ ١٤٦ ـ ١٤٧.

(٣) الحزاميّ: بكسر الحاء المهملة والزّاي والميم بعد الألف، هذه النّسبة إلى الجدّ الأعلى. السّمعانيّ: الأنساب ٢/ ٢١٤.

(٤) الْمحدث الثقة، أبو إبراهيم، الْمنذر بن عبدالله الأسدي الْمتوفى سنة ١٨١هـ. ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٨/ ٢٤٣، ابن حبان: الثِّقات ٩/ ١٧٦، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٦٧.

(٥) الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٠/ ٦٩٠.

[٤٥٧] **والرابع**: الزُّبيري، وهو: مصعب[١] بن عبدالله بن مصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزُّبير بن العوام القُرشي الأسدي الزُّبيري الْمدني ثُمَّ البغدادي.

حدَّث عن: أبيه[٢]، ومالك، وعبد العزيز الدَّرَاوَرْدي، وعدَّة من الأخيار.

وعنه طائفة، منهم: الذُّهْلي، وابن ماجة حديثاً واحدا، وأكثر عنه ابن أخيه: الزبير بن بكَّار.

وكان عالْماً بالنسب، عارفاً بأيَّام العرب، ثقةً نبيلاً من أهل هذا الشَّأن، لكن تُكلِّم فيه؛ لوقفه في القرآن[٣].

* * *

٢٨٩ ـ بعدُ الْمعَاذي العَنْبري الرَّضيُّ وعبدُ الاعلى الباهِلي النَّرْسِيُّ

أي: بعد وفاة الأربعة بعام، مات اثنان من الأعلام[٤].

---

(١) ابن سعد: الطبقات ٧/ ٣٤٤، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٨/ ٣٠٩، الخطيب: تاريخ بغداد ١٣/ ١١٢ ـ ١١٤، الذهبي: ميزان الاعتدال ٤/ ١٢٠، ابن العماد: شذرات الذهب ٢/ ٨٦.

(٢) الأمير الكبير أبو بكر عبدالله بن مصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزُّبير بن العوام الأَسَدي الْمتوفى سنة ١٨٤هـ. ابن سعد: الطبقات الكبرى ٥/ ٤٣٤، الخطيب: تاريخ بغداد ١٠/ ١٧٣، ابن كثير: البداية والنهاية ١٠/ ١٨٥.

(٣) الذهبي: سير أعلام النبلاء ١١/ ٣٠.

(٤) يعني ٢٣٧هـ.

[٤٥٨] **أولهما**: الْمعَاذي، وهو: عُبيدالله[1] بن معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان بن الحر التميمي العَنْبري[2] البصري، أبو عَمرو.

(حدث)[3] عن عدَّة، منهم: أبوه، ومعتمِر بن سليمان، ووكيع، ويحيى القَطَّان.

وعنه: مسلم، وأبو داود، وأبو زُرْعة الرَّازي، وغيرهم من الأعيان.

وكان حافظاً مكثراً من الثِّقات، يحفظ ـ فيما ذكره أبو داود[4] ـ عشرة آلاف حديث، منها: أحاديث أشعث بِمسائله الْمعقَّدات[5].

[٤٥٩] **والثاني**: النَّرْسِي، وهو: عبد الأَعلى[6] بن حمَّاد بن نصر الباهلي مولاهم النَّرْسِي[7]، أبو يحيى.

حدَّث عن عدَّة، منهم: الحمَّادان، ومالك، ووهيب بن خالد.

وعنه: الشَّيخان، وأبو داود، وأبو حاتم، وغير واحد.

وكان مسند البصرة، وأحد الحفَّاظ الثِّقات الْمهَرة.

* * *

(١) البخاري: التاريخ الكبير ٥/ ٤٠١، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٥٣٣٥، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ١٥٦، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٢/ ٤٩٠، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٢١٢.

(٢) العنبري: وهذه النسبة إلى بني عنبر وهم جماعة من بني تميم. السمعاني: الأنساب ٩/ ٦٧.

(٣) سقط من (ل).

(٤) الْمزي: تهذيب الكمال ١٩/ ١٥٩.

(٥) كان عالماً بمسائل الحسن البصري الدقاق. ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٢/ ٢٧٥٠.

(٦) سقط من (ل).

(٧) النرسي: هذه النسبة إلى نرس وهو نهر من أنهار الكوفة عليه عدَّة من القرى. ابن الأثير: اللباب ٣/ ٣٠٦.

٢٩٠ ـ حمـــى لنـــا ابـــنُ راهَوَيـــه رشـــدَهُ
مثـــل فتـــى أبـــي السَّـــري وبعـــدَهُ

٢٩١ ـ أربعـــــةٌ محمَّـــــدُ الجمَّـــــالُ
والبـــاهِلي ابـــراهيمُ والرَّحَّـــالُ

٢٩٢ ـ ابـــنُ أبـــي شَـــيْبَةَ ذاكَ عثمـــانْ
كـــالْمرْوَزِي محمـــودٍ بـــن غَـــيْلانْ

(حمى): منع.

و(رُشْده)[1] من: الرُّشْد ضدّ الغَيّ.

ومعناه: أنه منع صلاحه وخيره واستقامته ـ وذلك رشده ـ أن يُدَنَّس بغيره.

وفي الحاء واللام والراء[2] التبيان، لوفاة اثنين من الأعيان.

[٤٦٠] **الأول**: ابن راهَوَيْه، وهو: إسحاق[3] بن إبراهيم بن مَخْلَد بن إسحاق التميمي الحنظلي الْمرْوَزِي، أبو يعقوب عالْم خراسان وصاحب الْمصنَّفات، سكن نَيْسَابور وبها مات.

---

(١) ابن دريد: جمهرة اللغة ٢/ ٢٤٦.

(٢) يعني ٢٣٨هـ.

(٣) البخاري: التاريخ الصغير ٢/ ٣٣٨، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٢/ ٢٠٩، أبو نعيم: حلية الأولياء ٩/ ٢٣٤، الخطيب: تاريخ بغداد ٦/ ٣٤٥، العبادي، أبو عاصم محمد بن أحمد (ت ٤٥٨هـ): طبقات الفقهاء الشافعية (ليدن، بريل: ١٩٦٤) ص ٣٨.

سمع من: ابن الْمبارك وهو صغير، وحدَّث عن خلق كثير، منهم: فُضَيل ابن عِياض، وعبد العزيز العَمِّي، والدَّرَاوَرْدي، وجرير بن حازم.

وعنـه: الشَّـيخان، وأبـو داود، والتـِّرمذي، والنَّسَـائي، وخـلق، منهـم: شيخه يحيى بن آدم الكبيـر.

وكـان شـيخ أهـل الْمشـرق حفظـاً وفقهـاً وإتقانـا، وخشـيةً لله وعبـادةً وإحسانا، لم يَـرَ أقـرانـُهُ شـكلَه، وقـال أحـمد بن حنبـل: «إسـحاق لم نَلْـقَ مثـله»[1].

[٤٦١] **والثاني**: محمد[2] بن أبي السَّرِي الْمتوكل، أبو عبدالله العسقلاني محدِّث فلسطين.

حدَّث عن عدَّة، منهم: فُضَيل بن عياض، ومُعتمر بن سليمان، وابن عُيَيْنَة، ورِشْدين[3].

وعنـه: أبو داود، والحسـن بن سُـفيان، ومحمـد بن الحسن بن قتيبة[4]، في آخرين.

وكـان حافظـاً صدوقـاً في حـديثـه ليـن.

---

(١) الذهبي: سير أعلام النبلاء ١١/ ٣٧٤.

(٢) الْمزي: تهذيب الكمال ٢٥/ ٢٥٤، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٢/ ٤٧٣، الصفدي: الوافي بالوفيات ٣/ ٨٦، ابن كثير: البداية والنهاية ١٠/ ٣١٧، ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٢/ ٢٩٢.

(٣) الْمحدث، أبو الحجاج رشدين بن سعد بن مفلح بن هلال الْمهري الْمصري الْمتوفى سنة ١٨٨هـ. ابن حنبل: العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٤٧٩، الذهبي: العبر ١/ ٢٣١، ابن حجر: تهذيب التهذيب ٣/ ٢٧٧.

(٤) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقاً برقم (٧٢٣).

وقولي: **وبعده**، أي: وبعد وفاة ابن أبي السَّرِي بعام، مات أربعة من الأعلام[١].

[٤٦٢] الأول: الجَمَّال، وهو: محمد[٢] بن مِهْران الرَّازي، أبو جعفر.

حدَّث عن عدَّة، منهم: الدَّرَاوَرْدي، والفُضَيل بن عياض، ومُعتمر بن سليمان.

وعنه طائفة، منهم: الشَّيخان، وأبو داود، وأبو زُرعة، وعبد الرَّحمن[٣] ابن محمد بن سَلْم: الرَّازيان.

وكان أحد مشايخ خراسان، حافظاً ثقةً جليل الشَّأن.

[٤٦٣] والثاني: الباهلي، وهو: إبراهيم[٤] بن يوسُف بن ميمون بن رَزِين البَلْخي الْماكِياني[٥]، أبو إسحاق، أخو عصام[٦] ومحمد[٧].

حدَّث عن عدَّة، منهم: حمَّاد بن زيد، ومالك، وهُشَيم بن بشير.

---

(١) يعني ٢٣٩هـ.

(٢) البخاري: التاريخ الصغير ٢/ ٣٤٠، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٨/ ٩٣، الخطيب: تاريخ بغداد ٣/ ٤١٣، ابن حجر: تهذيب التهذيب ٩/ ٤٧٨، السيوطي: طبقات الحفَّاظ، ص١٩٥ ـ ١٩٦.

(٣) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقاً برقم (٦٥٨).

(٤) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٢/ ١٤٨، الْمزي: تهذيب الكمال ٢/ ٢٥١، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ١/ ٤٥٣، الصفدي: الوافي بالوفيات ٦/ ١٧٢، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١/ ١٨٤.

(٥) ماكيان: قرية من قرى بلخ. الذهبي: سير أعلام النبلاء ١١/ ٦٢.

(٦) عصام بن يوسف بن ميمون البلخي الْمتوفى سنة ٢١٠هـ. ابن حبان: الثقات ٨/ ٥٢١، ابن عدي: الكامل في ضعفاء الرجال ٥/ ٣٧١، ابن حجر: لسان الْميزان ٤/ ١٦٨.

(٧) لم أقف على ترجمته.

وعنه: النَّسَائي، ومحمد بن الْمنذر شَكَّر، وزكريا خيَّاط السُّنَّة، وخلق كثير.

وكان حافظاً ثقةً نبيهاً، إمام بَلْخ، عالْماً فقيهاً.

وثَّقه ابن حِبَّان، وقال: كان ظاهر مذهبه الإرجاء، واعتقاده في الباطن السُّنَّة.

[٤٦٤] **والثالث: عُثْمان**[١] بن محمد بن أبي شَيْبَة إبراهيم بن عُثْمان بن خُوَاسْتَى العبسي، مولاهم الكوفي الحافظ، صاحب الْمسند والتفسير.

حدَّث عن عدَّة، منهم: شريك، وابن الْمبارك، وهُشَيْم بن بشير.

وعنه: ابنه أبو جعفر محمد[٢]، والشَّيخان، وأبو داود، وابن ماجة، وخلق كثير.

وهو ثقة مأمون، وكان يُصحِّف فيما يذكرون[٣].

[٤٦٥] **والرابع: محمود**[٤] بن غَيْلان العَدَوي مولاهم الْمرْوَزِي، أبو أحمد.

حدَّث عن خلق كثير، منهم: ابن عُيَيْنَة، والفضل بن موسى، وأبو معاوية الضَّرير.

---

(١) ابن خياط: الطبقات ص١٧٣، البخاري: التاريخ الصغير ٢/ ٣٣٩، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٦/ ١٦٦، الخطيب: تاريخ بغداد ١١/ ٢٨٣، الداودي: طبقات الْمفسرين ١/ ٣٧٩.

(٢) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقاً برقم (٦٨٤).

(٣) الذهبي: سير أعلام النبلاء ١١/ ١٥٢.

(٤) البخاري: التاريخ الصغير ٢/ ٣٣٩، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٨/ ٢٩١، ابن أبي يعلى: طبقات الحنابلة ١/ ٣٤٠، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٢٠٦.

وعنه عدَّة، منهم: الشَّيخان، والترِّمذي، والنَّسَائي، وابن ماجة، و(الحسن)[١] بن سُفيان، وسمع منه ابن راهَوَيه، حديثين[٢] من الحِسان.

وكان حافظاً ثقة، حُبِس في محنة القرآن، وكانت وفاته في شهر رمضان[٣].

* * *

٢٩٣ ـ ثـمَّ روى قُتيبـةٌ مَعَـاني
مثـل سُـوَيدِ الحَـدَثاني الثَّـاني

٢٩٤ ـ كـذا أبـو ثَـوْر الرَّضـي الْمجـابُ
ورابـعٌ ذا العُصْـفُري شَـبَابُ

(الرَّضي): الْمقبول.

و**(الْمجاب)**: الذي يُجاب سؤاله، ولا يردُّ ابتهاله.

وفي الراء والْميم[٤] التبيين، لوفاة هؤلاء الأربعة الْمذكورين.

[٤٦٦] الأول: قُتَيْبَة[٥] بن سعيد بن جميل بن طَريف بن عبدالله الثقفي مولاهم البَلْخِي البَغْلاني[٦]، أبو رجاء.

---

(١) في نسخة (ع): (الحسين).

(٢) الخطيب: تاريخ بغداد ١٣/ ٨٩.

(٣) الْمصدر السابق ١٣/ ٩٠.

(٤) يعني ٢٤٠هـ.

(٥) ابن سعد: الطبقات ٧/ ٣٧٩، البسوي: الْمعرفة والتاريخ ١/ ٢١٢، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٧/ ١٤٠، الخطيب: تاريخ بغداد ١٢/ ٤٦٤، ابن الأثير: اللباب ١/ ١٣٤.

(٦) البغلاني: هذه النسبة إلى بغلان وهي بلدة بنواحي بلخ. السمعاني: الأنساب ٢/ ٢٥٧.

حدَّث عن خلق من الأعلام، منهم: مالك، والليث، وشريك، وكثير بن هشام[1].

وعنه: أصحاب الكتب إلا ابن ماجة على الصَّحيح، وروى عنه أيضا: أحمد، وابن مَعِين، وابن الْمدِيني، والرَّازيان، أئمَّة التعديل والتجريح.

وكان محدِّث خُراسان، وإليه الْمنتهى في الثِّقة والإتقان، وكان آخر أصحاب ابن لَهِيعة من الرجال، وأحد الْمكثرين من الحديث والْمال.

[٤٦٧] والثاني: سُوَيد[2] بن سَعِيد بن سهل بن شهريار، أبو محمد الهَرَوي ثُمَّ الأنباري الحَدَثاني، سكن حديثة الأنبار.

وروى عن: مالك الْموطَّأ، وعن: حفص بن مَيْسَرة[3]، وشريك، وغيرهم من الكبار.

وعنه: مسلم، وابن ماجة، ومُطَيَّن، وخلق من أصحاب الآثار.

وكان أحد الحفَّاظ الْمعمَّرين، لكنَّه تغيَّر وعَمِي، فكان يقبل التَّلقين، وبالغ ابن مَعِين في تجريحه[4]، وأوسط القول: صدوق؛ لرواية مسلم عنه في صحيحه[1].

---

(١) المحدث، أبو سهل كثير بن هشام الكلابي الرقي المتوفى سنة ٢٠٧هـ. ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٧/ ١٥٨، الخطيب: تاريخ بغداد ١٢/ ٤٨٢، ابن حجر: تهذيب التهذيب ٨/ ٤٢٩.

(٢) البخاري: التاريخ الصغير ٢/ ٣٧٣، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٤/ ٢٤٠، ابن عدي: الكامل في ضعفاء الرجال ٤/ ٤٩٤، الْمزي: تهذيب الكمال ١٢/ ٢٤٧، ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٢/ ٣٠٣.

(٣) المحدث الإمام، أبو عمر حفص بن ميسرة الصنعاني العقيلي المتوفى سنة ١٨١هـ. البسوي: المعرفة التاريخ ٢/ ١٧٢، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٢/ ١٨٧، الذهبي: ميزان الاعتدال ٢/ ٣٣٣.

(٤) الخطيب: تاريخ بغداد ٩/ ٢٢٩.

[٤٦٨] **والثالث**: أبـو ثـور، إبراهيـم[٢] بن خالد بن أبي اليمان الكلبي[٣] البغدادي الفقيه، أبـو عبـدالله.

حدَّث عن: ابن عُيَيْنَة، وأبي معاوية، والشَّافعي، وآخرين.

وعنه: أبو داود، وابن ماجة، والقاسم الْمطَرِّز، وخلق من الْمحدِّثين.

وذكر ابن عساكر، وسبقه الحاكم إليه: أنَّ مسلما روى عنه[٤] أيضا، واعتمد عليه، وكان أبـو ثـور أحـد الأئمَّة الْمجتـهدين، والأعـلام الْمبرَّزين، والثِّقات الْمأمونين. ولـه كتـب في الأحكـام مصنَّفة، مـن الحـديث والفـقه مؤلَّـفة[٥].

قال أحمد بن حنبل: «أعرفه بالسُّـنَّة منذ خمسين سنة، وهو عندي في مِسْلاخ[٦] الثَّوري».

---

(١) مسلم: الصحيح (بيروت: دت) ١/ ٢٥، ١/ ٥٣، ٢/ ٦٨٠، ٢/ ٦٩٥.

(٢) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٢/ ٩٧ ـ ٩٨، الخطيب، تاريخ بغداد ٦/ ٦٥، الشيرازي: طبقات الفقهاء، ص١٠١، ابن الأثير: اللباب ٣/ ١٠٤، ابن حجر: تقريب التهذيب ١/ ٣٥.

(٣) الكلبيّ: هذه النّسبة إلى قبائل منها: كلب اليمن. السّمعانيّ: الأنساب ٥/ ٨٥.

(٤) يقول الذهبي: «وقيل إن مسلما روى عنه في مقدمة صحيحه، وإنما روى عن إبراهيم بن خالد اليشكري، وهو آخر إن شاء الله». سير أعلام النبلاء ١٢/ ٧٣.

(٥) البغدادي: هدية العارفين١/ ٢ ـ ٣.

(٦) المسلاخ: الجلد، وأراد هنا أنه في هَدْي وسمْت سُـفيان الثوري. الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٢/ ٧٣.

[٤٦٩] **والرابع**: العُصْـفُري، وهـو: خليـفة[١] بـن خَيَّـاط بـن خليـفة بن خَيَّاط، أبو عمرو البصري، الْملقَّب بشَبَاب.

حدَّث عن: ابن عُيَيْنَة، ويزيد بن زُرَيع، وغُنْدَر، وأمثالهم.

وعنه عدَّة: كالبخاري، وبَقِي بن مَخْلد، وأبي يَعلى، وأشكالهم.

وكان من الحفَّاظ الأيقاظ الأثبات، وله تاريخ حسن[٢]، وكتاب في الطَّبقات[٣].

* * *

٢٩٥ ـ بعـــدُ حفيـــدُ كاسِـــبٍ يَعْقـــوبُ
كـــذا الرَّبيـــعُ الحَلَبـــي الأَريـــبُ

٢٩٦ ـ وأحمـــدُ بـــنُ حَنْبـــلٍ ذا الجـــامعُ
حَسْـــنُوية ذا الْمـــرْوَزِيُّ الرابـــعُ

---

(١) البخاري: التاريخ الكبير ٣/ ١٩١، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٣/ ٣٧٨، الْمزي: تهذيب الكمال ٨/ ٣١٤، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٨٨، الذهبي: الكاشف ١/ ٢١٦.

والعصفري: هذه النسبة إلى عصفر، ولبيعه وشرائه، ابن الأثير: اللباب ٢/ ٣٤٤.

(٢) خليفة بن خياط: التاريخ، تحقيق: د. أكرم ضياء العمري (ط٢، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٣٩٧).

(٣) خليفة بن خياط: الطبقات، تحقيق: د. أكرم ضياء العمري (ط٢، الرياض، دار طيبة، ١٤٠٢).

٢٩٧ ـ مثـــل السَّرَخْســـيِّ أبـــي قُدامَـــة
اليَشْـــكري الْمـــوْلَى الرَّضـــي العَلاّمـــة

أي: بعد وفاة قتيبة ومن ذُكِر معه بعام، مات خمسة من الأعلام[1].

[٤٧٠] **الأول: يَعْـقوب**[2] بن حُميد بن كاسِب، أبو يوسف الْمدني. سـكن مكَّة.

حدَّث عن عدَّة، منهم: إبراهيم بن سعد، والدَّراوَرْدِي، وعبد العزيز بن أبي حازم.

وعنه طائفة، منهم: ابن ماجة، وإسماعيل القاضي[3]، وأبو بكر بن أبي عاصم، وخرَّجَ البخاري[4]: عن يعقوب عن إبراهيم بن سعْد، فأطلقه من غير بيان، فقيل: هو ابن حُميد، وجزم به الذهبي[5] في الْمغني، ومال إليه في الْميزان[6].

وكـان يعقـوب صـاحب حديث من علماء الْمدنيـين، قوَّاه البُخـاري[7]،

---

(١) يعني ٢٤١هـ.

(٢) البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ٤٠١، العقيلي: ضعفاء العقيلي ٤/ ٤٤٦، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٩/ ٢٠٦، ابن عدي: الكامل في ضعفاء الرجال ٨/ ٤٧٦، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٢٠٢.

(٣) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقاً برقم (٦١٧).

(٤) في موضعين: الأول: البخاري: الصحيح ٥/ ٢٢١، الثاني: الصحيح ٧/ ٢٣٩.

(٥) الذهبي: الْمغني في الضعفاء ٢/ ٧٥٨.

(٦) الذهبي: ميزان الاعتدال ٧/ ٢٧٦.

(٧) البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ٤٠٢.

ووثَّقه ابن مَعِين[١]، وجاء تضعيفه عن أبي حاتم[٢]، وتليينه عن آخرين.

[٤٧١] **والثاني**: الرَّبيع[٣] بن نافع، أبو تَوْبَة الحَلَبي[٤]، نزيل طَرَسُوس وشيخها.

حدَّث عن: إبراهيم بن سَعد، وشَريك، وابن الْمبارك، وخلق من الأعلام، وهو آخر من حدَّث عن مُعاوية بن سَلاَّم.

روى عنه خلق، منهم: أبو داود، وأحمد، والدَّارمي، والحسن بن سُفيان، وخرَّج حديثه في الصَّحيح الشَّيخان[٥].

وكان يحفظ الطِّوال، وهو ثِقة حافظ، يُعَدُّ من الأَبْدال.

[٤٧٢] **والثالث**: أحمد[٦] بن محمد بن حَنْبل بن هلال بن أسد الذُّهْلي الشَّيْباني الْمرْوَزِي البَغدادي، أبو عبدالله الإمام، شيخ الإسلام، عين الأعلام، حجَّة الأنام.

حدَّث عن: هُشَيم بن بشير، وإبراهيم بن سعد، وابن عُيَيْنَة، والشَّافعي، وخلق كثير.

---

(١) ابن معين: التاريخ (رواية الدوري) ٣/ ١٧٣.

(٢) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٩/ ٢٠٦.

(٣) البخاري: التاريخ الكبير ٣/ ٢٧٩، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٣/ ٤٧٠، الْمزي: تهذيب الكمال ٩/ ١٠٣، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ١٣٦، الذهبي: الكاشف ١/ ١٣٧.

(٤) حَلَب: بالتّحريك مدينة عظيمة واسعة كثيرة الخيرات طيّبة الهواء صحيحة الأديم والماء وهي قصبة جند قنسرين في أيامنا هذه. الحمويّ: معجم البلدان ٢/ ٢٨٢.

(٥) البخاري: الصحيح ٢/ ٨٢٥، ٥/ ٢٠١٦، مسلم: الصحيح ٢/ ٦٩٨.

(٦) ابن سعد: الطبقات ٧/ ٣٥٤، البخاري: التاريخ الصغير ٢/ ٣٤٥، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ١/ ٢٩٢، الخطيب: تاريخ بغداد ٤/ ٤١٢، الصفدي: الوافي بالوفيات ٦/ ٢٢٥.

وعنه: الشَّيخان، وأبو داود، وخلائق من الرُّواة، ومنهم: عبدالله، وصالح[1]: ابناه.

وكان أحد الأئمَّة الحفَّاظ الْمشهورين، والفقهاء الزُّهاد الورعين.

أيَّد الله به يومَ الْمحنة الدِّين[2]. وكان كما قال إبراهيم الحربي: «جمع الله له علم الأوَّلين والآخرين»[3]، ومناقبه جمَّة، أفردها بالتصنيف الأئمَّة.

[٤٧٣] **والرابع**: حَسْنُوية، وهو: الحسن[4] بن إسحاق بن زياد الليثي مولاهم الْمرْوَزِي، أبو علي الشّاعر.

حدَّث عن: رَوْح، وغيره من الأعيان.

وعنه: البخاري، والنَّسائي، وعَبْدان.

وكان محدِّثاً مشهورا، من ثقات أهل هذا الشَّأن.

[٤٧٤] **والخامس**: أبو قُدامة، عُبيدالله[5] بن سعيد بن يحيى بن بُرْد السَّرخسي[6]، مولى بني يَشْكر. نزل نَيْسَابور.

---

(١) الإمام الْمحدث الحافظ أبو الفضل صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني البغدادي قاضي أصبهان. المتوفى سنة ٢٦٦هـ. ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٤/ ٣٩٤، ابن الجوزي: الْمنتظم ٥/ ٥١، الذهبي: العبر ٢/ ٣٠.

(٢) الأزدي: تاريخ الموصل ص٤١٢.

(٣) الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٢/ ٤٣١.

(٤) الْمزي: تهذيب الكمال ٦/ ٥٥، الذهبي: الكاشف ١/ ١٥٨، ابن حجر: تقريب التهذيب ١/ ١٦٣، ابن العماد: شذرات الذهب ٢/ ٩٩.

(٥) البخاري: التاريخ الكبير ٥/ ٨٣٨، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٥/ ٣١٧، ابن أبي يعلى: طبقات الحنابلة ١/ ١٩٨، ابن الأثير: اللباب ٣/ ٤١٣، الْمزي: تهذيب الكمال ١٩/ ٥٠.

(٦) السرخسي: مدينة من نيسابور ومرو وهي في أرض سهلة. الإصطخري، أبو إسحاق إبراهيم ابن محمد الفارسي (ت ٣٥٠هـ): الْمسالك والْممالك (القاهرة: ١٩٦١) ص١٥٤.

وحدَّث عن عدَّة، منهم: ابن عُيَيْنَة، وإسحاق الأَزرق، ويحيى القَطَّان.
وعنه: الشَّيخان، والنَّسَائي، وابن خزيمة، وخلق من الأعيان.
«وهو الذي أظهر السُّنَّة بسَرخس ودعا إليها»، فيما قاله ابن حبان[1].
وكان من الأَئمَّة الحفَّاظ، والثِّقات الأَيقاظ.

* * *

٢٩٨ - ثُمَّ فتى عمَّارٍ السَّلامي
مثل أبي مُصْعبٍ الإمامِ
٢٩٩ - شِبْه فتى عليٍّ الخَلاَّلِ
كلٌّ روى من بَحْرِه اللآلي

(السَّلامي): نسبة إلى: دار السَّلام بغداد. سُمِّيت بذلك لمقاربتها دجلة، ودجلة كانت تسمَّى قصر السَّلام. قاله الخطيب[2] أبو بكر في تاريخه. وقال في موضع آخر[3]: وسمَّاها أبو جعفر مدينة السَّلام؛ لأنَّ دجلة كان يقال لها: وادي السَّلام. انتهى.

(واللآلىء)[4]: جمع لؤلؤة، وهي: الدُّرَّة وكذلك اللؤلؤ.

وفي الراء والْميم والباء[5] التبيين، لوفاة هؤلاء الثلاثة الْمذكورين.

---

(١) الثقات ٨/ ٤٠٦.
(٢) الخطيب: تاريخ بغداد ١/ ٦٠.
(٣) الخطيب: تاريخ بغداد ١/ ٥٨.
(٤) في نسخة (ع): (اللؤالي).
(٥) يعني ٢٤٢هـ.

[٤٧٥] **الأول**: ابن عمـار، وهو: محمد[١] بن عبدالله بن عمار بن سوادة البغدادي الْمخرِّمي، أبو جعفر الْموصلي، نزيل الْموصل وشيخه.

حدَّث عن عدَّة، منهم: أبو بكر بن عياش، وابن عُيَينة، والْمعافى بن عِمران.

وعنه: النَّسَائي، وجعفر الفريابي، وأبو يعلى الْموْصلي، وغيرهم من الأعيان.

وكـان حسن الحفظ ذا حديث كثير، وله في العلل والرجال كتاب كبير[٢].

وهو من الثِّـقات فيما يرويه، لكنَّ أبا يعْـلى أسـاء القـول فيه[٣].

[٤٧٦] **والثاني**: أبو مُصْعَب، أحـمد[٤] بن بكر بن الحارث بن زُرارة بن مصعب بن عبد الرَّحمن بن عوف القُرشي الزهري الْمدني الفقيه، قاضي الْمدينة وشيخها ومحدِّثها.

تفقَّه بمالك، وروى عنه، وعن: إبراهيم بن سعد، وآخرين.

وعنـه: الأَئمَّة السِّـتة، لكنَّ النَّسَـائي بواسطة دون الباقين.

وكـان أبـو مصـعب إمـامـاً جليـلاً ثـقةً مبـرَّزاً على أترابه، وإبراهيم بن عبد الصَّـمد الهـاشمي[٥]، خـاتمة أصحـابه.

---

(١) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٧/ ٣٠٢، الخطيب: تاريخ بغداد ٥/ ٤١٦، المزي: تهذيب الكمال ٢٥/ ٥٠٩، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٢/ ٤٩٤، الصفدي: الوافي بالوفيات ٣/ ٣٠٤.

(٢) الذهبي: سير أعلام النبلاء ١١/ ٤٦٩.

(٣) ابن عدي: الكامل في ضعفاء الرجال ٦/ ٢٧٩.

(٤) المزي: تهذيب الكمال ١/ ٢٧٨، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ١٤٥، الصفدي: الوافي بالوفيات ٦/ ٢٦٩، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١/ ٢٠، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٢٠٩.

(٥) الأمير المسند الصدوق، أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد بن موسى بن محمد بن إبراهيم الهاشمي العباسي البغدادي الْمتوفى سنة ٣٢٥هـ. الخطيب: تاريخ بغداد ٦/ ١٣٧، ابن الجوزي: الْمنتظم ٦/ ٢٨٩، الصفدي: الوافي بالوفيات ٦/ ٤٨.

[٤٧٧] **والثالـث:** الخَلاَّل، وهـو: الحسن[١] بـن علي بـن محمد الهُذلِي الحُلْوانِي[٢]، أبو محمد، ويقال: أبو علي، محدِّث مكة.

حدَّث عن خلق، منهم: وكيع، ومُعاذ بن هشام، وأبو مُعاوية الضَّرير.

وعنـه: أئمَّـة الكتب إلا النَّسَـائي، وابـن أبي عـاصم، وخلق كثيـر.

وكـان أحد الثِّـقات (الأَثبات)[٣] الْمتقنين، عالِماً بأحوال الرُّواة والْمحدِّثين.

* * *

٣٠٠ـ بعـــــدَهُمُ هـــــارونٌ الحَمَّـــــالُ ومثْلُـــــهُ حَرْمَلَـــــةُ الرَّحَّـــــالُ

٣٠١ـ والعَـــــدَنِي الْمجـــــاورُ النقَّـــــادُ ورابـــــعٌ أبـــــو السَّـــــري هَنَّـــــادُ

أي: بعد الثلاثة الْمذكورين قبل بعام، مات أربعة من الأعلام[٤].

[٤٧٨] **الأول:** هارون[٥] بن عبدالله بن مَروان البغدادي الـبزَّاز، أبـو

---

(١) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٣/ ٢١، الخطيب: تاريخ بغداد ٧/ ٣٦٥، الْمزي: تهذيب الكمال ٦/ ٢٥٩، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ١٩٨، الفاسي: العقد الثمين ٤/ ١٦٥.

(٢) الحلواني: هذه النسبة إلى بلدة حلوان وهي آخر حد عرض سواد العراق، مما يلي الجبال. السمعاني: الأنساب ٤/ ١٩٢.

(٣) سقط من نسخة (ع).

(٤) يعني ٢٤٣هـ.

(٥) البخاري: التاريخ الصغير ٢/ ٣٤٨، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٩/ ٢٩٢، الخطيب: تاريخ بغداد ١٤/ ٢٢، ابن الأثير: اللباب ١/ ٣٨٤، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٢/ ٤٧٨.

موسى الحَمَّال.

حدَّث عن عدَّة، منهم: ابن عُيَينة، ومعن بن عيسى، وأبو عاصم النبيل.

وعنه: أئمَّة الكتب غير محمد بن إسماعيل، وروى عنه أيضا: ابنه موسى الإمام، وغير واحد من الأعلام.

وهو أحد الثِّقات الحفَّاظ النُّقَّاد للرِّجال، وكان رجل قد انقطع بطريق مَكَّة، فَحَمَلَه على ظهره؛ فلُقِّب لذلك الحَمَّال[١].

[٤٧٩] والثاني: حَرْمَلَة[٢] بن يحيى بن عبدالله بن حَرْمَلَة بن عمران بن قراد التُّجِيبي[٣] الْمصري، أبو حفص الفقيه صاحب الشَّافعي.

حدَّث عنه، وعن: أيوب بن سُوَيد[٤]، وبِشر بن بكر[٥]، وآخرين.

---

(١) ابن الأثير: اللباب ١/ ٣٨٤.

(٢) البخاري: التاريخ الكبير ٣/ ٦٩، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٣/ ١٧٤، ابن عدي: الكامل في ضعفاء الرجال ٣/ ٤٠٣، الشيرازي: طبقات الفقهاء ص٩٩، ابن هداية الله، أبو بكر بن هداية الله الحسيني (ت ١٠١٤هـ): طبقات الشافعية (بيروت: ١٩٧٩) ص٢٢.

(٣) التُجيبيّ: بضمّ التّاء المعجمة بنقطتين من فوق وكسر الجيم وسكون المنقوطة باثنتين من تحتها في آخرها باء منقوطة بواحدة، هذه النسبة إلى تجيب وهي قبيلة، وهو اسم امرأة وهي أمّ عدي وسعد ابني أشرس بن شبيب بن السكون. وهذه القبيلة نزلت مصر وبالفسطاط محلّة تُنسب إليهم السّمعانيّ: الأنساب ١/ ٤٤٨.

(٤) محدث الرملة، أبو مسعود، أيوب بن سويد الحميري الشيباني الرملي، المتوفى سنة ٢٠٢هـ. البخاري: التاريخ الكبير ١/ ٤١٧، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٢/ ٢٤٩، ابن حجر: تقريب التهذيب ١/ ٩١.

(٥) الإمام الجحة، أبو عبدالله بشر بن بكر البجلي الدمشقي ثُمَّ التنسي الْمتوفى سنة ٢٠٨هـ. البخاري: التاريخ الكبير ٢/ ٧٠، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٢/ ٣٥٢، الذهبي: ميزان الاعتدال ١/ ٣١٤.

وكتب عن ابن وهب مائة ألف حديث، فهو عنه من الْمكثرين.

[٤٨٠] **والثالث**: العَدَنِي، وهو: محمد[١] بن يحيى بن أبي عمر، أبو عبدالله العَدَنِي[٢] نزيل مكَّة، صاحب الْمسنَد[٣].

حدَّث عن عدَّة، منهم: ابن عُيَينة، وفُضَيل بن عِيَاض، ومُعتمِر بن سليمان.

وعنه: مسلم، والنَّسَائي، وابن ماجة، وخلق من الأعيان.

وكان شيخ الحرم في ذلك الزمان.

حجَّ سبعاً وسبعين حَجَّة[٤]، وكان مسنداً صدوقاً، وعند مسلم وغيره حُجَّة.

[٤٨١] **والرابع**: أبو السَّري، هَنَّاد[٥] بن السَّري بن مصعب بن أبي بكر ابن شَبر بن صُعْفُوق بن عمرو بن زرارة بن عدس التميمي الدارمي الكوفي الورَّاق.

حدَّث عن خلق، منهم: أبو الأحوص سلام بن سليم، وأبو مُعاوية الضَّرير، وشَريك، وابن الْمبارك، وهُشَيم بن بشير.

---

(١) البخاري: التاريخ الصغير ٢/ ٣٤٨، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٨/ ١٢٤، السمعاني: الأنساب ٨/ ٤٠٨ - ٤٠٩، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ١٧٠، الفاسي: العقد الثمين ٢/ ٣٧٨.

(٢) العدني: نسبة إلى العدن وهي مدينة باليمن، ابن الأثير: اللباب ٢/ ٣٧٨.

(٣) الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٢/ ٩٦.

(٤) البخاري: التاريخ الكبير ١/ ٢٦٥.

(٥) البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ٢٤٨، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٩/ ١١٩، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٢/ ٥٠٧، ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٢/ ٣١٦، الكتاني: الرسالة الْمستطرفة ص٤٤.

وعنه: أئمَّة الكتب إلا البخاري في الصحيح، وآخرون، منهم: عَبْدان بن أحمد، ومُطَيَّن، ومحمد بن صالح بن ذَريح[(١)].

وكان حافظاً ناقدا، قدوةً زاهداً عابدا.

أرشد الإمام أحمد اليه[(٢)]، وعظَّمه وكيع[(٣)] وأثنى عليه.

وله مصنَّفات[(٤)] معروفة، وكان يقال له: راهب الكوفة.

* * *

٣٠٢ـ البَغَويُّ أحمدٌ رويَّة مِنْ دُرِّهِ ومثْلُهُ حَمْدُويَة

٣٠٣ـ كالهَرَوي ابراهيم شبْه الخَطْمي كذا فتى حُجْرٍ عليّاً سَمِّ

(الرَويّة) هنا: ما يدبِّره الْمتروِّي، ويُعدُّه أمام قوله وعمله. وجرت في كلام العرب غير مهموزة.

وفي الراء والْميم والدال[(٥)]، رمز وفاة خمسة من الرجال.

---

(١) الإمام الْمحدث، أبو جعفر محمد بن صالح بن ذريح البغدادي العكبري الْمتوفى سنة ٣٠٨هـ. ابن الجوزي: الْمنتظم ٦/ ١٥٢، الذهبي: العبر ٢/ ١٣٤.

(٢) الذهبي: سير أعلام النبلاء ١١/ ٤٦٥.

(٣) الْمزي: تهذيب الكمال ٣٠/ ٣١٢.

(٤) كحالة: معجم الْمؤلفين ١٣/ ١٥٤.

(٥) يعني ٢٤٤هـ.

[٤٨٢] **الأول: البَغوي**، وهو: أحـمَد[1] بن مَنِيع بن عبد الرَّحمن، أبو جعفر البغدادي الأصم، صاحب الْمسند.

روى عن عدَّة، منهم: هُشَيم، وابن الْمبارك، وعَبَّاد بن العوام.

وعنـه: الجمـاعة، لكنَّ البخـاري[2] بواسطة واحد، وسِبطُه أبو القاسم البَغَوي[3]، وابن صاعد.

وكان من الحفَّاظ الثِّقات، والْمصنِّفين الأثبات.

[٤٨٣] **والثاني: حَمْدُويَة**، وهو: حُميـد[4] بن مَسْعدة بن الْمبارك السّامي البصري، أبو علي، ويقـال: أبو العبَّاس، كاتب القـاضي ابن أبي الشـوارب[5].

---

(١) البخاري: التاريخ الصغير ٢/ ٣٤٨، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٢/ ٧٧، الخطيب: تاريخ بغداد ٥/ ١٦٠، ابن أبي يعلى: طبقات الحنابلة ١/ ٧٦، ابن العماد: شذرات الذهب ٢/ ١٠٥.

(٢) ٥٣٥٦ حدثني حسين حدثنا **أحمد بن منيع** حدثنا مروان بن شجاع حدثنا سالْم الأفطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: «**ثم الشفاء في ثلاثة: شربة عسل، وشرطة محجم، وكية نار، وأنهى أمتي عن الكي**». البخاري: الصحيح ٥/ ٢١٥١.

(٣) الإمام الحافظ الحجة أبو القاسم، عبدالله بن محمد بن عبد العزيـز بـن سـابور بـن شاهنشـاه البغـوي الأصـل البغـدادي الـدار الْمتـوفى سـنة ٣١٧هـ. الخطيـب: تـاريخ بغداد ١٠/ ١١١، ابن أبي يعلى: طبقات الحنابلـة ١/ ١٩٠، ابـن الجـوزي: المنـتظم ٦/ ٢٢٧ ـ ٢٣٠.

(٤) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٣/ ٢٢٩، أبو نعيم: ذكر أخبار أصبهان ١/ ٢٩١، الْمزي: تهذيب الكمال ٧/ ٣٩٥، ابن حجر: تهذيب التهذيب ٣/ ٤٩، ابن العماد: شذرات الذهب ٢/ ١٠٥.

(٥) قاضي القضاة، أبو محمد الحسن بن محمد بن عبد الْملك بن أبي الشوارب الأموي المتوفى سنة ٢٦١هـ. ابن الجوزي: الْمنتظم ٥/ ٢٧، الذهبي: العبر ٢/ ٢٢، ابن العماد: شذرات الذهب ٢/ ١٤٢.

حدَّث عن: حمَّاد بن زيد، وبشر بن الْمفضل، وعبد الوارث بن سعيد، وآخرين.

وعنه: أئمَّة الكتب إلا البخاري، وأبو زرعة **(الرازي)**[١]، ومحمد بن جرير الطبري وآخرون من الْمحدِّثين.

وهو معدود في الحفَّاظ، والثِّقات الأيقاظ.

[٤٨٤] والثالث: الهَرَوي، وهو: إبراهيم[٢] بن عبدالله [ابن حاتم، أبو إسحاق البغدادي.

حدَّث عن عدَّة، منهم: إسماعيل بن جعفر، وعبد الرَّحمن][٣] بن أبي الزناد، وهُشَيم بن بشير.

وعنه: الترمذي، وابن ماجة، وابن أبي الدنيا، وخلق كثير.

وكان حافظاً متقناً صدوقاً فيما يرويه، وثَّقه الدَّارَقُطْني وغيره، لكنَّ أبا داود والنَّسائي تكلَّما فيه[٤].

[٤٨٥] والرابع: الخَطْمِي، وهو: إسحاق[٥] بن موسى بن عبدالله بن موسى ابن عبدالله بن يزيد، أبو موسى الأنصاري الكوفي. نزيل سامراء قاضي نيَسَابور.

---

(١) في نسخة (ع): (الدارمي).

(٢) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٢/ ١٠٩، الخطيب: تاريخ بغداد ٦/ ١١٨، الْمزي: تهذيب الكمال ٢/ ١١٩، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ١٤٦، الذهبي: ميزان الاعتدال ١/ ٤٢.

(٣) ما بين الحاصرتين، سقط من نسخة (ع).

(٤) الخطيب: تاريخ بغداد ٦/ ١١٨.

(٥) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٢/ ٢٣٥، الخطيب: تاريخ بغداد ٦/ ٣٥٥، الْمزي: تهذيب الكمال ٢/ ٤٨٠، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٢/ ٥١٣، ابن كثير: البداية النهاية١٠/ ٣٤٦.

حدَّث عن: ابن عُيَينة، وعبد السلام بن حرب، ومعن بن عيسى، وآخرين.

وعنه: مسلم، والتِّرْمذي، والنَّسَائي، وابن ماجة، وعدَّة من الْمحدِّثين.

وكان حافظاً فقيها، صاحب سُنَّة نبيها.

وثَّقه النَّسَائي وغيره من الأعلام[1]، وتوفي بِجُوْسِيَة، من أعمال حمص الشام[2].

[٤٨٦] **والخامس**: علي[3] بن حُجْر بن إياس بن مقاتل بن مُشَمْرِج، وقاله ابن عساكر[4] فيما وجدته بخطِّه: ابن مُخادِش مكان مُشَمْرِج، ابن خالد السَّعدي الْمرْوَزِي، أبو الحسن.

حدَّث عن: شَريك، وإسماعيل بن جعفر، وهُشَيم، وغيرهم من الأعيان.

وعنه خلق، منهم: الشَّيخان، والترمذي، والنَّسَائي، والحسن بن سُفيان.

وكان حافظاً مصنِّفاً جليلا، ثقةً مأموناً نبيلا.

* * *

٣٠٤ - الْمـــرْوَزِي إســـحاق السَّـــلامي

مثـــلُ ابـــنِ عمَّـــار الرَّضـــي هشـــامِ

---

(١) الخطيب: تاريخ بغداد ٦/ ٣٥٥.

(٢) الحموي: معجم البلدان ٢/ ١٨٥.

(٣) البخاري: التاريخ الكبير ٦/ ٢٧٢، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٦/ ١٨٣، الخطيب: تاريخ بغداد ١١/ ٤١٦، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ١٠٧، ابن حجر: تقريب التهذيب ٢/ ٣٣.

(٤) ابن عساكر: تاريخ دمشق ٤١/ ٢٩٩.

٣٠٥ ـ دُحَـــيْمٌ وابـــنُ رافـــعِ للأربعَـــة
روايَـــــةٌ هاديَـــــةٌ مُشـــــرِّعَة

(مُشرِّعَة)[١] أي: مُفَتِّحَة أبوابـاً من الدِّين، من قولهم: أشرعت باباً إلى طريق: فتحت.

وفي الراء والهاء والْميم التبيين، لوفاة هؤلاء الأربعة الْمذكورين[٢].

[٤٨٧] **الأول**: الْمرْوَزِي، وهو: إسحاق[٣] بن أبي إسرائيل إبراهيم بن كامَجْر، أبو يعقوب الْمرْوَزِي، نزيل بغداد، ومحدِّثها الكبير.

حدَّث عن عدَّة، منهم: شريك، وحمَّاد بن زيد، وجعفر بن سليمان.

وعنه: أبو داود، وأبو يعلى الْموصلي، وغيرهما من الأعيان.

وكان حافظـاً ثـقة، لكـنْ تكلَّمـوا فيـه لوقفه في القـرآن، وكان يعتذر عن ذلك، فيقول فيما يُملي: أنا لم أقل على الشَّك، ولكنِّي أسكت، كما سكت القوم قبلي[٤].

[٤٨٨] **والثاني**: هِشام[٥] بن عمَّار بن نُصَير بن مَيْسرة بن أبان السُّـلَمي، ويقال: الظَّفري[٦] الدِّمشْقي، أبو الوليد الإمام، شيخ الإسـلام.

---

(١) الجوهري: الصحاح ٣/ ١٢٣٦.

(٢) يعني ٢٤٥هـ.

(٣) أبو جعفر البغدادي، محمد بن حبيب الهاشمي (ت ٢٤٥هـ): المحبر (بيروت: دت) ص٤٧٨، البخاري: التاريخ الكبير ١٣٨٠، الطبري: تاريخ الطبري ٩/ ٢١٣، الخطيب: تاريخ بغداد ٦/ ٣٥٦، ابن كثير: البداية والنهاية ١٠/ ٣٤٦.

(٤) الذهبي: سير أعلام النبلاء ١١/ ٤٧٨.

(٥) ابن سعد: الطبقات ٧/ ٤٧٣، البخاري: التاريخ الصغير ٢/ ٣٥١، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٩/ ٦٦، الذهبي: العبر ١/ ٤٤٥، ابن حجر: تقريب التهذيب ٢/ ٣٢٠.

(٦) **الظفري**: هذه النسبة إلى (ظفر) وهو بطن من الأنصار. السمعاني: الأنساب ٨/ ٢٩٦.

عرض على عدَّة من أصحاب يحيى الذِّماري القرآن العظيم، منهم: الوليد بن مسلم، وعِراك بن خالد[١]، وأيوب بن تميم[٢].

وحدَّث عن خلق، منهم: مالك، والهيثم بن حميد[٣]، ومسلم الزَّنجي، والهيثم بن عمران.

وروى بالإجازة[٤] عن: عبدالله بن لهيعة أبي عبد الرَّحمن.

حدَّث عنه: البخاري، وأبو داود، والنَّسَائي، وابن ماجة، وخلق من الأعيان.

وروى له الترمذي بواسطة على المشهور.

وروى عنه من شيوخه: الوليد بن مسلم، ومحمد بن شعيب بن شابور.

وتلا عليه من القدماء القرآن برواياته، أبو عُبيد القاسم بن سلاَّم، وأكثر عنه في مصنَّفاته.

وكان مقرىء أهل دمشق وخطيبهم، ومحدِّثهم ومفتيهم وحبيبهم.

---

(١) عراك بن خالد بن يزيد بن صالح بن صبيح المري الدمشقي، توفي قبل المائتين. ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٧/ ٣٨، ابن حبان: الثِّقات ٨/ ٥٢٥، الذهبي: معرفة القراء الكبار ١/ ١٥٠.

(٢) أبو سليمان، أيوب بن تميم المقرىء، المتوفى سنة ١٩٨هـ. ابن حبان: الثِّقات ٦/ ٥٩، الذهبي: معرفة القراء الكبار ١/ ١٤٨، ابن الجزري: غاية النهاية ١/ ١٧٢.

(٣) الإمام العلامة، فقيه دمشق أبو أحمد الهيثم بن حميد الغساني مولاهم الدمشقي، المتوفى سنة ١٩٠هـ، البسوي: المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٩٥، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٩/ ٨٢، الذهبي: ميزان الاعتدال ٤/ ٣٢١.

(٤) الإجازة في كلام العرب مأخوذ: من جواز الماء الذي يسقاه المال من الماشية والحرث. يقال منه: استجزت فلانا فأجازني: إذا أسقاك ماء لأرضك ولماشيتك... كذلك طالب العلم يسأل العالِم أن يجيزه علمه، فيجيزه إياه والطالب مستجيز والعالم مجيز. الخطيب: الكفاية في علم الرواية ١/ ٣١٢.

أثنى عليه الأئمَّة الكبار، وذكر عَبدان بن أحمد: أنَّه ما كان في الدنيا مثل هشام بن عمَّار[١].

وقال الحافظ صالح بن محمد جَزَرة: «كان يأخذ على الحديث، ولا يحدِّث مالْم يأخذ. فقال لي مرَّة: حدِّثني بحديث لعليّ بن الجعد، قال (صالح)[٢]: فقلت: حدَّثنا علي حدَّثنا أبو جعفر الرَّازي[٣]، عن الربيع بن أنس[٤]، عن أبي العالية قال: علِّم مَجانا كما عُلِّمت مجاناً. فقال: تُعرِّضُ بي يا أبا علي؟ قال: فقلتُ: بل قصدتُك»[٥].

وقال صالح أيضا: «سمعت هشاماً يقول: دخلت على مالك، فقلت: حدِّثني، فقال: اقرأ، قلت: لا بل حدِّثني، فقال: اقرأ، فلمَّا أكثرتُ عليه، قال: ياغلام تعال، اذهب بِهذا فاضربه خمس عشرة دِرَّة، ففعل ثُمَّ جاء بي إليه، فقال: قد ضربته، فقلت له: قد ظلمتني بلا جُرم، لا أجعلك في حِلٍّ، قال: فما كفَّارته؟ قلت: أن تحدِّثني بخمسة عشر حديثا، فحدَّثني بخمسة عشر حديثا. فقلت له: زِدْ من الضَّرب، وزدني في الحديث، فضحك مالك، وقال: اذهب»[٦].

---

(١) الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٢/ ٤٥١.

(٢) في (ل): (صاحب).

(٣) أبو جعفر، عيسى بن ماهان عالِم الري، يقال أنه ولد بالبصرة وكان يتجر إلى الري، ويقيم به، الْمتوفى سنة ١٦٠هـ. البخاري: التاريخ الكبير ٦/ ٤٠٣، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل، الخطيب: تاريخ بغداد ١١/ ١٤٣ ـ ١٤٧، ابن الأثير: الكامل في التاريخ ٥/ ٤٥٥ ـ ٤٥٦.

(٤) الربيع بن أنس بن زياد البكري، الخراساني، الْمرْوَزِي، الْمتوفى سنة ١٣٩هـ. ابن سعد: الطبقات ٧/ ١٠٢، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٣/ ٤٥٤ ـ ٤٥٥، ابن حجر: تهذيب التهذيب ٣/ ٢٨٣ ـ ٢٣٩.

(٥) الذهبي: سير أعلام النبلاء ١١/ ٤٢٦.

(٦) الذهبي: سير أعلام النبلاء ١١/ ٤٢٩.

وعلَّق القاضي[١] عياض في كتاب الشفاء، نحو هذه القصة، عن هشام بن الفاز[٢] في سؤاله مالكا، وهذا بعيد، وهشام بن الفاز، مات قبل مالك بنحو ستٍّ وعشرين سنة، ولا أعلم له رواية عن مالك، والله أعلم.

[٤٨٩] **والثالث:** دُحَيْـم، وهو: عبد الرَّحمن[٣] بن إبراهيم بن عَمرو بن ميمون، مَولاهم الدِّمشقي أبو سعيد، الْمعروف بدُحَيم بن اليتيم.

كتب بالحجاز والبصرة والكوفة ومصر والشام.

وحدَّث عن: ابن عُيَينة، والوليد بن مسلم، وإسحاق الأزرق، وعدَّة من الأعلام.

وعنه: البخاري، وأبو داود، والنَّسَائي، وابن ماجة، في آخرين.

وكـان مـن الأئمَّة الْمتـقنين، والثِّـقات الْمأمونين. ولي قضاء الأردن وقضاء فلسطين، ثُمَّ طُلِب لقضاء مِصْر فباغته الأجل، ولم يكن له في زمانه مَثَـل[٤].

---

(١) **قاضي عياض:** الشفا بتعريف حقوق الْمصطفى (القاهرة: ١٣٦٩) ٢/ ٣٦ ـ ٣٧. والقصة هي: أن هشام ابن الفاز سأل مالكا عن حديث وهو واقف، فضربه عشرين سوطا ثُمَّ أشفق عليه فحدثه عشرين حديثا. فقال هشام بن الفاز: وددت لو زادني سياطا، ويزيدني حديثا.

(٢) الإمام المقرىء المحدث، أبو العباس هشام بن الفاز بن ربيعة الجرشي الدمشقي، الْمتوفى سنة ١٥٣هـ. ابن سعد: الطبقات ٧/ ٤٦٨، ابن خياط: الطبقات ص٣١٦، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٩/ ٦٧.

(٣) البخاري: التاريخ الصغير ٢/ ٣٥١، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٥/ ٢١١ ـ ٢١٢، الخطيب: تاريخ بغداد ١٠/ ٢٦٥ ـ ٢٦٧، ابن أبي يعلى: طبقات الحنابلة ١/ ٢٠٤، السمعاني: الأنساب ٥/ ٣١٩.

(٤) الذهبي: سير أعلام النبلاء ١١/ ٥١٧.

[٤٩٠] **والرابع:** محمَّـد[١] بن رافع بن أبي زيد القُشَيْري[٢]، مَولاهم النَّيْسَابوري الزَّاهد، أبو عبدالله.

حـدَّث عـن: ابـن عُيَـينة، والنَّضْـر بن شُـمَيل، وعبد الرَّزَّاق، وأشكالهم.

وعنه عدَّة: كالشيخين، وأبو داود، والترمذي، والنَّسَائي، وابن خزيمة، وأمثالهم.

وكان حافظاً قدوةً مهيبا، يرتِّب الناس في مجلسه ترتيبا.

وهـو مـن الثِّـقات الْمتـقنين، والأَئمَّـة الْمتـورِّعين.

* * *

٣٠٦ـ الــــدَّورَقيُّ أحمــــدٌ مِــــنْ راسِــــي

وفــــاؤهُ كــــالعَنْبري عبّــــاسِ

(الرَّاسِي)[٣]: الثابت.

و**(الوفاء)**[٤]: ضدّ الغدر، والْمعنى: أن وفاءه بعهد أو وعد كوفاء صدر من ثابت، لا يتغير عن عهده، ولا يخيس بوعده.

---

(١) البخاري: التاريخ الصغير ٢/ ٣٥٢، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٧/ ٢٥٤، ابن أبي يعلى: طبقات الحنابلة ١/ ٢٩٧، ابن كثير: البداية والنهاية ١٠/ ٣٤٦، ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٢/ ٣٢١.

(٢) **القشيري**: هذة النسبة الى القُشَر، وهي بطن من تميم. السمعاني: الأنساب ٤/ ٥٠١.

(٣) ابن دريد: جمهرة اللغة ٣/ ٤٣٤.

(٤) ابن منظور: لسان العرب ٥/ ٨.

وفي الْميم والراء والواو[١] كشف الالتباس، عن وفاة الدَّورَقي والعَنْبري عبّاس.

[٤٩١] **فالأول**: أحمـد[٢] بن إبراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح بن منصور ابن مُزاحم العَبْدي النُّكري البغدادي، أبو عبدالله الدَّورَقِي[٣].

حدَّث عن: يزيد بن زُرَيع، وحفص بن غِيَاث، وهُشَيم، وآخرين.

وعنه عدَّة، منهم: مسلم، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجة، وحاجب ابن أركين[٤].

وكان من الحفَّاظ الْمجوِّدين، والثِّـقات الْمصنِّـفين. مات وقد كمَّل الثمانين.

[٤٩٢] **والثاني**: عباس[٥] بن عبد العظيم بن إسماعيل بن توبة بن كيسان ابن راشد، أبو الفضل، العنبري البصري.

حدَّث عن عدَّة، منهم: يزيد بن هارون، وابن مهدي، ويحيى القَطَّان.

وعنه: الأَئمَّة السِّتة، لكن البخاري تعليقا[١]، وروى عنه أيضاً عـدَّة من الأعيان.

---

(١) يعني ٢٤٦هـ.

(٢) البخاري: التاريخ الصغير ٢/ ٣٥٣، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٢/ ٣٩، الخطيب: تاريخ بغداد ٤/ ٧٠٦، ابن أبي يعلى: طبقات الحنابلة ١/ ٢١، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ١٧٥.

(٣) **الدورقي**: هذه النسبة إلى الدورق بلدة معروفة في خوزتان. القزويني، زكريا بن محمد محمود (ت٦٨٢): آثار البلاد وأخبار العباد (بيروت: ١٩٦٠) ص١٩٤.

(٤) المحدث الثقة، أبو العباس حاجب بن أركين الضرير الفرغاني التركي نزيل دمشق، المتوفى سنة ٣٠٦هـ. أبو نعيم: ذكر أخبار أصبهان (لندن: ١٩٣١) ١/ ٣٠٢، الخطيب: تاريخ بغداد ٨/ ٢٧١، ابن الجوزي: الْمنتظم ٦/ ١٥٠، الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٥٨.

(٥) البخاري: التاريخ الصغير ٢/ ٣٥٣، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٦/ ٢١٦، الخطيب: تاريخ بغداد ١٢/ ١٣٧ ـ ١٣٨، ابن أبي يعلى: طبقات الحنابلة ١/ ٢٣٥، السمعاني: الأنساب ٩/ ٧٠.

وكان من سادات الْمسلمين، والحفَّاظ الثِّقات الْمأمونين.

* * *

٣٠٧ـ محمَّدَ بنَ العَجَميِّ عُدُّوا

كالجَوْهري ابراهيمَ ذانِ بعدُ

أي: ذان الاثنان: ابن العجمي والجوهري الْمذكوران، قضي عليهما بالحمام، بعد **الدورقي والعنبري**[٢] بعام.

[٤٩٣] فابن العَجَمي، هو: مُحَمَّد[٣] بن مَسعود بن يوسف، أبو جعفر النَّيْسَابوري ثُمَّ الطَّرَسُوسي، محدِّث طَرَسُوس.

حدَّث عن عدَّة، منهم: عيسى بن يونُس، ويحيى القَطِان، وارتحل إلى عبد الرَّزَّاق في هذا الشَّأن.

حدَّث عنه: أبو داود، وابنُه أبو بكر بن أبي داود، والْمحَامِلي، وغيرهم من الأعيان، منهم: محمدُ بن وَضَّاح الأندلسي، وقال فيما يقبل:

---

(١) باب ما جاء في الصحة والفراغ وأن لا عيش إلا عيش الآخرة ٦٠٤٩ حدثنا الْمكي بن إبراهيم أخبرنا عبدالله بن سعيد هو ابن أبي هند عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: **قال النبي ﷺ «ثم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس: الصحة والفراغ». قال عباس العنبري:** حدثنا صفوان بن عيسى عن عبدالله بن سعيد بن أبي هند عن أبيه سمعت ابن عباس عن النبي ﷺ مثله. البخاري: الصحيح ٥/ ٢٣٥٧.

(٢) يعني ٢٤٧هـ.

(٣) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٨/ ١٠٦، الخطيب: تاريخ بغداد ٣/ ٣٠١، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٢/ ٥٢٣، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٢٢٨، ابن العماد: شذرات الذهب ٢/ ١١٦.

«ما رأيت أحداً أعلم بالحديث منه، وهو فاضل رفيع الشَّأن، ليس بدون أحمد بن حنبل»[١].

[٤٩٤] **وأما الجَوْهَرِي**، فهو: إبراهيم[٢] بن سعيد الطَبَري[٣] ثُمَّ البَغدادي، أبو إسحاق.

حدَّث عن عدَّة، منهم: ابن عُيَيْنَة، ومروان بن معاوية، وأبو معاوية الضَّرير.

وعنه: الأئمَّة السِّتة على الصحيح في رواية البخاري عنه بالتحرير، وروى عنه أيضا: ابن جوصا، وابن صاعد، وخلق كثير.

وكان علاَّمةً ثقةً من الحفَّاظ الْمكثرين، ومات بعين زَرْبَة[٤] من الْمرابطين.

* * *

٣٠٨ـ محمَّدُ فتى حُمَيْدِ الرَّازي وأحمدُ بنُ صالِحِ الْمجازي

٣٠٩ـ وابنُ العَلا أبو كُريبٍ ثالثُ كلٌّ حَلا روايةً مُباحِثُ

---

(١) الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٢/ ٥٢٣.

(٢) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٢/ ١٠٤، الخطيب: تاريخ بغداد ٦/ ٩٣، ابن أبي يعلى: طبقات الحنابلة ١/ ٩٤، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ١٩٠، الذهبي: ميزان الاعتدال ١/ ٣٥.

(٣) **الطبري**: بفتح الطّاء المهملة والباء الموحّدة بعدها راء مهملة. هذه النّسبة إلى طبرستان. السّمعانيّ: الأنساب ٤/ ٤٥.

(٤) **عين زربة**: بلد بالثغر من نواحي الْمصيصة. الحموي: معجم البلدان ٣/ ١٣٦.

(الْمجازي): الْمكافىء غيره بفعله.

و(حَلا)[1]: من الحلاوة، وتقدَّم أنـها تكون بالذوق والنظر والقلب، يقال: حَلا بعيني وبقلبي، يحْلُو حَلاوَةً فهو حُلْوٌ: إذا أعجبك.

وقال ابن دريد: وقال قوم من أهل اللغة: ليس حَلِيَ منْ حَلا في شيء، [هذا][2] لغة على حدتها، كأنـَّها مشتقَّة من الْحَلْي الْملبوس؛ لأنـَّه حَسَنٌ في عينيك كحُسْنِ الْحَلْي. قاله في الجمهرة[3]. ويقال أيضا: حَلا في عيني يَحْلُو حَلْوَاً. حكاها الخليل[4] وغيره، ومنها: **حَلا** الْمذكورة في البيت.

و(**الْمباحِث**)[5]: الْمفتِّـش الْمسائِل عن الشَّيء، الْمذاكر فيه.

ورمز الحاء والراء والْميم[6] يبين، وفاة الثلاثة الْمذكورين.

[٤٩٥] فالأول: محـمد[7] بن حُمَيْـد بن حَيَّان الرَّازي، أبو عبدالله.

روى عـن عـدَّة، منـهم: يعقـوب القُمي، وابن الْمبـارك، وجـرير.

وعنه خلق، منهم: أبو داود، والترمذي، وابن ماجة، والباغَنْدي الصغير.

---

(١) الجوهري: الصحاح ٦/ ٢٣١٨.

(٢) كذا في النسخ الثلاث، والصواب: هذه، وكذلك وردت في الجمهرة ٢/ ٢٩٢.

(٣) ٢/ ٢٩٢.

(٤) الفراهيدي: العين ٣/ ٢٩٥.

(٥) ابن دريد: جمهرة اللغة ١/ ١٩٩.

(٦) يعني ٢٤٨هـ.

(٧) البخاري: التاريخ الكبير ١/ ٦٩، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٧/ ٢٣٢، الخطيب: تاريخ بغداد ٢/ ٢٥٩، الْمزي: تهذيب الكمال ٢٥/ ٩٧، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٢/ ٤٩٠ ـ ٤٩١.

وكان حافظاً لكنْ ضعَّـفه الكثير، وهو غير محتجٍّ به؛ لكثرة أحاديثه الْمناكير.

أثـنى عليـه أحـمد، وجنـح أبـو زرعـة الرازي إليه. وقال ابن خزيمة: «لو عرفه أحـمد بن حنبل لـمـا أثنى عليه»[١].

[٤٩٦] **والثاني**: أحـمد[٢] بن صالح الطَّبري ثُمَّ الْمصري الإمام، أحد الأعلام.

حدَّث عن: ابن عُيَينة، وابن وهب فأكثر، وابن أبي فديك، وعبد الرَّزَّاق، وأمثالهم.

وعنـه خلق: كالبخـاري، وأبي داود، وابنـه أبي بـكـر بـن داود، وأشـكالهم.

وهـو ثـقة جبـل، وأحـد الأئمَّة النبـل، لم يضرَّه كلام النَّسَـائي[٣] فيه؛ فإن سائر الأئمَّة احتجَّ بحديثه، كما كان الخطيب[٤] يحكيه.

[٤٩٧] **والثالث**: **أبو كُرَيب**، محمـد[٥] بـن العـلاء بن كـريب الهَمْـداني الكـوفي.

حدَّث عن عدَّة، منهم: ابن عُيَينة، وابن الْمبارك، وهُشَيم بن بشير.

---

(١) الذهبي: سير أعلام النبلاء ١١/ ٥٠٤.

(٢) البخاري: التاريخ الكبير ٢/ ٦، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٢/ ٦٥، الخطيب: تاريخ بغداد ٤/ ١٩٥، ابن أبي يعلى: طبقات الحنابلة ١/ ٤٨، الْمزي: تهذيب الكمال ١/ ٣٤٠.

(٣) النَّسَائي: الضعفاء والْمتروكين ١/ ٢٢.

(٤) الخطيب: تاريخ بغداد ٤/ ٢٠٠.

(٥) ابن سعد: الطبقات ٦/ ٢٨٩، البخاري: التاريخ الصغير ٢/ ٣٥٥، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٨/ ٥٢، الْمزي: تهذيب الكمال ٢٦/ ٢٤٣، الذهبي: العبر ١/ ٤٥٣.

وعنه: الأئمَّة السِّتَّة، وابن خزيمة، في خلق كثير.

وكان حافظاً ثقةً مكثراً محدِّث الكوفة، ظهر له بها ثلاثمائة ألف حديث معروفة.

وتوفي عن سبع وثمانين، وكان أسَنَّ من أحمد بن حنبل بثلاث سنين.

* * *

٣١٠ـ بعدُ فتى صَبَّاحٍ البَزَّارُ
وعَمْرٌو الفَلاَّسُ ذا الخِيارُ

أي: بعد وفاة الثلاثة بعام، مات اثنان من الأئمَّة الأعلام(١).

[٤٩٨] **الأول: البَزّار**، وهو: الحسَن(٢) بن الصَّبّاح بن محمد، أبو علي الواسطي نزيل بغداد.

حدَّث عن عدَّة، منهم: ابن عُيَينة، ومعنِ بن عيسى، وأبو معاوية الضَّرير.

وعنه: البخاري، وأبو داود، والترمذي، وكذلك النَّسَائي، في قول ابن عساكر الكبير.

وكان حافظاً قدوةً إماما، وكان أحمد يُجِلُّه ويُثني عليه، ويرفعُ من قدْرِه إعظاما(٣).

---

(١) يعني ٢٤٩هـ.

(٢) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٣/ ١٩، الخطيب: تاريخ بغداد ٧/ ٣٣٠، المزي: تهذيب الكمال ٦/ ١٩١، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ١٣٩، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٢٠٧.

(٣) الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٢/ ١٩٤.

[٤٩٩] والثاني: عَمرو[١] بن علي بن بحر بن كَنِيز الباهلي البصري، أبو حفص الصَّيرفي[٢] الفَلاَّس.

حدَّث عن عدَّة، منهم: يزيد بن زُريع، وابن عُيَينة، ومُعْتَمِر بن سُليمان.

وعنه: الأئمة السِّتَّة، ومن شيوخه: عفَّان، وخلق منهم: ابن صاعد، والحسن بن سُفيان.

رحل مرارا إلى أصبهان، وكان لهذا الشَّأن أحد الفرسان، ومن الثِّقات الْمتقنين، والحفَّاظ النَّاقدين.

قال أبو حاتم: «سمعت العبَّاس العنْبري يقول: ما تعلَّمت الحديث، إلا من عمرو بن علي»[٣].

* * *

٣١١ـ نَصْرٌ فتى عليٍّ البَصْريُّ
كذا فتى مِسْكينٍ الْمِصْريُّ

٣١٢ـ وعَمْرٌو الحِمْصيُّ ذا الجَميلُ
مثل البُطَيْطي رأيُهُمْ نبَيلُ

---

(١) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٦/ ٢٤٩، الخطيب: تاريخ بغداد ١٢/ ٢٠٧، الْمزي: تهذيب الكمال ٢٢/ ١٦٢، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٢/ ٤٨٧ ـ ٤٨٨، الدروري: طبقات الْمفسرين ٢/ ١٧.

(٢) الصَّيْرَفِيّ: بفتح الصّاد المهملة وسكون الياء وفتح الرّاء وفي آخرها الفاء. هذه النّسبة معروفة لمن يبيع الذهب. السّمعانيّ: الأنساب ٣/ ٥٧٤.

(٣) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٦/ ٢٤٩.

(رأيهم)[١] من: الرأي، يقال: رَأَى في العلم رَأْياً، بالهمز فيهما، وربَّما تُرِك في ماضيه قال الشاعر[٢]:

صاحِ هل رَيْتَ أو سَمعتَ براعٍ ردَّ في الضَّرع ما قَرَى في الحِلابِ[٣]

والأكثر تركه في المستقبل؛ لكثرة دورانه في الكلام، وربَّما هُمز.

قال الأعلم بن جرادة السعدي[٤]:

أَلَم تَرْأَ مَا لاقيتُ والدَّهر أَعْصُرٌ وَمَنْ يَتَمَلَّ العيشَ يَرْأَ وَيَسْمعِ[٥]

و**(النبيل)**[٦] **هنا**: الجسيم. قال الشاعر[٧]:

نبيلةُ موْضعِ الحِجْلين خُوْدٌ وفي الكِشْحينِ والبطْن اضطمارُ[٨]

وفي الراء والنون[٩] رمز الحمام، لهؤلاء الأربعة من الأعلام.

---

(١) الجوهري: الصحاح ٦/ ٢٣٤٨.

(٢) الشاعر هو إسماعيل بن بشار ولم أجد له أي ترجمة في المصادر.

(٣) الجوهري: الصحاح ٦/ ٢٣٤٨.

(٤) لم أجد له أي ترجمة في المصادر.

(٥) ابن منظور: لسان العرب ١٩/ ٤.

(٦) الجوهري: الصحاح ٥/ ١٨٢٤.

(٧) الشاعر هو: بشر بن أبي خازم بن عمرو بن عوف بن حميري الأَسَدي الجاهلي شهد حرب أسد وطي المتوفى سنة ٩٢ ق.هـ. الضبي، أبو العباس المفضل بن محمد (٢٩٠هـ): ديوان المفضليات مع شرح لأبي محمد القاسم بن بشار الأنباري (بيروت: ١٩٢٠) ١/ ٦٥٩، ابن قتيبة: الشعر والشعراء ١/ ٢٧٦.

(٨) ديوان بشر بن أبي خازم الأَسَدي (دمشق: ١٩٧٢) ص٦٥.

(٩) يعني ٢٥٠هـ.

[٥٠٠] **الأول:** نَصْـر[١] بن عـلِيّ بن نَصْـر بن عـلِيّ بن صُهبان بن أبي الأزْديّ الجَهْضَمي[٢] البَصري، أبو عمرو.

حـدَّث عـن عـدَّة، مـنهم: نـوح بـن قـيس[٣]، وابـن عُيَيـنـة، ومرحـوم بـن عبد العزيز العطار[٤]. وعنه: الأئمَّة السِّتَّة، وابن خزيمة، وابن صاعد، وغيرهم مـن الكبار.

وكـان حـافظاً عـلاَّمةً مـن الأخيـار.

بعـث إليـه الْمسـتعين[٥]، ليولِّيـه القضاء واعتمد عليه، فدعى الله بدعوات، منها: إن كان له عند الله خير، أن يقبضه إليه، ثُمَّ نـام بعـد أن دعـا بالدَّعـوات، فنـبَّهوه فـإذا بـه قـد مـات. رحمه الله وإيَّـانـا[٦].

---

(١) البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ١٠٦، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٨/ ٤٦٦، الخطيب: تاريخ بغداد ١٣/ ٢٨٧، ابن كثير: البداية والنهاية ١١/ ٧، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٢٢٧.

(٢) **الجهضمي**: هذه النسبة إلى الجهاضمة، وهي محلة بالبصرة. السمعاني: الأنساب ٣/ ٣٩١.

(٣) أبو روح، نوح بن قيس بن رباح الأزدي البصري الْمتوفى سنة ١٨٣هـ. البخاري: التاريخ الصغير ٢/ ٢١٣ ـ ٢١٤، الذهبي: الكاشف ٣/ ١٨٦، ابن حجر: تقريب التهذيب ٢/ ٣٠٨.

(٤) الإمام الثقة، أبو محمد مرحوم بن عبد العزيز بن مهران الأموي مولاهم البصري العطار، الْمتوفى سنة ١٨٨هـ. البخاري: التاريخ الصغير ٢/ ٢٢٣، مسلم: الكنى والأسماء ٢/ ٧٣٥، ابن عدي: الكامل في ضعفاء الرجال ٤/ ٣٤٤.

(٥) الخليفة العباسي أحمد بن محمد بن المعتصم، بويع بالخلافة سنة ٢٤٨هـ، وخلع نفسه منها سنة ٢٥٢هـ، وقتل بالقادسية في السنة نفسها. الطبري: تاريخ الرسل ٩/ ٣٤٨، ابن عبد ربه: العقد الفريد ٥/ ١٢٣.

(٦) الخطيب: تاريخ بغداد ١٣/ ٢٨٩.

[٥٠١] والثاني: الحارِث[١] بن مِسكين بن محمد بن يوسف الأُمَوي مولاهم الْمصري، أبو عمرو، قاضي مصر وعالِمها.

رأى الليثَ بنَ سعد، وسأله عن مسألة فأفتاه.

وحدَّث عن: ابن وهب، وابن القاسم، وهما أيضا في الفقه شيخاه، وعن عدَّة من الأعيان، منهم: بشر بن عُمر، وأَشْهَب[٢]، وسُفيان.

وعنه خلق، منهم: أبو داود، والنَّسَائي، ومحمد بن زَبَّان[٣].

وكان حافظاً نبيها، ثقةً عالْماً فقيها.

سُجِن في الْمحنة ببغداد، ثُمَّ أُخْرِج، وولي القضاء فأجاد، ثُمَّ استغنى عن الولاية فبلغ الْمراد[٤].

[٥٠٢] والثالث: عَمرو[٥] بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القُرشي مولاهم، أبو حفص الحِمْصي.

---

(١) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٣/ ٩٠، الخطيب: تاريخ بغداد ٨/ ٢١٦، العبادي: طبقات فقهاء الشافعية ص٣٩، الشيرازي: طبقات الفقهاء ص١٥٤، ابن خلكان: وفيات الأعيان ٢/ ٥٦.

(٢) الإمام العلامة، مفتي مصر أبو عمر أشهب بن عبد العزيز بن داود بن إبراهيم القيسي العامري الْمصري، يقال: اسمه مسكين وأشهب لقب له، الْمتوفى سنة ٢٠٤هـ. البخاري: التاريخ الكبير ٢/ ٥٧، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٢/ ٤٣٢، الذهبي: الكاشف ١/ ١٣٥.

(٣) الإمام القدوة الحجة، أبو بكر محمد بن زبان حبيب الحضرمي الْمصري، الْمتوفى سنة ٣١٧هـ. ابن ماكولا: الإكمال ٤/ ١١٥، ابن الجوزي الْمنتظم ٦/ ٢٣٠، الذهبي: العبر ٢/ ١٧١.

(٤) الخطيب: تاريخ بغداد ٨/ ٢١٦.

(٥) البخاري: التاريخ الصغير ٢/ ٣٦٠، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٦/ ٢٤٩، الْمزي: تهذيب الكمال ١٣/ ١٠٦، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٢/ ٥٠٩، ابن كثير: البداية والنهاية ١١/ ١٠.

حـدَّث عـن: أبيه، ومـروان بن معـاوية، وإسماعيل بن عيّاش، وبَقِيَّة، وآخرين.

وعنه: أبو داود، والنَّسَائي، وابنُ ماجة، والذُّهْلي، والرَّازيان، وغيرهم من الْمحدِّثين.

وكان من الثِّقات الأجواد، وذوي الْمعرفة والإتـقان وعلوِّ الإسناد.

[٥٠٣] والرابع: إبـراهيم[١] بـن خـالد الْمـرْوَزِي البُـطَيْطي.

حدَّث عن: سليمان بن قريش الْمرُوذي[٢]، ولا أعرف هذا الواحد.

وروى عنـه: أحـمد بـن سـهل الإسـفراييني[٣] أبـو حـامـد.

لم يُخرَّج له في الكتب السِّتَّة شيء، فيما أعـلم، وكان من الْمحدِّثين ممَّن يدري ويفهم. ذكره في الْمستخرج أبو القاسم بن مَنْدَه، وترجمته مختصرة جدًّا عنده.

* * *

٣١٣ـ وخـــامسٌ مثــالُ هـــذا الشَّـــرْحِ
ذا أحمـــدُ بـــنُ عَمـــرٍو بـــنِ السَّـــرْحِ

أي: وخامس من الأعلام، وفاته مثل وفاة الأربعة في ذلك العام[٤].

---

(١) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٢/ ٩٧، السمعاني: الأنساب ٣/ ٢٣٢، ابن الأثير: اللباب ١/ ٢٧٣، الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٢/ ٧٦.

(٢) سليمان بن قريش، من أهل مرو الروذ. ابن حبان: الثقات ٨/ ٢٨٠ .

(٣) أبو حامد، أحمد بن سهل الإسفراييني البلخي، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٢/ ٥٤، ابن أبي يعلى: طبقات الحنابلة ١/ ٤٧، ابن مفلح: الْمقصد الأرشد ١/ ١٠٩.

(٤) يعني ٢٥٠هـ.

[٥٠٤] وهو: أحمد[1] بن عمرو بن عبدالله بن عمرو بن السَّرْح الأُمَوي مَولاهم، أبو الطاهر الْمصري.

حدَّث عن: ابن عُيَينة، وابن وهب، وآخرين.

وعنه: مسلم، وأبو داود، والنَّسَائي، وابن ماجة، وابن أبي داود، وغيرهم من الْمحدِّثين.

وكان من كبار العلماء، والحفَّاظ الفقهاء.

شرح موطأ مالك، وصنَّف غير ذلك[2].

* * *

٢١٤ ـ بعدَهُمُ أبو التَّقِي هشامُ
وكَوْسَجٌ إسحاقُ الإمامُ

٢١٥ ـ كذاكُمُ الورَّاقُ عبدُ الوهَّابْ
الزَّاهدُ الفردُ فأَحْصِ الأترابْ

٢١٦ ـ مثلُهمُ الأَفطَسُ ذا عليُّ
نظنُّ رأياً إنْ أبَى الجَليُّ

---

(١) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٢/ ٦٥، الْمزي: تهذيب الكمال ١/ ٤١٥، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٢/ ٥٠٤، السبكي: طبقات الشافعية ٢/ ٢٦، السيوطي: حسن الْمحاضرة ١/ ٣٠٩.

(٢) كحالة: معجم المؤلفين ٢/ ٣٦.

(نَظُن): نتردَّد في وفـاة الْمذكور، هل كانت في السنة الْمشار إليها؟ أم في غيرها؟ والإشارة إلى السنة في موضعين: الأولى: في قولي: [**بعدهم**، والثاني: في قولي: **نظن رأيا إن أبى الجلي**.

والجلي: ضدّ الخفي][1].

وقولي: بعدهم، أي: بعد الخمسة بسنة في وفاتهم، قضي على ثلاثة بمماتهم[2].

[٥٠٥] **الأوَّل**: هشـام[3] بن عبد الْملك بن عمران، أبو التَّـقِي اليَـزَني[4] الحِمْصيّ، محدِّث حِمْص.

روى عن عدَّة، منهم: إسماعيل بن عَيـّاش، وبَقِـيَّة، ويحيى بن سعيد العطار[5].

وعنه: أبو داود، والنَّسَائي، وابن ماجة، وخلق من رواة (الآثار)[6].

وكـان محدِّثـاً مُتـقناً، مـن الثِّـقات الأخيـار.

---

(١) ما بين الحاصرتين، سقط من نسخة (ع).

(٢) يعني ٢٥١هـ.

(٣) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٩/ ٦٦، الْمزي: تهذيب الكمال ٣٠/ ٢٢٣، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٢٠٨، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٢/ ٥٢٨، ابن حجر: تقريب التهذيب ٢/ ٣١٩.

(٤) **اليزني**: هذه النسبة إلى ذي يزن وهو بطن من حمير. ابن الأثير: اللباب ٣/ ٤١١.

(٥) الإمام المحدث الصدوق، أبو زكريا يحيى بن سعيد الأنصاري الحمصي العطار، المتوفى سنة ١٩٤هـ. البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ٢٧٧، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٩/ ١٥٢، ابن حبان: الْمجروحين ٣/ ١٢٣.

(٦) في نسخة (ع): (الأخبـار).

[٥٠٦] **والثاني**: الكَـوْسَج، وهو: إسحاق[١] بن منصور بن بَهرام، أبو يعقوب الْمرْوَزِي نزيلُ نَيْسابور.

تخرَّج بأحمد وإسحاق، وروى أيضاً عن عدَّة، منهم: ابن عُيَيْنَة، ويحيى القَطَّان، وعبد الرَّزَّاق.

وعنه: أئمَّة الكتب، إلا أبا داود، وآخرون منهم: ابن خزيمة، والأعمشي أحمد بن حمدون.

وهـو حافـظ فقيـه، ثـقة مـأمـون.

[٥٠٧] **والثالث**: الورَّاق، وهو: عبد الوهَّاب[٢] بن الحَكَم، ويقال: ابن عبد الحكم بن نافع، أبو الحسن النَّسَائي[٣] ثُمَّ البغدادي.

حدَّث عن: يحيى بن سُليم، ومُعاذَ بن معاذ، ويحيى بن سعيد الأموي، وآخرين.

وعنـه: أبو داود، والترمذي، والنَّسَائي عند الأكثرين، وزاد ابن عساكر ابن ماجة، فيمن روى عنه من الْمحدِّثين.

وكـان إمـاماً قـدوة عـابداً ثـقة محـدِّثاً نـاقداً.

وقولي: **مثلهم الأَفطَس**.

---

(١) البخاري: التاريخ الكبير ١/ ٤٠٤، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٢/ ٢٣٤، الخطيب: تاريخ بغداد ٦/ ٣٦٢، ابن الأثير: اللباب ٣/ ١١٧، الْمزي: تهذيب الكمال ٢/ ٤٧٤.

(٢) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٦/ ٤٧، الخطيب: تاريخ بغداد ٧/ ٢٥، ابن أبي يعلى: طبقات الحنابلة ١/ ٢٠٩، الْمزي: تهذيب الكمال ١٨/ ٤٩٧، ابن حجر: تهذيب التهذيب ٦/ ٤٤٨.

(٣) النسائي: هذه النسبة إلى مدينة بخراسان، يقال لها: نَسَـا. ابن الأثير: اللباب ٣/ ٣٠٧.

[٥٠٨] **وهو: علي**[١] بن الحسن الذُّهْلي النيسابوري، أبو الحسن صاحب (الْمسند)[٢].

حدَّث عن عدَّة، منهم: سُفيان بن عُيَينة، وأبو خالد الأحمر، والْمحاربي، وحريز.

وعنه: إبراهيم بن محمد بن سُفيان[٣]، ومحمد بن سليمان بن فارس[٤]، وخلق كثير.

وكان شيخ نَيْسَابور، ومحدِّثها الكبير، وجعله أبو حامد الشرقي[٥] متروك الحديث مردودا، وكان في سنة إحدى وخمسين ومائتين موجودا.

وأشرت بالرمز إلى التخمين في سنة وفاته، دون من جزم من الثلاثة الْمذكورين قبل بمماته، فقلت: **نظن رأيا إن أبى الجلي**، ففي النون والراء والألف[٦]، عدد السنين الْمختلف، والإشارة إلى اختلافه في موت **علي**، وقولي فيه: **إن أبى الجلي**.

---

(١) ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٢٠٧، الذهبي: ميزان الاعتدال ٣/ ١٢١، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٢١٣، الكتاني: الرسالة الْمستطرقة ص٥٤.

(٢) البغدادي: إيضاح الْمكنون ٢/ ٤٢.

(٣) الإمام القدوة، الفقيه العلامة، أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سُفيان النيسابوري، المتوفى سنة ٣٠٨هـ. ابن الأثير: الكامل في التاريخ ٨/ ١٢٣، الذهبي: دول الإسلام ١/ ١٨٦، ابن العماد: شذرات الذهب ٢/ ٢٥٢.

(٤) أبو أحمد، محمد بن سليمان بن فارس النيسابوري الدلال، المتوفى سنة ٣١٢هـ. ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٧/ ٢٦٦، ابن العماد: شذرات الذهب ٢/ ٢٦٥.

(٥) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقا برقم: (٧٦٩).

(٦) يعني ٢٥١هـ.

٣١٨ـ ثــــمَّ فتـــى أيُّـــوبَ ذا زيـــادُ
إســـحاقُ بُهْلـــولٍ كـــذا الجَـــوَادُ

٣١٩ـ محمَّــــــدٌ بُنْــــدارٌ الْمقيَــــــِّدُ
وابـــنُ الْمثنَّـــى العَنَـــزي محمَّـــدُ

٣٢٠ـ يعقـــوبُ ذاك الـــدَّوْرَقيُّ أمـــلِ
خمســـتُهُمْ نـــالُوا رِضـــىً بأصـــلِ

(الْمقَيِّـد) من: تقييد الكتاب، وهو: شـكله وإتـقانه.

و**(نالُوا)**[١] من: النَّـيْل، وهو: ما نِلتَه من معروف، ونِلْـتُ غيـري، أنُولُـهُ نَوْلاً، وكذلك نِلْتُ له، ومن الْمتعدِّي أيضا: نوَّلْتُـهُ تَـنْويلاً. قال الشاعر[٢]:

إذا قلـــتُ هـــاتي نـــوِّليني تَمايلـــتْ عليَّ هضيمَ الكَشْـحِ ريَّـا الْمخَلْخَـلِ[٣]

وفي النون والراء والباء[٤]، رمز وفاة هؤلاء الخمسة النبهاء.

---

(١) ابن منظور: لسان العرب ١٤/ ٢٠٩.

(٢) الشاعر هو: امرؤ القيس بن حجر بن الحارث بن عمرو بن حجر بن معاوية بن ثور الكندي، المتوفى سنة ٥٤٠م ـ ٨٢ق.هـ. الجمحي: طبقات فحول الشعراء ١/ ٥١، ابن قتيبة: الشعر والشعراء ١/ ١١١، اليعقوبي، أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر العباسي (ت ٢٩٢هـ): التاريخ (بيروت: ١٩٦٠) ١/ ٢١٨ـ ٢١٩.

(٣) ديوان امرىء القيس (القاهرة: ١٩٦٩) ص١٥.

(٤) يعني ٢٥٢هـ.

[٥٠٩] **الأول**: زياد(١) بن أيُّوب بن زياد الطُّوسي(٢) ثُمَّ البغدادي، أبو هاشم دَلُّوَيْه.

حدَّث عن جماعة، منهم: عبّاد بن العَوَّام، وأبو بكر بن عيّاش، وهُشَيم ابن بشير.

وعنه: أحمد، والبُخاري، وأبو داود، والترمذي، والنَّسَائي، وابن خزيمة، في خلق كثير.

وكان لأتقانه وحفظه، يقال له: شعبة الصغير(٣).

وهو من الثِّقات، والحفَّاظ الأثبات.

[٥١٠] **والثاني**: إسحاق(٤) بن بُهْلول بن حسّان التِّنوخي الأنباري، أبو يعقوب.

حدَّث عن: أبيه(٥)، وابن عُيَينة، وابن عُلَيَّة، وأبي معاوية، وآخرين.

وعنه: إبراهيم الحربي، ويحيى بن صاعد، وجعفر الفِرْيابي، وغيرهم من الْمحدِّثين.

---

(١) البخاري: التاريخ الصغير ٢/ ٢٦٥، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٣/ ٥٢٥، الخطيب: تاريخ بغداد ٨/ ٤٧٩، الْمزي: تهذيب الكمال ٩/ ٤٣٢، ابن كثير: البداية والنهاية ١١/ ١١.

(٢) الطّوسيّ: بضمّ الطّاء المهملة وفي آخرها السّين المهملة أيضا. هذه النّسبة إلى بلدة بخراسان يقال لها طوس. السّمعانيّ: الأنساب ٤/ ٨٠.

(٣) الخطيب: تاريخ بغداد ٨/ ٤٨٠.

(٤) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٢/ ٢١٤، الخطيب: تاريخ بغداد ٦/ ٣٦٦، الذهبي: العبر ٢/ ٣، الصفدي: الوافي بالوفيات ٨/ ٤٠٨، ابن قطلوبغا، أبو العدل قاسم بن قطلوبغا الحنفي (ت ٨٧٩هـ): تاج التراجم في طبقات الحنفية (بغداد: ١٩٦٢) ص١٦.

(٥) أبو هيثم، بهلول بن حسان بن سنان التنوخي الأنباري، الْمتوفى سنة ٢٠٤هـ. الخطيب: تاريخ بغداد ٧/ ١٠٨، الذهبي: تاريخ الإسلام (٢٠١ ـ ٢١٠)/ ٨٣.

وكان حافظاً ناقداً من الْمصنِّفين، له عدَّة مصنَّفات، منها: (الْمسند الكبير) و(كتاب القراءات)(١).

[٥١١] **والثالث: بُنْدار**(٢)، وهو: محمد بن بشار بن عثمان بن داود بن كيسان العبدي البصري، أبو بكر.

حدَّث عن عدَّة، منهم: عبد العزيز العَمِّي، وغُنْدَر، ومُعتمِر بن سليمان.

وعنه: الأئمَّة السِّتَّة، وابن خزيمة، وابن صاعد، وغيرهم من الأعيان.

ولم يُحكَم بقول مَنْ طعن فيه وتكلَّم؛ لأنَّ ذلك منهم غير مُسَلَّم؛ لأنَّ بُنْداراً من الحفَّاظ الثِّقات الكبار، والْمكثرين الْمقيِّدين للآثار.

وقال ابن خزيمة في «كتاب التوحيد»(٣): «حدَّثنا إمام أهل زمانه في العلم والأخبار، محمد بن بشار».

[٥١٢] **والرابع**: محمد(٤) بن الْمثنَّى بن عُبيد بن قيس بن دينار العَنَزِي(٥) البصري، أبو موسى الزَّمِن، محدِّث البصرة، وأحد الحفَّاظ الْمهرة.

حدَّث عن: ابن عُيَينة، ويزيد بن زُرَيع، وغُنْدَر، وآخرين.

وعنه: الأئمَّة السِّتَّة، وابن صاعد، وخلق من الْمحدِّثين.

---

(١) البغدادي: إيضاح المكنون ٢/ ٤٨٢.

(٢) البخاري: التاريخ الصغير ٢/ ٣٦٥، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٧/ ٢١٤، الخطيب: تاريخ بغداد ٢/ ١٠١، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٢/ ٥١١، ابن كثير: البداية والنهاية ١١/ ١١.

(٣) ابن خزيمة: كتاب التوحيد (الرياض: ١٩٩١) ١/ ١٠٢.

(٤) البخاري: التاريخ الصغير ٢/ ٣٦٥، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٨/ ٩٥، الخطيب: تاريخ بغداد ٣/ ٢٨٣، السمعاني: الأنساب ٩/ ٧٨، ابن نقطة، أبو بكر، محمد بن عبد الغني البغدادي (ت ٦٢٩هـ) تكملة الإكمال (السعودية: ١٤٠٨) ٣/ ٩١.

(٥) **العنـزي**: هذه النسبة إلى عنـز بن وائل، أخو بكر بن وائل. السمعاني: الأنساب ٩/ ٧٨.

وكان حافظاً حُجَّةً من الكبار، وكان صالح جَزَرة يقدِّمه على بُندار، مع مشاركته بُندار فيما رواه، حتَّى في مولده وسكناه، وطلبه من الشيوخ والوفاة[1].

[٥١٣] **والخامس:** يعقوب[2] بن إبراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح بن منصور بن مُزاحم، أبو يوسف العَبْدي النُّكْري الدَّوْرَقِي البغدادي.

رأى الليث بن سعد ببغداد. وحدَّث عن: إبراهيم بن سعد، وهُشَيم، والدَّارَوَرْدِي، وغيرهم من النُّقَّاد.

وعنه: الأئمة السِّتَّة وغير واحد، منهم: قاسم الْمطرِّز، ويحيى بن صاعد.

وكان حافظاً كبيراً من الْمتقنين، ثقةً حُجَّةً من الْمعمَّرين. صنَّف الْمسند[3]، وتُوفِّي وقد ناهز التسعين.

* * *

٣٢٠ - وحافدُ الْمباركِ الْمخَرِّمي

راوٍ دنَا نِهايَةَ الـتَّعَلُّمِ

[الْمخَرِّمي][4]: بضمِّ الْميم وفتح الخاء الْمعجمة وكسر الراء الْمشدَّدة

(١) الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٢/ ١٢٤.

(٢) ابن سعد: الطبقات ٧/ ٣٦٠، البخاري: التاريخ الصغير ٢/ ٣٦٥، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٩/ ٢٠٢، الخطيب: تاريخ بغداد ١٤/ ٢٧٧، الفاسي: العقد الثمين ٧/ ٤٧٤.

(٣) كحالة: معجم المؤلفين ١٣/ ٢٤١.

(٤) السمعاني: الأنساب ٥/ ٢٢٢، ابن الأثير: اللباب ٣/ ١٧٨.

تليها ميم مكسورة لدخول ياء النسب إلى الْمخَرِّم: محلَّة بشرقي بغداد، بين الرصافة ونهر مُعلَّى، سُمِّيتْ ببعض ولد يزيد بن الْمخَرِّم حين نزلها، فيما ذكره أبو سعد بن السمعاني.

و**(دنا)**[١]: قَرُب.

و**(النهاية)**[٢]: الغاية، وهي: أقصى الشيء ومنتهاه.

وفي الراء والدال والنون[٣]، رمز وفاة **الْمخَرِّمِي** الثِّقة الْمأمون.

[٥١٤] وهو: محمد[٤] بن عبدالله بن الْمبارك القُرشي مولاهم البغدادي، أبو جعفر قاضي حلوان.

حدَّث عن عدَّة، منهم: وكيع، وأبو معاوية، ويحيى القطَّان.

وعنه: البخاري، وأبو داود، والنَّسَائي، وخلق من الأعيان.

وكان من أحفظ النَّاس للأثَر، وأعلمهم بالحديث وفنون الخبر، من الحفَّاظ الْمتقنين، و(النُّقَّاد)[٥] الْمبرَّزين.

* * *

(١) ابن منظور: لسان العرب ١/ ٦٦٢.

(٢) الْمصدر نفسه ١٥/ ١٤٣.

(٣) يعني ٢٥٤هـ.

(٤) البخاري: التاريخ الكبير ٥/ ٤٢٣، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٧/ ٣٠٥، الْمزي: تهذيب الكمال ٢٥/ ٥٣٤، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٢/ ٥١٩، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٢٢٧.

(٥) في نسخة (ع): (الثِّقات).

٣٢١ـ ثـــمَّ فتـــى بَكَّـــارٍ الزُّبَيْـــرُ
نسَّـــابةٌ روايَـــةٌ وخَيْـــرُ

(النسَّـابة): العالْم بالأنسـاب، والهـاء فيه وفي رواية، للمبالغة في الْمدح.

و(خَيْـر) من قولهم: رَجُـلٌ خَيْـرٌ بالسـكون، وَخَيِّـرٌ بالتـشديد: مثـله.

وفي النون والراء والواو(١) الرمز الْمعمَّى، إلى وفاة الزُّبير(٢) الْمسمَّى.

[٥١٥] وهو: ابن بَكَّار بن عبدالله بن مصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزُّبير ابن العوام، أبـو عبـدالله القُـرشي الأَسَـدي الزُّبيـري الْمـكِّي، قـاضي مـكَّة.

حدَّث عن: ابن عُيَينة، وأنس بن عياض، والنَّضْر بن شُميل، وآخرين.

وعنـه: ابـن مـاجـة، وابـن أبي الدنيـا، وغيرهمـا من الْمحدِّثين.

وكان عالِماً بالنسب وأخبار الْمتقدِّمين، ثقةً حافظاً علاَّمةً من الْمصنِّفين.

تكـلَّم فيـه أحـمد بـن علي السُّـلَيْماني، فلم يُعتـدَّ بكـلامه؛ لمـا اشتهر من ثـقة الزُّبيـر وصدقـه وإحكـامه.

* * *

٣٢٢ـ وأحمــــدُ القَطَّـــانُ والْمقـــوِّمُ
يحيـــى حَكـــيمٍ ثالـــثٌ تفهَّمُـــوا

---

(١) يعني ٢٥٦هـ.

(٢) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٣/ ٥٨٥، الخطيب: تاريخ بغداد ٨/ ٤٦٧، الحموي: معجم الأدباء ١١/ ٢١٦١، ابن خلكان: وفيات الأعيان ٢/ ٣١١ ـ ٣١٣، الْمزي: تهذيب الكمال ٩/ ٢٩٣.

وفاة هـذين الاثـنين في العـام، الذي تُوفِّي فيـه الزُّبيـر بن بَكَّـار الإمام، وإلى ذلك الإشـارة للبـاحث، بقولي: **ثالث**.

[٥١٦] والأوَّل من الاثنين: القطَّان[١]، وهو: أحمد[٢] بن سِـنان بن أسـد الواسطي، أبو جعفر.

حدَّث عن: أبي معاوية، ووكيع، وابن مهدي، وعدَّة من الأعيان.

وعنـه طـائفة، منهم: الشَّـيخان، وأبو داود، والنَّسَائي، وابن ماجة، وابن أبي حاتم عبد الرَّحمن.

وكـان إمـام (أهـل)[٣] زمانه، حافظـاً ثـقةً مبـرَّزاً على أقرانـه.

[٥١٧] والثاني: المُقَوِّم، وهو: يحيى[٤] بن حكيم البصري، أبو سعيد.

حـدَّث عن عدَّة، منهم: ابن عُيَينة، وغُنْدَر، ويحيى القطَّان.

وعنه: أبو داود، والنَّسَائي، وابن ماجة، وعدَّة من الأعيان.

وكـان حافظـاً متـقناً نـاقـدا، ورعـا عـابـدا.

* * *

(١) يعني ٢٥٦هـ.

(٢) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٢/ ٥٣، العبادي: طبقات الفقهاء ص٣٠، المزي: تهذيب الكمال ١/ ٣٢٢، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٢/ ٥٢١، الصفدي: الوافي بالوفيات ٦/ ٤٠٧.

(٣) سقط من نسخة (ع).

(٤) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٩/ ١٣٤، ابن الأثير: اللباب ٣/ ٢٤٩، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ١٨٩، ابن حجر: تقريب التهذيب ٢/ ٣٤٥، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٢٢٤.

٣٢٣ ـ بعدُ الأشَجّ ابن سَعيدٍ احفظَنْ
عَبّاسَوَيْهِ بعدَهُ فحرِّرَنْ

(عبّاسَوَيْهِ)(١) ونحوه من الأسماء، كراهَوَيْهِ وأمثالهما، هو: اسم بُنِي مع اسم صوت، فجُعِلا اسما واحدا، وكُسِر آخره لمشابهته الأصوات، والأكثر على أنَّه مبني على الكسر، ومنهم من يجريه، فيعربه إعراب مالا ينصرف.

والْمحدِّثون وطائفة، يفرُّون من لفظة: وَيْه؛ لأنَّها تقال للتفجُّع وغيره، فيضمُّون آخر الاسم الأوَّل، ويسكِّنون الواو ويفتحون الياء، ويعربونه إعراب مالا ينصرف، فيقولون: هذا عبَّاسُوْيَةُ، ورأيتُ عبَّاسُوْيَةَ، ومررتُ بعبَّاسُوْيَةَ.

وقولي: (بعد الأشجّ) أي: بعد الثلاثة الْمذكورين بعام، قضي على **الأشجِّ** الْمذكور بالحِمام(٢).

[٥١٨] وهو: عبدالله(٣) بن سعيد بن حُصين الكندي الكوفي، أبو سعيد شيخ الإسلام، وأحد الحفَّاظ الأعلام.

حدَّث عن خلق، منهم: أبو بكر بن عَيَّاش، وعُقبة بن خالد(٤)، وهُشَيم ابن بَشير.

---

(١) الجوهري: الصحاح ٦/ ٢٢٥٨.

(٢) يعني ٢٥٧هـ.

(٣) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٥/ ٧٣، السمعاني: الأنساب ١/ ٢٧٠، ابن الأثير: اللباب ١/ ٦٣، الْمزي: تهذيب الكمال ١٥/ ٢٧، الداودي: طبقات الْمفسرين ١/ ٢٢٨.

(٤) أبو مسعود، عقبة بن خالد بن عقبة السكوني الكوفي، الْمتوفى سنة ١٨٨هـ. الذهبي: العبر ١/ ٢٣٢، ابن كثير: البداية والنهاية ١٠/ ٢٠١، ابن حجر: تهذيب التهذيب ٧/ ٢٣٩.

وعنه: الأئمَّة السِّتَّة، وابن خُزيمة، وابن أبي حاتم، وخلق كثير.

وهو ثقة حجَّة محدِّث الكوفة الكبير، وصاحب الْمصنَّفات، ومنها: التفسير[١].

قال أبو حاتم: «هو إمام أهل زمانه»[٢].

وقولي: **بعد**، أي: بعد وفاة **الأشَجِّ** بعام مشهور، مات **عبَّاسَوَيْهِ** الْمذكور[٣].

[٥١٩] وهو: العباس[٤] بن يزيد بن أبي حبيب، أبو الفضل البحراني[٥] البصري.

حدَّث عن خلق، منهم: يزيد بن زُرَيع، وغُنْدَر، وابن عُيَينة، وعبد الرَّزَّاق.

وعنه عدَّة، منهم: ابن ماجة، وابن صاعد، وابن أبي حاتم، وإسماعيل الورَّاق[٦].

---

(١) الزركلي، خير الدين: الأعلام قاموس ترجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والْمستعربين والمتشرقين (ط٥، بيروت، دار العلم للملايين، ١٩٨٠) ٤/ ٢٢٢.

(٢) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٥/ ٧٣.

(٣) يعني ٢٥٨هـ.

(٤) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٦/ ٢١٧، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ١٧٢، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٢/ ٥٠٣ ـ ٥٠٤، ابن حجر: تهذيب التهذيب ٥/ ١٣٤ ـ ١٣٥، ابن العماد: شذرات الذهب ٢/ ١٤٠.

(٥) **البحراني**: هذه النسبة إلى البحر أو إلى الجزائر والسكون فيها واستدامة ركوب البحار، أو كان ملاح السفن. السمعاني: الأنساب ٢/ ٩٢ ـ ٩٣.

(٦) المحدث الإمام الحجة أبو علي، إسماعيل بن العباس بن عمر بن مهران البغدادي الوراق، المتوفى سنة ٣٢٣هـ. الخطيب: تاريخ بغداد ٦/ ٣٠٠، ابن الجوزي: الْمنتظم ٢/ ٢٧٨، الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٥/ ٧٤.

وكـان حافظـاً صدوقـاً مـن الأثبـات، ربَّمـا أخطـأ. قـالـه أبـو حـاتـم، وذكـره فـي الثِّـقات[1].

وهو أحد من جمع بين علوِّ الرِّواية، ومعرفة الحديث والدِّراية.

* * *

٣٢٤ـ أبـــو علـــيٍّ الحســـنُ الدِّرايَـــة
ذا الزَّعْفَرانـــي ســـادَهُمْ روايَـــة

(الدِّراية) من: دَرَى الشَّيء يَدْرِيهِ: إذا علمه.

ومن (رمز)[2] الراء والسين[3]، تظهر وفاة **الزَّعْفَـرَاني**[4] وتبين.

[٥٢٠] وهو: الحسن[5] بن محمد بن الصَّـبَّاح البغدادي، أبو علي الفقيه.

تفـقَّه بالشَّـافعي وسـمع منـه، وروى قـولـه القـديـم عنـه.

[وحدَّث عن عدَّة، منهم: ابن عُيَينة، ومحمد بن أبي عدي، وأبو معاوية الضَّرير][6].

---

(١) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٦/ ٢١٧.

(٢) سقط من نسخة (ع).

(٣) يعني ٢٦٠هـ.

(٤) الزعفرانية: عدّة مواضع تسمى بِهذا الاسم منها: الزعفرانية: قرية على مرحلة من همذان، والزعفرانية: قرية قرب بغداد تحت كلواذى. الحمويّ: معجم البلدان ٣/ ١٤١.

(٥) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٣/ ٣٦، الخطيب: تاريخ بغداد ٧/ ٤٠٧، الشيرازي: طبقات الفقهاء ص١٠٠، السمعاني: الأنساب ٦/ ٢٩٨، المْزي: تهذيب الكمال ٦/ ٣١٠.

(٦) ما بين الحاصرتين، سقط من (ع).

وعنه: الجماعة إلا مسلما، وأبو عَوَانة الإسْفراييني، وابن خزيمة، وخلق كثير.

أثنى عليه الشَّافعي وغيره من الأعيان الأئمَّة، وكان حافظاً ذا فصاحة وبلاغة وهمَّة[1].

* * *

٣٢٥ـ وعمرُ بنُ شَبَّةَ الكَبيرُ روى بديعَ سُنَّةٍ أَثيرُوا

٣٢٦ـ مثل الفتى الْمحرِّرِ الأخبارِ محمَّدٍ ذاكَ أبو سَيَّارِ

(البديع)[2]: العجيب.

و**(السُّنَّة)**: هنا سُنَّة النبي ﷺ.

و**(أَثيرُوا)**[3]: أمر من الإثارة، وهي: البحث، وأصله من: أثار التراب بحثه. قال الشاعر[4]:

يُثيرُ ويُذْرِي تُرْبَهَا ويُهِيلُهُ إثَارَةَ نَبَّاثِ الهَوَاجرِ مُخْمِسِ[5]

نبَّاث الهواجر: الرجل يشتدُّ عليه الحرُّ، فيثير التراب ليصل إلى برده.

---

(١) الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٢/ ٢٦٤.
(٢) ابن منظور: لسان العرب ٨/ ٦.
(٣) ابن دريد: جمهرة اللغة ٣/ ٢١٨.
(٤) الشاعر هو امرؤ القيس.
(٥) ديوان امرىء القيس: ص١٠٢.

والنبَّاث[١]: الحفَّا.

و(**الْمخمس**)[٢]: صاحب الإبل الخوامس، التي ترعى ثلاثة أيام، وترِدُ اليوم الرابع.

ومن رمز الراء والياء والسين[٣]، تظهر وفاة **ابن شَبّة وأبي سيَّار** وتبين.

[٥٢١] فالأول: عُمَرُ[٤] بنُ شبَّة بن عَبيدة بن زيد، ويقال: ابن رائطة النُّمَيْرِيُّ[٥] البصري، أبو زيد.

وشَبَّة لقب، واسمه: زيد، لُقِّبَ بذلك؛ لأنَّ أمَّه كانت ترقِّصه وتقول:

يابأَبي وشبَّا وعاش حتى دبَّا شيخاً كبيراً خبَّا[٦]

رواه محمد بن إسحاق السراج[٧]، عن عُمَر بن شَبَّة به.

حدَّث عمر عن عدَّة، منهم: يوسف بن عطية[٨]، وغُنْدار، ويحيى القَطَّان.

(١) ابن دريد: جمهرة اللغة ٣/ ٢١٨.
(٢) ابن منظور: لسان العرب ٦/ ٦٩.
(٣) يعني ٢٦٢هـ.
(٤) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٦/ ١١٦، الخطيب: تاريخ بغداد ١١/ ٢٠٥، الحموي: معجم الأدباء ١٦/ ٦٠، ابن خلكان: وفيات الاعيان ٣/ ٤٤٠، ابن حجر: تقريب التهذيب ٢/ ٥٧.
(٥) النميريّ: بضمّ النّون وفتح الميم وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها راء. هذه النّسبة إلى بني نمير. السّمعانيّ: الأنساب ٥/ ٥٢٧.
(٦) الحموي: معجم الادباء ١٦/ ٦٠.
(٧) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقا برقم (٧٣٣).
(٨) يوسف بن عطية البصري الصفار مولى الأنصار، أبو سهل السعدي البصري. مات سنة ١٨٧هـ. النسائي: الضعفاء والْمتروكين ص١٠٦، أبو نعيم: كتاب الضعفاء (الدار البيضاء، ١٤٠٥هـ) ص١٦٥، الذهبي: ميزان الاعتدال ٧/ ٣٠١.

وعنه: ابن ماجة، وابن صاعدٍ، ومحمد بن مَخْلَد، وخلق من الأعيان.

وكان حافظاً علاَّمةً من الْمعمَّرين الثِّقات، عالِماً بالسير والْمغازي وأيام الناس الْماضيات. وله: (تاريخ البصرة) و(أخبار الْمدينة) و(كتاب السقيفة)، وغيرها من الْمصنَّفات[1].

[٥٢٢] والثاني: محمَّد[2] بن عبدالله بن الْمستورد، أبو بكر البغدادي، يعرف بأبي سيَّارالحافظ.

حدَّث عن عدَّة، منهم: أبو نُعيم، ويحيى بن بُكير الْمصري، والْمعافى[3] ابن سليمان.

وعنه: يحيى بن صاعد، ومحمد بن مَخْلَد، وغيرهما من الأعيان.

وكان من حفَّاظ الآثار، والثِّقات الأخيار.

ولَمَّا قدم أصبهان، قال إبراهيم بن أُورْمة: «ما قدم عليكم مثل أبي سيَّار»[4].

* * *

٣٢٧ ـ الصَّدَفيُّ يونسُ الْمصْريُّ

دروسُهُ رفيعَةٌ سَرِيُّ

---

(١) كحالة: معجم الْمؤلفين ٧/ ٢٨٦.

(٢) الخطيب: تاريخ بغداد ٥/ ٤٢٧، ابن ماكولا: الإكمال ٥/ ٤٢٨، ابن العماد: شذرات الذهب ٢/ ١٤٦.

(٣) الإمام الحافظ الصدوق الْمعافى بن سليمان الرسفي، الْمتوفى سنة ٢٣٤هـ. ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٨/ ٤٠٠، الذهبي: العبر ١/ ٤١٩، ابن كثير: البداية والنهاية ١٠/ ٣١٢.

(٤) الخطيب: تاريخ بغداد ٥/ ٤٢٧.

(الدروُس): جمع درس، وهو هنا: ما حفظه بالدرس، ثم بثّه للإفـادة.

(والرفيعَة)[(١)]: العالية القدر.

و(السَّرِي)[(٢)]: ذو السخاء والْمروءة.

ووفاة يونس تبين، من رمز الدال والراء والسين[(٣)].

[٥٢٣] وهو: يُونـسُ[(٤)] بن عبد الأَعْلى بن موسى بن ميسرة بن حفص بن حَيـَّان، أبو موسى الصَّدَفي[(٥)]، الْمصري الْمقرىء الحافظ الفقيه.

(دِعْوَتـُهُم[(٦)] في الصَّدَف، وليس من أنفسهم ولا من مواليهم). قاله أبو سعيد ابن يونس[(٧)]، وهو أعلم بمواليهم.

---

(١) ابن دريد: جمهرة اللغة ٢/ ٣٨٠.

(٢) ابن منظور: لسان العرب ١٤/ ٣٧٨.

(٣) يعني ٢٦٤هـ.

(٤) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٩/ ٢٤٣، الشيرازي: طبقات الفقهاء ص٩٩، السمعاني: الأنساب ٨/ ٤٤ ـ ٤٥، اليافعي: مرآة الجنان ٢/ ١٧٦، ابن الجزري: غاية النهاية في طبقات القراء ٢/ ٤٠٦ ـ ٤٠٧، ابن قاضي شهبة، أبو بكر أحمد بن محمد بن عمر الدمشقي (ت ٨٥١هـ): طبقات الشافعية (بيروت: ١٩٨٧) ١/ ٧٢.

(٥) الصدفي: هذه النسبة إلى الصدف وهي قبيلة من حمير نزلت مصر. السمعاني: الأنساب ٨/ ١٠٤.

(٦) الدِّعْوَة، بكسر الدال: ادِّعاءُ الوَلدِ الدَّعِيّ غير أَبـيه. يقال: دَعِيٌّ بـيِّنُ الدِّعْوة والدِّعاوَة. وقال ابن شميل: الدَّعْوة فـي الطعام، والدِّعْوة فـي النسب. ابن منظور: لسان العرب ١٤/ ٢٦١.

(٧) السمعاني: الأنساب ٨/ ٤٥.

قرأ يونس على وَرْش[١]، وغيره القرآن، وتفقَّه بالشَّافعي، وروى عنه، وعن عدَّة من الأعيان، منهم: الوليد بن مسلم، وابن وهب، وسفيان.

وروى عنه خلق، منهم: مسلم، والنَّسَائي، وابن ماجة، وأبو حاتم، وابنه عبد الرَّحمن.

وكان يونس ركناً من أركان الإسلام[٢]، فيما قاله يحيى بن حسَّان[٣].

وكان عالْم الدِّيار الْمصرية، وأحد حفَّاظ هذا الشَّأن.

❒❒❒

---

(١) شيخ الإقراء في الديار الْمصرية، أبو سعيد عثمان بن سعيد بن عبدالله بن عمرو القبطي الإفريقي مولى آل زبير. الْمتوفى سنة ١٩٧هـ. الحموي: معجم الأدباء ١٢/ ١١٦، الذهبي: معرفة القراء الكبار ١/ ١٢٦ ـ ١٢٨، ابن الجزري: غاية النهاية في طبقات القراء ١/ ٥٠٢.

(٢) السبكي: طبقات الشافعية ٢/ ١٧١.

(٣) الإمام الحافظ، أبو زكريا يحيى بن حسان بن حبان التِّنِّيسي الْمتوفى سنة ٢٠٨هـ. البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ٢٦٩، الذهبي: العبر ١/ ٣٥٦، السيوطي: حسن الْمحاضرة ١/ ٢٨٧.

الطبقة التاسعة

الطبقة التاسعة

٣٢٨ ـ عبـدُ الْمليـكِ بـنُ حَبيـبِ الْمـالكي
راوٍ لَـهُ طَـلاوةٌ فشَـارِكِ

(الطلاوة)[١]: بضمٍّ الطاء الْمهملة وفتحها، البهجة والحسن والقبول، يقال: حديث عليه طَلاوة، وكذلك غيره.

وقولي **(فشارك)**: أمر من الْمشاركة، فيما كان عليه عبد الْملك الْمذكور، من العلم الكثير الْمشهور، الذي حصل له بالاجتهاد والطلب، وتعب في تحصيله ودأب.

ورمز وفاة هذا الإمام، يظهر من الراء والطاء واللام[٢].

[٥٢٤] وهو: عَبد الْمـلك[٣] بن حَبيب السُّلَميُّ الْمرْداسيُّ، أبو مروان، الأندلسيُّ القُرْطُبِيِّ[٤].

---

(١) الفراهيدي: العين: ٧/ ٤٥٣.

(٢) يعني ٢٣٩هـ.

(٣) ابن خاكان، أبو النصر الفتح بن خاكان بن محمد بن عبدالله القيسي (٥٢٩هـ): مطمح الأنفس ومسرح التأنس في ملح أهل الأندلس (قسطنطينية): ص٥٠، الحميدي، أبو عبدالله محمد بن فتوح بن عبدالله (ت ٤٨٨هـ): جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس (القاهرة: ١٩٥٢) ص٢٦٣، الضبي، أحمد بن يحي بن عمير (ت ٥٩٩هـ): بغية الملتمس في تاريخ رجال الأندلس (مجريط:١٨٨٤) ص٣٦٦، الذهبي: ميزان الاعتدال ٢/ ٦٥٢، ابن حجر: تقريب التهذيب ١/ ٥١٨.

(٤) القرطبي: نسبـة إلى: قُرْطُبة بضمّ أولـه وسكون ثانيه وضمّ الطّاء المهملـة أيضاً والباء =

سمع ببلاده من: صَعصعةَ بن سلاَّم[(١)]، والغازِي بن قيس[(٢)]، وزياد شَبَطون[(٣)].

وأخذ عن عدَّة لمَّا حجَّ، منهم: أسد السُّنَّة، وأصْبَغ بن الفرج، وعبد الْملك بن الْماجِشون[(٤)].

روى عنه: بَقِيّ بن مَخْلد، ومحمد بن وَضَّاح، وآخرون.

وكان رأساً في مذهب [مالك][(٥)]، متصرِّفاً في عدَّة فنون، لكنْ تُكلِّم فيه بأنَّه كثير الوهم صحفي، وهو بغير تمييز الحديث ورجاله، عالْم وفيّ.

= الموحدة، وهي مدينة عظيمة بالأندلس وسط بلادها. الحمويّ: معجم البلدان ٤/ ٣٢٤.

(١) الإمام الحافظ، مفتي الأندلس، أبو عبدالله صعصعة بن سلام الشامي الأندلسي المتوفى سنة ١٩٢هـ. ابن الفرضي، أبو الوليد عبدالله بن محمد بن يوسف الأزدي (٤٠٣هـ): تاريخ علماء الأندلس (بيروت: ١٩٨٩) ١/ ٣٥٤، ابن العماد: شذرات الذهب ١/ ٣٣٢.

(٢) الإمام شيخ الأندلس، أبو محمد الغازي بن قيس الأندلسي المقرىء المتوفى ١٩٩هـ. الزبيدي: طبقات النحويين واللغويين ص٢٥٤ ـ ٢٥٦، الحميدي: جذوة الْمقتبس: ص٣٠٥، الفيروز ابادي: البلغة في تاريخ أهل اللغة (دمشق: ١٣٩٢) ص١٨١.

(٣) الإمام الفقيه، أبو عبدالله زياد بن عبد الرَّحمن بن زياد بن عبد الرَّحمن بن زهير اللخمي الأندلسي، الْمتوفى سنة ١٩٣ وقيل ١٩٩هـ. ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس: ١/ ٢٧٩، الحميدي: جذوة الْمقتبس ص٢٠٢، الضبي: بغية الْملتمس ص٢٨٠.

(٤) العلامة الفقيه، مفتي الْمدينة أبو مروان عبد الْملك بن عبد العزيز بن عبدالله بن أبي سلمة بن الماجشون التيمي الْمتوفى سنة ٢١٣هـ. ابن سعد: الطبقات ٥/ ٤٤٢، البُخاري: التاريخ الكبير ٥/ ٤٢٤، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٥/ ٣٥٨.

(٥) سقط من (ع).

ولمَّا مات، قال سُحنون[١]: «مات عالْم الأندلس، بل والله عالْم الدنيا»[٢].

* * *

٣٢٩ ـ وأَعيَنٌ ذا ابنُ أبي عَتَّابِ
محرِّرٌ روايَةَ الكتابِ

(الْمحرِّر): النّاقد الضّابط.

وفي الْميم والراء[٣] الرمز الْمشهور، إلى وفاة ابن أبي عَتَّاب الْمذكور.

[٥٢٥] وهو: محمد[٤] بن أبي عَتَّاب الحَسَن بن طريف، وقيل: اسم أبيه طريف، البغدادي الأَعْيَن، أبو بكر.

حدَّث عن: رَوْح بن عبادة، ويزيدَ بن هارون، وآخرين.

وعنه: مسلم[٥] في «مقدِّمة الصحيح»، وابنُ أبي الدنيا، وعدَّة من الْمحدِّثين.

---

(١) الإمام العلامة، أبو سعيد عبد السلام بن حبيب بن حسان بن هلال بن بكار الحمصي الأصل الْمغربي الْملقب بسحنون الْمتوفى سنة ٢٤٠هـ. قاضي عياض: ترتيب الْمدارك ٢/ ٥٨٥، ابن خلكان: وفيات الأعيان ٣/ ١٨٠، الْمالكي، أبو بكر عبدالله بن أبي عبدالله: رياض النفوس في طبقات علماء قيروان وإفريقية وزهادهم وعبادهم ونساكهم وسير من أخبارهم وفضائلهم وأوصافهم (القاهرة: ١٩٥١) ١/ ٢٤٩.

(٢) ابن فرحون: الديباج الْمذهب ٢/ ١٠.

(٣) يعني ٢٤٠هـ.

(٤) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٧/ ٢٢٩، الخطيب: تاريخ بغداد ٢/ ١٨٢، ابن أبي يعلى: طبقات الحنابلة ١/ ٣٣١، السمعاني: الأنساب ١/ ٣١٨، ابن الأثير: اللباب ١/ ٧٦.

(٥) مسلم: الصحيح ١/ ١٧.

وكـان أحـد الحفَّـاظ الْموثَّـقين.

* * *

٣٣٠ـ مِـــن بـــرِّهِ ابـــن أســـلم ربَّـــاني
بعـــدُ الرِّبـــاطي أحمـــد الْمُعـــاني

(البر) هنا: الصلاح والخير.

و**(الرِّباني)**: منسوب إلى التَّألُّـه والعبادة للربِّ سبحانه وتعالى. وروينا عن البُخاري[1] أنَّه قال: ويقال: الربَّاني: الذي يربِّي النَّاس، بصغار العلم قبل كباره.

و**(الْمعاني)**: الْمكابد للشيء الْمقاسي شدَّته، يقال: عَانَاهُ وَتَعَنَّاهُ، وَتَعَنَّى هو.

ووفاة **ابن أسلم**، من رمز الْميم والباء والراء[2] تُعْـلَم.

[٥٢٦] هو: محمَّد[3] بن أسـلم بن سـالِم بن يزيد الكِندي مولاهم الطوسي، أبو الحسن شـيخ الْمشـرق، وأحـد الأبـدال.

حدَّث عـن: النَّضْر بن شُميل، وعُبيدالله بن موسى، ويَعْـلَى ومحمد: ابنَي عبيد، وغيرهم من الرِّجال.

وعنـه: إبراهيم بـن أبي طـالب، وابـن خُزيمة، وأبو بكر بنُ أبي داود، وآخرون من الأمثال.

---

(١) البُخاري: الصحيح ١/ ٣٧.

(٢) يعني ٢٤٢هـ.

(٣) البُخاري: التاريخ الصغير ٢/ ٣٤٧، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٧/ ٢٠١، أبو نُعيم: حلية الأولياء ٩/ ٢٣٨، الصفدي: الوافي بالوفيات ٢/ ٢٠٤، الكتاني: الرسالة الْمستطرفة ص٥٤.

وكان أحد الأئمَّة، وربَّانيّ هذه الأمَّة.

وقال أحمد بن نصر النَّيْسابوري، أحد الأعيان: «قيل لي: إنه صلى على محمد بن أسلم ألف ألف إنسان»(١).

وقولي: **بعد الرِّباطي**، أي: بعد وفاة **ابن أسلم** بعام، مات **الرِّباطي** أحد الأعلام(٢).

[٥٢٧] وهو: أحمد(٣) بن سعيد بن إبراهيم الْمرْوَزي، نزيل نَيْسَابور، أبو عبدالله الرِّبَاطِي(٤) الأشقر.

حدَّث عن عدَّة، منهم: وكيع، وعبد الرَّزَّاق، ووهب بن جرير، فأكثر.

وعنه: الأئمَّة، سوى ابن ماجه، وأبو العبَّاس السَّراج، وابن خُزيمة، فيمن يُذْكَر.

وكان من الحفَّاظ الْمتقنين، والأئمَّة الْمفيدين.

* * *

٣٣١ ـ بعدُ ببضعَ التِّرْمذي الكَبيرُ ذا أحمد بنُ الحسنِ الْمنيرُ

(١) أبو نُعيم: حلية الأولياء ٩/ ٢٤٠.

(٢) يعني ٢٤٣هـ.

(٣) البُخاري: التاريخ الكبير ٢/ ٦، الخطيب: تاريخ بغداد ٤/ ١٦٥، ابن أبي يعلى: طبقات الحنابلة ١/ ٤٥، السمعاني: الأنساب ٦/ ٦٩، ابن الأثير: اللباب ٢/ ١٤.

(٤) الرباطي: هذه النسبة إلى الرباط، وهو اسم لموضع يربط فيه الخيل. السمعاني: الأنساب ٦/ ٧٠ ـ ٧١.

(بِضع): بكسر الْموحَّدة، وبعض العرب تقول بالفتح، وهو في العدد، كما رويناه من حديث محمد بن خالد بن عثمة[١]، قال: حدثني عبدالله بن عبد الرَّحمن الجمحي، قال: حدثني ابن شهاب الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله، عن ابن عباس رضي الله عنهما: **«أنَّ رسول الله ﷺ، قال لأبي بكر رضي الله عنه: في مُنَاحَبَة**[٢] **﴿الٓمٓ ۝ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ﴾**[الروم: ١ ـ ٢]**: ألا احتطْتَ يا أبا بكر! فإنَّ البِضع: ما بين الثلاث إلى التسع»** خرَّجه التِّرْمذي[٣] دون بقية الستة فيما أعلم، وقال: حسن غريب من هذا الوجه، من حديث الزهري عن عبيدالله، عن ابن عباس. انتهى.

وجاء في رواية مرفوعة **«إنَّ البضع: ما بين الثلاث إلى العشرة، فإذا جاوزت العشرة، ذهب البضع»**[٤].

وجاء في رواية أخرى مرفوعة أيضا: **«أنَّ ما دون العشرة بضع»**. وعليه قول أبي عبيدة[٥] في كتابه «الْمجاز»، فقال: «والبضع ما بين واحد إلى تسع». انتهى.

وقال علي بن الحسن الهُنَّائي: «وبضع سنين دون العشرة». قاله في مجرَّد الغريب.

---

(١) محمد بن خالد بن عثمة الحنفي البصري، وعثمة هي أمه. مات سنة ٢١١هـ. البُخاري: التاريخ الكبير ١/ ٧٣، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٧/ ٢٤٣، الربعي: مولد العلماء ووفياتهم ٢/ ٤٧٢.

(٢) الْمناحبة: الْمخاطرة والْمراهنة. ابن منظور: لسان العرب ١/ ٧٥١.

(٣) التِّرْمذي: السنن ٥/ ٣٤٢.

(٤) الهيثمي، علي بن أبي بكر (ت ٨٠٧هـ): مجمع الزوائد (القاهرة: ١٤٠٧) ٧/ ٨٩.

(٥) أبو عبيدة، معمر بن مثنى التيمي: مجاز القرآن (القاهرة: ١٣٨١) ٢/ ١١٩.

وقيل: البضع ما بين الواحد إلى أربعة[١]، وقيل: من أربعة إلى تسعة[٢]، وقيل: هو سبعة[٣].

وعلى الأوَّل الذي من رواية ابن عباس رضي الله عنهما، اقتصر الجوهري[٤] في «صحاحه»، فقال: «وهو ما بين الثلاث إلى التسع، يقول: بضع سنين، وبضعة عشر رجلا، وبضع عشرة امرأة، فإذا جاوزت لفظ العشرة ذهب البضع، لا تقول: بضع وعشرون». انتهى.

لم يذكر أحد قبل الجوهري هذا النفي، فيما أعلم، والله أعلم. وقد حكى القاضي عياض قولا: «أنَّ البضع ما بين اثنين إلى عشرة، وما بين اثني عشر إلى عشرين»، وجنح إلى هذا بعض الأئمَّة من الْمتأخِّرين، وذكر أنَّه الأشهر الأظهر. وهو معنى قول الجوهري لا تقول: بضع وعشرون.

كيف لا يقال: بضع وعشرون؟ والألفاظ النبوية التي صحَّت عن [أفصح][٥] الخلق، وحبيب الحق: نبينا محمد، عليه أفضل الصلاة والسلام، طافحة بالزيادة على ذلك، ومنها: ما رويناه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**صلاة الرجل في جماعة، تزيد على صلاته في بيته، وصلاته في سوقه، بضعاً وعشرين درجة**». حديث صحيح، خرَّجه بهذا اللفظ ابن ماجه[٦] في سننه.

---

(١) ابن سيدة: الْمحكم والْمحيط الأعظم في اللغة (القاهرة:١٩٥٨) ١/ ٢٥٩.

(٢) ابن منظور: لسان العرب ٩/ ٣٦٢.

(٣) الخوارزمي، أبو الفتح ناصر الدين عبد السيد بن علي الْمطرزي (ت ٦١٦هـ): المغرب في ترتيب الْمعرب (بيروت دت)، ص٤٥.

(٤) ٣/ ١١٨٦.

(٥) في (ل): أفضل.

(٦) ابن ماجه: السنن ١/ ٢٥٨.

وقال الإمام أحمد[(١)] في مسنده: ثنا محمد بن الفضيل، ثنا عطاء بن السائب، عن أبي الأحوص، عن عبدالله رضي الله عنه، قال رسول الله ﷺ: **«فضل صلاة الرجل في الجماعة، على صلاته وحده، بضعا وعشرين درجة»**.
حديث حسن، وعطاء فيه لِين، لكن قال أحمد بن حنبل فيه: ثقة ثقة.

فعلى هذا، الحديث صحيح عنده، ولهذا خرَّجه أبو بكر بن خُزيمة في صحيحه[(٢)]، وهو في مسند أبي يعلى الْموصلي[(٣)] وأبي بكر البزار[(٤)]، ومعجم الطبراني[(٥)] الكبير.

وروينا من حديث رفاعة بن رافع الزرقي[(٦)] رضي الله عنه، قال: **«كنَّا يوماً نصلي وراء النبي ﷺ، فلمَّا رفع رأسه من الركعة قال: سمع الله لمن حمده، قال رجل وراءه: ربَّنا ولك الحمد، حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، فلمَّا انصرف قال: من الْمتكلم؟ قال: أنا، قال: رأيت بضعةً وثلاثين ملكاً يبتدرونها، أيُّهم يكتبها أوَّلا»**.

---

(١) ابن حنبل: الْمسند ١/ ٣٧٦.

(٢) ابن خزيمة، محمد بن إسحاق (٣١١هـ): الصحيح ٢/ ٣٦٣، وهو عنده بغير هذا السند.

(٣) أبو يعلى، أحمد بن علي بن الْمثنى (٣٠٧هـ): الْمسند (دمشق: ١٩٨٤) ٨/ ٤١٣.

(٤) البزار، أحمد بن عمر بن عبد الخالق (ت ٢٩٢هـ): المسند (المدينة المنورة: ١٤٠٩) ٦/ ٣٤.

(٥) الطبراني، سليمان بن أحمد (ت٣٦٠): الْمعجم الكبير (الْموصل: ١٤٠٤) ٨/ ٣٥، ١٠/ ١٠٣.

(٦) رفاعة بن رافع بن مالك بن العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق الأنصاري الزرقي. أبو نُعيم: معرفة الصحابة ٢/ ١٠٧٠، ابن عبد البر: الاستيعاب ٢/ ٤٩٧، ابن الأثير: أسد الغابة ٢/ ٢٢٥.

خرَّجه البُخاري[١] في صحيحه وهذا لفظه، ورواه مالك[٢] في الْموطأ، وأبو داود[٣] والنَّسَائي[٤] في سننهما.

وروينا من حديث أبي عامر العقدي عبد الْملك بن عمرو قال: ثنا سليمان ابن بلال، عن عبدالله بن دينار، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «**الإيمان بضع وستون شعبة، والحياء شعبة من الإيمان**».

خرَّجه البُخاري[٥] ومسلم[٦]، وفي لفظ لمسلم: «**بضع وسبعون شعبة**»، وفي لفظ مسلم أيضا من رواية سهيل بن أبي صالح عن عبدالله بن دينار: «**بضع وسبعون، أو بضع وستون**»، وكذلك هو في سنن ابن ماجه[٧] وغيره، على الشك.

وخرَّجه التِّرْمذي[٨] من رواية الثَّوري، عن سهيل، بغير شك مرفوعا، ولفظه: «**الإيمان بضع وسبعون بابا، فأدناها: إماطة الأذى عن الطريق، وأرفعها قول: لا إله إلا الله**». قال التِّرْمذي: هذا حديث حسن صحيح.

وهكذا روى سهيل بن أبي صالح، عن عبدالله بن دينار، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «**الإيمان: أربعة وستون بابا**»[٩].

---

(١) البُخاري: الصحيح ١/ ٢٧٥.
(٢) مالك: الْموطأ (القاهرة،دت) ١/ ٢١١.
(٣) أبو داود: السنن ١/ ٢٠٤.
(٤) النَّسَائي: السنن الكبرى ١/ ٢٢٢.
(٥) البُخاري: الصحيح ١/ ١٢.
(٦) مسلم: الصحيح ١/ ٦٣.
(٧) ابن ماجه: السنن ١/ ٢٢.
(٨) التِّرْمذي: السنن ٥/ ١٠.
(٩) ابن حنبل: الْمسند ٢/ ٣٧٩، الطبراني: الْمعجم الأوسط (القاهرة: ١٤١٥) ٥/ ٧٥.

حدَّثـنا بذلك قتيبة، ثنا بكر بن مضر، عن عمارة بن غزية[١]، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ. انتهى.

والحديث مخرَّج أيضا في سنن أبي داود[٢] والنَّسـائي[٣].

وروينـاه من طريق مسروق، عن عبدالله ـ يعني ابن مسعود رضي الله عنه ـ عن النبي ﷺ قال: «**الربا ثلاثة وسبعون بابا**». خرَّجه ابن ماجه[٤] كذلك، ورواه أبو بكر البزَّار في مسنده، ولفظه: «**إنَّ النبي ﷺ قال: الربا بضع وسبعون بابا، والشرك مثل ذلك**»[٥].

وحدَّث نُعيم بن حماد، عن عيسى بن يونس، عن حريز بن عثمان، عن عبد الرَّحمن ابن جبير بن نفير[٦]، عن أبيه، عن عوف بن مالك[٧] رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «**تفترق أمَّتي على بضع وسبعين فرقة...**». الحديث خرَّجه

(١) الحافظ الثقة، عمارة بن غزية بن حارث بن عمرو بن غزية الأنصاري الخزرجي، الْمازني، الْمدني الْمتوفى سنة ١٤٠هـ. البُخاري: التاريخ الكبير ٦/ ٣٠٥، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٦/ ٣٦٨. الذهبي: ميزان الاعتدال ٣/ ١٧٨.

(٢) أبو داود: السنن ٤/ ٢١٩.

(٣) النَّسـائي: السنن الكبرى (بيروت: ١٤١١هـ) ٦/ ٥٣٢.

(٤) ابن ماجه: السنن ٢/ ٧٦٤.

(٥) البزار: الْمسند ٥/ ٣١٨.

(٦) عبد الرَّحمن بن جبير بن نفير الحضرمي الشامي أبو حميد أو أبو حمير. البُخاري: التاريخ الكبير ٥/ ٢٦٧، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٥/ ٢٢١، ابن حبان: مشاهير علماء الأمصار ص١٧٩.

(٧) الصحابي الجليل، أبو عبد الرَّحمن عوف بن مالك الأشجعي الغطفاني الْمتوفى سنة ٧٣هـ. ابن قانع: معجم الصحابة ٢/ ٣٠٥، ابن عبد البر: الاستيعاب ٣/ ١٢٢٦، ابن الأثير: أسد الغابة ٤/ ٣١٢ـ ٣١٣.

بطوله أبو زُرْعَة[١] الدِّمشْقي في تاريخه وله علَّة.

وصحَّ من حديث أبي بردة، عن أبيه أبي موسى الأشعري رضي الله عنه، قال: (بلغنا مخرج النبي ﷺ ونحن في اليمن، فخرجنا مهاجرين إليه، أنا وأخَوَانِ لي، أنا أصغرهم، أحدهما: أبو بردة، والآخر: أبو رُهم[٢]، إما قال: (في بضع)، وإما قال: (في ثلاثة وخمسين، أو اثنين وخمسين رجلاً من قومي[٣]). وذكر الحديث.

ومن حديث الأعمش قال: ثنا شقيق بن سلمة قال: خطبنا عبدالله فقال: (والله لقد أخذت من في رسول الله ﷺ، بضعاً وسبعين سورة، والله لقد علم أصحاب النبي ﷺ، أنِّي من أعلمهم بكتاب الله، وما أنا بخيرهم)[٤].

وصحَّ أيضا من حديث أنس رضي الله عنه [قال: (غاب عمِّي أنس بن النَّضْر رضي الله عنه][٥] عن قتال بدر، فقال: يا رسول الله، غبتُ عن أوَّل قتال قاتلتَ الْمشركين، لئِنِ اللهُ أشهدني قتال الْمشركين، ليريَنَّ اللهُ ما أصنع، فلمَّا كان يوم أُحُد. . .) وذكر الحديث في قتله، وفيه قال أنس: (فوجدنا به بضعاً وثمانين

(١) أبو زُرْعَة، عبد الرَّحمن بن عمرو بن عبدالله بن صَفْوان النصري الدِّمشْقي (ت ٢٨١هـ): تاريخ أبي زُرْعَة الدِّمشْقي (بيروت، ١٤١٧) ص ٣١٨.
تكملة الحديث بطوله: «**أعظمها فتنة على أمتي، قوم يقيسون الأمر برأيهم، فيحلون الحرام ويحرمون الحلال**».

(٢) مجيد بن قيس أبو رهم، أخو أبي موسى الأشعري. ابن قانع: معجم الصحابة ٣/ ١٣١، أبو نُعيم: معرفة الصحابة ٥/ ٢٨٨٧، ابن عبد البر: الاستيعاب ٤/ ٢٢٢.

(٣) البُخاري: الصحيح ٣/ ١١٤٢و ٤/ ١٥٤٦، مسلم: الصحيح ٤/ ١٩٤٦.

(٤) البزار: الْمسند ٤/ ١٥٦، ابن أبي يعلى ١٣/ ٣٠٣.

(٥) ما بين الحاصرتين، سقط من(ع).

ضربةً بالسيف، أو طعنةً بالرمح، أو رمية بسهم. . .) وذكر بقيَّته. خرَّجه البُخاري[١] ومسلم[٢] والنَّسَائي[٣].

وصحَّ عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما، قال: (أمَّر رسول الله ﷺ، زيد ابن حارثة رضي الله عنهما، فقال رسول الله ﷺ: **«إنْ قُتِل زيد فجعفر، وإنْ قُتِل جعفر فعبدالله بن رواحة»** رضي الله عنهم، قال عبدالله: كنت فيهم في تلك الغزوة، فالتمسنا جعفر ابن أبي طالب رضي الله عنه، فوجدناه في القتلى، ووجدنا ما في جسده بضعا وتسعين من طعنة ورمية). خرَّجه البُخاري[٤] وغيره.

فكيف مع ما ذكرناه من حديث النبي ﷺ، وأقوال الصحابة رضي الله عنهم، يقول الجوهري: لا تقول بضع وعشرون؟!!! وكأنَّه ـ والله أعلم ـ فهم من قول ابن دريد[٥] وغيره: (فإذا جاوزت العشر، ذهب البضع)، أنَّه مقصور على بعض العقد الْمذكور فيه لفظة العشر، كتسعة وتسعة عشر فقط، وليس كذلك، بل [جميع ما زاد على العقود، ما لم يصل إلى العشر فيه، فهو بضع.

وما أحسن ما قال الإمام][٦]، أبو عبيد القاسم بن سلاَّم[٧]، في كتابه «غريب القران العظيم»، فقال في تفسير سورة الروم ﴿فِي بِضْعِ سِنِينَ﴾: ما لم يبلغ العقد، فهو بضع. انتهى.

---

(١) البُخاري: الصحيح ٣/ ١٠٣٢ و ٤/ ١٤٨٧.

(٢) مسلم: الصحيح ٣/ ١٥١٢.

(٣) النَّسَائي: السنن ٦/ ٤٣٠.

(٤) البُخاري: الصحيح ٤/ ١٥٥٤، ابن حبان: الصحيح (بيروت: ١٤١٤) ١١/ ٤٥، الطبراني: الْمعجم الكبير ٢/ ١٠٦.

(٥) ابن دريد: الجمهرة ١/ ٣٥٢.

(٦) ما بين الحاصرتين، سقط من(ع).

(٧) لم أجده في النسخة المطبوعة.

وإنَّما أطلتُ هنا الْمقالة، مع تركي في هذا الشرح الإطالة؛ لاعتماد بعض العصريِّين، من الأئمَّة النحويِّين، ما ذهب إليه الجوهري ونفاه، وكان يزعم أنَّه لا يجوز سواه، فبيَّنتُ الجواز مع بعض أدلته الصَّريحة، مع بعض الأحاديث والآثار الصحيحة، والله سبحانه أعلم.

أمَّا قولي في البيت: **(بعد بضع)**، أي: بعد موت **ابن أسلم والرباطي** الْمذكورَيْن في السنتين، مات **التِّرْمذي الكبير في بضع وأربعين ومائتين**.

[٥٢٨] وهو: أحمدُ[1] بنُ الحسَن بن جُنيدِب، أبو الحسن التِّرْمذي، من أصحاب أحمد بن حنبل.

حدَّث عنه، وعن: يَعلى بن عُبيد، وأبي النَّضْر، وعُبيدَالله بن موسى، وأشكالهم.

وعنه: البُخاري، والتِّرْمذي، وابن خُزيمة، وعدَّة كأمثالهم.

وكان حافظاً متقناً من الأمثال، وكان يُسأل عن الفقه والعلل والرِّجال.

* * *

٣٣٢ - ثمَّ احمدُ بنُ نَصْرٍ الإمامُ
مفيدُهُمْ روايةً هُمَامُ

(الهمام)[2]: السيد العظيم الهمَّة.

---

(١) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٢/ ٤٤٧، ابن أبي يعلى: طبقات الحنابلة ١/ ٣٧ - ٣٨، السمعاني: الأنساب ٣/ ٤٥، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٢/ ٥٣٦، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص ٢٣٥.

(٢) ابن منظور: لسان العرب ١٢/ ٦٢١.

ويظهر من الْميم والراء والهاء[١]، وفاة **أحمد** الْمذكور بغير خفاء.

[٥٢٩] وهو: أحمدُ[٢] بن نَصْر بن زياد القُرشي النَّيْسَابوري، أبو عبدالله الْمقرىء الفقيه الزَّاهد.

حدَّث عن: النَّضْر بن شُميل، وابنِ أبي فُدَيك، وغير واحد.

وعنه: التِّرْمذي، والنَّسَائي، وابنُ خُزيمة، وتفقَّه عليه.

وكان إماماً حافظاً، فقيه أهل الحديث بنيسابور، يُرجَع إليه.

* * *

٣٣٣ ـ ومثلَه عُدَّ الفتى الْمخرِّجا
ذا حَسَنَا فتى شُجاعِ بنِ رَجَا

أي: ومثل **أحمد بن نصر** في مماته، قُضي على **ابن شُجاع** الْمذكور بوفاته[٣].

[٥٣٠] وهو: الحسَنُ[٤] بنُ شُجَاع بن رجاء البلخيّ، أبو علي.

حدَّث عن: عُبيدَالله بن موسى، ومكِّي بن إبراهيم، وأبي الوليد الطيالسي، وأمثالهم.

---

(١) يعني ٢٤٥هـ.

(٢) البُخاري: التاريخ الكبير ٢/ ٦، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٢/ ٧٩، المزي: تهذيب الكمال ١/ ٤٩٨، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٢/ ٥٤٠، ابن الجزري: غاية النهاية في طبقات القراء ١/ ١٤٥.

(٣) يعني ٢٤٥هـ.

(٤) المزي: تهذيب الكمال ٦/ ١٧٢، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٢٠٢، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٢/ ٥٤٢، ابن حجر: تهذيب التهذيب ٢/ ١٨٢ ـ ٢٨٤، ابن العماد: شذرات الذهب ٢/ ١٠٤.

وعنه، عدَّة: كأبي زُرْعَة الرَّازي، وأبي العبّاس السرَّاج، ومحمدُ بن زكريا البَلْخي، وأشكالهم.

وحدَّث البُخاري(١) في «صحيحه» عن الحسن، عن إسماعيل بن الخليل، فقيل: هو ابن شجاع.

وكان من نظراء أبي زُرْعَة، لكن لم يشتهر؛ لِموته كهلاً قبل أوان السَّماع.

وكان حافظاً مبرَّزاً على الأترابِ، وكان لا يُجَارَى في حفظ الأبواب.

* * *

٣٣٤ ـ ابنُ شَبِيب الْمتقنُ الْمكّيُّ

رحلتُهُ مُفيدةٌ زَكيُّ

(الْمتقن): الضابط الْمحرِّر.

و(الرِّحلة) بالكسر: الارتحال، وعن الفرَّاء بالضَّم أيضا، وعند غيره بالضَّم: الوجه الذي يريده الإنسان.

و(الْمفيدة): من الإفادة، وهي: العطيَّة من مال أو علم.

و(الزَّكي): الصَّالح.

ورمز وفاة ابن شبيب الْمذكور، في الراء والْميم والزاي(٢) مشهور.

[٥٣١] وهو: سلمة(٣) بن شبيب، أبو عبد الرَّحمن النَّيْسَابوري نزيل مكَّة.

---

(١) البُخاري: الصحيح ٤/ ١٨١٣.

(٢) يعني ٢٤٧هـ.

(٣) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ١٤/ ١٦٤، ابن أبي يعلى: طبقات الحنابلة ١/ ١٦٨، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٢٢٦، الفاسي: العقد الثمين ٤/ ٥٩٧، ابن العماد: شذرات الذهب: ٢/ ١١٦.

حدَّث عن: يزيد بن هارون، وعبد الرزاق، وآخرين.

وعنه: الأئمَّة إلا البُخاري، وأبو حاتم، وغيرهم من الْمحدِّثين.

وكان من الحفَّاظ الْموثَّقين.

رحل إلى مصر قبل موته بعام، فحمل عنه بها طائفة من الأعلام، وبها قضي عليه بالحِمام.

* * *

٣٣٥ ـ عبدٌ فتى حُمَيدٍ الْمؤلِّفُ
راويَةٌ طلاَّبَةٌ مصنِّفُ

(الْمؤلّفُ): هنا الجامع.

والهاء في **راوية وطلابة**: للمبالغة. و**(طلاَّبَه)**[1]: من الطَّلب، وهو: محاولة وجدان الشيء وأخذه، وقد سمَّت العرب، أسماء مشتقَّة من الطَّلب، منها: طلاَّب.

وفي الراء والطاء والْميم[2] الرمز الْمعمَّى، إلى وفاة **عبد** الْمسمَّى.

[٥٣٢] وهو: عَبْد[3] بن حُميد بن نصر، الكَشِّي[4]، أبو محمد، اسمه: عبد الحميد.

---

(١) الفراهيدي: العين ٧/ ٤٣٠.

(٢) يعني ٢٤٩هـ.

(٣) البُخاري: التاريخ الصغير ٢/ ٣٥٨. ابن الأثير: اللباب ٣/ ٩٨، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٢١٤، الذهبي: العبر ١/ ٤٥٤، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٢٣٤.

(٤) الكشي: هذه النسبة إلى كش وهي قرية على ثلاثة فراسخ من جرجان على الجبل. السمعاني: الأنساب ١٠/ ٤٤٠ ـ ٤٤١.

حدَّث عن عدَّة، منهم: عليّ بن عاصم، وحُسين الجُعْفِي، وعبد الرَّزَّاق، ويزيد بن هارون.

وعنه: مسلم، والتِّرْمذي، وإبراهيم بن خُزَيم الشاشي[١]، وآخرون.

وروى له البُخاري[٢] في علامات النبوَّة تعليقا، ولم يذكره بلقبه، بل سمَّاه عبد الحميد تحقيقا.

وكان من الأئمَّة الثِّقات، وله: «التفسير»، و«الْمسند»، وغيرهما من الْمصنَّفات[٣].

* * *

٣٣٦ - مثالُـــهُ فتـــى الْمرَجَّـــا الجيِّـــدُ

كـــذا الفتـــى البَرْقـــيٌّ ذا محمَّـــدُ

(الجَيِّـد)[٤]: ضد الرديء، من: جَادَ جَوْدَةً بالفتح، فهو جَيِّـد، والجمع: جِيَاد وجيائد بالهمز.

---

(١) المحدّث الصدوق أبو إسحاق إبراهيم بن خزيم بن قمير بن خاقان الشاشي المرْوَزي الأصل المتوفى سنة ٣١٨هـ. ابن ماكولا: الإكمال ٣/ ١٣٤، ابن ناصر الدين: توضيح الْمشتبه ١/ ٢٦٣، ابن حجر: تبصير الْمنتبه ٢/ ٥٢٨.

والشاش هذه النسبة إلى مدينة وراء النهر سيحون يقال لها: شاش وهي من ثغور الترك. الحموي: معجم البلدان ٣/ ٣٠٨.

(٢) البُخاري: الصحيح ٣/ ١٣١٣.

(٣) الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٢/ ١٠٤.

(٤) ابن منظور: لسان العرب ٤/ ١١٠.

وقولي (مثالُه)، أي: مثال **عبد** في وفاته، قضي على كلٍّ من **ابن مُرَجَّى وابن البَرْقي** بمماته[1].

[٥٣٣] فالأوَّل: رجاء[2] بن الْمرَجَّى، أبي رجاء بن رافع الْمرْوَزي، ويقال: السَّمَرْقَنْدي، أبو محمد، مفيد بغداد.

حدَّث عن: النَّضْر بن شُميل، وأبي نُعيم، وأبي اليمان، وغيرهم من النقَّاد.

وعنه عدَّة، منهم: أبو داود، وابنُ ماجه، ويحيى بن صاعِد.

وكان اماماً حافظاً ثقة، أثنى عليه غير واحد.

[٥٣٤] **والثاني**: محمَّد[3] بن عبدالله بن عبد الرَّحيم بن [سَعْية][4] بن

---

(١) يعني ٢٤٩هـ.

(٢) البُخاري: التاريخ الصغير ٢/ ٣٥٧، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٣/ ٥٠٣، ابن أبي يعلى: طبقات الحنابلة ١/ ١٥٥، الْمزي: تهذيب الكمال ٩/ ١٦٨، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٢٢٥.

(٣) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٧/ ٣٠١، المزي: تهذيب الكمال ٢٥/ ٥٠٣، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٢٦٢ ـ ٢٦٣، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٢/ ٥٦٩ ـ ٥٧٠، ابن ناصر الدين: توضيح المشتبه ٥/ ٣٣٥، ابن حجر: تهذيب التهذيب ٩/ ٢٦٣، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٢٥٥.

(٤) هكذا ضبطها الأمير ابن ماكولا في باب [شعبة وشعثة وشعية وشغبة وسعنة وسعية]: الإكمال ٥/ ٦٢، وابن نقطة في باب [شعبة وشغبة وسعية وسعنة وشعلة]: تكملة الإكمال ٣/ ٤١٩، والذهبي في المشتبه، وابن ناصر الدين: توضيح المشتبه ٥/ ٣٣٥، وتحرفت إلى [سعيد] في المزي: تهذيب الكمال ١٩/ ١٥٣ في ترجمة الابن عبيدالله، إلا أن المحقق عاد فضبطها على الصواب في الجزء ٢٥/ ٥٠٣ وأشار إلى ضبط ابن ماكولا لها، وكذلك تحرفت في تذكرة الحفاظ وفي السير إلى: [سعيد]. الذهبي: تذكرة الحفاظ ٢/ ٥٦٩، سير أعلام النبلاء ١٣/ ٤٦.

أبي زُرْعَة الزُّهْري، مولاهم الْمصْري، أبو عبدالله بـن البَـرْقي[١].

حدَّث عن عدَّة: كأبي عبد الرَّحمن الْمقْرِىء، ومحمدَ بن يوسُف الفِرْيابي، ويحيى بن مَعِين. وعنـه: أبو داود، والنَّسَـائي، وعُمـر بن بُجير، وطائفة من الْمحدِّثين.

وكان من الحفَّـاظ العلماء، وهو صاحب كتاب **(الضعفاء)**[٢].

* * *

٣٣٧ـ بعـــدُ الإمـــامُ الجَهْضَـــمي الصَّـــغيرُ

علـــيٌّ بـــنُ نَصْـــرٍ الخَبيـــرُ

(الخَبير) هنا: العالْم.

وقولي: **بعد**، أي: بعد وفاة الثلاثة الْمذكورين بعام، مات الجَهْضَمي الصغير الإمام[٣].

[٥٣٥] وهو: علي[٤] بن نصر بن علي بن نصر بن صُهْبان بن أبي الأزدي، أبو الحسن.

---

(١) البرقي: هذه النسبة إلى برقة وهي بلدة تقارب تروحة من أعمال الْمغرب. السمعاني: الأنساب ٢/ ١٥٩.

(٢) كحالة: معجم المؤلفين ١٠/ ٢٢٤.

(٣) يعني ٢٥٠هـ.

(٤) البُخاري: التاريخ الصغير ٢/ ٢٢٠، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٦/ ٢٠٧، المزي: تهذيب الكمال ٢١/ ١٥٩، الذهبي: تذكرة الحفَّـاظ ٢/ ٥٤١، ابن حجر: تهذيب التهذيب ٧/ ٣٩٠.

حدَّث عن عدَّة، منهم: أبو عاصم النبيل، ووهب بن جرير، ويزيد بن هارون.

وعنه: مسلم، وأبو داود، والتِّرْمذي، والنَّسَائي، وآخرون.

وكان محدَّث البصرة، وأحد الحفَّاظ الْمهرة، وثَّقه أبو حاتم(١) وفخَّم ذكره.

* * *

٣٣٨ ـ حُميدُ بنُ مَخْلَدٍ زَنْجُويَة

أخبارُهُ نقيَّةٌ رضيَّة

(الأخبارُ): جمع خبر، وهي هنا الْمرويات.

و**(النقيَّة)**(٢): النظيفة الخالصة، من: نَقِيَ الشَّيء بالكسر، يَنْقَى نَقَاوَةً بالفتح، فهو: نَقِيّ، وأَنْقَيْتُهُ أنا فَنَقِي.

و**(الرَّضيَّة)**: الْمقبولة.

وفي الألف والراء والنون(٣)، رمز وفاة **حُمَيد** الْمكنون.

[٥٣٦] وهو: حُمَيد(٤) بن مَخْلد بن قُتيبة بن عبدالله، أبو أحمد بن زَنْجَوَيْه الأَزْدي النَّسَائي.

---

(١) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٦/ ٢٠٧.

(٢) الجوهري: الصحاح ٦/ ٢٥١٤.

(٣) يعني ٢٥١هـ.

(٤) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٣/ ٢٢٣، الخطيب: تاريخ بغداد ٨/ ١٦٠، ابن أبي يعلى: طبقات الحنابلة ١/ ١٥٠، الْمزي: تهذيب الكمال ٧/ ٣٩٢، الكناني: الرسالة الْمستطرفة، ص٤١.

حدَّث عن: النَّضْر بن شُميل، ويزيد بن هارون، وجعفر بن عون[١]، وأضرابِهم.

وعنه: أبو داود، والنَّسَائي، ويحيى بن صاعد، وغيرهم من أترابِهم.

وكان من الحفَّاظ البارعين الثِّقات، وله: كتاب «الآداب النبويَّة» و«الترغيب والترهيب»، وغيرهما من الْمصنَّفات.

* * *

٣٣٩ـ الدَّارِمِيُّ ابنُ سعيدٍ أحمدُ
روى نفيسَ جَوْهرٍ فنضِّدُوا

(النفيسَ)[٢]: الشيء الْمتنافس فيه رغبة فيه.

و**(الجَوْهر)**[٣] فارسي معرَّب، وهو في أحد معانيه: كبار اللؤلؤ.

قال أبو دَهْبَل الجُمَحي[٤]:

وَهْيَ زَهْراءُ مثْلُ لُؤْلُؤَةِ الغَوَّاصِ ... مِيزَتْ مِنْ جَوْهَرٍ مَكْنُونِ[٥]

(١) الإمام الحافظ محدَّث الكوفة، أبو عون جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو بن حريث بن عمرو بن عثمان الْمخزومي العمري الْمتوفى سنة ٢٠٧هـ. ابن سعد: الطبقات ٦/ ٣٦٩، ابن خياط: التاريخ ص٧٧٠، البُخاري: التاريخ الكبير ٢/ ١٩٧.

(٢) الفراهيدي: العين ٧/ ٢٧١.

(٣) الجوهري: الصحاح ٢/ ٦١٩.

(٤) الشاعر أبو دهبل، وهب بن زمعة من بني جمح من كعب بن لؤي بن غالب، وأمه من هذيل. الْمتوفى سنة ٩٦هـ. ابن قتيبة: الشعر والشعراء (القاهرة:١٩٦٧)١٢/ ٦١٨.

(٥) أبو فرج: الأغاني ١٥/ ١١٠.

وقولي: (فنضِّدُوا)[١]: أمر من التَّنْضِيد، وهو: وضع الشيء بعضه على بعض. يقال منه: نَضَدَ مَتَاعَهُ بالفتح، يَنْضِدُ بالكسر، نَضْدَاً بالسكون، فهو: مَنْضُودٌ وَنَضِيدٌ، والنَّضَدُ بالتحريك: مَتَاع البيت، والجمع: أَنْضَاد. والنَّضَدُ أيضا الْموضع الذي يوضَعُ عليه الْمَنْضُود، وقال ابن دريد[٢]: «وكثر ذلك في كلامهم، حتَّى سَمُّوا السَّرير الذي يُنْضَدُ عليه الْمتاع: نَضَدا». قاله في الجمهرة.

وفي الراء والنون والجيم[٣]، رمز وفاة **الدَّارِمي** القويم.

[٥٣٧] وهو: أحمد[٤] بن سعيد بن صخر بن سليمان بن سعيد بن قيس، أبو جعفر الدَّارِمي السَّرْخَسِي[٥] القاضي، نزيل نَيْسَابور.

حدَّث عن: النَّضْر بن شُميل، وجعفر بن عون، وآخرين.

وعنه عدَّة، منهم: الأئمَّة إلا النَّسَائي، ومحمد بن الْمثَنَّى، وهو من شيوخه الْمقدَّمين.

وكان إماماً ثقةً حافظاً، من الْمتقنين.

* * *

(١) ابن منظور: لسان العرب ٤/ ٤٣٣.

(٢) ٢/ ٢٧٧.

(٣) يعني ٢٥٣هـ.

(٤) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٢/ ٥٣، الخطيب: تاريخ بغداد ٤/ ١٦٦، ابن أبي يعلى: طبقات الحنابلة ١/ ٤٥، السمعاني: الأنساب ٥/ ٢٧٩، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٢/ ٥٤٨.

(٥) السَّرْخَسِي: هذه النسبة إلى سرخس وهي بلدة قديمة من بلاد خرسان. السمعاني: الأنساب ٧/ ٦٩.

٣٤٠ـ مثْلُ أبي عاصمٍ الرَّضيِّ
خُشَيْشٍ بنِ أصْرمَ القويِّ

أي: مثل وفاة **الدَّارمي** في ذلك العام، قضي على **أبي عاصم** الْمذكور بالحمام.

[٥٣٨] وهو: خُشَيْش[1] بن أَصْرم بن الأسود النَّسَائي، أبو عاصم.

حدَّث عن: رَوْح بن عُبادة، وعبد الرَّزَّاق، وغيرهما من الأعيان.

وعنه عدَّة، منهم: أبو داود، والنَّسَائي، وعلي بن أحمد بن علاَّن.

وكان حافظاً ثقةً شاهراً على الْمبتدعة بردِّه حُسَامَه، وللرَّدِّ عليهم، صنَّف كتاب «الاستقامة».

* * *

٣٤١ـ موسى حفيدُ نافعِ التَّميمي
دارَ رياضَ نُزْهةِ العُلومِ

(دارَ) بمعنى: طاف في رحلته، ثم رجع من غير طريقه إلى بلدته، فكأنَّه دار حول تلك الأقطار.

و**(الرياضَ)**[2]: جمع روضة، وهو: الْموضع الْمعجب بالزهور، ويُجمع أيضاً على روضات.

---

(١) البرديجي، أحمد بن هارون (٣٠١هـ): الأسماء الْمفردة (دمشق، ١٤٠١) ص١٧٨، المزي: تهذيب الكمال ٨/ ٢٥١، الذهبي: تذكرة الحفاظ ٢/ ٥٥١، الصفدي: الوافي بالوفيات ١٣/ ١٩٧، ابن حجر: تهذيب التهذيب ٣/ ١٤٢.

(٢) الفيروز ابادي: القاموس الْمحيط ١/ ٢٦.

و(النُزْهة)[1]: البُـعْد، وفي عرف الناس: الخروج للنظر إلى الرياض ونحوها.

قال ابن دريد[2]: «وتَـنَزَّهَ القوم إذا بعدوا من الريف إلى البدو، فأمَّا النـزهة في كلام العامَّة فإنَّها موضوعة في غير موضعها؛ لأنَّهم يذهبون إلى أنَّ النـزهة: حضور الأرياف والْمياه، وليس كذلك، وإنَّما يقال لحضور البساتين: الإرياف». قاله في الجمهرة.

وذكر يعقوب بن السكيت[3] نحوه.

ومعنى البيت: أنَّ موسى الْمذكور طاف في رحلته بالْمواضع الْمعجبة الأنيقة؛ لينال ما بَعُد عنه من العلوم.

ورمز وفاته الْمكنون، يظهر من الدال والراء والنون[4].

[٥٣٩] وهو: موسى[5] بن قُرَيش بن نافع التَّميمي البُخاري، أبو عِمْران.

حدَّث عـن: أبي نُعيـم، وعلي بن عيَّـاش، وعـدَّة.

وعنه جماعة، منهم: مسلم، وعلي بن الحسن بن عبدة[6].

---

(١) ابن منظور: لسان العرب ١٣/ ٥٤٨.

(٢) جمهرة اللغة ٣/ ٢٢.

(٣) ابن السكيت، يعقوب بن إسحاق (٢٤٤هـ): إصلاح الْمنطق (القاهرة، ١٣٧٥) ص٢٨٧.

(٤) يعني ٢٥٤هـ.

(٥) الْمزي: تهذيب الكمال: ٢٩/ ١٣٣، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٣١٥، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١٠/ ٣٦٦، السيوطي: طبقات الحفَّـاظ ص٢٦٥.

(٦) أبو الحسن علي بن الحسن بن عبدة بن منصور النجار البُخاري. مات سنة ٢٩٠هـ. ابن ماكولا: الإكمال ٧/ ٢٥٦، ٢٥٨، الذهبي: تاريخ الإسلام (٢٨١ ـ ٢٩٠)/ ٢٢٥.

وكـان حافظـاً صدوقـاً عمْـدة.

* * *

٣٤٢ـ الـــدَّارِميُّ بعــــدَهُ والباحــــث
صـــاعِقَةٌ وفضـــلُ ســـهلٍ ثالـــثُ

بعده أي: بعد وفاة موسى الْمذكور بعام، مات ثلاثة من الأعلام.

[٥٤٠] الأوَّل: الدَّارِمِي[١]، وهو: عبدالله[٢] بن عبد الرَّحمن بن الفضل ابن بَهرام بن عبد الصَّمد التميمي الدَّارِمِي السَّمَرْقَنْدي، أبو محمد شيخ الإسلام ببلاده، وصاحب الْمسند الْمخرَّج على الأبواب بإسناده، وله كتاب: «الجامع والتفسير»[٣].

وسمع بالحجاز والشام ومصر والعراق وخراسان، من خلق كثير، منهم: النَّضْر بن شُميل، ويزيد بن هارون، ووهب بن جرير.

حدَّث عنه: مسلم، والتِّرْمذي، وأبو داود، وخلق من أهل زَمَنِه، وروى عنه النَّسَائي خارج سُننه.

وكان حافظاً رحَّالاً ذا عبادة وصيانة، ثقةً جليلاً، يُضرَب به الْمثل في الدِّيانة.

---

(١) يعني ٢٥٥هـ.

(٢) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٥/ ٩٩، الخطيب: تاريخ بغداد ١٠/ ٢٩، ابن أبي يعلى: طبقات الحنابلة ١/ ١٨٨، السمعاني: الأنساب ٦/ ٢٨٠، الْمزي: تهذيب الكمال ١٥/ ٢١٠.

(٣) الخطيب: تاريخ بغداد ١٠/ ٢٩.

[٥٤١] **والثاني:** صاعقة، وهو: محمد[١] بن عبد الرَّحيم بن أبي زُهير العَدَوي العُمَري مولاهم الفارسي ثمَّ البغدادي، أبو يحيى البزَّاز صاحب السَّابري[٢].

حدَّث عن عدَّة، منهم: يزيد بن هارون، ورَوْح بن عُبادة، وعفَّان.

وعنه: البُخاري، وأبو داود، والتِّرْمذي، والنَّسائي، وابن صاعد، وخلق من الأعيان.

وكان حافظاً ثقةً عالْماً بهذا الشَّأن، متقناً للفظه، ولُقِّب صاعقة؛ لقوَّة حفظه[٣].

[٥٤٢] **والثالث:** الفضل[٤] بن [سهل][٥] بن إبراهيم، أبو العبَّاس الهاشمي مولاهم البغدادي الأعرج الحافظ.

حدَّث عن عدَّة، منهم: الحسين الجُعْفِي، وهاشم بن القاسم، وشَبَابة[٦] ابن سَوَّار.

---

(١) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٨/ ٩، الخطيب: تاريخ بغداد ٢/ ٣٦٣، ابن أبي يعلى: طبقات الحنابلة ١/ ٣٠٥، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٤٢١، ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٣/ ٢٤.

(٢) السابري: هذه النسبة إلى نوع من الثياب، يقال لها: السابرية. السمعاني: الأنساب ٣/ ١٩٤.

(٣) وقيل: لقب بالصاعقة؛ لأنه كلما قدم بلدة للقاء شيخ، إذا به قد مات بالقرب. الخطيب: تاريخ بغداد ٢/ ٣٦٣.

(٤) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٧/ ٢٦٣، الخطيب: تاريخ بغداد ١٢/ ٣٦٤، ابن أبي يعلى: طبقات الحنابلة ١/ ٥٣، ابن الأثير: اللباب ١/ ٧٥، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٢٤٠.

(٥) سقط من نسخة (ع).

(٦) الإمام الحافظ الحجة، أبو عمرو شَبَابة بن سَوَّار الفزاري، مولاهم المدائني، المتوفى =

وعنه: الأئمَّة إلا ابن ماجه، وابن صاعد، وغيرهم من الكبار.

وكان ثقةً حافظاً (متقناً)[١] للأخبار.

* * *

٣٤٣ـ ثمَّ البُخاريُّ كذاكَ الثاني
محمَّدُ بنُ مَعْمَر البَحْراني

٣٤٤ـ محمَّدٌ مُرَبَّعٌ مَثيلُ
كلٌّ وفَى روايةً نَبيلُ

(وفَى) هنا بمعنى: أتَمَّ.

و(الرِّواية): الإخبار بالحديث.

و(النَبيلُ): الجليل الفاضل.

وفي الواو والراء والنون[٢] البيان، لوفاة هؤلاء الثلاثة الأعيان.

[٥٤٣] الأوَّل: البُخاري، وهو: محمد[٣] بن إسماعيل بن إبراهيم بن

= سنة ٢٠٦هـ. ابن سعد: الطبقات ٧/ ٣٢٠، البُخاري: التاريخ الصغير ٢/ ٢٨٠، ابن عدي: الكامل في ضعفاء الرجال: ٢/ ٣٩٥.

(١) سقط من نسخة (ع).

(٢) يعني ٢٥٦هـ.

(٣) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٧/ ١٩١، الخطيب: تاريخ بغداد ٧/ ١٩١، ابن أبي يعلى: طبقات الحنابلة ١/ ٢٧١، ابن الأثير: الكامل في التاريخ ٧/ ٢٤٠، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٢٤٣.

الْمغيرة، أبو عبدالله ابن أبي الحسن الجُعْفِي[١] مولاهم البُخاري الإمام، شيخ الإسلام، إمام الأعلام.

سمع بعدَّة من الأقطار، خلقاً من علماء الآثار، منهم ببلده: محمد بن سَلاَم، وبه تخرَّج في هذا الشأن، وببلْخ من: مكِّي بن إبراهيم، وببغداد من: عفَّان، وبمكَّة من الْمقرىء عبدالله بن يزيد، وبالبصرة من: أبي عاصم النبيل، وبالكوفة من: عُبيدالله بن موسى، وبدمشق من أبي مُسْهِر الجليل، وبالشام من: الفِرْيابي، وبعسقلان من: آدم بن أبي إياس، ولقي في تطوافه عدَّة من الناس.

روى عنه: التِّرْمذي وغير واحد، منهم: محمد بن نصر الْمرْوَزي، ومُطَيَّن، والفِرَبْرِي[٢]، ويحيى بن صاعد.

وكان آيةً في ذكائه وعلمه، رأساً في حفظه ونقده وفهمه، مع الورع الشديد والعبادة، والكرم الزائد والزَّهادة، وله ـ غير الجامع ـ عدَّة مصنَّفات، ومناقبه كثيرة مدوَّنة في مؤلَّفات، ولي فيها: «تحفة الإخباري بترجمة البُخاري[٣]» رحمه الله تعالى.

---

(١) **الجُعْفِي**: هذه النسبة إلى القبيلة وهي جعفي بن سعد العشيرة وهو من مذحج. السمعاني: الأنساب ٣/ ٢٦٨.

(٢) الْمحدّث الثقة، أبو عبدالله محمد بن يوسف بن مطر بن صالح بن بشر الفِرَبْرِي، الْمتوفى سنة ٣٢٠هـ. السمعاني: التحبير في الْمعجم الكبير (بغداد: ١٩٧٥) ١/ ١٦٦، الحموي: معجم البلدان ٤/ ٢٤٦، الصفدي: الوافي بالوفيات ٥/ ٢٤٥.

الفِرَبْرِي: هذه النسبة إلى فربر، وهي بلدة على طرف جيحون مما يلي بخارى. ابن الأثير: اللباب ٢/ ٤١٨.

(٣) ابن ناصر الدين: تحفة الإخباري بترجمة البُخاري مع التنقيح في حديث التسبيح، تحقيق: محمد ناصر العجمي (بيروت: ١٤١٣).

[٥٤٤] **والثّاني**: البَحْراني، وهو: محمد[١] بن مَعْمر بن ربعي القيسي البصري، أبو عبدالله البَحْراني.

حدَّث عن: أبي أسامة، ورَوْح بن عُبادة، وآخرين.

وعنه الأئمَّة الستة، وابن خُزيمة، وغيرهم من الْمحدِّثين.

وكان من الحفَّاظ الثِّقات الْمكثرين.

[٥٤٥] **والثّالث**: مُرَبَّع، وهو: محمد[٢] بن إبراهيم الأنماطي البغدادي، أبو جعفر، من كبار أصحاب يحيى بن معين.

حدَّث عن: موسى بن إسماعيل، وأبي الوليد الطيالسي، وآخرين.

وعنه: محمد بن غالب تَمْتَام، ويحيى بن صاعد، وعدَّة من الْمحدِّثين.

وكان من الحفَّاظ الفهماء، والأثبات العلماء.

قال مُربَّع: «كنت عند أحمد بن حنبل، وبين يديه محبرة، فذكر أبو عبدالله حديثا، فاستأذنته بأن أكتبه من محبرته، فقال لي: اكتب يا هذا، فهذا ورع مظلم»[٣].

* * *

(١) السمعاني: الأنساب ٢/ ٩٢ ـ ٩٣، ابن الأثير: اللباب ١/ ١٢٣، الْمزي: تهذيب الكمال ٢٦/ ٤٨٥، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢٠/ ٢٥٧، الذهبي: الكاشف ٣/ ٨٧.

(٢) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٧/ ١٨٧، الخطيب: تاريخ بغداد ١/ ٣٨٨، ابن ماكولا: الإكمال ٧/ ٢٣٥، ابن ناصر الدين: توضيح الْمشتبه ٨/ ١١٨.

(٣) الخطيب: تاريخ بغداد ١/ ٣٨٨.

٣٤٦ـ وبعـــدُ زيـــدُ أخـــزمَ الشَّـــهيدُ
كـــذا زُهيـــرُ الْمـــرْوَزي الزَّهيـــدُ

(الشَّهيدُ)(١): القتيل في سبيل الله ويطلق على غيره. وفي حديث جابر بن عتيك(٢) رضي الله عنه، **عن النبي ﷺ أنَّه قال: «الشَّهادةُ سبْع ـ سوَى القتل في سبيل الله ـ: الْمبْطونُ شَهيد، والغَريق شَهيد، وصاحبُ ذاتِ الجنْب شَهيد، وصاحبُ الحريقِ شهيد، والذي يَموتُ تحتَ الهدْمِ شَهيد، والْمرأةُ تَموتُ بجمع شهيدة»**. خرَّجه أبو داود(٣) وفي أوَّله قصة.

---

(١) ابن منظور: لسان العرب ٤/ ٢٩٩.

(٢) أبو عبدالله جابر بن عتيك بن قيس بن هيشة بن الحارث بن أمية بن معاوية بن مالك بن عوذ الأنصاري، الْمتوفى سنة ٦١هـ. ابن سعد: الطبقات ٣/ ٤٦٩، ابن عبد البر: الاستيعاب ١/ ٢٢٢، ابن الأثير: أسد الغابة ١/ ٣٠٩.

(٣) ٣١١١ عن مالك عن عبدالله بن عبدالله بن جابر بن عتيك عن عتيك بن الحرث بن عتيك وهو جد عبدالله بن عبدالله أبو أمه أنه أخبره أن عمه جابر بن عتيك أخبره ثم **«أن رسول الله ﷺ جاء يعود عبدالله بن ثابت فوجده قد غلب، فصاح به رسول الله ﷺ فلم يجبه، فاسترجع رسول الله ﷺ وقال: غلبنا عليك يا أبا الربيع، فصاح النسوة وبكين، فجعل ابن عتيك يسكتهن، فقال رسول الله ﷺ دعهن، فإذا وجب فلا تبكين باكية، قالوا وما الوجوب يا رسول الله؟ قال: الْموت. قالت ابنته: والله إن كنت لأرجو أن تكون كلاهما، فإنك كنت قد قضيت جهازك. قال رسول الله ﷺ: إنَّ الله عزَّ وجلَّ قد أوقع أجره على قدر نيته، وما تعدون الشهادة؟ قالوا: القتل في سبيل الله تعالى. قال رسول الله ﷺ: الشهادة سبع ـ سوى القتل في سبيل الله ـ: الْمطعون شهيد، والغرق شهيد، وصاحب ذات الجنب شهيد، والْمبطون شهيد، وصاحب الحريق شهيد، والذي يموت تحت الهدم شهيد، والْمرأة تموت بجمع شهيدة»**. أبو داود: السنن ٣/ ١٨٨.

وكذلك هو في مسند أحمد بن حنبل[١]، وهو عند النَّسَائي[٢]، وابن ماجه[٣]، وفي صحيح ابن حِبَّان[٤].

وأشار إليه البُخاري[٥] في صحيحه فقال: «باب الشهادة سبع سوى القتل».

وفي حديث سعيد بن زيد رضي الله عنه قال: **سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ قُتِلَ دونَ مالهِ فهوَ شَهيد، وَمَنْ قُتِلَ دونَ دمهِ فهوَ شَهيد، وَمَنْ قُتِلَ دونَ دينهِ فهو شَهيد، وَمَنْ قُتِلَ دونَ أهلهِ فهوَ شَهيد»**. خرَّجه أبو داود[٦]، والتِّرْمذي[٧]، والنَّسَائي[٨]، وابن ماجه[٩]. وقال التِّرْمذي[١٠]: هذا حديث حسن صحيح، واللفظ للترمذي.

وروينا من حديث عمرو بن عطية بن الحرث الوادعي[١١]، عن أبيه، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما: **«أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ ذاتَ يومٍ لأصْحابهِ: ما تعدُّون الشَّهيدَ فيكمْ؟ قالوا مَنْ قُتِلَ في سبيل الله صابراً محتسباً مقبلاً غيرَ مُدبرٍ**

(١) ابن حنبل: المسند ٥/ ٤٤٦.
(٢) النسائي: السنن الكبرى ١/ ٦٠٦.
(٣) ابن ماجه: السنن ٢/ ٩٣٧.
(٤) ابن حبان: الصحيح ٧/ ٤٦٣.
(٥) البُخاري: الصحيح ٣/ ١٠٤١.
(٦) أبو داود: السنن ٤/ ٢٤٦ ـ ٢٤٧.
(٧) النرمذي: السنن ٤/ ٢٩.
(٨) النَّسَائي: السنن ٢/ ٣١٠.
(٩) ابن ماجه: السنن ٢/ ٨٦١.
(١٠) التِّرْمذي: السنن ٤/ ٢٩.
(١١) عمرو بن عطية الوادعي. العقيلي: الضعفاء ٣/ ٢٨٩.

فهوَ شهيد. فقالَ: إنَّ شهداءَ أمَّتي إذاً لقليـل، القتيلُ في سبيلِ الله شهيد، والْمرابطُ يموتُ على فراشهِ في سبيلِ الله شهيد، والْمبْطونُ شهيد، واللديغُ شَهيد، والحريقُ شهيد، والغريقُ شهيد، والشَّريقُ شهيد، والذي يفترسهُ السَّبُعُ شَـهيد، والخارُّ عن دابَّتِهِ شهيد، وصاحب الهدْمِ شـهيد، وصاحب ذات الجنْب شهيد، والنفسـاء الجمـع يقتـلها ولـدُهـا، يجرُّها بسـرره إلى الجنَّة»[1].

وسُـمِّي الشَّـهيد شهيدا؛ لأنَّ الرحمة تحضره، وقيل: لأنَّ الله تعالى شـهد له بالجنَّة، وقيل: لأنَّه يُستشهد يومَ القيامة معَ النبيِّ ﷺ على الأمم الخالية، وقيل غير ذلك.

و**(الزَّهيد)**[2]: القليل الطعم.

وقولي: **(وبعد)، أي:** وبعد موت البُخاري ومن ذُكر معه بعام، توفِّي اثنان من الأعلام[3].

[٥٤٦] الأوَّل: زيد[4] بن أَخْزَم الطَّائي النَّبْهاني البصري، أبو طالب.

حدَّث عـن عـدَّة، منهم: [سَـلْم][5] بن قُتيبة، وأبو عاصم النبيل، وابن مهدي، ومعاذ بن هشام.

---

(١) النسائي: السنن الكبرى ١/ ٦٠٦، ابن ماجه: السنن ٢/ ٩٣٧.

(٢) ابن دريد: جمهرة اللغة ٢/ ٢٦١.

(٣) يعني ٢٥٧هـ.

(٤) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٣/ ٥٥٦، الخطيب: تاريخ بغداد ٨/ ٤٤٦ ـ ٤٤٧، المزي: تهذيب الكمال ٩/ ٣٦٤ ـ ٣٦٥، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٢٢١، الذهبي: العبر ٢/ ١٥.

(٥) في نسخة (ع): **(سلمة)**. وهو: الإمام المحدّث الثبت، أبو قتيبة سلم بن قتيبة الخراساني الفِرْيابي الشعيري، الْمتوفى سنة ٢٠٠هـ. ابن خياط: الطبقات ص٢١٧، البُخاري: التاريخ الكبير ٤/ ١٥٨، الذهبي: الكاشف ١/ ٣٨١.

وعنه أئمّة الكتب إلا مسلما، وأبو حاتم الرازي، وابن خُزيمة، وغيرهم من الأعلام.

وكان من الحفَّاظ الْمهَرة، مات مذبوحاً بأيدي الزنج[١]، لَمَّا قتلوا أهل البصرة.

[٥٤٧] **والثَّاني**: زُهير[٢] بن محمد بن قُمير بن شعبة الْمرْوَزي ثم البغدادي نزيل طَرَسوس، أبو محمد، ويقال: أبو عبد الرَّحمن.

حدَّث عن: رَوْح بن عُبادة، وعبد الرَّزَّاق، وعُبيدالله بن موسى، وآخرين.

وعنه: ابنُ ماجه، ويحيى بن صاعد، والحسين الْمحَاملي، وعدَّة من الْمحدِّثين.

وكان من الحفَّاظ الثِّقات الْمأمونين، زاهداً عابداً من الأئمَّة الورعين. وكان يختم القرآن في كلِّ شهر رمضان، من الختْم تسعين[٣]، ومات بطَرَسوس من الْمرابطين.

قال عبدالله بن محمد البغوي: «ما رأيت بعد أحمد بن حنبل أفضل من زهير ابن قمير، وسمعته يقول: أشتهي لحماً من أربعين سنة، ولا آكله حتى أدخل

---

(١) **الزنج**: حركة تزعمها محمد بن علي، الذي ظهر في فرات البصرة سنة ٢٥٥هـ وادعى الإمامة وكان يرى رأي الأزارقة، وتبعه عدد كبير من سودان أهل البصرة ورعاعها، فامتلكها، واستولى على الأبلة وكان يظهر على الجيوش ويشتتها ونزل البطائح وامتلك الأهواز وأغار على واسط حتى ظفر به الْموفق بالله فقتله سنة ٢٧٠هـ. الطبري: ٩/ ٤١٠.

(٢) الخطيب: تاريخ بغداد ٨/ ٤٨٤ ـ ٤٨٦، ابن أبي يعلى: طبقات الحنابلة ١/ ١٥٩، ابن الجوزي: الْمنتظم ٥/ ٤، الْمزي: تهذيب الكمال ٩/ ٤١١، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٢٣٨.

(٣) الْمزي: تهذيب الكمال ٩/ ٤١١.

الروم، فآكله من مغانم الروم»(١). [رضي الله تعالى عنه](٢).

* * *

٣٤٦ـ محمَّـــدٌ سَـــليلُ عبـــدِ الْملـــكِ
ذاكَ فتـــى زَنْجُويَـــةٍ فأملـــكِ

٣٤٧ـ ومثلُـــه الـــذُّهْليُّ والرُّخَـــامي
فضـــلٌ كنجـــلِ سَـــنْجَر الإمـــامِ

٣٤٨ـ وابـــنُ الفـــراتِ خـــامسٌ وكـــلُّ
رضـــيٌّ نقـــدٍ حـــافظٌ أَجِـــلُّوا

(الرضيُّ): الْمقبول.

و**(النقد)**(٣): اعتبار الجيِّد من الرديء تمييزا.

وفي الراء والنون والحاء(٤) الإعلام، بوفاة هؤلاء الخمسة من الأعلام.

[٥٤٨] **الأوَّل**: ابن زَنْجَـوَيه، وهـو: محمد(٥) بن عبد الْملك بن زَنْجَوَيْـه، أبو بكر البغدادي الغَزَّال(٦)، صاحبُ الإمام أحمد.

---

(١) الخطيب: تاريخ بغداد ٨/ ٤٨٥.
(٢) زيادة في(ع).
(٣) ابن منظور: لسان العرب ٤/ ٤٣٦.
(٤) يعني ٢٥٨هـ.
(٥) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٨/ ٥، الخطيب: تاريخ بغداد ٢/ ٣٤٥ ـ ٣٤٦، ابن أبي يعلى: طبقات الحنابلة ١/ ٣٠٦، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٢٤٢، الذهبي: العبر ٢/ ١٧.
(٦) الغزّال: بفتح الغين المعجمة وتشديد الزاي. هذا اسم لمن يبيع الغزل. السّمعانيّ: الأنساب ٤/ ٢٨٩.

حدَّث عن عدَّة، منهم: عبد الرَّزَّاق، وزيد بن الحُبَاب، ويزيد بن هارون.

وعنه: أبو داود، والتِّرْمذي، والنَّسَائي، وابن ماجه، وابن صاعد، وآخرون.

وكان من الحفَّاظ الثِّقات، والعلماء الأثبات.

[٥٤٩] والثاني: الذُّهْلِي، وهو: محمد[١] بن يحيى بن عبدالله بن خالد ابن فارس بن ذؤيب الذُّهلي النَّيْسَابوري، أبوعبدالله [الإمام][٢] الْمشهور، وحافظ نَيْسَابور.

سمع ببلده وغيرها، كالحرَمين واليمن والشام ومصر والعراق.

وحدَّث عن خلائق، منهم: ابن مهدي، وأبو داود الطيالسي، وعبد الرَّزَّاق.

وعنه خلق، منهم: أئمَّة الكتب إلا مسلماً، ولم يُصرِّح البُخاري بنَسَبه مُفهما، بل يروي عنه مُدلِّسا، وتارة مُبهما[٣].

وكان أحد الأئمَّة الْمبرَّزين والثِّقات الْمكثرين، وسُمِّي في الحديث: أمير الْمؤمنين[٤].

---

(١) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٨/ ١٢٥، الخطيب: تاريخ بغداد ٣/ ٤١٥، ابن أبي يعلى: طبقات الحنابلة ١/ ٣٢٧، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٢٠٩، ابن كثير: البداية والنهاية ١١/ ٣١.

(٢) سقط من نسخة (ع).

(٣) (لا يقول: محمد بن يحيى، بل يقول: محمد فقط، أو محمد بن خالد، أو محمد بن عبدالله ينسبه إلى الجد، ويعمي اسمه؛ لمكان الواقع بينهما، غفر الله لهما). الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٢/ ٢٧٥.

(٤) الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٢/ ٢٨١.

[٥٥٠] **والثالث**: الرُّخَـاميُّ، وهو: الفضل[1] بن يعقوب بن إبراهيم بن موسى، أبو العبّاس البغدادي.

حدَّث عن: حَجَّاج بن محمد، ومحمد بن يُوسف الفِرْيابي، ويحيى بن السّكن، وأضرابِهم. وعنـه، عدَّة: كالبُخاري، وابن ماجه، وابن صاعد، وأترابهم.

وكـان ثـقةً نبيـلا، حـافظـاً جليـلاً.

[٥٥١] **والرابع**: محـمد[2] بـن عبـدالله بـن سَـنْجر الجُـرْجاني الحـافِظ.

حدَّث عن عدَّة، منهم: الفِرْيابي، وأبو نُعيم، وأبو عاصم، ويزيد بن هارون.

وعنه: محمد بن الْمسيب الأرغياني، وعيسى بن مسكين[3]، وآخرون.

صنَّف «**الْمسـند**»[4]، وكان حافظاً من ثقات الرِّجال، وله رحلة أنفق فيها جملة من الْمال.

---

(١) الْمزي: تهذيب الكمال ٢٣/ ٢٦١، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٢٥٦، الذهبي: تذكرة الحفَّـاظ ٢/ ٥٦٢، ابن حجر: تقريب التهذيب ٢/ ١١٢، ابن العماد: شذرات الذهب ٣/ ٢٦١.

(٢) السهمي، أبو القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم (ت ٤٢٧هـ): تاريخ جرجان أو كتاب معرفة علماء أهل جرجان (دائرة الْمعارف العثمانية: ١٣٦٩) ص٣٣٧، السمعاني: الأنساب ١٠/ ١٨٢، الحموي: معجم البلدان ٤/ ٣٧٠، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٢٧٤، ابن العماد: شذرات الذهب ٣/ ٢٥٩.

(٣) شيخ الْمالكية بالْمغرب، أبو محمد عيسى بن مسكين الإفريقي، الْمتوفى سنة ٢٩٥هـ. الذهبي: العبر ٢/ ١٠٢، ابن فرحون: الديباج الْمذهب ٢/ ٦٦ ـ ٧٠، ابن العماد: شذرات الذهب ٢/ ٢٢٠.

(٤) البغدادي: هدية العارفين ٢/ ١٦.

[٥٥٢] **والخامس**: ابن الفُرات، وهو: أحمَدُ[1] بن الفُرات بن خالد، أبو مسعود الرَّازي نزيلُ أصبهان، وصاحب التصانيف في هذا الشأن.

حدَّث عن: عبدالله بن نمير، وأبي أسامة، وخلق من الأعيان.

وعنه عدَّة، منهم: أبو داود، وابن أبي عاصم، وابن مَنْدَه عبد الرَّحمن.

وكان من الأئمَّة الْمتقنين، والحفَّاظ الْمكثرين، ثقة فيما يقوله ويرويه، ولا التفات إلى تحامل ابن عُقْدَة عليه، وكلام ابن خِراش[2] فيه.

* * *

٣٤٩ـ بعدُ الفتى حَيُّويةٍ محمَّدُ
وابنُ سُمَيعٍ مثْلُهُ الْمجوِّدُ

٣٥٠ـ حَجَّاجٌ بنُ الشاعرِ الفضيلِ
إسحاقٌ العصَّارُ ذا الوَزْدولي

٣٥١ـ والخامسُ السَّعْديُّ إبراهيمُ
ذا الْجُوزَجاني الناقدُ القَويمُ

(الوَزْدُوْلِي)[3]: بفتح الواو وسكون الزاي وضمِّ الدال الْمهملة يليها واو ساكنة ثم لام مكسورة لياء النسب، نسبة إلى: **وَزْدُوْل**: قرية من قرى جُرْجان، في ظنِّ أبي سعد بن السمعاني.

---

(١) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٢/ ٦٧، أبو نُعيم: ذكر أخبار أصبهان ١/ ٨٢، الخطيب: تاريخ بغداد ٤/ ٣٤٣، ابن أبي يعلى: طبقات الحنابلة ١/ ٥٣.

(٢) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقاً برقم (٦٣٧)، وكلام ابن خراش فيه: أن أحمد ابن الفرات كان يكذب متعمدا. الذهبي: ميزان الاعتدال ١/ ١٢٨.

(٣) السمعاني: الأنساب ٥/ ٥٩٧.

و(**القويم**) هنا: الْمنتصب.

وقولي: **بعد**، أي: بعد وفاة **ابن زنجوية** والأربعة الْمذكورين معه بعام، قُضِيَ على خمسة أُخر بالحمام[1].

[٥٥٣] الأوَّل: حَيَّوَيه، وهو: محمد[2] بن يحيى بن موسى الإسْفَرَاييني، أبو عبدالله، وقيل فيه: ابن حَيَّوَيه أيضا.

حدَّث عن: أبي النَّضْر، وأبي عاصم، وعُبيدالله بن موسى، وآخرين.

وعنه: ابن خُزيمة، وأبو عَوانة الإسْفَرَاييني، وغيرهما من الْمحدِّثين.

وهو رفيق محمد بن يحيى الذُّهْلي في الاشتغال، وكان أبو عَوانة يُنَظِّره بالذُّهْلي، في الحفظ ونقد الرِّجال[3].

[٥٥٤] والثاني: ابن سُمَيْع، وهو: محمود[4] بن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن القاسم ابن سُمَيع الدِّمشْقي.

حدَّث عن عدَّة، منهم: إسماعيل بن [أبي][5] أُوَيْس، ويحيى بن بُكَير، وابن صالح صَفْوان.

---

(١) يعني ٢٥٩هـ.

(٢) ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٢٤٢، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٢/ ٥٥٤، الصفدي: الوافي بالوفيات ٥/ ١٨٨، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٢٤٢، ابن العماد: شذرات الذهب ٢/ ١٤٠.

(٣) الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ص٥٥٤.

(٤) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٨/ ٢٩٢، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٣١٤، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٢/ ٦١٤، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٢١٧، ابن العماد: شذرات الذهب ٢/ ١٤٠.

(٥) سقط من (ل).

وعنه: أبو حاتم، وأبو زُرْعَة الدِّمشْقي، وابن جَوْصَا، وعدَّة من الأعيان.

وكان من الحفَّاظ الأثبات، وهو صاحب كتاب: «**الطبقات**»(١).

[٥٥٥] والثالث: حَجَّاج(٢) بن يوسف بن حَجَّاج الثَّقَفي البغدادي، أبو محمد [بن](٣) الشاعر أبي يعقوب.

حدَّث عن: أبي داود الطيالسي، وأبي النَّضْر، وحَجَّاج الأعور، وأمثالهم.

وعنه: مسلم، وأبو داود، وأبو يعلى، وخلق كأشكالهم.

وكان حافظاً مشْهوراً، وثقةً كبيراً.

[٥٥٦] والرابع: الوَرْدُولِي، وهو: إسحاق(٤) بن إبراهيم بن موسى الجُرْجَاني العَصَّار، أبو يعقوب صاحب «**المسند**».

رحل ولقي النَّاس: كعُبيدالله بن موسى، ومُسْلِم بن إبراهيم، وآدم بن أبي إياس.

حدَّث عنه: عبد الرَّحمن بن عبد المؤمن، وإبراهيم بن موسى: الجُرْجانيَّان.

وكان حافظاً ثقةً من أهل هذا الشَّأن.

---

(١) الذهبي: سير ١٣/ ٥٥.

(٢) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٣/ ١٦٨، الخطيب: تاريخ بغداد ٨/ ٢٤٠ ـ ٢٤١، ابن أبي يعلى: طبقات الحنابلة ١/ ١٤٨ ـ ١٤٩، السمعاني: الأنساب ٣/ ١٣٤، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٢٣٥.

(٣) سقط من نسخة (ع).

(٤) السمعاني: الأنساب ٥/ ٥٩٧، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٢٥٦، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٢/ ٥٦٢، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٢٤٣، ابن العماد: شذرات الذهب ٢/ ١٤٠.

[٥٥٧] **والخامس**: السَّعْدي، وهو: [إبراهيم[1] بن يعقوب بن إسحاق السَّعْدي الجُوزَجاني][2]، أبو إسحاق نزيل دمشق ومحدِّثها.

حدَّث عن عدَّة، منهم: الحسين الجُعْفِي، وشَبَابة، ويزيد بن هارون.

وعنه: أبو داود، والتِّرْمذي، والنَّسَائي، وأبو زُرْعَة، وآخرون.

وكان ثقةً حافظا، أحد أئمَّة الجرح والتعديل، لكنَّه كما قيل: كان إلى مذهب النَّصْب يميل، ويُفهَم هذا الْمذهب السَّقيم، من قولي في وصفه **القويم**؛ لأنَّ معناه هنا: الْمنتصب، لا الْمستقيم.

* * *

٣٥٢ ـ ابنُ شَبيب الْمَدَنيُّ ماتَا

بضعاً وخمسينَ قضَى الحياةَ

هذا ممَّن صُرِّح بموته من غير إشارة إلى الحِمام، وتقدَّم ذكر البِضْع، وما فيه من الكلام.

[٥٥٨] **والْمدَني** هذا هو: عبدالله[3] بن شَبيب الرَّبعي، أبو سعيد الأخباري.

---

(١) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٢/ ١٤٨، الْمزي: تهذيب الكمال ٢/ ٢٤٤، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٢٣٣، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٢٤٤، ابن العماد: شذرات الذهب ٢/ ١٣٩.

(٢) ما بين الحاصرتين، سقط من نسخة (ع).

(٣) الخطيب: تاريخ بغداد ٩/ ٤٧٤، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٣١٣، الذهبي: تذكرة الحفاظ ٢/ ٦١٣، ميزان الاعتدال ٢/ ٤٣٨.

حدَّث عن: إسماعيل بن أبي أُوَيْس، وإسحاق الفروي[١]، وأيوب بن سليمان[٢] وغير واحد.

وعنه عـدَّة، منـهم: الزُّبير بن بكَّـار وهو أكبر منه، وأبو زُرْعَة، ويحيى ابن صاعد.

وكـان حافظـاً عـلاَّمـة، في روايـاتـه كثـرة، لكـن تَكلَّم فيه أبو أحمد الحاكم[٣]، وابن خِراش، وابن عدي، وغيرهـم فهو وَاهٍ بِمـرَّة.

* * *

٣٥٣ ـ ومـــاتَ فـــي حـــدودها ذاكَ الْمَلـــي
ابـــنُ الجُنيـــدِ وانسِـــبُوهُ الخُتُّلـــي

(الحدود)[٤] هنا: الْمانعة من الخروج، عن القرب من العقد الْمذكور قبل، وهو قريب من البضع، والضمير في حدودها، راجع إلى جملة العقد.

و(**الخُتُّلِي**)[٥]: بخاء مضمومة ثم مثناة مشدودة مضمومة يليها لام مكسورة

---

(١) الإمام الْمحدّث العالم، أبو يعقوب إسحاق بن محمد بن إسماعيل بن عبدالله بن أبي فروة الأموي مولاهم الفروي، الْمتوفى سنة ٢٢٦هـ. البُخاري: التاريخ الكبير ١/ ٤٠١، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٢/ ٢٣٣، السمعاني: الأنساب ٩/ ٢٨٨.

(٢) الإمام الثقة، أبو يحيى أيوب بن سليمان بن بلال الْمدني، الْمتوفى سنة ٢٢٤هـ. ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٢/ ٢٤٨، الذهبي: ميزان الاعتدال ١/ ٢٨٧، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١/ ٤٠٤.

(٣) الخطيب: تاريخ بغداد ٩/ ٤٧٤.

(٤) ابن منظور: لسان العرب ٤/ ١١٦.

(٥) السمعاني: الأنساب ٥/ ٤٤.

ثم ياء النسب. نسبة إلى: ختل: قرية من قرى الدسكرة. فيما قاله أبو سعد بن السمعاني.

وابن **الجنيد** كالذي قبله في التصريح، لكن بالوفاة لا بالتجريح.

[٥٥٩] وهو: إبراهيم[١] بن عبدالله بن الجنيد، أبو إسحاق الخُتُّلِي نزيل سامراء.

حدَّث عن: سعيد بن أبي مريم، وأبي نُعيم، ويحيى بن بُكَير، وأمثالهم.

وعنه: أبو العباس بن مسروق[٢]، وأبو بكر الخرائطي[٣]، ومحمد بن القاسم الكوكبي[٤]، وعدَّة من أشكالهم.

وهو حافظ ثقة له مصنَّفات[٥]، وسأل يحيى بن معين في أسماء الرجال سؤالات.

---

(١) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٢/ ١١٠، الخطيب: تاريخ بغداد ٦/ ١٢٠، ابن أبي يعلى: طبقات الحنابلة ١/ ٩٦، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٢٨٣، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٢/ ٥٨٦.

(٢) الشيخ الزاهد الجليل، أبو العباس، أحمد بن محمد بن مسروق البغدادي شيخ الصوفية، المْتوفى سنة ٢٩٨هـ. السلمي: محمد بن الحسين بن محمد أبو عبد الرَّحمن (ت ٤١٢هـ): طبقات الصوفية (القاهرة: ١٩٥٣م) ص٢٣٧، أبو نُعيم: حلية الأولياء ١٠/ ٢١٣ ـ ٢١٦، ابن الجوزي: المْنتظم ٦/ ٩٨ ـ ٩٩.

(٣) الإمام الحافظ الصدوق، أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر السامري الخرائطي، المْتوفى سنة ٣٢٧هـ. الخطيب: تاريخ بغداد ٢/ ١٣٩ ـ ١٤٠، السمعاني: الأنساب ٥/ ٢١٧، الحموي: معجم الأدباء ١٨/ ٩٨.

(٤) المْحدّث الحافظ أبو الطيب، محمد بن القاسم بن جعفر بن خالد بن بشر الكوكبي، المْتوفى سنة ٣١٧هـ. الخطيب: تاريخ بغداد ٣/ ١٨١.

(٥) كحالة: معجم المْؤلفين ١/ ٥١.

٣٥٤ـ وبعـــدَ ســـتّين قضَـــى ذا الأثـــرَمُ
راوٍ سَــــمَا إســــنادُه ذا مُسْــــلِمُ

أي: وفاة الأثْرم بعد الستين ومائتين فيما يُعلَم.

[٥٦٠] وهو: أحمد[١] بن محمد بن هانىء، أبو بَكر الأَثْـرَم، صاحب الإمام أحمد.

حدَّث عن عدَّة من الأعيان، منهم: أبو نُعيم، والقَعْنَبي، ومُسَدَّد، وعفَّان.

وعنه غير واحد، منهم: النَّسَائي، وموسى بن هارون، ويحيى بن صاعد.

وكان من أفراد الحفَّاظ الْمتقنين، والثِّقات الأئمَّة الْمصنِّفين.

له كتاب في: (العلل)، وكتاب في: (السُّنن)[٢]، وكان يقال: «إنَّه أحفظ من أبي زُرْعَة الرَّازي وأتقن».

وقولي: راوٍ ... إلى آخره، في الراء والسين والألف[٣]، إشارة إلى وفاة مسلم الْمذكور لا تختلف.

[٥٦١] وهو: مسلم[٤] بن الحَجَّاج بن مسلم بن الورد بن كوشاذ، القُشَيري النَّيْسَابوري، أبو الحسين الإمام، حجَّة الإسلام.

---

(١) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٢/ ٧٢، ابن أبي يعلى: طبقات الحنابلة ١/ ٦٦، الْمزي: تهذيب الكمال ١/ ٤٧٦، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٢٦٤، ابن العماد: شذرات الذهب ٢/ ١٤١ ـ ١٤٢.

(٢) كحالة: معجم الْمؤلفين ٢/ ١٦٧.

(٣) يعني ٢٦١هـ.

(٤) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٨/ ١٨٢ ـ ١٨٣، الخطيب: تاريخ بغداد ١٣/ ١٠٠، ابن الجوزي: الْمنتظم ٥/ ٣٢، ابن كثير: البداية والنهاية ١١/ ٣٣ ـ ٣٥، ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٣/ ٣٣.

حدَّث عن خلق من الأعلام، منهم: قتيبة، والقَعْنَبي، وأحمد، وعَوْن ابن سَلام(١).

وعنه خلق من الأعيان، منهم: التِّرْمذي، ومكيُّ بن عَبْدان(٢)، وابن صاعد، وإبراهيم بن محمد بن سفيان.

وكان آية في الحفظ والإتقان، مسلَّماً إليه في معرفة هذا الشَّأن.

وهو صاحب «**الصحيح**» الْمصنَّف، وله «**الْمسند الكبير**» على الرِّجال مؤلَّف، ولم يُعرَف لأحد به سماع، وله كتاب «**الانتفاع بأُهُب السِّباع**»، وله كتاب «**الجامع على الأبواب**»، وكتاب «**الْمخضرمين**» وكتاب «**أفراد الشَّاميين**»، وكتاب «**أوهام الْمحدِّثين**»، وكتاب «**الطبقات**»، وغير ذلك من الْمصنَّفات(٣).

وكان من كبار الأئمَّة الثِّقات.

قال أحمد بن سلمة النَّيْسَابوري: «رأيت أبا زُرْعَة، وأبا حاتم، يقدِّمان مسلماً في معرفة الصحيح، على مشايخ عصرهما»(٤).

* * *

(١) الشيخ العالم الْمعمر، أبو جعفر عون بن سلام الكوفي، الْمتوفى سنة ٢٣٠هـ. ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٦/ ٣٨٨، الخطيب: تاريخ بغداد ١٢/ ٢٩٣، الذهبي: الكاشف ٢/ ٣٥٧.

(٢) الْمحدِّث الثقة، أبو حاتم مكي بن عبدان بن محمد بن بكر بن مسلم التميمي النَّيْسَابوري، الْمتوفى سنة ٣٢٥هـ. الخطيب: تاريخ بغداد ١٣/ ١١٩ ـ ١٢٠، الذهبي: العبر ٢/ ٢٠٥، ابن العماد: شذرات الذهب ٢/ ٣٠٧.

(٣) ابن نقطة: التقييد لمعرفة رواة السنن والْمسانيد (بيروت: ١٤٠٨هـ) ص٤٤٧.

(٤) الخطيب: تاريخ بغداد ١٣/ ١٠١.

٣٥٥ ـ كــــذا فتـــى إشْـــكابِهِمْ محمَّـــدُ
وحاشِـــــدٌ قُبَيْطَـــــةُ الْمجَـــوِّدُ

٣٥٦ ـ وأحمـــدُ العِجْلـــيُّ ذاكَ خـــامسُ
مثـــل الرُّهَـــاوي أحمـــدٍ ذا ســـادسُ

أي: كذا وفاة خمسة من الأعلام، كوفاة مسلم في ذلك العام[١].

[٥٦٢] فالثاني من الستة: محمد[٢] بن الحسين بن إبراهيم بن الحرِّ بن زَعْلان العامري، أبو جعفر بن إشْكاب البغدادي.

حدَّث عن: أبي النَّضْر هاشم بن القاسم، وإسماعيل بن عمرو[٣]، وغير واحد.

وعنه عدَّة، منهم: البُخاري، وأبو داود، والنَّسَائي، وابن صاعد.

وكان صدوقاً من العلماء، والحفَّاظ الفضلاء.

[٥٦٣] والثالث: حاشد[٤] بن إسماعيل بن عيسى البُخاري الغَزَّال، الإمام الحافظ الرَّحال.

---

(١) يعني ٢٦١هـ.

(٢) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٧/ ٢٢٩ ـ ٢٣٠، الخطيب: تاريخ بغداد ٢/ ٢٢٣، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٢/ ٥٧٤ ـ ٥٧٥، ابن حجر: تهذيب التهذيب ٩/ ١٢١، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٢٥٧.

(٣) الشيخ الحافظ إسماعيل بن عمرو بن نجيح البجلي، مولاهم الكوفي شيخ أصبهان ومسندها، الْمتوفى سنة ٢٢٧هـ. أبو الشيخ: طبقات الْمحدِّثين بأصبهان ٢/ ٧١، أبو نُعيم: ذكر أخبار أصبهان ١/ ٢٠٨ ـ ٢٠٩، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١/ ٣٢٠.

(٤) ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٢٥٨، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٢/ ٥٦٤، ابن حجر: لسان الْميزان ٢/ ١٦٢، السيوطي: طبقات الحفاظ ص٢٤٧، ابن العماد: شذرات الذهب ٢/ ١٤٢.

حدَّث عن: عبيدالله بن موسى، ومكِّي بن إبراهيم، وآخرين.

وعنه الفِرَبْرِي، وبكر بن منير[١]، وغيرهما من الْمحدِّثين.

وكان من الحفَّاظ الْمتقنين.

وفي طبقته حاشد[٢] بن عبدالله، بُخاري أيضا من ذوي الأثر، فهذا قال الحاكم أبو أحمد: (فيه نظر)[٣].

[٥٦٤] والرابع: قُبَّيْطَةُ، وهو: الحسن[٤] بن سليمان، أبو على البصري، نزيل مصر وبِها مات، وكان أحد الحفَّاظ الثِّقات.

حدَّث عن: أبي نُعيم، وعمرو بن الربيع بن طارق[٥]، وعدَّة.

وعنه جماعة، منهم: ابن خُزيمة، وأبو بكر بن زياد[٦]، وكان حافظاً عمدة.

---

(١) أبو سعيد بكر بن منير بن خليد بن عسكر البخاري. ابن ماكولا: الإكمال ٧/ ٢٢٦.

(٢) المحدّث الحافظ حاشد بن عبدالله البُخاري، المتوفى سنة ٢٠١هـ وقيل ٢٠٢هـ. الذهبي: ميزان الاعتدال ٢/ ١٨٤، ابن حجر: لسان الْميزان ٢/ ١٦٢.

(٣) الذهبي: ميزان الاعتدال ٢/ ١٨٤.

(٤) ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٢٦٦، الذهبي: سير ١٢/ ٥٠٨، ابن حجر: لسان الْميزان ٢/ ٢١٢، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٢٥٣.

(٥) الحافظ الحجة، أبو حفص عمرو بن الربيع بن طارق بن قرة بن نهيك بن مجاهد الهلالي الكوفي ثم الْمصري، الْمتوفى سنة ٢١٩هـ. ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٦/ ٢٣٣، الكلاباذي: رجال صحيح البُخاري ٢/ ٥٤٢، ابن منجوية: رجال مسلم ٢/ ٦٧.

(٦) الإمام الحافظ، أبو بكر عبدالله بن محمد بن زياد بن واصل بن ميمون النَّيْسَابوري، المتوفى سنة ٣٢٤هـ. الخطيب: تاريخ بغداد ١٠/ ١٢٠، الشيرازي: طبقات الفقهاء ص١١٣، الإسنوي، جمال الدين أبو محمد عبد الرحيم بن الحسن (ت ٧٧٢هـ): طبقات الشافعية (بيروت: ١٤٠٧) ٢/ ٢٦٩.

[٥٦٥] **والخامس**: وهو: أحـمد(١) بن عبدالله بن صالح، أبو الحسن الكوفي، نزيل طرابلس الْمغرب.

حدَّث عن: أبيه، وحسين الجُعْفِي، وشَبَابة، وعدَّة من الأعيان.

وعنـه جمـاعة، منـهم: ابنـه صالح، وسعيد بن عثمان(٢).

وكان إماماً حافظاً قدوةً من الْمتقنين، وكان يُعَدُّ كأحمد بن حنبل، ويحيى ابن معين.

وكتـابه في الجرح والتعديـل، يدلُّ على سـعة حفـظه، وقـوَّة باعه الطويـل.

[٥٦٦] **والسادس**: الرُّهَـاوي، وهو: أحـمد(٣) بن سليمان بن عبد الْملك ابن أبي شَيْبَة، أبو الحسين الجَزَري.

حدَّث عن: زيد بن الحُبَـاب، ويحيى بن آدم، وآخرين.

وعنه: النَّسَـائي، وأبو عَروبة الحرَّاني، وغيرهما من الْمحدِّثين.

---

(١) الخطيب: تاريخ بغداد ٤/ ٢١٤، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٢٥١، الذهبي: العبر ٢/ ٢١، الصفدي: الوافي بالوفيات ٧/ ٧٩، ابن كثير: البداية والنهاية ١١/ ٣٣.

(٢) الحافظ الحجة، سعيد بن عثمان بن سليمان بن محمد بن مالك بن عبدالله التميمي مولاهم الأعناقي. ابن الفرضي: تاريخ علم الأندلس ١/ ٢٩٥، التلمساني: أحمد بن محمد المقري (ت ١٠١٤هـ): نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب (بيروت: ١٩٨٦م) ٣/ ٣٨٨.

(٣) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٢/ ٥٢ ـ ٥٣، السمعاني: الأنساب ٦/ ٥٠٢، المزي: تهذيب الكمال ١/ ٣٢٠، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٢٨٤، ابن العماد: شذرات الذهب ٢/ ١٤١.

الرهاوي: وهي بلدة من بلاد الجزيرة وبينها وبين حران ستة فراسخ يقال لها الرها. السمعاني: الأنساب ٦/ ١٩٤.

وأجاز لابن أبي حاتم أحاديث كتب بِها إليه، وكان حافظاً ثقةً مأموناً يُعتمد عليه.

* * *

٣٥٧ ـ يعقوبُ نجلُ شَيْبَةَ بنَ صَلْتِ
(سادَهُمُ)[1] روايَةً بثَبْتِ

(الثبت)[2] هنا: القوَّة. يقال: ثَبَتَ الشَّيء يَثْبُتُ بالضَّم، ثَباتاً وَثُبُوتاً صحَّ، فهو ثابت، ورجلٌ ثَبْتُ الْمقام وثَبِيتُهُ: إذا كان شجاعا لا يبرح موقفه.

ومن الباء والراء والسين[3]، تظهر رمز وفاة **يعقوب** الْمذكور وتبين.

[٥٦٧] وهو: يعقوب[4] بن شَيْبَةَ بن الصَلْت بن عُصفور، أبو يوسف السَّدُوسي[5] البصري، نزيل بغداد.

حدَّث عن عدَّة، منهم: رَوْح بن عُبادة، وأبو النَّضْر، ويزيد بن هارون.

---

(١) في نسخة (ع): (سادسهم).
(٢) ابن منظور: لسان العرب ٢/ ٣٢٣ ـ ٣٢٤.
(٣) يعني ٢٦٠هـ.
(٤) الخطيب: تاريخ بغداد ١٤/ ٢٨١، الطوسي: الفهرست ص٢١٠، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٢٧٢، ابن كثير: البداية والنهاية ١١/ ٣٥، ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٣/ ٣٧.
(٥) **السدوسي**: هذه النسبة إلى جماعة من القبائل: منها سدوس بن شيبان وهو في ربيعة، وسدوس بن ذهل بن ثعلبة، وفي تميم سدوس بن دارم. السمعاني: الأنساب ٧/ ٥٧.

وعنه: حافده محمد بن أحمد بن يعقوب[1]، ويوسف الأزرق[2]، وآخرون.

وكان من كبار علماء هذا الشَّأن، وأحد الحفَّاظ الثِّقات الأعيان، وكان يقف في مسألة القرآن.

صنَّف (المْسند)[3] ولم يكمله، على منوال لم يصنَّف مثله، ولا رُوِيَ في العلل والكثرة شكله، «فمسند عليّ» منه فيما قيل: خمس مجلَّدات كبار، ولزمه على تخريجه (عشرة آلاف دينار)[4]، وكان في بيته أربعون لحافاً مُرصَدَة، لِمَبيت الورَّاقين الذين يبيِّضون مسندَه[5].

* * *

٣٥٨ ـ بعد أبو أزهَرٍ الرَّفيقُ

ذا أحمدُ بن الأزهَرِ الصَّدوقُ

---

(١) المعمر الصدوق، أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبَة السدوسي البغدادي، الْمتوفى سنة ٣٣١هـ. الخطيب: تاريخ بغداد ١/ ٣٧٣ ـ ٣٧٥، السمعاني: الأنساب ٧/ ٥٩ ـ ٦٠، ابن الجوزي: الْمنتظم ٦/ ٣٣٣ ـ ٣٣٤.

(٢) الشيخ العالم الثقة، أبو بكر يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن بهلول التنوخي الأنباري ثم البغدادي، الْمتوفى سنة ٣٢٩هـ. الصولي، أبو بكر محمد بن يحيى (ت ٣٣٥هـ): أخبار الراضي بالله والْمتقي لله: تاريخ الدولة العباسية من ٣٢٢ إلى سنة ٣٣٣هـ (القاهرة: دت) ص٢١٣، السمعاني: الأنساب ١/ ٢٠٠ ـ ٢٠١، الذهبي: معجم شيوخ الذهبي (بيروت: ١٤١٠) ٢/ ٣٧٣.

(٣) حاجي خليفة: كشف الظنون ٢/ ١٦٧٨.

(٤) في نسخة (ع): (عشرين ألف دينار).

(٥) الخطيب: تاريخ بغداد ١٤/ ٢٨١.

أي: بعد وفاة **يعقوب بن شَـيْبَة** بعام، توفِّي **أبو الأزهر** أحد الأعلام[١].

[٥٦٨] وهو: أحـمد[٢] بن الأزهر بن منِيْع بن سليط العَبْدي السَّـليطي النَّيْسَابوري.

رأى لمَّا حجَّ سفيان. وحدَّث عن: ابن نُمَير، وعبد الرَّزَّاق، وعدَّة من الأعيان.

وعنه جماعة، منهم: النَّسَـائي، وابن ماجه، وابن خُزيمة، ومحمد بن الحسين القطَّان[٣].

وكان حافظاً صدوقاً من الْمهرة، أنكر عليه ابن معين حديثا ثم عذره[٤].

* * *

٣٥٩ - ثـــمَّ أبـــو زُرْعَـــةَ ذاكَ الـــرَّازي

روى سَـــبيلَ دينِنـــا فجـــازِ

(السَبيل)[٥]: الطريق، والأغلب تأنيثها، والْمراد بسبيل الدين: طرقه الْمنقولة، وشرائعه الْمقبولة، من الفرائض الْمستعملة، والنوافل التي هي غير

---

(١) يعني ٢٦٣هـ.

(٢) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٢/ ٤١، الخطيب: تاريخ بغداد ٤/ ٣٩، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٢٢٩، الذهبي: ميزان الاعتدال ١/ ٨٢، الكتاني: الرسالة الْمستطرفة ص٥٦.

(٣) الشيخ، العالْم، الصالح، أبو بكر محمد بن الحسين بن الحسن بن الخليل النَّيْسَابوري القطان، الْمتوفى سنة ٣٣٢هـ. السمعاني: الأنساب ١٠/ ١٨٥، الذهبي: العبر ٢/ ٢٣١، ابن العماد: شذرات الذهب ٢/ ٣٣٢.

(٤) الخطيب: تاريخ بغداد ٤/ ٤٢.

(٥) ابن منظور: لسان العرب ١٣/ ٣٤٠.

مهملة، وهي التي يقال لها: سبيل الله، ومعناها: الأعمال التي يُسلك بها طريق التقرُّب إلى الله عز وجل.

وقولي (**فجازِ**)[١]: من الْمجازاة، وهي: الْمكافأة لما فعل معك.

ومن الراء والدال والسين[٢]، تظهر وفاة **أبي زُرْعَة** الْمذكور وتبين.

[٥٦٩] وهو: عُبيدالله[٣] بن عبد الكريم بن يزيد بن فَرُّوخ القُرشي مولاهم الرَّازي.

حدَّث عن: أبي نُعيم، وقَبِيصَة، والقَعْنَبي، وخلق من الأعيان.

وسمع بالحَرَمين والعراق والشام ومصر وخراسان.

وعنه خلق من الْمحدِّثين، منهم: مسلم، والتِّرْمذي، والنَّسائي، وابن ماجه، وابن خالته أبو حاتم، في آخرين.

وكان إماماً حافظ عصرِه، متقنا مكثرا، من أفراد دهرِه.

* * *

٣٦٠ ـ مثل الفتى حَمْدانٍ الْمؤلّفِ
السُّلَميِّ أحمدَ بنِ يوسفِ

أي: **أبو زُرْعَة** في عام وفاته، مثل **حمدان** الْمذكور في سنة مماته[٤].

---

(١) المصدر نفسه ٥/ ٣٢٦.

(٢) يعني ٢٦٤هـ.

(٣) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ١/ ٣٢٨، الخطيب: تاريخ بغداد ١٠/ ٣٢٦، ابن أبي يعلى: طبقات الحنابلة ١/ ١٩٩ ـ ٢٠٣، ابن الجوزي: المنتظم ٥/ ٤٧ ـ ٤٨، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٢٤٦.

(٤) يعني ٢٦٤هـ.

[٥٧٠] وهو: أحمد[١] بن يوسف بن خالد بن سالِم بن زاوية، أبو الحسن السُّلَمي النَّيْسَابوري. لقبه حمدان.

حدَّث عن: أبي النَّضْر، وعبد الرَّزَّاق، وعدَّة من الرِّجال.

وعنه خلق، منهم: مسلم، وأبو داود، والنَّسَائي، وابن ماجه، وأبو حامد بن بلال[٢].

وكان محدِّث نَيْسَابور، من الثِّقات الْمتقنين.

وكتب عن عُبيدالله بن موسى، ثلاثين ألف حديث، فهو عنه من الْمكثرين.

* * *

٣٦١ ـ بعدَهما ماتَ احَمْد الرَّمَادي ذاكَ فتى مَنْصورٍ البَغْدادي

أي: بعد أبي زُرْعَة وحمدان بعام[٣]، مات الرَّمَادي أحد الأعلام.

[٥٧١] وهو: أحمد[٤] بن منصور بن سيَّار بن مُعارِك البغدادي، أبو بكر.

---

(١) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٢/ ٨١، ابن عساكر: تهذيب تاريخ دمشق ٢/ ١٢٢ ـ ١٢٣، الْمزي: تهذيب الكمال ١/ ٥٢٢، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٢٥٥، الذهبي: العبر ٢/ ٢٨.

(٢) الشيخ الْمسند الصدوق، أبو حامد أحمد بن محمد بن بلال النَّيْسَابوري الْمعروف بالخشاب، المتوفى سنة ٣٣٠هـ. السمعاني: الأنساب ٥/ ١٢٠، الذهبي: سير ١٥/ ٢٨٤.

(٣) يعني ٢٦٥هـ.

(٤) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٢/ ٧٨، السمعاني: الأنساب ٦/ ١٦٣، ابن الأثير: اللباب ٢/ ٣٦، الْمزي: تهذيب الكمال ١/ ٤٩٢، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٢٥٣.

حدَّث عن عدَّة، منهم: أبو النَّضْر، وعبد الرَّزَّاق، ويزيد بن هارون.

وعنه: ابن ماجه، وإسماعيل القاضي، وأبو عَوانة، وآخرون.

وكـان حافظـاً عمْدة، وله (مسند)[1] من تصنيفه عنده.

* * *

٣٦٢ـ سَـــمُّويةٌ ذاكَ الفتـــى اسْـــماعيلُ

راوٍ زَكـــا سَـــبيلُهُ الجَميـــلُ

(زكـا): صلح.

والْمراد (بالسبيلُ) هنا: الطريقة

و(الجَميل) هنا: الحسن.

ومن الراء والزاي والسين[2]، تظهر وفاة سَـمُّويَه وتبين.

[٥٧٢] وهو: إسماعيل[3] بن عبدالله بن مسعود بن جُبير بن كيسان، أبو بِشْر العَبْدي الأصْبهاني.

حدَّث عن عدَّة، منهم: بكر بن بكَّار، وأبو نُعيم، وأبو مُسْهِر الغسَّاني.

وعنه جماعة، منهم: عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس[4]، وأبو بكر ابن داود السجستاني.

---

(١) حاجي خليفة: كشف الظنون ٢/ ١٦٧٨.

(٢) يعني ٢٦٧هـ.

(٣) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٢/ ١٨٢، السمعاني: الأنساب ٧/ ١٥١، ابن عساكر: تهذيب تاريخ دمشق ٣/ ٢٧، ابن الأثير: اللباب ٢/ ١٤٢، السيوطي: طبقات الحفَّـاظ ص٢٤٣.

(٤) الشيخ الإمام مسند أصبهان، أبـو محمد عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس الأصبهاني، =

وكان من الحفَّـاظ والفقهاء، والرحَّالين الثِّـقات العلماء.

* * *

٣٦٣ـ ومثلـــــه حَيْكـــــانُ ذاكَ الْمُمْلـــــي

يحيـــى الإمـــامُ بـــن الإمـــامِ الـــذُّهلي

أي: ومثل سموية في عام وفاته، قُضِيَ على حيكان الْمذكور بمماته[1].

[٥٧٣] وهو: يحيى[2] بن محمد بن يحيى بن عبدالله بن خالد بن فارس ابن ذويب الذهلي النَّيْسَابوري، أبو زكريا بن الإمام أبي عبدالله.

حدَّث عن: مُسَدَّد، وعلي بن الجعد، وآخرين.

وعنه: أبوه، وابن خُزيمة، وطائفة من الْمحدِّثين.

ولَمَّا قُتِلَ[3] رُفِضتْ مجالس الإملاء بعده ثلاث سنين.

= الْمتوفى سنة ٣٤٦هـ. أبو نُعيم: ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٨٠، الذهبي: العبر ٢/ ٢٧٢، ابن العماد: شذرات الذهب ٢/ ٣٧٢.

(١) يعني ٢٦٧هـ.

(٢) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٩/ ١٨٦، الخطيب: تاريخ بغداد ١٤/ ٢١٧، الذهبي: تذكرة الحفَّـاظ ٢/ ٦١٦ ـ ٦١٨، ابن كثير: البداية والنهاية ١١/ ٤٢، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١١/ ٢٧٦.

(٣) قتله أحمد بن عبدالله الخجستاني ظلما لكونه قام عليه وحاربه. وكان أحمد بن عبدالله الخجستاني أميرا جبارا ظالما غاشما. يقول: «دخلت على حيكان في محبسه الذي كنت حبسته فيه على أن أضربه خشبات، وأخلي سبيله، وما كنت عازما على قتله، فلما قربت منه مددت يدي إلى لحيته، فقبضت عليها فقبض على خصيتي، حتى لم أشك أنه قاتلي. فذكرت سكينا في خفي، فجردت السكين، وشققت بطنه». الذهبي: تذكرة الحفَّـاظ ٢/ ٦١٧.

وكان إمام نَيْسَابور بعد أبيه، ثقةً مفتياً متقناً لما يُمليه.

* * *

٣٦٤ـ بعـــــدُ فتـــــى سَـــــيَّارٍ النَّبيـــــهُ
ونجـــــلُ عبـــــدِ الحَكـــــمِ الفقيـــــهُ

أي: بعد وفاة **سموية وحيكان** بعام، مات اثنان من الأعلام[1].

[٥٧٤] الأوَّل: أحـمد[2] بن سـيَّار بن أيوب بن عبد الرَّحمن، أبو الحسن الْمرْوَزي.

حدَّث عن عدَّة من الأعيان، منهم: عَبْدان بن عثمان، وسليمان بن حرب، وعفَّـان.

وعنه: النَّسـائي، وابن خُزيمة، في آخرين.

وكان [ ][3] حافظـاً فقيهـاً من الْمتـقنين.

[٥٧٥] والثـاني: محمـد[4] بـن عبدالله بن عبد الحكم بن أعين الْمصري الفقيه، أبو عبدالله.

---

(١) يعني ٢٦٨هـ.

(٢) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٢/ ٥٣، الخطيب: تاريخ بغداد ٤/ ١٨٧، المزي: تهذيب الكمال ١/ ٣٢٣، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٢٤٩، اليافعي: مرآة الجنان ٢/ ١٨١.

(٣) في (ل) زيادة: [ثقة].

(٤) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٧/ ٣٠٠، ابن عبد البر: الانتقاء ص١١٣، الشيرازي: طبقات الفقهاء ص٩٩، ابن خلكان: وفيات الأعيان ٤/ ١٩٣، المزي: تهذيب الكمال ٢٥/ ٤٩٧ـ ٤٩٩.

حدَّث عن: ابن وهب، وأبي ضَمْرة، والشَّافعي، وأمثالهم.

وعنه خلق: كالنَّسَائي، وابن خُزيمة، وابن صاعد، وأشكالهم.

وكان من الثِّقات الحفَّاظ الْمصنِّفين، عالِماً بأقاويل الصَّحابة والتَّابعين، تفقَّه بأبيه[١] والشَّافعي، وكان من أصحاب مالك، وله من الْمصنَّفات كتاب **(أحكام القرآن)**[٢] وغير ذلك.

* * *

٣٦٥ـ راوٍ علا ابنُ وارةَ السَّديدُ
وابنُ عليٍّ الظَّاهري داودُ

٣٦٦ـ كأحمدَ البَرْقيِّ والجَوَادِ
فَضْلَك والصَّاغاني والْمرَادي

(علا): ارتفع وشرف.

و**(السديد)**[٣]: الْمستقيم على السداد وقصد الطريقة. يقال: تَسَدَّدَ فهو سَديد.

وفي الراء والعين إشارة الحمام، لهؤلاء الستة الأعلام.

---

(١) هو الإمام الفقيه مفتي الديار الْمصرية، أبو محمد عبدالله بن الحكم بن أعين بن ليث الْمصري الْمالكي، الْمتوفى سنة ٢١٤هـ. البُخاري: التاريخ الكبير ٥/ ١٤٢، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٥/ ١٠٥، ابن عبد البر: الانتقاء ص٥٢ ـ ٥٣.

(٢) كحالة: معجم الْمؤلفين ١٠/ ٢٢٢.

(٣) ابن منظور: لسان العرب ٤/ ١٩٤.

[٥٧٦] **الأوَّل: ابن وَارَة**، وهو: محمـد(١) بن مُسلم بن عثمـان بن عبدالله الرَّازي، أبو عبدالله بن وَارَة.

حدَّث عن: أبي عاصم، وأبي نُعيم، والفِرْيابي، وغير واحد.

وعنه خلق، منهم: البُخاري خارج صحيحه، والنَّسَائي، وأبو بكر بن مجاهد(٢).

وكـان من ثـقات حفَّـاظ هذا الشَّـأن، على بَـأْوٍ(٣) فيـه، وترفُّـع بنفسه على الأقران، وحكايته(٤) في ذلك مع أبي كُرَيب مشهورة، وكذلك مع الشَّاذَكوني مسطورة.

[٥٧٧] **والثاني: الظَّاهري**(٥)، وهو: داود(٦) بن علي بن خلق، أبو سليمان الأصبهاني البغدادي، الحافظ الْمجتهد إمام أهل الظاهر.

---

(١) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٨/ ٧٩ ـ ٨٠، الخطيب: تاريخ بغداد ٣/ ٢٥٦، ابن أبي يعلى: طبقات الحنابلة ١/ ٣٢٤، ابن الجوزي: المنتظم ٥/ ٥٥، الصفدي: الوافي بالوفيات ٥/ ٢٧.

(٢) الإمام المقرىء المحدّث، أبو بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد البغدادي، الْمتوفى سنة ٣٢٤هـ. الخطيب: تاريخ بغداد ٥/ ١٤٤، ابن الجوزي: المنتظم ٦/ ٢٨٢، الذهبي: معرفة القراء الكبار ١/ ٢١٦ ـ ٢١٨.

(٣) البَأْوُ: الكِبـْرُ والفخر. ابن منظور: لسان العرب ١٤/ ٦٣.

(٤) حكايته مع أبي كريب والشاذكوني مذكورة في: الذهبي: تذكرة الحفَّـاظ ٢/ ٥٧٦.

(٥) الظَّاهريّ: هذه النّسبة إلى أصحاب الظَّاهر، وهم جماعة ينتحلون مذهب داود بن عليّ الإصبهانيّ صاحب الظّاهر؛ فإنّهم يجرون النّصوص على ظاهرها. السّمعانيّ: الأنساب ٤/ ٩٩.

(٦) الخطيب: تاريخ بغداد ٨/ ٣٦٩ ـ ٣٧٥، الشيرازي: طبقات الفقهاء ص٩٢، ابن خلكان: وفيات الأعيان ٢/ ٢٥٥، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٢٦٦، السبكي: طبقات الشافعية الكبرى ٢/ ٢٨٤.

حدَّث عن: القَعْـنَبي، ومُسَـدَّد، وآخرين.

وعنه: ابنه محمد(١)، وزكريا الساجي، وغيرهما من الْمحدِّثين.

وأخـذ عـن: إسـحاق بـن راهَـوَيه، وأبي ثَـوْر الفقيـه.

والرِّوايـة عنـه عزيـزة جـدًّا لقـلَّة مـا يرويـه، وتكـلَّم أبـو الفتـح الأزدي(٢) وغيـره فيـه، ومنـعه أحـمد بن حنبـل مـن الدخـول عليه؛ لقوله الْمعروف في القـرآن(٣)، بلَّغه الذُّهليُّ لأحمد، وكتب به إليه.

[٥٧٨] **والثالث: البَـرْقي**، وهو: أحـمد(٤) بن عبدالله بن عبد الرحيم بن سَـعْيَة بن أبي زُرْعَة الزُّهْري مولاهم الْمصْري، أبو بكر بن البَـرْقي الحافظ.

حدَّث عن: عَمرو بن أبي سلمة(٥)، وأبي عبد الرَّحمن الْمقرىء(٦)، وعدَّة.

---

(١) العلامة البارع ذو الفنون أبو بكر محمد بن داود بن علي الظاهري، المتوفى سنة ٢٩٧هـ. الخطيب: تاريخ بغداد ٥/ ٢٥٦، ابن الجوزي: الْمنتظم ٦/ ٩٣ ـ ٩٥، ابن كثير: البداية والنهاية ١١/ ١١٠ ـ ١١١.

(٢) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقا برقم: (٨٧٤).

(٣) قوله المعروف في القرآن: (القرآن مُحدَث، ولفظلي بالقرآن مخلوق). السبكي: طبقات الشافعية ٢/ ٢٨٦.

(٤) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٢/ ٦١، ابن ماكولا: الإكمال ٥/ ٦٧، ابن الجوزي: المنتظم ٥/ ٧١، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٢٦٣، الذهبي: تذكرة الحفَّـاظ ٢/ ٥٧٠، ابن ناصر الدين: توضيح المشتبه ٥/ ٣٣٥، الصفدي: الوافي بالوفيات ٧/ ٨٠.

(٥) الإمام الحافظ الصدوق، أبو حفص عمرو بن أبي سلمة التنسي من موالي بني هاشم، المتوفى سنة ٢١٤هـ. البُخاري: التاريخ الكبير ٦/ ٣٤١، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٦/ ٢٣٥، ابن حجر: تقريب التهذيب ١/ ٥٦.

(٦) تقدمت ترجمته برقم: (٣٥٨).

وعنه: أحمد بن علي الْمدائني(١). وكان حافظاً عمْدة.

له كتاب: «التاريخ في معرفة الصَّحابة»(٢). وكان موته في رمضان من رفْسة دابّة.

ورواية الطَّبراني(٣) عنه، عُدَّت وهماً منه، إنَّما سمع من عبد الرَّحيم أخيه، واعتقد أنَّ اسمه أحمد، فحدَّث عنه فيما يرويه.

[٥٧٩] **والرابع: فَضْلَك**، وهو: الفضل(٤) بن العبَّاس الصَّائغ، أبو بكر الْمرْوَزي.

سكن بغداد، وكان أحد الأئمَّة الحفَّاظ النُّقَّاد.

حدَّث عن عدَّة، منهم: هُدْبة، وقتيبة، وعيسى قالون(٥).

وعنه: أبو عَوَانة، وأبو بكر الخَرَائطي، وآخرون.

قال فَضْلَك: «عجزتُ أنْ أُغْرِب عليه ـ يعني البُخاري ـ، وأنا أُغْربُ على أبي زُرْعَة، بعدد شعره».

---

(١) الإمام الحافظ أحمد بن علي بن الحسين الْمدائني، الْمتوفى سنة ٣٢٧هـ. الذهبي: ميزان الاعتدال ١/ ٢٦٤.

(٢) كحالة: معجم الْمؤلفين ١/ ٢٨٦.

(٣) الطبراني: الْمعجم الأوسط ٢/ ٣٧٥، الْمعجم الصغير ١/ ٩٣، المعجم الكبير ١/ ٦٤.

(٤) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٧/ ٦٦، الخطيب: تاريخ بغداد ١٢/ ٣٦٧ ـ ٣٦٨، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٢٩٩، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٢/ ٦٠٠، ابن العماد: شذرات الذهب ٢/ ١٦٠.

(٥) الإمام المجود النحوي، أبو موسى، عيسى بن مينا بن وردان بن عيسى الزرقي، المتوفى سنة ٢٢٠هـ. ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٦/ ٢٩٠، الذهبي: معرفة القراء الكبار ١/ ١٢٨، ابن الجزري: غاية النهاية في طبقات القراء ١/ ٦١٥.

[٥٨٠] **والخامس: الصَّاغاني**، وهو: محمد[١] بن إسحاق بن جعفر، ويقال: ابن إسحاق بن محمد، أبو بكر نزيل بغداد.

حدَّث عن طائفة، منهم: رَوْح بن عُبادة، وأبو مُسْهِر، ويزيد بن هارون.

وعنه: أئمَّة الكتب إلا البُخاري، وأبو عَوَانة، وآخرون.

وكان أحد الأثبات الْمتقنين، مع صلابة في الدِّين، وكان يُشبه يحيى بن معين.

[٥٨١] **والسادس: الْمرادي**، وهو: الرَّبيع[٢] بن سليمان بن عبد الجبَّار ابن كامل الْمصري، أبو محمد الْمرادي مولاهم الْمؤذِّن، صاحب الشَّافعي.

حدَّث عن عدَّة، منهم: ابن وهب، وأسد السُّنَّة، ويحيى بن حسَّان.

وعنه: أبو داود، والنَّسَائي، وابن ماجه، والطَّحاوي[٣]، وغيرهم من الأعيان.

وكان محدِّث مصْرِه، وإمام أهل عصْرِه.

* * *

(١) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٧/ ١٩٥ ـ ١٩٦، الخطيب: تاريخ بغداد ١/ ٢٤٠ ـ ٢٤١، السمعاني: الأنساب ٨/ ٦٨، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٢٦٨، الصفدي: الوافي بالوفيات ٢/ ١٩٥.

والصاغاني: هذه النسبة إلى «صاغان» وهي قرية بمرو يقال لها: «جاغان»، فقرب فقيل: «صاغان». السمعاني: الأنساب ٨/ ١٢٤.

(٢) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٣/ ٤٦٤، الشيرازي: طبقات الفقهاء ص٩٩، الْمزي: تهذيب الكمال ٩/ ٨٧، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٢٨٤، ابن هداية الله: طبقات الشافعية ص٢٤.

(٣) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقا برقم: (٧٥٨).

٣٦٧ـ بعـــدُ فتـــى حمَّـــادٍ الطّهْرانـــي
ويوســـفُ الْمصِّيصِـــي ذاكَ الثانـــي

٣٦٨ـ والثالـــثُ الـــدُّوريُّ مثـــل الصَّـــالحِ
كَيْلَجَـــةٍ محمَّـــدِ بـــنِ صـــالحِ

(الطِّهْـرَانِي)[١]: بكسر الطاء الْمهملة وسكون الهاء يليها راء مفتوحة ثم ألف ثم نون مكسورة لياء النسب، نسبة إلى: طِهران: قرية من قرى الرَّي.

وقولي: (بعد)، أي: بعد وفاة الستة الْمذكورين بعام، مات هؤلاء الأربعة من الأعلام[٢].

[٥٨٢] الأوَّل: وهو: محمد[٣] بن حمَّاد، أبو عبدالله الرَّازي، نزيل عسقلان.

حدَّث عن عدَّة من الأعيان، منهم: عُبيدالله بن موسى، وأبو عاصم، وعبد الرَّزَّاق بن همام.

وعنه: ابن ماجه، وابن أبي حاتم، وغيرهما من الأعلام.

وكان من الحفَّاظ، والثِّقات الأيقاظ.

---

(١) السمعاني: الأنساب ٨/ ٢٧١.

(٢) يعني ٢٧١هـ.

(٣) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٧/ ٢٤٠، الخطيب: تاريخ بغداد ٢/ ٢٧١، السمعاني: الأنساب ٨/ ٢٧٤، ابن الأثير: اللباب ٥/ ٢٩١، الْمزي: تهذيب الكمال ٢٥/ ٨٩.

[٥٨٣] **والثاني: الْمصِّيصي**، وهو: يوسف[١] بن سعيد بن مُسَلَّم، أبو يعقوب الثَّغري[٢].

حدَّث عن: عُبيدالله بن موسى، وأبي مُسْهِر، وغير واحد.

وعنه عدَّة، منهم: النَّسائي، أبو بكر بن زياد، ابن صاعد.

وكان أحد الحفَّاظ الْمعتمدين، والأيقاظ الصَّدوقين.

[٥٨٤] **والثالث: الدُّوري**، وهو: عبَّاس[٣] بن محمد بن حاتم بن واقد الهاشمي مولاهم، أبو الفضل البغدادي، صاحب يحيى بن مَعين.

وحدَّث عن: أبي النَّضْر، وحسين الجُعْفِي، وآخرين.

وعنه: الأربعة أصحاب السُّنن، وإسماعيل الصفَّار[٤]، وخلق من الْمحدِّثين.

وكان حافظاً ثقةً من النُّقَّاد، وله تاريخ عن ابن معين، أجاد فيه وأفاد.

---

(١) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٩/ ٢٢٤، ابن الأثير: اللباب ٣/ ٢٢١، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٢٨٠، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٢/ ٥٨٣ ـ ٥٨٤، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٢٥٩.

(٢) **الثغري**: هذه النسبة إلى ثغر وهو الْمواضع القريبة من الكفار يرابط المسلمون بها. او يكون من بلدة هي آخر بلاد الْمسلمين يقال لها: الثغر. السمعاني: الأنساب ٣/ ١٣١.

(٣) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٦/ ٢١٦، الخطيب: تاريخ بغداد ١٠/ ١٤٤، ابن أبي يعلى: طبقات الحنابلة ١/ ٢٣٦، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٢٧٥، ابن حجر: تهذيب التهذيب ٥/ ١٢٩ ـ ١٣٠.

(٤) أبو علي: إسماعيل بن مُحمَّد بن إسماعيل بن صالح البغدادي الصَّفَّار الملحي، الإمام النحوي الأديب، مات سنة ٣٤١هـ. الخطيب: تاريخ بغداد ٦/ ٣٠٢ ـ ٣٠٤، الأنباري: نزهة الألباء ص٢٨١ ـ ٢٨٢، ابن الجوزي: المنتظم ٦/ ٣٧١ ـ ٣٧٢.

[٥٨٥] **والرابع: كَيْـلَجَة،** وهو: محمد[١] بن صالح بن عبد الرَّحمن، أبو بكر الأنْماطي.

حدَّث عن: مسلم بن إبراهيم، وعفَّـان، وأبي مَعْمر الْمقعد، وغيرهم من الكبار.

وعنه عدَّة، منهم: ابن صاعد، وابن مَخْلد، وإسماعيل الصفار.

سـمَّاه النَّسَـائي أحمد، في رواية ابنه عبد الكريم عنه، وكذلك محمد بن مَخْلد في رواية بعض ما سمع منه، واسمه محمد بلا شك، فيما ذكره خطيب بغداد[٢]، وكان كَيْـلَجَة من الحفَّـاظ الثِّـقات النقَّـاد.

* * *

٣٦٩ـ حَمْـدانُ الـورَّاقَ بـرَّ عِلْمـا
روى كـذا البُرُلُّسِـي كالأسـمى

٣٧٠ـ محمَّـدِ الفـرّاءِ وابـنِ سَـيْفِ
مثـل الرَّضـي محمَّـدِ بـنِ عَـوْفِ

٣٧١ـ كأحـمدَ بـنِ رسـتُمٍ والْماثـلِ
أبـي مَعِيـن الثـامن ابـنُ واصِـل

(بَـرَّ): من البرّ، وهو: الخير.

---

(١) الخطيب: تاريخ بغداد ٤/ ٢٠٣، الْمزي: تهذيب الكمال ٢٥/ ٣٧٩، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٣٠٧، الفاسي: العقد الثمين ٢/ ٢٧ ـ ٢٨، ابن العماد: شذرات الذهب ٢/ ١٦١.

(٢) الخطيب: تاريخ بغداد ٤/ ٢٠٣.

وفي الباء والعين والراء(١) رمز الحِمام، إلى وفاة هؤلاء الثمانية الأعلام.

[٥٨٦] **الأوَّل: حَمْدان الوَرَّاق**، وهو: محمد(٢) بن علي بن عبدالله بن مِهْران البغدادي، أبو جعفر الوَرَّاق، لقبه حمدان.

حدَّث عن: عُبيدالله بن موسى، وأبي نُعيم، وقَبِيصة، وأمثالهم.

وعنه عدَّة: كابن صاعد، وابن مَخْلد، وإسماعيل الصفَّار، وأشكالهم.

وكان من الحفَّاظ الْمتقنين، والثِّقات الصَّالحين.

[٥٨٧] **والثاني: البُرُلُّسِي**، وهو: إبراهيم(٣) بن سليمان بن داود الأسدي أسد خُزيمة، أبو إسحاق بن أبي داود.

حدَّث عن: محمد بن أبي بكر الْمقدمي، وآخرين.

وعنه: محمد بن يعقوب الأصم، وأحمد بن شعيب بن سهل الْمعافري، وغيرهما من الْمحدِّثين.

وكان من الحفَّاظ الْمشهورين والأثبات الْمجودين.

[٥٨٨] **والثالث: الفَرَّاء**، وهو: محمد(٤) بن عبد الوهَّاب بن حبيب بن

---

(١) يعني ٢٧٢هـ.

(٢) الخطيب: تاريخ بغداد ٣/ ٦١ ـ ٦٢، ابن أبي يعلى: طبقات الحنابلة ١/ ٣٠٨، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٢٨٩، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٢/ ٥٩٠، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٢٦٥.

(٣) السمعاني: الأنساب ٢/ ١٦٧، ابن عساكر: تهذيب تاريخ دمشق ٢١/ ٢١٥، ابن الجوزي: المنتظم ٥/ ٨٥، الحموي: معجم البلدان ١/ ٤٠٧، ابن الأثير: اللباب ١/ ١٤٢.
البرلسي: هذه النسبة إلى البرلس وهي بليدة من سواحل مصر. السمعاني: الأنساب ٢/ ١٦٧.

(٤) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٨/ ١٣، الْمزي: تهذيب الكمال ٢٦/ ٢٩ ـ ٣٣، =

مهران العَبْدي النَّيْسَابوري الأديب، أبو أحمد.

حدَّث عن عدَّة، منهم: جعفر بن عون، والواقدي، والأصمعي، وشَبَابة ابن سَوَّار.

وعنه خلق، منهم: النَّسَائي، وابن خُزيمة، وبشر بن الحكم(١)، والذُّهلي من الكبار.

وكان علاَّمةً من حفَّاظ الآثار.

وثَّقة مسلم(٢)، وروى عنه خارج كتابه.

وفي صحيح البُخاري(٣): حدَّثنا أبو أحمد. فقيل: هو الفَرَّاء، فالبُخاري إذاً من أصحابه.

[٥٨٩] والرابع: سليمان(٤) بن سيف بن يحيى بن درْهم الطَّائي مولاهم الحرَّاني، أبو داود محدِّث حرَّان.

حدَّث عن: يزيد بن هارون، وجعفر بن عَون، وغيرهما من الأعيان.

= ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٢٩٨، الذهبي: العبر ٢/ ٥٠، الصفدي: الوافي بالوفيات ٤/ ٧٤.

(١) أبو عبد الرَّحمن، بشر بن الحكم بن حبيب بن مهران العبدي النَّيْسَابوري، الْمتوفى سنة ٢٣٨ وقيل ٢٣٧هـ. الْمزي: تهذيب الكمال ٤/ ١١٤ ـ ١١٦، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١/ ٤٤٧، ابن العماد: شذرات الذهب ٢/ ٨٩.

(٢) الذهبي: سير ١٢/ ٦٠٧.

(٣) البُخاري: الصحيح ٢/ ٩٧٣، في الشروط: باب إذا اشترط في الْمزارعة. . .

(٤) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٤/ ١٢٢، الْمزي: تهذيب الكمال ١/ ٤٥٠، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٢٩٢، الذهبي: العبر ٢/ ٥٠، ابن حجر: تهذيب التهذيب ٤/ ١٩٩، ابن العماد: شذرات الذهب ٢/ ١٦٢.

وعنه خلائق، منهم: النَّسَائي أبو عبد الرَّحمن.

وكـان حافظـاً ثـقة، توفِّي في شـعبان.

[٥٩٠] والخامس: محمـد[(١)] بن عوْف بن سفيان الطائي، أبو جعفر.

حدَّث عن: عُبيدالله بن موسى، وأبي مُسْهر، والفِرْيابي، وأضرابهم.

وعنه: أبو داود، وابن أبي حاتم، وخيثمة بن سليمان، وعدَّة من أترابهم.

وكـان عـالِمـاً بحـديث الشـَّام، إمـامـاً حـافظـاً مـن الأعـلام.

[٥٩١] والسادس: **ابن رستُم**، وهو: أحـمد[(٢)] بن مهدي بن رسْتُم الأصفهاني، أبـو جعفر، مصنِّف «**الْمسند**»[(٣)].

حدَّث عن: أبي نُعيم، وقَبِيصة، وأبي اليمان، وعدَّة.

وعنه طائفة، منهم: محمد بن يحيى بن مَنْدَه.

وكـان مـن الحفَّـاظ النُّـقَّاد، والعبَّـاد الزهـَّاد.

[٥٩٢] والسابع: **أبو مَعين الرَّازي**، واسمـه عند ابـن أبي حاتم: **الحسين**[(٤)]

---

(١) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٨/ ٥٢ ـ ٥٣، ابن أبي يعلى: طبقات الحنابلة ١/ ٣١٠، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٢٧٨، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٢/ ٥٨١، الصفدي: الوافي بالوفيات ٤/ ٢٩٣.

(٢) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٢/ ٧٩، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٢٩٧، الذهبي: العبر ٢/ ٤٩، الصفدي: الوافي بالوفيات ٨/ ١٩٨ ـ ١٩٨، ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٣/ ٦٧، السيوطي: طبقات الحفَّـاظ ص٢٦٧.

(٣) الذهبي: السير ١٢/ ٥٩٧.

(٤) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٣/ ٥٠، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٣٠٦، الذهبي: تذكرة الحفَّـاظ ٢/ ٦٠٦، السيوطي: طبقات الحفَّـاظ ص٢٦٩، ابن العماد: شذرات الذهب ٢/ ١٦٢.

ابن **الحسن**. وقاله أبو أحمد الحاكم وغيره: **محمد بن (الحسين)**[١].

حدَّث عن: سعيد بن أبي مريم، وموسى بن إسماعيل، وآخرين.

وعنه: ابن أبي حاتم، وعدَّة من الْمحدِّثين.

وكان من كبار الحفَّاظ الْمجوِّدين.

[٥٩٣] والثامن: عُبيدالله[٢] بن واصِل بن عبد الشَّكور، أبو الفضْل البُخاري.

حدَّث عن عدَّة، منهم: أبو الوليد الطَّيالسي، ومُسَدَّد، وعَبْدان بن عُثْمان.

وعنه البُخاري خارج صحيحه، وآخرون من الأعيان.

وكان حافظاً ناقداً للرجال، إماماً شجاعاً بطلاً من الأبطال.

* * *

٣٧٢ - وحَنْبَلٌ بعدَهُمْ بعَامِ
مثل أبي أميَّةَ الإمَامِ

أي: بعد وفاة الثمانية بسنة، مات اثنان من ذوي الْمعرفة الحسنة[٣].

[٥٩٤] الأوَّل: حَنْبل[٤] بن إسحاق بن حنبل بن هلال بن أسد، أبو علي الشَّيْباني، ابن عمِّ الإمام أحمد وتلميذه.

---

(١) في نسخة (ع): (الحسن).

(٢) السمعاني: الأنساب ٦/ ٣٤٧، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٣٠٤، الذهبي: سير ١٣/ ٢٣٨.

(٣) يعني ٢٧٣هـ.

(٤) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٣/ ٣٢٠، الخطيب: تاريخ بغداد ٨/ ٢٨٦ - ٢٨٧، ابن أبي يعلى: طبقات الحنابلة ١/ ١٤٣ - ١٤٥، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٣٠٠، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٢/ ٦٠٠.

وحدَّث عن خلق، منهم: أبو نُعيم، وعفَّان، ومُسَدَّد.

وعنه عدَّة، منهم: ابن صاعد، وعثمان بن السماك[١]، ومحمد بن مَخْلد.

وكان حافظاً من الثِّقات، وله تاريخ حسن، وغيره من الْمصنَّفات[٢].

[٥٩٥] والثاني: أبو أُميَّة، مُحمد[٣] بن إبراهيم بن مسلم البغدادي ثم الطَّرَسُوسي صاحب الْمسند[٤].

حدَّث عن: جعفر بن عَون، ورَوْح بن عُبادة، وآخرين.

وعنه: ابن جَوْصَا، وأبو بكر بن زياد، وعدَّة من الْمحدِّثين.

وكان ثقةً حافظاً كبيرا، إماماً في الحديث مشهورا.

* * *

٣٧٣ ـ عبدُ الْمليكِ الحافِظُ الْميْموني

روى عُلومَ دينِنا الْمتينِ

(الْمتينِ)[٥]: القوي، من: مَتُنَ بالضَّم، مَتَانَةً: صَلُبَ وَقَوِي.

---

(١) الشيخ الإمام، الْمحدّث الصادق، أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبدالله بن يزيد البغدادي الدقاق ابن السماك، الْمتوفى سنة ٣٤٤هـ. الخطيب: تاريخ بغداد ١١/ ٣٠٢، ابن الجوزي: الْمنتظم ٦/ ٣٧٨، ابن حجر: لسان الْميزان ٤/ ١٣١ ـ ١٣٢.

(٢) كحالة: معجم الْمؤلفين ٤/ ٢٨٦.

(٣) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٧/ ١٨٧، الخطيب: تاريخ بغداد ١/ ٣٩٤، ابن أبي يعلى: طبقات الحنابلة ١/ ٢٦٥ ـ ٢٦٦، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٢٧٧، ابن حجر: تهذيب التهذيب ٩/ ١٥ ـ ١٦.

(٤) الذهبي: سير ١٣/ ٩١.

(٥) الجوهري: الصحاح ٦/ ٢٢٠٠.

ووفاة الْميموني الْمذكور تنال، من رمز الراء والعين والدال[١].

[٥٩٦] وهو: عبد الْملك[٢] بن عبد الحميد بن عبد الحميد بن ميمون بن مِهْران الْميموني الجَزَري الرَّقِّي، أبو الحسن.

حدَّث عن: محمد بن عُبيد الطَّنَافِسِي، والقَعْنَبي، وإسحاق الأزرق، وأمثالهم.

وعنه: النَّسائي ووثَّقه، وأبو عَوانة الإسْفَرايِيني، في آخرين من أشكالهم.

وكان حافظاً فقيهاً، ومن كبار أصحاب أحمد نبيهاً.

* * *

٣٧٤ ـ بعدُ أبو داودٍ الجَليلُ كذا فتى مُلاعِبِ النَّبيلُ

أي: بعد وفاة الْميموني بعام، مات اثنان من الأعلام[٣].

[٥٩٧] أولهما: أبو داود، سليمان[٤] بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شدَّاد بن عمرو بن عِمْران الأزدي السِّجِسْتاني، صاحب الرحلة الواسعة، التي

(١) يعني ٢٧٤هـ.

(٢) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٥/ ٣٥٨، ابن أبي يعلى: طبقات الحنابلة ١/ ٢١٢، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٢٧٦، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٢/ ٦٠٣، ابن حجر: تهذيب التهذيب ٦/ ٤٠٠.

(٣) يعني ٢٧٥هـ.

(٤) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٤/ ١٠١ ـ ١٠٢، الخطيب: تاريخ بغداد ٩/ ٥٥ ـ ٥٩، ابن أبي يعلى: طبقات الحنابلة ١/ ١٥٩ ـ ١٦٢، ابن الجوزي: الْمنتظم ٥/ ٩٧ ـ ٩٨، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٢٩٠.

سمع فيها من خلق كثير، منهم: القَعْنَبي، وأبو الوليد الطَّيالسي، وأحمد بن يونس، وأبو عمرو الضَّرير.

حدَّث عنه خلائق من الرُّواة، منهم: التِّرْمذي[1] في جامعه، والنَّسَائي[2] في كتابه.

وكتب عنه شيخه أحمد بن حنبل حديث العتيرة[3]، وأراه كتابه في **«السنن»**[4]، فاستحسن تصنيفه وتحريره.

وله غير السُّنن من الْمصنَّفات، وكان أحد الأئمَّة الأثبات، وسيِّد الحفَّاظ في زمانه، وإمام أهل عصره، الْمبرَّز على أقرانه.

قال زكريا الساجي: (كتاب الله أصل الإسلام، وسنن أبي داود عهد الإسلام)[5].

[٥٩٨] والثاني: أحمد[6] بن مُلاعِب البغدادي الْمخرِّمي، أبو الفضل.

حدَّث عن عدَّة، منهم: أبو نُعيم، وعفَّان، وعبد الصَّمد بن النعمان.

---

(١) التِّرْمذي: السنن ١/ ٩٣.

(٢) النَّسَائي: السنن الكبرى ١/ ١٤٣.

(٣) العتيرة: وهي ذبيحة كانت تذبح في رجب للأصنام. ابن السكيت: إصلاح الْمنطق ص٢٨. والحديث في سنن أبي داود ٣/ ٩٣، ٣/ ١٠٤، وفي مسند أحمد ٢/ ١٨٢، ٤/ ٢١٥، ٥/ ٧٦ بألفاظ مختلفة.

(٤) كحالة: معجم الْمؤلفين ٤/ ٢٥٥.

(٥) الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٣/ ٢١٥.

(٦) الخطيب: تاريخ بغداد ٥/ ١٦٨ ـ ١٧٠، ابن أبي يعلى: طبقات الحنابلة ١/ ٧٩، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٢٩٤، الذهبي: العبر ٢/ ٥٤، الصفدي: الوافي بالوفيات ٨/ ٢٠٨.

وعنه طائفة، منهم: ابن صاعد، وإسماعيل الصفَّار، وابن السَّمَّاك، وعثمان.

وكان ثقةً نبيلاً من ذوي الدِّراية، حافظاً شديد التحفُّظ في الرِّواية.

* * *

٣٧٥ ـ ثمَّ ابنُ عيسى الطَّرَسُوسي الدارِ
كأحمدَ بنِ حازمِ الغِفَاري

٣٧٦ ـ عبدُ الْمليكِ ذا الرَّقاشي الثالثُ
كلٌّ رشيدٌ عُمْدَةٌ وباحِثُ

(الرَّشيد)[(١)]: الْمهتدي، من: رَشَدَهُ اللهُ وَأَرْشَدَهُ إرْشَاداً: هداه. والاسم الرُّشْدُ والرَّشَدُ والرَّشَاد، يقال: رَشَدَ هو بالفتح، يَرْشُدُ بالضم، رُشْداً وَرِشْداً بالكسر، يَرْشَدُ بالفتح، رَشَداً بالتحريك، وَرَشَاداً: اهتدى فهو رَشِيدٌ وَرَاشِد، وحُكِي في مضارعه كسر الشين أيضا، وتقدَّم في ترجمة **يزيد بن هارون**[(٢)].

و**(العُمْدَة)**[(٣)]: من يُعتَمَد عليه في الأمور. يقال: فلان عمدة بني فلان، أي: الذي يعتمدون عليه في أمورهم.

و**(الباحِث)**[(٤)] هنا: الكاشف عن الخفيّ من العلوم، وأصله: من ابتحاث التراب عن الشيء الْمدفون فيه، ثم كثر استعماله حتى قالوا بحثت عن الكلام والسر ونحو ذلك.

---

(١) ابن منظور: لسان العرب ٤/ ١٥٦.

(٢) رقم ترجمته [٣٠١].

(٣) ابن منظور: لسان العرب ٤/ ١٩٦.

(٤) المصدر نفسه ٢/ ٤١٩.

وفي الراء والعين والواو[1] الإعلام، بوفاة هؤلاء الثلاثة من الأعلام.

[٥٩٩] **الأوَّل**: الطَّرَسُوسي محمد[2] بن عيسى بن يزيد التميمي، أبو بكر.

حدَّث عن: أبي نُعيم، وعفَّان، وآخرين.

وعنه: ابن خُزيمة، وأبو عَوَانة الإسْفَرَاييني، وعدَّة من الْمحدِّثين.

وكان أحد الحفَّاظ الرحَّالين، لكنَّ ابن عدي[3] اتَّهمه في الحديث بسرقته، وأثنى عليه الحاكم، بفهمه وتثبُّته ورحلته[4].

[٦٠٠] **والثاني**: **الغِفَاري**، وهو: أحمد[5] بن حازم بن محمد بن يونس ابن محمد بن حازم بن قيس بن أبي غَرَزَة الغِفَاري[6] الكوفي، أبو عمرو.

حدَّث عن: جعفر بن عَون، وعُبيدالله بن موسى، وعدَّة.

وعنه طائفة، منهم: مُطَيَّن، وأحمد بن عُقْدَة.

---

(١) يعني ٢٧٦هـ.

(٢) ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٣٠١، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٢/ ٦٠١ ـ ٦٠٢، الصفدي: الوافي بالوفيات ٤/ ٦٧٩، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٢٦٨.

(٣) ابن عدي: الكامل في ضعفاء الرجال ٦/ ٢٨٣.

(٤) الذهبي: سير ١٣/ ١٦٥.

(٥) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٢/ ٤٨، ابن الأثير: اللباب ٢/ ٣٧٧ ـ ٣٧٨، الذهبي: العبر ٢/ ٥٥، الصفدي: الوافي بالوفيات ٦/ ٢٩٨ ـ ٢٩٩، ابن العماد: شذرات الذهب ٢/ ١٦٨ ـ ١٦٩.

(٦) **الغفاري**: هذه النسبة إلى غفار وهو غفار بن مليل بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ابن خُزيمة. السمعاني: الأنساب ٩/ ١٦٤.

وكان من الحفَّاظ الثِّقات، وهو صاحب «الْمسند»[١]، وغيره من الْمصنَّفات.

[٦٠١] **والثالث: الرَّقَاشي**، وهو: عبد الْملك[٢] بن محمد بن عبدالله ابن محمد بن عبد الْملك بن مسلم البصري، أبو محمد الْملقَّب أبا قِلابة.

حدَّث عن عدَّة، منهم: رَوْح بن عُبادة، وأبو عاصم النبيل، ويزيد بن هارون.

وعنه: ابن ماجه، وابن صاعد، وأبو بكر النَّجَّاد[٣]، وآخرون.

وكان حافظاً زاهدا، صدوقاً عابدا، ويقال: (سَرد بلفظه، ستِّين ألف حديث من حفظه)[٤].

وفي نسبه إلى عبد الْملك دقيقة، يُعكَس فلا ينْعكس حقيقة[٥].

* * *

٣٧٧ ـ يعقوبُ ذاك الفَسَويُّ بعدُ

عيسى زغَاث مثْلهُ فعدُّوا

٣٧٨ ـ كالحَنْظلي محمَّدٍ ذاكَ أبو

حاتمٍ الرَّازي الرِّضِي الْمهذَّبُ

---

(١) الزركلي: الأعلام ١/ ١٠٤.

(٢) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٥/ ٣٦٩ ـ ٣٧٠، ابن أبي يعلى: طبقات الحنابلة ١/ ٢١٦، ابن الأثير: الكامل في التاريخ ٧/ ٤٣٧، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٢٧٦، الذهبي: معرفة الرواة ص١٤٠.

(٣) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقا برقم: (٨٠٦).

(٤) الخطيب: تاريخ بغداد ١٠/ ٤٢٥.

(٥) الذهبي: سير ١٣/ ١٧٨.

أي: **يعقوب** الْمذكور ومن ذُكِر معه من الأعلام، كانت وفاتهم بعد **الطَّرَسُوسي**، ومن ذُكِر معه بعام[(١)].

[٦٠٢] أمَّا يعقوب[(٢)]، فهو: ابن سُفيان بن جُوَان الفارسي الفَسَوِي[(٣)]، أبو يوسف ابن أبي معاوية، صاحب «الْمشيخة» و«التاريخ».

حدَّث عن عدَّة، منهم: أبو عاصم، ومكِّي بن إبراهيم، وحَبَّان بن هِلال.

وعنه: التِّرْمذي، والنَّسَائي، وابن خُزيمة، وعدَّة من الرجال.

وكان حافظاً ثقةً إماما، طاف في رحلته ثلاثين عاما[(٤)].

[٦٠٣] والثاني: زَغَاث، وهو: عيسى[(٥)] بن عبدالله بن سنان بن دَلَّوَيْه البغدادي، أبو موسى.

حدَّث عن: عفَّان، وأبي نُعيم، والحُمَيدي، وآخرين.

وعنه: إسماعيل الصَّفار، وأحمد بن كامل، وعدَّة من الْمحدِّثين.

وكان يُعَدُّ في الحفَّاظ الْموثَّقين، والْمحدِّثين الْمتقنين.

---

(١) يعني ٢٧٧هـ.

(٢) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٩/ ٢٠٨، ابن أبي يعلى: طبقات الحنابلة ١/ ٤١٦، ابن الأثير: اللباب ٢/ ٤٣٢، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٢٧٩، الذهبي: الكاشف ٣/ ٢٥٤.

(٣) **الفسوي**: هذه النسبة إلى (فسا) وهي بلدة من بلاد فارس ويقال لها بسا أيضا. السمعاني: الأنساب ٩/ ٣٠٥.

(٤) الذهبي: سير ١٣/ ١٨١.

(٥) الخطيب: تاريخ بغداد ١١/ ١٧٠، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٣١٠، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٢/ ٦١٠، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٢٧٢.

[٦٠٤] **والثالث: أبو حاتم الرازي**(١): محمد بن إدريس بن الْمنْذر بن داود بن مِهْران الحَنْظَلي، حافظ الْمشرق، وصاحب الرِّحلة الواسعة.

حدَّث عن: عُبيدالله بن موسى، ومحمد بن عبدالله الأنصاري، وعفَّان، وأبي مُسْهِر الغسَّاني، وخلق من الأعيان.

وعنه خلق، منهم: أبو داود، والنَّسائي، وعلي بن إبرهيم القطَّان، ومن القدماء محمد بن مُصَفًّى، ومن القرناء محمد بن عوف الحِمْصيَّان.

وروى عنه: ابن ماجه، فيما قاله ابن عساكر أبو القاسم.

وروى البُخاري عن محمد غير منسوب، فقيل: هو أبو حاتم.

وكان في مضْمار البُخاري وأبي زُرْعَة جاريا، وبمعاني الحديث عالِما، وفي الحفظ عاليا.

غرَّب على محمد بن يحيى الذُّهْلي، عشرة أحاديث من أحاديث الزهري.

وأثنى عليه خلق من الْمحدِّثين، وتُوفِّي وهو في عشر التسعين.

* * *

٣٧٩ ـ عبدُ الكَريم الحافظُ بنُ هَيْثمِ
راوٍ حلَتْ علومُهُ تعلَّمِ

(١) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ١/ ٣٤٩ ـ ٣٧٥، الخطيب: تاريخ بغداد ٢/ ٧٣، ابن أبي يعلى: طبقات الحنابلة ١/ ٢٨٤ ـ ٢٨٦، ابن عساكر: تاريخ دمشق ٥٢/ ٣، ابن الأثير: الكامل في التاريخ ٧/ ٤٣٩، ابن الجزري: غاية النهاية في طبقات القراء ٢/ ٩٧.

(حلَت): حَسُنَتْ، من: حلا بعيني وبقلبي، وتقدَّم عن ابن دريد[١] فيما حكاه: أنَّ حلا كأنَّها مشتقَّة من الحلي الْملبوس؛ لأنَّه حسن في عينك كحسن الحلي.

وفي الراء والحاء والعين[٢] الرمز الْمشهور، إلى وفاة عبد الكريم[٣] الْمذكور.

[٦٠٥] **وهو: ابن الهَيْثم**، أبو يحيى البغدادي الدَّيْرعَاقُولي[٤] القطَّان.

حدَّث عن عدَّة، منهم: أبو نُعيم، والحُمَيدي، وأبو اليَمَان.

وعنه طائفة، منهم: يحيى بن صاعد، وابن السَّمَّاك عثمان.

وهو حافظ مكثر مأمون، وثَّقة الخطيب البغدادي[٥]، وآخرون.

* * *

٣٨٠ـ وبعـــدَهُ ابـــنُ هَيْـــثم محمَّـــدُ
وابـــنُ أبـــي خَيْثمـــةٍ ذا أحمـــدُ

أي: بعد وفاة **عبد الكريم** الْمذكور بعام، مات اثنان من الأعلام[٦].

---

(١) جمهرة اللغة ٢/ ١٩٢.

(٢) يعني ٢٧٨هـ.

(٣) ابن أبي يعلى: طبقات الحنابلة ١/ ٢١٦، السمعاني: الأنساب ٥/ ٣٩٥، ابن الجوزي: المنتظم ٥/ ١٢٠، ابن الأثير: اللباب ١/ ٥٢٣، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٣٠٢.

(٤) **الديرعاقولي**: هذه النسبة إلى «دير العاقول» وهي قرية من أعمال بغداد. السمعاني: الأنساب ٥/ ٣٩٥.

(٥) الخطيب: تاريخ بغداد ١١/ ٧٩.

(٦) يعني ٢٧٩هـ.

[٦٠٦] **أحدهما**: محمد[1] بن الهَيْثم بن حمَّاد بن واقد، أبو عبدالله، يعرف بأبي الأحْوَص الثَّقَفي مولاهم البغدادي.

حدَّث عن: أبي نُعيم، وعبدالله بن رجاء، وغير واحد.

وعنه خلق، منهم: أبو عَوَانة الإسْفَرَاييني، ويحيى بن صاعد.

وكان قاضي عُكْبَرا[2]، حافظاً ثقةً مكثرا.

[٦٠٧] **والثاني**: أحمد[3] بن أبي خَيْثمة زُهير بن حرب بن شدَّاد النَّسَائي ثم البغدادي، أبو بكر صاحب **(التاريخ الكبير)**[4].

حدَّث عن: أبيه، وأبي نُعيم، وعفَّان، في خلق كثير.

وعنه: ابن صاعد، وابن مَخْلد، وعدَّة.

وكان ثقةً مأموناً عمْدة، ذا فنون، أثنى عليه الدَّارَقُطْني[5] وآخرون، وتاريخه منبع الفوائد، ومجمع الفرائد.

* * *

(١) الخطيب: تاريخ بغداد ٣/ ٣٦٢، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٣٠٥، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٢/ ٦٠٥ ـ ٦٠٦، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٢٦٣ ـ ٢٦٤، ابن العماد: شذرات الذهب ٢/ ١٧٥.

(٢) عكبرا: وهو اسم بليدة من نواحي دجيل بينها وبين بغداد عشرة فراسخ. الحموي: معجم البلدان ٤/ ١٤٢.

(٣) الخطيب: تاريخ بغداد ٤/ ١٦٢ ـ ١٦٤، ابن أبي يعلى: طبقات الحنابلة ١/ ٤٤، الحموي: معجم الأدباء ٣/ ٣٥ ـ ٣٧، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٢٩٤، ابن حجر: لسان الميزان ١/ ١٧٤.

(٤) الزركلي: الأعلام ١/ ١٢٣.

(٥) الدارقطني: سؤلات الدارقطني ص١٠٢.

٣٨١ـ التِّرْمـــذيُّ ذا فتــــى اســــماعيلِ
كالـــدَّارِمي عثمـــانٍ الأَصـــيلِ

٣٨٢ـ وأحمـــدَ البِرْتـــيِّ ذاك الجـــوَّالْ
مثـل هـلالِ بــنِ العــلاء بــنِ هــلالْ

٣٨٣ـ وحَــرْب الكِرْمــاني خُــذْه الخامسَــا
كــلٌّ روى فــي الأثَــرِ الْمجَالسَــا

(البِـرْتِي)(١): بكسر الْموحدة وسكون الراء وكسر الْمثناة فوق يليها ياء النسب، نسبة إلى بِرْت: قرية من قرى بغداد، من أعمال طريق خراسان، وبِرْت أيضا: من قرى الكوفة.

وفي رمز الراء والفاء(٢) التبيين، لوفاة هؤلاء الخمسة الْمذكورين.

[٦٠٨] الأوَّل: التِّرْمِذِي، محمد(٣) بن إسماعيل بن يوسف السُّـلَمي، أبو إسماعيل.

حدَّث عن: أبي نُعيم، وقَبِيصة، والحُمَيدي، والكبار.

وعنه عدَّة، منهم: التِّرْمذي، والنَّسَائي، وإسماعيل الصَّـفَّار.

وكان حافظاً بالإتقان مذكورا، وفي الثِّـقات معدودا، وبالسُّـنَّة مشهورا.

---

(١) السمعاني: الأنساب ٢/ ١٢٧.

(٢) يعني ٢٨٠هـ.

(٣) ابـن أبـي حـاتم: الجـرح والتعـديل ٧/ ١٩٠ ـ ١٩١، الخطيـب: تـاريخ بغـداد ٢/ ٤٢ ـ ٤٤، ابن الأثير: الكامل في التـاريخ ٧/ ٤٦٥، الصـفدي: الـوافي بالوفيـات ٢/ ٢١٢، ابن كثير: البداية والنهاية ١/ ٦٩.

[٦٠٩] **والثاني**: **عُثمان**[١] بن سعيد بن خالد الدَّارِمِي السِّجِسْتَاني، أبو سعيد محدِّث هَرَاة.

حدَّث عن طائفة، منهم: سعيد بن أبي مريم، وسليمان بن حَرْب، وأبو اليَمَان.

وأخذ عن أحمد، وابن الْمديني، وابن مَعين، هذا الشَّأن.

روى عنه: محمد بن يوسف الهَرَوي، وحامد الرَّفَّاء[٢]، وآخرون.

وهو أحد الأئمَّة، حافظ ثقة مأمون.

وله في «الردِّ على الجهميَّة» تصانيف، و«مسند كبير»، وغير ذلك من التواليف[٣].

[٦١٠] **والثالث**: **البِرْتِي**، وهو: أحمد[٤] بن محمد بن عيسى، أبو العباس القاضي الرَّحَّال.

حدَّث عن: أبي نُعيم، وأبي عُمر الحَوْضي، وغير واحد.

---

(١) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٦/ ١٥٣، ابن أبي يعلى: طبقات الحنابلة ١/ ٢٢١، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٣٢٤، الذهبي: العبر ٢/ ٦٤، السبكي: طبقات الشافعية الكبرى ٢/ ٣٠٢ـ٣٠٦.

(٢) الشيخ الإمام، الْمحدّث الصادق أبو علي حامد بن محمد بن عبدالله بن معاذ الهروي الرفاء، الْمتوفى سنة ٣٥٦هـ. الخطيب: تاريخ بغداد ٨/ ١٧٢ ـ ١٧٤، السمعاني: الأنساب ٦/ ١٤١، ابن الجوزي: الْمنتظم ٧/ ٣٩ـ ٤٠.

(٣) البغدادي: إيضاح الْمكنون ٢/ ٤٨٢.

(٤) الخطيب: تاريخ بغداد ٥/ ٦١ ـ ٦٣، ابن أبي يعلى: طبقات الحنابلة ١/ ٦٦، ابن الجوزي: الْمنتظم ٥/ ١٤٥ ـ ١٤٦، ابن الأثير: اللباب ١/ ١٣٣، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٢٩٦.

وعنه عدَّة، منهم: إسماعيل الصَّفَّار، وأبو بكر النَّجَّاد، ويحيى بن صاعد.

وكان حافظاً علاَّمةً قاضي بغداد، ومن الثِّقات الصالحين العُبَّاد.

[٦١١] **والرابع**: هِلال[١] بن العَلاء بن هِلال بن عُمر بن هلال بن أبي عطيَّة الباهلي مولاهم الرَّقِّي، أبو عمر بن أبي محمد.

حدَّث عن: أبيه[٢]، وحَجَّاج بن محمد، وآخرين.

وعنه: النَّسَائي، وأبو بكر النَّجَّاد، وعدَّة من الْمحدِّثين.

وكان حافظاً صدوقاً تُكلِّمَ فيه؛ لِمناكير عنده رواها عن أبيه[٣].

[٦١٢] **والخامس**: حَرْب[٤] بن إسماعيل الكَرْمَاني، صاحب الإمام أحمد.

حدَّث عن: أبي الوليد الطَّيالسي، والحُمَيدي، وعدَّة من العلماء.

---

(١) القشيري، محمد بن سعيد بن عبد الرَّحمن الحراني (ت ٣٣٤هـ): تاريخ الرقة (حماة: ١٣٧٨هـ) ص١٦٠. ابن أبي يعلى: طبقات الحنابلة ١/ ٣٩٥، الحموي: معجم الأدباء ١٩/ ٢٩٤، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٣١٢، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١١/ ٨٣ ـ ٨٤.

(٢) الإمام المحدّث، أبو محمد العلاء بن هلال بن عمر بن هلال بن أبي عطية الباهلي الرقي، المتوفى سنة ٢١٥هـ. ابن عدي: الكامل في ضعفاء الرجال ٥/ ٢٢٣، ابن الجوزي: الضعفاء والْمتروكين ٢/ ١٨٩، ابن حجر: تهذيب التهذيب ٨/ ١٧٢.

(٣) الذهبي: ميزان الاعتدال ٤/ ٣١٦.

(٤) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٣/ ٢٥٣، ابن أبي يعلى: طبقات الحنابلة ١/ ١٤٥ ـ ١٤٦، ابن عساكر: تهذيب تاريخ دمشق ٤/ ١٠٨، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٢/ ٦١٣، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٢٧١.

وعنه طائفة، منهم: أبو حاتم الرَّازي من القدماء.

وكان حافظاً فقيها، نبيلاً نبيها.

* * *

٣٨٤ ـ عثمانَ نجلَ خُرَّزاذٍ رَقِّ مثلَ أبي زُرْعةٍ الدِّمشْقي

٣٨٥ ـ كذا فتى دِيْزِيْلَ إبراهيمُ كلٌّ أثيلٌ فضلُهُ رحيمُ

(رَقِّ)(١): أمر من: التَّرْقِيَة. يقال: رَقَّاهُ تَرْقِيَةً، أي: رَفَعَه. وتَرَقَّى هو في العلم، أي: عَلِمَهُ شيئاً فشيئا.

و(الأَثيل): الأصيل، ويقال: أثَّلَ الله ملكَه، أي: عظَّمَه وكثَّرَه، وتقدَّم تفسيره.

و(الفضلُ)(٢): ضدّ النقص، وهو هنا: الزِّيادة في العلم.

و(الرَّحيمُ)(٣) هنا: الْمتعطِّف على غيره، رقَّةً عليه. تقول العرب: كن بي رحيما.

وفي الألف والفاء والراء(٤) العبارة، عن وفاة هؤلاء الثلاثة رمزاً بالإشارة.

---

(١) الفراهيدي: العين ٥/ ٢١١.

(٢) الرازي، محمد بن أبي بكر عبد القادر (٦٦٦هـ): مختار الصحاح (بيروت: ١٩٨١) ص٥٠٦.

(٣) الجوهري: الصحاح ٥/ ١٩٢٩.

(٤) يعني ٢٨١هـ.

[٦١٣] **الأوَّل: عُثْمان**[١] بن عبدالله بن محمد بن خُرَّزَاذ، أبو عَمرو الأنْطاكي.

حدَّث عن عدَّة، منهم: أبو الوليد الطَّيالسي، وسَعيد بن عُـفير، وعفَّـان.

وعنه: النَّسَـائي، وابن جَوْصَا، وغيرهمـا مـن الأعيـان.

وكـان ثـقةً حافظـاً مجـوِّداً في الإتـقان.

[٦١٤] **والثاني: أبو زُرْعَة الدِّمشْقي**، وهو: عبد الرَّحمن[٢] بن عمرو بن عبدالله بن صَفْوان بن عَمْرو النَّصْري الحافظ.

حدَّث عن عدَّة، منهم: هَوْذَة بن خَليفة[٣]، وأبو نُعيم، وأبو مُسْهِر الغَسَّاني.

وعنه خلق، منهم: أبو داود، ويحيى بن صَاعد، والطَّبَراني.

وكـان أحـد الأئمَّـة الأعـلام، حافظـاً ثبْتـاً محدِّث الشَّـام.

---

(١) الْمزي: تهذيب الكمال ١٩/ ٤١٧، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٣٢٧، الذهبي: تذكرة الحفَّـاظ ٢/ ٦٢٣ ـ ٦٢٤، ابن الجزري: غاية النهاية في طبقات القراء ١/ ٥٠٦، ابن حجر: تهذيب التهذيب ٧/ ١٣١ ـ ١٣٢.

(٢) ابن أبي يعلى: طبقات الحنابلة ١/ ٢٠٥ ـ ٢٠٦، الْمزي: تهذيب الكمال ١٧/ ٣٠١، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٣٢٨، الذهبي: العبر ٢/ ٦٥ ـ ٦٦، ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٣/ ٨٧.

النصري: هذه النسبة إلى بني نصر بطن من هوازن. ابن الأثير: اللباب ٣/ ٣١١.

(٣) الإمام الْمحدّث، مسند بغداد، أبو الأشهب، هوذة بن خليفة بن عبدالله بن عبد الرَّحمن الثَّـقَفي، البكراوي، البصري، الأصم، الْمتوفى سنة ٢١٦هـ. ابن سعد: الطبقات ٧/ ٣٣٩، البُخاري: التاريخ الكبير ٨/ ٢٤٦، الذهبي: ديوان الضعفاء والْمتروكين ٢/ ٤٢١.

[٦١٥] **والثالث:** إبراهيم(١) بن الحُسَين بن علي، الكِسَائي(٢)، أبو إسْحاق بن دِيْزِيل الهَمَذاني.

يُلقَّب دَابَّة عَفَّان للزومه إيَّاه، وكثرة ما أخذ عنه وتلقَّاه، ويُلقَّب أيضاً سِيْفَنَّة(٣)، وكان محدِّث هَمَذَان.

حدَّث عن عدَّة، منهم: أبو مُسْهِر، وأبو نُعيم، وعَفَّان.

وعنه: أبو عَوَانة الإسْفَراييني، وعلي(٤) بن إبراهيم القَطَّان، والدِّيْنَوَرِي أحمد بن مروان(٥)، وخلق من الأعيان.

وهو حافظ رَحَّال، مأمون من ثقات الرِّجال.

* * *

٣٨٦ - بعدَهُمُ ذا فضلٌ الشَّعْراني
والقاضي إسماعيلُ ذاكَ الثاني

---

(١) ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٣٠٨، الذهبي: العبر ٢/ ٦٥، الصفدي: الوافي بالوفيات ٥/ ٣٤٦، ابن كثير: البداية والنهاية ١١/ ٧١، ابن الجزري: غاية النهاية في طبقات القراء ١/ ١١.

(٢) **الكسائي:** هذه النسبة لجماعة من المشاهير ببيع الكساء. السمعاني: الأنساب ١٠/ ٤١٨ - ٤١٩.

(٣) **سيفنة:** طائر ببلاد مصر، لا يكاد يحط على شجرة إلا أكل ورقها حتى يعريها. الذهبي: سير ١٣/ ١٨٥، الدميري، كمال الدين محمد بن عيسى (٨٠٨هـ): حياة الحيوان الكبرى (بيروت، دار الفكر) ٢/ ٤٠.

(٤) في نسخة (ع): علي بن أبي القطان، وهو خطأ والصواب ما أثبتناه.

(٥) الفقيه العلامة، الْمحدّث أبو بكر أحمد بن مروان الدينوري. المالكي، الْمتوفى سنة ٢٩٣هـ وقيل ٣١٠هـ. الذهبي: سير ١٥/ ٤٢٧، ابن فرحون: الديباج الْمذهب ١/ ٣٢ - ٣٣. السيوطي: حسن الْمحاضرة ١/ ٢٠٨ - ٢٠٩.

٣٨٧ - مثـــل أبـــي الْموَجِّـــهِ الإمـــامِ
وجَعفـــرِ الطَّيالسِـــي السَـــلاَمي

٣٨٨ - كالحـــارثِ الْمعمَّـــرِ القَـــويمِ
ابـــنِ أبـــي أُسَـــامةَ التَّميمـــي

أي: بعد خُرَّزَاذ ومن ذكر معه بعام، مات خمسة من الأعلام[1].

[٦١٦] **الأوَّل: الشَّعْرَاني**، وهو: الفضْل[2] بن محمد بن الْمسَيَّب البَيْهقي، أبو محمد.

حدَّث عن عدَّة، منهم: سليمان بن حرْب، وأبو جعفر النُّفَيْـلي، وعيسى قالون.

وعنه: حافده إسماعيل بن محمد بن الفضل[3]، وابن خُزيمة، وآخرون.

وهـو إمـام حافـظ رحَّـال، فقيـه أديـب عـارف بالرِّجـال، صدوق في الرِّواية والتسـميع، لكنَّه فيـما قـال ابـن الأخـرم: (غـالٍ في التشييع)[4].

---

(١) يعني ٢٨٢هـ.

(٢) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٧/ ٦٩، ابن الجوزي: الْمنتظم ٥/ ١٥٥ - ١٥٦، ابن الأثير: اللباب ٢/ ١٩٩، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٣٣١، ابن العماد: شذرات الذهب ٢/ ١٧٩ - ١٨٠.
والشعراني: هذه النسبة إلى الشعر على الرأس، وسمي بذلك لأنه كان يرسل شعره وهو من قرية ريوذ: من معاملة بيهق. السمعاني: الأنساب ٧/ ٣٤٢.

(٣) الإمام الحافظ، إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني النَّيْسَابوري، المتوفى سنة ٣٤٧هـ. الذهبي: ميزان الاعتدال ١/ ٢٤٦.

(٤) الذهبي: سير ١٣/ ٣١٨.

[٦١٧] **والثاني**: القاضي إسماعيل[١] بن إسحاق بن إسماعيل بن حمَّاد ابن زيد بن دِرْهَم الأزْدي مولاهم البصري ثم البغدادي الْمالكي، أبو إسحاق القاضي الإمام، شيخ الإسلام.

حدَّث عن عدَّة، منهم: الأنصاري، والقَعْـنَبي، وقالون.

وعنه: أبو بكر النَّجَّاد، وأبو بكر الشَّافعي[٢]، وآخرون.

وكان حافظاً نبيهاً، عالِماً فقيهاً. صنَّف مصنَّفات، منها: «الْمسند»، وكتاب «أحكام القرآن»، وكتاب «معانيه»، وكتاب «القراءات»[٣].

[٦١٨] **والثالث**: **أبو الْموَجِّه**، محمد[٤] بن عمرو بن الْموَجِّه الفَزَاري[٥] الْمرْوَزي اللغوي.

حدَّث عن عدَّة، منهم: علي بن الجَعْد، وسعيد بن منصور، وعَبْدان بن عثمان.

وعنه: ابن أبي حاتم، وأبو بكر بن أبي نصر، وخلق من الأعيان.

---

(١) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٢/ ١٥٨، الخطيب: تاريخ بغداد ٦/ ٢٨٤ ـ ٢٩٠، الشيرازي: طبقات الفقهاء ص١٦٤ ـ ١٦٥، ابن الجوزي: الْمنتظم ٥/ ١٥١ ـ ١٥٣، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٣٢٩.

(٢) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقا برقم: (٨٣٩).

(٣) كحالة: معجم الْمؤلفين ٢/ ٢٦١، الزركلي: الأعلام ١/ ٣٠٥.

(٤) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٨/ ٣٥، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٣١٥، الذهبي: سير ١٣/ ٣٤٧، الصفدي: الوافي بالوفيات ٤/ ٢٩٠، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٢٧٠.

(٥) **الفزاري**: هذه النسبة إلى فزارة بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان، وهي قبيلة كبيرة من قيس عيلان. ابن الأثير: اللباب ٢/ ٤٢٩.

وكـان مـن الحفَّـاظ الثّقات، والأعـلام الأثبـات.

[٦١٩] والرابع: جعْفر[1] بن محمد بن أبي عثمان الطَّيالسي البغدادي، أبو الفضْل.

حدَّث عن: عفَّـان، وعارم، وسليمان بن حرب، وغير واحد.

وعنه عدَّة، منهم: إسماعيل الصفَّار، وأبو بكر النَّجَّاد، وابن صاعد.

وكـان حافظـاً ثـقةً ذا إتقـان، مشهوراً بصعوبة الأخذ عنه بين الأعيان[2].

[٦٢٠] والخامس: الحـارث[3] بن محمد بن أبي أُسامة دَاهِر بن يزيد التَّميمي البغدادي، أبو محمد. صاحب «الْمسند»[4].

حدَّث عن خلق، منهم: علي بن عاصم، والواقدي، ويزيد بن هارون.

وعنـه: أبـو جعفـر الطَّبـري، وأبـو بـكر النَّجَّـاد، وآخـرون.

وكان من الحفَّـاظ الْمعمَّرين، وهو صدوق فيما قاله الدَّارَقُطْني[5]، وقيل: فيه لين.

---

(١) الخطيب: تاريخ بغداد ٧/ ١٨٨ ـ ١٨٩، ابن أبي يعلى: طبقات الحنابلة ١/ ١٢٣ ـ ١٢٤، ابن الجوزي: الْمنتظم ٥/ ١٥٤، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٣٣٠، ابن العماد: شذرات الذهب ٢/ ١٧٨.

(٢) الخطيب: تاريخ بغداد ٧/ ١٨٨.

(٣) الخطيب: تاريخ بغداد ٨/ ٢١٨ ـ ٢١٩، ابن الجوزي: الْمنتظم ٥/ ١٥٥، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٣٢١، ابن حجر: لسان الْميزان ٢/ ١٥٧ ـ ١٥٩، الكتاني: الرسالة الْمستطرفة ص٥٦.

(٤) حاجي خليفة: كشف الظنون ٢/ ١٦٧٨.

(٥) الخطيب: تاريخ بغداد ٨/ ٢١٨.

كان كثير الثبات لقي فقْرا، ولفقْره كان يأخذ على (التحديث)[1] أجرا[2].

* * *

٣٨٩ ـ ثمّ الرَّضي تَمْتامٌ الضَّبِّيُّ
محمَّدُ بنُ غالبِ البَصْريُّ

٣٩٠ ـ كذا فتى محمَّدٍ عَبْدُوسُ
كلٌّ جميلٌ فاضلٌ رئيسُ

في الجيم والفاء والراء[3] الإعلام، بوفاة عَبْدُوس وتَمْتام.

[٦٢١] وتَمْتام لقب، واسمه: محمد[4] بن غالب بن حرْب بن رزين، أبو جعفر الضَّبِّي البصري، نزيل بغداد.

حدَّث عن عدَّة: كالقَعْنَبي، وأبي نُعيم، وعفَّان.

وعنه عدَّة، منهم: إسماعيل الصَّفَّار، وعثمان بن السَّمَّاك، وأبو سهل أحمد بن محمد القطَّان[5].

(١) في (ل): (الحديث).
(٢) الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٢/ ٦١٩.
(٣) يعني ٢٨٣هـ.
(٤) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٨/ ٥، الخطيب: تاريخ بغداد ٣/ ١٤٣ ـ ١٤٦، ابن الجوزي: المْنتظم ٥/ ١٦٩، ابن الأثير: اللباب ١/ ٢٢٢، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٣١٦.
(٥) الإمام المحدّث الثقة، مسند العراق، أبو سهل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد بن عباد القطان البغدادي، الْمتوفى سنة ٣٥٠هـ. الخطيب: تاريخ بغداد ٥/ ٤٥ ـ ٤٦، =

وكـان حافظـاً ثـقةً مـن الأعيـان.

[٦٢٢] **وعَبْدُوس أيضا لقب، واسمه:** عبدالله[1] بن محمد بن مالك بن هانىء، أبو محمد النَّيْسَابوري.

حـدَّث عـن عـدَّة مـن الْمحـدِّثين الأطـايب، منهم: الحسن بن محمد الزَّعْفَرَاني، وقُتيبـة، وابـن أبي الشَّـوارب.

وكـان أحـد الأعيـان، الْمذكـورين بالحفـظ بيـن الأقـران.

* * *

٣٩١ ـ ثـــمَّ أبـــو إســـحاقَ ذاكَ الحَرْبـــي
هِلالُهُـــمْ روايـــةً فـــي الكتْـــبِ

(الهِلال)[2]: غرَّة القمر حين يُهلُّه الناس في غرَّة الشهر، وهو هنا: استعارة، أي: رواية الحربي في الكتب، بِمنـزلة الهلال في الاستبشار بظهوره، والاستضاءة بنوره.

وتظهر وفاته بلا خفاء، من رمز الهاء والراء والفاء[3].

[٦٢٣] وهو: إبراهيم[4] بن إسحاق بن ديسم، أبو إسحاق الحربي البغدادي الإمـام، أحد شيوخ الإسـلام.

= ابن الجوزي: المنتظم ٧/ ٣، ابن كثير: البداية والنهاية ١١/ ٢٣٨.

(١) ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٣٩١، الذهبي: سير ١٤/ ١١، السيوطي: طبقات الحفَّـاظ ص٢٩٤، ابن العماد: شذرات الذهب ٢/ ١٨٥.

(٢) ابن السكيت: مختصر تهذيب الألفاظ (بيروت: ١٨٩٧) ص٢٤٠.

(٣) يعني ٢٨٥هـ.

(٤) الخطيب: تاريخ بغداد ٦/ ٢٧ ـ ٤٠، الشيرازي: طبقات الفقهاء ص١٧١، ابن أبي يعلى: =

حدَّث عن عدَّة، منهم: أبو نُعيم، ومُسَدَّد، وأبو عُبيد القاسم بن سلاَّم.

وعنه: ابن صاعد، وأبو بكر النَّجَّاد، وخلق من الأعلام.

وكان إماماً حافظاً أديباً، فقيهاً عارفاً بالأحكام.

وكان يُقاس بشيخه أحمد بن حنبل في الإفادة، وفي العلم والورع والزَّهادة[1].

صنَّف في غريب الحديث كتابا، وفي غيره كتباً وأبوابا[2].

* * *

٣٩٢ ـ محمَّدٌ ذاكَ الكُدَيْمي السَّامي

راوٍ وَهَى في ذلكَ الكلامِ

(وَهَى)[3]: ضعف وسقط، يَهِي وَهْياً، فهو وَاهٍ.

وفي الراء والواو والفاء[4] الرمز الْمشهور، إلى وفاة الكُدَيْمي الْمذكور.

[٦٢٤] وهو محمد[5] بن يونس بن موسى بن سليمان بن كُدَيْم بن ربيعة

= طبقات الحنابلة ١/ ٨٦ ـ ٩٣، ابن الجوزي: الْمنتظم ٦/ ٣ ـ ٧، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٣٨١.

(١) الخطيب: تاريخ بغداد ٦/ ٢٨.

(٢) البغدادي: هدية العارفين ١/ ٤.

(٣) الجوهري: الصحاح ٦/ ٢٥٣١.

(٤) يعني ٢٨٦هـ.

(٥) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٨/ ١٢٢، الخطيب: تاريخ بغداد ٣/ ٤٣٥، ابن أبي يعلى: طبقات الحنابلة ١/ ٣٢٦، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٣١٩، الذهبي: ديوان الضعفاء والْمتروكين ٢/ ٣٤٨.

القُرشي السَّامي الكُدَيْمي البصري، وقيل: كُدَيْم لقب أبيه يونس بن موسى بن سليمان بن عُبيد، فيما نسبه تَمْتام، والكُدَيْمي أحد الْمتروكين الأعلام.

حدَّث عن: زوج أمِّه رَوْح بن عُبادة، وخلق منهم: أزْهر السَّمَّان.

وعنه: إسماعيل الصفَّار، وأبو بكر القَطِيعي[1]، وخلق من الأعيان.

وكان من الحفَّاظ الْمعمَّرين، والأعلام الْمشهورين، لكنَّه من الْمتروكين.

وجاء عن إسماعيل الخُطَبي[2] توثيقه، وكأنَّه خفي عليه أمره وتحقيقه[3].

* * *

٣٩٣ـ ومثْلُهُ ذا الثِّقةُ الكَبيرُ
البَغَوِي عَليٌّ الفقيرُ

أي: ومثل **الكُدَيْمي** في عام وفاته، قُضي على **البَغَوي** هذا بمماته[4].

[٦٢٥] وهو: علي[5] بن عبد العزيز بن الْمرْزُبَان بن سَابور، أبو الحسن الْمجاور شيخ الحرم.

---

(١) الشيخ، العالم، الْمحدّث، أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب البغدادي القطيعي الحنبلي، الْمتوفى سنة ٣٦٨هـ. الخطيب: تاريخ بغداد ٤/ ٧٣ ـ ٧٤، ابن الجوزي: الْمنتظم ٧/ ٩٢، ابن الأثير: اللباب ٣/ ٤٨.

(٢) الإمام العلامة، الخطيب، الأديب أبو محمد إسماعيل بن علي بن إسماعيل بن يحيى البغدادي الخطبي، الْمتوفى سنة ٣٥٠هـ. الخطيب: تاريخ بغداد ٦/ ٣٠٤ ـ ٣٠٦، السمعاني: الأنساب ٥/ ١٤٧، الحموي: معجم الأدباء ٧/ ١٩ ـ ٢٣.

(٣) الذهبي: سير ١٣/ ٣٠٥.

(٤) يعني ٢٨٦هـ.

(٥) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٦/ ١٩٦، الحموي: معجم الأدباء ١٤/ ١١ ـ ١٤، =

حدَّث عن خلق، منهم: أبو نُعيم، والقَعْنَبي، وعفَّان.

وعنه خلائق، منهم: ابن أخيه أبو القاسم البَغَوي، وحامد الرَّفَّاء، وأبو الحسن بن سَلَمَة القَطَّان.

وكان فقيراً يأخذ على الحديث، فمقَتَه النَّسَائي أبو عبد الرَّحمن[1]، وأمَّا هو في نفسه، فكان من الحفَّاظ الثِّقات، وله: «الْمسند» من الْمصنَّفات[2].

* * *

٣٩٤ ـ عُدّ أبا عليِّ بنَ موسى
بِشْراً حَلا فضيلةً رئيسَا

(حَلا): يكون بالذَّوق والنظر والقلب. وحكى الخليل[3] وغيره: حَلا في عيني، يَحْلُو حَلْوَاً وتقدَّم.

وفي الحاء والراء والفاء[4] الرمز الجلي، لوفاة الْمذكور **أبي علي**.

[٦٢٦] وهو: بِشْر[5] بن موسى بن صالح بن شَيخ بن عَمِيْرة، الأسَدي البغدادي.

= ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٣٢٦، الذهبي: ميزان الاعتدال ٣/ ١٤٣، ابن حجر: لسان الميزان ٤/ ٢٤١.

(١) الحموي: معجم الأدباء ١٤/ ١٢ ـ ١٣.

(٢) حاجي خليفة: كشف الظنون ٢/ ١٦٨٥٠.

(٣) الفراهيدي: العين: ٣/ ٢٩٥.

(٤) يعني ٢٨٨هـ.

(٥) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٢/ ٣٦٧، الخطيب: تاريخ بغداد ٧/ ٨٦ ـ ٨٨، ابن أبي يعلى: طبقات الحنابلة ١/ ١٢١، ابن الجوزي: المنتظم ٦/ ٢٨، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٣٢٦.

سمع من: أبي أُسَامة قوله: ثنا هِشَام بن عُرْوة، ولم يسمع منه خبرا، وسمع: رَوْح بن عُبَادة، عن الحسن أثرا.

وحدَّث عن خلق، منهم: أبو نُعَيم، والحُمَيْدي، وعَفَّان.

وعنه: محمَّد بن مَخْلد، والطَّبَراني، وأبو عليّ محمد بن الصَّوَّاف[1]، وغيرهم من الأعيان.

وكان نَبيلاً من الثِّقات، والأئمَّة الأثبات.

* * *

٣٩٥ـ ثمَّ أبو مُسْلمٍ الكَجِّيُّ راوٍ بَدَا صلاحُهُ القويُّ

(الكَجِّي)[2]: نسبة إلى الكَجِّ بكاف مفتوحة ثم جيم مشدَّدة وهي الجص. وعُرِف أبو مسلم بذلك؛ لأنه بنى دارا بالبصرة، فكان يقول ـ فيما ذكره أبو سعد ابن السمعاني ـ: هاتُوا الكَجّ، وأكثر منه، فقيل له: الكَجِّي.

وتظهر وفاته للقصَّاد، من رمز الراء والياء والصاد[3].

[٦٢٧] وهو: إبراهيم[4] بن عبدالله بن مسلم بن ماعز البصري، أبو مسلم.

---

(١) الشيخ الإمام المحدث الثقة الحجة، أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق البغدادي، ابن الصواف المتوفى سنة ٣٥٩هـ. السمعاني: الأنساب ٨/ ٩٩، ابن الجوزي: المنتظم: ١١/ ٢٦٩.

(٢) السمعاني: الأنساب: ١٠/ ٣٥٩.

(٣) يعني ٢٩٢هـ.

(٤) الخطيب: تاريخ بغداد: ٦/ ١٢٠ ـ ١٢٤، ابن الجوزي: المنتظم ٦/ ٥٠ ـ ٥٢، ابن الأثير: اللباب ٣/ ٨٥، الصفدي: الوافي بالوفيات ٦/ ٢٩ ـ ٣٠، الداودي: طبقات المفسرين ٢/ ١١.

حدَّث عن: أبي عاصم، والأنصاري، وهو خاتمة أصحابه، وعن خلق من الكبار.

وعنه عدَّة، منهم: النَّجَّاد، والطَّبراني، وأبو بكر القَطِيعي، آخرهم في الأمصار.

ولَمَّا صنَّف كتاب (السُّنن)[1] وفرغ من تسميعه،[عمل مأدبة][2] أنفق فيها ألف دينار. وحُزِر مرَّة منْ حضر مجلسه بِمحبَرة، بنيِّف وأربعين ألفا سوى النظَّار[3].

وكان ثقةً نبيلاً أحد حفَّاظ عصره، ومدحه البُحْتري[4] بشعره.

□□□

(١) كحالة: معجم المؤلفين ١/ ٥٥.

(٢) في(ع): على مائدة.

(٣) الذهبي: سير: ١٣/ ٤٢٥.

(٤) البحتري: هو الشاعر أبو عبادة الوليد بن عبيد بن يحيى بن عبيد العربي الطائي الْمتوفى سنة ٢٨٤هـ. أبو الفرج: الأغاني ٢١/ ٤٩ ـ ٥٣، ابن الجوزي: الْمنتظم ٦/ ١١ ـ ١٤، الخطيب: تاريخ بغداد ١٣/ ٤٤٦ ـ ٤٥٠.
مدح البحتري أبا مسلم الكجي في ديوانه (القاهرة:١٩٧٢) في مواضع عديدة: ١/ ٤٥٧ ـ ٤٥٩، ٥١٤ ـ ٥١٥، ٥٦١ ـ ٥٦٢ و ٣/ ١٥٣٩ ـ ١٥٤٠. وقد وردت في مدحه قصائد عدة ومما قال فيه:

مجدا أبا مسلم! أصبحت من كرم تجده وتلادا ظلت تخلقه.

الطبقة العاشرة

الطبقة العاشرة

٣٩٦ـ ثمَّ فتى أُختِ غَزَالٍ سامي
درايَةً رائقَةَ النِّظامِ

(السَّامي)[1]: العالي، من: سَمَا الرَّجلُ، يَسْمُو سُمُوّاً: إذا علا وارتفع.

و(الدِّراية): العلم بالشيء، من: دَرَى الشَّيء يَدْرِيهِ دِرَاية: علمه.

و(رائقَةَ)[2]: خالصة، من قولهم ـ فيما حكاه الخليل ـ: مسْكٌ رَائِق: خالص. وقال: رَاقَنِي الشَّيءُ يَرُوقُني رَوْقاً، أي: أَعْجَبَني.

وفي السين والراء والدال[3]، رمز وفاة ابن أُخت غزَال.

[٦٢٨] وهو: محمَّد[4] بن علي بن داود، أبو بكر البغدادي، نزيل مصر.

روى عن عدَّة، منهم: سعيد الزَّنْبري[5]، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن مَعين.

---

(١) الجوهري: الصحاح: ٦/ ٢٣٨٢.

(٢) الفراهيدي: العين: ٥/ ٢٠٩.

(٣) يعني ٢٦٤هـ.

(٤) الخطيب: تاريخ بغداد ٣/ ٥٩ ـ ٦٠، ابن أبي يعلى: طبقات الحنابلة ١/ ٣٠٧ ـ ٣٠٨، ابن الجوزي: المنتظم ٥/ ٤٩، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٣٧٠، السيوطي: طبقات الحفاظ ص٢٨٦.

(٥) الحافظ، أبو عثمان سعيد بن سعيد بن أبي زنبر الزَّنْبري، المتوفى سنة ١٨٠هـ. الخطيب: تاريخ بغداد ٩/ ٨١، ابن نقطة: تكملة الإكمال ٣/ ٨٢، الذهبي: الكاشف ١/ ٢٨٥، =

وعنه: أبو جعفر الطَّحَاوي، وغيره من الْمحدِّثين.

وكان إماماً يحفظ الحديث ويدريه، وكان ثقة، حسناً ما يرويه.

* * *

٣٩٧ - راوٍ وَفَى ابنُ أُورْمَةَ ابراهيمُ
سِيرتُهُ الْموثَّقُ القَويمُ

(السيرة)[١]: الطريقة، ومنه قولهم: سَارَ سِيرَةً حَسَنة.

و**(الْموثَّقُ)**: الذي جُعل عمْدة، يُعتمد عليه.

و**(القَويم)**: الْمستقيم على السَّداد.

ومن رمز والواو والراء والسين[٢]، تظهر وفاة **ابن أُورمَة** الْمذكور وتبين.

[٦٢٩] وهو: إبراهيم[٣] بن أُورمَة بن سياوش بن فرُّوخ، أبو إسحاق الأصبهاني، الحافظ الثِّقة النبيل.

حدَّث عن عدَّة، منهم: الفَلَّاس، وصالح بن حاتم بن وَرْدان[٤].

= ابن حجر: تقريب التهذيب ١/ ٢٩٤.

(١) ابن منظور: لسان العرب ١٠/ ٣٧١.

(٢) يعني ٢٦٦هـ.

(٣) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٢/ ٨٨، الخطيب: تاريخ بغداد ٦/ ٤٢ - ٤٤، ابن الجوزي: المنتظم ٥/ ٥٦ - ٥٧، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٣٣٢، ابن العماد: شذرات الذهب ٢/ ١٥١.

(٤) الإمام الحافظ الحجة، أبو محمد صالح بن حاتم وَرْدان البصري، المتوفى سنة ٢٣٦هـ. ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٤/ ٣٩٨، ابن حبان: الثقات ٨/ ٣١٨، ابن حجر: تهذيب التهذيب ٤/ ٣٣٦.

وعنه: أبو بكر البَاغَنْدي، وابن أبي الدُّنيا، وغيرهما من الأعيان.

وذكره أبو نُعيم(١)، فقال: (الحافظ الْمفيد، فاقَ أهل عصره في الْمعرفة والحفظ، أقام بالعراق يكتبون بفائدته). قاله في «تاريخ أصبهان». وقال أيضاً: (أُصيب بكتبه أيَّام فتنة البصرة، فلم يخرج له كبير حديث. حدَّث عنه: أبو داود السِّجِسْتاني). انتهى.

* * *

٣٩٨ـ ابـــنُ يزيـــد ماجَـــة القَزْوينـــي

راوٍ جَـــلا عـــوارفَ الفُنـــونِ

(جَـلا)(٢): كشـف وأوضـح، مـن: جَـلَوْتُ الشَّيْءَ أَجْـلُوهُ جَـلْوَاً وَجَـلاءً: إذا أَزَلْتُ عنه ما يسْتُرُه ويعميه.

و**(العوارف)**: جمع عَارِفَة، من قولهم: أَوْلَى فُلانٌ فُلانـاً عَارِفَةً وَعُرْفـاً وَمَعْـرُوفـاً، كلُّه بمعنى.

و**(الفُنـون)**(٣): جمع فنٍّ، وهي: الضروب والأنواع، والْمراد بها: أنواع العلوم.

والْمعنى: أنَّ ابن ماجة أوضح بروايته، خيرات أنواع العلوم، وهي: السُّـنن النَّبويـَّة.

---

(١) أبو نُعيم: ذكر أخبار أصبهان ٣/ ١٨٦.

(٢) الجوهري: الصحاح ٦/ ٢٣٠٤.

(٣) ابن دريد: جمهرة اللغة: ١/ ١١٨.

ويظهر موته القويم، من رمز [الراء والعين والجيم][(١)].

[٦٣٠] وهو: محمَّد[(٢)] بن يزيد بن ماجَة، أبو عبدالله الرَّبَعي مولاهم القَزْويني[(٣)]، أحد الأئمَّة الأعلام، وصاحب «السُّنن»؛ أحد كتب الإسلام.

حدَّث عن عدَّة، منهم: ابن نُمَيْر، وجُبَارة بن الْمغَلِّس[(٤)]، وهِشام بن عَمَّار.

وعنه عدَّة، منهم: أبو الحسن علي بن إبراهيم القَطَّان، وأحمد بن رَوْح البغدادي[(٥)]، وإبراهيم بن دينار[(٦)].

وهو حافظ نبيل ثقة كبير، صنَّف: «السُّنن» و«التأريخ» و«التفسير»[(٧)].

---

(١) يعني ٢٧٣هـ. في (ل): (العين والراء والجيم).

(٢) ابن الجوزي: الْمنتظم ٥/ ٩٠، ابن خلكان: وفيات الأعيان ٤/ ٣٧٩، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٣٤١، الذهبي: ميزان الاعتدال ٢/ ٦٣٦، الصفدي: الوافي بالوفيات ٥/ ٢٢٠.

(٣) قَزْوِين: بالفتح ثم السّكون وكسر الواو وياء مثناة من تحت ساكنة ونون، مدينة مشهورة بينها وبين الرّي سبعة وعشرون فرسخا. الحمويّ: معجم البلدان ٤/ ٣٤٢.

(٤) الشيخ الْمعمر الْمحدِّث، أبو محمد جبارة بن الْمغلس الحماني الكوفي الْمتوفى سنة ٢٤١هـ. البخاري: التاريخ الصغير ٢/ ٣٤٥، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٢/ ٥٥٠، ابن عدي: الكامل في ضعفاء الرجال ٢/ ٤٤٣.

(٥) أحمد بن روح البزاز بغدادي. الذهبي: ميزان الاعتدال ١/ ٢٣٤، ابن حجر: لسان الْميزان ٥/ ١٧٢.

(٦) إبراهيم بن دينار، أبو إسحاق البغدادي التمار. مات سنة ٢٣٢هـ. ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٢/ ٩٨، ابن حبان: الثقات ٨/ ٨٢، الخطيب: تاريخ بغداد ٦/ ٧٠، الْمزي: تهذيب الكمال ٢/ ٨٤.

(٧) كحالة: معجم الْمؤلفين ١٢/ ١١٥.

وجملة ما في «السُّنن» أربعة آلاف حديث يحويها الكتاب، على ما جزم به أبو الحسن القَطّان، هي ضمن ألف وخمسمائة باب.

رُوي عن ابن ماجة، قال: (عرضتُ هذه السُّنن على أبي زُرْعَة الرَّازِي، فنظر فيها وقال: أظنُّ إنْ وقع هذا في أيدي النَّاس، تعطَّلت هذه الجوامع أو أكثرها، ثم قال: لعلَّ لا يكون فيه تمام ثلاثين حديثا، ممَّا في إسناده ضعف، أو نحو ذا)[1].

* * *

٣٩٩ ـ وأحمدُ الْمرُّوْذِي ذا الإمامُ
علومُهُ رضيَّةٌ هُمامُ

(الرضيَّة): الْمقبولة.

و(الهُمام): السيد.

وفي العين والراء والهاء[2] الرمز الْمشهور، لوفاة الْمرُّوْذِي الْمذكور.

[٦٣١] وهو: أحمد[3] بن محمَّد بن الحجَّاج بن بكر الفقيه، شيخ بغداد.

---

(١) الذهبي: تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٣٦.

(٢) يعني ٢٧٥هـ.

(٣) الخطيب: تاريخ بغداد ٤/ ٤٢٣ ـ ٤٢٥، الشيرازي: طبقات الفقهاء ص١٧٠، ابن أبي يعلى: طبقات الحنابلة ١/ ٥٦ ـ ٦٣، ابن الجوزي: الْمنتظم ٥/ ٩٤ ـ ٩٥، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٣٣٦.

حدَّث عن عدَّة، منهم: شيخه أحمد بن حنبل، وسُرَيْج بن يونس[١]، وابن معروف هارون[٢].

وعنه: محمَّد بن مَخْلَد، وأبو بكر الخَلاَّل، وآخرون.

وكان إماماً حافظاً قُدْوة صالحاً، رأساً في السُّنَّة، معلِّماً ناصِحاً، ذابّاً عن الدِّين، له جلالة بين الْمسلمين.

* * *

٤٠٠ ـ وبعدَ ذاكَ القاسِمُ البَيَّانِي
بَقِيٌّ بنُ مَخْلَدٍ ذا الثَّاني

(البَيَّانِي): بموحَّدة مفتوحة ثم مثناه تحت مشدَّدة يليها ألف ثم نون مكسورة لياء النسب، نسبة إلى بيانة، وهي: قصبة كورة قبرة من الأندلس بالْمغرب، وبالْمغرب أيضاً من ناحية بطليوس قرية منت بيان[٣]، وبيان أيضاً قرية من قرى مرو.

وأمَّا قول ابن ميادة[٤]:

---

(١) الإمام القدوة الحافظ، أبو حارث سريج بن يونس بن إبراهيم الْمروزي ثم البغدادي، الْمتوفى سنة ٢٣٥هـ. البخاري: التاريخ الكبير ٤/ ٢٠٥، الخطيب: تاريخ بغداد ٩/ ٢١٩ ـ ٢١٢، ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٢/ ٢٨١ ـ ٢٨٢.

(٢) الإمام القدوة الثقة، أبو علي هارون بن معروف الْمروزي ثم البغدادي الخزاز الضرير، الْمتوفى سنة ٢٣١هـ. ابن سعد: الطبقات ٧/ ٣٥٥، البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ٢٦٦، الخطيب: تاريخ بغداد ١٤/ ٤.

(٣) الحموي: معجم البلدان ١/ ٥١٨، الحميري: الروض الْمعطار ص١١٩.

(٤) ابن ميادة: هو الشاعر الرماح بن يزيد وميادة هي أمه وكانت أم ولد، يكنى شرحبيل، وهو من بني مرة بن عوف بن سعيد بن ذبيان الْمتوفى سنة ١٤٩هـ. ابن قتيبة: =

بـالغمر قـد جـازت وجـاز مطيهـا فأسقى الغوادي بطن بيان فالغمرا[١]

فبيان هذا موضع مجاور للغمر، والغمر عدَّة مواضع بأرض العرب[٢]، وأرى الغمر الْمذكور في البيت، الْماء الذي بحذاء تور من شرقيه في طريق الحاج من البصرة وهو: من أعمال اليمامة[٣]. والله أعلم.

وأمَّا قولي: (وبعد ذاك)، أي: بعد وفاة **الْمرُّوْذِي** بعام، قضي على **البَـيَّانِي وبَقِيّ** الْمذكورين بالحِمام[٤].

[٦٣٢] **فالأول:** القـاسم[٥] بن محمَّـد بن قاسم بن محمَّـد بن سَـيَّار الأُمَوي مولاهم البَـيَّانِي الأندلسي القُرْطُبي، أبو محمَّـد.

حدَّث عن عدَّة، منهم: إبراهيم بن الْمنْذر الحِزَامي، والحارث بن مسْكين.

وعنه عدَّة: كابنه [محمَّـد بن][٦] القاسم، وأحـمد بن خالد بن الجَـبَّاب، وآخرين.

= الشعر والشعراء ٢/ ٧٧٥ ـ ٧٧٧، البغدادي، عبد القادر عمر (ت ١٩٣هـ): خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب (القاهرة، ١٩٨٩) ١/ ١٦٠.

(١) البكري: معجم ما استعجم ١/ ٨٧، الحموي: معجم البلدان ٥/ ٣٣٠.

(٢) الحموي: معجم البلدان ٤/ ٢١١ ـ ٢١٢.

(٣) الحموي: معجم البلدان ٤/ ٣٦٦.

(٤) يعني ٢٧٦هـ.

(٥) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٤٩٧، الحميدي: جذوة الْمقتبس ص٣١٠، الضبي: بغية الْملتمس ٤٣١، السبكي: طبقات الشافعية الكبرى ٢/ ٣٤٤ ـ ٣٤٥، ابن فرحون: الديباج الْمذهب ٢/ ١٤٣ ـ ١٤٤.

(٦) سقط من نسخة (ع).

وكان أحد الحفَّاظ والْمجتهدين، وله كتاب (**الإيضاح**)(١) في الرَّدِّ على الْمقلِّدين.

وكان إماماً فقيها، متقنا نبيها.

[٦٣٣] والثاني: بَقِيّ(٢) بن مَخْلَد بن يزيد القُرْطُبي، أبو عبد الرَّحمن الإمام، شيخ الإسلام، صاحب التفسير الخطير، والْمسند الكبير(٣).

حدَّث عن خلق، منهم: يحيى بن بُكير، وإبراهيم بن الْمنذر، وزُهير بن عَبَّاد.

وعنه: ابنه القاضي أحمد(٤)، ومحمَّد بن عمر بن لُبَابة(٥)، وعدَّة من النُّقَّاد.

---

(١) كحالة: معجم الْمؤلفين ٨/ ١٢٢.

(٢) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ١/ ١٦٩، ابن أبي يعلى: طبقات الحنابلة ١/ ١٢٠، ابن بشكوال، خلف عبد الْملك أبو القاسم (ت ٥٧٨هـ): كتاب الصلة (القاهرة، ١٩٦٦) ١/ ١١٦ - ١١٩، ابن الجوزي: الْمنتظم ٥/ ١٠٠ - ١٠١، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٣٣٤.

(٣) الذهبي: سير ١٣/ ٢٨٥.

(٤) القاضي العلامة، أبو عمر أحمد بن بقي بن مخلد القُرْطُبي الْمتوفى سنة ٣٢٤هـ. الخشني، أبو عبدالله محمد بن حارث بن أسد القيرواني (ت ٣٦١هـ): قضاة قرطبة (القاهرة، ١٩٦٦) ص١١١ - ١١٦، ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ١/ ٨٠، النبهاني، علي ابن عبدالله بن الحسن النبهاني الْمالقي (ت ٧٩٢هـ): تاريخ قضاة الأندلس الْمسمّى الْمرقبة العليا فيمن يستحق القضاء والفتيا (بيروت: د.ت) ص٦٣ - ٦٥.

(٥) شيخ الْمالكية، أبو عبدالله محمد بن يحيى بن عمر بن لبابة القُرْطُبي الْمتوفى سنة ٣١٤هـ. ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٣٤، الحميدي: جذوة الْمقتبس ص٩١، الضبي: بغية الْملتمس ص١٣٤.

وكان إماماً مجتهداً مجاب الدعوة، من العبَّاد، ذا رحلة واسعة، إلى البلاد الشاسعة.

وكلّ مَنْ رَحَل إليه، كان ماشياً في رحلته على قدَميه.

وكان يسْرد الصَّوم تعبُّدا، ويختم القرآن كلَّ **(ليلة)**[1] تهجُّدا[2].

وحضر سبعين غزْوة، وكان في العلم والعبادة والإيثار قُدْوة.

* * *

٤٠١ - ثمَّ ابنُ عيسى التِّرْمِذي محمَّدُ

طابَ رحيبُ علمِهِ فقيِّدوا

(طابَ): حسن.

و**(الرحيبُ)**[3]: الواسع، من رَحُبَ الْمكَانُ بالضَّم ويُكسَر، يَرْحُبُ رُحْباً بالضمِّ فيهما، وَرَحَابَةً بالفتح، وَأَرْحَبَ أيضاً: اتَّسَعَ فهو: رَحْبٌ وَرَحِيب. وقولهم: بالرُّحْبِ والسَّعَة، هما بمعنى واحد، لكن حسن التكرير باختلاف اللفظ.

وقولي: **(فقيِّدوا)**: أمر من التقييد، وهو: كتابة العلم. كما روينا من حديث سعيد بن سليمان، ثنا ابن الْمؤمل[4]، عن ابن جريج، عن عطاء، عن عبدالله بن

(١) سقط من (ع).

(٢) الذهبي: تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٣١.

(٣) ابن منظور: لسان العرب ١/ ٣٩٨ - ٣٩٩.

(٤) عبدالله بن الْمؤمل بن وهب الله المخزومي الْمكى. النسائي: الضعفاء والمتروكين=

عمر رضي الله عنهما، قال: «**قلتُ: يا رسُولَ الله، أقيِّدُ العِلم؟ قالَ: نعمْ بالكتاب**»[١].

ورواه بنحوه معن بن عيسى، عن عبدالله بن الْمؤمل، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه[٢]، عن جدِّه مرفوعا.

ورويناه من حديث عبد الحميد بن سليمان أخي فليح، عن عبدالله بن الْمثنى، عن عمِّه ثمامة، عن أنس رضي الله عنه، عن النبي ﷺ، قال: «**قيِّدُوا العِلْمَ بالكتَاب**»[٣].

ورواه محمَّد بن عبدالله الأنصاري، حدَّثني أبي، عن عمِّه ثمامة، أنَّ أنساً رضي الله عنه، كان يقول: (يا بني قيِّدُوا العِلْمَ بالكتَاب)[٤]. وهذا الْموقوف أصح.

= ١/ ٦٢، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٥/ ١٧٥، ابن حبان: مشاهير علماء الأمصار ص١٤٩.

(١) الطبراني: المعجم الأوسط ٥/ ١٩٤، ولفظه: (**قلت يا رسول الله، أقيد العلم؟ قال نعم. قلت: وما تقييده؟ قال الكتاب**).

(٢) الإمام الْمحدِّث الثقة، محمد بن عبدالله بن عمرو القرشي. البخاري: التاريخ الكبير ٤/ ٢١٨، ابن حجر: تهذيب التهذيب ٤/ ٣٥٦.

(٣) ابن شاهين، عمر بن أحمد بن عثمان (٣٨٥هـ): ناسخ الحديث ومنسوخه (الزرقاء، ١٤٠٨) ١/ ٤٦٦.

(٤) الدارمي، أبو محمد عبدالله بن عبد الرحمن (ت ٢٥٥هـ): السُّنن (دمشق، ١٩٣٠) ١/ ١٣٧، الطبراني: الْمعجم الكبير ١/ ٢٤٦، الحاكم، محمد بن عبدالله النيسابوري (٤٠٥هـ): الْمستدرك على الصحيحين (بيروت، ١٤١١هـ) ١/ ١٨٧ ـ ١٨٨.

تابعه مسلم بن إبراهيم، و[مسلم](١) بن قُتَيبة، وغيرهمـا، فرووه عن عبدالله ابن الْمثنى كذلك.

وقال ابن جريج: حدَّث عبد الْملك بن عبدالله بن أبي سفيان، عن عمِّه عمرو بن أبي سفيان، أنه سمع عمر رضي الله عنه يقول: (قيـِّدُوا العِـلْمَ بالكتَـاب)(٢)، وفي سنده اضطراب.

وروى ليث عن مجاهـد عن ابن عبَّاس رضي الله عنهما قال: (قيـِّدُوا العِـلْمَ، وتقييده كتابته)(٣).

وفي الطاء والراء والعين(٤)، رمز وفاة التِّرْمذي الزَّيْن.

[٦٣٤] وهو: محمَّـد(٥) بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضَّحَّاك السُّـلَمي، أبو عيسى ابن الدهَّـان الضَّرير.

تلميذ أبي عبدالله البُخاري، ومشاركه فيما يرويه، في عدَّة من مشايخه وأستاذيه: كقُتَيبة بن سعيد، وعلي بن حُجْر، وابن بشَّار، وروى عن: إسماعيل ابن موسى السُّـدِّي(٦)، وغيره من الكبار.

---

(١) في (ع): سلمة.

(٢) الدارمي: السُّـنن ١/ ١٣٨، الحاكم: الْمستدرك على الصحيحين ١/ ١٨٧ ـ ١٨٨.

(٣) الحاكم: المستدرك ١/ ١٨٨.

(٤) يعني ٢٧٩هـ.

(٥) ابن خلكان: وفيات الأعيان ٤/ ٢٧٨، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٣٣٨، الذهبي: ميزان الاعتدال ٣/ ٦٧٨، الصفدي: الوافي بالوفيات ٤/ ٢٩٤ ـ ٢٩٦، ابن كثير: البداية والنهاية ١١/ ٦٦ ـ ٦٧.

(٦) الْمحدِّث الحافظ الثقة، إسماعيل بن موسى السدي الكوفي الفزاري، الْمتوفى سنة ٢٤٥هـ. البخاري: التاريخ الصغير ٢/ ٣٥٢، العجلي: معرفة الثقات ١/ ٢٢٧، ابن حجر: تقريب التهذيب ١/ ٥٧.

وعنه عدَّة، منهم: الهَيْثم بن كُلَيب، وأبو العبَّاس الْمحْبوبي[١]، راوي كتابه[٢]، وسمع منه: شيخه البُخاري، وغيره من أضرابه.

وكان إمـامـاً مبـرَّزاً على الأقران، آيةً في الحفظ والإتقان، يُضْرَب بحفظه الْمثل لمن يتعلَّم، وقال عن جامعه: (ومنْ كان في بيته هذا الكتاب، فكأنَّما في بيته نبيّ يتكلَّم)[٣].

وقال عمر بن علك: (مات البُخاري فلم يخلِّف بخراسان مثل أبي عيسى، في العلم والحفظ، والوَرَع والزُّهد، بكى حتى عَمي، وبَقِي ضَريراً سنين)[٤].

* * *

٤٠٢ ـ مثـــل الفقيـــهِ الْمـــرْوَزِيِّ النّـــقَّاد محمَّـــدِ بـــنِ جـــابرِ بـــنِ حَمَّـــادْ

أي: مثل التِّرْمذي في عام وفاته، قضي على الْمرْوَزِي الْمذكور بمماته[٥].

[٦٣٥] وهو: محمَّـد[٦] بن جـابر بن حَمَّـاد، أبو عبدالله.

---

(١) الإمام الْمحدِّث، أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب بن فضيل الْمحبوبي الْمروزي، الْمتوفى سنة ٣٤٦هـ. الذهبي: العبر ٢/ ٢٧٢، اليافعي: مرآة الجنان ٢/ ٣٤٠، ابن العماد: شذرات الذهب ٢/ ٣٧٣.

(٢) أي: كتاب «الجامع».

(٣) الذهبي: تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٣٤.

(٤) الذهبي: تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٣٤.

(٥) يعني ٢٧٩هـ.

(٦) ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٣٥٢، الذهبي: تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٤٤ ـ ٦٤٥، السيوطي: طبقات الحفاظ ص٢٨٢، ابن العماد: شذرات الذهب ٢/ ١٧٥.

حدَّث عن عدَّة، منهم: حِبَّان بن موسى، وعلي بن حُجْر، وهُدْبَة بن خالد.

وعنه: البُخاري في تاريخه، وابن خُزيمة، وغير واحد.

وكان فقيهاً حافظاً مبَرَّزاً على أقرانه، وقال الحاكم[1]: (هو أحد أئمَّة زمانه).

* * *

٤٠٣ ـ ابنُ أبي الدُّنيا النَّقي الدِّراية
فُنونُهُ أبرَزَها روايَة

(النَّقي)[2]: الخالص.

و(الفُنونُ)[3]: ضروب العلم.

و(أبرَزَها): أظهرها

والْمراد: أنَّ ابن أبي الدُّنيا أظهر في مؤلَّفاته، أنواع علومه من مرويَّاته.

ويظهر عام وفاته بغير خفاء، من الراء والألف والفاء[4].

[٦٣٦] وهو: عبدالله[5] بن محمَّد بن عُبيد بن سفيان القُرَشي الأُمَوي مولاهم البغدادي. حدَّث عن خلائق، منهم: علي بن الجَعْد، وخلف بن هِشام، وسعيد بن سليمان.

---

(١) الذهبي: سير ١٣/ ٢٨١.

(٢) ابن منظور: لسان العرب: ٥/ ٣١٠.

(٣) الفراهيدي: العين ٨/ ٣١٠.

(٤) يعني ٢٨١هـ.

(٥) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٥/ ١٦٣، الخطيب: تاريخ بغداد ١٠/ ٨٩ ـ ٩١، ابن أبي يعلى: طبقات الحنابلة: ١/ ١٩٢ ـ ١٩٥، الْمزي: تهذيب الكمال ١٦/ ٧٢، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٣٩٤.

وعنه: عدَّة، منهم: الحارث بن أبي أُسامة مع تقدُّمه، وأبو بكر النَّجَّاد، والحسين بن صَفْوان[١].

أدَّب غير واحد من أولاد الخلفاء، وكان إماماً إخباريّاً محدِّثاً صدوقاً من العلماء، وهو صاحب الْمصنَّفات، في الأبواب الْمنوَّعات[٢].

* * *

٤٠٤ ـ لابن خِراشِ الحالةُ الرَّذِيلَة

ذا رافضيٌّ جَرْحُهُ فَضِيلَة

(الحالةُ): واحدة حال الأنسان في تحوُّلاته.

و**(الرَّذيلَة)**[٣]: الدُّون الخَسيسة. يقال: رَذُلَ يَرْذُلُ بالضَّمِّ فيهما، رَذَالَةً وَرُذُولَةً فهو رَذْلٌ وَرُذَال بالضَّم. وفي كتاب العين: وثوبٌ رَذِل: وَسِخ، وَرَذِيل: رديء. وفي الجمهرة لابن دريد[٤]: وقد قيل: رجل رَذِيل. انتهى.

وعليه الرَّذيلة في البيت.

و**(الرَّافضي)**: نسبة إلى: الرافضة، واشتقاقها من: الرَّفْض بالسكون، وهو: التَّرك، يقال رَفَضْتُ الشَّيء أَرْفُضُهُ بالضَّم ويكسر، رَفَضاً متحرك الْمصدر. فيما قاله ابن دريد[٥].

(١) الشيخ المحدِّث الثقة، أبو علي الحسين بن صفوان بن إسحاق بن إبراهيم البرذعي المتوفى سنة ٣٤٠هـ. الخطيب: تاريخ بغداد ٨/ ٥٤، الذهبي: العبر ٢/ ٢٥٣، ابن العماد: شذرات الذهب ٢/ ٣٥٦ ـ ٣٥٧.

(٢) الذهبي: سير ١٣/ ٤٠١ ـ ٤٠٤.

(٣) الفراهيدي: العين ٨/ ١٨٠.

(٤) ٢/ ٣١١.

(٥) جمهرة اللغة ٢/ ٣٦٤.

و(الرَّافضة): فرقة من الشيعة، منشؤها من فتنة الْمحكِّمية الأولى من الخوارج، على عليّ رضي الله عنه، فظهر القائلون بإلهيّة عليّ، وهم: السَّبئِية[١]، فحرَّق عليّ جماعة منهم، كما حرَّق خالد القَسْري[٢] داعية البَيَانِيَّة: بيان بن إسماعيل الكوفي، وخمسة عشر رجلاً من أتباعه في مسجد الكوفة.

وأمَّهات فرق الرَّافضة ثلاثة: الإمامية[٣]، والزَّيدية[٤]، والكَيْسانية[٥]؛ وتتشعَّب إلى نيِّف وأربعين فرقة، وقد ظهر لهم هذا اللقب بعد العشرين ومائة من الهجرة؛ نُبِزوا بذلك لَمَّا تركوا زيد بن زَيْن العابدين علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب القُرَشي الهاشمي الْمدني، أبا الحسين رحمة الله عليه.

قال أبو صالح أحمد بن داود الحَرَّاني الْمصْري: (سمعت عيسى بن يونس، وسئل عن الرَّافضة والزَّيدية؟ فقال: أمَّا الرَّافضة، فأوَّل ما ترفَّضت،

---

(١) السبئية: هم أصحاب عبدالله بن سبأ الذي نسب الألوهية لعلي كرم الله وجهه. الشهرستاني: الْملل والنحل ١/ ١٧٤.

(٢) خالد القسري، هو خالد بن عبدالله بن يزيد البجلي القسري. كان لجده يزيد صحبة، ولي مكة للوليد بن عبد الْملك سنة ٨٩هـ، وولى العراق لهشام بن عبد الْملك ثم عزله، وقتل على يد يوسف بن عمر الثقفي سنة ٢٢٥هـ أو ٢٢٦هـ. البخاري: التاريخ الكبير ٣/ ١٥٨، الطبري: تاريخ الرسل والْملوك ٧/ ٢٢٦، ٢٥٤، ابن خلكان: وفيات الأعيان ٢/ ٢٢٦.

(٣) الإمامية: هم القائلون بإمامة علي رضي الله عنه بعد النبي ﷺ. الشهرستاني: الْملل والنحل ١/ ١٦٢.

(٤) الزيدية: هم أتباع زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم، الشهرستاني: الملل والنحل: ١/ ١٥٤.

(٥) الكيسانية: هم أصحاب كيسان مولى أمير الْمؤمنين كرم الله وجهه. الشهرستاني: الْملل والنحل ١/ ١٤٧.

جاؤوا إلى زيد بن عليّ رحمة الله عليهما حين خرج، فقالوا: تبرَّأ من أبي بكر وعمر ـ رضي الله عنهما ـ حتى نكون معك، فقال: بل أتولاَّهما، وأبرأ مِمَّن تبرَّأ منهما، قالوا: فإذاً نرفضك، فسُمِّيت الرافضة. وأمَّا الزَّيدية فقالوا: نتولاَّهما ونبرأ ممَّن تبرَّأ منهما، فخرجوا مع زيد، فسُمُّوا الزَّيدية).

وذكر يعقوب بن سفيان الفسوي في «تاريخه»: (أنَّ سبب خروج زيد بن علي، أنَّه دخل على هِشام بن عبد الْملك، فكلَّمه في دَيْن عليه ومعونة، فأبى أن يفعل وغلَّظ في الجواب، فخرج زيد وهو يقول: لا يحبُّ الحياة أحد إلا ذَلَّ، فقدم الكوفة وخرج فقُتِل، قال: وذلك في ولاية يوسف بن عمر[1] سنة اثنين وعشرين ومائة)[2]. انتهى.

وكان زيد بن علي، قدم على يوسف بن عمر الثَّقَفي، عامل هِشام على الحِيرة، فأجازه وأحسن إليه، ثم شخص إلى الْمدينة، فأتاه ناس من أهل الكوفة، فقالوا له: ارجع فليس يوسف بشيء، ونحن نأخذ لك الكوفة، فرجع فبايعه ناس كثير، قيل: خمسة آلاف من أهل الكوفة.

وخرج معه ناس كثير فاقتتلوا، فقُتل زَيد في سنة اثنين وعشرين ومائة، قتله بالكوفة يوسف بن عمر في زمن هِشام بن عبد الْملك، وصُلِب على خشبة إلى سنة ستٍّ وعشرين، ثم أُنْزِل بعد أربع سنين وأُحرِق، فلا حولَ ولا قوَّةَ إلا بالله[3].

---

(١) يوسف بن عمر بن محمد بن الحكم، ولاه هشام بن عبد الْملك اليمن سنة ١٠٦ هجرية، وكتب إليه بخلافة العراق وبقي فيها حتى خلافة يزيد بن الوليد (الناقص) سنة ٢٢٦هـ فهرب ثم قبض عليه، فسجن فلما ظهر مروان بن محمد قتل يوسف على يد يزيد بن خالد القسري سنة ٢٢٧هـ. الطبري: تاريخ الرسل والْملوك ٧/ ٢٧١، ابن خلكان: وفيات الأعيان ٧/ ١٠١، ابن العماد: شذرات الذهب ١/ ١٧٢.

(٢) لم أجده في النسخة المطبوعة.

(٣) اليعقوبي: التاريخ ٢/ ٣٢٥ ـ ٣٢٦، الطبري: تاريخ الرسل والْملوك ٤/ ١٨٠ ـ ١٩١.

و(**الجَرح**)[١]: التنقُّص والعَيب، يقال: جَرحه بلسانه، يَجْرَحُهُ جَرْحَاً بالفتح، والاسم: الجُرْح بالضم، أي: عَابَه وتنقَّصَه.

و(**الفَضِيلة**): خلاف النقيصة.

ومعنى البيت: أنَّ **ابن خِراش** الْمذكور رافضيّ الاعتقاد، فَتجْريحُه لذلك فضيلة لمنْ جَرَحَه، وتظهر وفاته بلا خفاء، من الراء والجيم والفاء[٢].

[٦٣٧] وهو: عبد الرَّحمن[٣] بن يوسف بن سعيد بن خِرَاش، أبو محمَّد الْمرْوَزِي ثمَّ البَغدادي.

حدَّث عن: الفَلاَّس، وعلي بن خَشْرَم[٤]، وآخرين.

وعنه: ابن عُقْدة، وبكر بن محمَّد الصَّيْرفي[٥]، وغيرهما من الْمحدِّثين.

وكان حافظاً بارعاً من الرحَّالين، لكن لم ينفعه ما وَعَى، ولا تَهذَّب بِما سَمع ولا ارْعَوَى؛ لأنَّه كان رافضياً شَيخَ شَيْن، وصنَّف كتاباً في مثَالب الشَّيخيْن[٦].

---

(١) ابن دريد: جمهرة اللغة ٢/ ٥٥.

(٢) يعني ٢٨٣هـ.

(٣) ابن عدي: الكامل في ضعفاء الرجال ٥/ ٥١٨، الخطيب: تاريخ بغداد ١٠/ ٢٨٠ ـ ٢٨١، ابن الجوزي: الْمنتظم ٥/ ١٦٤، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٤٠٢، ابن حجر: لسان الْميزان ٣/ ٤٤٤.

(٤) الإمام الحافظ الصدوق، أبو الحسن علي بن خشرم بن عبد الرحمن بن عطاء بن هلال المروزي، الْمتوفى سنة ٢٥٧هـ. مسلم: الكنى والأسماء (المدينة المنورة، ١٤٠٤) ١/ ٢٣١، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٦/ ١٨٤، المزي: تهذيب الكمال ٢٠/ ٤٢١.

(٥) المحدِّث الرحال، الإمام أبو أحمد بكر بن محمد بن حمدان الْمروزي الصيرفي، المتوفى سنة ٣٤٥هـ. السمعاني: الأنساب ٥/ ٢٨٩ ـ ٢٩١، الذهبي: العبر ٢/ ٢٦٧، ابن العماد: شذرات الذهب ٢/ ٣٦٩ ـ ٣٧٠.

(٦) الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٣/ ٥٠٩.

وذكره أبو عبدالله الذَّهبي في الْميزان[١]، فقال: (هذا ولله الشيخ الْمعثَّر الذي ضَلَّ سَعيه، فإنَّه كان حافظ زمانه، وله الرِّحلة الواسعة والاطِّلاع الكثير والإحاطة، وبعد هذا فما انتفع بعلمه، فلا عتب على حمير الرافضة، وحوادث جزين[٢] ومشغرا[٣])[٤]. انتهى.

* * *

٤٠٥ ـ بعـــدُ فتـــى الْمبـــارك الْمسْـــتملي
ذاك أبـــو عَمـــرو الرَّضـــيُّ الْمُمْلـــي

أي: بعد وفاة **ابن خراش** بعام، قُضِيَ على **أبي عمرو الْمستملي** بالحمام[٥].

[٦٣٨] **وهو**: أَحْـمَـدُ[٦] بن الْمـبارك النَّيْسَابوري، أبو عمرو الْمسْتَملي[٧] الحافِظ.

حدَّث عـن عـدَّة، منـهم: قُتَيبة، وأحـمد، وسهل بن عثمان.

---

(١) ٢/ ٦٠١.
(٢) جزِّين: بلد من ساحل دمشق، أهلها مشهورون بالرفض. ابن ناصر الدين: توضيح المشتبه ٤١٧/٣.
(٣) مَشْغَرا: قرية من قرى دمشق، ظهر بها رجل ادعى النبوة، وكان من أهل المغرب، وأظهر من التخاييل والتمويهات ما فتن به الناس، واتبعه عالم عظيم من الفلاحين وأهل السواد، وعصى على أهل دمشق.
أبو شامة: الروضتين في أخبار الدولتين ٣٨٨/٢.
(٤) ابن حجر: لسان الميزان ٣/ ٤٤٥.
(٥) يعني ٢٨٤هـ.
(٦) الطوسي: الفهرست ص٦١، ابن الجوزي: الْمنتظم ٥/ ١٧٣، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٣٥١، الذهبي: تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٤٤، ابن كثير: البداية والنهاية ١١/ ٧٧ ـ ٧٨.
(٧) الذهبي: سير ١٣/ ٣٧٤.

وعـنه: أبـو حـامد بـن الشَّرْقي، وطائفة من الأعيان.

وكان محدِّث نَيْسَابور ومفيد تلك البلاد، ومع سعة روايته كان راهب العصر بين العباد، مجَاب الدَّعوة، قُـدْوة بين الزُّهـاد[1].

٤٠٦ ـ ثـمَّ الحكـيمُ التِّرْمـذي هَـواهُ

فـي ذلـكَ الجَـرْحِ الـذي رَمـاهُ

(الهَوى)[2]: هو النفس مقصور، يقال هوى بالكسر يهوي هوى شديدا.

و**(الجَرْح)**[3]: مصدر، جَرَحَهُ: أي: عابه وتنقَّصه.

و**(رَماه) هنا**: ألقاه، والْمعنى: أن الحكيم التِّرْمذي، ألقته بدعته في كلام النـَّاس فيه.

ويظهر من رمز الهاء والفاء والراء[4] الْمسمَّى، من عام وفاته، لكنَّه عند الأكْثر مُعَمَّى، ولهذا قلت:

* * *

٤٠٧ ـ لكنَّـهُ مَجْهـولُ عنـدَ الأكْثـرِ

موتـاً وفيهـا كـان حيّـاً حـرِّرِ

وفيها، أي: في سنة خمس وثمانين ومائتين؛ لأنَّه قَدم فيها نَيْسَابور، وأخذ عنه علمَاؤُها الْمأثور، ومن حينَئذ جُهِلتْ وفاته عند الجمهور.

(١) الذهبي: سير ١٣/ ٣٧٤.

(٢) ابن منظور: لسان العرب ٢٠/ ٢٤٩.

(٣) ابن دريد: جمهرة اللغة ٢/ ٥٥.

(٤) يعني ٢٨٥هـ.

[٦٣٩] وهو: محمَّد(١) بن علي بن الحسن بن بشر التِّرْمذي الحكيم، أبو عبدالله الزَّاهد الحافِظ.

حدَّث عن طائفة، منهم: قُتَيبة، ويحيى بن موسى خت(٢)، وأبوه عليٌّ الْمذكور.

وعنه: يحيى بن منصور القاضي(٣)، وعلماء نَيْسَابور.

وكان أحد من عُنِي بهذا الشَّأن، ورحل فيه وأخذ عن الأعيان، وكان له كلام على إشارات الصوفية، واستنباط معانٍ غامضة من الأخبار النَّبويَّة، وبعضها تحريف عن مقصده(٤)، وبسبب ذلك امتُحِن وتكلَّموا في معتقده.

وله عدَّة مصنَّفات في منقول ومعقول، ومن [أنظفها](٥) كتابه: **«نوادر الأصول»**(٦).

---

(١) السلمي: طبقات الصوفية ص٢١٧ ـ ٢٢٠، أبو نُعيم: حلية الأولياء ١٠/ ٢٣٣ ـ ٢٣٥، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٣٥٢، السبكي: طبقات الشافعية ٢/ ٢٤٢ ـ ٢٤٦، ابن حجر: لسان الْميزان ٥/ ٣٠٨ ـ ٣١٠.

(٢) الإمام الحافظ الحجة، أبو زكريا يحيى بن موسى بن عبد ربه بن سالم البلخي السِّجِسْتاني ولقبه خت، المتوفى سنة ٢٣٠هـ. البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ٣٠٧، مسلم: الكنى والأسماء ١/ ٣٢٨، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٩/ ١٨٧.

(٣) أبو محمد، يحيى بن منصور بن يحيى بن عبد الْملك قاضي نيسابور، المتوفى سنة ٣٥١هـ. الذهبي: العبر ٢/ ٢٩٣، ابن شاكر الكتبي: فوات الوفيات ٢/ ٢٩٦، ابن العماد: شذرات الذهب ٣/ ٩.

(٤) السبكي: طبقات الشافعية ٢/ ٢٤٥ وفيه يقول: (إن للأولياء خاتما كالأنبياء لهم خاتم، وأنه يفضل الولاية على النبوّة، واحتجّ بحديث: **«يغبطهم النبيون والشهداء»**).

(٥) في (ل): ألطفها.

(٦) كحالة: معجم الْمؤلفين ١٠/ ٣١٥.

٤٠٨ ـ كـــذا فتـــى سَـــوادةَ السَّـــلامي
هـلاكُـــهُ رَزِيـــــةٌ فـــي العـــامِ

(الهلاكُ)[١] هنا: الْموت.

و**(الرَّزِيَّة)**[٢]: الْمصيبة، وكذلك الْمرْزِئَةُ، والرُّزْءُ بالهمزة. وميَّزتُ **الهلاك**، بقولي: رَزِيَّةٌ، من الهلاك الذي يعبِّر به الْمحدِّثون، عن ترك الرَّاوي بمرَّة. يقال: فلان هالك، إذا اتُّهِم وتُرِك.

وفي الهاء والراء والفاء[٣] الرمز الْمشهور، إلى وفاة **ابن سوادة** الْمذكور.

[٦٤٠] وهو: عبدالله[٤] بن أحمد بن سوادة الهاشمي مولاهم البغدادي، أبو طالب.

حدَّث عن عدَّة، منهم: محمَّد بن عثمان بن كرامة[٥]، وأبو كُريب، وهارون بن زيد ابن أبي الزرقاء[٦].

---

(١) ابن منظور: لسان العرب ١٢/ ٣٩٤.
(٢) الْمصدر نفسه ١/ ٨٦.
(٣) ٢٨٥هـ.
(٤) الخطيب: تاريخ بغداد ٩/ ٣٧٣، ابن عساكر: تاريخ دمشق ٢٧/ ٣٣، ابن الجوزي: المنتظم ٦/ ٨، الذهبي: تاريخ الإسلام (٢٨١ ـ ٢٩٠)/ ٢٠٠، ابن العماد: شذرات الذهب ٢/ ٣٦١.
(٥) الإمام المحدِّث الثقة، أبو جعفر محمد بن عثمان بن كرامة العجلي الكوفي الوراق، المتوفى سنة ٢٥٦هـ. ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٨/ ٢٥، الخطيب: تاريخ بغداد ٣/ ٤٠ ـ ٤١، الصفدي: الوافي بالوفيات ٤/ ٨٢.
(٦) الحافظ الثقة، أبو محمد هارون بن زيد بن أبي الزرقاء الموصلي كان يسكن الرملة. ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٩/ ٩٠، ابن حبان: الثقات ٩/ ٢٤٠. ابن حجر: تقريب التهذيب ١/ ٥٦٨.

وعنه: أحمد بن موسى بن مجاهد، في آخرين من العلماء.

وكان صدوقاً من الْمكثرين، مشهوراً بالحفظ بين الْمحدِّثين.

* * *

٤٠٩ ـ وبعدَهُ ثلاثةٌ فجازُوا ذا أحمدُ بنُ سَلمَة البزَّازُ

٤١٠ ـ كذا الفتى محمَّدُ بنُ سِنْدي كالخُشَنِيِّ القُرطُبِيِّ عدِّ

(فجازُوا): أمر من الْمجازاة، وهي الْمكافأة.

وقولي (وبعده)[1]، أي: بعد وفاة **ابن سوادة** بعام، مات ثلاثة من الأعلام[2].

[٦٤١] **الاول**: أحمد[3] بن سَلَمَة، أبو الفَضل النَّيْسَابوري البزَّاز.

حدَّث عن: قُتَيبة، وإسحاق، وأبي كُرَيب، وآخرين.

وعنه: أبو زُرْعَة، وابنُ وارَة: شيخاه، وأبو حامد بن الشَّرْقي، وطائفة من الْمحدِّثين.

---

(١) ابن منظور: لسان العرب ٥/ ٣٢٦.

(٢) يعني ٢٨٦هـ.

(٣) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٢/ ٥٤، الخطيب: تاريخ بغداد ٤/ ١٨٦ ـ ١٨٧، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٣٤٢، الذهبي: العبر ٢/ ٧٦ ـ ٧٧، السيوطي: طبقات الحفاظ ص٢٧٩.

وكان حافظاً من الْمهَرة، وهو رفيق مسلم بن الحجَّاج في الرِّحلَة إلى بَلخ والبَصرة، وهو حُجَّة في إتقانه وضبطه، وله صحيح[١] كصحيح مسلم في شرطه.

[٦٤٢] والثاني: مُحمَّد[٢] بنُ مُحمَّد بن رَجَاء بن السِّنْدي[٣] الإسْفَرَاييني، أبو بكر.

حدَّث عن: جدِّه رجاء، وإسحاق، وأحمد، وابن نُمَيْر، وأمثالهم.

وعنه: عدَّة، كأبي عَوَانة، وأبي حامد بن الشَّرْقي، وابن الأخْرم، وأشكالهم.

وكان حافظاً ثبتاً يقوم به الاحتجاج، وله مستخرج على صحيح مسلم بن الحجَّاج.

[٦٤٣] والثالث: الْخُشَنِي[٤]، وهو: محمَّد[٥] بن عبد السَّلام بن ثَعْلبة القُرْطُبي اللغوي الحافظ، أبو الحسن.

---

(١) كحالة: معجم الْمؤلفين ١/ ٢٣٦.

(٢) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٨/ ٨٧، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٤٠٤، الذهبي: سير ١٣/ ٤٩٢، السيوطي: طبقات الحفاظ ص٢٩٨، ابن العماد: شذرات الذهب ٢/ ١٩٣.

(٣) **السندي**: هذه النسبة إلى السند وهي من بلاد الهند. السمعاني: الأنساب ٧/ ١٧١.

(٤) الخُشَنيّ: بضم الخاء وفتح الشين المعجمتين وفي آخرها النون. هذه النّسبة إلى بطن من قضاعة، وهو خشين بن النّمر بن وبرة بن تغلب. السّمعانيّ: الأنساب ٢/ ٣٧٠.

(٥) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٢/ ٦٧، أبو نعيم: ذكر أخبار أصبهان ١/ ١٠٠، ابن عساكر: تهذيب تاريخ دمشق ١/ ٤١٨، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٣٤٦، الذهبي: العبر.

حدَّث عن عدَّة، منهم: يحيى بن يحيى الليثي، ومحمَّد بن بشَّار.

وعنه: ابنه محمَّد، وقاسم بن أصبغ، وغيرهما من رواة الآثار.

وكان إماماً حافظاً ثقة، يُذكَر مع بَقِيّ بن مَخْلَد والكبار، بثَّ في الأندلس من الحديث الكثير، وله تصانيف كبيرة مع التحرير.

* * *

٤١١ - ابنُ النَّبيلِ أحمدُ بنُ عَمرِو
زاكيةٌ رحلتُه في الأمرِ

(زاكية): صالحة.

و**(الرحلةُ)**: شدّ الرحل للقاء الشيوخ.

والْمراد **بالأمر هنا**: هذا الشَّأن.

وفي الزاي والراء والفاء[1] الدليل، على وفاة الْمذكور **ابن النبيل**.

[٦٤٤] وهو: أحمد[2] بن عَمْرو بن أبي عَاصِم النبيل الضَّحَّاك بن مَخْلَد الشَّيْباني، أبو بكر.

حدَّث عن خلائق، منهم: جدُّه لأمِّه أبو سَلَمَة التَّبوذكي، وهِشام ابن عَمَّار، وهُدْبَة بن خالد.

---

(١) يعني ٢٨٧هـ.

(٢) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٢/ ٦٧، أبو نُعيم: ذكر أخبار أصبهان ١/ ١٠٠ ـ ١٠١، ابن عساكر: تهذيب تاريخ دمشق ١/ ٤١٨، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٣٤٦، الذهبي: العبر ٢/ ٧٩.

وعنه: أبو أحمد العَسَّال[١]، ومحمَّد بن أحمد الكِسَائي[٢]، وغير واحد.

وكان قاضِي أصبهان، إماماً حافِظاً كبير الشَّأن، له الرِّحلة الواسعة، والتَّصانِيف المفيدة النَّافعة.

ذهبت كتبه في فتنة الزِّنج بالبَصرة، فأعاد من حفظه خمسين ألف حديث فيما ذكره.

* * *

٤١٢ ـ كالقُرْطُبيِّ الظَّاهرِ الصَّلاحِ
محمَّدٍ ذاكَ فتى وضَّاحِ

أي: **ابن النبيل** في عام وفاته، **كابن وضاح** الْمذكور في سنة مماته[٣].

[٦٤٥] وهو: محمَّد[٤] بن وضَّاح بن بَزِيع الأُمَوي مولاهم القُرْطُبي، أبو عبدالله.

حدَّث عن عدَّة، منهم: يحيى بن يحيى الليثي، وحَرْملة، وزُهير بن عبَّاد[٥]، وآخرون.

---

(١) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقا برقم: (٨٢٣).

(٢) الإمام الحافظ، أبو عبدالله محمد بن أحمد بن الحسن الكسائي الأصبهاني، المتوفى سنة ٣٤٧هـ. أبو نُعيم: ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٢٨٢، الذهبي: الإشارة إلى وفيات الأعيان ص١٧٢، ابن العماد: شذرات الذهب ٢/ ٢٧٥.

(٣) يعني ٢٨٧هـ.

(٤) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٦٥٠، الحميدي: جذوة الْمقتبس ص٨٧ ـ ٨٨، الضبي: بغية الْملتمس ص١٢٣، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٣٥٥.

(٥) الإمام الثقة، أبو محمد زهير بن عباد الرؤاسي الكوفي، الْمتوفى سنة ٢٣٦هـ. ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل٣/ ٥٩١، ابن حبان: الثقات ٨/ ٢٥٦، الربعي: تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ٢/ ٥٢١.

وعنه: أحمد بن خالد الجَبَّاب، وقاسم بن أَصْبَغَ، وخلق أندلسيون.

وكان حافظاً كبيرا، عالْماً بالحديث ويطرقه بصيرا، صالحاً زاهداً متعفِّفاً صبورا، نقموا عليه خطأً وتصحيفا، وردَّه من الأحاديث الثابتة كثيرا[1].

* * *

٤١٣ ـ ثُمَّ أبو عليٍّ القَبَّاني
رحلتُهُ في طَيِّها الْمعَاني

(الطَّيِّ)[2]: درج الشيء، وفلان يطوي البلاد، أي: يقطعها، ومنه قولي: في طيها، أي: رحلة القَبَّاني الْمذكور، في قطعها البلاد.

(الْمعاني): وهو ما استفاده فيها من معاني الآثار، ولقي الْمشايخ الكبار.

ورمز وفاته تظهر بلا [خفاء][3]، من الراء والطاء والفاء[4].

[٦٤٦] وهو: الحسين[5] بن محمَّد بن زياد، أبو علي النَّيْسَابوري الإمام الحافظ الْمعروف بالقَبَّاني[6].

---

(١) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ٢ ـ ٦٥٠.

(٢) الجوهري: الصحاح ٦/ ٢٤١٥.

(٣) في (ل): خلاف.

(٤) يعني ٢٨٩هـ.

(٥) العبادي: طبقات فقهاء الشافعية ص٤٧، المزي: تهذيب الكمال ٦/ ٤٧٦، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٣٩٨، الذهبي: ميزان الاعتدال ١/ ٥٤٥ ـ ٥٤٦، ابن حجر: تهذيب التهذيب ٢/ ٣٦٨ ـ ٣٦٩.

(٦) **القباني**: هذه النسبة إلى عمل القبان الذي يوزن به. ابن الأثير: اللباب ٣/ ١٢.

حدَّث عن: إسحاق، وسهل بن عثمان، وأبي مصعب، وآخرين.

وعنه: دَعْلَج، ومحمَّـد بن الأخْرم، وخلق من الْمحدِّثين.

وقـال البُخاري(١) في صحيحه: «ثنا حسين، ثنا أحـمد بن منيع»، فقيل: هو القَبَّاني حسـين، على الأقوى من القولين.

وكان القَبَّاني هذا أحـد أركان الحديث، واسع الرحلة كثير السَّـماع، وله من الْمصنَّفَات: **«الْمسند»** و**«التاريخ»** و**«الكنى»** و**«أتباع الأتباع»**(٢).

* * *

٤١٤ ـ مثـــل الحســـينِ نجـــلِ فَهْـــمِ اجـــزِ

كـــذا ابـــنُ يحيـــى بـــنِ إيـــاس السِّـــجْزي

أي: وفاة **القباني** في عامه، مثل كلٍّ من **ابن فهم** و**السِّجْزِي** في سنة حمامه(٣).

[٦٤٧] فالأول: الحسين(٤) بن محمَّـد بن عبد الرَّحمن بن فهْم بن مُحْرز البغـدادي، أبو علي، الحافظ الكبير.

---

(١) ٥/ ٢١٥١.

(٢) كحالة: معجم الْمؤلفين ٤/ ٥١.

(٣) يعني ٢٨٩هـ.

(٤) الخطيب: تاريخ بغداد ٨/ ٩٢ ـ ٩٣، ابن الجوزي: الْمنتظم ٦/ ٣٦، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٣٩٦، ابن كثير: البداية والنهاية ١١/ ٩٥ ـ ٩٦، ابن العماد: شذرات الذهب ٢/ ٢٠١.

حـدَّث عـن عـدَّة، منهم: محمَّـد بن سعد، سمع منه الطبقات، وخلف ابن هِشام، ويحيى بن مَعين.

وعنه: أحـمد بن كامل، وإسماعيل الخُطَبي، في آخرين.

وكـان واسـع الحفـظ متـقناً الأخبـار، عالْمـاً بالرِّجـال والنسب والأشعـار، لكنَّه ليس بالقوي في سيره، عند الدَّارَقُطْني[1] وغيره.

[٦٤٨] والثاني: زكريـا[2] بن يحيى بن إياس، أبو عبد الرَّحمن السِّجْزِي[3]، نزيل دمشق الْمعروف بخيَّاط السُّـنَّة[4].

حدَّث عن عدَّة، منهم: قُتَيبة، وشيبان بن فرُّوخ، وابن صالح صَفْوان.

وعنـه: النَّسَـائي، وابن جَوْصَا، وغيرهما من الأعيان.

وكان من الحفاظ الثـقات، والْمكثرين الأثبات.

* * *

٤١٥ ـ بعـدُ الإمـامُ ابـنُ الإمـامِ الْمفضـلِ
ذاكَ الرَّضـي ابـنُ أحمـدَ بـن حَنْبـلِ

٤١٦ ـ وأحـمدُ الأَبـَّارُ وابـنُ النَّضْـرِ

---

(١) ابن الجوزي: الْمنتظم ٦/ ٣٧.

(٢) السمعاني: الأنساب ٥/ ٢٢٣، ابن عساكر: تهذيب تاريخ دمشق ٥/ ٣٨٥، المزي: تهذيب الكمال ٩/ ٣٧٤، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٣٥٩، الذهبي: تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٥٠.

(٣) **السجزي**: هذه النسبة إلى سجستان على غير قياس. ابن الأثير: اللباب ٢/ ١٠٤ ـ ١٠٥.

(٤) لقب بخياط السنة؛ لأنه كان يخيط أكفان أهل السنة.

ذا أحــــــمدُ قِرْطِمَــــــةٌ كالبَحْــــــرِ

٤١٧ ـ محمَّـــدُ البُوشَــنْجِي خُــذْه الخامسَــا
وعُـــدَّ أبـــا الآذانِ ذاكَ السَّادسَـــا

أي: بعد وفاة القَبَّاني ومن ذُكِر معه بعام، قُضِيَ على هؤلاء الستة بالحمام[١].

[٦٤٩] **الأول:** عبدالله[٢] بن أحـمد بن محمَّـد بن حنبل الشَّـيْباني الْمرْوَزِي البغدادي، أبو عبد الرَّحمن بن الإمام أبي عبدالله.

روى عـن أبيـه، أكثر من مائة ألف ممَّا يرويه، وروى عن خلائق، منهم: الهَيْثم بن خارجة، وشَيبان بن فرُّوخ.

وعنه: النَّسَـائي، وأبو بكر القَطِيعي، ودَعْـلَج، وغيرهم من الشيوخ.

وكان مـن الحفَّـاظ الثِّـقات الْمكثرين العلماء، عالْما بالرِّجال والعلل والكنى والأسماء، وبالغ بعضهم فقضى له فيما يحكيه، بالْمعرفة وزيادة السماع للحديث على أبيه[٣].

رُوِيَ عن أبي زُرْعَة قال: (قال لي أحـمد بن حنبل: ابني عبدالله محظوظ من علم الحديث، أو من حفظه الحديث، لا يكاد يذاكرني إلا بما لا أحفظ)[٤].

---

(١) يعني ٢٩٠هـ.

(٢) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٥/ ٧، الخطيب: تاريخ بغداد ٩/ ٣٧٥ ـ ٣٧٦، الشيرازي: طبقات الفقهاء ص١٦٩ ـ ١٧٠، ابن أبي يعلى: طبقات الحنابلة ١/ ١٨٠ ـ ١٨٨، ابن الجوزي: الْمنتظم ٦/ ٣٩ ـ ٤٠.

(٣) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٥/ ١٤٢ ـ ١٤٣.

(٤) الخطيب: تاريخ بغداد ٩/ ٣٧٦.

[٦٥٠] **والثاني**: **الأَبَّار**، وهو: أحمد[1] بن علي بن مُسلم النَّخْشَبي[2] البغدادي، أبو العبَّاس، محدِّث بغداد، وأحد الزُّهَّاد.

حدَّث عن خلق، منهم: مُسَدَّد، وعلي بن الجَعْد، وأمية بن بِسْطام.

وعنه: دَعْلَج، وأبو بكر القَطِيعي، وعدَّة من الأعلام.

وكان حافظاً متقناً من الثِّقات، وله «التاريخ» وغيره من الْمصنَّفات[3].

[٦٥١] **والثالث**: أحمد[4] بن النَّضْر بن عبد الوهَّاب، أبو الفضْل النَّيْسَابوري.

حدَّث عن عدَّة، منهم: شَيْبان، وإسحاق، وهُدْبة بن خالد.

وعنه: البُخاري وهو أكبر منه، ومحمَّد بن الأخْرم، وغير واحد.

وكان أحد أئمَّة هذا الشَّأن، إماماً حافظاً ذا إتقان. كان البُخاري ينزل عليه وعلى أخيه محمَّد[5] بنَيْسَابور، وتحديثه عنهما في صحيحه[6] مشهور.

---

(١) الخطيب: تاريخ بغداد ٤/ ٣٠٦ ـ ٣٠٧، ابن أبي يعلى: طبقات الحنابلة ١/ ٥٢، ابن الأثير: اللباب ١/ ٢٣، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٣٤٥، السيوطي: طبقات الحفاظ ص٢٨٠.

(٢) النخشبي: هذه النسبة إلى نخشب وهي مدينة من بلاد ما وراء النهر بين جيمون وسمرقند وعربت فقيل لها: نسف. ابن الأثير: اللباب ٣/ ٣٠٣.

(٣) كحالة: معجم الْمؤلفين ٢/ ٢٣.

(٤) المزي: تهذيب الكمال ١/ ٥١٥، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٣٥٤، الذهبي: تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٤٥ ـ ٦٤٦، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١/ ٢٨٧، السيوطي: طبقات الحفاظ ص٢٨٢.

(٥) محمد بن النضر بن عبد الوهاب النيسابوري. الحاكم: تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (بيروت، ١٤٠٧) ص٢٢١، الباجي: التعديل والتجريح (الرياض، ١٤٠٦) ٢/ ٦٤٩، الْمزي: تهذيب الكمال ٢٦/ ٥٥٥.

(٦) البخاري: التاريخ الكبير ٢/ ٩٤٣.

[٦٥٢] **والرابع: قِرْطِمَةٌ**، وهو: محمَّد[1] بن علي البغدادي، أبو عبدالله.

حدَّث عن: محمَّد بن حميد الرَّازِي، وأبي سعيد الأشَجّ، وآخرين.

وكان أحد الأئمَّة الرحَّالين، والحفَّاظ المجوِّدين.

وهو: غير **قِرْطِمَة**[2] ورَّاق سفيان بن وكيع، ذاك من المجروحين.

[٦٥٣] **والخامس**: البُوشَنْجي، وهو: محمَّد[3] بن إبراهيم بن سعيد بن عبد الرَّحمن بن موسى العبدي، أبو عبدالله الفقيه المالكي.

حدَّث عن خلق، منهم: يحيى بن بُكير، ومُسَدَّد، وأمية بن بِسْطام.

وعنه: محمَّد بن إسحاق الصَّاغاني، وابن خُزيمة، وغيرهما من الأعلام.

وقال البُخاري[4] في تفسير سورة البقرة: ثنا محمَّد، ثنا النُّفَيْلي، فقيل: هو البُوشَنْجي الإمام.

وكان رأساً في علم اللسان، حافظاً علاَّمةً من أئمَّة هذا الشَّأن.

---

(١) الخطيب: تاريخ بغداد ٣/ ٦٥ ـ ٦٦، ابن الأثير: الكامل في التاريخ ٧/ ٥٢٩، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٤٦١، الذهبي: تذكرة الحفاظ ٢/ ٧٤٥، الصفدي: الوافي بالوفيات ٤/ ١٠٧.

(٢) قرطمة، محمد بن عبيدالله وراق سفيان بن وكيع. ابن حجر: لسان الميزان ٤/ ٤٧٣.

(٣) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٧/ ١٨٧، ابن أبي يعلى: طبقات الحنابلة ١/ ٢٦٤ ـ ٢٦٥، ابن الجوزي: المنتظم ٦/ ٤٨، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٣٦٨، ابن العماد: شذرات الذهب ٢/ ٢٠٥.

البوشنجي: هذه النسبة إلى بوشنج وهي بلدة على سبعة فراسخ من هراة يقال لها بوشنك. السمعاني: الأنساب ٢/ ١٢٣.

(٤) الصحيح ٤/ ١٦٥٤.

[٦٥٤] **والسادس**: أبو الآذان، وهو: عمر[1] بن إبراهيم بن سليمان بن عبد الْملك الخُوَارِزْمي[2] ثم البغدادي نزيل سامراء، كنيته: أبو بكر.

حدَّث عن: محمَّد بن الْمثنَّى، ويحيى بن حكيم الْمقوِّم، وآخرين.

وعنه: النَّسَائي، وابن قانع، والطَّبَراني، وعدَّة من الْمحدِّثين.

وكان حافظاً جليلاً قَدْرُه، وثَّقه الخطيب[3] وغيره.

* * *

٤١٨ - وبعدَهُمْ بنيِّفٍ فحَرِّرُوا ... ابنُ أُبَيِّ الحاكمُ الْمعَمَّرُ

(النَّيِّف)[4]: بفتح النون وكسر الْمثناة تحت الْمشدَّدة، ويقال: نِيْفَ بالتخفيف والسكون، ومعناه: الزيادة، وكلّ ما زاد على العقد حتى يبلغ العقد الثاني، يقال له: نيِّف.

وقولي: و**(بعدهم)**، أي: بعد وفاة الستة الْمذكورين، بنيف من السِّنين فوق التسعين، بعد مائتي عام، قُضِي على ابن أُبَيٍّ الْمذكور بالحمام.

---

(١) الخطيب: تاريخ بغداد ١١/ ٢١٥ - ٢١٦، الْمزي: تهذيب الكمال ٢١/ ٢٦٧، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٤٦٠، الذهبي: تذكرة الحفاظ ٢/ ٧٤٤ - ٧٤٥، ابن حجر: تقريب التهذيب ٢/ ٥١.

(٢) **الخوارزمي**: هذه النسبة إلى بلدة «خوارزم» فتحها قتيبة بن مسلم الباهلي. ابن الأثير: اللباب ١/ ٤٥٦.

(٣) تاريخ بغداد ١١/ ٢١٥.

(٤) ابن منظور: لسان العرب ١١/ ٢٥٦ - ٢٥٧.

[٦٥٥] وهو: عبدالله[1] بن أُبَيٍّ الخُوَارِزْمي، قاضي خُوَارِزْم.

حدَّث عن عدَّة، منهم: قُتَيبة، وسعيد بن منصور، وسليمان بن عبد الرَّحمن.

وعنـه: البُخـاري في كتـاب «الضعفـاء»، وغيـره مـن الأعيـان.

وفي صحيح البُخـاري[2] قـال: حـدَّثنا سـليمان بن عبد الرَّحمن، فقيل: هو ابن أُبَيٍّ الْمـذكور، وهـو حـافـظ رحَّـال ثـقة مشْـهور.

* * *

٤١٩ ـ وقبـــلَ تسْـــعينَ قضـــَى القَـــويمُ
العَنـــبْرِي الطُّوســـيُّ إبـراهيـــمُ

أي: قبل التسعين والْمائتين من الأعوام، مات العَنْبَري الْمذكور أحـد الأعلام.

[٦٥٦] وهـو: إبراهيم[3] بن إسماعيل الطُّوسي، أبو إسحاق.

حدَّث عـن عـدَّة، منهم: إسحاق، وقُتَيبة، وهِشام بن عَمـَّار.

وعنه: محمَّـد بن صالح بن هانىء، وغيره من رواة الآثـار.

---

(١) ابن عدي: الكامل في ضعفاء الرجال ٥/ ٤٠٤، المزي: تهذيب الكمال ١٤/ ٢٧٧، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٣٦٧، الذهبي: تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٥٦ ـ ٦٥٧، ابن حجر: تقريب التهذيب ١/ ٤٠١.

(٢) ٣/ ١٤٢٦، ٤/ ١٥٦٠.

(٣) ابن عساكر: تهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٢٠٠ ـ ٢٠١، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٣٩٥، الذهبي: العبر ٢/ ٦٧، السيوطي: طبقات الحفاظ ص٢٩٥، ابن العماد: شذرات الذهب ٢/ ٢٠٥.

وكان حافظاً علاَّمةً له رحلة إلى عدَّة أقطار، صنَّف الْمسند[١] فأتقنه وأحكم، وكان محدِّث أهل عصره بطوس، وزاهدهم بعد شيخه محمَّد بن أسلم.

* * *

٤٢٠ ـ محمَّدُ الجارودي نجلُ النَّضْرِ رِيءَ صَلاحُ أمرِهِ الأبَرِّ

(رِيءَ) أي: نُظِر واشتهر.

و(الصَلاح): ضدّ الفساد.

و(الأمر): حال الإنسان، يقال: فلان أمره مستقيم.

و(الأبرّ) الأَخْيَر، والبرّ: الخير.

وفي الراء والصاد والألف[٢]، رمز وفاة **الجارودي** هذا كما ألف.

[٦٥٧] وهو: محمَّد[٣] بن النَّضْر بن سَلَمَة بن الجَارُود بن يزيد، أبو بكر الجارودي النَّيْسَابوري.

حدَّث عن: إسحاق، وأبي كُريب، وإسماعيل السُّدِّي، وغير واحد.

وعنه: عدَّة، منهم: ابن خُزيمة، وابن الشَّرْقي أبو حامد.

---

(١) الزركلي: الأعلام ١/ ٢٥.

(٢) يعني ٢٩١هـ.

(٣) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٨/ ١١١، ابن الأثير: اللباب ١/ ٢٤٩ ـ ٢٥٠، الْمزي: تهذيب الكمال ٢٦/ ٥٥٣ ـ ٥٥٤، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٣٨٩، ابن حجر: تهذيب التهذيب ٩/ ٤٩٠ ـ ٤٩١.

وكان إماماً حافظاً من الرُّؤساء، صدوقاً عالْماً [من الفقهاء](١)، أثنى عليه ابن أبي حاتم(٢) وآخرون، وهو وأبوه وأهل بيته حنفيُّون.

* * *

٤٢١ - مثل أبي يَحْيى بن سَلْمٍ قرِّبِ
كابنِ الجُنَيد والإمام ثعلَبِ

أي: وفاة **الجارودي** في ذلك العام، مثل وفاة **ابن سلم وكذا ابن الجُنَيد وثعلب الإمام**(٣).

[٦٥٨] **فالأول** هو: عبد الرَّحمن(٤) بن محمَّد بن سَلْم، أبو يحيى الرَّازي. إمام جامع أصبهان.

حدَّث عن عدَّة، منهم: الحسين بن عيسى الزُّهْري(٥)، وسهل بن عثمان.

وعنه: الطَّبَراني، وأبو الشَّيخ الأصْبهاني، وغيرهما من الأعيان.

صنَّف «مسنداً» و«تفسيرا»(٦)، وكان ثقةً حافظاً كبيراً.

---

(١) في (ل): فقيها.

(٢) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٨/ ١١١.

(٣) يعني ٢٩١هـ.

(٤) أبو نُعيم: ذكر أخبار أصبهان ٢/ ١١٢ - ١١٣، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٤١٠، الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٣/ ٥٣٠، ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٣/ ١٣٣، الداودي: طبقات الْمفسرين ١/ ٢٨٢.

(٥) الحسين بن عيسى الزُّهْري الأصبهاني. ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٣/ ٦٠.

(٦) الذهبي: تذكرة الحفاظ ٢/ ٢٣٤.

[٦٥٩] والثاني: ابن الجُنَيد، وهو: علي[١] بن الحسين بن الجُنَيد الرَّازِي، أبو الحسن.

حدَّث عن جماعة، منهم: محمَّد بن عبدالله بن نُمَيْر، والْمعَافَى بن سليمان.

وعنه: ابن أبي حاتم، ودَعْلَج، وغيرهما من الأعيان.

وكان حافظاً ثقةً بالرِّجال والعلل بصيرا، ويقال له: الْمالكي؛ لاعتنائه بجمع حديث مالك كثيرا[٢].

[٦٦٠] والثالث: ثعلب، وهو: أحمد[٣] بن يحيى بن يزيد الشَّيْباني مولاهم، أبو العبَّاس البغدادي، شيخ اللغة العربية.

حدَّث عن: إبراهيم بن الْمنذر الحِزَامي، والقَوَارِيري، والجُمَحِي محمَّد ابن سلاَّم، وغير واحد.

وعنه عدَّة، منهم: أحمد بن كامل، وعلي الأخفش[٤]، وأبو عمر الزَّاهد[٥].

---

(١) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٦/ ١٧٩، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٣٨٧، الذهبي: دول الإسلام ١/ ١٧٦، السيوطي: طبقات الحفاظ ص٢٩٢ ـ ٢٩٣، ابن العماد: شذرات الذهب ٢/ ٢٠٨.

(٢) الذهبي: سير ١٤/ ١٦.

(٣) أبو الطيب الحلبي: مراتب النحويين ص٩٥ ـ ٩٦، الزبيدي: طبقات النحويين واللغويين ص١٤١ ـ ١٥٠، ابن النديم: الفهرست ص١١٠ ـ ١١١، الأنباري: نزهة الألباء ص٢٢٨ ـ ٢٣٢، ابن الجوزي: الْمنتظم ٦/ ٤٤ ـ ٤٥.

(٤) العلامة النحوي، أبو الحسن علي بن سليمان بن الفضل البغدادي، الْمتوفى سنة ٣١٥هـ. الزبيدي: طبقات النحويين واللغويين ص١١٥ ـ ١١٦، الأنباري: نزهة الألباء ص٢٤٨، ابن الجوزي: الْمنتظم ٦/ ٢١٤ ـ ٢١٥.

(٥) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقا برقم: (٨٠٣).

وكان محدِّثاً علاَّمةً مقدَّماً في نحو الكوفيين، وسمع من القَوَاريري مائة ألف حديث[١] فهو من الْمكثرين، وله تصانيف كثيرة، وسيرته في الدِّين والصَّلاح مشهورة.

* * *

٤٢٢ ـ ثمَّ احمدُ بنُ عَمرٍو البزَّارُ
صِينَتْ رضىً بنَقْده الأخبارُ

(صينت)[٢]: مبني لما لم يُسَمَّ فاعله، من: الصَّوْن، وهو: الوقاية والحفظ. يقال: صُنْتُ الشَّيْءَ أَصُونُهُ صَوْناً وصِياناً وصِيانة، وهو: مَصُون وأنا صَائن.

و(الرِّضَى)[٣] هنا: القبول، من: رضيت الأمر، إذا قبلته. وفي الكلام إضمار، تقديره: صِينتْ صيانة رضى.

و(النقد)[٤]: الاعتبار للجيِّد من الرديء تمييزا.

و(الأخبار): السُّنن.

وبالصاد والباء والراء[٥] يشار، إلى وفاة الْمذكور أحمد البزَّار.

---

(١) الذهبي: سير ١٤/ ٥.

(٢) ابن دريد: جمهرة اللغة ٣/ ٩٠.

(٣) ابن منظور: لسان العرب ١٤/ ٣٢٢.

(٤) المصدر نفسه ٣/ ٤٢٥.

(٥) يعني ٢٩٢هـ.

[٦٦١] وهو: أحمد[1] بن عمرو بن عبد الخالق البصري، أبو بكر البزَّار.

حدَّث عن: هُدْبَة، وعبد الأعلى بن حَمَّاد، وغيرهما من الكبار.

وعنه: ابن قانع، وأبو الشَّيخ، والطَّبَراني، وخلق من ذوي الآثار.

وكان حافظاً علاَّمةً ذا علم غزير، وله «الْمسند»[2] الْمعلَّل الكبير، وربَّما كان يخطىء إذا حدَّث من لفظه، وقال الدَّارَقُطْني: (ثقة يخطىء، ويتَّكل على حفظه)[3].

* * *

٤٢٣ ـ مثل أبي سَعْد الرَّضي الكَبيرِ
الهَرَوِي يَحْيى فتى مَنْصورِ

٤٢٤ ـ كأسلمَ بنِ سَهْل بنِ بَحْشَلِ
والبَرْدَعي سَعيدٍ الْمعدَّلِ

٤٢٥ ـ وخامس ذا الأُمَوي الْمجوِّدُ
والْمرْوَزي القاضي الرَّضيُّ أحمدُ

أي: مثل وفاة البزار في ذلك العام، قُضِيَ على هؤلاء الأربعة بالحمام[1].

---

(١) الخطيب: تاريخ بغداد ٤/ ٣٣٤، ابن الجوزي: الْمنتظم ٦/ ٥٠، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٣٦٤، الذهبي: سير ١٣/ ٥٥٤، الصفدي: الوافي بالوفيات ٧/ ٢٦٨.

(٢) البغدادي: إيضاح المكنون ٢/ ٤٨١.

(٣) الذهبي: تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٥٤.

[٦٦٢] **الأول**: أبو سعد الهَرَوِي، وهو: يحيى[٢] بن أبي نصر منصور الهَرَوِي.

حدَّث عن: أحمد، وابن الْمديني، وابن نُمَيْر، وآخرين.

وعنه: ابن عُقْدة، ومحمَّد بن الأخْرم، وطائفة من الْمحدِّثين.

وكان حافظاً ناقدا، صالحاً زاهدا، إمام عصره بهَرَاة، ثقة فيما نقله ورواه.

[٦٦٣] **والثاني**: بَحْشَل، وهو: أسلم[٣] بن سهْل بن أسلم بن زياد بن حبيب الواسطي الرَّزَّاز[٤]، أبو الحسن.

حدَّث عن: جدِّه لأمِّه وهب بن بَقِيّة[٥]، وعمِّ أبيه سعيد بن زياد، وآخرين ممَّن كان بعد الثلاثين ومائتين في البلاد.

وروى عنه: الطَّبَراني، وعدَّة من النُّقَّاد.

---

(١) يعني ٢٩٢هـ.

(٢) الخطيب: تاريخ بغداد ١٤/ ٢٢٥، ابن أبي يعلى: طبقات الحنابلة ١/ ٤١٠، ابن الجوزي: الْمنتظم ٦/ ٢٦، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٤١٠، الذهبي: تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٩١ ـ ٦٩٢.

(٣) الحموي: معجم الأدباء ٦/ ١٢٧ ـ ١٢٨، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٣٧٦، الذهبي: ميزان الاعتدال ١/ ٢١١، ابن حجر: لسان الْميزان ١/ ٣٨٨، ابن العماد: شذرات الذهب ٢/ ٢١٠.

(٤) الرّزّاز: بفتح الرّاء وتشديد الزّاي المفتوحة والألف بين الزّايين المعجمتين، هذه النسبة إلى الرزّ وهو الأرزّ، وهو: اسم لمن يبيع الرزّ. السّمعانيّ: الأنساب ٣/ ٥٧.

(٥) الإمام الْمحدِّث الثقة، أبو محمد وهب بن بقية بن عثمان بن سابور بن عبيد بن آدم الواسطي، الْمتوفى سنة ٢٣٩هـ. البخاري: التاريخ الصغير ٢/ ٣٤٠، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٩/ ٢٨، الخطيب: تاريخ بغداد ١٣/ ٤٥٧ ـ ٤٥٨.

وله تاريخ بلده من الْمصنَّفات[1]، وكان حافظاً صدوقاً من الأثبات.

[٦٦٤] والثالث: سعيد[2] بن عَمرو الأزْدي البَرْدَعي، أبو عثمان.

ونسبته بإهمال الدال، إلى: بَرْدَعة[3]، من أعمال أَذْربيجان.

حدَّث عن: أبي كُريب، والفَّلاس، وخلق من الأعيان.

وكان حافظاً ناقداً مبرَّزاً على الأقران.

[٦٦٥] والرابع وهو الخامس بالبزاز: أحمد[4] بن علي بن سعيد بن إبراهيم الأُمَوي مولاهم، أبو بكر الْمرْوَزي القاضي بدمشق وبحِمْص.

حدَّث عن عدَّة، منهم: علي بن الجَعْد، وسُويد بن سعيد، ويحيى بن مَعين.

وعنه: أبو عَوَانة، والطَّبَراني، في آخرين.

وكان حافظاً ثقةً أحد أوعية العلم والْمصنِّفين.

له تصانيف مفيدة، ومسانيد عديدة.

* * *

(١) أي: تاريخ واسط. كحالة: معجم الْمؤلفين ٢/ ٢٥٣.

(٢) الحموي: معجم البلدان ١/ ٣٨٠ ـ ٣٨١، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٤٥٩، الذهبي: تذكرة الحفاظ ٢/ ٧٤٣ ـ ٧٤٤، الصفدي: الوافي بالوفيات ١٣/ ١٤٧، ابن ناصر الدين: توضيح الْمشتبه ١/ ٤٥١.

(٣) الحموي: معجم البلدان ١/ ٣٧٩.

(٤) الخطيب: تاريخ بغداد ٤/ ٣٠٤ ـ ٣٠٥، ابن أبي يعلى: طبقات الحنابلة ١/ ٥٢، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٣٧٤، الذهبي: العبر ٢/ ٩١ ـ ٩٢، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١/ ٦٢، السيوطي: طبقات الحفاظ ص٢٨٩.

٤٢٦ ـ ونَصْـــــرَكٌ وفاتـــــهُ الْمحــــرَّرَة

بعـــــدُ كـــــذاكَ صالـــحٌ ذا جَــزَرَة

أي: بعد وفاة **الخمسة** الْمذكورين بعام، مات اثنان من الأعلام[١].

[٦٦٦] **الأول وهـو**: نصر[٢] بن أحـمد بن نصر الكنـدي البغدادي نزيل بخـارى، أبو محمَّـد، صاحب (الْمسند)[٣].

حدَّث عن عدَّة، منهم: القَوَاريري، ومحمَّـد بن بكَّار بن الرَّيَّـان[٤].

وعنه: ابن عُقْدة، وَخَلَف الخيـَّام[٥]، وغيرهما من الأعيان.

وكـان حافظـاً مـن أئمَّـة هـذا الشَّـأن.

[٦٦٧] **والثاني**: جَزَرَة، وهو: صالح[٦] بن محمَّـد بن عمْرو بن حبيب ابن حسّـان بن أبي الأشْـرس الأسَـدي مولاهـم البغـدادي نزيل بُخَارَى، أبو علي

---

(١) يعني ٢٩٣هـ.

(٢) الخطيب: تاريـخ بغـداد ١٣/ ٢٩٣ ـ ٢٩٤، ابـن الجوزي: الْمنتظم ٦/ ٥٩، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٣٩٠، الذهبي: سير ١٣/ ٥٣٨، السيوطي: طبقات الحفاظ ص٢٩٥.

(٣) الخطيب: تاريخ بغداد ١٣/ ٢٩٤.

(٤) الْمحدِّث الحافظ، الصدوق، أبو عبدالله محمد بن بكار بن الريان البغدادي الرصافي، الْمتوفى سنة ٢٣٨هـ. البخاري: التاريخ الكبير ١/ ٤٤، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٧/ ٢١٢، الخطيب: تاريخ بغداد ص١٠٠ ـ ١٠١.

(٥) الشيخ الْمحدِّث الكبير، أبو صالح خلف بن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن نصر البخاري الخيام، الْمتوفى سنة ٣٦١هـ، السمعاني: الأنساب ٥/ ٢٢٦، ابن الأثير: اللباب ١/ ٤٧٥، ابن حجر: لسان الْميزان ٢/ ٤٠٤ ـ ٤٠٥.

(٦) الخطيب: تاريخ بغداد ٩/ ٣٢٢ ـ ٣٢٨، ابن الجوزي: الْمنتظم ٦/ ٦٢، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٣٤٨، الذهبي: دول الإسلام ١/ ١٩٨، ابن كثير: البداية والنهاية ١١/ ١٠٢.

وهو الْمشهور في كنيته، وقيل: أبو جعفر.

حدَّث عن خلق، منهم: علي بن الجَعْد، وخالد بن خِدَاش[1]، ويحيى ابن مَعين.

وعنه: مسلم خارج صحيحه، وخَلَف الخيَّام، في آخرين.

وكان حافظاً علاَّمةً من الْمتقنين.

فاق بحفظه أصحابه، وكان ثقةً ثبتاً ذا مِزاحٍ ودُعابة[2].

* * *

٤٢٧ ـ كذا فتى عبْدُوسٍ بنِ كاملِ كأحمدَ بنِ صَدَقةَ الْمماثلِ

٤٢٨ ـ عدُّوا فتى محمَّدِ بنِ عيسى عَبْدانَ ذاكَ الخامسَ الرئيسا

(الْمماثل): الْمساوي.

و(الرئيس)[3]: القيم على القوم وشريفهم.

وقولي: (كذا)، أي: كوفاة الاثنين الْمذكورين في العام، مات ثلاثة تتمة خمسة من الأعلام[4].

---

(١) الإمام الحافظ الصدوق، أبو الهيثم خالد بن خداش بن عجلان الْمهلبي مولاهم البصري، الْمتوفى سنة ٢٢٣هـ. ابن قتيبة: الْمعارف ص٥٢٥، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٣/ ٢٣٧، الخطيب: تاريخ بغداد ٨/ ٣٠٤ ـ ٣٠٧.

(٢) الخطيب: تاريخ بغداد ٩/ ٣٢٢.

(٣) ابن دريد: جمهرة اللغة ٣/ ٢٤٨.

(٤) يعني ٢٩٣هـ.

[٦٦٨] **فالأول وهو الثالث**: محمَّد[١] بن عبد الجبَّار عَبْدوس بن كامل، أبو أحمد السُّلَمي البغدادي السَّرَّاج[٢].

حدَّث عن: علي بن الجَعْد، وأبي بكر بن أبي شَيْبَة، وآخرين.

وعنه: جعفر الخُلْدي[٣]، والطَّبَراني، وطائفة من الْمحدِّثين.

وكان في الحفظ، وحسن الْمعرفة بالحديث من الْمعدودين، ولثقته وضبطه أكثر النَّاس عنه ممَّا يرويه، وكان صديقا لعبدالله بن الإمام أحمد، كأخيه.

[٦٦٩] **والرابع**: ابن صَدَقَة، وهو: أحمد[٤] بن محمَّد بن عبدالله بن صدقة البغدادي. حدَّث عن: محمَّد بن حرب النَّشَائي[٥]، وغيره من الأماثل،

---

(١) ابن أبي يعلى: طبقات الحنابلة ١/ ٣١٤، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٤٠١، الذهبي: تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٨٣ ـ ٦٨٤، السيوطي: طبقات الحفاظ ص٢٩٧، ابن العماد: شذرات الذهب ٢/ ٢١٥.

(٢) **السراج**: هذه النسبة إلى عمل السروج، ابن الأثير: اللباب ٢/ ١١١.

(٣) شيخ الصوفية أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير بن قاسم البغدادي، المتوفى سنة ٣٤٨هـ. السلمي: طبقات الصوفية ص٤٣٤ ـ ٤٣٩، أبو نُعيم: حلية الأولياء ١٠/ ٣٨١، القشيري، أبو القاسم، عبد الكريم بن هوازن (ت ٤٦٥هـ): الرسالة القشيرية في علم التصوف (بغداد: د.ر) ص٤٧.

(٤) الخطيب: تاريخ بغداد ٥/ ٤٠ ـ ٤١، ابن أبي يعلى: طبقات الحنابلة ١/ ٦٤ ـ ٦٥، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٤٦٢، الذهبي: سير ١٤/ ٨٣، ابن العماد: شذرات الذهب ٢/ ٢١٥.

(٥) الإمام الحافظ، أبو عبدالله محمد بن حرب بن خربان الواسطي النشائي، المتوفى سنة ٢٥٥هـ. الخطيب: تاريخ بغداد ٥/ ٤١، ابن نقطة: تكملة الإكمال ٢/ ٤١٢، ابن الأثير: اللباب ٣/ ٣٠٩، ابن ناصر الدين: توضيح الْمشتبه ٣/ ١٩٦، ٥/ ١٨.

وسأل أحمد بن حنبل أيَّام تركه التحديث مسائل.

روى عنه: ابن قانع، والطَّبَراني، وغيرهما من الرِّجال، وروى عنه تلك الْمسائل أبو بكر الخَلاَّل.

وكان إماماً حافظاً ذا دراية، وقال أبو الحسين[1] بن الْمنادي: (كان من الضبط والحذق على نهاية)[2].

[٦٧٠] **والخامس**: عَبْدان، وهو: عبدالله[3] بن محمَّد بن عيسى، أبو محمَّد الْمرْوَزِي الحافظ الفقيه.

حدَّث عن عدَّة، منهم: قُتَيبة، وأبو كُريب محمَّد بن العلاء.

وعنه: أبو أحمد العَسَّال، والطَّبَراني، وغيرهما من العلماء.

وكان من الأئمَّة الحفَّاظ الزُّهَّاد الفقهاء، وكان شافعيّ الْمذهب، وله من التصنيف: «موطَّأ»[4] مهذَّب.

* * *

٤٢٩ ـ روى صَلاحَ دينِهِ الحَمَّالُ
موسى عُبَيْدُ العِجْلِ ذا مثالُ

---

(١) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقا برقم: (٧٩٢).

(٢) الخطيب: تاريخ بغداد ٥/ ٤١.

(٣) الخطيب: تاريخ بغداد ١١/ ١٣٥ ـ ١٣٦، ابن الجوزي: الْمنتظم ٦/ ٥٨، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٤٠٦، اليافعي: مرآة الجنان ٢/ ٢٢١، السبكي: طبقات الشافعية ٢/ ٢٩٧ ـ ٢٩٨.

(٤) البغدادي: هدية العارفين ١/ ٤٤٢.

٤٣٠ ـ والْمــــرْوَزِي العــــلاَّمةُ النَّبـــــيهُ
محمّــَــدُ بـــنُ نَصْـــرٍ الفَقـــيهُ

٤٣١ ـ كــــذلك البَلْخـــي أبـــو عـــليِّ
كـــابنِ الضُّـــرَيْس البَـــجَلي الْملـــيِّ

(روى): أخبر وحدَّث بما حفظه.

و(الصلاح) هنا: ما يليق بالشيء، من قولهم: هذا يصلح لك.

و(الدين): الإسلام.

والْمعنى: أنـَّه حدَّث بضروريات الإسلام ومتعلقاته.

ويظهر من رمز الراء والصاد والدال(١)، وفاة هؤلاء الخمسة الأمثال.

[٦٧١] الأول: الحَمَّال، وهو: موسى(٢) بن هارون بن عبدالله بن مروان البَزَّاز، أبو عِمران البغدادي محدِّث العراق.

حدَّث عن عدَّة، منهم: أبوه، وعلي بن الجَعْد، وخلف بن هِشام.

وعنه خلق: كجعفر الخُلْدي، وأبي بكر الشَّافعي، والطَّبَراني الإمام.

وكان إماماً حافظاً حجَّةً من الأعلام. يُشبَّه في زمانه، بابن الْمديني في أوانه، والدَّارَقُطْني بين أقرانه.

---

(١) يعني ٢٩٤هـ.

(٢) الخطيب: تاريخ بغداد ١٣/ ٥٠ ـ ٥١، ابن أبي يعلى: طبقات الحنابلة ١/ ٣٣٤، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٣٨٥، الذهبي: سير ١٢/ ١١٦ ـ ١١٩، السيوطي: طبقات الحفاظ ص٢٩٢.

[٦٧٢] والثاني: العِجْل، وهو: حسين[١] بن محمَّد بن حاتم بن يزيد بن علي بن مروان البغدادي، أبو علي، وقيل: أبو عبدالله الْمعروف بعُبَيْد العِجْل، وهو تلميذ يحيى بن مَعين.

وحدَّث عن داود بن رُشَيْد[٢]، ويعقوب بن حميد بن كاسب، وآخرين.

وعنه: أبو بكر الشَّافعي، والطَّبَراني، في طائفة من الْمحدِّثين.

وكان من الحفَّاظ الْمتقنين، وفي حفظ الْمسند من الْمقدَّمين.

[٦٧٣] والثالث: محمَّد[٣] بن نصر بن الحجَّاج الْمرْوَزِي، نزيل سَمَرْقَند أبو عبدالله الإمام، شيخ الإسلام.

حدَّث عن خلق، منهم: إسحاق، وشَيْبان بن فرُّوخ، وهِشام بن عَمَّار.

وعنه: أبو حامد بن الشَّرْقي، ومحمَّد بن الأخْرم، وخلق من الكبار.

وكان من الأئمَّة الحفَّاظ النُّقَّاد، الورعين الخاشعين ذوي الاجتهاد، وله عدَّة مصنَّفات نافعة، وهو إمام عصره بلا مدافعة.

---

(١) الخطيب: تاريخ بغداد ٨/ ٩٣ ـ ٩٤، ابن الجوزي: المنتظم ٦/ ٦١، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٣٨٨، الذهبي: العبر ٢/ ٩٨، ابن كثير: البداية والنهاية ١١/ ١٢، ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٣/ ١٦٠.

(٢) الإمام الحافظ الثقة، أبو الفضل داود بن رشيد مولى بني هاشم الخوارزمي الأصل بغدادي الدار، الْمتوفى سنة ٢٣٩هـ. ابن سعد: الطبقات ٧/ ٣٤٩، الخطيب: تاريخ بغداد ٨/ ٣٦٧ ـ ٣٦٨، الْمزي: تهذيب الكمال ٨/ ٣٨٨.

(٣) الخطيب: تاريخ بغداد ٣/ ٣١٥ ـ ٣١٨، الشيرازي: طبقات الفقهاء ص١٠٦ ـ ١٠٧، ابن الجوزي: الْمنتظم ٦/ ٣٦ ـ ٦٦، النووي: تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٩٢ ـ ٩٤، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٣٦٠.

[٦٧٤] **والرابع**: أبو علي البَلْخي، وهو: عبدالله[١] بن محمَّد بن علي ابن جعفر بن ميمون بن الزُّبير.

حدَّث عن عدَّة، منهم: قُتَيبة، وهَدية بن عبد الوهَّاب[٢].

وعنه: ابن قانع، وأبو بكر الشَّافعي، وأمثالهما من الأصحاب.

وكان أحد أئمَّة أهل الحديث، حفظاً وإتقانا، وثقةً وإكثاراً وافْتنانا، وله كتاب (التاريخ) وكتاب (العلل)[٣]، وفي هذا العام، استُشْهِد على أيدي القرامطة[٤] وقُتِل.

[٦٧٥] **والخامس**: **ابن الضُّرَيْس**، وهو: محمَّد[٥] بن أيوب بن يحيى بن الضُّرَيْس بن يسار بن الضُّرَيْس البَجَلي الرَّازِي، أبو عبدالله.

حدَّث عن: القَعْنَبي، ومسلم بن إبراهيم، وآخرين.

---

(١) الخطيب: تاريخ بغداد ١٠/ ٩٣ ـ ٩٤، ابن الجوزي: المْنتظم ٦/ ٧٩، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٤٠٩، الذهبي: العبر ٢/ ١٠٨، ابن العماد: شذرات الذهب ٢/ ٢١٩.

(٢) الإمام الثقة، أبو صالح هدية بن عبد الوهاب المْروزي، المْتوفى سنة ٢٤١هـ. الذهبي: الكاشف ٣/ ١٩٣، ابن حجر: تقريب التهذيب ٢/ ٣١٥.

(٣) البغدادي: هدية العارفين ١/ ٤٤٢.

(٤) **القرامطة**: قوم من الباطنية، تبعوا طريق الملحدين، وجحدوا الشرائع، ونسبوا إلى حمدان ابن قرمط. ابن الجوزي: المنتظم ٥/ ١١٠.

(٥) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٧/ ١٩٨، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٣٥٠، الذهبي: العبر ٢/ ٩٨، الصفدي: الوافي بالوفيات ٢/ ٢٣٤، الكتاني: الرسالة المستطرقة ص٥٠.

وعنه: إسماعيل بن نُجَيْد[1]، وغيره من الْمحدِّثين.

وكان حافظاً مسنداً من الْمكثرين. وفي آخر قدمة قدم البصرة، أعطى عشرة آلاف درهم أجرة الورَّاقين، وله من الْمصنَّفات الحسان، كتاب «فضائل القرآن»[2].

* * *

٤٣٢ - بعدُ فتى اسْماعيلَ ذا محمَّدُ
حفيدُ مِهْران الرَّضي الْمسَدَّدُ

٤٣٣ - والحافظُ الرَّحَّالةُ القَوِيمُ
ابنُ أبي طالبٍ ابراهيمُ

٤٣٤ - كالْمعْمَرِيِّ ذا فتى شَبِيبِ
والنَّسَفي ابنِ مَعْقل الْمُصيبِ

أي: بعد وفاة الخمسة الْمذكورين بعام، قُضِي على كلٍّ من هؤلاء الأربعة بالحمام[3].

---

(١) الشيخ الإمام القدوة، أبو عمرو إسماعيل بن نجيد بن أحمد بن يوسف بن خالد السُّلمي النيسابوري الصوفي، الْمتوفى سنة ٣٦٥هـ. السلمي: طبقات الصوفية ص٤٥٤ - ٤٥٧، القشيري: الرسالة القشيرية ص٢٨، ابن الجوزي: الْمنتظم ٧/ ٨٤ - ٨٥.

(٢) البغدادي: إيضاح المكنون ٢/ ١٩٧.

(٣) يعني ٢٩٥هـ.

[٦٧٦] **الأول:** محمَّـد(١) بن إسماعيل بن مِهْران النَّيْسَابوري، أبو بكر الإسماعيلي.

حدَّث عن عدَّة، منهم: حَرْملة، وعيسى بن حَمَّاد(٢)، وهِشام بن عَمَّار.

وعنه: أبو العبَّاس السَّرَّاج(٣)، ومحمَّـد بن الأخْرم، وغيرهما من الكبار.

وكان أحـد أركان الحديث ببلده، في الكثرة والرحلة والاشتهار، وهو ثقة مأمون خيار.

[٦٧٧] **والثاني:** إبراهيم(٤) بن أبي طالب محمَّـد بن نوح بن عبدالله، أبو إسحاق النَّيْسَابوري، [شيخ خراسان](٥).

حدَّث عن عدَّة، منهم: إسحاق، وداود بن رُشَيْد، ومحمَّـد بن مِهْران.

وعنـه: ابـن خُـزَيمة، وطـائفة مـن الأعيـان.

وكـان إمـام عصره بنَيْسَـابور في هذا الشَّـأن، معرفةً بالرِّجال والعلل، مع الثِّـقة والحفظ والإتـقان.

---

(١) ابن الأثير: الكامل في التاريخ ٨/ ٣، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٣٩٩، ابن حجر: لسان الميزان ٥/ ٨١/ ٨٢، السيوطي: طبقات الحفاظ ص٢٩٦ ـ ٢٩٧.

(٢) الإمام الْمحدِّث العمدة، أبو موسى عيسى بن حماد زغبة التجيبي الْمصري، الْمتوفى سنة ٢٤٨هـ. ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٦/ ٢٧٤، الْمزي: تهذيب الكمال ٢٢/ ٥٩٥ ـ ٦٠٠، ابن حجر: تهذيب التهذيب ٨/ ٢٠٩ ـ ٢١٠.

(٣) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقا برقم (٧٣٣).

(٤) ابن الجوزي: المنتظم ٦/ ٧٦ ـ ٧٧، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٣٤٤، الذهبي: سير ١٣/ ٥٤٧، الصفدي: الوافي بالوفيات ٦/ ١٢٨، السيوطي: طبقات الحفاظ ص٢٧٩ ـ ٢٨٠.

(٥) في (ع): شيخ الإسلام بخراسان.

[٦٧٨] **والثالث**: الْمعْمَرِي، وهو: الحسن[١] بن علي بن شَبيب البغدادي، أبو علي.

ونسبته إلى جدِّه لأمِّه أبي سفيان محمَّـد بن حميد الْمعْمَرِي[٢]، صاحب مَعْمَر.

حدَّث أبو علي عن خلق، منهم: ابن الْمديني، وأبو نصر التَّمَّار[٣]، وخلف بن هِشام.

وعنه: الطَّبَراني، وأبو بكر النَّجَّاد، وخلق من الأعلام.

وكان من أوعية العلم، ويُوصَف بالحفظ، ويُذكَر بالفهم.

وانفرد برفع موقوفات[٤]، وأحاديث غريبات[٥]، ولهذا ونحوه تكلَّم فيه عدَّة، منهم: موسى بن هارون، وجعله الدَّارَقُطْني صدوقاً حافظا، وقوَّاه آخرون[٦].

---

(١) الخطيب: تاريخ بغداد ٧/ ٣٦٩ ـ ٣٧٢، ابن الجوزي: الْمنتظم ٦/ ٧٨ ـ ٧٩، ابن الأثير: اللباب ٣/ ٢٣٦ ـ ٢٣٧، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٣٨١، ابن كثير: البداية والنهاية ١١/ ١٠٦.

(٢) الحافظ الحجة، أبو سفيان محمد بن حميد البصري المعمري، المتوفى سنة ١٨٢هـ. البخاري: التاريخ الكبير ١/ ٦٩، ابن قتيبة: الْمعارف ص٣٩١، الخطيب: تاريخ بغداد ٢/ ٢٥٧.

(٣) أبو نصر التمار، عبد الْملك بـن عبد العزيز بـن عبد الْملك القشيري مـولاهم النسوي الدقيقي. مات سنة ٢٢٨هـ. ابن سعد: الطبقات ٧/ ٣٤٠، البخاري: التاريخ الكبير ٥/ ٤٢٣، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٥/ ٣٥٨.

(٤) **الموقوف**: وهو ما يروى عن الصحابة رضي الله عنهم من أقوالهم وأفعالهم ونحوها فيوقف عليهم ولا يتجاوز به إلى رسول الله ﷺ. ابن الصلاح: علوم الحديث ص٤١ ـ ٤٢.

(٥) **الغريب**: وهو عبارة عما وقع في متون الأحاديث من الألفاظ الغامضة البعيدة من الفهم لقلة استعمالها. ابن الصلاح: علوم الحديث ص٢٤٥.

(٦) الخطيب: تاريخ بغداد ٧/ ٣٧٠.

[٦٧٩] والرابع: النَّسَفي، وهو: إبراهيم[١] بن مَعْقِل بن الحجَّاج بن خداش بن يزيد ابن توشبيب السَّانْجَنِي[٢]، أبو إسحاق قاضي نَسَف[٣] وعالِمها.

حدَّث عن: البُخاري بصحيحه، وعن عدَّة من الكبار، منهم: قُتَيبة، وجُبَارة بن الْمغَلِّس، وهِشام بن عَمَّار.

وعنه: ابنه سعيد[٤]، وآخرون، جُلُّهم نَسَفيُّون.

وكان حافظاً فقيها، عفيفاً صيِّناً نبيها.

ومن مصنَّفاته: «التفسير» و«الْمسند الكبير»[٥].

* * *

٤٣٥ ـ محمَّدٌ أبو حَصِين الرَّاضي
صالِحُهُمْ روايةً وقاضي

وفاة القاضي أبي حَصين، تظهر من رمز الصاد والراء والواو[٦] وتبين.

---

(١) السمعاني: الأنساب ٧/ ١٧، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٤٠٥، الذهبي: تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٨٦ ـ ٦٨٧، الصفدي: الوافي بالوفيات ٦/ ١٤٩، ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٣/ ١٦٤.

(٢) **السانجني**: هذه النسبة إلى سان وهي قرية بنواحي بلخ في حضيض الجبل. السمعاني: الأنساب ٧/ ١٨.

(٣) **نسف**: مدينة كبيرة كثيرة الأهل والرستاق بين جيحون وسمرقند. الحموي: معجم البلدان ٥/ ٢٨٥.

(٤) سعيد بن إبراهيم بن معقل بن الحجاج، ابن حبان: الثقات ٦/ ٣٥٦.

(٥) حاجي خليفة: كشف الظنون ٢/ ١٦٨٥.

(٦) يعني ٢٩٦هـ.

[٦٨٠] وهو: محمَّد[١] بن الحسين بن حبيب الوَادِعي الكوفي القاضي.

حدَّث عن عدَّة، منهم: أحمد بن يونس اليَرْبُوعي، ويحيى الحماني، وعَون ابن سلاَّم. وعنه: يحيى بن صاعد، والحسين الْمحاملي، وطائفة من الأعلام.

وكان فهماً من الثِّقات، وله «الْمسند»[٢] من الْمصنَّفات.

* * *

٤٣٦ ـ وبعدَهُ محمَّدُ بنُ أحمدِ
بنِ أبي خَيْثَمَةَ الْمجوِّدِ

٤٣٧ ـ كذا فتى إسحاقَ ذاكَ الخَطْمي
ويوسفُ القاضي الْجليُّ الفَهْمِ

٤٣٨ ـ وابنُ أبي شَيْبة ذا محمَّدُ
وخامسٌ مطَيَّنُ الْمسَدَّد

أي: وبعد وفاة أبي حَصين بعام من وفاته، قُضِيَ على كلٍّ من هؤلاء الخمسة بمماته[٣].

---

(١) الخطيب: تاريخ بغداد ٢/ ٢٢٩، ابن الجوزي: الْمنتظم ٦/ ٨٨، ابن الأثير: اللباب ٣/ ٣٤٤ ـ ٣٤٥، الذهبي: سير ١٣/ ٥٦٩، الصفدي: الوافي بالوفيات ٢/ ٣٧٢، ابن كثير: البداية والنهاية ١١/ ١١٠.

(٢) كحالة: معجم الْمؤلفين ٩/ ٢٣٧.

(٣) يعني ٢٩٧هـ.

[٦٨١] **الأول**: محمَّد[١] بن أبي بكر أحمد بن أبي خَيْثَمَة زهير بن حَرْب بن شداد، أبو عبدالله النَّسَائي ثم البغدادي.

حدَّث عن عدَّة، منهم: نصر بن علي الجَهْضَمي، وعمرو الفَلَّاس.

وعنه: أحمد بن كامل، والطَّبَراني، وغيرهما من النَّاس.

وكان من الحفَّاظ النُّقَّاد، والأئمَّة الجياد.

[٦٨٢] **والثاني**: الخَطْمي، وهو: موسى[٢] بن إسحاق بن موسى بن عبدالله ابن يزيد الأنصاري الخَطْمي[٣] الكوفي.

قرأ القرآن على قالون، وكان خاتمة أصحابه.

وحدَّث عن: أبيه وآخرين، كعلي بن الجَعْد، وأضرابه.

وروى عنه: ابن قَانِع، وابن أبي حَاتِم، وآخرون.

وهو معمَّر ثقة مأمون.

[٦٨٣] **والثالث**: القاضي يُوسفُ[٤] بن يعقوبَ بن إسماعيل بن حَمَّاد بن يزيد بن درهم الأَزْدي مولاهم البَصري ثم البَغدادي، أبو محمَّد.

---

(١) ابن النديم: الفهرست ص٢٨٦، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٤٥٨، الذهبي: سير ١١/ ٤٩٤، ابن العماد: شذرات الذهب ٢/ ٢٢٥.

(٢) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٨/ ١٣٥، الخطيب: تاريخ بغداد ١٣/ ٥٢ ـ ٥٤، ابن الجوزي: المنتظم ٦/ ٩٦، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٣٨٣، الذهبي: سير ١٣/ ٥٧٩.

(٣) **الخطمي**: هذه النسبة إلى بطن من الأنصار، يقال له: خطمة بن جشم بن مالك بن الأوس بن حارثة. السمعاني: الأنساب ٥/ ١٤٩.

(٤) الخطيب: تاريخ بغداد ١٤/ ٣١٠ ـ ٣١٢، ابن الجوزي: المنتظم ٦/ ٩٦ ـ ٩٧، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٣٧١، الذهبي: دول الإسلام ١/ ١٨١، مخلوف: شجرة النور الزكية ص٦٤.

حدَّث عن عدَّة، منهم: (مُسْلم)[1] بن إبراهيم، وسُليمانَ بن حَرب، وشَيْبَان.

وعنه خلق، منهم: ابن قَانِع، ودَعْلَج، وعلي بن محمَّد بن كَيْسَان[2].

وكان إماماً حافظاً من الثِّقات، وله كتاب «السُّنن»، وغيره من الْمصنَّفات[3].

[٦٨٤] **والرابع**: ابن أبي شَيْبَة، مُحَمَّدُ[4] بن عُثمان بن محمَّد بن أبي شَيْبَة إبراهيم بن عثمان بن خواستى العَبْسي الكوفي، أبو جعفر.

حدَّث عن عدَّة، منهم: أبوه، وعمَّاه: أبو بكر والقاسم، وابن مَعِين.

وعنه: الطَّبَراني، وعُثمان بن السَّمَّاك، في آخرين.

وكان حافظاً بارعاً محدِّث الكوفة، لكنَّ سيرته بالضّعف معروفة، وصَرَّح عبدالله بن أحمد بتكذيبه، وضعَّفه آخرون.

وقال مُطَيَّن: (هو عصى موسى، تلقَفُ مايأفِكون)[5].

---

(١) في نسخة (ع): (مسلمة).

(٢) الشيخ الثقة، أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن كيسان الحربي، الْمتوفى سنة ٣٧٤هـ. وقيل ٣٧٣هـ. الخطيب: تاريخ بغداد ١٢/ ٨٦ ـ ٨٧، الذهبي: العبر ٢/ ٣٦٥ ـ ٣٦٦، ابن العماد: شذرات الذهب ٣/ ٨١.

(٣) الذهبي: دول الإسلام ١/ ١٨١.

(٤) ابن عدي: الكامل في ضعفاء الرجال ٤/ ٨٢، ابن النديم: الفهرست ص٣٢٠، الخطيب: تاريخ بغداد ٣/ ٤٢ ـ ٤٧، ابن الجوزي: الْمنتظم ٦/ ٩٥ ـ ٩٦، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٣٧٢.

(٥) الذهبي: سير ١٤/ ٢١.

[٦٨٥] **والخامس**: مُطَيَّن، وهو: مُحمَّد[١] بن عبدالله بن سُلَيْمَانَ الحَضْرَمي[٢] الكوفي، أبو جعفر.

حدَّث عن: أحمدَ بن يُونس، ويَحيى الحِمَّاني، وسعيدَ بن عَمْرو الأشْعَثي[٣]، وأمثالهم.

وعنه عدَّة: كالنَّجَّاد، والطَّبَراني، والإسْمَاعيلي، وأشكالهم.

وكان حافظاً كبيرا، ثِقةً خياراً مشهورا، صنَّف «**الْمسند**» وغيره، و«**تأريخاً صغيرا**»[٤].

* * *

٤٣٩ ـ ثمَّ احمدُ بنُ نَصْرٍ الخفَّافُ
صالِحُهُمْ روايةً طوَّافُ

(الطوَّاف) هنا: الرَّحَّال للقي الرِّجال.

وفي الصاد والراء والطاء[٥] الرمز الْمشهور، إلى وفاة **الخَفَّاف** الْمذكور.

(١) ابن النديم: الفهرست ص٣٢٣ ـ ٣٢٤، ابن أبي يعلى: طبقات الحنابلة ١/ ٣٠٠ ـ ٣٠١، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٣٧٣، الذهبي: دول الإسلام ١/ ١٨١.

(٢) **الحضرمي**: هذه النسبة إلى «حضرموت» وهي من بلاد اليمن. السمعاني: الأنساب ٤/ ١٩٠.

(٣) الإمام الصادق، سعيد بن عمرو بن سهل بن إسحاق بن محمد بن الأشعث الكندي الأشعثي الكوفي، الْمتوفى سنة ٢٣٠هـ. ابن منجوية: رجال مسلم ١/ ٢٤٢، الذهبي: الْمقتنى في سرد الكنى (الْمدينة الْمنورة: ١٤٠٨) ١/ ٣٩٢.

(٤) البغدادي: هدية العارفين ٢/ ١٢٣.

(٥) يعني ٢٩٩هـ.

[٦٨٦] وهو: أحمدُ[١] بن نَصْر بن إبراهيم النَّيْسَابوري، أبو عَمْرو الخَفَّاف، الْملقَّب بزَيْن الأشراف.

حدَّث عن عدَّة، منهم: إسحاق، ويعقوب بن حُميد بن كاسِب، وأبو كُريب محمَّد بن العلاء.

وعنه: أبو حامد بن الشَّرْقي، وأبو بكر الصِّبْغي[٢]، وخلائق من العلماء.

وكان إماماً حافظاً طوَّافاً محدِّث خُرَاسان، صائم الدهر كثير البِرِّ والإحسان، تَصدَّق حين كبر، بأموال لها شأن[٣].

* * *

٤٤٠ ـ ومثلُهُ عَلِيَّكٌ ذاكَ علي
فتى سَعيد بنِ بشيرٍ أَجملِ

(أجمل)[٤]: أمر من: إجمَال الصَّنْعة، يقال: أجمَل في صنعته لفلان، إذا أحسَن فِعلَه مَعه بالجميل، ويقال: أجمَلَ في الطَّلب: رَفَق، وأجْمَلَ له الحساب: جَمَعَه.

(١) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٢/ ٧٩، ابن الجوزي: المنتظم ٦/ ١١٠، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٣٦٥، الذهبي: تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٥٤ ـ ٦٥٦، ابن كثير: البداية والنهاية ١١/ ١١٧.

(٢) الإمام العلامة، الْمفتي، أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب بن يزيد بن نوح النيسابوري الشافعي الْمعروف بالصبغي، الْمتوفى سنة ٣٤٢هـ. السمعاني: الأنساب ٨/ ٣٣ ـ ٣٤، الذهبي: العبر ٢/ ٢٥٨ ـ ٢٥٩، اليافعي: مرآة الجنان ٢/ ٣٣٤.

(٣) الذهبي: تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٥٥.

(٤) الجوهري: الصحاح ٤/ ١٦٦٢.

وقولي: ومثله، أي: ومثل **الخَفَّاف** في سنة وفاته، قُضِي على عَلَيَّك الْمذكور بمماته[١].

[٦٨٧] وهو: عليٌّ[٢] بن سَعيد بن بشيرِ بن مِهْرَان، أبو الحسن الرَّازِي نزيلُ مِصر.

حدَّث عن عدَّة، منهم: جُبَارَةَ بن الْمغَلِّس، وعبد الأَعلى بن حَمَّاد.

وعنه: أبو سعيد بن الأعرابي، والطَّبَراني، وغيرهما من النُّقَّاد.

وكان حافظاً يَفْهَم ويدْري، ولم يكن بذاك فيما يروي.

انفرد بأحاديث لم يُتابَعْ عَلَيْها، وكان والي قَرْية بِمصر، يتردَّد إليها.

* * *

٤٤١ ـ وبكرٌ بنُ أحمدَ بنِ مُقْبلِ
أفادَ شأنَ الأَثرِ الْمبجَّلِ

(أفاد) هنا: من قولهم: أَفَدْتُ الرَّجُلَ العِلْمَ، أُفِيدُهُ إِفَادَةً، أي: أعطيته إيَّاه تعليماً وتفهيماً، فأنا مُفِيد، وهو مُفَاد.

و**(الشَّأن)**: الأمر والحال في أحد معانيه، والْمراد به هنا: أمر الحديث، يوضِّحه ما بعده.

---

(١) يعني ٢٩٩هـ.

(٢) ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٤٦٦، الذهبي: ميزان الاعتدال ٣/ ١٣١، ابن حجر: لسان الْميزان ٤/ ٢٣١ ـ ٢٣٢، السيوطي: طبقات الحفاظ ص٣١٥ ـ ٣١٦، ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٣١/ ٢٠٣.

و(الْمبَجَّل)[١]: الْمعظَّم.

ومن الألف والشين[٢]، تظهر وفاة بكر الْمذكور وتبين.

[٦٨٨] وهو: بكر[٣] بن أحمد بن مُقبل البصري.

حدَّث عن: عبدالله بن معاوية الجُمَحِي[٤]، وطبقته من الْمحدِّثين.

وكان من الحفَّاظ الْمفيدين، والأثبات الْمجوِّدين.

٤٤٢ ـ وتسعةٌ مثالُهُ ذا أحمدُ
البَرْديجيُّ البَرْذَعي والْمسنِدُ

٤٤٣ ـ محمَّدُ بنُ مَنْدَه فسَلِّم
كذا فتى العبَّاسِ نجل الأخْرمِ

٤٤٤ ـ مثل فتى ناجِيَةٍ ذا البرْبَري
كالفِيريَابي الدِّيْنَوَريِّ جعفرِ

٤٤٥ ـ شبْه الحسينِ ذا فتى إدريس
مثل الهِسِنْجَاني الرَّضي الرئيسِ

---

(١) ابن دريد: جمهرة اللغة ١/ ٢١٢.

(٢) يعني ٣٠١هـ.

(٣) الذهبي: سير أعلام النبلاء ٤/ ٢٠٥، ابن العماد: شذرات الذهب ٢/ ٢٣٤.

(٤) الإمام الْمحدِّث الصدوق، أبو جعفر عبدالله بن معاوية الجمحي مسند البصرة، الْمتوفى سنة ٢٤٣هـ. الذهبي: العبر ١/ ٤٤٠، ابن حجر: تهذيب التهذيب ٦/ ٣٨ ـ ٣٩، ابن العماد: شذرات الذهب ٢/ ١٠٤.

٤٤٦ ـ **والهَـــرَوِي محمَّـــدٍ ذا السـَّـامي**
كالفَرْهَيـــَاني العـــارفِ الإمـــامِ

وقولي: **وتسعة مثاله**، أي: مثال بكر الْمذكور في عام وفاته، قُضِيَ على كلٍّ من هؤلاء التسعة الْمذكورين بمماته[1].

[٦٨٩] فالأول: البَـرْديجيُّ، وهو: أحـمد[2] بن هارون بن رَوْح، أبو بكر البَرْذَعي نزيل بغداد.

حدَّث عن: أبي سعيد الأشَجّ، وبحر بن نصْر الخَوْلاني، وآخرين.

وعنـه: أبـو بكـر الشَّافعـي، وأبـو علـي بـن الصَّـوَّاف، فـي عدَّة مـن الْمحدِّثين.

وكـان مـن الحفَّـاظ الفهمـاء، والثِّـقات العلمـاء، طـوَّف وصنَّـف، واسـتفاد وأفـاد، وبرز على الأصحاب، ولم يكن أحـد من أئمَّة عصره، إلاَّ وله عليه انتخاب.

[٦٩٠] والثاني: ابن مَنْـدَه، وهو: محمَّـد[3] بن يحيى بن إبراهيـم مَنْـدَه

---

(١) يعني ٣٠١هـ.

(٢) أبو نُعيم: ذكر أخبار أصبهان ١/ ١١٣، الخطيب: تاريخ بغداد ٥/ ١٩٤ ـ ١٩٥، السمعاني: الأنساب ٢/ ١٤٨، الحموي: معجم البلدان ١/ ٣٧٨، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٤٦٣، الصفدي: الوافي بالوفيات ٨/ ٢٢٣.

(٣) أبو نُعيم: ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٢٢٢، ابن ماكولا: الإكمال ١/ ٣٣١، ابن أبي يعلى: طبقات الحنابلة ١/ ٢٣٨، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٤٥٧، ابن العماد: شذرات الذهب ٢/ ٢٣٤.

ابن الوليد بن سَنْدَة بن بُطَّة بن أُستُنْدار، واسمه: فيرازان بن جَهار بُخت العَبْدي مولاهم الأصبهاني، أبو عبدالله جدُّ الحافظ أبي عبدالله محمد بن إسحاق[1].

حدَّث عن عدَّة، منهم: هَنَّاد بن السَّريّ، ولُوَيْن، وأبو كُريب محمَّد بن العلاء.

وعنه: الطَّبَراني، وأبو الشَّيخ، وغيرهما من العلماء.

وكان إماماً حافظاً رحَّالاً من الثِّقات، وكان يُجاري أحمد بن الفرات، وينازعه في بعض الْمرويَّات.

[٦٩١] **والثالث: ابن الأخْرَم**، وهو: محمَّد[2] بن العبَّاس بن أيوب، أبو جعفر الأصْبهاني.

حدَّث عن طائفة، منهم: أبو كُريب، وزياد الحسَّاني[3]، وعَمَّار بن خالد.

وعنه: أبو أحمد العَسَّال، وأبو الشَّيخ، وغير واحد.

وكان حافظاً نبيهاً، محدِّثاً فقيهاً.

[٦٩٢] **والرابع: ابن نَاجِية**، وهو: عبدالله[4] بن محمَّد بن نَاجِية بن

---

(١) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقا برقم: (٩١٩).

(٢) أبو نُعيم: ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٢٢٤ ـ ٢٢٥، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٤٦٤، الذهبي: العبر ٢/ ١٢٠، الصفدي: الوافي بالوفيات ٣/ ١٩٠ ـ ١٩١، ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٣/ ١٨٤.

(٣) الحافظ الثقة، أبو الخطاب زياد بن يحيى الحساني، الْمتوفى سنة ٢٥٤هـ. الذهبي: سير ١٢/ ٢٤٨، ابن حجر: تهذيب التهذيب ٣/ ٣٨٨.

(٤) الخطيب: تاريخ بغداد ١٠/ ١٠٤ ـ ١٠٥، ابن الجوزي: الْمنتظم ٦/ ١٢٥، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٤١٧، الذهبي: سير ١٤/ ١٦٤، السيوطي: طبقات الحفاظ ص٣٠٢.

نَجَبَة، أبو محمَّد البَرْبَري[١] البغدادي.

حدَّث عن عدَّة، منهم: أبو بكر بن أبي شَيْبة، وعبد الأعلى بن حَمَّاد.

وعنه: أبو بكر الشَّافعي، ومحمَّد بن الْمظفَّر، وغيرهما من النُّقَّاد.

وكان حافظاً مسندا، وصنَّف في مائة واثنين وثلاثين (جزءا)[٢] مسندا[٣].

[٦٩٣] **والخامس: الفِيريَابي**، وهو: جعفر[٤] بن محمَّد بن الحسن بن الْمسْتَفاض التُّرْكِيُّ[٥]، أبو بكر قاضي الدِّيْنَوَر[٦].

حدَّث عن خلائق، منهم: قُتَيبة، وإسحاق، وعبد الأعلى بن حَمَّاد.

---

(١) **البربري**: وهو اسم يشتمل على قبائل كثيرة في جبال الْمغرب، وهم أمم وقبائل لا تحصى ينسب كل موضع إلى القبيلة التي تنزله، ويقال لمجموع بلادهم بلاد بربر. الحموي: معجم البلدان ١/ ٣٦٨.

(٢) سقط من نسخة (ع).

(٣) البغدادي: هدية العارفين ٢/ ٢٣.

(٤) ابن النديم: الفهرست ص٣٢٤، الخطيب: تاريخ بغداد ٧/ ١٩٩، قاضي عياض: ترتيب المدارك ٣/ ١٨٧ ـ ١٨٨، ابن الجوزي: المنتظم ٦/ ١٢٤، الحموي: معجم البلدان ٤/ ٢٨٤، ابن الأثير: الكامل في التاريخ ٨/ ٨٥، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٤١٢.

الفيريابي: فيرياب بالكسر وبعد الراء ياء أخرى وآخره باء، من بلاد خراسان. الحموي: معجم البلدان ٤/ ٢٨٤.

(٥) التّركيّ: بضمّ التاء المنقوطة بنقطتين من فوق وسكون الرّاء المهملة والكاف. هذه النّسبة إلى التّرك وهم طائفة من قبل المشرق من الكفّار، أسلم جماعة منهم. السّمعانيّ: الأنساب ١/ ٤٥٨.

(٦) **الدينور**: مدينة من أعمال الجبل قرب قرميسين. الحموي: معجوم البلدان ٢/ ٥٤٥.

وعنه خلق، منهم: ابن عدي، والإسماعيلي، وأبو بكر النَّجَّاد.

وكان إماماً حافظاً علاَّمةً من النُّقَّاد، حُزِر مجلسه بنحو ثلاثين ألفا، لمَّا أمْلَى ببغداد، وله رحلة واسعة، وتصانيف مفيدة نافعة[1].

[٦٩٤] والسادس: الحسين[2] بن إدريس بن الْمبارك بن الهَيْثم الأنصاري الهَرَوِي، أبو علي بن خُرَّم.

حدَّث عن: سعيد بن منصور، وهِشام بن عَمَّار، وآخرين.

وعنه: أبو حاتم بن حِبَّان، وطائفة من الْمحدِّثين.

وكان حافظاً ثقةً من الْمكثرين، وله «تاريخ»[3] كتاريخ البُخاري، لاعلى السِّنِين.

[٦٩٥] والسابع: الهِسِنْجَاني، وهو: إبراهيم[4] بن يوسف بن خالد، أبو إسحاق الرَّازِي. حدَّث عن خلق، منهم: طالوت بن عبَّاد[5]، وهِشام بن عَمَّار.

وعنه خلق، منهم: الإسماعيلي، وابن عدي، وخاتمة أصحابه العبَّاس بن حسين الصَّفَّار[6].

---

(١) الذهبي: سير ١٤/ ٩٦.

(٢) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٣/ ٤٧، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٤١٨، الصفدي: الوافي بالوفيات ١٢/ ٣٤٠، ابن حجر: لسان الْميزان ٢/ ٢٧٢ ـ ٢٧٣.

(٣) البغدادي: هدية العارفين ١/ ٣٠٤.

(٤) ابن ماكولا: الإكمال ٧/ ٣٢٢، السمعاني: الأنساب ٥/ ٦٤٢، ابن عساكر: تاريخ دمشق ٧/ ٢٨٢، الذهبي: تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٩٢، سير أعلام النبلاء ١٤/ ١١٥.

(٥) الشيخ الْمعمر الثقة، أبو عثمان طالوت بن عباد الضبعي البصري الصيرفي، الْمتوفى سنة ٢٣٨هـ. البخاري: التاريخ الكبير ٤/ ٣٦٣، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٤/ ٤٩٥، الذهبي: ميزان الاعتدال ٢/ ٣٣٤.

(٦) لم أعثر على ترجمته.

وكان من الحفَّـاظ الرَّحَّالين، والثِّـقات الْمأمونين.

وله «مسند»[١]، رواه عنه ميسرة بن علي، من أهل قزوين.

[٦٩٦] **والثامن: الهَرَوِي**، وهو: محمَّـد[٢] بن عبد الرَّحمن السامي، أبو أحـمد، ويقـال: أبو عبدالله.

حدَّث عن: أحـمد بن يونس اليَرْبُوعي، وأحـمد بن حنبل، وآخرين.

وعنه: شيخه بن حِبَّان، وغيره من الْمتأخِّرين.

وكـان مـن الحفَّـاظ الطـوَّافين.

[٦٩٧] **والتاسع**: عبدالله[٣] بن محمَّـد بن سَـيَّار، أبو محمَّـد الفَرْهَيَاني، ويقـال: الفَرْهَاذاني[٤].

حدَّث عن عدَّة، منهم: قُتَيبة، وهِشام بن عَمـَّار، وأبو كُريب محمَّـد بن العلاء.

وعنه: ابن عدي، والإسماعيلي، وغيرهما من العلماء.

---

(١) البغدادي: هدية العارفين ١/ ٥.

(٢) ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٤١٨، الذهبي: العبر ٢/ ١٢٠، الصفدي: الوافي بالوفيات ٣/ ٢٢٦، السيوطي: طبقات الحفاظ ص٣٠٤، ابن العماد: شذرات الذهب ٢/ ٢٣٥.

(٣) الحموي: معجم البلدان ٤/ ٢٥٨ ـ ٢٥٩، ابن الأثير: اللباب ٢/ ٤٢٧، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٤٣٦، الذهبي: سير ١٤/ ١٤٦، السيوطي: طبقات الحفاظ ص٣٠٨، ابن العماد: شذرات الذهب ٢/ ٢٣٥.

(٤) **الفرهاذاني**: هذه النسبة إلى فرهاذان من قرى نسا بخراسان. الحموي: معجم البلدان ٤/ ٢٥٨.

وهـو إمـام حافظ رحَّال، من الأثبات العارفين بالرِّجال.

* * *

٤٤٧ ـ بعـــدُ أبـــو إســـحاقَ إبـــراهيمُ
ذاكَ فتـــى مَتـــُّويةَ القَـويـــمُ

أي: بعد وفاة التسعة الْمذكورين بعام، قُضِيَ على ابن مَتُّوية الْمسمَّى بالحمام[1].

[٦٩٨] وهو: إبراهيم[2] بن محمَّد بن الحسن بن نصر بن عثمان بن زيد ابن مزيد الأنصاري مولاهم الأصبهاني، أبو إسحاق الْمعروف بأبَّه[3] بن فِيْرَة.

و مَتُّوية: لقب جدِّه الحسن.

حدَّث إبراهيم عن عدَّة، منهم: أحـمد بن منيع، والبُخاري، والأزرق هِشام بن خالد[4]. وعنه: الطَّبَراني، وأبو الشَّيخ، وغير واحد.

وكان حافظاً ناقدا، ورعاً عابدا، ذا دراية قاطعة، ورحلة واسعة.

* * *

---

(١) يعني ٣٠٢هـ.

(٢) أبو نُعيم: ذكر أخبار أصبهان ١/ ٨٩ ـ ١٩٠، ابن ماكولا: الإكمال ١/ ١١، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٤٥٦، الذهبي: تذكرة الحفاظ ٢/ ٧٤٠، الصفدي: الوافي بالوفيات ٦/ ١٢٥ ـ ١٢٦.

(٣) بأبة: بفتح الهمزة، وتشديد الموحدة المفتوحة، واخرها هاء، كما ورد في: توضيح الْمشتبه للمؤلف ١/ ١٣٨.

(٤) الإمام الحافظ أبو مروان هشام بن خالد بن زيد بن مروان الأزرق، المتوفى سنة ٢٤٩هـ. الذهبي: الإشارة إلى وفيات الأعيان ١١/ ٣٧، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١١/ ٣٧.

٤٤٨ ـ وأحـــمدٌ فتـــى شُعـــيبِ بـــنِ عـــليّ
النَّسَـــــوِيُّ شـــأنُـــــهُ ذاكَ جَـــــلي

(الشَّأن) هنا: حال الإنسان.

و(الجلي)(١): الظاهر.

ومن رمز الجيم والشين(٢)، تظهر وفاة النَّسَوِي الْمذكور وتبين.

[٦٩٩] وهو: أحـمد(٣) بن شعيب بن علي بن سنان بن بحْر الخراساني، أبو عبد الرَّحمن النَّسَـائي القاضي الإمام، أحـد مشايخ الإسلام.

طـوَّف في الآفـاق، وسمع بالحجـاز وخراسان والعراق، والجزيرة ومصر والشام، وغيرها من بلاد الإسـلام.

حدَّث عن خلق، منهم: قُتَيبة، وإسحاق، وهِشام بن عَمـَّار.

وعنه: ابن السُّـنِّي، وحمزة الكِناني، وآخرون من الكبار.

صنَّف كتاب «السُّـنن»(٤) مع غيره، وكان مقدَّما على محدِّثي عصره، وأفقه مشايخ مِصْره، حسن البزّة مليح الوجه جميلا، كبير القدر رئيساً نبيلا، كثير الصيام والاجتهاد في الدِّين، مع شدَّة تمتُّعه بالزَّوجات وملك اليمين.

وكان قد تفرَّد في هذا الشَّأن، بعلوِّ الإسناد والْمعرفة والإتقان.

---

(١) ابن منظور: لسان العرب ١٨/ ١٦٣.

(٢) يعني ٣٠٣هـ.

(٣) العبادي: طبقات القفهاء الشافعية ص٥١، ابن الجوزي: الْمنتظم ٦/ ١٣١ ـ ١٣٢، ابن الأثير: الكامل في التاريخ ٨/ ٩٦، المزي: تهذيب الكمال ١/ ٢٣ ـ ٢٥، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٤١٨.

(٤) كحالة: معجم الْمؤلفين ١/ ٢٤٤.

حصلت له مِحْنة[١] بدمشق، فتوفِّي منها بالرَّمْلة، وقيل: بفلسطين، وقيل: بمكة في قول الدَّارَقُطْني وآخرين، وقد بلغ من العمر ثمانيا وثمانين. رحمه الله.

* * *

٤٤٩ ـ كـذا النَّسَـائيُّ فتـى سُفـيانِ
الحسـنُ الْمجـوِّدُ الشَّـيْباني

٤٥٠ ـ كجعفـرِ بـنِ أحـمدَ الحَصِـيْري
وشَـكَّرِ بـنِ الْمنْـذرِ الكَبـيرِ

٤٥١ ـ والخـامسُ البُشْـتِيُّ كالأَنْماطـي
سـليلِ إسـحاقَ الـعَلي الْمنَـاطِ

(الْمناط)[٢]: موضع تعليق الشيء، ويقال: انتَـاطَ الشيء، أي: بعد. وقولهم: فلان منِّي مناط الثريا، مثل في البعد بينهما. وقولي: **«كذا النَّسَائي»** إلى آخر الأبيات، أي: كوفاة **النَّسَوي** الْمذكور في العام، مات هؤلاء الخمسة تتمة ستة[٣] من الأعلام.

---

(١) ذكرت المحنة في الذهبي: سير أعلام النبلاء ٤/ ١٣٢.

(٢) ابن دريد: جمهرة اللغة ٣/ ١١٨.

(٣) يعني ٣٠٣هـ.

[٧٠٠] **فالأول وهو الثاني:** الحسن[١] بن سفيان بن عامر، أبو العبَّاس الشّيْباني النَّسائي، ويقال: النَّسوي[٢]. صاحب «المسند الكبير» وكتاب «الأربعين»[٣].

حدَّث عن خلق، منهم: قُتَيبة، وإسحاق، ويحيى بن مَعين.

وعنه: حافده إسحاق بن سعد بن الحسن[٤]، وابن خُزيمة، في آخرين.

وكان شيخ خراسان في وقته، مقدَّما في حفظه وفقهه وأدبه وثقته وثبْته. قُلِبتْ عليه أحاديث وعُرِضَتْ، فردَّها كما كانت ورُوِيتْ.

[٧٠١] **والثالث: الحَصِيْري**، وهو: جعفر[٥] بن أحمد بن نصر النَّيْسَابوري، أبو محمَّد.

حدَّث عن عدَّة، منهم: إسحاق، وأبو كُريب، والعُثْماني أبو مروان[٦].

---

(١) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٣/ ١٦، ابن عساكر: تهذيب تاريخ دمشق ٤/ ٢٢٧، ابن الجوزي: الْمنتظم ٦/ ١٣٢ ـ ١٣٦، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٤٢٤، الذهبي: دول الإسلام ١/ ١٨٤.

(٢) **النسوي**: هذه النسبة إلى نسا وهي مدينة في خراسان. الحموي: معجم البلدان ٥/ ٢٨٢.

(٣) البغدادي: إيضاح الْمكنون ٢/ ٤٨٢.

(٤) الحافظ، أبو يعقوب إسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان بن عامر النسوي الشيباني، الْمتوفى سنة ٣٧٤هـ. الخطيب: تاريخ بغداد ٦/ ٤٠١ ـ ٤٠٢، ابن الجوزي: الْمنتظم/ ١٢٤، ابن العماد: شذرات الذهب ٣/ ٨٣.

(٥) السمعاني: الأنساب ٤/ ١٥٣، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٤٢٣، الذهبي: تذكرة الحفاظ ٢/ ٧٠٢ ـ ٧٠٣، ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٣/ ١٨٨، السيوطي: طبقات الحفاظ ص٣٠٤، ابن العماد: شذرات الذهب ٢/ ٢٤٢.

(٦) الإمام المحدِّث، أبو مروان محمد بن عثمان بن خالد الأُمَوي العثماني الْمدني، الْمتوفى سنة ٢٤١هـ. البخاري: التاريخ الكبير ١/ ١٨١، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٨/ ٢٥، الذهبي: ميزان الاعتدال ٣/ ٦٤٠ ـ ٦٤١.

وعنه عدَّة، منهم: ابن الشَّـرْقي، وأبو عمرو بن حَمْدان[1].

وكان أحـد الأئمَّة الحفَّـاظ الأعيان، كثير العبادة من التهجُّد وتلاوة القرآن.

[٧٠٢] والرابع: شَـكَّر، بفتح الشين الْمعجمة والكاف الْمشددة تليها راء، وهو: محمَّـد[2] بن الْمنذر بن سعيد بن عثمان بن رجاء بن عبدالله بن العبَّاس ابن مِرْادس السُّـلمي الهَرَوِي القُهُنْدُزي[3]، أبو جعفر، ويقال: أبو عبد الرَّحمن.

حدَّث عن: محمَّـد بن رافع، وعلي بن خَشْرَم، وآخرين.

وعنه: أبو بكر أحـمد بن علي الرَّازِي، في طائفة من الْمحدِّثين.

وكـان مـن الحفَّـاظ الرَّحَّالين، والثِّقات الْمصنِّفين.

[٧٠٣] والخامس: البُشْتِي، وهو: إسحاق[4] بن إبراهيم بن نصر النَّيْسَابوري البُشْتِي[5]، أبو يعقوب.

---

(١) الإمام المحدِّث الثقة، أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان بن على بن سنان الحيري، المتوفى سنة ٣٧٦هـ. السمعاني: الأنساب ٤/ ٢٨٨ ـ ٢٨٩، ابن الجوزي: الْمنتظم ٧/ ١٣٤، ابن حجر: لسان الْميزان ٥/ ٣٨.

(٢) ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٤٦٥، الذهبي: سير ١٤/ ٢٢١، الصفدي: الوافي بالوفيات ٥/ ١٦٧، السيوطي: طبقات الحفاظ ص٣١٥، ابن العماد: شذرات الذهب ٢/ ٢٤٢.

(٣) **القهندزي**: هذه النسبة إلى قهندز، بلاد شتى، وهي الْمدينة الداخلة الْمسورة. السمعاني: الأنساب ٤/ ٥٦٦.

(٤) ابن ماكولا: الإكمال ١/ ٤٣٣، السمعاني: الأنساب ٢/ ٢٢٦، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٤٢٢، الذهبي: العبر ٢/ ١٢٥، السيوطي: طبقات الحفاظ ص٣٠٤.

(٥) **بُشْت**: بلد بنواحي نيسابور، وتشمل على مئتين وست وعشرين قرية. الحموي: معجم البلدان ١/ ٤٢٥.

حدَّث عن عدَّة، منهم: قُتَيبة، وإسحاق، وهِشام بن عَمـَّار.

وعنه: محمَّـد بن صالح بن هانيء النَّيْسَابوري، وعدَّة من علماء الآثـار.

وكان إمامـاً حافظا، صنَّف «الْمسند»[1] في ثلاث مجلَّدات كبار.

وهـو غيـر أبي محمَّـد إسحاق بن إبراهيم البُسْـتي[2]، بسـين مهمـلة على الصحيح، وهـذا يروي أيضاً عن هِشام بن عَمـَّار، توفِّي سنة سـبع وثلاثمائة وقد بيَّنت ذلك في كتابي «التوضيح»[3].

[٧٠٤] **والسادس: الأنماطي، وهو**: إبراهيم[4] بن إسحاق النَّيْسَابوري، أبو إسحاق.

حدَّث عن عدَّة، منهم: إسحاق بن راهَوَيه، وعثمان بن أبي شَيْبة، وهارون الحَمَّال.

وعنه: ابن الشَّرْقي، ومحمَّـد بن الأخْرم، وغيرهما من الرجال.

وهـوحـافـظ ثبْـت رحَّـال.

* * *

(١) كحالة: معجم المؤلفين ٢/ ٢٢٩.

(٢) الإمام الحافظ، أبو محمد إسحاق بن إبراهيم البستي، المتوفى سنة ٣٠٧هـ. ابن ماكولا: الإكمال ١/ ٤٣١، الذهبي: تذكرة الحفاظ ٢/ ٧٠٢، ابن العماد: شذرات الذهب ٢/ ٢٤٢.

(٣) توضيح المشتبه ١/ ٤٩٦.

(٤) ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٤٢٢، الذهبي: تذكرة الحفاظ ٢/ ٧٠١، السيوطي: طبقات الحفاظ ص٣٠٤، الداودي: طبقات المفسرين ١/ ٥ ـ ٦، ابن العماد: شذرات الذهب ٢/ ٢٤٢.

٤٥٢ ـ وبـــعدُ مـــوتُ الـــحافظِ الأريـــبِ
الْمنْجَنـــيقي ذا أبـــو يَعـــقوبِ

(الأريب): العاقل.

و**(الْمنجنيقي)**[1]: نسبة إلى الْمنجنيق، التي تُرمَى بها الحجارة. وهي معربة مؤنثة والْميم مفتوحة ومكسورة أيضاً، واختُلِف في زيادتها وأصليتها، والجمع: منجنيقات ومجانيق أيضاً، وقيل أيضاً في مفرده: منجنوق ومنجليق باللام.

وقولي: **وبعد**، أي: وبعد وفاة الستة الْمذكورين بعام، كان موت **الْمنْجَنِيْقي** الإمام[2].

[٧٠٥] وهو: إسحاق[3] بن إبراهيم بن يونس بن موسى بن منصور بن يعقوب الوَرَّاق البغدادي نزيل مصر، أبو يعقوب.

حدَّث عن: محمَّد بن أبي عمر العدني، وداود بن رُشَيد، وآخرين.

وعنه: النَّسَائي فيما قيل، وأبو سعيد بن يونس، وعدَّة من الْمحدِّثين.

وكان صدوقاً صالحاً من الزَّاهدين، وله كتاب «رواية الكبار عن الصغار» و«الآباء عن الأبناء»[4].

* * *

---

(١) ابن منظور: لسان العرب ١٠/ ٣٣٨.

(٢) يعني ٣٠٤هـ.

(٣) الخطيب: تاريخ بغداد ٦/ ٣٨٥ ـ ٣٨٦، ابن الجوزي: المنتظم ٦/ ١٤٠، المزي: تهذيب الكمال ٢/ ٣٩٢، الذهبي: سير ١٤/ ١٤١، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١/ ٢٢٠ ـ ٢٢١.

(٤) حاجي خليفة: كشف الظنون ١/ ٩١٤.

٤٥٣ ـ وخمســــــةٌ هَـدْيــــهُمْ شَــــريفُ
عِمْـــرانُ مـــوسى الحـــافظُ العَفيـــفُ

٤٥٤ ـ كــذا عـــليٌّ بـــنُ سَــعيد العَسْــكري
مثـــل أبـــي خَليـــفةَ الْمعَمَّـــرِي

٤٥٥ ـ شـــبْه فتـــى شِـــيرُوية الْمـــبرِّز
والقـــاسِمِ الْمـــحرِّرِ الْمـــطرِّزِ

(الهدي)[1] هنا: الطريقة والسيرة.

و(الشريف): العالي.

وفي الهاء والشين[2]، رمز هؤلاء الخمسة الْمذكورين.

[٧٠٦] الأول: عمران[3] بن موسى بن (مُجَاشِع)[4] الجُرْجَاني، أبو إسحاق السَّخْتِيَاني[5]، محدِّث جُرْجَان.

حدَّث عن عدَّة من الأعيان، منهم: إبراهيم بن الْمنـذر الحِزَامي، وأبـو كامل الجَحْدَرِي[1]، وهُدْبَة بن خالد.

---

(١) ابن منظور: لسان العرب ٢٠/ ٢٣١.

(٢) يعني ٣٠٥هـ.

(٣) السهمي: تاريخ جرجان ص٣٢٢ ـ ٣٢٣، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٤٨٠، الذهبي: سير ١٤/ ١٣٦، ابن كثير: البداية والنهاية ١١/ ١٢٨، السيوطي: طبقات الحفاظ ص٣٢٠ ـ ٣٢١.

(٤) في نسخة (ع) (مشاجع).

(٥) السختياني: هذه النسبة إلى عمل السختيان وبيعها وهي الجلود الضانية ليست بأدم. السمعاني: الأنساب ٧/ ٥٣ ـ ٥٤.

وعنه: محمَّد بن الأخْرَم، وأبو حاتم بن حِبَّان، وغير واحد.

وكان من الحفَّاظ الرَّحَّالين، والثِّقات الْمصنِّفين(٢).

[٧٠٧] **والثاني**: علي(٣) بن سعيد بن عبدالله، أبو الحسن العَسْكري نزيل الرَّي.

حدَّث عن عدَّة، منهم: الفَلَّاس، ومحمَّد بن الْمثنى، والزُّبير بن بكَّار.

وعنه: أبو الشَّيخ الأصبهاني، وأبو عمرو بن حمدان، وغيرهما من الكبار.

وكان إماماً حافظاً من الأثبات، وله كتاب «السرائر» وغيره من الْمصنَّفات(٤).

[٧٠٨] **والثالث**: أبو خليفة الفضل(٥) بن الحُبَاب الجُمَحِي البصري.

حدَّث عن: مسلم بن إبراهيم، ومُسَدَّد، وسليمان بن حرب، وأمثالهم.

وعنه خلق: كالطَّبَراني، والجِعَابي، وأبي أحمد الغِطْرِيفي، وأشكالهم.

وكان محدِّث البصرة مُكثرا، إماماً ثبْتاً معمَّرا، عاش مائة سنة الا شهرا.

---

(١) الإمام الحافظ الصدوق، أبو كامل الفضيل بن الحسين بن طلحة الجحدري البصري، الْمتوفى سنة ٢٣٧هـ. ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٧/ ٧١ ـ ٧٢، الذهبي: العبر ١/ ٤٢٥، ابن العماد: شذرات الذهب ٢/ ٨٨.

(٢) كحالة: معجم الْمؤلفين ٨/ ٧.

(٣) ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٤٦٥، الذهبي: سير ١٤/ ٤٦٣، السيوطي: طبقات الحفاظ ص٣١٥، ابن العماد: شذرات الذهب ٢/ ٢٤٦، الكناني: الرسالة الْمستطرفة ص٥٥.

(٤) البغدادي: هدية العارفين ١/ ٦٧٥.

(٥) أبو الطيب الحلبي: مراتب النحويين ص٦٧، ابن النديم: الفهرست ص٣٨٥، أبو نُعيم: ذكر أخبار أصبهان ٢/ ١٥١، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٣٨٦، الفيروزابادي: البلغة في تاريخ أئمة أهل اللغة ص١٨٣.

[٧٠٩] **والرابع: ابن شِيْرَويه**، وهو: عبدالله[١] بن محمَّـد بن عبد الرَّحمن ابن شِيْرَويه ابن أسد القُرَشي الْمطَّلبي النَّيْسَابوري، أبو محمَّـد.

حدَّث عن عدَّة، منهم: إسحاق، وأحـمد بن منيع، وأبو كُريب محمَّـد ابن العلاء.

وعنه: محمَّـد بن الأخْرَم، وغيره من العلماء.

وكان حافظاً مكثراً فقيهـا، ثـقةً مصنِّفاً نبيهـا.

[٧١٠] **والخامس: الْمطَرِّز**، وهو: القاسم[٢] بن زكريا بن يحيى البغدادي، أبو بكر.

تلا بالقراءات على أبي عمر الدُّوري[٣]، وغيره القـرآن، وحـدَّث عن: أبي كُريب، وسويد بن سعيد، وغيرهما من الأعيان.

وكان حافظاً ثقةً جليلا، مقرئاً مصنِّفاً (نبيلا)[٤].

---

(١) ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٤٢٧، الذهبي: سير ١٤/ ١٦٦، السيوطي: طبقات الحفاظ ص٣٠٥، ابن العماد: شذرات الذهب ٢/ ٢٤٦.

(٢) الخطيب: تاريخ بغداد ١٢/ ٤٤١، ابن الجوزي: المنتظم ٦/ ١٤٦، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٤٨٣، الذهبي: معرفة القراء ١/ ١٩٥، ابن حجر: تقريب التهذيب ٢/ ١١٦.

(٣) الإمام العالْم الكبير، أبو عمر حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صبهان ويقال صهيب الأزدي مولاهم الدوري الضرير، الْمتوفى سنة ٢٤٦هـ وقيل ٢٤٨هـ. ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٣/ ١٨٣ ـ ١٨٤، الحموي: معجم الأدباء ١٠/ ٢١٦ ـ ٢١٨، الذهبي: معرفة القراء ١/ ١٥٧ ـ ١٥٨.

(٤) في نسخة (ع): (جليلا).

٤٥٦ ـ عَبْدانُ بنُ أحمدَ بنِ موسى

شَدَّ الرِّحالَ واحتوى النَّفيسا

(شدَّ)[١]: من قولهم: شَدَّ الرَّحْلَ يَشُدُّهُ بالضَّم، شَدّاً: إذا أوثقه على البعير ليركب. ومثله: رَحَلَ البعير، يَرْحَلُهُ بالفتح، رَحْلاً: إذا شَدَّ عليه الرَّحْل. والرَّحْل للبعير أصغر من القتب[٢]، وجمعه: رِحَال، وفي الحديث: «**لا تُشَدُّ الرِّحَال إلاَّ إلى ثَلاثةِ مَسَاجِدَ...**» الحديث[٣]. ومنه: **شَدَّ الرِّحال**... البيت، وهو: إشارة إلى رحلة **عَبْدان** الْمذكور وجمعه الحديث.

و(**احتوى**)[٤]: جَمَع. يقال: حَوَى الشَّيء يَحْوِيهِ حَيّاً وَحَوَايَةً: جَمَعَه. واحْتَوَاه أيضاً كذلك، حكاه الخليل، وعليها لفظة البيت، واحتوى عليه، بمعنى: استولى على جميعه.

ومن رمز الواو والشين[٥]، تظهر وفاة **عَبْدان** الْمذكور وتبين.

[٧١١] **وهو**: عبدالله[٦] بن أحمد بن موسى بن زياد الأَهْوَازِي[٧]

---

(١) الجوهري: الصحاح ٢/ ٤٩٣.

(٢) الْمصدر نفسه ٤/ ١٧٠٧.

(٣) البخاري: الصحيح ١/ ٣٩٨، ١/ ٤٠٠، ٢/ ٦٥٩، ٢/ ٧٠٣.

(٤) الفراهيدي: العين ٣/ ٣١٨.

(٥) يعني ٣٠٦هـ.

(٦) الخطيب: تاريخ بغداد ٩/ ٣٧٨ ـ ٣٧٩، السمعاني: الأنساب ٣/ ٣٣٥، ابن الجوزي: الْمنتظم ٦/ ١٥٠ ـ ١٥١، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٤٠٧، الذهبي: العبر ٢/ ١٣٣.

(٧) **الأهوازي**: هذه النسبة إلى الأهواز وهي من بلاد خوزتان وتنسب جميع بلاد الخوز إلى الأهواز وبلدة الأهواز على قرب أربعين فرسخا من البصرة. الإصطخري: الْمسالك والْممالك ص١٢٨.

الجَوَاليقي[١]، أبـو محمَّـد.

حـدَّث عـن عـدَّة، منهم: أبو كامل الجَحْدَرِي، ومحمَّـد بن بكَّـار بن الرَّيَّـان، وابنا أبي شَيْبة: أبو بكر وعثمان.

وعنه طائفة، منهم: ابن قانع، والطَّبَراني، وأبو عمرو بن حمدان.

وكـان إمـامـاً حافظـاً مكثرا، ثـقةً معمَّـراً لكنَّه كان عسرا.

قال حمزة الكِناني: (سمعت عَبْدان يقول: دخلت البصرة ثماني عشرة مرَّة، من أجل حديث أيوب[٢]، وجمعت ما يجمعه أصحاب الحديث، إلا حديث مالك، فإنَّه لم يكن عندي (الْموطَّـأ) بعلوّ، وإلا حديث أبي حَصين[٣]، وجمعت لبشـر بن الْمفضّل ستمائة حديث، من شاء يزيد[٤]).

* * *

٤٥٧ ـ بعـــدُ الرَّضـــي محمَّـــدُ الرُّويـــاني كجعفـــرِ بـــنِ أحـــمدَ القَطـــَّانِ

(١) **الجواليقي**: هذه النسبة إلى الجواليق وهي جمع جوالق، نسبة إلى الذي يعملها أو يبيعها. السمعاني: الأنساب ٣/ ٣٣٥.

(٢) الإمام الحافظ أبو بكر أيوب السختياني.

(٣) الإمام الحافظ، أبو حصين عثمان بن عاصم بن حصين وقيل بدل حصين زيد بن كثير الأسدي الكوفي، الْمتوفى سنة ١٣٢هـ. البخاري: التاريخ الكبير ٦/ ٢٤٠ ـ ٢٤١، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٦/ ١٦٠، ابن حجر: تهذيب التهذيب ٧/ ١٢٦.

(٤) الذهبي: سير ١٤/ ١٧٠.

٤٥٨ ـ موسى بنُ سهلٍ ذاكمُ الجَوْنيُّ
والحافظُ السَّاجيُّ ذا البَصْريُّ

٤٥٩ ـ كذا أبو يَعْلى التَّميمي الْمكرَمُ
والسَّادسُ الدُّوريُّ ذاكَ الهَيْثمُ

أي: بعد عَبْدان بسنة من عام وفاته، قُضِي على كلٍّ من هؤلاء الستة بمماته[1].

[٧١٢] الأول: الرُّوياني، وهو: محمَّد[2] بن هارون، أبو بكر.

حدَّث عن خلق، منهم: أبو كُريب الهَمْداني، والفَلاس، وأبو الرّبيع الزَّهراني.

وعنه: الإسماعيلي، وجعفر بن عبدالله بن فَنَّاكي[3]، في آخرين.

وكان من الحفَّاظ الثِّقات الْمصنِّفين، وله «مسند»[4] مشهور، رواه عنه ابن فَنَّاكي الْمذكور.

---

(١) يعني ٣٠٧هـ.

(٢) ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٤٧٠، الذهبي: سير ١٤/ ٥٠٧، الصفدي: الوافي بالوفيات ٥/ ١٤٨، اليافعي: مرآة الجنان ٢/ ٢٤٩، ابن العماد: شذرات الذهب ٢/ ٢٥١.

الروياني: هذه النسبة إلى رويان وهي مدينة بنواحي طبرستان. ابن الأثير: اللباب ٢/ ٤٤.

(٣) الشيخ الإمام أبو القاسم جعفر بن عبدالله بن يعقوب الفناكي الرازي، المتوفى سنة ٣٨٣هـ. الذهبي: العبر ٢/ ٢٣، ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٤/ ١٦٥، ابن العماد: شذرات الذهب ٣/ ١٠٤.

(٤) الذهبي: سير ١٤/ ٥٠٧.

[٧١٣] **والثاني**: جعفر[١] بن أحمد بن سِنان بن أسد الواسطي، ابن الحافظ أبي جعفر القَطَّان.

حدَّث عن عدَّة، منهم: أبوه، وأبو كُريب، وبُندار.

وعنه: ابن الْمقرىء[٢]، وابن عدي، وغيرهما من الكبار.

وكان ثقةً من حفَّاظ الآثار.

[٧١٤] **والثالث**: موسى[٣] بن سهل، أبو عمران الجَوْني[٤] البصري، سكن بغداد.

وحدَّث عن جماعة، منهم: هِشام بن عَمَّار، وطالوت بن عبَّاد.

وعنه: دَعْلَج، ومحمَّد بن الْمظَفَّر، وغيرهما من النُّقَّاد.

وكان حافظاً مسنداً ثقةً طوَّاف البلاد.

[٧١٥] **والرابع**: **السَّاجي**، وهو: زكريا[٥] بن يحيى بن عبد الرَّحمن بن بحْر بن عدي الضَّبِّي البصري، أبو يحيى.

حدَّث عن عدَّة، منهم: أبو الرّبيع الزَّهراني، وهُدْبَة بن خالد.

---

(١) ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٤٦٨، الذهبي: سير ١٤/ ٣٠٨، السيوطي: طبقات الحفاظ ص٣١٦.

(٢) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقا برقم [٨٨٥].

(٣) الخطيب: تاريخ بغداد ١٣/ ٥٦ ـ ٥٧. ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٤٨٠، الذهبي: العبر ٢/ ١٣٥، السيوطي: طبقات الحفاظ ص٣٢١، ابن العماد: شذرات الذهب ٢/ ٢١٥.

(٤) **الجوني**: هذه النسبة إلى جون بطن من الأزد وهو جون بن عوف بن خزيمة بن مالك بن الأزد. السمعاني: الأنساب ٣/ ٣٧٨.

(٥) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٣/ ٦٠١، ابن النديم: الفهرست ص٣٠٠، العبادي، طبقات الفقهاء ص١٠٤، الذهبي: ميزان الاعتدال ٢/ ٧٩.

الساجي: هذه النسبة إلى الساج، وهو نوع من الخشب. ابن الأثير: اللباب ٢/ ٩٠.

وعنه: ابن عدي، والإسماعيلي، وغير واحد.

وكان محدِّث البصرة، وأحد الحفَّاظ الْمصنِّفين الْمهرة، وله كتاب جليل، في علل الحديث، وطرق التعليل[1].

[٧١٦] **والخامس: أبو يَعْلى**، أحمد[2] بن علي بن الْمثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التَّميمي الْموْصلي.

حدَّث عن خلائق، منهم: علي بن الجَعْد، وشَيبان بن فرُّوخ، ويحيى بن مَعين.

وعنه: ابن حِبَّان، وحمزة الكناني، وأبو عمرو بن حَمْدان، في آخرين.

وكان أحد الأئمَّة الحفَّاظ الثِّقات الْمأمونين، وله مصنَّفات، منها: «الْمسند الكبير»[3]. وكان أبو علي النَّيْسَابوري[4] معجباً بأبي يعلى وإتقانه وحفظه لحديثه، حتى كان لا يخفى عليه منه إلا اليسير.

[٧١٧] **والسادس: الهَيْثم**[5] بن خَلَف بن محمَّد الدُّوري ثم البغدادي، أبو محمَّد.

حدَّث عن عدَّة، منهم: عبيدالله القَوَاريري، وعبد الأعلى بن حَمَّاد، وابن أبي شَيْبة عثمان.

---

(١) البغدادي: هدية العرفين ١/ ٣٧٣.

(٢) ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٤٢٨، الذهبي: سير ١٤/ ١٧٤، الصفدي: الوافي بالوفيات ٧/ ٢٤١، اليافعي: مرآة الجنان ٢/ ٢٤٩، ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٣/ ١٩٧.

(٣) كحالة: معجم الْمؤلفين ٢/ ١٧.

(٤) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقا برقم: (٨٢٤).

(٥) الخطيب: تاريخ بغداد ١٤/ ٦٣، ابن الجوزي: الْمنتظم ٦/ ١٥٦، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٨٨٢، الذهبي: سير ١٤/ ٢٦١. ابن كثير: البداية والنهاية ١١/ ١٣١.

وعنه خلق، منهم: أبو بكر الشافعي، وأبو عمرو بن حَمْدان.

وكان حافظاً مكثرا، ثقةً متقناً لهذا الشَّأن.

* * *

٤٦٠ ـ ثمَّ عليُّ بنُ سِراج الْمصْري

حوَّلَهُ شَرابُهُ فَفِرِّ

(حوَّلَهُ) هنا: أزاله عن درجة العدالة.

(شرابه): الْمراد به هنا: الْمسْكِر.

ولهذا قلت: (فَفِرِّ)، وهو أمر من الفرار.

وفي الحاء والشين[1] الرمز الْمشهور، إلى وفاة ابن سِرَاج الْمذكور.

[٧١٨] وهو: علي[2] بن سِرَاج الْمصْري، أبو الحسن بن أبي الأزهر.

حدَّث عن خلق، منهم: أبو عُمير بن النّحاس[3]، وفهد بن سليمان[4].

وعنه عدَّة، منهم: أبو بكر الشافعي، والإسماعيلي، وأبو عمرو بن حَمْدان.

---

(١) يعني ٣٠٨هـ.

(٢) الخطيب: تاريخ بغداد ١١/ ٤٣١ ـ ٤٣٣، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٤٧٢، الذهبي: ميزان الاعتدال ٣/ ١٣١، ابن حجر: لسان الْميزان ٤/ ٢٣٠ ـ ٢٣١، ابن العماد: شذرات الذهب ٢/ ٢٥٢.

(٣) الإمام الحافظ العابد القدوة أبو عمير عيسى بن محمد بن إسحاق بن العباس الرملي، المتوفى سنة ٢٥٦هـ. ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٦/ ٢٨٦، المزي: تهذيب الكمال ٢٣/ ٢٣، ابن حجر: تهذيب التهذيب ٨/ ٢٢٨ ـ ٢٢٩.

(٤) الحافظ فهد بن سليمان الدلال النحاس الْمصري، الْمتوفى سنة ٢٧٥هـ. ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٧/ ٨٩، الربعي: تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ٢/ ٥٩٦.

رحــل وطَــوَّف، وجمــع وصنــَّف، وكــان حافظــاً، وبأيــَّام النــَّاس عارفـــا، ووصـــفه الـــدَّارَقُطْني(١) بـــالحفظ، وبشـــرب الْمسْـــكِر كـــان لـــه واصفـا.

* * *

٤٦١ ـ مثـــل فتَـــى محمَّـــدِ بـــنِ وَهْـــبِ
اللَّيـــــّنِ الـدِّيْـــــنَوَري أكِـــــبِّ

(أكِـبِّ): أمر من الإكباب على الشيء، طالبا له أو عالْما. قال ابن دريد(٢): (ويقال: أكببتُ على الشيء، إذا تجانأت عليه، وهو من نوادر قولهم، أن يقولوا: أفْعَلْتُ أنا، وفَعَلْتُ بغيري). انتهى.

وقولي مثل ابن سِرَاج في عام وفاته، مثل الدِّيْنَوَري هذا في سنة مماته(٣).

[٧١٩] وهو: عـبدالله(٤) بن محمَّـد بن وَهْب، أبو محمَّـد.

حدَّث عن: يعقُوب الدَّورقي، وأبي سعيد الأشَجّ، وآخرين.

وعنـه: أبـو علي النَّيْسَـابوري، وأبـو بـكر الأبْهري(١)، وعدَّة منهم: جعفـر الفِرْيَـابي، من الْمتقدِّمين.

---

(١) سؤلات الدارقطني ص٢١٤.

(٢) جمهرة اللغة ١/ ٣٧.

(٣) يعني ٣٠٨هـ.

(٤) ابن عدي: الكامل في ضعفاء الرجال ٥/ ٤٣٩، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٤٧١، ابن كثير: البداية والنهاية ١١/ ١٣١، ابن حجر: لسان الميزان ٣/ ٣٤٤ـ ٣٤٥.

وكـان حافظـاً رحّـالا، لكنّه عند الدَّارَقُطْني(٢) وغيره من الْمتروكين، وقد قبله قومه وصدَّقـوه، فيما ذكره ابن عدي(٣)، وعنه نقلـوه.

* * *

٤٦٢ ـ بعـدُ ابـنُ عبـدِ الْمـؤمنِ بـن خـالدِ الحـافظُ الْمهَلَّـبيُّ ساعـدِ

أي: بعد وفاة ابن سِرَاج والدِّيْنَوَري بعام، قُضِيَ على ابن عبد الْمؤمن الْمذكور بالحمام(٤).

[٧٢٠] وهو: عبد الرَّحمن(٥) بن عبد الْمؤمن بن خالد الْمُهَلَّبي(٦) الأزْدي، أبو محمَّـد.

حدَّث عن عدَّة، منهم: محمَّـد بن حُمَيد، ومحمَّـد بن زُنْبور(١).

---

(١) الإمام القدوة أبو بكر محمد بن عبدالله بن صالح التميمي الأبهري المالكي، المتوفى سنة ٣٧٥هـ. الخطيب: تاريخ بغداد ٥/ ٤٦٢ ـ ٤٦٣، الشيرازي: طبقات الفقهاء ص١٦٧، قاضي عياض: ترتيب الْمدارك ٤/ ٤٦٦ ـ ٤٧٣.

(٢) سؤلات الدارقطني ص٢١٤.

(٣) الكامل في ضعفاء ٥/ ٤٣٩.

(٤) يعني ٣٠٩هـ.

(٥) السهمي: تاريخ جرجان ص٢١٣ ـ ٢١٤، ابن الأثير: اللباب ٣/ ٢٧٦، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٤٧٤، الذهبي: سير ١٤/ ٢٢٢، السيوطي: طبقات الحفاظ ص٣١٨، ابن العماد: شذرات الذهب ٢/ ٢٥٨.

(٦) المهلّبيّ: بضمّ الميم وفتح الهاء وتشديد اللام المفتوحة وفي آخرها باء موحّدة. هذه النّسبة إلى أبي سعيد المهلّب بن أبي صفرة الأزديّ أمير خراسان. ابن الأثير: اللباب ٣/ ٢٧٥.

وعنه: ابن عدي، والإسماعيلي، وعدَّة من أهل الْمأثور.

وهـو محـدِّث جُـرْجَـان، ثـقة حـافظ مشهور.

* * *

٤٦٣ ـ ابـــنُ جَـريـــرٍ شَـــأنُهُ يـــفوقُ
والتُّسْـــتَريُّ أحـــمدُ الصَّـــدوقُ

٤٦٤ ـ كـــذا فـــتى قُتَـــيبةٍ مُحمَّـــدُ
ذا العَسْـــقلاني الثِّـــقةُ الْمجـــوِّدُ

٤٦٥ ـ والرابـــعُ الْملَـــيَّنُ الخطـــابِ
محمَّـــدُ بـــنُ أحـــمدَ الـــدُّولابي

(الشَّأن) هنا: الحال.

و(يفوق)[٢]: يعلو شرفا.

وفي الياء والشين[٣]، الرمز الْمبين، لوفاة هؤلاء الأربعة الْمذكورين.

[٧٢١] الأول: محمَّـد[٤] بـن جَـرِير بـن يـزيدَ بـن كَـثير، أبـو جَعـفر

---

(١) الحافظ المحدِّث، أبو صالح محمد بن زنبور بن أبي الأزهر، وقيل محمد بن جعفر وزنبور لقب، الْمتوفى سنة ٢٤٨هـ. الذهبي: ميزان الاعتدال ٣/ ٥٥٠، الفاسي: العقد الثمين ١/ ٤٤٨، ابن حجر: تقريب التهذيب ٢/ ١٦١.

(٢) ابن منظور: لسان العرب ١٢/ ١٩١.

(٣) يعني ٣١٠هـ.

(٤) ابن النديم: الفهرست ص٣٢٦، الخطيب: تاريخ بغداد ٢/ ١٦٢، الشيرازي: طبقات الفقهاء ص٩٣، ابن الجوزي: المنتظم ٦/ ١٧٠ ـ ١٧٢، القفطي: إنباه الرواة ٣/ ٨٩ ـ ٩٠.

الطَّبَـريّ(١) الإمـام، أحـد الأئمَّـة الأعـلام.

أخذ عن جماعات القرآءات، وحـدَّث عـن خلائق بالروايات، منهم: أحـمد بن مَنِيع، ومحمَّـد بن حُميد، وأبو كُرَيب محمَّـدَ بن العلاء.

وعـنه: الطَّبَراني، وأحـمدُ بن كامل، وخلق من العلماء.

وكان إمـامـاً مجتـهداً فـرداً يُحكَم بقـولـه، ويرجع إلى رأيـه لمـعرفته وفضـله.

وله: «**تفسير القرآن العظيم**» و«**الكتاب الكبير في تاريخ الأمم**»، وكتاب «**تهذيب الآثار**»، وهو كتاب غريب، له أسلوب عجيب، عمل منه «**مسند العشرة**» على التوالي، و«**مسند أهل البيت والْموالي**»، وبعض «**مسند ابن عبّاس**»(٢)، ثم أدركته الْمنِيَّة فمات، وله غير ذلك من الْمصنَّفات.

[٧٢٢] **والثاني: التُّسْـتَري**، وهو: أحـمد(٣) بن يَحْيى بن زهير، أبو جعفر.

حـدَّث عـن: أبي كُـريب، ومحمَّـد بن حـرب النَّـشائي، وآخـرين.

وعنه عدَّة، منهم: ابن حِبّان، والطَّبَراني، وابن الْمقرىء، ولقبه تاجُ الْمحدِّثين.

---

(١) **الطبري**: هذه النسبة إلى طبرستان وهي ولاية تشتمل على بلاد أكبرها آمُل. السمعاني: الأنساب ٨/ ٢٠٤.

(٢) حاجي خليفة: كشف الظنون ١/ ٥١٤.

(٣) ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٤٧٥، الحموي: معجم الأدباء ١٩/ ١٦٣، الذهبي: سير ١٤/ ٣٦٢، السيوطي: طبقات الحفاظ ص٣١٨ ـ ٣١٩، ابن العماد: شذرات الذهب ٢/ ٢٥٨.

التستري: هذه النسبة إلى تستر بلدة من كور الأهواز من بلاد خوزتان يقول لها الناس شوشتر. السمعاني: الأنساب ٣/ ٥٤.

وكـان أحـد الأئمَّـة الحفَّـاظ الأعيـان الثِّقات الزَّاهـدين.

[٧٢٣] والثالث: ابنُ قُتَيْبَة، وهو: محمَّـد[١] بن الحسن بن قُتَيْبَة بن زيادة ابن الطُّفيل اللَّخْمي[٢] العَسْقَلاني، أبو العبَّاس محدِّث فلسطين.

حدَّث عن: هِشام بن عَمـَّار، وحَرْملة بن يَحْيَى، وآخرين.

وعنه: ابن عديّ، وأبو بكر بن الْمقرىء، وخلق من الْمحدِّثين.

وكـان حـافظاً ثبـتاً مـن الْمجـوِّدين.

[٧٢٤] والرابع: الدُّولابي، وهو: محمَّـد[٣] بن أحـمد بن حَمَّاد بن سعيد بن مسلم الأنصَاري الرَّازِي، أبو بشر الورَّاق.

حدَّث عن عدَّة، منهم: هارون بن سعيد الأَيْـلي[٤]، وزياد بن أيّوب، وبُنْدار.

وعنـه: ابـن أبي حَـاتِـم، وابن حِبـّان، وغيرهما من الكبار.

وله تصانيف مؤلَّفة ممَّا يرويه، وكـان حافظا، لكنْ تَكلَّموا فِيه[٥].

---

(١) ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٤٨١، الذهبي: سير ١٤/ ٢٩٢، السيوطي: طبقات الحفاظ ص٣٢١، ابن العماد: شذرات الذهب ٢/ ٢٦٠ ـ ٢٦١.

(٢) اللخميّ: بفتح اللام المشدّدة وسكون الخاء المعجمة، هذه النّسبة إلى لخم؛ قبيلة من اليمن نزلت الشّام. السّمعانيّ: الأنساب ٥/ ١٣٢.

(٣) ابن الجوزي: الْمنتظم ٦/ ١٦٩، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٤٧٦، الذهبي: دول الإسلام ١/ ١٨٧.

الدولابي: هذه النسبة إلى الدولاب وهي قرية من قرى الري. السمعاني: الأنساب ٥/ ٣٦٩ ـ ٣٧٠.

(٤) الحافظ الحجة الثقة، أبو جعفر هارون بن سعيد بن الهيثم الأيلي، الْمتوفى سنة ٢٥٣هـ. العبادي: طبقات الفقهاء ص٣٩، الذهبي: الإعلام بوفيات الأعلام ص١٧٩، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١١/ ٦.

(٥) الذهبي: سير ١٤/ ٣١٠، وفيه: قال الدارقطني: يتكلمون فيه وما يتبيَّن من أمره إلاَّ خَيـْر.

٤٦٦ ـ بعـــدُ ببضْـــعَ عشـــرةَ الْمجَـــازي

محمّـــدُ الجُرْجـــاني ذاكَ الغَـــازي

أي: بعد سنة عشر وثلاث مئين، ببضع من السِّنين، مات الجُرْجَاني الْمذكور بيقين.

[٧٢٥] وهو: محمَّـد[١] بن إبراهيم بن شـعيب، أبو الحسين الغـازي.

حـدَّث عـن: الفـلاَّس، والذُّهْـلي، وآخـرين.

وعنه: ابن عدي، وأبو أحمد الحاكم[٢]، وغيرهما من الْمحدِّثين.

وكـان رحَّـالاً محـدِّث جُـرجـان، مـن الثِّقات الحفَّـاظ الأعيـان.

* * *

٤٦٧ ـ شـــأنُ فـــتى خُـزَيـــْمةٍ يُفـــيدُ

أمـــرَ الحـــديثِ مثْـــلهُ الْمفيـــدُ

٤٦٨ ـ ذا عـــمرٌ فتَـــى بُجَـــيْر السُّـــغْدي

كـــذا فتـــى محـــمود ذاكَ السَّـــعْدي

---

(١) السمعاني: الأنساب ٩/ ١١٤، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٤٧٨، الذهبي: تذكرة الحفاظ ٢/ ٧٦٠ ـ ٧٦١، السيوطي: طبقات الحفاظ ص٣٢٠، ابن العماد: شذرات الذهب ٢/ ٢٦٢.

(٢) الإمام الحافظ العلامة الثبت، أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق النيسابوري الكرابيسي، الْمتوفى سنة ٣٧٨هـ. ابن الجوزي: الْمنتظم ٧/ ١٤٦، الذهبي: العبر ٣/ ٩ ـ ١٠، ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٤/ ١٥٤.

٤٦٩ ـ مـــثل أبـــي جَعْـــفرٍ الكَبـــيرِ

سَـــليل حَمْـــدانَ أحـــمدٍ ذا الخِيْـــري

(الشأن) هنا: الحال والأمر.

و**(يُفيد)**: يعطي ما يستفاد من علم وغيره.

و**(أمر الحديث)**: أنواعه ومتعلقاته.

وفي الشين والياء والألف[1]، رمز وفاة هؤلاء الأربعة كما أُلِف.

[٧٢٦] **فالأول: ابن خُزَيْمَة**، وهو: محمَّـد[2] بن إسحـاق بن خُزَيْمَة بن الْمغيرة بن صالح بن بكر السُّلمي النَّيْسَابوري، أبو بكر إمام الأئمَّة، وشـيخ الإسـلام.

سمع من: إسحاق، ومحمَّـد بن حُميد صغيرا، ولم يحدِّث عنهما كثيرا.

وحدَّث عن خلق، منهم: أبو كُرَيب، وعَلي بن حُـجْر، ومحمود بن غَـيلان.

وعنـه: خـارج الصحيح الشَّـيخان، وخلائق منهم: أبو عمرو بن حَمْدان، وأبو بكر أحـمد بن مِهْران[3].

---

(١) يعني ٣١١هـ.

(٢) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٧/ ١٩٦، السهمي: تاريخ جرجان ص٤١٣، الشيرازي: طبقات القفهاء ص١٠٥ ـ ١٠٦، ابن الجوزي: الْمنتظم ٦/ ١٨٤ ـ ١٨٦، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٤٤١.

(٣) الإمام القدوة الْمقرىء، أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني الأصل النيسابوري، الْمتوفى سنة ٣٨١هـ. الحموي: معجم الادباء ٣/ ١٢ ـ ١٥، ابن الجزري: النشر في القراءات العشر (دمشق: ١٣٤٥) ١/ ٤٣، ١/ ٨٩، ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٤/ ١٦٠.

وكـان إمـام زمـانـه، وعـلاَّمـة أَوَانـه، وأحـد الذيـن جـدَّد الله بِهـم أمـر الدِّيـن، وسـدَّد بِهم الإسـلام في ممرِّ السِّنين، ولـه زيـادة على مـائـة وأربعيـن كتـابـاً[١] مؤلَّفـة، وأكثـر مـن مـائـة جـزء، في مسـائل مصنَّفة، وفي ثـلاثـة أجـزاء، فـقه [حـديث بـَرِيـرة[٢]، وفضـائله ومنـاقِبه كثيـرة.

قـال الدَّارَقُطْني مُثْـنياً على علمـه وفضـله][٣] الغـزيـر: (كـان ابـن خُـزيمـة إمـامـاً ثبتـاً مَعـدوم النَّظيـر)[٤].

[٧٢٧] **والثاني: ابنُ بُجَيْر**، وهو: عُـمر[٥] بن محمَّـد بن بُجَيْـر، أبو حفص الهَمْدَاني السَّمَرْقَنْدي السُّغديّ.

حـدَّث عـن خـلق، منـهم: الفـلاَّس، وأحـمد بن عبـدة.

وعـنه: محمَّـد بن أحـمدَ بن عِمـران الشّـاشي[٦]، وعـدَّة.

وكان حافظاً ثبتاً ذا حديث كثير، وتصانيف منها: «**الصحيح**» و«**التفسير**»[٧]، وله العناية التـامَّة في طلب الآثـار، والرِّحـلة الواسعة إلى الأقطـار.

---

(١) حاجي خليفة: كشف الظنون ٢/ ١٠٧٥.

(٢) حديث بريرة أخرجه: البخاري الصحيح ٢/ ٣٠٩، ومسلم: الصحيح ٢/ ١١٤١، والنسائي: السُّنن الكبرى ٤/ ٥٠.

(٣) ما بين الحاصرتين، سقط من نسخة (ع).

(٤) الذهبي: سير ١٤/ ٣٧٢.

(٥) ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٤٤٠، الذهبي: دول الإسلام ١/ ١٨٨، ابن كثير: البداية والنهاية ١١/ ١٤٩، ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٤/ ١٦٠، الداودي: طبقات المفسرين ٢/ ٨٠٧.

(٦) أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسين، الشاشي المستظهري. ابن الجوزي: المنتظم ٩/ ١٧٩، ابن العماد: شذرات الذهب ٤/ ١٦.

(٧) كحالة: معجم المؤلفين ٧/ ٣٠٧.

[٧٢٨] **والثالث**: عبدالله[١] بن محمود بن عبدالله، أبو عبد الرَّحمن السَّعْدِي الْمرْوَزِي.

حدَّث عن عدَّة، منهم: حبّان بن موسى، وعليّ بن حُجْر، ومحمود بن غَيْلان.

وعنه: أبو منصور الأَزهري، وأحمد بن سعيد الْمعْداني[٢]، وغيرهما من الأعيان.

وهو ثقة مأمون، حافظ عالْم بهذا الشأن.

[٧٢٩] **والرابع**: **الحِيْري**، وهو: أحمد[٣] بن حَمْدان بن عليٍّ بن سِنان النَّيْسَابوري، أبو جَعْفَر.

حدَّث عن: الذُّهلي، وأحمد بن أبي غَرَزَة، وغيرهما من الْمحدِّثين.

وعنه: ابناه الْمحمَّدان: أبو العبّاس، وأبو عمرو، وأبو علي النَّيْسَابوري، في آخرين.

وكان حافظاً زاهدا، قُدْوةً عابدا.

(١) ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٤٣٧، الذهبي: سير ١٤/ ٣٩٩، السيوطي: طبقات الحفاظ ص٣٠٩، ابن العماد: شذرات الذهب ٢/ ٢٦٢.

(٢) الحافظ، أحمد بن سعيد بن محمد بن نعدال الْمعداني الأزدي، الْمتوفى سنة ٣٧٥هـ. ابن الأثير: اللباب ٣/ ٢٣٢.

(٣) السلمي: طبقات الصوفية ص٣٣٢ ـ ٣٣٤، الخطيب: تاريخ بغداد ٤/ ١١٥ ـ ١١٦، ابن الجوزي: الْمنتظم ٦/ ١٧٦، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٤٧٨، الصفدي: الوافي بالوفيات ٦/ ٣٠٦.

صحب جماعة من الزُّهَّاد، وكان الجُنَيد[١] يكاتبه، وله صحيح[٢]، كصحيح مسلم، على ما شرطه صاحبه.

* * *

٤٧٠ ـ بعدُ فتى البَاغَنْدي ذا السَّلامي[٣]
كالثَّقَفي عَبْدوسٍ الإمامِ

أي بعد وفاة الأربعة الْمذكورين بعام، قضي على **البَاغَنْدي والثقفي** الْمذكورين بالحمام[٤].

[٧٣٠] **فالأول:** محمَّد[٥] بن محمَّد بن سليمان بن الحارث الواسطي ثم البغدادي، أبو بكر البَاغَنْدي[٦]. محدِّث العراق، وطوَّاف الآفاق.

حدَّث عن خلائق، منهم: ابن الْمديني، وابن نُمَيْر، وهِشام بن عَمَّار.

وعنه: دَعْلَج، وابن شاهين[٧]، وخلق من حُمَّال الآثار.

---

(١) شيخ الصوفية، الجنيد بن محمد بن الجنيد النهاوندي ثم البغدادي القواريري، الْمتوفى سنة ٢٩٨هـ. السلمي: طبقات الصوفية ص١٥٥، أبو نُعيم: حلية الاولياء ١٠/ ٢٥٥، ابن الجوزي: الْمنتظم ٦/ ١٠٥ ـ ١٠٦.

(٢) ابن العماد: شذرات الذهب ٢/ ٢٦١.

(٣) في نسخة (ع) (الكلامي).

(٤) يعني ٣١٢هـ.

(٥) الخطيب: تاريخ بغداد ٣/ ٢٠٩ ـ ٢١٣، السمعاني: الأنساب ٢/ ٤٥، ابن الجوزي: المنتظم ٦/ ١٩٣ ـ ١٩٤، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٤٥١، الذهبي: ميزان الاعتدال ٤/ ٢٦ ـ ٢٧.

(٦) **البَاغَنْدي**: هذه النسبة إلى باغند وهي قرية من قرى واسط. السمعاني: الأنساب ٢/ ٤٥.

(٧) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقا برقم: (٨٨٨).

وكان حافظاً كبيرا، عامَّة مارواه، حدَّث به من حفظه، وكان يسْرده سرد التلاوة السَّريعة من لفظه، ولتدليسه وتخليطه رموه بالتجريح، وقال الخطيب[1]: (رأيت كافة شيوخنا يحتجُّون به، ويخرِّجونه في الصَّحيح).

[٧٣١] **والثاني: الثَّقفي**، وهو: عبد الرَّحمن[2] بن أحمد بن عبّاد بن سعيد الهَمَذَاني السَّرَّاج، أبو محمَّد عَبْدوس.

حدَّث عن: يعقوب الدَّوْرقي، وأبي سعيد الأَشَجّ، وغيرهما من الْمحدِّثين.

وعنه: أبو أحمد الغِطْريفي، والحاكم، في آخرين.

وكان من الحفَّاظ الثِّقات الْمتقنين.

* * *

٤٧١ ـ محمَّدٌ أبو قريشِ الْمنْصفُ
شمائلاً جميلةً يؤلِّفُ

(الْمنْصف)[3]: ذو الإنصاف، وهو: العدل. يقال: أَنْصَفَ، أي: عدل، وأيضاً أعطى.

و**(الشمائل)**[4]: الأخلاق.

---

(١) الخطيب: تاريخ بغداد ٣/ ٢١٣.

(٢) ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٤٨٨، الذهبي: سير ١٤/ ٤٣٨، السيوطي: طبقات الحفاظ ص٣٢٤، ابن العماد: شذرات الذهب ٢/ ٢٦٥.

(٣) الجوهري: الصحاح ٤/ ١٤٣٣.

(٤) ابن منظور: لسان العرب ١٣/ ٣٩٢.

و(**الجميلة**): الحسنة.

و(**يؤلِّف**)[(١)]: يجمع بين الْمتفرِّقات. يقال: أَلَّفَ بين الشَّيئين تَأْليفاً، فتَآلفا وائْتَلفا أيضاً.

ورمز الياء والجيم والشين[(٢)]، تظهر وفاة **أبي قريش** الْمذكور وتبين.

[٧٣٢] وهو: محمَّد[(٣)] بن جُمعة بن خلف القُهُسْتاني[(٤)] الأصَمّ، أبو قُريش.

حدَّث عن عدَّة، منهم: أحمد بن مَنيع، وأبو كُرَيب، وأحمد بن الْمقدام.

وعنه: أبو بكر الشَّافعي، وأبو عليٍّ النَّيْسَابوري، وخلق من الأعلام.

وهو حافظ متقن ثقة مكثر رحَّال، جمع الْمسْندين على الأبواب وعلى الرِّجال، وصنَّف حديث الأئمَّة[(٥)] الأيقاظ، وكان يذاكر بحديثهم فيغلب الحفَّاظ.

* * *

(١) الْمصدر نفسه ١٠/ ٣٥٢.

(٢) يعني ٣١٣هـ.

(٣) الخطيب: تاريخ بغداد ٢/ ١٦٩ ـ ١٧٠، السمعاني: الأنساب ١٠/ ٢٧١، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٤٨٤، الذهبي: العبر ٢/ ١٥٨، الصفدي: الوافي بالوفيات ٢/ ٣٠٩.

(٤) **القهستاني**: هذه النسبة إلى قهستان، وهي ناحية بخراسان بين هراة ونيسابور، بين الجبال، وهي قوهستان بمعنى مواضع من الجبل، فعرب فقيل: قهستان. السمعاني: الأنساب ١٠/ ٢٦٩.

(٥) كحالة: معجم الْمؤلفين ٩/ ١٥٩.

٤٧٢ ـ ومثْـــــلُهُ السَّـــــرَّاج ذا محمَّــــدُ
سَـــليلُ إســـحاقَ الرَّضـــي الْمجـــوِّدُ

أي: ومثل أبي قريش في عام وفاته، قُضِي على السَّرَّاج هذا بمماته(١).

[٧٣٣] وهو: محمَّـد(٢) بن إسحاق بن إبراهيم بن مِهْران النَّيْسَابوري، أبو العبَّاس.

حدَّث عن خلق، منهم: قُتَيبة، وأبو كُريب، ومحمَّـد بن بكَّار بن الرَّيَّان.

وعنه خلق، منهم: خارج الصَّحيح الشيخان، وأبو عمرو بن السَّماك عُثمان.

وكـان إمـامـاً حافظـاً شـيخَ خـراسان، وله: «الْمسند» و«التاريخ»(٣)، الذي علَّق منه البُخاري بخطِّه، إمـام هـذا الشَّـأن.

* * *

٤٧٣ ـ بعــــدُ الإمــــامُ البَـــيِّنُ الفَـــلاَّحِ
محمَّــــــدٌ ذاكَ فَتَـــــى النَّـــــفَّاحِ(٤)

(البَيِّـن): الظَّـاهر.

---

(١) يعني ٣١٣هـ.

(٢) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٧/ ١٩٦، الخطيب: تاريخ بغداد ١/ ٢٤٨ ـ ٢٥٢، ابن الجوزي: الْمنتظم ٦/ ١٩٩ ـ ٢٠٠، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٤٤٧، ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٣/ ٢١٤.

(٣) كحالة: معجم الْمؤلفين ٩/ ٣٨.

(٤) هذا البيت سقط من القصيدة الْمطبوعة، بديعة البيان ص١٣٨.

و(الفَلاَّح) هنا: الخيـِّر. وقال أبو إسحاق الزجَّاج[١]: (كلُّ منْ أصاب خيرا مفلح).

وقولي: **بعد**، أي: بعد وفاة **السَّرَّاج** الْمذكور بعام، قُضِيَ على ابن **النَّـفَّاح** هذا بالحمام[٢].

[٧٣٤] وهو: محمَّـد[٣] بن محمَّـد بن عبدالله بن بدر بن النَّفَّاح البَاهلي، أبو الحسن البغدادي السَّامِري[٤]، نَزيلُ مِصر.

حدَّث عن: إسحاق بن أبي اسرائيل، وأحـمد بن إبراهيم الدَّورقي، وآخرين.

وعنـه: حَمـزةَ الكِنَـاني، وأبو بكر النَّـقاش[٥]، وغيرهما من الْمحدِّثين.

وكـان إمامـاً مـن أصـحاب الحـديث معروفـا، ثـقةً ثبتـاً وبالدِّيانـة موصوفـا.

---

(١) الإمام نحوي زمانه، أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن السري الزجـاج البغـدادي، المتـوفى سـنة ٣١١هـ. الزبيـدي: طبقـات النحـويين واللغـويين ص١١١ ـ ١١٢، الأنباري: نزهة الألباء ص٢٤٤ ـ ٢٤٦، الفيروزابادي: البلغة في تاريخ أئمـة أهـل اللغة ص٥ ـ ٦.

(٢) يعني ٣١٤هـ.

(٣) الخطيب: تاريخ بغداد ٣/ ٢١٤، ابن الجوزي: الْمنتظم ٦/ ٢٠٤، الذهبي: معرفة القراء الكبار ١/ ١٩٨، الصفدي: الوافي بالوفيات ١/ ٩٩، ابن الجزري: غاية النهاية في طبقات القراء ٢/ ٤٢، ابن ناصر الدين: توضيح الْمشتبه ٢/ ٥٣.

(٤) السامري: هذه النسبة إلى مدينة سر من رأى بالعراق فوق بغداد. ابن الأثير: اللباب ٢/ ٩٤.

(٥) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى لاحقا برقم: (٨٣١).

٤٧٤ ـ ابــــــنُ أبــــــي داودٍ النَّبــــــيلُ
شـــــأنَ الحـــــديثِ وافيـــــاً يَنُـــــولُ

(شأن الحديث) هنا: ضروبه ومتعلقاته.

و(الـوافِي)[1] هنا: الكـامـل، من: أَوْفَـاهُ حقَّـه، وَوَفَّاهُ إِيَّاهُ أيضاً: أعطاه إيَّاه وافيـاً كـامـلاً.

و(يَنُول)[2]: يعطي. يقال: نِلْتُ فُلانـاً، أَنُولُهُ نَوْلاً، وَنِلْتُ له أيضاً.

وفي الشين والياء والواو[3] الرمز الْمعهود، إلى وفاة الْمذكور ابن أبي داود.

[٧٣٥] وهو: عبدالله[4] بن سليمان بن الأشعث بن إسحاق بـن بشـير بـن شداد بن عَمرو ابن عِمران الأَزدي، أبو بكر بن الحافظ أبي داود السِّجِسْتاني.

حدَّث عن: عيسى بن حَمَّاد، وابن السَّرح، وعليِّ بن خَشْرم، وآخرين.

وعنه خلق، منهم: ابن الْمظفَّر، والدَّارَقُطْني، ودَعْلَج، وابن شاهِين.

وكـان أوَّل سـماعه باعتنـاء أبيـه سـنة أربعيـن، وحدَّث قديماً سنة نيِّف وثمانين، ولقد كانوا يأخذون عنه، وفي وقته بالعراق مشايخ أسنَد منه.

وكـان إمـامـاً علاَّمة جليلا، حافظـاً متـقناً نبيلاً، وله عدَّة مصنَّفات، منها: «الْمسـند» و«السُّـنن» و«التفسير» و«الْمصاحف» و«القراءات»[5].

---

(١) ابن منظور: لسان العرب ١٤/ ١٥٠.

(٢) ابن دريد: جمهرة اللغة ٣/ ١٧٦.

(٣) يعني ٣١٦هـ.

(٤) ابن عدي: الكامل في ضعفاء الرجال ٥/ ٤٣٥، أبو نُعيم: ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٦٦ ـ ٦٧، الخطيب: تاريخ بغداد ٩/ ٤٦٤ ـ ٤٦٨، ابن أبي يعلى: طبقات الحنابلة ٢/ ٥١ ـ ٥٥، ابن الجوزي: الْمنتظم ٦/ ٢١٨ ـ ٢١٩.

(٥) ابن حجر: لسان الْميزان ٣/ ٢٩٣.

٤٧٥ ـ شأنُ أبي عَرُوبةٍ يفوقُ حَلا كذا ابنُ صاعدِ الصَّدوقُ

(الشأن) هنا: الحال.

و**(يفوق)**(١): يعلو غيره شرفا، ونحوه.

و**(حَلا)**: على لغة حَسُنَ.

وفي الشين والياء والحاء(٢) رمز وفاة اثنين: **أبي عروبة وابن صاعد** الْمذكورين.

[٧٣٦] فالأول: الحسين(٣) بن محمَّد بن أبي مَعْشَر مودود بن حَمَّاد السّلمي، أبو عَرُوبة الحَرَّاني.

حدَّث عن عدَّة، منهم: إسماعيل بن موسى السُّدِّي، وعبد الجبَّار بن العلاء(٤).

وعنه: ابن حِبَّان، وابن عديّ، وخلق من العلماء.

وكان إماماً حافظاً مفتي أهل حَرَّان، عارفاً بالحديث والرجال مع الإتقان، ومن مصنَّفاته: «تاريخ الجزريين الأعيان»(٥).

(١) ابن منظور: لسان العرب ١٢/ ١٩١.

(٢) يعني ٣١٨هـ.

(٣) ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٤٨٢، الذهبي: دول الإسلام ١/ ١٩٢، اليافعي: مرآة الجنان ٢/ ٢٧٧، السيوطي: طبقات الحفاظ ص٣٢٥، ابن العماد: شذرات الذهب ٢/ ٢٧٩.

(٤) الإمام الْمحدِّث الثقة، أبو بكر عبد الجبار بن العلاء بن عبد الجبار البصري ثم المكي، المتوفى سنة ٢٤٨هـ. البخاري: التاريخ الصغير ٢/ ٣٥٦، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٦/ ٣٢ ـ ٣٣، الذهبي: سير اعلام النبلاء ١١/ ٤٠١.

(٥) حاجي خليفة: كشف الظنون ١/ ٢٨٠.

[٧٣٧] **والثاني**: يحيى[١] بن محمَّـد بن صَاعد الهاشمي مولاهم، أبو محمَّـد البغدادي.

حدَّث عن: أحـمد بن مَنيع، والبُخاري، وإسحاق بن شاهين، وخلق من البصريين والكوفيين، والشاميين والْمصريين.

روى عنه خلق، منهم: ابن الْمظفَّر، والدَّارَقُطْني، والبَغَوي، وهو من الْمتقدِّمين.

وكان أوَّل كتابته الحديث في سنة تسع وثلاثين، وهو: إمام حافظ ثقة من الْمصنِّفين.

[قال حمزة بن يوسف السَّهمي: (سألتُ ابن عَبْدان، عن ابن صاعد، أهو أكثر، أو الباغندي؟ فقال: ابن صاعد أكثر حديثا، ولا يتقدَّمه أحد في الدراية، والباغندي أعلى إسناداً منه)[٢].

قال: (وسمعت أبا بكر بن عَبْدان يقول: يحيى بن صاعد يدري، ثم قال: وسئل الجعابي: أكان ابن صاعد يحفظ؟ فتبسَّم وقال: لا يُقال لأبي محمد يحفظ، كان يدري. قلت لأبي بكر بن عَبْدان: إيش الفرق بين الدِّراية والحفظ؟ فقال: الدراية فوق الحفظ)][٣].

❐❐❐

(١) الخطيب: تاريخ بغداد ١٤/ ٢٣١ ـ ٢٣٤، ابن الجوزي: الْمنتظم ٦/ ٢٣٥ ـ ٢٣٦، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٤٨٩، الذهبي: العبر ٢/ ١٧٣ ـ ١٧٤، طاش كبرى زادة: طبقات الفقهاء ص٦٠.

(٢) الذهبي: سير ١٤/ ٥٠٤.

(٣) ما بين الحاصرتين، سقط من (ل).

الطبقة
الحاديـة عشرة

الطبقة الحادية عشرة

[١٠٤/أ]

٤٧٦ ـ ثُـــمَّ فَتَـــى حَيُّـــونٍ الحِجَـــارِي
هِمَّتُـــــهُ شَـــــرِيفةُ الفَخَـــارِ

الهِمَّة(١) بالكسر: إرادة الشَّيء، وقيل: هي قبل العزم، إذا همَّ وقع في العزْم، ثمَّ يقع الفعل.

والشَّريفة: العالية رضي الله عنه.

والفَخَار(٢): مصدر المُفَاخَرَة، وهي نشر المناقب وتعدُّد القديم والمآثر، يقال: فَاخَرَنِي فلان فَخَاراً فَفَخَرْتُـهُ أَفْخُرُهُ فَخْراً، إذا فضلْتُه.

ومن رمز الهاء والشين، تظهر وفاة ابن حيُّون هذا وتبين(٣).

[٧٣٨] وهو: محمَّد(٤) بن إبراهيم بن حيُّون الأندلسي الحِجَاري(٥)، أبو عبدالله محدِّث الأندلس.

---

(١) الأَزْهَري: تهذيب اللغة ٥/ ٣٨١.

(٢) ابن دريد: جمهرة اللغة (حيدرآباد الدكن، دائرة المعارف العثمانية، ١٣٤٤هـ): ٢/ ٢١١.

(٣) يعني: ٣٠٥هـ.

(٤) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس (القاهرة، دار الكتب المصرية، ١٩٦٦م): ٢/ ٢٦ ـ ٢٧، الحميدي: جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس، تحقيق: محمد بن تاويت الطنجي (القاهرة، مكتبة نشر الثقافة الإسلامية، ١٣٧١هـ) ص٣٩، الضَّبِّي: بغية الملتمس في تاريخ رجال الأندلس (مجريط، مطبعة روفس، ١٨٨٤م) ص٤٤ ـ ٤٥، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٤٩٢، الذهبي: سير أعلام النبلاء: ١٤/ ٤١٢ ـ ٤١٣.

(٥) الحِجَاري: هذه النسبة إلى بلدة بالأندلس يقال له وادي الحجارة. ابن الأثير: اللباب ١/ ٣٤١ ـ ٣٤٢.

حدَّث عن: محمَّد بن وَضَّاح، وإسحاق الدَّبري، وآخرين.

وعنه: قاسم بن أَصْبَغ، ووهْب بن مسَرَّة[١]، وغيرهما من الأندلسيين.

وكان من كبار حفَّاظ عصره على تشيُّع فيه، وهو ثقة فيما يرويه.

* * *

٤٧٧ ـ وبعْــــدهُ العلاَّمــــةُ الْمُسَــــدَّدُ

الشَّــــافعيُّ بـــــنُ سُـــــرَيجٍ أحْمـــــدُ

أي وبعد ابن حيُّون في عام وفاته، قضي على ابن سُرَيج بمماته[٢].

[٧٣٩] وهو: أحمد[٣] بن عمر بن سُرَيج أبو العبَّاس البغدادي، إمام أصحاب الشَّافعي في زمانه، والباز الأشهب المبرَّز على أقرانه.

تفقَّه على صاحب المُزَني[٤]: أبي القاسم الأَنْمـاطي عثمان بن بشَّار[٥]،

---

(١) أبو الحزم: وهْب بن مسَرَّة بن مفرج بن بكر التميمي الأندلسي الحِجَاري المالكي الحافظ، مات سنة ٣٤٦هـ. ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ٢/ ١٦٥ ـ ١٦٦، الحميدي: جذوة المقتبس ص٣٣٨، الضَّبِّي: بغية الملتمس ص٤٦٥.

(٢) يعني: ٣٠٦هـ.

(٣) ترجمته في: العبادي: طبقات الفقهاء الشَّافعية ص٦٢، الخطيب: تاريخ بغداد ٤/ ٢٨٧ ـ ٢٩٠، الشيرازي: طبقات الفقهاء ص١٠٨ ـ ١٠٩، ابن الجوزي: المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (بغداد،الدار الوطنية، ١٩٩٠م) ٦/ ١٤٩ ـ ١٥٠، النووي: تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٢٥١ ـ ٢٥٢.

(٤) أبو إبراهيم: إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل بن عمرو المُزَني الإمام العلامة فقيه الملة، مات سنة٢٦٤هـ. ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٢/ ٢٠٤، الشيرازي: طبقات الفقهاء: ٩٧، العبادي: طبقات فقهاء الشَّافعية ص٩ ـ ١٢.

(٥) أبـو القاسم: عثمان بن سعيد بن بشَّار البغدادي الفقيه الأَنْماطي الأحول، مـات =

وحدَّث عن عدَّة من الكبار، منهم: علي بن إشْكاب[1]، والحسن بن محمد الزَّعْفَراني، وعبَّاس الدُّوري، وأبو داود السِّجِسْتاني.

وعنه خلق، منهم: أبو أحمد الغِطْريفي، وأبو القاسم الطَّبَراني.

وكان إماما علاَّمة محقِّقاً، نبيلاً فقيهاً مدقِّقاً.

كثير المصنَّفات دقيق النظر، شرح مذهب الشَّافعي ولخَّصه وعنه انتشر.

* * *

٤٧٨ ـ مُحمَّدُ بنُ أحمدَ بنِ راشِدِ

طَيِّبُهمْ شَمائلاً تَعَاهدِ

الطَّيب: ضدّ الخبيث.

والشَّمائل: الأخلاق.

وتَعَاهَد[2]: أمر من التَّعَاهُد وهو التَّـفَقُّد يقال: تعَّهَدَ الأمر وتَعَاهَدَه: تَفَقَّدَه.

= سنة ٢٨٨هـ. الخطيب: تاريخ بغداد: ١١/ ٢٩٢ ـ ٢٩٣، ابن خلكان: وفيات الأعيان ٣/ ٢٤١، الذهبي: العبر في خبر من غبر، تحقيق: صلاح الدين المنجد وفؤاد رشيد (الكويت، ١٩٦٠م): ٢/ ٨١.

(١) أبو الحسن: علي بن محمد بن الحسين بن إبراهيم بن الحر بن زعلان البغدادي المحدِّث، وإشْكاب لقب أبيه، مات سنة ٢٦١هـ. ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل: ٧/ ٢٣٠، الخطيب: تاريخ بغداد ١١/ ٣٩٢ ـ ٣٩٣، المزي: تهذيب الكمال ٢٠/ ٣٨٠ ـ ٣٨٥.

(٢) ابن منظور: لسان العرب: ٤/ ٣٠٨.

وفي الطاء والشين الرمز المشهور، إلى وفاة ابن راشد المذكور[١].

[٧٤٠] وهو: محمَّد[٢] بن أحمد بن راشد بن مَعْدان الثَّقَفي مولاهم، أبو بكر الأصبهاني.

حدَّث عن عدَّة، منهم: سَلْم بن جُنادة[٣]، وإبراهيم بن سعيد الجَوْهَري، وأحمد بن الفرات.

وعنه: أبو الشَّيخ، وابن المقرىء، والطَّبَراني، وغيرهم من الأثبات.

وكان حافظاً رحَّالاً كثير المصنَّفات.

* * *

٤٧٩ ـ **الأَصْبهاني ذاكُمُ الوليدُ**
فَتَى أَبَانٍ شأنُهُ يُفيدُ

[١٠٤/ب] الشَّأن هنا: الحال.

ويفيد[٤]: من الإفادة وهو: إعطاء ما يستفاد من علم وغيره.

---

(١) يعني: ٣٠٩هـ.

(٢) أبو نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني (٤٣٠هـ): ذكر أخبار أصبهان (ليدن، مطبعة بريل، ١٩٣١م) ٢/ ٢٤٣، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٥٢١، الصفدي: الوافي بالوفيات، باعتناء: هلموت ريتر وآخرين (فيسبادن، دار نشر فرانز شتاير، ١٣٨١هـ) ٣/ ٦٨، ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٣/ ٢٠٣، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٣٣٩.

(٣) أبو السائب: سَلْم بن جُنادة بن خالد بن جابر بن سمرة السُّوائي العامري الكوفي، مات سنة ٢٥٤هـ. الخطيب: تاريخ بغداد ٩/ ١٤٧ ـ ١٤٨، المزي: تهذيب الكمال ١١/ ٢١٨، الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٢/ ٢٤٨.

(٤) الجَوْهَري: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار (القاهرة، دار الكتاب العربي، ١٣٧٦هـ) ٢/ ٥٢٠.

وفي الشين والياء الرمز المعمَّى، إلى وفاة الأصبهاني المسمَّى(١).

[٧٤١] وهو: الوليد(٢) بن أَبَان بن بُونَة، أبو العبَّاس الأصبهاني.

حدَّث عن: أَسِيد بن عاصم(٣)، وأحمد بن الفرات، وآخرين.

وعنه: أبو الشَّيخ، والطَّبَراني، وغيرهما من المحدِّثين.

وكان حافظاً ثقةً من المصنِّفين. من مصنَّفاته: «التفسير»(٤)، و«المسند الكبير»(٥).

* * *

٤٨٠ ـ الحنْبلـيُّ أحمـدُ الخـلاَّلُ

بعـدُ كَـذا ابـنُ عُـرْوَةٍ مثـالُ

أي: بعد وفاة الوليد المذكور بعام، مات اثنان من الأعلام.

[٧٤٢] الأوَّل: أحمد(٦) بن محمَّد بن هارون البغدادي أبو بكر الخلاَّل، الفقيه الحافظ العلاَّمة الرَّحَّال.

---

(١) يعني: ٣١٠هـ.

(٢) ابن ماكولا: الإكمال في ١/ ٣٧١، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٤٩٥، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٣/ ٧٨٤، ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٣/ ٢٠٦، السيوطي: طبقات الحفَّاظ: ٣٢٩.

(٣) أبو الحسن: أَسِيد بن عاصم الثَّقَفي الحافظ المحدِّث الإمام، مات ٢٧٠هـ. ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٢/ ٣١٨، أبو نعيم: حلية الأولياء ١٠/ ٣٩٤، الذهبي، العبر ٢/ ٤٢.

(٤) كحالة: عمر رضا. معجم المؤلفين ٣/ ١٦٩.

(٥) البغدادي: هدية العارفين ٢/ ٥٠٠.

(٦) الخطيب: تاريخ بغداد ٥/ ١١٢ ـ ١١٣، الشيرازي: طبقات الفقهاء ص١٧١، ابن =

حدَّث عن: الحسن بن عَرَفَة، وسَعْدان بن نصر، وحَرْب الكَرْمَاني، وآخرين.

وعنه: محمَّد بن المظَفَّر، وغير واحد من المحدِّثين.

وكان واسع العلم كثير الجمع للأخبار، شديد الاعتناء بالآثار، وله كتاب: «السُّنَّة»[1] في ثلاث مجلَّدات كبار، وكتاب «العلل»[2] في عدَّة أسفار، وكتاب «الجامع»[3] وهو كبير جليل المقدار.

[٧٤٣] والثاني: عبدالله[4] بن عُرْوَة الهَرَوي، أبو محمَّد.

حدَّث عن: أبي سعيد الأشَجِّ، والحسن بن عَرَفَة، وغيرهما من الأعلام.

وعنه: عدَّة، منهم: أبو منصور محمَّد بن أحمد الأَزْهَري اللغوي الإمام.

وكان حافظاً نبيها، معمَّراً فقيها، من الأثبات الثِّقات، وعند تَمام ثَمانين سنة من عمره مات.

* * *

= أبي يعلى: طبقات الحنابلة ٢/ ١٢ ـ ١٥، ابن الجوزي: المنتظم ٦/ ١٧٤، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٤٩٦.

(١) البغدادي: هدية العارفين ١/ ٥٧.

(٢) المصدر نفسه ١/ ٥٧.

(٣) كحالة: معجم المؤلفين ٢/ ١٦٦.

(٤) ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٤٩٧، الذهبي، تذكرة الحفَّاظ ٣/ ٧٨٦ ـ ٧٨٧، سير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٩٤، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٣٣٠، ابن العماد: شذرات الذهب ٢/ ٢٦٢.

٤٨١ ـ الحســـــنُ الطُّوسِـــــيُّ والإلْبيـــــرِي
كـــــلٌّ يفـــــوقُ شـــــأنُهُ بنُـــــورِ

يفوق: يعلو شرفا.

والشَّأن هنا: الحال.

والنور[١]: الضَّوء، والمراد به: نور القلب بالهداية والمعرفَة.

وفي الياء والشين والباء الأعلام، بوفاة اثنين من الأعلام[٢].

[٧٤٤] الأوَّل: الطُّوسي، وهو: الحسن[٣] بن علي بن نصر أبو علي الخُراساني، يُعرَف بكردش[٤]، فيما قاله أبو بكر الشيرازي[٥]، وأبو القاسم ابن مَنْده في الألقاب[٦]، ومن قاله بواو بعد الدال[٧]، فقد أخطأ الصَّواب.

---

(١) الجَوْهَري: الصحاح ٢/ ٣٣٨.

(٢) يعني: ٣١٢هـ.

(٣) السَّهْمي: تاريخ جُرْجان (ط١، حيدرآباد الدكن، دائرة المعارف العثمانية، ١٣٦٩هـ) ص١٤٣ ـ ١٤٤، أبو نعيم: ذكر أخبار أصبهان ١/ ٢٦٢ ـ ٢٦٣، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٤٩٣، الذهبي: ميزان الاعتدال ١/ ٥٠٩، ابن حجر: لسان الميزان ٢/ ٢٣٢ ـ ٢٣٣.

(٤) ابن ماكولا: الإكمال ٧/ ١٦٩.

(٥) له كتاب ألقاب الرواة وهو مخطوط. سزكين: فؤاد، تاريخ التراث العربي، نقله إلى العربية د. محمود فهمي حجازي و د. فهمي أبو الفضل، (القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٧م) ١/ ٣٧٦.

(٦) وهو مخطوط بعنوان: المستخرج من كتب الناس للتذكرة ويوجد نسخة مصورة منه في مكتبة الشَّيخ صبحي السامرائي وهي نسخة فريدة ناقصة.

(٧) يعني: كردوش. الذهبي، تذكرة الحفَّاظ ٣/ ٧٨٧.

حدَّث أبو علي هذا عن عدَّة، منهم: يعقوب الدَّوْرَقي، وبُنْدار، وابن المثنَّى، والزُّبير بن بكَّار.

وعنه: أبو سهل الصُّعْلوكي[1]، وأبو أحمد الحاكم، وأبو حاتم الرَّازي، وهو من شيوخه الكبار.

وكان حافظاً بين أهل هذا الشَّأن ونقلته، وله تصانيف تدلُّ على حفظه ومعرفته، لكنَّ الحاكم أبا أحمد حكى عن الأصحاب، أنَّهم تكلَّموا في روايته عن الزُّبير كتاب «الأنساب»[2].

[٧٤٥] والثاني: الإِلْبيري، وهو: أحمد[3] بن عمرو بن منصور الأموي، مولاهم الأندلسي الإِلْبيري [١٠٥/أ] ابن عَمْرِيل[4].

حدَّث عن: يونس بن عبد الأعلى، والرَّبيع الْمُرادي، وآخرين.

وكان محدِّث الأندلس، ومن الحفَّاظ المشهورين.

---

(١) أبو سهل: محمد بن سليمان بن محمد الحنفي العجلي الصُّعْلوكي النَّيْسَابُوري الفقيه الشَّافعي النحوي المفسر اللغوي الصوفي، مات سنة ٣٦٩هـ. العبادي: طبقات فقهاء الشَّافعية ص٩٩ ـ ١٠٠، الشيرازي: طبقات الفقهاء ص١١٥، الثعالبي: أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل النَّيْسَابُوري (ت ٤٢٩هـ): يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد (ط٢، القاهرة، مطبعة السعادة، ١٣٧٥هـ) ٤/ ٤١٩.

(٢) الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٣/ ٧٨٦، ميزان الاعتدال ١/ ٥٠٩.

(٣) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ١/ ٢٧ ـ ٢٨، الحميدي: جذوة المقتبس ص١٣٠ ـ ١٣١، الضَّبِّي: بغية الملتمس ص١٨٤ ـ ١٨٥، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٥٢٠، الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٤/ ٥٦٩ ـ ٥٧٠.

(٤) في (ع): أبو عَمْرِيل.

وعنده معرفَة بعلل الحديث خطيرة، وكان خطيب مدينة إِلْبيرة[١].

* * *

٤٨٢ ـ وأحمدُ بنُ شَهْريارٍ شَافي
هَمَى يداً كالأَرْغِياني الوَافي

الشَّافي هنا: المُذهِبُ هَمَّ السَّائل بجوابه.

وهَمَى[٢]: من هَمَى الماء والدَّمع إذا سال، وهو كناية عن الجود، ويرشحه قولي[٣] يداً، وهي في إحدى المعاني النعمة[٤].

وقال ابن دريد: ويقولون: يَدَيْتُ إلى فلان يَدَاً: إذا أسديتُها إليه، قاله في الجمهرة[٥]، وقال في مكان آخر منها: وأيْدَيْتُ إلى الرَّجل يَدَاً إذا أسْدَيْتُها إليه، ويَدَيْتُ الرجلَ ضربْتُ يدَه[٦]. انتهى.

وفي مختصر العين: وأيْدَيْتُ عليه يداً بيضاء من النعمة[٧]. وهو ذو مالٍ

---

(١) إلبيرة: بلد قرب سميساط بين حلب والثغور الرومية وهي قلعة حصينة ولها رستاق واسع. الحموي: معجم البلدان ١/ ٥٢٦.

(٢) الزبيدي: محمد مرتضى (ت ١٢٠٥هـ): تاج العروس من جواهر القاموس (بيروت، دار مكتبة الحياة) ١٠/ ٤١٣.

(٣) في (ع): قول المصنف.

(٤) الأَزْهَري: تهذيب اللغة ١٤/ ٢٣٩.

(٥) ٣/ ٢٤٦.

(٦) ١/ ١٧٥.

(٧) الفراهيدي: أبو عبدالرحمن الخليل بن أحمد (ت ١٧٥هـ): العين، تحقيق: د. مهدي المخزومي ود. إبراهيم السامرائي (الجمهورية العراقية، ١٩٨٠م) ٨/ ١٠١. ولم أجد المختصر فرجعت إلى الأصل.

يَيْدي به ويَبُوعُ أي: يبسُطُ يدَيْه وباعه[١]. انتهى.

وأصل اليد وضعاً يَدْي، وزان فَلْس، وجمعها كجمعه، وبعض العرب يقولها يداً كرحىً[٢]، وعليه قول الشاعر:

يـــا رُبَّ سَـــارٍ بَـــاتَ مـــا توسَّـــدَا
إلا ذراعَ العـــنسِ أو كـــفَّ اليَـــدَا[٣]

وبعضهم أبدل أوَّله بِهمزة فيقول: رأيت أَدَيْه، يريد: يَدَيْه[٤].

والوافي: الكامل.

وفي الشين والهاء والياء رمز وفاة اثنين، ابن شَهْريار والأَرْغِياني المذكورَيْن[٥].

[٧٤٦] الأول: أحمد[٦] بن علي بن الحسين بن شَهْريار، النَّيْسَابُوري أبو بكر الرَّازي.

---

(١) الأَزْهَري: تهذيب اللغة ١٤/ ١٢٧ ـ ١٢٨.

(٢) الجَوْهَري: الصحاح ٦/ ٢٥٤٠.

(٣) الأَزْهَري: تهذيب اللغة ١٤/ ٢٣٨، وفيها:

يـــا رُبَّ سَـــارَ بَـــاتَ مـــا توسَّـــدَا
إلا ذراعَ العـــنسِ أو كـــفَّ اليَـــدَا(٣)

(٤) ابن منظور: لسان العرب ٢٠/ ٣٠٣.

(٥) يعني: ٣١٥هـ.

(٦) ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث: ٢/ ٤٩٩، الذهبي، تذكرة الحفَّاظ: ٣/ ٧٨٨ ـ ٧٨٩، اليافعي: مرآة الجنان ٢/ ٢٦٧، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٣٣٠ ـ ٣٣١، ابن العماد: شذرات الذهب ٢/ ٢٧٠.

حدَّث عن عدَّة من الأعيان، منهم: إبراهيم بن عبدالله العَبْسي[١] صاحب وكيع، وأبو حاتم الرَّازي، والدَّارمي عثمان.

وعنه: طائفة، منهم: رفيقه محمد بن الأَخْرم، وأبو عمرو بن حمدان[٢].

وكان إماماً حافظاً محدِّث نَيْسَابُور، مات بالطَّابران[٣].

[٧٤٧] والثاني: محمَّد[٤] بن المسيَّب بن إسحاق بن إدريس بن عبدالله النَيْسَابُوري الإسفنجي، أبو عبدالله الأَرْغِياني.

حدَّث عن خلق، منهم: محمد بن رافع، وبُنْدار، وإسحاق بن شَاهين[٥].

وعنه: أبو بكر بن خُزَيْمة من الأقدمين، وأبو علي الحافظ، وأبو أحمد الحاكم، في آخرين.

(١) أبو إسحاق: إبراهيم بن عبدالله بن عمر بن أبي الخيبري العَبْسي الكوفي القصَّار المحدِّث المعمر مات سنة ٢٧٩هـ. الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٢/ ٣٦٥، سير أعلام النبلاء ١٣/ ٤٣ ـ ٤٤.

(٢) أبو عمرو: محمد بن أحمد بن حمدان بن علي النيسابوري النحوي مسند خراسان. مات سنة ٣٧٦هـ. الذهبي: الإعلام ١/ ٢٥٧، سير أعلام النبلاء ١٦/ ١٩٣، ابن العماد: شذرات الذهب ٣/ ٣٨.

(٣) الطابران: إحدى قصبتي طوس؛ لأن طوس ولاية لها مدينتان، أكبرهما طابران والأخرى نوقان. الحموي: معجم البلدان ٤/ ٣ ـ ٤.

(٤) السمعاني: الأنساب ١/ ١٨٥ ـ ١٨٦، الذهبي: دول الإسلام ١/ ١٩٠، الصفدي: نكت الهميان في نكت العميان (مصر، مكتبة الجمالية، ١٣٢٩هـ) ص٢٧٤ ـ ٢٧٥، ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة: ٣/ ٢١٩، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٣٣١.

(٥) أبو بشر: إسحاق بن شَاهين بن الحارث الواسطي بن أبي عمران، مات سنة ٢٥٠هـ. المزي: تهذيب الكمال ٢/ ٤٣٤ ـ ٤٣٥، ابن حجر: تقريب التهذيب ١/ ٥٨، تهذيب التهذيب ١/ ٢٣٧.

وكان من الحفَّاظ المكثرين الجوَّالين، والعبَّاد المجتهدين والزهَّاد البكَّائين.

* * *

٤٨٣ ـ بعدُ أبو عَوَانةَ الْمُصنِّفُ وابنُ عَقيلِ الحافظُ الْمُؤلِّفُ

المصنِّف[١]: المميِّز الأشياء بعضها عن بعض يجعلها أصنافا.

والمؤلِّف[٢]: الجامع بين متفرِّقَين فأكثر. [١٠٥/ب].

وقولي[٣] بعد، أي: بعد وفاة ابن شَهْريار والأَرْغِياني المذكورَين بعام، قُضي على كلٍّ من أبي عوانة وابن عقيل بالحمام[٤].

[٧٤٨] فالأول: يعقوب[٥] بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد النَّيْسَابُوري الأصل، الإسفراييني أبو عوانة.

حدَّث عن خلق، منهم: يونس بن عبد الأعلى، وعلي بن حرْب[٦]، وأحمد بن الأزهر.

---

(١) الجَوْهَري: الصحاح ٤/ ١٣٣٨.

(٢) المصدر نفسه ٤/ ١٣٣٢.

(٣) في(ع): وقوله.

(٤) يعني: ٣١٦هـ.

(٥) السَّهْمي: تاريخ جُرْجان ص٤٤٨، ابن خلكان: وفيات الأعيان ٦/ ٣٩٠ ـ ٣٩٢، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٤٩١، الذهبي، العبر ٢/ ٢٦٥، اليافعي: مرآة الجنان ٢/ ٢٦٩ ـ ٢٧٠.

(٦) أبو الحسن: علي بن حَرْب بن حيان بن مازن بن الغضوبة الطائي الموصلي الإمام المحدِّث الثقة الأديب، مات سنة ٢٦٥هـ. ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٦/ ١٨٣، الخطيب: تاريخ بغداد١١/ ٤١٨ ـ ٤٢٠، ابن أبي يعلى: طبقات الحنابلة ١/ ٢٢٣.

وعنه: ابن عدي، والطَّبَراني، وأبو نُعَيْم عبد الملك الإسفراييني[١]، وهو خاتمة أصحابه فيما يُذكَر.

وكان حافظاً كبيرا من الأثبات، صنَّف: «المستخرج على صحيح مسلم»[٢] وله فيه زيادات.

[٧٤٩] والثاني: محمَّد[٣] بن عقيل بن الأزهر بن عقيل أبو عبدالله البَلْخي، صاحب الجامع الصحيح.

حدَّث عن عدَّة، منهم: علي بن خَشْرَم، وعلي بن إشْكاب.

وعنه: عبد الرَّحمن بن أبي شُريح[٤]، وغيره من الأصحاب.

وكان حافظاً كبيرا، ومن مؤلَّفاته: «المسند»[٥]، و«التاريخ»[٦]، و«الأبواب»[٧].

---

(١) أبو نُعَيْم: عبد الملك بن الحسن بن محمد بن إسحاق بن الأزهر الأَزْهَري الإسفراييني الشَّيخ العالم مسند خراسان، مات سنة ٤٠٠هـ. السمعاني: الأنسَاب ١/ ٢٣٦، الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٧/ ٧١ ـ ٧٣، ابن العماد: شذرات الذهب: ٣/ ١٥٩.

(٢) حاجي خليفة: مصطفى بن عبدالله (ت ١٠٦٧هـ): كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون (بيروت، دار العلوم الحديثة، ١٣٠٨هـ) ٢/ ١٦٧١.

(٣) ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٥٠٢، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٣/ ٧٩١، الصفدي: الوافي بالوفيات ٤/ ٩٧ ـ ٩٨، ابن كثير: البداية والنهاية ١١/ ١٥٩، ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٣/ ٢٢٢.

(٤) أبو محمد: عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن يحيى بن مَخْلَد الأنصاري الهَرَوي بن أبي شُريح الإمام المحدِّث، مات سنة ٣٩٢هـ. السمعاني: الأنسَاب ٨/ ٢٠٢ ـ ٢٠٣، ابن الأثير: اللباب ٢/ ٢٧٣، الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٦/ ٥٢٦ ـ ٥٢٨.

(٥) حاجي خليفة: كشف الظنون ٢/ ١٦٧٩.

(٦) الزركلي: الأعلام ٧/ ١٥١.

(٧) المصدر نفسه ٧/ ١٥١.

٤٨٤ ـ محمَّدُ الجَارُودي ذا السعيدُ
يفُوقُهُمْ زَهَادةً شَهيدُ

يفوقهم[١]: يعلوهم.

والزَّهَادة[٢]: خلاف الرَّغبة. يقال: زهِدْتُ في الشَّيء بالكسر، أزْهَدُ بالفتح، زُهْداً بالضَّم، وزَهَادَة بالفتح: إذا رغبْتُ عنه فتركتُه.

والشَّهيد: المقتول في سبيل الله، ويُطْلق على غيره أيضاً كما تقدَّم.

وفي الياء والزاي والشين، تظهر وفاة الجارودي هذا وتبين[٣].

[٧٥٠] وهو: محمَّد[٤] بن أحمد بن محمَّد بن عمّار الجَارُودي[٥] الهَرَوي، أبو الفضل بن أبي الحسين الشَّهيد.

حدَّث عن عدَّة، منهم: معاذ بن المثنَّى[٦]، وأحمد بن نَجْدَة[٧]، والدَّارمي عثمان.

---

(١) الجَوْهَري: الصحاح ٤/ ١٥٤٦.

(٢) ابن دريد: الجمهرة ٢/ ٢٦١.

(٣) يعني: ٣١٧هـ.

(٤) ابن الجوزي: المنتظم ٦/ ٢٣٠، الذهبي: العبر ٢/ ١٦٩، الصفدي: الوافي بالوفيات ٢/ ٣٧، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٣٤٧، ابن العماد: شذرات الذهب ٢/ ٢٧٥.

(٥) الجارودي: هذه النسبة إلى الجارود اسم لبعض أجداد المنتسب إليه. السمعاني: الأنسَاب٣/ ١٥٧.

(٦) أبو المثنَّى: معاذ بن المثنَّى بن معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري الثقة المتقن، مات سنة ٢٨٨هـ. الخطيب: تاريخ بغداد ١٣/ ١٣٦ ـ ١٣٧، ابن أبي يعلى: طبقات الحنابلة ١/ ٣٣٩، الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٣/ ٥٢٧.

(٧) أبو الفضل: أحمد بن نَجْدَة بن عُريان الهَرَوي المحدِّث القدوة، مات سنة ٢٩٦هـ. الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٣/ ٥٧١، ابن العماد: شذرات الذهب ٢/ ٢٢٤.

وعنه: أبو علي الحافظ، ومحمَّد بن المظَفَّر، وغيرهما من الأعيان.

وهو حافظ إمام، فاق أقرانه وصحبَه، وقُتِلَ شابّاً على يد القرامطة، وهو متعلِّق بحلقَتَي باب الكعبَة.

وكانَ ذلك يوم التروية من العام، في ألف وسبعمائة نسمة قُتِلُوا في المسجد الحرام(١).

* * *

٤٨٥ - بعدُ الفقيهُ العالمُ المُجوِّدُ
الحافظُ ابنُ مُنْذرٍ محمَّدُ

٤٨٦ - مثلُ أبي بكرِ الرَّضيِّ الْمُعْلَمِ
ذاكَ فَتَى محمَّدِ بنِ مُسْلمِ

أي: وبعد وفاة الجارودي بعام، مات اثنان من الأعلام(٢).

[٧٥١] الأول: محمَّد(٣) بن إبراهيم بن المنذر، أبو بكر النَّيْسَابُوري.

حدَّث عن خلق، منهم: محمد بن عبدالله بن عبد الحكم، ومحمد بن ميمون(٤).

---

(١) ابن الجوزي: المنتظم ٦/ ٢٢٢ - ٢٢٥، ابن الأثير: الكامل في التاريخ (بيروت، دار صادر، ١٣٨٦هـ) ٨/ ٢٠٧ - ٢٠٨.

(٢) يعني: ٣١٨هـ.

(٣) العبادي: طبقات فقهاء الشَّافعية ص٦٧، الشيرازي: طبقات الفقهاء ص١٠٨، النووي: تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ١٩٦ - ١٩٧، ابن خلكان: وفيات الأعيان ٤/ ٢٠٧، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٤٩٣.

(٤) أبو بكر: محمد بن عبدالله بن ميمون البغدادي ثمَّ الإسكندري المحدِّث الإمام المعمر، =

وعنه: بن المقرىء، والحسن[١]، والحسين[٢]: ابنا علي بن شعبان، وآخرون. [١٠٦/أ]

وهو شيخ الحرم ومُفتيه، حافظ مجتهد فقيه، علاَّمة ثقة فيما يرويه.

له مصنَّفات عظُمَ بها الانتفاع، «كالإشراف في اختلاف العلماء»[٣]، و«المبسوط في الفقه»[٤]، وكتاب «الإجماع»[٥].

[٧٥٢] والثاني: عبدالله[٦] بن محمد بن مسلم، أبو بكر الإسفراييني.

حدَّث عن: الذُّهْلي، وأبي زُرْعَة الرَّازي، وآخرين.

وعنه: ابن عدي، والحاكم أبو أحمد، وغيرهما من المحدِّثين.

وكان من الحفَّاظ الأثبات المجوِّدين.

* * *

= مات سنة٢٦٢هـ. ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٧/ ٣٠٤، المزي: تهذيب الكمال ٢٥/ ٥٦٤ ـ ٥٦٦، ابن حجر: تهذيب التهذيب ٩/ ٢٨١ ـ ٢٨٢.

(١) الحسن بن علي بن شعبان بن زكير. ابن ماكولا: الإكمال ٤/ ٩٢.

(٢) الحسين بن علي بن شعبان بن زكير. ابن ماكولا: الإكمال ٤/ ٩٢.

(٣) حاجي خليفة: كشف الظنون ١/ ١٠٣.

(٤) كحالة: معجم المؤلفين ٨/ ٢٢٠.

(٥) البغدادي: هدية العارفين ٢/ ٣١.

(٦) الحموي: معجم البلدان ٢/ ١٨٠، ابن الأثير: اللباب ١/ ٣٠٦، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٥٠٢، الذهبي: العبر ٢/ ١٧٣، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٣٣١.

٤٨٧ - ثُـــمَّ فَتَـــى مَـــرْوانَ إبْـــراهيمُ
طَـــوَّافُهُمْ شَـــأْنَهُمُ يُقـــيمُ

الطَّوَّاف[١]: الكثير التَّطْوَاف، والمراد به الرِّحلة في طلب الحديث، فيقال: طَوَّفَ تَطْوِيفا وتَطْوَافاً، بفتح المثناة الفوقية.

والشَّأن هنا: شأن المحدِّثين.

ويقيم[٢]: يصلح ويتعاهد الشَّأن، فهو قوامه الذي به ينتظم، وعليه فيه يعتمد، ومنه قولهم: فلان قوام أهل بيته، أي: الذي يقيم شأنهم.

وفي الطاء والشين والياء الرمز للبيان لوفاة المذكور ابن مروان[٣].

[٧٥٣] وهو: إبراهيم[٤] بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن مروان أبو إسحاق القُرَشي الدمشقي.

حدَّث عن: يونس بن عبد الأعلى، وطبقته من الرجال.

وعنه: ابنه محمد[٥]، وابن المقرىء، وغيرهما من الأمثال. وهو حافظ ثبت رحَّال.

---

(١) الجَوْهَري: الصحاح: ٤/ ١٣٩٧.

(٢) الزبيدي: تاج العروس ٩/ ٣٦ ـ ٣٧.

(٣) يعني: ٣١٩هـ.

(٤) ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٥١١، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٣/ ٨٠٥، سير أعلام النبلاء ١٥/ ٦٢، الصفدي: الوافي بالوفيات ٦/ ٤٢، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٣٣٥ ـ ٣٣٦.

(٥) أبو عبدالله: محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن مروان القُرَشي الدمشقي المحدِّث الرئيس، مات سنة ٣٥٨هـ. الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٦/ ٥٩، العبر ٢/ ٣١١ ـ ٣١٢، الصفدي: الوافي بالوفيات ١/ ٣٤٢.

٤٨٨ ـ ثُمَّ ابنُ جَوْصا شَأْنهُ كبيرُ
كذا فتى حَمْدونٍ الأثيرُ

الأثير[١] هنا: الكريم، من قولهم: هو عليَّ أثير.

وفي الشين والكاف، رمز وفاة هذين الاثنين بلا خلاف[٢].

[٧٥٤] الأول: ابن جَوْصا، وهو: أحمد[٣] بن عُمير بن يوسف بن موسى ابن جَوْصا الهاشمي مولاهم، ويقال: الكِلابي الدِّمشْقي أبو الحسن.

حدَّث عن خلق، منهم: يونس بن عبد الأعلى، وكثير بن عبيد الحِمْصي، وبلديُّه عمرو بن عثمان.

وعنه خلق، منهم: أبو بكر بن السُّنِّي، وأبو أحمد الحاكم، والطَّبَراني سليمان.

وكان في الحديث ركناً من الأركانِ، وكان من ثقات المسلمين فيما قاله الطَّبَراني[٤].

(١) ابن منظور: لسان العرب ١/ ٢٠.
(٢) يعني: ٣٢٠هـ.
(٣) ابن الجوزي: المنتظم ٦/ ٢٤٢، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٣/ ٧٩٥ ـ ٧٩٨، الصفدي: الوافي بالوفيات ٧/ ٢٧١، ابن حجر: لسان الميزان: ١/ ٢٣٩ ـ ٢٤٠، ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٣/ ٢٣٤.
(٤) سليمان بن أحمد الطبراني (٣٦٠هـ): المعجم الصغير، تحقيق محمد شكور (ط١، بيروت، المكتب الإسلامي، ١٤٠٥) ١/ ٣٥.

وتكلَّم فيه الدَّارَقُطْني[١]، وحمزة الكِناني[٢]، وذلك - والله أعلم - لغرائب حوَاها، وأفراد كانت عنده فروَاها.

ومن عواليه روايته حديث الشيب[٣]، عن معاوية بن عمرو، عن حريز بن عثمان، عن عبدالله بن بُسر، عن النبي ﷺ.

وله حديث آخر ثلاثي الإسناد أيضا[٤]، فهو آخر من وقع له الثلاثي فيما أعلم.

[٧٥٥] والثاني: محمَّد[٥] بن حَمْدون بن خالد النَيْسَابُوري، أبو بكر.

---

(١) قال الدَّارَقُطْني: لم يكن بالقوي. السلمي: أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين الأزدي (ت ٤١٢هـ): سؤالات الدَّارَقُطْني في الجرح والتعديل، دراسة وتحقيق: د. سليمان أتش (الرياض، دار العلم، ١٤٠٨هـ) ص١١٥ - ١١٦، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٣/ ٧٩٧.

(٢) قال ابن منده: سمعت حمزة الكناني يقول: عندي عن ابن جَوْصا مئتا جزء ليتها كانت بياضا، وترك الرواية عنه أصلا. الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٣/ ٧٩٧، ابن حجر: لسان الميزان ١/ ٢٣٩.

(٣) حدثنا أحمد بن جَوْصا حدثنا معاوية بن عمرو أبو عبد الرحمن الرحبي سمعت حريز ابن عثمان يقول: سألت عبدالله بن بسر المازني عن صفة النبي ﷺ فقال: (أرأيت النبي ﷺ يوم مات أشيخ كان أم شاب؟ قال: لم يكن بالشاب ولا بالشَّيخ، كان في عنفقته شعرات بيض، إذا دهنهن تغيرن). ابن عدي: الكامل في ضعفاء الرجال ٢/ ٤٥٣.

(٤) روى البخاري في باب صفة النبي (ﷺ): حدثنا عصام بن خالد حدثنا حريز بن عثمان انه سأل عبدالله بن بسر صاحب النبي (ﷺ) قال: أرأيت النبي (ﷺ) كان شيخاً، قال: كان في عنفقته شعرات بيض. البخاري: الجامع الصحيح ٣/ ١٣٠٢.

(٥) الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٣/ ٨٠٧ - ٨٠٨، ابن ناصر الدين: توضيح المشتبه ١/ ١٨٥، ابن حجر: تبصير المنتبه ١/ ١٩٠، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٣٣٦ - ٣٣٧، ابن العماد: شذرات الذهب ٢/ ٢٨٦.

حـدَّث عـن: الذُّهْـلي، [١٠٦/ب] وأبي زُرْعَة الرَّازي، وآخرين.

وعنـــه: أبـو علـي الحـافظ، وأبـو محمـد الْمَخْلـدي(١)، وخلـق مـن المحدِّثين.

وكـان من الحفَّاظ الثقات الأثبات الجوَّالين، عاش سبعا وثمانين من السنين.

* * *

٤٨٩ ـ بعــدُ الفتَــى مُحمَّــدُ بــنُ نُــوحِ
كالأَعْمَشِــيِّ أحمــدَ الفَصــيحِ

٤٩٠ ـ كَــذَا الطَّحَــاوي أحمــدُ النَّبيــلُ
ورابــعٌ محمَّــدٌ مَكْحــولُ

أي بعد وفاة ابن جَوْصا وابن حَمْدون بعام، مات أربعة من الأعلام(٢).

[٧٥٦] الأول: محمد(٣) بن نوح الْجُنْدَيْسابوري(٤)، أبو الحسن.

---

(١) أبو محمد: الحسن بن أحمد بن محمد بن الحسن المَخْلدي الشَّيْباني، العدل الإمام الصدوق. مات سنة٣٨٩هـ. ابن الأثير: اللباب ٣/ ١٨٠، الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٦/ ٥٣٩ ـ ٥٤١، ابن العماد: شذرات الذهب ٣/ ١٣١.

(٢) يعني: ٣٢١هـ.

(٣) الخطيب: تاريخ بغداد ٣/ ٣٢٤، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٥١٤، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٣/ ٨٢٦ ـ ٨٢٧، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٣٤٤.

(٤) جُنْدَيْسابور: مدينة بخوزستان بناها سابور بن أردشير فنسب إليه. الحموي: معجم البلدان٢/ ١٧٠.

حدَّث عن: الحسن بن عَرَفَة، وعلي بن حَرْب وآخرين.

وعنه عدَّة، منهم: الدَّارَقُطْني، وأبو حفص عمر بن شَاهين.

وكان من الحفَّاظ الثِّقات المأمونين.

[٧٥٧] الثاني: الأَعْمَشي، وهو: أحمد[١] بن حَمْدون بن أحمد بن عُمارة ابن رستم، أبو حامد، ويلقب: أبا تراب النَّيْسَابُوري.

وأبوه حَمْدون القصَّار[٢]، كان أحد الزهَّاد الكبار.

حدَّث ولده أحمد عن: محمَّد بن رافع، وعلي بن خَشْرَم، وطبقتهما من ذوي الآثار.

وعنه: أبو علي الحافظ، وأبو أحمد الحاكم في آخرين. وكان من الحفَّاظ الموثَّقين.

اعتنى بجمع حديث الأعمش وحفظه، وكان يسرده ترجمة ترجمة من لفظه.

[٧٥٨] الثالث: الطَّحَاوي[٣]، وهو: أحمد[٤] بن محمد بن سلامة بن سلمة

---

(١) ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٥١٤، الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٤/ ٣٥٣ ـ ٣٥٥، ابن حجر: لسان الميزان: ١/ ١٦٤ ـ ١٦٥، ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٣/ ٢٤١، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٣٣٦.

(٢) أبو صالح: حَمْدون بن أحمد بن عمارة النَيْسَابُوري شيخ الصوفية، والد أبي حامد الأعمشي. مات سنة ٢٧١هـ. السلمي: طبقات الصوفية ص١٢٣ ـ ١٢٩، أبو نعيم: حلية الأولياء ١٠/ ٢٣٠ ـ ٢٣٣، ابن الجوزي: المنتظم ٥/ ٨٢.

(٣) الطَّحَاوي: هذه نسبة إلى طحا، وهي: قرية بأسفل أرض مصر من الصعيد، يعمل فيها كيزان يقال لها: الطحوية من طين أحمر. السمعاني: الأنسَاب ٨/ ٢١٧.

(٤) الشيرازي: طبقات الفقهاء ص١٤٢، السمعاني: الأنسَاب ٨/ ٢١٧، ابن الجوزي: =

ابن عبد الملك ابن سلمة بن سليم الأزْدي الحَجْري المِصْري، أبو جعفر الإمام العلاَّمة الثقة المأمون.

حـدَّث عـن خلـق، منـهم: يونـس بن عبد الأعلى، وبحر بن نصر[1]، وابـن سـعيد هـارون.

وعنه: ابن المقرىء، والطَّبَراني، وآخرون.

وكان إماماً حافظاً فقيهاً، ثقةً ثبتاً نبيلاً نبيهاً.

كان أوَّلاً شافعيَّ المذهب يقرأ على الْمُزَني خاله، ثمَّ تحوَّل حنفيا وأخذ عن: أحمد بن أبي عمران[2]، وأمثاله.

ثمَّ صنَّف المصنَّفات وبرز على الأقران، وإليه انتهت بِمصر رئاسة أصحاب مذهـب أبي حنيـفة النُّعمـان.

[٧٥٩] والرابع مَكْحـول، وهو: محمَّد[3] بن عبدالله بن عبد السَّلام بن أبي أيوب، أبو عبد الرَّحمن البَيْروتي.

= المنتظم ٦/ ٢٥٠، ابن خلكان: وفيات الأعيان ١/ ٧١ ـ ٧٢، الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٥/ ٢٧ ـ ٣٣.

(١) أبو عبدالله: بحر بن نصر بن سابق الخولاني مولاهم المصري الإمـام المحدِّث الثقة، مات سنة ٢٦٧هـ. ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٢/ ٤١٩، الذهبي: العبر ٢/ ٣٥.

(٢) أبو جعفر: أحمد بن أبي عمران موسى بن عيسى البغدادي، الفقيه المحدِّث العلامة شيخ الحنفية، مات سنة ٢٨٠هـ. الخطيب: تاريخ بغداد ٥/ ١٤١، ابن الجوزي: المنتظم ٥/ ١٤٦، الذهبي: العبر ٢/ ٦٣.

(٣) السمعاني: الأنسَاب ٢/ ٣٦١ ـ ٣٦٢، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٥٢٢، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٣/ ٨١٤ ـ ٨١٥، الصفدي: الوافي بالوفيات ٣/ ٣٤٦، ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٣/ ٢٤٢.

حدَّث عن عدَّة، منهم: محمد بن عبدالله بن عبد الحكم، وابن سيف سليمان.

وعنه: ابن المقرىء، وأبو أحمد الحاكم، وغيرهما من الأعيان.

وكان من الحفَّاظ الثِّقات، والمحدِّثين الأثبات.

* * *

٤٩١ ـ ثُمَّ العُقَيْليُّ سَليلُ عَمْرِو
كتابُهُ شَامِلُهُمْ بِذكْرِ

[١٠٧/أ] كتابه: إشارة إلى كتاب العُقَيْلي المذكور في الضعفاء، وقد ذكر معهم الثقات من رواتِهم، والرواة عنهم، وإليهم يعود ضمير شاملهم، وإن [لم][1] يجْرِ لهم ذكر صريح ويقال: أمر شامل أي: جامع عام.

ومن رمز [الكاف والباء والشين][2]، تظهر وفاة العُقَيْلي[3] المذكور وتبين.

[٧٦٠] وهو: محمد[4] بن عمرو بن موسى بن حمَّاد، أبو جعفر المكِّي.

---

(١) سقط من(ع).

(٢) في (ل): [الباء والكاف والشين] ويعني: ٣٢٢هـ.

(٣) العُقَيْليّ: بضمّ العين وفتح القاف وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها. هذه النّسبة إلى عقيل ابن كعب بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية. السّمعانيّ: الأنساب ٤/ ٢١٨.

(٤) الخطيب: تاريخ بغداد ٥/ ١٨٢، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٣/ ٢٢، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٣/ ٣٨٣ ـ ٣٨٤، الصفدي: الوافي بالوفيات ٤/ ٢٩١، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٣٤٦ ـ ٣٤٧.

حدَّث عن خلق، منهم: محمد بن موسى البَلْخي[١]، وإسحاق الدَّبري، ومحمد بن خُزَيْمة بن راشد[٢].

وعنه: محمد بن نافع الخُزاعي[٣]، وابن المقرىء، وغير واحد.

وكان حافظاً ثقةً جليل المقدار، عالماً بالحديث مقدماً في حفظ الآثار.

امتُحِنَ بزيادة في أحاديث ونقصان، فردَّ كلَّ شيء منها إلى أصله، وأصلحه كما كان[٤].

وله مصنَّفات خطيرة، منها: كتابه في «الضعفاء»[٥]، وفوائد كثيرة.

* * *

٤٩٢ - كالقُرْطُبيِّ الجيِّدِ الكتابِ
ذا أحمدُ بنُ خالد الْجَبَّابِ

أي العُقَيْلي المذكور في عام وفاته، كابن الجَبَّاب هذا في سنة مماته.

[٧٦١] وهو: أحمد[٦] بن خالد بن يزيد القُرْطُبي، أبو عمر بن الجَبَّاب.

---

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) أبو عمرو: محمد بن خُزَيْمة بن راشد مات سنة ٢٧٦هـ. ابن حبان: الثقات ٦/ ٣٣، الربعي: محمد بن عبدالله بن أحمد (ت ٣٩٧هـ): تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، تحقيق: د. عبدالله أحمد سليمان الحمد (ط١، الرياض، دار العاصمة، ١٤١٠هـ) ٢/ ٥٩٨.

(٣) لم أقف على ترجمته.

(٤) الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٣/ ٨٣٣ - ٨٣٤.

(٥) كحالة: معجم المؤلفين ١١/ ٩٨.

(٦) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ١/ ٣١، ابن يونس: تاريخ المصريين ٢/ ٢٢ - ٢٣، الضَّبِّي: بغية الملتمس ص١٦٣ - ١٦٤، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٥٢٢، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٣/ ٨١٥ - ٨١٦.
=

حـدَّث عـن عـدَّة من أصحاب السُّـنن، منهم: بَقِيُّ بن مَخْلَد بالمغرب، وإسـحاق الدَّبـري باليـــمن.

وعنه: ابنه محمد[١] في آخرين. وكان حافظاً علاَّمة شيخ الأندلسيين.

ذكره القاضي عياض في أصحاب مالك الفقهاء[٢]، وله من المصنَّفات: كتاب «الإيمان»[٣]، وكتاب «الصلاة»[٤]، و«قصص الأنبياء»[٥].

* * *

٤٩٣ ـ شـــأنُ أبـــي نُعَـــيْمٍ الْجُرْجَـــاني

كتابــــةٌ جامعـــــةُ البيـــــانِ

في الشين والكاف والجيم، رمز وفاة أبي نُعَيْم القويم[٦].

= والْجَبّاب: بفتح الجيم وتشديد الباء الأولى المعجمة بواحدة. ابن نقطة: تكملة الإكمال ٢/ ٦٥.

(١) محمد بن أحمد بن خالد بن يزيد القُرْطُبي، ابن الجَبَّاب، مات سنة ٣٦٢هـ. القاضي عياض: عياض بن موسى اليحصبي الأندلسي (ت ٥٤٤هـ): ترتيب المدارك وتقريب المسالك، تحقيق: أحمد بكير محمود (بيروت، دار مكتبة الحياة، ١٣٨٤هـ) ٤/ ٥٥٦.

(٢) قال القاضي عياض: كان إماماً في الفقه لمالك، وكان في الحديث لا ينازع سمع منه خلق كثير. الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٥/ ٢٤٠.

(٣) البغدادي: هدية العارفين ١/ ٥٩.

(٤) كحالة: معجم المؤلفين ١/ ٢١٤.

(٥) البغدادي: إيضاح المكنون الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون (بيروت، دار العلوم الحديثة، ١٣٦٢هـ) ٢/ ٢٨.

(٦) يعني: ٣٢٣هـ.

[٧٦٢] وهو: عبد الملك[١] بن محمد بن عدي بن زيد الأسْتِراباذي[٢] نزيل جُرْجان.

حدَّث عن خلق، منهم: علي بن حَرْب، وعمر بن شَبَّة، والمُرادي ربيع ابن سليمان.

وعنه: ابن صاعد مع تقدُّمه، وأبو بكر الجَوْزَقي، والطَّبَراني، وخلق من الأعيان.

وكان أحد أئمَّة المسلمين، والحفَّاظ لشرائع الدِّين، إماماً مصنِّفاً فقيهاً، وحافظاً متورِّعاً نبيهاً.

وله كتاب «الضعفاء»[٣]، في عشرة أجزاء.

* * *

٤٩٤ - مثل الجُوَيْني الصَّالحِ الكبيرِ موسى فتى عبَّاسٍ الأثيرِ

٤٩٥ - كذا ابنُ فَضْلٍ ذاكُمُ عليُّ الحافظُ المُغَرِّبُ البَلْخيُّ

(١) السَّهْمي: تاريخ جُرْجان ص٢٣٥ - ٢٣٦، العبادي: طبقات الفقهاء الشَّافعية ص٥٥، الخطيب: تاريخ بغداد ١٠/ ٤٢٨ - ٤٢٩، الشيرازي: طبقات الفقهاء ١٠٤ - ١٠٥، ابن الجوزي: المنتظم ٦/ ٢٤٥.

(٢) الأسْتِراباذي: وهي بلدة من بلاد مازندران بين سارية وجُرْجان. السمعاني: الأنسَاب ١/ ٢١٤.

(٣) مطبوع.

٤٩٦ ـ كالعـــالِمِ الرَّحَّالــــةِ المُواظـــبِ
ذا أحمـــدُ بـــنُ نصـــرٍ بـــنِ طالـــبِ

٤٩٧ ـ وخـــامسٍ كُـــزَازٍ السَّـــلامي
محمَّـــدِ بـــنِ أحمـــدَ الإمـــامِ

٤٩٨ ـ كالواضِـــعِ المُـــوَهِّنِ المُكَـــذِّبِ
ذاكَ الفقيـــهُ أحمـــدُ بـــنُ مُصْـــعبِ

[١٠٧/ب] أي: وفاة أبي نُعَيْم الجُرْجاني في ذلك العام، مثل هؤلاء الخمسة تتمة ستة في سنة الحمام[١].

[٧٦٣] الأول وهو الثاني: الجُوَيْني، وهو: موسى[٢] بن العبَّاس، أبو عمران.

حدَّث عن: أحمد بن الأزهر، وعبدالله بن هاشم[٣]، ويونس بن عبد الأعلى، وأمثالهم.

وعنه خلق: كأبي علي الحافظ، وأبي أحمد الحاكم، والمَخْلدي، وأشكالهم.

---

(١) يعني: ٣٢٣هـ.

(٢) السمعاني: الأنسَاب ٣/ ٣٨٥، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٥٢٥، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٣/ ٣١٨ ـ ٣١٩، سير أعلام النبلاء ١٥/ ٢٣٥ ـ ٢٣٦، ابن العماد: شذرات الذهب ٢/ ٣٠٠.

(٣) أبو عبد الرحمن: عبدالله بن هاشم بن حيان الطُّوسي المولد النَّيْسَابُوري الوطن الإمام الحافظ المتقن مات سنة ٢٥٥هـ. ابن الأثير: اللباب ٢/ ٥، المزي: تهذيب الكمال ١٦/ ٢٣٧ ـ ٢٣٩، الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٢/ ٣٢٨ ـ ٣٢٩.

صنَّف على صحيح مسلم: «مسندا»[١] صار له عديلا، وكان حافظاً ثقةً مجوِّدا نبيلاً، وكـان يقـوم الليـل، ويصـلِّي ويبـكي طويـلا.

[٧٦٤] والثَّالث: علي[٢] بن الفضـل بن طـاهر بن نصر، أبو الحسن البَلْخي.

حدَّث عن عدَّة، منهم: أبو حاتم الرَّازي، وأبو قلابة الرَّقَاشي، وأحمد بن سيَّار.

وعنه طائفة، منهم: الدَّارَقُطْني، وابن شَاهين، وعبدالله بن عثمان الصَّـفَّار[٣].

وكان حافـظاً جوَّالا من الثِّقات، وله غرائب انفرد بها من المرويات[٤].

[٧٦٥] الرابع: أحمد[٥] بن نصر بن طالب البغدادي أبو طالب، رحَّالة كتب العالي والنازل.

---

(١) كحالة: معجم المؤلفين ١٤/ ٤١.

(٢) الخطيب: تاريخ بغداد ١٢/ ٤٧ ـ ٤٨، ابن الجوزي: المنتظم ٦/ ٢٨٠، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٣/ ٦٤، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٣/ ٨٧١، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٣٥٦ـ ٣٥٧.

(٣) أبو محمد: عبدالله بن عثمان بن محمد بن علي بن بيان الصَّفَّار، مات سنة ٣٨٢هـ. الخطيب: تاريخ بغداد ١٠/ ٤٠، ابن الجوزي: المنتظم ٧/ ١٧٠، الذهبي: تاريخ الإسلام (٣٨١ـ ٤٠٠) / ٥٢.

(٤) الخطيب: تاريخ بغداد ١٢/ ٤٧، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٣/ ٨٧١.

(٥) الخطيب: تاريخ بغداد ٥/ ١٨١ ـ ١٨٣، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٣/ ٢١، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٣/ ٨٣٢، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ٣٤٦، ابن العماد: شذرات الذهب ٢/ ٢٩٨.

وحدَّث عن: عبَّاس الدُّوري، وإسحاق الدَّبري، وغيرهما من الأماثل.

وعنـه: الدَّارَقُطْني، وابن المظَفَّر، وآخرون. وهو حافظ ثقة مأمون.

يتقن ما يرويه ويفهمه، وكان الدَّارَقُطْني يقول عنه: أستاذي، ويُعظِّمه[1].

[٧٦٦] والخامس: كُزاز، وهو: محمد[2] بن أحمد بن أسد الهَرَوي الأصل البغدادي، أبـو بـكر البُسْـتَـنْبان[3].

حـدَّث عـن عـدَّة، منـهم: الزُّبيـر بن بكَّار، وعبدالله بن شبيب، وعيسى ابـن أبي حَـرْب الصَّـفَّار[4].

وعنـه: الدَّارَقُطْني، وغيره من الكبـار.

وكـان من الحفَّاظ الثِّـقات، والمحدِّثين الأثبات.

[٧٦٧] والسادس: أحمد[5] بن محمد بن عمرو بن مصعب بن بشر بن فضالة، المَرْوزي الفقيـه أبـو بشـر.

حدَّث عـن: محمـود بـن آدم[6] وطبقتـه، ثمَّ ادَّعى السَّـماع مـن: علي ابن خَشْـرَم، وغيـره ممَّـن هـو في درجتـه.

---

(١) السلمي: سؤالات ص١١٤.

(٢) الخطيب: تاريخ بغداد ١/ ٢٧٩، ابن ماكولا: الإكمال ٧/ ١٣٤، السمعاني: الأنسَاب ٢/ ٢٠٦، ابن ناصر الدين: توضيح المشتبه ٥/ ٨٤، ابن العماد: شذرات الذهب ٢/ ٣٠٠.

(٣) البستنبان: أي الذي يحفظ البستان والكرم. السمعاني: الأنسَاب ٢/ ٢٠٦.

(٤) أبو يحيى: عيسى بن موسى بن أبي حَرْب الصَّـفَّار البصري. مات سنة ٢٦٧هـ. ابن الجوزي: المنتظم ٥/ ٦١.

(٥) ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٥١٢، الذهبي: تذكرة الحفاظ ٣/ ١٨، ميزان الاعتدال: ١/ ١٤٩، ابن العماد: شذرات الذهب ٤/ ١٢١.

(٦) أبو أحمد ويقال أبو عبد الرحمن: محمود بن آدم المَرْوزي الصدوق، مات سنة ٢٥٨هـ =

روى عنه: ابن المظَفَّر، وأبو الفتح الأزدي، وآخرون.

وكـان حافظاً ذابـّاً عن السُّـنَّة، لكنَّه غير ثقة ولا مأمون.

رُمِيَ بوضـع الأحـاديث على الثِّـقات، وبقلب الأسـانيد، مع الكذب في ادِّعـاء شـيوخ، وسَـماع مرويـّات(١).

* * *

٤٩٩ ـ ثُـــمَّ الفقيـــهُ ابـــنُ زيـــادٍ شـــافعي

دروسُـــــهُ كثيـــــرةُ المنـــــافعِ

تظهر وفاة ابن زياد المذكور بلا خلاف، من رمز الشين والدال والكاف(٢).

[٧٦٨] وهو: عبدالله(٣) بن محمد بن زياد بن واصل بن ميمون النَيْسَابُوري، نزيل بغداد، أبو بكر الفقيه [١٠٨/أ] الشَّافعي.

حدَّث عـن: الذُّهْلي، وعلي بن حَرْب، وأبي زُرْعَة الرَّازي، وآخرين.

= وقيل ٢٥٩هـ. الذهبي: الإعلام بوفيات الأعلام، تحقيق: مصطفى علي عوض، وربيع أبو بكر عبد الباقي (ط١، بيروت، مؤسسة الدار الثقافية، ١٤١٣هـ) ١/ ١٨٤، ابن حجر: تقريب التهذيب ٢/ ٢٣٢، تهذيب التهذيب ١٠/ ٦١.

(١) الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٣/ ٨٠٣ ـ ٨٠٤.

(٢) يعني: ٣٢٤هـ.

(٣) الخطيب: تاريخ بغداد ١٠/ ١٢٠ ـ ١٢٢، الشيرازي: طبقات الفقهاء ص١١٣ ـ ١١٤، ابن الجوزي: المنتظم ٦/ ٢٨٦ ـ ٢٨٧، الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٥/ ٦٥ ـ ٦٨، اليافعي: مرآة الجنان ٢/ ٢٨٨ ـ ٢٨٩.

وعنه: دَعْلَج، وابن المظَفَّر، والدَّارَقُطْني، وغيرهم من المحدِّثين.

وكان حافظاً متقنا علاَّمة فقيهاً، عالماً بالحديث واختلاف الصَّحابة ثقةً نبيهاً.

صنَّفَ كتبا عدَّة، وله وجه في المذهب وكان عُمْدة.

قال الدَّارَقُطْني: ما أدركنا أحفظ من أبي بكر النَّيْسَابُوري[1].

* * *

٥٠٠ - بعدُ فَتَى الشَّرْقيِّ والدَّغُولي
كعمرَ بنِ عَلَّك الأصيلِ

٥٠١ - مثلُهُمْ مُمَوَّسُ القَويمُ
ذاكَ أبو إسحاقَ إبراهيمُ

أي بعد وفاة ابن زياد بعام، مات أربعة من الأعلام[2].

[٧٦٩] الأول: ابن الشَّرْقي، وهو: أحمد[3] بن محمد بن الحسن النَيْسَابُوري، أبو حامد.

حدَّث عن: الذُّهْلي، وأبي حاتم الرَّازي، وأحمد بن الأزهر، وأمثالهم.

وعنه عدَّة: كابن عدي، وأبي أحمد العَسَّال، وابن عُقْدَة، وأشكالهم.

---

(١) السلمي: سؤالات ص١٢١.

(٢) يعني: ٣٢٥هـ.

(٣) الخطيب: تاريخ بغداد ٤/ ٢٤٦ - ٢٤٧، السمعاني: الأنساب ٧/ ٣١٩ - ٣٢٠، ابن الجوزي: المنتظم ٦/ ٢٨٩، الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٥/ ٣٧ - ٣٩، الصفدي: الوافي بالوفيات ٧/ ٣٧٩.

صنَّفَ «الصَّحيح»[١] وحجَّ مرَّات، وكان من الأئمَّة الحفَّاظ الثِّقات.

[٧٧٠] والثاني: الدَّغُولي[٢] وهو: محمد[٣] بن عبد الرحمن بن محمد، السَّرخسي أبو العبَّاس.

حدَّث عن: الذُّهْلي، ومحمد بن إسماعيل الأحْمَسي[٤]، وعدَّة من الكبار.

وعنه: أبو علي الحافظ، وأبو بكر الجَوْزَقي، وغيرهما من حمَّال الآثار.

وكان إماماً حافظاً من الأثبات، وله كتاب «الآداب»[٥] من المصنَّفات.

[٧٧١] والثالث: عمر[٦] بن أحمد بن علي بن عَلَّكَ المَرْوزي الجَوْهَري أبو حفص الصَّيْرَفي[٧].

---

(١) كحالة: معجم المؤلفين ٢/ ٩٢.

(٢) الدَّغُولي: نسبة إلى دَغُول اسم رجل، ويقال للخبز الذي لا يكون رقيقا بسرخس شبه الجرادق. السمعاني: الأنسَاب ٥/ ٣٢١ ـ ٣٢٢.

(٣) السمعاني: الأنسَاب ٥/ ٣٢١ ـ ٣٢٢، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٣/ ١٠، الذهبي: العبر ٢/ ٢٠٥، الصفدي: الوافي بالوفيات ٣/ ٢٢٦، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٣٤٣.

(٤) أبو جعفر: محمد بن إسماعيل بن سمرة الأحْمَسي قيل: إنه مات سنة ٢٦٠هـ. السمعاني: الأنسَاب ١/ ١٢٥، التحبير في المعجم الكبير، تحقيق: منيرة ناجي سالم (بغداد، مطبعة الإرشاد، ١٣٩٥هـ) ١/ ٣٨٠، الذهبي: الإعلام ١/ ١٨٥.

(٥) الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٤/ ٥٥٨.

(٦) الخطيب: تاريخ بغداد ١١/ ٢٢٧ ـ ٢٢٨، ابن الجوزي: المنتظم ٦/ ٢٩٠، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٣/ ٣٩ ـ ٤٠، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٣/ ٨٤٧ ـ ٨٤٨، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٣٥٠ ـ ٣٥١.

(٧) الصَّيْرَفي: هذه النسبة معروفة لمن يبيع الذهب. السمعاني: الأنسَاب ٨/ ١٢٤.

حدَّث عن عدَّة، منهم: أبو قلابة الرَّقَاشي، وعبَّاس الدُّوري، وأحمد بن سيَّار.

وعنه: ابن المظَفَّر، والدَّارَقُطْني، وابن شَاهين، وغيرهم من الكبار.

وكان حافظاً ثقةً فقيهاً، متقناً ديِّناً نبيهاً.

[٧٧٢] الرابع: مُمَوَّس وهو: إبراهيم[١] بن محمد بن يعقوب الهَمَذَاني البزَّاز، أبو إسحاق.

حدَّث عن عدَّة، منهم: إسحاق الدَّبري، وابن أبي الدنيا، ويحيى بن أبي طالب.

وعنه: صالح بن محمد الحافظ، وغيره من المحدِّثين الأطايب.

وكان حافظ هَمَذَان، وأحد الثِّقات الأعيان.

* * *

٥٠٢ - ابنُ أبي حاتِمٍ الْجَوَادِ
زكَّى شيوخَ كُتبِنا الجيَادِ

زكَّى هنا: عدَّل ووثَّق.

وفي [الزاي والشين والكاف][٢]، رمز وفاة ابن أبي حاتم بلا خلاف.

(١) ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٣/ ٢٧ - ٢٨، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٣/ ٨٣١، سير أعلام النبلاء ١٥/ ٣٨٩ - ٣٩٠، ابن العماد: شذرات الذهب ٤/ ١٣٦.

(٢) في (ل): [الزاي والكاف والشين]، ويعني: ٣٢٧هـ.

[٧٧٣] وهو: عبد الرَّحمن[١] بن الجواد أبي حاتم محمد بن إدريس بن المنذر، الحنْظلي الرَّازي أبو محمد الإمام، شيخ الإسـلام.

ارتحل به أبوه الرِّحلة الشَّامية، [١٠٨/ب] فأدرك بذلك أسانيدها العالية.

حـدَّث عن: أبي سـعيد الأشَـجّ، وعلي بـن المنـذر الطَّـرِيقي[٢]، وأحمد ابن سـنان القطَّـان، وخلـق مـن الكبـار.

وعنـه خلـق، منـهم: أبـو الشَّـيخ الأصبهـاني، وأبـو أحمـد الحاكم، وعلي بـن محمـد القصَّـار[٣].

وكان إماماً حافظاً جليل المقدار، ذا علم وصيانة، وورع وديانة.

لـه: «التفسـير الكبيـر»[٤]، أرْبَى على تفسير ابـن جريـر.

ولـه: كتـاب «الجـرح والتعديـل»[٥]، وكتاب «الرد على الجهميَّة»[٦]، وغيـر ذلك مـن المصنَّفـات المرضيـَّة.

---

(١) ابن أبي يعلى: طبقات الحنابلة ٢/ ٥٥، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٣/ ٨٢٩ ـ ٨٣٢، الكتبي: فوات الوفيات ٢/ ٢٨٧ ـ ٢٨٨،ابن كثير: البداية والنهاية١١/ ١٩١، ابن حجر: لسان الميزان ٣/ ٤٣٢ ـ ٤٣٣.

(٢) علي بن المنذر الطريقي قيل أنه ولد في الطريق فنسب إليه، مات سنة ٢٥٦هـ. السمعاني:الأنسَاب ٨/ ٢٣٩، الذهبي: الكاشف ٢/ ٢٥٧، ابن حجر: تقريب التهذيب ٢/ ٤٤.

(٣) علي بن محمد بن عمر الرَّازي الفقيه الشَّافعي القصَّار، مات سنة ٣٩٧هـ. ابن العماد: شذرات الذهب ٣/ ١٤٩.

(٤) الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٦٤.

(٥) مطبوع.

(٦) حاجي خليفة: كشف الظنون ١/ ٨٣٨.

٥٠٣ - مثـــل الفتـــى بِـــرْداعِس فأَمْـــلِ

كثالـــثٍ أبـــي نُعَـــيْم الرَّملـــي

أي مثل ابن أبي حاتم في عام وفاته، قضي على كل من هذين الاثنين بمماته.

[٧٧٤] الأول: محمد(١) بن بركة بن الحكم بن إبراهيم اليَحْصُبي(٢) القِنَّسْريني(٣) ثمَّ الحلبي، أبـو بـكر، بِرْداعِـس.

حدَّث عن عدَّة، منهم: محمد بن عوف، وهلال بن العلاء، وأحمد بن شَيْبَان(٤).

وعنه خلق، منهم: شيخه عثمان بن خُرَّزاذ، وابن عدي، وابن زَبْر أبو سليمان(٥)، وكـان حافـظاً حسن الحفـظ بين الأقران، لكنَّه عند الدَّارَقُطْني ضعيف الشَّأن(٦).

---

(١) السمعاني: الأنسَاب ١٠/ ٢٢٤، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٣/ ١٥، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٣/ ٨٢٧ - ٨٢٨، ابن حجر: لسان الميزان ٥/ ٩١، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٣٤٤.

(٢) اليحصبي: هذه النسبة إلى يحصب وهي قبيلة من حمير. ابن الأثير: اللباب ٣/ ٤٠٧.

(٣) القنسريني: وهي كورة بالشام بينها وبين حلب مرحلة من جهة حمص. الحموي: معجم البلدان ٤/ ٤٠٤.

(٤) أبو عبد المؤمن: أحمد بن شيبان بن الوليد بن حيان الرَّملي المحدِّث، مات سنة ٢٦٨هـ. ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٢/ ٥٥، الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٢/ ٣٤٦، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١/ ٣٩.

(٥) ستأتي ترجمته برقم (٨٨٣).

(٦) الدَّارَقُطْني: العلل، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله السلفي (ط١، الرياض، دار طيبة، ١٤٠٥هـ) ٩/ ٢٤١.

[٧٧٥] والثاني: وهو الثَّالث: أبو نعيم[١] محمد بن جعفر بن نوح البغدادي ثمَّ الرَّملي.

حدَّث بالرَّملة عن طائفة، منهم: محمد بن يوسف بن الطَّبَّاع[٢]، ومحمد بن غالب تَمْتَام.

وعنه عدَّة، منهم: محمد بن المظَفَّر، وأبو بكر بن المقرىء الإمام.

وكان من الحفَّاظ الأثبات الأعلام.

* * *

٥٠٤ ـ محمَّدُ الأَنْباري بعدُ الثَّاني

محمَّدُ بنُ القاسمِ البَيَّاني

أي: بعد وفاة ابن أبي حاتم ومن ذكر معه بعام، مات اثنان من الأعلام.

[٧٧٦] الأول: الأنباري، وهو: محمد[٣] بن القاسم بن محمد بن بشَّار، أبو بكر بن الأنباري.

حدَّث عن عدَّة، منهم: إسماعيل القاضي، والكُدَيْمي، وثعلب أبو العبَّاس.

---

(١) الخطيب: تاريخ بغداد: ٢٠/ ١٤٠، ابن العماد: شذرات الذهب ٢/ ٣٠٩.

(٢) أبو بكر: محمد بن يوسف بن عيسى بن الطَّبَّاع المحدِّث الصادق المسند، مات سنة ٢٧٦هـ. الخطيب: تاريخ بغداد ٣/ ٣٩٤ ـ ٣٩٥، ابن أبي يعلى: طبقات الحنابلة ١/ ٢٣٦، الصفدي: الوافي بالوفيات ٥/ ٢٤٣ ـ ٢٤٥.

(٣) الزبيدي: طبقات النحويين واللغويين ص١٧١ ـ ١٧٢، ابن النديم: الفهرست ص١١٢، الخطيب: تاريخ بغداد ٣/ ١٨١ ـ ١٨٦، ابن أبي يعلى: طبقات الحنابلة ٢/ ٦٩ ـ ٧٣، الأنباري: نزهة الألباء ص١٨١ ـ ١٨٢.

وعنه: الدَّارَقُطْني، وأبو عُمر بن حيُّويَه[١]، وخلق من الناس.

وكان إماماً حافظا علاَّمة، صنَّف في فنون من العلوم، وكان في كلِّ فنٍّ إمامه.

وقيل: كان يحفظ مائة وعشرين تفسيراً للقرآن بالأسانيد، وكان إملاؤه من حفظه، إذا سُئِل عن الإملاء وأريد.

ومن أماليه المدقَّقة: «غريب الحديث»، في خمس وأربعين ألف ورقة[٢].

وكان من العلماء المشاهير، والأئمَّة النَّحارير.

[٧٧٧] والثاني: البيَّاني وهو: محمد[٣] بن القاسم بن محمد بن قاسم بن محمد بن سيَّار [١٠٩/أ] الأموي، مولاهم القُرْطُبي أبو عبدالله.

حدَّث عن: أبيه[٤]، وبَقِيِّ بن مَخْلَد، وغيرهما من أهل بلدته، وعن: مُطَيَّن، وأبي خليفة، والنَّسَائي، مِمَّن سمع منهم في رحلته.

---

(١) أبو عمر: محمد بن العبَّاس بن محمد بن زكريا بن يحيى البغدادي الخَزَّاز، ابن حيُّويَه الإمام المحدِّث الثقة، مات سنة ٣٨٢هـ. الخطيب: تاريخ بغداد ٣/ ١٢١ ـ ١٢٢، ابن الجوزي: المنتظم ٧/ ١٧٠ ـ ١٧١، الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٦/ ٤٠٩ ـ ٤١٠.

(٢) قال الذهبي: إن صح هذا، فهذا الكتاب يكون أزيد من مائة مجلد. سير أعلام النبلاء: ١٥/ ٢٧٧.

(٣) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٤٦ ـ ٤٧، الحميدي: جذوة المقتبس ص٨٠ ـ ٨١، الضَّبِّي: بغية الملتمس ص١١٣ ـ ١١٤، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٣/ ٨٤٤ ـ ٨٤٥، الصفدي: الوافي بالوفيات ٤/ ٣٤٤.

(٤) تقدمت ترجمته برقم: (٦٣٢).

وروى عنه: ابنه أحمد(١)، وخالد بن سعد(٢)، وآخرون.

وهو إمام حافظ مكثر مأمون.

* * *

٥٠٥ - ثُمَّ فَتَى حَمْدُويه محمَّدُ
كانَ طَبيبَ شَأننا فجوِّدوا

الطَّبيب(٣): المُداوي علاجاً للجسم والنفس، وكلُّ حاذق عند العرب طبيب، والمراد به هنا: الحاذق في هذا الشَّأن، العارف بعلله وأنواعه.

ومن رمز الكاف والطاء والشين، تظهر وفاة ابن حَمْدويه المذكور وتبين(٤).

[٧٧٨] وهو: محمد(٥) بن حَمْدويه بن سهل بن يزداد المَرْوزي ثمَّ الفَازِي(٦) أبو نصر نزيل بغداد.

حدَّث عن: محمود بن آدم، وأبي الموجَّه محمد بن عمرو، وغيرهما من الأعيان.

---

(١) أبو عمرو: أحمد بن محمد بن القاسم بن سيَّار الأموي القُرْطُبي. ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ١/ ٤٣، الذهبي: المشتبه في الرجال وأنسَابِهم، تحقيق: علي محمد البجاوي (ط١، القاهرة، دار إحياء الكتب العربية، ١٩٦٢م) ١/ ٩٣.

(٢) في(ع): خالد بن سعدون، وهو تحريف، وستأتي ترجمته برقم (٨٣٤).

(٣) الجَوْهَري: الصحاح ١/ ١٧٠.

(٤) في (ل): الطاء والكاف والشين، ويعني: ٣٢٩هـ.

(٥) ابن الجوزي: المنتظم ٦/ ٣٢٥، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٣/ ٦٤، الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٥/ ٨٠ - ٨١، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٣٥٧، ابن العماد: شذرات الذهب ٢/ ٣٢٣ - ٣٢٤.

(٦) الفازي: بلدة بنواحي مرو. الحموي: معجم البلدان ٤/ ٢٢٩.

وعنه عدَّة، منهم: الدَّارَقُطْني، وأبو عمر بن حيُّويَه، وأبو أحمد: محمد بن عبدالله بن جامع الدهان(١).

وكان حافظا ثقةً نبيلاً من علماء هذا الشَّأن.

* * *

٥٠٦ - محمَّدُ بنُ يوسفَ بنِ بشْرِ

الْهَرَوِيُّ شَأْوُهُ لفخْرِ

الشَّأو(٢) هنا: السَّبق، ومنه قولهم: شَأَوْتُ القوم شَأْوَاً: سبقتهم.

والفَخْر: تعداد المآثر والمناقب.

ومن رمز اللام والشين، تظهر وفاة الهَرَوي المذكور وتبين(٣).

[٧٧٩] وهو: محمد(٤) بن يوسف بن بشر، أبو عبدالله غُندر.

حدَّث عن جماعة، منهم: محمد بن عوف الحِمْصي، والعبَّاس بن الوليد البيْروتي، ومحمد بن حمَّاد الطِّهْراني.

---

(١) أبو أحمد: محمد بن عبدالله بن أحمد بن القاسم بن جامع الدهان، أو جامع الدهقان، مات سنة ٣٣٩هـ. الخطيب: تاريخ بغداد ٥/ ٤٧١، القاضي عياض: ترتيب المدارك ٤/ ٤٨٠.

(٢) ابن جني: أبو الفتح عثمان (ت ٣٧٧هـ): المصنف شرح كتاب التصريف، تحقيق: إبراهيم مصطفى، وعبدالله أمين (القاهرة، مطبعة البابي، ١٩٥٤م) ٣/ ٧٦.

(٣) يعني: ٣٣٠هـ.

(٤) الخطيب: تاريخ بغداد ٣/ ٤٠٥ - ٤٠٦، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٣/ ٨٤٤ - ٨٤٥، سير أعلام النبلاء ١٥/ ٢٥٢ - ٢٥٣، الصفدي: الوافي بالوفيات ٤/ ٣٤٤، اليافعي: مرآة الجنان ٢/ ٩٨.

وعنه عدَّة، منهم: أبو بكر محمد[١] بن أحمد بن عثمان بن أبي الحديد خاتمة أصحابه، وأبو القاسم الطَّبَراني.

وهو حافظ رحَّال، ثقة من الرجال.

* * *

٥٠٧ - كعمرَ بنِ سهلٍ المُتَقّنِ
والقُرْطُبي محمَّدِ بنِ أيْمنِ

٥٠٨ - وابنِ عُبَيْدٍ ذاكمُ عليُّ
والخامسُ الْمَحَاملي الْمَليُّ

أي: وفاة غُندر المذكور في العام، كعمر بن سهل المذكور في الحمام، ومثلهما ثلاثة من الأعلام[٢].

[٧٨٠] الأول وهو الثاني: عمر[٣] بن سهل بن إسماعيل الدِّيْنَوري القِرْميسِيني[٤]، أبو حفص.

---

(١) أبو بكر: محمد بن أحمد بن عثمان بن الوليد بن الحكم بن أبي الحديد السُّلمي الدمشقي العالم العدل الأمين، مات سنة ٤٠٥هـ. ابن ماكولا: الإكمال ٢/ ٥٥، الذهبي: العبر ٣/ ٩١، الصفدي: الوافي بالوفيات ٢/ ٦٠.

(٢) يعني: ٣٣٠هـ.

(٣) السمعاني: الأنساب ١٠/ ١١٠ - ١١١، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٣/ ٧١ - ٧٢، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٣/ ٨٧٩ - ٨٨٠، سير أعلام النبلاء ١٥/ ٣٣٧ - ٣٣٩، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٣٥٩.

(٤) القرميسيني: نسبة إلى قرميسين وهي بلدة بجبال العراق. السمعاني: الأنساب ١٠/ ١١٠.

حدَّث عن عدَّة، منهم: أبو قلابة الرَّقَاشي، وعبيد بن عبد الواحد[(١)]، والسَّوَّاق الحسن بن سلام[(٢)].

وعنه: صالح بن أحمد الهَمَذَاني، وغير واحد من الأعلام.

وكان إماماً حافظا ثقةً صاحب سُنَّة وعبادة، من قيام وصيام.

[٧٨١] والثالث: محمد[(٣)] بن عبد الملك بن أيمن بن فرج القُرْطُبي أبو عبدالله.

[١٠٩/ب] حدَّث عن: محمد بن وَضَّاح، وأحمد بن أبي خَيْثَمَة، وآخرين.

وعنه: ابنه أحمد[(٤)]، وطائفة من المحدِّثين، وكان من الحفَّاظ الفقهاء المصنِّفين.

---

(١) أبو محمد: عبيد بن عبد الواحد بن شريك البغدادي البَزَّاز المحدِّث المفيد، مات سنة ٢٨٥هـ. الخطيب: تاريخ بغداد ١١/ ٩٩ ـ ١٠٠، ابن الجوزي: المنتظم ٦/ ٨ ـ ٩، ابن حجر: لسان الميزان ٤/ ١٢٠.

(٢) أبو علي: الحسن بن سلام البغدادي السَّوَّاق، الإمام الثقة مات سنة ٢٧٧هـ. الخطيب: تاريخ بغداد ٧/ ٤٣٢ ـ ٤٣٣، ابن الجوزي: المنتظم ٥/ ٩٣، الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٣/ ١٩٢.

(٣) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٥٠ ـ ٥١، الحميدي: جذوة المقتبس ص٦٣، الضَّبِّي: بغية الملتمس ص٩١، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٣/ ٢٥ ـ ٢٦، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٣/ ٨٣٦ ـ ٨٣٧.

(٤) أبو بكر: أحمد بن محمد بن عبد الملك بن أيمن القُرْطُبي مات سنة ٣٤٣هـ. السيوطي: بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، تحقيق: مُحمَّد أبو الفضل إبراهيم (بيروت، المكتبة العصرية، ١٩٦٤م) ١/ ٣٧٢.

فاته سَماع «سنن أبي داود» لَمَّا رحل إليه، فصنَّفَ كتابا في«السُّـنَن»[1] مخرَّجا عليه.

[٧٨٢] والرابع: علي[2] بن محمد بن عبيد بن عبدالله بن حِسَاب أبو الحسن البغدادي البَزَّاز.

حـدَّث عن: أحمد بن أبي غَرَزَة، ويحيى بن أبي طالب، وغير واحد.

وعنـه عـدَّة، منـهم: ابـن جميـع، والدَّارَقُطْني النَّـاقـد.

وكـان أحـد الحفَّـاظ الثِّـقات، والعـارفين الأثبـات.

[٧٨٣] والخامس: الْمَحَاملي[3]، وهو: الحسين[4] بن محمد بن إسماعيل الضَّبِّي البغدادي، القاضي أبـو عبدالله.

حدَّث عن: أحمد بن إسماعيل السَّهمي أبي حذافة[5]، صاحب مالك، وعن: الفلاَّس، ويعقـوب الدَّوْرَقي، وابن المثـنَّى، وطبقتـهم كذلك.

---

(١) الكتاني: محمد بن جعفر (ت ١٣٤٥هـ): الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة (كراجي، الامرباع فربر رود، ١٣٧٩هـ) ص٢٨.

(٢) الخطيب: تاريخ بغداد ١٢/ ٧٣ ـ ٧٤، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٣/ ٢٥، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٣/ ٨٣٦، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٣٤٧، ابن العماد: شذرات الذهب ٢/ ٣٢٧.

(٣) المحاملي: نسبة إلى المحامل التي يحمل فيها الناس في السفر. ابن الأثير: اللباب ٣/ ١٧١.

(٤) الخطيب: تاريخ بغداد ٨/ ١٩ ـ ٢٣، ابن الجوزي: المنتظم ٦/ ٣٢٧ ـ ٣٢٩، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٣/ ١٢، الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٥/ ٢٨٦ ـ ٢٨٧.

(٥) أبو حذافة: أحمد بن إسماعيل بن محمد بن نبيه السَّهْمي القُرَشي المدني الإمام المحدِّث الفقيه المعمر، مات سنة ٢٥٩هـ. الخطيب: تاريخ بغداد ٤/ ٢٢ ـ ٢٤، المزي: تهذيب الكمال ١/ ٢٦٦ ـ ٢٧٧، الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٢/ ٢٤ ـ ٢٧.

وعنه: دَعْلَج، والدَّارَقُطْني، وابن جميع، وآخرون.

وهو حافظ مكثر ثقة مأمون. كان عنده من أصحاب ابن عيينة سبعون، وكان يحضر مجلسه عشرة آلاف مِمَّن يكتبون(١).

* * *

٥٠٩ ـ وبعدُ نجلُ مَخْلَدٍ كالسَّامي
الحسنِ بنِ سَعدٍ الكُتَامي

أي: بعد موت الخمسة المذكورين بعام، مات اثنان من الأعلام.

[٧٨٤] الأول: محمد(٢) بن مَخْلَد بن حفص الدُّوري العطَّار(٣)، أبو عبدالله مسند بغداد.

حدَّث عن: أبي حذافة السَّهمي، والحسن بن عَرَفَة، ومسلم، وغيرهم من النقاد.

وعنه: أبو بكر الآجُرِّي، والدَّارَقُطْني، وآخرون من أئمَّة الإسناد.

وكان حافظا ثقة مذكورا بالعبادة، معروفا بالاجتهاد.

[٧٨٥] والثاني: الكُتَامي(٤)، وهو: الحسن(٥) بن سعد بن إدريس القُرْطُبي أبو علي.

---

(١) الخطيب: تاريخ بغداد ٨/ ٢٠.

(٢) الخطيب: تاريخ بغداد ٣/ ٣١٠ ـ ٣١١، ابن أبي يعلى: طبقات الحنابلة ٢/ ٧٣ ـ ٧٤، ابن الجوزي: المنتظم ٦/ ٣٣٤، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٣/ ١٦، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٣/ ٨٢٨ ـ ٨٢٩.

(٣) العطَّار: نسبة إلى بيع العطر والطِّيب. السّمعانيّ: الأنساب ٤/ ٢٠٧.

(٤) الكتامي: نسبة إلى كتامة وهي: قبيلة من البربر ببلاد المغرب. ابن الأثير: اللباب ٣/ ٨٣.

(٥) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ١/ ١١٠، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث =

أكثـر عـن: بَقِيّ بن مَخْـلَد ببلـدته، ثمَّ سَمع من: علي بن عبد العزيز البغوي، وإسـحاق الدَّبري، وغيرهما في رحلته.

وطوّف في البـلاد، فسمع وأسْمع واستفاد وأفـاد.

وكان من الحفَّاظ الصَّالحين، لكنه لم يكن بالضَّابط المتين[1].

* * *

٥١٠ - ثُـمَّ احمـدُ بـنُ عُقْـدَةَ الكـوفيُّ
بنقْلـهِ لَيانَـةٌ شِـيعيُّ

اللَّيَانة[2]: تأنيث اللَّيَان، وهو: مصدر لاَنَ يَلينُ لَيَاناً ولِيْناً فهو لَيِّن ضد الخشن والقوي.

والشِّـيعي: نسـبة إلى الشـيعة التي هي أمَّـة مبتدعـة مفترقة فرقاً كثيرة، وغلاتُهم الإماميـة أصـحاب السَّـبِّ، الذين ينتـظرون المعصـوم بافترائهم، ومنـهم غُـلاة ضـلاَّل [١١٠/أ] يكفِّرون الشَّـيْخَين - رضوان الله عليهما -، ومن غلاتِهم زنـادقة وكفَّـار، نَسـأل الله السَّـلامة والعافية.

ومن رمز الباء واللام والشين، تظهر وفاة ابن عُـقْدَة وتبين[3].

= ٣/ ٦٩، الذهبي: العبر ٢/ ٢٢٥، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٣٥٦، ابن العماد: شذرات الذهب ٢/ ٣٢٩.

(١) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ١/ ١١٠.

(٢) ابن دريد: الجمهرة ٣/ ١٧٦ - ١٧٧.

(٣) يعني: ٣٣٢هـ.

[٧٨٦] وهو: أحمد[١] بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الهاشمي، مولاهم الكوفي أبو العبَّاس بن عُقْدَة، وهو لقب أبيه[٢].

حدَّث عن: الحسن بن علي بن عفان، ويحيى بن أبي طالب، وإسماعيل القاضي، وآخرين.

وعنه عدَّة، منهم: الْجِعَابي، والطَّبَراني، وابن عدي، وابن شَاهين.

وكان حافظاً كبيرا من الْمُكثرين، وفي الحفظ والمعرفَة بِهذا الشَّأن من المتقدِّمين، لكنَّه شيعي، وضعَّفه غيرُ واحد من المحدِّثين.

* * *

٥١١ - وأحمدُ بنُ عَمرٍو الطَّحَّانُ
شَاميُّهُمْ جَمَّلهُ لسَانُ

٥١٢ - مثلُ الإمامِ المغْربي حُزِ الأَرَبِ[٣]
ذاكَ الفتَى محمَّدٌ أبو العَرَبْ

جمَّله: زيَّنه.

والأَرْب[٤] هنا: العقل.

(١) الخطيب: تاريخ بغداد ٥/ ١٤ - ٢٢، ابن الجوزي: المنتظم ٦/ ٣٣٦ - ٣٣٧، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٣/ ٢٨، الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٥/ ٣٤٠ - ٣٥٥، اليافعي: مرآة الجنان: ٢/ ٣١١.

(٢) ابن الأثير: اللباب ٢/ ٣٤٨.

(٣) تحرفت في المطبوعة إلى: الأدب. ابن ناصر الدين: بديعة البيان ص١٤٩، البيت٥١٠.

(٤) الجَوْهَري: الصحاح ١/ ٨٧.

وفي الشين والجيم واللام[1]، رمز وفاة اثنين من الأعلام.

[٧٨٧] الأول: الطَّحَّان، وهو: أحمد[2] بن عمرو بن جابر، أبو بكر الرَّملي.

حدَّث عن: العبَّاس بن الوليد البيروتي، ومحمد بن عوف الحمصي، وآخرين.

وعنه: ابن المظَفَّر، وابن المقرىء، وغيرهما من المحدِّثين.

وكان حافظاً مفيداً محدِّث أهل فلسطين.

[٧٨٨] والثاني: أبو العرب: محمد[3] بن أحمد بن تَمَّام بن تَميم التميمي الإفْرِيقي.

سمع من: [أبي][4]محمد بن أبي زيد، وجماعة من أصحاب ابن سُحنون[5].

---

(١) يعني: ٣٣٣هـ.

(٢) ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٣/ ٣٦، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ: ٣/ ٨٤٥ ـ ٨٤٦، الصفدي: الوافي بالوفيات ٧/ ٢٧٠، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٣٥٠، ابن العماد: شذرات الذهب ٢/ ٣٣٤.

(٣) الخشني: أبو عبدالله محمد بن الحارث بن الأسد القيرواني الأندلسي (ت ٣٦١هـ): قضاة قرطبة وعلماء إفريقية، تصحيح: عزت العطار (القاهرة، مطبعة الخانجي، ١٣٧٢هـ) ص٢٢٦ ـ ٢٢٧، القاضي عياض: ترتيب المدارك: ٣/ ٣٣٤ ـ ٣٣٦، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٣/ ٨٣، الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٥/ ٣٩٤ ـ ٣٩٥، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٣٦١.

(٤) سقط من النسخ الثلاث، والإضافة من مصادر ترجمته، وهو أبو محمد عبدالله بن أبي زيد القيرواني المالكي ويقال له: مالك الصغير، مات سنة ٣٨٩هـ. الشيرازي: طبقات الفقهاء ص١٣٥، القاضي عياض: ترتيب المدارك ٤/ ٤٩٢ ـ ٤٩٧، الذهبي: دول الإسلام: ١/ ٢٣٥.

(٥) أبو عبدالله: محمد بن عبد السلام بن سحنون بن سعد التنوخي القيرواني شيخ المالكية، مات سنة٢٦٥هـ. الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٣/ ٦٠ ـ ٦٣، ابن حجر: لسان الميزان ٥/ ٢٥٩.

ومشايخه مائة ونيف وعشرون، وهو إمام صالح ثقة مأمون، من أبصر أهل وقته بالسُّنن والرِّجال والآداب، وكتب بيده فيما قيل: ثلاثة آلاف وخمسمائة كتاب[1]. ومن مصنَّفاته: كتاب«التاريخ الكبير»[2]، و«مسند حديث مالك في السنن»[3]، و«طبقات علماء إفريقية»[4]، و«كتاب عبادها»[5]، و«كتاب المحن»[6]، و«كتاب مناقب بني تميم»[7]، وله شعر جيِّد مستقيم.

* * *

٥١٣ - بعدُ فتى ياسينٍ الْمُضَعَّفُ
الْهَرَويُّ أحمدُ الْمصنِّفُ

٥١٤ - مثلُ أبي عليٍّ المفيدِ
محمَّدٍ ذاكَ فتى سَعيدِ

أي: بعد وفاة الطَّحَّان وأبي العرب بعام، مات اثنان من الأعلام.

---

(١) الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٥/ ٣٩٥.
(٢) كحالة: معجم المؤلفين ٨/ ٢٤٣.
(٣) الزركلي: الأعلام ١/ ٢٠٠.
(٤) البغدادي: هدية العارفين ٢/ ٥٧.
(٥) كحالة: معجم المؤلفين ٨/ ٢٤٣
(٦) البغدادي: هدية العارفين ٢/ ٥٧.
(٧) الزركلي: الأعلام ١/ ٢٠٠.

[٧٨٩] الأول: ابن ياسين، وهو: أحمد[١] بن محمد بن ياسين، الهَرَوي الحدَّاد أبو إسحاق، مصنِّف «تاريخ هَرَاة»[٢].

حدَّث عن: عثمان الدَّارمي، ومعاذ بن المثنَّى، وآخرين.

وعنه: منصور الخالدي[٣]، والخليل بن أحمد القاضي[٤]، وغيرهما من المحدِّثين. وكان من الحفَّاظ المجروحين.

ليس بالقويِّ فيما يرويه [١١٠/ب]، وكان أهل بلده يطعنون فيه[٥].

[٧٩٠] والثاني: محمد[٦] بن سعيد بن عبد الرَّحمن القُشَيْري الحَرَّاني، نزيل الرَّقَّة[٧] ومؤلِّف تاريخها.

---

(١) ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٣/ ٨٣، الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٥/ ٣٣٩ ـ ٣٤٠، ميزان الاعتدال ١/ ١٤٩ ـ ١٥٠، ابن حجر: لسان الميزان ١/ ٢٩١، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٣٥٨.

(٢) الزركلي: الأعلام ١/ ١٩٨.

(٣) أبو علي: منصور بن عبدالله بن خالد بن حمَّاد الذُّهْلي الخالدي الهَرَوي الحافظ العلامة الرحال، مات سنة ٤٠٢هـ. الخطيب: تاريخ بغداد ١٣/ ٨٤ ـ ٨٥، الحموي: معجم الأدباء ١١/ ٧٧ ـ ٨٠، ابن الأثير: اللباب ١/ ٤١٣.

(٤) أبو سعيد: الخليل بن أحمد بن محمد بن الخليل السِّجْزي الحنفي، الإمام القاضي الواعظ، مات سنة ٣٧٨هـ. الثعالبي: يتيمة الدهر ٤/ ٣٣٨، السمعاني: الأنسَاب ٧/ ٤٥، الحموي: معجم الأدباء: ١١/ ٧٧ ـ ٨٠.

(٥) الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٣/ ٨٧٧.

(٦) السمعاني: الأنسَاب ٦/ ١٥٣، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٣/ ٣٨، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٣/ ٨٤٦ ـ ٨٤٧، الصفدي: الوافي بالوفيات ٣/ ٩٥ ـ ٩٦، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٣٥٠.

(٧) الرقة: مدينة عظيمة مشهورة من أعلام المدن وأعيانها. الحموي: معجم البلدان ١/ ٢٠٦.

حدَّث عن عدَّة، منهم: سليمان بن سيف، وهلال بن العلاء.

وعنه: ابن جميع، وأبو مسلم الكاتب[١]، وغيرهما من العلماء.

وكان من الحفَّاظ المصنِّفين النبهاء.

* * *

٥١٥ - ابنُ كُلَيبِ الهيثمُ القويُّ
لعلمِهِ هدايةٌ شَاشِيُّ

الهداية[٢]: الدّلالة، من: هديته الطريق هداية: عرّفته إياها ودللته عليها.

وشاشي: نسبة إلى شاش من بلاد الترك[٣].

ومن رمز [اللام و الهاء والشين][٤]، تظهر وفاة الهيثم المذكور وتبين.

[٧٩١] وهو: الهيثم[٥] بن كُلَيب بن سُرَيج بن مَعْقِل الشَّاشِي، أبو سعيد صاحب «المسند»[٦].

---

(١) أبو مسلم: محمد بن أحمد بن علي بن الحسين البغدادي الكاتب الشَّيخ العالم المقرىء، مات سنة٣٩٩هـ. الخطيب: تاريخ بغداد ١/ ٣٢٣، ابن الجوزي: المنتظم ٧/ ٢٤٥، الذهبي: العبر٣/ ٧١.

(٢) ابن الأثير: النهاية في غريب الحديث والأثر ٥/ ٢٥٣.

(٣) البكري: معجم ما استعجم ٣/ ٧٧٥.

(٤) في (ل): الهاء والشين واللام ويعني: ٣٣٥هـ.

(٥) السمعاني: الأنساب ٧/ ٢٤٦، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٣/ ٤٠، الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٥/ ٣٥٩ - ٣٦٠، ابن ناصر الدين: توضيح المشتبه ٥/ ٣٢٨، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٣٥١.

(٦) حاجي خليفة: كشف الظنون ٢/ ١٦٨٤.

حـدَّث عـن عـدَّة، منـهم: أبـو عيـسى التِّـرْمِذِي، وعبَّاس الدُّوري، ويحيى بن جعفر بن الزِّبْرِقان.

[وعنـه][١]: علي بن أحـمد الخُـزَاعي[٢]، ومنصـور بن نصر الكَاغَدِي[٣]، وغيرهمـا مـن الأعيـان.

وكان محدِّث ما وراء النهر في ذلك الزَّمان، حافظاً ثقةً من علماء هذا الشَّأن.

* * *

٥١٦ـ وبعـــدهُ أبـــو الحسَـــينِ أحمـــدُ
فتـــى الْمُنَـــادِي جعفـــرٍ فقيِّـــدُوا

أي: وبعد الهيثم المذكور بعام من وفاته، قضي على أبي الحسين بن المُنَادِي بمماته.

[٧٩٢] وهو: أحمد[٤] بن جعفر بن محمد بن عبيدالله، أبو الحسين البغدادي مفيـد العراق.

---

(١) سقط من (ع).

(٢) أبو القاسم: علي بن أحمد بن محمد بن الحسن الخُزاعي البَلْخي الشَّيخ الصدوق العالم المحدِّث، مات سنة ٤١١هـ. الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٧/ ١٩٩ ـ ٢٠٠، العبر ٣/ ١٠٧، ابن العماد: شذرات الذهب ٣/ ١٩٥.

(٣) أبو الفضل: منصور بن نصر بن عبد الرحيم بن مَتّ السمرقندي الكاغدي، مات سنة ٣٢٣هـ. السمعاني: الأنسَاب ١/ ٣٢٧، الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٧/ ٣٦٨ ـ ٣٦٩، ابن العماد: شذرات الذهب ٣/ ٢٢٦.

(٤) الخطيب: تاريخ بغداد ٤/ ٦٩ ـ ٧٠، الشيرازي: طبقات الفقهاء ص ١٧٣، ابن الجوزي: المنتظم ٦/ ٣٥٧ ـ ٣٥٨، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٣/ ٨٤٩ ـ ٨٥٠، اليافعي: مرآة الجنان ٢/ ٣٢٥.

حدَّث عن: جدِّه[١]، ومحمد بن إسحاق الصَّاغَاني، وأبي داود السِّجِسْتاني، وآخرين.

وعنه: أبو عمرو بن حيُّويَه، وعدَّة من المحدِّثين.

وكان من القرَّاء المجوِّدين، والحفَّاظ الثقات المصنِّفين.

وهو شرس الأخلاق، مع صلابة في الدِّين[٢].

٥١٧ - إسحاقُ البَخْريُّ ذا الْجُرْجاني شيخٌ زكَا لحفظِهِ الْمعَاني

زكا[٣] هنا: صار عدلا مرضيًا. يقال: زَكَا يزْكُو زُكُوّاً وزَكَاءً فهو زاكٍ.

وفي الشين والزاي واللام، رمز وفاة البَخْرِي الإمام[٤].

[٧٩٣] وهو: إسحاق[٥] بن إبراهيم بن محمد الجُرْجَاني أبو يعقوب.

حدَّث عن عدَّة، منهم: أبو قلابة الرَّقَاشي، وإسحاق الدَّبري، وهلال بن العلاء.

---

(١) أبو جعفر: محمد بن أبي داود عبيدالله بن يزيد البغدادي المنادي الإمام المحدِّث الثقة، مات سنة ٢٧٢هـ. ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٨/ ٣، الخطيب: تاريخ بغداد ٢/ ٣٢٦ - ٣٢٩، الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٢/ ٥٥٥ - ٥٥٦.

(٢) الخطيب: تاريخ بغداد ٤/ ٦٩.

(٣) الجَوْهَري: الصحاح ٦/ ٣٦٨.

(٤) يعني: ٣٣٧هـ.

(٥) السَّهْمي: تاريخ جُرْجان ص١٢٢، السمعاني: الأنسَاب ٢/ ٩٦ - ٩٧، ابن ناصر الدين: توضيح المشتبه ١/ ٣٨٩ - ٣٩٠، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٣٥٨، ابن العماد: شذرات الذهب ٢/ ٣٤٥.

وعنه: ابن عدي، والإسْماعيلي، وخلق من العلماء.

وهو حافظٌ ثقةٌ، مشهور بحسن الثناء.

* * *

٥١٨ - بعدُ فتَى حَمْشاذٍ المؤلِّفُ
عليٌّ الموثَّقُ المصنِّفُ

[١١١/أ] أي: بعد البَحْرِي من سنة وفاته، قضي على حَمْشاذ المذكور بمماته.

[٧٩٤] وهو: علي[١] بن محمد بن سَخْتويه، أبو الحسن النَيْسَابُوري ابن حَمْشاذ العدل.

حدَّث عن عدَّة، منهم: إسماعيل القاضي، وإبراهيم بن دَيْزِيل، والحارث بن أبي أسامة.

وعنه طائفة، منهم: الحاكمان: أبو أحمد، وأبو عبدالله، وبالغ في تعظيمه وفخَّم مقامه.

وهو: حافظ ثقة كبير، صنَّف في عشر مجلَّدات التفسير.

وله: «المسند»[٢]، وكتاب «الأحكام»[٣]، وكان له حظٌّ من تَهجُّد وقيام[٤].

---

(١) ابن الجوزي: المنتظم ٦/ ٥٦٤ - ٥٦٥، الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٥/ ٣٩٨ - ٤٠٠، اليافعي: مرآة الجنان ٢/ ٢٣٧، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٣٥٨، ابن العماد: شذرات الذهب ٢/ ٣٤٨.

(٢) حاجي خليفة: كشف الظنون ١/ ٦٧٩.

(٣) كحالة: معجم المؤلفين ٧/ ٨٥.

(٤) الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٣/ ٨٥٥ - ٨٥٦.

٥١٩ ـ الأَرْدَبِيْلِــــي حفـــصٌ الكبيـــرُ
طـــائعُهُمْ[١] لربِّـــهِ شـــكُورُ

الأَرْدَبِيْلِي: نسبة إلى أَرْدَبِيْلِ، بفتح الهمزة وسكون الراء وفتح الدال المهملة تليها موحَّدة مكسورة ثمَّ مثناة تحت ساكنة ثمَّ لام، مدينة بأذربيجان، وكانت قصبتها قبل الإسلام، لكنها خُرِّبت لاستيلاء التتر عليها، في أوائل المائة السابعة وقتلهم غالب أهلها[٢].

ومن رمز الطاء واللام والشين، تظهر وفاة حفص الأَرْدَبِيْلِي وتبين[٣].

[٧٩٥] وهو: حفص[٤] بن عمر أبو القاسم.

حدَّث عن: أبي حاتم الرَّازي، ويحيى بن أبي طالب، وآخرين.

وعنه: أحمد بن طاهر الْمَيَانَجي، وغيره من المحدِّثين.

وكـان أحـد الحفَّـاظ الرحَّـالين، والأئمَّـة المصنِّفين.

* * *

٥٢٠ ـ مـــن شـــأنه ابـــن أَصْـــبَغَ الجميـــلُ
كـــذا فتـــى الأعرابـــي ذا النَّبيـــلُ

---

(١) تحرفت في القصيدة المطبوعة إلى: طامعهم. ابن ناصر الدين: بديعة البيان ص١٥٠، البيت٥١٧.

(٢) الحموي: معجم البلدان ١/ ١٤٥ ـ ١٤٦.

(٣) يعني: ٣٣٩هـ.

(٤) ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٣/ ٤٢، الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٥/ ٤٣٣ ـ ٤٣٤، ابن ناصر الدين: توضيح المشتبه ١/ ٦٠٨، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٣٥٢، ابن العماد: شذرات الذهب ٢/ ٣٤٩.

الشَّأن هنا: حال الإنسَان وطريقته. والجميل: ضدّ القبيح.

ومن رمز الميم والشين المذكورين، تظهر وفاة هذين الاثنين(١).

[٧٩٦] الأول: القاسم(٢) بن أَصْبَغَ بن محمد بن يوسف بن [واضح](٣) بن عطاء الأموي، مولاهم القُرْطُبي.

سَمع ببلاده من عدَّة، منهم: بَقِيُّ بن مَخْلَد، وابن وَضَّاح، ومحمد بن عبد السَّلام، وسمع في رحلته من: ابن أبي خَيْثَمَة، وابن أبي الدنيا، وإسماعيل القاضي، وغيرهم من الأعلام.

حدَّث عنه: حفيده قاسم بن محمد بن قاسم(٤)، وغيره من ذوي الأفهام.

وهو محدِّث الأندلس، ثقة حافظ إمام.

انتهى إليه علوُّ الإسناد مع الحفظ والجلالة، وله مصنَّفات منها: «مسند مالك»(٥)، و«برُّ الوالدين»(٦)، وغيرهما مِمَّا ألَّفه وقاله.

---

(١) يعني: ٣٤٠هـ.

(٢) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ١/ ٣٦٤ ـ ٣٦٧، الحميدي: جذوة المقتبس ص٣١١ ـ ٣١٢، الضَّبِّي: بغية الملتمس ص٤٣٣ ـ ٤٣٤، الحموي: معجم الأدباء ١٦/ ٢٣٦ ـ ٢٣٧، الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٥/ ٤٧٢ ـ ٤٧٤.

(٣) أجمعت مصادر ترجمته على (ناصح)، عدا «تذكرة الحفاظ»، ويبدو أن ابن ناصر الدين نقلها منه.

(٤) قاسم بن محمد بن قاسم الأندلسي البَيَّاني. الذهبي: مشتبه النسبة ١/ ٩٣، ابن ناصر الدين: توضيح المشتبه ١/ ٦٠٩.

(٥) كحالة: معجم المؤلفين ٨/ ٩٥.

(٦) البغدادي: هدية العارفين ١/ ٨٢٦.

[٧٩٧] والثاني: ابن الأعرابي وهو: أحمد(١) بن محمد بن زياد بن بشر ابن درهم البصري(٢) الصوفي أبو سعيد.

حدَّث عن عدَّة، منهم: الحسن الزَّعْفراني، وسَعْدان بن نصر، وأبو داود السِّجِسْتاني.

وعنه: طائفة، منهم: ابن المقرىء، وابن جميع، وعبدالله بن يوسف الأصبهاني(٣)، وكان [١١١/ب] حافظاً ثقةً جليل القدر، عارفاً بالمعاني.

سكن بمكة وحصل بتصانيفه الانتفاع، ولم يُعِبْه ما كان يأخذ على السَّماع. وصنَّف للبصرة تاريخاً كبيرا(٤)، وكان قد صحب الجنيد، وغيره، وصار بذلك مشهورا.

* * *

٥٢١ - بعدُ الفتى البصْريُّ ذا الصَّفَّارُ
ابنُ عُبَيدٍ أحمدُ الخِيارُ

(١) السلمي: طبقات الصوفية، تحقيق: نور الدين شريبة (القاهرة، دار الكتاب، ١٣٧٢هـ) ص٤٢٧ ـ ٤٣٥، الأصفهاني: حلية الأولياء ١٠/ ٣٧٥ ـ ٣٧٦، ابن الجوزي: المنتظم ٦/ ٣٧١، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٣/ ٨٥٢ ـ ٨٥٣، ابن حجر: لسان الميزان: ١/ ٣٠٨ ـ ٣٠٩.

(٢) في (ع): المصري.

(٣) أبو محمد: عبدالله بن يوسف بن أحمد بن بامَوَيْه الأَرْدَسْتاني المشهور بالأصبهاني الإمام المحدِّث الصالح شيخ الصوفية، مات سنة ٤٠٩هـ. السمعاني: الأنسَاب ١/ ١٧٧ ـ ١٧٨، ابن الأثير: اللباب ١/ ٤١، ابن حجر: تبصير المنتبه ١/ ٥٦.

(٤) كحالة: معجم المؤلفين ٢/ ١٠٣.

أي: بعد وفاة ابن أَصْبَغ وابن الأعرابي بعام، قضي على الصَّفَّار المذكور بالحمام.

[٧٩٨] وهو: أحمد[١] بن عبيد بن إسماعيل البصري أبو الحسن.

حدَّث عن عدَّة، منهم: إسماعيل القاضي، والكُدَيْمي زوج أمِّه، و[تَمْتَام][٢].

وعنه: الدَّارَقُطْني، وابن جميع، وغيرهما من الأعلام، وهو حافظ ثقة إمام.

أَلَّف كتاب «السُّنن»[٣]، وصنَّف: «المسند»[٤]، فجوَّد وأتقن.

* * *

وهو غير أحمد بن عبيد بن أحمد الصَّفَّار؛ هذا حِمْصي كنيته أبو بكر[٥]، وذاك كما تقدَّم بصري، كنيته أبو الحسن.

٥٢٢ ـ الهَمَذاني ابن عُبَيْدٍ أحمدُ
شاملُهُمْ بحفظِهِ مُجوِّدُ

---

(١) الخطيب: تاريخ بغداد ٤/ ٢٦١، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٣/ ٦٨، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٣/ ٨٧٦ ـ ٨٧٧، سير أعلام النبلاء ١٥/ ٤٣٨ ـ ٤٤٠، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ٣٥٨.

(٢) في (ع): [تمَّام].

(٣) البغدادي: هدية العارفين ١/ ٦٢.

(٤) المصدر نفسه: ١/ ٦٢.

(٥) أبو بكر: أحمد بن عبيد بن أحمد الصفار الحمصي الرعيني المحدِّث، مات سنة ٣٥٢هـ، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٣/ ٨٧٧، سير أعلام النبلاء ١٥/ ٤٤١.

الشَّامل(١): الجامع.

والمجوِّد: الضَّابط المتقن.

ومن رمز الباء والميم والشين، تظهر وفاة الهَمَذَاني المذكور وتبين(٢).

[٧٩٩] وهو: أحمد(٣) بن عبيدالله الأسداباذي الهَمَذَاني، أبو جعفر.

حدَّث عن: إبراهيم الحربي، وآخرين.

وكان أحد الحفَّاظ المعدودين، والمحدِّثين المفيدين.

وفي المستخرج لأبي القاسم بن منده في نسبه قول ثان، وعليه في البيت المذكور بنياني، وهو: أحمد بن عبيد بن إبراهيم بن محمد بن عبيد أبو جعفر الهَمَذَاني(٤).

* * *

٥٢٣ ـ وبعـدَهُ الْمُجمِّـلُ الرِّفاقـا
خَيْثَمَـةُ الْمُصـنِّفُ الرَّقاقـا

المجمِّل: المزيِّن، من قولهم: جمَّله الله، أي: زيَّنه.

والرِّفاق(٥) بالكسر: جمع رُفْقة بالضَّم، ويقال: بالكسر أيضاً، وهي:

(١) في (ل): الشامع.

(٢) يعني: ٣٤٢هـ.

(٣) الذهبي: تاريخ الإسلام وفيات (٣٣١ ـ ٣٥٠) / ٢٥، سير أعلام النبلاء ١٥/ ٣٨٠، العبر ٢/ ٢٥٩، ابن العماد: شذرات الذهب ٣/ ٣٦١ ـ ٣٦٢.

(٤) تقع ترجمته في القسم المفقود، وورد ذكره عند الذهبي: الإشارة ص١٦٨، الإعلام ١/ ٢٣٤.

(٥) ابن منظور: لسان العرب ١١/ ٤١١.

الجماعة يترافقون في السَّفر، فإذا تفرقوا لم يُسَمُّوا رفقة، وسُمِّيَ أحدهم رفيقا.

والرَّقاق[١] بالفتح: من الرِّقة بالكسر وهي: الرَّحمة في القلب. وعليه ترجمة البخاري - رحمه الله تعالى - باب الرَّقاق، وأن لا عيش إلا عيش الآخرة[٢]، والرَّقاق أيضاً: أرض مستوية، طاهر ترابِها لين[٣].

والرَّقاق أيضاً من قولهم: ثوب رَقيق ورَقاق، ويُضَم أيضاً، وهو خلاف الصَّفيق[٤].

ومن الأول كلمة البيت. وقولي[٥] وبعده أي: بعد الهَمَذاني المذكور بعام، قضي على خَيْثَمَة المذكور بالحمام[٦].

[٨٠٠] وهو: خَيْثَمَة[٧] بن سليمان بن حَيْدَرة، أبو الحسن القُرَشي الطَّرابلسي.

---

(١) المصدر نفسه ١١/ ٤١٣.

(٢) البخاري: الجامع الصحيح ٥/ ٢٣٥٧.

(٣) ابن منظور: لسان العرب ١١/ ٤١٥.

(٤) المطرزي: أبو الفتح ناصر بن عبد السيد علي الفقيه الحنفي الخوارزمي، (ت، ٦١٦هـ): كتاب المغرّب في ترتيب المعرّب، (بيروت، دار الكتاب العربي، د.ت) ص١٩٥.

(٥) في نسخة (ع): وقوله.

(٦) يعني: ٣٤٣هـ.

(٧) ابن عساكر: تاريخ مدينة دمَشْق ١٧/ ٦٨، الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٥/ ٤١٢ - ٤١٦، ابن حجر: لسان الميزان ٢/ ٤١١، ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٣/ ٣١٢.

حـدَّث عـن عـدَّة، منـهم: محمد بن عوف الحمْصي، وإسحاق الدَّبري، وإبراهيـم بـن عبـدالله القصَّـار [١١٢/أ].

وعنه: تمَّام الرَّازي، وعبد الرَّحمن بن أبي نصر التميمي[1]، وخلق من الكبار.

وكان ثقةً حافظاً محدِّث الشام وله: كتاب«الرَّقائق»[2]، و«فضائل الصَّحابة الأعلام»[3].

* * *

٥٢٤ ـ محمَّـــدُ بـــنُ الأَخْـــرَمِ الشَّـــيْباني

مـــنْ شـــأنهِ دِرايَـــةُ المَعَـــاني

الدِّراية: العلم.

والمعاني: جمع معنى وهو: مراد الكلام ومقصوده.

وفي الميم والشين والدال الرمز المُبْرَم، لوفاة المذكور ابن الأَخْرَم[4].

[٨٠١] وهو: محمد[5]بن يعقوب بن يوسف الشَّيْباني النَّيْسَابُوري، أبو عبدالله بن الأَخْرَم.

---

(١) أبو محمد: عبد الرحمن بن أبي نصر عثمان بن القاسم بن معروف بن حبيب التميمي الدمشقي الملقب بالشَّيخ العفيف الإمام المعدل الرئيس، مات سنة ٤٢٠هـ. الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٧/ ٣٦٦ ـ ٣٦٨، العبر ٣/ ١٣٧، ابن العماد: شذرات الذهب ٣/ ٢١٥ ـ ٢١٦.

(٢) البغدادي: هدية العارفين ٥/ ٣٥٧.

(٣) كحالة: معجم المؤلفين ٤/ ١٣١.

(٤) يعني: ٣٤٤هـ.

(٥) الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٣/ ٨٦٤ ـ ٨٦٦، اليافعي: مرآة الجنان ٢/ ٣٣٦ ـ ٣٣٧، =

حدَّث عن خلق، منهم: علي بن الحسن الهِلاَلي[1]، ومحمد بن عبد الوهاب الفَرَّاء، ويحيى بن الذُّهْلي حَيْكان.

وعنه: أبو بكر الصِّبْغي، ويحيى بن إبراهيم المزكِّي[2]، وخلق من الأعيان.

وكان حافظاً كبيراً أحد أئمَّة هذا الشَّأن، وكان ابن خُزَيْمة يقدِّمه على جميع الأقران.

وله: «المستخرج على الصحيحين»[3]، و«المسند الكبير»[4]، وله كلام في العلل والرِّجال بنقد وتحرير.

* * *

= ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٣/ ٣١٣، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٣٥٤، ابن العماد: شذرات الذهب ٢/ ٣٦٨.

(١) أبو الحسن: علي بن الحسن بن أبي عيسى موسى بن ميسرة الهلالي الخراساني الدَّرابَجِرْدِي الإمام المحدِّث، مات سنة ٢٦٧هـ. ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٦/ ١٨١، الأصفهاني: حلية الأولياء: ١٠/ ١٤٣ ـ ١٤٤، المزي: تهذيب الكمال ٣١/ ٥٢٨ ـ ٥٣١.

(٢) أبو زكريا، يحيى بن المزكي إبراهيم بن محمد بن يحيى النَيْسَابُوري الشَّيخ الإمام المحدِّث، مات سنة ٤١٤هـ. ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٣١٧، الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٧/ ٢٩٥ ـ ٢٩٦، ابن العماد: شذرات الذهب ٣/ ٢٠٢.

(٣) الزركلي: الأعلام ٨/ ١٧.

(٤) المصدر نفسه ٨/ ١٧.

٥٢٥ ـ وبعـــدَهُ القَزْوينـــي ذا علـــيُّ
العـــالِمُ القطَّـــانُ والمَلـــيُّ

٥٢٦ ـ اللُّغـــويُّ الْمُكثِـــرُ الفَوائـــدِ
محمَّـــدٌ سَـــليلُ عبـــدِ الواحـــدِ

أي: وبعد ابن الأَخْرم بعام من وفاته، قضي على كل من هذين الاثنين بمماته.

[٨٠٢] الأول: علي[1] بن إبراهيم بن سلمة بن بحْر القَزْوِيني، أبو الحسن القطَّان الزَّاهد.

حدَّث عن: أبي حاتم الرَّازي وإسحاق الدَّبري، وابن ماجة، وغير واحد.

وهو حافظ ثقة مأمون، إمام علاَّمة في فنون[2]؛ من التفسير والحديث والفقه والنحو ولغة العرب، وله رحلة سمع فيها الكثير وكتب.

[٨٠٣] والثاني: محمد[3] بن عبد الواحد بن أبي هاشم البغدادي أبو عمر

---

(١) الحموي: معجم الأدباء ١٢/ ٢١٨ ـ ٢٢١، الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٥/ ٤٦٣ ـ ٤٦٦، ابن الجزري: ١/ ٥١٦، ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٣/ ٣١٥، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٣٥٣.

(٢) في نسخة(ع): الفنون.

(٣) الزبيدي: طبقات النحويين واللغويين ص٢٢٩، الخطيب: تاريخ بغداد ٢/ ٣٥٦ ـ ٣٥٩، ابن أبي يعلى: طبقات الحنابلة ٢/ ٦٧ ـ ٦٩، الأنباري: نزهة الألباء ص٣٧٦ ـ ٣٨٠، ابن الجوزي: المنتظم ٦/ ٣٨٠ ـ ٣٨٢.

الزاهد، غلام ثَعْلب.

حدَّث عن عدَّة، منهم: أحمد بن عبيدالله النَّرْسي[١]، والكُدَيْمي، وأحمد بن سعيد الجَمَّال[٢].

وعنه: ابن رِزْقَويه[٣]، وأبو الحسين بن بِشْران[٤]، وأبو علي بن شَاذان[٥]، وغيرهم من الأمثال، وكان حافظاً علاَّمة لغوياً، لكن في اللغة فيه مقال.

---

(١) أبو بكر: أحمد بن عبيدالله بن إدريس الضَّبِّي مولاهم البغدادي النرسي الإمام المحدِّث الثقة، مات سنة ٢٨٠هـ. الخطيب: تاريخ بغداد ٤/ ٢٥٠ ـ ٢٥١، الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٤٠ ـ ٢٤٢.

(٢) أبو العبَّاس: أحمد بن سعيد بن زياد الجمال، مات سنة ٢٧٨هـ وقيل ٢٩٣هـ. الخطيب: تاريخ بغداد ٤/ ١٧٠ ـ ١٧١، الذهبي: ميزان الاعتدال ١/ ١٠٠، ابن حجر: لسان الميزان ١/ ١٧٧.

(٣) أبو الحسن: محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رزق بن عبدالله بن يزيد البغدادي البَزَّاز بن رزقويه الإمام المحدِّث المتقن المعمر، مات سنة ٤١٢هـ. الخطيب: تاريخ بغداد ١/ ٣٥١، ابن الجوزي: المنتظم ٨/ ٤ ـ ٥، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٣/ ١٠٥٢.

(٤) أبو الحسين: علي بن محمد بن عبدالله بن بشران بن محمد الأموي البغدادي الشَّيخ العالم المعدل، مات سنة ٤١٥هـ. الخطيب: تاريخ بغداد ١٢/ ٩٨ ـ ٩٩، ابن الجوزي: المنتظم ٨/ ١٨ ـ ١٩، الذهبي: العبر ٣/ ١٢٠.

(٥) ابو علي: الحسن بن أبي بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان البغدادي الأصولي الإمام الفاضل الصدوق، مات سنة ٤٢٥هـ. الخطيب: تاريخ بغداد ٧/ ٢٧٩ ـ ٢٨٠، ابن الجوزي: المنتظم ٨/ ٨٦ ـ ٨٧، الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤١٥ ـ ٤١٨.

وقال أبو بكر الخطيب في تاريخه ـ بعد أنْ حكى أنَّ جماعة من أهل الأدب، كانوا يطعنون على أبي عمر، في علم اللغة ولا يوثِّقونه ـ قال: فأمَّا الحديث، فرأيتُ جميع شيوخنا يوثِّقونه فيه، ويصدِّقونه(١).

* * *

٥٢٧ ـ الْمَعْقِلي محمَّدُ الأصَمُّ
مِنْ شُغْلهِ ودأْبهِ الأهَمُّ

الشُّغْل(٢): بضمٍّ ثمَّ سكون، وبالفتح أيضاً، وبضمتين وبفتحتين أيضاً، وهو: ما يصدُّ التلبُّس به عن غيره من أمر دين أو دنيا. يقال: شَغَله الشَّيء، مَشْغَلَةً بالفتح، فالشيء شاغل وهو مشغول، وأشْغَله لغة، لكنَّها لغة رديئة. قال ابن دريد: ولا يقال أشْغَلته. انتهى(٣).

والدَّأب: الحال.

والأهمّ: الأقوى ممَّا يجري في خلد الإنسَان، أنْ يوقعه قولاً أو فعلاً.

وفي الميم والشين والواو الرمز الأعم، لوفاة المَعْقِلي الأصم(٤).

---

(١) الخطيب: تاريخ بغداد ٢/ ٣٥٧.

(٢) الأزْهَري: المستدرك على الأجزاء ٧، ٨، ٩ من تهذيب اللغة، تحقيق: رشيد العبيدي (الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٥م) ص، الجَوْهَري: الصحاح ٥/ ١٧٣٥.

(٣) الجمهرة ٣/ ٦٧.

(٤) يعني: ٣٤٦هـ.

[٨٠٤] وهو: محمد[١] بن يعقوب بن يوسف بن مَعْقِل بن سنان الأموي، مولاهم الْمَعْقِلي النَّيْسَابُوري أبو العبَّاس.

رحل به أبوه إلى عدَّة أمصار، فأسمعه بِها من الكبار، كأسيد بن عاصم، ومحمد بن عوف الحمصي، والعُطَارِدي أحمد بن عبد الجبار.

حدَّث عنه: أبو عبدالله بن الأَخْرم، وأبو عبد الرحمن السلمي وخلق منحمَّال الآثار. ولأبي نعيم الأصبهاني إجازة منه، تفرَّد بِها عنه[٢]، وكان محدِّث عصره ومكثره، مع علوٍّ سنده وارتفاعه، ولم يختلفوا في صدقه وصحَّة سماعه.

* * *

٥٢٨ - مثل أبي يعْلى التَّميمي الْمُتقنِ
الزَّاهِدِ الرَّحَّالِ عبدِ الْمُؤْمنِ

أي: مثل الأصمِّ المذكور في عام وفاته، قضي على أبي يعلى المذكور بمماته.

[٨٠٥] وهو: عبد المؤمن[٣] بن خلف بن طُفَيل بن زيد بن طفيل، أبو

---

(١) ابن الجوزي: المنتظم ٦/ ٣٨٦ ـ ٣٨٧، الذهبي: تذكرة الحفاظ ٣/ ٥٢، سير أعلام النبلاء ١٥/ ٤٥٢ ـ ٤٦٠، الصفدي: نكت الهميان ص٢٧٩، ابن ناصر الدين: توضيح المشتبه ٥/ ١٩.

(٢) الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٥/ ٤٥٥.

(٣) الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٥/ ٤٨٠ ـ ٤٨٣، العبر ٢/ ٢٧٢، اليافعي: مرآة الجنان ٢/ ٣٤٠، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٣٥٤ ـ ٣٥٥، ابن العماد: شذرات الذهب ٢/ ٣٧٣.

يعلى التَّميمي النَّسفي.

حدَّث عن عدَّة، منهم: جدُّه[1]، وأبو حاتم الرَّازي، ورَوْح بن الفَرَج أبو الزِّنْبَاع.

وعنه: أبو نصر أحمد بن محمد الكَلاَبَاذِي، وآخرون من نسف، وغيرها من البقاع.

وكان أحد الأئمَّة الكبار، والحفَّاظ الثِّقات الأخيار، شديد الحبِّ للآثار، لكنَّه من الظَّاهريَّة عالم بِمذهبهم، وأخذ عن: محمد بن داود الظَّاهري، غالب كتبهم.

* * *

٥٢٩ ـ حَلا مَذاقُ شأنِهِ الْجَوَادُ
ذاكَ الفقيهُ أحمدُ النَّجَّادُ

حلا هنا: بمعنى طاب.

قال المرار الأسدي الفقعسي[2]:

(١) القاضي طفيل بن زيد بن طفيل، التميمي النسفي، مات سنة ٢٧٩هـ، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج٢٠ (٢٦١ ـ ٢٨٠)/ ٣٦٩.

(٢) وهو: المرار بن سعيد بن حبيب بن خالد بن نظلة بن الأشتر بن فقعس بن طريف بن عمرو بن معين الأسدي الفقعسي وهو إسلامي كثير الشعر. ابن قتيبة: أبو محمد عبدالله ابن مسلم (ت ٢٧٦هـ): الشعر والشعراء، تحقيق: أحمد محمد شاكر (ط٣، بيروت، دار التراث العربي، ١٩٧٧م) ٢/ ٧٠٣ ـ ٧٠٥، الآمدي: ابو القاسم الحسن بن بشر (ت ٣٧١هـ): المؤتلف والمختلف، تحقيق: عبد الستار أحمد فراج (القاهرة، دار إحياء الكتب العربية، ١٩٦١م) ص٢٦٨، المرزباني: أبو عبيدالله محمد بن عمران بن =

فــــإنّي إذا حُولِيــــتُ حُلْـــوٌ مَــــذاقتي

ومُـــرٌّ إذا مـــا رامَ ذو إحْنـــةٍ هَضْـــمي[1]

والمَذاق: كالذَّوق وهو هنا: بمعنى الاختبار. ومنه: ذُقْتُ ما عند فلان، أي: خَبَرْتُه. ويقال: ذُقْتُ الشَّيء أذُوقُهُ ذَوْقاً وذَوَاقاً ومَذَاقاً ومَذَاقَةً[2].

والشَّأن هنا: الحال.

ومن رمز الحاء والميم والشين، تظهر وفاة النَّجَّاد المذكور وتبين[3].

[٨٠٦] وهو: أحمد[4] بن سلمان [١١٣/أ] بن الحسن بن اسرائيل بن يونس البغدادي، أبو بكر النَّجَّاد الفقيه الحنبلي.

حدَّث عن خلق، منهم: الحسن بن مُكْرم[5]، وابن أبي الدنيا، وهلال ابن العلاء.

= موسى، (ت ٣٨٤هـ): معجم الشعراء، تحقيق: عبد الستار أحمد فراج (دار إحياء الكتب العربية، ١٣٧٩هـ) ص٣٣٧ ـ ٣٣٨.

(١) ابن منظور: لسان العرب ١٨/ ٢٠٩.

(٢) ابن فارس: أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت ٣٩٥هـ): معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام هارون، (بيروت، دار الفكر، ١٣٩٩هـ) ٢/ ٣٦٤.

(٣) يعني: ٣٤٨هـ.

(٤) الخطيب: تاريخ بغداد ٤/ ١٨٩ ـ ١٩٢، الشيرازي: طبقات الفقهاء ص١٧٢، ابن أبي يعلى: طبقات الحنابلة ٢/ ٧ ـ ١٢، ابن الجوزي: المنتظم ٦/ ٣٩٠، الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٠٢ ـ ٥٠٥.

(٥) أبو علي: الحسن بن مكرم البغدادي البَزَّاز الإمام الثقة، مات سنة ٢٩٤هـ. الخطيب: =

وعنه: الدَّارَقُطْني وابن شَاهين، وغيرهما من العلماء.

وكـان إماماً حافظاً فقيهاً، زاهداً صائماً دهره وجيها.

صنَّف في السُّـنن كتاباً كبيرا، وفي الفقه والاختلاف كتاباً خطيرا.

□ □ □

= تاريخ بغداد ٧/ ٤٣٢ ـ ٤٣٣، ابن الجوزي: المنتظم ٥/ ٩٣، الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٣/ ١٩٢ ـ ١٩٣.



الطبقة الثانية عشرة

الطبقة الثانية عشرة

٥٣٠ - الأصْـــــبهَانيُّ فتَـــــى مُظَـــــاهرِ
دروسُـــــهُ شَـــــريفَةُ المَـــــآثِرِ

الدُّروس: جمع درْس وهو هنا: ما حُفِظَ من العلم وأُلقي بين الطلبة للإفادة.

والشَّـريفة: العاليـة.

والمآثر[١]: جمع مَأْثَرَة بفتح المثلثة، وضمِّها، وهي: ما يُؤْثَر من المحاسن القديمة التي تأثرها طبقة عن أخرى.

وفي الدال والشين الرمز الظاهر، إلى وفاة المذكور ابن مُظَاهر[٢].

[٨٠٧] وهو: عبدالله[٣]بن مُظَاهر القاضي [أبو مُحمَّد الأصْبهاني نزيل بَغْدَاد، وبِها مات.

حدَّث عن: يوسف القاضي][٤]، ومُطَيَّن، وأبي خليفة الجُمَحِي، وعدَّة من الثقات.

---

(١) ابن الأثير: النهاية في غريب الحديث ٤/ ٢٨٨.

(٢) يعني: ٣٠٤هـ.

(٣) الخطيب: تاريخ بَغْدَاد ١٠/ ١٧٩، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٣/ ٨٢، الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٤/ ٥٦٣ - ٥٦٤، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٣٦٣، ابن العماد: شذرات الذهب ٢/ ٢٤٣.

(٤) ما بين الحاصرتين، سقط من (ع).

روى عنه: أبو الشَّيخ الأصبهاني، وهو رفيقه في الطَّلب.

وكـان ابن مُظَاهر آية في الحفظ والمعرفة، مع الأدب.

* * *

٥٣١ - ابـــنُ أخـــي رُفَيْـــعٍ الكَلاَعـــي

حالتُـــــهُ شَـــــريفَةٌ يُرَاعِـــــي

الحالة: واحدة حال الإنسان.

والشَّريفة: العالية.

ويراعي: من مراعاة الحقوق للتهمِّم بأدائها والقيام بها.

وفي الحاء والشين والياء الرمز المشهور، إلى وفاة ابن أخي رُفَيْع المذكور[١].

[٨٠٨] وهو: عبدالله[٢] بن مُحمَّد بن حسن بن عبدالله بن عبد الملك الكَلاعي، مولاهم القُرْطُبي أبو مُحمَّد.

حـدَّث عـن: عبيدالله بن يحيى[٣]، وآخرين فيما شُهِر، وأدرك ابن وضَّاح، ومُحمَّد بن عبد السَّـلام، ولم يرْوِ عنهمـا فـيما ذُكِـر.

---

(١) يعني: ٣١٨هـ.

(٢) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأنْدَلُسِ ١/ ٢٢٣ - ٢٢٤، الحميدي: جذوة المقتبس ص٢٢٣، الضبي: بغية الملتمس ص٣٢٧، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٣/ ٨٦، الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٥/ ٢٤٥.

(٣) أبو مروان: عبيدالله بن يحيى بن يحيى بن كثير بن وسلاس الليثي، مولاهم الأنْدَلُسِي القُرْطُبي الفقيه الإمام المُعمَّر، مات سنة ٢٩٨هـ. ابن الفرضي: تاريخ علماء الأنْدَلُسِ ٢/ ١٩١ - ٩٢، الحميدي: جذوة المقتبس ص٢٥٠، الضبي: بغية الملتمس ص ٣٣٥.

وكان حافظاً علاَّمةً ذا حال، بصيراً بالعلل ناقداً للرجال.

اختصر «مسند بَقِيّ، وتفسيره»، وله تصانيف يسيرة.

* * *

٥٣٢ ـ وحامدُ بنُ أحمدَ الزَّيْدِيُّ

كَلامُهُ حَلاوةً شَهْدِيُّ

الحلاوة: ضدّ المرارة.

والشَّهدي[١]: نسبة إلى الشّهد، بضمٍّ الشين وفتحها، وهو: العسل في شمعه. ومعنى البيت على الاستعارة، أي: إنَّ كلام حامد هذا يحلو في الأسماع، ويلذُّ عند الإخبار والإسماع، كلذاذة حلاوة العسل عند الذائقين.

ومن الكاف والحاء [١١٣/ ب] والشين، تظهر وفاة المذكور وتبين[٢].

[٨٠٩] وهو: حامد[٣] بن أحمد بن مُحمَّد بن أحمد، أبو أحمد المَرْوَزِي نزيل طَرَسُوس[٤].

حدَّث عن عدَّة من الْمَرَاوِزَة بكثرة، ومنهم: مُحمَّد بن نصر بن شَبِيْبَة[٥]، وأحمد بن سورة[٦].

---

(١) الجَوْهَري: الصحاح ١/ ٤٩٢.

(٢) يعني: ٣٢٨هـ.

(٣) الخطيب: تاريخ بَغْدَاد ٨/ ١٧١ ـ ١٧٢، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٣/ ٨٦، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٣/ ٩١٨ ـ ٩١٩، سير أعلام النبلاء ١٥/ ٣٦٩ ـ ٣٧٠، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٣٧٣ ـ ٣٧٤.

(٤) طَرَسُوس: مدينة بثغور الشَّام بين أنطاكية وحلب. الحموي: معجم البلدان ٤/ ٢٨.

(٥) لم أقف على ترجمته.

(٦) لم أقف على ترجمته.

وعنه: الدَّارَقُطْني في آخرين.

وكان من الحفَّاظ الفهماء المذكورين.

وقيل له: الزَّيْدِي؛ لجمعه حديث زيد بن أبي أُنَيْسَة، دون غيره من الْمُحدِّثين.

* * *

٥٣٣ ـ ثُمَّ يزيدُ بنُ إياس الْمَوْصِلي
دنَا لنشْرِ شِرْعةِ الْمُفَضَّلِ

دنَا[١]: قَرُب، من: دنَا الشَّيء، يَدْنُو دُنُوّاً ودنَاوَةً: قَرُب.

والنَّشْر[٢] من: نَشَرْتُ الحديث أنشُرُهُ، بالضمِّ ويُكسر، نَشْراً: إذا أذَعْتُه.

والشِّرْعة[٣] بالكسر: الدِّين، وكذلك الشَّرع والشَّريعة.

والمراد بالمفضَّل هنا: سيِّدنا مُحمَّد عليه أفضل الصَّلاة والسَّلام؛ لأنَّه أفضل الخلق ﷺ، وقد أشير إلى معنى ذلك في أول الكتاب وتقدَّم.

ويظهر من الدال والشين واللام، وفاة المَوْصِلي المذكور أحد الأعلام[٤].

[٨١٠] وهو: يزيد[٥] بن مُحمَّد بن إياس، أبو زكريَّا المَوْصِلي.

---

(١) ابن منظور: لسان العرب ١٨/ ٢٩٧.

(٢) ابن دريد: الجمهرة ٢/ ٣٤٩.

(٣) الجَوْهَري: الصحاح ٣/ ١٢٣٦.

(٤) يعني: ٣٣٤هـ.

(٥) ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٣/ ٩١، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٣/ ٨٩٤ ـ ٨٩٥، سير أعلام النبلاء ١٥/ ٣٨٦ ـ ٣٨٧، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٣٦٦.

حدَّث عن بلديّه: أبي يَعْلى[١]، ومُطَيَّن، وآخرين.

وعنه: أبو الحسين بن جميع، وغيره من المُحدِّثين.

وكان إماماً حافظاً نبيها، وهو صاحب «تاريخ المَوْصِل»[٢]، وقاضيها.

* * *

٥٣٤ ـ وأحمدُ حفيدُ عبدِ البَرِّ
لهُ حديثٌ شَائعٌ فَبِرِّ

الشَّائع[٣] من: شَاعَ يَشِيع شَيَاعا وشَيْعا، بالفتح والسكون، وشَيَعَانا بالتحريك، أي: ظهر وانتشر.

وقولي[٤] فبرِّ: أمر من البرِّ، وهو هنا: الخير.

ويظهر لأحمد المذكور رمز الحمام، من الشين والحاء واللام[٥].

[٨١١] وهو: أحمد[٦] بن مُحمَّد بن عبد البَرِّ، أبو عبد الملك التَّاريخي، أحد الأعيان.

حدَّث عن: أحمد بن خالد الأنْدَلُسِي.

---

(١) أبو يَعْلى: أحمد بن علي، تقدمت ترجمته برقم: (٧١٦).

(٢) حاجي خليفة: كشف الظنون ١/ ٣٠٧.

(٣) ابن منظور: لسان العرب ١٠/ ٥٧.

(٤) في (ع): وقوله.

(٥) يعني: ٣٣٨هـ.

(٦) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأنْدَلُسِ ١/ ٣٨ ـ ٣٩، القاضي عياض: ترتيب المدارك ٣/ ٤٢٠ ـ ٤٢١، الصفدي: الوافي بالوفيات ٨/ ٥٦.

وعنه: سعيد بن عثمان بن القزَّاز أبو عثمان[1].

وهو معدود في الحفَّاظ، مذكور في المُحدِّثين الأيقاظ.

* * *

٥٣٥ - وأحمـــدُ الـــبَلاذُريُّ الحـــافظُ

طُوسِـــي لبيـــبٌ شـــغلُهُ الْمَـــوَاعظُ

طُوسي: نسبة إلى: طُوس، البلدة المعروفة[2]. وجاء من الأسماء: طُوسيُّ[3] بن طالب بن جرير البَجَلي.

واللَّبيب: العاقل من اللُّبِّ وهو: العقل.

وشغله، أي: ما يشتغل به مواعظ الناس وهي: نصحهم بتذكيرهم الأوامر والنواهي وما يتعلق بذلك.

وفي الطاء واللام والشين، رمز وفاة البَلاذُري هذا بيقين[4].

[٨١٢] وهو: أحمد[5] بن مُحمَّد بن إبراهيم الطُوسي، أبو مُحمَّد البَلاذُري الصَّغير.

---

(١) أبو عثمان: سعيد بن عثمان بن سعيد البَرْبَري الأنْدَلُسِي بن القزَّاز اللغوي القُرْطُبي الإمام المُحدِّث الثقة، ويعرف بلحية الزِّبْل، مات سنة ٤٠١هـ. ابن بشكوال: الصلة ١/ ٢١٨، الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٧/ ٢٠٥ - ٢٠٦، السيوطي: بغية الوعاة ١/ ٥٨٥.

(٢) البكري: معجم ما استعجم ٣/ ٨٩٨.

(٣) ابن ماكولا: الإكمال ٥/ ٢٤٦، الذهبي: مشتبه النسبة ٢/ ٢٤١، ابن ناصر الدين: توضيح المشتبه ٦/ ٣٢.

(٤) يعني: ٣٣٩هـ.

(٥) ابن الأثير: اللباب ١/ ١٩٣، الذهبي: العبر ٢/ ٢٤٩، الصفدي: الوافي بالوفيات =

حدَّث عن عدَّة، منهم: مُحمَّد بن أيُّوب البَجَلي، [١١٤/أ] وتَميم بن مُحمَّد الحافظ الكبير[١]. وكان واحد عصره في الحفظ والوعظ والتذكير.

خرَّجَ على كتاب مسلم «صحيحا»[٢]، وكان ثقةً معلِّماً نصيحا.

* * *

٥٣٦ - ومـاتَ بعـدَ مُغـربٍ شُموسـا
البَتْلَهِـي مُحمَّـدُ بـنُ عيسَـى

أي: بعد الميم والشين، وهو رمز الثلاثمائة والأربعين، مات البَتْلَهِي المذكور فوفاته على التخمين.

[٨١٣] وهو: مُحمَّد[٣] بن عيسى بن أحمد بن عبيدالله أبو عمر القَزْوِيني،

= ٧/ ٣١٩، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٣٦٤ - ٣٦٥، ابن العماد: شذرات الذهب ٢/ ٣٤٩.

(١) أبو عبد الرَّحمن: تميم بن مُحمَّد بن طُمْغَاج الطُوسي الحافظ الإمام الجوال، مات ٢٨٠ أو ٢٩٠هـ. ابن أبي يَعْلى: طبقات الحنابلة ١/ ١٢٢، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٢/ ٦٧٥ - ٦٧٦، سير أعلام النبلاء ١٣/ ٤٩٦ - ٤٩٧.

(٢) كحالة: معجم المؤلفين ١/ ٦١.

(٣) ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٣/ ٨٥، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٣/ ٨٩٠ - ٨٩١، سير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٨٠ - ٥٨١، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٣٦٤، ابن العماد: شذرات الذهب ٢/ ٣٦٠.

نزيل بيت لِهْيَا[١].

حدَّث عن عدَّة، منهم: النَّسَائي، وإدريس بن جعفر العطَّار.

وعنه: تَمَّام الرَّازي وغيره من الكبار، وهو حافظ رحَّال من ثقات الرِّجال.

* * *

٥٣٧ ـ شيخٌ فتَى داودٍ الصُّوفيُّ
مُحمَّدٌ بحفظِهِ مَرْضيُّ

الشَّيخ هنا: شيخ الإفادة من الرِّواية والدِّرَاية، وأصله إذا بلغ سنَّ الشَّيخوخة بعد الكهولة، يقال: شَاخَ الرَّجل يَشِيخُ شَيْخُوخَةً فهو شَيْخ، وَشَيَّخَ تَشْييخاً. وجمع شيخ: أَشْيَاخ وشُيُوخ وشِيَخَة وشِيْخَان أيضاً[٢]، فأمَّا قولهم: مَشَائخ، فلا أصل له في الكلام. قاله ابن دريد[٣]، وذكر الخليل في جمعه: مَشْيَخَة ومَشْيُوخَاء[٤]، وزاد الجَوْهَري وَمَشَايخ[٥].

والمرضيُّ: المقبول.

---

(١) بيت لهيا والصحيح بيت الآلهة وهي: قرية مشهورة بغَوطة دمشق، والنسبة إليها بتلهي. الحموي: معجم البلدان ١/ ٥٢٢.

(٢) الجَوْهَري: الصحاح ١/ ٤٢٥.

(٣) الجمهرة ٢/ ٢٢٥.

(٤) العين ٤/ ٢٨٤.

(٥) الصحاح ١/ ٤٢٥.

وفي الشين والباء والميم، رمز وفاة ابن داود المستقيم[1].

[٨١٤] وهو: مُحمَّد[2] بن داود بن سليمان بن جعفر النَّيْسَابوري، أبو بكر الزاهد شيخ الصوفية.

حدَّث عـن: النَّسَائي وأبي خليفة، وجعفر الفِرْيابي، وأمثالهم.

وعنه عدَّة: كابن مَخْلد، وابن عُقْدَة، والدَّارَقُطْني، وأشكالهم.

وكان حافظاً ثقةً من العلماء، ويقال: إنَّه كان من الأولياء.

صنَّف الأبواب والشيوخ، وهو من الأئمَّة ذوي الرسوخ.

* * *

٥٣٨ ـ عُـــدَّ فتَـــى حَـــدَّادٍ الرَّئيسَــــا
ذا شَـــافعي مُفَـــرِّعٌ دُروسَــــا

الشَّافعي: نسبة إلى المذهب.

والمُفَرِّع[3] أي: المستخرِج الفروع من الأصول والقواعد، والمراد بِها: فروع الفقه، والفرع في أحد معانيه: أعلى الشَّيء، وهو خلاف الأصل.

والدروس هنا: ما حُفِظَ وأُلْقِي على الطَّلبة للإفـادة.

---

(١) يعني: ٣٤٢هـ.

(٢) الخطيب: تاريخ بَغْدَاد ٥/ ٢٦٥ ـ ٢٦٦، ابن الجوزي: المنتظم ٦/ ٣٧٥، الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٥/ ٤٢٠ ـ ٤٢٢، الصفدي: الوافي بالوفيات ٣/ ٦٣، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٣٦٨.

(٣) ابن منظور: لسان العرب ١٠/ ١١٧.

ومن الدال والميم والشين، تظهر وفاة ابن الحَدَّاد المذكور وتبين(١).

[٨١٥] وهو: مُحمَّد(٢) بن أحمد بن مُحمَّد بن جعفر الكِناني(٣) المِصْري القاضي، أبو بكر بن الحَدَّاد الشَّافعي.

حدَّث عن عدَّة، منهم: النَّسَائي أبو عبد الرَّحمن، وبه انتفع وتخرَّج في هذا الشَّأن.

وكان [١١٤/ب] حافظاً علاَّمة أحد الأعيان، كثير الصَّلاة والصِّيام وتلاوة القرآن. صَنَّفَ في الفقه الفروع المبتكرة الغريبة، وكتاب «أدب القاضي» و«الفرائض»، في نحو مائة جزء عجيبة(٤).

* * *

٥٣٩ ـ ومِثْلُهُ ابنُ يوسُفٍ مُحمَّدُ
الزَّاهِدُ العلاَّمةُ الْمُجَوِّدُ

٥٤٠ ـ كأحمدٍ فتَى بشيرِ القُرْطُبي
الشَّاعرِ(٥) الْمُؤرِّخِ المهذَّبِ

---

(١) يعني: ٣٤٤هـ.

(٢) الشيرازي: طبقات الفقهاء ص ١١٤، ابن الجوزي: المنتظم ٦/ ٣٧٩، ابن خلكان: وفيات الأعيان ٤/ ١٩٧ ـ ١٩٨، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٣/ ٨٩٩ ـ ٩٠٠، اليافعي: مرآة الجنان ٢/ ٣٣٦.

(٤) الكِنَانِيّ: بكسر الكاف وفتح النّون وكسر النّون الثّانية. هذه النّسبة إلى عدّة من القبائل. السّمعانيّ: الأنساب ٥/ ٩٨.

(٤) الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٥/ ٤٤٧.

(٥) في (ع): الشارح.

٥٤١ـ كـــــالرَّابعِ الْمُحـــــرِّرِ الْمُصـــــنِّفِ
مُحمَّـــدٍ ذاكَ الصُّـــكُوكي النَّسَـــفي

المهذَّب[١]: المطهَّر الأخلاق.

والمحرِّر[٢]هنا: المتقن كتابه تقويماً وضبطاً.

وقولي[٣] ومثله، أي: ومثل ابن[٤] الحَدَّاد المذكور في عام وفاته، قضي على كل من هؤلاء [الثلاثة المذكورين][٥] بِمماته.

[٨١٦] فالأول: وهو الثاني: ابن يوسف، وهو: مُحمَّد[٦] بن مُحمَّد بن يوسف بن الحجَّاج بن عبدالله بن عبد الخالق، أبو النَّضْر الطُّوسي.

حـدَّث عـن عدَّة، منهم: مُحمَّد بن نصر المَرْوَزِي، والحسين القَبَّاني، والـدَّارِمي عثـمان.

وعنه: ابن مَنْدَه، والحاكم أبو عبدالله، وغيرهما من الأعيان.

وكان إماماً حافظاً شيخ الشَّافعيَّة، ذا عبادة وصدقة وقيام في الحقِّ، وطريقة مرضيَّة.

---

(١) الجَوْهَري: الصحاح ١/ ٢٣٧.
(٢) المصدر نفسه ٢/ ٦٢٩.
(٣) في (ع): وقوله.
(٤) سقط من (ع).
(٥) سقط من (ع).
(٦) ابن الجوزي: المنتظم ٦/ ٣٧٩، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٣/ ٨٩٣ ـ ٨٩٤، الصفدي: الوافي بالوفيات ١/ ٢١٠، اليافعي: مرآة الجنان ٢/ ٣٣٦، ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٣/ ١١٣.

وكـان ينـام ثلث ليله، ويتلو ثلثه، وفي ثلث يشتغل بما صنَّفَه.

ولـه: «صـحيح»[١] على كتـاب مسـلم ألَّـفَه.

[٨١٧] والثالث: أحمد[٢] بن بشير القُرْطُبي. أحد الحفَّاظ المُحدِّثين والشُّعراء المؤرِّخين.

[٨١٨] والرابع: الصُّـكُوكي، وهو: مُحمَّد[٣] بن زكريَّا بن الحسين، النَّسَفي أبو بكر.

حـدَّث عـن: مُحمَّـد بن نصـر المَـرْوَزِي، وصـالح بـن جَزَرَة، وآخرين.

وكـان مـن الحفَّـاظ المجـوِّدين، عارفـاً بحديث أهل نَسَف، وممَّن صَنَّفَ الأبـواب وألَّـف[٤].

* * *

٥٤٢ ـ وخُـــذْ حفيـــدَ يـــونسَ الجَـــوَادا
زَكَّـــى شُـــيوخَ مِصْـــرِهِ الجِيـــادَا

زَكَّى: عدّل.

---

(١) كحالة: معجم المؤلفين ١١/ ٣١٢.

(٢) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأنْدَلُسِ ١/ ٣٣، الحموي: معجم البلدان ٤/ ٢٣٥، البَغْدَادي: هدية العارفين ١/ ٦٢.

(٣) ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٣/ ١٢٠، الذهبي: تذكرة الحفاظ ٣/ ٩٥، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٢٣٣، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٣٧٦ ـ ٣٧٧، ابن العماد: شذرات الذهب ٢/ ٣٦٩.

(٤) الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٦/ ٢٣٣.

وشيوخ[١]: أحد جموع شيخ.

والمراد بِمِصْره: مِصْر: البلد المعروف، وبالشيوخ: شيوخ مِصْر، والواردين إليها من غير أهلها، كما هو مذكور، في «تاريخ ابن يونس» المذكور.

والتزكية هي: لجيادهم كما هو: مقيَّد في النظم.

وفي الزاي والشين والميم، رمز وفاة ابن يونس المستقيم[٢].

[٨١٩] وهو: عبد الرَّحمن[٣]بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى بن موسى بن ميسرة بن حفص الصَّدفي المِصْري، أبو سعيد.

حدَّث عن: أبيه، والنَّسَائي، وأبي يعقوب المَنْجَنِيقي، وعدَّة.

وعنه[٤]: طائفة منهم: أبو مُحمَّد بن النَّحَّاس[٥]، وأبو عبدالله بن مَنْدَه.

وكان من الأئمَّة الحفَّاظ، والأثبات الأيقاظ. له: «تاريخ مِصْر»[٦]، الذي لم يُسْمَع ببلد سواه، وهو كثير الفوائد [١١٥/أ] حدَّث به ورواه.

---

(١) الجَوْهَري: الصحاح ١/ ٤٢٥.

(٢) يعني: ٣٤٧هـ.

(٣) ابن خلكان: وفيات الأعيان ٣/ ١٣٧ ـ ١٣٨، الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٧٨ ـ ٥٧٩، اليافعي: مرآة الجنان ٢/ ٣٤٠ ـ ٣٤١، ابن كثير: البداية والنهاية: ١١/ ٢٣٣، السيوطي: حسن المحاضرة ١/ ٣٥٠.

(٤) سقط من (ع).

(٥) أبو مُحمَّد: عبد الرَّحمن بن عمر بن مُحمَّد بن سعيد التجيبي المِصْري المالكي البَزَّاز المعروف بابن النَّحَّاس، الشَّيخ الإمام الفقيه، مات سنة ٤١٦هـ. الذهبي: العبر ٣/ ١٢١ ـ ١٢٢، ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٤/ ٢٦٣، السيوطي: حسن المحاضرة ١/ ٣٧٣.

(٦) مطبوع.

٥٤٣ ـ كذا الزُّبيرُ نجْلُ عبدِ الوَاحدِ
مثْلُ أبي تَمَّامٍ المُسَاعدِ

أي كابن يونس في وفاته ذلك العام، مات اثنان من الأعلام.

[٨٢٠] الأول: الزُّبير(١) بن عبد الواحد بن مُحمَّد بن زكريَّا بن صالح، أبو عبدالله الهَمَذَاني ثُمَّ الأَسَدَاباذِي.

طوَّفَ غربا وشرقا، وسمع: أبا خليفة، وابن خُزَيْمة، وأبا يَعْلى المَوْصِلي، وخلقا.

حدَّث عنه: مُحمَّد بن مَخْلد مع تقدُّمه، وعدَّة، منهم: الجَوْزَقي، والحاكم، وابن مَنْدَه.

وكان حافظاً ثقةً من المُكثرين، صَنَّفَ الأبواب وتراجم الشُّيوخ المُحدِّثين(٢).

[٨٢١] والثاني: أبو تَمَّام وهو: مُحمَّد(٣) بن عبدالله بن جعفر بن عبدالله ابن الجُنَيد الرَّازي، ثُمَّ الدِّمشْقي أبو الحسين.

حدَّث عن عدَّة، منهم: مُحمَّد بن أيُّوب بن الضُّرَيْس، وجعفر الفِرْيابي، والحسن بن سُفيان.

---

(١) الخطيب: تاريخ بَغْدَاد ٨/ ٤٧٢ ـ ٤٧٣، ابن الجوزي: المنتظم ٦/ ٣٧٨، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٣/ ٩٥، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٣/ ٩٠٠ ـ ٩٠١، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٣٦٨.

(٢) الخطيب: تاريخ بَغْدَاد ٨/ ٤٧٣.

(٣) ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٣/ ٩١، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٣/ ٨٩٧ ـ ٨٩٨، ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٣/ ٣٢١، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٣٦٦ ـ ٣٦٧، ابن العماد: شذرات الذهب ٢/ ٣٧٦.

وعنه طائفة، منهم: ابنه تَمَّام، وعقيل[1] بن عبيدالله بن عَبْدان.

وكـان حافـظاً مصنِّفا نبيـلاً، مُحدِّث الشَّـام ثـقةً جليـلاً.

* * *

٥٤٤ - وبعـــدهمْ مُحمَّـــدُ بـــنُ أحمـــدِ

ذاكَ فتَـــــى حَـــــرارة فَقيــــــدِ

أي: وبعـد وفـاة الثـلاثـة المذكورين بعـام، مـات ابن حَـرارة الإمـام.

[٨٢٢] وهو: مُحمَّد[2] بن أحمد بن علي بن أسد البَرْدعي الأسَدي، وحَرارة لقب أبيه[3].

حدَّث عن: حامد بن شعيب[4]، وابن جَوْصا، وآخرين.

وكـان مـن الحفَّـاظ النُّـقَّاد المكثـرين.

---

(١) عقيل بن عبيدالله بن أحمد بن عبدان بن أحمد بن زياد أبو طالب الأزدي الدمشقي الصفار. مات سنة ٤١٤هـ. الكتـاني، عبد العـزيز بن أحمد بن محمد (٤٦٦هـ): ذيل تاريخ مولد العلماء ووفيـاتهم، تحقيق: د. عبدالله أحمد سليمان الحمد (ط١، الرياض، دار العاصمة، ١٤٠٩) ١/ ١٤٥، ابن عساكر: تاريخ دمشق ٤١/ ٢٦، الذهبي: تاريخ الإسلام (٤١٠ ـ ٤٢٠) / ٣٤٨.

(٢) الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٣/ ٩٧١، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٢٣٣ ـ ٢٣٤، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٣٨٧، ابن العماد: شذرات الذهب ٢/ ٣٧٩.

(٣) الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٦/ ٢٣٣.

(٤) أبو العبَّاس: حامد بن مُحمَّد بن شعيب بن زهير البَلْخي ثُمَّ البَغْدَادي المُؤَدِّب الإمام المُحدِّث الثبت، مات سنة ٣٠٩هـ. الخطيب: تاريخ بَغْدَاد ٨/ ١٦٩ ـ ١٧٠، ابن الجوزي: المنتظم ٦/ ١٦٤، الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٩١.

حدَّث من حفظه بالرَّي وقَزْوِين، ألوف أحاديث تزيد على ثلاثين.

* * *

٥٤٥ - ثُــــمَّ أبــــو أحمــــدٍ العَسَّـــالُ
مصَــــنَّفاتُ شَــــرْحهِ طِــــوالُ

المصنَّفات أي: المنوّعات بالتأليف من[1] العلم.

والشَّـرح[2]: كشـف الشَّـيء وتفسـيره.

والطِّـوَال[3] بكسر الطَّاء: جمع طويل، وأمَّا طُوَال بالضَّم: فلغة في الطَّويل. ويقال: رجل طَويل، فإن زاد، قيل: طُوَال، فإذا أفرط في الطُّول شُدِّد مع الضَّمِّ، فيقال: طُوَّال، وأمَّا طَوَال بالفتح، كقولهم: لا أكلِّمهُ طَوَالَ الدَّهر، فهو بمعنى: الطُّول. ومنه: طال الشيء أي: امتَـدَّ.

ومن رمز الطاء والميم والشين، تظهر وفاة العَسَّال المذكور وتبين[4].

[٨٢٣] وهو: مُحمَّد[5] بن أحمد بن إبراهيم بن سليمان بن مُحمَّد بن سليمان بن عبدالله العَنْبَري مولاهم، الأصْبهاني القاضي أبو أحمد.

---

(١) سقط من (ل).

(٢) ابن دريد: الجمهرة ١/ ٣٧٨.

(٣) الجَوْهَري: الصحاح ٥/ ١٧٥٤.

(٤) يعني: ٣٤٩هـ.

(٥) الخطيب: تاريخ بَغْدَاد ١/ ٢٧٠، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٣/ ٨٠، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٣/ ٨٨٦ - ٨٨٩، ابن كثير: البداية والنهاية ١١/ ٢٣٧، الصفدي: الوافي بالوفيات ٢/ ٤١.

حدَّث عن: أبيه[١]، وإسْمَاعيل بن عَمْرو البَجَلي، وأبي مسلم الكَجِّي، وكثير من النَّاس.

وعنه خلق، منهم: بنوه؛ أحمد، وإبراهيم، وسعيد، وعامر، وعبدالله، وعبد الوهاب [١١٥/ب] والعبَّاس[٢].

وكان على قضاء أصْبهان، حافظاً كبيراً متقناً لهذا الشَّأن، وله مصنَّفات كثيرة حسان.

منها: كتاب «الرؤية»[٣]، وكتاب «العظمة»[٤]، وكتاب «المعرفة في السُّنَّة المكرمة»[٥].

* * *

٥٤٦ - مثْل أبي عليٍّ الْحُسينِ
فتَى عليٍّ بنِ يزيدَ الزَّينِ

٥٤٧ - شَبيه حسَّانَ أبي الوليدِ
القُرشيِّ الأُمَوي الْمُفيدِ

---

(١) وهو: أحمد بن إبراهيم بن سليمان بن مُحمَّد بن سليمان بن عبدالله العَنْبَري مولاهم الأصْبهاني العَسَّال، مات سنة ٢٨٢هـ. الأصْبهاني: ذكر أخبار أصْبهان ١/ ١٠٠، السمعاني: الأنساب ٨/ ٤٤٧.

(٢) بنوه يذكرهم الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٦/ ٧ - ٨ ويقول كان أربعة منهم معدلين مُحدِّثين وهم أحمد وإبراهيم وعامر وأبو بكر، وفي مشتبه النسبة ٢/ ٤٥٨ وبنوه جماعة.

(٣) البَغْدَادي: هدية العارفين ٢/ ٤٣.

(٤) المصدر نفسه ٢/ ٤٣.

(٥) المصدر نفسه ٢/ ٤٣.

٥٤٨ ـ كَـــذلكَ ابـــنُ سَـــعْدٍ البَـــزَّازُ
الحَـــافظُ الحَـــاجِيُّ ذا الْمُجَـــازُ

أي مثل أبي أحمد العَسَّال في عام وفاته، قضي على كل من هؤلاء الثلاثة بمماته.

[٨٢٤] فالأول: الحسين[1] بن علي بن يزيد بن داود، أبو علي النَّيْسَابوري.

سمع بعدَّة بلدان، منها: الحَرَمان، والشَّام، ومِصْر، والعراق، وخراسان.

ومن شيوخه: إبراهيم بن أبي طالب، وأبو خليفة، والنَّسَائي، والحسن بن سفيان.

كتب عنه: يحيى بن صاعد، وابن جَوْصا من القدماء، وحدَّث عنه طائفة من العلماء، منهم: أبو بكر أحمد بن إسحاق الصِّبْغي وهو أكبر منه، وأبو الوليد الفقيه، وهو من أقرانه.

روى عنه، وكذلك حدَّث عنه عدَّة، منهم: الحاكم، وابن مَنْدَه.

وكان أوْحدَ عصره حفظاً وإتقانا وثقة وصيانة، مع اشتهاره بالورع والدِّيانة، والصِّدق والأمانة.

صنَّفَ وأملى من لفظه، وكان ابن عُقْدَة يخضع لحفظه[2].

---

(١) الخطيب: تاريخ بَغْدَاد ٨/ ٧١ ـ ٧٢، ابن الجوزي: المنتظم ٦/ ٣٩٦، الذهبي: العبر ٢/ ٢٨١ ـ ٢٨٢، اليافعي: مرآة الجنان ٢/ ٣٤٣، السبكي: طبقات الشَّافعية الكبرى ٣/ ٢٧٦.

(٢) الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٦/ ٥٣.

[٨٢٥] والثاني: حَسَّان[1] بن مُحمَّد بن أحمد بن مُحمَّد بن هارون بن حسان بن عبدالله بن عبد الرَّحمن بن مُحمَّد بن سعيد بن العاص القُرَشي الأُمَوي، أبو الوليد الفقيه الشَّافعي، أحد الأئمَّة الأعلام.

تفقَّه على: ابن سُـرَيْج الإمـام.

وسمع من طائفة بالعراق وخراسان، منهم: أبو عبدالله مُحمَّد بن إبراهيم البوشَنْجي، والحسن بن سفيان.

وحدَّث عنه، عدَّة من علماء الآثار، منهم: الحاكم، وأبو بكر الحِيْري، وأبو الفضل أحمد بن مُحمَّد السَّهْلي الصَّـفَّار[2].

وكـان حافـظاً علاَّمـة ثـقةً إمـامـاً، صَنَّـفَ مسْـتخرجاً على صحيح مسلم وفي المـذهب أحكـاما.

[٨٢٦] والثالث: عبدالله[3] بن أحمد[4] بن سعد بن منصور، أبو مُحمَّد النَّيْسَابوريُّ الحاجِّيُّ البَزَّاز، الحافظ الثَّـبْت.

---

(١) ابن الجوزي: المنتظم ٦/ ٣٩٦، الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٥/ ٤٩٢ ـ ٤٩٦، اليافعي: مرآة الجنان ٢/ ٣٣٤، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٣٦٦، ابن العماد: شذرات الذهب ٢/ ٣٨٠.

(٢) أبو الفضل: أحمد بن مُحمَّد بن عبدالله بن يوسف السَّهْلي النيسابوري الأديب شيخ النحو، مات بعد سنة ٤١٦هـ. الحموي: معجم الأدباء ٤/ ٢٦١ ـ ٢٦٣، القفطي: إنباه الرواة ١/ ١١٩، السيوطي: بغية الوعاة ١/ ٣٦٩.

(٣) ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٣/ ١٠١ ـ ١٠٢، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٣/ ٩٠٧ ـ ٩٠٨، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٥ ـ ٦، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٣٧٠، ابن العماد: شذرات الذهب ٢/ ٣٨١.

(٤) سقط من (ع).

حدَّث عن: مُحمَّد بن إبراهيم البوشَنْجي، وأحمد بن النَّضْر، وإبراهيم ابن أبي طالب، وطبقتهم، ثُمَّ كتب بعدهم عن أربع طبقات دون مرتبتهم.

حدَّثَ عنه: الحاكم وأثنى عليه بِما مدح، فقال: كتب الكثير وجمع الشيوخ والأبواب والْمُلَح[1]. [١١٦/ أ]

* * *

٥٤٩ - بعدُ الفتى الأنْدَلُسِي حُزِ الكَرَم
ذا أحمدُ فتى سَعيدِ بنِ كَرَم

٥٥٠ - مثْل الفتى الرَّحَّالةِ الْمُنَقِّبِ
فتى دُحيمٍ أحمدٍ ذا القُرْطُبي

الرَّحَّالة[2]: كالعلاَّمة مبالغة من الرِّحلة.

والْمُنَقِّب[3]: بمعنى الرَّحَّالة يقال: نقب الرجل في البلاد إذا جاسها.

وقولي[4] وبعد أي: بعد موت العَسَّال ومن ذكر معه بعام، مات اثنان من الأعلام.

(١) الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٦/ ٥.
(٢) الجَوْهَري: الصحاح ٤/ ١٧٠٧.
(٣) الفيروزاباذي: مجد الدين، مُحمَّد بن يعقوب (ت ٨١٧هـ): القاموس المحيط (مِصْر، المكتبة التجارية الكبرى، ١٣٣٢هـ) ١/ ١٣٤.
(٤) في (ع): وقوله.

[٨٢٧] **أحمد**(١) بن سعيد بن [كرم](٢) بن يونس الصَّدفي الأنْدَلُسِي.

في الحفَّاظ مذكور، وبين الأنْدَلُسِيين مشهور.

[٨٢٨] والثاني: أحمد(٣) بن دُحيم القُرْطُبي، أحد الحفَّاظ، والْمُحدِّثين الأيقاظ.

* * *

٥٥١ ـ بعـــد شُـــهودِ نِعمـــةٍ فسَـــمٍّ
مـاتَ احْمـدُ الْمَيَـانَجي بـنُ نَجْـمِ

الشُّهود: الحضور.

والنِّعمة(٤) بالكسر: الحال الحسنة، وأيضاً: خفض العيش والدعة، واليد البيضاء الصَّالحة وزيادة الإحسان.

وقولي(٥) بعد: أي بعد سني العقْد المرموز في الشين والنون، وهي الثلاثمائة والخمسون، قضي على الميانَجي المذكور بالمنون.

---

(١) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأنْدَلُسِ ١/ ٤٣ ـ ٤٤، الحميدي: جذوة المقتبس ص١١٣ ـ ١١٤، الضبي: بغية الملتمس ص١٦٣ ـ ١٦٤، الحموي: معجم الادباء: ٣/ ٥٠ ـ ٥٢، الصفدي: الوافي بالوفيات ٦/ ٣٨٩ ـ ٣٩٠.

(٢) في النسخ الثلاث: (كرم)، وفي مصادر ترجمته (حزم).

(٣) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأنْدَلُسِ ١/ ٣٥ ـ ٣٦، الحميدي: جذوة المقتبس ص١١٤، القاضي عياض: ترتيب المدارك ٣/ ٤١٩ ـ ٤٢٥، الضبي: بغية الملتمس ص١١٦.

(٤) الجَوْهَري: الصحاح ٥/ ٢٠٤١.

(٥) في (ع): وقوله.

[٨٢٩] وهو أحمد[1] بن طاهر بن النَّجْم، أبو عبدالله.

حدَّث عن: أبي مسلم الكَجِّي، وعبدالله بن الإمام أحمد، وآخرين.

وعنه: أحمد بن فارس اللغوي[2] في طائفة من المُحدِّثين، وكان أحد الحفَّاظ المتقنين.

وروينا عن ابن فارس اللغوي قوله: ما رأى ابن نجم مثل[3] نفسه ولم أرَ مثله[4].

* * *

٥٥٢ - ثــمَّ الفتــى ابــنُ قــانعِ السَّــلاَمي
أخبــــارُه شَــــريفةٌ نَــــوامي

الشَّـريفة[5]: العالية إسـناداً وجـودة.

والنَّوَامي[6]: المرفوعات المُسْـنَدَات يقال: نَمَوْتُ الحديث إلى فلان، أَنْمُوهُ وأَنْمِيهِ: إذا أخبرتُهُ به، ونَمَيْـتُهُ إلى غيره إذا أسندتُهُ ورفعته إليه، وقال

(١) الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٣/ ٣٩١ - ٣٩٢، سير أعلام النبلاء ١٦/ ١٧١ - ١٧٢، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٣٣٧، ابن العماد: شذرات الذهب ٣/ ٣٦.

(٢) أبو الحسين: أحمد بن فارس بن زكريَّا بن مُحمَّد بن حبيب القَزْوِيني المعروف بالرَّازي المالكي اللغوي، مات سنة ٣٩٥هـ. القاضي عياض: ترتيب المدارك ٤/ ٦١٠ - ٦١١، ابن الجوزي: المنتظم ٧/ ١٠٣، الحموي: معجم الادباء ٤/ ٨٠ - ٩٨.

(٣) سقط من (ع).

(٤) الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٦/ ١٧١.

(٥) الجَوْهَري: الصحاح ٤/ ١٣٧٩.

(٦) ابن منظور: لسان العرب ١٥/ ٣٤١.

الأصْمعي(١): نَمَيْتُ الحديث مخفَّفا، نَمْيَاً إذا بلَّغتُهُ على وجه الإصْلاح والخير. وأصله: الرفع. ونمَّيْتُ الحديث تَنْمِيَةً: إذا بلَّغته على وجه الإفساد والنَّميمة.

ومن الألف والشين والنون، يظهر لابن قانع رمز وفاته المكنون(٢).

[٨٣٠] وهو: عبد الباقي(٣) بن قانع بن مرزوق بن واثق الأموي، مولاهم البَغْدَادي أبو الحسين.

حدَّث عن: الحارث بن أبي أسامة، وإبراهيم(٤) بن الهيثم البَلَدِي، وخلق من الأعيان.

وعنه عدَّة، منهم: الدَّارَقُطْني، وأبو القاسم بن بِشْران(٥)، وابن رِزْقَويه، وأبو علي بن شَاذَان.

وكان حافظاً عالماً يُرْجَعُ إليه، لكنَّه رُمِيَ بالخطأ مع الإصْرار عليه(٦).

---

(١) المصدر نفسه ١٥/ ٣٤٢.

(٢) يعني: ٣٥١هـ.

(٣) الخطيب: تاريخ بَغْدَاد ١١/ ٨٨ ـ ٨٩، ابن الجوزي: المنتظم ٧/ ١٤، الذهبي: ميزان الاعتدال ٢/ ٥٣٢ ـ ٥٣٣، اليافعي: مرآة الجنان ٢/ ٣٤٧، ابن حجر: لسان الميزان ٣/ ٣٨٣ ـ ٣٨٤.

(٤) أبو إسحاق: إبراهيم بن الهيثم البلدي المُحدِّث الرحَّال الصادق، مات سنة ٢٧٨هـ. الخطيب: تاريخ بَغْدَاد ٦/ ٢٠٧ ـ ٢٠٩، ابن الجوزي: المنتظم ٥/ ١١٩، ابن حجر: لسان الميزان ١/ ١٢٣.

(٥) أبو القاسم: عبد الملك بن مُحمَّد بن عبدالله بن بشران بن مُحمَّد الأموي، مولاهم البَغْدَادي الشَّيخ الإمام المُحدِّث الصادق، مات سنة ٤٣٠هـ. الخطيب: تاريخ بَغْدَاد: ١/ ٤٣٢ ـ ٤٣٣، ابن الجوزي: المنتظم ٨/ ١٠٢، الذهبي: العبر ٣/ ١٧١ ـ ١٧٢.

(٦) الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٣/ ٨٨٣.

ووثَّقه عامَّة شيوخ خطيب بَغْدَاد، [١١٦/ب] واختلط قبل موته بنحو سنتين فتركه فيها النُّقَّاد[١]، ومن مصنَّفاته: «معجم الصَّحابة»[٢] بالإسناد.

* * *

٥٥٣ـ ومثْلُهُ الْمفسِّرُ النَّقَّاشُ
مُحمَّدٌ ودَعْلَج القَمَّاشُ

القمَّاش[٣]: الجمَّاع للأشياء جيِّدها ورديئها من ههنا وههنا، والتَّقْمِيشُ والقَمْشُ الجمع لذلك ويقال: فلان يَتَقَمَّشُ، أي: يأكل ما يجد. ومنه اشتقاق: قُماش البيت، بالضَّمِّ، وهو متاعه. وقال ابن دريد: رديء متاعه[٤].

وقولي[٥] ومثله، أي: ومثل ابن قانع في عام وفاته، قضي على كل من النَّقَّاش ودَعْلَج بِمماته.

[٨٣١] فالأول: مُحمَّد[٦] بن الحسن بن مُحمَّد بن زياد بن هارون المَوْصِلي ثُمَّ البَغْدَادي، أبو بكر النَّقَّاش.

---

(١) الخطيب: تاريخ بَغْدَاد ١١/ ٨٩.

(٢) الزركلي: الأعلام ٤/ ٤٦.

(٣) الفيروزاباذي: القاموس المحيط ٢/ ٢٩٦.

(٤) الجمهرة ٣/ ٦٦.

(٥) في (ع): وقوله.

(٦) الخطيب: تاريخ بَغْدَاد ٢/ ٢٠١ ـ ٢٠٥، ابن الجوزي: المنتظم ٧/ ١٤ ـ ١٥، الحموي: معجم الأدباء ١٨/ ١٤٦ ـ ١٤٩، ابن خلكان: وفيات الأعيان ٤/ ٢٩٨ ـ ٢٩٩، الذهبي: العبر ٢/ ٢٩٢ ـ ٢٩٣.

طوَّفَ غربا وشرقا، وسمع: أبا مسلم الكَجِّي، ومُطَيَّناً، والحسن بن سفيان، وخلقاً.

وحدَّث عنه: شيخه أبو بكر بن مجاهد، في آخرين، منهم: الدَّارَقُطْني، وجعفر الخُلْدي، وابن شاهين.

وكان حافظاً علاَّمة مفسِّراً عالماً بالقراءات. وله: كتاب «التفسير»[١]، و«معاني القرآن»[٢]، و«غريب القرآن»[٣]، و«المناسك»[٤]، و«دلائل النبوة»[٥]، وغيرها من المصنَّفَات، وهو في القرآن أمثل منه في المسندات، وفي تفسيره فضائح وطامَّات[٦].

[٨٣٢] الثاني: دَعْلَج[٧] بن أحمد بن دَعْلَج، أبو محمد السِّجِسْتاني ثُمَّ البَغْدَادي المعدَّل.

حدَّث عن خلق، منهم: عثمان الدَّارِمي، وعلي بن عبد العزيز البَغَوي، ومُحمَّد بن الضُّرَيْس البَجَلي.

---

(١) كحالة: معجم المؤلفين ٩/ ٣١٤.

(٢) المصدر نفسه ٩/ ٣١٤.

(٣) المصدر نفسه ٩/ ٣١٤.

(٤) حاجي خليفة: كشف الظنون ٢/ ١٨٣٠.

(٥) المصدر نفسه ١/ ٧٦٠.

(٦) ابن خلكان: وفيات الأعيان ٤/ ٢٩٨.

(٧) ابن جميع: معجم الشيوخ ٢/ ٢٧٤ ـ ٢٧٧، الخطيب: تاريخ بَغْدَاد ٨/ ٣٨٧ ـ ٣٩٤، ابن خلكان: وفيات الأعيان ٢/ ٢٧١ ـ ٢٧٢، الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٦/ ٣٠، السبكي: طبقات الشَّافعية الكبرى ٣/ ٢٩١ ـ ٢٩٣.

وعنـه طائفة، منـهم: الدَّارَقُطْني، وابن رِزْقَويه، وابن شـاذان أبو علي.

وكـان حافـظاً ثـقةً فقيهـاً، [إمـامـاً][1] مصنِّفـا نبيهـاً.

وكان من ذوي اليَسَار والمال، وأحد المشهورين بالبرِّ والصَّدقات والإفضال.

قـال الحـاكم ـ وهـو مِمَّن روى عنه ـ: لم يكن في الدنيا أيسر منه.

وممَّـا ذُكِـر مـن يسَـاره، أنَّ الذَّهـب كان بالقِفَاف[2] في داره.

جُمِع له: «المسند الكبير»[3]، وله«مسند المقلِّين»[4] مصنَّف خطير.

* * *

٥٥٤ ـ ابـــنُ أبـــي دارِمٍ الضَّـــعيفُ
شِـــيعيُّهُمْ برَفْضـــهِ نَحيـــفُ

تقـدَّم تفسـير الشِّـيعة، وقبـله تفسـير الرَّفـض.

والنَّحيف[5]: المهزول. وقد نَحُفَ بالضَّمِّ نَحَافَةً، أي: هَزُل. والنَّحيف في البيت إشـارة إلى شـدَّة ضـعف ابـن أبي دَارِم المذكـور.

---

(١) سقط من (ع).

(٢) القفة: وهي القَرْعة اليابسة وربما اتخذ من خوص ونحوه كهيئتها تجعل فيه المرأة قطنها والجمع قفاف. الرَّازي: مختار الصحاح (بيروت، المركز العربي للثقافة والفنون، د.ت) ص٤٠٠.

(٣) كحالة: معجم المؤلفين ٤/ ١٤٥.

(٤) الزركلي: الأعلام ٣/ ١٨.

(٥) ابن فارس: معجم مقاييس اللغة ٥/ ٤٠٢.

وتظهر وفاته من الرمز المكنون، في [الشين والباء والنون][1].

[٨٣٣] وهو: أحمد[2] بن مُحمَّد بن السَّرِي بن يحيى بن السَّرِي التَّميمي الكُوفي، أبو بكر بن أبي دَارِم.

حدَّث عن عدَّة، منهم: موسى بن هارون، ومُطَيَّن، وإبراهيم بن عبدالله القصَّار. وعنه: الحاكم، وابن مَرْدُويه [١١٧/أ]، وآخرون من رواة الآثار.

وكان حافظاً من المسندين، لكنَّه رافضيٌّ من المجروحين، واتُّهِمَ بالكذب بين الْمُحدِّثين[3].

* * *

٥٥٥ ـ مثْل أبي قاسمٍ الْمُجِدِّ القُرْطُبيِّ خالدِ بن سعدِ

أي: مثل ابن أبي دَارِم في عام وفاته، قضي على أبي القاسم المذكور بمماته.

[٨٣٤] وهو: خالد[4] بن سعد الأنْدَلُسِي القُرْطُبي.

---

(١) في (ل): [الباء والشين والنون] ويعني: ٣٥٢هـ.

(٢) ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٣/ ٧٨، الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٧٦ ـ ٥٨٧، ميزان الاعتدال ١/ ١٣٩، ابن حجر: لسان الميزان ١/ ٢٦٨، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٣٦٢.

(٣) الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٣/ ٨٨٤، سير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٧٧.

(٤) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأنْدَلُسِ ١/ ١٣٠ ـ ١٣١، الحميدي: جذوة المقتبس ص١٩٢ الضبي: بغية الملتمس ص٢٢٦ ـ ٢٢٧، الذهبي: دول الإسلام ١/ ٢١٩، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٣٧٤.

حدَّث عن: مُحمَّد بن فُطيس[1]، وسُليمان بن قريش، وآخرين. وكان حافظاً علاَّمة من المصنِّفين، عجبا في معرفة العلل وتراجم المُحدِّثين، وكان يُنظَرُ في بلاده، بيحيى بن معين.

* * *

٥٥٦ ـ بعدَهما الْمُجَوِّدُ السَّرِيُّ ابنُ أبي عثمانٍ الحِيْرِيُّ

٥٥٧ ـ ومثْلُهُ ابنُ حمزةَ ابراهيمُ والحافظُ ابنُ السَّكَنِ القَويمُ

السَّرِي[2]: ذو المروءة والسَّخاء.

وقولي[3] بعدهما أي: بعد وفاة ابن أبي دَارِم وأبي قاسم بعام، قضي على كلٍّ من هؤلاء الثلاثة بالحِمام.

[٨٣٥] فالأول: الحِيْري وهو: أحمد[4] بن مُحمَّد بن أبي عثمان سعيد بن إسْمَاعيْل الحِيْري، النَّيْسَابوري أبو سعيد.

---

(١) أبو عبدالله: مُحمَّد بن فُطيس بن واصل بن عبدالله الغافقي الأنْدَلُسِي الإلبيري الإمام العلاَّمة الحافظ، مات سنة ٣١٩هـ. ابن الفرضي: تاريخ علماء الأنْدَلُسِ ٢/ ٤٠ ـ ٤٢، الحميدي: جذوة المقتبس ص٧٨ ـ ٧٩، الضبي: بغية الملتمس ص١١٠ ـ ١١٢.

(٢) الجَوْهَري: الصحاح ٦/ ٢٣٧٥.

(٣) في (ع): وقوله.

(٤) الخطيب: تاريخ بَغْدَاد ٥/ ٢٣، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٣/ ١١٣، الذهبي: العبر ٢/ ٥٥٦، السبكي: طبقات الشَّافعية الكبرى ٣/ ٤٣، ابن العماد: شذرات الذهب ٣/ ١٢.

حـدَّث عن عـدَّة، منـهم: الهيثـم بن خلف الدُّوري، والحسن بن سـفيان. وعنه: الحاكم أبو عبدالله، وغيره من الأعيان. وكان حافظاً إماماً أحد الشُّجعان. صنَّفَ: «التفسـير الكبير»[١]، وأفردَه، وألَّف الصَّحيح على كتاب مسلم فجوَّدَه. خـرَجَ بعسـكر للجهـاد مُريـدا، فقُتِـلَ بطَرَسُـوس شـهيدا[٢].

[٨٣٦] الثاني: إبراهيم[٣] بن مُحمَّد بن حمزة بن عمارة بن حمزة بن يسار ابن عبد الرَّحمن ابـن حفـص، أبـو إسـحاق الخُراسَـاني.

حدَّث عن: أبي شعيب الحَرَّاني[٤]، ومُطَيَّن، وأبي خليفة، وعدَّة.

وعنـه خلـق، منـهم: ابـن مَرْدُويه، وأبو نُعَيْـم، وابن مَنْدَه.

وكـان حافـظاً كبيـراً مبـرَّزاً على أقـرانه، آية في حفظ المسانيد والشيوخ، أوحـد أهـل زمـانه. لـه: «المسـند الكبير»[٥] الذي انفرد بحفظه، وكان يفي بِمـذاكرة «مسـانيـد الصَّـحابة»[٦] مـن لفظـه.

---

(١) كحالة: معجم المؤلفين ٢/ ١٠٥.

(٢) الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٣/ ٩٢٠.

(٣) أبو نعيم: ذكر أخبار أصْبهان ١/ ١٩٩ ـ ٢٠٠، الذهبي: دول الإسلام ١/ ٢١٩، ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٣/ ٣٣٧ ـ ٣٣٨، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٣٧١ ـ ٣٧٣، ابن العماد: شذرات الذهب ٣/ ١٢.

(٤) أبو شعيب: عبدالله بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب، الشَّيخ المُحدِّث المُعمَّر المُؤَدِّب، مات سنة ٢٩٥هـ. الخطيب: تاريخ بَغْدَاد ٩/ ٤٣٥ ـ ٤٣٧، ابن الجوزي: المنتظم ٦/ ٧٩، الذهبي: ميزان الاعتدال ٢/ ٤٠٦.

(٥) الزركلي: الأعلام ١/ ٥٨.

(٦) البَغْدَادي: إيضاح المكنون ٢/ ٤٨٢.

[٨٣٧] الثالث: ابن السَّكَن وهو: سعيد[١] بن عثمان بن سعيد بن السَّكَن، أبو علي البَغْدَادي، نزيل مِصْر.

حدَّث عن: أبي القاسم البَغَوي، والفرَبْري، وابن جَوْصا، وعدَّة. وعنه طائفة، منهم: عبد الغني بن سعيد، وعلي بن مُحمَّد الدَّقَّاق[٢]، وابن مَنْدَه. وكان أحد الأئمَّة الحفَّاظ، والمصنِّفين الأيقاظ. رحل وطوَّف، وجمع وصنَّف.

* * *

٥٥٨ - ثمَّ فتى حِبَّانٍ السَّلاَمي
نوَّعَ شرحَ دُرَّةِ الكلامِ

[١١٧/ب] نوَّع[٣]: من تَنْوِيع الشَّيء وهو: جعله أنواعا، واحدها نَوْع، وهو جنس لكنَّ الجنس أعمّ من النوع، وهو الضَّرْب الذي هو الصِّنف من الأشياء.

والشَّرح: كشف الشَّيء وبيانه مفسَّرا.

والدُّرَّة[٤]: اللؤلؤة العظيمة وهي هنا: كناية عن المضيء من الكلام، والمراد به الحديث النبوي، على قائله أفضل الصَّلاة والسَّلام.

---

(١) الذهبي: دول الإسلام ١/ ٢١٩، ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٣/ ٣٣٨، السيوطي: حسن المحاضرة ١/ ٣٥٢ - ٣٥٣، طبقات الحفَّاظ ص٣٧٨ - ٣٧٩، ابن العماد: شذرات الذهب ٣/ ١٢.

(٢) علي بن محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن علي، أبو منصور الدقاق، المعروف بابن الحراني. مات سنة ٤٣٩هـ. الخطيب: تاريخ بغداد ١٢/ ١٠١.

(٣) الجَوْهَري: الصحاح ٣/ ١٢٩٤.

(٤) المصدر نفسه ٢/ ٦٥٦.

وفي النون والشين والدال الرمز المشهور، إلى وفاة ابن حِبَّان المذكور[١].

[٨٣٨] وهو: مُحمَّد[٢] بن حِبَّان بن أحمد بن حِبَّان بن معاذ أبو حاتم التَّميمي البُسْتي، الإمام العلاَّمة قاضي سَمَرْقَنْد، ثُمَّ نَسَا.

سمع: أبا خليفة الجُمَحِي، والنَّسَائي، وابن خُزَيْمة، وخلقاً من الأعيان.

بلغت مَشْيخته أزيد من ألفَي شيخ من عدَّة بلدان.

حدَّث عنه: الحاكم، ومنصور بن عبدالله الخالدي، وغيرهما نظَرا ولفْظا.

وكان أحد أوعية العلم حديثا وفقهاً ولغة ووعْظا، حتَّى كان بالطِّبِّ والنُّجوم والكلام عالما، وبالتَّصْنيف والجمع والإفادة قائما.

له أوهام أُنْكِرَتْ، وطُعِنَ عليه بِهفْوةٍ منه بدَرَتْ، ولها مَحْمَل لو قُبِلتْ[٣].

ومن مصنَّفاته: كتاب «الأنواع»[٤] وهو كتاب جليل، وكتاب[٥] «التاريخ»[٦]، وكتابان في الجرح والتعديل[٧].

---

(١) يعني: ٣٥٤هـ.

(٢) ابن الأثير: الكامل ٨/ ٥٦٦، اللباب ١/ ١٥١، القفطي: إنباه الرواة ٣/ ١٢٢، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٣/ ١١٣، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٣/ ٩٢٠ - ٩٢٤.

(٣) وهو قوله: «النبوة العلم والعمل» فحكموا عليه بالزندقة وهجر وكتب فيه إلى الخليفة فحكم بقتله. الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٦/ ٩٦.

(٤) البَغْدَادي: هدية العارفين ٢/ ٤٥.

(٥) سقط من (ع).

(٦) حاجي خليفة: كشف الظنون ١/ ٢٧٧.

(٧) البَغْدَادي: هدية العارفين ٢/ ٤٥ وفيها: «كتاب في الجرح والتعديل»، الزركلي: الأعلام ٦/ ٣٠٦ وفيها: «معرفة المجروحين من المُحدِّثين».

٥٥٩ ـ ومثْلُهُ الموثَّقُ الْمُجازُ مُحمَّدٌ ذا الشَّافعي البَزَّازُ

أي: ومثل ابن حِبَّان وفاة في ذلك العام، قضي على أبي بكر الشَّافعي المذكور بالحمام.

[٨٣٩] وهو: مُحمَّد[1] بن عبدالله بن إبراهيم بن عَبدُويه الْجَبُّلي البَغْدَادي البَزَّاز، مُحدِّث العراق.

رحل إلى الجزيرة ومِصْر وغيرهما من الآفاق.

حدَّث عن: موسى بن سهل الوشَّاء[2]، آخر أصحاب ابن عُلية، وخلق من الأعيان، منهم: مُحمَّد بن شدَّاد المِسْمَعي[3]، آخر أصحاب يحيى القطَّان.

وروى عنه: الدَّارَقُطْني، وابن شاهين، وعبد الملك بن بِشْران، وخلق آخرهم: أبو طالب[4] بن غَيْلان.

---

(١) الخطيب: تاريخ بَغْدَاد ٥/ ٤٥٦ ـ ٤٥٨، ابن الجوزي: المنتظم ٧/ ٣٢، الذهبي: العبر ٢/ ٣٠١، الصفدي: الوافي بالوفيات ٣/ ٣٤٧، اليافعي: مرآة الجنان ٣/ ٣٥٧ ـ ٣٥٨.

(٢) أبو عمران: موسى بن سهل بن كثير البَغْدَادي الحرفي الوشاء، المُحدِّث المُعمَّر، مات سنة٢٧٨هـ. الخطيب: تاريخ بَغْدَاد ١٣/ ٤٨، الذهبي: ميزان الاعتدال ٤/ ٢٠٦، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١٠/ ٣٤٨.

(٣) أبو يَعْلى: مُحمَّد بن شداد بن عيسى المسمعي البَصْرِي ثُمَّ البَغْدَادي المتكلم المعتزلي، مات سنة٢٧٨هـ. ابن الأثير: اللباب ٣/ ٢١٢، الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٣/ ١٤٨ ـ ١٤٩، الصفدي: الوافي بالوفيات ٣/ ١٤٨ ـ ١٤٩.

(٤) أبو طالب: مُحمَّد بن مُحمَّد بن إبراهيم بن غيلان بن عبدالله الهَمْدَاني البَغْدَادي البَزَّاز الشَّيخ الأمين المُعمَّر، مات سنة ٤٤٠هـ. الخطيب: تاريخ بَغْدَاد ٣/ ٢٣٤ ـ ٢٣٥، ابن الجوزي: المنتظم ٨/ ١٣٩ ـ ١٤٠، ابن الأثير: اللباب ٢/ ٣٩٨.

وكان مُحدِّثاً ثقةً من الأثبات، جمع أبواباً وشيوخاً، وغيرها من المصنَّفات.

* * *

٥٦٠ ـ ابنُ أخي عَبدُوسٍ الْمَلِيُّ
كَذَا فَتى عَلاَّنَ ذا عليُّ

٥٦١ ـ كلٌّ همَى نَوالُهُ شَرِيفُ
كابنِ الْجِعَابي ذَاكمُ الضَّعيفُ

هَمَى[1] استعارة من: هَمَى الماءُ يَهْمي هَمْياً وَهَمَيَاناً: سال.

والنَّوَال[2]: العَطَاء، وكذلك النَّوْل والنَّائل.

والشَّريف: العالي.

ومن الهاء والنون والشين، تظهر وفاة هؤلاء الثلاثة المذكورين[3].

[٨٤٠] الأول: ابن أخي عبدوس، وهو: مُحمَّد[4] بن الحسن بن الحسين ابن منصور بن إبراهيم، النَّيْسَابوري التاجر أبو الحسن.

حدَّث عن: مُحمَّد بن الضُّرَيْس [١١٨/ أ] البَجَلي، ويوسف القاضي، وآخرين.

---

(١) ابن دريد: الجمهرة ٣/ ١٨٢.

(٢) الجَوْهَري: الصحاح ٥/ ١٨٣٦.

(٣) يعني: ٣٥٥هـ.

(٤) ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٣/ ٧٩، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٣/ ٨٨٥ ـ ٨٨٦، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٦٦ ـ ٦٧، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٣٦٢ ـ ٣٦٣، ابن العماد: شذرات الذهب ٣/ ١٧.

وعنه: أبوه(١)، وعمُّه(٢)، والحاكم، وغيرهم من المُحدِّثين.

وكان من الحفَّاظ المتقنين والثِّقات المصنِّفين، كُفَّ بصرُه قبل موته بنحو ستِّ سنين.

[٨٤١] والثاني: علي(٣) بن الحسن بن عَلاَّن أبو الحسن الحَرَّاني، صاحب «تاريخ الجزيرة»(٤).

حدَّث عن: أبي يَعْلى المَوْصِلي، ومُحمَّد بن جرير، وعدَّة.

وعنه: طائفة منهم: تَمَّام الرَّازي، وابن مَنْدَه.

وكان مُحدِّث حَرَّان(٥)، وأحد الحفَّاظ الثِّقات الأعيان.

[٨٤٢] والثالث: ابن الجِعَابي وهو: مُحمَّد(٦) بن عمر بن مُحمَّد بن سَلْم ابن البراء بن شبرة التَّميمي البَغْدَادي، أبو بكر القاضي.

حدَّث عن: يوسف القاضي، وأبي خليفة الجُمَحِي، وجعفر الفِرْيابي، وأمثالهم.

---

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) لم أقف على ترجمته.

(٣) الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٣/ ٩٢٤ ـ ٩٢٥، ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٤/ ١٣، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٣٧٥، ابن العماد: شذرات الذهب ٣/ ١٧.

(٤) الزركلي: الأعلام ٥/ ٨٠.

(٥) حَرَّان: مدينة عظيمة مشهورة من جزيرة امور وهي: قصبة ديار مضر بينها وبين الزها يوم وبين الرقة يومان وهي على طريق المَوْصِل والشَّام والروم. ياقوت: معجم البلدان ٢/ ٢٣٥.

(٦) الخطيب: تاريخ بَغْدَاد ٣/ ٢٦ ـ ٣١، ابن الجوزي: المنتظم ٧/ ٣٦ ـ ٣٨، ابن الأثير: اللباب ١/ ٢٨٢، الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٦/ ٨٨ ـ ٩٢، الصفدي: الوافي بالوفيات ٤/ ٢٤٠ ـ ٢٤١.

وعنه: الدَّارَقُطْني، والحاكم، وابن رِزْقَويه، وخلق من أشكالهم.

وكان أحد الحفَّاظ المجوِّدين، والأئمَّة النُّقَّاد المصنِّفين.

تفرَّد في عصره بحفظه، وكان يذاكر بستمائة ألف حديث من لفظه(١).

ولم يبْقَ في آخر عمره، من يحقِّق العلل وتراجم الرِّجال سواه، لكنَّه شيعيٌّ، ورُمِيَ بالشُّرب، والتَّهاون في أمر الصَّلاة(٢).

* * *

٥٦٢ ـ ثـمَّ فتَـى دُرَّانٍ الصَّـدوقُ نبـيلُهُم زهـادةً شَـفيقُ

٥٦٣ ـ مثْـل الكِنَـاني حمـزةٍ والبصْـري ذا عمـرٌ كـابنِ رُمَـيْحٍ فَـادْرِ

نبيلهم: عظيمهم.

والزَّهادة(٣) من: زَهدْتُ في الشَّيء أزْهَدُ زُهْداً [وَزَهَادَةً](٤): إذا رغبتُ عنه فتركته.

والشَّفيق من: الشَّفقة وهي: الحذر على الشَّيء والخوف عليه، شفقْتُ وأَشْفَقْتُ إذا حاذرتُ بمعنى واحد، زعم ذلك قوم وأنكره جُلُّ أهل اللغة،

(١) ابن الجوزي: المنتظم ٧/ ٣٨.

(٢) الخطيب: تاريخ بَغْدَاد ٣/ ٢٨ ـ ٣٠.

(٣) الجَوْهَري: الصحاح ١/ ٤٧٨.

(٤) سقط من (ل).

وقالوا: لا يقال إلا: أشْفَقْتُ فَأنا مُشْفِق وشَفيق، وهو أحد ما جاء فَعيل في معنى مُفْعِل، قاله ابن دريد(١).

ومن رمز النون والزاي والشين، تظهر وفاة هؤلاء الأربعة [المذكورين](٢).

[٨٤٣] الأول: ابن دُرَّان، وهو: مُحمَّد(٣) بن جعفر بن دُرَّان بن سليمان ابن إسحاق بن إبراهيم البَغْدَادي الصوفي، أبو الطَّيب نزيل مِصْر، الملقَّب غُنْدرا.

حدَّث عن عدَّة، منهم: أبو خليفة الجُمَحِي، وأبو يَعْلى المَوْصِلي، ومُحمَّد بن أحمد بن شَيْبان الخَلاَّل(٤).

وعنه: الدَّارَقُطْني، وأبو حفص الكَتَّاني(٥)، وغيرهما من الرِّجال.

وكان مُحدِّثاً لقي الشيوخ وأدرك علوَّ الإسناد، وأخذ التصوُّف عن الجُنَيْد، وغيره من نُسَّاك بَغْدَاد.

---

(١) الجمهرة ٣/ ٦٥.

(٢) في (ل): وتبين، ويعني: ٣٧٥هـ.

(٣) الخطيب: تاريخ بَغْدَاد ٢/ ١٥٠، ابن الجوزي: المنتظم ٧/ ٤٦، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٣/ ١٥٢، الذهبي: تذكرة الحفاظ ٣/ ١١٤، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٢١٥ ـ ٢١٦.

(٤) مُحمَّد بن أحمد بن شَيْبان الخلاَّل الرَّمْلي من رملة فلسطين. ابن جميع: معجم الشيوخ ص٦٢، السمعاني: الأنساب ٣/ ٩٢.

(٥) أبو حفص: عمر بن إبراهيم بن أحمد بن كثير البَغْدَادي الكتاني الإمام المقرىء المُحدِّث المُعمَّر، مات سنة ٣٩٠هـ. الخطيب: تاريخ بَغْدَاد ١١/ ٢٦٩، ابن الجوزي: المنتظم ٧/ ٢١١، الذهبي: العبر ٣/ ٤٦.

ومن مصنَّفاته الحسان: كتاب «الترغيب في حفظ القرآن»[١].

[٨٤٤] والثاني: الكِنَاني، وهو: حمزة[٢] بن مُحمَّد بن علي بن العبَّاس المِصْري، أبو القاسم.

حدَّث عن: أبي خليفة، والنَّسَائي، وأبي يَعْلى المَوْصِلي، وعدَّة.

وعنه طائفة، منهم: عبد الغني بن سعيد، والدَّارَقُطْني، وابن مَنْدَه.

وكان حافظاً ثقةً فيما يرويه، بصيراً بالحديث وعلله مقدَّماً فيه، ورعاً زاهدا، صالحاً عابدا، رحل في هذا الشَّأن وطوَّف، وجمع وأمْلى وصنَّف. و«مجلس البطاقة»[٣] المشهور من إملائه، وكان في زمنه بِمصْر أحفظ علمائه.

[٨٤٥] والثالث: البَصْرِي وهو: عمر[٤] بن جعفر بن عبدالله بن أبي السَّرِي الورَّاق، أبو حفص نزيل بَغْدَاد [١١٨/ب].

حدَّث عن عدَّة، منهم: أبو خليفة، وابن جرير، وعَبْدان بن أحمد ابن الأهواز.

وعنه طائفة، منهم: الحاكم، وابن رِزْقَويه، وعلي[٥] بن أحمد الرَّزاز.

---

(١) الزركلي: الأعلام ٦/ ٢٩٥.

(٢) الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٢/ ٩٣٢ ـ ٩٣٤، ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٤/ ٢٠، السيوطي: حسن المحاضرة ١/ ٣٥١، طبقات الحفَّاظ ص٨٧٧ ـ ٨٧٨، ابن العماد: شذرات الذهب ٣/ ٢٣.

(٣) البَغْدَادي: هدية العارفين ١/ ٣٣٦ وفيها: «صَنَّفَ مجلس البطاقة في تخريج الأحاديث».

(٤) الخطيب: تاريخ بَغْدَاد ١١/ ٢٤٤ ـ ٢٤٩، ابن الجوزي: المنتظم ٧/ ٤٤، الذهبي: ميزان الاعتدال ٣/ ١٨٤، ابن حجر: لسان الميزان ٤/ ٢٨٧ ـ ٢٨٩، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٣٧٨.

(٥) أبو الحسن: علي بن أحمد بن مُحمَّد بن داود البَغْدَادي الرزاز الشَّيخ المسند، =

وكان حافظاً صدوقا ـ إن شاء الله تعالى ـ مفيد النَّاس على الرُّواة، لكنَّ الدَّارَقُطْني أبَان خطأه فيما انتخبه على أبي بكر الشَّافعي وانتقاه[1]، واتَّهمه أبو مُحمَّد الحسن بن أحمد السَّبِيْعي ورماه[2].

[٨٤٦] والرابع: ابن رُمَيْح، وهو: أحمد[3] بن مُحمَّد بن رُمَيْح بن عصمة بن وكيع النَّخَعي النَّسَوي، ثُمَّ المَرْوَزِي أبو سعيد.

حدَّث عن خلق، منهم: أبو خليفة، وابن خُزَيْمة، والأَهْوازي عَبْدان.

وعنه عدَّة، منهم: الدَّارَقُطْني، وابن شاهين، والحاكم، والسُّلَمي أبو عبد الرَّحمن. وكان حافظاً جوَّالا من ثقات الأعيان؛ فيما جزمَ به الحاكم[4]،

= مات سنة٤١٩هـ. الخطيب: تاريخ بَغْدَاد ١١/ ٣٣٠، ابن الأثير: اللباب ٢/ ٢٣، الذهبي: ميزان الاعتدال ٣/ ١١٣.

(١) قال الخطيب: وعمل في ذلك رسالة إلى طاهر بن مُحمَّد الخاركي، ونظرت في الرسالة واعتربتها فرأيت جميع ما ذكره أبو الحسن من الأوهام يلزم عمر، غير موضعين أو ثلاثة. تاريخ بَغْدَاد ١١/ ٢٢٤، وينظر: الذهبي: ميزان الاعتدال ٣/ ١٨٤.

(٢) وقال الخطيب: وجمع أبو بكر الجعابي أوهام عمر فيما حدَّث، ونظرت في ذلك فرأيت أكثرها قد حدَّث بِها عمر على الصواب، بخلاف ما حكى ابن الجعابي. تاريخ بَغْدَاد ١١/ ٢٢٤.

(٣) الخطيب: تاريخ بَغْدَاد ٥/ ٦ ـ ٨، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٣/ ٩٣٠ ـ ٩٣١، الصفدي: الوافي بالوفيات ٧/ ٤٠٠، ابن حجر: لسان الميزان ١/ ٢٦١، ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٤/ ٢٠.

(٤) قال الحاكم: ابن رُمَيْح ثقة مأمون. الخطيب: تاريخ بَغْدَاد ٥/ ٨.

والخطيب[١]، وغيرهما من النُّقَّاد، وأوهى القولَ بتضعيفهِ خطيبُ بَغْدَاد[٢].

* * *

٥٦٤ ـ ثُمَّ فتى خَلاَّد ذاكَ الحسنُ
كالطَّبَرَاني شأنهُ ذا سُنَنُ

٥٦٥ ـ مثلهُما ابنُ جَعفرٍ ذا ابنُ مَطَر
والرابعُ الآجُرِّي فافهَمْ ذا الأَثَر

الشَّأن: الحال.

والسُّنن: جمع سُنَّة وهي: الطَّريقة المحمودة[٣] المستقيمة. والمراد بها هنا: ما سنَّهُ النَّبي ﷺ.

ومن رمز [الشين والسين][٤]، تظهر وفاة هؤلاء الأربعة المذكورين.

[٨٤٧] الأول: ابن خلاَّد وهو: الحسن[٥] بن عبد الرَّحمن بن خلاَّد الفارسيُّ، أبو مُحمَّد الرَّامَهُرْمُزيُّ القاضي.

---

(١) قال الخطيب: كان ابن رُمَيْح ثقةً ثبتاً لم يختلف شيوخنا الذين لقوه في ذلك. تاريخ بَغْدَاد ٥/ ٨.

(٢) قال الخطيب: الأمر عندنا بخلاف ذلك. الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٦/ ١٧٠.

(٣) في (ع): المجوّدة.

(٤) في (ل): [السين والشين] ويعني ٣٦٠هـ.

(٥) ابن جميع: معجم الشيوخ ٢/ ٢٤٩ ـ ٢٥٠، الثعالبي: يتيمة الدهر ٣/ ٤٢١ ـ ٤٢٥، =

حدَّث عن: أبيه[١]، وأبي خليفة، ويوسف القاضي، وآخرين.

وعنه: ابن جميع، وابن مَرْدُويه، وأحمد بن إسحاق النُّهاوَنْدي[٢]، وغيرهم من الْمُحدِّثين.

وكان حافظا بارعا من الأئمَّة المصنِّفين.

ومن مصنَّفاته المشهورة بين الأمثال: كتاب «المُحدِّث الفاضل»[٣]، وكتاب «الأمثال»[٤] عاش برامَ هُرْمُز[٥]، إلى قرب الستين، فيما ذكره أبو القاسم بن مَنْدَه وغيره من المحقِّقين[٦].

[٨٤٨] والثاني: الطَّبَراني، وهو: سليمان[٧] بن أحمد بن أيُّوب بن مُطَير

= ابن الأثير: اللباب ٢/ ١٠،ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٣/ ١٠، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٣/ ٩٠٥.

(١) عبد الرَّحمن بن خلاد الفارسي الرامهرمزي. المزي: تهذيب الكمال ١٧/ ٨٢، ابن حجر: تقريب التهذيب ١/ ٤٧٩، تهذيب التهذيب ٦/ ١٦٨.

(٢) أبو عبدالله: أحمد بن إسحاق النهاوندي. الإسنوي: طبقات الشَّافعية، تحقيق: عبدالله الجبوري (بَغْدَاد، ١٩٧٠) ٢/ ٢٧٢ ـ ٢٧٣.

(٣) حاجي خليفة: كشف الظنون ٢/ ١٦١٢.

(٤) البَغْدَادي: هدية العارفين ١/ ٢٧٠.

(٥) رام هرمز: مدينة بنواحي خوزستان يسمونَها رامز كسلا عن تتمة اللفظة. الحموي: معجم البلدان ٣/ ١٧ ـ ١٨.

(٦) الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٣/ ٦٠٩.

(٧) أبو نعيم: ذكر أخبار أصْبهان ١/ ٣٣٥ ـ ٣٣٦، ابن أبي يَعْلى: طبقات الحنابلة ٢/ ٤٩ ـ ٥٠، ابن الجوزي: المنتظم ٧/ ٥٤، ابن خلكان: وفيات الأعيان ٢/ ٤٠٧، الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٦/ ١١٩ ـ ١٣٠.

اللَّخْمي الشَّامي، أبو القاسم الحافظ الكثير العلم[١]، مسند الآفاق.

سـمع خلقـاً على ألـف شـيخ يزيدون، منهم: هاشم بن مرثد[٢]، وأبو زُرْعة الدِّمشْقي، وإسحاق الدَّبري، والنَّسَائي، وآخرون.

حدَّث عنه: أبو خليفة الْجُمَحِي، وابن عُقْدَة، وهما من شيوخه الكبار، وخلق منهم: ابن مَرْدُويه، وأبو نُعَيْم، وابن رِيذَة[٣]، ومُحمَّد بن عبيدالله ابن شهريار.

وكان إمـامـاً واسـع الرِّحلة ثـقةً كبيـراً، وبالعلل والرِّجال والأبواب بصيراً. [١١٩/أ] ولـه المعـاجم الثَّـلاثة المنسـوبة إليه[٤]، وكـان يقول عن الأوسط: هـو روحي؛ لأنـَّه نقَّـب عليـه.

وله مصنَّفات كثيرة، وسيرته في هذا الشَّأن مشكورة مشهورة.

[٨٤٩] والثالث: مُحمَّد[٥] بن جعفر بن مُحمَّد بن مُطَر النَّيْسَابوري، أبو عمرو بن مُطَر المعدّل.

---

(١) في (ع): الكبير المعلم.

(٢) أبو سعيد: هاشم بن مرثد الطيالسي، مولى بني عبَّاس، مات سنة ٢٧٨هـ. الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٧٠، ميزان الاعتدال: ٤/ ٢٩٠.

(٣) أبو بكر: مُحمَّد بن عبدالله بن أحمد بن إبراهيم بن زياد الأصْبهاني التاني التاجر المشهور بابن ريذة، مات سنة ٤٤٠هـ. ابن ماكولا: الإكمال ٤/ ١٧٥، الذهبي: دول الإسلام ١/ ٢٥٩، ابن حجر: تبصير المنتبه ٢/ ٦١٧.

(٤) كحالة: معجم المؤلفين ٤/ ٢٥٣.

(٥) ابن الجوزي: المنتظم ٧/ ٥٦، الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٦/ ١٦٢ ـ ١٦٣، ابن كثير: البداية والنهاية ١١/ ٣٧١، ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٤/ ٦٢، ابن العماد: شذرات الذهب ٣/ ٣١.

حـدَّث عـن: أبي عمْـرو أحمـد بـن المبارك الْمُسْـتَمْلي، ومُحمَّد بن أيـُّوب بـن الضُّـرَيْس، وآخريـن.

وكـان مـن الحفَّـاظ العبَّـاد الزَّاهـدين، مجتهداً في متابعة السُّـنَّة، وبشـيخ السُّـنَّة يُذْكَـر، وكان يأمرُ بالمعروف وينْهى عن المنْكَر[1].

[٨٥٠] والرابع: الآجُرِّي[2]: مُحمَّد[3] بن الحسين بن عبدالله البَغْدَادي أبو بكر.

حـدَّث عـن خلـق، منـهم: أبـو مسـلم الكَجِّي، وأبو شعيب الحَرَّاني، وجعفر الفِرْيـابي، وأحمد بن يحيى الحُلْوَاني[4].

وعنه طائفة، منهم: علي وعبد الملك: ابنا بِشْران، وأبو نُعَيْم الأصْبهاني.

وكـان إمـامـاً قـدوة من الثِّقات. حدَّث ببَغْدَاد ثُمَّ انتقل إلى مكَّة فجاور بِها إلى أن مـات. ولـه: كتاب «الشَّـريعة في السُّـنَّة»[5]، وكتاب«الأربعين»[6]، وغيرها من المصنَّفات.

---

(١) الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٦/ ١٦٣.

(٢) الآجُرِّي: آجُرٍّ وهي: قرية لها حصن وقنطرة وهي موضع وعر كثير الحجارة صعب المسلك الحموي: معجم البلدان ١/ ١٠٢.

(٣) ابن النديم: الفهرست ص٣٠١ ـ ٣٠٢، الخطيب: تاريخ بَغْدَاد ٤/ ٤٢٣، السمعاني: الأنساب١/ ٩٤، ابن الجوزي: المنتظم ٧/ ٥٥، ابن الاثير: الكامل ٨/ ٦١٧.

(٤) أبو جعفر: أحمد بن يحيى الحلواني، مات سنة ٢٩٦هـ. ابن أبي يَعْلى: طبقات الحنابلة ١/ ٨٣، الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٣/ ٨٧٥، ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٣/ ١٦٨.

(٥) كحالة: معجم المؤلفين ٩/ ٢٤٣.

(٦) حاجي خليفة: كشف الظنون ١/ ٥٢.

٥٦٦ ـ ثـــمَّ فتـــى عَلَّـــكَ ذاكَ الجَـــوْهَرِي

بعـــــدَهمُ بنيِّـــــفٍ فحـــــرِّرِ

أي: بعد وفاة المذكورين، في عام ستِّين وثلاث مئين، مات بعدهم ابن عَلَّكَ الجَوْهَري، بنيِّف من السِّنين على السِّتِّين.

[٨٥١] وهو: عبدالله(١) بن عمر بن أحمد بن عَلَّكَ المَرْوَزِي الجَوْهَري، أبو عبدالرَّحمن.

سمع: أباه الحافظ(٢)، ومُحمَّد بن الضُّرَيْس، وعبدالله بن الإمام أحمد، وآخرين.

وعنه: أبو بكر البَرْقاني، والحاكم، وطائفة من المُحدِّثين.

وكان من الحفَّاظ الأثبات المشهورين.

* * *

٥٦٧ ـ بُعَيْـــدها الْمَوجـــودُ زَكِّ النَّقَلَـــة

مُحمَّـــدُ الْجُرْجـــاني ذاكـــمْ بَصَـــلَة

ضمير بعيدها: راجع إلى الستين، وفي تصغيرها الإشعار بتقليل السّنين بعد الستين.

وزَكِّ: أمر من التزكية وهي: التعديل والتوثيق.

---

(١) ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٣/ ١٢١، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٣/ ٩٢٩، العبر ٢/ ٣٢٢، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٣٧٦، ابن العماد: شذرات الذهب ٣/ ٣٧.

(٢) تقدمت ترجمته برقم: (٧٧١).

والنَّقلة[١]: الذين يُحوِّلون الأحاديث مِمَّن يَسْمَعون، إلى مَنْ يُسْمِعون.

وقولي[٢] الموجود، أي: كان حيًا في الوقت المشار إليه مُحمَّد الجُرْجاني المذكور.

[٨٥٢] وهو: مُحمَّد[٣] بن مُحمَّد بن عبيدالله بن عمرو بن زيد، أبو الحسين الجُرْجاني. حدَّث عن عدَّة، منهم: ابن خُزَيْمة، وابن جَوْصا، والباغَنْدي مُحمَّد بن مُحمَّد بن سليمان.

وعنه: أبو نُعَيْم الأصْبهاني، وغيره من الأعيان.

وكان حافظاً رحَّالاً حدَّث بعدَّة بلدان،

وبقي حيَّاً إلى بُعيد الستِّين، ولم تُذْكَر وفاته بيقين.

* * *

٥٦٨ - البَرْذَعي ابنُ قاسمٍ سعيدُ
سُروره بسُنَّةٍ شديدُ

[١١٩/ب] من رمز السين والباء والشين، تظهر وفاة [البَرْذَعي هذا][٤] وتبين[٥].

---

(١) الجَوْهَري: الصحاح ٥/ ١٨٣٣.

(٢) في (ع): وقوله.

(٣) الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٣/ ٩٨٤، مشتبه النسبة ٢/ ٦٤٤، ابن ناصر الدين: توضيح المشتبه ٩/ ٩٥، ابن حجر: تبصير المنتبه ٤/ ١٤٢٢، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٣٩٠.

(٤) في (ع): هذا البَرْذَعي.

(٥) يعني: ٣٦٢هـ.

[٨٥٣] وهو: سعيد[١] بن القاسم بن العلاء، أبو عمرو البَرْذَعي، نزيل طَرَاز من بلاد الأتراك[٢].

حدَّث ببَغْدَاد عن عدَّة، منهم: مُحمَّد بن جعفر الكَرَابِيسي، ومُحمَّد بن يحيى ابن مَنْدَه.

وعنه: الدَّارَقُطْني، وابن الثَّلاج[٣] في آخرين. وكان أحد الحفَّاظ المعتبرين.

* * *

٥٦٩ ـ وبعــدَهُ ذا الآبُــرِي الْمجــوِّدُ
كــذا فَتــى السِّمْسَــارِ ذا مُحمَّــدُ

أي: وبعد البَرْذَعي بعام من وفاته، قضي على كلٍّ من الآبُرِّي وابن السِّمْسَار بمماته.

[٨٥٤] فالأول: الآبُرِّي: مُحمَّد[٤] بن الحسين بن إبراهيم بن عاصم السِّجِسْتاني أبو الحسن.

---

(١) الخطيب: تاريخ بَغْدَاد ٩/ ١١٠ ـ ١١١، ابن الجوزي: المنتظم ٧/ ٦٢، الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٦/ ٧٢ ـ ٧٣، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٣٧٨، ابن العماد: شذرات الذهب ٣/ ٤١.

(٢) الحموي: معجم البلدان ٤/ ٣٠.

(٣) أبو القاسم: عبدالله بن مُحمَّد بن إبراهيم البَغْدَادي بن الثَّلاج الشاهد الشَّيخ المسند، مات سنة ٣٨٧هـ. الخطيب: تاريخ بَغْدَاد ١٠/ ١٣٥ ـ ١٣٨، الذهبي: العبر ٣/ ٣٤، ابن حجر: لسان الميزان ٣/ ٣٥٠ ـ ٣٥١.

(٤) السمعاني: الأنساب ١/ ٨٩ ـ ٩٠، الحموي: معجم البلدان ١/ ٤٩، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٣/ ١٤٥، الذهبي: العبر ٢/ ٣٣٠ ـ ٣٣١، السبكي: طبقات الشَّافعية الكبرى ٣/ ١٤٧ ـ ١٤٨.

حدَّث عن عدَّة، منهم: ابن خُزَيْمة، وأبو العبَّاس السَّرَّاج، وأبو عروبة الحَرَّاني.

وعنه طائفة، منهم: علي بن بُشرى الليثي[(١)]، ويحيى بن عمار السِّجِسْتاني[(٢)]. وكان من الحفَّاظ المجوِّدين، والأثبات المصنِّفين، صَنَّفَ: «مناقب الشَّافعي»[(٣)]، ومات في عشر الثَّمانين.

[٨٥٥] والثاني: ابن السِّمْسَار، وهو: مُحمَّد[(٤)] بن موسى بن الحسين، أبو العبَّاس الدِّمشْقي.

حدَّث عن: مُحمَّد بن خُرَيم[(٥)]، وابن جَوْصا، وابن مَخْلد، والكبار.

وعنه عدَّة، منهم: تَمَّام الرَّازي، وأخوه أبو الحسن [مُحمَّد][(٦)] بن السِّمْسَار.

---

(١) أبو الحسن: علي بن بُشرى الدِّمشْقي الليثي العطَّار مات سنة ٤١٨هـ. ابن الأثير: اللباب ٣/ ١٣٨، الذهبي: ميزان الاعتدال ٣/ ١١٥، ابن حجر: لسان الميزان ٤/ ٢٠٨.

(٢) أبو زكريَّا: يحيى بن عمار بن يحيى بن عمار بن العنبس الشَّيْباني النِّهِي السِّجِسْتاني الإمام المُحدِّث الواعظ مات سنة ٤٢٢هـ. الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٨١ ـ ٤٨٣، العبر ٣/ ١٥١، ابن العماد: شذرات الذهب ٣/ ٢٢٦.

(٣) حاجي خليفة: كشف الظنون ٢/ ١٨٣٩.

(٤) الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٣/ ٩٨٤، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٣٢٥، ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٤/ ١٠٦، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٣٩٠، ابن العماد: شذرات الذهب ٣/ ٤٧.

(٥) أبو بكر: مُحمَّد بن خريم بن مُحمَّد بن عبد الملك بن مروان العقيلي الدِّمشْقي، مات سنة ٣١٦هـ. الذهبي: الإعلام بوفيات الأعلام ١/ ٢١٨، العبر ٢/ ١٦٥، ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة٣/ ٢٢٢.

(٦) في النسخ الثلاث: (مُحمَّد) وفي المصادر (علي) وهو: أبو الحسن علي بن موسى بن الحسين بن السِّمْسَار الدِّمشْقي الشَّيخ الجليل، مات سنة ٤٣٣هـ. الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٧/ ٥٠٦ ـ ٥٠٧، المغني في الضعفاء، تحقيق: نور الدين ٢/ ٤٥٦، ابن حجر: لسان الميزان ٤/ ٢٦٤ ـ ٢٦٥.

وكـان ثـقةً نبيـلاً، حافـظاً جليـلا، ومُحـدِّث الشَّـام الكبيـر.

وقال أبو القاسم بن مَنْدَه في مستخرجه: حدَّث بدمشق بشيء يسير وكتب القناطير[1].

* * *

٥٧٠ - ثـــمَّ فتـــى السُّـــنِّيِّ ذا النَّبيــــلُ
سُـــــنَّتُهُ شـــــائعةٌ دَليـــــلُ

٥٧١ - مثـــل فتـــى خَشّـــابٍ الإمـــامِ
ذا أحمـــدُ بـــنُ القاسِـــم السَّـــلامي

٥٧٢ - كـــذا أبـــو هاشِـــمٍ الْمُـــؤَدِّبُ
سَـــليلُ عبـــدِ الصَّـــمَدِ الْمُهـــذَّبُ

السُّـنَّة: الطريقة المستقيمة.

والشَّائعة: الظَّاهرة.

والدَّليل[2]: ما[3] يُسْتدَلُّ به، يقال: دليل بيِّن الدّلالة بالفتح والكسر، والاسم الدليلي.

وفي السين والشين والدال، رمز وفاة هؤلاء الثلاثة الأمثال[4].

---

(١) وقعت ترجمته في الجزء المفقود من المخطوط «المستخرج من كتب الناس للتذكرة».

(٢) الجَوْهَري: الصحاح ٤/ ١٦٩٨.

(٣) سقط من (ع).

(٤) في (ل): السين والدال والشين ويعني: ٣٦٤هـ.

[٨٥٦] الأول: ابن السُّنِّي، وهو: أحمد[١] بن مُحمَّد بن إسحاق بن إبراهيم بن أسباط الهاشِمي الجَعْفَري، مولاهم الدِّينَوَري أبو بكر.

حدَّث عن طائفة، منهم: النَّسَائي، وأبو خليفة، وزكريَّا السَّاجي، وأبو عروبة الحَرَّاني.

وعنه عدَّة، منهم: أحمد بن الحسين بن الكَسَّار[٢]، وأحمد بن عبدالله الأصْبهاني.

وكان إماماً حافظاً خيِّرا من الأثبات، اختصر «سنن النَّسَائي»، وسمَّاه «المُجْتَبَى»[٣]، وله كتاب: «عمل اليوم والليلة»[٤] من المصنَّفات.

قال ابنه أبو علي الحسن بن أحمد: كان أبي ـ رحمه الله ـ يكتب الأحاديث، فوضع القلم في أنبوبة المحْبرة، ورفع يديه يدعو الله عزَّ وجلَّ فمات[٥]. [١٢٠/أ]

[٨٥٧] والثاني: ابن الخَشَّاب، وهو: أحمد[٦] بن القاسم بن عبدالله بن مهدي، أبو الفرج البَغْدَادي، نزل طَرَسُوس وأقام بدمشق.

حدَّث عن: عبدالله بن أبي داود، وعبدالله بن مُحمَّد البَغَوي، وآخرين.

وكان أحد الحفَّاظ المفيدين.

---

(١) ابن ماكولا: الإكمال ٤/ ٥٠١، ابن الأثير: اللباب ٢/ ١٥٠، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٣/ ٣٣٩ ـ ٣٤٠، السبكي: طبقات الشَّافعية الكبرى ٣/ ٣٩، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٣٧٩.

(٢) أبو نصر: أحمد بن الحسين بن مُحمَّد بن عبدالله بن بوان الدينوري الكسار، القاضي الجليل العالم، مات سنة ٤٣٣هـ. الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٧/ ٥١٤.

(٣) حاجي خليفة: كشف الظنون ٢/ ١٥٩٢.

(٤) المصدر نفسه: ٢/ ١١٧٤.

(٥) الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٣/ ٩٤٠.

(٦) الخطيب: تاريخ بَغْدَاد ٤/ ٣٥٣ـ ٣٥٤، الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٦/ ١٥١ ـ ١٥٢، الصفدي: الوافي بالوفيات ٧/ ٢٩٢ ـ ٢٩٣، ابن العماد: شذرات الذهب ٣/ ٤٨.

[٨٥٨] والثالث: المُؤَدِّب وهو: عبد الْجَبَّار[١] بن عبد الصَّمَد السُّلمي، أبو هاشم.

حدَّث عن عدَّة، منهم: ابن [خُرَيم][٢]، وابن عَبْدان.

وعنـه: تَمَّـام الرَّازي، وغيـره مـن الأعيـان.

كتـب القنـاطير، وصـار عنـده من المصنَّفـات شيء كثيـر، وانتقى عليه أحمـد بن القـاسم الخَشَّـاب، مائة وعشرين جزءاً، كلَّها على الصَّواب[٣].

* * *

٥٧٣ ـ وبعــــدَهمُ فتــــى عَــــدِيٍّ[٤] الـــزَّينُ
كـــذا ابـــنُ ماسَـــرْجِس ذا الحســـينُ

أي: وبعد وفـاة الثـلاثة: ابـن السُّـنِّي ومَـنْ ذُكِـرَ معه بعام، أدرك اثنين من الأعلام الحمام.

[٨٥٩] الأول: عبدالله[٥] بن عَـدِي بن عبدالله بن مُحمَّـد بن مبـارك بن القطَّان الْجُرْجَاني أبو أحمد.

سـمع خلقـا على ألـف يزيـدون، منـهم: النَّسَـائي، وأبو خليـفة، والحسن ابن سـفيان، وآخـرون.

(١) الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٦/ ١٥٢ ـ ١٥٣، العبر ٢/ ٣٣٣ ـ ٣٣٤، ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٤/ ١٠٩، ابن العماد: شذرات الذهب ٣/ ٤٨.

(٢) تحرف في (ع) إلى: [خُزَيْمة].

(٣) الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٦/ ١٥٣.

(٤) في(ع): علي.

(٥) السهمي: تاريخ جُرْجان ص٢٢٥ ـ ٢٢٧، ابن الأثير: اللباب ١/ ٢٧٠، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٣/ ١٣٤، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٣/ ٩٤٠ ـ ٩٤٢، السبكي: طبقات الشَّافعية الكبرى ٣/ ٦١٥ ـ ٦١٦.

روى عنه: ابن عُقْدَة من شيوخه، وحمزة السَّهمي، وعدَّةٌ مُحدِّثون. وهو إمام حافظ كبير، ثقة مأمون.

له مصنَّفٌ في الجرح والتعديل، سمَّاه: «الكامل»(١)، وهو كتاب جليل حافل، وله: «معجم شيوخه الأخيار»(٢)، وكتاب على مختصر الْمُزَني سَمَّاه: «الانتصار»(٣).

[٨٦٠] والثاني: الحسين(٤) بن مُحمَّد بن أحمد بن مُحمَّد بن الحسين بن عيسى بن ماسَرْجس، أبو علي الماسَرْجسي(٥) النَّيْسَابوري.

سمع خلقا بعدَّة آفاق، منهم: جدُّه(٦)، وابن خُزَيْمة، والسَّرَّاج مُحمَّد بن إسحاق. وعنه: الحاكم، وآخرون. وهو حافظ إمام ثقة مأمون.

صنَّفَ «المسند الكبير المعلَّل» تصنيفا مُجَوَّدا، ويكون تقريبا في سبعين مجلَّدا.

وهو الذي قال الحاكم عنه: فعندي أنه لم يُصَنَّفْ في الإسلام أكبر منه(٧).

---

(١) مطبوع.

(٢) كحالة: معجم المؤلفين ٦/ ٨٢.

(٣) المصدر نفسه ٦/ ٨٢.

(٤) ابن الجوزي: المنتظم ٧/ ٨١، الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٦/ ٢٨٧ - ٢٨٩، ابن كثير: البداية والنهاية ١١/ ٢٨٣، ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٤/ ١١١، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٣٨٣.

(٥) الماسَرْجسي: نسبة إلى ماسَرْجس وهو اسم لجد المنتسب إليه. السيوطي: لب اللباب في تحرير الأنساب (بَغْدَاد، مكتبة المثنى، د.ت) ص٣٨٣.

(٦) أبو العبَّاس: أحمد بن مُحمَّد بن الحسين بن عيسى الماسَرْجسي الإمام المُحدِّث العالم، مات سنة ٣١٣هـ. الذهبي: العبر ٢/ ١٥٥، ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٣/ ٢١٥، ابن العماد: شذرات الذهب ٢/ ٢٢٦.

(٧) الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٦/ ٢٨٩.

ومِمَّا قُيِّدَ عنه من المصنَّفات، مِمَّا فتح الله عليه، جمعه: «حديث الزُّهْريِّ»(١) جمعا، لم يُسْبَق إليه.

وكان أحد الأئمَّة ذوي التَّحرير، ودُفِنَ بدفنهِ علْمٌ كثير.

* * *

٥٧٤ ـ السُّكَّريُّ ذا فتى بِشْرانِ

سَديدُ شُغل زينة الْمَعَاني

السَّديد(٢) من السَّدَاد وهو: الصَّواب والقَصد قولاً وعملاً.

والشّغل: ما يصُدُّ الإنسان عن غيره.

والزِّينة(٣): ما يُتَزَيَّنُ به، يقال: زَانَهُ الشَّيء، يَزِينُهُ زَيْناً بالفتح، وزِينَةً بالكسر، فهو زَيْنٌ، وهو نقيض الشَّيْن.

قال الشاعر(٤):

عطَاؤُكَ زَيْنٌ لامْرِىءٍ إنْ حَبَوْتَهُ بخيْرٍ وَمَا كُلُّ العَطَاء يَزِينُ(٥)

---

(١) كحالة: معجم المؤلفين ٤/ ٤٥.

(٢) الجَوْهَري: الصحاح ٢/ ٤٨٥.

(٣) الفيروزابادي: القاموس المحيط ٤/ ٢٣٢.

(٤) أمية بن عبدالله بن أبي الصلت بن ربيعة بن عوف بن عُقْدَة بن غيرة الثقفي، مات سنة ٦٢٤م. ابن سلاَّم: مُحمَّد بن سلاَّم الجُمَحِي (ت ٢٣١هـ): طبقات الشعراء الجاهليين والإسلاميين (مِصْر، دار المعارف، ١٩٥٢م) ١/ ٢٦٢ ـ ٢٦٧، ابن قتيبة: الشعر والشعراء ١/ ٤٦٦، ابن حزم: جمهرة أنساب العرب ص٦٩.

(٥) ابن أبي الصلت: ديوان أمية بن أبي الصلت (ط١، بيروت، اللجنة الأهلية، ١٣٥٢هـ) ص٦٣.

والمعاني[1]: جمع معنى، وهو مراد الكلام ومقصوده. ومعنى البيت: أنَّ السُّكَّرِي المشار إليه، شُغْلُهُ بِمحاسن المعاني التي تُزيِّن صاحبها، وهو فيها قاصد ذو صواب.

ورمز وفاته تبين من الزاي والشين والسين[2]. [١٢٠/ ب]

[٨٦١] وهو: عمر[3] بن بِشْرَان بن مُحمَّد بن بشر بن مِهْرَان أبو حفص السُّكَّرِي.

حدَّث عن عدَّة، منهم: عبدالله بن مُحمَّد البَغَوي، وعبدالله بن زَيْدان[4].

وعنه: أبو بكر البَرْقاني، وغيره من الأعيان.

وكان حافظاً عارفا من الثِّقات، كثير الأحاديث والمرويَّات.

* * *

٥٧٥ ـ بعدُ فتى ابراهيمِ الْجُرْجاني
ذاكَ الأبَنْدُوني كذاكَ الثاني

٥٧٦ ـ مُحمَّدُ الْحَجّاجي والنَّبيلُ
ذاكَ ابنُ موسى أحمدُ الوكيلُ

---

(١) في (ل): المعالي.

(٢) في (ع): الزاي والسين والشين. ويعني: ٣٦٧هـ.

(٣) الخطيب: تاريخ بَغْدَاد ١١/ ٢٥٦، الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٦/ ٢٦٩، ابن الجزري: غاية النهاية ١/ ٥٨٩، ابن ناصر الدين: توضيح المشتبه ٧/ ١٣٦.

(٤) أبو مُحمَّد: عبدالله بن زيدان بن ربيع بن قطن البَجَلي الكُوفي الإمام الثقة القدوة العابد، مات سنة٣١٣هـ. الذهبي: العبر ٢/ ١٥٦، اليافعي: مرآة الجنان ٢/ ٢٦٦، ابن الجزري: غاية النهاية ١/ ٤١٩.

الأبندوني: قُصِر ضرورة، وإنَّما هو بالمدِّ، نسبة إلى: مدينة آبَنْدُون، بمدٍّ أوَّله ثُمَّ موحَّدة مفتوحة ثُمَّ نون ساكنة تليها دال مهملة مضمومة ثُمَّ واو ساكنة ثُمَّ نون. وهي: قرية من قرى جُرْجان[1].

وقولي[2] بعد أي: بعد وفاة السُّكَّرِي المذكور بعام، مات ثلاثة من الأعلام.

[٨٦٢] الأول: عبدالله[3] بن إبراهيم بن يوسف أبو القاسم الجُرْجاني الآبَنْدُوني.

حدَّث عن عدَّة، منهم: أبو خليفة، وابن خُزَيْمة، والحسن بن سفيان.

وعنه: رفيقه أبو بكر الإسْمَاعيْلي، والبَرْقاني، وأبو نُعَيْم، وغيرهم من الأعيان.

وكان حافظاً رحَّالا أحد أركان الحديث، ثقةً مصنِّفا، عسراً في التحديث.

[٨٦٣] والثاني الحجَّاجي، نسبة إلى: جدِّه[4]. وهو: مُحمَّد[5] بن مُحمَّد ابن يعقوب بن إسْمَاعيل بن حجَّاج[6]، أبو الحسين النَّيْسَابوري.

---

(١) الحموي: معجم البلدان ١/ ٥٠.

(٢) في (ع): وقوله.

(٣) الخطيب: تاريخ بَغْدَاد ٩/ ٤٠٧ ـ ٤٠٨، ابن الجوزي: المنتظم ٧/ ٩٥ ـ ٩٦، الذهبي: العبر٢/ ٣٤٧، ابن كثير: البداية والنهاية ١١/ ٢٩٤، ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٤/ ١٣٣.

(٤) ابن الأثير: اللباب ١/ ٣٤١.

(٥) الخطيب: تاريخ بَغْدَاد ٣/ ٢٢٣ ـ ٢٢٤، ابن الأثير: اللباب ١/ ٣٤١، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٣/ ٩٤٤ ـ ٩٤٥، الصفدي: الوافي بالوفيات ١/ ١٢٨، ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٤/ ١٣٤.

(٦) في (ع): الحجاج.

قرأ على: ابن مجاهد ببَغْدَاد، وسمع خلقا بِمصْر والشَّام والعراق، وغيرها من البلاد.

ومن شيوخه: مُحمَّد بن جرير الطَّبَري، وابن خُزَيْمة، وابن جَوْصا، وأبو عروبة الحَرَّاني.

حدَّث عنه عدَّة، منهم: أبو علي الحافظ، وابن مَنْدَه، والحاكم، والبَرْقاني. وكان إماماً في القراءات، حافظاً صالحا من الثِّقات، وله كتاب: «العلل»[1]، وغيره من المصنَّفات.

[٨٦٤] والثالث: أحمد[2] بن موسى بن عيسى بن أحمد بن عبد الرَّحمن الوكيل الفرضي، أبو الحسن بن أبي عمر الجُرْجاني.

حدَّث عنه عدَّة، منهم: عمران بن موسى السَّخْتِياني، وأحمد بن عبد الكريم الوَزَّان[3]، وآخرون.

وكان نبيلاً في الحفظ، لكن في الحديث غير ثقة، ولا مأمون.

وقال الحاكم: كان يضع الأحاديث، ويُركِّبُ الأسانيد على المتون[4].

* * *

(١) كحالة: معجم المؤلفين ١١/ ٣١٠.

(٢) السهمي: تاريخ جُرْجان ص٦٢ ـ ٦٤، الذهبي: ميزان الاعتدال ١/ ١٥٩، ابن ناصر الدين: توضيح المشتبه ١/ ٣٨٣، ابن حجر: لسان الميزان ١/ ٢٣٥ ـ ٢٣٦، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٣٩١.

(٣) أبو مُحمَّد: أحمد بن مُحمَّد بن عبد الكريم الوزان الجُرْجاني، مات سنة ٣٠٧هـ. السهمي: تاريخ جرجان ص٧٤، ابن الأثير: اللباب ٣/ ٤٢٢، الذهبي: مشتبه النسبة ٢/ ٦٤٩ و٦٥٩.

(٤) الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٣/ ٩٨٥، ميزان الاعتدال ١/ ١٥٩.

٥٧٧ ـ مُحمَّـــدُ النَّقَّـــاشُ ذا الْمِصْـــريُّ
طلعتُـــــهُ شَـــريفةٌ سَــــريُّ

٥٧٨ ـ والزَّعْفَرانـــي ذا الحسَـــينُ الثَّـــاني
مثْـــل أبـــي الشَّـــيخِ فتـــى حَيّـــانِ

٥٧٩ ـ والرَّابـــعُ الغَـــزَّالُ ذا مُحمَّـــدُ
الحـــافظُ الْمُصـــنِّفُ الْمقيـــِّدُ

الطَّلعة(١) من قولهم: طلع فلان من بعيد، وطلعته: رؤيته. [١٢١/أ].

وشريفة(٢): ذات شرف، أي: قدر ورفعة.

والسَّرِيّ: السَّخيّ ذو المروءة.

وفي الطاء والشين والسين، رمز وفاة النَّقَّاش والثلاثة المذكورين(٣).

[٨٦٥] فالأول: مُحمَّـد(٤) بن علي بن الحسـن بن أحمد المِصْري، نزيل تِنِّيْس(٥) أبـو بـكر النَّـقَّاش.

---

(١) ابن منظور: لسان العرب ١٠/ ١٠٦.

(٢) الجَوْهَري: الصحاح ٤/ ١٣٧٩.

(٣) يعني: ٣٦٩هـ.

(٤) الذهبي: العبر ٢/ ٣٥٣، الصفدي: الوافي بالوفيات ٤/ ١١٤ ـ ١١٥، ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٤/ ١٣٧، السيوطي: حسن المحاضرة ١/ ٣٥٢، طبقات الحفَّاظ ص٣٨٤.

(٥) تِنِّيس: جزيرة في مِصْر قريبة من البر ما بين فرما ودمياط. الحموي: معجم البلدان ٢/ ٥١.

حدَّث عـن: مُحمَّد بن جعفر الدِّمياطي بن الإمـام[١]، والنَّسَائي، والمَنْجَنيقي، وخلـق مـن الأعـلام.

وعنـه: الدَّارَقُطْني، وإبراهيـم بن علي الغـازي[٢]، وعدَّة من الأعيـان.

وكـان حافـظاً جـوَّالا مـن علمـاء هـذا الشَّـأن.

[٨٦٦] والثاني: الزَّعْفَرَاني وهو: الحسين[٣] بن مُحمَّد بن علي الأصْبهاني، أبو سعيد.

حدَّث عـن: أبي القاسم البَغَوي، ويحيى بن صاعد، وآخرين.

وعنه: أبو نُعَيْم، وأبو بكر بن أبي علي[٤]، وعدَّة من الْمُحدِّثين.

وكان حافظاً ذا معرفة وإتقان كثير، ومن مصنَّفاته: «المسند»[٥]، وكتاب «التفسير»[٦].

---

(١) مُحمَّد بن جعفر الدمياطي. السمعاني: الأنساب ٥/ ٣٤١.

(٢) لم أقف على ترجمته.

(٣) أبو نعيم: ذكر أخبار أصْبهان ١/ ٢٨٣ ـ ٢٨٤، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٣/ ٩٥٦ ـ ٩٥٧، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٣٨٣ ـ ٣٨٤، الداودي: طبقات المفسرين (ط١، بَغْدَاد، مكتبة الوهبة، ١٣٩٢هـ) ١/ ١٦٠، ابن العماد: شذرات الذهب ٣/ ٦٩.

(٤) أبو بكر: مُحمَّد بن أبي علي أحمد بن عبد الرَّحمن بن مُحمَّد بن عمر الهَمَذَاني الذكواني الأصْبهاني المعدل، مات سنة ٤١٩هـ. السمعاني: الأنساب ٦/ ١٥، الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٣٣ ـ ٤٣٤، ابن العماد: شذرات الذهب ٣/ ٢١٣.

(٥) البَغْدَادي: هدية العارفين ٥/ ٣٠٥.

(٦) كحالة: معجم المؤلفين ٤/ ٥٥.

[٨٦٧] والثالث: أبو الشَّيخ: عبدالله[١] بن مُحمَّد بن جعفر بن حيَّان، أبو مُحمَّد الأصْبهاني الوزَّان، حافظ أصْبهان، ومسند ذلك الزمان.

حدَّث عن: جدِّه لأمِّه محمود بن الفرج[٢]، وخلق من الأعيان، منهم: أبو بكر بن أبي عاصم، وأبو خليفة، وأبو عروبة، وإبراهيم بن سَعْدان[٣].

وعنه خلق، منهم: ابن مَرْدُويه، وأبو نُعَيْم، وأبو بكر أحمد بن عَبْدان.

وكان أحد الأعلام الثِّقات، وله تاريخ على السِّنين وغيره من المصنَّفات، منها: «التفسير»[٤]، و«السنن»[٥]، و«العظمة»[٦]، و«الأخلاق النبوية»[٧]، و«تاريخ بلده»[٨]، و«طبقات أهله»[٩]، و«ثواب الأعمال الزكية»[١٠].

---

(١) ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٣/ ١٣٨، الذهبي: العبر ٢/ ٣٥١ ـ ٣٥٢، ابن الجزري: غاية النهاية ١/ ٤٤٧، ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٤/ ١٣٦، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٣٨١.

(٢) أبو بكر: محمود بن الفرج بن عبدالله بن بدر الأصْبهاني الزاهد، مات سنة ٢٨٤هـ. الخطيب: تاريخ بَغْدَاد ١٣/ ٩٣ ـ ٩٤، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٢/ ٦٤٤.

(٣) إبراهيم بن سعدان بن حمزة الشيباني. الخطيب: تاريخ بَغْدَاد ٦/ ٩٩، الحموي: معجم الأدباء ١٠/ ١٦٢، القفطي: إنباه الرواة ١/ ١٦٩.

(٤) كحالة: معجم المؤلفين ٦/ ١١٤.

(٥) المصدر نفسه ٦/ ١١٤.

(٦) المصدر نفسه ٦/ ١١٤.

(٧) حاجي خليفة: كشف الظنون ١/ ٣٨.

(٨) كحالة: معجم المؤلفين ٦/ ١١٤.

(٩) حاجي خليفة: كشف الظنون ٢/ ١٠٩٦ وفيها طبقات الأصْبهانية.

(١٠) المصدر نفسه ١/ ٥٢٥.

[٨٦٨] والرابع: الغَزَّال، وهو: مُحمَّد[1] بن عبد الرَّحمن بن سهل بن مَخْلد، أبو عبدالله الأصْبَهَاني.

حدَّث عن عدَّة، منهم: الأهْوَازي عَبْدان، ومُحمَّد بن زَبَّان، وعلي ابن أحمد علأَّن[2].

وعنه: أبو سعد المَالِيني، وأبو نُعَيْم، وغيرهما من الأعيان.

وكان حافظاً مُقرئاً مُصنِّفاً، يُرجَعُ إليه في هذا الشَّأن.

* * *

٥٨٠ ـ بعدُ فتى رَشِيق ذَاكَ العسْكَرِي
كغُنْدرِ الْمُورِّقِ بن جَعْفرِ

بعد وفاة الأربعة المذكورين بعام، مات اثنان من الأعلام.

[٨٦٩] الأول: الحسن[3] بن رَشيق العَسْكَري المِصْري أبو مُحمَّد.

---

(١) ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٣/ ١٥٥، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٣/ ٩٦٤ ـ ٩٦٥، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٢١٧، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٣٨٥، ابن العماد: شذرات الذهب ٣/ ٤٧.

(٢) أبو الحسن: علي بن أحمد بن سليمان بن ربيعة بن الصيقل بن علان المِصْري الإمام المُحدِّث العدل، مات سنة ٣١٧هـ. الذهبي: العبر ٢/ ١٧٠ ـ ١٧١، السيوطي: حسن المحاضرة ١/ ٣٦٧، ابن العماد: شذرات الذهب ٢/ ٢٧٦.

(٣) ابن الأثير: اللباب ٢/ ٣٤٠، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٣/ ١٤٨، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٣/ ٩٥٩ ـ ٩٦٠، ابن الجزري: غاية النهاية ١/ ٢١٢ ـ ٢١٣، ابن حجر: لسان الميزان ٢/ ٢٠٧.

حدَّث عن: النَّسَائي، والمفضَّل بن مُحمَّد الجَنَدي[١]، وخلق من الرُّواة. وعنه: الدَّارَقُطْني، وعبد الغني بن سعيد؛ وليَّناه[٢]، ووثَّقه جماعة فيما رويناه.

وكان أوسع أهل بلده رواية، مكثراً عالماً ذا دراية.

[٨٧٠] والثاني: غُنْدر، وهو: مُحمَّد[٣] بن جعفر بن الحسين بن مُحمَّد ابن زكريَّا البَغْدَادي، أبو بكر الوَرَّاق.

حدَّث عن خلق، منهم: الباغَنْدي، ويحيى بن صاعد، والطَّحَاوي، وأبو عروبة الحَرَّاني. [١٢١/ ب]

وعنه عدَّة، منهم: الحاكم، وابن جُميع، وأبو نُعَيْم الأَصْبهاني.

وكان حافظاً جوَّالا من الثِّقات.

خرج من مرو[٤] قاصداً بُخارى، فوصل إلى المَفَازَة، وبِها مات.

* * *

(١) أبو سعيد: المفضل بن مُحمَّد بن إبراهيم بن مفضل بن سعيد الشيعي الكُوفي ثُمَّ الجندي، مات سنة٣٠٨هـ. الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٥٧ ـ ٢٥٨، اليافعي: مرآة الجنان ٢/ ٢٥٠، ابن حجر: لسان الميزان ٦/ ٨١ ـ ٨٢.

(٢) ابن الجزري: غاية النهاية ١/ ٢١٢ ـ ٢١٣، ابن حجر: لسان الميزان ٢/ ٢٠٧.

(٣) الخطيب: تاريخ بَغْدَاد ٢/ ١٥٢، ابن الجوزي: المنتظم ٧/ ١٠٧، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٣/ ٩٦٠ ـ ٩٦٤، ابن كثير: البداية والنهاية ١١/ ٢٩٧، ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٤/ ١٣٩.

(٤) مرو: وهي مدينة قريبة من مرو الشاهجان بينها خمسة أيام وهي على نهر عظيم. الحموي: معجم البلدان ٥/ ١٢.

٥٨١ ـ وأحمـــدُ الإمـــامُ الاسْـــمَاعيْلي
أبـــدَى علـــومَ شِـــرْعةِ الرَّســـولِ

أبدى[١]: أظهر يقال: بدا الشَّيء يبدو بدُوّاً: ظهر، وأبديته: أظهرته.

والعلوم: جمع علم.

والشِّـرعة[٢] بالكسر: الدِّيـن، ومثـله الشَّـرع والشَّـريعة.

والرَّسـول هنـا: نبيُّـنا مُحمَّـد ﷺ.

ومن رمز الألف والعين والشين، تظهر وفاة الإسْمَاعيْلي المذكور وتبين[٣].

[٨٧١] وهو: أحمد[٤] بن إبراهيم بن إسْمَاعيْل بن العبَّاس، أبو بكر الْجُرْجاني.

أحد الأئمَّة الأعيـان، وكبير فقهاء الشَّافعية، بنواحي جُرْجان.

كتب الحديث وهو ابن ستٍّ سنين، في سنة ثلاث وثمانين.

وسَمع مـن: مُحمَّـد بن يحيى الْمَرْوَزِي[٥]، ويوسف القاضي، وأبي خليفة، وابـن خُزَيْـمَة، وخلـق آخريـن.

---

(١) ابن منظور: لسان العرب ١٨/ ٦٩.

(٢) الجَوْهَري: الصحاح ٣/ ١٢٣٦.

(٣) يعني: ٣٧١هـ.

(٤) السهمي: تاريخ جُرْجان ص٦٩ ـ ٧٧، العبادي: طبقات الفقهاء الشَّافعية ص٨٦، الشيرازي: طبقات الفقهاء ص ١١٦، ابن الجوزي: المنتظم ٧/ ١٠٨، الذهبي: دول الإسـلام ١/ ٢٢٩.

(٥) أبو بكر: مُحمَّد بن يحيى بن سليمان المَرْوَزِي ثُمَّ البَغْدَادي الشَّيخ، مات سنة ٢٩٨هـ. الخطيب: تاريخ بَغْدَاد ٣/ ٤٢٢ ـ ٤٢٣، الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٤/ ٤٨ ـ ٤٩، ابن العماد: شذرات الذهب ٢/ ٢٣١.

وعنه: الحاكم، والبَرْقاني، وحمزة السَّهمي، وخلق من المُحدِّثين.

وكان شيخ المُحدِّثين والفقهاء، وأجلَّهم في الرِّئاسة والمروءة والسَّخاء.

وإذا حضر المجلس كان هو المقدَّم[١]، وصنَّفَ: «الصَّحيح»[٢]، و«مسند عُمر رضي الله عنه»[٣]، و«المعجم»[٤].

* * *

٥٨٢ - كذا أبو مُحمَّد السَّبِيْعي

الحسنُ بنُ أحمدٍ ذا الشِّيعي

الشِّيعي نسبة إلى: الشِّيعة الفرقة المبتدعة، وتقدَّمت الإشارة إليها.

[وقولي][٥]: كذا، أي: كُوفاة الإسْمَاعيلي في ذلك العام، قضي على السَّبِيْعي هذا بالحمام.

[٨٧٢] وهو: الحسن[٦] بن أحمد بن صالح الهَمَذَاني الحلبي، أبو مُحمَّد.

---

(١) السهمي: تاريخ جُرْجان ص٧٠ ـ ٧١.

(٢) كحالة: معجم المؤلفين ١/ ١٣٥.

(٣) البَغْدَادي: هدية العارفين ١/ ٦٦.

(٤) المصدر نفسه ١/ ٦٦.

(٥) في (ع): وقوله.

(٦) الخطيب: تاريخ بَغْدَاد ٧/ ٢٧٢ ـ ٢٧٤، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٣/ ١٤٢، الذهبي: العبر ٢/ ٣٥٥، ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٤/ ١٣٩، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٣٨٢.

سمع عدَّة، منهم: القاسم الْمطرِّز، وابن جرير، وابن ناجية، [والْبصْري][(١)] مُحمَّد بن حُبَّان.

وحدَّث عنه جماعة، منهم: الدَّارَقُطْني، وعبد الغني المصري، والبَرْقاني، ومُحمَّد بن مُحمَّد بن النعمان[(٢)].

وكان على تشيُّعٍ فيه ثقةً من أئمَّة هذا الشَّأن، حافظاً مُكثراً من ذوي الدِّراية، لكنَّه كان عسراً في الرِّواية.

وعندما عزم على إملاء الْمرويات، أدركه الأجل فمات.

له: كتاب «التبصرة في فضل العترة المطهَّرة عليها السَّلام»[(٣)].

* * *

٥٨٣ ـ الواسِطيُّ ذا فتى السَّقَّاءِ
جَمّاعُهُمْ فاعْلَمْ على شِفاءِ

(١) في النسخ الثلاث: (المِصْري)، والصحيح ما أثبتناه من المصادر وهو: أبو بكر: مُحمَّد بن حُبَّان بن الأزهر البَصْرِي القطان المسند المُعمَّر المُحدِّث، مات سنة ٣٠١هـ. الخطيب: تاريخ بَغْدَاد ٥/ ٢٣١ ـ ٢٣٢، ابن الجوزي: المنتظم ٦/ ١٢٦ ـ ١٢٧، ابن حجر: لسان الميزان ٥/ ١١٥.

(٢) وهو: مُحمَّد بن مُحمَّد بن النعمان البَغْدَادي الشيعي ويعرف بابن المعلم الشَّيخ المفيد، مات سنة٤١٣هـ. ابن النديم: الفهرست ص٢٦٦ ـ ٢٩٣، الخطيب: تاريخ بَغْدَاد ٣/ ٢٣١، ابن الجوزي: المنتظم ٨/ ١١ ـ ١٢.

(٣) كحالة: معجم المؤلفين ٣/ ١٩٩.

الجَمَّاع[١]: مبالغة من الجمع، وهو: خلاف التفريق يقال: جَمَعْتُ الشَّيء أَجْمَعُهُ جَمْعَاً إذا ضَمَمْتُ بعضَه إلى بعض ويقال: أَجْمَعْتُ الشَّيء إذا أَلَّفته من مواضع شتى.

قال أبو ذُؤيب[٢]:

فكَأنَّهــا بــالجزعِ جَــزعِ نبَــايعِ ... وألاتِ ذي العرْجَاء نَهَب مجمّعِ[٣]

[١٢٢/ أ] نبايع: وادٍ بين مكَّة والمدينة[٤].

وقولي[٥] فاعـلـم: أمـر مـن العـلـم.

على شفاء أي: على بلوغ مرادك مِمَّا يهمُّك بيانه، يقال: شفيتني من الخبر، أي: بلغت مرادي من كشف الخبر وبيانه. والشِّفاء تستعمل في إزالة الغمِّ والهمّ.

ومن رمز الجيم والعين والشين، تظهر وفاة ابن السَّقَّاء المذكور وتبين[٦].

[٨٧٣] وهـو: عبـدالله[٧] بـن مُحمَّـد بن عثـمان بن المختـار الْمُـزَني الوَاسِطي، أبـو مُحمَّـد بـن السَّـقَّاء.

---

(١) ابن دريد: الجمهرة ٢/ ١٠٣.

(٢) أبو ذؤيب: خويلد بن خالد بن محرث بن زبيد بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم ابن سعد بن هذيل، جاهلي إسلامي. ابن سلام: طبقات الشعراء الجاهليين والإسلاميين ص٤٣، ابن قتيبة: الشعر والشعراء ٢/ ٦٥٧ ـ ٦٦٢.

(٣) ديوان الهذليين (القاهرة، الدار القومية للطباعة والنشر، ١٣٨٤هـ) ١/ ٦. وفيها:

فكأنهــا بــالجزع بــين ينــابع ... وألات ذي العرجـاء نهـب مجمـع

(٤) البكري: معجم ما استعجم ٤/ ١٢٩٣ وفيه:

وكأنهــا بــالجزع جــزع نبــايع ... وألات ذي العرجـاء نهـب مجمـع

(٥) في (ع): وقوله.

(٦) يعني: ٣٧٣هـ.

(٧) الخطيب: تاريخ بَغْدَاد ١٠/ ١٣٠ ـ ١٣٢، ابن الجوزي: المنتظم ٧/ ١٢٣، الذهبي: العبر ٢/ ٣٦٥، ابن ناصر الدين: توضيح المشتبه ٥/ ١١٣ ـ ١١٤، ابن تغري بردي: =

حدَّث عن عدَّة، منهم: أبو خليفة، والبَغَوي، وأبو يَعْلى المَوْصِلي، وعَبْدان.

وعنه: الدَّارَقُطْني، وأبو نُعَيْم، وغيرهما من الأعيان.

وكان حافظاً متقناً للفظه، ولم يحدِّث إلا من حفظه.

وكان أحد الحفَّاظ المتقنين، ومن ذوي اليسَار ووجوه الواسطيِّين.

* * *

٥٨٤ ـ بعدُ الضَّعيفَ الْمَوْصِليَّ عدِّ
مُحمَّداً فتى الحسَينِ الأَزْدي

أي: بعد وفاة ابن السَّقَّاء بعام، قضي على الأزْدي هذا بالحِمام.

[٨٧٤] وهو: مُحمَّد[١] بن الحسين بن أحمد بن الحسين بن عبدالله بن يزيد بن النعمان، أبو الفتح الأزْدي المَوْصِلي، نزيل بَغْدَاد.

حدَّث عن خلق، منهم: أبو يَعْلى المَوْصِلي، وابن جرير، وأبو عروبة الحَرَّاني.

وعنه عدَّة، منهم: إبراهيم بن عمر البَرْمكي[٢]، وأبو نُعَيْم الأصْبهاني.

= النجوم الزاهرة ٤/ ١٤٤ ـ ١٤٥.

(١) الخطيب: تاريخ بَغْدَاد ٢/ ٢٤٣ ـ ٢٤٤، ابن الجوزي: المنتظم ٧/ ١٢٥ ـ ١٢٦، الذهبي: العبر ٢/ ٣٦٧ ـ ٣٦٨، ابن حجر: لسان الميزان ٥/ ١٣٩، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٣٨٦.

(٢) أبو إسحاق: إبراهيم بن عمر بن أحمد بن إبراهيم البرمكي ثُمَّ البَغْدَادي الحنبلي الشَّيخ الإمام المفتي، مات سنة ٤٤٥هـ. الخطيب: تاريخ بَغْدَاد ٦/ ١٣٩، ابن أبي يَعْلى: طبقات الحنابلة ٢/ ١٩٠ ـ ١٩١، ابن الجوزي: المنتظم ٨/ ١٥٨ ـ ١٥٩.

وكـان حافظاً مصنِّفاً من العلماء، وله: كتاب كبير في الجرح الضُّعفاء[١]، لكنَّهم تكلَّموا فيه، وهو صاحب غرائب ومناكير فيما يرويه[٢].

وفي تاريخ الخطيب الخطير: أنَّ الأزْديَّ وضع حديثا لابن بُوَيْه الأمير[٣]، فأجـازه بِمـال مـن الدراهـم كثيـر.

روى القصَّـة الخطيـب المذكـور[٤] أحـمد بـن علي، عـن مُحمَّد[٥] بن صـدقة المَوْصِـلي.

* * *

٥٨٥ ـ حُسَـيْنَكٌ ذاكَ الحسـينُ عـالي
همَّتُـهُ شَـريفَةُ الفَعَـالِ

العالي هنا: الرَّفيْع القدرة.

والهمَّة[٦]: إرادة الشيء قبل فعله.

---

(١) كحالة: معجم المؤلفين ١/ ٥٨٢.

(٢) الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٣/ ٩٦٧.

(٣) السلطان أبو الحسين أحمد بن فنا خسرو بن تَمَّام بن كوهي الديلمي الفارسي، مات سنة ٣٥٦هـ. ابن الجوزي: المنتظم ٧/ ٣٨ ـ ٣٩، الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٦/ ١٨٩ ـ ١٩٠، الصفدي: الوافي بالوفيات ٦/ ٢٧٨ ـ ٢٧٩.

(٤) قـال الخطيب: حدثني مُحمَّد بن صدقة المَوْصِلي ان أبا الفتح قدم بَغْدَاد على الأمير ـ يعني ابن بويه ـ فوضع له حديثا (إن جبريل كان ينْزل على النبي ﷺ في صورته) فأجازه وأعطاه دراهم كثيرة. ٢/ ٢٤٣ ـ ٢٤٤

(٥) سقط من (ع).

(٦) الجَوْهَري: الصحاح ٥/ ٢٠٦١.

والشَّريفة[١]: العالية ذات القدر.

والفَعَال[٢]: اسم للفعل الحسن كالجود والكرم ونحو ذلك، يقال: فَعَلَ يفْعَلُ فَعَالاً، وأمَّا الفِعَالُ بالكسر، فجمع فِعْل.

وفي العين والهاء والشين، رمز وفاة حُسَيْنَك المذكور بيقين[٣].

[٨٧٥] وهو: الحسين[٤] بن علي بن مُحمَّد بن يحيى التَّميمي النَّيْسَابوري، ويقال له: الْمُنِيْنِي نسبة إلى جدَّةٍ له يقال لها: مُنِيْنَة، بضمِّ الميم وكسر النون يليها مثناة تحت ساكنة ثُمَّ نون مفتوحة ثُمَّ هاء[٥]. [١٢٢/ ب]

حدَّث حُسَيْنَك المذكور، عن عدَّة من ذوي المأثور، منهم: ابن خُزَيْمة، والبَغَوي، وعبدالله بن زَيْدان.

وعنه: الحاكم، والبَرْقاني، وغيرهما من الأعيان.

وكان حافظاً نبيلاً من ذوي الحشْمة واليسَار، كثير التهجُّد والتِّلاوة مع كثرة الصَّدقة والإيثار.

* * *

(١) المصدر نفسه ٤/ ١٣٧٩.

(٢) ابن منظور: لسان العرب ١٤/ ٤٣.

(٣) يعني: ٣٧٥هـ.

(٤) الخطيب: تاريخ بَغْدَاد ٨/ ٧٤ ـ ٧٥، ابن الجوزي: المنتظم ٧/ ١٢٧ ـ ١٢٨، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٣/ ٩٦٨ ـ ٩٦٩، السبكي: طبقات الشَّافعية الكبرى ٣/ ٢٧٦ ـ ٢٨٠، الإسنوي: طبقات الشَّافعية ١/ ٤١٩ ـ ٤٢٠، ابن ناصر الدين: توضيح المشتبه ٨/ ٣٦.

(٥) السيوطي: لب اللباب ص٢٥٤.

٥٨٦ ـ كـــذا فتـــى مِهْـــرَانٍ السَّـــلامي
مثْـــل فتـــى زَيّـــاتِ الإمـــامِ

أي: كوفاة حُسَيْنك في ذلك العام، قضي على هذين الاثنين بالحمام.

[٨٧٦] الأول: ابن مِهْرَان، وهو: عبد الرَّحمن[1] بن مُحمَّد بن عبدالله بن مِهْرَان البَغْدَادي، أبو مسلم

حدَّث عن: البَغَوي، والباغَنْدي، وابن أبي داود، وآخرين.

وعنه: الحاكم، وأبو العلاء الواسِطِي، وغيرهما من المُحدِّثين.

وكان إماماً حافظاً عابدا، ثقةً قدوةً عارفاً زاهدا. صَنَّفَ «المسند»[2]، وغيره ثُمَّ تزهَّد، وانقطع بمكة مجاورا، وكان يجتهد أنْ لا يراه أحد من الْمُحدِّثين ظاهرا.

[٨٧٧] والثاني: ابن الزَّيَّات وهو: عمر[3] بن مُحمَّد بن علي بن يحيى البَغْدَادي، أبو حفص.

حدَّث عن عدَّة، منهم: جعفر الفِرْيابي، وابن ناجية، وعمر بن أبي غَيْلان.

---

(١) الخطيب: تاريخ بَغْدَاد ١٠/ ٢٩٩ ـ ٣٠٠، ابن الجوزي: المنتظم ٧/ ١٢٨ ـ ١٢٩، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٣/ ١٦٠، الذهبي: العبر ٢/ ٣٦٩، ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٤/ ١٤٧.

(٢) كحالة: معجم المؤلفين ٥/ ١٨٢.

(٣) الخطيب: تاريخ بَغْدَاد ١١/ ٢٦٠ ـ ٢٦١، ابن الجوزي: المنتظم ٧/ ١٣٠، الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٦/ ٣٢٣ ـ ٣٢٥، ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٤/ ١٤٨، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٣٩٠.

وعنه: البَرْقاني، والعتيقي[1]، وغيرهما من الأعيان.

وكان حافظاً مصنفا ثقةً أمينا، من متقني هذا الشَّأن.

* * *

٥٨٧ - وبعدَهمْ ماتَ أبو العبَّاسِ
ذا أحمدُ الْمِصْري فتى النَّحَّاسِ

أي: وبعد [وفاة][2] الثلاثة المذكورين بعام، قضي على ابن النَّحَّاس المذكور بعام.

[٨٧٨] وهو: أحمد[3] بن مُحمَّد بن عيسى بن الجراح المِصْري أبو العبَّاس، نزيل نَيْسَابور.

له رحلة واسعة، إلى أقطار متباينة شاسعة.

حدَّث عن خلق، منهم: البَغَوي، وعبدالله بن أبي داود، وأبو عروبة الحَرَّاني.

وعنه عدَّة، منهم: الحاكم، وأبو عبد الرَّحمن السُّلَمي، وأبو نُعَيْم الأَصْبهاني، وكان أحد الحفَّاظ المبرَّزين، والثِّقات المجوِّدين.

---

(١) أبو الحسن: أحمد بن مُحمَّد بن أحمد بن منصور البَغْدَادي العتيقي المجهز السفّار، الإمام المُحدِّث الثقة، مات سنة ٤٤١هـ. الخطيب: تاريخ بَغْدَاد ٤/ ٣٧٩، ابن الجوزي: المنتظم ٨/ ١٤٣، ابن الأثير: اللباب ٢/ ٣٢٣ و ٣/ ١٧٠.

(٢) سقط من (ل).

(٣) الذهبي: ميزان الاعتدال ١/ ١٤٨، ابن حجر: لسان الميزان ١/ ٢٨٩، السيوطي: حسن المحاضرة ١/ ٣٥٢، طبقات الحفَّاظ ص٣٩٤ - ٣٩٥، ابن العماد: شذرات الذهب ٣/ ٨٨.

٥٨٨ ـ مُحمَّدُ بنُ أحمدَ الغِطْرِيفي
زَيْنُ شُيوخِ علمِنا الشَّريفِ

رمز الزاي والعين والشين، تظهر وفاة الغِطْرِيفي المذكور وتبين[١].

[٨٧٩] وهو: مُحمَّد[٢] بن أحمد بن الحسين بن القاسم بن السَّرِي بن الغِطْرِيف بن الجهْم العَبْدي الجُرْجَاني الرِّباطي[٣]، أبو أحمد.

حدَّث عن: أبي خليفة فأكثر، وعن: الحسن بن سفيان، وابن ناجية، وابن خُزَيْمة، ومَنْ في طبقتهم يُذْكَر.

وحدَّث عنه: رفيقه أبو بكر الإسْمَاعيْلي في صحيحه، نيِّفاً على مائة حديث، مدلِّسا في نسبه من غير تصريحه[٤].

وحدَّث عنه أيضاً: حمزة السَّهْمي، وأبو الطَّيِّب الطَّبري[٥]، وأبو نُعَيْم في آخرين.

وكان صوَّاماً قوَّاماً ثقةً من علماء المُحدِّثين.

---

(١) يعني: ٣٧٧هـ.

(٢) السهمي: تاريخ جُرْجان ص٣٨٧ ـ ٣٨٩، ابن الأثير: اللباب ٢/ ٣٨٥، الذهبي: العبر ٣/ ٥ ـ ٦، ابن حجر: لسان الميزان ٥/ ٣٥ ـ ٣٦، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٣٨٧.

(٣) الرباطي: هذه النسبة إلى الرباط وهو اسم لموضع يربط فيه الخيل وعرف بالغزاة. السمعاني: الأنساب ٦/ ٧٠.

(٤) الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٦/ ٣٥٤.

(٥) أبو الطيب: طاهر بن عبدالله بن طاهر بن عمر الطبري الشَّافعي فقيه بَغْدَاد الإمام العلاَّمة شيخ الإسلام، مات سنة ٤٥٠هـ. العبادي: طبقات فقهاء الشَّافعية ص٦١٤، الخطيب: تاريخ بَغْدَاد ٩/ ٣٥٨ ـ ٣٦٠، الشيرازي: طبقات الفقهاء ص ١٢٧ ـ ١٢٨.

صنَّفَ «المسند الصَّحيح»[١]، وغيره في هذا الشَّأن، وكان أمير الغزاة بدِهِسْتان[٢].

* * *

٥٨٩ ـ وبعدَهُ الْمضعَّفُ الفريدُ مُحمَّدُ بنُ أحمدَ الْمُفيدُ

أي: وبعد وفاة الغِطْرِيفي بعام، أدرك المُفيد المذكور الحمام.

[٨٨٠] وهو: مُحمَّد[٣] بن أحمد بن مُحمَّد بن يعقوب بن عبدالله البَغْدَادي، نزيل جَرْجَرَايا[٤]، أبو بكر المُفيد.

حدَّث عن خلائق، منهم: مُحمَّد بن يحيى المَرْوَزي، وأبو يَعْلى المَوْصِلي، وأبو عروبة الحَرَّاني.

وعنه طائفة، منهم: الحسن بن غالب المقرىء، وأبو بكر البَرْقاني.

وكان مفيد جَرْجَرايا يحفظ ما يروي، ويذاكر ويفهم ويدري،

لكنَّهم ضعَّفوه، واتَّهمه بعضهم، فيما نقلوه[٥].

---

(١) كحالة: معجم المؤلفين ٨/ ٢٥٤.

(٢) دهستان: بلد مشهور في طرف مازندران قرب خوارزم وجُرْجان. الحموي: معجم البلدان ٢/ ٤٩٢.

(٣) الخطيب: تاريخ بَغْدَاد ١/ ٣٤٦ ـ ٣٤٨، الذهبي: ميزان الاعتدال ٣/ ٤٦٠ ـ ٤٦١، ابن حجر: لسان الميزان ٥/ ٤٥، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٣٨٨ ـ ٣٨٩، ابن العماد: شذرات الذهب ٣/ ٩٢.

(٤) جرجرايا: بلد من أعمال النهروان الأسفل بين واسط وبَغْدَاد من الجانب الشرقي. الحموي: معجم البلدان ٢/ ١٢٣.

(٥) ابن الجوزي: المنتظم ٧/ ١٤٤ ـ ١٤٥، الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٦/ ٢٧٠.

وخرَّج عنه البَرْقاني في صحيحه حديثاً واحداً، مع اعترافه واعتذاره، أنَّه ليس بحجَّة في أخباره[1].

* * *

٥٩٠ ـ كالحاكم الْمُقَدَّم النّحْرير والثَّالث البَلْخي فتى مَسْرُورِ

المراد بالمقدَّم هنا: المتقدِّم.

والنِّحْرير بالكسر: العالم، وهو ضدّ البليد. وكان الأصمعي يقول: النِّحْرير ليس من كلام العرب، هي كلمة مولَّدة. حكاه ابن دريد في الجمهرة[2].

وقولي[3] كالحاكم، أي: المفيد المذكور في سنة مماته، كالحاكم في عام وفاته، ومثلهما وفاة في العام المذكور، البَلْخي بن مَسْرُور.

[٨٨١] فالحاكم، هو الكبير: مُحمَّد[4] بن مُحمَّد بن [أحمد][5] بن إسحاق النَّيْسَابوري، أبو أحمد الإمام الثِّقة، مُحدِّث خراسان، وأحد أئمَّة هذا الشَّأن.

---

(١) الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٣/ ٩٧٩.

(٢) ١/ ٢٤٧.

(٣) في (ع): وقوله.

(٤) ابن الجوزي: المنتظم ٧/ ١٤٦، الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٦/ ٣٧٠ ـ ٣٧٦، الصفدي: الوافي بالوفيات ١/ ١١٥، اليافعي: مرآة الجنان ٢/ ٤٠٨، ابن حجر: لسان الميزان ٧/ ٥ ـ ٦.

(٥) سقط من (ع).

حدَّث عن خلق، منهم: ابن خُزَيْمة، والباغَنْدي، والبَغَوي، وعبدالله بن زَيْدان. وعنه خلق، منهم: الحاكم أبو عبدالله، والسُّلَمي أبو عبد الرَّحمن، والبَحِيْري أبو عثمان[1].

وكان إمام عصره بلا مدافعة، كتب ما لا يوصف في رحلته الشَّاسعة، وصنَّفَ على «الصَّحيحين»، وعلى «جامع الترمذي»، وله كتاب «الكنى»[2]، و«العلل»[3]، وغيرهما من الكتب النافعة.

مع صلاح وعبادة، ونفع للناس وإفادة.

[٨٨٢] والبَلْخي المذكور هو: عبد الواحد[4] بن مُحمَّد بن أحمد بن مَسْرُور، أبو الفتح، نزيل مِصْر.

كتب الكثير عن جماعة [١٢٣/ ب] بعدَّة بلدان، منهم: الحسين[5] بن مُحمَّد المطبقي، وأبو سعيد بن يونس، وأحمد بن سليمان بن زَبَّان.

---

(١) أبو عثمان: سعيد بن مُحمَّد بن أبي الحسين أحمد بن مُحمَّد بن جعفر بن بحير البحيري الشَّيخ الجليل الثقة، مات سنة ٤٥١هـ. السمعاني: الأنساب ٢/ ٩٨ ـ ٩٩، الذهبي: العبر ٣/ ٢٢٦، ابن العماد: شذرات الذهب ٣/ ٢٨٨.

(٢) البَغْدَادي: هدية العارفين ٢/ ٥١ وفيها: الأسماء والكنى.

(٣) كحالة: معجم المؤلفين ١١/ ١٨١.

(٤) ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٣/ ١٩٨، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٣/ ١٠٠٥، السيوطي: حسن المحاضرة ١/ ٣٥٢، طبقات الحفَّاظ ص٣٩٨ ـ ٣٩٩، ابن العماد: شذرات الذهب ٣/ ٩٢.

(٥) أبو عبدالله: الحسين بن مُحمَّد بن سعيد البَزَّاز المعروف بالمطبقي، مات سنة ٣٢٨هـ. الخطيب: تاريخ بَغْدَاد ٨/ ٩٧ ـ ٩٨، ابن الجوزي: المنتظم ٦/ ٣٠٣، ابن العماد: شذرات الذهب ٢/ ٣١٢.

وعنه: عبد الغني المِصْري، وغيره من الأعيان.

وكان مُحدِّثاً حافظاً، مكثراً متقناً لهذا الشَّأن.

* * *

٥٩١ - عِلمُ ابنِ زَبْرٍ شاملٌ طُروسَا
كذا فتى الْمُظَفَّر بنِ موسى

الشَّامل: الجامع العام.

والطُّرُوس: الصُّحف، واحدها طِرْس ويجمع أيضاً على أطْرَاس، وقيل: الطِّرْسُ: الصَّحيفة التي مُحِيتْ كتابتها، ويُستطاع أن تُعاد فيها الكتابة(١). وقال ابن دريد: وقال قوم: الطِّرْسُ الصَّحيفة التي قد مُحي ما فيها، ثُمَّ أُعيدَ فيها الكِتاب. قاله في الجمهرة، بعد أن ذكر أن الطِّرْس: الكتاب(٢).

وفي العين والشين والطاء، رمز وفاة اثنين من العلماء(٣).

[٨٨٣] أحدهما: ابن زَبْر، وهو: مُحمَّد(٤) بن عبدالله بن أحمد بن ربيعة ابن زَبْر الرَّبعي الدِّمشْقي، أبو سليمان.

---

(١) ابن منظور: لسان العرب ٧/ ٤٢٧.

(٢) ٢/ ٣٢٩.

(٣) يعني: ٣٧٩هـ.

(٤) ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٣/ ١٨٧، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٣/ ٩٩٦ - ٩٩٧، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٤٤٠ - ٤٤١، ابن العماد: شذرات الذهب ٣/ ٩٥ - ٩٦.

حدَّث عن: أبيه القاضي أبي مُحمَّد[1]، والبَغَوي، وابن أبي داود، وآخرين.

وعنه: تَمَّام الرَّازي، وعبد الغني المِصْري، وعدَّة من المُحدِّثين.

وكان حافظاً جليلاً، مصنِّفاً ثقةً مأموناً نبيلاً.

[٨٨٤] والثاني: مُحمَّد[2] بن المُظَفَّر بن موسى بن عيسى، أبو الحسين البَغْدَادي مُحدِّث العراق، وأحد الطوَّافين في الآفاق.

حدَّث عن: أحمد بن الحسن الصوفي، والبَغَوي، وابن صاعد، وغيرهم من الرِّجال.

وعنه خلق، منهم: الدَّارَقُطْني، وابن شاهين، وأبو نُعَيْم، والحسن ابن مُحمَّد الخَلاَّل.

وكان حافظاً ثقةً نبيلاً، مكثراً متقناً، يَميل إلى التشيُّع قليلاً.

* * *

٥٩٢ ـ وعُدَّ نجلَ الْمُقرِئِ المَصُونَا
أَبدى الحديثَ شارحاً فُنونا

(١) أبو مُحمَّد: عبدالله بن أحمد بن ربيعة بن سليمان بن زبر الربعي البَغْدَادي، الإمام العالم الفقيه المُحدِّث، مات سنة ٣٢٩هـ. الخطيب: تاريخ بَغْدَاد ٩/ ٣٨٦ ـ ٣٨٧، الذهبي: ميزان الاعتدال ٢/ ٣٩١، ابن حجر: لسان الميزان ٣/ ٢٥٣ ـ ٢٥٤.

(٢) الخطيب: تاريخ بَغْدَاد ٣/ ٢٦٢ ـ ٢٦٤، ابن الجوزي: المنتظم ٧/ ١٥٢ ـ ١٥٣، =

الْمَصُون: من الصَّوْن وهي: الوقاية والحفظ، يقال: صُنْتُ الشَّيء أَصُونُـهُ صَوْناً وصِياناً وصِيانةً فهو مَصُون وأنا صَائِن، وجاء في الْمَصُون مَصْوون أيضاً على التَّمام وهو نادر[1]، ولم يجيء مفعول من الواو من ذوات الثلاثة إلا هذا، وحرف آخر قولهم: مسك مدووف، أي: مبلول وقيل: مسحوق، أمَّا الثاني من ذوات الثلاثة فمجيئه غير نادر، كثوب مَخيط وَمَخْيُوط؛ لأنَّ الياء أقوى على احتمال الضَّمَّة من الواو[2]. وقال الجَوْهَري: وفي النحويين من يقيس على ذلك، فيقول: قول مقوول، وفرس مقوود، قياساً مطَّرداً. انتهى[3].

وأبْدى: أظهر.

والشَّارح[4]: الكاشف المبين.

والفنون[5]: جمع فنٍّ وهي الأنواع.

ويظهر من الفاء والشين والألف، رمز وفاة ابن المقرىء المذكور كما أُلِف[6].

= الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٦/ ٤١٨ ـ ٤٢١، ابن كثير: البداية والنهاية ١١/ ٣٠٨، ابن حجر: لسان الميزان ٥/ ٣٨٣ ـ ٣٨٤.

(١) الجَوْهَري: الصحاح ٦/ ٢١٥٣.

(٢) المصدر نفسه ٣/ ١١٢٦ و ٤/ ١٣٦١.

(٣) الصحاح ٣/ ١١٢٦.

(٤) الجَوْهَري: الصحاح ١/ ٣٧٨.

(٥) المصدر نفسه ٦/ ٢١٧٧.

(٦) يعني: ٣١٨هـ.

[٨٨٥] وهو: مُحمَّد[1] بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان، الأصْبَهاني أبو بكر بن المقرىء، صاحب الرِّحلة إلى عدَّة بلدان.

حـدَّث عـن خلائق، منهم: عمـر بن أبي غَيْلان، وأبو يَعْلى المَوْصِلي، وعَبْـدان. [١٢٤/أ]

وعنـه: أبـو الشَّـيخ، وابـن مَرْدُويـه، وأبو نُعَيْـم، وعدَّة من الأعيـان.

وكان مُحدِّثاً ثقةً كبيرا من الْمُكثرين، وله: «المعجم الكبير»[2]، وكتاب«الأربعين»[3].

* * *

٥٩٣ ـ مُحمَّـــدُ بـــنُ أحمـــدَ بـــنِ حَمَّـــاذْ

دروسُـــــهُ شَـــــريفةٌ فـــــي الإسْـــــنادْ

٥٩٤ ـ مثْـــلِ الإمـــامِ الحـــافظِ القَـــويمِ

ذا صـــالحُ بـــنُ أحمـــدَ التَّميمـــي

الدروس[4]: جمع درس، وهو: ما درس حفظا، وألقي لإفادة الطلبة لفظا.

---

(١) أبو نُعيم: ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٢٩٧، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٣/ ١٦٥، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٣/ ٩٧٣ ـ ٩٧٦، ابن الجزري: غاية النهاية ٢/ ٤٥، ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٤/ ١٦١، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٣٨٧ ـ ٣٨٨.

(٢) البَغْدَادي: هدية العارفين ٦/ ٧٣.

(٣) كحالة: معجم المؤلفين ٨/ ٢١٠.

(٤) ابن منظور: لسان العرب ٧/ ٢٨١.

والشَّـريفة[١]: العالية.

ويظهر من الدال والشين والفاء، رمز وفاة هذين المذكورين بلا خفاء[٢].

[٨٨٦] فالأول: مُحمَّـد[٣] بن أحمد بن حَمَّاد بن سـفيان، الكُوفي أبو الحسن.

حدَّث عن: عبدالله بن زَيْدان، وعلي بن العبَّاس الْمَقَانِعي[٤]، وآخرين.

وعنه: أبو القاسم بن بِشْران، وغيره من المُحدِّثين.

وكـان أحـد الحفَّـاظ المُعمَّـرين المشـهورين.

[٨٨٧] والثاني: صالح[٥] بن أحمد بن مُحمَّد بن أحمد بن صالح التَّميمي الأَحْنفي، من ولد الأحنف بن قيس رضي الله عنه، أبو الفضل الهَمَذَاني السِّـمْسَار.

حدَّث عن: أبيه[٦]، وعبد الرَّحمن بن أبي حاتم، وغيرهما من الأخيار.

---

(١) الجَوْهَري: الصحاح ٤/ ١٣٧٩.

(٢) يعني: ٣٨٤هـ.

(٣) ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٣/ ١٧٩، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٣/ ٩٨٦ - ٩٨٧، الصفدي: الوافي بالوفيات ٢/ ٥١، ابن العماد: شذرات الذهب ٣/ ١١٠.

(٤) أبو الحسن: علي بن العبَّاس بن الوليد البَجَلي المقانعي الكُوفي الشَّيخ المُحدِّث الصدوق، مات سنة ٣١٠هـ. ابن الأثير: اللباب ٣/ ٢٤٥، ابن الجزري: غاية النهاية ١/ ٥٤٧ ـ ٥٤٨، ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٣/ ٢٠٦.

(٥) الخطيب: تاريخ بَغْدَاد ٩/ ٣٣١، ابن الأثير: اللباب ٣/ ١٢٠، الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٦/ ٥١٨ ـ ٥١٩، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٣٩١، ابن العماد: شذرات الذهب ٣/ ١١٠.

(٦) أبو الحسين: أحمد بن مُحمَّد بن أحمد بن صالح الكُومَلاَذي التَّميمي الأحنفي الهَمَذَاني السِّمْسَار، مات سنة ٣٨٢هـ وقيل غير ذلك. السمعاني: الأنساب ١٠/ ٥٠٣، الحموي: معجم البلدان ٤/ ٤٩٥، الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٦/ ٥١٩ ـ ٥٢١.

وعنـه: ابن أبي الفـوارس، وأحمـد بن زنجويه، وعدَّة من الكبار.

وكان حافظاً ثقةً ديِّنا من الأبرار، باع رحىً له بسبعمائة دينار، فلمَّا أملى الحديث نثرهـا كلَّهـا على أصحـاب الآثـار[1].

ونسَـبهُ الزَّيْـن، يُقْـرأ مـن الطَّرفيـن.

* * *

٥٩٥ ـ بعــــدُ فتــــى شــــاهينٍ السَّــــلامي
كالــــدَّارَقُطْني الحــــافظِ الإمــــامِ

أي: بعد موت ابن حَمَّـاد والتَّميـمي المذكورَين بعام، قضي على ابن شاهين والدَّارَقُطْني بالحِمـام.

[٨٨٨] فالأول: عمر[2] بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيُّوب البَغْدَادي الواعظ، أبـو حفـص بـن شـاهين.

حـدَّث عـن: الباغَنْـدي، والبَغَوي، ومُحمَّد بن الْمُجَدَّر[3] وآخرين.

وعنه: ابنه عبيدالله[4]، والبَرْقاني، والعَتِيقي، وغيرهم من المُحدِّثين.

---

(١) الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٣/ ٩٨٦.

(٢) الخطيب: تاريخ بَغْدَاد ١١/ ٢٦٥ ـ ٢٦٨، ابن الجوزي: المنتظم ٧/ ١٨٢ ـ ١٨٣، الذهبي: دول الإسلام ١/ ٢٣٤، اليافعي: مرآة الجنان ٢/ ٤٢٦، ابن حجر: لسان الميزان ٤/ ٢٨٣ ـ ٢٨٥.

(٣) أبو بكر: مُحمَّد بن هارون بن حميد البَغْدَادي، ابن المجدر الشَّيخ المُحدِّث، مات سنة ٣١٢هـ. الخطيب: تاريخ بَغْدَاد ٣/ ٣٥٧، الذهبي: المغني في الضعفاء ٢/ ٦٤٠، ابن حجر: لسان الميزان ٥/ ٤١٠ ـ ٤١١.

(٤) أبـو الفتح: عبيدالله بن أبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين البَغْدَادي، الواعظ=

وكان إماماً حافظاً من المكثرين، كثير التصانيف من الثِّقات المأمونين.

بلغت تصانيفه ثلاثمائة وثلاثين مصنَّفاً مجوَّداً، منها: «التفسير»[١] في نحو ثلاثين مجلَّداً، وصنَّف في ألف وخمسائة جزء مسنداً.

[٨٨٩] والثاني: علي[٢] بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود البَغْدَادي، أبو الحسن الدَّارَقُطْني الإمام، الحافظ الكبير شيخ الإسلام. [١٢٤/ ب]

حدَّث عن خلائق، منهم: البَغَوي، وابن أبي داود، ويحيى بن صاعد.

وعنه: الحاكم، وتَمَّام الرَّازي، وأبو نُعَيْم، وغير واحد.

وكان أوحد عصره في عدَّة فنون، منها: القراءات والحديث والفقه والأدب، والشِّعر المَوْزون.

وله مصنَّفات نافعة، ومعرفة واسعة، وإليه النهاية[٣] في معرفة الحديث وعلومه، واستنباط فقهه من منطوقه ومفهومه.

مع صحة اعتقاد، وشدَّة انتقاده للمُحدِّثين، وكان يُدْعَى في الحديث أمير المؤمنين.

= الشَّيخ الصادق المُعمَّر، مات سنة ٤٤٠هـ. الخطيب: تاريخ بَغْدَاد ١٠/ ٣٨٦، ابن الجوزي: المنتظم ٨/ ١٣٨، الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٧/ ٦١٠.

(١) البَغْدَادي: هدية العارفين ١/ ٧٨١.

(٢) الخطيب: تاريخ بَغْدَاد ١٢/ ٤٧ ـ ٤٨، ابن الجوزي: المنتظم ٧/ ١٨٣ ـ ١٨٤، ابن الأثير: اللباب١/ ٤٨٣، ابن خلكان: وفيات الأعيان ٣/ ٢٩٧ ـ ٢٩٩، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٣/ ٩٩١ ـ ٩٩٥.

(٣) في (ع): نهاية.

٥٩٦ ـ ثُـمَّ فتـى عَبْـدانٍ الأهْـوازي
فِعالُـهُ حميـدةٌ شِـيرازي

٥٩٧ ـ مثْـل الفتـى عبـد البَصِـيرِ أحمـدِ
القُرْطُبـيِّ الْمُـتْقنِ الْمُجـوِّدِ

الفِعَـال هنا بالكسر: جمـع فِعْـل.

وحَمِيدة[1]: من حَمِدْتُ الشَّيء بالكسر، أحْمَدُهُ بالفتح، حَمْداً، ومَحْمَدَةً بفتح الميمَين، وكسر الثانية أيضاً، ضدّ ذَمَمْتُهُ فهو: حَمِيد ومَحْمُود. ويقال أيضا: حَمِدْتُ الرَّجلَ إذا أثْنَيْتُ عليه بما فيه من خصال السُّؤْدد.

وشِيرَازي[2]: نسبة إلى شيراز البلد المعروف.

ومن رمز الفاء والحاء والشين، تظهر وفاة ابن عَبْدان والقُرْطُبي وتبين[3].

[٨٩٠] فالأول: أحمد[4] بن عَبْدان بن مُحمَّد بن الفرج، أبو بكر الشِّيرازي.

حدَّث عن: الباغَنْدي، والبَغَوي، وآخرين.

وعنه طائفة، منهم: حمـزة السَّـهْمي، وسـأله عن أحوال عدَّة مـن المُحدِّثيـن.

---

(١) ابن فارس: معجم مقاييس اللغة ٢/ ١٠٥، ابن منظور: لسان العرب ٤/ ١٣٣ ـ ١٣٤.

(٢) شيراز: بالكسر وآخره زاي. بلد عظيم مشهور، وهي في وسط بلاد فارس. الحمويّ: معجم البلدان ٣/ ٣٨٠.

(٣) يعني: ٣٨٨هـ.

(٤) ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٣/ ١٨٢، الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٦/ ٤٨٩، الصفدي: الوافي بالوفيات ٧/ ١٦٦، ابن العماد: شذرات الذهب ٣/ ١٢٧.

وكان مُحدِّث الأهواز، وأحد الثِّـقات الحفَّاظ بشيراز .

[٨٩١] والثّاني: أحـمد[1] بـن عبـد البصـير القُرْطُبي .

معدود في حفَّـاظ بلده، مذكـور في مُحدِّثيه ونقَّـاده .

❒ ❒ ❒

(١) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ١/ ٢٧٥، وفيه: أحمد بن عبدالله بن عبد البصير، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج٢٧ (٣٨١ ـ ٤٠٠)/ ١٦٢، وهو موافق لابن الفرضي، ابن العماد: شذرات الذهب ٣/ ٢٧.



الطبقة
الثالثة عشرة

الطبقة الثالثة عشرة

٥٩٨ ـ قُبيلَ ستِّينَ قضى الْمُجوِّدُ
ابنُ أبي دُجَانةٍ مُحمَّدُ

قُبَيْل[١]: تصغير قبل، وهو: ظرف مُبهَم لا يُعرَف معناه، إلا بالإضافة لفظا أو معنى، والمُصغَّر أخصُّ من قبل، وأصرح في القرب وهو المراد هنا.

وقضى: مات. ومعنى البيت: مات قريبا من سنة ستين، بعد ثلاث مئين، ابن أبي دُجَانة المذكور على التخمين.

[٨٩٢] وهو: مُحمَّد[٢] بن عبدالله بن عبدالله بن أبي دُجَانة عمرو بن عبدالله بن صفوان النصري، أبو زُرْعَة الدِّمَشْقي، ابن ولد أخي أبي زُرْعَة عبد الرَّحمن بن عمرو ابن عبدالله بن صفوان الدِّمَشْقي الكبير. [١٢٥/ أ]

حدَّثَ الصَّغير هذا عن: الحسين بن مُحمَّد بن جمعة[٣]، وآخرين.

وعنه: تَمَّام الرَّازي، وغيره من المحدِّثين.

وكان أحد المحدِّثين المشهورين.

---

(١) النائلة: عبد الجبار علوان: الصرف الواضح (الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٨٨م) ص٢٧١.

(٢) ابن عساكر: تاريخ دمَشْق ٥٣/ ٣٥١، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٣/ ١٩٢، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٣/ ١٠٠١، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٥٠.

(٣) الحسين بن محمد بن جمعة أبو جعفر الأسدي مولاهم. ابن عساكر: تاريخ دمشق ١٤/ ٣٠٧.

٥٩٩ ـ ثُـمَّ أبـو زُرْعَـةٍ اليَمَـاني
علومُـهُ شَـديدةُ الْمَبَـاني

شديدة المباني: أي: قوية الأركان ثابتة الأصول.

وفي العين والشين رمز وفاة أبي زُرْعَة المذكور، لكنها على التخمين؛ لأنَّه على المشهور بقي إلى نحو السبعين، بعد ثلاث مئين من السنين.

[٨٩٣] وهو: مُحمَّد[١] بن إبراهيم بن عبدالله بن بُنْدَار، أبو زُرْعَة الأسْتِرَاباذي اليماني.

حدَّث عن طائفة، منهم: أبو العبَّاس السرَّاج، والبَغَوي، وأبو عروبة الحرَّاني.

وعنه: حمزة السَّهْمي، وغيره من الأعيان.

وكـان حافظاً رحَّالا من أهل هذا الشَّـأن.

* * *

٦٠٠ ـ بعـدُ وفـاةُ القَيْروانـي الباحـثِ
الْخُشَـني مُحمَّـدِ بـنِ الحـارثِ

أي: بعد عقد السبعين بعام، كانت وفاة الخُشَني الإمام.

[٨٩٤] وهو: مُحمَّد[٢] بن الحارث بن أسد الخُشَني القيرواني، أبو عبدالله.

---

(١) السَّهْمي: تاريخ جرجان ص٤٩٥، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٣/ ٩٩٨ ـ ٩٩٩، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٨ ـ ٤٩، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٣٩٦.

(٢) ابـن الفَرَضِي: تاريخ علمـاء الأندلس ٢/ ١١٢ ـ ١١٣، ابن ماكولا: الإكمـال =

حدَّثَ عن: أحمد بن نصر، وقاسم بن أصبغ، وعدَّة من العلماء، وكان من الحفَّاظ الفهماء والشُّعراء البلغاء، وكان مغرىً بالكيمياء، وله عدَّة مصنَّفات من الكتب، منها: «تاريخ الأندلس»[١]، و«تاريخ الإفريقيين»[٢]، وكتاب «النسب»[٣]. واحتاج في آخر الزَّمان، إلى أن جلس في حانوت يبيع الأدهان.

* * *

٦٠١ ـ ثــمَّ فتــى السَّــقَّاء ذا مُحمَّــدُ
بــثَّ علــومَ شــافعيٍّ فاحْمَــدُوا

بثَّ[٤]: أظهر ونشر.

ومن الباء والعين والشين، تظهر وفاة ابن السَّقَّاء المذكور وتبين[٥].

[٨٩٥] وهو: مُحمَّد[٦] بن علي بن الحسين الإسفراييني الشافعي، أبو علي.

= ٣/ ٢٦١، الحميدي: جذوة المقتبس ص٤٩ ـ ٥٠، القاضي عياض: ترتيب المدارك ٤/ ٣٥١، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٣/ ١٠٠١ ـ ١٠٠٢.

(١) حاجي خليفة: كشف الظنون ١/ ٢٨٦.
(٢) البغدادي: هدية العارفين ٢/ ٤٧.
(٣) كحالة: معجم المؤلفين ٩/ ١٦٨.
(٤) الجوهري: الصحاح ١/ ٢٧٣.
(٥) يعني: ٣٧٢هـ.
(٦) ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٣/ ١٩٤، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٣/ ١٠٠٢ ـ ١٠٠٣، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٣٥٠ ـ ٣٥١، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٣٩٧ ـ ٣٩٨، ابن العماد: شذرات الذهب ٣/ ٨١.

حدَّثَ عن عدَّة، منهم: ابن جَوصا، وأبو عروبة الحرَّاني، وابن صاعد.

وعنه: ابنه علي[١] شيخ البَيْهقي، والحاكم أبو عبدالله، وغير واحد.

وكان حافظاً فقيهاً، مكثراً مصنِّفا نبيهاً.

* * *

٦٠٢ - عُلا أبي زُرْعَةٍ الصَّغيرِ
الرَّازي شَكْل هِمَّةِ الكَبيرِ

العُلا[٢]: بالضَّم والقصر، كالعَلاَء بالفتح والمدِّ وهو: الرِّفْعة والشَّرف. والْمَعْلاة بالفتح كذلك، وجمعها: معالي.

والشَّكل هنا: المثل. يقال: فلان شكل فلان، أي: مثله في حالاته.

والهمَّة: إرادة الأمر قبل فعله.

ورمز العين والشين والهاء [١٢٥/ ب] يشير، إلى وفاة أبي زُرْعَة الرَّازي الصَّغير[٣].

[٨٩٦] وهو: أحمد[٤] بن الحسين بن علي بن إبراهيم الرَّازي.

---

(١) أبو الحسين: علي بن مُحمَّد بن حسين بن شاذان بن السقا الإسفراييني الإمام الحافظ الناقد القاضي، مات سنة ٤١٤هـ. الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٧/ ٣٠٥ - ٣٠٦.

(٢) ابن منظور: لسان العرب ١٣/ ٣٧٩.

(٣) يعني: ٣٧٥هـ.

(٤) الخطيب: تاريخ بغداد ٤/ ١٠٩، الذهبي: العبر ٢/ ٣٦٨، ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٤/ ١٤٧، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٣٩٦ - ٣٩٧، ابن العماد: شذرات الذهب ٣/ ٨٤.

حدَّثَ عن خلق، منهم: المَحَامَلي، وابن أبي حاتم، وأبو حامد بن بلال.

وعنه عدَّة، منهم: تَمَّام، وحمزة السَّهْمي وسأله عن تراجم الرِّجال.

وهو حافظ متقن مُصنِّف رحَّال.

فُقِد بطريق مكة في العام المشار إليه، وكان ثقةً مِمَّن يُعتمَد عليه.

* * *

٦٠٣ ـ وبعده ابنُ عائذٍ كالْمُكْثِرِ
ذاكَ عليُّ بنُ نَبَال العُكْبَري

العُكْبَري: نسبة إلى عُكْبَرا بضم العين المهملة وسكون الكاف يليها موحدة مفتوحة، وتضم أيضاً ثم راء يليها ألف مقصورة: بلدة من أعمال بغداد من [الجانب][1] الشَّرقي[2].

وقولي[3] وبعده، أي: وبعد أبي زُرْعَة بعام من سنة وفاته، قضي على كلٍّ من ابن عائذ وابن نبال المذكورَيْن بمماته.

[٨٩٧] فالأول: يحيى[4] بن مالك بن عائذ الأندلسي، أبو زكريا.

---

(١) مكررة في (ع).

(٢) الحميري: الروض المعطار ص٤١٢.

(٣) في (ع): وقوله.

(٤) ابن الفَرَضِي: تاريخ علماء الأندلس ٢/ ١٩٣، الحميدي: جذوة المقتبس ص٣٥٦ ـ ٣٥٨، الضبي: بغية الملتمس ص٤٩٢ ـ ٤٩٣، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٣/ ١٠٠٣ ـ ١٠٠٤، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٣٩٨.

حدَّثَ عن عدة، منهم: عبدالله[1] بن يونس القَبْري، وأبو سهل بن زياد القطَّان. وعنه جماعة، منهم: الحسن بن رَشِيق شيخه، ويحيى[2] بن علي الطَّحَّان.

وكان حافظاً عالماً أحد الأعيان، أملى بجامع قُرْطُبة وتوفي بالأندلس في شعبان.

[٨٩٨] والثاني: علي[3] بن مُحمَّد بن نبال البغدادي العُكْبَري، أبو الحسن.

حدَّثَ عن: أحمد[4] بن الفضل بن خُزَيْمة، وغيره من النُّقَّاد.

وعنه: عبد العزيز[5] بن علي الأَزَجي، من بغداد.

---

(١) وهو: عبدالله بن يونس بن مُحمَّد بن عبيدالله بن عباد بن زياد بن أبي يحيى المرادي القبري، مات سنة ٣٣٠هـ. الحموي: معجم البلدان ٤/ ٣٠٥، الذهبي: مشتبه النسبة ٢/ ٥٢٣، ابن ناصر الدين: توضيح المشتبه ٧/ ١٧٨.

(٢) أبو القاسم: يحيى بن علي الحضرمي المعروف بابن الطحان، مات سنة ٤١٦هـ. القفطي: إنباه الرواة ٢/ ١٥٩.

(٣) الخطيب: تاريخ بغداد ١٢/ ٨٨، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٣/ ١٩٦، الذهبي: تذكرة الحفاظ ٣/ ١٤٠، وفيه: (ينال) بدل (نبال)، ابن العماد: شذرات الذهب ٤/ ٤١٦.

(٤) أبو علي: أحمد بن الفضل بن العبَّاس بن خزيمة البغدادي الشيخ المحدِّث الصدوق، مات سنة٣٤٧هـ. الخطيب: تاريخ بغداد ٤/ ٣٤٧ ـ ٣٤٨، الذهبي: العبر ٢/ ٢٧٥، ابن العماد: شذرات الذهب ٢/ ٣٧٤.

(٥) أبو القاسم: عبد العزيز بن علي بن أحمد بن الفضل بن شكر البغدادي الأَزَجي، الشيخ الإمام المحدِّث المفيد، مات سنة ٤٤٤هـ. الخطيب: تاريخ بغداد ١٠/ ٤٦٨، السمعاني: الأنساب ١/ ١٩٧، الذهبي: العبر ٣/ ٢٠٦.

باب الأزج: مَحلّة كبيرة ذات أسواق كثيرة ومحال كبار في شرقي بغداد. الحمويّ: معجم البلدان ١/ ١٦٨.

وكان حافظاً مشهورا، تعلَّم الخطَّ كبيرا، ورُزِقَ من الفهم والمعرفة شيئاً كثيرا.

* * *

٦٠٤ ـ ثـمَّ فتـى عَبـَّاسٍ الْجَميـلُ
ابـنُ أبـي ذُهْـلِ الرَّضـي النَّبيـلُ

٦٠٥ ـ مثْـل أبـي مُحمَّـدِ البـاجيِّ
حـازا علـومَ شَـرْعنا الرَّضـيِّ

حازا[1]هنا من قولهم: حَاز الشَّيء حَوْزاً، إذا أحسن سياسته، وراعى صَوْنه وحمايته ويقال: حاز الشَّيء واحْتَازَه، ضمَّه إلى نفسه.

ورمز الحاء والعين والشين، لوفاة هذين الاثنين يبين[2].

[٨٩٩] الأول: ابن أبي ذُهْـل، وهو: مُحمَّد[3] بن العباس بن أحمد بن مُحمَّد بن عُصْم الضَّبِّي العُصمي[4] الهَرَوي، أبـو عبـدالله الفقيه الشَّافعي.

حدَّثَ عن عدَّة، منهم: مكي بن عبْدَان، وابن أبي حاتم، وابن صاعد.

---

(١) ابن دريد: الجمهرة ٢/ ١٠١.

(٢) في (ل): العين والحاء والشين، ويعني ٣٧٨هـ.

(٣) الخطيب: تاريخ بغداد ٣/ ١١٩ ـ ١٢١، ابن الأثير: اللباب ٢/ ٣٤٥، الذهبي: العبر ٣/ ٩، الصفدي: الوافي بالوفيات ٣/ ١٩١، السبكي: طبقات الشافعية الكبرى ٣/ ١٧٥ ـ ١٧٧.

(٤) العصمي: هذه النسبة إلى«عصم» وهو اسم رجل من أجداد المنتسب إليه. السمعاني: الأنساب ٨/ ٤٧١.

وعنه: الدَّارَقُطْني، وأبو الحسين الحجاجي وهما من أقرانه، والحاكم وغير واحد.

وكان حافظاً نبيلاً من الأخيار، وذوي الأقدار العالية والبرِّ والإيثار.

وكان يَمونُ خمسةَ آلاف[1] بيت ونيفا بِهَرَاة، ولم نسمع بحصول ذلك [١٢٦/أ] لأحد من أمثاله سواه[2].

[٩٠٠] والثاني: الباجي، وهو: عبدالله[3] بن مُحمَّد بن علي بن شريعة ابن رفاعة اللخْمي الإشْبِيلي[4]، أبو مُحمَّد.

حدَّثَ عن: عبدالله بن يونس القَبْري، وآخرين.

وعنه: أبو الوليد بن الفَرَضِي، وغيره من المحدِّثين.

وكان حافظاً ضابطاً من المتقنين.

* * *

٦٠٦ - بعدُ السَّرَخْسي الثَّقةُ الْمَليُّ
ذاكَ سَليلُ أحمدٍ عليُّ

(١) سقط من (ع).

(٢) الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٦/ ٣٨١.

(٣) ابن الفَرَضِي: تاريخ علماء الأندلس ١/ ٢٤٠ - ٢٤١، الحميدي: جذوة المقتبس ص٢٣٣ - ٢٣٤، الضبي: بغية الملتمس ص٣١٧ - ٣١٨، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٣/ ١٣٧٠ - ١٣٧٢، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٣٩٨.

(٤) إشْبيلية: بالكسر ثُمَّ السّكون وكسر الباء الموحدة وياء ساكنة ولام وياء خفيفة، مدينة كبيرة عظيمة وهي غربي قرطبة. الحمويّ: معجم البلدان ١/ ١٩٥.

أي: بعد وفاة المذكورين بعام، قضي على السَّرَخْسي هذا بالحمام.

[٩٠١] وهو: علي[1] بن أحمد بن عمر، أبو الحسن.

سمع من: أبي مُحمَّد بن السَّقاء الواسطي، وغيره من الرِّجال.

وعنه: الحسن بن مُحمَّد بن الخلاَّل.

وكان حافظاً ثقةً كتب الكثير، ولم يحدِّث إلا بشيء يسير.

* * *

٦٠٧ - شاعَ فتى مُفَرِّج في الذِّكرِ
كحسَنٍ فتى غُلامِ الزُّهْرِي

شاع[2]: من شَاعَ الأمر شِياعاً وشَيْعاً وشَيَعَاناً: ظهر وانتشر في الناس.

والذِّكْر[3] له معانٍ، منها: الثَّناء والخير والشَّرف.

ومن رمز الشين والفاء، تظهر وفاة هذين المذكورَيْن بلا خفاء[4].

[٩٠٢] فالأول: ابن مُفَرِّج، وهو: مُحمَّد[5] بن أحمد بن مُحمَّد بن يحيى ابن مُفَرِّج الأُمَوي، مولاهم القُرْطُبي أبو عبدالله، ويقال: أبو بكر القُرْطُبي القاضي بن الفنتوري.

---

(١) الخطيب: تاريخ بغداد ١١/ ٣٢٦، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٣/ ٢١٨، الذهبي: تذكرة الحفاظ ٣/ ١٨٨، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٤٢٠.

(٢) ابن منظور: لسان العرب ١٠/ ٥٧.

(٣) الجوهري: الصحاح ٢/ ٦٦٥.

(٤) يعني: ٣٨٠هـ.

(٥) ابن الفَرَضِي: تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٩١ - ٩٣، الحميدي: جذوة المقتبس =

لقي: أبا سعيد بن الاعرابي، وخيثمة بن سليمان، وخلقاً من الأعيان.

حدَّثَ عنه: أبو سعيد بن يونس وهو من شيوخه، وأبو الوليد الفَرَضِي، وعدَّة من أهل هذا الشَّأن.

وكان من الحفَّاظ النُّقَّاد الثِّقات، وله عدَّة مصنَّفات، منها: «فقه الحسن البصري»[١]، في سبع مجلَّدات.

[٩٠٣] والثاني: الحسن[٢] بن علي بن عمرو البصري، أبو مُحمَّد بن غُلام الزُّهْرِي.

حدَّثَ عن عدَّة، منهم: أبو القاسم البَغَوي، والقاسم بن عبَّاد[٣]، وابن صَاعد، وحمزة السَّهْمي وسأله عن رجال، ومُحمَّد بن طلحة الخُزاعي[٤]، وغير واحد. وهو حافظ مجوِّد ناقد.

* * *

= ص٣٨، الضبي: بغية الملتمس ص٣٨ ـ ٣٩، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٣/ ١٠٠٧ ـ ١٠٠٩، اليافعي: مرآة الجنان ٢/ ٤٠٩،

(١) البغدادي: إيضاح المكنون ٢/ ٢٠٠

(٢) ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٣/ ٢١٧، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٣/ ١٠٢١ ـ ١٠٢٢، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٤٣٦ ـ ٤٣٧، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٤٠٤ ـ ٤٠٥، ابن العماد: شذرات الذهب ٣/ ٩٧.

(٣) أبو مُحمَّد: القاسم بن مُحمَّد بن عباد المهلبي البصري، مات سنة ٣٣١هـ. ابن النديم: الفهرست ص٣٣١هـ، الذهبي: الكاشف ٢/ ٢٣٨، ابن حجر: تقريب التهذيب ٢/ ١٢٠.

(٤) لم أقف على ترجمته.

٦٠٨ ـ وأحمـــــدٌ ذاكَ فتـــــى مَنْصـــــورِ
بــــلادُهُ شِـــيْرازُ فـــي الثُّغـــورِ

البلاد: جمع بلد وهو: كل موضع متحيز من الأرض عامر أو غامر، والطائفة منه بلدة فيما ذكره الخليل[١]، وبمعناه قاله أبو منصور الأزهري[٢]، والبلدان: الكور[٣].

وشيراز: البلد المعروف[٤].

والثغور[٥]: جمع ثغر وهو: مما يلي دار الحرب من بلاد المسلمين.

ورمز الباء والشين والفاء، يشير إلى وفاة ابن منصور المذكور بلا خفاء[٦].

[٩٠٤] وهو: أحمد[٧] بن منصور بن ثابت الشِّيرازي، أبو العبَّاس. [١٢٦/ ب]

حدَّثَ عن عدَّة، منهم: الطَّبراني، وعبدالله بن جعفر بن فارس الأصبهاني.

---

(١) العين ٨/ ٤٢.

(٢) تهذيب اللغة ١٤/ ١٢٧ ـ ١٢٨.

(٣) المصدر نفسه ١٤/ ١٢٨.

(٤) الحموي: معجم البلدان ٣/ ٣٨٠.

(٥) المصدر نفسه ٢/ ٧٩.

(٦) يعني: ٣٨٢هـ.

(٧) ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٣/ ٢٠٣، الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٦/ ٤٣٦ ـ ٤٣٧، الصفدي: الوافي بالوفيات ٨/ ١٨٩، ابن حجر: لسان الميزان ١/ ٣١٣، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٤٠٠، ابن العماد: شذرات الذهب ٣/ ١٠٣.

وعنه: تمام الرَّازي في آخرين، وكان أحد الحفَّاظ الرحَّالين.

وذكر الدَّارَقُطْني: انه أدخل أحاديث على جماعة من الرُّواة[١]، لكنَّ يحيى ابن مَنْده، ذكر أنَّ ذلك فعل آخر، يقال له: أحمد بن منصور سواه[٢].

* * *

٦٠٩ - نصـــرٌ فتـــى مُحمَّـــدٍ ذا الطُّوْســـي
جَميـــلُ شـــأنٍ فاضـــلُ الـــدُّروسِ

الجميل[٣]: التام الحسن.

والشَّأن: الحال.

والفاضل[٤]: ذو الفضيلة وهي: الدَّرجة في الفضل.

والدروس: جمع درس. وتقـدَّم معنـاه غير مرَّة.

وفي الجيم والشين والفاء الرمز المشهور، إلى وفاة الطُّوْسي المذكور[٥].

[٩٠٥] وهو: نصر[٦] بن مُحمَّد بن أحمد بن يعقوب العطَّار، أبو الفضل ابن أبي نصر الطُّوْسي.

---

(١) السلمي: سؤالات ص٩٧.
(٢) الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٣/ ١٠٩. وفيه: وهو أخوه ولهما نفس الاسم.
(٣) الجوهري: الصحاح ٤/ ١٦٦١.
(٤) الجوهري: الصحاح ٥/ ١٧٩١.
(٥) يعني: ٣٨٣هـ.
(٦) ابـن عبـد الهـادي: طبقـات علماء الحديث ٣/ ٢١١، الذهبـي: تذكرة الحفَّاظ =

حدَّثَ عن طائفة، منهم: أبو سعيد بن الأعرابي، والمَحَاملي، وابن عُقْدَة.

وعنه: الحاكم، وأبو نُعَيم، وأبو عبد الرَّحمن السُّلَمي، وعدَّة.

وكان حافظاً ناقدا ثقةً عُمْدةً، أحد أركان الحديث بخُراسان، وصحبَ الشِّبْلي[1]، وغيره من الأعيان.

وكان رأساً في علم الصُّوفية وأخبارهم، ولقي شيوخهم وتتَّبعَ آثارهم.

* * *

٦١٠ - **مُحمَّدٌ ذا ابنُ الفُراتِ بعدُ**
كالحَنْبلي ابنِ بَطَّةٍ وعُدُّوا

٦١١ - **ابنَ أبي اللَّيثِ النَّصِيبي المصْري**
فاضلَهُمْ في شأنِنا وشِعْرِ

الفاضل: ذوالفضيلة كما تقدَّم.

= ٣/ ١٠١٦ - ١٠١٧، ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٤/ ١٦٦، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٤٠٢، ابن العماد: شذرات الذهب ٣/ ١٠٦.

(١) أبو بكر: دلف بن جحدر وقيل: جعفر بن يونس وقيل: جعفر بن دلف الشبلي البغدادي، مات سنة٣٣٤هـ. السلمي: طبقات الصوفية ص٣٣٧ - ٣٤٨، الأصفهاني: حلية الأولياء ١٠/ ٣٦٦ - ٣٧٥، الخطيب: تاريخ بغداد ١٤/ ٣٨٩ - ٣٩٧.

والمراد بشأننا: علم الحديث.

وقولي[١] بعد، أي: بعد وفاة نصر الطُّوْسي بعام، قضي على الاثنين المذكورين بالحمام.

[٩٠٦] الأول: ابن الفُرات وهو: مُحمَّد[٢] بن العبَّاس بن أحمد بن مُحمَّد ابن الفُرات البغدادي، أبو الحسن.

حدَّثَ عن: الْمَحَاملي، وابن مَخْلد، وآخرين.

وعنه: أبو إسحاق إبراهيم بن عمر البَرْمكي، وغيره من المحدِّثين.

وكان من الثِّقات الحفَّاظ[٣] البارعين.

كتب الكثير[٤] بخطِّه، مع صحَّة نقله وجوْدة ضبْطه.

ومن جملة ما كتب مائة تفسير، ومائة تاريخ كبير[٥].

[٩٠٧] والثَّاني: ابن بَطَّة، وهو: عبيدالله[٦] بن مُحمَّد بن مُحمَّد بن حَمْدان بن بَطَّة، أبو عبدالله العُكْبَري الحنبلي.

---

(١) في (ع): وقوله.

(٢) الخطيب: تاريخ بغداد ٣/ ١٢٢ ـ ١٢٣، ابن الأثير: اللباب ٢/ ٤١٤ ـ ٤١٥، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٣/ ٢٠٩، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٣/ ١٠١٥، الصفدي: الوافي بالوفيات ٣/ ١٩٦.

(٣) في (ع): الحفَّاظ الثقات.

(٤) في (ل): كتب الكبير.

(٥) الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٦/ ٤٩٥.

(٦) الخطيب: تاريخ بغداد ٣/ ١٢٢ ـ ١٢٣، الشيرازي: طبقات الفقهاء ص ١٧٣، ابن أبي يعلى: طبقات الحنابلة ٢/ ١١٤، الذهبي: العبر ٣/ ٣٥، ابن حجر: لسان الميزان ٤/ ١١٢ ـ ١١٥.

سَمع: أبا القاسم البَغَوي، وعدَّة من النقَّاد، وكان أحد المحدِّثين العلماء الزُّهاد. ومن مصنَّفاته: «الإبانة في أصول الدِّيانة»[١].

وقولي[٢] وعُدُّوا: أمر من العدّ، وهو الإحصاء. أي: أحصوا ابن أبي الليث المذكور في وفاته.

وتظهر من رمز الفاء والشين والواو المذكورات، أوائل صفاته[٣].

[٩٠٨] وهو: أحمد[٤] بن أبي الليث نصر بن مُحمَّد النَّصِيبي المِصْري، أبو العبَّاس.

حدَّثَ عن عدَّة، منهم: مُحمَّد بن يعقوب الأصمّ، وأبو علي الصَّفَّار.

وحكى عنه: أبو عبدالله الحاكم، وغيره من الكبار.

وكان آية في الحفظ ومذاكرة الأخبار، ثُمَّ دخل وراء النهر، وأقبل على الأدب والأشعار، ودخل في الأعمال السُّلطانية بتلك الدِّيار[٥].

* * *

٦١٢ ـ وحَمْدُ الخَطَّابي مثْل الْجَوْزَقي

كلٌّ حَلا في شَأنِهِ فصدِّقِ

---

(١) كحالة: معجم المؤلفين ٦/ ٢٤٥.

(٢) في (ع): وقوله.

(٣) يعني: ٣٨٦هـ.

(٤) ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٣/ ٢٠٩، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٣/ ١٠١٥ ـ ١٠١٦، الصفدي: الوافي بالوفيات ٨/ ٢١٣، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٤٠٢، ابن العماد: شذرات الذهب ٣/ ١٢٢.

(٥) الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٦/ ٥٦١.

الخطَّابي[١]: نسبة إلى الجد.

الجَوْزَقي[٢]: نسبة إلى جَوْزَق، من نواحي نَيْسَابور. وجَوْزَق هَرَاة غير هذه.

وحلا: حسن.

ومن رمز الحاء والفاء والشين، تظهر وفاة الخطابي والجَوْزَقي وتبين[٣].

[٩٠٩] فالأول: حَمْد[٤]بن مُحمَّد بن إبراهيم بن خَطَّاب الخَطَّابي البُسْتي أبو سليمان.

حدَّثَ عن: أبي سعيد بن الأعرابي، وأبي علي الصَّفَّار، وابن دَاسة[٥]، وأشكالهم.

وعنه: الحاكم، والحسين الكرابيسي، وأبو ذر الهَرَوي، وأمثالهم.

وكان أحد أوعية العلم في زمانه، حافظاً فقيهاً أديباً مبرَّزا على أقرانه، ومن الثِّقات الأثبات.

---

(١) ابن الأثير: اللباب ١/ ٤٥٢.

(٢) الحموي: معجم البلدان ٢/ ١٨٤.

(٣) في (ل): الفاء والحاء والشين، ويعني ٣٨٨هـ.

(٤) الثعالبي: يتيمة الدهر ٤/ ٣٣٤ ـ ٣٣٦، العبادي: طبقات فقهاء الشافعية ص٩٤ الحموي: معجم الأدباء ٤/ ٢٤٦ ـ ٢٦٠ و ١٠/ ٢٦٨/ ٢٧٢، القفطي: إنباه الرواة ١/ ١٢٥، ابن خلكان: وفيات الأعيان ٢/ ٢١٤ ـ ٢١٦. وفي بعض المصادر: أحمد بدل من حمد.

(٥) أبو بكر: مُحمَّد بن بكر بن مُحمَّد بن عبد الرزاق بن داسة البصري التمار الشيخ الثقة العالم، مات سنة ٣٤٦هـ. الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٣٨ ـ ٥٣٩، العبر ٢/ ٢٧٣، ابن العماد: شذرات الذهب ٢/ ٣٧٣.

وله: كتاب «معالم السُّنن»(١)، وعدَّة مصنَّفات.

[٩١٠] والثاني: الجَوْزَقي وهو: مُحمَّد(٢) بن عبدالله بن مُحمَّد بن زكريَّا الشَّيْباني أبو بكر، محدِّث نَيْسَابور.

رحل به أبو إسحاق الْمُزكِّي وهو خاله، فحسنت بتلك الرِّحلة حاله.

حدَّثَ عن خلق، منهم: السّراج، ومكِّي بن عبْدَان، وإسماعيل بن الصَّفَّار.

وعنه طائفة، منهم: الحاكم، وسعيد بن أبي سعيد العَيَّار(٣).

وكان من الحفَّاظ الثقات الكبار.

ومن مصنَّفاته: كتاب «الصَّحيح»(٤) المخرَّج على كتاب مسلم على التحرير، وكتاب «المتفق والمفترق»(٥) الكبير، في نحو ثلاثِمائة جزء خطير.

٦١٣ ـ كذا الحسَينُ بنُ بُكَير احْمَدُوا

بعدَهمُ ابن عَابدٍ ذا أحمدُ

---

(١) كحالة: معجم المؤلفين ٤/ ٧٤، وفيه: أعلام السنن.

(٢) السمعاني: الأنساب ٣/ ٣٦٥ ـ ٣٦٦، ابن الأثير: اللباب ١/ ٣٠٩، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٣/ ١٠١٣ ـ ١٠١٤، السبكي: طبقات فقهاء الشافعية ٣/ ١٨٤ ـ ١٨٥، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٤٠١.

(٣) أبو عثمان: سعيد بن أبي سعيد العيار أحمد بن مُحمَّد بن نعيم النيسابوري، مات سنة ٤٥٧هـ. ابن نقطة: التقييد ص٢٨٩، الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٨/ ٨٦، ابن حجر: لسان الميزان ٣/ ٣٠.

(٤) كحالة: معجم المؤلفين ١٠/ ٢٤٠.

(٥) الزركلي: الأعلام ٧/ ٩٩.

أي كوفاة الخطَّابي والجَوْزَقي في ذلك العام، قضي على ابن بُكير هذا بالحمام.

[٩١١] وهو: الحسين[1] بن أحمد بن عبدالله بن بُكَير البغدادي الصَّيْرفي، أبو عبدالله.

حدَّثَ عن عدَّة، منهم: إسماعيل الصَّفَّار، وأبو عمرو بن السَّمَّاك[2]، وأبو بكر النَّجَّاد.

وعنه: أبو حفص بن شاهين، وأبو الحسين بن المهتدي بالله[3]، وعدَّة من النقَّاد. [١٢٧/ب] وكان حافظاً آيةً في حفظ الحديث وسَرْدِه، وهو ثقة مقبول؛ وإن كان ابن أبي الفوارس قائلا بردِّه[4].

وقولي[5] بعدهم أي: مات ابن عابد، بعد الثلاثة المذكورين بعام واحد.

---

(١) الخطيب: تاريخ بغداد ٨/ ١٣ ـ ١٤، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٣/ ٢١٢، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٣/ ١٠١٧، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٤٠٣، ابن العماد: شذرات الذهب٣/ ١٢٨.

(٢) أبو عمرو: عثمان بن أحمد بن يزيد البغدادي الدقاق ابن السماك الشيخ الإمام المحدِّث، مات سنة٣٤٤هـ. الخطيب: تاريخ بغداد ١١/ ٣٠٢ ـ ٣٠٣، السمعاني: الأنساب ٧/ ١٢٧، ابن الجوزي: المنتظم ٦/ ٣٧٨.

(٣) أبو الحسين: مُحمَّد بن علي بن مُحمَّد بن عبيدالله بن عبد الصمد بن مُحمَّد بن المهتدي بالله، الإمام العلامة الخطيب المحدِّث الحجة، مات سنة ٤٦٥هـ. الخطيب: تاريخ بغداد ٣/ ١٠٨ ـ ١٠٩، ابن الجوزي: المنتظم ٨/ ٢٨٣، ابن الأثير: الكامل ١٠/ ٨٨.

(٤) قال ابن أبي الفوارس: كان يتساهل في الحديث ويلحق في بعض أصول الشيوخ ما ليس منها، ويصل المقاطيع. الخطيب: تاريخ بغداد ٨/ ١٤، الذهبي: سير أعلام النبلاء ٧/ ٩.

(٥) في (ع): وقوله.

[٩١٢] وهو: أحمد[١] بن مُحمَّد بن عابد بالموَحَّدة، الأسدي الأندلسي القُرْطُبي أبو عمر.

حدَّثَ عن: أحمد بن سعيد بن حزم، وغيره باليسير؛ لأنَّه مات كهلا لم يبلغ التعمير، وكان عنده حفظ وتحرير.

* * *

٦١٤ـ مُحمَّدُ بنُ يوسفَ الكَشِّيُّ

مثْل الْمُعَافَى شُكْرُهُ صَفيُّ

الكَشِّي[٢] نسبة: إلى كَشّ بفتح الكاف وتشديد الشين المعجمة، قرية من قرى جُرْجان على ثلاثة فراسخ منها.

والشُّكْر: عرفان الإحسان مع إظهار الثناء على المحسن، يقال: شَكَرَ يشْكُرُ شُكْرَاً وشُكْرَاناً، ويقال: شَكَرْتُ لَكَ النُّعْمى، ولا يكادون يقولون: شَكَرْتُك. قاله ابن دريد، وباللام أفصح[٣].

والصَّفي: الخالص.

والرمز من الشين والصَّاد المذكورين، إلى وفاة هذين الاثنين[٤].

---

(١) ابن الفَرَضِي: تاريخ علماء الأندلس ١/ ٥٨، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٣/ ٢١٦ ـ ٦١٧، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٣/ ١٠٢٠ ـ ١٠٢١، ابن العماد: شذرات الذهب ٣/ ١٣١.

(٢) الحموي: معجم البلدان ٤/ ٤٦٢.

(٣) الجمهرة ٢/ ٣٤٧.

(٤) يعني: ٣٩٠هـ.

[٩١٣] الأول: مُحمَّد[١] بن يوسف بن مُحمَّد بن الحسين الجُرْجَاني، أبو زُرْعَة الكَشِّي. حدَّثَ عن عدَّة، منهم: أبو العبَّاس الدَّغُولي، وابن أبي حاتم، ومَكّي بن عبْدَان. وعنـه: أبو القاسم الأزهري[٢]، وعبد الغني بن سعيد، وغيرهما من الأعيان.

وهو إمـام حافظ رحَّال، صنَّفَ«الأبواب» و«تراجم الرِّجال».

وكـان من الثِّـقات الأثبات، جـاور بِمكَّة وبِها مـات.

[٩١٤] والثاني: المُعَافى[٣] بن زكريا بن يحيى بن حميد بن حماد بن طَـرارا، أبو الفرج النَّهرُواني الجَرِيري، قاضي باب الطَّاق[٤].

حدَّثَ عن خلق، منهم: البَغَوي، وابن أبي داود، وابن صاعد.

وعنـه: الأزهـري، وأبو الطَّـيِّب الطَّـبري، وغير واحـد.

وكان حافظاً علاَّمة ذا فنون، من الثقات الذين يتقنون ما ينقلون.

---

(١) السَّهْمي: تاريخ جرجان ص٤١٢ ـ ٤١٣، الخطيب: تاريخ بغداد ٣/ ٤٠٨ ـ ٤٠٩، ابن ماكولا: الإكمال ٧/ ١٨٦، السمعاني: الأنساب ١٠/ ٤٤٠ ـ ٤٤١، ابن الجوزي: المنتظم ٧/ ٢١٣.

(٢) أبو القاسم: عبيدالله بن أحمد بن عثمان الأزهري البغدادي الصيرفي ابن السوادي، المحدِّث الحجة المقرئ. مات سنة ٤٣٥هـ. الخطيب: تاريخ بغداد ١٠/ ٣٨٥، السمعاني: الأنساب ١/ ٢٠٦، ابن الجوزي: المنتظم ٨/ ١١٧ ـ ١١٨.

(٣) الخطيب: تاريخ بغداد ١٣/ ٢٣٠ ـ ٢٣١، الشيرازي: طبقات الفقهاء ص ٩٣، الأنباري: نزهة الألباء ص٣٢٩ ـ ٣٣٠، ابن الجوزي: المنتظم ٧/ ٢١٣ ـ ٢١٤، القفطي: إنباه الرواة ٣/ ٢٩٦ ـ ٢٩٧.

(٤) باب الطاق: محلة كبيرة ببغداد بالجانب الشرقي تعرف بطاق أسماء. الحموي: معجم البلدان ١/ ٣٨٠.

ومن مصنَّفاته: «التفسير الكبير»[١]، وكتاب«الجليس والأنيس»[٢]

* * *

٦١٥ ـ ثُمَّ الوزيرُ ذا فتى حِنْزَابَة
أبْدَى صَلاحُ شأنِهِ الْمهَابَة

أبْـدَى: أظهر.

والصَّلاح[٣]: ضد الفساد.

والشَّأن[٤]: الحال.

والمَهَابة[٥]: الهَيْبة وهي: الإجْلال والمَخَافة.

ومن الألف والصاد والشين، تظهر وفاة الوزير المذكور وتبين[٦].

[٩١٥] وهو: جعفر[٧] بن الفضل بن جعفر بن مُحمَّد بن موسى بن حسن ابن الفُرات البغدادي، نزيل مِصْر، أبو الفضل بن حِنْزَابة، الوزير بن الوزير أبي الفتح.

---

(١) البغدادي: هدية العارفين ٢/ ٤٦٤ ـ ٤٦٥.

(٢) البغدادي: إيضاح المكنون ١/ ٣٦٥.

(٣) المطرزي: المغرب ص٢٧.

(٤) الجوهري: الصحاح ٦/ ٢١٤٢.

(٥) الجوهري: الصحاح ١/ ٢٣٩.

(٦) يعني: ٣٩١هـ.

(٧) الخطيب: تاريخ بغداد ٧/ ٢٣٤ ـ ٢٣٥، الحموي: معجم البلدان ٧/ ١٦٣ ـ ١٧٧، ابن خلكان: وفيات الأعيان ١/ ٣٤٦ ـ ٣٥٠، الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٦/ ٤٨٤ ـ ٤٨٨، الكتبي: فوات الوفيات ١/ ٢٩٢ ـ ٢٩٤.

حدَّثَ عن: الحسن الداركي[١]، وأبي بكر الخرائطي، وآخرين.

وعنه: الدَّارَقُطْني في «الْمُدَبَّج»[٢]، وحمزة الكناني، وعبد الغني المصري، وعدَّة من المحدِّثين، وكان حافظاً إماماً من الثقات المرضيين.

حصل للدَّارَقُطْني مال كثير، بسبب إقامته عند الوزير، في تصنيف «المسند الكبير»[٣].

* * *

٦١٦ ـ بعـــدُ الأصِـــيلي الحـــاكمُ المُفيـــدُ
والحـــافظُ الغَمْـــريُّ ذا الوليـــدُ

أي: بعد وفاة الوزير المذكور بعام، مات اثنان من الأعلام.

[٩١٦] الأول: الأصيلي[٤]، وهو: عبدالله[٥] بن إبراهيم بن مُحمَّد الأندلسي الأصِيلي، ويقال: الأزيلي بالزاي المشوبة بالصاد، أبو مُحمَّد القاضي.

---

(١) أبو علي: الحسن بن مُحمَّد بن الحسن بن زياد الأصبهاني الداركي، الشيخ المسند الثقة المتقن، مات سنة ٣١٧هـ. أبو نعيم: ذكر أخبار أصبهان ١/ ٢٦٨، ابن الأثير: اللباب ١/ ٤٨٣، الذهبي: العبر ٢/ ١٧٠.

(٢) المدبج: وهم المتقاربون في السن والإسناد، اكتفى الحاكم أبو عبدالله فيه بالتقارب في الإسناد وإن لم يوجد التقارب في السن. ابن الصلاح: علوم الحديث ص٢٧٨ ـ ٢٧٩.

(٣) الخطيب: تاريخ بغداد ٧/ ٢٣٤ ـ ٢٣٥.

(٤) الأصيلي: أصيل ياء ساكنة ولام، بلد بالأندلس وقيل: ربما كان من أعمال طليطلة. الحموي: معجم البلدان ١/ ٢١٢.

(٥) ابن الفَرَضِي: تاريخ علماء الأندلس ١/ ٢٤٩، الشيرازي: طبقات الفقهاء ص ١٦٤، الحميدي: جذوة المقتبس ص٢٣٩ ـ ٢٤٠، القاضي عياض: ترتيب المدارك ٤/ ٦٤٢ ـ ٦٤٤، الضبي: بغية الملتمس ص٣٢٧ ـ ٣٢٨.

حدَّثَ عن عدَّة من الرُّواة والنقَّاد، منهم: وهب بن مسرّة، وأبو بكر الشَّافعي، وأبو زيد المَرْوَزي[١]، وأبو إسحاق بن شعبان[٢].

وعنه عدَّة، منهم: الدَّارَقُطْني، وذكر أنَّه لم يرَ مثله، وآخرون من الأعيان. وكان ذا فقه وحديث مع حفظ وإتقان.

[٩١٧] والثاني: الغَمْري بالغين المعجمة المفتوحة، وهو: الوليد[٣] بن بكر بن مَخْلد الأندلسي السَّرَقُسْطي أبو العبَّاس.

حدَّثَ عن: الحسن بن رَشيق، ويوسف المَيَانَجي[٤]، وآخرين.

وعنه: عبد الغني بن سعيد، وأبو ذرٍّ الهَرَوي، وعدَّة من المحدِّثين.

وكان من الحفَّاظ الرحَّالين، والأئمَّة المتقنين.

---

(١) أبو زيد: مُحمَّد بن أحمد بن عبدالله بن أحمد المروزي الشيخ الإمام المفتي القدوة، مات سنة ٣٧١هـ. العبادي: طبقات فقهاء الشافعية ص٩٣، الخطيب: تاريخ بغداد ١/ ٣١٤، الشيرازي: طبقات الفقهاء ص ١١٥.

(٢) أبو إسحاق: مُحمَّد بن القاسم بن شعبان بن مُحمَّد بن ربيعة العماري المصري ويعرف بابن القُرْطِي العلامة، مات سنة ٣٥٥هـ. القاضي عياض: ترتيب المدارك ٣/ ٢٩٣ ـ ٢٩٤، ابن الأثير: اللباب ٣/ ٢٩٣ ـ ٢٩٤، الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٦/ ٧٨ ـ ٧٩.

(٣) الخطيب: تاريخ بغداد ١٣/ ٤٥٠ ـ ٤٥١، الحميدي: جذوة المقتبس ص٣٩٠ ـ ٣٩١، ابن بشكوال: الصلة ٢/ ٦٤٢ ـ ٦٤٣، الضبي: بغية الملتمس ص٤٦٦، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٣/ ٢٢٣.

(٤) أبو بكر: يوسف بن القاسم بن يوسف بن فارس بن سوار الميانجي الشافعي القاضي الإمام الحافظ المحدِّث الكبير، مات سنة ٣٧٥هـ. الحموي: معجم البلدان ٥/ ٢٣٨، الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٦/ ٣٦١ ـ ٣٦٣، السبكي: طبقات الشافعية الكبرى ٣/ ٤٨٨ ـ ٤٨٩.

قال أبو زكريا عبد الرَّحيم بن أحمد البخاري الحافظ: قال لي الحسن ابن شُريح: الوليد هذا: عُمَريّ؛ ولكن دخل إفريقية ومصر أيام التشريق، فكان ينقط العين حتى يَسْلم، وكان مُؤَدِّبي ومُؤدِّبَ أخي أبي البهلول وبنت أخي، وقال لي: إذا رجعْتُ إلى الأندلس، جعلتُ النقطةَ التي على العين ضمَّة، وأراني خطَّه. انتهى[١].

* * *

٦١٧ - ثـــمَّ فتـــى دبَّـــاغٍ ابـــنُ قاسِـــمِ
شـــاعَ صَـــلاحُ جمعِـــهِ فـــلازِمِ

شـاع: ظهـر وانتـشر.

والصَّلاح[٢]: خلاف الفساد.

والمراد بالجمع هنا: جمع العلم أخذاً من الشيوخ، ودراية[٣] من ذوي الرسوخ. وقولي[٤] فلازم[٥]: أمر من اللزوم، يقال: لَزِمْتُ الشَّيء، ولَزِمْتُ به، ولازَمْتُهُ لـزوماً: لم أفـارقه.

(١) ابن ماكولا: الإكمال ٦/ ٣٦٥، الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٧/ ٦٦.

(٢) الجوهري: الصحاح ١/ ٣٨٣.

(٣) في (ع): درية، سقط منه الألف.

(٤) في (ع): وقوله.

(٥) الفيروزابادي: القاموس المحيط ٤/ ١٧٥.

وفي الشين والصاد والجيم الرمز المشهور، إلى وفاة ابن دبَّاغ المذكور[1].

[٩١٨] وهو: خَلَف[2] بن القاسم بن سهل الأندلسي أبو القاسم.

حدَّثَ عن عدَّة، منهم: مُحمَّد[3] بن معاوية بن الأحمر، وأبو بكر الآجُرِّي، وأبو الميمون عبد الرَّحمن[4] بن راشد، وقرأ بالروايات على جماعة، منهم: أحمد بن صالح صاحب ابن مجاهد. [١٢٨/ ب]

روى عنه: أبو عمر بن عبد البرِّ، وأبو عمرو الداني، وغير واحد.

وهو إمام مقرىء مُصنِّف حافظ ناقد.

* * *

٦١٨ ـ مُحمَّدُ بنُ مَنْدَةَ الإمامُ
شيخُ الحديثِ صالحٌ هُمامُ

---

(١) يعني: ٣٩٣هـ.

(٢) الحميدي: جذوة المقتبس ص١٩٥ ـ ١٩٨، الضبي: بغية الملتمس ص٢٧٢ ـ ٢٧٤، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٣/ ٢٢٤، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٣/ ١٠٢٥ ـ ١٠٢٦، ابن فرحون: الديباج المذهب ١/ ٣٥٥.

(٣) أبو بكر: مُحمَّد بن معاوية بن عبد الرحمن بن معاوية بن إسحاق بن عبدالله بن معاوية ابن الخليفة هشام بن عبدالملك بن مروان الأمويَ المرواني القُرْطُبي المعروف بابن الأحمر، مات سنة ٣٥٨هـ. ابن الفَرَضِي: تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٦٧ ـ ٦٨، الحميدي: جذوة المقتبس ص٨٢ ـ ٨٣، الضبي: بغية الملتمس ص١١٦ ـ ١١٨.

(٤) أبو الميمون: عبد الرحمن بن عبدالله بن عمر بن راشد البجلي الدِّمَشْقي الشيخ الإمام الأديب الثقة المأمون، مات سنة ٣٤٧هـ. ابن عساكر: تاريخ دمشق ٣٥/ ٥٧، الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٣٣، العبر ٢/ ٢٧٦.

٦١٩ - شِبْه الفتى الْمَلاَحِمي الخِيارِ
مُحمَّدِ بنِ أحمدَ البُخاري

الْهُمام(١): السَّيد.

ورمز الهاء والصاد والسين، تظهر وفاة ابن مَنْدَه والملاحمي وتبين(٢).

[٩١٩] فالأوَّل: مُحمَّد(٣) بن إسحاق بن مُحمَّد بن يحيى بن مَنْدَه العَبْدي الأَصْبَهَاني أبو عبدالله، أحد شيوخ الإسلام.

سَمع: أباه(٤)، وعمَّ أبيه عبد الرَّحمن بن يحيى(٥)، وطائفة بأصبهان، وسَمع خلقاً بعدَّة بلدان [ذَكَر أنَّهم ثلاثون ألف إنسان](٦)، منهم: أبو سعيد بن الأعرابي، والهيثم ابن كُلَيب، وخَيْثَمة بن سليمان، وله إجازة من ابن أبي حاتم، وغيره من الأعيان.

حدَّثَ عنه عدَّة، منهم: الحاكم، وأبو نُعيم، وغُنْجَار، وأبو الشَّيخ الأَصْبهاني من الكبار.

---

(١) الفيروزابادي: القاموس المحيط ٤/ ١٩٢.

(٢) يعني: ٣٩٥هـ.

(٣) ابن أبي يعلى: طبقات الحنابلة ٢/ ١٦٧، ابن الجوزي: المنتظم ٧/ ٢٣٢، ابن الأثير: الكامل٩/ ١٩٠، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٣/ ٢٣٠، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٣/ ١٠٣١.

(٤) أبو يعقوب: إسحاق بن مُحمَّد بن منده العبدي الأصبهاني، مات سنة ٣٤١هـ. الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٥/ ٤٤١.

(٥) وهو: عبد الرحمن بن يحيى بن منده العبدي الأصبهاني، مات سنة ٣٢٠هـ. الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٥/ ١٣.

(٦) سقط من (ل).

وهو إمام حافظ جبل من الجبال، ولَمَّا رجع من رحلته كانت كتبه أربعين حِمْـلا على الجمـال.

حتَّى قيل: إن أحداً من الحفَّاظ لم يسمع ما سمع، ولا جمع ما جمع.

[٩٢٠] والثاني: الْمَلاَحِمي، وهو: مُحمَّد[١] بن أحمد بن مُحمَّد بن موسى بن جعفر، البخـاري أبـو نصـر.

حدَّثَ عن: الهيثم بن كُلَيب الشَّاشي، وجماعة يعرفون.

وعنـه عدَّة، منهم: أبـو الحسـن الدَّارَقُطْني، وعبد الكريم[٢] وعبد الصَّمد[٣]: ابنـا علي بـن مـأمون.

وكـان مـن الحفَّـاظ المشهورين، وعاش ثلاثاً وثَمانين.

* * *

٦٢٠ - بعـــدُ فتـــى البَـــاجيِّ كـــالكبير مُحمَّـــدِ بـــنِ أحمـــدَ البَحِيـــري

(١) ابـن الجـوزي: المنتظم ٧/ ٢٣٠، ابـن الأثيـر: اللبـاب ٣/ ٢٧٧، الذهبي: العبـر ٣/ ٥٩، ابن كثير: البداية والنهاية ١١/ ٣٣٥، ابن العماد: شذرات الذهب ٣/ ١٤٥.

(٢) وهو: عبد الكريم بن علي بن مُحمَّد بن الحسن بن الفضل بن مأمون بن الرشيد الهاشمي العبَّاسي البغدادي. الخطيب: تاريخ بغداد ١١/ ٨٠.

(٣) أبو الغنائم: عبد الصمد بن علي بن مُحمَّد بن الحسن بن الفضل بن المأمون بن الرشيد الهاشمي العبَّاسي البغدادي الشيخ الإمام الثقة الجليل المعمر، مات سنة ٤٦٥هـ. الخطيب: تاريخ بغداد ١١/ ٤٦، ابن الجوزي: المنتظم ٨/ ٢٨٠، الذهبي: دول الإسلام ١/ ٢٧٤.

أي: بعد موت[1] ابن مَنْده والمَلاحِمي بعام، قضي على ابن الباجي والبَجِيري المذكورَيْن بالحمام

[٩٢١] فالأوَّل: أحمد[2] بن عبدالله بن مُحمَّد بن علي بن شريعة بن رفاعة اللَّخْمي الأندلسي الإشْبيلي، أبو عمر بن الباجي.

حدَّثَ عن: أبيه[3]، وأبي بكر بن المهندس، وشيوخ جُلَّة، [أخذ عنهم مع أبيه في الرِّحلة][4].

[حدَّثَ عنه][5]: ابنه مُحمَّد[6]، وأبو عمر بن عبد البَرِّ في آخرين. وكان حافظاً علاَّمة من المتقنين.

قال ابن عبد البَرِّ[7]: وكان فقيه عصره وإمام زمانه، لم أرَ مثله، كَمَّلْتُ عليه مُصنَّفَ ابن أبي شَيْبة، في سنة خمس وتسعين. انتهى. [١٢٩/ أ]

---

(١) في (ل): وفاة.

(٢) الحميدي: جذوة المقتبس ص١٢٠ ـ ١٢١، القاضي عياض: ترتيب المدارك ٤/ ١٨٤، السمعاني: الأنساب ٢/ ١٨ ـ ١٩، ابن بشكوال: الصلة ١/ ١١ ـ ١٢، الضبي: بغية الملتمس ص١٧٢ ـ ١٧٤.

(٣) تقدمت ترجمته برقم: (٩٠٠).

(٤) سقط من (ع).

(٥) في (ع): أخذ عنه.

(٦) مُحمَّد بن أحمد بن عبدالله بن محمد بن علي اللخمي المعروف بابن الباجي. القاضي عياض: ترتيب المدارك ٤/ ٧٥٨، الغبريني: أبو العبَّاس أحمد بن عبدالله (ت ٧١٤هـ): عنوان الدراية فيمن عرف من العلماء في المائة السابعة ببجاية، تحقيق: عادل نويهيض، (ط١، بيروت، لجنة التأليف والترجمة، ١٩٦٩م) ص٣٩٨.

(٧) في (ع): أبو بكر بن عبد البر.

كان يروي الْمُصنَّفَ عن أبيه، عن عبدالله بن يونس القَبري، عن بقيٍّ بن مَخْلد، عن ابن أبي شَيْبة.

[٩٢٢] والثاني: البَحِيري[١] وهو: مُحمَّد[٢] بن أحمد بن مُحمَّد بن جعفر ابن مُحمَّد بن بحير بن نوح بن مختار، أبو عمرو النَّيْسَابوري الْمُزَكِّي.

حدَّثَ عن: أبيه[٣]، ويحيى بن منصور القاضي، وعدَّة من الأعيان.

وعنه: العلاء الواسطي، وآخرون منهم: ابنه [أبو][٤] عثمان.

وكان ثقةً من حفَّاظ زمانه، مبَرَّزاً في المذاكرة على أقرانه.

* * *

٦٢١ ـ حالُ أبي نَصْر البُخاري أحمدِ
شَريفةٌ صالحَةٌ فقيدِ

الحال هنا: حال الإنسان.

والشَّريفة: العالية.

---

(١) البحيري: هذه النسبة إلى بحير وهي اسم لبعض أجداد المنتسب إليه. السمعاني: الأنساب ٢/ ٩٧.

(٢) السَّهْمي: تاريخ جرجان ص٥٠٢، السمعاني: الأنساب ٢/ ٩٨، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٣/ ١٠٨٢ ـ ١٠٨٣، ابن كثير: البداية والنهاية ١١/ ٣٣٦، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٤٢٠.

(٣) أبو الحسين: أحمد بن مُحمَّد بن جعفر بن نوح بن بحير النيسابوري البحيري، الشيخ الإمام، مات سنة ٣٧٥هـ. السمعاني: الأنساب ٢/ ٩٧ ـ ٩٨، الذهبي: العبر ٢/ ٣٦٨، ابن العماد: شذرات الذهب ٣/ ٨٤.

(٤) سقط من النسخ الثلاث، والإضافة من المصادر وتقدمت ترجمته.

والصَّالحة: المستقيمة على الصَّلاح.

وفي الحاء والشين والصاد الرمز الجاري، إلى وفاة المذكور أبي نصر البخاري(١).

[٩٢٣] وهو: أحمد(٢) بن مُحمَّد بن الحسين بن الحسن بن علي البخاري الكَلاَباذي(٣)، أبو نصر.

حدَّثَ عن: الهيثم بن كُلَيب الشَّاشي، وعبد المؤمن بن خلف النَّسَفي، وآخرين. وعنه: الدَّارَقُطْني في المُدَبَّج، والحاكم، وجعفر الْمُسْتَغفري، وغيرهم من المحدِّثين. وكان إماماً حافظاً مصنِّفا متقناً له رحلة، ولم يخلف بِما وراء النهر مثله(٤).

* * *

٦٢٢ - بعدُ الفتى الْمجَوِّدُ الكَبيرُ ذاكَ الضَّريرُ أحمدُ البَصيرُ

---

(١) يعني: ٣٩٨هـ.

(٢) الخطيب: تاريخ بغداد ٤/ ٤٣٤ - ٤٣٥، ابن الأثير: اللباب ٣/ ٣٢١، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٣/ ٢٢٥، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٣/ ١٠٢٧ - ١٠٢٨، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٤٠٦.

(٣) كلاباذ: بالفتح والباء الموحّدة وآخره ذال معجمة، محلّة ببخارى. الحمويّ: معجم البلدان ٤/ ٤٧٢.

(٤) الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٣/ ١٠٢٧.

أي: بعد موت أبي نصر المذكور بعام، قضي على الضَّرير هذا بالحمام.

[٩٢٤] وهو: أحمد[١] بن مُحمَّد بن الحسين بن إسحاق الرَّازي الضَّرير، أبو العباس البصير. وُلِدَ أعمى، واسْتملى على ابن أبي حاتم، وسمع عدَّة منهم: أبو العباس الأصمّ، وأبو حامد بن بلال.

روى عنه: الأزهري، وسليم الرَّازي[٢]، وغيرهما من الرِّجال.

وهو حافظ ثقة بارع رحَّال.

* * *

٦٢٣ ـ وأحمدُ الطُّلَيْطُلِي ابنُ مَيْمونْ
الأُموي تحقيقُهُ تلكَ الفُنُونْ

التحقيق[٣]: معرفة الشيء على اليقين، ومنه: حَقَّقْتُ الشَّيء وأحْقَقْتُهُ أيضاً إذا عرفته على اليقين، وحَقَقْتُهُ أيضاً تَحْقيقاً إذا صَدقْتُ قائله، وحَقَّقْتُ أنا بالشَّيء أحقُّهُ حَقّاً: صدَّقْتُ به.

وتلك الفنون: إشارة إلى أنواع علم الحديث.

وفي التاء الرمز المكنون، إلى وفاة ابن ميمون[٤].

---

(١) الخطيب: تاريخ بغداد ٤/ ٤٣٥، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٣/ ٢٢٨ ـ ٢٢٩، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٣/ ١٠٥، ابن العماد: شذرات الذهب ٣/ ١٥٣.

(٢) أبو الفتح: سليم بن أيوب بن سليم الرَّازي الشافعي، مات سنة ٤٤٧هـ. الشيرازي: طبقات الفقهاء ص١٣٢، ابن عساكر: تبيين كذب المفتري ص٢٦٢ ـ ٢٦٣، القفطي: إنباه الرواة ٢/ ٦٩ ـ ٧٠.

(٣) ابن منظور: لسان العرب ١١/ ٣٣٣.

(٤) يعني: ٤٠٠هـ.

[٩٢٥] وهو: أحمد[١] بن مُحمَّد بن مُحمَّد بن عبيدة الأموي الطُّلَيْطُلي، أبو جعفر بن ميمون.

سمع ببلده من: عبدالله بن أمية[٢]، وبغيره من: أبي بكر بن المهندس، وأبي بكر الأُذْفُوي[٣]، وآخرين.

وكان أحد الحفَّاظ المتقنين، والعلماء المتقين،[١٢٩/ ب] والفقهاء الورعين المتزهِّدين.

* * *

٦٢٤ - مثْل أبي مُحمَّدِ القَصَّارِ
ذاكَ فتى عَبدِ الرَّحيم دارِ

أي: وفاة ابن ميمون المذكور في العام، مثل القصَّار المذكور في الحمام.

---

(١) ابن بشكوال: الصلة ١/ ٢٠ - ٢٢، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٣/ ٢٨٥، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٣/ ١٠٩١، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٤٢٢، ابن العماد: شذرات الذهب ٣/ ١٥٨ - ١٥٩.

(٢) عبدالله بن محمد بن أمية بن غلبون الأنصاري القرطبي، أبو محمد نزيل طليطلة. مات سنة ٣٧٢هـ. ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ١/ ٤٠٦، الذهبي: تاريخ الإسلام (٣٥١ - ٣٨٠) / ٥٢٠.

(٣) أبو بكر: مُحمَّد بن علي بن أحمد المصري الأذفوي المقرىء النحوي، مات سنة ٣٨٨هـ. الذهبي: الإعلام ١/ ٢٦٥، معرفة القراء الكبار ١/ ٣٥٣، ابن الجزري: غاية النهاية ٢/ ١٩٨.

[٩٢٦] وهو فيما أراه: عبد الوهاب[١] بن أبي مُحمَّد عبد الرحيم بن هبة الله القصَّار[٢].

وكان من المحدِّثين المتقني الآثار.

* * *

٦٢٥ ـ عُـــدَّ أبـــا مَســـعودٍ ابراهيمـــا
أطرافُـــهُ تُفيـــدُنا العُلومـــا

الأطْراف[٣]: جمع طَرَف بالتحريك، وهو في أحد معانيه: الطَّائفة من الشَّيء.

وفي المصطلح: الأطراف[٤]: أوائل أحاديث لرواة معزوَّة المخارج كاملة بطرقها.

وفي الألف والتاء الرمز المعهود، إلى وفاة أبي مسعود[٥].

[٩٢٧] وهو: إبراهيم[٦] بن مُحمَّد بن عبيد الدِّمَشْقي.

---

(١) ابن العماد: شذرات الذهب ٣/ ١٥٩.

(٢) القصّار: بفتح القاف والصّاد المشدّدة وبعد الألف رّاء. هذه النّسبة إلى قِصَارة الثياب وغيرها. ابن الأثير: اللباب ٣/ ٣٩.

(٣) الجوهري: الصحاح ٤/ ١٣٩٣.

(٤) سلامة، مُحمَّد خلف: المعجم الميسر في مصطلحات المحدِّثين وما التحق بها أو جرى مجراها (ط١، الموصل، ١٤٢٢هـ) ص١٤.

(٥) يعني: ٤٠١هـ.

(٦) الخطيب: تاريخ بغداد ٦/ ١٧٢ ـ ١٧٣، ابن الجوزي: المنتظم ٧/ ٢٥٢، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث٣/ ٢٦٥، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٣/ ١٠٦٨ ـ ١٠٧٠، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٤٢٢.

حدَّثَ عن عدَّة، منهم: أبو بكر بن المقرىء، وعبدالله بن مُحمَّد ابن السَّقاء.

وعنه: أبو ذرٍّ الهَرَوي، وحمزة السَّهْمي، وغيرهما من العلماء.

وكان حافظاً صدوقا ديِّناً من الفهماء، كان له اعتناء بالصحيحين، ورتّب «أطراف الكتابين»[١]، ولم يروِ إلا يسيرا؛ لأنَّه مات كهلاً، لا كبيراً[٢].

* * *

٦٢٦ - ثُمَّتَ بعدَ الأربعِ المِئينا
الواسِطي ذا خَلَفٌ تَخْمينا

ثم[٣]: كلمة عطف تشرك ما بعدها بما قبلها، على تراخي وقته بعد وقت المعطوف عليه بمهلة قليلة أو كثيرة، وتوصل بتاء التأنيث فيقال: ثمت كان كذا كما في البيت.

والمِئون: بكسر الميم مع الهمز: جمع مائة من العدد، وأصل المائة مِئَيً وزان مِعَيً، فحذفت الياء وجعل عوضها الهاء، وخفف فيها الهمز فيما ذكره ابن دريد لكثرتها على ألسنتهم[٤]، ومنهم من يقول في الجمع: مُؤُون بضمِّ الميم وبواو مهموزة بدل الياء، وبعضهم يرفع النون من مئين فقيل: تقديره فعلين

(١) كحالة: معجم المؤلفين ١/ ١٠١.
(٢) الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٧/ ٢٢٩.
(٣) الجوهري: الصحاح ٥/ ١٨٨٢.
(٤) الجمهرة ٣/ ٢٩٢.

كغسلين وقيل: فعيل وأصله: مِئِيّ وزان عِصِيّ بكسر الميم وضمها، فحذفت الياء وجعل عوضها نون[١].

وأما قول الشاعر[٢]:

وما زوَّدوني غيرَ سَحْقِ عمامةٍ وخَمْسِ مِئِيٍّ منها قِسِيٌّ وزائفُ[٣]

فقيل: هو محذوف مرخم، وقيل: جمع بطرح الهاء كتمر وتَمرة.

وقيل في جمع مائة: ما نقله يعقوب بن السِّكِّيت عن الأخفش أنَّه قال: ولو قلت مئات مثل معات لكان جائزا[٤]. انتهى.

والتخمين ضد التحقيق يقال: خَمَنَ الشيء بالفتح يخْمِنُهُ بالكسر خَمْناً، وخَمَّنَهُ أيضاً بالتشديد، قال ابن دريد: فأما قول العامة: خمَّنتُ كذا وكذا إذا حزرته، فلا أحسبه عربيا صحيحا[٥]. انتهى.

والتاء من التخمين، رمز ما صرح به وهو الأربع المئين، ومعنى أن بعد هذا العقد من غير تعيين لسنين، مات خلف أحد الواسطيين.

---

(١) الجوهري: الصحاح ٦/ ٢٤٨٨ ـ ٢٤٨٩.

(٢) أبو ضرار: يزيد بن ضرار الذبياني الغطفاني الشاعر المخضرم الفارسي، لقب بالمزرد لبيت قاله، ويكنى أبا الحسن وهو اخو شماخ. ابن سلام: طبقات فحول الشعراء (مصر، دار المعارف، ١٩٨٢م) ١/ ١٣٢ ـ ١٣٣، المرزباني: معجم الشعراء ص٤٨٣ ـ ٤٨٤.

(٣) المزرد بن ضرار: ديوان، تحقيق: خليل إبراهيم عطية، (بغداد، مطبعة اسعد، ١٩٦٢م) ص٥٣. وفيه:

فكانت سراويل وجرد خميصة وخمس مىء منها قسي وزائف

(٤) ابن السكيت: إصلاح المنطق ص١٥.

(٥) الجمهرة ٢/ ٢٤٣.

[٩٢٨] وهو: خَلَف[1] بن مُحمَّد بن علي بن حَمْدون الواسِطي أبو مُحمَّد.

سمع في رحلته جماعة من الأعيان، منهم: أبو بكر القَطِيعي ببغداد، والإسماعيلي بجُرْجان.

روى عنه: الحاكم، وصحبه أبو نُعَيم، بنَيْسَابور وأصْبَهَان.

وكان حافظاً من علماء هذا الشَّأن.

خرَّجَ «أطراف الصَّحيحين»[2]، وانتقى على الشيوخ وانتخب، ثُمَّ اشتغل بالتجارة، وترك النظر في العلم، إلى أنْ ذهب.

* * *

٦٢٧ ـ ابنُ فُطَيسٍ كالحسينِ النَّضْري
الْهَرَوي كلٌّ تَلا بذِكْرِ

تلا[3] من: تَلَوْتُ الشَّيء أتْلُوهُ تُلُوّاً إذا اتبعته، والقرآن تلاوة إذا قرأته كأنَّك أتبعت آياته، آية في إثر أخرى.

والذِّكر[4] له معانٍ، منها: الحفظ والخير والشَّرف والطَّاعة.

---

(١) أبو نعيم: ذكر أخبار أصبهان ١/ ٣١٠، الخطيب: تاريخ بغداد ٨/ ٣٣٤ ـ ٣٣٥، ابن الجوزي: المنتظم ٧/ ٢٥٤، الحموي: معجم البلدان ٥/ ٣٥٠، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٣/ ٢٦٤.

(٢) حاجي خليفة: كشف الظنون ١/ ١١٦.

(٣) ابن دريد: الجمهرة ٢/ ٢٩.

(٤) الجوهري: الصحاح ٢/ ٦٦٥.

وفي حرف التاء والباء المرموزَين، إشارة وفاة ابن فُطَيس والنَّضْري المذكورَيْن[(١)].

[٩٢٩] فالأوَّل: عبد الرَّحمن[(٢)] بن مُحمَّد بن عيسى بن فُطَيس بن أصبغ، القُرْطُبي أبو المُطَرِّف، قاضي الجماعة.

حدَّثَ عن: أبي عيسى الليثي[(٣)]، وأبي عبدالله بن مُفَرِّج، وغير واحد.

وعنه عدَّة، منهم: ابن عبد البَرِّ، وأبو عبدالله بن عابد[(٤)].

وكان من الحفَّاظ الجهابذة نقَّاد الآثار، بِيعتْ كتبه بعده بأربعين ألف دينار[(٥)].

ومن مصنَّفاته: «دلائل النبوة»[(٦)] في عشرة أسفار، و«فضائل الصَّحابة»[(٧)]،

---

(١) يعني: ٤٠٢هـ.

(٢) القاضي عياض: ترتيب المدارك ٤/ ٦٧١ ـ ٦٧٢، ابن بشكوال: الصلة ص٢٩٨ ـ ٣٠٠، الضبي: بغية الملتمس ص٣٤٣ ـ ٣٤٤، الذهبي: العبر ٣/ ٧٨ ـ ٧٩، اليافعي: مرآة الجنان ٣/ ٤ ـ ٥.

(٣) أبو عيسى: يحيى بن عبدالله بن يحيى بن يحيى بن يحيى بن وسلاس الليثي القُرْطُبي المالكي، الإمام الجليل المأمون، مات سنة ٣٦٧هـ. ابن الفَرَضِي: تاريخ علماء الأندلس ٢/ ١٩١ ـ ١٩٢، الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٦/ ٢٦٧ ـ ٢٦٨، ابن فرحون: الديباج المذهب ٢/ ٣٥٧.

(٤) أبو عبدالله: مُحمَّد بن عبدالله بن سعيد بن عابد المعافري القُرْطُبي المحدِّث المسند، مات سنة ٣٤٩هـ. ابن بشكوال: الصلة ٢/ ٥٣٠ ـ ٥٣١، الضبي: بغية الملتمس ص٩٢، الذهبي: العبر٣/ ١٩٠.

(٥) اليافعي: مرآة الجنان ٣/ ٥.

(٦) كحالة: معجم المؤلفين ٥/ ١٨٦ وفيه: أعلام النبوة.

(٧) المصدر نفسه ٥/ ١٨٦.

و«معرفة التابعين»(١)، في مائتي جزء وخمسين، وكتاب «الإخوة »في أربعين(٢).

[٩٣٠] والثاني: الحسين(٣) بن علي بن العباس بن الفضل بن زكريا بن يحيى بن النضر بن شميل بن سويد النَّضْري الهَرَوي.

حدَّثَ عن: عبد الرحمن بن أبي حاتم، وعدَّة.

وكان حافظاً مشهورا عمْدة، وكانت وفاته من السنة في ذي القعدة.

* * *

٦٢٨ - كالثَّالِثِ الرَّحَّالةِ الكبيرِ الأُمويِّ ذا فتى شِنْظيرِ

أي: كلٌّ من ابن فُطَيس والنَّضْري في عام وفاته، كابن شِنْظير المذْكور في سنة مماته.

[٩٣١] وهو: إبراهيم(٤) بن مُحمَّد بن حسين بن شِنْظِير الأُموي أبو إسحاق، صاحبُ المقدَّمِ ذكْرُهُ: أبي جعفر بن ميمون(٥).

---

(١) المصدر نفسه ٥/ ١٨٦ وفيه: فضائل التابعين.

(٢) الزركلي: الأعلام ٤/ ١٠١.

(٣) ابن ناصر الدين: توضيح المشتبه ١/ ٥٤٦ وفيه: النضروي، ابن حجر: تبصير المنتبه ١/ ١٥٦، ابن العماد: شذرات الذهب ٣/ ١٦٣.

(٤) ابن بشكوال: الصلة ١/ ٨٩ - ٩٠، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٣/ ١٠٩٢، الصفدي: الوافي بالوفيات ٧/ ١٠٣ - ١٠٤، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٤٢٢، ابن العماد: شذرات الذهب ٣/ ١٦٣.

(٥) تقدمت ترجمته برقم [٩٢٥].

كانا كَفَرَسَيْ رِهان، في الرِّحلة إلى البلدان، والأخذ عن الأعيان، والعناية الكاملة بالعلم وضبط الحديث والإتقان.

وكان ابن شِنْظِير ذا ورع [١٣٠/ ب] وقيام وصيام كثير، وكان سُنِّياً عنده لأهل البدع نفير.

انفرد بعد موت صاحبه بالرِّحلة إليه، إلى أن هَجَم أجلُه عليه.

* * *

٦٢٩ - بعدَهُمُ العلاَّمةُ الحَلِيمي كالقابِسِي عليٍّ القَويم

٦٣٠ - وثالثٍ أبي الوليدِ القُرْطُبي ذاكَ سليلُ الفَرَضِي فاطلُبِ

أي: بعد وفاة ابن فُطَيس ومن ذُكِر معه بعام، مات ثلاثة من الأعلام.

[٩٣٢] الأول: الحَلِيمي[١]، وهو: الحسين[٢] بن الحسن بن مُحمَّد بن حليم البخاري القاضي، أبو عبدالله الفقيه الشَّافعي.

حدَّثَ عن عدَّة، منهم: مُحمَّد[٣] بن أحمد بن خَنْب، وخَلَف الخيّام.

---

(١) الحليمي: هذه النسبة الي حليمة وحليم. السمعاني: الأنساب ٤/ ١٩٧.

(٢) ابن بشكوال: الصلة ١/ ٨٩ - ٩٠، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث٣/ ٢٢٩، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٣/ ١٠٩٢، الصفدي: الوافي بالوفيات ٧/ ١٠٣ - ١٠٤، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٤٢٢.

(٣) أبو بكر: مُحمَّد بن أحمد بن خنب البخاري ثم البغدادي الدهقان الشيخ العالم المحدِّث الصدوق مات سنة ٣٥٠هـ. الخطيب: تاريخ بغداد ١/ ٢٩٦، ابن الجوزي: المنتظم ٧/ ٧، الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٢٣ - ٥٢٤.

وعنـه: الحاكم، وعبد الرَّحيم البخاري، وغيرهما من الأعلام.

وكان حافظاً علاَّمة مبرَّزاً على أقرانه، أخذ الفقه عن أبي بكر القفّال الشَّاشي[١]، وغيـره من فقهـاء زمـانه.

وله وجه في المذهب، ويد طولى في التصنيف وفنون العلم والأدب.

ومـن مصنَّفاته الحسـان، كتاب «المنهاج في شعب الإيمان»[٢].

[٩٣٣] والثاني: علي[٣] بن مُحمَّد بن خَلَف [المَعَـافري][٤] القَـرَوي، أبو الحسن القابسي، الإمـام العـلاَّمة شـيخ المـالكية.

أخـذ القراءات عن: أبي الفتح[٥] بن بُدْهُن القيرواني، وحدَّثَ عن طائفة، منهم: ابن مسرور الدَّبَّـاغ[٦]، وأبو زيد المَرْوَزي، وحمزة الكناني. وعنـه عـدَّة، منـهم: أبـو عَـمرو الـدَّاني.

---

(١) أبو بكر: مُحمَّد بن علي بن إسماعيل الشاشي الشافعي القفال الكبير الإمام العلامة الفقيه الأصولي اللغوي، مات سنة ٣٦٥هـ. ابن النديم: الفهرست ص٣٠٣، العبادي: طبقات فقهاء الشافعية ص٩٢، الشيرازي: طبقات الفقهاء ص ١١٢.

(٢) البغدادي: هدية العارفين ١/ ٣٠٨.

(٣) القاضي عياض: ترتيب المدارك ٤/ ٦١٦ ـ ٦٢١، ابن خلكان: وفيات الأعيان ٣/ ٣٢٠ ـ ٣٢٢، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٣/ ٢٧٦، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٣/ ١٠٧٩ ـ ١٠٨٠، الصفدي: نكت الهميان ص٢١٧ ـ ٢١٨.

(٤) في (ع): العافري.

(٥) أبـو الفتح: أحمد بـن عبد العزيز بـن موسى بن عيسى الشهير بابـن بدهن القيرواني الأصل، البغدادي المقرىء نزيل مصر، مات سنة ٣٥٩هـ. الخطيب: تاريخ بغداد ٤/ ٢٥٧، الذهبي: معرفة القراء الكبار ١/ ٣١٥، ابن الجزري: غاية النهاية ١/ ٦٨.

(٦) أبو الحسن: علي بن مُحمَّد بن مسرور الدباغ، مات سنة ٣٥٩هـ. القاضي عياض: ترتيب المدارك ٤/ ٥٢٥ ـ ٥٢٨.

وكان إماماً جليلا، حافظاً نبيلاً، متقناً للعلل منقطع القرين، ومن الصُّلحاء الأتقياء الورعين، [و][١] كان ضريراً يعتمد في ضبط كتبه على ثقات المحدِّثين[٢].

[٩٣٤] والثالث: أبو الوليد عبدالله[٣] بن مُحمَّد بن يوسف بن نصر القُرْطُبي، ابن الفَرَضِي.

حدَّثَ عن: أبي عبدالله بن مُفَرِّج، وعدَّة من أهل البلدان منهم: أبو بكر ابن المهندس، وأبو مسلم الكاتب، وخلق من الأعيان.

وعنه عدَّة، منهم: أبو عمر بن عبد البَرِّ، وأبو مروان[٤] بن حيّان.

وكان إماماً حافظاً ذا فنون من الثِّقات، وله: «تاريخ الأندلس»[٥]، و«المؤتلف والمختلف»[٦]، و«مشتبه النسبة»[٧]، وغيرها من المؤلَّفات.

---

(١) سقط من (ع).

(٢) الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٧/ ١٥٩.

(٣) الحميدي: جذوة المقتبس ص٢٥٤ ـ ٢٥٦، ابن بشكوال: الصلة ١/ ٢٤٦، الضبي: بغية الملتمس ص٣٢١ ـ ٣٢٣، ابن سعيد المغربي: علي بن موسى بن عبد الملك الغرناطي (ت ٦٨٥هـ): المغرب في حلى المغرب، تحقيق: د. شوقي ضيف (ط٣، القاهرة، دارالمعارف، ١٩٥٥م) ١/ ١٠٣ ـ ١٠٤، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٣/ ١٠٧٦ ـ ١٠٧٩.

(٤) أبو مروان: حيان بن خلف بن حسين بن حيان الأموي مولاهم القُرْطُبي الإخباري الأديب، مات سنة ٤٦٩هـ. الحميدي: جذوة المقتبس ص٢٠، ابن بشكوال: الصلة ١/ ١٥٣ ـ ١٥٤، الضبي: بغية الملتمس ص٢٦٠.

(٥) حاجي خليفة: كشف الظنون ١/ ٣٨٥.

(٦) البغدادي: هدية العارفين ١/ ٤٤٩.

(٧) كحالة: معجم المؤلفين ٦/ ١٤٦.

ولَمَّا سأل الله تعالى الشَّهادة وأحبَّ الدعاء بِها وأعجبه، فحصلتْ له على أيدي البربَر، يوم أخْذِ قُرْطُبة[١].

* * *

٦٣١ ـ ثمَّ السُّلَيْماني احمدُ البخاري

تَصنيفُهُ دَلالةُ الأخبارِ

الدَّلالة[٢]بفتح الدال وتكسر من الدَّليل وهو: ما يُسْتدَلُّ به يقال: الدَّليل بيِّن الدَّلالة والاسم الدليلي، والمراد بدلالة الأخبار: أحكام الأحاديث ومعانيها.

وفي التاء والدال الرمز المشهور، إلى وفاة السُّلَيماني المذكور[٣].

[٩٣٥] وهو: أحمد[٤]بن علي بن عمرو البخاري البِيكَنْدي[٥] أبو الفضل.

حدَّثَ عن عدَّة، منهم: الأصمّ، وعبدالله بن جعفر، وطائفة من المحدِّثين.

---

(١) الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٣/ ١٠٧٧.

(٢) الجوهري: الصحاح ٤/ ١٦٩٨.

(٣) يعني: ٤٠٤هـ.

(٤) ابن الأثير: اللباب ٢/ ١٣٢، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٣/ ٢٣٤، الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٧/ ٢٠٠ ـ ٢٠١، الصفدي: الوافي بالوفيات ٧/ ٢١٦ ـ ٢١٧، السبكي: طبقات الشافعية الكبرى ٤/ ٤١ ـ ٤٢.

(٥) البيكندي: بلاد ما وراء النهر على مرحلة من بخارى إذا عبرت النهر. السمعاني: الأنساب ٢/ ٣٧٥.

وكان من الحفَّاظ المعمَّرين، والثِّقات المصنِّفين.

رحل وطوَّف، وجمع وصنَّف، وحدَّثَ بغالب ما ألَّف.

* * *

٦٣٢ - بعدُ الفتى الإدْرِيسي كالْمُجازِ الحسَنِ بنِ أحمدَ الشِّيرازي

٦٣٣ - مثْل الرَّضي مُحمَّدِ بنِ البَيِّعِ الحاكمِ الْمُصنِّفِ الْمُنوِّعِ

المنوِّع هنا: الذي نوَّعَ علم الحديث أي: قسمه أقساماً، وجعله ضروبا وأنواعا.

وقولي[1] بعد، أي: بعد موت السليماني بعام، مات ثلاثة من الأعلام.

[٩٣٦] الأول: الإدريسي وهو: عبد الرحمن[2] بن مُحمَّد بن مُحمَّد بن عبدالله بن إدريس ابن الحسن بن مَنُّويه، أبو سعد الإسْتِراباذِي [محدِّث][3] سَمرقند، ومُصنِّف «تاريخها»[4]، و«تاريخ بلده»[5].

حدَّثَ عن: أبي العباس الأصمّ، فمن بعده.

---

(١) في (ع): وقوله.

(٢) السَّهْمي: تاريخ جرجان ص٢١٩، الخطيب: تاريخ بغداد ١٠/ ٣٠٢ - ٣٠٣، السمعاني: الأنساب١/ ١٦٠، ابن الجوزي: المنتظم ٧/ ٢٧٣، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٣/ ٢٦٠.

(٣) في (ع): [مُحمَّد بن].

(٤) البغدادي: هدية العارفين ١/ ٥١٥ يعني: تاريخ سمرقند.

(٥) المصدر نفسه ١/ ٥١٦. يعني: تاريخ استراباذ.

وعنه: أبو مسعود البَجَلي، وأحمد بن مُحمَّد العتيقي، وعدَّة.

وكـان حافـظاً ذا إتقان ورسوخ، مؤلِّفـاً «للأبواب وتراجم الشيوخ»[1].

[٩٣٧] والثاني: الحسن[2] بن أحمد بن مُحمَّد بن الليث أبو علي الشِّيرازي الكَشِّي، المقرىء الفقيـه الشَّـافعي.

حدَّثَ عن: أبي العبَّاس الأصمّ، وإسماعيل الصَّفَّار، وغير واحد.

وعنـه عـدَّة، منـهم: الحـاكم، وعلي بن مُحمَّـد الشَّـاهد[3]، وهو مقرىء مقرىء فقيـه رحَّـال حافـظ نـاقد.

[٩٣٨] والثالث: مُحمَّد[4] بن عبدالله بن مُحمَّد بن حمدُويه بن نُعيم الضَّبِّيّ الطَّهْماني[5] النَّيْسَـابوري، ابـن البَيِّع أبـو عبـدالله الحـاكم الحافـظ الكبيـر.

أحد الأئمَّة الأعيان، رحل إلى عدَّة بلدان، وكتب عن قريب من ألفَي إنسان.

---

(١) البغدادي: هدية العارفين ١/ ٥١٥.

(٢) السمعاني: الأنساب ١٠/ ٤٤١، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٣/ ٤٣٥، الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٧/ ٢٠٩ ـ ٢١٠، السبكي: طبقات الشافعية ٤/ ٣٠٢ ـ ٣٠٣، ابن الجزري: غاية النهاية ١/ ٢٠٧.

(٣) أبـو الحسن: علي بـن مُحمَّد بـن عبـدالله الشاهد القفلي. ابـن الجزري: غايـة النهاية ١/ ٥٧٢.

(٤) الخطيب: تاريخ بغداد ٥/ ٤٧٣ ـ ٤٧٤، ابن عساكر: تبيين كذب المفتري ص٢٢٧ ـ ٢٢٨، ابن الجوزي: المنتظم ٧/ ٢٧٤ ـ ٢٧٥، ابن خلكان: وفيات الأعيان ٤/ ٢٨٠ ـ ٢٨١، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٣/ ١٠٣٩ ـ ١٠٤٥.

(٥) الطهماني: هذه نسبة إلى إبراهيم بن طهمان. السمعاني: الأنساب ٨/ ٢٧٦.

منهم: أبوه[١]، والأصمّ، وابن الأَخْرم، ومُحمَّد بن عبدالله الصَّفَّار[٢].

روى عنه خلق، منهم: الدَّارَقُطْني، وأبو ذر الهَرَوي، والبَيْهقي، وغيرهم من الكبار. وكان حافظاً مكثراً جليلا، واسع العلم غزير المعرفة نبيلاً.

له مصنَّفات كثيرة [عَلَمُ عِلْمِهَا][٣] منشور، منها: «علوم الحديث»[٤]، و«المستدرك على الصحيحين»[٥]، و«تاريخ نَيْسابور»[٦].

وهو صدوق [١٣١/ب] من الأثبات، لكنْ فيه تشيُّع ويصحِّحُ وَاهِيات، وكان قد دخل الحمَّام، فلمَّا خرج وأراد أن يلبس ثيابه مات.

* * *

٦٣٤ ـ مُحمَّدُ بنُ أحمدٍ ذاكَ أبو بكرٍ وفَى تحفُّظاً فقرّبوا

وَفَى[٧] هنا من: وَفَى الشيء وُفِيّاً: تَمَّ وكثُر.

---

(١) عبدالله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم، أبو محمد، المعروف بالبيع. مات سنة ٣٣٩هـ. الذهبي: تاريخ الإسلام، ج٢٥ (٣٣١ ـ ٣٥٠)/ ١٧٤، ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٣/٢٩٧.

(٢) أبو عبدالله: مُحمَّد بن عبدالله بن أحمد الأصبهاني الصَّفَّار الزاهد الشيخ الإمام المحدِّث، مات سنة ٣٣٩هـ. السمعاني: الأنساب ٨/ ٧٤ ـ ٧٥، ابن الجوزي: المنتظم ٦/ ٣٦٨، الذهبي: العبر٢/ ٢٥٠.

(٣) في (ع): [علمه عليها].

(٤) وهو مطبوع (بيروت، المكتبة التجارية، ١٩٧٧م).

(٥) كحالة: معجم المؤلفين ١٠/ ٢٣٨.

(٦) المصدر نفسه ١/ ٣٠٨.

(٧) الجوهري: الصحاح ٦/ ٢٥٢٦.

والتحفُّظ[1]: استظهار الشيء حفظا شيئا بعد شيء، وأيضا: التيقُّظ وقلَّة الغفلة.

وفي الراء والتاء الرمز المُعمَّى، إلى وفاة أبي بكر المُسمَّى[2].

[٩٣٩] وهو: مُحمَّد[3] بن أحمد بن عبد الوهاب الإسْفَراييني.

سمع من: أبي أحمد بن عدي، وجماعة في رحلته.

وحدَّثَ عنه: سعيد بن مُحمَّد البَحِيري، وغيره من طبقته.

وكان حفظه على أقرانه قد وَفَا، وكان يحفظ من حديث مالك وأضرابه، أكثر من عشرين ألفا.

* * *

٦٣٥ ـ عَطيَّةٌ فتى سَعيدِ القَفْصِي
حالتُهُ تصوُّفٌ فنُصِّ

القَفْصِي بفتح القاف يليها فاء ساكنة ثمَّ صاد مهملة مكسورة لياء النسبة: نسبة إلى قَفْصة: بلدة في طرف إفريقية، من ناحية المغرب ببلاد الجريد[4].

والحالة: واحده حال الإنسان وأحواله.

والتصوف: سلوك سبيل الطائفة الصوفية شيئا فشيئا.

---

(١) ابن منظور: لسان العرب ٩/ ٣٢١.

(٢) يعني: ٤٠٦هـ.

(٣) ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٣/ ٢٦٢، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٣/ ١٠٦٤ ـ ١٠٦٥، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٢٤٥ ـ ٢٤٦، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٤١٥، ابن العماد: شذرات الذهب ٣/ ١٨٤.

(٤) الحموي: معجم البلدان ٤/ ٣٨٢ ـ ٣٨٣.

وقولي[١] فنُصَّ: أمر من النَّصّ وهو في أحد معانيه: رفع الحديث إلى قائله، [فقال: نَصَصْتُ الحديث، أَنُصُّهُ نَصّاً، إذا رفعته إلى قائله][٢].

وفي رمز الحاء والتاء الإشارة الرضيَّة، إلى وفاة المذكور عطيَّة[٣].

[٩٤٠] وهو: ابن سعيد[٤] الأندلسي القَفْصي أبو مُحمَّد الصُّوفي الزَّاهد.

حدَّثَ عن: مُحمَّد بن عبدالله الباجي، وإسماعيل بن مُحمَّد بن أحمد الكُشَاني[٥]، وغير واحد.

وكان حافظاً علاَّمة مكثراً من الأخيار، صوفياً على مقام التوكُّل والكرم والإيثار.

وله: «طرق حديث المِغْفر» في أجزاء عدَّة[٦]، وكان زاهداً ثقةً عُمْدة. لكنَّه لَمَّا صنَّف كتاباً في[٧] تجويز السَّماع، تحاماه كثير من المغاربة وكشفوا عن اجتنابه القناع[٨].

---

(١) في (ع): وقوله.

(٢) ما بين الحاصرتين، سقط من (ع).

(٣) يعني: ٤٠٨هـ.

(٤) الخطيب: تاريخ بغداد ١٢/ ٣٢٢ ـ ٣٢٣، الحميدي: جذوة المقتبس ص٣٠١ ـ ٣٠٢، ابن بشكوال: الصلة ٢/ ٣٨٥ ـ ٣٨٧، الضبي: بغية الملتمس ص٤٢٠ ـ ٤٢٣، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٣/ ١٠٧٧ ـ ١٠٨٩.

(٥) أبو علي: إسماعيل بن مُحمَّد بن أحمد بن حاجب الكشاني السمرقندي الشيخ المسند الصدوق، مات سنة ٣٩١هـ. ابن ماكولا: الإكمال ٧/ ١٨٥، الحموي: معجم البلدان ٤/ ٢٦٢، ابن الأثير: اللباب ٣/ ٩٩.

(٦) الحميدي: جذوة المقتبس ص٣٠٢، الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤١٤ ـ ٤١٥.

(٧) سقط من (ع).

(٨) الحميدي: جذوة المقتبس ص٣٠٢، الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤١٤.

٦٣٦ ـ عبدُ الغنيِّ بنُ سعيدِ المِصْرِي

تَصنيفُهُ طيَّبَهُ فسُرَّ

طيَّبَه: حسَّنه. وقولي(١) فسُرَّ(٢): أمر من السرور، وهو هنا: الفرح.

ورمز التاء والطاء يشير، إلى وفاة عبد الغني الكبير(٣).

[٩٤١] وهو: عبد الغني(٤) بن سعيد بن علي بن سعيد بن بشر بن مروان الأزْدي الْمِصْري، أبو مُحمَّد الحافظ الكبير النسَّابة.

حدَّثَ عن: عثمان(٥) بن مُحمَّد السَّمَرْقَنْدي، وأحمد(٦) بن بُهْزَاذ السِّيرافي، وحمزة الكِنَاني، وخلق من الأمثال. [١٣٢/ أ]

وعنه خلق، منهم: مُحمَّد بن علي الصُّوري، وَرَشَأ(٧) بن نظيف، وأبو إسحاق الحبَّال.

---

(١) في (ع): وقوله.

(٢) الجوهري: الصحاح ٢/ ٦٨٢.

(٣) يعني: ٤٠٩هـ.

(٤) السمعاني: الأنساب ١/ ١٩٨، ابن الجوزي: المنتظم ٧/ ٢٩١ ـ ٢٩٢، ابن خلكان: وفيات الأعيان ٣/ ٢٢٣ ـ ٢٢٤، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٣/ ٢٤٥، الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٧/ ٢٦٨ ـ ٢٧٣.

(٥) أبو عمرو: عثمان بن مُحمَّد بن أحمد بن مُحمَّد بن هارون بن وردان السمرقندي ثم المصري الحذاء، الشيخ الثقة المحدِّث، مات سنة ٣٤٥هـ. الذهبي: العبر ٢/ ٢٦٧، السيوطي: حسن المحاضرة ١/ ٢٠٩، ابن العماد: شذرات الذهب ٢/ ٣٧٠.

(٦) أبو الحسن: أحمد بن بهزاذ بن مهران الفارسي السيرافي ثم المصري، الإمام المحدِّث الصدوق، مات سنة ٣٤٦هـ. الذهبي: العبر ٢/ ٢٧٠، الصفدي: الوافي بالوفيات ٦/ ٢٧٨، ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٣/ ٣١٨.

(٧) رشأ بن نظيف بن ما شاء الله المصري، مات سنة ٥٣٥هـ. ابن نقطة: تكملة الإكمال=

وكان حافظاً متقناً أمينا، مصنِّفا ثقةً مأمونا.

كان الدَّارَقُطْني يفخِّم أمره، ويرفع ذكره[١].

* * *

٦٣٧ - وبعــــدَهُ العلاَّمــــةُ الْمُحــــرِّرُ
ذاكَ فتــــى مَرْدويــــهَ الْمفسِّــــرُ

أي: وبعد عبد الغني المتوفي بعام، قضي على ابن مَرْدويه المذكور بالحمام.

[٩٤٢] وهو: أحمد[٢] بن موسى بن مَرْدويه الأصْبَهَاني، أبو بكر.

حدَّثَ عن خلق، منهم: إسماعيل الصَّفَّار، وأبو سهل بن زياد القطَّان.

وعنه عدَّة، منهم: أبو الخير مُحمَّد[٣] بن ررَا، وعبد الوهاب[٤] بن مَنْده، وأخو ابن مَنْده عبد الرَّحمن، وكان بصيراً بالحديث إماماً في معرفة هذا

= ٢/ ٧٠٩ - ٧١٠، الذهبي: معرفة القراء الكبار ١/ ٤٠١، ابن الجزري: غاية النهاية ١/ ٢٨٤.

(١) ابن الجوزي: المنتظم ٧/ ٢٩١.

(٢) أبو نعيم: ذكر أخبار أصبهان ١/ ١٦٨، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٣/ ١٠٥٠ - ١٠٥١، الصفدي: الوافي بالوفيات ٨/ ٢٠١، ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٤/ ٢٤٥، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٤١٢

(٣) أبو الخير: مُحمَّد بن أحمد بن عبدالله بن مُحمَّد بن هارون الأصبهاني الإمام المعروف بابن ررا، مات سنة ٤٨١هـ السمعاني: الأنساب ٦/ ٣١، ابن نقطة: تكملة الإكمال ٢/ ٦٨٩، الذهبي: العبر ٢/ ٣٤٥.

(٤) أبو عمرو: عبد الوهاب بن أبي عبدالله مُحمَّد بن إسحاق بن مُحمَّد بن يحيى بن منده =

الشَّأن. ومن مصنَّفاته: «التاريخ»(١)، و«المستخرج على صحيح البخاري»(٢)، و«التفسير المسند للقرآن»(٣).

* * *

٦٣٨ ـ وأحمدُ الملقَّبُ الشِّيرازي

أضْحى يفوقُ تاجرَ الحِجَازِ

أضْحى أي: بكّر، من قولهم: أضحى يفعل كذا، أي: فعله من أول النهار.

والتّاجر: الذي يبيع ويشتري ليربح. يقال: تَجَرَ بالفتح، يَتْجُرُ بالضَّم، تجْراً بالسكون. واتَّجَرَ كذلك فهو تاجر، وجمعه تَجْر بالفتح والسكون، وتُجَّار بالضَّم مع التشديد، وتِجَار بالكسر مع التخفيف. والاسم التِّجَارَة، وأرض مَتْجَرٌ وَمَتْجَرَةٌ، يُتْجَرُ إليها(٤).

والحِجَاز: مشتق من قولهم: حَجَزَهُ بالفتح، يَحْجِزُهُ بالضَّم، حَجْزاً بالسكون: منعه(٥)، والحِجَاز: اسم يُطلَق على بلاد. وأصله جبل يقال له: جبل السراة، وهو أعظم جبال العرب وأذكرها، وهو ممتد من قَعْرة اليمن إلى أطراف الشام، ثم قطعته الأودية حتى انتهى إلى ناحية نخلة. سمته العرب حِجَازا؛ لأنَّه

= العبدي الأصبهاني الشيخ المحدِّث الثقة، مات سنة ٤٧٥هـ. ابن الجوزي: المنتظم ٩/ ٥، ابن الأثير: الكامل ١٠/ ٢٨، الذهبي: دول الإسلام ٢/ ٦.

(١) حاجي خليفة: كشف الظنون ١/ ٢٨٢. ويعني: تاريخ أصبهان.

(٢) البغدادي: هدية العارفين ١/ ٧٢.

(٣) كحالة: معجم المؤلفين ٢/ ١٩٠.

(٤) ابن منظور: لسان العرب ٥/ ١٥٦.

(٥) المصدر نفسه ٧/ ١٩٦.

حجز بين الغَوْر، غَوْر تهامة وبين نجد، وفصل بين الغَوْر والشَّام، فكأنَّه منع من اختلاط ذلك؛ فسُمِّي حِجَـازا[١].

وقال ابن دريد: وقال الأصمعي: سُمِّيتْ الحِجَاز؛ لأنّها احتجزت (بالحرار الخمس). قاله في الجمهرة ولم يزد[٢].

والحرار الخمس هُنّ: حرّة بني سليم وهي: نَجَفُ قاع البقيع الذي هو صدر وادي العقيق، وحرّة ليلى التي بديار قيس، وحرّة سودان، وحرّة واقم الذي هو أطم[٣] من آطام المدينة، وحرّة النار لبني عبس. وهذا أحد الأقوال في تعريف الحجاز[٤].

---

(١) ابن دريد: الاشتقاق، تحقيق: عبد السلام مُحمَّد هارون (بيروت، دار المسرة، ١٣٩٩هـ)٢/ ٥١٥، الأصفهاني: الحسن بن عبدالله (ت ق٤م): صفة بلاد العرب، تحقيق: حمد الجاسر ود. صالح العلي (ط١، الرياض، دار اليمامة، ١٩٨٢م) ص١٤، البكري: معجم ما استعجم ١/ ٨.

(٢) ٢/ ٥٥.

(٣) الأطم: بناء يتخذ للتحصن ضد الأعداء وفيه مخازن للثمار والغلال والسلاح، وإليه يأوى الأطفال والنساء عند الإغارة عليهم، وتحوي آطام اليهود المعابد والمدارس ويجتمع فيه الرؤساء للتشاور ويذكر أن آطام اليهود بلغت (٥٩) أطما، وكانت آطام العرب أكثر من ذلك. ابن رستة: أحمد بن عمر (ت ٣١٠هـ): الأعلاق النفيسة، باعتناء: وستفيلد (ليدن، مطبعة بريل، ١٨٩١م) ص٦٣، السمهودي: نور الدين علي ابن عبدالله (ت ٩١١هـ): وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى (القاهرة، مطبعة الآداب، ١٩٠٨م) ١/ ١٣٤، ولفنسون: إسرائيل، تاريخ اليهود في بلاد العرب في الجاهلية والإسلام، (القاهرة، لجنة التأليف والترجمة، ١٩٢٧م) ص

(٤) الهمداني: الحس بن أحمد بن يعقوب، مات بعد ٣٤٤هـ: صفة جزيرة العرب، تحقيق: مُحمَّد ابن علي الأكوع الحوالي (الرياض، دار اليمامة، ١٩٧٤م) ص ٣٤٤، ابـن الفقيه: أبـو بكر أحمد ابن مُحمَّد الهمذاني (ت ٣٦٥هـ) مختصر كتـاب البلدان =

ومنها ما رواه عمر شَبَّة النُميري عن أشياخ له عن [١٣٢/ ب] مُحمَّد بن عبد الملك الأسدي قال: الحِجَاز اثنتا عشرة داراً: المدينة، وخيبر، وفدك، وذو المروة، ودار بلي، ودار أشجع، ودار مزينة، ودار جهينة، ودار بعض بني بكر بن معاوية، ودار بعض هوازن، وجُلّ سُليم، وجُلّ هلال[١].

وحدُّ الحِجَاز الأول: بطن نخل وأعلى رُمّة وظهر حرّة ليلى.

والثاني: مما يلي الشَّام شغب وبدا.

والثالث: مما يلي تهامة بدر والسُقيا ورُهاط وعكاظ.

والرابع: مما يلي سَاية وودّان، ثُمَّ ينعرج إلى الحدِّ الأوَّل: بطن نخل وأعلى رُمّة، ومكة من تهامة، والمدينة من الحِجَاز[٢].

وقال هشام بن مُحمَّد بن السَّائب الكلبي: حدثني أبو مسكين محرز بن جعفر بن الوليد بن زياد، مولى أبي هريرة عن أبيه، عن سعيد بن المسيِّب أنَّه قال: (**لَمَّا خَلَقَ الله عزَّ وجلَّ الأرضَ مَادَتْ بأهلها، فضَرَبَها بِهذا الجَبَل، يعني السّراة، فاطمأنَّت**)[٣].

قال ابن الكلبي: وطول السراة ما بين ذات عرق إلى حدِّ نجران اليمن،

= (ليدن، مطبعة بريل، ١٣٠٢هـ) ص١٣٤، ابن المجاور: أبو الفتح يوسف بن يعقوب الشيباني الدِّمَشْقي (ت ٦٨١هـ): صفة بلاد اليمن ومكة وبعض الحجاز المسماة تاريخ المستبصر، (ليدان، مطبعة بريل، ١٩٥١م) ص٣٩.

(١) لعله في القسم المفقود من تاريخ المدينة وقد طبع بتحقيق: فهيم مُحمَّد شلتوت (مكة المكرمة، ١٩٧٩م)، وذكره البكري: معجم ما استعجم ١/ ١٠.

(٢) المصدر نفسه ١/ ١٠ ـ ١١.

(٣) المصدر نفسه ١/ ١٠.

وبيتُ المقدس في غربي طولها؛ وعرضها ما بين البحر إلى الشَرَف فصار ما خلف هذا الجبل في غربيه إلى أسياف البحرين بلاد الأشعريين وعكل وكنانة، إلى ذات عرق.

والجحفة وما والاها وغار من أرضها: الغور غور تهامة، وتهامة تجمع ذلك كله.

وغور الشام لا يدخل في ذلك، وصار ما دون ذلك في شرقيِّه من الصَّحاري، إلى أطراف العراق والسّماوة وما يليها: نجدا، ونجد تجمع ذلك كله.

وصار الجبل نفسه سراتَه، وهو الحِجَاز وما احتجز به في شرقيه من الجبال، وانحاز إلى ناحية فيد والجبلين إلى المدينة، ومن بلاد مذحج تَثْلِيْث وما دونَها إلى ناحية فيد، فذلك كله حجاز.

وصارت بلاد اليمامة والبحرين وما والها: العَرُوضَ وفيها نجد وغور، لقربِها من البحر، وانخفاض مواضع منها، ومسايل أودية فيها، والعَرُوضُ يجمع ذلك كله.

وصار ما خلف تثليث وما قاربها إلى صنعاء وما [والاها][1] من البلاد إلى حضرموت والشُحْر وعُمان وما بينهما: اليمن وفيها التهائم والنجود واليمن يجمع ذلك كله.

وذات عرق: فصل ما بين تهامة ونجد والحجاز.

ذكره ابن الكلبي في كتاب «افتراق العرب»[2].

---

(١) في (ل): فيها.

(٢) ذكره سزكين فؤاد، تاريخ التراث العربي، نقله إلى العربية د. محمود فهمي حجازي ود. فهمي أبو الفضل (القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٧م) م١/ ج٢/ ٥٥.

وهذه الخمسة المذكورة هي بلاد العرب: تهامة، والحجاز، ونجد، والعروض، واليمن[١].

وفي التاء والياء والألف، رمز وفاة الشِّيرازي المذكور كما أُلِف[٢].

[٩٤٣] وهو: أحمد[٣] بن عبد الرَّحمن بن أحمد بن مُحمَّد بن موسى الفارسي، أبو بكر الحافظ الجوَّال، صاحب كتاب ألقاب الرِّجال [١٣١/ أ].

سمع من خلق بعدَّة بلدان، منهم: ابن عدي، وأبو البحر[٤] البَرْبَهَاري، والطَّبَراني.

حدَّثَ عنه عدَّة، منهم: أبو مسلم[٥] بن غَزْو، ومُحمَّد[٦] بن عيسى الهَمَذَاني.

وكان أحد الحفَّاظ الأعيان، صدوقا متقناً لهذا الشَّأن.

---

(١) نقلاً عن البكري معجم ما استعجم ١/ ٨ ـ ٩.

(٢) يعني: ٤١١هـ.

(٣) الحموي: معجم البلدان ٣/ ٣٨١، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٣/ ١٠٦٥ ـ ١٠٦٧، الصفدي: الوافي بالوفيات ٧/ ٣٨، اليافعي: مرآة الجنان ٣/ ٢٠، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٤١٥ ـ ٤١٦.

(٤) أبو بحر: مُحمَّد بن الحسن بن كوثر البربهاري ثم البغدادي الشيخ المعمر، مات سنة ٣٦٢هـ. الخطيب: تاريخ بغداد ٢/ ٢٠٩ ـ ٢١١، السمعاني: الأنساب ٢/ ١٢٥ ـ ١٢٧، ابن الجوزي: المنتظم ٧/ ٦٣ ـ ٦٤.

(٥) أبو مسلم: عبد الرحمن بن غزو بن مُحمَّد بن يحيى النهاوندي العطَّار الشيخ العالم الثقة، مات ٤٥٤هـ. ابن ماكولا: الإكمال ٧/ ٢٠، الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٧/ ٥٦٣ ـ ٥٦٤.

(٦) أبو منصور: مُحمَّد بن عيسى بن عبد العزيز بن الصباح الهمذاني الصوفي الإمام المحدِّث، مات سنة ٤٣١هـ. الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٧/ ٥٦٣ ـ ٥٦٤.

٦٣٩ ـ وبعـــدَهُ الْمَـــاليني كالْمُـــدارسِ

مُحمَّـــدٍ نجـــلِ أبـــي الفَـــوارسِ

٦٤٠ ـ وابـــنُ الحسَـــينِ السُّـــلَمي الخِيـــارُ

ورابـــعٌ مُحمَّـــدٌ غُنْجـــارُ

أي: بعد أبي بكر الشِّيرازي بعام وفاته، قضي على كل من هؤلاء الأربعة بمماته.

[٩٤٤] فالأول: الماليني وهو: أحمد[1] بن مُحمَّد بن أحمد بن عبدالله ابن حفص بن الخليل، الأنصاري الهَرَوي الصوفي الزَّاهد أبو سعد، طاووس الفقراء.

حدَّثَ عن: ابن عدي، وإسماعيل بن نُجيد، وأبي الشيخ، وغيرهم من العلماء.

وعنه: عبد الغني المِصْري، وتَمَّام الرَّازي، والبَيْهقي، وعدَّة من الكبراء.

وكان أحد الحفَّاظ الرحَّالين، والثِّقات المتقنين والمكثرين.

[٩٤٥] والثاني: مُحمَّد[2] بن أحمد بن مُحمَّد بن فارس بن سهل البغداي، أبو الفتح بن أبي الفَوارس.

---

(١) السَّهْمي: تاريخ جرجان ص ٨٢ ـ ٨٣، الخطيب: تاريخ بغداد ٤/ ٣٧١ ـ ٣٧٢، ابن الجوزي: المنتظم ٨/ ٣، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٣/ ٢٦٧، الذهبي: العبر ٣/ ١٠٧.

(٢) الخطيب: تاريخ بغداد ١/ ٣٥٢ ـ ٣٥٣، ابن الجوزي: المنتظم ٨/ ٥ ـ ٦، الذهبي: دول الإسلام ١/ ٢٤٦، الصفدي: الوافي بالوفيات ٢/ ٦٠ ـ ٦١، ابن العماد: شذرات الذهب ٣/ ١٩٦.

حدَّثَ عن: جعفر الخُلْدي، والنجَّاد، وأبي بكر الشَّافعي، وآخرين.

وعنه: أبو سعْد الماليني، والبَرْقاني، ومالك البانياسي(١)، وغيرهم من المحدِّثين. وكان حافظاً مكثراً رحَّالا من الثقات، مفيدا بانتخابه على الشيوخ وتخريجه المرويات، وكان يُملي بجامع الرصافة(٢) من المسموعات(٣).

[٩٤٦] والثالث: مُحمَّد(٤) بن الحسين بن مُحمَّد بن موسى النَّيْسَابوري، أبو عبد الرَّحمن الصوفي الأزْدي من قبل أبيه، السُّلَمي من قبل جدِّه لأمِّه، وبه اشتهر(٥).

صحب جدَّه إسماعيل بن نُجيد السُّلَمي المشار إليه، ولقي خلقاً أخذ عن كلٍّ وسمع عليه، منهم: أبو العبَّاس الأصمّ، وأبو علي النَّيْسَابوري الإمام.

وعنه: أبو القاسم القُشَيري(٦)، والبَيْهقي، وخلق من الأعلام.

---

(١) أبو عبدالله: مالك بن أحمد بن علي بن إبراهيم البانياسي الأصل البغدادي ابن الفراء، الشيخ الصالح، مات سنة ٤٨٥هـ. ابن الجوزي: المنتظم ٩/ ٦٩، ابن الأثير: اللباب ١/ ١١٥، الذهبي: العبر ٣/ ٣٠٨ ـ ٣٠٩.

(٢) جامع الرصافة بناه المهدي في أول خلافته سنة ١٥٩هـ. الخطيب: تاريخ بغداد ١/ ١٠٨.

(٣) الخطيب: تاريخ بغداد ١/ ٣٥٣.

(٤) الخطيب: تاريخ بغداد ٢/ ٢٤٨ ـ ٢٤٩، ابن الأثير: اللباب ٩/ ٣٢٦، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٣/ ٢٢٤، الذهبي: تذكرة الحفاظ ٣/ ١٦٦، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٢٤٧ ـ ٢٥٥.

(٥) ابن الأثير: اللباب ٢/ ١٢٨.

(٦) أبو القاسم: عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك بن طلحة القشيري الخراساني النيسابوري الشافعي الصوفي المفسر الإمام الزاهد القدوة، مات سنة ٤٦٥هـ. الخطيب: تاريخ بغداد ١١/ ٨٣، السمعاني: الأنساب ١٠/ ١٥٦، ابن عساكر: تبيين كذب المفتري ص٢٧١ ـ ٢٧٦.

كتب العالي والنازل عمَّن رواه، وسأل الدَّارَقُطْني عن كثير من أحوال الرُّواة[١].

وصنَّفَ للصوفية كتباً[٢] عدَّة، وهو حافظ زاهد لكن ليس بعمْدة.

ولـه في «حقـائق التفسـير»، تحريـف كثيـر.

[٩٤٧] والرَّابع: غُنْجار وهو: مُحمَّد[٣] بن أحمد بن مُحمَّد بن سليمان ابن كامل البخاري، أبو عبدالله.

حدَّثَ عن: خلف الخيَّام، وسهل بن عثمان السُّلَمي[٤] [١٣٣/ ب]، وخلق من أهـل تلك الدِّيـار.

وعنه: هنَّاد النَّسَفي، وخلق من حمَّال الآثـار.

وكان حافظاً من الثِّـقات، وله: «تاريخ بُخَارى»[٥]، من أجَلِّ المصنَّفات.

* * *

٦٤١ ـ مُحمَّـــــدُ الْجـــــارودي ذا الصَّـــــغيرُ
جَمـالُـــــــهُ تعفُّـــــــفٌ يُنيـــــــرُ

---

(١) فألف بذلك كتابا سمي: سؤالات أبي عبد الرحمن السُّلمي للدَّارَقُطْني في الجرح والتعديل، تحقيق د. سليمان التش.

(٢) في (ع): كتاباً.

(٣) الحموي: معجم الأدباء ١٧/ ٢١٣ ـ ٢١٤، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٣/ ٢٤٩، الذهبي: العبر ٣/ ١٠٨، الصفدي: الوافي بالوفيات ٢/ ٦٠، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٤١٢.

(٤) لم أقف على ترجمته.

(٥) كحالة: معجم المؤلفين ٩/ ٧.

الجمال[١]: تمام الحسن.

والتعفُّف[٢]: العفاف يقال: تعفَّفَ عن الشَّيء واسْتعفَّ وعَفَّ أي كَفَّ عمَّا لا يجوز.

ينير[٣]: يضيء.

ورمز الجيم والتاء والياء يشير، إلى وفاة الجارودي الصَّغير[٤].

[٩٤٨] وهو: مُحمَّد[٥] بن أحمد بن مُحمَّد الهَرَوي، أبو الفضل.

حدَّثَ عن خلق: كإسماعيل بن نُجيد، والطَّبَراني، وحامد الرَّفَّاء.

وعنه: شيخ الإسلام الأنصاري، وعدَّة من العلماء.

وكان من الأئمة الحفَّاظ، والرحَّالين الأيقاظ.

وكان ذا علم غزير، ديِّناً ورعاً عديم النظير.

* * *

٦٤٢ - وبعدَهُ النَّقَّاش ابو سَعيدِ مثْل الرَّضي تَمَّامٍ الْمُفيدِ

---

(١) الجوهري: الصحاح ٤/ ١٦٦١.

(٢) المصدر نفسه ٤/ ١٤٠٥.

(٣) المصدر نفسه ٢/ ٨٣٨.

(٤) يعني: ٤١٣هـ.

(٥) ابن الأثير: اللباب ١/ ٢٤٩ - ٢٥٠، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٣/ ١٠٥٤ - ١٠٥٦، الصفدي: الوافي بالوفيات ٢/ ٦١، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٣٤٧، ابن العماد: شذرات الذهب ٢/ ٢٧٥.

أي: وبعد الجارودي بعام، توفي المذْكوران النَّـقَّاش وتمَّام.

[٩٤٩] فالأول: مُحمَّد[1] بن علي بن عمرو بن مهدي الأصبهاني الحنبلي أبو سعيد النَّـقَّاش.

سـمع مـن: جـدِّه لأمِّـه أحمـد بن حسـن التَّميمي[2]، وأبي بكر الشَّافعي، وأبي إسـحاق الهُجَيـمي[3]، وخـلق بعـدَّة بلـدان.

وعنه: أبو مطيع مُحمَّد بن عبد الواحد الصّحاف[4]، وغيره من الأعيان.

وكان إماماً حافظاً ذا إتقان. رحل وطوَّف، وجمع وصنَّف.

وأملى الكثير، مع الصِّدق والأمانة والتحرير.

[٩٥٠] والثـاني: تَمَّـام[5] بن مُحمَّـد بن عبدالله بن جعفر البَجَلِي الرَّازي، ثُمَّ الدِّمَشْقي أبـو القـاسم.

---

(١) ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٣/ ٢٥٥، الذهبي: العبر ٣/ ١١٨، الصفدي: الوافي بالوفيات ٤/ ١١٩، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٤١٤، ابن العماد: شذرات الذهب ٣/ ٢٠١.

(٢) لم أقف على ترجمته.

(٣) أبو إسحاق: إبراهيم بن علي بن عبدالله الهجيمي البصري الشيخ الإمام المحدِّث الصدوق، مات سنة ٣٥١هـ. ابن الجوزي: المنتظم ٧/ ٢٣، الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٢٥ ـ ٥٢٦، الصفدي: الوافي بالوفيات ٦/ ٥٧.

(٤) أبو مطيع: مُحمَّد بن عبد الواحد بن عبد العزيز بن أحمد بن زكريا الضبي المديني الشيخ المحدِّث المعمر الملقب بالمصري، مات سنة ٤٩٧هـ. الذهبي: دول الإسلام ٢/ ٢٧، الصفدي: الوافي بالوفيات ٤/ ٦٧، ابن العماد: شذرات الذهب ٣/ ٤٠٧.

(٥) ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٣/ ٢٥٣، الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٧/ ٢٨٩ ـ ٢٩٣، ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٤/ ٢٥٩، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٤١٣، ابن العماد: شذرات الذهب ٣/ ٢٠٠.

حـدَّثَ عـن خـلائق، منـهم: أبـوه، وخَيْـثَمَة، وأبو الميمون بن راشد.

وعنه: عبد الوهاب الكِلاَبي[١] من شيوخه، وعبد العزيز الكَتَّاني، وغير واحد.

وكـان محـدِّث الشَّـام، وأحـد الحفَّـاظ الأعـلام.

مـن ثـقات المحـدِّثين، لم يرَ الكَتَّاني أحفـظ منـه، في حديث الشَّاميين[٢].

* * *

٦٤٣ - الْجَرْجَرائـــــيُّ فتـــــى إدريـــــسِ
دارَ يـــــرومُ تُحْفـــــةَ النُّفـــــوسِ

دار هنا: طاف، وهو إشارة إلى الرِّحلة.

ويروم: يطلب.

والتُّحْفة[٣]: بالضَّم وسكون الحاء، وفتحها وبفتحهما أيضاً: ما يتحف به الإنسان من البرّ واللطف.

والنفوس: جمع نفس ولها معانٍ منها: الإنسان. قال الله تعالى ﴿يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَٰدِلُ عَن نَّفْسِهَا﴾[النحل: ١١١].

---

(١) أبـو الحسين: عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد بن موسى الكلابي الدِّمَشْقي المحدِّث الصادق المعمر، مات سنة ٣٩٦هـ. الذهبي: العبر ٣/ ٦١، ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٤/ ٢١٤، ابن العماد: شذرات الذهب ٣/ ١٤٧.

(٢) الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٧/ ٢٩١.

(٣) ابن منظور: لسان العرب ١٠/ ٣٥٩.

وفي الدال والياء والتاء الرمز المشهور، إلى وفاة الجَرْجَرَائي(١) المذكور(٢).

[٩٥١] وهو: مُحمَّد(٣) [١٣٤/ أ] بن إدريس بن الحسن بن ذئب، نزيل بخارى وبها مات، وكان من الحفَّاظ الأثبات.

دُفِنَ بِبَيْكَنْد، وذكره أبو حفص عُمر بن مُحمَّد النَّسَفي في كتابه: القَنْد في حفَّاظ سَمَرْقَنْد(٤).

* * *

٦٤٤ ـ العَبْدُويي ابنُ أحمدٍ تراهُ
يَروي الكَثيرَ زادَهُ الإلهُ

زاده الإله: دعاء من الله عزَّ وجلَّ له بزيادة الكرامة ونحوها.

وفي التاء والياء والزاي الإعلام، بوفاة العَبْدُويي الإمام(٥).

[٩٥٢] وهو: عمر(٦) بن أحمد بن إبراهيم بن عَبْدُويه الهُذلي، أبو حازم

---

(١) في (ل) (الجرجاني).

(٢) يعني: ٤١٤هـ.

(٣) السمعاني: الأنساب ٣/ ٢٢٤، الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٧/ ٣٨٢ ـ ٣٨٣، الصفدي: الوافي بالوفيات ٢/ ١٨١، السبكي: طبقات الشافعية الكبرى ٤/ ١١٤، ابن العماد: شذرات الذهب٣/ ٢٠٣.

(٤) أبو حفص: عمر بن مُحمَّد بن أحمد النسفي (ت ٥٣٧هـ): القند في ذكر علماء سمرقند (السعودية، مكتبة الكوثر، ١٩٩١م)، وقعت ترجمته في القسم المفقود من الكتاب.

(٥) يعني: ٤١٧هـ.

(٦) الخطيب: تاريخ بغداد ١١/ ٢٧٢ ـ ٢٧٣، السمعاني: الأنساب ٨/ ٣٥٤، ابن الجوزي: المنتظم ٨/ ٢٧، السبكي: طبقات الشافعية الكبرى ٥/ ٣٠٠ ـ ٣٠٠١، ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٤/ ٢٦٥.

النَّيْسَابوري الأعرج. حدَّثَ عن: إسماعيل بن نُجيد، والغِطْريفي، والإسماعيلي، وأمثالهم.

وعنه: ابن أبي الفَوارس، والخطيب البغدادي، والبَيْهقي، في أشكالهم.

وكان إماماً مكثراً حافظاً من الثِّقات، أفاد النَّاس السَّماعات، وكتبوا بانتخابه المرويَّات.

* * *

٦٤٥ ـ وبعدَهُ الْمُصنِّفُ الذَّكيُّ اللاَّلَكائي الطَّبري الزَّكيُّ

الذَّكيّ: السَّريع الفطنة.

والزَّكي: الصَّالح التقي.

وقولي[١]: وبعده أي: وبعد العَبْدُويي المذكور بعام، قضي على اللاَّلَكائي بالحمام.

[٩٥٣] وهو: هبة الله[٢] بن الحسن بن منصور الطَّبَري الرَّازي الشَّافعي أبو القاسم، محدِّث بغداد.

أخذ الفقه من: الشيخ أبي حامد[٣]، وحدَّثَ عن غير واحد منهم: أبو طاهر

---

(١) في(ع): وقوله.

(٢) الخطيب: تاريخ بغداد ١٤/ ٧٠ ـ ٧١، ابن الجوزي: المنتظم ٨/ ٣٤، ابن الأثير: الكامل ٩/ ٣٦٤، الذهبي: العبر ٣/ ١٣٠، ابن كثير: البداية والنهاية ١٢/ ١٤.

(٣) أبو حامد: أحمد بن أبي طاهر مُحمَّد بن أحمد الإسفراييني الأستاذ العلامة شيخ الإسلام، مات سنة ٤٠٦هـ. العبادي: طبقات فقهاء الشافعية ص١٠٧، الخطيب: تاريخ بغداد ٤/ ٣٦٨ ـ ٣٧٠، الشيرازي: طبقات الفقهاء ص ٢٢٤.

الْمُخَلِّص[١]، وعيسى بن علي الوزير.

وعنه: الخطيب، وأبو بكر الطُّرَيثيثي[٢]، ونفر يسير.

ولم يُنْشَر عنه من الحديث شيء كثير.

وكان حافظاً فقيهـا، مصنِّفا نبيهـاً.

ومن مصنَّفاته: «شرح السُّنَّة»[٣] في مجلدين، وكتاب «أسماء رجال الصَّحيحين»[٤].

* * *

٦٤٦ ـ شَبيهُهُ ابنُ جعفر الْمَيْداني أبو الحسَينِ السَّالكُ التَّواني

السَّالك[٥]: الدَّاخل.

---

(١) أبو طاهر: مُحمَّد بن عبد الرحمن بن عبَّاس بن عبد الرحمن بن زكريا البغدادي الذهبي مخلص الذهب من الغش الشيخ المحدِّث المعمر الصدوق، مات سنة ٣٩٣هـ. الخطيب: تاريخ بغداد ٢/ ٣٢٢ ـ ٣٢٣، ابن الجوزي: المنتظم ٧/ ٢٢٥، ابن الأثير: اللباب ٣/ ١٨١.

(٢) أبو بكر: أحمد بن علي بن الحسين بن زكريا الطريثيثي، ثم البغدادي الصوفي المعروف بابن الزهراء، الإمام الزاهد المسند، مات سنة ٤٩٧هـ. ابن الجوزي: المنتظم ٩/ ١٣٨ ـ ١٣٩، ابن الاثير: الكامل ١٠/ ٣٧٩، الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٧/ ١٦٠ ـ ١٦٢.

(٣) حاجي خليفة: كشف الظنون ٢/ ١٠٤٠.

(٤) المصدر نفسه ١/ ٨٨.

(٥) الجوهري: الصحاح ٤/ ١٥٩١.

والتَّوَاني[١]: من الوَنَى، وهو: الضّعف والتقصير عن العمل من تعب ونحوه. يقال: وَنَى يَنِي وَنْياً والاسم: الوَنَى. وَتَوَانَى في حاجة فلان: قصَّر.

وقولي[٢] شبيه أي: شبه اللاَّلَكائي في عام وفاته، قضي على المَيْداني[٣] المذكور بمماته.

[٩٥٤] وهو: عبد الوهاب[٤] بن جعفر بن [أحمد][٥]، أبو الحسين الدِّمَشْقي الْمَيْداني.

حدَّثَ عن عدَّة، منهم: أبو عبدالله مُحمَّد بن إبراهيم بن مروان.

وكان محدِّثاً مكثراً من الأعيان.

كتب كثيراً من المرويَّات وجوَّدها، ثُمَّ تساهل لَمَّا احترقت كتبه وجدَّدها[٦].

روى عنه: عبد العزيز الكتَّاني، وآخرون.

واتُّهِم في لُقي الأنصاري[٧] أبي علي مُحمَّد بن هارون[٨].

---

(١) ابن منظور: لسان العرب ٢٠/ ٢٩٧.

(٢) في (ع): وقوله.

(٣) ميدان دمشق. ابن ناصر الدين: توضيح المشتبه ٨/ ٣١٦.

(٤) الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٩٩ ـ ٥٠٠، العبر ٣/ ١٢٨ ـ ١٢٩، ابن ناصر الدين: توضيح المشتبه ٨/ ٣١٦، ابن حجر: لسان الميزان ٤/ ٨٦، ابن العماد: شذرات الذهب ٣/ ٢١٠.

(٥) كذا ورد في النسخ الثلاث، وصوابه [علي] كما ورد في سير أعلام النبلاء، وكذلك ورد عند المؤلف في كتابه «توضيح المشتبه».

(٦) الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٧/ ٥٠٠.

(٧) الذهبي: ميزان الاعتدال ٤/ ٥٧.

(٨) أبو علي: مُحمَّد بن هارون بن شعيب بن عبدالله بن عبد الواحد الأنصاري الإمام =

٦٤٧ ـ البَرْذَعِـــيُّ ذا الحسَـــينُ بـــنُ علـــي
كـــان السَّـــنُوطَ تـــاليَ الأمـــرِ الجَلـــي

السَّـنُوط(١): الكَوْسَج الذي لا لِحْية له أصلا، ومثله السِّـنَاط بكسر أوَّله، والسَّـنُوطي كأنَّه نسبة إلى السَّـنوط.

والتـالي(٢): التـابع.

والجلي(٣): الواضح البيِّن.

وفي التاء والكاف، رمز وفاة البَرْذَعي المذكور بلا خلاف(٤).

[٩٥٥] وهو: الحسين(٥) بن علي بن مُحمَّد بن الحسين بن طاهر بن خالد ابن إدريس البَرْذَعي الهَمَذَاني.

سكن سَمَرْقَنْد وكان أحد محدِّثيها، وترجمه بالحفظ أبو حفص النَّسَفي في كتابه القَنْد، حين ذكره في علماء سَمَرْقَنْد وحافظيها، وأنَّه كان سَنوطا لم يكن في وجهه شعر سوى حاجبَيْه، وأشفار عينَيْه(٦).

= المحـدِّث الرحَّـال، مـات سنة ٣٥٣هـ. الحموي: معجـم البلدان ٤/ ٤٢٥، الذهبي: العبر ٢/ ٢٩٨، ابن حجر: لسان الميزان ٥/ ٤١١.

(١) الجوهري: الصحاح ٣/ ١١٣٥.

(٢) المصدر نفسه ٦/ ٢٢٨٩.

(٣) المصدر نفسه ٦/ ٢٣٠٣.

(٤) يعني: ٤٢٠هـ.

(٥) السمعاني: الأنساب ٢/ ١٣٧ ـ ١٣٩، ابن ناصر الدين: توضيح المشتبه ١/ ٤٥٢، ابن العماد: شذرات الذهب ٤/ ٢١٥.

(٦) تقع ترجمته في القسم المفقود من كتاب القند في ذكر علماء سمرقند لأبي حفص النسفي.

٦٤٨ ـ ثـمَّ النُّعَيمـي ذاكُـمُ علـيُّ
تقـيُّهُمْ كتابـةً جَلـيُّ

التقيُّ: الزَّكي الصَّالح.

والكتابة: تقييد العلم.

والجليُّ: الواضح.

ورمز التاء والكاف والجيم تشير، إلى وفاة النُّعيمي المذكور على التحرير(١).

[٩٥٦] وهو: علي(٢) بن أحمد بن الحسن بن مُحمَّد بن نُعيم أبو الحسن البصْري، نزيل بغـداد.

حدَّثَ عن: أبي أحمد العسكري(٣)، وعلي(٤) بن عمر السكري، وآخرين.

وكتب عنه: الخطيب، وغيره من المحدِّثين.

---

(١) يعني: ٤٢٣هـ.

(٢) الخطيب: تاريخ بغداد ١١/ ٣٣١ ـ ٣٣٢، الشيرازي: طبقات الفقهاء ص ١٣١، ابن الأثير: اللباب ٣/ ٣١٨، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٣/ ٣٠٥، ابن ناصر الدين: توضيح المشتبه ٩/ ١٠٢.

(٣) أبو أحمد: الحسن بن عبدالله بن سعيد العسكري الإمام المحدِّث الأديب، مات سنة ٣٨٢هـ. الأصبهاني: ذكر أخبار أصبهان ١/ ٢٧٢، السمعاني: الأنساب ٨/ ٤٥٢، ابن الجوزي: المنتظم ٧/ ١٩١.

(٤) أبو الحسن: علي بن عمر بن مُحمَّد بن الحسن بن شاذان الحميري البغدادي الحربي السكري ويعرف أيضاً بالصيرفي وبالكيال، مات سنة ٣٨٦هـ. الخطيب: تاريخ بغداد ١٢/ ٤٠ ـ ٤١، السمعاني: الأنساب ٧/ ٩٦، ابن الجوزي: المنتظم ٧/ ١٨٨ ـ ١٨٩.

وكان حافظاً مفيدا، متكلِّماً شاعراً مجيدا، شديد العصبيَّة في السُّنة والدِّيانة، واتُّهِمَ بوضع حديث في صِباه، ثُمَّ تاب ولازم الثِّقة والصِّيانة[١].

* * *

٦٤٩ ـ تُفيدُنا كتْبُ الفتى البَرْقاني
هدايةً مثْل فتى الْجَبَّانِ

تفيدنا: من الفائدة وهي: العطيَّة من العلم وغيره.

والهداية[٢]: الدّلالة على الصِّراط المستقيم.

وفي رمز التاء والكاف والهاء البيان، لوفاة ابن البَرْقاني وابن الجَبَّان[٣].

[٩٥٧] فالأول: أحمد[٤] بن مُحمَّد بن أحمد بن غالب الخوارزمي، أبو بكر البَرْقاني، الإمام الحافظ الفقيه شيخ بغداد.

سمع ببلده من عدَّة، منهم: أبو العبَّاس بن حَمْدان، ولقي خلقاً بعدَّة بلدان، منهم: الإسماعيلي المفيد، وعبد الغني بن سعيد، وأبو بكر بن أبي الحديد.

حدَّثَ عنه: الصُّوري، والبَيْهقي، وآخرون، منهم: الخطيب البغدادي، وأبو الفضل بن خَيْرون[٥].

(١) الخطيب: تاريخ بغداد ١١/ ٣٣٢.

(٢) الجوهري: الصحاح ٦/ ٢٥٣٣.

(٣) يعني: ٤٢٥هـ.

(٤) الخطيب: تاريخ بغداد ٤/ ٣٧٣ ـ ٣٧٦، السمعاني: الأنساب ٢/ ١٥٦ ـ ١٥٧، ابن الجوزي: المنتظم ٨/ ٢٩، الذهبي: دول الإسلام ٨/ ٢٥٣، ابن العماد: شذرات الذهب ٣/ ٢٢٨.

(٥) ستأتي ترجمته برقم (١٠١٨).

وكان أحد الحفَّاظ الفقهاء الأعلام، مع العبادة والثقة والمعرفة وفهم الأحكام. صنَّف مسندا ضمَّنه ما اشتمل عليه الصَّحيحان[١]، وكان نسيج وحده في هذا الشَّأن [١٣٥/ أ].

[٩٥٨] والثاني: عبد الوهاب[٢] بن عبدالله بن عمر المُرِّي أبو نصر بن الْجَبَّان الشُّروطي[٣].

سَمع: أبا العبَّاس جُمح[٤] بن القاسم المؤذِّن، وأمثاله، ومنهم: أبو عمر مُحمَّد[٥] بن موسى بن فَضَالة.

وحدَّثَ عنه: عبد العزيز الكتَّاني بأشياء خطيرة، وقال عنه: شيخنا وأستاذنا، وقال أيضاً: صنَّفَ كتباً كثيرة[٦].

---

(١) كحالة: معجم المؤلفين ٢/ ٧٤.

(٢) ابن ماكولا: الإكمال ٢/ ٢٦١، الحموي: معجم البلدان ١/ ١٣١، الذهبي: العبر ٣/ ١٥٨، ابن ناصر الدين: توضيح المشتبه ٢/ ١٥٦ ـ ٨/ ١٣٠، ابن العماد: شذرات الذهب ٣/ ٢٢٩.

(٣) الشروطي: هذه النسبة لمن يكتب الصكاك والسجلات؛ لأنّها مشتملة على الشروط وقيل لمن يكتبها الشروطي. السمعاني: الأنساب ٧/ ٣٢١.

(٤) أبو العبَّاس: جمح بن القاسم بن عبد الوهاب الجمحي الدِّمَشْقي المؤذن ابن أبي الحواجب المحدِّث الثقة، مات سنة ٣٦٣هـ. الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٦/ ٧٧، ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٤/ ١٠٦، ابن العماد: شذرات الذهب ٣/ ٤٥.

(٥) أبو عمرو: مُحمَّد بن موسى بن فضالة بن إبراهيم بن فضالة بن كثير الأموي القرشي، مات سنة ٣٦٢هـ. الذهبي: العبر ٢/ ٣٠٨، ميزان الاعتدال ٤/ ٥١، ابن حجر: لسان الميزان ٥/ ٤٠٠ ـ ٤٠١.

(٦) الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٣/ ١٠٧٦.

٦٥٠ ـ الثَّعْلَبِيُّ أحمدٌ كَبِيرُ زَيَّنَهُ تفسِيرُهُ الخَطِيرُ

٦٥١ ـ مثْل الإمامِ الْمُتقِنِ الْمَعَاني ذا حَمزةُ بنُ يوسفَ الْجُرْجاني

زيَّنه: حسَّنه وجمَّله.

والمراد بالتفسير هنا(١): الكشف والبيان.

والخطير(٢): الجليل قدراً وذكرا.

وفي الكاف والزاي والتاء، رمز وفاة اثنين من العلماء(٣).

[٩٥٩] الأول: الثَّعْلبي: أحمد(٤) بن مُحمَّد بن إبراهيم النَّيْسَابوري أبو إسحاق العلاَّمة، صاحب «التفسير»(٥).

حدَّثَ عن: أبي مُحمَّد المَخْلدي، وآخرين.

وكان إماماً [حافظاً](٦) متين الدِّين، آية في التذكير، رأساً في التفسير، ذا علم غزير، وفضل خطير، ومنام أبي القاسم القُشَيري له، معروف شهير(٧).

---

(١) الجوهري: الصحاح ٢/ ٧٨١.

(٢) المصدر نفسه ٢/ ٦٤٨.

(٣) يعني: ٤٢٧هـ.

(٤) الحموي: معجم الأدباء ٥/ ٣٦ ـ ٣٩، ابن الأثير: اللباب ١/ ٢٣٨، القفطي: إنباه الرواة ١/ ١١٩ ـ ١٢٠، ابن خلكان: وفيات الأعيان ١/ ٧٩ ـ ٨٠، الذهبي: دول الإسلام ١/ ٢٥٤.

(٥) الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٣٦ وسماه: الكشف والبيان في تفسير القرآن.

(٦) سقط من (ل).

(٧) القفطي: إنباه الرواة ١/ ١٢٠، ابن خلكان: وفيات الأعيان ١/ ٨٠.

[٩٦٠] والثاني: حمزة[1] بن يوسف بن إبراهيم بن موسى بن إبراهيم بن مُحمَّد بن أحمد، أبو القاسم السَّهْمي الجُرْجاني.

حدَّثَ عن خلق، منهم: ابن ماسي[2]، وابن عَدِي، وأبو بكر مُحمَّد بن الصَّرَّام[3]. وعنه: البَيْهقي، وأبو صالح المُؤذِّن، وأبو القاسم القُشَيري، وغيرهم من الأعلام. وهو حافظ مُصنِّف ثقة إمام.

* * *

٦٥٢ ـ ثمَّ فتى مَنْجُويةَ الإمامُ
حافظةٌ كتابُهُ تَمَامُ

٦٥٣ ـ مِثالُهُ عليٌّ الحِنَّائي
ذاكَ الدِّمَشْقي الطَّيِّبُ الثَّناءِ

الهاء في حافظة: للمبالغة في الحفظ.

والطَّيب[4]: الحسن.

---

(١) السمعاني: الأنساب ٧/ ٢٠٢، ابن الجوزي: المنتظم ٨/ ٨٧ ـ ٨٨، ابن الأثير: اللباب ٢/ ١٥٨ ـ ١٥٩، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٣/ ١٠٨٩ ـ ١٠٩١، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٤٢٢.

(٢) أبو مُحمَّد: عبدالله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي البغدادي البزاز الشيخ المحدِّث الثقة، مات سنة ٣٦٩هـ. الخطيب: تاريخ بغداد ٩/ ٤٠٨ ـ ٤٠٩، ابن الجوزي: المنتظم ٧/ ١٠٢، الذهبي: العبر ٢/ ٣٥١.

(٣) أبو بكر: محمد بن أحمد بن إسماعيل بن خالد الصرام السختياني، جرجاني. مات سنة ٣٥٨هـ. ودفن في مقبرة باب الخندق. السهمي: تاريخ جرجان ١/ ٤٣٣، السمعاني: الأنساب ٨/ ٥٥، الذهبي: تاريخ الإسلام (٣٥١ ـ ٣٨٠) / ١٨٠.

(٤) الجوهري: الصحاح ١/ ١٧٣.

والثناء: الوصف والذِّكر.

وفي الحاء والكاف والتاء التبيان، لوفاة هذين الاثنين من الأعيان[١].

[٩٦١] الأوَّل: ابن مَنْجُويه[٢] وهو: أحمد[٣] بن علي بن مُحمَّد بن إبراهيم ابن مَنْجُويه، أبـو بـكر الأصْـبهَاني اليَـزْدِي، نزيل نَيْسَـابور ومحـدِّثها.

حدَّثَ عن: أبي بكر الإسماعيلي، وأبي بكر بن المقرىء، وآخرين.

وعنه: الخطيب، والبَيْهقي، وأبو صالح المؤذِّن، وغيرهم من المحدِّثين.

وكـان أحـد الحفَّـاظ المجوِّدين، ومن أهل الورع والدِّين، ثقةً من الأثبات، صنَّفَ على «الصَّحيحين»[٤]، و«جامع الترمذي»[٥]، و«سنن أبي داود»[٦]، مصنَّفات.

[٩٦٢] والثَّاني: الحِنَّـائي[٧]، وهو: علي[٨] بن مُحمَّـد بن إبراهيم، أبو الحسن الحِنـَّائي الدِّمَشْـقي الزَّاهـد، محـدِّث دمَشْـق ومفيدهـا.

---

(١) يعني: ٤٢٨هـ.

(٢) المنجوي: هذه النسبة إلى منجويه وهو اسم لجد أبي بكر. ابن الأثير: اللباب ٣/ ٢٦١.

(٣) المصدر نفسه ٣/ ٢٦١، الذهبي: العبر ٣/ ١٦٤، الصفدي: الوافي بالوفيات ٧/ ٢١٧، اليافعي: مرآة الجنان ٣/ ٤٧، ابن حجر: تبصير المنتبه ٣/ ١٠٨٥.

(٤) الزركلي: الأعلام ١/ ١٦٥.

(٥) كحالة: معجم المؤلفين ١/ ١٨.

(٦) المصدر نفسه ١/ ١٧.

(٧) الحنائي: هذه النسبة إلى بيع الحناء. السمعاني: الأنساب ٤/ ٢٤٤.

(٨) المصدر نفسه ٣/ ٢٤٥، الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٧/ ٥٦٥ ـ ٥٦٦، العبر ٣/ ١٦٦ ـ ١٦٧، ابن العماد: شذرات الذهب ٣/ ٣٢٨.

حدَّثَ عن: عبد الوهاب الكِلابي وغيره بشيء يسير، وكان قد كتب الكثير(١).

روى عنه: عبد العزيز الكتَّاني، وغيره من النُّقَّاد. قال الكتاني: هو شيخنا وأستاذنا(٢)، وكان من العبَّاد، وكانت له جنازة عظيمة ما رأيت مثلها.

* * *

٦٥٤ ـ الطَّلَمَنْكي بعدُ والْمُجابُ
الْهَرَوي إسحاقُ القَرَّابُ

أي: بعد وفاة ابن مَنْجُويه والحِنَّائي بعام، مات اثنان من الأعلام.

[٩٦٣] الأول: الطَّلَمَنْكي(٣)، وهو: أحمد(٤) بن مُحمَّد بن عبدالله بن لُبٍّ ابن يحيى، المَعَافِري الأندلسي أبو عمر. عالم أهل قُرْطُبة.

روى عن خلق، منهم: أبو عيسى يحيى الليثي، وأبو القاسم الجَوْهري(٥)، وأبو الطَّيِّب بن غَلْبون(٦).

---

(١) في (ل): الكبير.

(٢) الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٧/ ٥٦٦.

(٣) طلمنكة: مدينة بالأندلس من أعمال الفرنج. الحموي: معجم البلدان ٤/ ٣٩.

(٤) الحميدي: جذوة المقتبس ص١٠٦، القاضي عياض: ترتيب المدارك ٤/ ٤٧٩ ـ ٤٨١، ابن بشكوال: الصلة ١/ ٤٨ ـ ٥٠، الضبي: بغية الملتمس ص١٥١، الذهبي: العبر ٣/ ١٦٨.

(٥) أبو القاسم: عبد الرحمن بن عبدالله بن مُحمَّد الغافقي الجوهري المالكي الإمام الحافظ، مات سنة ٣٨١هـ. الذهبي: العبر ٣/ ١٧، ابن فرحون: الديباج المذهب ١/ ٤٧٠ ـ ٤٧١، السيوطي: حسن المحاضرة ١/ ٤٥١.

(٦) أبو الطيب: عبد المنعم بن عبيدالله بن غلبون الحلبي المقرىء الشافعي، مات =

وعنه: ابن حزم، وابن عبد البَرِّ، وآخرون.

وكان رأساً في علم القرآن، إماماً حافظاً لهذا الشَّأن، شديداً في السُّنَّة الغرَّاء، سيفاً على أهل البدع والأهواء.

يُقرىء الناس احتسابا، ويُسمع الحديث، راجياً من الله تعالى ثواباً[١].

[٩٦٤] والثاني: القَرَّاب، وهو: إسحاق[٢] بن إبراهيم بن مُحمَّد بن عبد الرحمن، أبو يعقوب السَّرخسي، ثُمَّ الهَرَوي محدِّث هَرَاة[٣].

حدَّثَ عن خلق، منهم: زاهر السَّرخسي[٤]، والخليل بن أحمد السِّجْزي، ومُحمَّد بن عبدالله السَّيَّاري[٥].

= سنة ٣٨٩هـ. الذهبي: معرفة القراء الكبار ١/ ٣٥٥، الإسنوي: طبقات الشافعية ٢/ ٢١٣ ـ ٢١٤، ابن الجزري: غاية النهاية ١/ ٤٧٠.

(١) ابن بشكوال: الصلة ١/ ٤٨ ـ ٥٠.

(٢) ابن نقطة: تكملة الإكمال ٤/ ٤٧٥، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٣/ ٢٩٥، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٣/ ١١٠٠ ـ ١١٠٢، الصفدي: الوافي بالوفيات ٨/ ٣٩٤، السبكي: طبقات الشافعية الكبرى ٤/ ٢٦٤ ـ ٢٦٥، ابن ناصر الدين: توضيح المشتبه ٧/ ٥٢.

(٣) هراة: مدينة عظيمة مشهورة عظيمة من أمهات مدن خراسان. الحموي: معجم البلدان ٥/ ٣٩٦ ـ ٣٩٧.

(٤) أبو علي: زاهر بن أحمد بن مُحمَّد بن عيسى السرخسي الإمام العلامة فقيه خراسان شيخ القراء، مات سنة ٣٨٩هـ العبادي: طبقات فقهاء الشافعية ص ٨٦، ابن الجوزي: المنتظم ٧/ ٢٠٦، الذهبي: العبر ٣/ ٤٣.

(٥) أبو الفضل: مُحمَّد بن عبدالله بن مُحمَّد بن خميرويه بن سيار الهروي الشيخ الإمام المحدِّث العدل، مات سنة ٣٧٢هـ. السمعاني: الأنساب ٥/ ١٨٠، ابن الأثير: اللباب ١/ ٤٦١، الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٦/ ٣١١.

وعنه عدَّة، منهم: أبو الفضل أحمد[١] بن أبي عاصم الصَّيْدلاني، وشيخ الإسلام الأنصاري.

وكان إماماً حافظاً متقناً لمرويَّاته، وله: «تاريخ وفيات العلماء»[٢] من القرن الأوَّل إلى سنة وفاته.

ومن مصنَّفاته: كتاب «شمائل العباد»[٣]، وكان من الصُّلحاء الزُّهاد.

* * *

٦٥٥ ـ أبو نُعَيْمٍ أحمدُ المصنِّفُ
لقُطْرِهِ تاريخُهُ المؤلَّفُ

القُطْر[٤] هنا بالضَّم: الناحية، والجمع: أقطار. ومنه: أقطار السماء أي: نواحيها. والتاريخ هنا[٥]: تعريف[٦] الوقت بحوادثه شيئا فشيئا، ويقال: أرَّخْتُ الكتاب وَوَرَّخْتُهُ بمعنى.

ومعنى البيت: أنَّ تاريخ أبي نُعيم الذي ألَّفه، هو لناحيته وهي أصبهان.

وفي رمز اللام والتاء، لوفاته التبيان[٧].

---

(١) لم أقف على ترجمته.
(٢) كحالة: معجم المؤلفين ٢/ ٢٢٨.
(٣) حاجي خليفة: كشف الظنون ٢/ ١٠٥٩ وفيها: شمائل الأتقياء.
(٤) الجوهري: الصحاح ٢/ ٩٧٥.
(٥) المصدر نفسه ١/ ٤٨١.
(٦) في (ع): يعرف.
(٧) يعني: ٤٣٠هـ.

[٩٦٥] وهو: أحمد[١] بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران، أبو نُعَيم الأصبهاني الصوفي الأحول، سبط الزاهد مُحمَّد بن يوسف البناء[٢].

تفرَّد بالإجازة من خلق، وبالسَّماع من آخرين، وممَّن أجاز له من المحدِّثين: الأصمّ [١٣٦/ أ]، وخَيْثَمة، وأبو سهل بن زياد، ومِمَّن سمع منهم: أبو مُحمَّد بن فارس، وأبو أحمد العسَّال، وأبو بكر بن خلاَّد.

حدَّثَ عنه خلق من الكبار، منهم: نوح[٣] بن نصر الفَرْغَاني، وأبو سعد الماليني، والخطيب، ومُحمَّد بن إبراهيم العطَّار.

وصنَّفَ التصانيف المشهورة في الأقطار، مع التفرُّد بعلوِّ الإسناد والإكثار، والتبحُّر في الحديث واستنباط فنونه الغزار، ولَمَّا صنَّف كتابه «الحلية» حملوه إلى نيَسابور، فبِيعَ بأربعمائة دينار[٤].

ولا يُلْتفَت إلى قول مَنْ تكلَّم فيه؛ لأنَّه صدوق عمْدة، كما لا يُسْمَعُ قول أبي نُعَيم في ابن مَنْدَه، وكلام كلٍّ منهما في الآخر غير مقبول[٥]، ونسأل الله العفوَ وحسنَ العاقبة، فهو سبحانه خيرُ مسؤول.

---

(١) ابن عساكر: تبيين كذب المفتري ص٢٤٦، ابن الجوزي: المنتظم ٨/ ١٠٠، الحموي: معجم البلدان ١/ ٢١٠، الذهبي: العبر ٣/ ١٧٠.

(٢) وهو: مُحمَّد بن يوسف البناء الزاهد، مات سنة ٢٨٦هـ. السمعاني: الأنساب ٣/ ٣٢٨، المزي: تهذيب الكمال ١٦/ ٣٧٢، ابن ناصر الدين: توضيح المشتبه ٥/ ٢٠٢.

(٣) أبو عصمة: نوح بن نصر الفرغاني. ابن الأثير: الكامل ٨/ ٥٧٩، الذهبي: ميزان الاعتدال ٤/ ٢٨٠، ابن حجر: لسان الميزان ٧/ ٨١.

(٤) الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٣/ ١٠٩٤.

(٥) الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٣/ ١٠٩٧.

٦٥٦ـ وقبــــلَ لَمْـــــزِ تـــابعِ الجَـــوازِ
مــــاتَ احمــــدٌ فتـــى علـــيٍّ الــــرَّازي

الَّلمْز[1]: العيب.

وتابع الجواز: إشارة إلى المعدّل الذي لا يتكلَّم إلا بما يجوز.

وفي اللام والتاء التبيين، لوفاة الرَّازي المذكور لكن على التخمين؛ لقولي[2]: وقيل، ففيها جهالة للتعيين[3].

[٩٦٦] والرَّازي هو: أحمد[4] بن علي أبو بكر الإسْفراييني. وقيل في كنيته: أبو حامد.

حدَّثَ عن: زاهر السَّرخسي، وأبي مُحمَّد المَخْلدي، وغير واحد.

وعنه: أبو صالح المُؤذِّن، والبَيْهقي في آخرين، وكان من الحفَّاظ الأيقاظ المحدِّثين.

* * *

(١) الجوهري: الصحاح ٣/ ٨٩٥.

(٢) في (ع): لقوله.

(٣) يعني: ٤٣٠هـ، لكن على التخمين.

(٤) ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٣/ ٢٨٣، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٣/ ١٠٨٧، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٥٢٢، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٤٢١.

٦٥٧ ـ وجعفــــرُ الْمُسْـــتَغفِري الأريــــبُ

تلاهُــــمُ بحفظِــــهِ لَبيـــــبُ

الأريب: العاقل، وبمعناه اللبيب.

وتلاهم أي: تبع الحفَّاظ في طريقتهم، فصار حافظاً.

وفي الباء والتاء واللام، رمز وفاة الْمُسْتغفري الإمام[1].

[٩٦٧] وهو: جعفر[2] بن مُحمَّد بن المعتز بن مُحمَّد بن المستغفر بن الفتح بن إدريس بن بيسك بن صالح، أبو العبَّاس النَّسَفي.

حدَّثَ عن خلق، منهم: زاهر السَّرخسي، وإبراهيم بن لُقمان[3]، وابن مَنْدَه. وعنه: الحسن بن أحمد السَّمَرْقَنْدي، والخطيب إسماعيل النُّوحي[4]، وعدَّة.

وكان حافظ ما وراء النهر في زمانه، مصنِّفا ثقةً مبرَّزا على أقرانه، لكنَّه يروي الموضوعات من غير تبيين، كفعل غير واحد من المحدِّثين. وله من

(١) يعني: ٤٣٢هـ.

(٢) ابن الأثير: اللباب ٣/ ٢٠٨ ـ ٢٠٩، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٣/ ٢٩٦، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٣/ ١٠٠٢ ـ ١٠٠٣، اليافعي: مرآة الجنان ٣/ ٥٤، القرشي: الجواهر المضية ١/ ١٨٠ ـ ١٨١.

(٣) أبو إسحاق: إبراهيم بن لقمان السوادي النسفي، مات سنة ٣٧٤هـ. السمعاني: الأنساب ٥/ ٥٣١، الذهبي: تاريخ الإسلام (٣٥١ ـ ٣٨٠) / ٥٥٢، ابن ناصر الدين: توضيح المشتبه ٢/ ٧٦.

(٤) أبو مُحمَّد: إسماعيل بن مُحمَّد بن إبراهيم النوحي، مات سنة ٤٨٠هـ. ابن الأكفاني: هبة الله أحمد بن مُحمَّد، (ت ٥٢٤هـ): ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، تحقيق: د. عبدالله أحمد سليمان (ط١، الرياض، دار العاصمة، ١٩٠٤هـ) ١/ ١١٩.

المصنَّفات: «فضائل القرآن»[١]، و«الدَّعوات»[٢]، و«الشَّمائل»[٣]، و«الدَّلائل»[٤]، و«معرفة الصَّحابة»[٥]، و«الأوائل»[٦]، و«الطِّب»[٧]، و«المسلسلات»[٨]، و«تاريخ كش»[٩]، و«تاريخ نَسَف»[١٠]، و«المنامات»[١١].

* * *

٦٥٨ ـ ثُمَّ الإمامُ الْهَرَوِيُّ عَبْدُ
لِفَهْمِهِ درايَةٌ تُعَدُّ

[١٣٦/ب] الفَهْم[١٢]: من: فَهِمَ الشَّيء بالكسر، فَهْماً بالسكون، وفَهَمَاً بالتحريك، وَفَهَامَةً: إذا علمه وألفه.

---

(١) الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٣/ ١١٠٢.

(٢) كحالة: معجم المؤلفين ٣/ ١٥٠.

(٣) الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٧/ ٥٦٤.

(٤) حاجي خليفة: كشف الظنون ٢/ ١٠٥٩ أي: شمائل النبوة.

(٥) المصدر نفسه ١/ ٧٦٠ أي: دلائل النبوة.

(٦) المصدر نفسه ٢/ ١٠٥٩.

(٧) البغدادي: هدية العارفين ١/ ٢٥٣.

(٨) الزركلي: الأعلام ٢/ ١٢٣.

(٩) حاجي خليفة: كشف الظنون ١/ ٣٠٨.

(١٠) البغدادي: هدية العارفين ١/ ٢٥٣.

(١١) كحالة: معجم المؤلفين ٣/ ١٥٠.

(١٢) الجوهري: الصحاح ٥/ ٢٠٠٥.

والدِّرَاية[١] بالكسر، من: دَرَى الشَّيء وبالشيء، يَدْريهِ دِرَايَةً بالكسر، وَدَرْياً بالفتح: إذا علمه.

وتُعَدّ أي: في مناقب الهَرَوي المذكور.

ورمز وفاته في أصوب المقال، تظهر من التاء واللام والدال[٢].

[٩٦٨] وهو: عبْدُ[٣] بن أحمد بن مُحمَّد بن عبدالله بن غُفير، بالغين المعجمة المضمومة، الأنصاري أبو ذَرٍّ الهَرَوي المالكي، ابن السَّمَّاك نزيل مكَّة.

حدَّثَ عن خلق، منهم: زاهر السَّرخسي، وأبو الفضل بن خَمِيْرُويه، وأبو الهيثم الكُشْمِهَيني[٤]، وأبو مُحمَّد بن حمويه[٥]، وأبو إسحاق الْمُسْتَملي[٦]، وأبو عمر بن حيُّويَه.

---

(١) ابن منظور: لسان العرب ١٨/ ٢٧٨.

(٢) يعني: ٤٣٤هـ.

(٣) الخطيب: تاريخ بغداد ١١/ ١٤١، القاضي عياض: ترتيب المدارك ٤/ ٦٩٦ ـ ٦٩٨، ابن الجوزي: المنتظم ٨/ ١١٥ ـ ١١٦، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٣/ ٢٩٨، الذهبي: العبر ٣/ ١٨٠.

(٤) أبو الهيثم: مُحمَّد بن مكي بن مُحمَّد بن مكي بن زراع بن هارون المروزي الكشمهيني المحدِّث الثقة، مات سنة ٣٨٩هـ. السمعاني: الأنساب ١٠/ ٤٣٧ ـ ٤٣٨، الذهبي: العبر ٣/ ٤٤ ـ ٤٥، ابن العماد: شذرات الذهب ٣/ ١٣٢.

(٥) أبو مُحمَّد: عبدالله بن أحمد بن حمويه بن يوسف بن أعين، الإمام المحدِّث الصدوق خطيب سرخس، مات سنة ٣٧٦هـ. الذهبي: العبر ٣/ ١، ابن حجر: تبصير المنتبه ٢/ ٥١٥، ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٤/ ١٦١.

(٦) أبو إسحاق: إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن داود البلخي المستملي الإمام المحدِّث الرحَّال الصادق، مات سنة ٣٧٦هـ. الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٦/ ٤٩٢، العبر ٣/ ١، ابن العماد: شذرات الذهب ٣/ ٨٦.

وعنه: ابنه عيسى[١]، وأبو صالح المُؤذِّن، وخلق من المحدِّثين، ومنهم بالإجازة، الخطيب، وابن عبد البَرِّ، في آخرين.

وكان حافظاً علاَّمة فقيهاً، ثقةً متقناً مصنِّفا نبيهاً.

له: «مستخرج على الصَّحيحَيْن»[٢]، و«معجم شيوخه»[٣]، و«كتاب العيدَيْن»[٤]، و«كتاب السُّنَّة»[٥]، و«الصِّفات»[٦]، و«دلائل النبوَّة»[٧]، وغيرها من المصنَّفات.

* * *

٦٥٩ ـ ثُمَّ الدِّمَشْقي الرَّبَعي عليُّ
لحِفظِهِ وفَضْلِهِ تقيُّ

من رمز التاء والواو واللام، تظهر وفاة الرَّبَعي الإمام[٨].

---

(١) أبو مكتوم: عيسى بن أبي ذر عبد بن أحمد الأنصاري الهروي ثم السروي الشيخ العالم الصدوق، مات سنة ٤٩٧هـ. الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٩/ ١٧١ ـ ١٧٢، العبر ٣/ ٣٤٨، ابن العماد: شذرات الذهب ٣/ ٤٠٦.

(٢) البغدادي: هدية العارفين ١/ ٤٣٨ وفيها: المستدرك على الصحيحين.

(٣) حاجي خليفة: كشف الظنون ٢/ ١٧٣٥.

(٤) كحالة: معجم المؤلفين ٥/ ٦٥.

(٥) البغدادي: هدية العارفين ١/ ٤٣٨.

(٦) المصدر نفسه ١/ ٤٣٨.

(٧) كحالة: معجم المؤلفين ٥/ ٦٥.

(٨) يعني: ٤٣٦هـ.

[٩٦٩] وهـو: علي[١] بن الحسـن بن علي بن ميـمون بن بـكر، أبو الحسن الدِّمَشْقي المقرىء الحافـظ.

حدَّثَ عـن طائفة، منهم: عبد الوهـاب الكلابي، والعبَّاس[٢] بن مُحمَّد ابن حِبَّان، وأحمـد[٣] بـن عُتـبة بن مَكِيـن.

وعنه: أبو سعد السَّمَّان، وعبد العزيز الكتاني، في آخرين.

إليـه انتهـت الرئـاسة في قـراءات الشَّـاميين[٤]، وكان أحد الحفَّاظ المكثرين، والثِّـقات المـأمونين.

وكان يحفظ «غريب الحديث» لأبي عبيد لفيفا، ويحفظ من الأحاديث بأسانيدها ألوفاً.

* * *

٦٦٠ ـ خَلاَّلُنَـــا الْمُحَـــرِّرُ الْمَعَـــاني
طَـــابَ لَـــهُ تِـــلاوةُ القُـــرانِ

(١) ابن ماكولا: الإكمال ٤/ ١٩٤، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٣/ ٣٠٢، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٣/ ١١٠٨ ـ ١١٠٩، سير اعلام النبلاء ١٧/ ٥٨٠ ـ ٥٨١، ابن الجزري: غاية النهاية ١/ ٥٣٢.

(٢) أبو الفلاح: العبَّاس بن مُحمَّد بن حبان بن موسى الدِّمَشْقي الكلابي، مات سنة ٣٨٩هـ. ابن ماكولا: الإكمال ٢/ ٣١٦، ابن عساكر: تهذيب تاريخ دمَشْق ٧/ ٢٥٥ ـ ٢٥٦، المزي: تهذيب الكمال ٥/ ٣٤٦.

(٣) أبو العبَّاس: أحمد بن عتبة بن مكين، السلامي الدِّمَشْقي الجوبري المطرز الأطروش الأحمر. مات سنة ٣٨٢هـ. ابن عساكر: تاريخ دمشق ٥/ ٣. ابن حجر: تهذيب التهذيب ١/ ٣٨٩.

(٤) الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٣/ ١١٠٨.

المُحرِّر: المتقن.

والمعاني: جمع معنى وهو: مراد الحديث.

وطاب: بمعنى حلا.

وتلاوة القرآن: إتباع آياته بالقراءة، آية في إثر أخرى.

والقرآن جلَّ مُنَزِّلُهُ: اسم كتاب الله خاصة، ولا يُسمَّى به شيء من سائر الكتب غيره، وإنَّما سُمِّيَ قرآنا؛ لأنَّه يجمع السور فيضمُّها. قاله أبو عبيدة في كتابه «المجاز» [١٣٧/ أ]، وهو أول شيء فيه(١)، والقرآن مهموز وسُهِّلَ في البيت. وفي الطاء واللام والتاء الرمز المشهور، إلى وفاة الخلاَّل المذكور(٢).

[٩٧٠] وهو: الحسن(٣) بن مُحمَّد بن الحسن بن علي البغدادي، أبو مُحمَّد بن أبي طالب. حدَّثَ عن خلق، منهم: أبو بكر القَطِيعي، وأبو سعيد الحرفي(٤)، وأبو بكر بن شاذان(٥)، وغير واحد.

---

(١) أبو عبيدة: معمر بن المثنى التيمي (ت ٢١٠هـ): مجاز القرآن (مصر، مكتبة الكتبي، ١٩٦٢م) ١/ ١.

(٢) يعني: ٤٣٩هـ.

(٣) الخطيب: تاريخ بغداد ٧/ ٤٢٥، ابن الجوزي: المنتظم ٨/ ١٣٢ - ١٣٣، ابن الأثير: اللباب ١/ ٤٧٣، الذهبي: العبر ٣/ ١٨٩، اليافعي: مرآة الجنان ٣/ ٦٠.

(٤) أبو سعيد: الحسن بن جعفر بن مُحمَّد بن الوضاح الحربي البغدادي السمسار المعروف بالحرفي الشيخ المسند، مات سنة ٣٧٦هـ. الخطيب: تاريخ بغداد ٧/ ٢٩٢ - ٢٩٣، السمعاني: الأنساب ٤/ ١١٣، الذهبي: العبر ٣/ ١ - ٢.

(٥) أبو بكر: أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن مُحمَّد بن شاذان بن حرب بن مهران البغدادي البزاز الشيخ الإمام المحدِّث الثقة، مات سنة ٣٨٣هـ. الخطيب: تاريخ بغداد ٤/ ١٨ - ٢٠، ابن الجوزي: المنتظم ٧/ ١٧٢ - ١٧٣، الذهبي: العبر ٣/ ٢٢.

[وعنه عدَّة، منهم: الخطيب، وجعفر السَّرَّاج، والدِّينَوَرِي علي[1] بن عبد الواحد][2].

وكان إماماً حافظا ثقة عمْدة.

خرَّج المسند على الصَّحيحين، وجمع أبواباً وتراجم عدَّة.

* * *

٦٦١ - مُحمَّدُ بنُ أحمدَ الْحَمْداني

تِبْيانُهُ مِنْ أحسنِ البَيَانِ

التِّبْيان[3]: الإيضاح من: أبَانَ الشَّيء يُبِينُهُ بَيَاناً وتِبْيَاناً وتَبْييناً أي: أوْضَحَه، وكذلك أَبَانَ الشَّيء فهو مُبين، مثل بانَ بَيَاناً فهو بَيِّن، أي: اتَّضح. والبيان: الفصاحة واللسان.

وفي التاء والميم والألف رمز التبيين، لوفاة الحَمْداني المذكور لكن فيها تخمين، فقيل: كان حياً في سنة إحدى وأربعين وأربعمائة من السنين.

[٩٧١] وهو: مُحمَّد[4] بن أحمد بن علي بن حَمْدان الخُرَاساني، أبو طاهر.

---

(١) أبو الحسن: علي بن عبد الواحد بن أحمد الدينوري ثم البغدادي، الشيخ المعمر الصدوق، مات سنة ٥٢١هـ. ابن الجوزي: المنتظم ١٠/ ٧، الذهبي: العبر٤/ ٥٠، ابن العماد: شذرات الذهب ٤/ ٦٤.

(٢) ما بين الحاصرتين، سقط من (ع).

(٣) ابن فارس: معجم المقاييس ١/ ٣٢٨، الجوهري: الصحاح ٥/ ٢٠٨٢ - ٢٠٨٣.

(٤) ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٣/ ٣٠٥، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٣/ ١١١١ - ١١١٢، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٦٦٣ - ٦٦٤، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٤٢٦.

سمع خلقاً بعدَّة أقطار، منهم: أبو بكر الجَوْزَقي، والحاكم، وبه تخرَّج في علم الآثار.

ومنهم: أحمد بن علي السُّلَيْماني، ومُحمَّد بن أحمد غُنْجَار.

وكان أحد الحفَّاظ الرحَّالين، والمصنِّفين المتقنين.

❐ ❐ ❐



الطبقة
الرابعة عشرة

الطبقة الرابعة عشرة

٦٦٢ ـ ابنُ الحسَين الفَلَكيُّ ذا عَلي
تَصْنيفُهُ زكَّى كِرامَاً اسْألِ

زكَّى: عدَّل.

والكرام[١]: ضدّ اللئام.

وفي رمز التاء والزاي والكاف، وفاة الفَلَكي المذكور بلا خلاف[٢].

[٩٧٢] وهو: علي[٣] بن الحسين بن أحمد بن الحسن بن القاسم بن الحسن بن علي الهَمَذَانِي أبو الفضل الفَلَكي[٤].

حدَّث عن عدَّة، منهم: أبو الحسن بن رَزْقويه، وأبو الحسين بن بِشران.

وكان حافظاً بارعا متقنا لهذا الشَّأن.

له كتاب: «المنتهى في الكمال في معرفة الرِّجال»[٥]، كتبه في ألف جزء ولم يبيِّضه فيما يقال.

---

(١) الجوهري: الصحاح ٥/ ٢٠١٩.

(٢) يعني: ٤٢٧هـ.

(٣) السمعاني: الأنساب ٩/ ٣٣٠، ابن الأثير: اللباب ٢/ ٤٤٠، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٣/ ٣٢٠، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٣/ ١١٢٥، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٤٣١.

(٤) الفلكي: هذه النسبة إلى الفلك ومعرفته وحسابه. السمعاني: الأنساب ٩/ ٣٢٩.

(٥) حاجي خليفة: كشف الظنون ٢/ ١٨٥٨.

والفَلَكي: لقب جدِّه أبي بكر أحمد[١]، بين الأصحاب؛ لأنَّه فيما قال حافده أبو الفضل: كان جامعا في كل فنٍّ، خاصَّة في علم الحساب.

* * *

٦٦٣ ـ وأحمدُ بنُ أحْيَدَ بنِ مَامَا
لحفظِهِ وفَهْمِهِ تسَامى

[١٣٧/ ب] تَسَامَى[٢]: من السُّمُوِّ وهو: العُلُوُّ والارتفاع. يقال: سَمَوْتُ وَسَمَيْتُ مثل عَلَوْتُ وَعَلَيْتُ وزنا ومعنى. وَتَسَامَى فلان وفلان أي: تباريا، فعل كل واحد منهما فعل الآخر معارضة له.

ورمز اللام والواو والتاء يشير، إلى وفاة ابن ماما الكبير[٣].

[٩٧٣] وهو: أحمد[٤] بن محمَّد بن أَحْيَد بن عبدالله بن ماما، أبو حامد الأصبهاني.

حدَّث عن عدَّة، منهم: عبد الرَّحمن بن أبي شُريح، وأبو علي الكُشَاني.

وعنه: عبد العزيز النَّخْشبي، وغيره من ذوي المعاني.

وكان حافظاً بصيراً بالآثار، وله «ذيل على تاريخ بخارى لغُنْجار»[٥].

---

(١) السمعاني: الأنساب ٩/ ٣٢٩.

(٢) ابن منظور: لسان العرب ١٩/ ١٢١.

(٣) يعني: ٤٣٦هـ.

(٤) ابن الأثير: اللباب ٣/ ١٥٦، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٣/ ١١١، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٣/ ١١١٧، الصفدي: الوافي بالوفيات ٧/ ٣٦١، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٤٢٨.

(٥) كحالة: معجم المؤلفين ٢/ ٧٩.

٦٦٤ ـ محمَّـــدُ نجـــلُ علـــيٍّ الصُّـــوري
تحريـــرُهُ مِـــنْ أفضـــلِ الأُمـــورِ

التحرير(١): الإتـقان ضبطاً وتقييـدا.

ورمز التاء والميم والألف، إلى وفاة الصُّوري المذكور لا يختلف(٢).

[٩٧٤] وهو: محمَّد(٣) بن علي بن عبدالله بن محمَّد بن رُحَيم السَّاحلي، أبو عبدالله.

روى عن خلق، منهم: أبو الحسين بن جميع، وعبد الغني بن سعيد، وأبو علي بن شاذان.

وعنه عدَّة، منهم: الخطيب، وجعفر السَّرَّاج(٤)، وأبو القاسم بن بيان(٥).

وكان أحد الأئمَّة الحفَّاظ الأعيان، آية في حفظ الأسانيد والمتون، غاية في الإتقان، مع حسن الخلق ومزاح مع الطَّالبين، ولم يكن وراء ذلك إلا الخير والدِّين.

---

(١) الجوهري: الصحاح ٢/ ٢٦٩.

(٢) يعني: ٤٤١هـ.

(٣) الخطيب: تاريخ بغداد ٣/ ١٠٣، ابن الجوزي: المنتظم ٨/ ١٤٣ ـ ١٤٥، ابن الأثير: الكامل ٩/ ٥٦١، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٣/ ٣٠٨، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٣/ ١١١٤.

(٤) أبو محمَّد: جعفر بن أحمد بن الحسن بن أحمد البغدادي السراج، القاضي الأديب الشيخ الإمام المحدِّث، مات سنة ٥٠٠هـ. ابن الجوزي: المنتظم ٩/ ١٥١ ـ ١٥٢، الحموي: معجم الأدباء ٧/ ١٥٣ ـ ١٦٢، الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٩/ ٢٢٨ ـ ٢٣١.

(٥) أبو القاسم: علي بن أحمد بن محمَّد بن بيان بن الرزاز البغدادي الشيخ الصدوق المسند، مات سنة ٥١٠هـ. السمعاني: الأنساب ٦/ ١٠٧، ابن الجوزي: المنتظم ٩/ ١٨٦، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٤/ ١٢٦١.

وكان خطُّه دقيقا مع التحرير والمعرفة الزائدة، كتب صحيح البخاري في سبعة طبقات من الورق البغدادي، ولم يكن له سوى عين واحدة[١].

* * *

٦٦٥ ـ الأُمَوي عثْمَانُ ذاكَ الدَّاني
مـن دأْبـه تِـلاوةُ القُـرآنِ

والدَّأْب[٢]: الحال والعادة.

وفي رمز الميم والتاء والدال[٣]، الإشارة إلى وفاة الدَّاني [جِهبِذ الرجال][٤].

[٩٧٥] وهو: عثمان[٥] بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمرو الأموي، مولاهم القرطبي أبو عمرو الدَّاني[٦]، المقرىء بن الصَّيْرفي.

---

(١) الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٧/ ٧٢٩.

(٢) الجوهري: الصحاح ١/ ١٢٣.

(٣) ويعني: ٤٤٤هـ رمز وفاته.

(٤) في (ل): (أحد الأمثال).

(٥) الحميدي: جذوة المقتبس ص٢٨٦ ـ ٢٨٩، ابن بشكوال: الصلة ٢/ ٤٠٥ ـ ٤٠٧، الضبي: بغية الملتمس ص٣٩٩، الذهبي: معرفة القراء الكبار ١/ ٤٠٦، ابن الجزري: غاية النهاية ١/ ٥٠٣.

(٦) الدّاني: نسبة إلى: دانية: بعد الألف نون مكسورة بعدها ياء مثناة من تحت مفتوحة، مدينة بالأندلس من أعمال بلنسية. الحمويّ: معجم البلدان ٢/ ٤٣٤.

قرأ بالرّوايات على طائفة من الأعيان، منهم: أبو الحسن طاهر(١) بن غَلْبُـون، وفارس بن أحمد، وخلف(٢) بن خاقان.

وسمع الحديث من: أبي مسلم الكاتب، وأبي الحسن القابسي، وأبي محمَّد بن النحاس عبد الرَّحمن.

أخذ عنه: سليمان(٣) بن نجاح في آخرين، وروى عنه: [يحيى بن سليمان العبْدري](٤)، وخلف(٥) الطُّلَيْطُلي، وغيرهما من المحدِّثين.

وكان أحد الحفَّاظ الأيقاظ [١٣٨/ أ] المصنِّفين، بلغت مصنَّفاته فيما قيل: مائة وعشرين.

وكان إماماً علاَّمة ثقةً فقيهاً نقيًّا، مقرئاً محقِّقاً ورعاً سُـنِّياً.

---

(١) أبو الحسن: طاهر بن عبد المنعم بن عبيدالله بن غلبون الحلبي المصري المقرىء، مات سنة ٣٩٩هـ. الذهبي: معرفة القراء الكبار ١/ ٣٦٩، الإسنوي: طبقات الشافعية ٢/ ٢١٤، ابن الجزري: غاية النهاية ١/ ٣٩٩.

(٢) أبو القاسم: خلف بن إبراهيم بن محمَّد بن جعفر بن خاقان أبو القاسم المصري المقرىء، مات سنة ٤٠٢هـ. الذهبي: معرفة القراء الكبار ١/ ٢٩٢، ابن الجزري: غاية النهاية ١/ ٢٧١.

(٣) أبو داود: سليمان بن أبي القاسم نجاح مولى صاحب الأندلس المؤيد بالله هشام بن الحكم المرواني الأندلسي القرطبي الشيخ الإمام العلاَّمة شيخ القراء، مات سنة ٤٩٦هـ. ابن بشكوال: الصلة ١/ ٢٠٣ ـ ٢٠٤، الذهبي: العبر ٣/ ٣٤٣ ـ ٣٤٤، ابن الجزري: غاية النهاية ١/ ٣١٦ ـ ٣١٧.

(٤) كذا في النسخ الثلاث، والصواب هو: محمد بن يحيى بن سليمان العبدري، من أهل دانية يكنى أبا عبدالله. ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة ١/ ٣٢٣.

(٥) أبو القاسم: خلف بن إبراهيم الطليطلي، مات سنة ٤٧٧هـ. الذهبي: معرفة القراء الكبار ١/ ٤٦٥، ابن الجزري: غاية النهاية ١/ ٢٧١ ـ ٢٧٢.

٦٦٦ ـ كـــالوائِلي ثُـــمَّ الخَليلِـــي تـــالي
وحفظُـــــهُ مبلِّـــــغُ الْمَعَـــــالي

أي: أبو عمرو الدَّاني في سنة وفاته، كالوائلي المذكور في عام مماته.

[٩٧٦] وهو: عبيدالله[١] بن سعيد بن حاتم بن أحمد البكري[٢] الوائلي، أبو نصر السِّجْزي، نزل الحرم ومصر.

حدَّث عن: الحاكم وأبي أحمد الفَرَضي[٣]، وحمزة الْمُهَلَّبي[٤]، وخلق من الرِّجال.

وعنه: أبو معشر الطَّبري[٥]، وسهل بن بشر الإسفراييني[٦]، وإسحاق الحبَّال.

---

(١) ابن الأثير: اللباب ٣/ ٣٥٢، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٣/ ١١١٨ ـ ١١٢٠، القرشي: الجواهر المضية ٢/ ٤٩٥، ابن حجر: تبصير المنتبه ٢/ ٢٧٢، ابن قطلوبغا: تاج التراجم ص٣٩.

(٢) البَكْريّ: بفتح الباء المنقوطة بواحدة وسكون الكاف وفي آخرها الرّاء، هذه النّسبة إلى جماعة مِمّن اسمهم أبو بكر، وبكر؛ فأما الأوّل: فجماعة انتسبوا إلى أبي بكر الصّدّيق رضي الله عنهم. والثّاني منسوب إلى بكر بن وائل. السّمعانيّ: الأنساب ١/ ٣٨٥.

(٣) أبو أحمد: عبيدالله بن محمَّد بن أحمد بن أبي مسلم البغدادي الفرضي المقرىء الإمام القدوة، مات سنة ٤٠٦هـ. الخطيب: تاريخ بغداد ١٠/ ٣٨٠ ـ ٣٨٢، السمعاني: الأنساب ٩/ ٢٧٠ ـ ٢٧٣، الذهبي: معرفة القراء الكبار ١/ ٢٩٢ ـ ٢٩٤.

(٤) أبو يعلى: حمزة بن عبد العزيز بن محمَّد بن أحمد بن حمزة المهلبي النيسابوري الشيخ العالم شيخ الأطباء، مات سنة ٤٠٦هـ. ابن الأثير: اللباب ٢/ ٢٥٤، الذهبي: العبر ٣/ ٩٤، ابن العماد: شذرات الذهب ٣/ ١٨١.

(٥) أبو معشر: عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمَّد القطان الطبري المقرىء، مات سنة ٤٧٨هـ. الذهبي: معرفة القراء الكبار ١/ ٤٣٥، الإسنوي: طبقات الشافعية ٢/ ٢١٩، ابن الجزري: غاية النهاية ١/ ٤٠١.

(٦) أبو الفرج: سهل بن بشر بن أحمد بن سعيد الإسفراييني الصوفي الشيخ الإمام المحدِّث=

وكان إماماً حافظاً كبيرا، عالماً بالحديث والسُّـنَّة بصيرا.

واسع الرحلة إلى البلدان، وله كتاب «الإبانة في مسائل القرآن»[١].

وقولي[٢] ثُمَّ الخليل تالي، أي: تابع للحفَّاظ إتقانا وضبطا وتصنيفا.

والمَعَـالي: جمع مَعْـلاة بالفتح وهي: الرِّفعة والشَّرف.

وفي التاء والواو والميم الدليل، على وفاة الخَليلي المذكور[٣]

[٩٧٧] واسمه الخَليل[٤]، وهو: ابن عبدالله بن أحمد القَزْويني، أبو يعلى القاضي.

حدَّث عن: أبي طاهر الْمُخَلِّص، وأبي عبدالله الحاكم، وآخرين، وأجاز له عدَّة منهم: ابن المقرىء، والغِطْرِيفي، وابن شاهين.

روى عنه: ابنه أبو زيد[٥]، وأبو بكر بن لال[٦]، وهو من الأقدمين.

= الرحال، مات سنة ٤٩١هـ. ابن الأثير: الكامل ١٠/ ٢٨٠، الذهبي: العبر ٣/ ٣٣١، ابن العماد: شذرات الذهب ٣/ ٣٩٦.

(١) كحالة: معجم المؤلفين ٦/ ٢٣٩.

(٢) في(ع): وقوله.

(٣) يعني: ٤٤٦هـ.

(٤) ابن ماكولا: الإكمال ٣/ ١٧٤، ابن الأثير: اللباب ١/ ٤٨٥، الذهبي: العبر ٣/ ٢١١، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٤٣١، ابن العماد: شذرات الذهب ٣/ ٢٧٤.

(٥) أبو زيد واقد بن خليل بن عبدالله الخليلي. السمعاني: التحبير ١/ ٣٩٥، ابن نقطة: تكملة الإكمال ٢/ ١٤٠، الذهبي: ميزان الاعتدال ٤/ ٣٣٠.

(٦) أبو بكر: أحمد بن علي بن أحمد بن محمَّد بن الفرج بن لال الهمذاني الشافعي الشيخ الإمام الفقيه، مات سنة ٣٩٨هـ. الخطيب: تاريخ بغداد ٤/ ٣١٨ ـ ٣١٩، ابن الأثير: الكامل ٩/ ٢٠٩، النووي: تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ١٩٥.

وكان إماماً حافظاً من المصنِّفين، وله كتاب «الإرشاد في معرفة المحدِّثين»[(١)].

* * *

٦٦٧ ـ وبعدَهُ السَّمَّانُ إسْماعيلُ فتى عليٍّ الحافظُ النَّبيلُ

أي: وبعد وفاة الخليلي بعام، قضي على السَّمَّان المذكور بالحمام.

[٩٧٨] وهو: إسماعيل[(٢)] بن علي بن الحسين بن زَنْجُويه الرَّازي، أبو سعد[(٣)].

حدَّث عن: أبي طاهر الْمُخَلِّص، وعبد الرَّحمن بن أبي نصر، وخلق من الأعيان. قيل: بلغت شيوخه ثلاثة آلاف وستمائة إنسان.

حدَّث عنه: الخطيب، وعبد العزيز الكتاني، وغيرهما من أهل هذا الشَّأن.

وكان حافظاً علاَّمة تاريخ الزَّمان. وهو معتزلي المذهب، وفي عدَّة فنون إمام.

ومن كلامه: من لم يكتب الحديث، لم يتَغَرْغَر بحلاوة الإسلام[(٤)].

---

(١) الإرشاد في معرفة علماء الحديث تحقيق: د. محمد سعيد عمر إدريس (ط١، الرياض، مكتبة الرشد، ١٤٠٩).

(٢) السمعاني: الأنساب ٧/ ١٣٠ ـ ١٣١، الذهبي: العبر ٣/ ٢٠٩، اليافعي: مرآة الجنان ٣/ ٦٢ ـ ٦٣، ابن كثير: البداية والنهاية ١٢/ ٦٥، ابن حجر: لسان الميزان ١/ ٤٢١ ـ ٤٢٢.

(٣) في(ع): أبو سعيد.

(٤) الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٨/ ٥٧.

٦٦٨ ـ ثُـــمَّ أبـــو مَســـعودٍ الـــرَّازيُّ
طَيـــــبُهُمُ مَتــــاجِراً تقـــــيُّ

الطَّيب هنا: الحلال.

والْمَتَاجِر: جمع مَتْجَر وهو: ما يُتجَرُ به، أي: يُباع ويُشْترى للرِّبح.

والتَّـقي: الصَّالح الزَّكي.

وفي الطاء والميم والياء الرمز المعهود، إلى وفاة الرَّازي أبي مسعود[١].

[٩٧٩] وهو: أحمد[٢] بن محمَّد بن عبدالله بن عبد العزيز بن شاذان البَجَلِي [١٣٨/ ب].

[حدَّث عن خلق، منهم: زاهر السَّرخسي، وأبو محمَّد المَخْلَدي، وأبو بكر بن لال.

وعنه][٣]: إسماعيل[٤] بن عبد الغافر، وعدَّة من الرِّجال.

وكان حافظاً صدوقاً بين الأصحاب، تاجراً تقيّاً، صنَّف على الأبواب.

---

(١) يعني: ٤٤٩هـ.

(٢) السهمي: تاريخ جرجان ص ٨٥ ـ ٨٦، السمعاني: الأنساب ٢/ ٨٦، الذهبي: العبر ٣/ ٢١٨ ـ ٢١٩، الصفدي: الوافي بالوفيات ٨/ ٢٨، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٤٣١.

(٣) ما بين الحاصرتين، سقط من (ع).

(٤) أبو عبدالله: إسماعيل بن عبد الغافر بن محمَّد بن عبد الغافر بن أحمد الفارسي ثم النيسابوري، الإمام المحدِّث المتقن العالم الصدوق، مات سنة ٥٠٤هـ. الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٩/ ٢٦٢ ـ ٢٦٣، العبر ٤/ ٧ ـ ٨، ابن العماد: شذرات الذهب ٤/ ٧ ـ ٨.

٦٦٩ـ كالحافظِ العلاَّمة الْمَصُونِ
ذاكَ أبو عثمانِ الصَّابوني

المصون: الذي وفى وحفظ.

وقولي[١] كالحافظ، أي: أبو مسعود الرَّازي في عام وفاته، كالحافظ الصَّابوني في سنة مماته.

[٩٨٠] وهو: إسماعيل[٢] بن عبد الرَّحمن بن أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن عامر بن عابد النَّيْسَابوري، أبو عثمان الصَّابوني[٣] شيخ الإسلام.

حدَّث عن: الحاكم أبي عبدالله، وأبي بكر الجَوْزَقي، وخلق من الأعلام.

وعنه: زاهر الشّحامي[٤]، وعبد الرَّحيم القُشَيري، وعدَّة.

وكان إماماً حافظاً عمْدة، مقدَّماً في الوعظ والأدب وغيرهما من العلوم، وحفظه للحديث[٥] وتفسير القرآن معلوم.

---

(١) في (ع): وقوله.

(٢) السمعاني: الأنساب ٨/ ٥ ـ ٦، الحموي: معجم الأدباء ٧/ ١٦ ـ ١٩، ابن الأثير: اللباب ٢/ ٢٢٨ ـ ٢٢٩، الذهبي: دول الإسلام ١/ ٢٦٤، الصفدي: الوافي بالوفيات ٩/ ١٤٣ ـ ١٤٤.

(٣) الصَّابوني: بفتح الصّاد المهملة وضمّ الباء الموحدة وفي آخرها النّون. هذه النّسبة إلى عمل «الصّابون»، وبيت كبير بنيسابور «الصّابونية»، لعل بعض أجدادهم عمل الصّابون فعرفوا به. السّمعانيّ: الأنساب ٣/ ٥٠٦.

(٤) الشّيخ العالم المحدّث المفيد مُسند خراسان زاهر بن طاهر بن مُحمَّد بن مُحمَّد بن أحمد ابن مُحمَّد، أبو القاسم النيسابوريّ الشّحاميّ. مات سنة ٥٣٣هـ. ابن الجوزيّ: المنتظم ١٠/ ٧٩، الذّهبيّ: سير أعلام النّبلاء ٢٠/ ٩، ابن كثير: البداية والنهاية ١٢/ ٢٣٠.

(٥) في نسخة (ل): للحدثيين.

ومن مصنَّفاته: كتاب «الفصول في الأصول»[1].

* * *

٦٧٠ - وعمَـــــرُ الزَّهْــــــرَاوي ذا نقَّــــادُ
تَخْليطُــــــهُ دوَّنـــــهُ الجِيَــــادُ

النَّـقَّاد[2] من: نقد الشَّيء، وهو: اعتباره لإخراج جيِّده من رديئه.

والتخليط[3]: الإفساد، ومنه: اختلط فلان؛إذا فسد عقله وكذلك إذا خُولط في عقله.

ودوَّنه: أي: أثبته جمعا في الصحف، وهو من الدِّيوان بكسر الدال[4]، وحكى الفتح لغة الكسائي وسيبويه وثعلب، عن ابن الأعرابي، وكذلك ابن دريد[5]. وهو فارسي معرَّب قاله أبو عبيدة[6]. وقيل: إنَّ كسرى أمر الكتاب أن يجتمعوا في دار، ويعملوا حساب السَّواد في ثلاثة أيام وأعجلهم؛ فأخذوا في العمل، فاطَّلع عليهم فرآهم يحسبون سريعا، ويستنسخون سريعاً، فعجب من ذلك، وكثرت حركتهم، فقـال: أي ديوانه! ومعناه: هؤلاء مجانين أو شياطين؛

(١) في (ع): الأصول في الفصول. كحالة: معجم المؤلفين ٢/ ٢٧٦.
(٢) الفيروزايادي: القاموس المحيط ١/ ٣٥٤.
(٣) ابن منظور: لسان العرب ٩/ ١٦٥.
(٤) ابن منظور: لسان العرب ١٧/ ٢٣.
(٥) الجمهرة ١/ ٢٠٧.
(٦) ابن منظور: لسان العرب ١٧/ ٢٣.

فسُمِّي موضعهم ديواناً، ثُمَّ استعمل فجعل كل محصَّل من كلام أو شعر ديواناً، وجمعه دواوين(١).

وقد جُمع أيضاً فيما أنشده الأصمعي، عن أبي عمرو، عن يونس، فيما حكاه ابن دريد(٢):

عَـــــدَاني أنْ أزورَكِ أمَّ بكـــــرٍ دِيــــاوينٌ تَشَـــقَّقُ بالمِـــــدادِ

يريد: تشقيق الكلام. قاله ابن دريد(٣).

والجياد: جمع جيِّد.

وفي النون والتاء والدال، [١٣٩/ أ] رمز وفاة الزَّهْرَاوي أحد الأمثال(٤).

[٩٨١] وهو: عمر(٥) بن عبيدالله الذُّهْلي القُرْطُبي، أبو حفص محدِّث الأندلس.

---

(١) الجواليقي: أبو منصور موهوب بن أحمد (ت ٥٤٠هـ). المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم، تحقيق: أحمد محمَّد شاكر، (القاهرة، مطبعة دار الكتب، ١٣٨٩هـ) ص٢٠٢ وقال الأصمعي: وأصله فارسي إنما أراد ديبان. والديوان أي: كتاب يشبهون الشياطين في نفاذهم والديو هو الشيطان ص٢٠٢، والصواب: أنه عربي من دوّنت الكلمة إذا ضبطّتها وقيدتها؛ لأنّها مواضع تضبط فيها أحوال الناس وتدون، وليس فارسيا معربا. ابن جني: المصنف ٢/ ٣١ ـ ٣٢، الجوهري: الصحاح ٥/ ١١١٥.

(٢) الجمهرة ١/ ٢٠٧.

(٣) الجمهرة ٣/ ٢٢٢.

(٤) يعني: ٤٥٦هـ.

(٥) ابن بشكوال: الصلة ١/ ٣٧٩ ـ ٣٨٠، الضبي: بغية الملتمس ص٤٠٨، الذهبي: العبر ٣/ ٢٣٣، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٤٣٢، ابن العماد: شذرات الذهب ٣/ ٢٩٣.

كتب بِها عن عدَّة من الأعيان، منهم: أبو المطرف بن فُطَيس، وسلمة[١] ابن سعيد، وعبد الوارث[٢] بن سفيان.

حدَّث عنه: محمَّد[٣] بن عَتَّاب، وأبو علي الغساني، وغيرهما من المَهَرَة.

وكان ثقةً خيراً، لكنَّه افتقر فاستعطى، واختلط بأَخَرَة.

* * *

٦٧١ ـ الظَّاهري ابنُ حزمٍ الرَّئيسُ
تَصْنيفُهُ وجَمعُهُ نَفيسُ

٦٧٢ ـ ومثلُهُ أبو الوليدِ الحسَنُ
الدَّرْبَنْديُّ الحافظُ الْمتقَّنُ

النَّفيس[٤]: المتنافس فيه. يقال: نَفُسَ الشَّيء بالضَّم، نَفَاسَةً، وأَنْفَسَ أيضاً، فهو: نَفِيس مرغوب فيه.

---

(١) وهو: سلمة بن سعيد بن عطية، ويقال: بن عطاء البصري. المزي: تهذيب الكمال ١١/ ٢٨١، الذهبي: الكاشف ١/ ٤٥٣، ابن حجر: تهذيب التهذيب ٤/ ١٤٥.

(٢) أبو القاسم: عبد الوارث بن سفيان بن جبرون المحدِّث الثقة العالم الزاهد القرطبي الملقب بالحبيب، مات سنة ٣٩٥هـ. الحميدي: جذوة المقتبس ص٢٧٦ ـ ٢٧٧، ابن بشكوال: الصلة ٢/ ٣٨٢ ـ ٣٨٣، الضبي: بغية الملتمس ص٣٨٦ ـ ٣٨٧.

(٣) أبو عبدالله: محمَّد بن عتاب بن محسن المحدِّث مفتي قرطبة مولى ابن أبي عتاب الأندلسي، مات سنة ٤٦٢هـ. القاضي عياض: ترتيب المدارك ٤/ ٨١٠ ـ ٨١١، ابن بشكوال: الصلة ٢/ ٥٤٤ ـ ٥٤٦، الضبي: بغية الملتمس ص١٠٥.

(٤) ابن منظور: لسان العرب ٨/ ١٢٤.

والمتـقَّن: المحكم [فيه][1] الشَّيء.

وفي التاء والواو والنون التحديد، لوفاة ابن حَزْم وأبي الوليد[2].

[٩٨٢] فالأول: علي[3] بن أحمد بن سعيد بن حَزْم بن غالب بن صالح بن خلف بن مَعْدان بن سفيان بن يزيد، مولى يزيد بن أبي سفيان الأُمَـوي الفارسي الأندلسي القُرْطُبي، أبو محمَّد بن حَزْم الظَّاهري الإمام، العلاَّمة أحد الأعلام.

حـدَّث عـن خلق، منهم: أبو عمر أحمد[4] بن الْجَسور، ويونس[5] بن عبدالله، وعبد الرَّحمن[6] بن عبدالله بن خالد.

---

(١) سقط من (ل).

(٢) يعني: ٤٥٦هـ.

(٣) الحميدي: جذوة المقتبس ص٢٩٠ ـ ٢٩٣، ابن بشكوال: الصلة ٢/ ٣٩٥ ـ ٣٩٧، الضبي: بغية الملتمس ص٤٠٣ ـ ٤٠٥، الحموي: معجم الأدباء ١٢/ ٢٣٥، ابن خلكان: وفيات الأعيان ٣/ ٣٢٥ ـ ٣٣٠.

(٤) أبو عمر: أحمد بن محمَّد بن أحمد بن سعيد بن الْحُباب، الأموي مولاهم القرطبي ابن الجسور، الإمام المحدِّث الثقة، مات سنة ٤٠١هـ. الحميدي: جذوة المقتبس ص٩٩ ـ ١٠٠، ابن بشكوال: الصلة ١/ ٢٣ ـ ٢٤، الضبي: بغية الملتمس ص١٤٣، الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٧/ ١٤٨.

(٥) أبو الوليد: يونس بن عبدالله بن محمَّد بن مغيث بن محمَّد بن عبدالله ابن الصفار القرطبي، الإمام الفقيه المحدِّث شيخ الأندلس، مات سنة ٤٢٩هـ. الحميدي: جذوة المقتبس ص٣٦٢، ابن بشكوال: الصلة ٢/ ٦٨٤ ـ ٦٨٦، الضبي: بغية الملتمس ص٤٩٦.

(٦) أبو القاسم: عبد الرَّحمن بن عبدالله بن خالد بن مسافر الهمذاني المغربي الوهراني ثم البجاني، الشيخ الثقة الجليل، مات سنة ٤١١هـ. الحميدي: جذوة المقتبس ص٢٧٥، القاضي عياض: ترتيب المدارك ٤/ ٦٩٠ ـ ٦٩١، ابن بشكوال ١/ ٣١٧ ـ ٣١٩.

وعنه: ابنه أبو رافع الفضل[١]، وأبو عبدالله [الحُمَيدي][٢] فأكثر، وغير واحد، وآخر من روى عنه: شُريح[٣] بن محمَّد بالإجازة.

وكان آية في الذَّكاء والحفظ وقوَّة الفهم، فيما حصَّله من العلوم وحازه، مع تَوسُّعِه[٤] في معرفة السِّير والأخبار والمناقب، وعلمه بالملل والنِّحل والمذاهب، وعلم الأدب واللسان، والشِّعر والبلاغة والبيان.

وتصانيفه كثيرة، وتواليفه خطيرة.

ذكر ابنه أبو رافع الفضل فيما يحكيه: أنَّه اجتمع عنده بخطِّ أبيه، من تأليفه المجوَّد، نحو أربعمائة مجلَّد[٥].

مات ابن حزم مبعَداً عن سكنه، مشرَّداً عن وطنه، من قبل الدَّولة، بقرية [من][٦] بادية لَبْلة[٧]، ليومين بقيا من شعبان، وكان يقال: لسان ابن حزم، وسيف الحجاج، شقيقان[٨].

---

(١) أبو رافع الفضل بن علي بن أحمد بن سعيد بن حزم القرطبي. مات سنة ٤٧٩هـ. ابن بشكوال: الصلة ٢/ ٦٧٨.

(٢) في (ع): [الجحدري]، وستأتي ترجمته برقم (١٠٢٠).

(٣) أبو الحسن: شريح بن محمَّد بن شريح الرعيني الإشبيلي المالكي شيخ المقرئين والمحدِّثين، مات سنة ٥٣٩هـ. ابن بشكوال: الصلة ١/ ٢٣٤ ـ ٢٣٥، الضبي: بغية الملتمس ص٣٠٥، الذهبي: سير أعلام النبلاء ٢٠/ ١٤٢ ـ ١٤٤.

(٤) في (ل): مع توسع.

(٥) الحموي: معجم الأدباء ١٢/ ٢٣٨ ـ ٢٣٩، ابن حجر: لسان الميزان ٤/ ١٩٩.

(٦) سقط من (ل).

(٧) بادية لبلة: وهي قصبة كورة كبيرة غربي قرطبة. الحموي: معجم البلدان ٥/ ١٠.

(٨) الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٣/ ١١٥٤.

[٩٨٣] والثاني: الحسن[1] بن محمَّد بن علي بن محمَّد البلخي، أبو الوليد الدَّرْبَنْدِي[2]. حدَّث عن عدَّة، منهم: غُنْجار، وأبو عُمر الهاشمي[3]، وأبو الحسين بن بِشران.

وعنه: الخطيب، وأبو عبدالله الحدَّاد[4]، وآخرون من الأعيان.

طوَّف البلاد، وحصَّل الإسناد.

وهو حافظ صدوق من المكثرين، لكنَّه رديء الحفظ بين المحدِّثين.

* * *

٦٧٣ ـ النَّخْشَبيُّ نعتُهُ الْمَعَالي زيَّنَهُ تَخْرِيجُهُ العَوَالي

[١٣٩/ ب] النَّعت: الوصف.

والمعالي: من الرِّفعة والشَّرف.

---

(١) الحموي: معجم البلدان ٢/ ٤٤٩، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٣/ ٣٥٢، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٣/ ١١٥٥ ـ ١١٥٦، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٤٣٧، ابن العماد: شذرات الذهب٣/ ٣٠١.

(٢) الدربندي: نسبة إلى دربند يقال له: باب الأبواب. الحموي: معجم البلدان ٢/ ٤٤٩.

(٣) أبو عمر: القاسم بن جعفر بن عبد الواحد بن العباس بن عبد الواحد الهاشمي العباسي البصري الإمام الفقيه المعمر، مات سنة ٤١٤هـ. الخطيب: تاريخ بغداد ١٢/ ٤٥١ ـ ٤٥٢، ابن الجوزي: المنتظم ٨/ ١٤ ـ ١٥، الذهبي: العبر ٣/ ١١٧ ـ ١١٨.

(٤) أبو عبدالله: محمَّد بن عبد الملك بن ضيفون اللخمي القرطبي الحداد، مات سنة ٣٩٤هـ. ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ٢/ ١٠٨ ـ ١٠٩، الحميدي: جذوة المقتبس ص٦٨، الضبي: بغية الملتمس ص١٠٢.

وزيّنَه: حسَّنه.

والتخريج هنا: انتخاب أحاديث[1] تنقل إلى المؤلف بإسناد رواتِها، وللمخرِّجين في ذلك اختيارات منها: الاهتمام بالعوالي، وعلوُّ الأحاديث على أقسام، كما هو معلوم عند أهل هذا الشّأن[2].

وفي النون والزاي والتاء الرمز المشهور، إلى وفاة النَّخْشَبي المذكور[3].

[٩٨٤] وهو: عبد العزيز[4] بن محمَّد بن محمَّد بن عاصم بن رمضان أبو محمَّد الأُسْتغداديزي، من: أُسْتغداديزة: قرية على أربع فراسخ من نَخْشَب[5].

حدَّث عن: أبي طالب بن غَيْلان، وابن رِيذَة، وآخرين.

وعنه: سهل بن بشر الإسفراييني، وغيره من المحدِّثين.

وكان أحد الحفَّاظ الرحَّالين، والأئمَّة المخرِّجين المتقنين.

* * *

٦٧٤ ـ وبعــــدَهُ الْمُصــــنِّفُ النَّبيـــــهُ
ذا البَيْهَقـــــيُّ أحمـــــدُ الفَقيـــــهُ

---

(١) في (ع): انتخاب الحديث.

(٢) سلامة: المعجم الميسر ص٢٧ ـ ٢٨.

(٣) يعني: ٤٥٧هـ.

(٤) ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٣/ ٣٥٣، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٣/ ١١٥٦ ـ ١١٥٧، العبر ٣/ ٢٣٧، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٤٣٧، ابن العماد: شذرات الذهب ٣/ ٢٩٧.

(٥) الحموي: معجم البلدان ١/ ١٧٥.

النَّبيه[١]: الشَّريف المشهور يقال: نبُهَ بالضَّم، ويُكْسَر ويُفْتَح أيضاً، نبَـاهَةً: شَرُفَ واشْتهر، فهو نَبِيه وَنَابِه. قال النمر بن تولب[٢]:

فَأَحْبَلَهَــــا رجــــلٌ نَابِــــهٌ فجَــاءتْ بــهِ رجــلاً مُحكمَــا[٣]

وقولي[٤] وبعده، أي: بعد النَّخْشَبي بعام من وفاته، قضي على البَيْهقي المذكور بمماته.

[٩٨٥] وهو: أحمد[٥] بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي[٦]، أبو بكر البَيْهقي الإمام، الحافظ العلاَّمة شيخ خراسان.

حدَّث عن: أبي عبدالله الحاكم فأكثر، وبه تخرَّج في هذا الشَّأن.

وعنـه خلـق، منـهم: هـلال الحفـار[٧]، وأبو الحسين بن بشران.

---

(١) الجوهري: الصحاح ٦/ ٢٢٥٢.

(٢) وهو النمر بن تولب بن افيش بن عبدالله بن كعب بن عوف بن الحارث بن عدي بن عوف ابن عبد مناف بن أد وهو عكل ويسمى الكيس لحسن شعره وهو شاعر جاهلي إسلامي وفد إلى النبي ﷺ وحسن إسلامه. ابن سلام: طبقات الشعراء الجاهليين والإسلاميين ص٥٩ ـ ٦٤، ابن قتيبة: الشعر والشعراء ١/ ٣١٥ ـ ٣١٧.

(٣) ابن دريد: الجمهرة ١/ ٣٣٢ .

(٤) في (ع): وقوله.

(٥) السمعاني: الأنساب ٢/ ٣٨١، ابن عساكر: تبيين كذب المفتري ص٢٦٥ ـ ٢٦٧، ابن الجوزي: المنتظم ٨/ ٢٤٢، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٣/ ٣٢٩، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٢/ ١١٣٢ ـ ١١٣٥.

(٦) الخسروجردي: نسبة إلى خسروجرد وهي قرية من ناحية بيهق وكانت قصبتها. السمعاني: الأنساب ٥/ ١١٦.

(٧) أبو الفتح: هلال بن محمَّد بن جعفر بن سعدان بن عبد الرَّحمن بن ماهويه بن المرزبان الكَسْكَري ثم البغدادي الحفـار الشيخ الصدوق، مـات سنة ٤١٤هـ. الخطيـب: =

ومع كثرة سماعاته، وسعة مروياته، ورحلته إلى البعيد والقريب، لم يكن عنده جامع الترمذي ولا سنن النسائي ولا سنن ابن ماجة، وهذا من الغريب.

حدَّث عنه: ابنه إسماعيل[1]، وأبو عبدالله الفُرَاوي[2]، وعدَّة.

وكان واحد زمانه، وفرد أقرانه، حفظاً وإتقاناً وثقةً وعمْدة.

وله: «السُّنن الكبرى»[3]، و«الصغرى»[4]، و«المعارف»[5]، و«كتاب الأسماء والصفات»[6]، و«دلائل النبوة»[7]، و«الآداب»[8]، و«الدعوات»[9]،

= تاريخ بغداد ١٤/ ٧٥، ابن الجوزي: المنتظم ٨/ ١٥، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٣/ ١٠٥٧ ـ ١٠٥٨.

(١) أبو علي: إسماعيل بن أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي الخسروجردي الشافعي الفقيه الإمام، مات سنة ٥٠٧هـ. السمعاني: التحبير ١/ ٨٣ ـ ٨٥، ابن الجوزي: المنتظم ٩/ ١٧٥ ـ ١٧٦، ابن الأثير: الكامل ١٠/ ٤٩٩.

(٢) أبو عبدالله: محمَّد بن الفضل بن أحمد بن محمَّد بن أبي العباس الصاعدي الفراوي النيسابوري الشافعي الشيخ الإمام الفقيه المفتي، مات سنة ٥٣٠هـ. ابن عساكر: تبيين كذب المفتري ص٣٢٢، ابن الجوزي: المنتظم ١٠/ ٦٥، ابن الأثير: الكامل ١١/ ٤٦.
والفُرَاويّ: بضمّ الفاء وفتح الرّاء بعدهما الألف وفي آخرها الواو. هذه النّسبة إلى فراوة وهي: بُلَيدة على الثّغر مما يلي خوارزم، يقال لها: رباط فراوة، بناها أمير خراسان عبدالله بن طاهر في خلافة المأمون. السّمعانيّ: الأنساب ٤/ ٣٥٦.

(٣) حاجي خليفة: كشف الظنون ٢/ ١٠٠٧.

(٤) كحالة: معجم المؤلفين ١/ ٢٠٦.

(٥) البغدادي: هدية العارفين ١/ ٧٨.

(٦) كحالة: معجم المؤلفين ١/ ٢٠٦.

(٧) في نسخة (ل): دلالة النبوة. حاجي خليفة: كشف الظنون ١/ ٧٦٠.

(٨) البغدادي: هدية العارفين ١/ ٧٨.

(٩) كحالة: معجم المؤلفين ١/ ٢٠٦.

و«الترغيب»(١)، و«الترهيب»(٢)، و«الزهد»(٣)، وغيرها من المصنَّفات.

* * *

٦٧٥ - عبدُ الرَّحيم ذاكُمُ التَّميمي
تَلا أمورَ سُنَّةِ الكَريمِ

تلا: تبع، وأيضا قرأ.

والسُّنَّة(٤): الطَّريقة المحمودة المستقيمة، والمراد بِها هاهنا [١٤٠/ أ] سنَّة النبي ﷺ

والكريم(٥): من أسماء النبي ﷺ وله عدَّة معان منها: المنفق بطيب نفس فيما يعظم خطره ونفعه، ومنها: الفاضل في أخلاقه وأفعاله، ومنها: العزيز ومنها النفيس.

ومن رمز التاء والألف والسين، تظهر وفاة التَّميمي المذكور وتبين(٦).

[٩٨٦] وهو: عبد الرَّحيم(٧) بن أحمد بن نصر بن إسحاق، أبو زكريَّا البخاري.

---

(١) حاجي خليفة: كشف الظنون ١/ ٤٠٠.
(٢) البغدادي: هدية العارفين ١/ ٧٨.
(٣) المصدر نفسه ١/ ٧٨.
(٤) الجوهري: الصحاح ٥/ ٢١٣٨.
(٥) القاضي عياض: الشفا بتعريف حقوق المصطفى ١/ ١٤٨.
(٦) يعني: ٤٦١هـ.
(٧) ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٣/ ٣٥٥، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٣/ ١١٥٧ - ١١٥٩، سير أعلام النبلاء ١٨/ ٢٥٧ - ٢٦٠، ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٥/ ٨٤، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٤٣٧ - ٤٣٨.

حدَّث عن خلق، منهم: حمزة المُهلَّبي، والحاكم، وعبد الغني المصري، وهلال الحفار.

وعنه: الفقيه نصر[١] المقدسي، ومحمَّد[٢] بن أحمد الرازي بن الحطَّاب، وغيرهما من الكبار.

وكان من الحفَّاظ الثِّقات، والرَّحَّالين الأثبات.

* * *

٦٧٦ - وبعدَهُ ابنُ جعفرٍ ذا الكائِني
النَّسفيُّ شُعبةٌ فبائِنِ

قولي[٣] فباين: أمر من المباينة وهي المفارقة أي فارق بين شعبة بن الحجاج الإمام المشهور، وبين شعبة النسفي المذكور.

وقولي[٤] وبعده أي: وبعد التميمي بعام وفاته، قضي على شعبة المذكور بمماته.

---

(١) أبو الفتح: نصر بن إبراهيم بن نصر بن إبراهيم بن داود النابلسي المقدسي الفقيه الشافعي الشيخ الإمام العلاَّمة القدوة، مات سنة ٤٩٠هـ. ابن الأبار: المعجم في أصحاب القاضي الصدفي، تحقيق: إبراهيم الأبياري (ط١، القاهرة، دار الكتاب المصري، ١٩٨٩م) ص١٩٩، النووي: تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ١٢٥ - ١٢٦، الذهبي: العبر ٣/ ٣٢٩.

(٢) أبو عبدالله: محمَّد بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد الرازي ثم المصري الشروطي المعدل المعروف بابن الحطاب، الشيخ العالم المعمر الثقة، مات سنة ٥٢٥هـ. الذهبي: العبر ٤/ ٦٥، ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٥/ ٢٤٧، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ١/ ٣٧٥.

(٣) في (ع): وقوله.

(٤) في (ع): وقوله.

[٩٨٧] وهـو: أحمد[١] بن جعفر بن مدني بن عيسى بن عدنان بن محمود النَّسفي الكائني، أبو نصر الملقب شُعبة، ختن الإمام جعفر المستغفري، وهو الذي بشعبة لقبه؛ لما رأى من حذقه وحفظه، وأعجبه.

سمع وهو شاب بسَمَرْقند الكثير، وحدَّث بِها وهو شيخ كبير.

وذكره في حفَّاظ سَمَرْقَنْد، أبو حفص النسفي في كتابه القند[٢].

* * *

٦٧٧ ـ ثـمَّ ابـنُ عبـدِ البَـرِّ والخطيـبُ
كـلٌّ جـوَادُ سُـنَّةٍ تَطيـبُ

جواد السُّنَّة: أي سخيٌّ بالحديث لطلاَّبه، سَمْح ببذله لأصحابه.

وتطيب: أي السُّنَّة المشار إليها، تحلو لسامعها، وتروق لمطالعها.

وفي الجيم والسين والتاء الرمز القريب، لوفاة ابن عبد البَرِّ والخطيب[٣].

[٩٨٨] فالأول: يوسف[٤] بن عبدالله بن محمَّد بن عبد البَرِّ بن عاصم أبو عمر النَّمَرِي القُرْطُبي، الإمام العلاَّمة حافظ المغرب.

---

(١) ابن العماد: شذرات الذهب ٣/ ٣١١.

(٢) تقع ترجمته في القسم المفقود من كتاب القند.

(٣) يعني: ٤٦٣هـ.

(٤) ابن حزم: جمهرة أنساب العرب ص٣٠٢، الحميدي: جذوة المقتبس ص٣٤٤ ـ ٣٤٦، القاضي عياض: ترتيب المدارك ٤/ ٨٠٨ ـ ٨١٠، ابن بشكوال: الصلة ٢/ ٦٧٧ ـ ٦٧٩، ابن خلكان: وفيات الأعيان ٧/ ٦٦ ـ ٧٢.

حدَّث عن خلق، منهم: خلف بن القاسم، وعبد الوارث بن سفيان بن جبرون، وأحمد بن الجسور، ومحمَّد بن عبد الملك بن ضَيْفون، وأجاز له عبد الغني بن سعيد، وأبو الفتح[١] بن سِيبُخْت صاحب البَغَوي، وآخرون.

روى عنه: أبو محمَّد بن حزم، وأبو علي الغَسَّاني، وأبو عبدالله الحُميدي، وعدَّة.

وكان إماماً مكثراً علاَّمة [١٤٠/ ب] عمدةً.

وله: «التمهيد»[٢]، و«مختصر الاستذكار»[٣]، وكتاب «الاستيعاب»[٤]، و«أخبار أئمَّة الأمصار»[٥]، و«الإنباه على قبائل الرُّواة»[٦]، و«القصد والأمم في أنساب العرب والعجم»[٧]، و«بهجة المجالس في المذاكرات»[٨]، وغير ذلك من المصنَّفات.

---

(١) أبو الفتح: إبراهيم بن علي بن سيبخت البغدادي، مات سنة ٣٧٠هـ. الذهبي: العبر ٣/ ٥٧، ابن الجزري: غاية النهاية ١/ ١٩، السيوطي: حسن المحاضرة ١/ ٣٧١ ـ ٣٧٢.

(٢) حاجي خليفة: كشف الظنون ١/ ٢٨٤ وفيه: التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد.

(٣) المصدر نفسه١/ ٧٨ وفيه: الاستذكار لمذاهب أئمَّة الأمصار وفيما تضمنه الموطأ من المعاني والآثار.

(٤) الاستيعاب في معرفة الأصحاب وهو مطبوع.

(٥) كحالة: معجم المؤلفين ١٣/ ٨١٥.

(٦) المصدر نفسه ١/ ١٧١.

(٧) المصدر نفسه ١٣/ ٨١٥.

(٨) المصدر نفسه ١٣/ ٨١٥.

[٩٨٩] والثاني أحمد[١] بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي البغدادي أبو بكر الخطيب، الإمام الأوحد حافظ المشرق.

عني بِهذا الشَّأن، ورحل فيه إلى البلدان، وصنَّف التصانيف التي سارت بِها الرُّكبان.

حدَّث عن: أبي عمر بن مهدي[٢]، وأبي الحسن بن الصَّلت الأهوازي[٣]، وابن رزقويه، وخلائق من الرُّواة.

وعنه خلق، منهم: البَرْقاني من شيوخه، والفقيه نصر المقدسي، وأُبَيٌّ النَّرسي، وابن الأكفاني هبة الله[٤].

وكان حافظاً كبيراً مكثراً ضابطاً لرجال الحديث ومتونه، متقناً لعلله وأنواعه وفنونه.

---

(١) السمعاني: الأنساب ٥/ ١٥١، ابن الجوزي: المنتظم ٨/ ٢٦٥ ـ ٢٧٠، الحموي: معجم الأدباء ٤/ ١٣ ـ ٤٥، ابن الأثير: الكامل ١٠/ ٦٨، ابن خلكان: وفيات الأعيان ١/ ٩٢ ـ ٩٣.

(٢) أبو عمر: عبد الواحد بن محمَّد بن عبدالله بن مهدي الفارسي الكازروني ثم البغدادي البزاز الشيخ الصدوق المعمر، مات سنة ٤١٠هـ. الخطيب: تاريخ بغداد ١١/ ١٣ ـ ١٤، ابن الجوزي: المنتظم ٧/ ٢٩٥، الذهبي: العبر ٣/ ١٠٣.

(٣) أبو الحسن: أحمد بن محمَّد بن موسى بن هارون بن الصلت الأهوازي ثم البغدادي، مات سنة ٤٠٩هـ. الخطيب: تاريخ بغداد ٤/ ٣٧٠، الذهبي: المغني في الضعفاء ١/ ٥٥، ابن حجر: لسان الميزان ١/ ٢٥٥ ـ ٢٥٦.

(٤) أبو محمَّد: هبة الله بن أحمد بن محمَّد بن هبة الله بن علي الأنصاري الدمشقي المعروف بابن الأكفاني الشيخ الإمام المفنن المحدِّث الأمين، مات سنة ٥٢٤هـ. الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٤/ ١٢٧٥، سبط ابن الجوزي: مرآة الزمان ج١/ ق١/ ١٣٣، ابن العماد: شذرات الذهب ٤/ ٧٣.

لم يكن بعد الدَّارَقُطْني مثله ببغداد، مع التصانيف المفيدة الكثيرة التعداد.

* * *

٦٧٨ - ثُـــمَّ أبـــو مظفَّـــرٍ هَنَّـــادُ
والسُّـــكَّري علـــيٌّ الجَـــوَادُ

٦٧٩ - كـــلٌّ هـــواهُ ســـالكٌ تَهَـــاني
بعـــدُ أبـــو محمَّـــد الكَتَّـــاني

٦٨٠ - ومثْلـــهُ محمَّـــد العَطَّـــارُ
ذَاكَ أبـــو بكـــرِ الفتـــى الخِيَـــارُ

هواه[1] من: هَوِيَ الشَّيء بالكسر، يَهْوَاهُ هَوَىً بالقصر: أحبَّه.

والسَّالك: الداخل.

والتَّهاني[2]: ضدّ التَّعازي، وهو جمع تَهْنِئة. يقال: هَنَّأْتُهُ بكذا تَهْنِئَةً وتَهْنِيئاً.

أي: سَرَرْتُهُ به.

ومعنى الكلام في النظام: أن كلاً من هنَّاد والسُّكَّري المذكورَين، حبُّهُ في تَهْنئة النَّاس، بِما يدخل عليهم ما يسرُّهم.

وتظهر وفاة المذكورَين وتبين، من رمز الهاء والتاء والسين[3].

---

(١) الجوهري: الصحاح ٦/ ٢٥٣٨.

(٢) ابن دريد: الجمهرة ٣/ ١٨٣.

(٣) يعني: ٤٦٥هـ.

[٩٩٠] فالأول منهما: هنَّاد[1] بن إبراهيم بن محمَّد بن نصر، أبو المظفَّر النَّسَفي القاضي. روى عن: غُنْجار تاريخه، وعن عدَّة من الأعيان، منهم: أبو عمر الهاشمي، وأبو الحسين بن بِشران.

وكان من المحدِّثين المكثرين، والحفَّاظ المشهورين.

لكنَّه ضعيف مكثر من رواية الموضوعات، وكان قاضيا ببعقوبا، وبِها مات.

[٩٩١] والثاني: علي[2] بن موسى بن عبدالله بن عمر النَّيْسَابوري، أبو سعد السُّكَّري.

سمع: جدَّه[3]، والقاضي أبا بكر الحِيري، وعدَّة.

وعنه: إسماعيل[4] بن أبي صالح المُؤذِّن، وغيره من الأعيان.

وكان حافظاً مفيدا، من حفَّاظ خُراسان.

وقولي[5] بعد، أي: بعد وفاة هذين الاثنين بعام، قضي على كل من الكَتَّاني والعطَّار المذكورين بالحمام [١٤١/ أ].

---

(١) الخطيب: تاريخ بغداد ١٤/ ٢٩٧ ـ ٢٩٨، ابن الجوزي: المنتظم ٨/ ٤٨٤، الذهبي: العبر ٢/ ٢٦٠، ميزان الاعتدال ٤/ ٣١٠، ابن العماد: شذرات الذهب ٥/ ٢٨١.

(٢) ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٣/ ٣٥٧، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٣/ ١١٦١ ـ ١١٦٢، سير أعلام النبلاء ١٨/ ٤٢٣ ـ ٤٢٤، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٤٣٨، ابن العماد: شذرات الذهب ٣/ ٣٢٣.

(٣) لم أقف على ترجمته.

(٤) أبو سعد: إسماعيل بن أبي صالح أحمد بن عبد الملك بن علي النيسابوري الواعظ المشهور بالكرماني الإمام الفقيه، مات سنة ٥٣٢هـ. السمعاني: التحبير ١/ ٨٠ ـ ٨٢، ابن عساكر: تبيين كذب المفتري ص٣٢٥ ـ ٣٢٦، ابن الجوزي: المنتظم ١٠/ ٧٤.

(٥) في (ع): وقوله.

[٩٩٢] الأول: عبد العزيز[1] بن أحمد بن محمَّد بن علي بن سلوان بن عبد العزيز بن إبراهيم التَّميمي، أبو محمَّد الكتَّاني الدِّمْشقي الصوفي.

حدَّث عن خلق، منهم: تَمَّام الرَّازي، وأبو نصر بن هارون[2].

وعنه: الخطيب، والحُميدي، وابن الأكفاني، وآخرون.

وكان محدِّث دمشق، وأحد المكثرين المتقنين، كتب ما لا يوصف كثرة، وجمع وألَّف «وفيات على السِّنين»[3].

[٩٩٣] والثاني: محمَّد[4] بن إبراهيم بن علي الأصبهاني، أبو بكر العطَّار، مستملي أبي نعيم.

حدَّث عن: أبي عمر الهاشمي، وأبي بكر بن مَردويه، وآخرين.

وعنه: سعيد[5] بن أبي الرجاء، وعدَّة من المحدِّثين. وكان من الحفَّاظ المتقنين.

---

(١) ابن ماكولا: الإكمال ٧/ ١٨٧، السمعاني: الأنساب ١٠/ ٣٥٣، ابن الجوزي: المنتظم ٨/ ٢٨٨، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٣/ ٣٦٤، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٣/ ١١٧٠ ـ ١١٧١

(٢) أبو نصر: محمَّد بن أحمد بن هارون بن موسى بن عبدان الغساني الدمشقي القاضي المعروف بابن الجندي الإمام العلاَّمة المأمون، مات سنة ٤١٧هـ. السمعاني: الأنساب ٣/ ٣٢٢، الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٠٠ ـ ٤٠١، الصفدي: الوافي بالوفيات ٢/ ٦١.

(٣) كحالة: معجم المؤلفين ٥/ ٢٤٢.

(٤) الخطيب: تاريخ بغداد ١/ ٤١٧، ابن الجوزي: المنتظم ٨/ ٢٨٨ ـ ٢٨٩، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٣/ ٣٥٦، الذهبي: العبر ٣/ ٢٦١ ـ ٢٦٢، الصفدي: الوافي بالوفيات ١/ ٣٥٥.

(٥) أبو الفرج: سعيد بن أبي الرجاء محمَّد بن أبي منصور بكر بن أبي الفتح بن بكر =

أملى على أهل بلده من لفظه، مجالس عدَّة من حفظه.

* * *

٦٨١ ـ ثــمَّ ابــنُ جابــارٍ حَمــى سَــماعا
تَمنُّعــاً فحَقَّــقَ الطِّباعَــا

حمى: منع. والمراد بالسَّماع: سماع الحديث.

والتَّمنع[1]: التعزُّز بالشَّيء، والنحل به.

والطِّباع[2] بالكسر: الطَّبع والطَّبيعة، وهي: السَّجية التي خُلِقَ عليها الإنسان.

وبرمز الحاء والسين والتاء يشار، إلى وفاة المذكور ابن جابار[3].

[٩٩٤] وهو: مَكِّي[4] بن جابار بن عبدالله الدِّيْنَوَرِي، أبو بكر.

اجتهد في هذا الشَّأن ودأب.

وأخذ عن: أبي محمَّد عبد الرَّحمن بن عمر النحاس، وغيره وكتب.

= ابن حجاج الأصبهاني الصيرفي السمسار، مات سنة ٥٣٢هـ. السمعاني: التحبير ٢/ ٧٥، الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٩/ ٦٢٢ ـ ٦٢٣، ابن العماد: شذرات الذهب ٤/ ٩٩.

(١) الجوهري: الصحاح ٣/ ١٢٨٦.

(٢) المصدر نفسه: ٣/ ١٢٥٢.

(٣) يعني: ٤٦٨هـ.

(٤) ابن ماكولا: الإكمال ٢/ ١١، الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٨/ ٤١٢ ـ ٤١٣، ابن ناصر الدين: توضيح المشتبه ٢/ ١٢٥، ابن حجر: تبصير المنتبه ١/ ٢٣٠، ابن العماد: شذرات الذهب ٣/ ٣٣٢.

وهو حافظ معروف بالطَّلب، وكانت وفاته في رابع شهر رَجَب.

وكان في التَّحديث شديد التَّسمُّع، وفي الإسماع كثير التَّمنُّع.

* * *

٦٨٢ - كعمَرَ بنِ ليثٍ البُخاري

والزَّبَحِي عليٍّ الْمُجاري

الزَّبَحِي: بزاي ثُمَّ موحَّدة مفتوحتين ثم حاء مهملة مكسورة لياء النسب: نسبة الى زَبَح: قرية من قرى جرجان[1].

والمُجاري: من المُجَاراة، وهي هنا: المسابقة في المذاكرة بالعلم.

وقولي[2] كعمر أي: ابن جابار المشار إلى وفاته في ذلك العام، كعمر والزَّبَحي المذكورَيْن في الحمام.

[٩٩٥] فالأول: عمر[3] بن علي بن أحمد بن اللَّيث اللَّيثي البخاري، أبو مسلم الحافظ الجوَّال.

حدَّث عن: عبد الصَّمد بن مأمون، وعبد الرَّحمن بن مَنْدَه، وآخرين.

وعنه: الحسين[4] بن عبد الملك الخلاَّل، وغيره من المحدِّثين.

---

(١) الحموي: معجم البلدان ٣/ ١٣٠.

(٢) في (ع): وقوله.

(٣) ابن الأثير: اللباب ٣/ ١٣٨، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٤/ ١٢٣٥ - ١٢٣٦، ابن ناصر الدين: توضيح المشتبه ٧/ ٣٧٧، ابن حجر: لسان الميزان ٤/ ٣١٩ - ٣٢٠، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٤٥١.

(٤) أبو عبدالله: الحسين بن عبد الملك بن الحسين بن محمَّد بن علي الأصبهاني الخلال الأثري الأديب الشيخ الإمام الصدوق، مات سنة ٥٣٢هـ. السمعاني: التحبير ١/ ١٣١ - ١٣٢، الذهبي: دول الإسلام ٢/ ٥٣، السيوطي: بغية الوعاة ١/ ٥٣٦.

وكان ممَّن جمع وألَّف، وخرَّج وصنَّف.

تكلَّم يحيى بن مَنْدَه فيه[١]، وكان فيه تدليس وعجب بنفسه وتيه[٢].

سكن مدَّة بأصبهان، ومات بخُوْزستان[٣].

[٩٩٦] والثاني: علي[٤] بن محمَّد بن عبدالله بن علي بن الحسن [١٤١/ ب] بن زكريَّا الجُرْجَاني الزَّبَحي، أبو الحسن بن أبي بكر.

حدَّث عن: القاضي أبي بكر الحِيري، وحمزة السَّهْمي، وعدَّة.

وجمع وصنَّف، وكان حافظاً متقناً ثقةً عمْدةً.

* * *

٦٨٢ ـ ثـمَّ أبـو قاسـمٍ ابـنُ مَنْـدَه
تَصْـنيفُهُ تحفَّظُـوه عُمْـدَة

تحفَّظُوه[٥]: أمر من التحفُّظ.

والعمْدة[٦]: ما يُعْتمد عليه.

---

(١) قال يحيى بن منده: كان أحد من يدعي الحفظ والمعرفة، إلا أنه كان يدلس وكان متعصبا لأهل البدع. ابن حجر: لسان الميزان ٤/ ٣١٩.

(٢) الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٤/ ١٢٣٦.

(٣) خوزستان: ناحية من نواحي مرو الروذ من نواحي خراسان. الحموي: معجم البلدان ٢/ ٣١٨.

(٤) السمعاني: الأنساب ٦/ ٢٤٠، الحموي: معجم البلدان ٣/ ١٣٠، ابن الأثير: اللباب ٢/ ٥٨، الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٨/ ٣٦٤ ـ ٣٦٥، ابن حجر: تبصير المنتبه ٢/ ٦٦٠ ـ ٦٦١.

(٥) الجوهري: الصحاح ٣/ ١١٧٢.

(٦) الجوهري: الصحاح ٢/ ٥١٢.

وفي التاء والعين التبيان، لوفاة ابن منده عبد الرَّحمن[١].

[٩٩٧] وهـو: ابـن محمَّـد[٢] بن إسحاق بن محمَّد بن يحيى العبْدي الأصْبَهاني، أبو القـاسم بن أبي عبدالله.

حدَّث عن خلق، منهم: أبوه الحافظ، وأبو ذرٍّ بن الطَّبَراني[٣] وأبو عمر بن مهدي، وهلال الحفار، وأجـاز له: زاهر السَّـرْخَسي، وعبد الرَّحمن بن شُريح، وغيرهما من الكبـار.

حدَّث عنه: أبو بكر الباغْبان[٤]، والحسين الخلاَّل، وغيرهما من رواة الآثار.

وكـان حافـظاً مهيبـاً، ذا سـمْت حَسَن ووقـار، شديداً في السُّـنَّة لكنَّه أفرط في تشـدُّده، حتَّى[٥] تُوهِّـمَ فيه التَّجسيم ـ وحاشاه ـ وتُكُلِّمَ في معتقده.

وقـال شيـخ الإسـلام الأنصـاري في ترجمتـه: كـانت مضرَّته في الإسلام أكثـر مـن منـفعته[٦].

---

(١) يعني: ٤٧٠هـ.

(٢) ابن أبي يعلى: طبقات الحنابلة ٢/ ٢٤٢، ابن الجوزي: المنتظم ٨/ ٣١٥، ابن الأثير: الكامل ١٠/ ١٠٨، الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٨/ ٣٤٩ ـ ٣٥٤، الكتبي: فوات الوفيات ٢/ ٢٨٨ ـ ٢٨٩.

(٣) لم أقف على ترجمته.

(٤) أبو بكر: محمَّد بن أحمد بن محمَّد بن عمر بن محمَّد بن عمر بن القاسم الصيرفي المعروف بابن الباغبان الأصبهاني، مات سنة ٥٤٠هـ. السمعاني: الأنساب ٢/ ٤٤، التحبير ٢/ ٧٥، ابن الأثير: اللباب ١/ ١١١.

(٥) في (ع): حتم.

(٦) الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٣/ ١١٦٨.

ومن مصنفاته المعتبرة «المستخرج من كتب النَّاس للتذكرة»[١].

* * *

٦٨٤ ـ مثالُـــــهُ الرَّحَّالـــــة الْمُـــــتَقَّنُ
ذاكَ أبـــــو صـــــالحٍ الْمُـــــؤَذِّنُ

أي: مثل ابن منده المذكور في عام وفاته، قضي على أبي صالح هذا بمماته.

[٩٩٨] وهو: أحمد[٢] بن عبد الملك بن علي بن أحمد، النَّيْسَابوري المُؤذِّن.

حدَّث عن خلق، منهم: أبو نعيم الإسفراييني، والحاكم، وحمزة السَّهْمي، وأبو القاسم بن بِشْران.

وعنه: ابنه إسماعيل، وأبو عبدالله الفُراوي، وطائفة من الأعيان.

وكان حافظاً مكثراً متقناً لهذا الشَّأن.

خرّج لنفسه ألف حديث عن ألف شيخ من مشيخته، وكان [نسيج][٣] وحده في طريقته ومعرفته[٤].

---

(١) ذكره سزكين: تاريخ التراث العربي (القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٧م) ١/ ٣٥٤ ويوجد نسخة مصورة منه في مكتبة الشيخ الفاضل صبحي السامرائي، وحقق جزءا منه الشيخ عبد الناصر سالم في رسالة الماجستير، معهد التاريخ العربي في بغداد. وفتر بقية الطلاب عن إتْمامه.

(٢) الخطيب: تاريخ بغداد ٤/ ٢٦٧ ـ ٢٨٦، ابن الجوزي: المنتظم ٨/ ٣١٤، الحموي: معجم الأدباء ٣/ ٢٢٤ ـ ٢٢٦، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٣/ ٣٥٨، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٣/ ١١٦٢ ـ ١١٦٥.

(٣) في (ع): شيخ.

(٤) الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٣/ ١١٦٣.

٦٨٥ ـ وسَعدٌ الزَّنْجاني ذا النَّبيلُ
تقيُّهُمْ عِبادةً أثيلُ

٦٨٦ ـ كذا أبو عليٍّ الجَوَّالُ
الحاكمُ الوَخْشيُّ ذا الرَّحَّالُ

التَّقي: الزَّكي.

والعبادة(1): الخدمة، وهي هنا: التقرُّب إلى الله عزَّ وجلَّ، بامتثال أوامره واجتناب نواهيه، وهي عين التقوى.

والأثيل(2): الأصيل.

والجَوَّال(3): مبالغة من الجَوَلان وهي: الطُّوفَان. يقال: جَالَ يَجُولُ جَوْلاً وَجَوَلاناً وَجَوَّلْتُ الأرض أي: طُفْتُها. وبمعناه الرَّحَّال [١٤٢/ أ].

وفي التاء والعين والألف، رمز وفاة الزَّنْجَاني والوَخْشي المذكورَيْن كما أُلِف(4).

[٩٩٩] فالأوَّل: سعد(5) بن علي بن محمَّد بن علي بن الحسين الزَّنْجَاني، أبو القاسم شيخ الحرم، والحافظ القدوة العلم.

---

(١) الجوهري: الصحاح ٢/ ٥٠٢.

(٢) ابن منظور: لسان العرب ١٣/ ٨.

(٣) الجوهري: الصحاح ٤/ ١٦٦٢ ـ ١٦٦٣.

(٤) يعني: ٤٧١هـ.

(٥) السمعاني: الأنساب ٦/ ٣٠٧، ابن الجوزي: المنتظم ٨/ ٣٢٠، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٣/ ٣٦٧، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٣/ ١١٧٤ ـ ١١٧٨، ابن حجر: تبصير المنتبه ٢/ ٦٦١.

حدَّث عن: أبي عبدالله محمَّد[١] بن نظيف الفَرَّاء، وعبد الرَّحمن[٢] بن ياسر الجَوْبَري، وغيرهما من العلماء.

وعنه: أبو بكر الخطيب، ومحمَّد بن طاهر المقدسي، وعدَّة.

وكان حافظا متقناً عابداً ورعاً ثقة عمْدة، صاحب كرامات، وأحوال ومقامات.

له: قصيدة حسنة، في السُّنَّة[٣]، ورُؤِيَ في النَّوم بعد موته فقال: إنَّ الله تعالى بنى لأهل الحديث، بكل مجلس يجلسونه بيتاً في الجَنَّة[٤].

[١٠٠٠] والثاني: الحسن[٥] بن علي بن محمَّد بن أحمد بن جعفر، البلخي الوَخْشِي أبو علي القاضي.

---

(١) أبو عبدالله: محمَّد بن الفضل بن نظيف المصري الفراء الشيخ العالم المسند المعمر، مات سنة ٤٣١هـ. الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٧٦ ـ ٤٧٧، الصفدي: الوافي بالوفيات ٤/ ٣٢٣، السيوطي: حسن المحاضرة ١/ ٣٧٣.

(٢) أبو الحسن: عبد الرَّحمن بن محمد بن يحيى بن ياسر التميمي الدمشقي الجوبري الشيخ، مات سنة ٤٢٥هـ. السمعاني: الأنساب ٣/ ٣٤٤، الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤١٥، ابن العماد: شذرات الذهب ٣/ ٢٢٩.

(٣) مطلعها:

نــزل المشــيب بلمتــي فــأراني نقصــان دهــر طالمــا أرهــاني

الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٨/ ٥٠٧.

(٤) الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٣/ ١١٧٥.

(٥) ابن ماكولا: الإكمال ٧/ ٣٩١، ابن الأثير: اللباب ٣/ ٣٥٥، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٣/ ١١٧١ ـ ١١٧٤، ابن حجر: تبصير المنتبه ٤/ ١٤٧٩، لسان الميزان ٢/ ٢٤١ ـ ٢٤٢.

حدَّث عن عدَّة، منهم: أبو بكر الحيري، وأبو نُعَيم الأصْبهاني، وأبو عمر ابن مهدي، وتَمَّام.

وعنه: الخطيب، والحسن[١] بن علي الحسيني البلخي، وغيرهما من الأعلام.

وهو حافظ ثقة جوَّال، مكثر إمام رحَّال، وطوَّف وجمع وصنَّف.

* * *

٦٨٧ ـ أبو الوليدِ القُرطبيُّ الباجي تالٍ عُلومَ دينِنا الوهَّاجِ

٦٨٨ ـ ومثْلُهُ قُتيبَةُ العُثْماني أبو رَجاء النَّسَفي الْمَكانِ

التَّالي: التَّابع.

والوهَّاج[٢]: الوقَّاد، والمراد به ههنا: المضيء النيِّر. يقال: تَوَهَّجَ الجَوْهر، أي: تَلألأ ضياء.

وفي التاء والعين والدال، رمز وفاة اثنين من الأمثال[٣].

[١٠٠١] الأول: الباجي وهو: سليمان[٤] بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث التُّجيبي القُرْطُبي، أبو الوليد الحافظ العلاَّمة، صاحب التصانيف.

---

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) الجوهري: الصحاح ١/ ٣٤٨.

(٣) يعني: ٤٧٤هـ.

(٤) ابن ماكولا: الإكمال ١/ ٤٦٨، ابن خاقان: الفتح بن محمَّد بن عبيدالله القيسي=

حدَّث عن عدَّة، منهم: يونس بن عبدالله [القَبْري][(١)]، ومَكِّي بن أبي طالب[(٢)]، وأبو طالب بن غَيْلان.

وعنه طائفة، منهم: ابنه أبو القاسم أحمد[(٣)]، وابن عبد البَرِّ، والخطيب، وأبو بحر سفيان[(٤)].

أقام في رحلته ثلاث عشرة سنة، ثمَّ رجع إلى بلده بعلوم جمَّة حسنة.

= الإشبيلي (ت ٥٢٩هـ): قلائد العقيان ومحاسن الأعيان، تحقيق: د. حسين يوسف خريوش (ط١، الأردن، مكتبة المنار، ١٩٨٩م) ٣/ ٥٩٩ ـ ٦٠٧، القاضي عياض: ترتيب المدارك ٤/ ٨٠٢ ـ ٨٠٨، ابن بشكوال: الصلة ١/ ٢٠٠ ـ ٢٠٢، الحموي: معجم الأدباء ١١/ ٢٤٦ ـ ٢٥١.

(١) كذا في النسخ الثلاث، والصواب: [القرطبي] وهو: أبو الوليد يونس بن عبدالله ابن محمد بن مغيث بن محمد بن عبدالله ابن الصفار القرطبي القاضي. مات سنة ٤٢٩هـ. الذهبي سير أعلام النبلاء ١٧/ ٥٦٩. وتقدم ذكره في ترجمة ابن حزم [٩٨٢].

(٢) أبو محمَّد: مكي بن أبي طالب حموش بن محمَّد بن مختار القيسي القيرواني ثم القرطبي العلاَّمة المقرىء، مات سنة ٤٣٧هـ. الحميدي: جذوة المقتبس ص٣٢٩، القاضي عياض: ترتيب المدارك ٤/ ٧٣٧ ـ ٧٣٨، الأنباري: نزهة الألباء ص٣٤٧.

(٣) أبو القاسم: أحمد بن سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث التجيبي الباجي العلاَّمة الكبير، مات سنة ٤٩٣هـ. ابن بشكوال: الصلة ١/ ٧١، الضبي: بغية الملتمس ص١٦٩.

(٤) أبو بحر: سفيان بن العاص بن أحمد بن العاص بن سفيان بن عيسى الأسدي الْمُرْبَيْطِري الإمام المتقن النحوي، مات سنة ٥٢٠هـ. ابن بشكوال: الصلة ١/ ٢٣٠ ـ ٢٣١، الحموي: معجم البلدان ٥/ ٩٩، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٤/ ١٢٧١.

وكـان حافـظا نبيـها، علاَّمة فقيها، متكلِّماً مناظرا، أديباً شاعراً.

ولـه مصنَّـف جليـل في «الجرح والتعديل»[١]، وكتاب «اختلاف الموطآت»[٢]، وغيـر ذلـك مـن المصنَّفات.

أنـكروا عليـه إثبـاته في قصـة الحديبيـة الكتـابة، وشـنَّعوا عليـه ذلك وقبَّحوا عنـد العـامَّة جوابـه[٣].

وقال قائلهم[٤] [١٤٢/ب]:

بَرِئْـتُ مِمَّـنْ شَـرَى دنيـا بـآخرَةٍ وقـالَ إنَّ رسـولَ الله قـدْ كَتَبَـا

[١٠٠٢] والثاني: قتيبة[٥] بن محمَّد بن محمَّد بن أحمد بن عثمان العُثْماني النَّسَفي أبو رجاء، نافلة أبي العباس المُسْـتغفري.

سـمع بسَمَرْقَنْد كثيراً من المرويَّات، وأخذ عن عدَّة من مشايخها وبها مات؛ عـن ثـلاثة وستِّين، وكان من الحفَّاظ المشهورين.

* * *

(١) البغدادي: هدية العارفين ٢/ ٣٩٧.

(٢) المصدر نفسه: ٢/ ٣٩٧.

(٣) ينظر للمزيد: الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٨/ ٥٤٠، الداودي: طبقات المفسرين ص٢٠٥ ـ ٢٠٦.

(٤) القائل هو عبدالله بن هند. القاضي عياض: ترتيب المدارك ٤/ ٨٠٥.

(٥) النسفي: القند ص ٥٣٧، الذهبي: تاريخ الإسلام (٤٧١ ـ ٤٨٠) / ١٢٦، ابن ناصر الدين: بديعة البيان ص١٩٥، ابن العماد: شذرات الذهب ٣/ ٣٤٨.

٦٨٩ - خُــذِ الإمــامَ الْهَــرَوي الرَّضــيَّا
فشَــيخُ الاســلامِ أَتــى تقيّــا

من التاء والألف والفاء، تظهر وفاة شيخ الإسلام المذكور بلا خفاء(١).

[١٠٠٣] وهو: عبدالله(٢) بن محمَّد بن علي بن محمَّد بن أحمد بن علي ابن جعفر بن منصور بن متّ الأنصاري، الهَرَوي الصوفي، أبو إسماعيل(٣) الحافظ الإمام، شيخ الإسلام.

حدَّث عن: عبد الجبار الجرَّاحي(٤)، وأبي يعقوب القَرَّاب، وطبقتهما من الكبار.

وعنه: المُؤتَمَن الساجي، وابن طاهر، وأبو الوقت السِّـجْزي(٥)، وعدَّة

---

(١) يعني: ٤٨١هـ.

(٢) ابن أبي يعلى: طبقات الحنابلة ٢/ ٢٤٧ - ٢٤٨، ابن الجوزي: المنتظم ٩/ ٤٤ - ٤٥، ابن الأثير: الكامل ١٠/ ١٦٨ - ١٦٩، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٣/ ٣٧٦، الذهبي: دول الإسلام ٢/ ١٠.

(٣) في (ع): أبو العباس.

(٤) أبو محمَّد: عبد الجبار بن محمَّد بن عبدالله بن محمَّد بن أبي الجراح بن الجنيد بن هشام بن المرزبان المرزباني الجراحي المروزي الشيخ الصالح الثقة، مات سنة ٤١٢هـ. ابن الأثير: اللباب ١/ ٢٦٨، الذهبي: العبر ٣/ ١٠٨، ابن العماد: شذرات الذهب ٣/ ١٩٥ - ١٩٦.

(٥) أبو الوقت: عبدالأول بن أبي عبدالله عيسى بن شعيب بن إبراهيم بن إسحاق السجزي ثم الهروي الماليني الشيخ الإمام الزاهد الصوفي، مات سنة ٥٥٣هـ. ابن الجوزي: المنتظم ١٠/ ١٨٢ - ١٨٣، ابن الأثير: اللباب ٢/ ١٠٥، الذهبي: دول الإسلام ٢/ ٣٦.

آخرهم بالإجازة نصر بن سَيَّار(١).

وكان من الأئمَّة الحفَّاظ، والنُّبلاء الأيقاظ، مظهر السُّنَّة داعيا إليها، جذْعاً في أعين المبتدعة رادّاً عليها، امتُحِنَ مرَّات، وله عدَّة مصنَّفات، منها: «ذمُّ الكلام»(٢)، و«منازل السَّائرين»(٣)، و«الفاروق في الصِّفات»(٤).

* * *

٦٩٠ - بعدُ الفتى الْحَبَّالِ إبراهيمُ
فتى سَعيد الحافظُ القَويمُ

القويم(٥): المستقيم على طريق السَّداد، والمراد به: الثِّقة.

وقولي(٦) بعد أي: بعد وفاة شيخ الإسلام بعام، قضي على الحبَّال المذكور بالحمام.

[١٠٠٤] وهو: إبراهيم(٧) بن سعيد بن عبدالله النُّعماني، مولاهم التُّجِيبي

(١) أبو الفتح: نصر بن سيار بن صاعد بن سيار الكناني الهروي الحنفي الشيخ الإمام الفقيه المعمر، مات سنة ٥٧٢هـ. السمعاني: التحبير ٢/ ٣٤٣ - ٣٤٥، الذهبي: دول الإسلام ٢/ ٨٦، القرشي: الجواهر المضية ٢/ ١٩٥.

(٢) حاجي خليفة: كشف الظنون ١/ ٨٢٨.

(٣) المصدر نفسه ٢/ ١٨٢٨.

(٤) كحالة: معجم المؤلفين ٦/ ١٣٣.

(٥) الجوهري: الصحاح ٥/ ٢٠١٧.

(٦) في (ع): وقوله.

(٧) ابن ماكولا: الإكمال ٢/ ٣٧٩، الذهبي: دول الإسلام ٢/ ١٢، ابن تغري بردي: =

المِصْري، أبو إسحاق الحبَّال الفرَّاء الكُتُبي الورَّاق.

حدَّث عن خلق من الأعيان، منهم: عبد الغني بن سعيد، وعبد الرَّحمن ابن النحاس، ومحمَّد بن أحمد بن شاكر القطان(١).

وعنه خلق، منهم: الحُميدي، وابن ماكولا، وأبو بكر قاضي المرستان(٢)، ومحمَّد بن ناصر؛ آخر من روى عنه بالإجازة.

وكان إماماً حافظا متقنا ثقة، تمكَّن من هذا الفنِّ وحازه.

وكان بنو عبيد الباطنيَّة، قد منعوه من التَّحديث بالكليَّة؛ فلهذا لم تُنْشَر مرويَّاته، ولا كثرت رواياته(٣).

* * *

٦٩١ ـ عبدُ المليكِ الحافظُ ابنُ شَغَبَة

تواترتْ دروسُهُ في الطَّلَبَة

= النجوم الزاهرة ٥/ ١٢٩، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٤٤٢، ابن العماد: شذرات الذهب ٣/ ٣٦٦.

(١) أبو عبدالله: محمَّد بن أحمد بن شاكر القطان المصري، مات سنة ٤٠٧هـ. اليافعي: مرآة الجنان ٣/ ٢٠، ابن العماد: شذرات الذهب ٣/ ١٨٥.

(٢) أبو بكر: محمَّد بن عبد الباقي بن محمَّد بن عبدالله بن محمَّد بن عبد الرَّحمن الخزرجي السَّلمي الأنصاري البغدادي النصري الشيخ الإمام العالم المتقن قاضي المرستان، مات سنة ٥٣٥هـ. ابن الجوزي: المنتظم ١٠/ ٤٩٢ ـ ٤٩٤، الحموي: معجم البلدان ٥/ ٢٨٨، ابن الأثير: اللباب ٣/ ٣١١ ـ ٣١٢.

(٣) الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٣/ ١١٩٢.

تواترت[١]: تتابعت درسا بعد درس، والمراد بالدروس هنا: أمالي الحديث.

وفي التاء والدال والفاء، رمز وفاة ابن شَغَبَة بغير خفاء[٢].

[١٠٠٥] وهو: عبد الملك[٣] بن علي بن خلف بن محمَّد بن النضر بن شَغَبَة بفتح الشين والغين المعجمتين والموحَّدة تليها هاء [١٤٣/أ]، أبو القاسم الأنصاري البصري.

حدَّث عن خلق، منهم: أبو عمر الهاشمي، ويوسف[٤] بن غَسان، وعلي[٥] بن هارون.

وعنه: أبو علي بن سُكَّرة، وابن ماكولا، وآخرون.

وكان حافظا ثقة ذا إتقان، ومن العبادة والخشوع بمكان.

أمْلى عدَّة أمالي، من أحاديثه العوَالي.

* * *

(١) الجوهري: الصحاح ٢/ ٨٤٢.

(٢) يعني: ٤٨٤هـ.

(٣) ابن ماكولا: الإكمال ٥/ ٦٤، الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٩/ ٥٠ ـ ٥١، ابن ناصر= الدين: توضيح المشتبه ٥/ ٣٣٢ ـ ٣٣٣، ابن حجر: تبصير المنتبه ٢/ ٧٨٢، ابن العماد: شذرات الذهب ٣/ ٣٧١ ـ ٣٧٢.

(٤) أبو يعقوب: يوسف بن غسان بن موسى البصري. ابن نقطة: تكملة الإكمال ٣/ ٤١٩.

(٥) أبو الحسن: علي بن هارون بن محمَّد بن أحمد الحربي السمسار، مات سنة ٣٦٥هـ. الخطيب: تاريخ بغداد ١٢/ ١٢٠.

٦٩٢ ـ الأَصْـبهاني ذا الْمِلَنْجـي المُكثِـرُ
تكلَّمـوا فيـهِ وقَـوَّى الأكثـرُ

الْمِلَنْجِي: بكسر الميم وفتح اللام وسكون النون وكسر الجيم يليها ياء النسب. نسبة إلى: مِلَنْجة محلَّة بأصبهان، وقيل: هي قرية من قراها[1].

وفي التاء والفاء والواو الرمز المشهور، إلى وفاة المِلَنْجِي المذكور[2].

[١٠٠٦] وهو: سليمان[3] بن إبراهيم بن محمَّد بن سليمان، الأصْبَهاني أبو مسعود.

حدَّث عن خلق، منهم: محمَّد بن إبراهيم الجُرْجَاني[4]، وأبو نُعَيم الأصْبهاني، وأبو بكر البَرْقَاني، وابن مَرْدُويه، وأبو علي بن شاذان.

وعنه: أبو بكر الخطيب، وإسماعيل التَّيْمي، وغيرهما من الأعيان.

---

(١) الحموي: معجم البلدان ٥/ ١٩٥.

(٢) يعني: ٤٨٦هـ.

(٣) ابن الأثير: اللباب ٣/ ٢٥٥ ـ ٢٥٦، ابن الجوزي: المنتظم ٩/ ٧٨، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٣/ ٣٨٩، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٣/ ١١٩٧ ـ ١٢٠٠، اليافعي: مرآة الجنان ٣/ ١٤٢.

(٤) أبو عبدالله: محمَّد بن إبراهيم بن جعفر اليَزْدي الجرجاني الشيخ الثقة العالم، مات سنة ٤٠٨هـ. الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٧/ ٢٨٦ ـ ٢٨٧، العبر ٣/ ٩٩، ابن العماد: شذرات الذهب ٣/ ١٨٧.

وكـان حافـظا مكثـرا له رحلة الى البلدان.

جمـع وصنَّف، وخرَّج على الصَّحيحين[١] وألَّف.

تكلّم فيه يحيى بن مَنْدَه[٢]، وهو مقبول؛ لأنَّه قد قبله عدَّة[٣].

❐ ❐ ❐

(١) كحالة: معجم المؤلفين ٤/ ٢٥٢.

(٢) قال الحافظ أبو زكريا بن منده: في سماعه كلام، سمعت من الثقـات أن له أخاً يسمى إسماعيل كان أكبر منه، فحكَّ اسمه وأثبت اسم نفسه مكانه، وهو شيخ شره لا يتورع. الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٣/ ١١٩٨.

(٣) قال السمعاني: الظاهر أن سليمان صدوق في نفسه، وينبغي أن يُتَأَنَّى في كلام أصحاب ابن منده، في أصحاب أبي نعيم؛ فبينهما إِحَن. الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٣/ ١١٩٨.

الطبقة
الخامسة عشرة

الطبقة الخامسة عشرة

٦٩٣ ـ أبـــو الْمَعَـــالي العَـــلَويُّ تـــالي
عُلومَـــــهُ وجُـلُّهـــــا العَـــــوَالي

التَّالي: الذَّاكر

ورمز التاء والعين والواو، يبين وفاة أبي المعالي المذكور بيقين[1].

[١٠٠٧] محمَّد[2] بن محمَّد بن زيد بن علي العلوي، من ولد علي بن زَيْن العابدين بن علي ابن الحسين الهاشمي السَّيد المرتضى، أبو المعالي البغدادي نزيل سَمَرْقَنْد.

حدَّث عن جماعة، منهم: أبو القاسم الحُرْفي، وأبو علي بن شاذان، وأبو بكر البَرْقَاني.

وعنه عدَّة، منهم: شيخاه: جعفر المستغفري، والخطيب، ويوسف ابن أيوب الهَمَذَاني[3].

---

(١) يعني: ٤٧٦هـ.

(٢) ابن الجوزي: المنتظم ٩/ ٤٠ ـ ٤٢، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٣/ ٤٠٠، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٤/ ١٢٠٩ ـ ١٢١٢، الصفدي: الوافي بالوفيات ١/ ١٤٣، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٤٤٥.

(٣) أبو يعقوب: يوسف بن أيوب بن يوسف بن حسين بن وهرة الهمذاني الصوفي الإمام الفقيه القدوة العارف، مات سنة ٥٣٥هـ. ابن الأثير: اللباب ١/ ١٨٦، سبط ابن الجوزي: مرآة الزمان ٨/ ١/ ١٨٠، ابن خلكان: وفيات الأعيان ٧/ ٧٨ ـ ٨١.

وكان إماماً حافظاً مبرَّزا على أقرانه، مصنِّفاً بارعاً أفضل علويٍّ في زمانه.

وكان من الأشراف المعظَّمين، والأعيان المكثرين، والكرماء المحسنين، استُشْهِد في العام المشار إليه، وقيل في سنة ثمانين.

* * *

٦٩٤ ـ وبعـــدَهُ الْمجـــوَّدُ المـآثِـــرِ
ذاكَ الفتَـى مَسْـعودٌ بـنُ نـاصِرِ

٦٩٥ ـ وابـنُ أبـي طـاهرٍ بـن الْمُـفْتي
ذاكَ السَّـمَرْقَنْدي الخطيـبُ أفْـتِ

المَآثر: المفاخر.

أفـتِ(١): أمـر مـن الفَتْـوى، ويقـال أيضـاً: الفُتْـيا، وهـي تبيـين حكـم المسؤول.

وقولي وبعده(٢) أي: وبعد العلوي المذكور بعام من وفاته، قضي على كلٍّ من مسعود وابن المفتي المذكور بمماته [١٤٣/ب].

[١٠٠٨] فالأول: مسعود(٣) بن ناصر بن أبي زيد عبدالله بن أحمد، أبو سعيد السِّجْزِي الرَّكَّاب.

---

(١) الجَوْهري: الصحاح ٦/ ٢٤٥٢.

(٢) في (ع): وقوله وبعد.

(٣) السمعاني: الأنساب ٧/ ٤٧، ابن الجوزي: المنتظم ٩/ ١٣، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٤/ ١٢١٦ ـ ١٢١٨، اليافعي: مرآة الجنان ٣/ ١٢٢، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٤٤٧.

حدَّث عن خلق، منهم: علي بن بُشرَى، وأبو طالب بن غَيْلان، وأبو محمَّد بن الخلال.

وعنه: شيخه الخطيب، وأبو الأسعد القشيري[1]، وغيرهم من الأمثال.

وهو حافظ متقن رحَّال.

[١٠٠٩] والثاني: عبد الجبار بن أبي طاهر بن المفتي بن علي بن أبي الأشعث بن موسى السَّمرقندي.

كان من الحفَّاظ الخطباء، والنُّحاة الفضلاء.

ذكره في حفَّاظ سمرقند، أبو حفص النَّسفي في كتابه القند[2].

* * *

٦٩٦ ـ محمَّدٌ ذا سَمْكَوَيْه فاضلُ
بحفظِهِ تَحدَّثَ الأماثِلُ

الأماثل[3]: خيار القوم.

ومن رمز التاء والباء والفاء، تظهر وفاة سَمْكويه بلا خفاء.

[١٠١٠] وهو: محمَّد[4] بن أحمد بن عبدالله بن محمَّد بن إسماعيل بن سلمة، أبو الفتح الأَصْبَهَاني نزيل هَرَاة.

---

(١) أبو الأسعد: هبة الرحمن بن عبد الواحد بن أبي القاسم بن عبد الكريم بن هوازن القشيري النيسابوري، مات سنة ٥٤٦هـ. السمعاني: الأنساب ١٠/ ١٥٦، التحبير ٢/ ٣٦٨ ـ ٣٧١، الذهبي: العبر ٤/ ١٢٥ ـ ١٢٦.

(٢) ص٢٧٣.

(٣) الجَوْهري: الصحاح ٥/ ١٨١٦.

(٤) ابن الجوزي: المنتظم ٩/ ٥٢، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٤/ ١٢١٢ ـ ١٢١٣، =

سمع في رحلته من خلق، منهم: أبو محمَّد الخلَّال، وأبو حفص بن مسرور[1]، وأبو حفص بن شاهين.

وعنه: الحافظان إسماعيل بن محمَّد، ومحمَّد بن عبد الواحد الدَّقَّاق، في آخرين.

وكان حافظاً مكثرا مصنِّفا من المفيدين.

* * *

٦٩٧ - وبعدَهُ الْمحقِّقُ الْمَعَاني عليٌّ بنُ حَمْدٍ الرُّوياني

الرُّوْيَانِي: بضم الراء يليها واو ساكنة ثُمَّ مثناة تحت مفتوحة ثُمَّ ألف يليها نون مكسورة لياء النسب نسبة إلى: رُويان بغير همزة: مدينة في جبال طبرستان[2].

وقولي[3] وبعده أي: وبعد سَمْكُويه المذكور بعام، قضي على الرُّوياني المذكور بالحمام.

= ابن كثير: البداية والنهاية ١٢/ ١٣٦، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٤٤٦، ابن العماد: شذرات الذهب ٣/ ٣٦٧.

(١) أبو حفص: عمر بن أحمد بن محمَّد بن مسرور النيسابوري، الشيخ الإمام الصالح القدوة، مات سنة ٤٤٨هـ: الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٨/ ١٠ - ١١، العبر ٣/ ٢١٦ - ٢١٧، ابن العماد: شذرات الذهب ٣/ ٢٧٨.

(٢) الحموي: معجم البلدان ٣/ ١٠٤ - ١٠٥.

(٣) في (ع): وقوله.

[١٠١١] وهو: علي[١] بن حَمْد بن علي بن عبدالله بن محمَّد بن الحسين، أبو الحسن الطَّبَري الرُّوياني.

نزل بخارى وبِها مات، كتب بسمرقند كثيراً من المرويَّات.

وكان حافظاً مكثراً أحد النقَّاد، وذكره أبو حفص النَّسَفي في حفَّاظ تلك البلاد[٢].

* * *

٦٩٨ - ثُمَّ فتى مُفَوَّز ذا طاهرُ
تقيُّهُمْ في دَرْسِهِ الْمفَاخِرُ

٦٩٩ - مثالُهُ الْموثّقُ الصِّفاتِ
ذاكَ حفيدُ[٣] علّك بن داتِ

في التاء والفاء والدال، رمز وفاة هذين الاثنين من الرِّجال[٤].

[١٠١٢] الأول: طاهر[٥] بن مُفَوَّز بن أحمد بن مُفَوَّز المعافِري الشَّاطِبي أبو الحسن.

---

(١) السمعاني: الأنساب ٦/ ١٩١، السبكي: طبقات الشافعية الكبرى ٤/ ٢٦٥، ابن العماد: شذرات الذهب ٥/ ٣٥٤.

(٢) القند ص ٤١٩.

(٣) في نسخة (ل): حفيظ.

(٤) يعني: ٤٨٤هـ.

(٥) ابن بشكوال: الصلة ١/ ٢٣٥ - ٢٣٦، الضبي: بغية الملتمس ص٣٦٤، الذهبي: العبر ٣/ ٣٥، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٤٤٨، ابن العماد: شذرات الذهب ١/ ٣٧١.

حدَّث عن: أبي عمر بن عبد البَرِّ، وأبي الوليد الباجي، وعدَّة فيهم كثرة.

وعنه جماعة، منهم: ابن أخيه أبو بكر محمَّد بن حيدرة، [١٤٤/أ] والحافظ أبو علي بن سُكَّرة.

وكان حافظاً من العلماء، موصوفا بسعة العلم وحسن الذَّكاء.

حسن الخطّ، كثير الضَّبط.

فاق على أقرانه، وهو أخو عبدالله زاهد زمانه[١].

[١٠١٣] والثاني: عبد الرَّحمن[٢] بن أحمد بن علَّك بن دات، بدال مهملة يليها ألف ساكنة ثُمَّ مثناة فوق، السَّاوي أبو طاهر الفقيه.

حدَّث عن: أبي الحسين بن النَّقُّور[٣] وأقرانه، وكان إمام أهل الحديث بسمرقند في زمانه.

حدَّث عنه: إسماعيل الطَّلحي في آخرين، وتوفي وهو ابن اثنتين وخمسين.

* * *

(١) أبو محمَّد: عبدالله بن مفوز بن أحمد بن مفوز المعافري الشاطبي، مات سنة ٤٧٥هـ. ابن بشكوال: الصلة ١/ ٢٨٤، ابن الأبار: المعجم ص٢١٤.

(٢) النسفي: القند ص٢٣٥، ابن ناصر الدين: توضيح المشتبه ٤/ ٨، ابن العماد: شذرات الذهب ٥/ ٣٥٩.

(٣) أبو الحسين: أحمد بن محمَّد بن أحمد بن عبدالله بن النَّقُّور البغدادي البزاز الشيخ الجليل الصدوق، مات سنة ٤٧٠هـ. الخطيب: تاريخ بغداد ٤/ ٣٨١ ـ ٣٨٢، ابن الجوزي: المنتظم ٨/ ٣١٤، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٣/ ١١٦٤.

٧٠٠ـ بعــــدُ فتَـــى الحَكَّـــاكِ ذا التَّميمـــي

مثــل ابــنِ بُــوذي الحــافظِ القــويمِ

أي: وبعد وفاة ابن المفوِّز وابن دات بعام، مات اثنان من الأعلام.

[١٠١٤] الأول: ابن الحكَّاك، وهو: جعفر[١]بن يحيى بن إبراهيم، أبو الفضل التَّميمي المَكِّي.

حدَّث عن: أبي ذرٍّ الهَرَوي، وأبي الحسن بن صخر[٢]، وغيرهما من الرُّواة، منهم: ابن النَّـقُّور وخرَّج له أربعة أجزاء ممَّا رواه.

وعنه: محمَّد بن ناصر، وطائفة سواه.

وكـان حافظاً مجوِّدا من الأثبات الأعلام، وكان يذهب في الرِّسـليَّة من مكَّة إلى الخلفاء، ويتولى قبض الأموال وكِسوة البيت الحرام[٣].

[١٠١٥] والثـاني: ابن بوذي وهو: هبة الله[٤] بـن عبد الـوارث بـن عـلي

(١) ابن الجوزي: المنتظم ٩/ ٦٤، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٣/ ٤٠٤، الذهبي: العبر ٣/ ٣٠٧، اليافعي: مرآة الجنان ٣/ ٣٠٧، ابن كثير: البداية والنهاية ١٢/ ١٤٠.

(٢) أبو الحسن: محمَّد بن علي بن محمَّد بن صخر الأزدي البصري القاضي الإمام المحدِّث الثقة، مات سنة ٤٤٣هـ. الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٧/ ٦٣٨ ـ ٦٣٩، الصفدي: الوافي بالوفيات ٤/ ١٢٩ ـ ١٣٠، ابن العماد: شذرات الذهب ٣/ ٢٧١.

(٣) ابن الجوزي: المنتظم ٩/ ٦٤.

(٤) المصدر نفسه ٩/ ٧٤ ـ ٧٥، ابن الأثير: الكامل ١٠/ ٢١٨، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٣/ ٤٠٥، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٤/ ١٢١٥ ـ ١٢١٦، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٤٤٦ ـ ٤٤٧.

[بن أحمد بن علي بن أحمد بن إبراهيم بن جعفر وهو بوذي][١]، الشِّيرازي الصوفي أبو القاسم الحافظ الجوَّال.

سمع بالحرمين، واليمن، ومصر، والشام[٢]، والعراق، وخراسان، وفارس، والجبال.

حدَّث عن: أبي جعفر بن المُسْلِمَة[٣]، وعبد الرزَّاق[٤] بن شمَّة، وآخرين.

وعنه: أبو بكر اللُّفْتُواني[٥]، ونصر المقدسي، وعدَّة من المحدِّثين، وكان حافظاً مكثراً من العبَّاد الصَّالحين، طاف البلاد واستفاد، وخرَّج للطلبة وأفاد.

* * *

(١) سقط من نسخة (ل).

(٢) تحرف في نسخة (ل) الى الشأن.

(٣) أبو جعفر: محمَّد بن أحمد بن محمَّد بن عمر بن حسن بن عبيد الرفيل السُّلمي البغدادي ابن المُسْلِمَة الشيخ الإمام الثقة، مات سنة ٤٦٥هـ. الخطيب: تاريخ بغداد ١/ ٣٥٦ ـ ٣٥٧، ابن الجوزي: المنتظم ٨/ ٢٨٢، ابن الأثير: اللباب ٣/ ٢١١.

(٤) أبو الطيب: عبد الرزاق بن عمر بن موسى بن شمة الأَصْبَهَاني التاجر الشيخ الجليل، مات سنة ٤٥٨هـ. الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٣/ ١١٣٥، ابن حجر: تبصير المنتبه ٢/ ٧٨٩، ابن العماد: شذرات الذهب ٣/ ٣٠٥.

(٥) أبو بكر: محمَّد بن أبي نصر شجاع بن أحمد بن علي اللفتواني الأَصْبَهَاني الإمام المحدِّث المفيد، مات سنة ٥٣٣هـ. السمعاني: التحبير ٢/ ١٣٤ ـ ١٣٦، ابن الجوزي: المنتظم ١٠/ ٨٤، ابن الأثير: اللباب ٣/ ١٣٢.

٧٠١- ثُــمَّ الأَمِيــر ذا فتــى ماكُــولا
فــي وَصْــفِهِ تَحريــرُهُ الأُصُــولا

التحرير[١]: من تحرير الكتابة وهو: إقامة حروفها وإصلاح متحرّفها وإلحاق سقطها.

والمراد بالأصول هنا: الكتب التي هي أصول سماعات رواتها.

وفي التاء والواو والفاء، رمز وفاة ابن ماكولا بلا خفاء[٢].

[١٠١٦] وهو: علي[٣] بن هبة الله بن علي بن جعفر بن علي بن محمَّد بن دُلف بن الأمير الجواد أبي دُلف القاسم بن عيسى العِجلي الأمير سعدُ الْمُلك[٤]، أبو نصر بن ماكولا الجَرْباذْقاني ثُمَّ البغدادي.

حدَّث عن خلق، منهم: بُشرى الفاتِني[٥]، وأبو الطَّيب الطَّبري، وأبو طالب بن غَيْلان.

وعنه: شيخه الخطيب، ونصر المقدسي، وغير واحد من [١٤٤/ب] الأعيان.

---

(١) الجَوْهري: الصحاح ٢/ ٦٢٩.

(٢) يعني: ٤٨٦هـ.

(٣) ابن الجوزي: المنتظم ٩/ ٥، الحموي: معجم الأدباء ١٥/ ١٠٢ - ١١١، ابن الأثير: الكامل ١٠/ ١٢٨، ابن خلكان: وفيات الأعيان ٣/ ٣٠٥ - ٣٠٦، الذهبي: دول الإسلام ٢/ ١٧.

(٤) في (ع): سعد المذكور.

(٥) أبو الحسن: بشرى بن مسيس بن عبدالله الرومي الفاتني الشيخ المعمر الصادق مولى فاتن الأمير، مات سنة ٤٣١هـ. الخطيب: تاريخ بغداد ٧/ ١٣٥ - ١٣٦، السمعاني: الأنساب ٩/ ٢٠٨، ابن الجوزي: المنتظم ٨/ ١٠٦.

وكان حافظاً عالما لبيبًا، نحوياً شاعراً أديباً.

[ومما يدلُّ على أدبه الذي اشتهر كالعَلَم، كتابه في المفاخرة بين الدنيا والعِلْم][١].

لم يكن بعد الخطيب أحفظ منه ببغداد، وهو أحد المصنِّفين المجوِّدين النُّقَّاد.

وممَّا صنَّف في المؤتلف والمختلف «إكماله»[٢]، الذي لم يرَ أهل عصره مثاله، سافر من بغداد في نفر من مماليكه، فقتلوه بناحية الأهواز وأخذوا ماله[٣].

* * *

٧٠٢ـ بعـــدُ فتَـــى اسْـــرافيلِ الإمـــامُ
النَّســـفيُّ الحسَـــنُ الْهُمـــامُ

أي: بعد وفاة ابن ماكولا بعام، قضي على ابن إسرافيل المذكور بالحمام.

[١٠١٧] وهو: الحسن[٤] بن عبد الملك بن الحسين بن علي بن موسى ابن عمران بن إسرافيل بن مسلم بن وهب بن مسلم، أبو علي النَّسَـفي.

سمع من: أبي العباس المستغفري جميع مجموعاته، وأجاز له كلَّ مسموعاته.

وحصَّل العالي من الإسناد، وحدَّث بسمرقند وبخارى وغيرها من البلاد.

---

(١) سقط من (ل).

(٢) وهو مطبوع.

(٣) الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٤/ ١٢٠٥.

(٤) الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٩/ ١٤٣ ـ ١٤٥، ابن العماد: شذرات الذهب ٣/ ٣٨١.

٧٠٣ـ ثُـمَّ السَّـلاميُّ فتـى خَيْـرونِ
تلاهـُمُ فـي حَلْبـةِ الفنـونِ

تلاهم: أي: اتَّبع الحفَّاظ.

والحلبة[1]: الخيل التي تجمع للسباق من أماكن.

والفنون[2]: جمع فنٍّ وهي الأنواع.

وفي التاء والفاء والحاء الرمز المكنون، إلى وفاة المذكور ابن خَيْرُون[3].

[١٠١٨] وهو: أحمد[4] بن الحسن بن أحمد بن خَيْرون، أبو الفضل البغدادي بن الباقِلأَني.

حدَّث عن خلق، منهم: أبو علي بن شاذان، وأبو القاسم بن بِشْران، وأجاز له أبو الحسن بن الصَّلت الأهوازي، وغيره من الأعيان.

حدَّث عنه: شيخه الخطيب، وأبو علي بن سُكَّرة، وابن البَطِّي[5]، في آخرين.

---

(١) ابن دريد: الجمهرة ١/ ٢٢٩.

(٢) الصحاح ٦/ ٢١٧٧.

(٣) يعني: ٤٨٨هـ.

(٤) ابن الجوزي: المنتظم ٩/ ٨٧، ابن الأثير: الكامل ١٠/ ٢٥٣، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٣/ ٣٩٨، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٤/ ١٢٠٧ ـ ١٢٠٩، ابن حجر: لسان الميزان ١/ ١٥٥.

(٥) أبو الفتح: محمَّد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان البغدادي الحاجب ابن البطي، الشيخ الجليل العالم الصدوق، مات سنة ٥٦٤هـ. ابن الجوزي: المنتظم ١٠/ ٢٢٩، الذهبي: العبر ٤/ ١٨٨، ابن كثير: البداية والنهاية ٢/ ٢٦٠.

وكـان حافـظاً ناقداً يشبه بيحيى بن معين، واسع الرِّواية من الثقات المصنفين.

* * *

٧٠٤ـ كـــذَا فتـــى علـــيٌّ بـــن الْمُجْلـــي
مثْـــل الحُمَيـــْديِّ الإمـــامِ فاجْـــلِ

قولي[١] فاجلِ: أمر من الجَلاَء، ومنه: جَلَوْت السيف جَلاَءً، إذا أذهبت عنه الصَّدأ ونحوه.

وقولي[٢] كذا أي: كوفاة ابن خيرون في ذلك العام، مات اثنان من الأعلام.

[١٠١٩] الأول: ابن المُجْلي وهو: هبة الله[٣] بن علي بن محمَّد بن أحمد بن علي بن عمر، أبو نصر البغدادي.

حدَّث عن: أبي جعفر بن المُسْلِمَة، وعدَّة من الرُّواة.

وعنـه: أخـوه أبو السّـعود أحمد[٤]، وطائفة سواه.

---

(١) في (ع): وقوله.

(٢) في (ع): وقوله.

(٣) ابن الجوزي: المنتظم ٩/ ٤٣، الذهبي: مشتبه النسبة ٢/ ٥٧٣، ابن ناصر الدين: توضيح المشتبه ٨/ ٥٩، ابن العماد: شذرات الذهب ٣/ ٣٩٢.

(٤) أبو السعود: أحمد بن علي بن محمَّد بن أحمد بن المجلي، مات سنة ٥٢٥هـ. ابن الجوزي: المنتظم ١٠/ ٢١، الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٩/ ٥٨٤، مشتبه النسبة ٢/ ٥٧٣.

سمع وألَّف، وجمع وصنَّف.

وكان من الحفَّاظ المجوِّدين، مات كهلاً عن ستٍّ[١] وأربعين.

[١٠٢٠] والثاني: الحُمَيدي، وهو: محمَّد[٢] بن أبي نصر فُتُوح بن عبدالله ابن [١٤٥/أ] فُتوح بن حُميد بن يصل الأزدي أبو عبدالله الحميدي، الأندلسي الْمَيُورْقِي[٣] الظاهري المذهب.

أكثر عن: ابن حزم، وحدَّث عن خلق، منهم: ابن عبد البر، والخطيب، وعبد الصَّمد بن مأمون.

وعنه: شيخه الخطيب، وابن ناصر، وابن البَطِّي، وآخرون.

وكان حافظاً حجَّة واسع العلم والرِّواية، متبحِّراً في الفقه والأدب، محقِّقا في الأصول والدِّراية، صنَّف: «تاريخين»[٤]، وألَّف «الجمع بين الصَّحيحين»[٥].

وله غير ذلك من المصنَّفات.

ولَمَّا شُدِّد على ابن حزم، انتقل إلى بغداد وبِها مات.

* * *

(١) في نسخة (ل): سنة.

(٢) السمعاني: الأنساب ٤/ ٢٣٣، ابن بشكوال: الصلة ٢/ ٥٦٠ ـ ٥٦١، ابن الجوزي: المنتظم ٩/ ٩٦، الضبي: بغية الملتمس ص١١٣، الحموي: معجم الأدباء ١٨/ ٢٨٢ ـ ٢٨٦، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٤/ ١٢١٨ ـ ١٢٢٢.

(٣) ميورقة: بالفتح ثُمَّ الضم وسكون الواو والراء يلتقي فيه ساكنان وقاف: جزيرة في شرقي الأندلس الحموي: معجم البلدان ٥/ ٢٤٦.

(٤) البغدادي: هدية العارفين ٢/ ٧٧ والتاريخان هما: جذوة المقتبس، وجمل تاريخ الإسلام.

(٥) كحالة: معجم المؤلفين ١١/ ١٢٢.

٧٠٥ ـ بعـــدُ الإمـــامُ الحسَـــنُ المخَاطَبَـــة

محمَّـــد بـــنُ أحمـــدَ بـــن الخاضـــبَة

أي: بعد وفاة ابن المُجْلي والحُمَيدي بعام، قضي على ابن الخاضِبَة المذكور بالحمام.

[١٠٢١] وهو: محمَّد(١) بن أحمد بن عبد الباقي بن منصور، أبو بكر البغدادي الدَّقَّاق.

حدَّث عن خلق، منهم: أبو جعفر بن المُسْلِمَة، وأبو بكر خطيب بغداد.

وعنه: أبو علي بن سُكَّرة، وابن طاهر المقدسي، وغيرهما من النقَّاد.

وكـان حافـظاً كبيـر القـدر، إمـامـاً فـاضلا حسـن الذِّكـر.

موصوفا بحسن قراءة الحديث والبيان، علاَّمة في الأدب جيِّد اللسان.

* * *

٧٠٦ ـ القاسِـــمي بـــنُ أحمـــدَ القِـــوَامُ

بعـــدَ صَـــحاحِ تَـلَّـــهُ الحِـــمَام

---

(١) ابن الجوزي: المنتظم ٩/ ١٠١، الحموي: معجم الأدباء ١٧/ ٢٢٦ ـ ٢٣٠، الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٩/ ١٠٩ ـ ١١٤، المغني في الضعفاء ٢/ ٥٤٨، الصفدي: الوافي بالوفيات ٢/ ٨٩ ـ ٩٠.

الصَّحاح بفتح الصاد: الصِّحَّة بعينها. قاله ابن دريد[١]، وقال أبو عمرو الشَّيباني: الصَّحَاح: [الصِّحَّة][٢] مثل العَفَاف والعِفَّة. قاله في كتاب الجيم[٣].

وقال أبو عبيد القاسم بن سلام في غريب المصنَّف: وصَحَاح وصَحيح، قاله في باب فعال وفعيل[٤].

وقال الجَوْهري: وصَحَّحَهُ الله فهو صَحِيح وصَحَاح بالفتح، وكذا صحيح الأديم، وصحاح الأديم بمعنى، أي: غير مقطوع[٥]. انتهى.

وذكر ابن دريد: الصِّحاح أي: بالكسر جمع صحيح[٦].

وقولي[٧] تَـلَّه أي: أضْجعه.

والحِمام[٨] بالكسر: قضاء الموت من: حمَّ الله كذا وكذا: إذا قضاه. ويقال: أحمَّه أيضاً.

---

(١) الجمهرة ١/ ٦١.

(٢) مكررة في نسخة (ع).

(٣) الشيباني: أبو عمر إسحاق بن مرار (ت ٢١٣هـ): كتاب الجيم، تحقيق: إبراهيم الأبياري وآخرون، (القاهرة، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، ١٩٧٤م) ٢/ ١٨٥.

(٤) لم أجده في الجزء المطبوع بتحقيق د. رمضان عبد التواب (القاهرة، مكتبة الثقافة الدينية، د.ت).

(٥) الصحاح ١/ ٣٨١.

(٦) الجمهرة ١/ ٦١.

(٧) في (ع): وقوله.

(٨) الجَوْهري: الصحاح ٥/ ١٩٠٥.

وفي الصاد والتاء التعيين، لوفاة القاسمي المذكور لكن على التخمين، لقولي[١] بعد صحاح من غير تبيين؛ لأن بعد في الدلالة، لِمَا كان على إثر الشيء وفيها جهالة[٢].

[١٠٢٢] والقاسمي هو: الحسن[٣] بن أحمد بن محمَّد بن القاسم بن جعفر القاسمي، أبو محمَّد السَّمرقندي الكُوَخْمِيثني، قوامُ السُّنَّة نزيل نَيْسَابور.

تخرَّج بجعفر المُسْتغفري أحد الأعيان، وحدَّث عنه وعن خلق منهم: أبو حفص بن مسرور [١٤٥/ب]، والصَّابوني أبو عثمان.

وعنه خلق منهم: إسماعيل بن محمَّد التَّيْمي، ووجيه الشَّحامي[٤]، وابن القُشَيْري هبة الرَّحمن.

وهو إمام حافظ جليل، رحال ثقة نبيل. سمع وجمع، وصنَّف وألَّف.

ومن مصنَّفاته: «بحر الأسانيد في صحاح المسانيد»، يشتمل على مائة ألف من الأخبار، وهو في ثمانمائة جزء كبار[٥].

* * *

(١) في (ع): لقوله.

(٢) يعني: ٤٩٠هـ وهي على التخمين وقيل: مات سنة ٤٩١هـ.

(٣) ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٣/ ٤٢٢، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٤/ ١٢٣٠ - ١٢٣١، سير أعلام النبلاء ١٩/ ٢٠٥ - ٢٠٦، ابن العماد: شذرات الذهب ٣/ ٣٩٤ - ٣٩٥.

(٤) أبو بكر: وجيه بن طاهر بن محمَّد بن أحمد الشحامي النيسابوري الشيخ العالم العدل، مات سنة ٤٥١هـ. ابن الجوزي: المنتظم ١٠/ ١٢٤، الذهبي: دول الإسلام ٢/ ٥٨، ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٥/ ٢٨٠.

(٥) الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٩/ ٢٠٦.

٧٠٧ - محمَّد فتى الحسَينِ الحَرَمي

تمَّ صلاحُ أمرِهِ الأشَمّ

الأشَمّ[١]: المنيف، من قولهم: حبل أشم، أي: طويل. والشَّمَم: اعتدال قصبة الأنف وإشراف الأرنبة. وقولهم: فلان أشَمّ، استعارة أي: سَيِّد ذو أنفَة.

ورمز التاء والصاد والألف، لوفاة الحَرَمي المذكور لا تختلف[٢].

[١٠٢٣] وهو: محمَّد[٣] بن الحسين بن محمَّد الحَرَمي، أبو سَعْد[٤] المكِّي نزيل هَرَاة.

حدَّث عن طائفة، منهم: أبو نصر السِّجْزي، ومحمَّد بن الحسين الطَّفَّال[٥].

وعنه: المؤتمن السَّاجي، وطائفة من الرِّجال.

وكان إماماً حافظاً من العلماء، قدوة معدوداً من الأولياء[٦].

---

(١) ابن دريد: الجمهرة ١/ ٩٩.

(٢) يعني: ٤٩١هـ.

(٣) السمعاني: الأنساب ٤/ ١١٦، ابن الجوزي: المنتظم ٩/ ١٠٧، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٤/ ١٢٢٨، ابن ناصر الدين: توضيح المشتبه ٢/ ٣٣٧، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٤٤٩، ابن العماد: شذرات الذهب ٢/ ٣٩٧.

(٤) في (ع): أبو سعيد.

(٥) أبو الحسين: محمَّد بن الحسين بن محمَّد بن الحسين بن السري النيسابوري ثُمَّ المصري البزاز التاجر المعروف بابن الطفال الشيخ الإمام المقرىء، مات سنة ٤٤٨هـ. السمعاني: الأنساب ٨/ ٢٧٨، الذهبي: العبر ٣/ ٢١٧، السيوطي: حسن المحاضرة ١/ ٣٧٤.

(٦) الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٩/ ٢٠٣.

٧٠٨ـ بعـــدُ فتـــى عبـــدِ السَّـــلامِ مَكِّـــي
ذاكَ الشَّـــهيدُ الحـــافظُ الْمُزكِّـــي

أي: بعد وفاة الحَرَمي المذكور بعام، مات المذكور:

[١٠٢٤] مكِّي[1] بن عبد السَّلام بن الحسين، أبو القاسم الرُّمَيْـلي المقْدسي.

سمع من خلق بعدَّة بلدان، منهم: أبو جعفر بن المُسْلِمَة، وعبد الصَّمد ابن المأمون.

حدَّث عنه: أبو القاسم بن السَّمَرْقنْدي، وآخرون.

وكان مليًا من الحفَّاظ، والفقهاء الشَّافعية الأيقاظ.

ولَمَّا ملك الفرنج بيت المقدس في شعبان أسروه، ثُمَّ في ثاني عشر من شوَّال رموه بالحجارة صبرا حتى قتلوه. ساق الله رحمته إليه، وأسبغ رضوانه عليه[2].

* * *

٧٠٩ـ وأحمـــدُ بـــنُ بِـــشْرُويهِ صـــالحُ
ذا الأصْـــبَهَاني زانَـــهُ تَصَـــافُحُ

(١) ابن ماكولا: الإكمال ٤/ ٢٢٦، السمعاني: الأنساب ٦/ ١٦٦ ـ ١٦٧، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٣/ ٤٢٠، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٤/ ١٢٢٩ ـ ١٢٣٠، السبكي: طبقات الشافعية الكبرى ٥/ ١٣٢ ـ ١٣٣.

(٢) الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٤/ ١٢٣٠.

زانه: حسَّنه.

والتصافح[1]: من المصافحة، وهي لغة: وضع المصافح صَفْح كفِّه بصَفْح كفِّ المصافح، وصفح الكفِّ وجهه.

وأما المصافحة في الاصطلاح الحديثي[2]، وهي المراد هنا: أن يكون بين شيخ المحدِّث في حديث فأكثر، وبين الصحابي المذكور صحابي من الرُّواة عدد ما بين مصنِّف أحد الكتب المشهورة وبين الصَّحابي المذكور، فكأنَّ المحدِّث صافح ذلك المصنِّف وأخذ عنه ذلك الحديث، فإن اتفق للمحدِّث ما اتفق لشيخه كانت مساواة.

وفي الصاد والزاي والتاء الرمز المشهور، إلى وفاة ابن بِشرُويه المذكور[3].

[١٠٢٥] وهو: أحمد[4] بن بِشرُويه الأَصْبَهَاني. [١٤٦/أ]

أحد من عُنِي بهذا الشَّأن، وعُدَّ في حفَّاظ أَصْبَهَان، وكان صالحا من الأعيان.

* * *

(١) ابن منظور: لسان العرب ٣/ ٣٤٥ ـ ٣٤٦.

(٢) ابن الصلاح: علوم الحديث ص٢٣٤ ـ ٢٣٥.

(٣) يعني: ٤٩٧هـ.

(٤) الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٤/ ١٢٢٨، سير أعلام النبلاء ١٩/ ٢١٨ ـ ٢١٩، ابن حجر: تبصير المنتبه ١/ ٩١، ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٥/ ١٦٣، ابن العماد: شذرات الذهب ٥/ ٤١٦.

٧١٠ ـ البَـــــرَداني أحمـــــدُ السَّـــــلاَمي
تَـــــراهُ صَـــــاغَ حِلْيَـــــةَ الكَـــــلامِ

صَاغَ[١] من: صُغْتُ الشَّيء أَصُوغُهُ صَوْغاً، والاسم: الصِّياغة. ويقال: صَاغَ الكلام، أي: صيَّره. وعليه معنى البيت.

والحِلْيَـةُ[٢]: ما يُتَحَلَّى به، وقيل: الحَلْيُ للمرأة، والحِلْيَـةَ للسَّـيف ونحوه.

ورمز التاء والصاد والحاء يشير، إلى وفاة البَرَداني المذكور على التحرير[٣].

[١٠٢٦] وهو: أحمد[٤] بن محمَّد بن أحمد بن محمَّد بن حسن البغدادي، أبو علي.

حدَّث عن خلق، منهم: أبو طالب العُشَارِي[٥]، وابن غَيْـلان، وأبو بكر الخطيب، وعدَّة من الأعيان، وأجاز له ابن دُوست العلاَّف عثمان[٦].

---

(١) ابن منظور: لسان العرب ١٠/ ٣٢٥.

(٢) ابن دريد: الجمهرة ٢/ ١٩٤.

(٣) يعني: ٤٩٨هـ.

(٤) السمعاني: الأنساب ٢/ ١٣٦، ابن الجوزي: المنتظم ٩/ ١٤٤، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٤/ ٥، الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٩/ ٢١٩ ـ ٢٢٢، ابن العماد: شذرات الذهب ٣/ ٤٠٨.

(٥) أبو طالب: محمَّد بن علي بن الفتح الحربي العشاري، الشيخ الجليل الأمين، مات سنة ٤٥١هـ. الخطيب: تاريخ بغداد ٣/ ١٠٧، ابن أبي يعلى: طبقات الحنابلة ٢/ ١٩١ ـ ١٩٢، ابن الأثير: اللباب ٢/ ٣٤١.

(٦) أبو عمرو: عثمان بن محمَّد بن يوسف بن دوست البغدادي العلاف الشيخ الصدوق المسند، مات سنة ٤٢٨هـ. الخطيب: تاريخ بغداد ١١/ ٣١٤، السمعاني: الأنساب ٩/ ٩٨، ابن الجوزي: المنتظم ٨/ ٩٢.

حدَّث عنه عدَّة، منهم: السِّلَفي، وعلي[1] بن طِراد الوزير.

وهو إمام حافظ كبير، له: كتاب «المنامات»[2]، وغيره من المصنَّفات.

* * *

٧١١ ـ مثْــل أبــي علــيٍّ الغَسَّــاني

ذاكَ الحســينُ الحــافظُ الْجَيَّــاني

أي: مثل البَرَدَاني في عام وفاته، قضي على الغسَّاني المذكور بمماته.

[١٠٢٧] وهو: الحسين[3] بن محمَّد بن أحمد الجَيَّاني[4] الأندلسي أبو علي الغسَّاني، محدِّث الأندلس.

حدَّث عن: ابن عبد البرِّ، وأبي الوليد الباجي، وغيرهما من أهل تلك البلاد.

وعنه: أبو علي بن سُكَّرة، وعبد الرَّحمن بن أحمد بن أبي ليلى[5]، وغيرهما من النُّقَّاد.

---

(١) أبو القاسم: علي بن أبي الفوارس طراد بن محمَّد بن علي الهاشمي العباسي الزينبي الوزير الكبير، مات سنة ٣٥٨هـ. السمعاني: الأنساب ٦/ ٣٤٦، ابن الجوزي: المنتظم ١٠/ ١٠٩، العبر ٤/ ١٠٤.

(٢) كحالة: معجم المؤلفين ٢/ ٧٧.

(٣) ابن بشكوال: الصلة ١/ ١٤٣ ـ ١٤٤، الضبي: بغية الملتمس ص٢٤٩، ابن خلكان: وفيات الأعيان ٢/ ١٩٥، الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٩/ ١٤٨ ـ ١٥١، العبر ٣/ ٣٥١، ابن كثير: البداية والنهاية ١٢/ ١٦٥.

(٤) الجياني: وهي بلدة كبيرة من بلاد الأندلس من المغرب. السمعاني: الأنساب ٣/ ٤٠٤.

(٥) أبو بكر: عبد الرحمن بن أحمد بن أبي ليلى الأنصاري المرسي، مات سنة ٥٦٦هـ. الخطيب: تاريخ بغداد ١٠/ ١٩٩ ـ ٢٠٠، الذهبي: سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٥٠٦، ابن العماد: شذرات الذهب ٧/ ٥٠.

وكـان أحـد أركـان الحديث بقُرْطُبة وما داناها، وصنَّف بالعربية واللغة والأنساب وما ضاهاها.

رحـل النـَّاس إليـه، وعـوَّلـوا في النَّـقل عليه. ووصفوه بالحفظ والنَّباهة والأمـانة، مع الجلالة والتَّواضع والصِّيـانة.

ومن مصنَّفاته: «تقييد المهمل وتمييز المشكل»[1].

* * *

٧١٢ـ ثُــمَّ أبــو الفِــتْيانِ ذا الرَّوَّاســي
جَــمُّ الحــديثِ ثــابتُ الأســاسِ

الجَمُّ[2]: الكثير، من: جَمَّ الشَّيء واسْتَجَمَّ: إذا كثُر.

والأساس[3]: أصل البناء الذي يُعتمد عليه.

وفي الجيم والثاء التبيان، لوفاة المذكور أبي الفتيان[4].

[١٠٢٨] وهو: عمر[5] بن عبد الكريم بن سعدويه بن مَهْمَت الدِّهِسْتانيُّ الرَّوَّاسي.

---

(١) حاجي خليفة: كشف الظنون ١/ ٤٧٠.

(٢) ابن منظور: لسان العرب ١٤/ ٣٧١.

(٣) الجَوْهري: الصحاح ٣/ ٩٠٣.

(٤) يعني: ٥٠٣هـ.

(٥) السمعاني: الأنساب ٦/ ١٧٣، ابن الجوزي: المنتظم ٩/ ١٦٤، سبط ابن الجوزي: مرآة الزمان ج٨/ ق١/ ٣٢، الذهبي: العبر ٤/ ٦، ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٥/ ٢٠٠.

حدَّث عن خلق، منهم: أبو عثمان الصَّابوني، وابن المُسْلِمَة، وابن النَّقُّور أبو الحسين.

وعنه عدَّة منهم: شيخه الخطيب، ونصر المقدسي، وأبو حامد الغزالي[1] [١٤٦/ب] وعليه صحَّح الصَّحيحين.

وكان أحد الأئمَّة الرحَّالين، والحفَّاظ المكثرين الجوَّالين.

سمع بأقطار وبلدان، من ثلاثة آلاف وسبعمائة إنسان.

وكتب بخطِّه ما لا يوصف وكان ثقة في نقله، لكنَّه حدَّث بطوس «بصحيح مسلم» من غير أصله.

* * *

٧١٣ـ ثمَّ فتى مُفَوَّزِ بنُ حَيْدَرة
هِمَّتُهُ ثبوتُهُ الْمُحَرَّرة

الهِمَّة[2] بالكسر: إرادة الشيء قبل الفعل.

والثُّبُوت[3]: من: ثَبَتَ ثَبَاتاً وثُبُوتاً: صَحَّ، فهو: ثابتٌ وثَبْتٌ بالسكون، وله ثَبَتٌ بالتحريك، عند حمْلة العدوِّ، والمراد بالثُّبُوت هنا جمع ثَبْت.

---

(١) أبو حامد: محمَّد بن محمَّد بن محمَّد بن أحمد الطوسي الشافعي الغزالي حجة الإسلام، مات سنة ٥٠٥هـ. ابن الجوزي: المنتظم ٩/ ١٦٨ ـ ١٧٠، ابن الأثير: اللباب ٢/ ٣٧٩، ابن خلكان: وفيات الأعيان ٤/ ٢١٦ ـ ٢١٩.

(٢) الجَوْهري: الصحاح ٥/ ٢٠٦١.

(٣) ابن منظور: لسان العرب ٢/ ٣٢٣.

وفي المصطلح: ما جُمِعَ في الصُّحف كتابة من المسموعات ونحوها كالبرنامج والفهرست(١).

وفي الهاء والثاء الرمز المشهور، إلى وفاة ابن حيدرة المذكور(٢).

[١٠٢٩] وهـو: محمَّد(٣) بن حَـيدرةَ بن مفـوَّز بن أحمد بن مفـوَّز المعافِريُّ الشَّاطِبي، أبـو بـكر.

حـدَّث عن: عمِّه أبي الحسن طاهر بن مفوَّز، وأبي علي الغسَّاني، وآخرين، وأجاز له أبو عمر بن الحذَّاء(٤)، وأبو الوليد الباجي من المتقدِّمين.

وكـان مـن الحفَّـاظ المتـقنين، والأئمَّـة المتبـحِّرين، وخلفَ شيخه أبا علي الغسَّـاني في إفـادة الطَّـالبين.

* * *

٧١٤ـ ثَبْـتٌ زكـا ابـنُ فـارسٍ شُـجاعُ
ومثْـلُهُ ابـنُ طـاهِرِ الجَمَّـاعُ

٧١٥ـ كالزَّاهـدِ الْمُجَـوِّدِ الصَّـدوقِ
الهَـرَويِّ ذا فتـى مَـرْزوقِ

---

(١) سلامة: المعجم الميسر ص٤٣.

(٢) يعني: ٥٠٥هـ.

(٣) ابن بشكوال: الصلة ٢/ ٥٣٧ ـ ٥٣٨، ابن الأبار: المعجم ص١٠٤ ـ ١٠٥، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٤/ ٢٧٧، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٤/ ١٢٥٥، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٤٥٦.

(٤) أبو عمر: أحمد بن محمَّد بن يحيى بن أحمد بن محمَّد بن عبدالله بن محمَّد بن يعقوب ابن داود القرطبي بن الحذاء الإمام المحدِّث الصدوق، مات سنة ٤٦٧هـ. ابن بشكوال: الصلة ١/ ٦٢ ـ ٦٣، الضبي: بغية الملتمس ص١٥٢، الذهبي: العبر ٣/ ٢٦٤.

٧١٦ - رابعُـــــهُمْ ذاكَ السَّـــــلامي الرَّاجـــي
مُـؤْتـــمَنُ بـــنُ أحمــدٍ ذا السَّـــاجي

الثَبْتُ[١]هنا: الحجَّة، ومنه قولهم: لا أحكم بكذا إلا بثَبْت أي: بحجَّة، والثَّبْتُ أيضاً: الثَّابت القلب، وفي «مجرَّد الغريب» لأبي الحسن الْهُنَّائي، ويقال: رجل ثَبْت وثابت بمعنى واحد.

وزكى: صلح. وفي الثاء والزاي التبيين، لوفاة هؤلاء الأربعة المذكورين[٢].

[١٠٣٠] فالأول: شُجاع[٣] بن فارس بن حسين بن غريب الذُّهْلي الشَّيْباني أبو غالب السُّهْرَوَرْدي[٤]، ثُمَّ البغداديُّ الحَرِيمي.

سمع من خلق، منهم: ابن المُسْلِمَة، وأبو محمَّد الجَوْهري[٥]، والخطيب، وأبو طالب بن غَيْلان، وتنَزَّل حتَّى سمع من الأقران، ومن أصحاب: أبي القاسم بن بِشْران.

---

(١) الجَوْهري: الصحاح ١/ ٢٤٥.

(٢) يعني: ٥٠٧هـ.

(٣) السمعاني: الأنساب ٧/ ١٩٨، ابن الجوزي: المنتظم ٩/ ١٧٦، ابن الأثير: الكامل ١٠/ ٥٠٠، ابن الدمياطي، أحمد بن أيبك الحسامي (٧٤٩هـ): المستفاد من ذيل تاريخ بغداد، (بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٨٥م) ١٩/ ١٢٩ - ١٣٠، الذهبي: دول الإسلام ٢/ ٢٦.

(٤) السهروردي: هذه النسبة إلى سهرورد وهي بلدة عند زنجان. السيوطي: لب اللباب ص١٤٤.

(٥) أبو محمَّد: الحسن بن علي بن محمَّد بن الحسن الشيرازي ثُمَّ البغدادي الجَوْهري المقنعي الشيخ الإمام الصدوق، مات سنة ٤٥٤هـ. الخطيب: تاريخ بغداد ٧/ ٣٩٣، ابن الجوزي: المنتظم ٨/ ٢٢٧ - ٢٢٨، الذهبي: العبر ٣/ ٢٣١.

حدَّث عنه: إسماعيل بن السَّمرقندي[1]، وابن ناصر، والسِّلَفي، وعدَّة.

وكان إماماً حافظاً عمْدة، نسخ بخطِّه ما لا يُحصَى عدّه.

وبرز في الكثرة على أقرانه، وكان مفيداً على زمانه.

[١٠٣١] والثاني: محمَّد[2] بن طاهر بن علي بن أحمد الشَّيباني، أبو الفضل المقدسي بن القَيْسَرَاني[3].

حدَّث عن خلق منهم: نصر المقدسي [١٤٧/أ] وابن النَّقُّور، وسعد الزنجاني، وعبد الوهاب بن مَنْدَه.

وعنه: ابنه أبو زُرعة طاهر[4]، وابن ناصر، والسِّلَفي، وعدَّة.

وكان حافظاً مكثراً جوَّالاً في البلاد، كثير الكتابة جيِّد المعرفة، ثقة في نفسه، حسن الانتقاد.

---

(١) أبو القاسم: إسماعيل بن أحمد بن عمر بن أبي الأشعث السمرقندي الدمشقي المولد البغدادي الوطن الشيخ الإمام المحدِّث، مات سنة ٥٣٦هـ. ابن الجوزي: المنتظم ١٠/ ٩٨ ـ ٩٩، سبط بن الجوزي: مرآة الزمان ج٨/ ق١/ ١٨١، الذهبي: سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٢٨ ـ ٣١.

(٢) ابن الجوزي: المنتظم ٩/ ١٧٧ ـ ١٧٩، سبط بن الجوزي: مرآة الزمان ٨/ ١/ ٤٩، ابن خلكان: وفيات الأعيان ٤/ ٢٨٧ ـ ٢٨٨، الذهبيّ: المغني في الضعفاء ٢/ ٥٩٤، ابن حجر: لسان الميزان ٥/ ٢٠٩.

(٣) القيسراني: هذه النسبة إلى بلدة على ساحل الروم يقال لها قيسارية. السمعاني: الأنساب ١٠/ ٢٩٠.

(٤) أبو زرعة: طاهر بن محمَّد بن طاهر بن علي الشيباني المقدسي ثُمَّ الرازي ثُمَّ الهمذاني، الشيخ العالم المسند الصدوق، مات سنة ٥٦٦هـ. الذهبي: العبر ٤/ ١٩٢ ـ ١٩٣، ابن كثير: البداية والنهاية ١٢/ ٢٦٤، ابن العماد: شذرات الذهب ٤/ ٢١٧.

ولولا ما ذهب إليه من إباحة السَّماع، لانعقد على ثقته الإجماع[١].

وعاب عليه ابن ناصر الدِّين لحْنه، وتصحيف بعض الألفاظ.

ومن مصنَّفاته المفيدة: «ذخيرة الحفَّاظ».

[١٠٣٢] والثالث: عبدالله[٢] بن مَرْزُوق، أبو الخير الهَرَوي الأصمّ، مولى شيخ الإسلام أبي إسماعيل الأنصاري.

حدَّث عن مولاه، وأبي القاسم بن البُسري[٣]، وكان من الحفَّاظ الزهَّاد المتقنين.

حدَّث عنه: أبو موسى المديني، وترجمه بالحفظ والزُّهد للطَّالبين.

[١٠٣٣] والرابع: المؤتَمن[٤] بن أحمد بن علي بن الحسين الرَّبَعي الدَّيرعَاقوليُّ[٥] ثُمَّ البغداديّ، أبو نصر السَّاجي.

---

(١) الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٩/ ٣٦٤، ميزان الاعتدال ٣/ ٥٨٧.

(٢) ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٤/ ١٧، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٤/ ١٢٤٦، سير أعلام النبلاء ١٩/ ٣٠٠ ـ ٣٠١، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٤٥٣، ابن العماد: شذرات الذهب ٤/ ١٦.

(٣) أبو القاسم: علي بن أحمد بن محمَّد بن علي بن البسري البغدادي البندار الشيخ الجليل العالم الصدوق، مات سنة ٤٧٤هـ. الخطيب: تاريخ بغداد ١١/ ٣٣٥، السمعاني: الأنساب ٢/ ٢١١، ابن الجوزي: المنتظم ٨/ ٣٣٣.

(٤) ابن الجوزي: المنتظم ٩/ ١٧٩ ـ ١٨٠، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٤/ ١٨، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٤/ ١٢٤٦ ـ ١٢٤٨، سير أعلام النبلاء ١٩/ ٣٠٨ ـ ٣١١، اليافعي: مرآة الجنان ٣/ ١٩٧.

(٥) الديرعاقولي: هذه القرية على عشرة أو خمسة عشر فرسخا من بغداد يقال لها دير الغاقول. السمعاني: الأنساب ٥/ ٣٩٥.

سمع بعدَّة بلدان طائفة من الأعيان، منهم: أبو بكر الخطيب بصُور[١]، وببغداد أبو بكر بن النَّقُّور[٢]، وأبو بكر بن خلف[٣] بنَيْسَابور.

حدَّث عنه: ابن ناصر، والسِّلَفي، وآخرون.

وهو حافظ محقِّق، ديِّن ثقة مأمون.

ولا يصحُّ كلام ابن طاهر فيما نسب إليه، من إتْمام كتاب المعرفة بعد موت أبي عمرو بن مَنْدَه عليه[٤].

* * *

٧١٧ـ شِيرُويةُ الْمعلِّمُ الآدابَا
ثناؤهُ ذاكَ الزَّكيُّ طَابَا

في الثاء والطاء الرمز المعمَّى، إلى وفاة شِيرويه المسمَّى[٥].

---

(١) صور: مدينة مشهورة كانت من ثغور المسلمين وهي مشرفة على بحر الشام. الحموي: معجم البلدان ٣/ ٢٣٣.

(٢) أبو بكر: عبدالله بن أبي منصور محمَّد بن أحمد بن محمَّد بن عبدالله بن النَّقُّور البغدادي البزاز الشيخ المحدِّث الثقة الخيّر، مات سنة ٥٦٥هـ. الذهبي: سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٤٩٨ ـ ٤٩٠، العبر ٤/ ١٩٠ ـ ١٩١، ابن العماد: شذرات الذهب ٤/ ٢١٥.

(٣) أبو بكر: أحمد بن علي بن عبدالله بن عمر بن خلف الشيرازي ثُمَّ النيسابوري الأديب الشيخ العلامة النحوي، مات سنة ٤٨٧هـ. الذهبي: دول الإسلام ٢/ ١٦، سير أعلام النبلاء ١٨/ ٤٧٨ ـ ٤٧٩، ابن العماد: شذرات الذهب ٣/ ٣٧٩ ـ ٣٨٠.

(٤) الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٤/ ١٢٤٧ ـ ١٢٤٨.

(٥) يعني: ٥٠٩هـ.

[١٠٣٤] وهو: ابن شَهْردار[١] بن شِيرويه بن فَنَّاخُسْره بن خُسْرَكان بن أَسْتَنْب الدَّيلمي، أبو شجاع.

حدَّث عن خلق، منهم: أبو القاسم بن البُسري، وعبد الرَّحمن بن مَنْدَه، ومحمَّد بن عثمان القُومَسَاني[٢].

وعنه عدَّة منهم: ابنه شهردار، وأبو موسى المديني، وأبو العلاء العطَّار الهَمَذاني.

وكان حافظاً بارعاً مصنِّفاً أحد الأعيان، وله كتاب «الفردوس»[٣]، و«تاريخ هَمَذَان»[٤].

* * *

٧١٨ ـ بعدُ أبو الغَنائمِ الأَريبُ أُبَيٌّ النَّرْسِيُّ ذا الخَطيبُ

---

(١) ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٤/ ٣١، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٤/ ١٢٥٩، العبر ٤/ ١٨، اليافعي: مرآة الجنان ٣/ ١٩٨، السبكي: طبقات الشافعية الكبرى ٧/ ١١١ ـ ١١٢، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ٤٥٧.

(٢) أبو الفضل: محمَّد بن عثمان بن أحمد بن محمَّد بن علي بن مَرْدين القومساني ثُمَّ الهمذاني المعروف بابن زِيرَك العلامة، مات سنة ٤٧١هـ. الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٣/ ١١٧٧، الصفدي: الوافي بالوفيات ٤/ ٨٤، ابن العماد: شذرات الذهب ٣/ ٣٤١.

(٣) الفردوس بمأثور الخطاب تحقيق: السعيد بن بسيوني زغلول (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٨٦).

(٤) البغدادي: هدية العارفين ١/ ٣١٠.

٧١٩ـ خَـــميسٌ الحَـــوْزيُّ ذاكَ الثَّـــاني

كـــابنِ أبـــي المُظـــفَّر السَّـــمْعاني

أي بعد وفاة شِيرويه بعام، مات ثلاثة من الأعلام.

[١٠٣٥] الأول: أُبَيٌّ، وهو: محمَّـد(١) بن علي بن ميمون النَّرْسِيُّ الكوفيّ، أبو الغنائم نائب الخطيب بالكوفة.

سمع خلقا، منهم: أبو إسحاق البرمكي، وأحمد بن قَفَرْجَل(٢)، وأبو طاهر محمَّد بن العطَّار.

حـدَّث عنـه: نصر المقدسي [١٤٧/ب]، والحُميدي، وابن الخَاضِبة، وخلق من الكبار.

خرَّج لنفسه معجم شيوخه بالأحاديث والآثار. ولُقِّب أُبَيًّا؛ لجودة قراءته القرآن [وكان حافظاً مكثرا ثقة ذا إتقان، محدِّث الكوفة، وله رحلة معروفة](٣).

[١٠٣٦] والثاني: خَميس(٤) بن علي بن أحمد بن علي بن إبراهيم بن الحسن بن سلامويه المعروف بابن الصّعاد الواسطي الحَـوْزِيّ أبو الكرم.

---

(١) ابن الجوزي: المنتظم ٩/ ١٨٩، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٤/ ٣٣، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٤/ ١٢٦٠ ـ ١٢٦٢، الصفدي: الوافي بالوفيات ٤/ ١٤٣ ـ ١٤٤، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٤٥٨.

(٢) أبو القاسم: أحمد بن المبارك بن عبد الباقي بن محمَّد بن قفرجل البغدادي الذهبي القطان الشيخ الثقة المسند، مات سنة ٥٥٦هـ. الذهبي: سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٣٥٦، ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٥/ ٣٣١، ابن العماد: شذرات الذهب ٤/ ١٧٠.

(٣) سقط من (ع).

(٤) السمعاني: الأنساب ٤/ ٢٦٩، الحموي: معجم الأدباء ١١/ ٨١ ـ ٨٣، القفطي: إنباه الرواة ١/ ٣٥٧ ـ ٣٥٨، الذهبي: العبر ٤/ ٢٠، ابن حجر: تبصير المنتبه ١/ ٣٧٣.

حدَّث عن: أبي القاسم بن البُسري، وأبي نصر الزَّينبي، وآخرين.

وعنه: أحمد(١) بن سالم المقرىء، والسِّلَفي، وغيرهما من المحدِّثين.

وكان محدِّث واسط وأحد حفَّاظه، وكان ثقة يُملي حفظا من ألفاظه.

سأله السِّلَفي عن شيوخ واسط ومَنْ قدمها من أمثالهم، فأجابه في جزء بتراجمهم وأحوالهم.

[١٠٣٧] والثالث: محمَّد(٢) بن منصور بن محمَّد بن عبد الجبَّار التَّميمي المَرْوَزي، أبو بكر بن المظفَّر السَّمْعاني.

حدَّث عن: أبيه(٣)، وخلق من الرِّجال، منهم: ثابت بن بُنْدار البَقَّال(٤)، وأبو البقاء الحَبَّال(٥).

---

(١) وهو: أحمد بن سالم المصري النحوي. مات سنة ٦٦٥هـ. الذهبي: الإشارة ص٣٦١، ابن تغري بردي: الدليل الشافي ١/ ٤٧، ابن العماد: شذرات الذهب ٥/ ٣١٥.

(٢) السمعاني: الأنساب ٧/ ١٤٠ ـ ١٤١، ابن الجوزي: المنتظم ٩/ ١٨٨، ابن الأثير: اللباب ٢/ ١٣٩، ابن خلكان: وفيات الأعيان ٤/ ٢٩٣، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٤/ ١٢٦٦ ـ ١٢٦٩.

(٣) أبو المظفر: منصور بن محمَّد بن عبد الجبار بن أحمد التميمي السمعاني المروزي الحنفي الإمام العلامة، مات سنة ٤٨٩هـ. ابن الجوزي: المنتظم ٩/ ١٠٢، ابن الأثير: اللباب ٢/ ١٣٨ ـ ١٣٩، اليافعي: مرآة الجنان ٣/ ١٥١ ـ ١٥٢.

(٤) أبو المعالي: ثابت بن بندار بن إبراهيم بن بندار الدينوري، ثُمَّ البغدادي البقال الشيخ الإمام المقرىء، مات سنة ٤٩٨هـ. ابن الجوزي: المنتظم ٩/ ١٤٤، ابن الأثير: الكامل ١٠/ ٣٩٦، ابن الجزري: غاية النهاية ١/ ١٨٨.

(٥) أبو البقاء: المعمر بن محمَّد بن علي بن إسماعيل الكوفي الحَبَّال الخَزَّاز الشيخ الثقة، مات سنة ٤٩٩هـ. الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٩/ ٢٠٩ ـ ٢١٠، ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٥/ ١٩٣، ابن العماد: شذرات الذهب ٣/ ٤١٠.

وعنه عدَّة، منهم: أبو الفتوح الطَّائي[1]، والسِّلَفي، وكان رفيقه في الارتحال. وكان إماماً حافظاً عالماً بالحديث رجاله ومتونه، عارفاً بالفقه ودقائقه والأدب وفنونه وكان ذا وعظ وتذكير، وإرشاد وتحذير، يحضر مجلسه الملوك والكبار، ووعظ مرَّة، وطلب لقراء مجلسه شيئا، فتهيأ له من الحاضرين يومئذ ألف دينار[2].

* * *

٧٢٠ ـ ثَوَى[3] يُضِيءُ أمرهُ ابن مَنْدَه
يَحْيَى وَحَمْدُ الهَمَذاني بعدَه

٧٢١ ـ كأحمدٍ نجلِ أبي سَعيدِ
الحافِظِ الكاسَاني والْمُفيدِ

٧٢٢ ـ الْمُحكَمِ الدِّرايةِ ابنِ فَضْلِ
محمودٍ الصَّبَّاغِ ذاكَ أمْلِ

ثَوَى[4]: أقام، وكذلك أَثْوَى لغة ثُوِيّاً وَثَوَاءً وثَوًى، ويقال: ثَوِيَ بالكسر أيضاً بمعنى واحد.

---

(١) أبو الفتوح: محمَّد بن أبي جعفر محمَّد بن علي بن محمَّد الطائي الهمذاني الشيخ الإمام الصالح الواعظ المحدِّث، مات سنة ٥٥٥هـ. الذهبي: العبر ٤/ ٥٩، اليافعي: مرآة الجنان ٣/ ٣١٠، ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٥/ ٣٣٣.

(٢) ابن الجوزي: المنتظم ٩/ ١٨٨.

(٣) في (ع): ثوبي.

(٤) ابن منظور: لسان العرب ١٨/ ١٣٧.

ويُضيء: ينير.

ورمز الثاء والياء يبدي، وفاة يحيى بن مَنْدَه العَبْدي[١].

[١٠٣٨] وهو: يحيى[٢] بن عبد الوهاب بن محمَّد بن إسحاق بن محمَّد ابن يحيى بن مَنْدَه العَبْدي الأصْبَهَاني.

حدَّث عن: أبيه، وعمَّيْه؛ عبيدالله[٣]، وعبد الرَّحمن، وأبي بكر بن رِيذَة، والبيهقي، وغيرهم من الأعيان، وأجاز له جماعة منهم: أبو طالب بن غَيْلان.

حدَّث عنه: عبد الحق اليوسفي[٤]، وابن ناصر، والسِّلَفي.

وكان إماماً حافظاً من الثِّقات، جليل القدر وافر الفضل واسع الروايات، خرَّج لنفسه ولآخرين، ومن مصنَّفاته: كتاب «التنبيه على أحوال الجهَّال والمنافقين»[٥].

---

(١) يعني: ٥١٠هـ.

(٢) السمعاني: التحبير ٢/ ٣٧٨ ـ ٣٨٢، ابن الجوزي: المنتظم ٩/ ٢٠٤، ابن الأثير: الكامل ١٠/ ١٢٨، ابن خلكان: وفيات الأعيان ٦/ ١٦٨ ـ١٧١، الذهبي: العبر ٤/ ٢٥ ـ ٢٦.

(٣) أبو الحسن: عبيدالله بن محمَّد بن إسحاق بن محمَّد بن يحيى بن مَنْدَه العَبْدي الأصْبَهَاني التاجر، مات سنة ٤٦٢هـ وقيل ٤٦٤هـ. الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٨/ ٣٥٥.

(٤) أبو الحسين: عبد الحق بن عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن محمَّد بن يوسف البغدادي اليوسفي الشيخ العالم، مات سنة ٥٧٥هـ. ابن الأثير: الكامل ١١/ ٤٦١، الذهبي: العبر ٤/ ٢٢٤، ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٦/ ٨٦.

(٥) الزركلي: الأعلام ٩/ ١٩٤.

[١٤٨/أ] رتَّبه مبوَّبا بحسن ضبْطه، [وعندي][1] به نسخة مشمولة بخطِّه.

وقولي[2] بعده، أي: بعد وفاة يحيى المذكور بعام، مات ثلاثة من الأعلام.

[١٠٣٩] الأول: حَمْد[3] بن نصر بن أحمد بن محمَّد بن عمر بن علي بن معروف الهَمَذَاني الأعمش أبو العلاء.

حدَّث عن طائفة، منهم: أبو مسلم بن غزْو النُّهاوندي، وعبيدالله بن مَنْدَه.

وعنه: السِّلَفي، وأبو العلاء بن العطَّار، وعدَّة.

وكـان عالمـاً بهذا الشـَّأن، حافظاً ثقة عمْدة.

سـمع الكثيـر[4] بقراءتـه ولفـظه، وكان يحدِّث ويُملي من حفظه.

[١٠٤٠] والثاني: الكاساني[5]وهو: أحمد[6] بن إسماعيل بن نصر بن أبي سعيد أبو نصر.

---

(١) في (ع): وعند المصنف رحمه الله.

(٢) في (ع): وقوله.

(٣) ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٤/ ٢٠، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٤/ ١٢٥٠، ابن رجب: الذيل على طبقات الحنابلة صححه: محمَّد حامد الفقي (القاهرة، مطبعة السنة المحمَّدية، ١٩٥٢م) ١/ ١٤١ ـ ١٤٢، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٤٥٤، ابن العماد: شذرات الذهب ٤/ ٣١.

(٤) في نسخة (ل): الكبير.

(٥) سقط من (ع).

(٦) ابن العماد: شذرات الذهب ٤/ ٣١.

أخـذ في رحلته عن جماعة من الأعيان، بالحجاز، والعراق، وبلاد خُراسان.

وسَمع بسَمَرْقنْد وأسْمع بِها مِمَّا رواه، وكان في العام المشار إليه في حال الحياة، ذكره في حفَّاظ سَمَرقنْد، أبو حفص النَّسَفي في كتابه القند[١].

[١٠٤١] والثالث: الصَّبَّاغ، وهو: محمود[٢] بن الفضل بن محمود الأصْبَهَاني، أبو نصر نـزل بغـداد.

وسمع: عبد الرَّحمن بن مَنْدَه، وأبا بكر بن ماجة[٣]، وغيرهما من ذوي الإسناد.

حـدَّث عنـه: ابن ناصـر، والمبـارك بن كـامل[٤]، وغيـرهما من النقـَّاد.

وكـان حافظاً ثقة مفيدا عاملا، لا يبالي بالمرويِّ إذا سمعه، عاليا كان أو نازلا.

كتـب بخطِّـه الرَّفيـع كثيـرا، وأملى مِمَّـا سـمع يسـيراً.

---

(١) لعله في القسم المفقود من كتاب القند.

(٢) ابن الجوزي: المنتظم ٩/ ٢٠٢ ـ ٢٠٣، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٤/ ٢٤، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٤/ ١٢٥٢ ـ ١٢٥٣، سير أعلام النبلاء ١٩/ ٣٧٤ ـ ٣٧٥، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٤٥٥.

(٣) أبو بكر: محمَّد بن أحمد بن الحسن بن ماجة الأبهري الأصْبَهَاني الشيخ المعمر المسند، مات سنة ٤٨١هـ. الذهبي: الإشارة ص٢٤٣، العبر ٣/ ٢٩٨، ابن العماد: شذرات الذهب ٣/ ٣٦٦.

(٤) أبو بكر: المبارك بن كامل بن أبي غالب الخفاف الظفري الشيخ العالم المحدِّث، مات سنة ٥٤٣هـ. ابن الجوزي: المنتظم ١٠/ ١٣٧، ابن الأثير: الكامل ١١/ ١٣٦، الذهبي: العبر ٤/ ١١٩ ـ ١٢٠.

٧٢٣ ـ ثمَّ فتى سُكَّرةَ الرِّوايَة
يَدْري الرِّجالَ ثاقبٌ دِرايَة

أعني بالرِّواية أنَّها جاءت عن ابن سُكَّرة؛ لأنَّ له معرفة بالرِّجال.

والثاقب[1] هنا من قولهم: رجل ثاقب الرَّأي إذا كان جَزْلاً نظَّارا، والثاقب أيضاً المضيء تلألأً يقال: ثـَقَبَتِ النـَّار بالفتح، تَثْقُبُ بالضَّم، وكذلك الحَسَب والكوكب ثـُقُوباً تلألأ[2]. واللغة العالية فيما ذكره ابن دريد: أَثـْقَبْتُ النـَّار أثـْقَابـاً فَثـَقَبَتْ[3].

والدِّراية: العلم بالشَّيء تحقيقا له.

وفي الياء والثاء والدال، رمز وفاة ابن سُكَّرة أحد الأمثال[4].

[١٠٤٢] وهو: الحسين[5] بن محمَّد بن فِيرّه بن حَيُّون الصَّدفي الأندلسي السَّرَقُسْطِي أبو علي.

حدَّث عن: أبي الوليد الباجي، والحُميدي، ومالك البانياسي، وغيرهم من الرِّجال، وأجاز له لمَّا قدم مصر أبو إسحاق الحَبَّال.

حدَّث عنه: شيخه نصر المقدسي، والقاضي عياض، وآخرون.

---

(١) ابن منظور: لسان العرب ١/ ٢٣٤.

(٢) المصدر نفسه ١/ ٢٣٣.

(٣) الجمهرة: ١/ ٢٠٢.

(٤) يعني: ٥١٤هـ.

(٥) ابن بشكوال: الصلة ١/ ١٤٤ ـ ١٤٦، الضبي: بغية الملتمس ص٢٦٩، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٤/ ٢٥، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٤/ ١٢٥٣ ـ ١٢٥٥، ابن الجزري: غاية النهاية ١/ ٢٥٠ ـ ٢٥١.

وهو حافظ كبير متقن ثقة مأمون، وتلا على رزق الله التَّميمي[1]، لقالون، وبروايات أخر على أبي الفضل بن خَيرون.

وكان لعلل الحديث ومعرفة رجاله متقناً مجيدا، وتُوفِّيَ رحمه الله تعالى [١٤٨/ب]، بثغر الأندلس شهيدا.

* * *

٧٢٤ـ ومـاتَ فـي حُـدودِها محمَّـدُ

ابـنُ أحمـدَ الجَرْكـاني ذا الْمسَـدَّدُ

الحدود هنا: المانعة من الخروج عن قرب عقد العدد قبل وبعد، والعقد المشار إليه، وهو سنة أربع عشرة وخمسمائة، والضمير في حدودها راجع إلى جملة العقد.

فالجَرْكاني المذكور وفاته على التخمين، قريبة من العقد المذكور بغير تعيين.

[١٠٤٣] وهو: محمَّد[2] بن أحمد بن محمَّد بن عبدالله أبو رجاء الجَرْكاني[3] التاجر.

---

(١) أبو محمَّد: رزق الله بن أبي الفرج عبد الوهاب بن عبد العزيز بن الحارث بن أسد بن الليث التميمي البغدادي، الشيخ الإمام المعمر، مات سنة ٤٨٨هـ. ابن الجوزي: مناقب الإمام أحمد بن حنبل (بيروت، دار الآفاق الجديدة، ١٩٧٣م) ص٥٢٥، الحموي: معجم الأدباء ١١/ ١٣٦ ـ ١٣٨، الذهبي: معرفة القراء الكبار ١/ ٣٥٦ ـ ٣٥٧.

(٢) السمعاني: التحبير ٢/ ٧١ ـ ٧٣، الحموي: معجم البلدان ٢/ ١٢٩، الذهبي: مشتبه النسبة ١/ ١٦٣، ابن ناصر الدين: توضيح المشتبه ٢/ ٣٥٧.

(٣) جركان: من قرى جرجان وأصْبَهان. السمعاني: الأنساب ٣/ ٢٣١.

حدَّث عن عدَّة، منهم: أبو بكر بن [رِيذَة][1]، وأبو طاهر بن عبد الرَّحيم[2]، وأبو عثمان العيَّار.

وعنه طائفة، منهم: السِّلَفي، وأبو العلاء بن العطَّار.

وكان أحد الحفَّاظ المشهورين، حسن السيرة بين المحدِّثين.

* * *

٧٢٥ ـ ثمَّ الحسَين البَغَوي الفَرَّاءُ
يفوقُهُمْ وَزَانَهُ ثَنَاءُ

٧٢٦ ـ مثلُ أبي محمَّدِ الرَّحَّالِ
ابنُ السَّمَرْقَنْدي الرَّضيِّ الحالِ

٧٢٧ ـ كالثَّالثِ المطوِّفِ الآفاقِ
سَليلِ عبدِ الواحدِ الدَّقَّاقِ

يفوقهم أي: يعلوهم.

وزانه: حسَّنه.

والثَّناء: الوصف بالخير.

وفي الياء والواو والثاء التعيين، لوفاة هؤلاء الثلاثة المذكورين[3].

---

(١) في (ع): [رندة].

(٢) أبو طاهر: محمَّد بن أحمد بن عبد الرحيم الأَصْبَهَاني الكاتب الإمام المحدِّث الثقة، مات سنة ٤٤٥هـ. الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٧/ ٦٣٩ ـ ٦٤٠، العبر ٣/ ٢٠٩، ابن العماد: شذرات الذهب ٣/ ٢٧٣.

(٣) يعني: ٥١٦هـ.

[١٠٤٤] الأول: البغوي وهو: الحسين[١] بن مسعود بن محمَّد بن الفراء، أبو محمَّد الإمام، الشَّافعي محيي السُّنَّة، أحد الأعلام.

حدَّث عن: أبي عمر المليحي[٢]، وأبي الحسين الدَّاودي[٣]، وآخرين.

وعنه: أبو الفتوح الطَّائي، ومحمَّد بن أسعد العطَّاري[٤]، وغيرهما من المحدِّثين.

وكان إماماً حافظاً من العلماء العاملين، قانعا باليسير، وله تصنيف كثير، منه: «معالم التنْزيل في التفسير»[٥].

وأبو الحسن علي بن أحمد البخاري المحدِّث العالم، يروي إجازة عن فضل الله بن محمَّد أبي المكارم[٦]، قال: أنا إجازة، محيي السنة، الحسين بن مسعود البغوي، صاحب المعالم.

---

(١) السمعاني: التحبير ١/ ٢١٣ ـ ٢١٤، ابن خلكان: وفيات الأعيان ٢/ ١٣٦ ـ ١٣٧، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٤/ ٣٠، الذهبي: دول الإسلام ٢/ ٤٣، اليافعي: مرآة الجنان ٣/ ٢١٣.

(٢) أبو عمر: عبد الواحد بن أحمد بن أبي القاسم بن محمَّد بن داود بن أبي حاتم المليحي الهروي الشيخ الصوفي، مات سنة ٤٦٣هـ. الحموي: معجم البلدان ٥/ ١٩٦، ابن الأثير: اللباب ٣/ ٢٥٦، الذهبي: العبر ٣/ ٢٥٤.

(٣) أبو الحسين: عبد الرحمن بن محمَّد بن المظفر بن داود بن معاذ بن أحمد الداودي البوشنجي، الإمام العلامة الورع، مات سنة ٤٦٧هـ. ابن الجوزي: المنتظم ٨/ ٢٩٦، ابن الأثير: اللباب ١/ ٤٨٧، الذهبي: العبر ٣/ ٢٦٤ ـ ٢٦٥.

(٤) أبو منصور: محمَّد بن أسعد بن الحسين الطوسي العطاري الشافعي، مات سنة ٥٧١هـ. ابن الجوزي: المنتظم ١٠/ ٢٧٩، ابن خلكان: وفيات الأعيان ٤/ ٢٣٨ـ٢٣٩، الذهبي: سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٥٣٩ ـ ٥٤٠.

(٥) حاجي خليفة: كشف الظنون ٢/ ١٧٢٦.

(٦) أبو المكارم: فضل الله بن أبي سعيد محمَّد بن أحمد النوقاني الشافعي الشيخ الإمام =

[١٠٤٥] والثاني: ابن السَّمَرْقَنْدي، وهو: عبدالله[1] بن أحمد بن عمر ابن أبي الأشعث، أبو محمَّد مفيد بغداد.

سَمع من: أبي بكر الخطيب، والحسين بن محمَّد الحِنَّائي، وغيرهما بعدَّة بلاد.

وعنه: السِّلَفي، ويحيى[2] بن بَوْش، وعدَّة من ذوي الإسناد.

وكان حافظاً فاضلا من الثِّقات النُّقَّاد.

[١٠٤٦] والثالث: الدَّقَّاق وهو: محمَّد[3] بن عبد الواحد بن محمَّد بن أحمد بن محمَّد الأَصْبَهَاني أبو عبدالله.

= الفقيه العلامة، مات سنة ٦٠٠هـ. الذهبي: سير أعلام النبلاء ٢١/ ٤١٣ ـ ٤١٤، السبكي: طبقات الشافعية الكبرى ٨/ ٣٤٨.

(١) ابن الجوزي: المنتظم ٩/ ٢٣٨ ـ ٢٣٩، ابن الأثير: الكامل ١٠/ ٦٠٥، الذهبي: العبر ٤/ ٣٧، ابن كثير: البداية والنهاية ١٢/ ١٩١، ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٥/ ٢٢٣.

(٢) الشّيخ المعمّر الرّحلة: أبو القاسم، يحيى بن أسعد بن يحيى بن مُحمَّد بن بَوْش، البغداديُّ الأَزَجيُّ الخبّاز. مات سنة ٥٩٣هـ. ابن نقطة: تكملة الإكمال ١/ ٤٣١، الذّهبيّ: سير أعلام النّبلاء ٢١/ ٢٤٣، ابن ناصر الدّين: توضيح المشتبه ١/ ٦٥٠. وبوش: كورة ومدينة بمصر من نواحي الصّعيد الأدنى في غربي النيل بعيدة عن الشّاطىء. الحمويّ: معجم البلدان ١/ ٥٠٨.

(٣) ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٤/ ٢٨، الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٩/ ٤٧٤ ـ ٤٧٥، ابن شاكر الكتبي: عيون التواريخ، تحقيق: نبيلة عبد المنعم ود. فيصل السامر (بغداد، دار الحرية للطباعة، ١٩٨٤م) ١٢/ ١٤٠، السيوطي: طبقات الحفّاظ ص٤٥٦، ابن العماد: شذرات الذهب ٤/ ٥٣.

حـدَّث عـن خلـق، منـهـم: شـيخ الإسـلام الأنصاري، وسعيد العيَّـار، وعبد الرَّحمن بن مَنْدَه.

وعنه: السِّلَفي، ومحمَّد بن عبد الواحد الصَّائغ، وعدَّة. وكان حافظاً مفيداً عمْدة،

كثير الرِّحلة كثير السَّـماع، صالحاً فقيراً متعفِّفا، صاحب سُـنَّة واتِّبـاع.

واختُلِفَ في لقبه المذكور، فقيل: لصداقته أبا علي الدَّقَّاق المشهور[١]، وقيل: لقوله على ما نقله مَنْ سمعه: أنا أدقُّ رؤوس المبتدعة.

* * *

٧٢٨ـ ابـــنُ أبـــي علـــيٍّ الحَـــدَّادِ
ثبْـــتٌ يُفيـــدُ زائـــدَ الْمُـــرادِ

ثبت هنا: الحجَّة.

ويفيد: يعطي.

وزائد المراد أي: فوق مراد الطَّالب.

ومن الثاء والياء والزاي تستفاد، وفاة المذكور ابن الحدَّاد[٢].

[١٠٤٧] وهو: عبيدالله[٣] بن أبي علي الحسن بن أحمد بن الحسن بن

(١) الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٩/ ٤٧٥.

(٢) يعني: ٥١٧هـ.

(٣) ابن الجوزي: المنتظم ٩/ ٢٤٧، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٤/ ٣٧، الذهبي: العبر ٤/ ٤١، اليافعي: مرآة الجنان ٣/ ٢٢١، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٤٥٩.

أحمد بن محمَّد بن مهرة الأصْبَهَاني، أبو نُعيم بن الحدَّاد.

حدَّث عن: أبيه[1]، وأبي عمرو بن مَنْدَه، ورزق الله التَّميمي، وخلق من الأعيان. وكان حافظاً مكثراً، مفيد أصْبَهَان،

زاهداً عابداً جوَّالاً طوَّافا، وقد ألَّف للصَّحيحين أطرافا[2].

[قلت: وقد وقفت على كتابه المذكور، وهو كتاب مفيد][3].

* * *

٧٢٩ ـ وغالبٌ ذاكَ فتى عَطِيَّة يفوقُ ثبتُ حالِهِ الزَّكيَّة

يفوق: يعلو.

والثَّبْت هنا: الحجَّة.

والزَّكيَّة: الصَّالحة.

وفي الثاء والياء والحاء الإشارة الرَّضيَّة، إلى وفاة المذكور ابن عطيَّة[4].

---

(١) أبو علي: الحسن بن أحمد بن الحسن بن محمَّد بن علي بن مهرة الأصْبَهَاني الحداد الشيخ الإمام المقرىء المجود المحدِّث المعمر، مات سنة ٥١٥هـ. السمعاني: التحبير ١/ ١٧٧ ـ ١٩٢، الذهبي: معرفة القراء الكبار ١/ ٤٧١، ابن الجزري: غاية النهاية ١/ ٢٠٦.

(٢) كحالة: معجم المؤلفين ٥/ ٢٣٨.

(٣) زيادة في (ل).

(٤) يعني: ٥١٨هـ.

[١٠٤٨] وهو: غالب[١] بن عبد الرَّحمن بن غالب بن تمام بن عطيَّة المُحاربي الأندلسي الغرناطي[٢] أبو بكر، والد أبي محمَّد عبد الحقِّ[٣] صاحب «التفسير»[٤].

روى أبو بكر عن: أبيه[٥]، وأبي علي الغساني، وأبي مكتوم بن أبي ذرٍّ، وناس كثير. وكان إماماً حافظاً بارعاً ماهراً، لغوياً فاضلاً أديباً شاعراً.

* * *

(١) ابن بشكوال: الصلة ٢/ ٤٥٧ ـ ٤٥٨، الضبي: بغية الملتمس ص٤٢٧، الذهبي: العبر ٤/ ٤٣، ابن فرحون: الديباج المذهب ٨/ ٥٨ ـ ٥٩، ابن العماد: شذرات الذهب ٤/ ٥٩.

(٢) الغرناطي: نسبة إلى: غرناطة: بفتح أوّله وسكون ثانيه ثم نون وبعد الألف طاء مهملة قال أبو بكر بن طرخان بن بجكم قال لي أبو مُحمَّد عفّان: الصّحيح: أغرناطة بالألف في أوّله، أسقطها العامّة، قال: ومعنى غرناطة: رمّانة بلسان عجم الأندلس، سُمّي البلد لحسنه بذلك. قال الأنصاريّ: وهي أقدم مدن كورة البيرة من أعمال الأندلس وأعظمها وأحسنها وأحصنها. الحمويّ: معجم البلدان ٤/ ١٩٥.

(٣) أبو محمَّد: عبد الحق بن أبي بكر غالب بن عطية المحاربي الغرناطي، مات سنة ٥٤٢هـ. ابن بشكوال: الصلة ٢/ ٣٨٦ ـ ٣٨٧، الضبي: بغية الملتمس ص٣٧٦، ابن الأبار: المعجم ص٢٦٩ ـ ٢٧٣.

(٤) الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٩/ ٥٨٨، وفيه: المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز.

(٥) أبو محمَّد: عبدالله بن غالب بن تمام الهمذاني المغربي شيخ المالكية القدوة الزاهد، مات سنة٤٣٤هـ. ابن بشكوال: الصلة ١/ ٢٩٩، الذهبي: العبر ٣/ ١٨١، ابن العماد: شذرات الذهب٣/ ٢٥٤.

٧٣٠ ـ وبعـــدُ ألـــبُ أرسَـــلانِ الحَسَـــنْ
بـــنُ الحسَـــين ذا الإمـــامُ الْمُـــؤْتَمَنْ

أي بعد وفاة ابن عطيّة بعام، قضي على الحسن المذكور بالحمام.

[١٠٤٩] وهو: ابن الحسين[١] أبو علي ألب أرسلان الزَّرْكَراني.

وزَرْكَران: من قرى سَمَرْقَنْد[٢]، ذكره عمر بن محمَّد النَّسَفي في كتابه القند[٣].

وكـان مـن حفَّـاظ سَـمَرْقَنْد وأئمَّـته المعمَّـرين، ولَمَّـا تُوفِّي كـان ابن مائة سـنة وتسـع وثـلاثين.

وحين وُضِعَ في تربته الْمُخْـتَفَرة، خرجتِ الحيَّـاتُ من تلك الْمقْبَـرَة.

* * *

٧٣١ ـ وصـــاعدٌ ذاكَ فتـــى سَـــيّارِ
ثُبوتُـــهُ كَـــثيرةُ الآثـــارِ

[١٤٩/ب] الثُّبُوت هنا: جمع ثَبْت كفَلْسٍ وفُلُوس، وهو في المصطلح: البرنامج وتقدَّم.

وفي التاء والكاف، رمز وفاة صاعد بلا خلاف[٤].

---

(١) السمعاني: الأنساب ٦/ ٢٦٩، ابن الأثير: اللباب ٢/ ٦٥، ابن العماد: شذرات الذهب ٤/ ٥٩.

(٢) الحموي: معجم البلدان ٣/ ١٣٧.

(٣) تقع ترجمته في القسم المفقود من كاب القند.

(٤) يعني: ٥٢٠هـ.

[١٠٥٠] وهو: ابن سَيَّار[١] بن محمَّد بن عبدالله بن إبراهيم الهَرَوي الدَّهَّان، أبو العلاء الإسحاقي.

حدَّث عن عدَّة، منهم: أبو إسماعيل الأنصاري، وأبو عامر الأزدي[٢]، وعلي بن فضال[٣].

وعنه: ابن ناصر جامع الترمذي، وأبو موسى المديني، وغيرهما من الرِّجال.

وهو حافظ متقن مكثر حسن الحال.

* * *

٧٣٢ - ثـمَّ أبـو محمَّـدٍ فَـقِرِّ
ذا الشَّنتُرِيني كـم ثَـوَى بِبِـرِّ

قولي[٤] فقرَّ[٥]: أمر من القَرَار، يقال: قَرَّ بالمكان يَقِرُّ بالكسر ويُفتح، قَرَاراً: سَكَنَ وَثَبَت.

---

(١) ابن الجوزي: المنتظم ٩/ ٢٦٢، ابن الأثير: اللباب ١/ ٥٢، الذهبي: العبر ٤/ ٤٦ - ٤٧، اليافعي: مرآة الجنان ٣/ ٢٢٥، ابن كثير: البداية والنهاية ١٢/ ١٩٧.

(٢) أبو عامر: محمود بن القاسم بن أبي منصور محمَّد بن محمَّد بن عبدالله بن علي بن حسين الأزدي المهلبي الشيخ الإمام المسند القاضي، مات سنة ٤٨٧هـ. الذهبي: العبر ٣/ ٣١٨، السبكي: طبقات الشافعية الكبرى ٥/ ٣٢٧ - ٣٢٨، الإسنوي: طبقات الشافعية ١/ ٩٤ - ٩٥.

(٣) أبو الحسن: علي بن فضال بن علي بن ثابت المجاشعي القيرواني التميمي الفرزدقي المفسر، مات سنة ٤٧٩هـ. الحموي: معجم الأدباء ١٤/ ٩٠ - ٩٨، القفطي: إنباه الرواة ٢/ ٢٩٩ - ٣٠١، الداودي: طبقات المفسرين ص٤٢١ - ٤٢٣.

(٤) في (ع): قوله.

(٥) الجَوْهري: الصحاح ٢/ ٧٩٠.

وثوى: أقام.

والبِرُّ هنا: الخير.

وفي الكاف والثاء والباء الرمز المشهور، إلى وفاة الشَّنْتَرِيني[١] المذكور[٢].

[١٠٥١] وهو: عبدالله[٣] بن أحمد بن سعيد بن سليمان بن يَربُوع الأندلسي الإشبيلي، أبو محمَّد، محدِّث قُرْطُبة.

روى عن: حاتم بن محمَّد[٤]، وأبي علي الغسَّاني، وآخرين.

وكان أحد الحفَّاظ الثِّقات المصنِّفين، عارفا بالعلل والجرح والتعديل ومتون المسانيد، ومن مصنَّفاته: «الإقليد في بيان الأسانيد»[٥].

* * *

٧٣٣ـ وبعـــــدَهُ ذا النَّســـــفي الجَميـــــلُ
ابـــــنُ أبـــــي الْمُظفَّـــــرِ النَّبيـــــلُ

(١) شنترين: بالفتح ثم السكون وتاء مثناة من فوقها وبكسر الراء وياء مثناة من تحت ونون، مدينة متصلة الأعمال بأعمال باجة، في غربي الأندلس، ثم غربي قرطبة. الحموي: معجم البلدان ٣/ ٣٦٧.

(٢) يعني: ٥٢٢هـ.

(٣) ابن بشكوال: الصلة ١/ ٢٩٣ ـ ٢٩٤، ابن الأبار: المعجم ص٢١٥ ـ ٢١٦، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٤/ ١٢٧١ ـ ١٢٧٢، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٤٦١، ابن العماد: شذرات الذهب ٤/ ٦٦.

(٤) أبو القاسم: حاتم بن محمَّد بن عبد الرحمن بن حاتم التميمي الطرابلسي ثُمَّ الأندلسي القرطبي المحدِّث المتقن، مات سنة ٤٦٩هـ. ابن بشكوال: الصلة ١/ ١٥٧ ـ ١٦٠، الضبي: بغية الملتمس ص٢٧٠، الذهبي: العبر ٣/ ٢٦٩ ـ ٢٧٠.

(٥) كحالة: معجم المؤلفين ٦/ ٢٤.

أي: وبعد وفاة الشَّنْتَرِيني بعام من وفاته، قضي على النَّسَفي المذكور بمماته.

[١٠٥٢] وهو: عبدالله[1] بن أبي المظفَّر بن أبي نُعيم بن أبي تمَّام بن الحارث، أبو سَعْد[2] النَّسَفي القاضي أحد حفَّاظ بلد سَمَرْقَنْد وما والاه.

وكان له مجلس في جامع سَمَرْقَنْد، يُملي فيه ممَّا سمعه ورواه.

ذكره في حفَّاظ سَمَرْقَنْد، عمر بن محمَّد النَّسَفي في كتابه القند[3].

* * *

٧٣٤ ـ مُحمَّـــــدٌ ذا العَبْــــدَري الكَبيــــرُ
ثَبْـــتُ الحـــديثِ درسُــــهُ كَثيــــرُ

الثَّبْت هنا: الصَّحيح.

وفي الثاء والدال والكاف، رمز وفاة العَبْدَري المذكور بلا خلاف[4].

[١٠٥٣] وهو: محمَّد[5] بن سعدون بن مرجَّى القرشي، أبو عامر الأندلسي الْمَيُورْقِي، الحافظ الفقيه الظَّاهري.

---

(١) ابن العماد: شذرات الذهب ٤/ ٦٧.

(٢) في (ع): أبو سعيد.

(٣) ص ٢١٨.

(٤) يعني: ٥٢٤هـ.

(٥) ابن عساكر: تاريخ دمشق ٥٣/ ٥٩، ابن بشكوال: الصلة ٢/ ٥٦٤، ابن الجوزي: المنتظم ١٠/ ١٩، الذهبي: العبر ٤/ ٥٧، ابن كثير: البداية والنهاية ١٢/ ٢٠١ ـ ٢٠٢.

حدَّث عن عدَّة، منهم: مالك البانياسي، وطِراد الزَّينبي[١]، وأبو الفضل ابن خيرون.

وعنه: أبو القاسم بن عساكر، ويحيى بن بَوْش، وآخرون.

وكان فقيهاً ظاهريًا من أعيان الحفَّاظ، والأئمَّة العلماء المتقنين الأيقاظ.

لكن تكلَّم [١٥٠/أ] في مذهبه في القرآن ابن ناصر[٢]، [وحطَّ عليه][٣] بِما لا يثبت عنه، ابن عساكر[٤].

* * *

٧٣٥ ـ الحسنُ اليُوْنارْتي ذا القَويمُ
زاكي الكلامِ ثابتٌ كريمُ

القويم[٥]: المستقيم على طريق السَّداد.

والزَّكي هنا: الصَّالح.

والثابت هنا: كالثبت كما تقدَّم عن الهنائي في المجرَّد، ومعناه الحجَّة.

---

(١) أبو الفوارس: طراد بن محمَّد بن علي بن حسن بن محمَّد بن أبي الحسن القرشي الهاشمي العباسي الزينبي البغدادي الشيخ الإمام نقيب النقباء، مات سنة ٤٥١هـ. ابن الجوزي: المنتظم ٩/ ١٠٦، ابن الأثير: الكامل ١٠/ ٢٨٠، الذهبي: العبر ٣/ ٣٣١.

(٢) قال ابن ناصر: فيه تساهل في السماع يتحدَّث ولا يصغي، ويقول: يكفيني حضور المجلس. ومذهبه في القرآن مذهب سوء. الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٩/ ٥٨٣.

(٣) في (ع): [فحفظ عليه].

(٤) ابن عساكر: تاريخ دمشق ٥٣/ ٦٠.

(٥) الجَوْهري: الصحاح ٥/ ٢٠١٧.

وفي الزَّاي والثاء والكاف الرمز المعمَّى، إلى وفاة اليُونارْتي المسمَّى[١].

[١٠٥٤] وهو: الحسن[٢] بن محمَّد بن إبراهيم بن أحمد بن علي بن حيوية الأصْبَهَاني، أبو نصر.

حدَّث عن: أبي بكر بن ماجة، وأبي بكر بن خلف الشِّيرازي، وغيرهما من الأعيان.

وعنه عدَّة، منهم: أحمد بن صالح بن شافع، وأبو الفتح بن الْمَنِّيِّ نصر[٣] ابن فتيان، وكان مقرئا مجوِّداً كثير التلاوة للقرآن، حافظاً متقنا عني بهذا الشَّأن. وكان فيه مقدَّما، وخرَّج لنفسه معجما.

* * *

٧٣٦ ـ كلامَ عبدِ الغافرِ الْمُؤانسِ
طابَ ثناءً انسِبَنْهُ الفارسي

المُؤَانس[٤]: الأنيس، وكلُّ ما يُؤْنس به. يقال: أَنِسْتُ بالشَّيء بالكسر

(١) يعني: ٥٢٧هـ.

(٢) ابن الجوزي: المنتظم ١٠/ ٣٢، ابن الأثير: اللباب ٣/ ٤٢١، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٤/ ١٢٨٦ ـ ١٢٨٨، ابن كثير: البداية والنهاية ١٢/ ٢٠٥، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٤٦٥.

(٣) أبو الفتح: نصر بن فتيان بن مطر ابن المني النهرواني الحنبلي، الشيخ الإمام العلامة المفتي، مات سنة ٥٨٣هـ. ابن الأثير: الكامل ١١/ ٥٦٣، المنذري: التكملة ١/ ١١٠، الذهبي: سير أعلام النبلاء ٢١/ ١٣٧ ـ ١٣٨.

(٤) ابن منظور: لسان العرب ٧/ ٣١١ ـ ٣١٢.

ويُفتَح ويضَم أيضاً، أَنَسَاً [وأُنْسَاً][(١)] بالفتح والضَّم، أي: أَلِفتُ به وركنْت إليه.

وطاب: حسن في أحد معانيه.

والثناء: الوصف بالخير.

وانْسِبْنه: أمر من النِّسْبة بكسر النون وتضم، وقال الخليل: وانتَسَبَ نِسْبَةً، والنُّسْبَةُ الاسم[(٢)]. انتهى. وهي: العزو إلى أب وبلد وغيرهما[(٣)].

وفي الثاء والطاء والكاف، رمز وفاة عبد الغافر بلا خلاف[(٤)].

[١٠٥٥] وهو: عبد الغافر[(٥)] بن إسماعيل بن عبد الغافر بن محمَّد بن عبد الغافر بن أحمد بن محمَّد بن سعيد، أبو الحسن الفارسي ثُمَّ النَّيْسَابوري.

حدَّث عن عدَّة، منهم: أبوه، وجدُّه لأمِّه أبو القاسم القُشَيري، ومحمَّد[(٦)] بن عبيدالله الصَّرَّام.

وعنه: أبو سعد عبدالله[(١)] بن عمر الصَّفَّار، وغيره من الأعلام. وهو حافظ متقن ثقة إمام.

---

(١) سقط من (ل).

(٢) العين ٧/ ٢٧٢.

(٣) ابن منظور: لسان العرب ٢/ ٢٢٥.

(٤) يعني: ٥٢٩هـ.

(٥) ابن خلكان: وفيات الأعيان ٣/ ٢٢٥، الذهبي: سير أعلام النبلاء ٢٠/ ١٦ ـ ١٨، اليافعي: مرآة الجنان ٣/ ٢٥٩، السبكي: طبقات الشافعية الكبرى ٧/ ١٧١ ـ ١٧٣، ابن كثير: البداية والنهاية ١٢/ ٢٣٥.

(٦) أبو الفضل: محمَّد بن عبيدالله بن محمَّد النيسابوري الصرام الشيخ القدوة، مات سنة ٤٧٩هـ. الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٨/ ٤٨٣، العبر ٣/ ٢٩٥، ابن العماد: شذرات الذهب ٣/ ٣٦٣.

صنَّف لنَيْسَابور «تاريخا»[٢] أحسنَ فيه، ولصحيح مسلم شرحاً لمعانيه[٣].

وكان لغويّاً بليغاً أديبا، وأقام مدَّة بنَيْسَابور خطيبا.

* * *

٧٣٧ - أبــدَى لنــا محمَّــدٌ فتَــى الحَسَــنْ

الهَمَــذَاني الْجَعْفَــري ثبْــتَ السُّــنَنْ

أبدى: أظهر.

وثبت السُّنن: صحيحها.

وفي الثاء واللام والألف، رمز وفاة الجَعْفري المذكور لا يختلف[٤].

[١٠٥٦] وهو: محمَّد[٥] بن الحسن بن محمَّد بن الحسن بن محمَّد بن عبدالله بن القاسم بن جعفر بن عبدالله الهَمَذَاني، أبو جعفر. [١٥٠/ب]

حدَّث عن: سعد الزَّنْجاني، وخلق كثير سمع منهم[١] في رحلته.

---

(١) أبو سعد: عبدالله بن أبي حفص عمر بن أحمد بن منصور بن محمَّد بن القاسم بن حبيب الصفار النيسابوري الشافعي، الشيخ الإمام العلامة المعمر، مات سنة ٦٠٠هـ. الذهبي: سير أعلام النبلاء ٢١/ ٤٠٣ - ٤٠٤، السبكي: طبقات الشافعية الكبرى ٨/ ١٥٦، ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٦/ ١٨٧.

(٢) حاجي خليفة: كشف الظنون ١/ ٣٠٨، وسماه: ذيل تاريخ نيسابور.

(٣) البغدادي: هدية العارفين ١/ ٥٨٧.

(٤) يعني: ٥٣١هـ.

(٥) الذهبي: سير أعلام النبلاء ٢٠/ ١٠١ - ١٠٢، العبر ٤/ ٨٥، ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٥/ ٢٦٠، ابن العماد: شذرات الذهب ٤/ ٩٧.

وعنه: أبو العلاء بن العطَّار، وغيره من طبقته.

وكان حافظاً من المكثرين، وأحَد الرحَّالين من المحدِّثين.

* * *

٧٣٨ ـ وأحمدُ الغازي الرَّضي الشَّريعَة
ثُبُوتُهُ لحفْظِهِ بَديعَة

الرَّضي: المقبول.

الشَّريعة هنا: الطَّريقة.

والثبوت هنا: صحف ما جمع ممَّا سمع ونحوه.

والبديعة[٢]: التي بُدِئ بعملها، وهي هنا: العجيبة التي تُستغرَبُ لِحُسْنها وعلوها.

ويظهر من الثاء والباء واللام، للغازي المذكور رمز الحمام[٣].

[١٠٥٧] وهو: أحمد[٤] بن عمر بن محمَّد بن عبدالله الأصْبَهَاني الغازي، أبو نصر محدِّث أصْبَهَان.

---

(١) تحرف في (ع) إلى: منه.

(٢) الصاحب: إسماعيل بن عباد (ت ٢٨٥هـ): المحيط في اللغة، تحقيق: محمَّد حسن ال ياسين (بغداد، دار الحرية للطباعة، ١٩٧٨م) ٢/ ٢٢.

(٣) يعني: ٥٣٢هـ.

(٤) السمعاني: الأنساب ٩/ ١١٥ ـ ١١٦، ابن الجوزي: المنتظم ١٠/ ٧٣، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٤/ ١٢٧٦ ـ ١٢٧٧، الصفدي: الوافي بالوفيات ٧/ ٢٦٢ ـ ٢٦٣، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٤٦٢ ـ ٤٦٣.

حدَّث عن عدَّة، منهم: أبو الحسين بن النَّقُّور، وأبو عامر الأزْدي، وابن مَنْدَه عبد الرَّحمن.

وعنه: ابن السَّمعاني، والسِّلَفي، وغيرهما من الأعيان.

وكان حافظاً واسع الرِّواية، كثير الرِّحلة عارفا بهذا الشَّأن.

* * *

٧٣٩ ـ محمَّدُ بنُ أحمدَ بنُ زَفْرَة

دَرَّ لهُ ثناؤهُ فَسُرَّه

دَرَّ(١): جرى كثيرا.

والثَّناء: النَّعت بالخير.

وقولي(٢) فَسُرَّه: أمرٌ من: سَرَرْتُهُ سُرُوراً: فَرَّحْتُه.

وفي الدال والثاء واللام، الإشارة إلى ابن زَفْرَة المذكور بالحمام(٣).

[١٠٥٨] وهو: [محمَّد بن أحمد](٤) بن علي، يعرف بزَفْرَة، ويقال: ابن زَفْرَة.

سمع من المحدِّثين عدَّة، منهم: محمَّد بن أحمد بن محمَّد الفارسي، ويحيى بن عبد الوهاب بن مَنْدَه، وكان أحد من عني بهذا الشَّأن، حافظاً عمْدة.

---

(١) الجَوْهري: الصحاح ٢/ ٢٥٦.

(٢) في (ع): وقوله.

(٣) يعني: ٥٣٤هـ.

(٤) في نسخة (ل): [أحمد بن محمَّد]. ابن حجر: تبصير المنتبه ٤/ ١٤٧٣، ابن العماد: شذرات الذهب ٤/ ١٠٤.

٧٤٠ـ الحـــافظُ التَّيْمـــيُّ إسْـــماعيلُ
ثبـــتٌ لبيـــبٌ هديـــهُ الجَميـــلُ

الثَّبت: الحجَّة.

واللبيب: العاقل.

والهدي[1]: الطَّريقة والسيرة.

والجميل: ضد القبيح.

وفي الثاء والهاء واللام، رمز وفاة التيمي أحد الأعلام[2].

[١٠٥٩] وهو: إسماعيل[3] بن محمَّد بن الفضل بن علي بن أحمد بن طاهر التَّيْمي الطَّلْحي، أبو القاسم الحافظ الإمام، أحد مشايخ الإسلام.

حدَّث عن خلق، منهم: أبو عمرو بن مَنْدَه، وأبو نصر الزَّينبي، وأبو عيسى عبد الرَّحمن[4] بن محمَّد بن زياد.

وعنه: ابن السَّمعاني، والسِّلَفي، وابن عساكر، وغيرهم من النُّقَّاد.

وكان إمام وقته وحافظ عصره وقدوة زمانه، متقناً مصنِّفاً مكثراً مبرَّزاً على أقرانه، عالماً بالتفسير واللغة والآداب، واذا سُئِل أجاب في الحال على الصَّواب.

---

(١) الجَوْهري: الصحاح ٦/ ٢٥٣٣.

(٢) يعني: ٥٣٥هـ.

(٣) ابن الجوزي: المنتظم ١٠/ ٩٠، ابن الأثير: الكامل ١١/ ٨٠، اللباب ١/ ٣٠٩، سبط ابن الجوزي: مرآة الزمان ج٨/ ق١/ ١٧٧، الذهبي: العبر ٤/ ٩٤.

(٤) أبو عيسى: عبد الرحمن بن محمَّد بن زياد الأَصْبَهَاني الأديب الزاهد، مات سنة ٤٧٨هـ. الذهبي: الإشارة ص٢٤٢، سير أعلام النبلاء ١٨/ ٥٦٦.

أثنى عليه غير واحد من العلماء، [١٥١/أ] وأملى قريبا من ثلاثة آلاف مجلس من الإملاء.

ومن مصنَّفاته عدَّة تفاسير، منها: تفسير في ثلاثين مجلَّدا وهو: «الجامع الكبير»[١].

ومنها «المعتمد»[٢] في عشر مجلَّدات، ومنها كتاب «السُّنَّة»[٣]، و«دلائل النبوة»[٤]، و«الغزوات»[٥]، وكتاب «الترغيب والترهيب»[٦]، وغيرها من المصنَّفات.

* * *

٧٤١ـ ثمَّ فتى الأَنْماطي ذا الْمُفيدُ
ثناؤُهُ لفَضْلِهِ حَميدُ

٧٤٢ـ أبو الْمَعَالي المَرْوَزِيُّ الثاني
ذاكَ الفتَى ابنُ أحمدَ الْحَلْواني

الفضل[٧]: ضدّ النقص، ومعناه: الزِّيادة في العلم والكرم ونحوهما.

---

(١) حاجي خليفة: كشف الظنون ١/ ٥٧١.
(٢) كحالة: معجم المؤلفين ٢/ ٢٩٣.
(٣) المصدر نفسه ٢/ ٢٩٣.
(٤) حاجي خليفة: كشف الظنون ١/ ٧٦٠.
(٥) كحالة: معجم المؤلفين ٢/ ٢٧٣.
(٦) حاجي خليفة: كشف الظنون ١/ ٤٠٠.
(٧) الجَوْهري: الصحاح ٥/ ١٧٩١.

والحميد هنا: المحمود.

وفي الثاء والحاء واللام، رمز وفاة هذين الاثنين بالحمام[1].

[١٠٦٠] فالأوَّل: ابن الأنماطي، وهو: عبد الوهاب[2] بن المبارك بن أحمد البغدادي، أبـو البركـات.

حـدَّث عن عدَّة، منهم: أبو الحسين بن النَّـقُّور، وعلي بن أحمد البُنْدار.

وعنه: ابن ناصر، والسِّـلَفي، وابن السَّمعاني، وغيرهم من ذوي الآثار.

وكان حافـظاً متقناً مفيداً حسن الدِّراية، خرَّج التَّخاريج، وكتب بخطِّه الكتب الكبار. وكـان مكثـراً واسـع الرِّوايـة، دائم البِشْـر، سـريع البكـاء عنـد الذِّكـر[3].

[١٠٦١] والثاني: أبو المعالي: عبدالله[4] بن أحمد بن أحمد بن محمَّد المَرْوَزي الحَلْواني بفتح الحاء المهملة، نسبة إلى: الحَلْوى[5]، البزَّاز.

حدَّث عن عدَّة، منهم: أبو محمَّد الدُّوْني[6]، وأبو المظفَّر موسى بن عمران[7].

---

(١) يعني: ٥٣٨هـ.

(٢) ابن الجوزي: مناقب الإمام أحمد ص٥٢٩، المنتظم ١٠/ ١٠٨ ـ ١٠٩، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٤/ ١٢٨٢ ـ ١٢٨٤، ابن رجب: ذيل طبقات الحنابلة ١/ ٢٠١ ـ ٢٠٣.

(٣) ابن الجوزي: المنتظم ١٠/ ١٠٨.

(٤) السمعاني: الأنساب ٤/ ١٩٤ ـ ١٩٥، ابن الجوزي: المنتظم ١٠/ ١١٣ ـ ١١٤، ابن الأثير: الكامل ١١/ ١٠٣، الذهبي: سير أعلام النبلاء ٢٠/ ١١٤ ـ ١١٥، ابن حجر: تبصير المنتبه ٢/ ٥١١.

(٥) السمعاني: الأنساب ٤/ ١٩٤.

(٦) أبو محمَّد: عبد الرحمن بن حمد بن الحسن بن عبد الرحمن الدوني الصوفي، مات سنة ٥٠١هـ. ابن الأثير: اللباب ١/ ٥١٧، الذهبي: العبر ٤/ ٢، ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٥/ ١٩٧.

(٧) أبو المظفر موسى بن عمران بن محمَّد بن إسحاق الأنصاري النيسابوري، مات =

وعنه: ابن السمعاني، ومحمود[١] بن محمَّد بن عباس بن أرسلان.

وكان حافظاً فقيهاً، عالماً نبيهاً.

* * *

٧٤٣ـ الأصْبَهَاني أحمدُ ذاكَ أبو
سَعْدٍ ثوَى معظَّماً تقرَّبوا

ثَوَى[٢]: أقام.

والمعظَّم هنا: الموقَّر، والتعظيم: التوقير.

وتقرَّبوا: أمر من التقرُّب بالطَّاعة لله عزَّ وجلّ.

وتظهر من الثاء والميم، رمز وفاة أبي سعد القويم[٣].

[١٠٦٢] وهو: أحمد[٤] بن محمَّد بن أبي سعد أحمد بن الحسن بن علي، الأصْبَهَاني بن البغدادي.

حدَّث عن طائفة: كأبي بكر بن ماجة، وأبي القاسم، وأبي عمرو؛ ابنَي مَنْدَه.

= سنة ٤٨٦هـ. الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٨/ ٥٣٠، العبر ٣/ ٣٠٦، ابن العماد: شذرات الذهب ٣/ ٣٧٢.

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) المطرزي: المغرب ص٧٣.

(٣) يعني: ٥٤٠هـ.

(٤) ابن الجوزي: المنتظم ١٠/ ١١٦ ـ ١١٧، ابن الأثير: الكامل ١١/ ١٠٧، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٤/ ١٢٨٤ ـ ١٢٨٦، ابن كثير: البداية والنهاية ١٢/ ٢٢٠، ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٥/ ٢٧٨.

وعنـه: ابن ناصر، والسِّـلَفي، وعدَّة.

وكان ثقةً متقناً حافظاً، ديِّناً خيِّراً واعظاً.

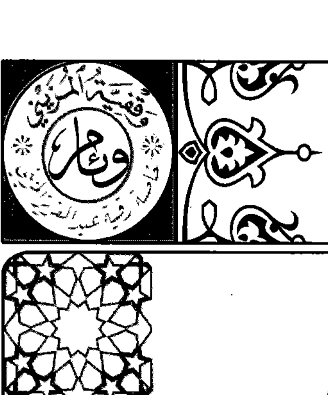
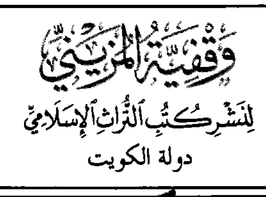
وصحيح مسلم مـن بعض حفـظه، وكـان يملي الأحاديث عن ظهر قلْب بلفـظه[1].

❏ ❏ ❏

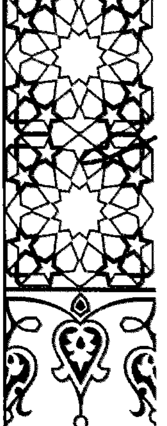
(١) في (ل): بحفظه.

فهرس الموضوعات




وقفية المزيني
للنشر كتب التراث الإسلامي
دولة الكويت



التبيان لبديعة البيان

يتضمن تراجم مشاهير أعلام الحفاظ المحدثين

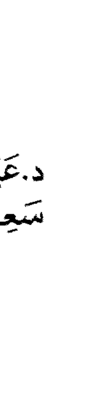
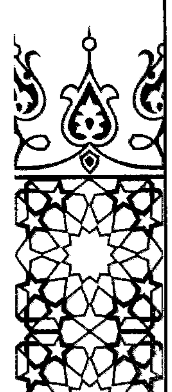
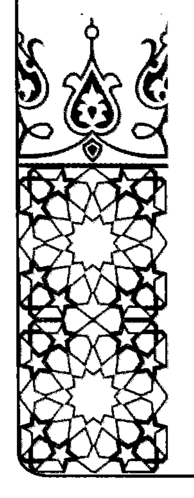
تأليف
الإمام ابن ناصر الدين الدمشقي
(المتوفى سنة ٨٤٢ هـ)



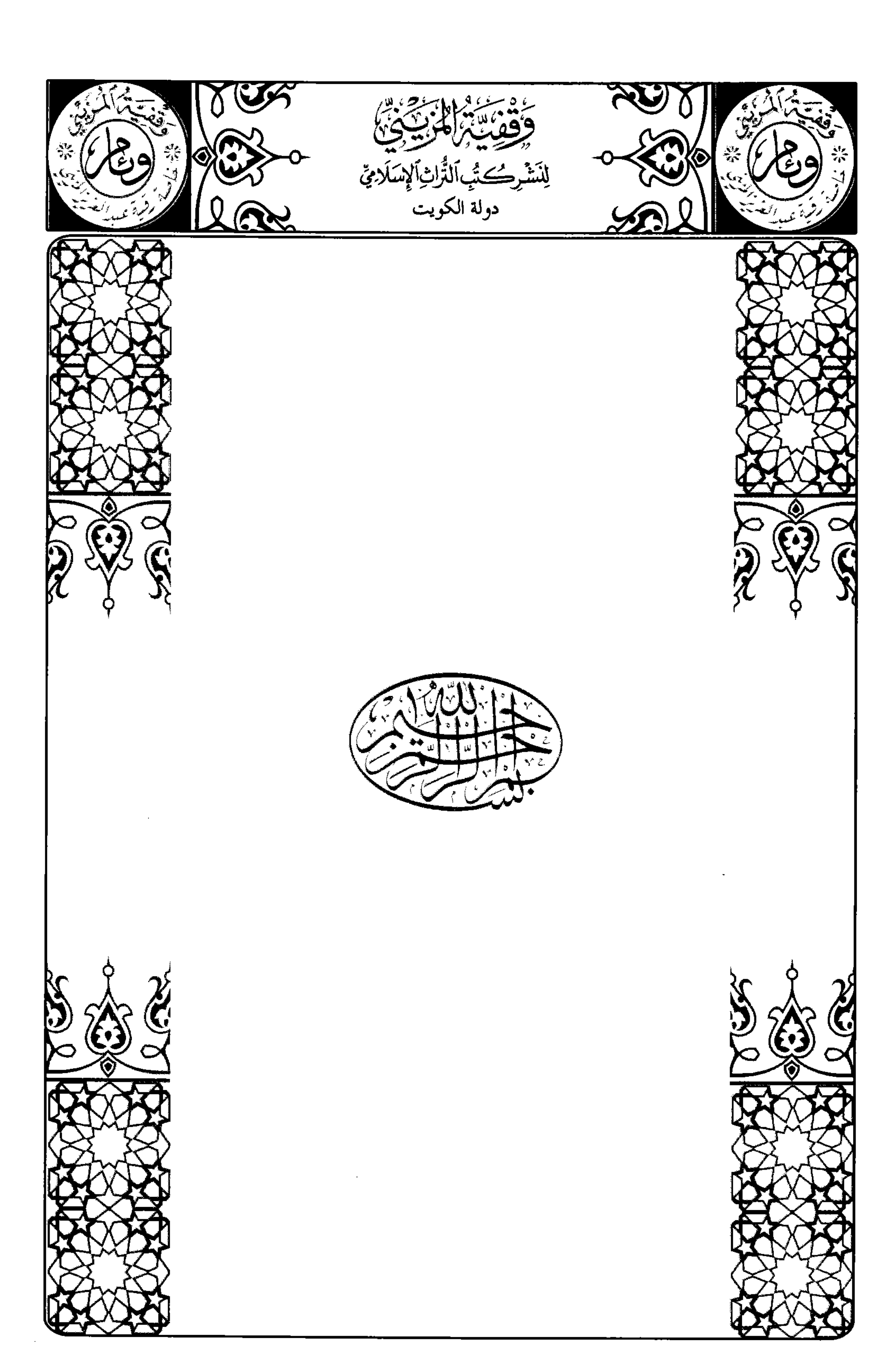
المجلد الثالث

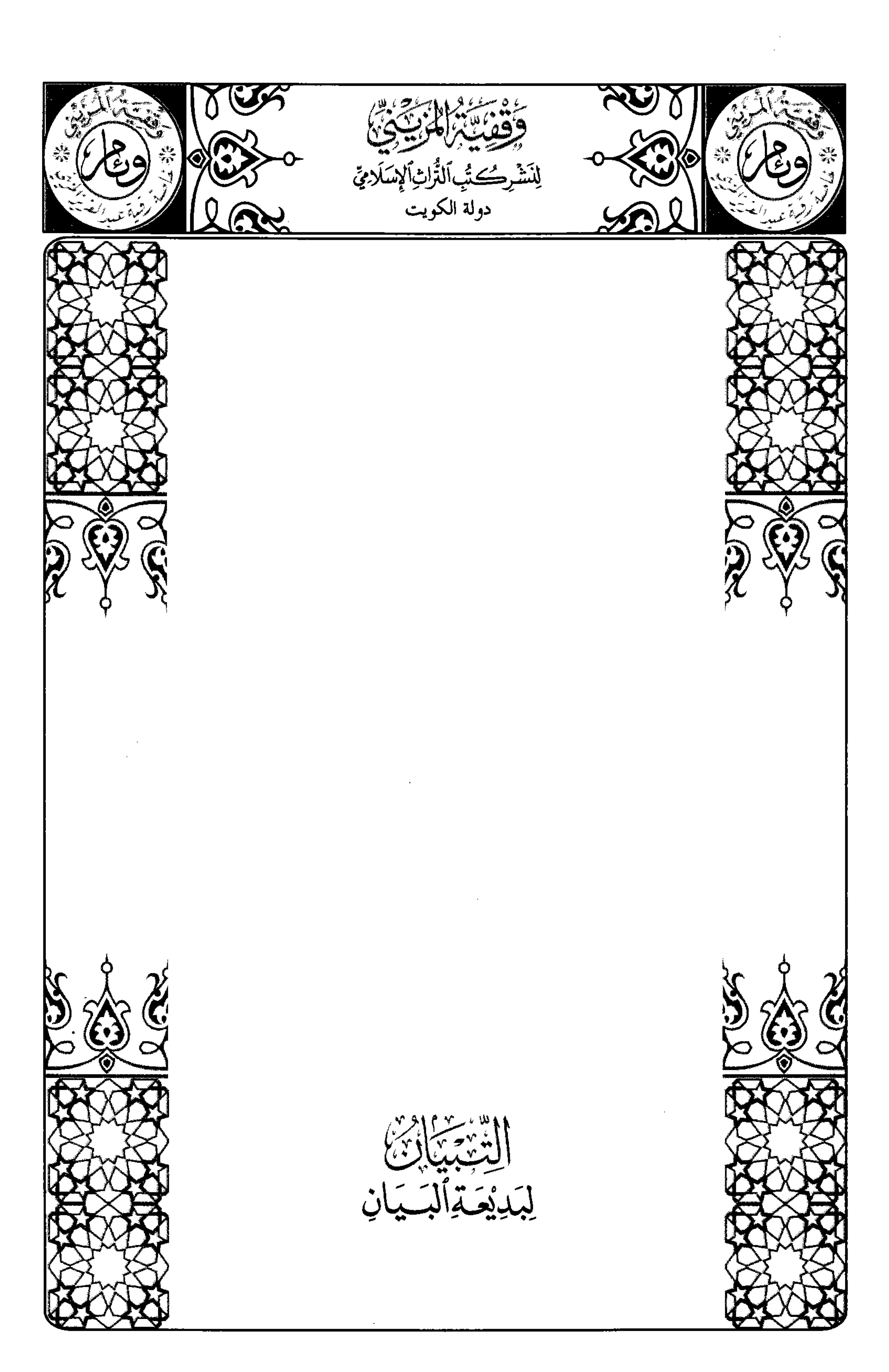
دراسة وتحقيق
د. عبد السلام الشيخلي   عبد الخالق المزوري
سعيد البوتاني   إسماعيل الكوراني

يطبع لأول مرة على ثلاث نسخ خطية

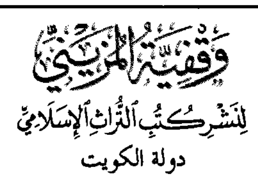




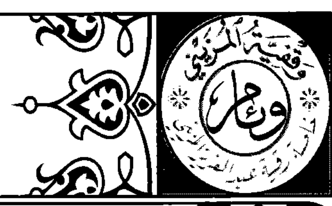
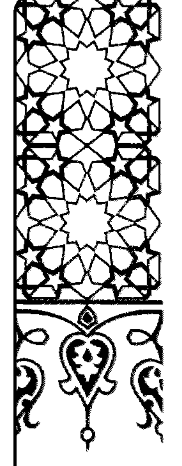
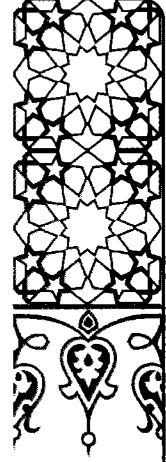
دار النوادر


وقفية المزيني
لنشر كتب التراث الإسلامي
دولة الكويت
بسم الله الرحمن الرحيم

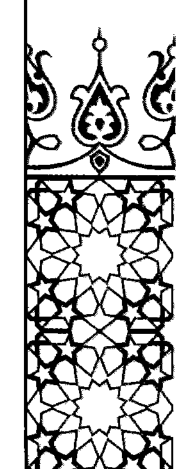


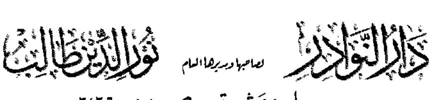
التبيان
لبديعة البيان

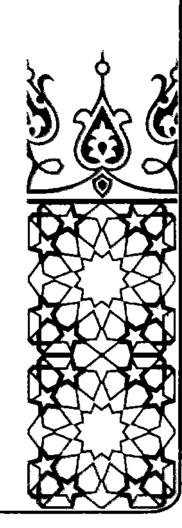




الطبعة الأولى
١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م



سوريا - دمشق - ص.ب: ٣٤٣٠٦
لبنان - بيروت - ص.ب: ١٤/٥١٨٠
هاتف: ٠٠٩٦٣ ١١ ٢٢٢٧٠٠١ - فاكس: ٠٠٩٦٣ ١١ ٢٢٢٧٠١١
www.daralnawader.com



الطبقة
السادسة عشرة

الطبقة السادسة عشرة

٧٤٤ ـ وأحمدُ البِطْرَوْجي ذا مَليٌّ
بَرّاً ثَوَى وبعدَه الزَّكيُّ

٧٤٥ ـ الْجُوْزَقاني ذا الحسينُ واحسُبِ
مثالهُ العَلاَّمة ابن العَرَبي

٧٤٦ ـ كذا فتى محمَّد بَجَنْكُ
أبو العَلاءِ أحمدٌ فزكُّوا

٧٤٧ ـ كالْمكثرِ المحدِّث الْمُصَافحِ
ذا صالحُ بنُ شافعِ بنِ صالحِ

[١٥١/ ب] المَليُّ هنا: الثِّقة.

والبر في أحد معانيه: التَّقي.

وثوى: أقام. والزَّكي: الصَّالح.

وقولي[١] فزكُّوا: أمر من التزكية وهي التعديل.

والمراد بالمصافح: الكثير العوالي في مسموعاته، التي كأنَّه صافح بها بعض من تقدَّم من الأئمَّة[٢]، وسبق بيان المصافحة.

---

(١) في (ع): وقوله.

(٢) ابن الصلاح: علوم الحديث ص٢٣٤ ـ ٢٣٥.

ومن الميم والباء والثاء الرمز المشهور، إلى وفاة البِطْرَوْجِي المذكور[١].

[١٠٦٣] وهو: أحمد[٢] بن عبد الرَّحمن بن أحمد بن عبد الباري الأندلسي البِطْرَوْجي أبو جعفر.

حدَّث عن: أبي علي الغسَّاني، ومحمَّد[٣] بن فرج الطَّلاَّعي، وعدَّة من الأمثال.

وعنه طائفة، منهم: يحيى[٤] بن محمَّد الفِهري، وخلف بن بَشْكُوال.

وكان مقدَّماً[٥] في حفظ الحديث والفقه والتاريخ ونقد الرِّجال، وكان إذا سُئِل عن شيء، أجاب في الحال.

وله مصنَّفات لكنَّ عربيته كانت قليلة، وهيئته رثَّة وحالته ضئيلة[٦].

وقولي[٧] وبعده أي: وبعد وفاة البِطْرَوْجي بعام، مات أربعة من الأعلام.

---

(١) يعني: ٥٤٢هـ.

(٢) ابن بَشْكُوال: الصلة ١/ ٨٤، الذهبي: العبر ٤/ ١١٤، الصفدي: الوافي بالوفيات ٧/ ٣٨، اليافعي: مرآة الجنان ٣/ ٢٧٥، ابن العماد: شذرات الذهب ٤/ ١٣٠.

(٣) أبو عبدالله: محمَّد بن الفرج القرطبي المالكي، مولى محمَّد بن يحيى الطلاع الشيخ الإمام العلامة، مات سنة ٤٩٧هـ. ابن بَشْكُوال: الصلة ٢/ ٥٦٤ ـ ٥٦٥، الضبي: بغية الملتمس ص١١٢ ـ ١١٣، ابن سعيد المغربي: المغرب في حلل المغرب ١/ ٢٥٤ ـ ٢٥٥.

(٤) يحيى بن محمد بن عبد العزيز بن سعيد بن عقال الفهري، من أهل بلنسية يكنى أبا بكر. توفي سنة ٥٦٧هـ. ابن الأبار: التكملة ٤/ ١٧٤، الذهبي: تاريخ الإسلام (٥٦١ ـ ٥٧٠) / ٣٠٥.

(٥) تحرف في نسخة (ل) إلى: مدما.

(٦) الذهبي: سير أعلام النبلاء ٢٠/ ١١٧.

(٧) في (ع): وقوله.

[١٠٦٤] الأول: الجُوزَقاني وهو: الحسين[1] بن إبراهيم بن حسين بن جعفر الهَمَذَاني.

حـدَّث عـن طـائفة، منـهم: محمَّد بن طاهر المقدسي، وأبو محمَّد الدُّوني عبد الرَّحمن.

وعنه جماعة منهم: ابن أخته نجيب[2] بن غانم الطَّيان.

وكان حافظاً عالماً بما يحويه، ومن مصنَّفاته كتاب «الموضوعات»[3] أجاد فيه.

[١٠٦٥] والثاني: ابن العربي، وهو: محمَّد[4] بن عبدالله بن محمَّد المعافري الإشبيلي القاضي أبو بكر الحافظ العلاَّمة.

رحل مع أبيه محمَّد الوزير[5]، فسمع من خلق كثير، منهم: نصر المقدسي، وأبو الحسن الخِلَعي، والزَّينبي طِرَاد.

---

(١) ابن الأثير: اللباب ١/ ٣٠٧، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٤/ ١٣٠٨ ـ ١٣٠٩، ابن حجر: لسان الميزان ٢/ ٢٦٩ ـ ٢٧١، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٤٧٠، ابن العماد: شذرات الذهب ٤/ ١٣٦.

(٢) وهو نجيب بن غانم الطيان والذي روى كتاب «الأباطيل» عن الجوزقاني. الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٤/ ١٣٠٨.

(٣) كحالة: معجم المؤلفين ٣/ ٢٠٦ وسماه: الأباطيل.

(٤) ابن بَشْكُوال: الصلة ٢/ ٥٩٠ ـ ٥٩١، الضبي: بغية الملتمس ص٨٢ ـ ٨٣، ابن سعيد المغربي: المغرب في حلى المغرب ١/ ٢٥٤ ـ ٢٥٥، الذهبي: دول الإسلام ٢/ ٤٤، اليافعي: مرآة الجنان ٣/ ٢٧٩ ـ ٢٨٠.

(٥) أبو محمَّد: عبدالله بن محمَّد بن العربي الإشبيلي الإمام العلامة الأديب، مات سنة ٤٩٣هـ. ابن خلكان: وفيات الاعيان ٤/ ٢٩٧، الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٩/ ١٣٠ ـ ١٣١.

وعنه: عبد الخالق بن أحمد اليوسفي، وأبو القاسم السُّهيلي، وغيرهما من النُّـقَّاد.

وكان أحد الحفَّاظ المشهورين، والأئمَّة المعتبرين.

من الثِّـقات الأثبـات، ولـه عـدَّة مصـنَّفات.

[١٠٦٦] والثالث: بَجَـنْك، وهو: أحمد[1] بن محمَّد بن الفضل بن عمر ابن أحمد بن إبراهيم الأصْبَهَاني أبو العلاء، أحد الحفَّاظ العلماء.

حدَّث عن طائفة، منهم: أبو علي الحدَّاد، ويحيى بن مَنْدَه.

وكـان حافـظاً مشـهوراً عمْـدة.

[١٠٦٧] والرابع: صالح[2] بن شافع بن صالح بن حاتم بن أبي عبدالله المبارك بن عبيدالله بن أحمد بن أحمد بن محمَّد بن صالح بن شافع الجيلي البغدادي أبو المعالي.

حدَّث عن: أبي الحسين المبارك[3] بن الطُّيوري، وآخرين.

وعنه: أبو سعد السَّمعاني، وغيره من المحدِّثين، وكان شيخا حافظاً من المكثرين.

* * *

(١) ابـن ناصر الدين: توضيح المشتبه ١/ ٣٧٩، ابن حجر: تبصير المنتبه ١/ ٦٩، ابن العماد: شذرات الذهب ٤/ ١٣٦.

(٢) ابن رجب: ذيل طبقات الحنابلة ١/ ٢١٣، ابن العماد: شذرات الذهب ٤/ ١٣٥.

(٣) أبو الحسين: المبارك بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم بن أحمد بن عبدالله البغدادي الصيرفي بن الطيوري الشيخ الإمام المحدِّث، مات سنة ٥٠٠هـ. ابن الجوزي: المنتظم ٩/ ١٥٤، ابن الأثير: الكامل ١٠/ ٤٣٩، الذهبي: العبر ٣/ ٣٥٦.

٧٤٨ـ لليَحْصُبي عِياضٍ السَّناءُ دواؤُنا مِنْ ثبتِهِ الشِّفاءُ

[١٥٢/ أ] السَّناء بالمدِّ: الرِّفعة والمجد.

والدَّواء: شفاء الدَّاء، أي: مذهب المرض. وبمعناه الشفاء بالمدِّ، وهو: ما يبرىء من الأسقام.

وفي الثاء والميم والدال، رمز وفاة(١) عياض أحد الأمثال.

[١٠٦٨] وهو: عياض(٢) بن موسى بن عياض بن عمرو بن موسى بن عياض اليَحْصبي السَّبْتي(٣)، القاضي أبو الفضل.

حدَّث عن خلق، منهم: أبو علي بن سُكَّرة، وأبو محمَّد بن عتّاب(٤)، ومحمَّد(٥) بن حَمْدين.

---

(١) يعني: ٥٤٤هـ.

(٢) ابن بَشْكُوال: الصلة ٢/ ٤٢٩ ـ ٤٣٠، الضبي: بغية الملتمس ص٤٢٥، القفطي: إنباه الرواة ٢/ ٣٦٣ ـ ٣٦٤، النووي: تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٤٣ ـ ٤٤، الذهبي: سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٢١٧ ـ ٢١٩.

(٣) السّبتيّ: بفتح السّين المهملة وسكون الباء المنقوطة بواحدة وفي آخرها التّاء المنقوطة باثنتين من فوقها. هذه النّسبة إلى السّبت وهو أوّل يوم من الأسبوع. وسبتة مدينة من بلاد المغرب من بلاد العدوة على ساحل البحر. السّمعانيّ: الأنساب ٣/ ٢١١.

(٤) أبو محمَّد: عبد الرَّحمن بن محمَّد بن عتاب بن محسن القرطبي الشيخ العالم المحدِّث، مات سنة٥٢٠هـ. ابن بَشْكُوال: الصلة ٢/ ٣٤٨ ـ ٣٥٠، الذهبي: العبر ٤/ ٤٧، الداودي: طبقات المفسرين ١/ ٢٨٥.

(٥) أبو عبدالله: محمَّد بن علي بن محمَّد بن عبد العزيز بن حمدين المالكي، مات =

وعنه: ابن بَشْكُوال، ومحمَّد[١] بن حسن الجابري في آخرين.

وكان حافظا علامة مفيدا للطُّلاب، متقنا لعلوم[٢] كالحديث والفقه والنحو واللغة والآداب، وأيام العرب والمعاني والبيان والتواريخ والأنساب.

ومن مصنَّفاته: كتاب «الشفاء»[٣]، و«ترتيب المدارك»[٤] في أربع مجلَّدات كبار، وكتاب «جامع التواريخ»[٥]، وكتاب «مشارق الأنوار»[٦].

وله تواليف بديعة وأشعار حسنة، ومات مغرباً عن وطنه في وسط السَّنة.

* * *

٧٤٩ـ أبــو الوليــدِ يوســفٌ ذا الأُنْــدي
ثَبْتــاً مضــى وفضــلَهُ فعُــدِّ

٧٥٠ـ كالحــافظِ الْمُــؤرِّخِ الإمــامِ
ذاكَ أبــو النَّضْــر الرَّضــيُّ الفــامي

الثَّبْت هنا: الحجَّة.

= سنة ٥٠٨هـ. ابن بَشْكُوال: الصلة ٢/ ٥٧٠، الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٩/ ٤٢٢، المقَّري: نفح الطيب ٣/ ٥٣٧ ـ ٥٣٩.

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) في (ع): للعلوم.

(٣) مطبوع.

(٤) مطبوع.

(٥) حاجي خليفة: كشف الظنون ١/ ٥٣٨ وسماه: جامع التاريخ.

(٦) كحالة: معجم المؤلفين ٨/ ١٦.

ومَضَى[(١)]: ذهب، من: مَضَى يَمْضِي مُضِيّاً، ويقال: مَضَى مَضَاءً في الأمر، وأمْضَيْتُهُ إمْضَاءً، يعني: أنفَذْتُهُ وأجَزْتُه.

وفي الثاء والميم والواو الإعلام، بوفاة أبي الوليد والفامي المذكورين في الأعلام[(٢)].

[١٠٦٩] فالأول: يوسف[(٣)] بن عبد العزيز بن يوسف بن فِيْرُّه اللَّخْمي الأندلسي الأُنْدي[(٤)]، ابن الدَّبَّاغ محدِّث الأندلس.

حدَّث عن طائفة، منهم: أبو علي الصَّدَفي، وأبو عبدالله الخَوْلاني[(٥)]، وأبو محمَّد بن عتّاب.

وعنه: ابن بَشْكُوال، ومحمَّد بن أبي الحسن هُذيل، وعدَّة من الطُّلاب.

وكان حافظاً متقناً مصنِّفاً ثقةً نبيلا، عالماً بالحديث وطرقه، وتراجم رجاله جرحاً وتعديلاً[(٦)].

---

(١) الجوهري: الصحاح ٦/ ٢٤٩٣ ـ ٢٤٩٤.

(٢) يعني: ٥٤٦هـ.

(٣) ابن بَشْكُوال: الصلة ٢/ ٦٤٤ ـ ٦٤٥، الضبي: بغية الملتمس ص٤٧٦ ـ ٤٧٧، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٤/ ١٣١٠ ـ ١٣١٢هـ، ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٥/ ٣٠٢، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٤٧٠ ـ ٤٧١.

(٤) الأُنْدي: نسبة إلى: أُنْدة: بالضّمّ ثُمّ السّكون مدينة من أعمال بلنسية بالأندلس. الحمويّ: معجم البلدان ١/ ٢٦٤.

(٥) أبو عبدالله: أحمد بن محمَّد بن عبدالله بن عبد الرَّحمن بن غلبون الخولاني القرطبي الشيخ الفاضل المعمر الصدوق، مات سنة ٥٠٨هـ. ابن بَشْكُوال: الصلة ١/ ٧٣ ـ ٧٤، الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٩/ ٢٩٦ ـ ٢٩٧، ابن العماد: شذرات الذهب ٤/ ٢١ ـ ٢٢.

(٦) ابن خلكان: وفيات الاعيان ٣/ ٤٨٣.

[١٠٧٠] والثاني: الفَامي[١]، وهو: عبد الرَّحمن[٢] بن عبد الجبَّار بن عثمان بن منصور، أبو النضر الهَرَوي، محدِّث هَرَاة.

حدَّث عن عدَّة، منهم: أبو عامر الأزدي، وشيخ الإسلام الأنصاري، ونجيب بن ميمون[٣].

وعنه: ابن عساكر، وابن السَّمعاني، وعبد المعزِّ الهَرَوي[٤]، وآخرون.

وهو حافظ ذو معرفة بالحديث والآداب، ثقة مأمون.

* * *

٧٥١ - الْمَرْوَزي محمَّدٌ ذا السِّنْجي
مِنْ حفظِهِ ثَباتُهُ فحُجٍّ

الثبات[٥] من: ثَبَتَ الشَّيء ثَبَاتا وثُبُوتاً: إذا صَحَّ وقوي.

---

(١) الفامي: هذه النسبة إلى الحرفة وهي لمن يبيع الأشياء من الفواكه اليابسة، ويقال له: البقال. السمعاني: الأنساب ٩/ ٢٣٤.

(٢) المصدر نفسه ٩/ ٢٣٤ ـ ٢٣٥، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٤/ ٨٤، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٤/ ١٣٠٩ ـ ١٣١٠، السيوطي: طبقات الحفَّاظ ص٤٧٠، ابن العماد: شذرات الذهب ٤/ ١٤٠.

(٣) أبو سهل: نجيب بن ميمون بن سهل بن علي الواسطي الشيخ الجليل، مات سنة ٤٨٨هـ. الذهبي: سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٣٦ ـ ٣٧، العبر ٣/ ٣٢٤، ابن العماد: شذرات الذهب ٣/ ٣٩٢.

(٤) أبو روح: عبد المعز بن محمَّد بن أبي الفضل بن أحمد بن صاعد الساعدي الخراساني الهروي البزاز الصوفي، مات سنة ٦١٨هـ. الذهبي: سير أعلام النبلاء ٢٢/ ١١٤ ـ ١١٥، العبر ٥/ ٧٤، ابن العماد: شذرات الذهب ٥/ ٨١.

(٥) الجوهري: الصحاح ١/ ٢٤٥.

وقولي[١] فحُجّ[٢]: أمر من المحاجَّة أي: اغلب بإقامة الحجَّة [١٥٢/ ب].

وفي الثاء والحاء والميم، رمز وفاة السِّنْجي القويم[٣].

[١٠٧١] وهو: محمَّد[٤] بن محمَّد بن عبدالله بن أبي سهل المَرْوَزي، أبو طاهر السِّنْجي[٥]. حدَّث عن عدَّة من الأمثال، منهم: محمَّد بن علي الشَّاشي الفقيه[٦]، وثابت بن بُنْدار البقَّال، وأبو محمَّد الدُّوني، والمعمَّر بن محمَّد الحبَّال.

وعنه: أبو سعد بن السَّمعاني، وابنه عبد الرَّحيم بن أبي سعد[٧]، وعدَّة من الرِّجال. وهو إمام حافظ ثقة، ديِّن رحَّال.

---

(١) في (ع): وقوله.

(٢) الجوهري: الصحاح ١/ ٣٠٤.

(٣) يعني: ٤٥٨هـ.

(٤) السمعاني: الأنساب ٧/ ١٦٦، ابن الجوزي: المنتظم ١٠/ ١٥٥، الذهبي: العبر ٤/ ١٣٢ ـ ١٣٣، السبكي: طبقات الشافعية الكبرى ٦/ ١٨٤ ـ ١٨٥، ابن العماد: شذرات الذهب ٤/ ١٥٠.

(٥) السنجي: هذه النسبة إلى سنج وهي قرية كبيرة من قرى مرو على سبعة فراسخ منها. السمعاني: الأنساب ٧/ ١٦٥.

(٦) أبو بكر: محمَّد بن علي بن حامد الشاشي، شيخ الشافعية صاحب الطريقة الإمام العلامة، مات سنة ٤٨٥هـ. الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٨/ ٥٢٥ ـ ٥٢٦، الصفدي: الوافي بالوفيات ٤/ ١٤٠، اليافعي: مرآة الجنان ٣/ ١٣٨.

(٧) أبو المظفر: عبد الرحيم بن عبد الكريم بن محمَّد بن منصور التميمي السمعاني المروزي الشافعي، مات سنة ٦١٧هـ. ابن نقطة: التقييد ص٣٥٨، الذهبي: الإعلام ٢/ ٤١٥، ابن حجر: لسان الميزان ٤/ ٦ ـ ٧.

٧٥٢ـ وبعـــــدَهُ محمَّـــــدُ النَّجيـــــبُ
دَادَا أبـــــو جَعْفـــــرٍ الأديـــــبُ

النَّجيب(١): الكريم.

وقولي(٢) وبعده، أي: وبعد السِّنْجي المذكور بعام من وفاته، قضي على أبي جعفر المذكور بِمماته.

[١٠٧٢] وهو: محمَّد(٣) بن إبراهيم بن الحسين بن محمَّد دَادَا، الجَرْباذْقاني المنعوت بالمنتجب.

حدَّث ببغداد عن: إسماعيل بن محمَّد الحافظ، وغيره من النُّقَّاد.

وكان حافظاً فقيهاً، أديباً نبيهاً، ذا علم ودين، وتعفُّف متين، أثنى عليه ابن نقطة(٤)، وغيره من المحدِّثين.

* * *

٧٥٢ـ الحـــافظُ ابـــنُ ناصِـــرِ السَّـــلاَمي
ثَبْـــتُ الأُصـــولِ نـــافعُ الكـــلامِ

ثبت الأصول أي: صحيحها.

---

(١) الجوهري: الصحاح ١/ ٢٢٢.

(٢) في (ع): وقوله.

(٣) الحموي: معجم الأدباء ١٧/ ١٢٠ ـ ١٢١، الذهبي: سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٢٥١، ابن ناصر الدين: توضيح المشتبه ٤/ ٩. السيوطي: بغية الوعاة ١/ ١٠، ابن العماد: شذرات الذهب ٤/ ١٥٤.

(٤) ابن نقطة: تكملة الإكمال ٢/ ٥٢٣.

وفي الثاء والنون، رمز وفاة ابن ناصر المأمون[1].

[١٠٧٣] وهو: محمَّد[2] بن ناصر بن محمَّد علي بن عمر.

وقال ابن النجَّار في تاريخه بعد أن ساق هذا النسب: وقد رأيت بخطِّه في كتاب أشهد عليه فيه المعدّلين: محمَّد بن أبي منصور الناصر بن أبتغدي، ويعرف بمحمَّد ابن تكسين، ويعرف بعلي المضافري التركي الحرّ[3]. انتهى.

كنيته: أبو الفضل البغدادي، محدِّث العراق.

حدَّث عن خلق، منهم: أبو القاسم بن البُسري، ومالك البانياسي، والزَّينبي طِراد، وأجاز له ابن النقُّور، وابن ماكولا، وأبو صالح المؤذِّن، وطائفة من ذوي الإسناد. حدَّث عنه: السِّلَفي، وابن عساكر، وابن الجَوْزي، وأمثالهم من النُّقَّاد، وآخر من روى عنه؛ أبو الحسن بن المقيَّر[4]، أجاز له من بغداد.

وكان حافظاً متقناً ثقة لغويّاً، كثير العبادة والاجتهاد.

* * *

---

(١) يعني: ٥٥٠هـ.

(٢) السمعاني: الأنساب ٧/ ٢٠٩، ابن الجوزي: المنتظم ١٠/ ١٦٢ ـ ١٦٣، سبط ابن الجوزي: مرآة الزمان ج٨/ ق١/ ٣٦١ ـ ٣٦٢، ابن خلكان: وفيات الأعيان ٤/ ٢٩٣ ـ ٢٩٤، الكتبي: عيون التواريخ ١٢/ ٤٤٨.

(٣) ابن الدمياطي: المستفاد ص٣٨ ـ ٤٠.

(٤) أبو الحسن: علي بن أبي عبيدالله الحسين بن علي بن منصور بن المقير البغدادي الأزجي المقرىء الحنبلي النجار الشيخ الصالح، مات سنة ٦٤٣هـ. الذهبي: تاريخ الإسلام (٦٤١ ـ ٦٥٠) / ١٨٩، تذكرة الحفّاظ ٤/ ١٤٣٢، ابن العماد: شذرات الذهب ٥/ ٢٢٣.

٧٥٤ـ عبدُ الجليلِ لقّبَنْه كُوتاه
نفيسُ ثبتٍ جيِّد الْمُسَاواة

لقبنه[١]: أمر من التلقيب، وهو النبز بعلم، دال على رفعة الملقَّب به أو ضعته.

والنفيس[٢] هنا: الغالي المرغوب فيه.

والثبت[٣] في المصطلح: ما أثبت كتابة من المسموعات ونحوها.

والمساواة اصطلاحا: أن يقع للمحدِّث حديث عن صحابي، بينه وبينه في العدد، كما بين [١٥٣/ أ] مصنِّف أحد الكتب المشهورة، وبين ذلك الصَّحابي من العدد، فيكون قد ساواه فيه[٤].

وفي النون والثاء والجيم، رمز وفاة كُوْتَاه المستقيم[٥].

[١٠٧٤] وهو: عبد الجليل[٦] بن محمَّد بن عبد الواحد الأصْبَهَاني، أبو مسعود.

(١) الجوهري: الصحاح ١/ ٢٢٠.

(٢) المصدر نفسه ٣/ ٩٨٥.

(٣) سلامة: المعجم الميسر ص٤٣.

(٤) ابن الصلاح: علوم الحديث ص٢٣٣ ـ ٢٣٤.

(٥) يعني: ٥٥٣هـ.

(٦) السمعاني: الأنساب ٣/ ٣٤١ ـ ٣٤٢، ابن الجوزي: المنتظم ١٠/ ١٨٢، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٤/ ١٣١٤ ـ ١٣١٥، اليافعي: مرآة الجنان ٣/ ٣٠٤، ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٥/ ٣٢٩.

حدَّث عن: رِزْق الله التَّميمي، وعبد الغفَّار الشّيروي[١]، وآخرين.

وكان إماماً حافظاً من أولاد المحدِّثين.

وكان يحدِّث لفظاً من حفظه، على منبر وعظه، وكان ابن عساكر يفخِّم أمره ويصفه بالحفظ والإتقان[٢]، وكذلك أثنى عليه ابن السَّمعاني[٣]، وغيرهما من الأعيان.

* * *

٧٥٥ ـ وشَهْرَدارٌ ذا فتى شِيْرُويَه
حَلا ثناءُ نقدِهِ القَضيَّة

حلا هنا: بمعنى طاب.

والثناء: الوصف بالخير.

والنقد: اعتبار الشَّيء لتمييز جيِّده من رديئه.

والقضية: الحكومة، والمراد بها: الحكم على الرَّاوي بتعديل أو تجريح.

وبالحاء والثاء والنون يشار، إلى وفاة المذكور شَهْرَدار[٤].

---

(١) أبو بكر: عبد الغفار بن محمَّد بن الحسين بن علي بن شيرويه بن علي الشيروي النيسابوري التاجر الشيخ الصالح، مات سنة ٥١٠هـ. السمعاني: التحبير ١/ ٢٦٤ ـ ٢٦٨، الذهبي: العبر ٤/ ٢٠، اليافعي: مرآة الجنان ٣/ ١٩٩.

(٢) الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٤/ ١٣١٤.

(٣) السمعاني: التحبير ١/ ٤٣٢.

(٤) يعني: ٥٥٨هـ.

[١٠٧٥] وهو: ابن شِيرويه[١] بن شَهْرَدار بن شِيرويه بن فنّاخُسْرُه الدَّيلمي الهَمَذَاني، أبو منصور بن أبي شجاع الحافظ بن الحافظ.

حدَّث عن طائفة، منهم: أبوه، وعَبْدوس بن عبدالله[٢]، ومكِّي بن السَّلاّر[٣]، وأجاز له: أبو بكر بن خَلَف الشِّيرازي من الكبار.

وكان من الحفَّاظ الأدباء المعمَّرين، عاش من السنين خمساً وتسعين.

* * *

٧٥٦ـ وبعدَهُ محمَّد الزَّاغُولي ذا الْمَرْوَزيُّ الجامعُ الأَصُولِ

أي وبعد شَهْرَدار بعام من وفاته، قضي على الزَّاغُولي المذكور بمماته.

[١٠٧٦] وهو: محمَّد[٤] بن الحسين بن محمَّد بن الحسين بن علي بن إبراهيم بن عبدالله بن يعقوب المَرْوَزي، الحافظ الفقيه الشَّافعي.

---

(١) السمعاني: التحبير ١/ ٣٢٧ ـ ٣٣٠، الذهبي: سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٣٧٥ ـ ٣٧٨، العبر ٣/ ٢٩، ابن العماد: شذرات الذهب ٤/ ١٨٢.

(٢) أبو الفتح: عبدوس بن عبدالله بن محمَّد بن عبدوس الروذباري الفارسي ثم الهمذاني، الإمام الجليل المتقن، مات سنة ٤٩٠هـ. الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٩/ ١٧ ـ ١٨، العبر ٣/ ٣٢٩، ابن العماد: شذرات الذهب ٣/ ٣٩٥.

(٣) أبو الحسن: مكي بن منصور بن محمَّد بن علان الكَرَجي المعتمد الشيخ الجليل المعمر، مات سنة ٤٩١هـ. الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٩/ ٧١ ـ ٧٢، ابن حجر: تبصير المنتبه ٣/ ١٢٩، ابن العماد: شذرات الذهب ٣/ ٣٩٧.

(٤) ابن الأثير: اللباب ٢/ ٥٣، الذهبي: سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٤٩٢ ـ ٤٩٣، الصفدي: الوافي بالوفيات ٢/ ٣٧٣، السبكي: طبقات الشافعية الكبرى ٦/ ٩٩ ـ ١٠٠، الإسنوي: طبقات الشافعية ١/ ١١٥.

حدَّث عن: محيي السُّنَّة البَغَوي، ونصر بن إبراهيم الحنفي[1]، وعدَّة.

وعنه: أبو سعد بن السَّمعاني، وغيره. وكان حافظاً ثقة عمْدة.

سمع وألَّف، وجمع وصنَّف، وكتب الكثير، وكان عارفا باللغة والتفسير.

وله فيما ذكر ابن السَّمعاني: كتابه «قيد الأوابد» الذي صنَّفه، فجاء في أكثر من أربعمائة مجلَّد مؤلَّفة. وهو في التفسير والحديث المنتخب، والفقه ولغات العرب[2].

* * *

٧٥٧ ـ ثُمَّ أبو شُجاعٍ البَسْطامي
سَمَا بعلمٍ ثابتَ النّظامِ

سما: علا.

وثابت النظام: قويُّ الطَّريقة. يقال: لأمره نظام، أي: مستقيم الطريقة [١٥٣/ ب].

ومن الثاء والباء والسين، تظهر وفاة أبي شجاع المذكور وتبين[3].

---

(١) أبو الفتح: نصر بن أحمد بن إبراهيم الحنفي الهروي الإمام القدوة المعمر، مات سنة ٥١١هـ. السمعاني: التحبير ٢/ ٣٤١ ـ ٣٤٢، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٤/ ١٢٦٢، ابن أبي الوفاء: الجواهر المضية ٢/ ١٩٢.

(٢) السمعاني: الأنساب ٦/ ٢٢٢.

(٣) يعني: ٥٦٢هـ.

[١٠٧٧] وهو: عُـمر[١] بن محمَّد بن عبدالله بن محمَّد بن عبدالله بن نصر، أبو شجاع البَسْطامي ثُمَّ البَـلْخي الإمـام، العلاَّمة ضيـاء الإسـلام.

حـدَّث عـن: محيي السُّـنَّة البَغَـوي، وأبي القاسم أحمد بن محمَّد الخليلي البَلْخي[٢]، وآخرين.

وعنه: أبو سعد بن السَّمعاني وابنه أبو المظفَّر، وخلق من البخاريِّين.

وكـان حافـظاً واعظـاً أديبـاً مفتيـاً مـن المصنِّـفين، ولـه من التأليف المنـقول: كتـاب «مَنْ ألف العزلة»[٣]، وكتاب «لقطات العقول»[٤].

* * *

٧٥٨ ـ السِّلَفيُّ الحافظُ الكَبيرُ

عُلومُهُ ثابتَةٌ وَقُورُ

الثابتة هنا: الصحيحة.

والوَقُور[٥]: الحليم ذو الرَّزَانة، يقال: وَقَـرَ الرَّجل بالفتح ويُضَمُّ، وَقَاراً، وَوَقَّرَهُ تَوْقيراً: بَجَّـلَهُ وَعَظَّمَه، وأيضاً سَـكَّنَه.

---

(١) السمعاني: الأنساب ٦/ ٢٢١، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٤/ ١١٥، الذهبي: سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٤٩٢ ـ ٤٩٣، السبكي: طبقات الشافعية الكبرى ٦/ ٩٩ ـ ١٠٠، الإسنوي: طبقات الشافعية ١/ ١١٥.

(٢) أبو القاسم: أحمد بن محمَّد بن محمَّد الخليلي البلخي الدهقان، مات سنة ٤٩٢هـ. السمعاني: الأنساب ٥/ ١٧٠ ـ ١٧١، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٤/ ١٢٣٠، ابن أبي الوفاء: الجواهر المضية ١/ ٣١٠ ـ ٣١١.

(٣) حاجي خليفة: كشف الظنون ٢/ ١٤٦٤.

(٤) كحالة: معجم المؤلفين ٧/ ٣١٣.

(٥) ابن منظور: لسان العرب ٢/ ١٥٣.

وفي العين والثاء والواو الرمز المشهور، إلى وفاة السِّلَفي المذكور[١].

[١٠٧٨] وهو: أحمد[٢] بن محمَّد بن أحمد بن محمَّد بن إبراهيم الأصْبَهَاني الجَرْواني، أبو طاهر السِّلَفي، الحافظ العلاَّمة الفقيه الشَّافعي، أحد شيوخ الإسلام.

نُسِبَ إلى: سِلَفة، لقب جدِّه الأعلى، وقيل: إلى جدِّه الأدنى؛ لأنَّه كان غليظ الشَّفة، وقيل: أعلم[٣]، وكان أبو طاهر أسند من بقي في الحديث وأعلم.

لقي في القراءات عدَّة، منهم: أبو منصور الخياط[٤]، وأبو طاهر بن سِوَار[٥]، وسمع من خلق كثير بعدَّة أقطار، منهم: الرئيس أبو عبدالله القاسم الثقفي، ومكي بن السلار، والحسين بن علي الطُّيوري، وأبو الفرج القزويني الإمام، ومحمود بن سعادة الهلالي[١]، وأبو القاسم بن الفحام[٢].

---

(١) يعني: ٥٧٦هـ.

(٢) ابن عساكر: تهذيب تاريخ دمشق ١/ ٤٤٩، ابن الأثير: اللباب ١/ ٥٥٠، سبط بن الجوزي: مرآة الزمان ج٨/ ق١/ ٣٦٢، ابن خلكان: وفيات الأعيان ١/ ١٠٥ - ١٠٧، الذهبي: ميزان الاعتدال ١/ ٥٥.

(٣) الذهبي: سير أعلام النبلاء ٢١/ ٦، ابن ناصر الدين: توضيح المشتبه ٥/ ١٣٢.

(٤) أبو منصور: محمَّد بن أحمد بن علي بن عبد الرزاق البغدادي الخياط الزاهد الإمام المقرىء شيخ الإسلام، مات سنة ٤٩٩هـ. الذهبي: معرفة القراء الكبار ١/ ٤٥٧، ابن كثير: البداية والنهاية ١٢/ ١٦٦، ابن الجزري: غاية النهاية ٢/ ٧٤.

(٥) أبو طاهر: أحمد بن علي بن عبيدالله بن عمر بن سوار البغدادي الضرير الإمام المقرىء، مات سنة ٤٩٦هـ. الحموي: معجم الأدباء ٤/ ٤٦ - ٤٨، الذهبي: معرفة القراء الكبار ١/ ٤٤٨، ابن ناصر الدين: توضيح المشتبه ٥/ ٢٠٤، ابن الجزري: غاية النهاية ١/ ٨٦.

وله المعاجم: «معجم لمشيخة أصْبَهَان»[٣]، وآخر «لشيوخ بغداد»[٤]، و«معجم السفر لعدَّة بلاد»[٥].

ثُمَّ استوطن الإسكندرية من الأعوام بضعا وستين، مُكِبًّا على الاشتغال والإفادة للطَّالبين.

كتبوا عنه وهو ابن سبعة عشر عاما للإفادة، وبلغ من العمر مائة سنة وزيادة.

وروى عنه خلق، منهم: ناس ماتوا قبله بأعوام، كابن طاهر المقدسي، والقاضي عياض، وغيرهما من الأعلام.

ومِمَّن روى عنه [١٥٤/ أ] وبقي بعده: سبطه عبد الرَّحمن[٦]، وابن رَوَاج[١]، وابن رَوَاحة[٢]، وعدَّة.

---

(١) أبو القاسم: محمود بن سعادة الهلالي السَّلَماسي، مات سنة ٥١٠هـ. الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٤/ ١٦٢، سير أعلام النبلاء ١٩/ ٢٧٦.

(٢) أبو القاسم: عبد الرَّحمن بن أبي بكر عتيق بن خلف القرشي الصقلي المقرىء النحوي ابن الفحام، الإمام شيخ القراء، مات سنة ٥١٦هـ. القفطي: إنباه الرواة ٢/ ١٦٤ - ١٦٥، الذهبي: معرفة القراء الكبار ١/ ٣٧٤ - ٣٧٥، ابن الجزري: غاية النهاية ١/ ٣٧٤.

(٣) البغدادي: هدية العارفين ١/ ٨٧.

(٤) كحالة: معجم المؤلفين ٢/ ٧٦.

(٥) البغدادي: هدية العارفين ١/ ٨٧.

(٦) أبو القاسم: عبد الرَّحمن بن الحاسب مكي بن عبد الرَّحمن بن أبي سعيد بن عتيق جمال الدين الطرابلسي ثم الإسكندري سبط الحافظ أبي طاهر الشيخ المسند المعمر، مات سنة ٦٥١هـ. الذهبي: العبر ٥/ ٢٠٨، ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٧/ ٣١، السيوطي: حسن المحاضرة ١/ ٣٧٩.

وكـان أوحـد زمـانه في علـوِّ الإسـناد، ونِهـاية الحفظ وحسن الانتـقاد. وبذلك تفـرَّد عـن أبنـاء جنسـه، ولم يرَ فيـما أرى مثـل نفسه، والله أعلم.

❐ ❐ ❐

(١) أبو محمَّد: عبد الوهاب بن رواج واسمه ظافر بن علي بن فتوح بن حسين الأزدي القرشي حليفهم الإسكندري المالكي الجوشني الشيخ الإمام المحدِّث، مات سنة ٦٤٨هـ. ابن نقطة: تكملة الإكمال ٢/ ٦٩١، الذهبي: تذكرة الحفَّاظ ٤/ ١٤١١، الفاسي: ذيل التقييد ٢/ ١٥٩، ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٧/ ٢٢.

(٢) أبو القاسم: عبدالله بن الحسين بن عبدالله بن الحسين بن عبدالله بن رواحة الأنصاري الخزرجي الشامي الحموي الشافعي الشاهد الشيخ العالم المسند المعمر، مات سنة ٦٤٦هـ. ابن المستوفي: تاريخ إربل ١/ ٤١٢، الذهبي: سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٢٦١ ـ ٢٦٣، الكتبي: عيون التواريخ ٢٠/ ٢٤، الأشرف الغسَّاني: أبو العباس إسماعيل بن العباس (ت ٨٠٣هـ): العسجد المسبوك والجوهر المحكوك في طبقات الخلفاء والملوك، تحقيق: شاكر محمود عبد المنعم (بغداد، دار البيان، ١٩٧٥م) ص٦٨٥.

الطبقة
السابعة عشرة

الطبقة السابعة عشرة

٧٥٩ ـ الْمَغْربـــــيُّ الحـــــافظُ الأَشِـــــيري

أبـــــدَى سَـــــماع ثبتِـــــهِ الكَبيـــــرِ

أبدى: أظهر.

والسَّـماع[١]: ما تُلقي من المرويَّات عن الرُّواة.

والثبت: ما قُيِّد مـن ذلك كتـابة.

وفي الثاء والألف والسين، تظهر وفاة الأَشِيري المذكور وتبين[٢].

[١٠٧٩] وهو: عبدالله[٣] بن محمَّد بن عبدالله بن علي السَّـرقسـطي ثُمَّ الأشِـيري[٤]، نزيـل الشَّـام أبـو محمَّـد.

حدَّث عن: أبي الوليد بن الدَّبـَّاغ، وأبي بكر بن العربي، وآخرين.

وكـان مـن الحفَّـاظ المشـهورين، والأئمَّـة النحـويين الأعلام، مات في رحلته بين حمص وبعلبك من الشَّام.

---

(١) ابن كثير: الباعث الحثيث ص٥٦، سلامة: المعجم الميسر ص٦٩.

(٢) يعني: ٥٦١هـ.

(٣) ابن الأثير: اللباب ١/ ٦٨ ـ ٦٩، القفطي: إنباه الرواة ٢/ ١٣٧ ـ ١٤١، الذهبي: العبر ٤/ ١٧٤ ـ ١٧٥، اليافعي: مرآة الجنان ٣/ ٣٣٧.

(٤) الأشيري: أشير مدينة في جبال البربر بالمغرب في طرف إفريقيا الغربي مقابل بجاية في البر. الحموي: معجم البلدان ١/ ٢٠٢.

٧٦٠- وبعــــــدَهُ الْمُحــــــرِّرُ الْمَعَـــــاني

عبـــدُ الكَـــريمِ ذا فتـــى السَّـــمْعاني

أي: وبعد وفاة الأشِيري بعام، قضي على ابن السَّمْعاني المذكور بالحمام.

[١٠٨٠] وهو: عبد الكريم(١) بن محمَّد بن منصور بن محمَّد بن عبد الجبار ابن أحمد بن محمَّد بن جعفر التَّميمي المَرْوزي أبو سعد بن السَّمْعاني، الحافظ العلاَّمة تاج الإســلام.

حضر(٢) على: عبد الغفَّار الشِّـيْرَوي، وغيره من الأعلام.

رحل بنفسه فسمع من خلق من المسندين: كأبي عبدالله الفَراوي، وزاهر الشَّحامي، والقاضي أبي بكر الأنصاري، وآخرين.

بلغت شيوخه [١٥٤/ ب] فيما ذكره ابن النجَّار عن بعضهم وحكاه، سبعة آلاف شيخ وهذا لم يبلغه فيما نعلم سواه(٣).

وألَّف «معجم شيوخه» في سبع مجلَّدات، وكان من الأئمَّة الحفَّاظ المصنِّفين المكثرين الثِّقات.

* * *

(١) ابن الجوزي: المنتظم ١٠/ ٢٢٤ - ٢٢٥، ابن الأثير: اللباب ١/ ١٤ - ١٦، الذهبي: تذكرة الحفاظ ٤/ ١٣١٦ - ١٣١٨، اليافعي: مرآة الجنان ٣/ ٣٧١ - ٣٧٢، السبكي: طبقات الشافعية الكبرى ٧/ ١٨٠ - ١٨٥.

(٢) الحضور: إذا لم يبلغ المستمع خمس سنين يقال حضر أو أُحضر. سلامة: المعجم الميسر ص٥٦.

(٣) ابن الدمياطي: المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ص١٢٨.

٧٦١ ـ سادَ الفقيهُ الصَّاينُ العَسَاكِري ثنــاؤهُ ذا جــامعُ الْمَــآثرِ

ساد: شرف.

والمآثر(١): جمع مأْثَرَة بفتح المثلثة وضمّها، وهي المكرمة التي يأثرها، أي: يتحدث بها قوم عن آخرين.

ومن رمز الجيم والثاء والسين، تظهر وفاة الصَّائن المذكور وتبين(٢).

[١٠٨١] وهو: هبة الله(٣) بن الحسن بن هبة الله بن عبدالله بن الحسين الدمشقي الحافظ الفقيه الشَّافعي أبو الحسين الصَّائن بن عساكر، أخو الحافظ أبي القاسم، وكان الأكبر.

حدَّث عن: القاضي علي بن الحسن الخِلَعي(٤)، ومشايخ عدَّة.

وكان حافظاً كبيراً ثقة عمْدة، كتب الكثير وحصَّل ودأب، وكان متبحِّراً في علوم جمَّة؛ من الحديث والفقه والأدب.

---

(١) ابن الأثير: النهاية في غريب الحديث ٤/ ٤٨٨، ابن منظور: لسان العرب ٥/ ٦١.

(٢) يعني: ٥٦٣هـ.

(٣) ابن خلكان: وفيات الأعيان ٣/ ٣١١، الذهبي: سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٤٩٥ ـ ٤٩٦، الكتبي: فوات الوفيات ٤/ ٢٣٥ ـ ٢٣٦، السبكي: طبقات الشافعية الكبرى ٧/ ٣٢٤ ـ ٣٢٥، ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٥/ ٣٨٠.

(٤) أبو الحسن: علي بن الحسن بن الحسين بن محمَّد الموصلي الأصل المصري الشافعي الخِلَعي الشيخ الإمام الفقيه القدوة، مات سنة ٤٩٢هـ. ابن خلكان: وفيات الأعيان ٣/ ٣١٧ ـ ٣١٨، الذهبي: دول الإسلام ٢/ ٢٢، اليافعي: مرآة الجنان ٣/ ١٥٥.

٧٦٢ - ومَعْمَــرُ بــنُ الفــاخرِ الْمُفيــدُ
دُروسُــهُ ثابتَــةٌ سَــديدُ

الثابتة هنا: الصَّحيحة.

والسَّديد[1]: من السَّداد وقصد الطَّريقة.

ورمز الدال والثاء والسين [١٥٥/ أ] يُذْكر، لوفاة المذكور مَعْمَر[2].

[١٠٨٢] وهو: ابن عبد الواحد[3] بن رجاء بن عبد الواحد بن محمَّد بن الفاخر، أبو أحمد القُرشي العَبْشَمي[4] الأَصْبَهَاني مفيد أصْبَهَان.

حدَّث عن عدَّة، منهم: أبو الفتح أحمد بن محمَّد الحدَّاد[5]، وابن الْحُصَين[6]، وقاضي المرستان.

---

(١) الجوهري: الصحاح ٢/ ٤٨٥.

(٢) يعني: ٥٦٤هـ.

(٣) ابن الجوزي: المنتظم ١٠/ ٢٢٩، الذهبي: تذكرة الحفاظ ٤/ ١٣١٩ - ١٣٢١، سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٤٨٥ - ٤٨٧، اليافعي: مرآة الجنان ٣/ ٣٧٧، ابن كثير: البداية والنهاية ١٢/ ٢٦٠.

(٤) العبشمي: هذه النسبة إلى بني عبد شمس بن عبد مناف. السَّمْعاني: الأنساب ٨/ ٣٦٨.

(٥) أبو الفتح: أحمد بن محمَّد بن أحمد بن سعيد الأَصْبَهَاني الحدَّاد التاجر الشيخ العالم المقرىء، مات سنة ٥٠٠هـ. ابن الجوزي: المنتظم ٩/ ١٥١، ابن الأثير: الكامل ١٠/ ٤٣٩، الذهبي: العبر ٣/ ٣٥٥.

(٦) أبو القاسم: هبة الله بن محمَّد بن عبد الواحد بن أحمد بن العباس بن الحُصَين الشيباني الهمذاني الأصل البغدادي الكاتب الشيخ الجليل، مات سنة ٥٢٥هـ. ابن الجوزي: المنتظم ١٠/ ٢٤، ابن الأثير: الكامل ١٠/ ٦٧١، اليافعي: مرآة الجنان ٣/ ٢٤٥.

وعنه: أبو سعد بن السَّمْعاني، وابن الجوزي، وابن الْمُقيَّر، وغيرهم من الأعيان.

وكان من الحفَّاظ والوعَّاظ، عُني بهذا الشَّأن.

وصنَّف فيه مصنَّفات عدَّة، وتوفي ببادية الحِجَاز في ذي القعدة.

* * *

٧٦٢ ـ بعــدُ الإمــامُ الْمُــتقِنُ الوقــائعِ
ذا أحمــدُ بــنُ صــالحِ بــنِ شَــافعِ

المتقن الوقائع: إشارة إلى حفظ التاريخ وإتقانه.

وقولي[1]: بعد أي: بعد وفاة ابن الفاخر بعام، قضي على ابن شافع المذكور بالحمام.

[١٠٨٣] وهو: أحمد[2] بن صالح بن شافع بن صالح بن حاتم بن أبي عبدالله المبارك بن عبيدالله الجِيلي البغدادي، أبو الفضل.

قرأ على: أبـي محمَّد سبط أبي منصور الخيَّاط[3] بالرِّوايات، وسمع من

(١) في (ع): وقوله.

(٢) ابن الجوزي: المنتظم ١٠/ ٢٣٠ ـ ٢٣١، ابن الأثير: الكامل ١١/ ٣٥٩، الذهبي: العبر ٤/ ١٩٠، الصفدي: الوافي بالوفيات ٦/ ٤٢١ ـ ٤٢٢، ابن رجب: الذيل على طبقات الحنابلة ١/ ٣١١ ـ ٣١٣، ابن العماد: شذرات الذهب ٤/ ٢١٥.

(٣) أبو محمَّد: عبدالله بن علي بن أحمد سبط الإمام الزاهد العابد أبي منصور الخياط الشيخ الإمام العلامة، مات سنة ٥٤١هـ. السَّمْعاني: الأنساب ٥/ ٢٢. ابن الجوزي: مناقب الإمام أحمد ص٥٣٠، المنتظم ١٠/ ١٢٢.

خلق منهم: أبو غالب أحمد بن البنَّاء[١]، وقاضي [المرستان][٢]، وابن الأنماطي أبو البركات.

سمع الكثير وحدث باليسير من المرويات، وكان حافظاً متقنا نبيلا من الثِّقات. صنَّف «تاريخاً على السنين»[٣]، بدأ فيه من وفاة الخطيب سنة ثلاث وستين، ووصل فيه إلى قريب من سنة وفاته المحدَّدة، وتوفِّي شاباً والتاريخ بعدُ مسوَّدة.

* * *

٧٦٤ - عبدُ الرَّحيمِ الحافظُ بنُ موسى
سَنيٌّ ثبتٍ حَرَّر النَّفيسَا

السَّني[٤]: الرَّفيع.

والثبت هنا: ما قيد كتابة من المسموعات ونحوها.

وحرَّر من[٥]: تحرير الكتاب، وهو: تقويمه ضبطا وإتقانا.

والنَّفيس: الغالي

---

(١) أبو غالب: أحمد بن أبي علي الحسن بن أحمد بن عبدالله بن البناء البغدادي الحنبلي الشيخ الصالح الثقة، مات سنة ٥٢٧هـ. ابن الجوزي: المنتظم ١٠/ ٣١، الذهبي: تذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٨٨، ابن العماد: شذرات الذهب ٤/ ٧٩ ـ ٨٠.

(٢) في (ل): المارستان.

(٣) البغدادي: هدية العارفين ١/ ٧٦.

(٤) الجوهري: الصحاح ٦/ ٢٣٨٤.

(٥) المصدر نفسه ٢/ ٦٢٩.

ومن الحاء والثاء والسين، تظهر وفاة عبد الرَّحيم المذكور وتبين[١].

[١٠٨٤] وهو: ابن محمَّد[٢] بن أحمد بن حمدان بن موسى الأَصْبَهَاني، أبو الخير.

حدَّث عن خلق، منهم: غانم البُرجي[٣]، وابن الحُصَين، وأبو علي الحدَّاد.

أمْلى «بجامع القصر»[٤] لَمَّا قدم بغداد، وكان من الأئمَّة الحفَّاظ الأمجاد، ومن محفوظه فيما قيل: الصحيحان بالإسناد.

تكلَّم فيه أبو موسى المَدِيني، وغيره من النُّقَّاد[٥].

* * *

(١) يعني: ٥٦٨هـ.

(٢) الذهبي: تذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٢١ ـ ١٣٢٣، سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٥٧٣ ـ ٥٧٥، ابن حجر: لسان الميزان ٤/ ٧ ـ ٨، السيوطي: طبقات الحفاظ ص٤٧٢ ـ ٤٧٣، ابن العماد: شذرات الذهب ٤/ ٢٢٨.

(٣) أبو القاسم: غانم بن محمَّد بن عبيدالله بن عمر بن أيوب البرجي الأَصْبَهَاني بن أبي نصر الشيخ الصالح الأمين المعمر، مات سنة ٥١١هـ. السَّمْعاني: الأنساب ٢/ ١٣٢ ـ ١٣٣، الذهبي: دول الإسلام ٢/ ٣٨، ابن العماد: شذرات الذهب ٤/ ٣١.

(٤) جامع القصر: وهو القصر المعروف بالحسنى على دجلة المرسوم بدار الخلافة وكانت هناك مطامير في القصر رسمها المعتضد (٢٧٩ ـ ٢٨٩هـ) (٨٩٢ ـ ٩٠١م) للصناع فبنيت بناء لم ير مثله غاية ما يكون في الإحكام والضيق وجعلت محابس الأعداء وكان الناس يصلون الجمعة في الدار وليس هناك رسم للمسجد فلما استخلف المكتفي سنة ٢٨٩هـ ترك القصر وأمر بهدم المطامير وأن يجعل في موضعها مسجد جامع في داره يصلي فيه الناس. الخطيب: تاريخ بغداد ١/ ١٠٩.

(٥) الذهبي: تذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٢٢.

٧٦٥ـ أبـــو العَـــلاءِ الهَمَـــذَاني بَعْـــدُ
كـــذا ابـــنَ قُرْقُـــولَ الإمـــامَ عـــدُّوا

أي: أبـو العـلاء المذكـور قضي عليـه بالحمـام، بعد وفـاة عبد الرحيم المتقـدِّم ذكـره بعـام.

[١٠٨٥] وأبو العلاء هو: الحسن[١] بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمَّد[٢] بن سهل الهَمَذَاني العَطَّار المقرىء، الأستاذ العلاَّمة أحد شيوخ الإسـلام.

[١٥٥/ ب] أخذ القراءات والحديث عن: أبي عليٍّ الحـدَّاد، وتلا أيضاً على أبي العزِّ القلانسي[٣]، وغيرهما فأجـاد.

أخذ الحديث في رحلته عن خلق من الأعيان، منهم: أبو عبدالله الفُراوي، وأبو القاسم بن بيان، وابن الحُصَين، وأبو علي بن نَبْهان[٤].

---

(١) ابن الجوزي: المنتظم ١٠/ ٢٤٨، ابن الأثير: الكامل ١١/ ٤١٧، سبط بن الجوزي: مرآة الزمان ج٨/ ق١/ ٣٠٠، الذهبي: معرفة القراء الكبار ٢/ ٥٤٢، ابن الجزري: غاية النهاية ١/ ٢٠٤ .

(٢) سقط من (ع).

(٣) أبو العز: محمَّد بن الحسين بن بندار الواسطي القلانسي الإمام الكبير شيخ القراء، مات سنة٥٢١هـ. ابن الجوزي: المنتظم ١٠/ ٨٠، السبكي: طبقات الشافعية الكبرى ٦/ ٩٧ ـ ٩٨، ابن الجزري: غاية النهاية ٢/ ١٢٨ .

(٤) أبو علي: محمَّد بن سعيد بن إبراهيم بن سعيد بن نبهان البغدادي الكرخي الكاتب الشيخ الكبير العالم المعمر، مات سنة ٥١١هـ. ابن الجوزي: المنتظم ٩/ ١٩٥، الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٩/ ٢٥٧ ـ ٢٥٩، ابن حجر: لسان الميزان ٥/ ١٧٩ ـ ١٨٠ .

حدَّث عنه: عبد القادر الرُّهَاوِي، وأبو المواهب بن صَصْرَى، وطائفة مصدَّقة، وآخر مَنْ روى عنه: أبو الحسين بن الْمُقيَّر بالإجازة المحقَّقة.

وكان شيخ القراء في زمانه، وأستاذ الحفَّاظ في أوانه، آية في حفظ السِّير والتواريخ والأنساب، ومعرفة الأسماء والكنى والألقاب.

كتاب الجمهرة في اللغة من محفوظاته، و«زاد المسير في التفسير»[١] خمسون مجلَّداً من مصنَّفاته. وآثاره أشهر من أنْ تُذْكَر، رحمه الله وايانا بكرمه.

وقولي[٢]: كذا ابن قُرْقُول أي: كأبي العلاء في عام وفاته، عدّوا ابن قُرْقُول في سنة مماته.

[١٠٨٦] وهو: إبراهيم[٣] بن يوسف بن قُرْقُول الوَهْرَاني الحَمْزي[٤]، أحد الأعيان.

سمع الكثير وعني بهذا الشَّأن.

وكان بصيراً بالرِّجال حافظاً للمتون، وهو فقيه مناظر ثقة مأمون.

له كتاب: «المطالع»[٥]، واختصر لابنته ـ أُراها خديجة ـ كتاب «الترمذي الجامع».

---

(١) كحالة: معجم المؤلفين ٣/ ١٩٧، وسماه زاد المسافر.

(٢) في (ع): وقوله.

(٣) ابن خلكان: وفيات الأعيان ١/ ٦٢ ـ ٦٣، الذهبي: سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٥٢٠ ـ ٥٢١، الصفدي: الوافي بالوفيات ٦/ ١٧١، ابن كثير: البداية والنهاية ١٢/ ٢٧٧، ابن العماد: شذرات الذهب ٤/ ٢٣١.

(٤) الحمزي: هذه النسبة إلى مدينة بالمغرب اسمها حمزة وقيل حمزي وإليها ينسب ابن قرقول. ابن الأثير: اللباب ١/ ٣٨٨.

(٥) كحالة: معجم المؤلفين ١/ ١٣٠ وسماه: مطالع الأنوار على صحاح الآثار في فتح ما استغلق من كتاب الموطأ ومسلم والبخاري وإيضاح مبهم لغاتها في غريب الحديث.

٧٦٦- ثـــمَّ فتـــى عسَـــاكرٍ علـــيُّ
إمـــلاؤهُ ثناؤُهـــا عَلـــيُّ

الإمْلاء[١]: من: أَمْلَيْتُ الكتاب أُمْليه، ويقال أيضا: أمْلَلْتُهُ أمَلُّه إذا تلفَّظت به ليكتب عنك.

وفي المصطلح: ما يمليه من أحاديث بطرقها بنفسه أو بواسطة المستملي عليه[٢].

والثناء: النعت بالمدح.

والعليُّ[٣]: الرَّفيع.

وفي العين والثاء والألف، رمز وفاة ابن عساكر المذكور كما أُلف[٤].

[١٠٨٧] وهو: علي[٥] بن الحسن بن هبة الله بن عبدالله بن الحسين [الدِّمشقي الشَّافعي أبو القاسم بن عساكر الحافظ الإمام][٦] محدِّث الشَّام، وصاحب تاريخها الفرد في الإسلام.

---

(١) الجوهري: الصحاح ٦/ ٢٤٩٤.

(٢) ابن الصلاح: علوم الحديث ص٣٩٩.

(٣) الجوهري: الصحاح ٦/ ٢٤٣٧.

(٤) يعني: ٥٧١هـ.

(٥) ابن الجوزي: المنتظم ١٠/ ٢٦١، الحموي: معجم الأدباء ١٣/ ٧٣ ـ ٨٧، سبط بن الجوزي: مرآة الزمان ج٨/ ق١/ ٣٣٦ ـ ٣٣٧، ابن خلكان: وفيات الأعيان ٣/ ٣٠٩ ـ ٣١١، الذهبي: تذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٢٨ ـ ١٣٣٤.

(٦) في (ع): تقديم وتأخير وفيه: [ابن عساكر الدمشقي الشافعي أبو القاسم الإمام الحافظ].

حدَّث عن خلائق، منهم: أبو القاسم النَّسيب[١]، والحسين الخلاَّل، وابن الحُصَين، وعبدالله بن محمَّد الغَزَال[٢].

روى عنه خلق من الأعيان، منهم: ابنه القاسم، وأبو جعفر القُرْطُبي[٣]، ومكِّي بن علاَّن[٤].

صنَّف التاريخ في ثمانين مجلَّدا[٥]، وكان واسع الرِّواية كثير العلم، غزير الفضل حافظاً ثقة مجوِّدا.

له الأمالي المنوَّعة الكثيرة، والمآثر العالية الخطيرة، وقبره بمقبرة باب الصَّغير، شرقي قبور الصَّحابة، خارج الحضيرة[٦].

---

(١) أبو القاسم: علي بن إبراهيم بن العباس بن الحسن بن العباس بن الحسن ويصل نسبه إلى سبط رسول الله ﷺ أبي عبدالله الحسين بن الإمام علي بن أبي طالب العلوي الحسيني الدمشقي الشيخ الإمام المحدث الشريف النسيب، مات سنة ٥٠٨هـ. سبط بن الجوزي: مرآة الزمان ج٨/ ق١/ ٥٤، الذهبي: العبر ٤/ ١٧، ابن العماد: شذرات الذهب ٤/ ٢٣.

(٢) وهو: عبدالله بن محمَّد بن إسماعيل الغزال المصري، أبو محمد نزيل مكة. مات سنة ٥٢٤هـ. الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٩/ ٥٥٧، الفاسي: ذيل التقييد ٢/ ٥٤، ابن العماد: شذرات الذهب ٤/ ٦٩.

(٣) أبو جعفر: أحمد بن علي بن أبي بكر عتيق بن إسماعيل الأندلسي الفنكي الشافعي الإمام المقرىء المحدث، مات سنة ٥٩٦هـ. ابن الأبار: التكملة ١/ ٨١، الذهبي: معرفة القراء الكبار ٢/ ٥٧٦، ابن الجزري: غاية النهاية ٢/ ٢٠٥.

(٤) أبو محمَّد: مكي بن المسلم بن مكي بن خلف بن المسلم بن أحمد بن محمَّد بن علان القيسي العلاني الدمشقي المسكي الطيبي الشيخ الجليل العدل المعمر، مات سنة ٦٥٢هـ. الذهبي: العبر ٥/ ٢١٣، الكتبي: عيون التواريخ ٢٠/ ٧٧، ابن كثير: البداية والنهاية ١٣/ ١٨٦.

(٥) مطبوع وعليه تعليق في هامش الذهبي: سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٥٥٨ ـ ٥٥٩.

(٦) ابن شداد: الأعلاق الخطيرة ج٢/ ق١/ ١٣٥.

٧٦٧- ثـمَّ أبـو موسَـى الرَّضـي المـديني
ثبـتٌ أُنيـلَ فاضِـلَ الفُنـونِ

٧٦٨- كـالحَنْبليِّ الصَّـائغِ القلائـدِ
محمَّـدٍ سَـليلِ عبـدِ الواحـدِ

الثبت: الحجَّة.

وأُنيل[1]: أعطي.

وفاضل الفنون: جيِّد أنواع العلوم، وهو: علم الحديث النبوي، على قائله أفضل الصَّلاة والسَّلام.

ويظهر من الثاء والفاء والألف، رمز وفاة أبي موسى والصَّائغ المذكورين كما أُلف[2].

[١٠٨٨] فالأول: محمَّد[3] بن أبي بكر عمر بن أبي عيسى أحمد بن عمر، عمر، أبو موسى المَدِيني الأصْبَهَاني، أحد شيوخ الإسلام.

روى عن خلق، منهم: غانم البُرجي، وأبو علي الحدَّاد، وأبو زكريا بن مَنْده.

وعنه: أبو سعد بن السَّمْعاني، وأبو بكر الحازِمي، وعدَّة.

---

(١) الجوهري: الصحاح ٥/ ١٨٣٧.

(٢) يعني: ٥٨١هـ.

(٣) ابن خلكان: وفيات الأعيان ٤/ ٢٦٨، الذهبي: العبر ٤/ ٢٤٦، الصفدي: الوافي بالوفيات ٤/ ٢٤٦ ـ ٢٤٧، اليافعي: مرآة الجنان ٣/ ٤٢٣، ابن العماد: شذرات الذهب ٤/ ٢٧٣.

وكـان كثيـر العـلم واسع الرِّواية، نِهاية في علوِّ الإسناد، آية في الدِّراية، مبـرَّزاً عـلى أقـرانه، وعـاش حتى صـار أوحـد زمـانه.

ومع سعة علمه وثقته كان كثير العبادة، والتقى والورع والزَّهادة.

وله عدَّة مصنَّفات، منها: كتاب «اللطائف»[1] وهو كاسمه، وكتاب «الطوالات»[2].

[١٠٨٩] والثاني: محمَّد[3] بن عبد الواحد بن عبد الوهاب بن علي بن أحمد، أبو سعيد الصَّائغ الحنبلي.

حدَّث عن: محمَّد بن عبد الواحد الدَّقَّاق، وآخرين.

وكان من الحفَّاظ الفقهاء المشهورين، وعاش من السنين أربعاً وثمانين.

* * *

٧٦٩ ـ كـــذاكَ مـــوتُ الزَّاهِـــدِ الْمُجـــوِّدِ
الْهَـــرَوِيِّ صـــالِحِ بـــنِ أحمـــدِ

أي: كوفاة أبي موسى والصَّائغ المذكورين في العام، كان موت صالح المذكور أحد الأعلام.

[١٠٩٠] وهـو: صـالح[4] بن أحمـد بن أبي بـكر بن أبي منصور الهَرَوي.

---

(١) كحالة: معجم المؤلفين ١١/ ٧٦.

(٢) حاجي خليفة: كشف الظنون ٢/ ١١١٦.

(٣) الذهبـي: تذكـرة الحفـاظ ٤/ ١٣٣٦، سيـر أعـلام النبـلاء ٢١/ ١٢٩ ـ ١٣٠، العبـر ٤/ ٢٤٦، ابن العماد: شذرات الذهب ٤/ ٢٧٣.

(٤) لم أقف على ترجمته.

أخصُّ أصحاب الحافظ أبي العلاء العطَّار، وبه سلك طريق الآثار.

وكان في العلم ذا فنون، وهو حافظ متقن لكن للمتون.

له يد في علم الكلام، واستنباط لمعاني الأحاديث والأحكام،

مع زهد وورع، وشدَّة قيام على أهل البدع.

حكى عنه شيئا من المعاني: أبو بشر محمَّد بن محمَّد بن محمَّد بن عبد العزيز الهَمَذَاني[1].

* * *

٧٧٠ ـ محمَّدُ بنُ خَيْرٍ الإشْبيلي
كالباقِداري الحافظِ النَّبيلِ

٧٧١ ـ مثْلُ الوليِّ العَلَوي عليِّ
الشَّافعي الزَّيْديِّ كالْمَليِّ

٧٧٢ ـ ذاكَ فتى عيَّادٍ الْمُؤرِّخُ
ذا يوسفٍ وخامساً فأَرِّخوا

٧٧٣ ـ ذاكَ أبا المحاسِنِ الدِّمشْقي
عَلَوْا ثباتَ هِمَّةٍ فرَقِّ

عَلَوا: شرفوا.

والثبات هنا: الصحة.

(١) لم أقف على ترجمته.

والهِمَّة بالكسر: إرادة الشيء قبل فعله.

[١٥٦/ ب] وقولي[١] فَرَقٍّ: أمر من الترقية وهي الإصعاد.

وفي العين والثاء والهاء التبيين، لوفاة هؤلاء الخمسة المذكورين[٢].

[١٠٩١] الأول: ابن خَيْر وهو: محمَّد[٣] بن خَيْر بن عمر بن خليفة اللّمتونِي الإشْبيلي المقرئ الحافظ.

أتقن على شُرَيح بن محمَّد القراءات، وسمع منه، ومن: أبي مروان الباجِي[٤]، وأبي بكر بن العربي، وغيرهم من الأثبات.

وكان مقرئاً حافظاً متقناً مصيباً، مكثراً إلى الغاية لغوياً نحوياً أديباً.

بيعت كتبه لصحَّتها بأغلى الأثمان، ولم يكن له نظير في الإتقان[٥]، في هذا الشأن.

[١٠٩٢] والثاني: البَاقِدَاري[٦]، وهو: محمَّد[٧] بن أبي غالب بن أحمد ابن مرزوق بن أحمد، أبو بكر الضَّرير نزيل بغداد، وأحد الحفَّاظ النقَّاد.

---

(١) في (ع): وقوله.

(٢) يعني: ٥٧٥هـ، وفي (ع): العين والهاء والثاء.

(٣) ابن الأبار: التكملة ٢/ ٥٢٣، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ١٤٠، الذهبي: تذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٦١، معرفة القراء الكبار ٢/ ٥٥٨، ابن الجزري: غاية النهاية ٢/ ١٣٩.

(٤) أبو مروان: محمَّد بن أحمد بن عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الملك اللخمي الباجي، ثُمَّ الإشبيلي المالكي، العلامة القدوة القاضي، مات سنة ٦٣٥هـ. ابن الأبار: التكملة ٢/ ٦٣٧ ـ ٦٣٨، الذهبي: سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٢٩.

(٥) ابن الأبار: التكملة ٢/ ٥٢٤.

(٦) الباقداري: باقدار من قرى بغداد، الحموي: معجم البلدان ١/ ٣٢٧.

(٧) ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٤/ ١٦٠، الذهبي: سير أعلام النبلاء =

حدَّث عن: أبي بكر الزَّاغُوني، وابن ناصر، وآخرين.

وكان إليه المنتهى في حفظ المتون ومعرفة المحدِّثين. مات كهلا بعد أن أفاد علوما غريبة، وانتهى علوُّ الإسناد إلى ابنته ضوء الصَّباح: عجيبة[1].

[١٠٩٣] والثالث العَلَوي وهو: علي[2] بن أحمد بن محمَّد بن عمر بن سالم بن عبيدالله بن الحسن العَلَوي الحُسيني[3] الزَّيْدِي، من ولد زيد بن علي، أبو الحسن البغدادي الشَّافعي أحد الحفَّاظ الزهَّاد، والعلماء العبَّاد، والأشراف الأجواد.

سمع ابن ناصر، وابن الزَّاغُوني، وخلقاً من الكبار والأقران والصِّغار.

حدَّث باليسير فسمع منه طائفة، منهم: داود بن علي بن المسلمة[4]، وإبراهيم الشّعّار[5].

= ٢١/ ١٤٦، العبر ٤/ ٢٢٥، اليافعي: مرآة الجنان ٣/ ٢، ابن العماد: شذرات الذهب ٤/ ٢٥٢.

(١) وهي: عجيبة بنت أبي بكر محمَّد بن أبي غالب بن أحمد بن مرزوق الباقدارية البغدادية الشيخة المعمرة المسندة، ماتت سنة ٦٤٧هـ. الذهبي: العبر ٥/ ١٩٤، الأشرف الغساني: العسجد المسبوك ص٥٧٣، ابن العماد: شذرات الذهب ٥/ ٢٣٨.

(٢) ابن الأثير: الكامل ١١/ ٤٦٠، سبط بن الجوزي: مرآة الزمان ج٨/ ق١/ ٣٥٦ - ٣٥٧، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٤/ ١٣٣، السبكي: طبقات الشافعية الكبرى ٧/ ٢١٢، السيوطي: طبقات الحفاظ ص٤٨١.

(٣) الـحُسَيني: بضمّ الحاء وفتح السّين المهملتين وبعدهما الياء آخر الحروف وفي آخرها النّون. هذه النّسبة لجماعة من العلوية السّادة، نُسبوا إلى الحسين بن عليّ بن أبي طالب رضي الله عنْهُما. السّمعانيّ: الأنساب ٢/ ٢٢٤.

(٤) لم أقف على ترجمته.

(٥) وهو: إبراهيم بن محمود بن الشعار الحراني. له ذكر في: ابن نقطة: التقييد ١/ ٤١٧، =

وكان حافظاً عالما قدوة، له مجاهدات، وأحوال سنيَّة وكرامات.

ومن كلامه: اجعل النوافل كالفرائض، والمعاصي كالكفر، والشَّهوات كالسُّم، ومخالطة النَّاس كالنَّار، والغذاء كالدَّواء(١).

[١٠٩٤] والرابع: ابن عَيَّاد، وهو: يوسف(٢) بن عبدالله بن سعيد بن أبي زيد، أبو عمر الأندلسي اللبيري، المقرىء الحافظ الأستاذ.

أخذ القراءات عن: [أبي الحسن بن هُذَيل](٣)، وابن الصَّيْقل أبي مروان(٤)، وسمع من: أبي الوليد الدَّبَّاغ، وغيرهم من الأعيان، وأجاز له: أبو محمَّد بن عطيَّة، وآخرون.

وحدَّث عنه طائفة منهم: ابنه محمَّد(٥)، وأبو محمَّد بن غلبون(٦).

= الذهبي: سير أعلام النبلاء ٢١/ ٩١.

(١) الذهبي: تذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٦١ ـ ١٣٦٢.

(٢) ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٤/ ١٤١، الذهبي: العبر ٤/ ٢٢٦، معرفة القراء الكبار ٢/ ٥٥٤، اليافعي: مرآة الجنان ٣/ ٤٠٢، ابن الجزري: غاية النهاية ٢/ ٣٩٧.

(٣) في(ع): [أبي الحسن بن الأندلسي اللبيري بن هذيل].

(٤) أبو مروان: عبد الملك بن سلمة بن الصيقل الأموي مولاهم الأندلسي الدمشقي المقرىء، مات سنة ٥٤٠هـ. الأنصاري: أبو عبدالله محمَّد بن محمَّد بن عبد الملك الأوسي المراكشي (ت ٧٠٣هـ): الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة، تحقيق: د. احسان عباس (بيروت، دار الثقافة، ١٩٦٥م) ج٥/ ق١/ ١٩ ـ ٢٠، الذهبي: معرفة القراء الكبار ٢/ ٥٣٣، ابن الجزري: غاية النهاية ١/ ٤٦٨

(٥) أبو عبدالله: محمَّد بن يوسف بن عبدالله بن سعيد يعرف بابن عياد، مات سنة ٦٠٣هـ. ابن الأبار: التكملة ٢/ ٨٩، الذهبي: تاريخ الإسلام (٦٠١ ـ ٦١٠هـ) / ١٤٥.

(٦) أبو محمَّد: غلبون بن محمَّد بن عبد العزيز بن فتحون بن غلبون الأنصاري المريسي، مات سنة ٦١٣هـ. الذهبي: تاريخ الإسلام (٦١١ ـ ٦٢٠) / ١٥٥.

وكـان إمـامـاً حافـظاً ذا معـرفة بتـراجم الرِّجـال، وذيَّـل في التاريخ على صلة ابن بشكوال[١].

وله كتاب «الكفاية في مراتب الرِّواية»[٢]، وكتاب «الأربعين في العبادات»[٣]، وغير ذلك من المصنَّفات، وكان له سبعون سنة يوم مات.

[١٠٩٥] والخامس: عُمَر[٤] بن علي بن الخَضِر[٥] بن عبدالله بن علي القُرشي الزُّبيري، الدِّمشْقي القاضي، أبو المحاسن نزيل بغداد. [١٥٧/ أ]

وسمع: أبا القـاسم بن البـُنِّ[٦]، وأبا الوقت السِّجْزي، وخلقاً من ذوي الإسناد، وصَـحب الشـيخ أبـا النَّجيب السُّـهْرَوَرْدي[٧]، وغيـره من العبَّـاد.

---

(١) الزركلي: الأعلام ٩/ ٣١٧.

(٢) البغدادي: هدية العارفين ٢/ ٥٥٢.

(٣) كحالة: معجم المؤلفين ٣/ ٣١٣.

(٤) ابن الأثير: الكامل ١١/ ١٨٨، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٤/ ١٣٨، الذهبي: سير أعلام النبلاء ٢١/ ١٠٥ ـ ١٠٦، ابن ناصر الدين: توضيح المشتبه ٩/ ٢٤٤، ابن العماد: شذرات الذهب ٤/ ٢٥٤.

(٥) في (ع): الخضري.

(٦) أبو القاسم: الحسين بن الحسن بن محمَّد الأسدي الدمشقي ابن البن الشيخ الفقيه العالم، مات سنة ٥٥١هـ. السَّمْعاني: التحبير ١/ ٢٢٧ ـ ٢٢٨، الذهبي: دول الإسلام ٢/ ٦٨، الإسنوي: طبقات الشافعية ١/ ٢٥٥.

(٧) أبو النجيب: عبد القادر بن عبدالله بن محمَّد بن عمويه بن سعد بن الحسن ويصل نسبه إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنه، الصوفي الواعظ الشيخ المفتي العابد، مات سنة ٥٦٣هـ. السَّمْعاني: الأنساب ٧/ ١٩٧، ابن الجوزي: المنتظم ١٠/ ٢٢٥، السبكي: طبقات الشافعية الكبرى ٧/ ١٧٣ ـ ١٧٥.

حـدَّث عنـه: ابنه عبدالله[١]، وأبو بـكر الباقِدَاري، وآخرون.

وهـو حافـظ رحَّـال ثـقة مـأمـون.

* * *

٧٧٤ـ وخَلَـفُ بـنُ بَشْـكُوالَ القُرْطبـي

ثبـتٌ حَلَـتْ علومُـهُ فصـوِّبِ

الثبت: الحجة.

وحلتْ: طابت.

وفي الثاء والحاء والعين الرمز المعمَّى، إلى وفاة ابن بَشْكُوال المسمَّى[٢].

[١٠٩٦] وهو: خَلَف[٣] بن عبد الملك بن مسعود بن موسى بن بَشْكُوال ابن يوسف الأنصاري الأندلسي القُرْطُبي، محدِّث الأندلس ومسندها ومؤرِّخها.

حدَّث عن: أبي محمَّد عبد الرحمن بن محمَّد بن عَتَّاب، وأبي بكر بن العربي، وآخـرين، وأجـاز لـه: أبـو علي بن سُـكَّرة، وهبة الله الشِّـبلي[٤]، وغيرهما مـن المسْـندين.

---

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) يعني: ٥٧٨هـ.

(٣) ابن الأبار: التكملة ١/ ٣٠٤ ـ ٣٠٧، ابن خلكان: وفيات الأعيان ٢/ ٢٤٠ ـ ٢٤١، الذهبي: العبر ٤/ ٢٣٤، اليافعي: مرآة الجنان ٣/ ٤١٢ ـ ٤١٣، ابن كثير: البداية والنهاية ١٢/ ٣١٢.

(٤) أبو المظفر: هبة الله بن أحمد بن محمَّد الشبلي البغدادي القصار الدقاق، المؤذن الشيخ المسند، مات سنة ٥٥٧هـ. ابن نقطة: تكملة الإكمال ٣/ ٥٠٨، الذهبي: تاريخ الإسلام (٥٥١ ـ ٥٦٠) / ٢٤٢، ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٥/ ٣٦٢.

حدَّث عنه: أبو بكر بن خيْر، وأبو الخطّاب بن دِحْية، وغيرهما من المحدِّثين، وأجاز لسبْط السِّلَفي أبي القاسم عبد الرَّحمن، وكان إماماً حافظاً مكثرا ذا فهم وإتقان، له معرفة بالعالي والنازل والتواريخ وتراجم الأعيان.

خرَّج لنفسه «معجما»[١]، وكتاب «الصلة»[٢] من مصنَّفاته، وله برنامج كبير لشيوخه ومرويّاته[٣].

* * *

٧٧٥ ـ عُدَّ السُّهَيْلي العالمَ الأَمينا
أبدَى العُلومَ ثَقْفُه فُنونا

٧٧٦ ـ مَثيل عبدِ الحقِّ ذا النَّبيلِ
الحافظِ العَلاَّمةِ الإشْبيلي

أبدى[٤]: أظهر.

والثَّقْفُ هنا[٥]: الفَهْم والحذْق، من: ثَقِفْتُ الشَّيء بالكسر، أَثْقَفُهُ بالفتح، ثَقْفاً وثَقَافَةً بالفتح، وثُقُوفَةً: فَهِمْتُه بسرعة حَذَقاً.

والفنون: الأنواع.

(١) أي: لشيوخه. الذهبي: سير أعلام النبلاء ٢١/ ١٤٠.
(٢) مطبوع.
(٣) ابن الأبار: التكملة ١/ ٣٠٥.
(٤) الجوهري: الصحاح ٦/ ٢٢٧٨.
(٥) ابن منظور: لسان العرب ١٠/ ٣٦٢.

ورمز الفاء والثاء والألف، لوفاة السُّهَيلي والإشْبيلي لا يختلف[١].

[١٠٩٧] فالأول: عبد الرَّحمن[٢] بن عبدالله بن أحمد بن أصبغ بن حسين ابن سعدون بن رضوان بن فتوح الحنفي الخَثْعمي الأندلسي الْمَالَقي[٣]، أبو القاسم السُّهَيلي الضَّرير الحافظ العلاَّمة.

تلا بالرِّوايات على: سليمان بن يحيى أبي داود الصَّغير[٤]، وسمع من: أبي بكر بن العربي، وشُريح بن محمَّد، وغيرهما الكثير.

وحدَّث عنه: أبو محمَّد بن غلبون، وأبو الخطَّاب بن دِحْية، وآخرون.

وكان أحد الحفَّاظ البلغاء، والعلماء الأذكياء.

صاحب اختراعات واستنباطات، وفتوق ورتوق، وعلم بالتفسير، وله شعر كثير، ومصنَّفات حسنة، وأضَرَّ قبل موته بإحدى وأربعين سنة[٥].

---

(١) يعني: ٥٨١هـ.

(٢) القفطي: إنباه الرواة ٢/ ١٦٢ ـ ١٦٤، ابن خلكان: وفيات الأعيان ١/ ٣٥٠ ـ ٣٥٢، الذهبي: دول الإسلام ٢/ ٩٢، ابن كثير: البداية والنهاية ١٢/ ٣١٨ ـ ٣١٩، السيوطي: بغية الوعاة ٢/ ٨١.

(٣) المالقي: نسبة إلى: مالقة: بفتح اللام والقاف، كلمة عجمية، مدينة بالأندلس عامرة من أعمال رية. الحمويّ: معجم البلدان ٥/ ٤٣. رية: كورة واسعة بالأندلس متصلة بالجزيرة الخضراء وهي قبلي قرطبة. الحمويّ: معجم البلدان ٣/ ١١٦.

(٤) أبو داود: سليمان بن يحيى بن سعيد المعافري القرطبي الصغير، مات سنة ٥٤٠هـ. ابن الأبار: التكملة ٤/ ٩٣، الذهبي: معرفة القراء الكبار ١/ ٥٠٨، ابن الجزري: غاية النهاية ١/ ٣١٧.

(٥) ابن كثير: البداية والنهاية ١٢/ ٣١٨.

[١٠٩٨] والثاني: عبد الحقِّ[١] بن عبد الرَّحمن بن عبدالله بن عتيق بن سعيد الأزْدي الإشْبيلي، أبو محمَّد بن الخَرَّاط[٢] [١٥٧/ ب] الحافظ العلاَّمة.

حدَّث عن جماعة، منهم: شُرَيح بن محمَّد، وأبو الحكم بن برَّجان[٣].

وعنه: خطيب القدس أبو الحسن علي بن محمَّد المَعَافِري، وغيره من الأعيان.

وكان بالحفظ ومعرفة الحديث وعلله ورجاله موصوفا، وبالصَّلاح والزُّهْد ولزوم السُّنَّة معروفا.

وله مصنَّفات في الأحكام الشَّرعيات[٤]، وكتاب في «الرَّقائق»[٥]، و«الزُّهديات»[٦]، وغير ذلك من المصنَّفات.

---

(١) النووي: تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٢٩٢، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٤/ ١٢٥، الذهبي: تذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٥٠، الكتبي: فوات الوفيات ٢/ ٢٥٦، ابن العماد: شذرات الذهب ٤/ ٢٧١.

(٢) الخراط: وهو الذي يخرط الخشب ويعمل منه الأشياء المخروطة. السَّمْعاني: الأنساب ٥/ ٦٩

(٣) أبو الحكم: أبو الحكم عبد السلام بن عبد الرحمن بن أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن اللخمي الإفريقي ثُمَّ الإشبيلي المقرىء شيخ الصوفية، مات سنة ٥٣٦هـ. ابن خلكان: وفيات الأعيان ٤/ ٢٣٦ ـ ٢٣٧، الكتبي: فوات الوفيات ٤/ ٢٣٦ ـ ٢٣٧، ابن حجر: لسان الميزان ٤/ ١٣ ـ ١٤.

(٤) الذهبي: سير أعلام النبلاء ٢١/ ١٩٩، وقال: صنف في الأحكام نسختين كبرى وصغرى.

(٥) البغدادي: هدية العارفين ٢/ ٥٠٣.

(٦) المصدر نفسه ٢/ ٥٠٣.

٧٧٧ ـ محمَّـــــدٌ ذا الخِرَقـــــي القَاشَـــــاني
ثُبوتُــــهُ فـــي جَمْعهــــا المَعَــــاني

في الثاء والفاء والجيم الرمز المشهور، إلى وفاة القَاشَاني المذكور(١).

[١٠٩٩] وهو: محمَّـد(٢) بن أبي نصر بن أحمد بن عمر، الخِرَقي أبو بكر.

حدَّث عن جماعة، منهم: جعفر بن عبد الواحد الثَّقفي(٣)، وأبو علي الحدَّاد.

وعنه: أبو بكر الحازِمي، وابن الغَزَال الأصْبَهَاني، وغيرهما مـن النُّـقَّاد.

وكـان حافـظاً ثـقةً نبيـلاً مـن الزُّهـَّاد.

* * *

٧٧٨ ـ الحـــــــــازميُّ دُرُّهُ فنـــــــــونُ
ثبــتٌ كــذاكَ ابـــن حُبَــيْش صُــونوا

الدُّرُّ(٤): ما عظُم من اللؤلؤ، وهو هنا كناية عن العلم.

---

(١) يعني: ٥٨٣هـ.

(٢) السَّمْعـاني: الأنسـاب ٩/ ٢٢٧، ابـن الجـوزي: المنتظم ١٠/ ٥٤، ابـن أبـي الوفاء: الجواهر المضية ٢/ ١٢٢، ابن ناصر الدين: توضيح المشتبه ٣/ ١٨٥، ابن العماد: شذرات الذهب ٤/ ٢٧٦.

(٣) أبو الفضل: جعفر بن عبد الواحد بن محمَّد بن محمود بن أحمد المولى الأصْبَهَاني الثقفي الرئيس المعمر، مات سنة ٥٢٣هـ. السَّمْعاني: التحبير ١/ ١٥٩ ـ ١٦٦، الذهبي: العبر ٤/ ٥٤، ابن العماد: شذرات الذهب ٤/ ٦٦.

(٤) الجوهري: الصحاح ٢/ ٦٥٦.

والفنون: الأنواع.

والثبت: الحجة.

وصُونُوا: أمر من الصَّوْن وهو: الوقاية.

وفي الدال والفاء والثاء رمز وفاة اثنين، الحازمي وابن حُبَيش المذكورَين(١).

[١١٠٠] فالأول: محمَّد(٢) بن موسى بن عثمان بن موسى بن عثمان بن حازم الهَمَذَاني، أبو بكر الإمام الحافظ النسَّابة.

حضر على: أبي الوقت السِّجْزِي، وسمع من أبي زُرْعَةَ المقدسي، وأبي العَلاء الهَمَذَاني، وآخرين.

روى عنه: عبد الخالق النَّشْتَبري(٣)، وطائفة من المسندين.

وكان إماماً حافظاً متقناً ماهرا، واسع العلم ثاقب الذِّهن ذكيّاً بالغاً باهرا.

---

(١) يعني: ٥٨٤هـ.

(٢) ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٤/ ١٣٦، الذهبي: دول الإسلام ٢/ ٧١، الصفدي: الوافي بالوفيات ٥/ ٨٨، السبكي: طبقات الشافعية الكبرى ٧/ ١٣، ابن كثير: البداية والنهاية ١٢/ ٣٣٢.

(٣) الشّيخ الإمام الفقيه الجليل المحدّث: أبو مُحمَّد عبد الخالق بن أنجب بن معمر بن حسن العراقيّ النشتبريّ ثمّ الماردينيّ الشّافعيّ. توفي سنة ٦٤٩هـ. الحمويّ: معجم البلدان ٥/ ٢٨٦، الذّهبيّ: سير أعلام النّبلاء ٢٣/ ٢٣٩، ابن ناصر الدّين: توضيح المشتبه ٥/ ٢٣٢.

نَشْتبرَى: بالفتح ثمّ السّكون وتاء مثناة من فوق ثمّ باء موحّدة وراء مفتوحة مقصورة، قرية كبيرة ذات نخل وبساتين تختلط بساتينها ببساتين شهرابان من طريق خراسان من نواحي بغداد. الحمويّ: معجم البلدان ٥/ ٢٨٦.

كثير المحفوظ حلو المذاكرة، له أمالي ومصنَّفات فاخرة.

وهو ثقة مأمون، تُوفِّي وعمره خمس وثلاثون[١].

[١١٠١] والثاني: عبد الرَّحمن[٢] بن محمَّد بن عبيدالله بن يوسف الأنصاري الأندلسي المَرِّيّ، نزيل مُرْسِية[٣] أبو القاسم بن حُبَيْش، وحُبَيْش خاله نُسِب إليه.

حدَّث عن: يونس بن محمَّد بن مغيث، وأبي بكر بن العربي، وجماعة.

وعنه: أبو سليمان بن حَوْط الله[٤]، ومحمَّد بن وَهْب الفِهْرِي[٥]، وخلق أخذوا عنه سَماعه.

وكان عالماً بالقرآن، حافظاً في هذا الشَّأن. محقِّقاً لعلله وإسناده، عارفاً برواته ونقَّاده.

---

(١) في نسخة (ل): وثلاثين.

(٢) المنذري: التكملة ١/ ١١٩ ـ ١٢٤، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٤/ ١٢٧، الذهبي: تذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٥٣، ابن الجزري: غاية النهاية ١/ ٣٨٧، ابن العماد: شذرات الذهب ٤/ ٢٨٠.

(٣) في (ع): مرسيدا، والصواب هو مرسية وهي مدينة بالأندلس من أعمال تدمير. الحموي: معجم البلدان ٥/ ١٠٧.

(٤) أبو سليمان: داود بن سليمان بن داود بن عبد الرحمن بن سليمان بن عمر بن حوط الله الأنصاري الحارثي البلنسي الأندي الإمام العالم المحدث، مات سنة ٦٢١هـ. ابن الأبار: التكملة ١/ ٣١٦ ـ ٣١٨، الذهبي: سير أعلام النبلاء ٢٢/ ١٨٤ ـ ١٨٥، ابن العماد: شذرات الذهب ٥/ ٩٤.

(٥) وهو: محمَّد بن وهب بن لُبّ بن عبد الملك بن أحمد بن محمَّد بن نذير، أبو عبدالله القرشي الفهري البلنسي، مات سنة ٦١٣هـ. المنذري: التكملة ٢/ ١٠٧، ابن الأبار: التكملة ٢/ ١٠٧، الذهبي: تاريخ الإسلام (٦١١ ـ ٦٢٠) / ١٧١.

مع تقدُّمه في اللغة والأدب وعلوم صالحات، وله كتاب «المغازي»[١] في عدَّة مجلَّدات.

* * *

٧٧٩ ـ بعـدُ الفتـى الرَّحَّالـةُ المُجـازي
ذا يوسُـفُ بـنُ أحمـدَ الشِّـيرازي

[١٥٨/ أ] الْمُجَازِي: المكافىء.

وقولي[٢] بعد أي: بعد وفاة الحازمي وابن حُبَيْش بعام، قضي على الشِّيرازي المذكور بالحمام.

[١١٠٢] وهـو: يوسف[٣] بن أحمد بن إبراهيم الصوفي، أبو يعقوب مفيد بغداد.

حدَّث عن: إسماعيل السَّمَرْقَنْدي، وأبي الوقت، وخلق من ذوي الإسناد.

ولـه رحـلة واسـعة إلى عـدَّة بـلاد، وكـان حافـظاً رحَّالا من النُّقَّاد، وشـيخ الطـائفة الصوفية، وخـرَّج لنفسـه «أربعيـن حديثـا بلدانيَّة»[٤].

---

(١) حاجي خليفة: كشف الظنون ٢/ ١٧٤٧.

(٢) في (ع): وقوله.

(٣) المنذري: التكملة ١/ ٢٠٥ ـ ٢٠٧، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٤/ ١٣١، الذهبي: تذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٥٦ ـ ١٣٥٨، ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٦/ ١١١، ابن العماد: شذرات الذهب ٤/ ٢٨٤.

(٤) البغدادي: هدية العارفين ٢/ ٥٥٣.

٧٨٠ ـ ثـمَّ أبـو المواهِـب ابـنُ صَصْـرى
ثـابتُهُمْ فَقَاهـةً وخُبْـرَا

الثابت هنا: القويم.

والفَقَاهَةُ: من الفِقْه وهو العلْم في الدِّين، فيما ذكره الخليل. وأصله الفَهْمُ والحِذْقُ ثُمَّ خُصَّ به العلم يقال: فَقُهَ بالضَّم وفَقِهَ بالكسر فَقَهاً بالتحريك وفِقْهًا بالكسر والسكون وفَقَاهَةً بالفتح[١].

وقال ابن دريد: فَقِهَ الرَّجل يَفْقَهُ فِقْهـاً فهو فَقِيه والجمع فُقَهَاء، وقالوا: فَقُهَ في معنى الفِقْه أيضاً. وفَقِهَ عنِّي أي: فَهِمَ عنِّي. قاله في الجمهرة[٢].

والخُبْر[٣] هنا: العلم، يقال: خَبَرْتُ الشَّيء أَخْبُرُهُ خُبْراً بالضَّم، وخِبْرَاً وخِبْرَةً بكسرهما: عَلِمتُهُ، وأيضا: امتَحَنْتُهُ وَبَلَوْتُه.

ويظهر من الثاء والواو والفاء، رمز وفاة ابن صَصْرَى بلا خفاء[٤].

[١١٠٣] وهو: الحسن[٥] بن هبة الله بن محفوظ بن حسن بن محمَّد بن حسن بن أحمد بن الحسين بن صَصْرَى الرَّبَعي التَّغْلبي البَلَدِي الأصل، الدِّمشْقي أبو المواهب بن أبي الغنائم[٦].

---

(١) العين ٣/ ٣٧٠.

(٢) ٣/ ١٥٧.

(٣) الجوهري: الصحاح ٢/ ٦٤١ ـ ٦٤٢.

(٤) يعني: ٥٨٦هـ.

(٥) المنذري: التكملة ١/ ٦٢٤، الذهبي: دول الإسلام ٢/ ٧٣، اليافعي: مرآة الجنان ٣/ ٤٣٢، ابن ناصر الدين: توضيح المشتبه ٢/ ٤٨، ابن العماد: شذرات الذهب ٤/ ٢٨٥.

(٦) في (ل): القائم.

حدَّث عن عدَّة، منهم: جدُّه[1]، ونصر الله المِصِّيْصِيُّ، وابن البَطِّيِّ، وأبـو العـلاء بـن العطَّـار.

وعنه: ابنه الأمين سالم[2]، وطائفة من طلبة الآثار.

وخـرَّج لنفسـه «معجمـا»[3] وجمع «رباعيات التَّابعين»[4]، وصنَّف «فضائل بيت المقدس»[5] وصنَّف «فضائل الصَّحابة»[6] رضي الله عنهم أجمعين، ولم يحدِّث إلا باليسيـر؛ لأنـَّه تُوفِّي عن تسع وأربعين.

* * *

٧٨١ـ مثالُــــهُ محمَّـــــدُ بـــــنُ الْجَـــــدِّ

صَـــفَتْ ثبـــوتُ ابـــنِ الفَخَـــار جُـــدِّ

أي: مثال ابن صَصْرَى في عام وفاته، قضي على ابن الجدِّ المذكور بمماته.

(١) أبو البركات: محفوظ بن حسن بن محمَّد بن حسن التغلبي البلدي الشافعي، مات سنة ٥٤٥هـ. الذهبي: تاريخ الإسلام وفيات (٥٤١ ـ ٥٥٠) / ٢٣٣، سير أعلام النبلاء ٢١/ ٢٦٧.

(٢) أبو الغنائم: سالم بن أبي المواهب الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن صصرى التغلبي الدمشقي الشافعي، مات سنة ٦٣٧هـ. المنذري: التكملة ٣/ ٥٣٣، الذهبي: العبر ٥/ ٣٥٣، الصفدي: الوافي بالوفيات ١٥/ ٧٩.

(٣) البغدادي: إيضاح المكنون ٢/ ٥٠٩ أي: معجم الشيوخ.

(٤) المصدر نفسه ١/ ٥٤٧.

(٥) كحالة: معجم المؤلفين ٣/ ٣٠١.

(٦) البغدادي: إيضاح المكنون ٢/ ١٩٦.

[١١٠٤] وهو: محمَّد[١] بن عبدالله بن يحيى بن فرج بن الجدِّ الفِهْرِي الإشْبيلي، أبو بكر العلاَّمة، حافظ الأندلسيين وفقيههم.

حدَّث عن: أبي محمَّد بن عَتَّاب، وآخرين، وبحث الكتاب؛ كتاب سيبويه على أبي الحسن علي بن الأخضر[٢]، بحث المتقنين.

وكان مقرئاً حافظاً فقيهاً، علاَّمة مفتياً نبيهاً.

انتهت الرِّئاسة في الحفظ والفُتيا إليه، وكان يعوَّل في الحديث والفقه والعربية عليه[٣].

[١٥٨/ ب] وقولي[٤] صفت، أي: خلصت مِمَّا يشوبُها.

والثبوت: ديوان المسموعات ونحوها.

وبالصاد والثاء يشار، إلى وفاة[٥] المذكور ابن الفخار.

[١١٠٥] وهو: محمَّد[٦] بن إبراهيم بن خلف بن أحمد الأنصاري، أبو

---

(١) المنذري: التكملة ١/ ٢٦٠ ـ ٢٦١، ابن الأبار: التكملة ٢/ ٥٤٢ ـ ٥٤٣، الذهبي: العبر ٤/ ٢٥٨، الصفدي: الوافي بالوفيات ٣/ ٣٣٥، ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٦/ ١١٢.

(٢) أبو الحسن: علي بن محمَّد بن محمَّد بن يحيى بن شعيب الشيباني الأنباري بن الأخضر، الشيخ العالم الخطيب، قال: رأيت يحيى جد جدي وأنا الآن جد جد، مات سنة ٤٨٠هـ. ابن الجوزي: المنتظم ٩/ ٧٩، الذهبي: تذكرة الحفاظ ٣/ ١١٩٩، ابن أبي الوفاء: الجواهر المضية ١/ ٣٧٤.

(٣) الذهبي: سير أعلام النبلاء ٢١/ ١٧٨.

(٤) في (ع): وقوله.

(٥) يعني: ٥٩٠هـ.

(٦) المنذري: التكملة ١/ ٨٨٨ ـ ٨٨٩، ابن الأبار: التكملة ٢/ ٥٤٧ ـ ٥٤٨، المراكشيّ: الذّيل والتّكملة ٦/ ٨٧، الذهبي: تذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٥٥، سير أعلام النبلاء ٢١/ ٢٤١ ـ ٢٤٣، ابن العماد: شذرات الذهب ٤/ ٣٠٣.

عبدالله بن الفَخّار، بالتشديد في الخاء المعجمة، فيما قيَّده أبو بكر بن نقطة وأعلمه[١]، وهو مخفَّف عند غيره كما نظمته، وأشرت إليه في كتاب التوضيح وذكرته[٢].

حدَّث أبو عبدالله المذكور عن مشايخ فيهم كثرة، منهم: أبو بكر بن العربي ولازمه، وشُرَيح بن محمَّد، وأبو مروان بن مسرَّة[٣].

حفظ سنن أبي داود في شبيبته، وكان مقدَّما في حفظه ومعرفته.

موصوفا بسرد الأسانيد والمتون، وهو جليل القدر ثقة مأمون.

* * *

٧٨١ ـ بعدُ أبو محمَّدٍ ذا الْمُقْري
الصَّالحُ الأَندلُسِيُّ الْحَجْري

أي: بعد وفاة ابن الفخَّار بعام، قضي على الحَجْري هذا بالحمام.

[١١٠٦] وهو: عبدالله[٤] بن محمَّد بن علي بن عبدالله بن عبيدالله، الحَجْري الأنْدَلسي المَرِيِّي[٥] نزيل سَبْتَة[٦]، أبو محمَّد بن عبيدالله.

---

(١) تكملة الإكمال ٤/ ٥٩٣.

(٢) توضيح المشتبه ٧/ ٥٠.

(٣) أبو مروان: عبد الملك بن مسرة بن خلف بن فرج بن عزيز بن عبيدالله اليحصبي. ابن الأبار: التكملة ٢/ ٢٠٦، المعجم ص٢٥٧.

(٤) المنذري: التكملة ١/ ٤٠٤ ـ ٤٠٥، ابن الأبار: التكملة ٢/ ٨٦٥ ـ ٨٧١، الذهبي: تذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٧٠ ـ ١٣٧٢، ابن الجزريّ: غاية النهاية ١/ ٤٥٣، ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٦/ ١٣٨، ابن العماد: شذرات الذهب ٤/ ٣٠٧.

(٥) في (ع): المزي.

(٦) سَبتة: بفتح أوّله، وضبطه الحازميّ بكسر أوّله، وهي: بلدة مشهورة من قواعد بلاد =

حـدَّث عـن: أبي الحسن بن مُغِيث، وأبي بكر بن العربي، وغيرهما من الكبار.

وعنـه: أبـو عَمـرو محمَّـد بـن عيشـون[١]، وأبو الخطَّاب بن دِحْية، وخلق من طلبة الآثار، وكـان غاية في الورع والصَّلاح والعدالة فيما قاله ابن الأبـار[٢].

تفـنَّن في العلـوم وقـوي فكـرُه، وبـرع في هذا الشَّـأن وطـال عمرُه، وعظـم قـدرُه، وشـاع ذكـره.

* * *

٧٨٣ ـ ثــمَّ فتــى الجَــوّزيِّ ذا النّبيـــلُ
زكـــا ثنـــاءُ صِـــيتِهِ الْجَميـــلُ

زكا: صلح.

والثناء الجميل: الوصف الحسن.

والصِّيت من قولهم: رجل ذو صِيت: إذا كان عالي الذِّكر في النَّاس[٣].

وقال الجوهري: والصِّيت: الذِّكر الجميل الذي ينتشر في الناس دون القبيح[٤]،

= المغرب. الحمويّ: معجم البلدان ٣/ ١٨٢. وقال الحميريّ: مدينة عظيمة على الخليج الروميّ المعروف بالزقاق، وهو أول البحر الشّامي المنتهي إلى مدينة صور من أرض الشّام. الرّوض المعطار ص٣٠٣.

(١) أبو عمرو: محمَّد بن محمَّد بن عيشون بن عمرو بن صباح اللخمي، مات سنة ٦٤١هـ. ابن ماكولا: الإكمال ٦/ ٣١٢، ابن الأبار: التكملة ٢/ ٥٩٩ ـ ٦٠٠.

(٢) التكملة ٢/ ٨٦٩.

(٣) ابن دريد: الجمهرة ٢/ ١٩.

(٤) الصحاح ١/ ٢٥٧.

وقال أيضاً: وأصله من الواو، وإنما انقلبت ياء لانكسار ما قبلها، كما قالوا: ريح من الروح، كأنَّهم بنَوْه على فِعل بكسر الفاء، للفرق بين الصَّوت المسموع وبين الذِّكر المعلوم، وربَّما قالوا: انتشر صوته في الناس بمعنى الصِّيت[(١)]. انتهى.

وفي الزاي والثاء والصاد الإعلام، بوفاة ابن الجَوْزِي أحد الأعلام[(٢)].

[١١٠٧] وهو: عبد الرَّحمن[(٣)] بن علي بن محمَّد بن علي بن عبيدالله بن عبدالله بن حمَّادي بن أحمد بن محمَّد القُرَشي التَّيمي البَكْري البغدادي الحنبلي، أبو الفرج بن الجوزي الإمام العلاَّمة عالم العراق، وواعظ الآفاق.

حـدَّث عن عدَّة من الأعيان، منهم: ابن الحُصَين، وأبو الوقت، وابن ناصر، وبه تخرَّج في هذا الشَّأن [١٥٩/ أ].

وعنـه: ابنه[(٤)] وسـبطه[(٥)]؛ اليوسـفان، وأحمـد بـن عبـد الـدَّائم[(٦)] وابـن النَّـجَّار، وآخرون من حمَّـال الآثـار.

---

(١) المصدر نفسه ١/ ٢٥٧.

(٢) يعني: ٥٩٧هـ.

(٣) ابن الأثير: الكامل ١٢/ ٧١، سبط بن الجوزي: مرآة الزمان ج٨/ ق٢/ ٤٨١، ابن خلكان: وفيات الأعيان ٣/ ١٤٠ ـ ١٤٢، الذهبي: دول الإسلام ٢/ ١١٦، اليافعي: مرآة الجنان ٣/ ٤٨٩ ـ ٤٩٥.

(٤) وهـو: يوسف بـن الشيخ جمال الدين عبد الرحمن بـن أبي الفرج بـن الجوزي القرشي البكري الحنبلي العلامة أستاذ دار الخلافة، مات سنة ٦٥٦هـ. الذهبي: العبر ٥/ ٢٣٧، ابن كثير: البداية والنهاية ١٣/ ٢٠٣، ابن رجب: ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٢٥٨ ـ ٢٦١.

(٥) أبو المظفر: يوسف بن قزغلي بن عبدالله التركي العوني الهبيري البغدادي الحنفي سبط الإمام أبي الفرج بن الجوزي الشيخ العالم الواعظ البليغ، مات سنة ٦٥٤هـ. الكتبي: فوات الوفيات ٤/ ٣٥٦ ـ ٣٥٧، اليافعي: مرآة الجنان ٤/ ١٣٦، ابن حجر: لسان الميزان ٦/ ٣٢٨.

(٦) أبـو العباس: أحمد بـن عبد الدائم بـن نعمة المقدسي الحنبلي، مات سنة ٦٦٨هـ. =

كتب وصنَّف ما لا يوصف كثرة، وحصل له من الحظْوة في الوعظ، ما لم يحصل لأحد مرَّة[1].

كتب بإصبَعيه ألفي كتاب، وتاب على يده مائة ألف وأناب.

وهُدِي على يديْه إلى الإسلام، عشرون ألفاً من الأنام.

وله المصنَّفات الشهيرة، في أنواع من العلوم كثيرة.

وقد امتُحِن فحُبِس بواسط، ثُمَّ أُطْلِقَ بعد خمس سنين، وتُوفِّي ـ رحمه الله ـ وقد قارب التسعين.

* * *

٧٨٤ ـ وبعدَهُ الْحَرَّاني ذا حَمَّادُ
أبو الثّناءِ التاجرُ الجَوادُ

أي: وبعد ابن الجَوْزي بعام من وفاته، قضي على الحَرَّاني المذكور بمماته.

[١١٠٨] وهو: حمَّاد[2] بن هبة الله بن حمَّاد بن فضيل الحَرَّاني، أبو الثَّناء التَّاجر السَّفَّار.

= الذهبي: تاريخ الإسلام (٦٦١ ـ ٦٧٠) / ٢٥٤، الكتبي: عيون التواريخ ٢٠/ ٣٩٣، ابن كثير: البداية والنهاية ١٣/ ٢٧٢.

(١) في (ل): مثله.

(٢) المنذري: التكملة ٢/ ٣٧٢ ـ ٣٧٣، سبط بن الجوزي: مرآة الزمان ج٨/ ق٢/ ٥١١، الذهبي: العبر ٤/ ٣٠٢، ابن كثير: البداية والنهاية ١٣/ ٣٣ ـ ٣٤، ابن رجب: ذيل طبقات الحنابلة ١/ ٤٣٤ ـ ٤٣٥، ابن العماد: شذرات الذهب ٤/ ٣٣٥.

حدَّث عن: إسماعيل بن السَّمَرْقَنْدي، وابن رِفَاعة[١]، والحسين بن عبد الرَّحمن بن محبوب[٢]، وغيرهم من الكبار.

وكان حافظاً مشهورا من الأعيان، وله «تاريخ لبلده حرَّان»[٣].

* * *

٧٨٥ - ثـمَّ الفتى اسْماعيلُ ذا الفَاشَاني
ثبتٌ صَدوقٌ طيِّبُ اللسانِ

الثبت هنا: الحجة.

وفي الثاء والصاد والطاء التعيين، لوفاة إسماعيل المذكور على اليقين[٤].

[١١٠٩] وهو: ابن محمَّد[٥] بن محمَّد بن يوسف بن محمَّد بن الخليل الفَاشَاني[٦] المَرْوَزي، أبو الفتح بن أبي نصر.

حدَّث عن: أبيه[٧]، وزاهر الشَّحامي، والقاضي أبي بكر الأنصاري، وآخرين.

---

(١) أبو محمَّد: عبدالله بن رفاعة بن غدير بن أبي الذيال بن ثابت بن نعيم السعدي المصري الشافعي، مات سنة ٥٦١هـ. الذهبي: سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٤٣٥ - ٤٣٨، السبكي: طبقات الشافعية الكبرى ٧/ ١٢٤، السيوطي: حسن المحاضرة ١/ ٤٠٦.

(٢) لم أقف على ترجمته.

(٣) حاجي خليفة: كشف الظنون ١/ ٢٩١.

(٤) يعني: ٥٩٩هـ.

(٥) المنذري: التكملة ٢/ ٤٢٢ - ٤٢٤، ابن ناصر الدين: توضيح المشتبه ٧/ ٢٣، ابن العماد: شذرات الذهب ٤/ ٣٣٩.

(٦) الفاشاني: هذه النسبة إلى قرية من قرى مرو. السَّمْعاني: الأنساب ٩/ ٢٢٥.

(٧) أبو نصر: محمَّد بن يوسف الفاشاني. السَّمْعاني: الأنساب ٩/ ٢٢٧، التحبير ٢/ ٢٣١.

وعنه : الضِّياء محمَّد بن أبي سعد المسعودي[1]، وغيره من المحدِّثين.

وكان عالماً فاضلاً حافظاً من المكثرين.

❑❑❑

(١) ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى برقم [١١٥٥].



الطبقة
الثامنة عشرة

الطبقة الثامنة عشرة

[٣١٨/ أ]

٧٨٦ـ عبْـــدُ الغنـــيِّ الْمَقْدِسِـــيْ خبيـــرُ
والقاســـِمُ العَسَـــاكِرِيْ الكَبيـــرُ

في الخاءِ[١] رمزُ وفاةِ اثْنين، **عبد الغنيِّ والقاسم** المذكورَيْن:

[١١١٠] **فالأوّل:** عبدُ الغنيِّ[٢] بنُ عبدِ الواحدِ بنِ عليٍّ بنِ سرورِ بنِ رافع ابن حسن بن جعفر الْمَقْدِسيُّ[٣] الْجَمَّاعيليُّ[٤] ثُمَّ الدِّمَشقيُّ الحنبليُّ، أبو مُحمَّـد.

حدَّثَ عنْ خلقٍ، منهمُ: السِّلَفِيُّ، وابنُ البَطِّيِّ، وأبو مُوسى المدِينيُّ، وهبةُ الله بنُ هِلال[٥].

---

(١) يعني: (٦٠٠هـ).

(٢) ترجمته في: الحمويّ: معجم البلدان ٢/ ١٦٠، ابن نقطة: التّقييد ص٣٧٠، سبط بن الجوزيّ: مرآة الزّمان ج ٨ ق ٢/ ٥١٩، المنذريّ: التّكملة لوفيات النّقلة ٢/ ١٧، الذّهبيّ: الإشارة ص٣١٣، سيرأعلام النّبلاء ٢١/ ٤٤٣، ابن كثير: البداية والنهاية ١٣/ ٤٢، ابن تغري بردي: النّجوم الزّاهرة ٦/ ١٨٥، ابن مفلح: المقصد الأرشد ٢/ ١٥٢، السّيوطيّ: طبقات الحفّاظ ص٤٨٧.

(٣) الْمَقْدِسي: نسبة إلى: بيت الـمَقْدِس: بفتح أوّله وسكون ثانيه وتخفيف الدّال وكسرها. الحمويّ: معجم البلدان ٥/ ١٦٦.

(٤) الْجَمَّاعيلي: نسبة إلى: جَمَّاعيل: بالفتح وتشديد الميم وألف وعين مهملة مكسورة وياء ساكنة ولام، قرية من جبل نابلس من أرض فلسطين. الحمويّ: معجم البلدان ٢/ ١٥٩.

(٥) الشّيخ الجليل مُسند بغداد: أبو القاسم، هبة الله بن الحسن بن هلال بن عليّ بن حمصاء، ابـن الدّقَّـاق. توفي سنة ٥٦٢هـ. الذّهبيّ: سير أعـلام النّبـلاء ٢٠/ ٤٧١، =

وعنهُ: ابناهُ: أبو الفتحِ[١] وأبو مُوسى[٢]، وابنُ خالتهِ المُوَفَّق[٣]، وآخرونَ منَ الأمثال.

وكانَ حافظاً كبيراً، مُحدِّثَ الإسلام، وأحدَ الأئمَّةِ الْمُبَرَّزينَ الأعلام.

ذا ورعٍ وعبادةٍ وتَمسّكٍ بالأثر، وأمْرٍ بالمعروف ونَهْيٍ عنِ الْمُنْكر.

امتُحِنَ بدمشقَ ومصْرَ والموْصلِ وغيرِها مرَّات، وله كتابُ «المصباح»[٤]، في ثمانية وأربعينَ جزءاً، وغيرهُ منَ المصنَّفات. [٣١٩/ ب]

[١١١١] والثَّاني: القاسمُ[٥] بنُ عليِّ بنِ الحسنِ بنِ هبة الله بنِ عبدالله ابنِ الْحُسينِ الدِّمشْقيُّ، أبو مُحمَّد بنُ الحافظِ أبي القاسمِ بن عَساكِر.

حدَّثَ عنْ: أبيهِ، وعمِّهِ الصَّائِن، وهبةِ الله بنِ طاووس[٦]، وخلقٍ منَ الرِّجال.

= ابن تغري بردي: النّجوم الزّاهرة ٥/ ٣٧٦، ابن العماد: شذرات الذّهب ٢/ ٢٠٧.

(١) مُحمَّد، ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى برقم: ١١٢٤.

(٢) عبدالله، ستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى برقم: ١١٣٧.

(٣) الشّيخ الإمام القدوة العلاّمة المجتهد شيخ الإسلام موفّق الدّين المقْدسيّ: أبو مُحمَّد عبدالله بن أحمد بن مُحمَّد بن قُدامة الحنبليّ، صاحب التّصانيف. توفي سنة ٦٢٠هـ. الحمويّ: معجم البلدان ٢/ ١١٣، سبط بن الجوزيّ: مرآة الزّمان ٨/ ٦٢٧، الذّهبيّ: سير أعلام النّبلاء ٢٢/ ١٦٥.

(٤) المصباح في عيون الأحاديث الصّحاح. عمر رضا كحالة: معجم المؤلفين ٥/ ٢٧٥.

(٥) ترجمته في: ابن نقطة: التّقييد ص٤٣٢، المنذريّ: التّكملة لوفيات النّقلة ٢/ ٨، الذّهبيّ: تذكرة الحفّاظ ٤/ ١٣٦٧، العبر ٤/ ٣١٤، السُّبكيّ: طبقات الشّافعيّة الكبرى ٨/ ٣٥٢، الإسنويّ: طبقات الشّافعيّة ٢/ ٩٦، ابن كثير: البداية والنهاية ١٣/ ٤٢، الفاسيّ: ذيل التّقييد ٢/ ٢٦٨، ابن قاضي شهبة: طبقات الشّافعيّة، ابن العماد: شذرات الذّهب ٢/ ٣٤٧.

(٦) هبة الله بن أحمد بن عبدالله بن عليّ بن طاووس، أبو مُحمَّد البغداديّ. إمام جامع دمشق، ثقة مقرىء محقّق. مات سنة ٥٣٦هـ. الحمويّ: معجم البلدان ٢/ ١٩٩، الذّهبيّ: معرفة القرّاء الكبار ١/ ٤٨٧، ابن الجزريّ: غاية النهاية ٢/ ٣٤٩.

وأجازَ لهُ طائفةٌ منهمْ: أبو عبدالله الفُرَاوِيُّ، والحُسَينُ الخلاَّل.

حدَّثَ عنهُ خلقٌ منهمُ: ابنُ خليل، وعبدُ العزيز بنُ عبْدِ الحارثيُّ الكمال[1].

عدَّهُ الأكثرُ في الحفَّاظِ، وفي ذلكَ مَقال[2]، وكانَ مُحدِّثاً فهماً، مليحَ المعرفةِ، حسنَ الحال.

صنَّفَ: «فضائل بيتِ المقْدِس»[3]، وكتاب «الجهاد»[4]، وأمْلَى مَجالس، وخرَّجَ لنفسهِ عَواليَ مِنَ الأبدال.

* * *

٧٨٧ ـ جِيليُّهُمْ خَيْرُهُمُ ذاك أبو
بكرِ بنُ عبدِ القادرِ المهذَّبُ

٧٨٨ ـ كالْمُقرِىءِ الْمُماثِلِ الأَماثِلِ
ذاكَ الفتَى عليٌّ بنُ فاضِلِ

---

(١) الشّيخ كمال الدّين، المُسند الثّقة، أبو نصر عبد العزيز بن عبد المنعم بن الخضر بن شبل، ابن عبدِ الحارثيّ. مات سنة ٦٧٢هـ. مُحمَّد بن عليّ بن محمود الشّهير بابن الصّابونيّ (٦٨٠هـ): تكملة إكمال الإكمال في الأنساب والأسماء والألقاب، تحقيق: د. مصطفى جواد (بغداد، مطبعة المجمع العلميّ العراقيّ، ١٩٥٧) ص٢٥٧، الذّهبيّ: الإعلام ٢/ ٤٥٧، ابن العماد: شذرات الذّهب ٣/ ٣٣٨.

(٢) «قال الحافظ عبد الرّحمن بن مقرن: حدثني المحدّث بدى الحنفيّ قال: قرأت على القاسم بن عساكر، ثنا ابن لهيعة، فردَّ بالضّم، فراجعته فلم يرجع.
قلت: مَنْ ضمَّ مثل هذا، ضمّه إلى الشّيوخ لا إلى الحفّاظ، ولكن بقيتِ الحافظ عليه، لقباً له». الذّهبيّ: تذكرة الحفّاظ ٤/ ١٣٦٨.

(٣) كحّالة: معجم المؤلّفين ٧/ ١٠٦.

(٤) حاجي خليفة: كشف الظّنون ٢/ ١٢٧٥.

في [الجيمِ والخاء](1) المذكورَيْن، رمزُ وفاةِ هذيْنِ الاثْنين:

[١١١٢] **الأوَّل**: أبو بكر، وهو: عبدُ الرَّزَّاقِ(2) بنُ شيخِ الإسلامِ القدوة عبدِ القادرِ بنِ أبي صالحِ الجِيْليُّ(3)، الحافظُ الثِّقة، مُحَدِّثُ بغداد.

سَمعَ الكثيرَ بإفادةِ(4) أبيه(5)، ثُمَّ عُنِي بهذا الشَّأنِ، واجتهدَ فيه.

وحدَّثَ عنْ عدَّةٍ منهمْ: أبو الفضْلِ الأُرْمَوِيُّ(6)، وأبو القاسِم بنُ البنّا(7).

---

(1) يعني: (٦٠٣هـ). وفي (ل): الخاء والجيم.

(2) ترجمته في: ابن نقطة: التّقييد ص٣٥١، ابن المستوفي: تاريخ إربل ١/ ٢٩٦، المنذريّ: التّكملة لوفيات النّقلة ٢/ ١١٦، الذّهبيّ: سير أعلام النّبلاء ٢١/ ٤٢٦، ابن كثير: البداية والنهاية ١٣/ ٥١، ابن رجب: الذّيل على طبقات الحنابلة ٢/ ٤٠، ابن ناصر الدّين: توضيح المشتبه ٢/ ١٩٧، ابن تغري بردي: النّجوم الزّاهرة ٦/ ١٩٢، ابن مفلح: المقصد الأرشد ٢/ ١٥٥، ابن العماد: شذرات الذّهب ٣/ ٩.

(3) الجيلي: نسبة إلى: الجيل بالكسر: هم أهل جيلان. والجيل أيضا قرية من أعمال بغداد تحت المدائن. الحمويّ: معجم البلدان ٢/ ٢٠٢.

(4) المفيد: بضمّ الميم وكسر الفاء وسكون الياء المنقوطة من تحتها بنقطتين وفي آخرها الدّال المهملة. هذه اللفظة لمن يفيد النّاس الحديث عن المشايخ. السّمعانيّ: الأنساب ٥/ ٣٥٧.

(5) الإمام العالم الزّاهد العارف القدوة، عبد القادر بن عبدالله بن جنكي دوست الجيليّ الحنبليّ، شيخ بغداد. مات سنة ٥٦١هـ. ابن الجوزيّ: المنتظم ١٠/ ٢١٩، ابن الأثير: الكامل ٩/ ٤٨٢، الذّهبيّ: سير أعلام النّبلاء ٢٠/ ٤٣٩.

(6) الشّيخ الفقيه الإمام القاضي مُحمَّد بن عمر بن يوسف بن مُحمَّد الشّافعيّ البغداديّ. انتهى إليه علوّ الإسناد بالعراق. توفي سنة ٥٤٧هـ. السّمعانيّ: الأنساب ١/ ١١٦، الحمويّ: معجم البلدان ١/ ١٥٩، الذّهبيّ: سير أعلام النّبلاء ٢٠/ ١٨٣.

والأُرْمَوي: بضمّ الألف وسكون الرّاء وفتح الميم وفي آخرها الواو، نسبة إلى أُرمِية وهي من بلاد أذربيجان. السّمعانيّ: الأنساب ١/ ١١٥.

(7) الشّيخ الصالح الصّدوق مُسند بغداد، أبو القاسم سعيد ابن أبي غالب أحمد بن الحسن ابن البنّا، البغداديّ الحنبليّ. توفي سنة ٥٥٠هـ. ابن الجوزيّ: المنتظم ١٠/ ١٦٢، =

وعنهُ: ابنهُ قاضي القضاةِ أبو صالح نصر[1] وابنُ النَّجَّار، وغيرُهُما منَ العلماء.

وكـانَ حافـظاً ثـقةً نـاقداً عـابداً، قـانعاً باليسيـرِ زاهـداً.

[١١١٣] والثَّاني: عليٌّ[2] بنُ فَاضلِ بنِ سَعْدِ الله الصُّورِيُّ[3] ثُمَّ المصْريُّ أبو الحسَن.

تلاَ علَى: أحْمدَ بنِ جعفر الغافقِيِّ[4] بالرّوايـات، وأكثرَ عنِ السّلفيِّ، وغيرهِ مِنْ سَماعِ المرويّـات.

وكتبَ الكثيـرَ عنِ الأعْيـان، وهُو رأْسٌ في هذا الشَّـأن.

= الذّهبيّ: سير أعلام النّبلاء ٢٠/ ٢٦٤، ابن تغري بردي: النّجوم الزّاهرة ٥/ ٣٢١.

(١) الإمام العالم الأوحد قاضي القضاة عماد الدّين أبو صالح نصر بن عبد الرزاق بن عبد القادر الجيليّ ثمّ البغداديّ الحنبليّ. توفي سنة ٦٣٣هـ. المنذريّ: التّكملة لوفيات النّقلة ٣/ ٤١٩، الذّهبيّ: سير أعلام النّبلاء ٢٢/ ٣٩٦، اليافعيّ: مرآة الجنان ٤/ ٦٧.

(٢) ترجمته في: ابن نقطة: تكملة الإكمال ٣/ ٥٩٤، المنذريّ: التّكملة لوفيات النّقلة ٢/ ٩٩، ابن خلّكان: وفيات الأعيان ١/ ٢٩٩، المراكشيّ: الذّيل والتّكملة ١/ ٢٦٠، الذّهبيّ: تاريخ الإسلام وفيات (٦٠١ ـ ٦١٠)/ ١٢٣، اليافعيّ: مرآة الجنان ٤/ ٤، الملك الأشرف: العسجد المسبوك ص٣١٤، ابن الجزريّ: غاية النهاية ١/ ٥٦١، ابن ناصر الدّين: توضيح المشتبه ٢/ ٥٧، ابن العماد: شذرات الذّهب ٣/ ١٠.

(٣) الصُّوري: نسبة إلى صور: من بلاد ساحل الشّام. الحمويّ: معجم البلدان ١/ ١٥٨.

(٤) الإمام المقرىء أبو القاسم أحمد بن جعفر بن أحمد بن إدريس الغافقيّ. توفي سنة ٥٦٩هـ بالإسكندريّة. الذّهبيّ: معرفة القرّاء الكبار ٢/ ٥٦٦، ابن الجزريّ: غاية النهاية ١/ ٤٣، ابن حجر العسقلانيّ: نزهة الألباب ٢/ ٥١.

وغافق: حصن بالأندلس من أعمال فحص البلوط. الحمويّ: معجم البلدان ٤/ ١٨٣.

قـال الحميـريّ: فحـص البلـوط: بالأندلس، بينه وبين قرطبـة مرحلتـان أو ثـلاث. الحميـري: الروض المعطار ص٤٥٣.

٧٨٩ـ ثُـــمَّ فَتَـــى سُـــكَيْنَةَ البَغْـــدادِي

خِـلالُــــهُ زَهــــادةُ العُبَّـــــادِ

الخِـلالُ[1]: بالكسْرِ: جَمعُ خَلَّة، بالفتحِ وهي: الْخَصْلة. يقالُ: في فلانٍ خَلَّة حسَنة، أي: خَصْلة جَميلة.

والزَّهَـادةُ[2]: بالفتحِ: منْ زهِدَ بالكسرِ ويُفتحُ، في الشَّيء، وعنهُ: يزهَدُ بالفتحِ في مضارعِ اللغتين، زُهْداً بالضَّـمِّ، وزَهَادةً: رغبَ عنهُ وتركَه.

والعُبَّاد[3]: جَمعُ عابِد، وهو في أحدِ معانيه: الخادِم. والمرادُ **بالعُباد** هنا: القائمونَ بطاعةِ الله عزَّ وجَلَّ. يقالُ منه: عَبَدَ الله عزَّ وجَلَّ، عبادةً وعبودةً وعبوديَّـةً، أي: خدمَ بامتثالِ الأوامرِ، واجتنابِ النَّواهي، وهذا هوَ الطَّـاعة.

وفي الخاءِ والزَّاي[4] الرَّمزُ المُعتَمَدُ عليه، إلى وفاةِ ابن سُكَيْنة المُشَار إليه.

[١١١٤] وهو: عبـدُ الوهَّـابِ[5] بنُ عليّ بنِ عليّ بنِ عُبيدِالله، البَغْـداديُّ الصُّـوفيُّ، أبو أحْمـدَ الحافـظ، مُسْـنِدُ العِـراق.

---

(١) ابن منظور: لسان العرب ١١/ ٢١٦.

(٢) ابن منظور: لسان العرب ٣/ ١٩٦.

(٣) الفراهيديّ: كتاب العين ص٥٩٢.

(٤) يعني: (٦٠٧هـ).

(٥) ترجمته في: ابن نقطة: التّقييد ص٣٧٣، ابن الأثير: الكامل ١٠/ ٣٥٥، ابن النّجّار: ذيل تاريخ بغداد ١٦/ ٢١٢، المنذريّ: التّكملة لوفيات النّقلة ٢/ ٢٠١، الذّهبيّ: معرفة القرّاء الكبار ٢/ ٥٨٢، اليافعيّ: مرآة الجنان ٤/ ١٣، السُّبكيّ: طبقات الشّافعيّة الكبرى ٨/ ٣٢٤، الإسنويّ: طبقات الشّافعيّة ١/ ٣٤٠، الملك الأشرف: العسجد المسبوك ص٣٣٥، ابن الجزريّ: غاية النهاية ١/ ٤٨٠.

[٣٢٠/ أ] لازمَ الحافِظَين: ابنَ السَّمعانيِّ، وابنَ ناصر، وحدَّثَ عنْ طائفةٍ منهمُ: ابنُ الْحُصَيْن، وقاضي الْمَرَسْتان، والشّحّاميُّ زاهر.

وعنهُ: ابنُ النَّجّار، وطائفةٌ منَ الكبار.

وكانَ شيخَ العراقِ في الحديثِ والزَّهَادَة، كثيرَ التّلاوةِ والذِّكْرِ والعبادَة.

* * *

٧٩٠ـ طابَ ابنُ عَاتٍ خبرةً فَدارِ
كَذا أبو نِزارٍ الذَّمَاري

٧٩١ـ مثْلُ الفَتَى عليٍّ الحَمَّامِي
سَليلِ يَحْيَى الفاضلِ الإمامِ

طَابَ[1]: هنا بمعنى حسن.

والخِبْرة[2]: بالكسرِ العلْم.

وقولي[3]: **فدارِ**[4]: أمرٌ منَ الـمُداراة، بغيرِ هَمزٍ، ويُهمزُ أيضاً، وهي: المُلاينة لمنْ تُداريهِ على وجْهٍ مرضيّ.

قالَ الخليلُ: ودرأَ[5] الحدَّ: أسْقطهُ مِنْ وجْهٍ عدْل، ومنْهُ: الْمُدَارَأَةُ بينَ النَّاس[6]، انتهى.

---

(١) الخليل: العين ص٥٨٢.
(٢) ابن منظور: لسان العرب ٤/ ٢٢٧.
(٣) في (ع): وقوله.
(٤) ابن منظور: لسان العرب ١/ ٧١.
(٥) في (ع): ودراء، وليس بشيء.
(٦) الخليل: كتاب العين ص٢٨٦.

وفي الطَّاءِ والخاءِ[1] التّبيينُ، لوفاةِ هؤلاءِ الثّلاثةِ المذكورِين:

[١١١٥] **الأوّل: ابنُ عات، وهو**: أحْمدُ[2] بنُ هارون بنِ أحْمدَ بنِ جعفر بنِ عات النّفْزيُّ[3] الشّاطبِيُّ[4]، أبو عُمر الحافظ.

حدَّث عنْ: أبيهِ[5] وأبي الحسنِ بنِ هُذَيل[6] وآخرين.

---

(١) يعني: (٦٠٩هـ).

(٢) ترجمته في: المنذريّ: التّكملة لوفيات النّقلة ٢/ ٢٤٢، ابن الأبّار: التّكملة لكتاب الصّلة ١/ ٩٠، المراكشيّ: الذّيل والتّكملة ج ١ ق ٢/ ٥٥٦، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٤/ ١٦٨، الذّهبيّ: تاريخ الإسلام وفيات (٦٠١ - ٦١٠)/ ٣٢٣، اليافعيّ: مرآة الجنان ٤/ ١٦ وفيه تصحّفت النفزي إلى: البغوي، علي بن عبدالله بن الحسن النباهي المالقي (٧٩٢هـ): تاريخ قضاة الأندلس المسمّى: المرقبة العليا فيمن يستحق القضاء والفتيا، تحقيق: إ. ليفي بروفنسال (ط١، القاهرة، دار الكتاب المصري، ١٩٤٨) ص١١٦، ابن فرحون: الدّيباج المذهّب ١/ ٥٩، المقّري: نفح الطّيب ٣/ ٣٥٧، ابن العماد: شذرات الذّهب ٣/ ٣٦.

(٣) النّفْزي: نسبة إلى: نَفْزة: بالفتح ثم السّكون، مدينة بالمغرب بالأندلس. وقال السّلفيّ: نفزة: بكسر النون قبيلة كبيرة منها بنو عميرة وبنو ملحان المقيمون بشاطبة. الحمويّ: معجم البلدان ٥/ ٢٩٦.

(٤) الشّاطبيّ: نسبة إلى: شاطبة: بالطّاء المهملة والباء الموحّدة، مدينة في شرقيّ الأندلس وشرقيّ قرطبة. الحمويّ: معجم البلدان ٣/ ٣٠٩.

(٥) المقرىء أبو مُحمَّد هارون بن أحمد بن عات، من أهل شاطبة. مات سنة ٥٨٢هـ. ترجمته في: الضّبيّ: بغية الملتمس ٢/ ٦٥١، الذّهبيّ: تاريخ الإسلام وفيات (٥٨١ - ٥٩٠)/ ١٤٩، ابن الجزريّ: غاية النهاية ٢/ ٣٤٥.

(٦) الشّيخ الإمام المقرىء أبو الحسن عليّ بن مُحمَّد بن عليّ بن هذيل البلنسيّ. توفي سنة ٥٦٤هـ. الضّبيّ: بغية الملتمس ٢/ ٥٤٢، الذّهبيّ: معرفة القرّاء الكبار ٢/ ٥١٧، ابن الجزريّ: غاية النهاية ١/ ٥٧٣.

وعنهُ كتابةً: مُحمَّـدُ بنُ عبدِاللهِ بنِ أبي بكرِ القُضاعيُّ، في كتابهِ: «الأربعين»(١).

وهو مشـهورٌ بحفظِ الأسـانيدِ وسَـرْدِ المتون، زاهدٌ ورِعٌ، حافـظٌ ثقةٌ مأمـون.

[١١١٦] **والثَّـاني: الذِّمَـارِيُّ(٢)**، وهو: رَبِيـعَةُ(٣) بنُ الحسنِ بنِ عليّ، الحَضْرَمِيُّ(٤) الصَّـنْعَانيُّ(٥)، أبـو نِـزارِ الحافـظُ الفقيـهُ الشَّـافعيُّ.

حـدَّثَ عنْ طـائفةٍ منهمُ: القاسـمُ بنُ فضـلِ الصَّـيْدلانيُّ(٦)، والسِّـلفيُّ،

---

(١) «الأربعون» لابن الأبّار. يرويه: عن أربعين شيخاً، من أربعين تصنيفاً، لأربعين عالماً، من أربعين طريقاً، إلى أربعين تابعياً، عن أربعين صحابياً، لهم أربعون اسماً، من أربعين قبيلة، في أربعين باباً. الذّهبيّ: سير أعلام النّبلاء ٢٣/ ٣٣٧.

(٢) الذِّماري: نسبة إلى: ذمار: بكسر أوله وفتحه وبناؤه على الكسر وإجراؤه على إعراب ما لا ينصرف. قال البخاريّ: هو: اسم قرية باليمن على مرحلتين من صنعاء. الحمويّ: معجم البلدان ٣/ ٧.

(٣) ترجمته في: المنذريّ: التّكملة لوفيات النّقلة ٢/ ٢٥١، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٤/ ١٧٢، الذّهبيّ: تاريخ الإسلام وفيات (٦٠١ ـ ٦١٠)/ ٣٢٧، سير أعلام النّبلاء ٢٢/ ١٤، اليافعيّ: مرآة الجنان ٤/ ١٦، السُّبكيّ: طبقات الشّافعيّة الكبرى ٨/ ١٤٤، الإسنويّ: طبقات الشّافعيّة ٢/ ٢٨١، ابن تغري بردي: النّجوم الزّاهرة ٦/ ٢٠٧، السّيوطيّ: طبقات الحفّاظ ٤٩٢، ابن العماد: شذرات الذّهب ٣/ ٣٧.

(٤) الحضْرميّ: بفتح الحاء المهملة وسكون الضّاد المنقوطة وفتح الرّاء، هذه النسبة إلى حضرموت، وهي من بلاد اليمن. السّمعانيّ: الأنساب ٢/ ٢٣٠.

(٥) الصَّنعانيّ: بفتح الصّاد المهملة وسكون النّون وفتح العين المهملة والنّون بعد الألف، هذه النّسبة إلى صنعاء: بلدة باليمن قديمة معروفة. السّمعانيّ: الأنساب ٣/ ٥٥٦.

(٦) الشّيخ الجليل العالم المحدّث، مُسند أصبهان، أبو المطهّر، القاسم بن الفضل بن عبد الواحد بن الفضل، الإصْبهانيّ الصّيدلانيّ. توفي سنة ٥٦٧هـ. ابن نقطة: التّقييد ص ٤١٣، ابن المستوفي: تاريخ إربل ١/ ٢١٤، الذّهبيّ: سير أعلام النّبلاء ٢٠/ ٥٢٨. والصّيدلانيّ: نسبة لمن يبيع الأدوية والعقاقير. الأنساب: السّمعانيّ ٣/ ٥٧٣.

ورجاءُ بـنُ حامـد الْمَعْـدانِيُّ[١].

وعنهُ خلقٌ منهمُ: الْمُنْـذِرِيُّ، وابنُ خليـل، والتَّـقيُّ اليَـلْدانِيُّ.

وكـانَ إمـامـاً حـافظاً مـاهراً، فقيـهاً لغويّـاً أديبـاً شـاعراً.

مـعَ كثـرةِ التّـلاوة والاجتـهاد، والتعبُّـدِ والخلْـوةِ والانْفِـراد.

[١١١٧] والثَّـالث: عليٌّ[٢] بنُ يَحيَى الحمَّـاميُّ، معدودٌ في الحُفَّـاظِ الفضَـلاء، والمحدِّثيـنَ العلمـاء.

* * *

٧٩٢ـ مُحمَّـــــدُ الْمُرْسِــــيُّ ذا التُّجِيبِــــي يَــرْوِي خِطــابَ الْمُصْــطَفَى الْحَبيــبِ

---

(١) الشّيخ الثّقة، أبو القاسم، رجاء بن حامد بن رجاء بن عمر، الإصبهانيّ المعدانيّ. توفي سنة نيف وستين وخمسمائة. السّمعانيّ: التّحبير في المعجم الكبير ١/ ٢٧٩، ابن نقطة: التّقييد ص٢٧٠، الذّهبيّ: سير أعلام النّبلاء ٢٠/ ٥٤٤.

والمعدانيّ: بفتح الميم وسكون العين المهملة وفتح الدّال المهملة وفي آخرها النّون، هذه النسبة إلى معدان، وهو: اسم لبعض أجداد المنتسب إليه. السّمعانيّ: الأنساب ٥/ ٣٣٩.

(٢) الشّيخ أبو الحسن عليّ بن يحيى بن الحسن بن بركة البغداديّ الحمّاميّ، المعروف بالحافظ. وعرف بالحافظ؛ لأنه كان يحفظ الثياب في الحمّام.

ترجمته في: ابن نقطة: تكملة الإكمال ٢/ ٣٦٦، ابن النّجّار: ذيل تاريخ بغداد ٤/ ١٩٣، المنذريّ: التّكملة لوفيات النّقلة ٢ / ٢٥٨، الذّهبيّ: المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيثيّ، تحقيق: د. مصطفى جواد (بغداد، مطبعة المجمع العلميّ العراقيّ، ١٣٩٧) ٣/ ١٤٨، ابن العماد: شذرات الذّهب ٣/ ٣٧.

الخِطَابُ(١): مراجعةُ الكلام، مِنْ: خَاطبتُهُ مُخاطبةً وخطَاباً، والـمُرادُ به هنا: **حديث النَّبيّ ﷺ**.

والْمُصْطَفى(٢)**والحبيبُ**(٣): [منْ أسْمائهِ](٤)ـ عليهِ أفضلُ الصَّلاةِ والسَّلام ـ.

وفي الياءِ والخاءِ(٥) التبيينُ، لوفاةِ **الـمُرْسِيِّ**(٦) المذكورِ على اليقين.

[١١١٨] وهو: مُحمَّدُ(٧)بنُ عبدِ الرَّحْمنِ بنِ عليٍّ بنِ مُحمَّدِ بنِ سُليمان، أبو عبْدالله التُّجِيبيُّ، مُحدِّث تِلِمْسان(٨).

---

(١) ابن منظور: لسان العرب ١/ ٣٦١.

(٢) القاضي عياض: الشفا بتعريف حقوق المصطفى ١/ ١٤٨، ابن حجر: فتح الباري بشرح البخاري (القاهرة، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، ١٩٥٩) ٧/ ٣٦٩.

(٣) سليمان بن أحمد الطبراني (٣٦٠هـ): المعجم الأوسط، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني (القاهرة، دار الحرمين، ١٤١٥) ٨/ ٢٠٢، القاضي عياض: الشفا ١/ ١٤٨.

(٤) سقطت من (ل).

(٥) يعني: ٦١٠هـ.

(٦) الْمُرسي: نسبة إلى: مُرسية: بضمّ أوّله والسّكون وكسر السّين المهملة وياء مفتوحة خفيفة وهاء، مدينة بالأندلس من أعمال تُدمير. الحمويّ: معجم البلدان ٥/ ١٠٧. وتُدمير: بالضمّ ثم السّكون وكسر الميم وياء ساكنة وراء، كورة بالأندلس تتّصل بأحواز كورة جيان وهي شرقيّ قرطبة. الحمويّ: معجم البلدان ٢/ ١٩.

(٧) ترجمته في: المنذريّ: التّكملة لوفيات النّقلة ٢/ ٣٨٤، ابن الأبّار: التّكملة لكتاب الصّلة ٢/ ١٠٢، المراكشيّ: الذّيل والتّكملة ٦/ ٣٥٢، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٤/ ١٧٤، الذّهبيّ: تاريخ الإسلام وفيات (٦٠١ ـ ٦١٠)/ ٣٨٤، سير أعلام النّبلاء ٢٢/ ٢٤، الصّفديّ: الوافي بالوفيات ٣/ ١٩٣، ابن الجزريّ: غاية النهاية ٢/ ١٦٤، السّيوطيّ: طبقات الحفّاظ ١/ ٤٩٣، المقّري: نفح الطّيب ٢/ ٦٣٢.

(٨) تِلِمْسان: بكسر التاء المثنّاة من فوق واللام وسكون الميم وفتح السّين المهملة وفي آخرها النون. من أفريقية بين بجاية وفاس. ابن الأثير: اللباب ١/ ٢٢٠.

حدَّثَ عنْ: أبي مُحمَّـدِ بنِ عبيدِالله، وعليٍّ بنِ حُمَيْـد الطّرابُلُسيّ[1]، والسّلَفيِّ، وآخرين.

وأخذوا عنهُ بسَبْتَةَ، في حيـاةِ شيـوخهِ، سـنةَ أربـعٍ وسبعيـن.

وكـانَ مـنَ الحفّـاظِ المعدَّليـنَ المسْـنِدِين.

خـرَّجَ لنفسـهِ منَ المرويّـات، عـدَّةَ أربعينيّـات[2]. [٣٢١/ ب]

* * *

٧٩٣ ـ ثُـــمَّ الخطيـــبُ الْمَـــالَقَيْ ذاكَ أبـــو
بكـــرٍ أتـــى خطيـــبُهُمْ يـــُؤَدِّبُ

الخطيب[3]: منْ: خطَبَ بالفتحِ، يخطُبُ بالضَّمّ، خِطابةً بالكسر، تكلَّمَ بالوعظِ ونحوه. واسم الكلام: الخُطبة بالضَّمّ.

---

(١) الشّيخ الصّدوق الجليل أبو الحسن عليّ بن حميد بن عمّار الطرابلسيّ ثم المكّيّ النحويّ المقرىء. قيل أنه عاش إلى سنة ٥٧٥هـ وحدّث فيها. الذّهبيّ: سير أعلام النّبلاء ٢٠/ ٥٤١، الفاسيّ: ذيل التّقييد ٢/ ١٩١، العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين، تحقيق: مُحمَّد عبد القادر عطا (ط١، بيروت، دار الكتب العلميّة، ١٤١٩هـ) ٦/ ١٥٦.
وطرابلس: بفتح أوّله وبعد الألف باء موحّدة مضمومة ولام أيضا مضمومة وسين مهملة ويقال أطرابلس وهي: على شاطىء البحر. الحمويّ: معجم البلدان ٤/ ٢٥. وقال عنها الحميريّ: من مدن أفريقية. الرّوض المعطار ص٣٨٩. وطرابلس أيضا مدينة بالشّام عظيمة. الرّوض المعطار ص٣٩٠.

(٢) منها: «أربعين حديثاً في المواعظ» و«أربعين حديثاً في الفقر وفضله» و«أربعين في الحبّ في الله تعالى» و«أربعين في الصّلاة على النبي ﷺ». الذّهبيّ: سير أعلام النّبلاء ٢٢/ ٢٤.

(٣) ابن منظور: لسان العرب ١/ ٣٦١.

ويؤدِّب[١]: منَ الأدَب، وهوَ: أخْذُ النّفوسِ بالمحاسِن، وكفّها عنِ الرّذائل، قولاً وفعْلاً. وقدِ استُعمِلَ في تعليمِ القرآنِ والعِلم، وهو المرادُ هنا.

وفي الياءِ والخاءِ والألف[٢]، رمزُ وفاةِ الْمَالَـقَيِّ المذكورِ كما أُلِفْ.

[١١١٩] وهو: عبدُاللهِ[٣] بنُ الحسـنِ بنِ أحْمـدَ الأنصَاريُّ، أبـو بـكرٍ ابنُ القُرْطُبِيِّ الخطيب، ويُكنَى أيضاً أبا عبدِالله.

حدَّثَ عنْ عدَّةٍ منهمْ: أبوهُ[٤]، وأبو بكرٍ بنُ الْجَدِّ، وأبو عبدِالله بن زَرْقُـون[٥].

---

(١) ابن منظور: لسان العرب ١/ ٢٠٦.

(٢) يعني: ٦١١هـ.

(٣) ترجمته في: محمد بن علي بن عبيدالله، ابن عسكر الغساني (٦٣٦هـ) ومحمد بن عبدالله ابن محمد، ابن خميس الأنصاري (٦٨٨هـ): أعلام مالقة، تحقيق: د. عبدالله المرابط الترغي (ط١، بيروت، دار صادر، ١٤٢٠) ص٢٣٥، المنذريّ: التّكملة لوفيات النّقلة ٢/ ٣٢٠، ابن الأبّار: التّكملة لكتاب الصّلة ٢/ ٢٨٦، المراكشيّ: الذّيل والتّكملة ٤/ ١٩١، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٤/ ١٧٤، الذّهبيّ: تاريخ الإسلام وفيات (٦١١ ـ ٦٢٠)/ ٧١، سير أعلام النّبلاء ٢٢ / ٦٩، لسان الدّين ذي الوزارتين مُحمَّد بن عبدالله بن سعيد بن أحمد الغرناطيّ المعروف بابن الخطيب (٧٧٦هـ): الإحاطة في أخبار غرناطة، تحقيق: مُحمَّد عبدالله عنان (ط٢، القاهرة، مكتبة الخانجي، ١٩٧٣) ٣/ ٤٠٥، السّيوطيّ: بغية الوعاة ٢/ ٣٧، ابن العماد: شذرات الذّهب ٣/ ٤٨.

(٤) أبو عليّ الحسن بن أحمد بن يحيى بن عبدالله الأنصاريّ القرطبيّ، نزيل مالقة. مات سنة ٥٨٥هـ. ابن الأبّار: التّكملة لكتاب الصّلة ١/ ٢١٢، الذّهبيّ: تاريخ الإسلام وفيات (٥٨١ ـ ٥٩٠)/ ٢١٣.

(٥) الشّيخ الفقيه الإمام المقرىء بقية السَّلف مُحمَّد بن أبي الطّيب سعيد بن أحمد بن سعيد ابـن زَرْقُـون الأنـصاريّ الأندلـسيّ الإشبيليّ المـالكيّ. مـات في ٥٨٦هـ. المنذريّ: =

وعنهُ: أبو القاسمِ بنُ الطَّيْلَسان، وآخرون.

وكانَ إماماً حافظاً مُتقناً منَ الثّقات، ذا معْرفةٍ بالجرْحِ والتّعديلِ، ووجوهِ القرَاءات.

* * *

٧٩٤ـ مثالُـــهُ ابـــنُ الأَخْضـــرِ الْمَلـــيُّ
كَـــذَا فَتـــَى مفـــضَّلٍ علـــيُّ

أي: مثال المالَقيّ في عامِ وفاتِه[١]، قضى على كلٍّ منِ ابنِ الأخضر، وابنِ مفضّل[٢] بممَاتِـه.

[١١٢٠] فالأوّل: عبدُ العزيزِ[٣] بنُ محمود بنِ المباركِ، الْجُـنَابَذِيُّ[٤] ثُمَّ البَغْداديُّ، أبو مُحمَّـدٍ بن الأَخْضَر، الحافظُ مُسْنِدُ العِراق.

= التكملة لوفيات النّقلة ١/ ١٤١، ابن الأبّار: التّكملة لكتاب الصّلة ٢/ ٦٣، الذّهبيّ: سير أعلام النّبلاء ٢١/ ١٤٧.

(١) ٦١١هـ.

(٢) في (ل): المفضل.

(٣) ترجمته في: الحمويّ: معجم البلدان ٢/ ١٢١، ابن نقطة: التّقييد ص٩٠، ابن الأثير: الكامل ١٠/ ٣٦٣، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٤/ ١٦٣، الذّهبيّ: سير أعلام النّبلاء ٢٢/ ٣١، اليافعيّ: مرآة الجنان ٤/ ٢١، ابن كثير: البداية والنّهاية ١٣/ ٧٤، ابن ناصر الدّين: توضيح المشتبه ٢/ ٤٥٤، ابن تغري بردي: النّجوم الزّاهرة ٦/ ٢١٢، السّيوطيّ: طبقات الحفّاظ ص٤٩٠.

(٤) الجنابذيّ: من جنابذ: قرية من عمل نيسابور، والأصل كونابذ، فعُرِّبتْ جنابذ وهي من بلاد قوهستان من أرض خراسان. الحمويّ: معجم البلدان ٢/ ١٦٥.

حدَّثَ عنْ عدَّةٍ منهمْ: يَحيَى بنُ الطَّـرَّاح[١]، وأبو بـكرٍ قاضي الْمَرَسْـتان.

وعنـهُ طـائفةٌ، منـهـمُ: ابنُ نـقطة، وابنُ النَّـجَّار، ويـاقوتُ الحَمَـوِيُّ، في: «معجـمِ البلدان».

وكـانَ حافـظاً مكثراً [ذا][٢] إتـقان، ثـقةً مـأموناً، مصنِّـفاً فنـوناً.

لهُ كتاب: «الإصـابة في ذكر الصَّـحابة أبناء الصَّـحابة»[٣].

[١١٢١] **والثَّاني**: عليّ[٤] بنُ الْمُفَضَّلِ بنِ عليّ بن مُفَرّج بن حاتِم بن حسن بن جعفر، أبو الحسن، الْمَقْدسيُّ ثُمَّ الإسْكندرانيُّ[٥] المالكيُّ، نزيل مصر.

---

(١) الشّيخ العالم الصالح المُسند أبو مُحمَّد يحيى بن عليّ بن مُحمَّد بن عليّ بن الطّرّاح البغداديّ المدير. كان مدير قاضي القضاة أبي القاسم الزينبيّ. توفي سنة ٥٣٦هـ. ابن الجوزيّ: المنتظم ١٠/ ١٠١، الذّهبيّ: سير أعلام النّبلاء ٢٠/ ٧٧، ابن كثير: البداية والنّهاية ١٢/ ٢٣٤.

(٢) سقطت من (ل).

(٣) الذّهبيّ: سير أعلام النّبلاء ٢٢/ ٣٢.

(٤) ترجمته في: المنذريّ: التّكملة لوفيات النّقلة ٢/ ٣٠٦، ابن خلّكان: وفيات الأعيان ٣/ ٢٩٠، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٤/ ١٧٠، الذّهبيّ: تاريخ الإسلام وفيات (٦١١ ـ ٦٢٠)/ ٧٩، سير أعلام النّبلاء ٢٢/ ٦٦، الصّفديّ: الوافي ٢٢/ ١٣٦، اليافعيّ: مرآة الجنان ٤/ ٢١، ابن كثير: البداية والنهاية ١٣/ ٧٤، ابن تغري بردي: النّجوم الزّاهرة ٦/ ٢١٢، السّيوطيّ: طبقات الحفّاظ ٤٩٢.

له ـ رحمه الله ـ مقاطيع مليحة رأيت إثباتَها، منها:

أيا نفـسُ بالمـأثورِ عَـن خيْـرِ مُرسَـلٍ ... وأصْحـابهِ والتّابعيـنَ تَمسَّكي

عسَـاكِ إذا بالغـتِ فـي نشْـرِ دينـهِ ... بـمَا طـابَ مِـنْ نشـرٍ لـهُ أنْ تُمسَّكي

وخـافي غـداً يـومَ الحسَـابِ جهنَّمـاً ... إذا لفحَـتْ نيرانُـها أنْ تَمسَّكِ

ابن خلّكان: وفيات الأعيان ٣/ ٢٩١.

(٥) الإسكندرانيّ: بكسر الألف وسكون السّين المهملة وفتح الكاف وسكون النّون وفتح =

حدَّثَ عنْ خلقٍ، منهمْ: شيخُهُ السّلَفيّ، وأبو [الطّاهرِ][1] بنُ عَوْف، وابنُ عَتِيقِ السَّفاقُسِيُّ عبدُ السَّلام[2].

وعنهُ: المنذريُّ، والشِّهابُ القُوصِيُّ[3]، وغيرُهُما منَ الأَعْلام.

وكانَ حافظاً علاَّمةً فقيهاً، ذا فنونٍ، ثقةً مصنِّفاً نبيهاً.

* * *

= الدّال والرّاء المهملتين في آخرها النّون، هذه النسبة إلى الإسكندريّة وهي: بلدة على طرف بحر المغرب من آخر حد ديار مصر. السّمعانيّ: الأنساب ١/ ١٥٠.

(١) في (ع): طاهر. وهو: الشّيخ الإمام صدر الإسلام إسماعيل بن مكّي بن إسماعيل بن عيسى بن عوف القرشيّ الزّهريّ الإسكندرانيّ المالكيّ، من ذرّيّة عبد الرّحمن بن عوف رضي الله عنه. توفي سنة ٥٨١هـ بالإسكندريّة. الذّهبيّ: سير أعلام النّبلاء ٢١/ ١٢٢، اليافعيّ: مرآة الجنان ٣/ ٤١٩، ابن فرحون: الديباج المذهب ٩٥.

(٢) عبد السّلام بن عتيق السّفاقسيّ ثم الإسكندرانيّ الفقيه المالكيّ، من علماء الثّغر المذكورين. مات سنة ٥٦٤هـ. الذّهبيّ: تاريخ الإسلام وفيات (٥٦١ ـ ٥٧٠)/ ١٩٨.
والسَّفاقُسي: نسبة إلى: سَفاقُس: بفتح أوّله وبعد الألف قاف وآخره سين مهملة، مدينة من نواحي إفريقية جل غلاتها الزّيتون وهي على ضفة الساحل. بينها وبين المهدية ثلاثة أيام، وبين سوسة يومان، وبين قابس ثلاثة أيام وهي على البحر. الحمويّ: معجم البلدان ٣/ ٢٢٣.

(٣) الشّيخ الإمام المحدّث الأديب إسماعيل بن حامد بن عبد الرّحمن بن مرجّى، الأنصاريّ الخزرجيّ المصريّ القوصيّ الشافعيّ. مات سنة ٦٥٣هـ. الذّهبيّ: سير أعلام النّبلاء ٢٣/ ٢٨٨، اليافعيّ: مرآة الجنان ٤/ ١٢٩، ابن كثير: البداية والنهاية ١٣/ ١٩٩.
والقوصي: نسبة إلى: قوص: بالضّمّ ثُمّ السّكون وصاد مهملة وهي: مدينة كبيرة عظيمة واسعة قصبة صعيد مصر. الحمويّ: معجم البلدان ٤/ ٤١٣.

٧٩٥ـ وَعُـــدَّ عبــدَ القــادرِ الرُّهـــاوي
خَبيـرَهـــمْ بفَـــضلِهِ يُســـاوِي

٧٩٦ـ كَـــذا أبـــو مُحمَّـــدٍ ذا الأُنْـــدِي
سَـــليلُ حـــوْطِ اللهِ ذاكَ عُـــدِّ

في الخاءِ والباءِ والياء(١) الإعلام، بوفاةِ هذينِ الاثْنينِ منَ الأعلام.

[١١٢٢] الأوَّل: عبدُ القـادرِ(٢) بنُ عبدِاللهِ أبو مُحمَّـدٍ الرُّهَـاوِيُّ الْحَـنْبليُّ، مُحَدِّثُ الجزيـرة.

كانَ مَوْلىً لبعضِ التّجّـار فأعتقهُ، فطلبَ العلمَ، وعُنِيَ بِهذا الشَّـأن.

وسَـمِع خلْـقاً بعدَّةِ بلدان، منهمْ: مسـعودٌ الثَّـقفيُّ(٣)، ومَعْمَـرُ بنُ الفَـاخِر، وأبو العـلاءِ العطَّـارُ بِهَمَـذَان. [٣٢٢/ أ]

وعنهُ عدَّةٌ، منهمُ: ابنُ نُقطة، وابنُ خليل، وابنُ عبدِ الدَّائم، والفقيهُ ابنُ حمدان(٤).

---

(١) يعني: ٦١٢هـ.

(٢) ترجمته في: الحمويّ: معجم البلدان ٣/ ١٠٦، ابن نقطة: التّقييد ص٣٥٢، ابن المستوفي: تاريخ إربل ١/ ١٣١، المنذريّ: التّكملة لوفيات النّقلة ٢/ ٣٣٢، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٤/ ١٦٦، الذّهبيّ: سير أعلام النّبلاء ٢٢/ ٧١، ابن الدّمياطيّ: المستفاد ص١٢٨، اليافعيّ: مرآة الجنان ٤/ ٢٣، ابن كثير: البداية والنّهاية ١٣/ ٧٥، ابن مفلح: المقصد الأرشد ٢/ ١٥٧.

(٣) الشّيخ المعمَّر الفاضل، مسعود بن الحسن بن الرئيس أبي عبدالله القاسم بن الفضل بن أحمد، أبو الفرج الثقفيّ الإصبهانيّ توفي سنة ٥٦٢هـ. السّمعانيّ: التحبير في المعجم الكبير ٢/ ٢٩٨، الذّهبيّ: سير أعلام النّبلاء ٢٠/ ٤٦٩، ابن حجر: لسان الميزان ٦/ ٢٤٧.

(٤) العلاّمة الكبير شيخ الفقهاء نجم الدّين أبو عبدالله أحمد بن حمدان بن شبيب ابن حمدان الحرّانيّ الحنبليّ. مات سنة ٦٩٥هـ. الذّهبيّ: تاريخ الإسلام وفيات =

وكانَ حافظـاً متقنـاً عجيبـاً، كثيـرَ التَّصانيفِ، زاهـداً صَـالحاً مهيبـاً.

لـهُ كتـابُ: «الأربعيـن المتباينـة الإسـناد والبـلاد»[(١)]، ما سبقهُ إليهِ مُحدِّثٌ، ولا لحقـهُ [أحـدٌ][(٢)] في ذلكَ ولا كـادَ.

[١١٢٣] والثَّـاني: عبْـدُاللهِ[(٣)] بنُ سُليمانَ بنِ داود بنِ عبدِ الرَّحمنِ بنِ سليمان بنِ عُمرَ بنِ حَوْطِ الله، أبو مُحمَّـد الأنصَـاريُّ الحارثيُّ الأندلسيُّ الأُنْـدِيُّ.

حدَّثَ عنْ عدَّةٍ منهمْ: أبو القاسمِ بنُ حُبَيْـش، وأبو بكرٍ بنُ الـجدِّ، وأبو عبدِالله بنُ زَرْقـون.

وكـانَ إمـاماً حافـظاً، واسـعَ الرّوايـةِ ذا فنـون.

* * *

= (٦٩١ ـ ٧٠٠)/ ٢٤٠، الصّفديّ: الوافي بالوفيات ٦/ ٣٦٠، ابن شاكر الكتبيّ: عيون التواريخ ٢٣/ ٢١٩.

(١) يقول الذّهبيّ: جاءت في مجلّدين دلت على حفظه ونبله، وله فيها أوهام: تكرّر عليه أبو إسحاق السبيعيّ وسعيد بن مُحمَّد البحيريّ. سير أعلام النّبلاء ٢٢/ ٧٢. وذكره حاجي خليفة: كشف الظّنون ١/ ٥٦.

(٢) سقطت من (ل).

(٣) ترجمتـه في: ابن عسكر وابن خميس: أعلام مالقة ص٢٣٦، ابن الأبّـار: التّـكملة لكتاب الصّلة ٢/ ٢٨٧، عليّ بن مُحمَّد بن عليّ الرّعينيّ (٦٦٦هـ): برنامج شيوخ الرعيني، تحقيق: إبراهيم شبوح (دمشق، ١٣٨١) ص٥، المراكشيّ: الذّيل والتّكملة ٤/ ٢٦٦، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٤/ ١٧٧، الذّهبيّ: سير أعلام النّبلاء ٢٢/ ٤١، ابن الخطيب: الإحاطة في أخبار غرناطة ١/ ٥٠٣، النباهي: المرقبة العليا ص١١٢، ابن فرحون: الدّيباج المذهب ١/ ٤٧٧، المقّري: نفح الطّيب ٢/ ١١٦٥.

٧٩٧ـ ثُمَّ فتَى عبْدِ الغنيِّ العِزُّ
خِبْرتُهُ جَمِيلةٌ تَعِزُّ

الخِبْرةُ(١): العِلْم.

والجمِيلةُ(٢): التَّامَّةُ الحسن.

ويعِزّ(٣) بكسْرِ العينِ، أي: يقْوَى ويعظمُ بِما يؤثرُ منْ مآثرِه، وهوَ منْ: عَزَّ عِزّاً وعِزَّةً، فهوَ عزيز، أي: قويٌّ ذو عظمَة.

وأما عَزَّ يعَزُّ بالفتحِ فمعناهُ: قَلَّ فلا يكادُ يُوجَد. ويعُزُّ غيرَهُ، بالضَّمِّ: يقهرُه.

وفي الخاءِ والجيمِ والياء(٤) الرّمزُ المشْهور، إلى وفاةِ **العزِّ** المذكور.

[١١٢٤] وهو مُحمَّدُ(٥) بنُ عبْدِ الغنِيِّ بنِ عبْدِ الواحدِ بنِ عليٍّ بنِ سُرور، الْمَقْدِسِيُّ الصَّالِحيُّ(٦)، أبو الفتحِ، المنعوتُ بالعِزِّ.

---

(١) ابن منظور: لسان العرب ٤/ ٢٢٧.

(٢) ابن منظور: لسان العرب ١١/ ١٢٦.

(٣) ابن منظور: لسان العرب ٥/ ٣٧٤.

(٤) يعني: ٦١٣هـ.

(٥) ترجمته في: المنذريّ: التّكملة لوفيات النّقلة ٢/ ٣٨٥، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٤/ ١٨٣، الذّهبيّ: سير أعلام النّبلاء ٢٢/ ٤٢، اليافعيّ: مرآة الجنان ٤/ ٢٨ ابن كثير: البداية والنهاية ١٣/ ٨١، ابن رجب: الذّيل على طبقات الحنابلة ٢/ ٩٠، ابن تغري بردي: النّجوم الزّاهرة ٦/ ٢١٨، ابن مفلح: المقصد الأرشد ٢/ ٤٤٦، السّيوطيّ: طبقات الحفّاظ ص٤٩٦، ابن العماد: شذرات الذّهب ٣/ ٥٦.

(٦) الصّالحيّ: بفتح الصّاد المهملة وكسر اللام وفي آخرها الحاء المهملة، هذه النسبة إلى صالح وهو: اسم لبعض أحداد المنتسب إليه. السّمعانيّ: الأنساب ٣/ ٥١١.

حـدَّثَ عنْ: أبي الفتـحِ بنِ شَـاتيل[١]، ونصْـرِالله القَـزَّاز[٢]، وآخريـن.

وعنهُ: ابناهُ: أحْمدُ[٣] وعبدُ الرَّحمنِ[٤]، وابنُ البُخاريِّ، وغيرهُمْ منَ المحدِّثين.

وكـانَ حافـظاً فقيـهاً، ثـقةً منْ أئمَّـةِ المسـلمين، عـارفاً بالحديثِ ومعانيـهِ، وتراجـمِ رجـالهِ المعدَّليـن والمجرَّحيـن.

* * *

(١) الشّيخ الجليل المُسند المعمر، عبيدالله بن عبدالله بن مُحمَّد بن نجا بن شاتيل، البغداديّ الدَّبّاس. مات سنة ٥٨١هـ. صائن الدّين مُحمَّد بن الأنجب (٦٥٩هـ): مشيخة النعّال البغداديّ، تحقيق: د. ناجي معروف ود. بشّار عوّاد معروف (بغداد، مطبعة المجمع العلميّ العراقيّ، ١٩٧٥) ص٧٣، الذّهبيّ: المختصر المحتاج إليه ٢/ ١٨١، ابن تغري بردي: النّجوم الزّاهرة ٦/ ١٠١.

(٢) أبو السعادات نصر الله بن الشّيخ أبي منصور عبد الرّحمن بن مُحمَّد بن عبد الواحد، الشّيبانيّ البغداديّ القزّاز، ابن زريق الحريميّ. مات سنة ٥٨٣هـ. المنذريّ: التّكملة لوفيات النّقلة ١/ ٦٦، النعّال: مشيخة ص٨٠، ابن ناصر الدّين: توضيح المشتبه ٤/ ١٨٢.

(٣) شيخ الحنابلة تقي الدّين أبو العبّاس أحمد بن مُحمَّد بن عبد الغنيّ. مات سنة ٦٤٣هـ. سبط بن الجوزيّ: مرآة الزّمان ج ٨ ق ٢/ ٧٧٠، الذّهبيّ: سير أعلام النّبلاء ٢٣ / ٢١٢، اليافعيّ: مرآة الجنان ٤/ ١٠٨.

(٤) عز الدّين أبو مُحمَّد الحافظ عبد الرّحمن بن مُحمَّد بن عبد الغنيّ المقدسيّ المحدّث الحنبليّ. مات سنة ٦٦١هـ. ترجمته في: موسى بن مُحمَّـد أبي الفتح البعلبكيّ اليونينيّ (٧٢٦هـ): ذيل مرآة الزّمان، (ط١، الهند، مجلس دائرة المعارف العثمانية، ١٣٧٤) ٢/ ٢١٨، الذّهبيّ: تاريخ الإسلام (حوادث ٦٦١ ـ ٦٧٠)/ ٧٦، ابن رجب: الذّيل على طبقات الحنابلة ٢/ ٢٧٦.

٧٩٨ ـ وَبعْـــدهُ القَيْسِـــي الإمـــامُ الشَّـــاطِبِي
ذاكَ البَلَنْســـي أَحْمَـــدُ بـــنُ وَاجـــبِ

أي: وبعدَ وفاةِ العزِّ المذكور بعام، قُضِيَ على ابن واجب المذكور بالحِمام[1].

[١١٢٥] وهو: أحْـمدُ[2] بنُ مُحمَّـدِ بنِ عمـرَ بنِ مُحمَّـد بن واجب القَيْسِـيُّ البَلَنْسِـيُّ[3]، أبو الخطَّـاب، أحدُ المحدِّثيـنَ الأعْيـان.

حـدَّثَ عن عِـدَّةٍ منـهمْ: جـدُّهُ أبو حفْص[4]؛ فأكثرَ عنهُ، وابنُ هُـذَيْـل، و[أبو][5] مَـرْوَان بن قُـزْمَـان[6].

وأجَـازَ لـهُ ابنُ العـرَبيِّ أبـو بـكرٍ فيـمَا يذْكـرون.

---

(١) يعني: ٦١٤هـ.

(٢) ترجمته في: المنذريّ: التّكملة لوفيات النّقلة ٢/ ٤٠٣، ابن الأبّار: التّكملة لكتاب الصّلة ١/ ٩٤، الرّعينيّ: برنامج شيوخ ص٤٧، المراكشيّ: الذّيل والتّكملة ٢/ ٤٧١، الذّهبيّ: تاريخ الإسلام وفيات (٦١١ ـ ٦٢٠)/ ١٨٠، النباهي: المرقبة العليا ص١١٦، ابن فرحون: الدّيباج المذهّب ٥٦، ابن الجزريّ: غاية النهاية ١/ ١٢٦، ابن العماد: شذرات الذّهب ٣/ ٥٧، عبّاس بن إبراهيم المراكشيّ: الإعلام بِمن حلّ بِمراكش وأغمات من الأعلام (ط١، فاس، المطبعة الجديدة، ١٣٥٥) ١/ ٣٤٧.

(٣) البلنسيّ: بفتح الباء المنقوطة بواحدة واللام وسكون النون وفي آخرها السّين المهملة، هذه النسبة إلى بلدة بشرق الأندلس من بلاد المغرب يقال لها بلنسية. السّمعانيّ: الأنساب ١/ ٣٩٤.

(٤) شيخ المالكيّة وصاحب الأحكام ببلنسية: أبو حفص عمر بن مُحمَّد بن واجب القيسيّ البلنسيّ. مات سنة ٥٥٧هـ. ابن الأبّار: التّكملة لكتاب الصّلة ٣/ ١٥٣، المراكشيّ: الذّيل والتّكملة ج ٥ ق ٢/ ٤٦٧، الذّهبيّ: تاريخ الإسلام وفيات (٥٥١ ـ ٥٦٠)/ ٢٣٤.

(٥) تحرّفت في (ل) إلى: ابن.

(٦) الإمام الفقيه: أبو مروان عبد الرّحمن بن مُحمَّد بن عبد الملك بن قُزْمان القرطبيّ. مات سنة ٥٦٤هـ. ابن بشكوال: الصّلة ٢/ ٥١٨، الذّهبيّ: سير أعلام النّبلاء ٢٠/ ٥١٨، ابن ناصر الدّين: توضيح المشتبه ٧/ ١٩١.

ورَوَى عنهُ: مُحمَّـدُ بنُ غلْبـُون بنِ مُحمَّـدِ بن غلْبـُون(١).

وكـانَ بشَـرْقِ الأندَلُـسِ، حامـلَ رايـةِ الرّوايـَة، عاليَ الإسْنادِ، بالـغَ الدِّرايـَة، لـهُ بِـهذا الشَّـأنِ شـدَّةٌ وعِنـايـَة.

* * *

٧٩٩ـ البَنْــــدَنِيجي أَحْــــمدُ الْمعَــــدَّلُ
هُــــوَ الــــرَّضِيُّ خِبْــــرةً يُعَلَّــــلُ

يُعلَّلُ(٢) هنا: يضعَّـفُ، منَ العـلَّة، وهيَ: المرض.

في الخاءِ والهاءِ والياءِ(٣) التّعييـن، لوفاةِ **البَنْـدَنِيجيّ**(٤) المذكـورِ بيقيـن.

[١١٢٦] وهـو: أحْـمدُ(٥) بنُ أحْـمدَ بنِ أحْـمدَ بنِ كـرم أبو العبَّـاس الْمُعَـدَّل، مُحَـدِّثُ بغـداد. [٣٢٣/ ب]

---

(١) مُحمَّد بن غلبون بن مُحمَّد بن عبد العزيز بن غلبون بن عمر الأنصاريّ من أهل مرسية يكنى أبا بكر. توفي سنة ٦٥٠هـ. ابن الأبّار: التّكملة لكتاب الصّلة ٢/ ١٥٢، الذّهبيّ: تاريخ الإسلام حوادث (٦٤١ ـ ٦٥٠)/ ٤٥٢.

(٢) ابن منظور: لسان العرب ١١/ ٤٦٧.

(٣) يعني: ٦١٥هـ.

(٤) البندنيجي: نسبة إلى: البندنيجين: بلدة مشهورة في طرف النهروان من ناحية الجبل من أعمال بغداد. الحمويّ: معجم البلدان ١/ ٤٩٩.

(٥) ترجمته في: المنذريّ: التّكملة لوفيات النّقلة ٢/ ٤٤٢، الذّهبيّ: المختصر المحتاج إليه ١/ ١٧٣، المغني في الضعفاء ١/ ٣٣، الصّفديّ: الوافي بالوفيات ٦/ ١٤١، اليافعيّ: مرآة الجنان ٤/ ٣١، ابن رجب: الذّيل على طبقات الحنابلة ٢/ ١٠٨، ابن الجزريّ: غاية النهاية ١/ ٣٧، ابن حجر: لسان الميزان ١/ ١٣٤، ابن تغري بردي: =

حـدَّثَ عنْ: أبي بكرٍ بنِ الزَّاغُـونيِّ(١)، وأبي الوقْـتِ، وعـدَّة.

وكـانَ حافـظاً مكثـراً، لكـنَّهُ غيـرُ عُمْـدة.

كـذَّبهُ ابـنُ الأخضَـرِ ورمَـاه، وقبِـلَهُ غيـرُه ومَشَّـاه(٢).

* * *

٨٠٠ـ **ثُـــمَّ فتَـــى هِلالـــةَ الطَّبـــيري**

يَـــفوحُ زهْـــرُ خُبْـــرِهِ الكثـــيرِ

يفـوحُ(٣) منْ: فاحَتِ الرِّيحُ الطَّـيِّبةُ، فَوْحـاً وفَيْـحَاً وفُـؤُوحَاً [وفَوَحـَانَاً](٤) وفَيَـحَاناً؛ انتشَرتْ فوجدتْ.

والزَّهْرُ والزَّهَرُ(٥) للنَّبـاتِ: نـُوّارُهُ.

والخُبْـرُ(٦) بالضَّـمِّ وسـكونِ الموَحَّـدة: العـلْم.

وفي رمْـزِ الـياءِ والزَّايِ والخـاءِ(٧) الـدِّلالة، لوفـاةِ المذكورِ **ابن هِـلالة**.

= النّجوم الزّاهرة ٦/ ٢٢٦، ابن العماد: شذرات الذّهب ٣/ ٦٢.

(١) الشّيخ المُسند الكبير الصّدوق، مُحمَّد بـن عبيدالله بـن نصر بـن السريِّ البغداديّ. توفي سنة ٥٥٢هـ. ابن الجوزيّ: المنتظم ١٠/ ١٧٩، الحمويّ: معجم البلدان ٣/ ١٢٧، الذّهبيّ: سير أعلام النّبلاء ٢٠/ ٢٧٨. والزّاغونيّ: نسبة إلى زاغونى، قال ياقوت: «قرية ما أظنها إلا من قرى بغداد». معجم البلدان ٣/ ١٢٦.

(٢) قبله القاضي أبو القاسم عبدالله بن الدّامغانيّ بلا تزكية. الذّهبيّ: سير أعلام النّبلاء ٢٢/ ٦٥.

(٣) ابن منظور: لسان العرب ٢/ ٥٥٠.

(٤) سقطت من (ع).

(٥) ابن منظور: لسان العرب ٤/ ٣٣١.

(٦) ابن منظور: لسان العرب ٤/ ٢٢٧.

(٧) يعني: ٦١٧هـ.

[١١٢٧] وهو: عبدُ العزيزِ[١] بنُ الحسينِ بنِ عبدِ العزيزِ بنِ هلالة، الأنْدَلسِيُّ الطَّبيريُّ[٢] أبو مُحمَّد.

سَمعَ عدَّةً مرْضيَّةً، منهمْ: أبو الفتحِ أحْمدُ بنُ عليٍّ الغَزْنَوِيُّ[٣]، وإبراهيمُ بنُ البَرْنيِّ[٤]، وزينبُ الشَّعْريَّة[٥].

(١) ترجمته في: الحمويّ: معجم البلدان ٤/ ٢١، ابن المستوفي: تاريخ إربل ١/ ٢٢٣، المنذريّ: التّكملة لوفيات النّقلة ٣/ ٢١، ابن الأبّار: التّكملة لكتاب الصّلة ٣/ ٩٨، الذّهبيّ: تاريخ الإسلام حوادث(٦١١ ـ ٦٢٠)/ ٣٥١، ابن الدمياطيّ: المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ص١٢٣، الملك الأشرف: العسجد المسبوك ص٣٨٢، المقّري: نفح الطّيب ١/ ١٩١، ابن العماد: شذرات الذّهب ٣/ ٧٨.

(٢) الطبيري: نسبة إلى: طَبِيرة: بالفتح ثم الكسر ثم ياء مثناة من تحت، وراء: بلدة بالأندلس. الحمويّ: معجم البلدان ٤/ ٢١. وقال ابن الأبّار: طبيرة: غرب إشبيلية. التّكملة لكتاب الصّلة ٣/ ٩٨.

(٣) الواعظ أحمد بن عليّ بن الحسين الغزنويّ ثُمّ البغداديّ. مات سنة ٦١٨هـ. ابن نقطة: التّقييد ص١٥٦، ابن المستوفي: تاريخ إربل ١/ ٢٦٨، الذّهبيّ: المغني في الضعفاء ١/ ٤٩.

و الغزنوي: نسبة إلى: غَزْنة: بفتح أوّله وسكون ثانيه ثُمّ نون هكذا يتلفّظ بها العامّة والصّحيح عند العلماء غزنين وهي: مدينة عظيمة وولاية واسعة في طرف خراسان. وهي الحدّ بين خراسان والهند. الحمويّ: معجم البلدان ٤/ ٢٠١.

(٤) أبو إسحاق إبراهيم بن مظفّر بن إبراهيم الواعظ، شيخ دار الحديث المهاجرية بالموصل. مات سنة ٦٢٢هـ. ابن المستوفي: تاريخ إربل ١/ ١٥٥، الذّهبيّ: تاريخ الإسلام وفيات (٦٢١ ـ ٦٣٠)/ ٩٩، ابن ناصر الدّين: توضيح المشتبه ١/ ٤١٧.

والبَرْنيُّ: جنسٌ من التّمر. ابن ناصر الدّين: توضيح المشتبه ١/ ٤١٨.

(٥) الشّيخة الجليلة مُسندة خراسان، أم المؤيّد زينب بنت عبد الرّحمن بن الحسين بن أحمد الجرجانيّ النيسابوريّ الشّعريّ. توفيت سنة ٦١٥هـ. ابن نقطة: التّقييد ص٥٠١، ابن خلّكان: وفيات الأعيان ٢/ ٣٤٤، الذّهبيّ: سير أعلام النّبلاء ٢٢/ ٨٥. والشّعريّ: نسبة إلى عمل الشّعر وهو الحرير. ابن ناصر الدّين: توضيح المشتبه ٥/ ٣٤٤.

ولهُ الرِّحلةُ إلى البلاد، وأفادَ واسْتفاد، وكانَ أحدَ الحفَّاظِ المجوِّدينَ النقَّاد.

* * *

٨٠١ - عبْدُ الرَّحيمِ بنُ النَّفيسِ بعدَهُ
ذاكَ أبُو نَصْرِ الشَّهيدِ عُدَّهُ

عُدَّهُ(١): أمرٌ منَ العدد، وهوَ الإحصاء.

وقولي(٢): **وبعدَهُ**، أي: بعدَ وفاةِ **ابن هلالة بعام**، قُضِيَ على **ابنِ النَّفيسِ**، المذكورِ بالحِمام(٣).

[١١٢٨] وهو: عبدُ الرَّحيمِ(٤) بنُ أبي جعفر النَّفيس بنِ هبةِ اللهِ بنِ وَهْبان بنِ رومي السُّلَمِيُّ(٥)، الحَدِيثيُّ(٦)، الحنبليُّ أبو نصر.

---

(١) ابن منظور: لسان العرب ٣/ ٢٨١

(٢) في (ع): وقوله.

(٣) يعني: ٦١٨هـ.

(٤) ترجمته في: الحمويّ: معجم البلدان ٢/ ٢٣١، ابن المستوفي: تاريخ إربل ١/ ٢٣٤، المنذريّ: التكملة لوفيات النّقلة ٣/ ٦٥، الذّهبيّ: تاريخ الإسلام وفيات (٦١١ - ٦٢٠)/ ٤٠٥، المختصر المحتاج إليه ٣/ ٣٠، ابن الدمياطيّ: المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ١٢٠، الصّفديّ: الوافي بالوفيات ١٨/ ٢٤١، ابن رجب: الذّيل على طبقات الحنابلة ٢/ ١٢٨، ابن مفلح: المقصد الأرشد ٢/ ١١٢، ابن العماد: شذرات الذّهب ٣/ ٨٠.

(٥) السُّلميّ: نسبة إلى سليم بن منصور بن عكرمة، وهي قبيلة مشهورة. ابن الأثير: اللباب ٢/ ١٢٨.

(٦) الحديثيّ: بفتح الحاء وكسر الدّال المهملتين وبعدهما الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفي آخرها الثاء المثلّثة. هذه النّسبة إلى الحديثة؛ وهي بلدة على الفرات فوق هيت والأنبار. والنّسبة إليها حديثيّ وحدثيّ وحدثانيّ. السّمعانيّ: الأنساب ٢/ ١٨٨.

سَمعَ بقراءَتهِ منْ: أبي الفتحِ بنِ شَاتيل، وزينبَ الشَّعْريَّة، وآخرين.

وَحكَى عنهُ أبو عمرِو بنِ الصَّلاحِ، وكانَ منَ الحفَّاظِ المحدِّثين.

عُنِي بِهذا الشَّأنِ ورحلَ إلى عدَّةِ بلدانَ، منها: الشَّامُ ومصرُ والعراقُ وخراسان.

كتبَ بخطِّهِ الكثير، وأخذَ عن جَمٍّ غفِير، ولم يُحدِّثْ إلا باليسير، وكانَ ذا فقْهٍ ولغة، وأدبٍ خطِير.

حصلَ لهُ على أيدي التَّترِ، بخوارزمَ الشَّهادَة، ولهُ ترجمةٌ في: «معجمِ ياقوت»[1] نَحو مَا ذكرتُهُ وزيادَة.

ومِنْ شعرِهِ:

سَلُوا فُؤَادي هلْ صَفَا شربُه   مُنذُ ناءَيْتُمُ عَنهُ أَوْ رَاقا
وَهَلْ أُسَلِّيهِ إذا غِبتُمُ   أَنْ أودعَ التسليمَ أَوراقا[2]

* * *

٨٠٢ - مثالُهُ المَفقُودُ ذا الشَّيْباني

عبدُ العَزيزِ الليِّنُ المَباني

اللَّيِّنُ[3] هنا: الضّعيفُ الذي لا يُعتمَدُ عليه، كالواهي منْ أصُولِ البنيان.

والمفقودُ[4]: مَنْ ذهبَ، فلم يُوقفْ له على خَبر.

(١) الحمويّ: معجم البلدان ٢/ ٢٣١.
(٢) ابن الدّمياطيّ: المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ص١٢١، وفيه «وهل يسلّيه».
(٣) ابن منظور: لسان العرب ١٣/ ٣٩٤.
(٤) ابن منظور: لسان العرب ٣/ ٣٣٧.

وفي هذا العامِ(١) فُقِدَ عبدُ العزيزِ المذكور، فلم يُعلَمْ لهُ أثر.

[١١٢٩] وهو: عبدُ العزيزِ(٢) بنُ عبدِ الملك، أبو مُحمَّـدٍ الشَّيْبَانيُّ الدِّمشْقيُّ.

سَمعَ منْ: أبي طاهرِ الخُشُوْعِيِّ(٣) فأكثرَ عنه، ولقيَ غيرَه، وسَمِعَ منه. [٣٢٤/ أ]

ولهُ رحلةٌ إلى العراقِ وخراسان، سَمعَ فيها منْ: عفيفةَ الفارِفانيـَّة(٤) بأصبهان.

تكَـلَّمَ في دينـهِ، وعدمِ تَحرِّيـهِ في الحديـثِ، ابنُ النَّـجَّار(٥).

وفُقدَ بنَيْسـابورَ في صَفَر، عنـدَ دخـولـِهَا بالسَّـيفِ التَّـتَار.

* * *

(١) يعني: ٦١٨هـ.

(٢) ترجمته في: الذّهبيّ: تاريخ الإسلام وفيات (٦١١ - ٦٢٠)/ ٤٠٦، سير أعلام النّبلاء ٢٢/ ١٤٩، المغني في الضعفاء ٢/ ٣٩٨، ميزان الاعتدال ٢/ ٦٣١، ابن الدّمياطيّ: المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ١٢٣، ابن حجر: لسان الميزان ٤/ ٣٥، ابن العماد: شذرات الذّهب ٣/ ٨١.

(٣) الشّيخ العالم المحدّث، مُسند الشّام بركات بن إبراهيم بن طاهر بن بركات الدّمشقيّ الأنماطيّ. مات سنة ٥٩٨هـ. ابن نقطة: التّقييد ص٢٢٠، المنذريّ: التّكملة لوفيات النّقلة ١/ ٤١٩، الذّهبيّ: سير أعلام النّبلاء ٢١/ ٣٥٥.

(٤) أمّ هانىء، عفيفة بنت أحمد بن عبدالله بن مُحمَّد الفارِفانيـَّة، الشّيخة الجليلة، مُسندة أصبهان. توفيت سنة ٦٠٦هـ. ابن نقطة: التّقييد ص٥٠٠، المنذريّ: التّكملة لوفيات النّقلة ٢/ ١٩٤، الذّهبيّ: سير أعلام النّبلاء ٢١/ ٤٨١.

والفارفانيّة: نسبة إلى فارفان قرية من قرى أصبهان. الحمويّ: معجم البلدان ٤/ ٢٢٨.

(٥) ابن الدّمياطيّ: المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ص١٢٤.

٨٠٣ - ثُـمَّ فَتَـى الْحُصْـريِّ سَـمٍّ نصْـرَا
يـَروي الكَـثيرَ طيَّبـوهُ خُبْـرا

٨٠٤ - كالغَـافِقيِّ الحافِـظِ الصِّـحاحِ
ذاكَ ابـنُ عبـدِ الواحـدِ الْمَلاَّحِـي

٨٠٥ - كَـذا أبـو الطَّـاهرِ اسْماعيـلُ
سـليلُ الانْمـاطِي الرَّضِـي النَّبِيـلُ

طيَّبوهُ[1] أي: حسَّنَ حالَه الحفَّاظُ؛ لعلمهِ، وجودةِ فَهمِه.

وفي الياءِ والطَّاءِ والخاءِ[2] التَّبيين، لوفاةِ هؤلاءِ الثَّلاثةِ المذْكورين.

[١١٣٠] الأوَّل: ابنُ الْحُصْريِّ[3]، وهو: نصرُ[4] بنُ مُحمَّدِ بنِ عليٍّ، البَغْداديُّ الحنبليُّ أبو الفتوحِ، ابنُ أبي الفرج. نزيلُ مكَّة، وإمامُ الحرم.

حدَّثَ عنْ أبي الوَقْتِ، وابنِ الزَّاغُونيِّ، وابنِ البطِّيِّ، وخلقٍ منْ ذوِي الإسناد.

---

(١) ابن منظور: لسان العرب ١/ ٥٦٣.

(٢) يعني: ٦١٩هـ.

(٣) الْحُصْريّ: بضمّ الحاء وسكون الصّاد المهملتين وفي آخرها الرّاء. هذه النّسبة إلى الحصر وهو جمع حصير، نسب جماعة إلى عملها وبيعها. ابن الأثير: اللباب في تهذيب الأنساب ١/ ٣٦٩.

(٤) ترجمته في: ابن نقطة: التّقييد ص٤٦٦، المنذريّ: التّكملة لوفيات النّقلة ٣/ ٦٩، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٤/ ١٦١، الذّهبيّ: سير أعلام النّبلاء ٢٢/ ١٦٣، ابن الدمياطي: المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ١٨٢، ابن كثير: البداية والنهاية ١٣/ ١٠٧، ابن رجب: الذّيل على طبقات الحنابلة ٢/ ١٣٠، الفاسيّ: ذيل التّقييد ٢/ ٢٩٤، ابن ناصر الدّين: توضيح المشتبه ٣/ ٢٤٥، ابن مفلح: المقصد الأرشد ٣/ ٦٧.

وعنهُ: ابنُ خليلٍ، وابنُ النَّـجَّار، وطائفةٌ آخرُها: القَيْسِيُّ المقداد[١].

وكـانَ حافـظاً مقـرئاً نبيـلاً مفيـداً، منَ العبَّـاد.

[١١٣١] والثَّـاني: **الْمَـلاَّحِيّ**[٢] وهو: مُحـمَّدُ[٣] بنُ عبدِ الـواحدِ بنِ إبراهيـم بنِ مُفـرّج الغافـقيُّ الأندلسِـيُّ الغرْنـاطيُّ، أبو القاسـم.

حدَّثَ عنْ خلقٍ منهمْ: أبو الحسنِ بنُ كَـوْثَر[٤]، وأبو القاسِم بنُ سَمَجُون[٥]، وأجازَ لـهُ طائفةٌ منهمُ: السُّـهَيْليُّ، وأبو عبدِاللهِ بنُ زَرْقون.

---

(١) الإمام نجيب الدّين أبو المرهف المقداد بن أبي القاسم هبة الله بن عليّ بن المقداد القيسيّ الشافعيّ. مات سنة٦٨١هـ. اليونينيّ: ذيل مرآة الزّمان ٤/ ١٧٧، الذّهبيّ: تاريخ الإسلام وفيات (٦٨١ ـ ٦٩٠)/ ٩١، ابن شاكر الكتبيّ: عيون التواريخ ٢١/ ٣١٤.

(٢) الملاحي: نسبة إلى الملاّحة: قرية على بريد من غرناطة. ابن الأبّار: التّكملة لكتاب الصّلة ٢/ ١١٩.

(٣) ترجمته في: ابن عسكر وابن خميس: أعلام مالقة ص١٥٤، ابن الأبّار: التّكملة لكتاب الصّلة ٢/ ١١٨، الرّعيني: برنامج شيوخ ص٦٤، المراكشيّ: الذّيل والتّكملة ٦/ ٤١٣، ابن سعيد المغربيّ: المغرب ٢/ ١٢٦، أحمد بن إبراهيم بن الزبير (٧٠٨هـ): صلة الصّلة، أ. لافي بروفانصال (الرباط، المطبعة الإقتصادية، ١٩٣٧) ص٢٥، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٤/ ١٨٥، الذّهبيّ: تاريخ الإسلام وفيات (٦١١ ـ ٦٢٠)/ ٤٦٢، الصّفديّ: الوافي بالوفيات ٤/ ٥٠، السّيوطيّ: طبقات الحفّاظ ٤٩٦.

(٤) المقرىء الأستـاذ أبو الحسن عليّ بن أحمد بن مُحمَّد بن كوثـر المحاربـيّ الغرنـاطيّ. مات سنة ٥٨٩هـ. ابن الأبّار: التّكملة لكتاب الصّلة ١/ ٥٤، الذّهبيّ: معرفة القرّاء الكبار ٢/ ٥٦٢، ابن الجزريّ: غاية النهاية ١/ ٥٢٤.

(٥) أبو القاسم أحمد بن عبد الودود بن عليّ بن سَمجون الهلاليّ الأندلسيّ المحدّث الشاعر. مات سنة ٦٠٨هـ. ابن الأبّار: التّكملة لكتاب الصّلة ١/ ٨٨، الذّهبيّ: تاريخ الإسلام وفيات (٦٠١ ـ ٦١٠)/ ٢٨٨، ابن ناصر الدّين: توضيح المشتبه ٥/ ١٦٣.

وكـانَ إمـاماً حافـظاً مكثـراً، منَ الأثبـات.

ولـهُ كتابُ: «[أنساب][1] الأممِ العربِ والعجم»[2] وغيرِهِ منَ المصنَّـفات.

[١١٣٢] **والثَّالث: ابنُ الأنْمَاطِيِّ، وهو:** إسْماعيلُ[3] بنُ عبدِاللهِ بنِ عبدِ المحسن، المصْريُّ الشَّـافعيُّ أبو [الطَّاهر][4]، الحافـظُ مفيدُ الشَّـام.

حدَّثَ عنْ: أبي القاسمِ[5] البـُوصِيْرِيِّ، وأبي طاهرِ الخشُوعيِّ، وخلْقٍ كثيـر.

وعنهُ عدَّةٌ منهمُ: المنذِريُّ، والصَّـدْرُ البكْريُّ، والكَمالُ الضَّرير[6].

---

(١) سقطت من نسخة: (ع).

(٢) كحّالة: معجم المؤلفين ١٠/ ٢٦٢ وسَمَّاه: «الشّجرة في أنساب الأمم العرب والعجم».

(٣) ترجمته في: ابن المستوفي: تاريخ إربل ١/ ١٦٥، سبط بن الجوزيّ: مرآة الزّمان ج ٨ ق ٢/ ٦٢٢، المنذريّ: التّكملة لوفيات النّقلة ٣/ ٧٩، عمر بن أحمد بن أبي جرادة الشّهير بابن العديم (٦٦٠هـ): بغية الطّلب في تاريخ حلب، تحقيق: د. سهيل زكار (ط١، بيروت، دار الفكر، ١٩٨٨) ٤/ ١٦٦٧، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٤/ ١٨٦، الذّهبيّ: تاريخ الإسلام وفيات (٦١١ ـ ٦٢٠)/ ٤٤٣، الصّفديّ: الوافي بالوفيات ٩/ ٨٨، الإسنويّ: طبقات الشّافعيّة ١/ ٧٢، ابن كثير: البداية والنهاية ١٣/ ١٠٤، ابن تغري بردي: النّجوم الزّاهرة ٦/ ٢٥٤.

(٤) في (ع): طاهر.

(٥) الشّيخ العالم مُسند الديار المصريّة، هبة الله بن عليّ بن سعود بن ثابت بن هاشم، الأنصاريّ الخزرجيّ المصريّ. توفي سنة ٥٩٨هـ. الحمويّ: معجم البلدان ١/ ٥٠٩، ابن خلّكان: وفيات الأعيان ٦/ ٦٧، الذّهبيّ: سير أعلام النّبلاء ٢١/ ٣٩٠.
والبوصيري: نسبة إلى: بوصير: بكسر الصّاد وياء ساكنة وراء، اسم لأربع قرى بمصر. الحمويّ: معجم البلدان ١/ ٥٠٩.

(٦) شيخ القرّاء كمال الدّين: أبو الحسن عليّ بن شجاع بن سالم بن عليّ العبّاسي الهاشميّ المصريّ الشّافعيّ. مات سنة ٦٦١هـ. الذّهبيّ: معرفة القرّاء الكبار ٢/ ٦٥٧، =

وكانَ حافظاً مفيداً، ذا هِمَّةٍ وافرَةٍ واجْتهاد، وفصَاحةٍ وسرعةِ كتابة، وسَماحةٍ عاريةٍ حَتَّى إلى البلاد.

أوَى إلى مضْجعهِ في عافيةٍ وبات، فأصبحَ لا يقدرُ على الكلامِ أيَّاماً إلى أنْ مَات.

* * *

٨٠٦ ـ الْمَقْدِسِيُّ أحْمَدُ البُخارِي

جَنَى خيارَ كتْبِنا الكِبارِ

جَنَى[١] هنا بمعنَى: اقتطفَ وأخذَ، مِنْ: جنْي الثَّمرةِ والعسلِ ونحوهِما. يَجْنيهِ جَنْياً فهو: جَانٍ، والشَّيءُ مُجْتنَىً وجَناً، غيْر مهموز.

والخيار[٢]: خلافُ الشّرار، والمراد بِها هنا: الكتبُ المشْهورةُ المطوَّلةُ، ونحوها منَ العوالي. [٣٢٥/ ب]

وفي الجيمِ والخاءِ والكاف[٣]، رمزُ وفاةِ **البخاريّ** المذكورِ بلا خلاف.

[١١٣٣] وهو: أحْمدُ[٤] بنُ عبدِ الواحدِ بنِ أحْمدَ بنِ عبدِ الرَّحمنِ بنِ إسْماعيلَ بنِ منصورٍ، السَّعْدِيُّ المَقْدِسيُّ، الملقَّبُ بالبخاريّ، الفقيهُ المناظر.

= الصّفديّ: نكت الهميان في نكت العميان، تحقيق: أحمد زكي (ط١، القاهرة، مكتبة الثقافة الدّينية، ١٤٢٠هـ) ص٢١٢، ابن الجزريّ: غاية النهاية ١/ ٥٤٤.

(١) ابن منظور: لسان العرب ١٤/ ١٥٦.

(٢) ابن منظور: لسان العرب ٤/ ٢٦٤.

(٣) يعني: ٦٢٣هـ.

(٤) ترجمته في: المنذريّ: التّكملة لوفيات النّقلة ٣/ ١٧٧، ابن العديم: بغية الطلب في تاريخ حلب ٢/ ١٠١١، الذّهبيّ: تاريخ الإسلام وفيات (٦٢١ ـ ٦٣٠)/ ١٤٣، سير =

حدَّثَ عنْ عدَّةٍ، منهمْ: نصرُ اللهِ بنُ القزَّاز، وعبيدُاللهِ بنُ شاتيل الدَّبَّاس[١].

وعنهُ: ابنهُ الفخرُ عليُّ بنُ أحْمدَ، في أُناس.

وكانَ منَ الأئمَّةِ العلَمَاء، والحفَّاظِ الفُقهَاء. واشتهرَ بالبخاريِّ؛ لأنَّهُ تفقَّهَ ببُخَارَى، وكانَ [في][٢] علومهِ، لا يُسبَقُ ولا يُجَارَى.

* * *

٨٠٧ـ **مُحمَّــدٌ فَتــى النَّــفيسِ كاتــبُ**
خِـلالُــهُ زاكِيــةٌ فصَاحِبُــوا

٨٠٨ـ **مثــلُ الأصِيـلِ الجــامعِ المنافــعِ**
مُحمَّــدِ بــنِ أحــمدَ بــنِ شَــافعِ

الكـاتبُ[٣] هنا: المُتقن الخطَّ كتابةً على أصُولِه.

والخـلالُ[٤] هنا: الخصال.

= أعلام النّبلاء ٢٢/ ٢٥٥، الصّفديّ: الوافي بالوفيات ٧/ ١٠٧، ابن رجب: الذّيل على طبقات الحنابلة ٢/ ١٦٨، ابن تغري بردي: النّجوم الزّاهرة ٦/ ٢٦٦، ابن مفلح: المقصد الأرشد ١/ ١٢٩، العليمي: المنهج الأحمد ٢/ ٣٨٦، ابن العماد: شذرات الذّهب ٣/ ١٠٧.

(١) الدَّبَّاس: بفتح الدال المهملة وتشديد الباء المنقوطة بواحدة وفي آخرها السّين المهملة، هذه الحرفة لمن يعمل الدِّبس أو يبيعه. السّمعانيّ: الأنساب ٢/ ٤٥١.

(٢) في (ع): من.

(٣) ابن منظور: لسان العرب ١/ ٦٩٨.

(٤) المصدر نفسه ١١/ ٢١٣.

والزّاكيـةُ(١): الصَّـالحة.

والجـامع(٢) **المنـافع**(٣): المحصِّلُ الفوائدَ منَ العلم.

وفي الكافِ والخاءِ والزّايِ(٤) الرّمزُ القاطع، بوفاةِ المذكورَيْن: **ابنِ النَّفيسِ، وابنِ شافع**.

[١١٣٤] فالأوّل: مُحمّدُ(٥) بنُ النَّفيسِ بن مُحمَّدِ بنِ منجب، أبو عبْدِالله ابنُ الرَّزّاز، الكـاتبُ البغـداديُّ منْ أهـلِ باب الأزَج، يُنْعَتُ بالنَّجم.

سَمعَ منْ: أبي الفرجِ عبدِ المنعمِ بنِ كُلَيْب(٦)، وآخريـن.

وهـوَ في الحفَّـاظِ لهـذا الشَّـأنِ، منَ المعدوديـن.

[١١٣٥] والثَّاني: ابن شافع، وهو: مُحمَّـدُ(٧) بنُ أحْمـدَ بنِ صـالحِ بنِ شافع بن صـالح، أبو المعـالي الجِيْـليُّ البغـداديُّ.

---

(١) المصدر نفسه ١٤/ ٣٥٨.

(٢) المصدر نفسه ٨/ ٥٣.

(٣) المصدر نفسه ٨/ ٣٥٨.

(٤) يعني: ٦٢٧هـ.

(٥) ترجمته في: ابن نقطة: تكملة الإكمال ١/ ١٧٧، المنذريّ: التّكملة لوفيات النّقلة ٣/ ٢٦٥، الذّهبيّ: تاريخ الإسلام وفيات (٦٢١ ـ ٦٣٠)/ ٢٩٧، المشتبه ١/ ٣١٢، الصّفديّ: الوافي بالوفيات ٥/ ٩١، ابن ناصر الدّين: توضيح المشتبه ٤/ ١٦٨.

(٦) الشّيخ الجليل الأمين مُسند العصر، عبد المنعم بن عبد الوهاب بن سعد بن صدقة بن خضر بن كليب الحرّانيّ ثم البغداديّ الحنبليّ. توفي سنة ٥٩٦هـ. ابن نقطة: التّقييد ص٣٧٧، ابن الأثير: الكامل ١٠/ ٢٦٧، الذّهبيّ: سير أعلام النّبلاء ٢١/ ٢٥٨.

(٧) ترجمته في: المنذريّ: التّكملة لوفيات النّقلة ٣/ ٢٦٤، عبد الرّزاق بن أحمد الشيبانيّ الحنبليّ الشّهير بابن الفوطيّ (٧٢٣هـ): تلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب، تحقيق: د. مصطفى جواد، (دمشق، مطبعة وزارة الثقافة، ١٩٦٥) ج ٤، ق٣/ ٣٠٠، الـذّهـبيّ: تـاريـخ الإسلام وفيـات (٦٢١ ـ ٦٣٠)/ ٢٩٠، المـختصر المـحتاج إليه =

حـدَّثَ عـنْ خـلقٍ مـنَ الأعيـانِ منهمْ: ابنُ الدَّاهـريِّ عبدُ السَّـلامِ[1] بنُ عبـدِالله بنِ أحْـمدَ بنِ بَـكران.

وكـانَ حافـظاً مُكثـراً ثـقةً مـنْ أهـلِ هذا الشَّـأن.

* * *

٨٠٩ـ وَفـــي أُولاءِ عِـــدَّةٌ مُحـــرَّرَة وإنْ أَتـــتْ وفـاتُـــهُم مُؤَخَّـــرَة

٨١٠ـ كَفعْـــلِ بعْـــضٍ فيـــهمُ فَعَلـــتُ أَدخلتُـــهمْ فيـــمنْ مَـــضَى فَقلْـــتُ

[قولي][2]: «كفعل بعض» المرادُ بهِ: الحافظُ أبـو عبدِالله الذَّهبيُّ ـ رحمهُ الله ـ؛ فإنَّه ذكـرَ غالبَ مَنْ يأتي ذكْـراه، في طبـقةِ عبْـدِ الغنيِّ المقْدسيِّ، ومَـنْ جرَى مَجْـراه[3].

= ١/ ٢١، ابن رجب: الذّيل على طبقات الحنابلة ٢/ ١٧٥، ابن تغري بردي: النّجوم الزّاهرة ٦/ ٢٧٥، ابن مفلح: المقصد الأرشد ٢/ ٣٥٢، العليمي: المنهج الأحمد ٢/ ٣٩١، ابن العماد: شذرات الذّهب ٣/ ١٢٦، أبو الطّيب صديق بن حسن بن عليّ ابن لطف الله الحسينيّ البخاريّ القنوجيّ (١٣٠٧هـ): التّاج المكلّل من جواهر مآثر الطّراز الآخر والأوّل، تحقيق: عبد الحكيم شرف الدّين (ط٢، بمباي، المطبعة الهنديّة العربيّة، ١٣٨٣) ص٢٣٢.

(١) الشّيخ المُسند أبو الفضل عبد السلام بن عبدالله بن الداهريّ، البغداديّ الخفّاف الخرّاز، كان يخرز بالحرير على الخفاف، والداهري: قرية من سواد بغداد. مات سنة ٦٢٨هـ. الحمويّ: معجم البلدان ٢/ ٥٤٢، ابن نقطة: التّقييد ص٣٥٣، الذّهبيّ: سير أعلام النّبلاء ٢٢/ ٣٠٤.

(٢) في (ع): قوله.

(٣) الذّهبيّ: تذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٧٢.

ومِنْ حقِّهـمْ أنْ يكونـوا طبـقةً برأسِـها مـنَ الرُّواة؛ لتفاوتِـهمْ عنْ أولئكَ في الأخْذِ والوَفـاة.

ومعنَى هذينِ البيتين: أنَّ في رجـالِ هذه الطبـقةِ منَ الأعيـانِ عـدَّةٌ مشْهورةٌ، يصْـلحُ أنْ يكـونوا طبـقةً تلي هذهِ المذْكورة، لكنْ أدخلتُهـمْ في المذكورين، كمـا فعـلَ بِهـمْ بعضُ المطبِّقيـن، ولفعْلِـهِ مِلْـتُ، فعزمْـتُ وقلْـتُ: [٣٢٦/ أ]

* * *

٨١١ـ حَـــوَى فتَـــى مُحمَّـــدِ القَطَّـــانِ

كتَـابـــــةً خَيِّـــــرةَ الـمَـعَانِـــــي

حَـوَى(١): جمعَ فملَك. يُقالُ: حوَيْتُ الشَّيءَ أَحْويهِ حَـيًّا وحِوَايةً بالكسرِ: ملكتُهُ.

والكتابـةُ(٢) هنا: كتابةُ الحدِيث.

والخيـِّرةُ(٣): الفاضِلة، وبمعناها الخَـيْرَة بالتَّخفيف.

وفرَّق بعضُهم؛ فجعلَ الخـيِّرةَ بالتَّشديد: الفاضلة في الصَّلاحِ والدِّين، وبالتَّخفيفِ: الفاضِلة في الجمـالِ والـمِيْسَـم، وهـو: أثـرُ الجمَالِ.

ولا فرْقَ بينهما عندَ أهلِ اللّغة، فيما ذكرهُ أبو منْصورٍ الأزهريُّ(٤).

---

(١) الخليل: العين ص٢٢٣، ابن منظور: لسان العرب ١٤/ ٢٠٨.

(٢) ابن منظور: لسان العرب ١/ ٦٩٨.

(٣) الخليل: العين ص٢٧٥، ابن منظور: لسان العرب ٤/ ٢٦٤.

(٤) الأزهريّ: تهذيب اللغة ٧/ ٥٤٦.

ومعنى «خيِّرة المعاني» أي: الكثيرةُ المعاني، زيادةً على غيرِها.

وفي الحاءِ والخاءِ والكاف[1]، رمزُ وفاةِ ابنِ القطَّانِ بلا خلاف.

[١١٣٦] وهو: عليٌّ[2] بن مُحمَّد بن عبد الملك بن يحيَى بن إبراهيم ابن يحيَى، الحِمْيَرِيُّ الكُتَامِيُّ[3] الفاسِيُّ[4]، أبو الحسن، قاضِي الجماعة.

حدَّثَ عنْ عدَّة منهمْ: أبو بكرِ بن الجدِّ، ومُحمَّدُ بنُ الفَخَّار، وأبو عبدِاللهِ [بن][5] زَرْقُون.

وهو حافظٌ علاَّمةٌ متقنٌ ثقةٌ مأمون، لكنْ في قضائِهِ ـ فيما ذكرهُ ابنُ مَسدي ـ نُقِمتْ عليهِ أغراضٌ، أُنْهِكتْ فيها أعْرَاض[6].

---

(١) يعني: ٦٢٨هـ.

(٢) ترجمته في: ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٤/ ١٩٠، الذّهبيّ: تاريخ الإسلام وفيات (٦٢١ ـ ٦٣٠)/ ٣٢١، تذكرة الحفّاظ ٤/ ١٤٠٧، سير أعلام النّبلاء ٢٢/ ٣٠٦، المعين ص١٩٤، ابن تغري بردي: النّجوم الزّاهرة ٦/ ٢٧٧، السّيوطيّ: طبقات الحفّاظ ص٣٥٧، أحمد بن محمد بن القاضي المكناسي (١٠٢٥هـ): جذوة الاقتباس في ذكر من حل من الأعلام مدينة فاس (الرباط، دار المنصور، ١٩٧٤) ٢/ ٤٧٠، حاجي خليفة: كشف الظّنون ١/ ٢٦٢، ابن العماد: شذرات الذّهب ٣/ ١٢٨.

(٣) الكتاميّ: بضمّ الكاف وفتح التاء المنقوطة باثنتين من فوقها وفي آخرها الميم. هذه النّسبة إلى كتامة، وهي: قبيلة من البربر، نزلت ناحية من بلاد المغرب. السّمعانيّ: الأنساب ٥/ ٣١.

(٤) الفاسي: نسبة إلى: فاس: بالسّين المهملة بلفظ فاس النّجّار، مدينة مشهورة كبيرة على برّ المغرب من بلاد البربر وهي حاضرة البحر. الحمويّ: معجم البلدان ٤/ ٢٣٠.

(٥) سقطت من (ل).

(٦) الذّهبيّ: سير أعلام النّبلاء ٢٢/ ٣٠٦.

لهُ كتابُ: «بيان الوهمِ والإيهامِ الواقِعَيْن في كتابِ عبدِ الحقِّ[1]: الأحكام»[2]، ولابنِ القطَّانِ فيهِ وهمٌ كثير، نبَّـهَ عليهِ أبو عبدِالله الذَّهبِيُّ في منتقىً منهُ كبير[3].

ولـمَّا عدَّ ابنُ القطَّان، هشامَ[4] بنَ عُروةَ منَ المخلِّطينَ[5]، ناداهُ الذَّهبيُّ كأنَّـهُ مـنَ المخاطَبين، فقالَ لـهُ: «فاتـتْكَ سكْـتَة، فإنَّك صحفيٌّ، ما جالستَ أصحابَ الحديث، أعاقـلٌ يَعدُّ هشامَ بنَ عروةَ، منَ المختلطين؟ أعظمَ اللهُ أجرَنا فيك».

* * *

٨١٢ - بعْــدُ فتَــى عبــدِ الغنــيِّ المَقْدِســي

ذاكَ أبــو موســى الجمَــالُ فــاقْبِسِ

---

(١) عبد الحقّ بن عبد الرَّحمن الإشبيليّ المعروف بابن الخرَّاط (ت ٥٨١هـ): الأحكام الشرعيّة الكبرى، تحقيق: حسين بن عكاشة (ط١، الرياض، مكتبة الرشد، ١٤٢٢).

(٢) بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام، تحقيق: د. الحسين آيت سعيد (الرياض، دار طيبة، ١٩٩٧).

(٣) في دار الكتب الظّاهريّة بدمشق، مختصر ردّ الذّهبيّ على ابن القطّان [ضمن مجموع رقم ٧٠]. فهرس مخطوطات دار الكتب الظّاهريّة المنتخب من مخطوطات الحديث. وضعه مُحمَّد ناصر الدّين الألبانيّ (دمشق، مطبوعات مجمع اللغة العربيّة، ١٩٧٠) ص٢٨٢، وطبع باسم: نقد بيان الوهم والإيهام، تحقيق: د. فاروق حمادة (ط١، المغرب، دار الثقافة، ١٤٠٨).

(٤) تقدمت ترجمته برقم [١٥٤].

(٥) ابن القطان: بيان الوهم والإيهام ٥/ ٥٠٤.

٨١٣ـ مثْلُ فتَى عَبْدِ الغني مُحمَّدِ
الزَّاهِدِ ابنِ نُقْطَةَ الْمُسدَّدِ

فاقْبِسِ(١): أمرٌ مِنْ: قَبَسَ العلمَ، بالفتح، يقبِسُهُ بالكسرِ، قَبْساً بالسّكون: طَلَبَهُ.

وقولي(٢): «**بعد**» أي: بعدَ وفاةِ ابن القطّان بعام، قُضِيَ على **أبي موسى**، **وابن نقطة بالحمام**(٣).

[١١٣٧] **فالأوّل**: عبدُالله(٤) بنُ عبدِ الغنِيّ بنِ عبدِ الواحدِ بنِ عليٍّ بنِ سرور، المقْدِسِيُّ الصَّالحيُّ، أبو موسَى، المنعوتُ بالجمَال.

حدَّثَ عنْ: أبي طاهرٍ الخشُوعيِّ، وعبدِ المنْعمِ بنِ كُلَيب، ومَنْصورِ بنِ الفُرَاويّ(٥)، وخلْقٍ منَ الرِّجال.

---

(١) ابن منظور: لسان العرب ٦/ ١٦٧.

(٢) في (ع): وقوله.

(٣) أي: ٦٢٩هـ.

(٤) ترجمته في: سبط بن الجوزيّ: مرآة الزّمان ج ٨ ق ٢/ ٦٧٥، المنذريّ: التّكملة لوفيات النّقلة ٣/ ٣١٩، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٤/ ١٩١، الذّهبيّ: سير أعلام النّبلاء ٢٢/ ٣١٧، الصّفديّ: الوافي بالوفيات ١٧/ ١٥٧، اليافعيّ: مرآة الجنان ٤/ ٥٤، ابن كثير: البداية والنّهاية ١٣/ ١٤٣، ابن رجب: الذّيل على طبقات الحنابلة ٢/ ١٨٥، الفاسيّ: ذيل التّقييد ٢/ ٣٩، العليمي: المنهج الأحمد ٣/ ٦.

(٥) الشّيخ الجليل العدل المُسند أبو الفتح منصور بن عبد المنعم بن عبدالله بن مُحمَّد بن الفضل بن أحمد الصّاعديّ الفراويّ ثُمَّ النيسابوريّ توفي سنة ٦٠٨هـ. الحمويّ: معجم البلدان ٣/ ٨٦٦، ابن نقطة: التّقييد ص٤٥٤، الذّهبيّ: سير أعلام النّبلاء ٢١/ ٤٩٤.

وعنهُ: الحافظُ الضِّياءُ، والشَّمْسُ بنُ الواسِطيِّ[١]، وغيْرُهُما منَ الأمثَال.

وآخرُ مَنْ روَى عنهُ بالإجازةِ منَ الأعيان، شيخُ شيوخِنا: القاضي أبو الفضلِ سُليمان[٢].

وهوَ حافظٌ فقيه، ثقةٌ متقنٌ ديِّنٌ نبيه.

ذو ورعٍ وعبادة، ومُجاهدةٍ [وزَهَادة][٣]. [٣٢٧/ ب]

[١١٣٨] **والثَّاني**: مُحمَّدُ[٤] بنُ عبدِ الغنِيّ بنِ أبي بكرِ بنِ شجاع البغداديُّ الحنبليُّ، أبو بكرِ بنُ نُقْطَة[٥]، مُحدِّثُ العِراق.

سَمعَ: يَحيَى بنَ بَوْش، ومنْصورَ الفُرَاويَّ، وخلقاً بعدَّةِ آفاق.

---

(١) المُسند المبارك شمس الدّين: أبو عبدالله مُحمَّد بن عليّ بن أحمد بن فضل الصّالحيّ الحنبليّ، ابن الواسطيّ. توفي سنة ٦٩٩هـ. الذّهبيّ: تاريخ الإسلام وفيات (٦٩١ ـ ٧٠٠)/ ٤٤٨، الصّفديّ: الوافي بالوفيات ٤/ ١٩٣، الفاسيّ: ذيل التّقييد ١/ ١٧٥.

(٢) مُسند الشّام تقي الدّين أبو الفضل سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن مُحمَّد بن أحمد بن مُحمَّد بن قُدامة المقدسيّ ثُمَّ الصّالحيّ الحنبليّ. توفي سنة ٧١٥هـ. الذّهبيّ: ذيول العبر ٤/ ٤٢، ابن كثير: البداية والنّهاية ١٤/ ٧٧، ابن حجر: الدّرر الكامنة ٢/ ٢٤١.

(٣) في (ع): وزيادة.

(٤) ترجمته في: ابن المستوفي: تاريخ إربل ١/ ٢٤٨، المنذريّ: التّكملة لوفيات النّقلة ٣/ ٣٠٠، ابن خلّكان: وفيات الأعيان ٤/ ٣٩٢، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٤/ ١٩٥، الذّهبيّ: سير أعلام النّبلاء ٢٢ / ٣٤٧، الصّفديّ: الوافي بالوفيات ٣/ ٢١٩، اليافعيّ: مرآة الجنان ٤/ ٥٥، ابن كثير: البداية والنّهاية ١٣/ ١٤٣، ابن رجب: الذّيل على طبقات الحنابلة ١/ ١٨٢، ابن ناصر الدّين: توضيح المشتبه ٩/ ٢٤٩.

(٥) «سُئل ابن نقطة عن هذه النّسبة فقال: جارية ربّت جدّتي أمّ أبي، اسمها نقطة، عُرِفنا باسمها». ابن ناصر الدّين: توضيح المشتبه ٩/ ٢٤٩.

حـدَّثَ [عنهُ](١): ابنـهُ الَّليث(٢)، والسَّـيفُ بنُ الْمَـجْد، في آخريـن.

وكانَ إماماً حافظاً منَ المتـقنِين، زاهـداً متقشِّـفاً منَ الصَّالحيـن.

ومنْ مصنَّـفاتهِ: كتـابُ «التقييـد في رواة الكتـبِ والمسانيـد»(٣).

* * *

٨١٤ـ ثُـمَّ علـيُّ بـنُ الأثيـرِ العِـزُّ

لـهُ خِصَـالُ الرُّؤَسـا أَعِـزُّوا

أعِـزّوا(٤): أمْـرٌ منَ الإعْـزاز، أي: قـوُّوا وبَجِّـلُوا.

ورمزُ اللامِ والخاء(٥) يُشير، إلى وفاةِ المذكور ابن الأثيـر.

[١١٣٩] وهو: عليٌّ(٦) بنُ مُحمَّـد بنِ مُحمَّـدِ بنِ عبدِ الكريـمِ بنِ عبدِ الواحـد الشَّيبانيُّ الْجَزَرِيُّ(٧)، أبو الحسنِ بنُ الأثيرِ أبي الكـرم، المنعوتُ بالعِـزِّ.

---

(١) سقطت من (ل).

(٢) لم أقف على ترجمته.

(٣) مطبوع بتحقيق: كمال يوسف الحوت (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٠٨هـ).

(٤) ابن منظور: لسان العرب ٥/ ٣٧٤.

(٥) أي: ٦٣٠هـ.

(٦) ترجمته في: الحمويّ: معجم البلدان ٢/ ١٣٨، ابن نقطة: تكملة الإكمال ١/ ١٢٣، المنذريّ: التّكملة لوفيات النّقلة ٣/ ٣٤٧، ابن خلّكان: وفيات الأعيان ٣/ ٣٤٨، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٤/ ١٧٩، الذّهبيّ: سير أعلام النّبلاء ٢٢/ ٣٥٣، الصّفديّ: الوافي بالوفيات ٢٢/ ٨٦، السُّبكيّ: طبقات الشّافعيّة الكبرى ٥/ ١٢٧، الإسنويّ: طبقات الشّافعيّة ١/ ١٣٢، ابن كثير: البداية والنّهاية ١٣/ ١٣٩.

(٧) الجزريّ: بفتح الجيم والزّاي وكسر الرّاء، هذه النّسبة إلى الجزيرة وهي إلى عدّة بلاد من ديار بكر، واسم خاصّ لبلدة واحدة يقال لها جزيرة ابن عمر. السّمعانيّ: الأنساب ٢/ ٥٥.

حدَّثَ عنْ عدَّةٍ منهمْ: خَطيبُ المَوْصلِ أبو الفضْلِ الطُّوسيُّ[١]، ويَحيَى الثَّقَفِيُّ[٢]، وابنُ عسَاكرَ زَيْنُ الأمنَاء[٣].

وعنهُ: ابنُ الدُّبَيْثِيّ، والقُوصِيُّ، وغيرُهُما منَ العلماء.

وكان حافظاً نسَّابةً إخباريَّاً لغويَّاً منَ البُلغاء، كثيرَ الفضائل، بيتُه مَجْمعُ الفُضَلاء.

ولهُ منَ المصنَّفاتِ: كتابُ «أسد الغابةِ في معرفةِ الصَّحابة»[٤]، و«اللُّباب في مُختصرِ الأنساب»[٥].

* * *

٨١٥ـ مثالُهُ الْمُحصِّلُ الفُنُونِ

الفاضِلُ ابنُ الحاجِبِ الأَمِينِي

(١) الشّيخ الإمام العالم الفقيه، مُسند العصر: عبدالله بن أحمد بن مُحمَّد، الطّوسيّ ثُمَّ البغداديّ ثُمَّ الموصليّ الشّافعيّ. توفي سنة ٥٧٨هـ. الذّهبيّ: المختصر المحتاج إليه ٢/ ١٣١، الصّفديّ: الوافي بالوفيات ١٧/ ٢٢، السُّبكيّ: طبقات الشّافعيّة الكبرى ٧/ ١١٩.

(٢) الشّيخ المُسند الجليل العالم: أبو الفرج، يحيى بن محمود بن سعد، الثقفيّ الإصبهانيّ. مات سنة ٥٨٤هـ. ابن نقطة: التّقييد ١/ ٤٨٧، المنذريّ: التّكملة لوفيات النّقلة ١/ ١٠٧، الذّهبيّ: سير أعلام النّبلاء ٢١/ ١٣٤.

(٣) الشّيخ العالم الجليل: أبو البركات، الحسن بن مُحمَّد بن الحسن بن هبة الله بن عبدالله ابن عساكر الدِّمشقيّ الشّافعيّ. مات سنة ٦٢٧هـ. سبط ابن الجوزيّ: مرآة الزّمان ج ٨ ق ٢/ ٦٦٣، المنذريّ: التكملة لوفيات النّقلة ٣/ ٢٥٨، الذّهبيّ: سير أعلام النّبلاء ٢٢/ ٢٨٤

(٤) مطبوع.

(٥) مطبوع.

أي: مثالُ **ابن الأثير** في عامِ وفاتِه، قُضِي على **ابنِ الحاجب** المذكورِ بِممَاته[١].

[١١٤٠] وهو: عُمرُ[٢] بنُ مُحمَّدِ بنِ منْصور بن مسْرور، أبو الفتح ابنُ الحاجِبِ، الأمِينِيُّ الدِّمشْقيُّ، الحافظُ الرَّحَّال.

حدَّثَ عنِ: الفتحِ بنِ عبدِ السَّلام[٣]، وعبدِ القويِّ بنِ الجَبَّاب[٤] وآخرين.

وعنهُ: الزَّكيُّ البِرْزَاليُّ، والجمالُ بنُ الصَّابونيّ، وغيرُهُما منَ النَّاقدين.

خرَّجَ لنفسهِ مُعجماً حافلاً في عدَّةِ أجزاء، تزيدُ على السِّتِّين.

وكانَ حافظاً ذكيَّاً، قلَّ مَنْ أنْجبَ [مثلَه في عصْرِهِ][٥] منَ المحدِّثين، تُوفِّيَ في شعبانَ شَابّاً لَم يبلغِ الأَربعين.

---

(١) أي: ٦٣٠هـ.

(٢) ترجمته في: ابن المستوفي: تاريخ إربل ١/ ٤٠٩، المنذريّ: التّكملة لوفيات النّقلة ٣/ ٣٤٦، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٤/ ٢٤١، الذّهبيّ: تاريخ الإسلام وفيات (٦٢١ ـ ٦٣٠)/ ٣٩٩، تذكرة الحفّاظ ٤/ ١٤٥٥، سير أعلام النّبلاء ٢٢/ ٣٧٠، العبر ٣/ ٢٠٧، اليافعيّ: مرآة الجنان ٤/ ٧٠، ابن تغري بردي: النّجوم الزّاهرة ٦/ ٢٨٣، ابن العماد: شذرات الذّهب ٥/ ١٣٥.

(٣) الشّيخ الجليل مُسند العراق: أبو الفرج الفتح بن عبدالله بن مُحمَّد بن عليّ بن هبة الله بن عبد السَّلام البغداديّ الكاتب. توفي سنة ٦٢٤هـ. المنذريّ: التّكملة لوفيات النّقلة ٣/ ١٩٧، الذّهبيّ: سير أعلام النّبلاء ٢٢/ ٢٧٢، الملك الأشرف: العسجد المسبوك ص٤٣٠.

(٤) أبو البركات، عبد القويّ بن عبد العزيز بن الحسين بن عبدالله بن الحسين ابن الجبّاب، التّميميّ المصريّ المالكيّ. مات سنة ٦٢١هـ. ابن نقطة: تكملة الإكمال ٢/ ٦٦، الذّهبيّ: سير أعلام النّبلاء ٢٢/ ٢٤٤، ابن ناصر الدّين: توضيح المشتبه ٣/ ٤٢.

وجدّهم عبدالله كان يُعرَف بالجبّاب لجلوسه في سوقهم. ابن نقطة: تكملة الإكمال ٢/ ٦٦.

(٥) في (ل): في عصره مثله.

٨١٦ - ثُـمَّ أبـو مُوسَـى الرُّعَيْنِـي عيسَـى
خَـيرٌ لَـهُ بضَـبْطِهِ النَّـفِيسَـا

أي: لـهُ خيْـرٌ بإتقـانهِ وتحريـرِه، غـاليَ العـالي منَ الحديث.

وفي الباءِ والخاءِ واللام(١)، لأبي موسى المذكور رمزُ الحِمام.

[١١٤١] وهـو: عيسـى(٢) بنُ سُـليمانَ بنِ عبـدِالله، الـرُّعَيْـنِيُّ أبـو موسـى، الأنْدَلُسِـيُّ المالَـقِيُّ الـرُّنْـديُّ(٣).

حدَّثَ عنْ عدَّة: كأبي العبَّـاس الجيـّار(٤)، وأبي مُحمَّـدِ بنِ البـُنِّ(٥) ويونُسَ القَصَّار(٦).

---

(١) يعني: ٦٣٢هـ.

(٢) ترجمته في: ابن عسكر وابن خميس: أعلام مالقة ص٣٢٩، ابن الأبّار: التّكملة لكتاب الصّلة ٤/ ١٥، المراكشيّ: الذّيل والتّكملة ج ٥ ق ٢/ ٤٩٥، ابن الزّبير: صلة الصّلة ص٥١، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٤/ ٢٤٢، الذّهبيّ: تاريخ الإسلام وفيات (٦٣١ - ٦٤٠)/ ١١٦، ابن ناصر الدّين: توضيح المشتبه ٤/ ١٢٨، السّيوطيّ: طبقات الحفّاظ ١/ ٥٠٩، المقّري: نفح الطّيب ٢/ ٨٤٧، ابن العماد: شذرات الذّهب ٣/ ١٥٦.

(٣) رُنْدة: بضمّ أوله وسكون ثانيه، معقل حصين بالأندلس من أعمال تاكرنا. الحمويّ: معجم البلدان ٣/ ٧٣.

(٤) المقرىء: أحمد بن عبد المجيد بن سالم بن تمام بن سعيد الحجريّ الجيّار، من أهل مالقة. توفي سنة ٦٢٤هـ. ابن الأبّار: التّكملة لكتاب الصّلة ١/ ١٠١، المراكشيّ: الذّيل والتّكملة ج ١ ق ١/ ٢٥٨، الرّعينيّ: برنامج شيوخ ص١٣٥.
والجيـّار: من يعمل الجِيـر. ابن ناصر الدّين: توضيح المشتبه ٣/ ٤٨٤.

(٥) الشّيخ الجليل الثقة المُسند الصّالح: الحسن بن عليّ بن الحسين بن الحسن بن البنّ الأسديّ الدِّمشقيّ الخشّاب. مات سنة ٦٢٥هـ. المنذريّ: التّكملة لوفيات النّقلة ٣/ ٢٢٧، الذّهبيّ: سير أعلام النّبلاء ٢٢/ ٢٧٨، ابن ناصر الدّين: توضيح المشتبه ١/ ٦١٨.

(٦) أبـو مُحمَّد يونس بـن يحيى بن أبي البركـات بن أحـمد الهاشميّ الأزَجيّ القصّـار، =

وكـانَ حافـظاً متقنـاً أديبـاً نبيـلاً منَ الخيـار، عـارفاً بالرِّجـال، ناقـداً ذا إصـابة. ألَّـفَ لنفسـهِ «معجماً»، وكتـاباً في: «معرفـةِ الصَّـحابة»[1].

* * *

٨١٧ـ وعُـمَرُ بـنُ دِحْيـةٍ خَبـيْرُ
جـوَّالُـهُـمْ لَـيَّنَـهُ الكَثيـرُ

الخبيـرُ[2] هنا: العالم. [٣٢٨/ أ]

والجـوَّال[3]: الرحَّال في الطَّلب.

وليَّـنَهُ[4]: ضَعَّفه.

وفي الخاءِ والجيمِ واللام[5]، رمزُ وفاةِ **ابـن دحيـة الإمام**.

[١١٤٢] وهو: عمـرُ[6] بنُ حسـن بنِ عليّ بن مُحمَّـد الْجُمَيِّل بن فَـرْح بن خلف، الأنْدَلُسِيُّ الـدَّانِيُّ ثُمَّ السَّـبْـتِيُّ، أبو الخطَّابِ المشهورُ بابنِ دِحْيَـة الكلبيّ.

= المجاور بمكّة. توفي بمكّة سنة ٦٠٨هـ. ابن نقطة: التّقييد ص٤٩٠، المنذريّ: التّكملة لوفيات النّقلة ٢/ ٢٢٨، الذّهبيّ: سير أعلام النّبلاء ٢٢/ ١٢.

(١) الذّهبيّ: سير أعلام النّبلاء ٢٣/ ٢٤.

(٢) ابن منظور: لسان العرب ٤/ ٢٢٧.

(٣) المصدر نفسه ١١/ ١٣٢.

(٤) المصدر نفسه ١٣/ ٣٩٤.

(٥) أي: ٦٣٣هـ.

(٦) ترجمته في: ابن النّجّار: ذيل تاريخ بغداد ٥/ ٤٠، ابن عسكر وابن خميس: أعلام مالقة ص٣٢٢، ابـن الأبّار: التكملة لكتاب الصّلة ٣/ ١٦٤، ابـن الزّبير: صلة الصّلة ص٧٣، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٤/ ٢٠٢، الذّهبيّ: المغني في الضّعفاء ٢/ ٤٦٣، ابـن الدّمياطيّ: المستفاد مـن ذيـل تاريـخ بغداد ص١٥٤، اليافعيّ: =

حدَّثَ عنْ خلْقٍ منهم: أبو بكرِ بنُ الجدّ، وابنُ بَشْكُوَال، وأبو عبدالله بن زَرْقُون.

وسَمعَ منهُ: أبو عمْرِو بنُ الصَّلاحِ، وآخرون.

وكانَ حافظاً علاَّمةً غيرَ مقبول؛ لأنَّهُ مُتَّهمٌ بالمجازَفةِ في المنقول. وهوَ ظاهِريُّ المذْهب، كثيرُ الوقيعةِ في الأئمَّةِ بسيِّىءِ المنقول.

طُعِنَ في نسبِهِ إلى كلب، القبيلةِ العاليةِ؛ فقيلَ: إنَّما هوَ الكلبيُّ بالموحَّدةِ المشوبةِ بالفاء، نسبةً إلى: موضعٍ بدانِيَة.

* * *

٨١٨ ـ بعْدُ سُليمانُ أبُو الرَّبيعِ
ذاكَ الكَلاَعي النَّاظِمُ البَديعِ

أي: بعدَ وفاةِ ابنِ دحية بعام، قُضِيَ على **أبي الرَّبيع** المذكورِ بالحمام[1].

[١١٤٣] وهو: سليمانُ[2] بنُ موسى بنِ سالمِ بنِ حسَّان الحِمْيَريُّ البَلَنْسِيُّ، أبو الرَّبيعِ الكَلاعِيُّ.

= مرآة الجنان ٢/ ٨٤، ابن ناصر الدّين: توضيح المشتبه ٧/ ٦٤، ابن حجر: لسان الميزان ٤/ ٢٩٢، المقّري: نفح الطّيب ١/ ٣٦٨.

(١) أي: ٦٣٤هـ.

(٢) ترجمته في: ابن الأبّار: التّكملة لكتاب الصّلة ٤/ ١٠٠، الرّعينيّ: برنامج شيوخ ص٦٦، أبن سعيد المغربيّ: المغرب ٢/ ٣١٦، المراكشيّ: الذّيل والتّكملة ٤/ ٨٣، الذّهبيّ: تاريخ الإسلام وفيات (٦٣١ ـ ٦٤٠)/ ١٩٠، الصّفديّ: الوافي بالوفيات ١٥/ ٢٦٣، ابن شاكر الكتبيّ: فوات الوفيات ٢/ ٨٠، اليافعيّ: مرآة الجنان ٤/ ٦٨ =

حدَّثَ عنْ: أبي بكرٍ بنِ الجدّ، وأبي القاسم بنِ حُبَيْش، وخلقٍ كثير.
وعنهُ عدَّةٌ منهمُ: ابنُ مَسدي، وابنُ الأبَّار، وحصلَ لهُ بهِ نفعٌ كبير.
وكانَ إماماً حافظاً واسعَ العلْمِ ليسَ لهُ نظير.
منَ الأئمَّةِ المبرَّزينَ الثِّقات، ولهُ كتابُ: «الاكتفاء في المغازي وسيَرِ الثَّلاثةِ الخلفاء»[1]، في أربعِ مُجلَّدات. وكتابُ «الأربعين»[2]، وغيرُ ذلكَ منَ المصنَّفات.

* * *

٨١٩ـ مُحمَّدُ بنُ يوسُفَ البِرْزالي
وَخَى لعلمٍ خِيرةَ الرِّجالِ

٨٢٠ـ كابنِ أبي المعمَّرِ التِّبْريزي
وابنِ صُقيرٍ يوسُفَ المُجِيزِ

٨٢١ـ والرَّابعُ المُصنِّفُ الفُنُونِ
مُحمَّدٌ ذاكَ فَتَى خَلْفُونِ

وَخَى[3]: قَصَدَ، يقالُ: وَخَى الشَّيءَ وَخْياً: قَصَدَه. و[توخَّيته][1]: تَحَرَّيْتُه في الطَّلب.

= وفيه تصحّفت البلنسيّ إلى: البلبيسيّ، النّباهيّ: المرقبة العليا ص١١٩، ابن فرحون: الدّيباج المذهّب ١/ ٣٨٥.

(١) مطبوع بتحقيق: د. مُحمَّد كمال الدّين عز الدّين عليّ (ط١، بيروت، عالم الكتب، ١٩٩٧).

(٢) كتاب: الأربعين حديثا، عن أربعين شيخا، لأربعين من الصّحابة، في أربعين معنى. جزء مفيد ابن الأبّار: التّكملة لكتاب الصلة ٤/ ١٠١.

(٣) ابن منظور: لسان العرب ١٥/ ٣٨٢.

وقالَ الخليلُ[٢]: توخَّـاهُ: تيمَّمَـهُ، ووخَّى منْـه، وهو يُعَدَّى. انتهى.

وفي الواوِ والخاءِ واللام[٣]، رمزُ وفاةِ أربعةٍ من الأعلام:

[١١٤٤] **الأوَّل: البِـرْزاليُّ**[٤]، وهو: مُحمَّـدُ[٥] بنُ يوسفَ بنِ مُحمَّدِ بنِ أبي يَدَّاس الإشْبيـلِيُّ، أبو عبدِالله المنعوتُ بالزكيّ.

سَمعَ منْ: منْصورِ الفُرَاويِّ، وعينِ الشَّمسِ الثَّـقَفيَّة[٦]، وخلقٍ آخرين.

حـدَّثَ عنـهُ: أبو حـامِدٍ [بنُ][٧] الصَّـابونيِّ، وأبو عليٍّ بنُ الخـلاَّل[٨] وغيرُهُما مـنَ المحدِّثيـن.

---

(١) تحرّفت في (ع) إلى: توخيتمه.

(٢) الخليل: العين ص١٠٤٠.

(٣) يعني: ٦٣٦هـ.

(٤) برزالة: قبيلة بالأندلس. الذّهبيّ: سير أعلام النّبلاء ٢٣/ ٥٦.

(٥) ترجمته في: ابن المستوفي: تاريخ إربل ١/ ٣٠٠، المنذريّ: التّكملة لوفيات النّقلة ٣/ ٥١٤، ابن الأبّار: التّكملة لكتاب الصّلة ٢/ ١٤٠، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٤/ ٢٠٧، الذّهبيّ: سير أعلام النّبلاء ٢٣/ ٥٥، الصّفديّ: الوافي بالوفيات ٥/ ١٦٥، اليافعيّ: مرآة الجنان ٤/ ٧٤، ابن كثير: البداية والنّهاية ١٣/ ١٦٤، ابن تغري بردي: النّجوم الزّاهرة ٦/ ٣١٤، ابن القاضي: ذيل وفيات الأعيان المسمّى درّة الحجال في أسماء الرّجال، تحقيق: د. مُحمَّد الأحمدي أبو النّور (ط١، القاهرة، دار التّراث، ١٩٧١) ٢/ ٢٩٨.

(٦) عين الشّمس بنت أحمد بن أبي الفرج، أم النور الثقفيّة الإصبهانيّة، مُسندة وقتها. سنة ٦١٠هـ. المنذريّ: التّكملة لوفيات النّقلة ٢/ ٢٧٣، الذّهبيّ: سير أعلام النّبلاء ٢٢/ ٢٣، اليافعيّ: مرآة الجنان ٤/ ١٧.

(٧) سقطت من (ل).

(٨) المُسند بدر الدّين: الحسن بن عليّ بن أبي بكر بن يونس بن يوسف الدّمشقيّ القلانسيّ أبو عليّ ابن الخلاّل. مات سنة ٧٠٢هـ. الذّهبيّ: ذيول العبر ٤/ ٧، اليافعيّ: مرآة الجنان ٤/ ١٧٨، ابن حجر: الدرر الكامنة ٢/ ١٢٤.

وكـانَ إمامـاً حافـظاً رحَّـالاً منَ المكثرين، خرَّجَ لنفسـهِ معجـماً، وخرَّجَ لغيـرهِ مـنَ المسـندين.

[١١٤٥] والثَّـاني: بَـدَلُ[١] بنُ أبي المُعَـمَّرِ بـنِ إسْماعيلَ التِّـبْرِيزِيُّ[٢]، أبـو الخيـر.

حـدَّثَ عـنْ عـدَّةٍ منَ الأعيـان، منـهمْ: أبو سـعْدٍ بنُ أبي عَصْـرُون[٣]، والصَّـيْدَلاَنِيُّ[٤]، واللَّبَّـان[٥].

---

(١) ترجمته في: ابن المستوفي: تاريخ إربل ١/ ١٤٤، المنذريّ: التّكملة لوفيات النّقلة ٣/ ٥٠٤، الذّهبيّ: تاريخ الإسلام وفيات (٦٣١ ـ ٦٤٠)/ ٢٨٣، سير أعلام النّبلاء ٢٣/ ٦٢، الصّفديّ: الوافي بالوفيات ١٠/ ٦٢، السُّبكيّ: طبقات الشّافعيّة الكبرى ٨/ ١٥٦، المقريزي: المقفّى الكبير، تحقيق: مُحمَّد اليعلاوي (ط١، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ١٤١١) ٢/ ٥٧٠، ابن تغري بردي: النّجوم الزّاهرة ٦/ ٣١٤، ابن العماد: شذرات الذّهب ٧/ ٣١٤.

(٢) تِبْرِيز: بكسر أوّله وسكون ثانيه وكسر الرّاء وياء ساكنة وزاي، كذا ضبطه أبو سعد، وهو أشهر مدن أذربيجان. الحمويّ: معجم البلدان ٢/ ١٣.

(٣) الشّيخ الإمام العلاّمة الفقيه المقرىء أبو سعد عبدالله بن مُحمَّد بن هبة الله بن المطهر بن عليّ التّميميّ الموصليّ الشّافعيّ. توفي سنة ٥٨٥هـ. ابن الأثير: الكامل ١٢/ ١٨، ابن الصّلاح: طبقات الفقهاء الشّافعيّة، تحقيق: محيي الدين علي نجيب (ط١، بيروت، دار البشائر الإسلامية، ١٩٩٢) ١/ ٥١٢، الذّهبيّ: سير أعلام النّبلاء ٢١/ ١٢٥.

(٤) الشّيخ الصّدوق المعمّر، مُسند الوقت: أبو جعفر، مُحمَّد بن أحمد بن نصر بن حسين، الإصبهانيّ الصّيدلانيّ. توفي سنة ٦٠٣هـ. المنذريّ: التّكملة لوفيات النّقلة ٢/ ١٢١، الذّهبيّ: سير أعلام النّبلاء ٢١/ ٤٣٠، الفاسيّ: ذيل التّقييد ١/ ٨٣.

(٥) القاضي العالم مُسند أصبهان أبو المكارم أحمد بن مُحمَّد بن مُحمَّد بن عبدالله الإصبهانيّ الشّروطيّ اللبّان. مات سنة ٥٩٧هـ. ابن نقطة: التّقييد ص١٨٠، الذّهبيّ: سير أعلام النّبلاء ٢١/ ٣٦٢، ابن تغري بردي: النّجوم الزّاهرة ٦/ ١٧٩. واللبّان: بفتح اللام وتشديد الباء المنقوطة وفي آخرها النّون. هذه النّسبة إلى بيع اللبن. السّمعانيّ: الأنساب ٥/ ١٢٥.

[٣٢٩/ ب] وكانَ حافظاً مشْهوراً، لهُ رحْلةٌ وعنايةٌ بِهذا الشَّأن. جَمعَ الكثيرَ وكتبَ بعدَّةِ بلْدان.

وقدمَ حلبَ فأقامَ بِها إلى أنْ مات، بعدَ أنْ وَلِيَ مشْيخةَ دارِ الحديثِ بإرْبِلَ[١]، وكانَ منَ الثِّقات.

[١١٤٦] **والثَّالث**: يوسفُ[٢] بنُ عمرَ بنِ صُقَيْر، ويقالُ: بالسِّين أيضاً، الواسِطيُّ.

حدَّثَ عنْ عدَّةٍ، منهمْ: تَجَنِّي عتيقةُ بنِ وَهْبان[٣].

وكانَ منَ الحفَّاظِ الأعْيان.

[١١٤٧] **والرَّابع: ابنُ خَلْفُون، وهو**: مُحمَّدُ[٤] بنُ إسْماعيلَ بنِ

---

(١) إرْبل: بالكسر ثُمَّ السّكون وباء موّحدة مكسورة ولام، وإربل قلعة حصينة ومدينة كبيرة. وهي بين الزابين تعد من أعمال الموصل وبينهما مسيرة يومين. الحمويّ: معجم البلدان ١/ ١٣٧.

(٢) ترجمته في: ابن نقطة: تكملة الإكمال ٣/ ٥١٤، المنذريّ: التّكملة لوفيات النّقلة ٣/ ٥٠٣، الذّهبيّ: تاريخ الإسلام وفيات (٦٣١ ـ ٦٤٠)/ ٣١٢، المشتبه في الرّجال ٢/ ٤١١، الصّفديّ: الوافي بالوفيات ٢٩/ ١١٦، ابن ناصر الدّين: توضيح المشتبه ٥/ ٤٣٢، ابن حجر: تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، تحقيق: علي محمد البجاوي (القاهرة، الدار المصرية) ٢/ ٦٨٤ وفيه سقير، ٣/ ٨٣٨ وفيه صقير، ابن العماد: شذرات الذّهب ٥/ ١٨٢.

(٣) تَجَنّي بنت عبدالله، أم عتب الوهبانية، عتيقة أبي المكارم بن وهبان. توفيت سنة ٥٧٥هـ. ابن نقطة: تكملة الإكمال ١/ ٤٥٣، الذّهبيّ: سير أعلام النّبلاء ٢٠/ ٥٥٠، ابن ناصر الدّين: توضيح المشتبه ٢/ ١٢.

(٤) ترجمته في: ابن الأبّار: التّكملة لكتاب الصّلة ٢/ ١٤١، الرّعينيّ: برنامج شيوخ ص٥٤، المراكشيّ: الذّيل والتّكملة ٦/ ١٢٨، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٤/ ١٨٢، الذّهبيّ: تاريخ الإسلام وفيات (٦٣١ ـ ٦٤٠)/ ٣٠٣، تذكرة الحفّاظ ٤/ ١٤٠٠، سير أعلام النّبلاء ٢٣/ ٧١ الصّفديّ: الوافي بالوفيات ٢/ ١٥٦، =

مُحمَّـدِ بنِ خَلْفُون، أبو بـكرِ الأَزْدِيُّ الأنْدلُسِـيُّ الأوْنَبِـيُّ(١)، نزيـلُ إشْـبيلية.

حـدَّثَ عنْ عـدَّةٍ، منهمْ: أبو بـكرِ بنُ الجـدِّ، ومِسْمارُ بنُ العُوَيْـسِ النَّـيَّار(٢).

وعنـهُ: أبو جعْفـرِ بنُ الطَّـبَّاع(٣) وغيـرُه منْ ذوي الآثـار.

وكـانَ حافـظاً متْـقناً للأسـانيدِ والأخبـار. ومـنْ تصانيـفِه: كتابُ «المنـتـقَى في أسْـمَاءِ الرِّجـال»(٤)، خمســة أسْـفار.

* * *

٨٢٢ ـ بَعْـدَهُمُ فتَـى الـدُّبَيْثي الواسِـطِي
مثـلُ فتـَى الرُّوميَّـةِ الْمُـرابطِ

= السّيوطيّ: طبقات الحفّاظ ٤٩٢، مُحمَّد بن مُحمَّد مخلوف: شجرة النّور الزّكيّة في طبقات المالكيّة (بيروت، دار الكتاب العربي) ١/ ١٨١.

(١) الأوْنبيّ: نسبة إلى أونبة: قرية في غربي الأندلس على خليج البحر المحيط. الحمويّ: معجم البلدان ١/ ٢٨٣.

(٢) الشّيخ العالم المقرىء المُسند، أبو بكر مِسْمار بن عمر بن مُحمَّد بن عيسى البغداديّ. قيل: اسمه مُحمَّد، وأنّ الوزير ابن هبيرة لقّبه بِمسمار؛ كان يجلس للسّماع وهو صبيّ لايكاد يتحرّك، فقال: كأنّه مسمار. مات سنة ٦١٩هـ. ابن نقطة: التّقييد ص٤٦٣، المنذريّ: التّكملة لوفيات النّقلة ٣/ ٨٣، الذّهبيّ: سير أعلام النّبلاء ٢٢/ ١٥٤.

(٣) وهو الأستاذ المقرىء الحافظ الخطيب: أبو جعفر أحمد بن عليّ بن مُحمَّد المعروف بابن الطّبّاع الغِرْناطيّ المتوفي سنة ٦٨٠هـ. الذّهبيّ: تاريخ الإسلام وفيات (٦٧١ ـ ٦٨٠)/ ٣٤٠، الصّفديّ: الوافي بالوفيات ٧/ ١٥٨، ابن الجزريّ: غاية النّهاية ١/ ٨٧.

(٤) كحالة: معجم المؤلفين ٩/ ٦١.

أي: بعدَ الأربعةِ المذكورينَ بعام، قُضِي على ابنِ الدُّبيثيِّ وابنِ الرّوميّةِ بالحمام[1].

[١١٤٨] فالأوَّل: مُحمَّـدُ[2] بنُ سـعيدِ بنِ يَحيَى بنِ عليِّ بنِ حجّـاج، أبو عبدِالله [بنُ][3] الدُّبَيْثِيِّ[4]، الواسِـطيُّ الْمُقرِىءُ الحافِـظ، مؤرِّخُ العِـراق.

قـرأَ على: ابنِ البَـاقِـلاّنِيِّ[5] وغيـرِهِ القـراءات.

وحدَّثَ عنِ: ابنِ شـاتيل، وعبـدِ المنْـعِم بـنِ الفُـراويِّ[6] وطبقتِهمـا مـنَ الأثْبات.

---

(١) يعني: ٦٣٧هـ.

(٢) ترجمته في: ابن نقطة: تكملة الإكمال ٢/ ٥٩٦، ابن المستوفي: تاريخ إربل ١/ ١٩٤، ابن خلّكان: وفيات الأعيان ٥/ ٢٧٣، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٤/ ١٩٧، الذّهبيّ: معرفة القرّاء الكبار ٢/ ٦٢٧، ابن الدّمياطيّ: المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ص١٢، السُّبكيّ: طبقات الشّافعيّة الكبرى ٨/ ٦١، الإسنويّ: طبقات الشّافعيّة ١/ ٥٤١، ابن الجزريّ: غاية النّهاية ٢/ ١٤٥، ابن ناصر الدّين: توضيح المشتبه ٤/ ٢٣.

(٣) سقطت من (ع).

(٤) دبيثا: بفتح أوّله وثانيه وياء مثناة من تحت ساكنة وثاء مثلّثة مقصور، من قرى النّهروان، وربّما ضُمّ أوّله. الحمويّ: معجم البلدان ٢/ ٤٨٣.

(٥) الشّيخ الإمام المقرىء البارع، أبو بكر بن الباقلانيّ مقرىء العراق: عبدالله بن منصور ابن عمران الربعيّ الواسطيّ. توفي سنة ٥٩٣هـ. ابن نقطة: التّقييد ص٣٢٧، الذّهبيّ: معرفة القرّاء الكبار ٢/ ٤٥٠، ابن الجزريّ: غاية النّهاية ١/ ٤٦٠.
والباقلانيّ: هذه النّسبة إلى باقلا وبيعه. السّمعانيّ: الأنساب ١/ ٢٦٥.

(٦) الشّيخ العالم المعمّر الأصيل، أبو المعالي، عبد المنعم بن عبدالله بن مُحمَّد بن الفضل الفراويّ النيسابوريّ، مُسند خراسان. مات سنة ٥٨٧هـ. المنذريّ: التّكملة لوفيات النّقلة ١/ ١٥٨، الذّهبيّ: سير أعلام النّبلاء ٢١/ ١٧٩، ابن الدّمياطيّ: المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ص١٣١.

وعنهُ: ابنُ النَّجَّارِ، وابنُ نقطة، والتَّاجُ الغَرَّافيُّ[١]، [في][٢] آخرين.

وكانَ منَ الحفَّاظِ النُّقَّادِ المؤرِّخين.

ولهُ معرفةٌ بالشِّعْرِ والآداب، معَ الدِّيانةِ وحسْنِ الطَّريقةِ معَ الأصْحاب.

[١١٤٩] والثَّاني: أحْمدُ[٣] بنُ مُحمَّدِ بنِ مفرّجِ بنِ عبدِالله، الأمَويُّ مولاهُم الأنْدَلُسِيُّ الإشْبيلِيُّ، الزَّهْريُّ النَّباتِيُّ، أبو العبَّاسِ بنُ الرُّوميَّة.

حدَّثَ عنْ: أبي بكرِ بنِ الجدِّ، وأبي عبدِالله بنِ زَرْقون، وطائفةٍ مرضيَّة.

---

(١) الإمام الشّيخ تاج الدّين أبو الحسن عليّ بن أحمد بن عبد المحسن العلويّ الغرّافيّ، محدّث الإسكندرية. مات سنة ٧٠٤هـ. ترجمته في: مُحمَّد بن عمر بن رشيد الفهري (٧٢١هـ): ملء العيبة بما جمع بطول الغيبة في الوجهة الوجيهة إلى الحرمين مكّة وطيبة، تحقيق: د. محمّد الحبيب ابن الخوجة (تونس، الشركة التونسية، ١٩٨١) ٣/ ٥٣، الذّهبيّ: ذيول العبر ٤/ ١١، ابن ناصر الدّين: توضيح المشتبه ٦/ ٢٢٠.

و الغرّافيّ: نسبة إلى: الغرّاف: هو فعّال بالتشديد من الغرف وهو: نَهر كبير تحت واسط بينها وبين البصرة. الحمويّ: معجم البلدان ٤/ ١٩٠.

(٢) سقط من (ع).

(٣) ترجمته في: ابن نقطة: تكملة الإكمال ٣/ ٩٧، ابن الأبّار: التّكملة لكتاب الصّلة ١/ ١٠٧، ابن العديم: بغية الطّلب ٣/ ١٠٣٢، الرّعينيّ: برنامج شيوخ ص١٤٢، أحمد بن القاسم بن خليفة الشّهير بابن أبي أصيبعة (٦٦٨هـ): عيون الأنباء في طبقات الأطباء، تحقيق: د. نزار رضا (بيروت، دار مكتبة الحياة) ١/ ٥٣٨، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٤/ ٢٠٩، الذّهبيّ: سير أعلام النّبلاء ٢٣/ ٥٨، ابن الخطيب: الإحاطة في أخبار غرناطة ١/ ٢٠٧، ابن فرحون: الدّيباج المذهّب ١/ ٤٢، ابن ناصر الدّين: توضيح المشتبه ١/ ٦١٠، ٤/ ٣١٩.

وكانَ حافظاً صالحاً مصنِّفاً منَ الأثْبات، ظاهريَّ المذهب، معَ وَرَعٍ واخْتباطات. وكانَ يحترفُ منَ الصَّيدلةِ؛ لمعرفتهِ الجيِّدةِ بالنَّبات.

ولهُ كتابُ «الحافل»[1]، ذيَّلَ بهِ على كتابِ ابنِ عديٍّ[2] «الكامل»[3].

❒❒❒

(١) حاجي خليفة: كشف الظنون ٢/ ١٣٨٢.

(٢) تقدمت ترجمته برقم [٨٥٩].

(٣) الكامل في ضعفاء الرّجال، تحقيق: يحيى مختار غزاوي (ط٣، بيروت، دار الفكر، ١٤٠٩).



الطبقة
التاسعة عشرة

الطبقة التاسعة عشرة

٨٢٣ - ثُـــمَّ حفيـــدُ الأَزْهَـــرِ ابْـرَاهِيـــمُ
أَنَـــالَهُ مِـــنْ خَيـــرِهِ الرَّحيـــمُ

أَنَـالَهُ[١]: أعطَاه. يُـقَالُ: أنَـالَه ونَـوَّله نَـوَالاً ونـائلاً.

ويُقَـال أيضاً: نَـالَه نَـوْلاً، بِمعناه.

والرَّحيـمُ[٢]: اسمٌ منْ أسْماءِ الله عزَّ وجلَّ، الْحُسْنى.

وفي الخاءِ والميمِ والألف[٣]، رمزُ وفاةِ **ابن الأزهـر** المذكور كما أُلِف.

[١١٥٠] **وهو**: إبـراهيمُ[٤] بنُ مُحمَّـدِ بنِ الأزْهَـرِ بنِ أحْمـدَ، العـراقِيُّ الحنبـليُّ، أبـو إِسْـحاقِ الصَّريفينـيُّ[٥] نزيـلُ دمشـق.

---

(١) ابن منظور: لسان العرب ١١/ ٦٨٣.

(٢) سورة الفاتحة / ٢.

(٣) يعني: ٦٤١هـ.

(٤) ترجمته في: الحمويّ: معجم البلدان ٣/ ٤٠٤، ابن المستوفي: تاريخ إربل ١/ ٤٠٥، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٤/ ٢١٨، الذّهبيّ: تاريخ الإسلام وفيات (٦٤١ - ٦٥٠)/ ٧١، سير أعلام النّبلاء ٢٣/ ٨٩، الصّفديّ: الوافي بالوفيات ٦/ ٩١، ابن كثير: البداية والنّهاية ١٣/ ١٦٣، ابن رجب: الذّيل على طبقات الحنابلة ٢/ ٢٢٧، الفاسيّ: ذيل التّقييد ١/ ٨٦، العليمي: المنهج الأحمد ٣/ ٣٥.

(٥) صريفين: في سواد العراق في موضعين إحداهما: قرية كبيرة غنّاء شجراء قرب «عكبرا» و«أوانا» على ضفة نهر «دجيل» ومنها الحافظ المذكور. الحمويّ: معجم البلدان ٣/ ٤٠٣.

حدَّثَ عنِ: المؤيَّدِ الطُّوسِيِّ(١)، وحنْبـل الرُّصَـافيِّ(٢) وعـدَّةٍ منَ الأمثـال.

وعنهُ طـائفةٌ منْهمُ: الحافـظُ الضِّيـاءُ، وأبـو عليّ بنُ [الخـلاَّل](٣).

[٣٣٠/ أ] وكـانَ حافـظاً عالـماً ذا صـدْقٍ وإتـقان، واسـعَ الرِّوايةِ، كتبَ الكثيـرَ في رحلتـهِ إلى البُـلْدان.

* * *

٨٢٤ـ وَبعْـــدَهُ ابـــنُ طَيْـــلسانَ القاسِـــمُ
القُـــرْطُبِيُّ الـمَالَقِـــيُّ العالِـــمُ

أي: وبعدَ ابن الأزهـر بعامٍ منْ وفاته، قُضِي على ابن طيْلسَـانَ المذكور بِممَاته(٤).

---

(١) الشّيخ الإمام المقرىء المعمّر: أبو الحسن، المؤيّد بن مُحمَّد بن عليّ بن حسن بن مُحمَّد النّيسابوريّ، مُسند خراسان. توفي سنة ٦١٧هـ. ابن خلّكان: وفيات الأعيان ٥/ ٣٤٥، الذّهبيّ: سير أعلام النّبلاء ٢٢/ ١٠٤، ابن الجزريّ: غاية النّهاية ٢/ ٣٢٥.

(٢) بقية المُسندين، حنبل بن عبدالله بن فرج بن سعادة، الواسطيّ ثُمَّ البغداديّ الرّصافيّ المُكبِّر. مات سنة ٦٠٤هـ. ابن الأثير: الكامل ١٢/ ١١٦، ابن المستوفي: تاريخ إربل ١/ ١٦٢، الذّهبيّ: المختصر المحتاج إليه ٢/ ٥٤.

والرّصافي: بضمّ الرّاء المهملة والصّاد المهملة والفاء بعد الألف، هذه النّسبة إلى الرّصافة... وببغداد محلة كبيرة يقال لها الرّصافة عند باب الطّاق، وبها الجامع الحسن الكبير للمهدي، وإيّاها عنى عليّ بن الجهم الشّاعر، من القصيدة المشهورة التي أوّلها:

عيـونُ الـمَهَا بـينَ الرّصـافةِ والجسْـرِ جلبْنَ الهـوَى مـنْ حيـثُ أدْري وَلا أدْري

السّمعانيّ: الأنساب ٣/ ٧١.

(٣) تحرفت في (ع) إلى: الحذال.

(٤) يعني: ٦٤٢هـ.

[١١٥١] وهو: القاسمُ[١] بنُ مُحمَّدِ بنِ أحْمدَ بنِ مُحمَّدِ بنِ سُليمان، الأنْصَاريُّ القُرْطُبِيُّ، نزيلُ مالَقَة، أبو القاسِم.

حدَّثَ عنْ جماعةٍ، منهمْ: جدُّهُ لأمِّهِ أبو القاسمِ بنُ الشَّرَّاط[٢]، وأبو العبَّاس بنُ المقدام[٣].

وهوَ حافظٌ مصنِّف، وفي القرآنِ والعربيَّةِ إمام.

ولهُ مصنَّفاتٌ منها: «الجواهرُ المفصَّلاتُ في المسلسلات»[٤]، ومنها: «بيانُ المِنَنِ على قارِئِ الكتابِ والسُّنَن»[٥].

* * *

(١) ترجمته في: ابن الأبّار: التّكملة لكتاب الصّلة ٤/ ٧٥، الرّعينيّ: برنامج شيوخ ص٢٧، المراكشيّ: الذّيل والتّكملة ج ٥ ق ٢/ ٥٥٧، ابن رشيد الفهري: ملء العيبة ٢/ ٩٣، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٤/ ٢١١، الذّهبيّ: تاريخ الإسلام وفيات (٦٤١ ـ ٦٥٠)/ ١٣٥، ابن الجزريّ: غاية النّهاية ٢/ ٢٣، السّيوطيّ: بغية الوعاة ٢/ ٢٦١، المقّري: نفح الطّيب ٥/ ٢٦٣، ابن العماد: شذرات الذّهب ٥/ ٢١٥.

(٢) أبو القاسم، عبد الرحمن بن مُحمَّد بن غالب، ابن الشّرّاط القرطبيّ الأنصاريّ، مقرىء أهل قرطبة مات سنة ٥٨٦هـ. ابن الأبّار: التّكملة لكتاب الصّلة ٣/ ٣٨، الذّهبيّ: معرفة القرّاء الكبار ٢/ ٥٦٢، ابن الجزريّ: غاية النّهاية ١/ ٣٧٩.

(٣) أبو العبّاس الرّعينيّ، أحمد بن مُحمَّد بن أحمد بن مقدام، الإشبيليّ المقرىء. مات سنة ٦٠٤هـ. ابن الأبّار: التّكملة لكتاب الصّلة ١/ ٨٦، الذّهبيّ: معرفة القرّاء الكبار ٢/ ٥٨٥، ابن الجزريّ: غاية النّهاية ١/ ١٠٤.

(٤) كحالة: معجم المؤلفين ٨/ ١١٣.

(٥) حاجي خليفة: كشف الظنون ١/ ٢٦٢.

٨٢٥ـ وأحْمــدُ بـــنُ الجَـــوْهرِي النَّبْهـــانِي
جَمالُـــهُ مِـــنْ خبْـــرةِ الـــمَعَاني

الجمَـال[١]: تَمامُ الحسن.

وفي الخاءِ والجيمِ والميم[٢]، رمزُ وفاةِ **ابن الجَوْهَريّ** القويم.

[١١٥٢] وهو: أحْـمدُ[٣] بنُ محمود بنِ إبراهيمَ بن نبهان الدِّمشْقيُّ، أبو العبَّاس.

أخـذَ عـنْ: أبي الْمجْدِ القَزْوِينِيّ[٤]، وخلْقٍ كثيـر، وحصَّـلَ منَ الْمرويَّـاتِ الغزير.

وكـانَ حافـظاً مفيـدَ الجمـاعَة، أنـفَقَ ميـراثَهُ في طلبِ الحـديثِ؛ نسْخه وسَمـاعه.

وكـانَ مُتْـقِناً ذكيَّـاً، رئيـساً ثـقةً زكيَّـاً.

---

(١) الخليل: العين ص١٥٥، ابن دريد: جمهرة اللغة ١/ ٤٩١.

(٢) يعني: ٦٤٣هـ.

(٣) ترجمته في: أبي شامة: تراجم القرنين السّادس والسّابع المسمّى ذيل الرّوضتين، تحقيق: مُحمَّـد زاهد بن الحسن الكوثريّ (ط١، القاهرة، مكتب نشر الثقافة الإسلامية، ١٩٤٧) ص١٧٥، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٤/ ٢٤٤، الذّهبيّ: تاريخ الإسلام وفيات (٦٤١ ـ ٦٥٠)/ ١٥٥، سير أعلام النّبلاء ٢٣/ ٢٦٤، العبر ٥/ ١٧٥، المعين ٢٠١، الصّفديّ: الوافي بالوفيات ٨/ ١٠٩، السّيوطيّ: طبقات الحفّاظ ٥٠٦، النّعيميّ: الدّارس ١/ ١١١، ابن العماد: شذرات الذّهب ٥/ ٢١٨.

(٤) القاضي الإمام الفاضل، مُحمَّد بن الحسين بن أحمد بن حسين بن بهرام، القزوينيّ. مات بالموصل سنة ٦٢٢هـ. ابن المستوفي: تاريخ إربل ١/ ٣٠٠، المنذريّ: التّكملة لوفيات النّقلة ٣/ ١٥٩، الذّهبيّ: سير أعلام النّبلاء ٢٢/ ٢٤٩.

٨٢٦ـ شِـبْه الفـتَى الـمؤرِّخِ الخِـيارِ
مُحمَّـدٌ ذاكَ فـتَى الـنَّجَّـارِ

٨٢٧ـ كالثَّالـثِ الـنَّدْبِ الجَلـيِّ الـرَّدِّ
ذا أحْـمدُ السَّـيْفُ سَـليلُ الْمجْـدِ

٨٢٨ـ مثـل ابـنِ عبـدِ الواحـدِ الضِّيـاءِ
وابـنِ الصَّـلاحِ الكامـلِ البَـهاءِ

٨٢٩ـ كَـذا فـتَى الـمُقرّبِ الـمُتابعُ
والتَّـاجُ نـجْلُ القُرطبـيِّ السَّـابعُ

النَّـدْب[1]: منْ قولِهم «رجلٌ ندْبٌ»: إذا كانَ مِعْواناً مُنجداً. يُنتدَبُ للأمورِ: إذا نُدِبَ إليها. وتقدَّم بيانُه.

والجَـلِيُّ[2]: الواضِح.

[وقولي][3]: «شبه الفتى»: أي: وفاةُ ابنِ الجوهريّ في ذلكَ العام[4]، شبه وفاةِ ستَّة منَ الأعلام:

[١١٥٣] الأوَّل: وهو الـثَّاني، ابن النَّـجَّار، مُحمَّـدُ[5] بنُ مَحمود بن الحسـن بن هبة الله بن محاسن البغْداديُّ، أبو عبدالله. أحدُ الحفَّـاظِ الكبـار.

---

(١) ابن دريد: جـمهرة اللغـة ١/ ٣٠٢.

(٢) ابن دريد: جمهرة اللغة ١/ ٤٩٥.

(٣) في (ع): وقوله.

(٤) يعني: ٦٤٣هـ.

(٥) ترجـمته في: الحـمويّ: معجم الأدباء ١٩/ ٤٩، ابن المستوفي: تاريخ إربل ١/ ٣٦٠، =

حدَّثَ عنْ: يَحيَى بن بَوْش، وعيـنِ الشَّمسِ الثَّقفيَّة، وسَمعَ خلقاً مـنْ رواةِ الآثار.

رَوَى عنْـهُ طائفةٌ منهمُ: ابنُ الصَّـابونيّ، وأبو العبَّـاس الفارُوثِيّ[1]، وبالإجازة عدَّةٌ منهمْ: أحْـمدُ[2] بنُ أبي طالب الحجَّار.

وكانتْ رحلتُهُ سبعاً وعشرينَ سنةً في الأقْطار.

ولهُ كتابُ: «القمر المنير في المسند الكبير»[3]، و«جنّة النّاظرين في معرفة التابعين»[4]، و«الكمال في الرّجال»[5]، [٣٣١/ ب] وذيلُهُ لتاريخِ بغداد، ستَّةَ

= ابن خلّكان: وفيات الأعيان ٢/ ٢٦٤، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٤/ ٢١٢، الذّهبيّ: سير أعلام النّبلاء ٢٣/ ١٣١، الصّفديّ: الوافي بالوفيات ٥/ ٧، ابن شاكر الكتبيّ: فوات الوفيات ٤/ ٣٦، اليافعيّ: مرآة الجنان ٤/ ٨٦، السُّبكيّ: طبقات الشّافعيّة الكبرى ٨/ ٩٨، الإسنويّ: طبقات الشّافعيّة ٢/ ٥٠٢.

(١) شيخ العراق: أحمد بن إبراهيم بن عمر، الواسطيّ الشّافعيّ المقرىء الإمام. مات سنة ٦٩٤هـ. الذّهبيّ: معرفة القرّاء الكبار ٢/ ٦٩١، ابن شاكر الكتبيّ: فوات الوفيات ١/ ٥٥، ابن الجزريّ: غاية النّهاية ١/ ٣٤.

والفاروثي: براء مضمومة بعد الألف ثمّ واو ساكنة ثمّ مثلّثة، نسبة إلى فاروث من قرى واسط. ابن ناصر الدّين: توضيح المشتبه ٧/ ١٢.

(٢) مُسند الدّنيا: أبو العبّاس، أحمد بن أبي طالب بن نعمة بن حسن بن عليّ، ابن الشّحنة الصّالحيّ. مات سنة ٧٣٠هـ. الذّهبيّ: ذيول العبر ٤/ ٨٨، مُحمَّد بن عبدالله بن مُحمَّد اللواتي الشّهير بابن بطوطة (٧٧٩هـ): رحلة ابن بطوطة، تحقيق: د. عليّ المنتصر الكتاني (ط٤، بيروت، مؤسّسة الرّسالة، ١٤٠٥هـ) ١/ ١٢٢، ابن حجر: الدّرر الكامنة ١/ ١٦٥.

(٣) حاجي خليفة: كشف الظّنون ٢/ ١٣٥٦.

(٤) حاجي خليفة: كشف الظّنون ١/ ٦٠٧.

(٥) حاجي خليفة: كشف الظّنون ٢/ ١٥٠٩، وسمّاه: الكمال في معرفة الرّجال.

عشرَ مجلَّداً في التّعداد، وكتاب: «نزهة الورى في ذكر أمِّ القرى»[١]، و«الدّرر الثّمينة في أخبار المدينة»[٢]، و«روضة الأولياء في مسجد إيلياء»[٣]، وكتاب: «المحمَّديات»، وغيرُ ذلكَ منَ المصنَّفات.

[١١٥٤] **والثَّالث**: السَّيف، وهو: أحْـمدُ[٤] بنُ عيسى بنِ عبدِالله بنِ أحْمدَ بنِ مُحمَّـدِ بنِ قدامة، المقْدِسِـيُّ الصَّـالحيُّ الحنبليُّ، السَّيفُ بنُ الْمَجْـدِ[٥] ابنِ العلاَّمةِ موفَّـقِ الدِّيـن.

سَمعَ منْ: جـدِّهِ حديـثاً غزيـراً، وسَـمعَ مـنْ أبي اليُـمْنِ الكِنْـدِيِّ[٦] وأحْمدَ بنِ عبدِالله العَطَّـار[٧]، وخلقٍ شـيئاً كثيـراً.

---

(١) حاجي خليفة: كشف الظّنون ٢/ ١٩٥٠، وسمّاه: نزهة الورى في أخبار أمّ القرى.

(٢) حاجي خليفة: كشف الظّنون ١/ ٧٣٩، وسمّاه: الدّرّة الثمينة.

(٣) حاجي خليفة: كشف الظّنون ١/ ٩٢٥ وسمّاه: روضة الأوليا في مسجد إيليا.

(٤) ترجمته في: أبي شامة: ذيل الرّوضتين ص١٧٧، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٤/ ٢٣٢، الذّهبيّ: تاريخ الإسلام وفيات (٦٤١ ـ ٦٥٠)/ ١٥٢، الصّفديّ: الوافي بالوفيات ٧/ ١٧٩، اليافعيّ: مرآة الجنان ٤/ ٨٤، ابن رجب: الذّيل على طبقات الحنابلة ٢/ ٢٤١، ابن تغري بردي: النّجوم الزّاهرة ٦/ ٣٥٣، ابن مفلح: المقصد الأرشد ١/ ١٥١، السّيوطيّ: طبقات الحفّاظ ٥٠٤، العليمي: المنهج الأحمد ٣/ ٤٤.

(٥) مجد الدّين أبو المجد عيسى ابن العلاّمة موفّق الدّين عبدالله بن أحمد المقدسيّ الحنبليّ الصّالحيّ مات سنة ٦١٥هـ. المنذريّ: التّكملة لوفيات النّقلة ٢/ ٤٣٠، الذّهبيّ: تاريخ الإسلام وفيات (٦١١ ـ ٦٢٠)/ ٢٥٤.

(٦) الشّيخ الإمام العلامة: زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن، أبو اليُمْن الكنديّ البغداديّ المقرىء النّحويّ الحنفيّ. مات سنة ٦١٣هـ. الحمويّ: معجم الأدباء ١١/ ١٧٩، الذّهبيّ: معرفة القرّاء الكبار ٢/ ٥٨٦، ابن الجزريّ: غاية النّهاية ١/ ٢٩٧.

(٧) الشّيخ الأمير المُسند أبـو القـاسم أحمد بن عبـدالله بن عبـد الصّمد بـن عبد الرّزّاق، =

وكـانَ حافـظاً بارعـاً متقنـاً بصيـراً.

صنَّفَ في الرَّدِّ على: ابنِ طاهرٍ[١] في إباحتِهِ السَّماع[٢]، مصنَّفاً كبيراً.

ومناقبـهُ كثيـرةٌ حسـنة، وماتَ وعمرهُ ثـمانٌ وثلاثـونَ سـنة.

[١١٥٥] الرَّابع: الضِّـياء، وهو: مُحمَّـدُ[٣] بنُ عبدِ الواحـدِ بنِ أحْـمدَ ابنِ عبدِ الرَّحمنِ بنِ إسْماعيلَ بنِ منْصور، السَّـعدِيُّ المقْدِسيُّ ثُمَّ الصَّـالحيُّ الحنبليُّ، أبو عبدِالله مُحدِّثُ الشَّـام، وأحدُ الأئمَّـةِ الأعـلام.

أجـازَ لَـهُ: السِّـلفيُّ، وشُـهْدة[٤].

= السُّلمـيّ البـغداديّ الصّيدلانيّ العطّار. مات سنة ٦١٥هـ. المنذريّ: التّكملة لوفيات النّقلة ٢/ ٤٣٩، ابن العديم: بغية الطّلب ٢/ ٩١٨، الذّهبيّ: سير أعلام النّبلاء ٢٢/ ٨٤.

(١) تقدمت ترجمته برقم: (١٠٣١).

(٢) لشيخ الإسلام ابن تيمية رسالة في السّماع والرّقص. واختصر الذهبي الرد المذكور وسماه: مختصر الرد على ابن طاهر لابن المجد. د. بشار عواد معروف: الذهبي ومنهجه في كتابه تاريخ الإسلام (ط١، القاهرة، مطبعة عيسى البابي الحلبي، ١٩٧٦) ص٢٤٠.

(٣) ترجمته في: أبي شامة: ذيل الرّوضتين ص١٧٧، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٤/ ١٨٨، الذّهبيّ: تاريخ الإسلام وفيات (٦٤١ ـ ٦٥٠)/ ٢٠٨، الصّفديّ: الوافي بالوفيات ٤/ ٤٨، ابن شاكر الكتبيّ: فوات الوفيات ٣/ ٤٢٦، ابن رجب: الذّيل على طبقات الحنابلة ٢/ ٢٣٦، الفاسيّ: ذيل التّقييد ١/ ١٧٠، المقريزي: المقفّى الكبير ٦/ ١٥٠، ابن مفلح: المقصد الأرشد ٢/ ٤٥٠، النّعيمي: الدّارس ٢/ ٧٢.

(٤) شهدة بنت المحدّث أبي نصر أحمد بن الفرج الدّينوريّ، ثُمّ البغداديّ الإبريّ، مُسندة العراق، فخر النساء. ماتت سنة ٥٧٤هـ. السّمعانيّ: الأنساب ١/ ٧٤، ابن الجوزيّ: المنتظم ١٠/ ٢٢٨، الذّهبيّ: سير أعلام النّبلاء ٢٠/ ٥٤٢.

وحدَّثَ عنْ: يَحْيَى الثَّقفيِّ، وأبي القاسم البوصِيْريِّ، وأبي جعْفرٍ الصَّيْدَلانِيِّ، وعدَّة.

وعنهُ خلقٌ منهمُ: ابنُ النَّجَّار، وابنُ نقطةٍ، وأبو بكرٍ بنُ عبدِ الدَّائم[1]، والقاضي سُلَيمان.

وكانَ حافظاً علَماً حجَّةً وحيداً، ناقداً نبيلاً عمدةً مفيداً.

جمعَ وصنَّف، وخرَّج وألَّف، وأفادَ ونصح، وضعَّف[2] وصحَّح، وجرَّحَ وعدَّل، ونقَّبَ وعلَّل.

معَ الورعِ والنَّزاهةِ والعفَّةِ الدَّقيقة، والاجتهادِ في العبادةِ وكثرةِ الذِّكر، وحسْنِ الطَّريقة.

[١١٥٦] والخامس: ابنُ الصَّلاح، وهو: عثمانُ[3] بنُ عبدِ الرَّحمنِ بنِ عثمان بنِ موسى بن أبي نصْر الكُرْديُّ النَّصْرِيُّ الشَّهْرَزُورِيُّ[4] المَوْصِليُّ الشَّافعيُّ الحافظُ الإمامُ، شيخُ الإسْلامِ أبو عمْرو.

---

(١) مُسند الوقت الصّالح أبو بكر بن أحمد بن عبد الدَّائم بن نعمة المقدسيّ الصّالحيّ. مات سنة ٧١٨هـ. الذّهبيّ: ذيول العبر ٤/ ٥٠، الفاسيّ: ذيل التّقييد ٢/ ٣٣٧، ابن حجر: الدّرر الكامنة: ١/ ٥٢٣.

(٢) في (ل): وصنّف.

(٣) ترجمته في: ابن خلّكان: وفيات الأعيان ٢/ ٢٤٣، ابن رشيد الفهري: ملء العيبة ٣/ ٢١٧، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٤/ ٢١٤، الذّهبيّ: تاريخ الإسلام وفيات (٦٤١ _ ٦٥٠)/ ١٨٤، اليافعيّ: مرآة الجنان ٤/ ٨٤، السُّبكيّ: طبقات الشّافعية الكبرى ٨/ ٣٢٦، الإسنويّ: طبقات الشّافعية ٢/ ١٣٣، ابن كثير: البداية والنّهاية ١٣/ ١٦٨، الفاسيّ: ذيل التّقييد ٢/ ١٦٩، ابن قاضي شهبة: طبقات الشّافعية ٢/ ٤٤٤.

(٤) شَهْرَزُوْر: بالفتح ثمّ السّكون، وراء مفتوحة بعدها زاي وواو ساكنة وراء، وهي: كورة واسعة في الجبال بين إربل وهمذان. الحمويّ: معجم البلدان ٣/ ٣٧٥.

حدَّثَ عنْ عدَّةٍ منهمْ: منصورٌ الفُراويُّ، وابنُ طَـبَرْزَذ[١]، وعُبيدُاللهِ بنُ السَّمين[٢].

وعنهُ: القاضي الشِّهابُ الْخُوَيِّيّ[٣]، ومُحمَّـدُ بنُ الْمُهْـتَار[٤]، في خلقٍ آخرين.

وكانَ أحدَ الأئمَّةِ الحفَّاظِ المبرَّزين، والعلماءِ الفقهاءِ المتبحِّرين.

أتـقنَ الحديثَ وفصـولَه، وأحـكمَ المذهـبَ وأصـولَه.

وصنَّـفَ الـتَّصَانيفَ المفيـدة، معَ الثِّـقةِ والصِّـيانةِ والطَّـريقةِ الحميـدة.

---

(١) الشّيخ المسند الكبير: أبو حفص، عمر بن مُحمَّد بن معمر بن أحمد، البغداديّ. توفي سنة ٦٠٧هـ. ابن الأثير: الكامل ١٢/ ١٢٢، ابن المستوفي: تاريخ إربل ١/ ١٥٩، الذّهبيّ: سير أعلام النّبلاء ٢١/ ٥٠٧.

والطَّبَرْزَذ: السكر فارسي معرب. ابن منظور: لسان العرب ٣/ ٤٧٩.

(٢) أبو جعفر، عبيدالله بن أحمد بن عليّ بن عليّ بن السّمين البغداديّ. مات سنة ٥٨٨هـ. ابن نقطة: تكملة الإكمال ٣/ ٢٢٠، النعّال: مشيخة ص١١١، الذّهبيّ: تاريخ الإسلام وفيات (٥٨١ ـ ٥٩٠)/ ٣٠١.

(٣) القاضي أبو عبدالله، مُحمَّد بن أحمد بن خليل بن سعادة بن جعفر الشّافعيّ الخويي. كان من أعلم أهل زمانه وأكثرهم تفننا. مات سنة ٦٩٣هـ. الذّهبيّ: تاريخ الإسلام وفيات (٦٩١ ـ ٧٠٠)/ ١٩١، مُحمَّد بن عبد الرحيم بن الفرات (٨٠٧هـ): تاريخ ابن الفرات، تحقيق: د. قسطنطين زريق (بيروت، المطبعة الأميركانية، ١٩٤٢) ٨/ ١٨٩، ابن ناصر الدّين: توضيح المشتبه ٢/ ٥٤٥.

والْخُوَيِّيّ: بضم الخاء المنقوطة وفتح الواو وتشديد الياء المنقوط باثنتين من تحتها، هذه النّسبة إلى خوي وهي إحدى بلاد آذربيجان. السّمعانيّ: الأنساب ٢/ ٤٢٠.

(٤) الشّيخ ناصر الدّين: أبو عبدالله، مُحمَّد بن يوسف بن مُحمَّد بن عبدالله بن المهتار. مات سنة ٧١٥هـ. الذّهبيّ: ذيول العبر ٤/ ٤٣، ابن ناصر الدّين: توضيح المشتبه ٨/ ٢٩٩، ابن حجر: الدّرر الكامنة ٥/ ٧٩.

[١١٥٧] والسَّادس: ابن المُقْـرّب، وهو: عبدُ الرَّحمنِ(١) بنُ المقرّبِ ابنِ عبدِ الكريم بنِ [الحسنِ بنِ عبدِ الكريمِ بنِ](٢) مقرّب، أبو القاسـمِ، الكِـنْديُّ الـتُّجِيبِيُّ الإسْـكنْدرِيُّ، المنعوتُ بالجلال.

حدَّثَ عنْ: أبي القاسمِ البوصِيْرِيِّ، وغيرِهِ منَ الرِّجال. وكانَ أحدَ الحفَّاظِ الأمثال.

[١١٥٨] والسَّابع: ابنُ القُرطبيِّ، وهو: مُحمَّـدُ(٣) بنُ أبي جعفرَ بنِ عليِّ بنِ أبي بكرِ بن إسْماعيل، القُرْطبيُّ أبو الحسن. الحافـظُ المفيـدُ إمـامُ الكَلاَّسـةِ(٤) بِجامعِ دمشـقَ، المنعوتُ بالـتَّاج.

حدَّثَ عنْ: يَحيَى الثَّقَفيِّ، وأبي طاهرِ الخشُـوعيِّ، ومُحمَّـدِ(٥) بن عليِّ ابن صدقة الحرَّانِيّ، وآخرين.

---

(١) ترجمته في: الذّهبيّ: الإشارة ص٣٤٤، الإعلام ٢/ ٤٣٦، تاريخ الإسلام وفيات (٦٤١ ـ ٦٥٠)/ ١٧٨، تذكرة الحفّاظ ٤/ ١٤٣٢، سير أعلام النّبلاء ٢٣/ ٢١٥، العبر ٥/ ١٧٧، المعين ص٢٠٢، الصّفديّ: الوافي بالوفيات ١٨/ ١٧١، ابن تغري بردي: النّجوم الزّاهرة ٦/ ٣٥٤، ابن العماد: شذرات الذّهب ٥/ ٢٢٠.

(٢) ما بين الحاصرتين، سقط من (ع).

(٣) ترجمته في: أبي شامة: ذيل الروضتين ص١٧٦، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٤/ ٢٢٠، الذّهبيّ: تاريخ الإسلام (٦٤١ ـ ٦٥٠)/ ٢٠٢، ، تذكرة الحفّاظ ٤/ ١٤٣٢، سير أعلام النّبلاء ٢٣/ ٢١٧، العبر ٥/ ١٧٩، الصّفديّ: الوافي بالوفيات ٢/ ٨٤، ابن تغري بردي: النّجوم الزّاهرة ٦/ ٣٥٥، السّيوطيّ: طبقات الحفّاظ ٥٠١، ابن العماد: شذرات الذّهب ٥/ ٢٢٦.

(٤) المدرسة الكلاّسة: لصيق الجامع الأمويّ من شماله، ولها باب إليه. عمّرها نور الدّين الشّهيد في سنة ٥٥٥هـ، وأحرقت هي ومئذنة العروس سنة ٥٧٠هـ. وسُمّيت هذا الاسم لأنّها كانت موضع عمل الكلس أيّام بناء الجامع. النّعيمي: الدّارس ١/ ٣٤٠.

(٥) الشّيخ الصّالح الصّدوق أبو عبدالله، مُحمّد بن عليّ بـن مُحمّد بـن حسن بـن صدقة، =

وعنهُ: مُحمَّـدٌ[١] بنُ داود الصَّـارميُّ، وعبدُالله[٢] بنُ يَحيى الجزائريُّ، ومُحمَّـدُ[٣] بنُ أحْـمدَ بن شهيـدِ الأنصَاريُّ، وطائفةٌ منَ المحدِّثيـن.

[٣٣٢/ أ] وكـانَ حافـظاً مشْـهوراً، وإمـاماً مُكْثـراً مذْكُـوراً.

* * *

٨٣٠ـ مُحمَّـــــدٌ ذا الـــــلاَّرَدي الوَفَـــــاةُ
خَـــــمَّنَها وقُربَـــــها مَـمَـــــاتُ

خمَّنها[٤]: منَ التَّخْمينِ وهوَ: ضدُّ التَّحقيق.

وفي الخـاءِ والواوِ والميم التَّبيين[٥]، لوفاةِ اللاَّرَدِيّ المذكورِ لكنْ على التّخمين؛ كما أُشيرَ إليه، في الرَّمْزِ المُعتمَدِ عليه.

= الحرّانيّ البزّاز، ويعرف بابن الوحش. مات سنة ٥٨٤هـ. المنذريّ: التّكملة لوفيات النّقلة ١/ ٤٣، الذّهبيّ: المختصر المحتاج إليه ١/ ٩٣، ابن الدّمياطيّ: المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ص٢٠.

(١) المحدّث ناصر الدّين: أبو عبدالله مُحمَّد بن داود بن ياقوت الصّارميّ. مات سنة ٦٦٠هـ. الذّهبي: تاريخ الإسلام وفيات (٦٥١ ـ ٦٦٠)/ ٤٢٦، الصّفديّ: الوافي بالوفيات ٣/ ٥٢، ابن كثير: البداية والنّهاية ١٣/ ٢٣٧.

(٢) جمال الدّين أبو مُحمَّد، عبدالله بن يحيى بن أبي بكر الغسانيّ الجزائريّ، المحدّث المتـقن نزيـل دمشق. مات سنة ٦٨٢هـ. الذّهبيّ: العبر ٣/ ٣٤٩، الصّفديّ: الوافي بالوفيات ١٧/ ٣٥٨، ابن شاكر الكتبيّ: عيون التواريخ ٢١/ ٣٣١.

(٣) لم أقف على ترجمته.

(٤) ابن منظور: لسان العرب ١٣/ ١٤٢.

(٥) يعني: ٦٤٦هـ.

[١١٥٩] واللَّأرَدِيّ هو: مُحمَّدُ[١] بنُ عتيق بن عليّ، التُّجِيبِيُّ الأنْدَلُسِيُّ الغَرْناطِيُّ، أبو عبدِالله بنُ حُصين.

لارَدة[٢]: بالأنْدَلُس.

حدَّثَ عنْ: أبيهِ أبي بكرٍ[٣]، وآخرين.

وكانَ منَ الأئمَّةِ الحفَّاظِ المصنِّفين.

ومنْ مصنَّفَّاتهِ: «مطالعُ الأنوارِ في شَمائلِ **المختار** ﷺ»[٤]، و«أنوارُ الصَّباحِ في الجمعِ بينَ الكتبِ السِّتةِ الصِّحاح»[٥]، و«المسالكُ النُّوريَّة في المقاماتِ الصُّوفيَّة»[٦].

٨٣١ ـ ثُمَّ أبو حجَّاجٍ الكَبيرُ
فتَى خليلٍ مُذْ حَلا خَبيرُ

(١) ترجمته في: ابن الأبّار: التكملة لكتاب الصّلة ٢/ ١٥١، الرّعيني: برنامج شيوخ ص١٥١، المراكشيّ: الذّيل والتّكملة ٦/ ٤٢٩، ابن رشيد الفهري: ملء العيبة ٢/ ٩٠، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٤/ ٢٢٠، الذّهبيّ: تاريخ الإسلام وفيات (٦٤١ ـ ٦٥٠)/ ٣٢٨، تذكرة الحفّاظ ٤/ ١٤٣٦، الصّفديّ: الوافي بالوفيات ٤/ ٥٩، الملك الأشرف: العسجد المسبوك ص٥٦٩، السّيوطيّ: طبقات الحفّاظ ص٥٠١.

(٢) الحمويّ: معجم البلدان ٥/ ٧.

(٣) عتيق بن عليّ بن عبدالله بن مُحمَّد التجيبيّ، من أهل شقورة يكنى أبا بكر ويعرف باللارديّ. ابن الأبّار: التّكملة لكتاب الصّلة ٤/ ٢٣، المراكشيّ: الذّيل والتّكملة ج ٥ ق ١/ ١٢٥.

(٤) كحالة: معجم المؤلفين ١٠/ ٢٨٠.

(٥) المصدر نفسه.

(٦) المصدر نفسه.

حَلا: منْ قولِهِمْ ـ فيما حكاهُ الخليلُ وغيرُه ـ: «حَلا في عيني حَلْواً» أي: ملحَ وحسنَ(١).

ومعنى البيتِ: أنَّ ابنَ خليلٍ منْ وقتِ نشأتهِ التي حَسُنَ فيها بينَ الأعيان، وهوَ: سنُّ الثّلاثينَ للشُّبَّان، كانَ عالماً حاذقاً بطلبِ هذا الشَّأن.

[١١٦٠] وهو: يوسُف(٢) بنُ خليلِ بنِ قُرَاجا بنِ عبدِالله، الدِّمشْقيُّ نزيل حَلَب، أبو الحجَّاجِ مُحدِّثُ الشَّام.

طلبَ هذا الشَّأنَ بعدَ أنْ صارَ في حدودِ ثلاثينَ منَ الأعوام، فتخرَّجَ بعبدِ الغنِيّ المقْدِسيّ، وسَمعَ منْ خلْقٍ منَ الأعلام: كيحيَى بن بَوْش، ويَحيَى الثقفيّ، وأبي منصورِ بنِ عبد السَّلام(٣).

حدَّثَ عنهُ: أبو مُحمَّدِ الدِّمياطيُّ، والعفيفُ إسحاقُ(٤) الآمِديُّ، في آخرين.

---

(١) الخليل: العين ص٢٠٩.

(٢) ترجمته في: ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٤/ ١٩٣، الذّهبيّ: تاريخ الإسلام وفيات (٦٤١ ـ ٦٥٠)/ ٦ ٤٠٦، ابن الدّمياطيّ: المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ص١٩٩، ابن رجب: الذّيل على طبقات الحنابلة ٢/ ٢٤٤، الفاسيّ: ذيل التّقييد ٢/ ٣١٩، المقريزيّ: السّلوك ج ١ ق ٢/ ٣٨١، ابن تغري بردي: النّجوم الزّاهرة ٧/ ٢٢، ابن مفلح: المقصد الأرشد ٣/ ١٣٣، العليمي: المنهج الأحمد ٣/ ٤٧، ابن العماد: شذرات الذّهب ٥/ ٢٤٣.

(٣) الشّيخ الجليل المُسند: أبو منصور، عبدالله بن مُحمَّد بن عليّ بن هبة الله بن عبد السَّلام البغداديّ الكاتب. مات سنة ٥٨٩هـ. المنذريّ: التّكملة لوفيات النّقلة ١/ ١٨٤، الذّهبيّ: المختصر المحتاج إليه ٢/ ١٦٠، ابن تغري بردي: النّجوم الزّاهرة ٦/ ١٣٣.

(٤) شيخ دار الحديث الظاهريّة عفيف الدّين: إسحق بن يحيى بن إسحق بن إبراهيم الآمديّ ثمّ الدّمشقيّ الحنفيّ. مات سنة ٧٢٥هـ. الذّهبيّ: ذيول العبر ٤/ ٧٤، الصّفديّ: =

وكانَ منَ الأئمَّةِ الحفَّاظِ المكثرينَ الرحَّالين، بلْ كانَ أوْحدَهمْ فضْلاً، وأوسعَهمْ رحْلةً وكتابةً ونقْلاً.

* * *

٨٣٢ ـ عبدُ السَّلامِ ذا فتَى تَيْمِيَّة
بِحِفْظِهِ خِبْرتُهُ نَقِيَّة

النقيَّةُ(١): الخالصةُ مِمَّا يشوبُها.

وفي الباءِ والخاءِ والنُّونِ(٢) رمزُ الحمام، **لابن تيميَّة المذكورِ عبدِ السَّلام**(٣).

[١١٦١] وهو: ابنُ عبدِالله بن الخضرِ بن مُحمَّدِ بنِ عليّ، ويقالُ: الخضرُ بن مُحمَّد بنِ الخضرِ بنِ إبراهيم بنِ عليّ بنِ عبدِالله النُّمَيْرِيُّ الحرَّانيُّ أبو البركات، الحافظُ الفقيهُ أحدُ شيوخِ الإسْلامِ، المنعوتُ بالمَجْد.

= الوافي بالوفيات ٨/ ٢٧٩، ابن كثير: البداية والنّهاية ١٤/ ١٢٤.
والآمدي: بمدّ الألف وكسر الميم وفي آخرها الدّال المهملة، هذه النّسبة إلى آمد وهي بليدة قديمة حصينة حسنة البناء من الجزيرة من ديار بكر. السّمعانيّ: الأنساب ١/ ٦٦.

(١) ابن منظور: لسان العرب ١٥/ ٣٣٨.

(٢) يعني: ٦٥٢هـ.

(٣) ترجمته في: ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٤/ ٢٢٦، الذّهبيّ: معرفة القرّاء الكبار ٢/ ٥٢٠، ابن شاكر الكتبيّ: فوات الوفيات ٢/ ٣٢٣، الصّفديّ: الوافي بالوفيات ١٨/ ٢٦٠، ابن كثير: البداية والنّهاية ١٣/ ١٨٥، ابن رجب: الذّيل على طبقات الحنابلة ٢/ ٢٤٩، ابن الجزريّ: غاية النّهاية ١/ ٣٨٥، ابن مفلح: المقصد الأرشد ٢/ ١٦٢، العليمي: المنهج الأحمد ٣/ ٥١، ابن العماد: شذرات الذّهب ٥/ ٢٥٧.

حدَّثَ عنْ: عمرَ بنِ طبَرْزَذ، وحنْبل، وعبدِ القادرِ الرُّهاويِّ، وآخرين.

وعنهُ: ابنهُ عبدُ الحليم[1]، وأبو [مُحمَّـدٍ][2] الدِّمياطيُّ، وعـدَّةٌ منَ المحدِّثيـن.

وكانَ حافظاً للمتونِ عجباً في سَرْدِها، وفي حفْظِ مذاهبِ النَّاسِ وإيرادها بعـدَها.

وكانَ بارعـاً في القراءات، ولـهُ عـدَّةُ مصنَّفات. [٣٣٣/ ب]

* * *

٨٣٣ـ ثُـــمَّ فتَـــى شـــاهَاوَرٍ نفَيـــسُ
ذَا الأسَـــدِي خِصَـالُـــــهُ دروسُ

النَّـفيس[3]: الشَّيءُ المتنافَسُ فيهِ لشرفهِ وخيرِه.

والـدّروس[4]: جمعُ درس، وهو هنا ما يُدرَس حفْظاً، ويُلقَى للطَّلبةِ إفادة.

وفي النّونِ والخاءِ والدَّال[5]، رمزُ وفاةِ **الأسديّ** أحد الأمثال.

---

(١) الإمام الفقيه شهاب الدّين عبد الحليم بن عبد السَّلام. كان دينا متواضعا حسن الأخلاق من أنجم الهدى، وإنما اختفى بين نور القمر، وضوء الشمس؛ إشارة إلى أبيه وابنه توفي سنة ٦٨٢هـ. الذّهبيّ: العبر ٥/ ٣٣٨، اليافعيّ: مرآة الجنان ٤/ ١٩٧، ابن كثير: البداية والنّهاية ١٣/ ٣٠٣.

(٢) في (ل): بكر.

(٣) ابن منظور: لسان العرب ٦/ ٢٣٨.

(٤) ابن منظور: لسان العرب ٦/ ٧٩.

(٥) يعني: ٦٥٤هـ.

[١١٦٢] وهو: عبدُالله[١] بنُ مُحمَّد بن شَاهاور بن أنوشروان بن أبي النَّجيبِ الرَّازيُّ.

سَمعَ منْ: منْصورِ الفُراويِّ، والمؤيَّدِ الطُّوسيِّ، ومِسْمار بنِ العوَيس، وخلقٍ كثير.

وكانَ شيخاً كبيراً معظَّماً، لدينهِ فضلٌ غزير.

رحلَ في طلبِ هذا الشَّأنِ إلى عدَّةِ أقطار، وكانَ منْ أصحابِ المقاماتِ والكراماتِ والآثار.

* * *

٨٣٤ ـ ثُمَّ أبو مُحمَّدِ اليَلْداني

نَمَى هُداهُ خِيرةُ البَيانِ

نَمَى[٢] مِنْ: أنْمَى اللهُ المالَ ونَمَّاه، أي: كثَّره.

ونَمَى هو، يَنْمِي ويَنْمُو، و«الياء» أعلَى وأفصَح؛ فمَنْ قالَ: «ينمُو» جعلَ المصدرَ «نُمُواً»، ومَنْ قالَ«بالياء» جعلَ المصدرَ «نَمَاءً».

قالَهُ ابنُ دريد، وأنشدَ قولَ الرَّاجز:

يا حبَّ ليلَى لا تَغيَّرْ وازْدَدِ وانْمِ كمَا ينْمِي الخضَابُ في اليَدِ[٣]

(١) ترجمته في: الذّهبيّ: تاريخ الإسلام وفيات (٦٥١ ـ ٦٦٠)/ ١٦٧، العبر ٣/ ٢٧٣، الصّفديّ: الوافي بالوفيات ١٧/ ٣١٢، اليافعيّ: مرآة الجنان ٤/ ١٠٤، ابن ناصر الدّين: توضيح المشتبه ٤/ ١٢، ابن العماد: شذرات الذّهب ٥/ ٢٦٥.

(٢) الخليل: العين ص٩٨٨.

(٣) ابن دريد: جمهرة اللغة ٢/ ٩٩٢ وليس فيه البيت المذكور. ابن منظور: لسان = العرب ١٥/ ٣٤٢ وفيه البيت المذكور.

والهـدى[1]: الرَّشاد، وهوَ ضدّ الغيّ.

وخيـرةُ البيان[2]: هنا علمُ القرآن.

وفي الخاءِ والهاءِ والنُّون[3]، رمزُ وفاةِ **اليَلْدانِيّ**[4] المكنون.

[١١٦٣] وهو: [عبدُ الرَّحمنِ][5] بنُ أبي الفهمِ بنِ عبدِ الرَّحمن [بن عبد المنعم بن عبدالله بن مُحمَّد بن أحمد بن عباس القرشيّ][6] الدِّمشقيُّ أبو مُحمَّد اليَلْـدَانيُّ الشَّـافعيُّ.

حدَّثَ عنْ: يَحيى بن بَوْش، وابنِ كُليب، وأبي اليُـمْنِ الكِـنْديِّ، وعمرَ ابنِ طبَرْزذ، ومُسَلَّمِ[7] بنِ عليٍّ السَّـيْحِيِّ، وآخرين.

---

(١) ابن منظور: لسان العرب ١٥/ ٣٥٣.

(٢) ابن منظور: لسان العرب ١٣/ ٦٧.

(٣) يعني: ٦٥٥هـ.

(٤) يلدان: من قرى دمشق. الحمويّ: معجم البلدان ٥/ ٤٤١.

(٥) في (ع): عبدالله وهو غلط.

ترجمته في: أبي شامة: ذيل الرّوضتين ص١٩٥، اليونيني: ذيل مرآة الزّمان ١/ ٧٠، الذّهبيّ: سير أعلام النّبلاء ٢٣/ ٣١١، العبر ٥/ ٢٢٣، ابن شاكر الكتبيّ: عيون التّواريخ ٢٠/ ١١٥، ابن كثير: البداية والنّهاية ١٣/ ١٩٧، الملك الأشرف: العسجد المسبوك ص٦٢٧، ابن تغري بردي: النّجوم الزّاهرة ٧/ ٥٩، النّعيميّ: الدّارس ١/ ٩٣، ابن العماد: شذرات الذّهب ٥/ ٢٩٩.

(٦) سقط من (ل).

(٧) مسلّم بن عليّ بن مُحمَّد، أبو منصور ابن السّيحيّ الموصليّ. مات سنة ٥٩٥هـ.

ابن نقطة: تكملة الإكمال ٣/ ٣٠٤، الذّهبيّ: سير أعلام النّبلاء ٢١/ ٣٠٢، ابن ناصر الدّين: توضيح المشتبه ٥/ ٣٩.

=

وعنْـهُ: سَـبْطهُ عبدُ الرَّحمنِ[١] بنُ عبدِ الوليِّ اليَـلْدانيُّ، وأحْـمدُ[٢] بنُ عليٍّ الجَزَرِيُّ حضوراً، وغيرُهما منَ المحدِّثيـن.

وكـانَ مـنَ الحفَّـاظِ المكثـرين، والأثـباتِ المصنِّفيـن.

* * *

٨٣٥ ـ عبـــدُ العظيـــم الـــمُنْذري الزَّكـــيُّ
خِـبْـرتُـــــهُ نـافـعـــــةٌ وَفِـــــيُّ

الـوفيُّ[٣]: هنا التَّـامُّ والقائمُ بِما أمَر.

وفي الخاءِ والنّونِ والواوِ[٤] الرّمزُ المعمَّى، إلى وفاةِ المنذريِّ[٥] المُسمَّى.

= والسَّيْحِيّ: بكسر السّين والحاء المهملتين بينهما ياء ساكنة معجمة من تحتها باثنتين. ابن نقطة: تكملة الإكمال ٣/ ٣٠٣.

(١) عبد الرَّحمن بن عبد الوليّ بن إبراهيم بن إبراهيم بن عبد الملك بن إبراهيم بن العبّاس الصّحراوي سبط الشّيخ تقي الدّين عبد الرَّحمن بن أبي الفهم اليلدانيّ أبو مُحمَّد الفلاح. مات سنة ٧٢٥هـ. الذهبيّ: ذيول العبر ٤/ ٧٣، الصّفديّ: أعيان العصر وأعوان النصر، تحقيق: فالح أحمد البكور (ط١، بيروت، دار الفكر، ١٤١٩) ٢/ ٩٥١، الفاسيّ: ذيل التّقييد ٢/ ٨٦.

(٢) مُسند الشّام المقرىء الصَّالح المعمَّر: شهاب الدّين أبو العباس أحمد بن عليّ بن حسن ابن داود الجزريّ. مات سنة ٧٤٣هـ. الذّهبيّ: ذيول العبر ٤/ ١٢٨، ابن كثير: البداية والنّهاية ١٤/ ٢٠٦، أبو المعالي مُحمَّد بن رافع السَّلامي (٧٧٤هـ): الوفيات، تحقيق: د. صالح مهدي عبّاس (ط١، بيروت، مؤسّسة الرّسالة، ١٤٠٢) ١/ ٤٣٢.

(٣) ابن منظور: لسان العرب ١٥/ ٣٩٨.

(٤) يعني: ٦٥٦هـ.

(٥) المنذريّ: بضمّ الميم وسكون النّون وكسر الذّال المعجمة وفي آخرها الرّاء، هذه النّسبة إلى المنذر وهو اسم لجدّ القاضي أبي القاسم الحسن بن الحسن بن عليّ بن المنذر بن عفّان الفارسيّ المنذريّ. السّمعانيّ: الأنساب ٥/ ٣٩٣.

[١١٦٤] وهو: عبدُ العظيمِ[١] بنُ عبدِ القويِّ بنِ عبدِالله بنِ سلامة بنِ سعد، أبو مُحمَّد الشَّـاميُّ ثُمَّ المصْريُّ، المنعوتُ بالزَّكِيّ.

حدَّثَ عنْ خلقٍ منهمُ: الأَرْتـاحِيُّ[٢]، وأبو اليُمْنِ الكنْديُّ، وأبو الحسنِ عليُّ بنُ المفضَّـل، وبهِ تَخرَّجَ في هذا الشَّـأنِ وتأهَّـل.

روى عنهُ: الدِّميـاطيُّ وبهِ تَخرَّج، وابنُ الظَّـاهريِّ، وعـدَّة.

وكـانَ حافظـاً كبيـراً حجَّةً ثقـةً عُمْـدة.

خرَّجَ لنفسهِ معجماً مِمَّا يرويه، واختصرَ «صحيحَ مسلم»[٣]، و«سننَ أبي داود»[٤] بعملِ حواشيه. ولهُ كتابُ: «التَّرغيب والتَّرهيب»[٥]، و«التَّكملة لوفيات النَّقلة»[٦].

---

(١) ترجمته في: اليونيني: ذيل مرآة الزّمان ١/ ٥٤، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٤/ ٢٢١، الذّهبيّ: سير أعلام النّبلاء ٢٣/ ٣١٩، ابن شاكر الكتبيّ: فوات الوفيات ٢/ ٣٦٦، الصّفديّ: الوافي بالوفيات ١٩/ ١٠، السُّبكيّ: طبقات الشّافعيّة الكبرى ٥/ ٣٨٧، الإسنويّ: طبقات الشّافعية ٢/ ٩٩، ابن كثير: البداية والنّهاية ١٣/ ٢٢٤، ابن قاضي شهبة: طبقات الشّافعيّة ٢/ ١٤٠، ابن تغري بردي: الدّليل الشّافي ١/ ٤١٩.

(٢) الشّيخ الثقة الصالح الخيِّر أبو عبدالله، مُحمَّد بن حمد بن حامد بن مفرّج بن غياث، الأنصاريّ الشّامي ثمّ المصريّ الحنبليّ. توفي سنة ٦٠١هـ. الحمويّ: معجم البلدان ١/ ١٤١، المنذريّ: التكملة لوفيات النّقلة ٢/ ٧٢، الذّهبيّ: سير أعلام النّبلاء ٢١/ ٤١٥.
والأرتاحيّ: نسبة إلى «أرتاح» حصن من أعمال حلب. الحمويّ: معجم البلدان ١/ ١٤٠.

(٣) المنذري: مختصر صحيح مسلم، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني (ط٤، بيروت، المكتب الإسلامي، ١٤٠٢).

(٤) حاجي خليفة: كشف الظنون ٢/ ١٠٠٤.

(٥) المنذري: الترغيب والترهيب من الحديث الشريف، تحقيق: مصطفى محمد عمارة (ط٢، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ١٣٧٣).

(٦) مطبوع.

[٣٣٤/ أ]

* * *

٨٣٦ ـ وبَعْـــــدَهُ البَكْـــــريُّ ذا الْمُنيـــــفُ
الحسَـــــنُ الْمُخَـــرِّجُ الضَّعيـــــفُ

الْمُـنيف[١]: العالي نسباً.

وقولي[٢]: «وبعدَهُ» أي: وبعدَ المنذريِّ بعامٍ منْ وفاتِه، قُضِيَ على البكريِّ المذكورِ بِمماته[٣].

[١١٦٥] وهو: الحسـنُ[٤] بنُ مُحمَّـدِ بنِ مُحمَّـدِ بنِ مُحمَّـدِ بنِ مُحمَّـدِ بنِ عَمروك بن مُحمَّـد القُرَشـيُّ التَّـيْمِيُّ البَـكْرِيُّ النَّيْسَـابورِيُّ ثُمَّ الدِّمشْـقيُّ الصُّـوفيُّ المحتسِـب، أبـو عليٍّ الحافـظ.

حدَّثَ عنْ: جدِّهِ لأمِّـه: أبي حفص الْمَيَانِشيِّ[٥]، وحنْبل، والمؤَيَّد الطُّـوسيّ، وآخرين.

---

(١) ابن منظور: لسان العرب ٩/ ٣٤٢.

(٢) في (ع): وقوله.

(٣) يعني: ٦٥٦هـ.

(٤) ترجمته في: اليونينيّ: ذيل مرآة الزمان ١/ ١٢٤، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٤/ ٢٣١، الذهبيّ: المغني في الضّعفاء ١/ ١٦٦، الصّفديّ: الوافي بالوفيات ١٢/ ٢٥١، ابن شاكر الكتبيّ: عيون التّواريخ ٢٠/ ٦٧، اليافعيّ: مرآة الجنان ٤/ ١٣٩، الفاسيّ: ذيل التّقييد ١/ ٥١٠، ابن حجر: لسان الميزان ٢/ ٢٥٥، ابن تغري بردي: الدّليل الشّافي ١/ ٢٦٩، السّيوطيّ: حسن المحاضرة ١/ ٣٥٦.

(٥) محدّث مكّة، أبو حفص، عمر بن عبد المجيد الميانشيّ القرشيّ العبدريّ، شيخ الحرم. تـوفي سنة ٥٨١هـ. الحـمويّ: معـجم البلدان ٥/ ٢٣٩، الذهبـيّ: تاريـخ =

وعنْهُ: الدِّمياطيُّ، وأبو عبدِالله مُحمَّـدُ بنُ الزَّرَّاد[1]، وغيرُهما من المحدِّثين.

وكانَ مـنَ [المحدِّثيـنَ][2] المفيـدينَ الرحَّـالين.

جمعَ وصنَّفَ وعنِيَ بِهذا الشَّـأن، وخرَّجَ لنفسهِ «أربعيـنَ على البـلدان»[3]؛ لكنْ وهَّاهُ غيرُ واحد، منهمُ: ابنُ الصَّلاح، والضِّياءُ مُحمَّـد بنُ عبدِ الواحـد.

* * *

٨٣٧ ـ مُحمَّـــــدُ اليُـــونيني ذا الفَقيــــهُ
خَبيـرُهــــمْ حـافِــــظُهُمْ نَبيــــهُ

النَّبيـه[4]: الشَّـريف.

= الإسلام وفيات (٥٨١ ـ ٥٩٠)/ ١٢٠، الفاسيّ: العقد الثُّمَين ٦/ ٣٣٤.
وميانش: بالفتح وتشديد الثّاني وبعد الألف نون مكسورة وشين معجمة، قرية من قرى المهدية بإفريقية. الحمويّ: معجم البلدان ٥/ ٢٣٩.

(١) العالم المسند شمس الدِّين، أبو عبدالله، مُحمَّـد بن أحْمد بن أبي الهيجاء، ابن الزّرّاد الصّالحي. مات سنة ٧٢٦هـ. الذّهبيّ: ذيول العبر ٤/ ٧٨، الصّفديّ: الوافي بالوفيات ٢/ ١٤٧، ابن حجر: الدّرر الكامنة ٣/ ٤٦٦. والزّرّاد: بالزّاي المفتوحة والرّاء المهملة المشدّدة والدّال المهملة في آخره، منسوب إلى صنعة الدّروع والسّلاح. السّمعانيّ: الأنساب ٣/ ١٤٣.

(٢) سقطت من (ع).

(٣) «الأربعين البلدية». الذّهبيّ: سير أعلام النّبلاء ٢٣/ ٣٢٧.

(٤) ابن منظور: لسان العرب ١٣/ ٥٤٧.

وفي الخاءِ والحاءِ والنُّون[1]، رمزُ وفاةِ **اليونينيّ**[2] المأمون.

[١١٦٦] وهو: مُحمَّدُ[3] بنُ أحْمدَ بنِ عبدِالله بنِ عيسى بنِ أحْمدَ بن عليّ، اليُونينيُّ البَعْلَبَكيُّ[4] الحنبليُّ، الشَّيخُ الفقيهُ الحافظُ القدوة، أبو عبدِالله ابنُ أبي الحسين.

حفظَ القرآنَ وصحيحَ مسلم، والجمعَ بينَ الصَّحيحين.

وحدَّثَ عنْ: أبي طاهرٍ الخشُوعيّ، وحنْبل، وغيرِهما منْ ذوي الإسناد.

وعنْهُ عدَّةٌ منهمُ: ابناه: شرفُ الدِّين، وقطبُ الدِّين[5]، وأبو عبدِالله بن الزرَّاد.

وكانَ أحدَ الأئمَّةِ الحفَّاظِ النقَّاد. صاحبَ كراماتٍ وأحوالٍ وحسنِ

---

(١) يعني: ٦٥٨هـ.

(٢) نسبة إلى: يونان من قرى بعلبك. الحمويّ: معجم البلدان ٥/ ٤٥٣.

(٣) ترجمته في: أبي شامة: ذيل الرّوضتين ص٢٠٧، اليونينيّ الابن: ذيل مرآة الزمان ١/ ٤٢٩، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٤/ ٢٢٣، الذّهبيّ: تاريخ الإسلام وفيات (٦٥١ ـ ٦٦٠)/ ٣٥٦، الصّفديّ: الوافي بالوفيات ٢/ ١٢١، ابن كثير: البداية والنّهاية ١٣/ ٢٢٧، ابن رجب: الذّيل على طبقات الحنابلة ٢/ ٢٦٩، ابن مفلح: المقصد الأرشد ٢/ ٣٥٦، السّيوطيّ: طبقات الحفّاظ ص٥٠٥، ابن العماد: شذرات الذّهب ٧/ ٥٠٨.

(٤) البَعْلبكيّ: بفتح الباء الموحّدة واللام بينهما عين ساكنة وباء أخرى وفي آخرها الكاف، هذه النّسبة إلى بعلبك: مدينة من مدن الشّام. السّمعانيّ: الأنساب ١/ ٣٧٠.

(٥) شيخ بعلبك الصّدر الكبير قطب الدِّين: أبو الفتح موسى بن مُحمَّد بن أحْمد اليونيني. توفي سنة ٧٢٦هـ. الصّفديّ: أعيان العصر ٤/ ٢١٠٩، الفاسيّ: ذيل التّقييد ٢/ ٢٨٣، ابن حجر: الدّرر الكامنة ٥/ ١٥٣.

طريقة، وهوَ أحدُ مَنْ جمعَ بينَ عِلْمَي الشَّريعةِ والحقيقة[١].

ربَّـاهُ الشَّـيخُ عبدُاللهِ اليونينيُّ[٢]، ذاكَ الوليُّ الفـاخر.

ولبسَ خرْقَةَ التَّـصوُّف[٣] منَ الشَّيخِ عبدِالله[٤] البطائِحِيِّ، عنْ الشَّيخِ عبدِ القادِر.

* * *

٨٣٨ ـ مثْـلُ البليــغِ الكاتــبِ الخِيــارِ
مُحمَّــــد ذاكَ فــتَى الأَبَّــــارِ

٨٣٩ ـ والثَّالــثُ الْمُقــدَّمُ الْمُفــيدُ
القُــدْوةُ البــاخَرْزي ذا سَــعيدُ

أي: **اليونينيّ** في وفاتهِ ذلكَ العام، مثل **ابنِ الأبَّارِ** **والباخرزيّ** في الحمام[٥].

(١) «وقد فرق كثير من الصوفية بين الشريعة والحقيقة، وهذا جهل من قائله؛ لأن الشريعة كلها حقائق». ابن الجوزي: تلبيس إبليس ص٣٩٥.

(٢) عبدالله بن عثْمَان بن جعفر بن مُحمَّد اليونينيّ، الزاهد العابد أسد الشّام. مات سنة ٦١٧هـ. سبط بن الجوزيّ: مرآة الزمان ج ٨ ق ٢/ ٦١٢، أبو شامة: ذيل الرّوضتين ص١٢٥، اليافعيّ: مرآة الجنان ٤/ ٣١.

(٣) هذه من بدع الصوفية، وليس لها أصل في الإسلام.

(٤) لم أقف على ترجمته.

(٥) يعني: ٦٥٨هـ.

[١١٦٧] **فالأوّلُ:** مُحمَّـدُ[1] بنُ عبدِاللهِ بنِ أبي بكرٍ بنِ عبدِاللهِ بنِ عبدِ الرَّحمنِ بنِ أحْمد بنِ أبي بكر، القُضَاعيُّ الأنْـدَلُسِيُّ البلَنسِيُّ، أبو عبدِاللهِ بنُ الأبـّار[2].

حدَّثَ عنْ عدَّةٍ منهمْ: أبوهُ أبو مُحمَّد[3]، وأبو الخطاب بنُ واجبٍ بنُ حَوْطِ الله سُليمان.

وعنْهُ طائفةٌ منهمُ: الأوْسِيُّ مُحمَّـدُ[4] بنُ أحْمدَ بنِ حيَّان.

وكانَ حافظاً علاَّمةً منَ البلغاءِ الأعيـان. وصلَ «صلةَ»ابـنِ بشْكُوال[5] بثلاثةِ أسفار، وخرَّجَ لنفسهِ معجماً مِمَّا رُوِي منَ الآثار، وأربعينَ حديثاً

---

(١) ترجمته في: ابن سعيد المغربيّ: المغرب ٢/ ٣٠٩، المراكشيّ: الذّيل والتّكملة ٦/ ٢٥٣، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٤/ ٢٣٧، ، الذّهبيّ: تاريخ الإسلام وفيـات (٦٥١ ـ ٦٦٠)/ ٣٦٣، الصّفـديّ: الـوافي بالوفيـات ٣/ ٣٥٥، ابـن شاكـر الكتبيّ: عيون التّواريخ ٢٠/ ٢٤٥، اليافعيّ: مرآة الجنان ٤/ ١٥٠، أحْمد بن حسن ابن علي بن الخطيب الشّهير بابن قنفذ القسنطيني (٨٠٩هـ): الوفيات، تحقيق: عادل نويهض (ط١، بيروت، المكتب التجاري، ١٩٧١) ص٣٢٤، ابن تغري بردي: النّجوم الزّاهرة ٧/ ٩٢، المقّري: نفح الطّيب ٢/ ٥٨٩.

(٢) الأبّار: بفتح الألف وتشديد الباء المنقوطة بواحدة وفي آخرها الرّاء، هذه النّسبة إلى عمل الإبر وهي جمع الإبرة التي يخاط بها الثياب. السّمعانيّ: الأنساب ١/ ٦٩.

(٣) أبو مُحمَّـد عبدالله بن أبي بكر بن عبدالله بن عبد الرحمن بن أحْمد القضاعيّ الأنْديّ الأندلسيّ الأبّار، نزيل بلنسية. مات سنة ٦١٩هـ. ابن الأبّار: التّكملة لكتاب الصّلة ٢/ ٢٩٠، المراكشيّ: الذّيل والتّكملة ٤/ ١٧٩، ابن ناصر الدِّين: توضيح المشتبه ١/ ١٢٧.

(٤) الشّيخ المقرىء المحدّث الرّاوية: أبو عبدالله مُحمَّـد بن أحْمد بن حيّان الأوسيّ الأنصاريّ الشّاطبيّ. مات سنة ٧١٨هـ. ابن القاضي: درّة الحجال ٢/ ٢٥٤، المقّري: نفح الطّيب ٢/ ٩٨٨ وفيه تحرّفت حيّان إلى: حيّاز.

(٥) سَمّاه: التّكملة لكتاب الصّلة وهو مطبوع. وكتاب الصّلة لابن بشكوال مطبوع أيضا.

منوَّعةً بالأربعينـيَّات[١]، ولهُ غيرُ ذلكَ منَ المصنَّفات.

[١١٦٨] **والثَّـاني**: سـعيدُ[٢] بنُ الْمُطَـهَّر، أبو المعالي الباخَـرْزِيُّ[٣].

حدَّثَ عنْ: عليٍّ[٤] بن مُحمَّـدٍ الموصِليّ، وأبي رشـيد الغَـزَّال[٥].

وكانَ إمـاماً حافـظاً قـدوة، عـارفاً منَ الأمثـال. [٣٣٥/ ب]

خـرَّجَ لنفسـه أربعيـن حديثاً مِمَّا سَمعهُ منَ الرِّجال.

* * *

٨٤٠ ـ الرَّسْـــــعنِيُّ النـــــَّاظمُ الْمُفسِّـــــرُ

خِصالُـــــهُ أَثيــــلةٌ ستُذكَــــرُ

---

(١) «الأربعون» لابن الأبّار. يرويه: عنْ أربعين شيخا، من أربعين تصنيفا، لأربعين عالما، من أربعين طريقا، إلى أربعين تابعيا، عنْ أربعين صحابيا، لهم أربعون اسما، من أربعين قبيلة، في أربعين بابا. الذّهبيّ: سير أعلام النّبلاء ٢٣/ ٣٣٧.

(٢) ترجمته في: الذّهبيّ: تاريخ الإسلام وفيات (٦٥١ ـ ٦٦٠)/ ٣٨٧، تذكرة الحفّاظ ٤/ ١٤٥١، سير أعلام النّبلاء ٢٣/ ٣٦٣، العبر ٥/ ٢٥٤ وذكر وفاته سنة ٦٥٩هـ، الصّفديّ: الوافي ١٥/ ٢٦٢، اليافعيّ: مرآة الجنان ٤/ ١١٥، ابن العماد: شذرات الذّهب ٥/ ٢٩٨.

(٣) باخَرْز: بفتح الخاء وسكون الرّاء وزاي، كورة ذات قرى كبيرة، تشتمل على مائة وثُمَّان وستين قرية قصبتها مالين وهي بين نيسابور وهراة. الحمويّ: معجم البلدان ١/ ٣١٦.

(٤) أبو الحسن عليّ بن مُحمَّـد بن عليّ الموصليّ أخو سليمان الموصليّ. توفي سنة ٦١٤هـ. ابن نقطة: التّقييد ص٤١٥، المنذريّ: التّكملة لوفيات النّقلة ٢/ ٣٩٩، الذّهبيّ: العبر ٣/ ١٦٣.

(٥) الحافظ المفيد: أبو رشيد مُحمَّـد بن مُحمَّـد بن عبدالله بن أحْمد بن مُحمَّـد بن عبدالله ابن الغزّال الأصبهانيّ. مات سنة ٦٣١هـ. الذّهبيّ: تاريخ الإسلام وفيات (٦٣١ ـ ٦٤٠)/ ٨٠، الصّفديّ: الوافي بالوفيات ١/ ١٦٣، ابن ناصر الدِّين: توضيح المشتبه ٤/ ١٩٤.

الأَثِيـلَةَ[١]: الأصيلة الثّابتة.

وقولي[٢]: **سَـتُذْكَر** أي: خصالُه في شرحِ هذهِ القصيدة.

ومنْ رمزِ الخاءِ والألفِ والسّين[٣]، تظهرُ وفاةُ **الرَّسْـعِنِيِّ**[٤] المذكورِ وتبين.

[١١٦٩] وهو: عبـدُ الـرَّزَّاقِ[٥] **بنُ رزقِ اللهِ بنِ أبي بـكرٍ بنِ خلف، الجزريُّ أبو مُحمَّـدٍ الحنبليُّ، صاحبُ التَّفسير.**

حدَّثَ عنْ: عبد العزيز بن مَنِيْنَـا[٦]، وأبي اليُمْنِ الكنْدي، والخضر بن كامل[٧].

---

(١) ابن منظور: لسان العرب ١١/ ٩.

(٢) في (ع): وقوله.

(٣) يعني: ٦٦١هـ.

(٤) الرّسْعنيّ: نسبة إلى رأس عين الخابور. الحمويّ: معجم البلدان ٣/ ١٤.

(٥) ترجمته في: اليونيني: ذيل مرآة الزمان ٢/ ٢١٩، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٤/ ٢٣٩، الذّهبيّ: تاريخ الإسلام حوادث (٦٦١ ـ ٦٧٠)/ ٧٢، الصّفديّ: الوافي بالوفيات ١٨/ ٤٠٩، ابن شاكر الكتبيّ: عيون التّواريخ ٢٠/ ٢٩٠، ابن كثير: البداية والنّهاية ١٣/ ٢٤١، ابن رجب: الذّيل على طبقات الحنابلة ٢/ ٢٧٤، ابن الجزريّ: غاية النّهاية ١/ ٣٨٤، ابن تغري بردي: النّجوم الزّاهرة ٧/ ٢١١، السّيوطيّ: طبقات الحفّاظ ص٥٠٥.

(٦) الصّالح الخيِّر مسند العراق: أبو مُحمَّـد عبد العزيز بن معالي بن غنيمة بن الحسن، البغداديّ الأُشنانيّ. مات سنة ٦١٢هـ. الذّهبيّ: المختصر المحتاج إليه ٣/ ٤٨، ابن كثير: البداية والنّهاية ١٣/ ٧٠، ابن ناصر الدِّين: توضيح المشتبه ٦/ ١٩٥.

(٧) الشّيخ العالم المسند: أبو العبّاس، الخضر بن كامل بن سالم بن سُـبَيْع، الدّمشقيّ السَّروجيّ. مات سنة ٦٠٨هـ. المنذريّ: التّكملة لوفيات النّقلة ٢/ ٢٣٢، الذّهبيّ: سير أعلام النّبلاء ٢٢/ ١١، المختصر المحتاج إليه ٢/ ٥٧.

وعنْـهُ: ابنـهُ مُحمَّـدٌ[١]، والدِّميـاطيُّ، في «معجمِه»، وغيرُهُما منَ الأماثـل.

وكانَ عـالِمَ الجزيرةِ ذا فنـونٍ وسـنن، ولهُ «التَّفسـيرُ»[٢]وكتـاب: «مَقْتـل الحسـين رضي الله عنه»[٣] وشـعرٌ حَسَـن.

* * *

٨٤١ـ بعـــدُ أبـــو حُسَيـــنٍ العطَّـــارُ
يَحيَـــى الرَّشـــيدُ الأُمـــوي الخِيـــارُ

أي: بعدَ الـرّسْـعنيِّ المذكورِ بعام، قُضيَ على **العطّارِ** هذا بالحمام[٤].

[١١٧٠] وهو: يَحيَى[٥]بنُ عليٍّ بنِ عبـدِالله بنِ عليٍّ بنِ مفرّج، القُرَشِـيُّ الأمويُّ النابُلُسيُّ[٦] ثُمَّ المصْريُّ أبو مُحمَّـدٍ الرَّشيدُ العطَّـار.

---

(١) العدل العالم شمس الدِّين: مُحمَّـد بن عبد الرَّزاق بن رزق الله، نزيل دمشق. كانَ من كبار الشّهود، مات سنة ٦٨٩هـ. الذّهبيّ: العبر ٣/ ٣٧٠، ابن شاكر الكتبيّ: عيون التّواريخ ٢٣/ ٥٨، الفاسيّ: ذيل التّقييد ١/ ١٥٨.

(٢) مطالع أنوار التنزيل ومفاتح أسرار التّأويل، واسمه رموز الكنوز. حاجي خليفة: كشف الظنون ٢/ ١٧١٥.

(٣) الذّهبيّ: تاريخ الإسلام وفيات (٦٦١ ـ ٦٧٠)/ ٧٣.

(٤) يعني: ٦٦٢هـ.

(٥) ترجمته في: أبي شامة: ذيل الرّوضتين ص٢٢٩، اليونيني: ذيل مرآة الزمان ٢/ ٣١٤، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٤/ ٢٢٩، الذّهبيّ: تاريخ الإسلام حوادث (٦٦١ ـ ٦٧٠)/ ١٢٠، ابن شاكر الكتبيّ: عيون التّواريخ ٢٠/ ٣١٦، ابن كثير: البداية والنّهاية ١٣/ ٢٤٣، الفاسيّ: ذيل التّقييد ٢/ ٣٠٤، ابن تغري بردي: النّجوم الزّاهرة ٧/ ٢١٧، السّيوطيّ: حسن المحاضرة ١/ ٣٥٦، ابن العماد: شذرات الذّهب ٥/ ٣١١.

(٦) النّابلسيّ: بفتح النون وضمّ الباء المنقوطة بـواحدة وضمّ اللام وكسر السّين المهملة. هذه النّسبة إلى نابلس، وهي بلدة من بلاد فلسطين. السّمعانيّ: الأنساب ٥/ ٤٤١.

حدَّثَ عنْ عدَّةٍ، منهمْ: أبوهُ(١)، وعمُّهُ عبدُ الرَّحمنِ(٢)، والبوصيريُّ، وإسماعيلُ(٣) بنُ ياسين، وغيرُهمْ منَ الأعيان.

وعنْهُ: الدِّمياطِيُّ، وابنُ الظَّاهريّ، وعدَّة.

وكانَ حافظاً متقناً ثقةً عمْدة.

ألَّفَ معجمَ شيوخهِ فأجَاد، وخرَّجَ لغيرهِ فأحسنَ وأفاد.

وتقدَّمَ في الحديثِ بالدِّيارِ المصريَّة، ووليَ مَشْيخةَ دارِ الحديثِ الكامليَّة(٤).

* * *

٨٤٢ ـ مُحمَّدُ بنُ يوسفَ بنِ مُسْدِي

جَلاَ سَناهُ خِبرةً فأَسْدِ

---

(١) أبو الحسن عليّ بن عبدالله بن عليّ بن مفرج القرشيّ الأمويّ النّابلسيّ ثُمَّ المصريّ المالكيّ المعروف بابن النّطّاع. مات سنة ٦١٥هـ. المنذريّ: التّكملة لوفيات النّقلة ٢/ ٤٤٦، الذّهبيّ: تاريخ الإسلام وفيات (٦١١ ـ ٦٢٠)/ ٢٥١.

(٢) المقرىء: أبو القاسم عبد الرَّحمن بن عبدالله بن عليّ بن مفرّج القرشيّ الأمويّ النّابلسيّ المصريّ الشّافعيّ. مات سنة ٦٠٠هـ. المنذريّ: التّكملة لوفيات النّقلة ٢/ ٢٨.

(٣) الشّيخ المسند الصّالح العابد، أبو الطّاهر إسْماعيل بن أبي التقى صالح بن ياسين بن عمران المصريّ الجبليّ الشفيقيّ البنّاء. مات سنة ٥٩٦هـ. ابن نقطة: تكملة الإكمال ١/ ٤٦٥، المنذريّ: التّكملة لوفيات النّقلة ١/ ٣٦٧، ابن ناصر الدِّين: توضيح المشتبه ٥/ ٣٥٥.

(٤) دار الحديث الكامليّة: هذه المدرسة بخط بين القصرين من القاهرة، وتعرف أيضا بالمدرسة الكامليّة، أنشأها السلطان الملك الكامل ناصر الدِّين مُحمَّد بن الملك العادل أبي بكر الأيوبيّ سنة ٦٢٢هـ، ووقفها على المشتغلين بالحديث النبويّ الشريف، ثُمَّ من بعدهم على الفقهاء الشّافعيّة المقريزي: المواعظ والاعتبار ٢/ ٣٧٥.

٨٤٣ـ وخَـــــالدُ النابُلُسِــــــي القَويـــــمُ
كـــذا فتــــى الكَمَّــــادِ إبراهيـــمُ

جَـلا[(١)]: كشفَ وأظهر.

والسَّـنَا[(٢)] بالقَصْر: حدُّ مُنتهَى ضَوْءِ البَرْق، واستُعْمِل هنا بِمعنًى: ضياء الأخلاق، وهو: محاسنها.

وقولي[(٣)]: «فأَسْدِ»[(٤)]: أمرٌ منَ السَّدَى بالفتحِ والقصر، وهو: المعروف. يقالُ: أسْدى إليه، وسَدّى إليه سدىً كثيراً.

وفي الجيمِ والخاءِ والسِّين[(٥)]، رمزُ وفاةِ هؤلاءِ الثَّلاثةِ المذكورِين:

[١١٧١] الأوَّل: مُحمَّـدٌ[(٦)] بنُ يوسفَ بنِ موسى بنِ يوسفَ بنِ موسى بنِ يوسفَ بنِ مُسْدِي[(٧)]، الأزْدِيُّ الْمُهَلَّبِيُّ الأنْدلسِيُّ الغِرْنَاطيُّ، أبو بكرٍ، وقيلَ: أبو المكارم.

---

(١) ابن منظور: لسان العرب ١٤/ ١٥٠.

(٢) الخليل: العين ص٤٥١.

(٣) في (ع): وقوله.

(٤) الخليل: العين ص٤١٨.

(٥) يعني: ٦٦٣هـ.

(٦) ترجمته في: ابن رشيد الفهري: ملء العيبة ٢/ ٣٢٣، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٤/ ٢٣٤، الذّهبيّ: تاريخ الإسلام حوادث (٦٦١ ـ ٦٧٠)/ ١٥٦، الصّفديّ: الوافي بالوفيات ٥/ ١٦٦، ابن شاكر الكتبيّ: عيون التّواريخ ٢٠/ ٣٢٦، ابن فرحون: الدّيباج المذهب ١/ ٣٤٠، الفاسيّ: ذيل التّقييد ١/ ٢٨٤، ابن الجزريّ: غاية النّهاية ٢/ ٢٨٨، ابن ناصر الدِّين: توضيح المشتبه ٨/ ١٤٦، ابن حجر: لسان الميزان ٥/ ٤٣٧.

(٧) مسدي: بضمّ الميم وفتحها. ابن ناصر الدِّين: توضيح المشتبه ٨/ ١٤٦.

سَمعَ بالمغربِ والمشْرقِ خلْقاً منَ الأعيانِ، منهمْ: بِجَيَّانَ[١]: أبو عبدِاللهِ ابنُ صَلَتان[٢]، وبفاس: أبو مُحمَّدِ[٣] بنُ زيدان، وبالمشرقِ جعفرُ الْهَمْدانيُّ[٤]، وأبو القاسمِ بنُ صَصْرَى، ومُحمَّدٌ[٥] بنُ عماد.

وعنْهُ: الْمجْدُ عبدُالله[٦] بنُ مُحمَّدِ الطَّبَرِيُّ، وغيرهُ منَ النُّقاد.

وكانَ حافظاً علاَّمة، ذا رحلةٍ واسعةٍ ودراية، ولم يرضَ الرَّضيُّ الطَّبريُّ[٧] عنْهُ الرِّواية. وأُراهُ لِمَا شَاعَ منْ تشيُّعهِ وقيلَ فيهِ منَ المقال[٨].

---

(١) جَيَّان: بالفتح ثُمَّ التّشديد وآخره نون. وهي مدينة لها كورة واسعة بالأندلس. الحمويّ: معجم البلدان ٢/ ١٩٥.

(٢) أبو عبدالله مُحمَّد بن إبراهيم بن عيسى بن صلتان الأنصاريّ الجيانيّ البلنسيّ. مات سنة ٦٣٠هـ. ابن الأبّار: التّكملة لكتاب الصّلة ٢/ ١٣٢، الرعيني: برنامج شيوخ ص١٦٠، المراكشيّ: الذّيل والتّكملة ٦/ ٩٨.

(٣) لم أقف على ترجمته.

(٤) الشّيخ الإمام المقرىء: أبو الفضل جعفر بن عليّ بن هبة الله بن جعفر بن يحيى، الهمدانيّ الإسكندرانيّ المالكيّ. توفي سنة ٦٣٦هـ. أبو شامة: ذيل الرّوضتين ص١٦٧، الذّهبيّ: معرفة القرّاء الكبار ٢/ ٦٢٣، ابن الجزريّ: غاية النّهاية ١/ ١٩٣.

(٥) مُحمَّد بن عماد بن مُحمَّد بن الحسين بن عبدالله، أبو عبدالله الحنبليّ الحرّانيّ نزيل الإسكندرية. مات سنة ٦٣٢هـ. ابن نقطة: التّقييد ١/ ١٠٠، الذّهبيّ: المختصر المحتاج إليه ١/ ١٠٥، الملك الأشرف: العسجد المسبوك ص٤٦٨ وفيه تحرّف عماد بالدّال إلى عمّار بالرّاء.

(٦) الشّيخ الإمام مجد الدّين: عبدالله بن مُحمَّد بن مُحمَّد بن أبي بكر، أبو مُحمَّد الطّبريّ المكّيّ الشّافعيّ. مات سنة ٦٩١هـ. الذّهبيّ: تاريخ الإسلام وفيات (٦٩١ ـ ٧٠٠)/ ١٢١، الصّفديّ: الوافي بالوفيات ١٧/ ٥٨٦، ابن شاكر الكتبيّ: عيون التّواريخ ٢٣/ ١٢٨.

(٧) إمام المقام الشّيخ رضيّ الدّين، أبو إسحاق إبراهيم بن مُحمَّد بن إبراهيم الطّبريّ المكّيّ. مات سنة ٧٢٢هـ. الذّهبيّ: ذيول العبر ٤/ ٦٤، اليافعيّ: مرآة الجنان ٤/ ٢٠١، ابن كثير: البداية والنّهاية ١٤/ ١٠٧.

(٨) كانَ يدلّس الإجازة، وحكى أبو مُحمّد الدّلاصيّ: أنّه يغضّ من أم المؤمنين عائشة =

[٣٣٦/ أ] جاورَ بِمكَّة، وقُتلَ فيها غيلةً، في شوَّال.

[١١٧٢] والثَّاني: خالدُ[1] بنُ يوسفَ بنِ سعدِ بنِ الحسنِ بنِ المفرّج، أبو البقاءِ النَّابلُسيُّ ثُمَّ الدِّمشْقيُّ الشَّافعيُّ اللّغويُّ.

حدَّثَ عنْ عدَّةٍ فأكثر، منهمْ: حنبل، وابنُ طبَرْزَذ، وأبو مُحمَّدٍ بنُ الأخضر.

وعنْهُ: أبو زكريَّا النَّوويُّ، في آخرين.

وكانَ منَ الأئمَّةِ الحفَّاظِ المفيدين، ذا فهْمٍ ودرايةٍ شَريفة، وإتقانٍ ونوادرَ لطيفة.

[١١٧٣] والثَّالث: إبراهيمُ[2] بنُ مُحمَّدِ بنِ أحْمدَ بنِ هارون، الْمُرَادِيُّ السَّبْتِيُّ، أبو إسحاقٍ بنُ الكمَّاد.

حدَّثَ عنْ: أبي ذرٍّ الخُشَنِيِّ[3] وأبي مُحمَّدٍ بنِ حوْطِ الله، وغيرِهِما منْ أولي الخير.

= رضي الله عنها. الذّهبيّ: تاريخ الإسلام وفيات (٦٦١ ـ ٦٧٠)/ ١٥٧.

(١) ترجمته في: ابن المستوفي: تاريخ إربل ١/ ٣٢٧، أبي شامة: ذيل الرّوضتين ص٢٣٣، اليونيني: ذيل مرآة الزمان ٢/ ٣٢٦، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٤/ ٢٣٣، الذّهبيّ: تاريخ الإسلام حوادث (٦٦١ ـ ٦٧٠)/ ١٤٣، الصّفديّ: الوافي بالوفيات ١٣/ ٢٨٣، ابن شاكر الكتبيّ: عيون التّواريخ ٢٠/ ٣٢٧، الإسنوي: طبقات الشّافعيّة ٢/ ٥٠٥، ابن كثير: البداية والنّهاية ١٣/ ٢٤٦، ابن تغري بردي: النّجوم الزّاهرة ٧/ ٢١٩.

(٢) ترجمته في: ابن رشيد الفهري: ملء العيبة ٢/ ١٣١، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٤/ ٢٤٥، الذّهبيّ: تاريخ الإسلام حوادث (٦٦١ ـ ٦٧٠)/ ١٤٣، تذكرة الحفّاظ ٤/ ١٤٥٩، المعين ص٢١١، الصّفديّ: الوافي بالوفيات ٦/ ٧٩، السّيوطيّ: طبقات الحفّاظ ص٥٠٦، ابن العماد: شذرات الذّهب ٣/ ٣١٥.

(٣) العلاّمة اللغويّ إمام النّحو: مصعب بن مُحمَّد بن مسعود بن عبدالله الخشنيّ=

وعنْـهُ عـدَّةٌ، منهمْ: أبو إسحاقٍ الغافقيُّ[1]، وأبو جعفر بنُ الزُّبَـيْر.

وكانَ حـافظَ زمـانهِ لم يكـنْ لـهُ في عصـرهِ مثيـل، عـارفاً بالتَّـاريخِ والرِّجالِ والجـرحِ والتَّـعديـل.

يحـفظُ سـننَ أبي داود حفْظـاً، ويسْـرِد الأحـاديثَ على المنبـرِ لفْظاً، ويتبعُها ببيـانِها وفـقْهِها وعْظـاً.

كانَت معيشتهُ والنَّفقـات، مِنْ تفقّـداتِ أهلِ الخيرِ وهداياهمْ، إلى أنْ مـات.

* * *

٨٤٤ ـ ثُـمَّ أبـو شَـامـةِ الإمـامُ سَـنِيُّهُمْ خالصُهُـمْ هُـمَامُ

السَّـنِيُّ[2]: العـالي القـدر.

والهُمَـام[3]: السَّيدُ المعتمدُ عليه.

ومنَ الهاءِ والخاءِ والسِّين[4]، تظهرُ وفاةُ **أبي شامة** المذكور وتبين.

= الأندلسيّ المعروف بابن أبي ركب مات بفاس سنة ٦٠٤هـ. ابن سعيد المغربيّ: المغرب ٢/ ٥٥، ابن ناصر الدِّين: توضيح المشتبه ٣/ ١١٧، السّيوطيّ: بغية الوعاة ٢/ ٢٨٧.

(١) المقرىء النحويّ العالم: أبو إسحاق إبراهيم بن أحْمد بن عيسى الغافقيّ الإشبيليّ المالكيّ. مات سنة ٧١٦هـ. الذّهبيّ: ذيول العبر ٤/ ٤٥، ابن الجزريّ: غاية النّهاية ١/ ٨، السّيوطيّ: بغية الوعاة ١/ ٤٠٥.

(٢) ابن منظور: لسان العرب ١٤/ ٤٠٣.

(٣) ابن منظور: لسان العرب ١٢/ ٦٢١، الخليل: العين ١٠١٩.

(٤) يعني: ٦٦٥هـ.

[١١٧٤] وهو: عبدُ الرَّحمنِ(١) بنُ إسماعيل بن إبراهيم بن عثمان، المقْدِسِيُّ ثُمَّ الدِّمشْقيُّ الشَّافعيُّ، أبو القاسمِ شيخُ [الإقراء](٢)، وحافظُ العلماء.

حدَّثَ عنْ: داود(٣) بنِ مُلاعِب، وعبدِ الجليلِ(٤) بنِ مَنْدَويه، وغيرِهما منِ الكبار.

وقرأَ على: أبي الحسنِ السَّخاويِّ(٥)، لقرَّاءِ الأمْصَار.

رَوَى عنْهُ: عليٌّ(٦) بنُ الْمُهْتَار، وآخرون.

---

(١) ترجمته في: اليونيني: ذيل مرآة الزمان ٢/ ٣٦٧، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٤/ ٢٤٦، الذّهبيّ: معرفة القراء الكبار ٢/ ٦٧٣، الصّفديّ: الوافي بالوفيات ١٨/ ١١٣، ابن شاكر الكتبيّ: عيون التّواريخ ٢٠/ ٣٥٢، اليافعيّ: مرآة الجنان ٤/ ١٢٤، السّبكيّ: طبقات الشّافعيّة الكبرى ٨/ ١٦٥، الإسنوي: طبقات الشّافعيّة ٢/ ١١٨، ابن كثير: البداية والنّهاية ١٣/ ٢٥٠، ابن الجزريّ: غاية النّهاية ١/ ٣٦٥.

(٢) في (ع): القراء.

(٣) الشّيخ الفاضل المسند: أبو البركات داود بن أحْمد بن مُحمَّد بن منصور بن ثابت بن ملاعب البغداديّ الأزجيّ الوكيل عنْد القضاة. مات سنة ٦١٦هـ. ابن العديم: بغية الطّلب ٧/ ٣٤٣٥، المنذريّ: التّكملة لوفيات النّقلة ٢/ ٤٧١، الذّهبيّ: المختصر المحتاج إليه ٢/ ٦٢.

(٤) الشّيخ الإمام شيخ القرّاء، بقية السّلف: أبو مسعود عبد الجليل بن أبي المعالي بن مُحمَّد بن حسين بن مَنْدويه الأصبهانيّ السّريجانيّ. توفي سنة ٦١٠هـ. ابن نقطة: التّقييد ص٣٩٠، أبو شامة: ذيل الرّوضتين ص٨٩، الذّهبيّ: سير أعلام النّبلاء ٢٢/ ٢١.

(٥) علم الدّين المقرىء النّحويّ العلاّمة: عليّ بن مُحمَّد بن عبد الصّمد الهمدانيّ السّخاويّ المصريّ الشّافعيّ. مات سنة ٦٤٣هـ. القفطيّ: إنباه الرواة ٢/ ٣١١، الذّهبيّ: معرفة القرّاء الكبار ٢/ ٦٣١، ابن الجزريّ: غاية النّهاية ١/ ٥٦٨.

(٦) علاء الدّين: أبو الحسن عليّ بن يوسف بن مُحمَّد بن عبدالله بن المهتار المصريّ الأصل الدّمشقيّ الشّافعيّ. مات سنة ٧٣٦هـ. الصّفديّ: أعيان العصر ٣/ ١٢٩٥، الفاسيّ: ذيل التّقييد ٢/ ٢٨٨، ابن حجر: الدّرر الكامنة ٤/ ١٧٠.

وكانَ حافظاً ثقةً علاَّمةً مُجتهداً ذا فنون.

* * *

٨٤٥ ـ ويوسُفُ بنُ الْحسنِ بنِ بَدرِ
خَيْراً أفادَ علمُهُ فَقِرٍّ

في الخاءِ والعينِ والألف[1]، رمزُ وفاةِ يوسف[2] المذكورِ كما أُلِف.

[١١٧٥] وهو: ابنُ الحسنِ بنِ بدرِ بنِ الحسنِ بنِ مفرّج، أبو المظفَّرِ النَّابُلُسِيُّ ثُمَّ الدِّمشْقيُّ الشَّافعيُّ.

حدَّثَ عنْ عدَّةٍ، منهمْ: أبو القاسمِ بنِ صَصْرَى، وعمرُ[3] بنُ كرم، والدَّاهريُّ عبدُ السَّلام.

وعنْه: الدِّمياطيُّ، وعليُّ بنُ العطَّار، وغيرُهما منَ الأعلام.

وهوَ حافظٌ مكثرٌ، أديبٌ بارعٌ، ثقةٌ إمام.

---

(١) يعني: ٦٧١هـ.

(٢) ترجمته في: اليونيني: ذيل مرآة الزمان ٣/ ٢٧، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٤/ ٢٤٨، الذّهبيّ: تاريخ الإسلام وفيات (٦٧١ ـ ٦٨٠)/ ٨٠، ابن شاكر الكتبيّ: فوات الوفيات ٤/ ٣٤٠، الصّفديّ: الوافي بالوفيات ٢٩/ ٨٢، اليافعيّ: مرآة الجنان ٤/ ١٣٠، ابن تغري بردي: النّجوم الزّاهرة ٧/ ٢٣٩، السّيوطيّ: طبقات الحفّاظ ٥٠٧، النّعيمي: الدّارس ١/ ١١٠، ابن العماد: شذرات الذّهب ٥/ ٣٣٥.

(٣) الشّيخ المسند الأمين أبو حفص، عمر بن كرم بن عليّ بن عمر، الدِّينوريّ ثُمَّ البغداديّ الحمّاميّ. توفي سنة ٦٢٩هـ. ابن النّجّار: ذيل تاريخ بغداد ٥/ ٩٥، المنذريّ: التّكملة لوفيات النّقلة ٣/ ٣١٣، الذّهبيّ: المختصر المحتاج إليه ٣/ ١٠٣.

له نظمٌ حسنٌ ومذاكرةٌ حديثيَّة، وكانَ بدمشقَ شيخَ دارِ الحديثِ النُّوريَّة[1].

* * *

٨٤٦ ـ مُحمَّدُ بنُ العَلَمِ الصَّابونِي

خبرتُهُ فاتِقَةُ الفُنُونِ

الفاتقة[2]: منْ قولِهم: «فَتَقَ الكلامَ»، يفتِقُهُ بالكسْر ويُضَمُّ، فَتْقاً، إذا قوَّمه ونقَّحَه. وأيضاً: استنبطَ منهُ المعاني. [٣٣٧/ ب]

والفنون[3] هنا: أنواعُ العِلم.

وفي الخاءِ والفاء[4]، رمزُ وفاةِ **ابنِ الصَّابونِيّ** بغيرِ خفاء.

[١١٧٦] **وهو: مُحمَّدٌ**[5] بنُ عليٍّ بنِ محمود بنِ أحْمدَ بنِ عليّ، الْمحمُوديُّ أبو حامد، المنعوتُ بالجمَال.

---

(١) دار الحديث النُّوريَّة: بناها الملك العادل نور الدِّين محمود، وهو أوّل من بنى داراً للحديث. النّعيميّ: الدّارس ١/ ٧٤.

(٢) ابن منظور: لسان العرب ١٠/ ٢٩٦.

(٣) ابن منظور: لسان العرب ١٣/ ٣٢٦.

(٤) يعني: ٦٨٠هـ.

(٥) ترجمته في: اليونيني: ذيل مرآة الزمان ٤/ ١٢٥، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٤/ ٢٤٩، الذّهبيّ: تاريخ الإسلام وفيات (٦٧١ ـ ٦٨٠)/ ٣٦٨، الصّفديّ: الوافي بالوفيات ٤/ ١٨٨، ابن شاكر الكتبيّ: عيون التّواريخ ٢١/ ٢٩٧، اليافعيّ: مرآة الجنان ٤/ ١٤٥، ابن ناصر الدِّين: توضيح المشتبه ٢/ ٥٥٧، ابن حجر: لسان الميزان ٥/ ٣١٠، ابن تغري بردي: النّجوم الزّاهرة ٧/ ٣٥٣، السّيوطيّ: طبقات الحفّاظ ص٥٠٨..

حـدَّثَ عـن: القـاضي أبي القاسـمِ بـنِ الْحَـرَسْـتانِيِّ[1]، وداود بنِ ملاعب، وغيرِهما منَ الكبـار.

وعنْـهُ عدَّةٌ منهمْ: أبو مُحمَّـدٍ الدِّمياطيُّ، وأبو الحجَّاج المزِّيُّ، وعليُّ بنُ العطَّار.

وكانَ إمـاماً حافـظاً مفيـداً، عنِي بِهذا الشَّـأنِ وبـالغَ فيـهِ شـديداً.

وسَـمعَ الكثيـرَ وجـمع، وألَّـفَ وصنَّـفَ ونـفع.

ذيَّـلَ على «إكمـالِ»[2] ابنِ نقطـة بِما تركـهُ وقصَّـر، واختـلطَ قبـلَ موتهِ بسـنةٍ أو أكثـر.

❐❐❐

(١) الحَرَسْتانيّ: بفتـح الحـاء والرّاء المهملتين وسكـون السّيـن المهملة بعدها تـاء منقوطة بنقطتين من فوقها. هذه النّسبة إلى «حَرَسْتا» وهي: قرية على باب دمشق قريبة منها. السّمعانيّ: الأنساب ٢/ ٢٠٠.

(٢) سماه: تكملة إكمال الإكمال. مطبوع.

الطبقة العشرون

الطبقة العشرون

٨٤٧ ـ ثُمَّ الأَبِيْوَرْدي زكا خِصَالا
سَعيدةً فحقَّقَ الْمَقالا

زكَا(١): صلح.

والسَّعيدة(٢): هنا ضدّ النحسة.

ومنْ رمْزِ الزَّاي والخاءِ والسّين(٣)، تظهرُ وفاةُ **الأَبِيْوَرْديِّ**(٤) المذكورِ وتبين.

[١١٧٧] وهو: مُحمَّدُ(٥) بنُ مُحمَّدِ بنِ أبي بكر، أبو الفتح، نزيلُ القاهرة.

---

(١) ابن منظور: لسان العرب ١٤/ ٣٥٨.

(٢) ابن منظور: لسان العرب ٣/ ٢١٣.

(٣) يعني: ٦٦٧هـ.

(٤) أَبِيْوَرْد: بفتح أوّله وكسر ثانيه وياء ساكنة وفتح الواو وسكون الرّاء ودال مهملة؛ مدينة بخراسان بين سرخس ونسا. الحمويّ: معجم البلدان ١/ ٨٦.

(٥) ترجمته في: ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٤/ ٢٥١، الذّهبيّ: الإشارة ص٣٦٣، الإعلام ٢/ ٤٥٤، تاريخ الإسلام حوادث (٦٦١ ـ ٦٧٠)/ ٢٤٨، تذكرة الحفّاظ ٤/ ١٤٧٥، العبر ٣/ ٣١٧، المعين ص٢١٢، الصّفديّ: الوافي بالوفيات ١/ ٢٠٠، السّيوطيّ: حسن المحاضرة ١/ ٣٥٦، ابن العماد: شذرات الذّهب ٥/ ٣٢٥.

سَمعَ وهو ابـنُ أربعين منْ: كرِيْمة[١]، وابنِ قُمَـيْرَة[٢]، وطبقتهِما ومِمَّنْ بعدَهمْ منَ الْمسْـندين.

وكـانَ إمـاماً حافـظاً مـنَ المكثرين، لكنـَّهُ قلَّمـا روَى منَ الْمرويَّـات؛ لأنَّهُ لم يُفِقْ منَ الطَّلبِ إلا والمنـيَّةُ قدْ فجـأتهُ فمـات.

خرَّجَ لنفسـهِ «معجماً» مُـجوَّداً بعلـمه، ورَوَى عنْـهُ الدِّميـاطيُّ بيتَـيْنِ منْ نظْـمِه.

* * *

٨٤٨ـ عِلْـــمُ الوَجيـــهِ ذا فتـــى سَلِيـــمِ
جـــالَ خِـــلالَ الأثَـــرِ الكريـــمِ

جَـالَ[٣]: هنا بِمعنى طاف. يقالُ: جالَ في الطَّوَفان جَوَلاناً.

والخِـلال[٤]: أصلهُ منْ: «خلال الدار» وهو: حوالي حدودِها، وما بينَ بيوتِها.

---

(١) أمّ الفضل، كريمة بنت عبد الوهاب بن عليّ بن خضر القرشيّة الأسديّة الدّمشقيّة، تُعرَف بِبنت الحبقبق. الشّيخة الصّالحة المعمَّرة مسندة الشام. ماتت سنة ٦٤١هـ. أبو شامة: ذيل الرّوضتين ص١٧٣، الذّهبيّ: سير أعلام النّبلاء ٢٣/ ٩٢، الصّفديّ: الوافي بالوفيات ٢٤/ ٣٣٨.

(٢) الشّيخ الجليل مسند الوقت: أبو القاسم يحيى بن نصر بن أبي القاسم بن أبي الحسن بن قُمَيْرَة التميميّ البغداديّ الأزجيّ. مات سنة ٦٥٠هـ. الذّهبيّ: تاريخ الإسلام حوادث (٦٤١ ـ ٦٥٠)/ ٤٥٩، سير أعلام النّبلاء ٢٣/ ٢٨٥، ابن العماد: شذرات الذّهب ٣/ ٢٥٣.

(٣) ابن منظور: لسان العرب ١١/ ١٣٠.

(٤) ابن منظور: لسان العرب ١١/ ٢١٣.

والمرادُ **بالأثرِ الكريمِ**[١]: **الحديث النبويّ ـ على قائلهِ أفضلُ الصَّلاةِ و[أتمّ]**[٢] **السَّلام** ـ وفي العينِ والخاءِ والجيم[٣]، رمزُ وفاةِ المذكورِ **ابن سَلِيم**.

[١١٧٨] وهو: منصورٌ[٤] بنُ سَلِيمِ بنِ منصورِ بنِ فتوح، الْهَمْدَانيُّ الإِسْكَنْدرانيُّ الشَّافعيُّ، أبو الْمظفَّرِ بنُ العماديَّة الحافظ، مُحتسبُ الثَّغْر.

حدَّثَ عنْ خلقٍ منهمْ: جعفرُ الهمْدَانيُّ، وابنُ رَوَاحة، ومُحمَّدُ بنُ عماد.

وعنْهُ: الدِّمياطيُّ، والقاضي مسعودٌ الحارثيُّ، وغيرُهُما منَ النقَّاد.

وكانَ إماماً حافظاً جوَّالاً في البلاد.

خرَّجَ لنفسهِ «معجماً» و«أربعينَ بلدانيَّة»[٥]، وفي مجلَّدَينِ «تاريخ الإسكندرية»[٦].

وكانَ موصوفاً بالفقهِ والدِّيانة، مشتهراً بالأمانةِ والصِّيانة.

* * *

(١) ابن منظور: لسان العرب ٤/ ٥.

(٢) زيادة في (ل).

(٣) يعني: ٦٧٣هـ.

(٤) ترجمته في: اليونيني: ذيل مرآة الزمان ٣/ ١٠٣، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٤/ ٢٥١، الذّهبيّ: تاريخ الإسلام وفيات (٦٧١ ـ ٦٨٠)/ ١٤١، ابن ناصر الدين: توضيح المشتبه ٥/ ١٥٥، ابن شاكر الكتبيّ: عيون التّواريخ ٢١/ ٦٣، اليافعيّ: مرآة الجنان ٤/ ١٣١، السّبكيّ: طبقات الشّافعيّة الكبرى ٨/ ٣٧٥، الإسنوي: طبقات الشّافعيّة ٢/ ٢٢٥، الفاسيّ: ذيل التّقييد ٢/ ٢٨٥، ابن قاضي شهبة: طبقات الشّافعيّة ٢/ ١٩٣، السّيوطيّ: حسن المحاضرة ١/ ٣٥٦.

(٥) الذّهبيّ: تاريخ الإسلام وفيات (٦٧١ ـ ٦٨٠)/ ١٤٢.

(٦) حاجي خليفة: كشف الظنون ١/ ٢٨٢.

٨٤٩ـ وبعـدَهُ ابـنُ أَنْجـبَ السَّـلامِي
ذاكَ فتـى السَّـاعي الرَّضِـي الكَـلامِ

الرَّضِـيُّ[١]: المقبـول.

[وقولي][٢]: وبعدَه أي: وبعدَ ابنِ سليمٍ بعامٍ منْ وفاتِه[٣]، قُضيَ على ابنِ السَّاعي المذكورِ بمماتِه. [٣٣٨/ أ]

[١١٧٩] وهو: عليٌّ[٤] بنُ أنْجبَ بنِ عثمانَ بنِ عبيدِالله، البغْـداديُّ أبو طالبٍ بنُ السَّـاعي، خازنُ كتبِ المسْـتَنْصِريَّـة[٥].

تَخرَّجَ بابـنِ النَّـجَّار، وسَمعَ طـائفةً منْ رواةِ الآثـار.

وكـانَ محدِّثـاً إمـامـاً مبرَّزاً على أقرانـه، عملَ «تاريخاً لشعراءِ زمانِه»[٦]، و«تـاريخاً للـوزراء»[٧]، و«تـاريخاً لنسـاءِ الخلفـاء»[٨].

---

(١) ابن منظور: لسان العرب ١٤/ ٣٢٤.

(٢) في (ع): وقوله.

(٣) يعني: ٦٧٤هـ.

(٤) ترجمته في: اليونيني: ذيل مرآة الزمان ٣/ ١٤٧، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٤/ ٢٥٣، الذّهبيّ: تاريخ الإسلام وفيات (٦٧١ ـ ٦٨٠)/ ١٦١، ابن شاكر الكتبيّ: عيون التّواريخ ٢١/ ٨٨، الإسنوي: طبقات الشّافعيّة ٢/ ٧٠، ابن كثير: البداية والنّهاية ١٣/ ٢٨٦، ابن الفرات: تاريخ ٧/ ٦١، ابن قاضي شهبة: طبقات الشّافعيّة ٢/ ٤٧١، السّيوطيّ: طبقات الحفّاظ ٥٠٩، ابن العماد: شذرات الذّهب ٥/ ٣٤٣.

(٥) المدرسة المستنصريّة: بناها الخليفة المستنصر بالله العباسيّ، وقد كمل بناؤها سنة ٦٣١هـ، ولم يُبْنَ مدرسة قبلها مثلها. ابن كثير: البداية والنّهاية ١٣/ ١٥٠.

(٦) حاجي خليفة: كشف الظّنون ٢/ ١٠٤٨ وسَمّاه: شعراء الزمان.

(٧) حاجي خليفة: كشف الظّنون ١/ ٣٠٩.

(٨) حاجي خليفة: كشف الظّنون ١/ ٣٠٨.

وألَّـفَ فأكثَـر، وعُـمِّرَ واشْـتهَر.

* * *

٨٥٠ ـ عَـــزَّ الإمـــامُ العَلَـــمُ النَّـــواوِي
خِـبْرتُـــــهُ وفـيَّـــــةُ الفَتَـــــاوِي

عـزَّ[1]: أي صارَ عزيزاً.

والخبْـرةُ[2]: العِـلْم.

والوفيَّـةُ[3]: التَّـامَّـة.

والفَتَـاوِي[4]: بكسرِ الواوِ على الأصْل، وتُفتَحُ تخفيفاً، فيقالُ: الفتاوَى؛ جَمْع فَتوَى بالفتحِ، وفُتيا بالضَّمِّ وهي: اسمٌ مِنْ: أفْـتَى العالِـمُ؛ إذا تبيَّـنَ الحكم.

وفي العينِ والخاءِ والواوِ الأعلام[5]، بوفاةِ النّـواويّ[6] الإمام.

[١١٨٠] وهو: يَحيَى[7] بنُ شـرفٍ بنِ مُـرِّي بنِ حســن بنِ حسيـن بـنِ

---

(١) ابن منظور: لسان العرب ٥/ ٣٧٤.

(٢) ابن منظور: لسان العرب ٤/ ٢٢٧.

(٣) ابن منظور: لسان العرب ١٥/ ٣٩٨.

(٤) ابن منظور: لسان العرب ١٥/ ١٤٧.

(٥) يعني: ٦٧٦هـ.

(٦) نوى: بليدة من أعمال حوران وقيل هي قصبتها بينها وبين دمشق منْزلان. الحمويّ: معجم البلدان ٥/ ٣٠٦.

(٧) ترجمته في: اليونيني: ذيل مرآة الزمان ٣/ ٢٨٣، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٤/ ٢٥٤، الذّهبيّ: تاريخ الإسلام وفيات (٦٧١ ـ ٦٨٠)/ ٢٤٦، عمر بـن مظفـر=

مُحمَّدِ بنِ جمعة بنِ حزامٍ، الحِزاميُّ الحَوْرَانيُّ[(١)] النَّوَاويُّ، أبو زكريَّا الحافظُ القدْوةُ الإمامُ شيخُ الإسلام. صاحبُ التَّصَانيفِ السَّديدة، والمؤلَّفاتِ النَّافعةِ المفيدة.

حدَّثَ عنْ عدَّةٍ منهمُ: الرَّضيُّ بنُ البُرْهانِ[(٢)]، وأحْمدُ بنُ عبدِ الدَّائمِ، والزَّيْنُ النَّابُلُسِيُّ خالد.

وعنْهُ: ابنُ أبي الفتحِ[(٣)]، والمزّيُّ، وابنُ العطَّار، وغيرُ واحد.

وكانَ فقيهَ الأمَّةِ وعلمَ الأئمَّة، وأوْحَدَ زمانِهِ تبحّراً في علومٍ جَمَّة.

معَ شدَّةِ الورعِ والزَّهادة، وكثْرةِ الصَّلاحِ والعبادة.

والقناعةِ بالعيشِ الأخشنِ واللباسِ الأدْثر، والقيامِ بالأمرِ بالمعروفِ والنَّهْيِ عنِ المنْكر.

= ابن عمر الشهير بابن الوردي (٧٤٩هـ): تاريخ ابن الوردي (مطبعة بولاق) ٢/ ٢٢٦، ابن شاكر الكتبيّ: عيون التواريخ ٢١/ ١٦٠، اليافعي: مرآة الجنان ٤/ ١٣٧، السّبكيّ: طبقات الشّافعيّة الكبرى ٥/ ١٦٥، الإسنوي: طبقات الشّافعيّة ٢/ ٤٧٦، ابن كثير: البداية والنّهاية ١٣/ ٢٧٨، ابن قاضي شهبة: طبقات الشّافعيّة ٣/ ٩.

(١) الحوراني: بفتح الحاء المهملة وسكون الواو وفتح الرّاء، هذه النّسبة إلى حوران وهي: ناحية كبيرة واسعة كثيرة الخير بنواحي دمشق. السّمعانيّ: الأنساب ٢/ ٢٨٧.

(٢) العدل الرئيس المسند، رضيّ الدّين أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن مضر بن مُحمَّد بن فارس بن أحمد الواسطيّ. توفي بالإسكندرية سنة ٦٦٤هـ. ابن الصّابوني: تكملة إكمال الإكمال ص٣٩، الذّهبيّ: تاريخ الإسلام حوادث (٦٦١ ـ ٦٧٠)/ ١٧٠، ابن شاكر الكتبيّ: عيون التواريخ ٢٠/ ٣٤١.

(٣) العلاّمة النّحويّ شمس الدّين: مُحمَّد بن أبي الفتح بن أبي الفضل البعليّ الحنبليّ. مات سنة ٧٠٩هـ. الذّهبيّ: ذيول العبر ٤/ ٢١، ابن مفلح: المقصد الأرشد ٢/ ٤٨٥، السّيوطيّ: بغية الوعاة ١/ ٢٠٧.

وكانتْ عليـهِ هيبـةٌ ووقـارٌ بـاهر، حتَّى كانَ يَخافُ منهُ الملكُ بَيْبَـرس الظَّـاهر[١].

رحَـلَ إلى بيتِ الـمَقْدسِ ومشـاهدِه، ثُمَّ رجـعَ إلى نـوَى في أواخرِ رجبَ فماتَ ودُفِـنَ عنْـدَ والـدِه. رحمهمَا الله تعالى، وإيَّانَا [بِمنـّـهِ][٢] وكرمه.

* * *

٨٥١ ـ عُبيـــــدٌ الإسْـــــعِرْدي ذا الْمُفيــــــدُ
بَـــــدا صَــــلاحُ خَيـــــرِهِ فجـــــودوا

بدا[٣]: ظهر.

وفي الباءِ والصَّادِ والخاء[٤] الرّمزُ المشْهور، إلى وفاةِ **الإسْعِرْديّ**[٥] المذكور.

[١١٨١] **وهو**: عبيـدٌ[٦] بنُ مُحمَّـدِ بنِ عبَّـاسٍ بنِ مُحمَّـد، أبو القاسم، نزيلُ القاهـرةِ ومفيدُهـا.

---

(١) السّلطان الملك الظّاهر أبو الفتـوح، بَيْبَرس التركيّ البُنْدُقْداري ثمّ الصَّالحيُّ، صاحب مصر والشّام. مات سنة ٦٧٦هـ. اليونينيّ: ذيل مرآة الزّمان ٣/ ٢٤٥، الذّهبيّ: تاريخ الإسلام وفيات (٦٧١ ـ ٦٨٠)/ ٢١٦، الكتبيّ: عيون التواريخ ٢١/ ١٣٢.

(٢) زيادة في (ع).

(٣) ابن منظور: لسان العرب ١٤/ ٦٥.

(٤) يعني: ٦٩٢هـ.

(٥) الإسعردي: نسبة إلى إسعرد: بكسر الهمزة وسكون السّين وكسر العين المهملتين وسكون الرّاء، تليها دال مهملة. ابن ناصر الدين: توضيح المشتبه ١/ ٢٢٢. مدينة من أعمال أرمينية مشهورة بآنيتها النحاسية الفاخرة.

(٦) ترجمته في: ابن رشيد الفهري: ملء العيبة ٣/ ٢٦٧ وفيه تحرفت الإسعردي إلى الأسعـدي، ابـن عبـد الهـادي: طبـقات علمـاء الحـديث ٤/ ٢٦٠، الذّهبـيّ: =

حدَّثَ عنْ عدَّةٍ منهمْ: عليُّ بنُ مُخْتـار[1]، والحسـنُ بنُ دينار[2].

وعنْـهُ: المزِّيُّ، والقطْبُ الحلبيُّ، وغيرُهُمـا مـنَ الكبــار.

وكانَ حافظاً مفيـداً منَ الأثبـات، وخرَّجَ لغيـرِ واحـدٍ مـنَ المرويَّـات.

* * *

٨٥٢ـ الطَّــــبَرِيُّ أحـمــــــدُ الوَفــــيُّ
خِـبرتُــــــهُ دُرِّيــــــةٌ صَـفِـــــيُّ

الدُّرِّيَّة[3]: المضيئة، نُسِبتْ إلى الدرِّ لبياضِه.

والصَّـفيُّ[4]: الخالصُ منَ الشَّـوائب، البريءُ منَ المعائب.

= تاريخ الإسلام وفيات (٦٩١ ـ ٧٠٠)/ ١٥٩، تذكرة الحفّاظ ٤/ ١٤٧٦، الصّفديّ: الوافي بالوفيات ١٩/ ٤٢٩، الفاسيّ: ذيل التقييد ٢/ ٦٢، ابن ناصر الدين: توضيح المشتبه ١/ ٢٢٤، ابن تغري بردي: الدّليل الشّافي ١/ ٤٣٧، السّيوطيّ: حسن المحاضرة ١/ ٣٥٦، ابن العماد: شذرات الذّهب ٥/ ٤٢١.

(١) الشّيخ الأمير المعمّر أبو الحسن عليّ بن مختار بن نصر بن طُغَان العامريّ ثمّ الإسكندرانيّ، ويعرف بابن الجمل. مات سنة ٦٣٨هـ. المنذريّ: التّكملة لوفيات النّقلة ٣/ ٥٦٠، ابن الصّابوني: تكملة إكمال الإكمال ٢٥١، ابن ناصر الدّين: توضيح المشتبه ٦/ ٣٠.

(٢) أبو عليّ الحسن بن إبراهيم بن هبة الله بن دينار، المصريّ السمْسار الصّائغ. مات سنة ٦٣٩هـ. المنذريّ: التّكملة لوفيات النّقلة ٣/ ٥٨١، الذّهبيّ: تاريخ الإسلام وفيات (٦٣١ ـ ٦٤٠)/ ٣٩٧، المقريزي: المقفّى الكبير ٣/ ٢٨٣.

(٣) ابن منظور: لسان العرب ٤/ ٢٨٢.

(٤) ابن منظور: لسان العرب ١٤/ ٤٦٢.

وفي الخاءِ والدَّالِ والصَّـادِ[1] التّبيين، لوفاةِ الطَّبريِّ المذكورِ بيقين.

[٣٣٩/ ب]

[١١٨٢] وهو: أحـمدُ[2] بنُ عبدِاللهِ بنِ مُحمَّـد بنِ أبي بكرٍ بنِ مُحمَّـدٍ ابنِ إبراهيم، الطَّبَـرِيُّ ثُمَّ المكّـيُّ الشَّـافعيُّ الحافـظُ فقيـهُ الحـرَم، أبـو العبَّـاس، ويقـالُ: أبو جعفر، المنعـوتُ بِمحبِّ الدِّيـن.

حـدَّثَ عـنْ: أبي الحسيـنِ بـنِ الـمُقَـيَّر، وابنِ الْجُمَّـيْزِيِّ[3]، وشُـعَيبٍ الزُّعْفـرانيِّ[4]، وآخريـن.

---

(١) يعني: ٦٩٤هـ.

(٢) ترجمته في: ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٤/ ٢٥٨، الذّهبيّ: تاريخ الإسلام وفيات (٦٩١ ـ ٧٠٠)/ ٢١٠، الصّفديّ: الوافي بالوفيات ٧/ ١٣٥، ابن شاكر الكتبيّ: عيون التواريخ ٢٣/ ١٩١، اليافعي: مرآة الجنان ٤/ ١٦٨، السّبكيّ: طبقات الشّافعيّة الكبرى ٨/ ١٨، ابن كثير: البداية والنّهاية ١٣/ ٣٤٠، الفاسيّ: العقد الثّمين ٣/ ٦١، ابن تغري بردي: الدّليل الشّافي ١/ ٥٤، ابن العماد: شذرات الذّهب ٥/ ٤٢٥.

(٣) شيخ الدّيار المصريّة العلاّمة المقرىء: أبو الحسن عليّ بن هبة الله بن سلامة بن المسلم ابن أحمد المصريّ الشّافعيّ الجُمَّـيْزي. مات سنة ٦٤٩هـ. ابن نقطة: تكملة الإكمال ٢/ ١٥٤، الذّهبيّ: معرفة القرّاء الكبار ٢/ ٦٥١، ابن ناصر الدين: توضيح المشتبه ٢/ ٤٣٨.

يقول ابن نقطة: والجمّيز: شجر يكون بِمصر ورأيته بالسّاحل قريبا من غزة وثمرته تشبه التين. تكملة الإكمال ٢/ ١٥٤.

(٤) الشّيخ المسند الصّالح: شعيب بن يحيى بن أحمد بن مُحمَّد بن عطية، أبو مدين القيروانيّ ثمّ الإسكندرانيّ، ابن الزّعفرانيّ. مات سنة ٦٤٥هـ. الذّهبيّ: سير أعلام النّبلاء ٢٣/ ٢٦٨، ابن تغري بردي: النّجوم الزّاهرة ٦/ ٣٥٩، ابن العماد: شذرات الذّهب ٥/ ٢٣١.

وعنْـهُ: ابنهُ الجمَـالُ مُحمَّـدٌ قاضي مكَّة[1]، وتُـوفِّيَ قبلَهُ بأيَّام.

وَرَوَى عنْهُ: الدِّمياطيُّ، منْ نظمِه، وابنُ العطَّار، وغيرُهما منَ الأعلام.

وكـانَ مـحدِّثَ الحجـازِ ومفتي الحـرم، ومنَ الثِّـقاتِ الأثبـات.

ومن مصنَّفاته: كتـاب «الأحـكام»[2] في عدَّةِ مجلَّـدات.

* * *

٨٥٣ ـ بعْـــدُ الشَّـــريفُ أحْـــمدُ النَّقيـــبُ

العِـــــزُّ ذا الْمُـــــؤرِّخُ الأديـــــبُ

أي: بعدَ **الطَّبَريِّ** بعامٍ منْ وفاتهِ، قضيَ على **الشَّريفِ** المذكورِ بمماتِه[3].

[١١٨٣] وهو: أحـمدُ[4] بنُ مُحمَّـدِ بنِ عبـدِ الرَّحـمن، الْحُسَـينِيُّ الحلَبِـيُّ ثُمَّ المصْـريُّ، أبو العبَّـاس، نقيبُ السَّـادةِ الأشْـراف.

---

(١) قاضي مكّة جمال الدين مُحمَّد بن أحمد بن عبدالله الطّبريّ، مات سنة ٦٩٤هـ. الذّهبيّ: تاريخ الإسلام وفيات (٦٩١ ـ ٧٠٠)/ ٢٢٦، الصّفديّ: الوافي بالوفيات ٢/ ١٤١، الفاسيّ: ذيل التّقييد ١/ ٤٦.

(٢) حاجي خليفة: كشف الظّنون ١/ ٢٠.

(٣) يعني: ٦٩٥هـ.

(٤) الذّهبيّ: الإشارة ص٣٨١، تاريخ الإسلام وفيات (٦٩١ ـ ٧٠٠)/ ٢٤٥، المعين ١/ ٢٢٢، الصّفديّ: الوافي بالوفيات ٥/ ٤٤، ابن شاكر الكتبيّ: عيون التواريخ ٢٣/ ٢١٩، المقريزي: المقفّى الكبير ١/ ٥٨٦، ابن فهد المكي: لحظ الألحاظ ص٨٩، ابن تغري بردي: الدّليل الشّافي ١/ ٧٨، السّيوطيّ: حسن المحاضرة ١/ ٣٥٧، ابن العماد: شذرات الذّهب ٥/ ٤٣٠.

حدَّثَ عنْ: فخرِ القضاةِ أحْـمدَ[١] بنِ الجَـبَّاب، [ولقيَ منْ أصحابِ البوصيريِّ عدَّةَ أصْحاب][٢].

وعُنِيَ بِـهذا الشَّـأنِ ودَأَب، وكـانَ حـافظاً مـؤرِّخاً ذا فضْـلٍ وأدَب.

* * *

٨٥٤ـ وأحْمـــدُ بـــنُ الظَّـــاهِرِي الْمُخـــرِّجُ
خِـلالُـــــهُ صـــــالِحَةٌ ومِنْـهَـــــجُ

الخِلالُ[٣] بالكسرِ: جمعُ خَلَّةٍ بالفتحِ، وهي: الخصلة.

والْمِنْهَـجُ[٤]: الواضحُ البـيِّن. يقالُ: نَهجَ الأمرَ وأنْهجَ: وضح. ومِنْهجُ الطَّريقِ: [واضحُه][٥]، والْمِنْهاجُ: الطَّريقُ الواضح. قالهُ الخليل.

وفي الخاءِ والصَّادِ والواو[٦] الرَّمزُ الْمُعمَّى، إلى وفاةِ **ابن الظَّـاهريِّ** الْمُسمَّى.

---

(١) أبو الفضل، أحمد بن مُحمَّد بن عبد العزيز بن الحسين ابن الجبّاب، السّعديّ المصريّ المالكيّ، الشّيخ الجليل فخر القضاة. مات سنة ٦٤٨هـ. ابن نقطة: تكملة الإكمال ٢/ ٦٧، الذّهبيّ: سير أعلام النّبلاء ٢٣/ ٢٣٤، ابن ناصر الدّين توضيح المشتبه ٣/ ٤٤.

(٢) مابين الحاصرتين سقط من (ع).

(٣) ابن منظور: لسان العرب ١١/ ٢١٣.

(٤) الخليل: العين ص٩٩٠.

(٥) في العين: وضحه.

(٦) يعني: ٦٩٦هـ.

[١١٨٤] وهو: أحْـمدُ[١] بنُ مُحمَّـدِ بنِ عبـدِالله، الحلَبِيُّ أبو العبَّـاسِ ابنُ الظَّاهريّ، مَوْلى الظَّـاهرِ غـازي بنِ يوسُـف[٢].

كتبَ عـنْ سـبعمائةِ شـيخٍ بعـدَّةِ بـلادٍ، منـهمُ: ابنُ اللَّتيِّ[٣]، وكريمةُ، وابنُ رَوَاحة، والنَّشْـتِبْريُّ، وغيرُهم منْ ذوي الإسـناد.

وعنْـهُ: المزِّيُّ، والذَّهبيُّ، والبِرْزاليُّ، وعدَّةٌ مـنَ النُّـقَّاد.

وكانَ حافظاً بارعاً مفيدَ الجماعة، ثقةً مكثراً مخرِّجاً، متقناً لهذه الصِّناعة.

جمعَ لنفسـهِ أربعي البلدان، وخرَّجَ لطائفةٍ منَ الأعيـان.

* * *

٨٥٥ ـ مُحمَّـــــدٌ ذا ابـــنُ دقيـــقِ العيـــدِ
بَـــديعُ ذكْـــرِ الْمَـــذْهبِ السَّـــعيدِ

---

(١) ترجمته في: الفهري: ملء العيبة ٣/ ٣٧٩، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٤/ ٢٦٣، الذّهبيّ: تاريخ الإسلام وفيات (٦٩١ ـ ٧٠٠)/ ٢٩٠، الصّفديّ: الوافي بالوفيات ٨/ ٣٦، ابن شاكر الكتبيّ: عيون التواريخ ٢٣/ ٢٢٨، الفاسيّ: ذيل التقييد ١/ ٣٨٦، ابن الجزري: غاية النّهاية ١/ ١٢٢، ابن ناصر الدين: توضيح المشتبه ٦/ ١٠، المقريزي: المقفّى الكبير ١/ ٦٠٠، ابن تغري بردي: النّجوم الزّاهرة ٨/ ١١١.

(٢) الملك الظاهر غازي بن يوسف صاحب حلب شقيق السلطان الملك الناصر يوسف. كان مليح الصورة شجاعا جوادا. قُتل مع أخيه بين يدي هولاكو سنة ٦٥٩هـ. الذّهبيّ: العبر ٣/ ٢٩٥، اليافعي: مرآة الجنان ٤/ ٢٣، ابن العماد: شذرات الذّهب ٥/ ٢٩٨.

(٣) الشّيخ الصّالح المسند أبو المنجى عبدالله بن عمر بن عليّ بن زيد، ابن اللتي البغداديّ الطّاهريّ القزّاز. مات سنة ٦٣٥هـ. ابن المستوفي: تاريخ إربل ١/ ٤٠، المنذريّ: التّكملة لوفيات النّقلة ٣/ ٤٧٧، الذّهبيّ: سير أعلام النّبلاء ٢٣/ ١٥.

البديـعُ[١]: العجيب.

والذِّكـرُ[٢]: له معانٍ منها: الحفظُ، وهو المرادُ هنا.

والمرادُ **بالمذهبِ السَّعيد**: مذهبُ الإمامِ الشَّافعيِّ رحمةُ الله عليه.

وفي الباءِ والذَّالِ[٣] الإعلام، بوفاةِ **ابنِ دقيقِ العيدِ** الإمام.

[١١٨٥] وهو: مُحمَّـدٌ[٤] بـنُ عليِّ بنِ وهْـبِ بنِ مطيـعِ بنِ أبي الطَّـاعة، القُشَـيْرِيُّ الْمَنْفَلُوطيُّ[٥] المالكيُّ الشَّـافعيُّ، أبـو الفتـحِ الحافـظُ العـلاَّمةُ الإمـام، أحدُ شيـوخِ الإسـلام.

[٣٤٠/ أ] رَوَى عنِ: ابنِ المقيَّرِ، وابنِ الْجُمَّـيْزيِّ، وابـنِ رَوَاجٍ، وآخريـن.

وعنْـهُ: المزِّيُّ، والقطْبُ الحلبيُّ، وغيـرُهُما مـنَ المحدِّثيـن.

وكـانَ إمـاماً حافـظاً فقيـهاً مالكيّـاً شـافعيّاً ليسَ لهُ نظيـر.

---

(١) ابن منظور: لسان العرب ٨/ ٦.

(٢) ابن منظور: لسان العرب ٤/ ٣٠٨.

(٣) يعني: ٧٠٢هـ.

(٤) ترجمته في: ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٤/ ٢٦٥، الذّهبيّ: ذيول العبر ٤/ ٦، ابن شاكر الكتبيّ: فوات الوفيات ٣/ ٤٤٢، الصّفديّ: الوافي بالوفيات ٤/ ١٩٣، اليافعي: مرآة الجنان ٤/ ١٧٧، السّبكيّ: طبقات الشّافعيّة الكبرى ٩/ ٢٠٧، ابن كثير: البداية والنّهاية ١٤/ ٢٨، ابن فرحون: الديباج الذّهب ١/ ٣٢٤، ابن قاضي شهبة: طبقات الشّافعيّة ٢/ ٢٢٩، ابن حجر: الدّرر الكامنة ٤/ ٢١٠.

(٥) مَنْفَـلُوط: بفتح الميم وسكون النّون ثمّ فاء مفتوحة ولام مضمومة وآخره طاء مهملة، بلدة بالصّعيد في غربي النيل. الحمويّ: معجم البلدان ٥/ ٢١٤.

وكانَ يُفتِي بالمذْهَبيْن، ويدرِّسُ فيهما «بِمدرسةِ الفاضـلِ»[١] على الشَّـرطَـيْن، ولهُ اليـدُ الطُّولى في معرفـةِ الأصْلَيْـن.

وكـانَ آيةً في الإتْقانِ والتّحرّي والتّحريـر، معَ كثـرَة تـلاوةٍ وتَهجُّدٍ خطير، وشـفقةٍ على الطَّلبـةِ وبـرِّهم بزيـادة، ونصحهِم في التّعليـمِ والإفـادة. لـهُ: «الإلمـام في الأحكـام»[٢] وكتـاب: «الأربعيـنَ في الرّوايـةِ عنْ ربِّ العالميـن»[٣].

* * *

٨٥٦ ـ هذَّبَـــــهُ ذكـــــاؤُهُ الـدِّمْيــــاطي
ثُـــمَّ أبـــو جَعـــفرٍ الـــغَرْناطي

٨٥٧ ـ ذا أحْـــمدُ فتَـــى الزُّبيْـــرِ العاصِـــمِي
حِـكمــــتُهُ ذيَّـلَـــــها فسَــــالمِ

هـذَّبهُ[٤] أي: أخلصَهُ ونقَّـاه.

والذَّكـاءُ[٥]: بالفتحِ والمدِّ: الفطنةُ السَّـريعة.

وفي الهاءِ والذَّالِ[٦] التّبيين، لوفاةِ **الدِّمياطيّ** الأمين.

---

(١) مدرسة الفاضل: بناها القاضي الفاضل عبد الرَّحيم بن عليّ البيسانيّ بجوار داره بالقاهرة سنة ٥٨٠هـ. ووقفها على فقهاء الشّافعيّة والمالكيّة. المقريزي: المواعظ والاعتبار ٢/ ٣٦٦.

(٢) حاجي خليفة: كشف الظنون ١/ ١٥٨.

(٣) ابن شاكر الكتبيّ: فوات الوفيات ٣/ ٤٤٣.

(٤) ابن منظور: لسان العرب ١/ ٧٨٢.

(٥) ابن منظور: لسان العرب ١٤/ ٢٨٧.

(٦) يعني: ٧٠٥هـ.

[١١٨٦] وهو: عبدُ المؤمنِ[1] بنُ خلفِ بنِ أبي [الحسنِ][2] بنِ شـرفٍ ابنِ الخضرِ بنِ موسـى، الدِّمياطيُّ[3] التُّونيُّ[4] الشَّـافعيُّ، أبو مُحمَّـدٍ الحافـظُ الفقيهُ النسَّابة، أميرُ المؤمنينَ في الحديث.

تلا بالسَّبعِ على: الكَمَـالِ الضَّـرير.

وسَمعَ منْ خلْقٍ كثير، منهمْ: ابنُ الْمقيَّرِ، وابنُ رَوَاحة، وإبراهيمُ[5] بنُ الْخَـيِّرِ، في آخرين.

ومبلغُ شيوخهِ ألفُ شيخٍ وثلاثُ مئين.

روى عنْهُ: المـزِّيُّ، والذَّهبيُّ، والبرزاليُّ، وعدَّة.

ولشيخِنا الْمُسْندِ أبي عبدِاللهِ مُحمَّـدِ[6] بنِ عوْض، منهُ إجـازةٌ عُمْـدة.

(١) ترجمته في: ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٤/ ٢٦٢، الذّهبيّ: ذيول العبر ٤/ ١٣، ابن شاكر الكتبيّ: فوات الوفيات ٢/ ٤٠٩، اليافعي: مرآة الجنان ٤/ ١٨١، السّبكيّ: طبقات الشّافعيّة الكبرى، الإسنوي: طبقات الشّافعيّة ١/ ٥٥٢، ابن كثير: البداية والنّهاية ١٤/ ٤٠، ابن الجزري: غاية النّهاية ١/ ٤٧٢، ابن ناصر الدين: توضيح المشتبه ١/ ٦٥٦، ابن قاضي شهبة: طبقات الشّافعيّة ٢/ ٢٢٠.

(٢) في (ع): يحيى الحسن.

(٣) دمياط: مدينة قديمة بين تنيس ومصر. الحمويّ: معجم البلدان ٢/ ٤٧٢.

(٤) تونة: جزيرة قرب تنيس ودمياط من الدّيار المصريّة. الحمويّ: معجم البلدان ٢/ ٦٢.

(٥) الشّيخ الإمام المقرىء الفقيه المحدث: أبو إسحاق، إبراهيم بن محمود بن سالم بن مهدي، البغداديّ الأزجيّ الحنبليّ، المشهور بابن الخيّر. مات سنة ٦٤٨هـ. الذّهبيّ: سير أعلام النّبلاء ٢٣/ ٢٣٥، ابن الجزري: غاية النّهاية ١/ ٢٧، ابن ناصر الدِّين: توضيح المشتبه ٣/ ٤٧٩.

(٦) شمس الدين: أبو عبدالله مُحمَّد بـن مُحمَّد بـن عبدالله بـن عمـر بـن عوْض المصري الحنبليّ. مـات سنة ٧٩٣هـ. الفاسي: ذيـل التقيـيد ١/ ٢٢٥، ابـن حجر: إنبـاء الغمـر ١/ ٤٢٩، النجدي: السحب الوابلة ٣/ ١٠٦٠.

وكانَ حافظاً ثقةً كبيراً ذا إتقان، ومعرفةٍ بليغةٍ بالأنسابِ وتراجمِ الأعيان.

لهُ مصنَّفاتٌ جمَّة، وتخريجاتٌ مهمَّة.

أتقنَ فيها فعلَه، ولم يخلِّفْ بعدَه، في معنْاهُ مثلَه. [وقولي][1]: **حكمتهُ ذيَّلها** أي: ما ينفعُ الناسَ منْ كلماتِه، وهي الحكمة.

ذيَّلها[2] أي: جرَّها على أثرِ مَنْ تقدَّمَه. ومنهُ: «ذيلُ التَّاريخ»، ونحوه. استعملَ ذلكَ منْ: «ذيلِ المرأة»، وهو: ما تجرُّهُ خلفَها بالأرض، منْ كلِّ ثوبٍ تلبسه؛ لئلاَّ يُعرَفَ أثرُها.

وفي الحاءِ والذّالِ[3] **الرّمزُ** المُعتَمَدُ عليّه، إلى وفاةِ **ابنِ الزُّبَيْر** المُشارِ إليه.

[١١٨٧] **وهو**: أحمدُ[4] بنُ إبراهيم بنِ الزّبيْرِ بنِ مُحمَّد بنِ إبراهيم ابنِ الزّبيْرِ بنِ عاصم، الثّقَفِيُّ العاصِميُّ[5] أبو جَعفرِ الغِرْناطيُّ النَّحْوِيُّ.

سمعَ خلقاً منهمْ: سعدُ بنُ مُحمَّد الحفَّارُ[6]، وإبراهيمُ بنُ الكمَّاد.

---

(١) في (ع): وقوله.

(٢) ابن منظور: لسان العرب ١١/ ٢٦٠.

(٣) يعني: ٧٠٨هـ.

(٤) ترجمته في: ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٤/ ٢٦٧، الذّهبيّ: ذيول العبر ٤/ ١٩، الصّفديّ: الوافي بالوفيات ٦/ ٢٢٢، اليافعي: مرآة الجنان ٤/ ١٨٤، ابن الخطيب: الإحاطة في أخبار غرناطة ١/ ١٩٥، ابن حجر: الدّرر الكامنة ١/ ٩٧، ابن تغري بردي: الدّليل الشّافي ١/ ٣٥، السّيوطيّ: بغية الوعاة ١/ ٢٩١، ابن العماد: شذرات الذّهب ٣/ ١٦.

(٥) العاصميّ: بفتح العين المهملة وكسر الصّاد المهملة وفي آخرها الميم. هذه النّسبة إلى عاصم وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه. السّمعانيّ: الأنساب ٤/ ١١٠.

(٦) أبو الحسن سعد بن مُحمَّد بن مُحمَّد الأنصاريّ الغرناطيّ الحفَّار. مات سنة ٦٤٦هـ. المراكشيّ: الذّيل والتّكملة ٤/ ١٥.

وعنْهُ: أبو حيَّانٍ النَّحْويُّ(١)، وابنُ الْمرابطِ(٢)، وغيرهُما منَ النُّـقَّاد.
وكانَ حافـظاً عـلاَّمةً، أستـاذَ القـرَّاء، وشـيخَ ذوي الإسـناد.
عني بالحديثِ ونظرَ في الرِّجـال، وذيَّـلَ على «صلةِ»(٣) ابنِ بشكوال.
وتصـدَّرَ للإفـادةِ مـدَّة، وكانَ ثـقةً عُمْـدة.

❒❒❒

(١) شيخ النّحاة العلاّمة: مُحمَّـد بن يوسف بن عليّ بن يوسف بن حيّان الغرناطيّ الأندلسيّ أبو حيّان النّحويّ المقرىء، نزيل القاهرة. مات سنة ٧٤٥هـ. الذّهبيّ: معرفة القرّاء الكبار ٢/ ٧٢٣، ابن الجزريّ: غاية النّهاية ٢/ ٢٨٥، الفيروز آبادي: البلغة ١/ ١٨٤.

(٢) أبو عمرو مُحمَّـد بن عثمّان بن يحيى بن أحمد بن عبد الرَّحمن بن ظافر الغرناطيّ. مات سنة ٧٥٢هـ. السّلاّمي: الوفيات ٢/ ١٤٢، الفاسيّ: ذيل التّقييد ١/ ١٧٣، السّيوطيّ: طبقات الحفّاظ ١/ ٥٣١.

(٣) صلة الصّلة، مطبوع.

الطبقة
الحادية والعشرون

الطبقة الحادية والعشرون

[٣٤١/ ب]

٨٥٨ - ثُـــمَّ الفقيـــهُ الرَّبَعـــي علـــيُّ
خَبيـــــرُهمْ بنَـــقْدِهِ علـــيُّ

النَّـقْد[1]: الاعتبارُ للشَّيءِ تَمييزاً لجيِّـدِهِ منْ رديئِـه

وعليُّ الثَّـانيةُ معنْاها: الصّلبُ الشَّـديد، وبهِ سُمِّي الرَّجلُ علياً، قالهُ: ابنُ دريد[2]. وهذهِ الـثَّانيةُ صفةٌ على الأولى، وهيَ: اسمُ الرّبعيّ المذكور.

ووفاتهُ المفْرُوزة، في الخاءِ والباءِ والعينِ[3] مَرْمُوزة.

[١١٨٨] وهو: عليّ[4] بنُ [عبدِ الكافي بنِ][5] عبدِ الملكِ بنِ عبدِ الكافي، الرَّبَعِيُّ الدِّمشقيُّ الشَّـافعيُّ، أبو الحسـن.

---

(١) ابن منظور: لسان العرب ٣/ ٤٢٥.

(٢) ابن دريد: جمهرة اللغة ٢/ ٩٥١.

(٣) يعني: ٦٧٢هـ.

(٤) ترجمته في: اليونينيّ: ذيل مرآة الزّمان ٣/ ٦٢، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٤/ ٢٧١، الذّهبيّ: تاريخ الإسلام وفيات (٦٧١ - ٦٨٠)/ ١٠١، تذكرة الحفّاظ ٤/ ١٤٩٠، الصّفديّ: الوافي بالوفيات ٢١/ ٢٥٢، ابن شاكر الكتبيّ: عيون التّواريخ ٢١/ ٤٤، ابن تغري بردي: النّجوم الزّاهرة ٧/ ٢٤٤، السّيوطيّ: طبقات الحفّاظ ص٥١٤، ابن العماد: شذرات الذّهب ٥/ ٣٣٦.

(٥) سقط من (ع).

سَمِعَ مِنْ: أحْمدَ بنِ عبدِ الدَّائم، وخلقٍ منَ الرُّواة، وكتبَ عنْ منْ فوقَه، ومَنْ دونَه ومَنْ ساوَاه.

عُنِي بالحديثِ فاجتهدَ فيهِ ودأب، وكتبَ الكثيرَ وبالغَ في الطَّلب.

معَ شدَّةِ عناية، وذكاءٍ مفرطٍ إلى الغاية.

وكانَ حافظاً ثقةً إماماً، ماتَ شابّاً عنْ ستٍّ وعشرينَ عاماً.

* * *

٨٥٩ ـ مُحمَّد الْمُتَقَّنُ ابنُ جَعْوانْ
خِبرتُهُ بَديعةٌ في الإتْقانْ

البديعةُ[١] هنا: العجيبة.

والإتْقانُ[٢]: إحكامُ الشَّيء.

وفي الخاءِ والباءِ والفاءِ[٣] التِّبيان، لوفاةِ المذكورِ **ابنِ جَعْوان**.

[١١٨٩] وهو: مُحمَّد[٤] بنُ مُحمَّد بنِ عبَّاسٍ بنِ أبي بكرٍ بنِ جَعْوانَ [ابنِ][٥] عبدِالله، الأنْصارِيُّ الدِّمشقيُّ الشَّافعيُّ.

---

(١) ابن منظور: لسان العرب ٨/ ٦.

(٢) ابن منظور: لسان العرب ١٣/ ٧٣.

(٣) يعني: ٦٨٢هـ.

(٤) ترجمته في: اليونينيّ: ذيل مرآة الزّمان ٤/ ١٩٨، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٤/ ٢٧٢، الذّهبيّ: تاريخ الإسلام وفيات (٦٨١ ـ ٦٩٠)/ ١٢٦، تذكرة الحفّاظ ٤/ ١٤٩١، الصّفديّ: الوافي بالوفيات ١/ ٢٠١، ابن شاكر الكتبيّ: عيون التّواريخ ٢١/ ٣٢٨، المقريزي: المقفّى الكبير ٧/ ٩٨، ابن تغري بردي: النّجوم الزّاهرة ٧/ ٣٥٩، السّيوطيّ: طبقات الحفّاظ ص٥١٤، ابن العماد: شذرات الذّهب ٥/ ٣٨١.

(٥) سقطت من (ل).

أخذَ عنِ: النَّوويِّ، وأحْمدَ بنِ عبدِ الدَّائم، وأحْمدَ[١] بنِ أبي الخيرِ، وأناسٍ كثير.

وبهِ تخرَّجَ: أبو الحجَّاجِ المزِّيُّ [الحافظُ][٢] الكبير.

وكانَ إماماً حافظاً متْقناً نَحويًّاً، كتبَ الكثيرَ وانتحبَ على الرّواةِ انتحاباً مرضيّاً.

تُوفي قبيلَ الكهُولَة، ولم يبلغْ [منَ][٣] التَّسميعِ مأمولَه.

* * *

٨٦٠ - وأحْـمدُ بـنُ فَـرْحٍ العَريـقُ
خِصَالُـهُ طَـيِّـبة صَـدوقُ

العريـقُ[٤]: الكريمُ الآباء. وكذلكَ المعرِقُ بكسرِ الرَّاء. وقولُهم «إنَّهُ لَمُعَرَّقٌ له» هو بفتحِ الرَّاء. و«أعرَقَ فيهِ أعمامُه وأخوالُه»، يقالُ ذلكَ في الكرَمِ واللؤم.

والطَّيِّبة[٥] هنا: الحسنة.

وفي الخاءِ والطَّاءِ والصَّاد[٦]، رمزُ وفاةِ **ابنِ فرْحٍ**، أحدِ النُّقَّاد.

---

(١) المسند المعمّر زين الدّين: أبو العبّاس أحمد بن أبي الخير سلامة بن إبراهيم بن معروف ابن خلف الدِّمشقيُّ الحدّاد. مات سنة ٦٧٨هـ. اليونينيّ: ذيل مرآة الزّمان ٤/ ١٢، الذّهبيّ: تاريخ الإسلام وفيات (٦٧١ ـ ٦٨٠)/ ٢٩٦ الصّفديّ: الوافي بالوفيات ٦/ ٣٩٧.

(٢) في (ع): أبو الحافظ.

(٣) سقطت من (ع).

(٤) الخليل: العين ص٦٢٥.

(٥) ابن منظور: لسان العرب ١/ ٥٦٣.

(٦) يعني: ٦٩٩هـ.

[١١٩٠] وهو: أحْـمدُ[١] بنُ فـرْحِ بنِ أحْـمدَ بنِ مُحمَّـد بنِ فرْحٍ، الّلخْمِيُّ الإشْـبيلِيُّ الشَّـافعيُّ، نزيلُ دمشق.

سَمعَ عدَّةً منهمْ: أحمدُ بنُ عبدِ الدَّائم، والعزُّ بنُ عبدِ السَّـلام.

وكانَ منَ العلماءِ الحفَّاظِ الأعلام.

عُنِي بِهذهِ الصِّناعَة، فكتبَ الكثيرَ وقـيَّدَ سَماعَه، وتخرَّجَ بهِ في الحديثِ جماعَة.

سَـمعَ منْـهُ: الذَّهبيُّ، [وأحْـمدُ بنُ الْمظفَّرِ النَّـابلسِيّ، وأبو مُحمَّـد[٢] بنُ أبي الوليد بن الحاجِّ الإشبيليّ][٣].

سَمعَ منهُ الذهبيُّ قصيدتَـهُ التي حفظَها جماعةٌ، وعلى فهْمها عوَّلوا. أوَّلُها:

«غرامي صَحيحٌ والرَّجاءُ فيكَ معْضَلُ»[٤].

---

(١) ترجمته في: ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٤/ ٢٦٩، الذّهبيّ: العبر ٣/ ٣٩٥، الصّفديّ: الوافي بالوفيات ٧/ ١٨٧، ابن شاكر الكتبيّ: عيون التّواريخ ٢٣/ ٢٩٤، اليافعي: مرآة الجنان ٤/ ١٧٣، السّبكيّ: طبقات الشّافعيّة الكبرى ٨/ ٢٦، ابن ناصر الدّين: توضيح المشتبه ٧/ ٦٥، المقريزي: السّلوك ج ١ ق ٣/ ٩٠٤، ابن تغري بردي: النّجوم الزّاهرة ٨/ ١٩١، ابن القاضي: درّة الحجال ١/ ٣٦.

(٢) الشّيخ الإمام: أبو مُحمَّـد عبدالله بن أبي الوليد مُحمَّـد بن أحمد بن مُحمَّـد بن الحاج الشّهيد الإشبيليّ الأندلسيّ ثُمَّ الدِّمشقيُّ المالكيّ. مات سنة ٧٤٣هـ. الصفدي: أعيان العصر ٢/ ٩٣٦، ابن كثير: البداية والنّهاية ١٤/ ٢٠٣، السّلامي: الوفيات ١/ ٤٢٢.

(٣) سقط من (ع).

(٤) ذكر المصنّف ـ رحمه الله تعالى ـ صدر البيت الأوّل، وعجزه:

«وحُـــزني ودَمْـــعي مرسَـــلٌ ومُسَـلسَـــلُ»

والقصيدة رائعـة، أورد فيها ناظمُـها مصطلحاتِ علم الحـديث: الصّحيح والمعضل=

٨٦١ ـ وَبَعْـــدَهُ مَحـــمودُ البُخـــارِي
أبـــو العَـــلاءِ الفَرَضِـــيُّ دارِ

[٣٤٢/ أ] أي: وبعدَ ابنِ فرحٍ بعام، قضيَ على الفرضيِّ هذا بالحمام[1].

[١١٩١] وهو: مَحمودُ[2] بـنُ أبـي بــكرِ بـنِ أبـي العــلاءِ بـنِ علـيّ بـنِ أبي العــلاء، البخـاريُّ الكلابـاذيُّ الفِضـ ـيُّ، أبـو العـلاء، الحنفـيُّ الصُّـوفيُّ الحافظ.

سمعَ الحديثَ بخراسانَ والعراقِ، وغيرِهما منَ الآفاق.

حدَّثَ عنْ: عليّ[3] بنِ عبدِ العزيز الإربليِّ، ومُحمَّد[4] بن يعقوب بن أبي

= والمرسل والمسلسل . . . وقد أورد ابن شاكر الكتبيّ القصيدة (١٨) بيتا، في كتابه: عيون التّواريخ ٢٣/ ٢٩٤، وأوردها الصّفديّ بكاملها (٢٠) بيتا في كتابه: أعيان العصر ١/ ١٨٣.

(١) يعني: ٧٠٠هـ.

(٢) ترجمته في: الذّهبيّ: تاريخ الإسلام وفيات (٦٩١ ـ ٧٠٠)/ ٤٩٠، المعجم المختصّ بالمحدّثين، تحقيق: د. مُحمَّد الحبيب الهيلة (ط١، الطائف، مكتبة الصديق، ١٤٠٨) ص٢٧٨، الصّفديّ: أعيان العصر ٤/ ٢٠٣٠، اليافعي: مرآة الجنان ٤/ ١٧٦، القرشيّ: الجواهر المضيّة ٣/ ٤٥٣، ابن ناصر الدّين: توضيح المشتبه ٦/ ٢٢٩، المقريزي: السلوك ج ١ ق ٣/ ٩١٨، ابن تغري بردي: النّجوم الزّاهرة ٨/ ١٩٧، ابن قطلوبغا: تاج التّراجم ص٧٠، ابن العماد: شذرات الذّهب ٥/ ٤٥٧.

(٣) الإمام المقرىء تقي الدّين: أبو الحسن عليّ بن عبد العزيز بن مُحمَّد الإربليّ، نزيل بغداد. مات سنة ٦٨٨هـ. الذّهبيّ: تاريخ الإسلام وفيات (٦٨١ ـ ٦٩٠)/ ٣٣٧، معرفة القرّاء الكبار ٢/ ٦٧٩، ابن الجزريّ: غاية النّهاية ١/ ٥٥٠.

(٤) مسند العراق: أبو سعد مُحمَّد بن يعقوب بن أبي الفرج البغداديّ، المعروف بابن أبي الدّينة. مات سنة ٦٨٠هـ. الذّهبيّ: تاريخ الإسلام وفيات (٦٧١ ـ ٦٨٠)/ ٣٧١، الصّفديّ: الوافي بالوفيات ٥/ ٢٢٨، ابن ناصر الدّين: توضيح المشتبه ٤/ ٢٤.

الدِّينَة، ومُحمَّـد(١) بنِ عمرَ بنِ [الْمُرَيْح](٢) النَّـجَّار.

وعنْهُ: المزّيُّ، والذَّهبيُّ، والبِرْزاليُّ، [وغيرُهما](٣) منَ الكبار.

وكانَ إمـاماً حـافظاً فقيهـاً فرضيَّاً، مصنفـاً صـالحاً ديِّـناً سنيـاً.

لَـهُ [عنْـدي](٤) مسـوَّدةٌ في «المشتبهِ» بِخطِّـهِ الأنيـق، سـلمتْ زمـنَ الفتنـةِ(٥) ـ وللهِ **الحمدُ** ـ منَ الحريق.

* * *

٨٦٢ ـ أبــو الحســينِ ابــنُ الفقيــهِ البَعلــيّ

ذاكَـــــرَهمْ أنـواعَــــــهُ فَـأَمْـــــلِ

ذاكَرَهمْ(٦): منَ المذاكرةِ في العلم.

وفي الذَّالِ والألف(٧)، رمزُ وفاةِ **أبي الحسينِ** المذكورِ كما أُلِف.

---

(١) شمس الدّين: أبو عبدالله مُحمَّـد بن عمر بن مُحمَّـد البغداديّ الرياني المشهور بابن المريح. مات سنة ٦٨٩هـ. الذّهبيّ: تاريخ الإسلام وفيات (٦٨١ ـ ٦٩٠)/ ٣٨٩، سير أعلام النّبلاء (الجزء المفقود) تحقيق: عبد السّلام مُحمَّـد عمر علوش (ط١، بيروت، دار الفكر، ١٤١٧) ١٧/ ٢٦٢.

(٢) سقطت من (ع).

(٣) كذا ورد، وصوابه: وغيرهم.

(٤) في (ع): عند مصنفه.

(٥) لعلها فتنة التتار، وحريق بالنار وقع بقلعة دمشق، توفي على أثر هذه الفتنة، العلاّمة المنصفيّ الحنبليّ سنة ٨٠٣هـ. ابن فهد المكي: لحظ الألحاظ ص١٨٨.

(٦) ابن منظور: لسان العرب ٤/ ٣٠٨.

(٧) يعني: ٧٠١هـ.

[١١٩٢] وهو: عليّ[١] بنُ مُحمَّد بن أحْمدَ بنِ عبدِالله بنِ عيسى بنِ أحْمدَ بنِ عليّ أبو الحسينِ ابنُ الفقيهِ اليونينيّ الحنبليّ، المنعوت بالشَّرف.

حضرَ على البهاءِ عبدِ الرَّحمن[٢].

وسَمعَ منْ: ابنِ صبّاحٍ[٣]، وابنِ الزَّبيدِيّ[٤]، وغيرِهما منَ الأعيان.

روى عنْه: الذَّهبيُّ، وعدَّة.

وكانَ إماماً حافظاً نبيلاً عمدة.

جرحَهُ مَجْنونٌ مسْكينٌ في رأسه، فأقامَ بعدَ ستَّةِ أيَّامٍ ثُمَّ صارَ في رمْسِه.

---

(١) الذّهبيّ: ذيول العبر ٤/ ٤، الصّفديّ: أعيان العصر ٣/ ١٢٢٦، اليافعي: مرآة الجنان ٤/ ١٧٦ وفيه تحرفت اليونينيّ إلى: التونسي، ابن كثير: البداية والنّهاية ١٤/ ٢٠، ابن رجب: الذّيل على طبقات الحنابلة ٢/ ٣٤٥، الفاسيّ: ذيل التّقييد ٢/ ٢١٠، ابن حجر: الدّرر الكامنة ٣/ ١٧١، ابن تغري بردي: النّجوم الزّاهرة ٨/ ١٩٨، السّيوطيّ: طبقات الحفّاظ ٥١٦، ابن العماد: شذرات الذّهب ٨/ ٨.

(٢) الشّيخ الإمام المحدّث بهاء الدّين: أبو مُحمَّد عبد الرّحمن بن إبراهيم بن أحمد المقدسيّ الحنبليّ. مات سنة ٦٢٤هـ. المنذريّ: التّكملة لوفيات النّقلة ٣/ ٢١٢، الذّهبيّ: سير أعلام النّبلاء ٢٢/ ٢٦٩، ابن رجب: الذّيل على طبقات الحنابلة ٢/ ١٧٠.

(٣) الشّيخ العالم الجليل المسند الأمين: أبو صادق الحسن بن يحيى بن صبّاح بن حسين المخزوميّ المصريّ الكاتب. توفي سنة ٦٣٢هـ. المنذريّ: التّكملة لوفيات النّقلة ٣/ ٣٩٣، الذّهبيّ: سير أعلام النّبلاء ٢٢/ ٣٧٢، الفاسيّ: ذيل التّقييد ١/ ٥١٢.

(٤) الشّيخ الإمام الفقيه الكبير مسند الشّام: أبو عبدالله، الحسين بن المبارك بن مُحمَّد بن يحيى الزَّبيدِي البغداديّ الحنبليّ. مات سنة ٦٣١هـ. المنذريّ: التّكملة لوفيات النّقلة ٣/ ٣٦١، الذّهبيّ: سير أعلام النّبلاء ٢٢/ ٣٥٧، ابن رجب: الذّيل على طبقات الحنابلة ٢/ ١٨٨.

والزَّبِيْديّ: بفتح الزّاي وكسر الباء وسكون الياء، والدّال غير المنقوطة. بلدة من بلاد اليمن. السّمعانيّ: الأنساب ٣/ ١٣٥.

٨٦٣ ـ مُحمَّـــدُ بـــنُ سَـــامةٍ ذِكِّيـــرُ
حــالتـــــهُ التَّعبُّـــدُ الكثِيْـــــرُ

الذكِّيـر[١]: الجيِّدُ الذِّكرِ والحفْظ.

وفي الذَّالِ والحاءِ[٢] العلامة، لوفاةِ المذكورِ ابنِ سَـامة.

[١١٩٣] وهـو: مُحمَّـدُ[٣] بـنُ عبـدِ الـرَّحمنِ بـنِ سَـامةِ بـنِ كـوكب ابنِ عـزّ، ويقالُ: ابن أبي العـزّ بـن حميـد، الطَّـائيُّ السِّـنْبِسِيُّ[٤] السَّـوَاديُّ[٥] الحَكَميُّ[٦]، أبو عبدِالله، نزيلُ مصر.

حضـرَ على: أحْمدَ بنِ عبدِ الدَّائم، وسَمعَ منْ خلقٍ منهمُ: ابنُ البخاريّ،

---

(١) ابن منظور: لسان العرب ٤/ ٣٠٨.

(٢) يعني: ٧٠٨هـ.

(٣) ترجمته في: الذّهبيّ: ذيول العبر ٤/ ١٩، الصّفديّ: أعيان العصر ٤/ ١٦٨٨، اليافعي: مرآة الجنان ٤/ ١٨٤، ابن رجب: الذّيل على طبقات الحنابلة ٢/ ٣٥٥، ابن ناصر الدّين: توضيح المشتبه ٥/ ٢٦٥، المقريزي: السّلوك ج ٢ ق ١/ ٥٠ وفيه: ابن شامة، ابن حجر: تبصير المنتبه ٢/ ٧٦٥، ابن مفلح: المقصد الأرشد ٢/ ٤٦١، السّيوطيّ: حسن المحاضرة ١/ ٣٥٧، ابن العماد: شذرات الذّهب ٣/ ١٧.

(٤) السِّنْبِسِيّ: بالنّون السّاكنة والباء الموّحدة المكسورة بين السّينين المهملتين المكسورتين. هذه النّسبة إلى سنبس، وهي: قبيلة معروفة من طي. السّمعانيّ: الأنساب ٣/ ٣٢١.

(٥) السّوَاديّ: بفتح السين المهملة وفتح الواو، وفي آخرها الدّال المهملة. هذه النّسبة إلى السّواد والأصل فيه: سواد العراق. السّمعانيّ: الأنساب ٣/ ٣٢٨.

(٦) الحَكَميّ: بفتح الحاء المهملة والكاف. هذه النّسبة إلى الحكم، وهي: قبيلة من اليمن. السّمعانيّ: الأنساب ٢/ ٢٤٢.

وغازي الحلاَّويّ(١)، وإسماعيلُ بنُ الطَّبَّال(٢).

وعنْـهُ: الذَّهبيُّ، والبِرْزاليُّ، والقطبُ الحلبيُّ، وغيرُهمْ منَ الأمثال.

وهو مُحدِّثٌ حافظٌ، زاهدٌ عابدٌ رحَّال.

أفادَ واستفادَ وخرَّجَ لنفسهِ خصوصاً، وكانَ [يقرأ](٣) الحديثَ بالقاهرةِ للنَّاسِ تقصيصاً.

* * *

٨٦٤ ـ الحـارِثيْ ابـنُ أحْمـدٍ مسْـعودُ
يَفـوقُ ذكـرُ أمـرِهِ فَجُـودُوا

في الياءِ والذَّالِ والألف(٤)، رمزُ وفاةِ **الحارثيّ**(٥) المسمَّى كما أُلِف.

[١١٩٤] وهو: مسعودُ(٦) بنُ أحْمدَ بنِ مسعود بن زيد بن عياش، العراقيُّ أبو مُحمَّد الحارثيُّ ثُمَّ المصْريُّ الحنبليُّ، قاضي الحنابلةِ بالدِّيارِ المصْريَّة.

---

(١) أبو مُحمَّد غازي الحلاّويّ بن أبي الفضل بن عبد الوهاب الدِّمشقيُّ. مات سنة ٦٩٠هـ. الذّهبيّ: تاريخ الإسلام حوادث (٦٨١ ـ ٦٩٠)/ ٤٣٠، الفاسيّ: ذيل التّقييد ٢/ ٢٦٤، ابن العماد: شذرات الذّهب ٣/ ٤١٧.

(٢) شيخ المستنصريّة المعمّر عماد الدّين: أبو الفضل إسماعيل بن عليّ بن أحمد بن إسماعيل البغداديّ الحنبليّ يعرف بابن الطّبّال. مات سنة ٧٠٨هـ. الذّهبيّ: ذيول العبر ٤/ ٢٠، الصّفديّ: الوافي بالوفيات ٩/ ٩٩، ابن حجر: الدّرر الكامنة ٤/ ١١٧.

(٣) في(ع): ثقة.

(٤) يعني: ٧١١هـ.

(٥) الحارثية: قرية من قرى بغداد. الحمويّ: معجم البلدان ٢/ ٥٠٢.

(٦) ترجمته في: ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٤/ ٢٧٤، الصفدي: أعيان =

[٣٤٣/ ب] مولدهُ سنةَ اثنتينِ وخمسينَ وستِّمائة.

سَمعَ منَ: النَّجيبِ الحرَّانيِّ[١]، وإبراهيم بنِ مضر الواسِطيِّ، وأحمدَ بنِ أبي الخير، وآخرين.

وكانَ إماماً حافظاً ثقةً فقيهاً منَ المفيدين.

كتبَ الكثيرَ بخطٍّ أنيقٍ وعني بِهذا الشَّأن، وخرَّجَ لجماعةٍ، وتكلَّمَ على المتونِ والأسانيدِ معَ الإتقان.

* * *

٨٦٥ـ اللــيِّنُ ابــنُ الفُــوَطِي الكَمــالُ
كتــابُــهُ ذَخِيــرةٌ جــمالُ

الذَّخيرَة[٢]: ما تُعدُّ لوقتِ الحاجةِ إليه.

وفي الكافِ والجيمِ والذَّال[٣]، رمزُ وفاةِ **ابنِ الفُوَطيّ**[٤] **الكَمال**.

= العصر ٤/ ٢٠٦٤، اليافعي: مرآة الجنان ٤/ ١٨٩، ابن كثير: البداية والنّهاية ١٤/ ٦٤، ابن رجب: الذّيل على طبقات الحنابلة ٢/ ٣٦٢، المقريزي: السلوك ج ٢ ق ١/ ١١٣، ابن حجر: الدرر الكامنة ٦/ ١٠٨، ابن تغري بردي: النّجوم الزّاهرة ٩/ ٧١٢، ابن مفلح: المقصد الأرشد ٣/ ٢٩، السّيوطيّ: حسن المحاضرة ١/ ٣٥٨.

(١) النجيب أبو الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم بن الصيقل الحراني الحنبليّ، مسند الديار المصريّة. مات سنة ٦٧٢هـ. الذّهبيّ: العبر ٣/ ٣٢٤، اليافعي: مرآة الجنان ٤/ ١٣١، ابن تغري بردي: النّجوم الزّاهرة ٧/ ٢٤٤.

(٢) ابن منظور: لسان العرب ٤/ ٣٠٢.

(٣) يعني: ٧٢٣هـ.

(٤) الفُوَطيّ: بضمّ الفاء وفتح الواو وفي آخرها الطّاء المهملة. هذه النّسبة إلى: الفوط، وهي: جمع فوطة، وهي: نوع من الثياب. السّمعانيّ: الأنساب ٤/ ٤٠٨.

[١١٩٥] وهو: عبدُ الرزَّاقِ[١] بنُ أحمدَ بنِ عمرَ بنِ أبي المعالي مُحمَّد ابنِ محمود، الشَّيبانيُّ - منْ ولدِ معنْ[٢] بن زائدة - الْمَرْوَزِيُّ البغْداديُّ، ابن الصَّابونيّ، المعروفُ بابنِ الفُوَطيّ؛ نسبةً إلى جدِّ أبيهِ لأمِّه.

كنيتهُ أبو الفضائل، الإخباريُّ النسَّابةُ الفيلسوف، مؤرِّخُ الآفاق، ومَفخرُ أهلِ العراق.

حدَّثَ عنِ: الصَّاحبِ يوسف بن الجوزيّ، ومُحمَّد بن أبي الدِّينة، وخلقٍ كثير.

ولهُ مصنَّفاتٌ كثيرةٌ منها: في «المؤتلف والمختلف»[٣]، كتابٌ حافلٌ كبير.

ولهُ نظمٌ جيِّدٌ لطيف، وخطٌّ حسنٌ ظريف، لكنْ نُقِمَ عليهِ هِناتٌ فهوَ ضعيف.

* * *

٨٦٦ - وبَعْدَهُ العَلاَّمةُ المَليُّ
ابنُ الفتى العَطَّارِ ذا عليُّ

---

(١) ترجمته في: الذّهبيّ: تذكرة الحفّاظ ٤/ ١٤٩٣، الصفدي: أعيان العصر ٢/ ٩٧٠، ابن شاكر الكتبي: فوات الوفيات ٢/ ٣١٩، ابن رجب: الذّيل على طبقات الحنابلة ٢/ ٣٧٤، ابن ناصر الدّين: توضيح المشتبه ٧/ ١٢٧، المقريزي: السلوك ج ٢ ق ١/ ٢٥٢، ابن حجر: لسان الميزان ٧/ ١٥٥، الدّرر الكامنة ٣/ ١٥٩، ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٩/ ٢٦٠، ابن مفلح: المقصد الأرشد ٢/ ١١٩.

(٢) أمير العرب أبو الوليد معن بن زائدة الشّيبانيّ، أحد أبطال الإسلام وعين الأجواد. مات سنة ١٥٢هـ، وقيل غير ذلك. ابن خياط: التاريخ ص٤٢٥، الطّبريّ: تاريخ الأمم والملوك ٨/ ٤٠، الذّهبيّ: سير أعلام النّبلاء ٧/ ٩٧.

(٣) سمّاه «تلقيح الأفهام». ابن ناصر الدّين: توضيح المشتبه ٧/ ١٢٨.

أي: وبعدَ ابنِ الفوطيّ بعامٍ منْ وفاته، قضيَ على ابنِ العطّارِ المذكورِ بِمماتِه[١].

[١١٩٦] وهو: عليّ[٢] بنُ إبراهيم بن داود بن سلمان بن سُليمان، الدِّمشقيُّ الشّافعيُّ أبو الحسن بنُ العطّار.

حدَّثَ عنْ عدَّةٍ منهمْ: شيخهُ أبو زكريَّا النَّواويُّ، وعنْهُ أخذَ العلمَ وبهِ تخرَّجَ في الفتاوي، وروَى أيضاً عنْ: أحمدَ بنِ عبدِ الدَّائم، وإسماعيل بن أبي اليسر[٣] وآخرين.

وكانَ إماماً علاَّمةً منَ المتقنين، ووليَ مشيخةَ دارِ الحديثِ النُّوريَّةِ بدمشقَ، وأفادَ الطالبين.

وروَى لنا عنْهُ عدَّةٌ منْ شيوخِنا المسْندين.

وهوَ ثقةٌ منَ الأثبات، ولهُ عدَّةُ مصنَّفات، منها: «إحكام شرح عمدة

(١) يعني: ٧٢٤هـ.

(٢) ترجمته في: مرآة الزّمان ١/ ٣٣٢، الذّهبيّ: سير أعلام النّبلاء ٢٣/ ٣٧٢، ابن شاكر الكتبيّ: عيون التّواريخ ٢ الذّهبيّ: ذيول العبر ٤/ ٧١، الصّفديّ: الوافي بالوفيات ٢٠/ ١٠، اليافعي: مرآة الجنان ٤/ ٢٠٤، السّبكيّ: طبقات الشّافعيّة الكبرى ١٠/ ١٣٠، ابن كثير: البداية والنّهاية ١٤/ ١١٧، الفاسيّ: ذيل التّقييد ٢/ ١٨٣، ابن قاضي شهبة: طبقات الشّافعيّة ٢/ ٢٧١، ابن حجر: الدّرر الكامنة ٣/ ٧٣، ابن تغري بردي: النّجوم الزّاهرة ٩/ ٢٦١، النّعيميّ: الدّارس ١/ ٥٢.

(٣) مسند الشّام، أبو مُحمَّد إسماعيل بن إبراهيم بن شاكر بن عبدالله التنوخيّ الدِّمشقيُّ، الشّهير بابن أبي اليسر. مات سنة ٦٧٢هـ. الذّهبيّ: تاريخ الإسلام وفيات (٦٧١ ـ ٦٨٠)/ ٨٨، ابن شاكر الكتبيّ: عيون التّواريخ ٢١/ ٣٢، ابن كثير: البداية والنّهاية ١٣/ ٢٨٢.

الأحكام»[١] ومصنَّفٌ في «فضلِ الجهاد»[٢] وآخرُ في «حكمِ البلْوى وابتلاءِ العباد»، وآخرُ في «حكمِ الاحتكارِ عنْد غلاءِ الأسعار»[٣]، و«كتابٌ عجيب في آدابِ الخطيب»[٤].

* * *

٨٦٧ـ ثُــمَّ فتــى تَيْميــَّةٍ حــرَّاني
ذكَّــرَهمْ كلامُــهُ الــمَعَاني

حـرَّاني: نسبةٌ إلى حرَّان؛ مدينةٌ مشهورةٌ بينَ الموصلِ والشَّامِ والرُّوم[٥]، بينها وبينَ الرّهـاءِ يوم، وبينَ الرَّقَة[٦] يومان.

قيـلَ: سُـمِّيتْ «بِهاران» أخي إبراهيـم الخليل ـ عليه الصَّلاة والسَّلام ـ [وهو: والدُ لوط ـ عليّه السَّلام ـ][٧]؛ لأنـَّهُ [٣٤٤/ أ] أوَّلُ منْ بنـاها، ثُمَّ عُرِّبتْ فقيلَ: حـرَّان.

---

(١) خيـر الدّيـن الزّركلـيّ: الأعـلام قامـوس تـراجم لأشهر الرّجـال والنّساء مـن العرب والمستعربين والمستشرقين.(ط٥، بيروت، دار العلم للملايين، ١٩٨٠) ٤/ ٢٥١.

(٢) المصدر نفسه.

(٣) المصدر نفسه.

(٤) المصدر نفسه.

(٥) الرّوم: جيل معروف في بلاد واسعة تضاف إليهم، فيقال: بلاد الروم. الحمويّ: معجم البلدان ٣/ ٩٧.

(٦) الرّقّة: بفتح أوّله وثانيه وتشديده، وهي مدينة مشهورة على الفرات بينها وبين حرّان ثلاثة أيام. الحمويّ: معجم البلدان ٣/ ٥٨.

(٧) سقط من (ل).

وذكرَ قومٌ ـ فيما حكاهُ ياقوت في «معجمِ البلْدان»[١] ـ : «أنَّها أوَّلُ مدينةٍ بُنيتْ في الأرضِ بعدَ الطّوفان».

فُتحتْ في أيامِ عمرَ رضي الله عنه، على يدِ عياضِ[٢] بنِ غَنْم بن زهير الفهْريّ رضي الله عنه، صلحاً في سنة تسعَ عشرة.

ونزلَها أنسُ بنُ مالك، وغيرُه منَ الصَّحابة رضي الله عنه.

وخرجَ منها أئمَّة، ذكرَ غالبَهمْ أبو عروبة الحرَّانيُّ في تاريخِه، وكذلكَ أبو عليّ مُحمَّدُ بنُ سعيد الحرَّانيُّ في تاريخِه، وأبو الحسنِ عليُّ بنُ الحسن بن عَلاَّن بن عبد الرَّحمن الحرَّانيُّ.

[وقولي][٣] **ذكَّرَهم**: أي: أعلمَهم.

والمعاني[٤]: جمعُ معنى وهوَ: مرادُ الكلام.

وفي الحاءِ والذَّالِ والكاف[٥]، رمزُ وفاةِ **ابن تيمية** المذكورِ بلا خلاف[٦].

---

(١) الحمويّ: معجم البلدان ٢/ ٢٣٥.

(٢) عياض بن غنم بن زهير بن أبي شداد بن ربيعة بن هلال بن وهيب بن ضبة بن الحارث شهد بدرا، افتتح عامة الجزيرة وغير ذلك. مات بالشّام سنة عشرين. أبو نعيم: معرفة الصّحابة ٤/ ٢١٦٢، ابن عبد البرّ: الاستيعاب ٣/ ١٢٨، ابن حجر: الإصابة ٣/ ٥٠.

(٣) في (ع): وقوله.

(٤) ابن منظور: لسان العرب ١٥/ ١٠٦.

(٥) يعني: ٧٢٨هـ.

(٦) في (ل): خفاء.

[١١٩٧] وهو: أحْـمدُ[١] بنُ عبدِ الحليـمِ بنِ عبدِ السَّـلامِ بنِ عبدِاللهِ بنِ أبي القاسمِ الخضرِ بنِ مُحمَّـدِ بنِ الخضرِ بنِ إبراهيم بن عليّ بن عبدالله، النُّمَـيْريُّ الحرَّانيُّ ثُمَّ الدِّمشقيُّ، أبو العبَّاسِ بنُ تيميّة الإمـام، شـيخُ الإسـلام.

أسـتاذُ الحفَّـاظ، علمُ الأئمَّـة الأيقـاظ. المنعـوتُ بتقيِّ الـدِّين.

ذكرَ أبو عبدِالله مُحمَّـد بن النَّـجَّار، مؤرِّخُ المحدِّثيـنَ في «تيميَّة»: «المعوَّلُ في [شهرتهِ][٢] عليها: أنَّ أمَّ جدِّه مُحمَّـدِ بنِ خضر، كانتْ واعظةً تُسمَّى تيميـَّة فـنُسِبَ إليها»[٣].

وقيلَ: «حجَّ جدُّه المذكور، فمرَّ على دربِ تَـيْماء[٤] المشْهور، فخرجَ عليهِ منْ خباء، جاريةٌ طفلةٌ سَـنية، فلمَّا رجعَ رأى زوجتَه ـ وكانَتْ حاملاً ـ قدْ

---

(١) ترجمته في: ابن عبد الهادي: العقود الدّريّة من مناقب شيخ الإسلام أحمد بن تيميّة، تحقيق: مُحمَّـد حامد الفقي (دار الكتاب العربيّ)، الذّهبيّ: تاريخ الإسلام ج٥٣ (٧٠١ ـ ٧٥٠)/ ٣٢٤، المعجم المختص ص٢٥، ابن الوردي: تاريخ ٢/ ٢٨٤، عمر بن عليّ البزّار (٧٤٩هـ): الأعلام العليّة في مناقب شيخ الإسلام ابن تيميّة، تحقيق: د. صلاح الدّين المنجد (ط١، بيروت، دار الكتاب الجديد، ١٣٩٦)، الصّفديّ: أعيان العصر ١/ ١٣٦، ابن شاكر الكتبيّ: فوات الوفيات ١/ ٧٤، اليافعي: مرآة الجنان ٤/ ٢٠٩، ابن رجب: الذّيل على طبقات الحنابلة ٢/ ٣٨٧، ابن حجر: الدّرر الكامنة ١/ ١٤٤، ابن تغري بردي: النّجوم الزّاهرة ٩/ ٢٧١.

(٢) في (ع): شهرتها.

(٣) ابن عبد الهادي: العقود الدّريّة ص١٨.

(٤) تَـيْماء: بالفتح والمدّ: بليد من أطراف الشّام، بين الشّام ووادي القرى، على طريق حاج الشّام ودمشق والأبلق. الحمويّ: معجم البلدان ٢/ ٦٧.

وضعتْ بنتاً، فقالَ لها: يا تيمية! يا تيمية!»[١] فلزمهُ هذا الاسمُ لقباً مذْكوراً، وصارَ لذرِّيـتهِ منْ بعدهِ علَماً مشْهوراً.

وَمَنْ زعمَ: أنَّ أمَّهـمْ منْ وادي التَّـيْم، فقدْ تقوَّل، وليسَ بصحيحٍ ما عليهِ عوَّل.

وُلدَ أبو العبَّاس بِحرَّان يومَ الاثنين، عاشرَ ربيعِ الأوَّل، وقيلَ: ثانيَ عشرة. وعلى الأوَّلِ المعوَّلُ، سنةَ إحدى وستينَ وستِّ مئين.

وأوَّلُ سَماعهِ منِ: [ابنِ][٢] عبدِ الدَّائم، في سنةِ سبعٍ وستِّين.

ثُمَّ برعَ في التَّفسير، والفقهِ وأصوله، والعربيةِ ولم يصلْ عمرهُ العشرين.

ثُمَّ سمعَ منْ خلقٍ منَ الأعيانِ، منهمْ: إسماعيلُ بنُ أبي اليسر، ويَحيى[٣] ابن أبي منصور ابن الصَّـيْرَفِيّ، والمسلّمُ[٤] بنُ علاّن.

حدَّثَ [عنْهُ][٥] خلقٌ، منهمْ: الذَّهبيُّ، والبِرْزاليُّ، وأبو الفتحِ بنُ سيِّدِ النَّـاس.

وحدَّثـنا عنْـهُ جـماعةٌ منْ شـيوخِنا الأكيـاس.

---

(١) ابن عبد الهادي: العقود الدّرّية ص١٨.

(٢) سقطت من (ل).

(٣) الإمام المفتي المعمّر: جمال الدّين، أبو زكريا يحيى بن أبي منصور بن أبي الفتح بن رافع الحرّانيّ الصّيرفيّ الحنبليّ ويعرف بابن الحبيشيّ. مات سنة ٦٧٨هـ. الذّهبيّ: تاريخ الإسلام وفيات (٦٧١ ـ ٦٨٠)/ ٣١٤، ابن شاكر الكتبي: عيون التّواريخ ٢١/ ٢٣٩، ابن ناصر الدّين: توضيح المشتبه ٣/ ١٢٢.

(٤) القاضي الجليل المسند: المسلّم بن مُحمَّـد بن المسلّم بن مكّي بن خلف، أبو الغنائم ابن علاّن القيسيّ الدّمشقيُّ. مات سنة ٦٨٠هـ. اليونيني: ذيل مرآة الزّمان ٤/ ١٢٥، الذّهبيّ: معجم شيوخ، تحقيق: د. روحية عبد الرحمن السيوفي (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٠) ص٦١٧، ابن شاكر الكتبي: عيون التّواريخ ٢١/ ٢٩٨.

(٥) في (ع): عنْ.

وقالَ الذَّهبِيُّ في عدَّةِ مصنَّفاتهِ الْمجوَّدة: «وما أُبعدُ أنَّ تصانيفَهُ إلى الآن تبلغُ خمسمائةَ مجلَّدة»[١].

وأثنَى عليهِ الذَّهبِيُّ، وخلقٌ بثناءٍ حميد، منهمُ [٣٤٥/ ب]: الشَّيخُ عمادُ الدِّين الواسطيُّ العارفُ[٢]، والعلاَّمةُ تاجُ الدِّين عبدُ الرَّحمنِ[٣] الفَزَارِيُّ، وكمال الدِّين أبو المعالي مُحمَّدُ[٤] بنُ الزَّمْلَكَانِيّ، وأبو الفتحِ بنُ دقيقِ العيد.

وحسْبهُ منَ الثَّناءِ الجميل، قولُ أستاذِ أئمَّةِ الجرْحِ والتَّعديل، أبي الحجَّاجِ المزِّيِّ الحافظِ الجليل، قالَ عنْهُ: «ما رأيتُ مثلَه، ولا رأى هوَ مثلَ نفسِه. وما رأيتُ أحداً أعلمَ بكتابِ الله وسنَّةِ رسولِه، ولا أتبعَ لهما منْه»[٥].

---

(١) ابن عبد الهادي: العقود الدّرّية ص٤١، قال الذّهبيّ: «وسارت بتصانيفه الرّكبان، لعلّها ثلاثمائة مجلّد» تذكرة الحفّاظ ٤/ ١٤٩٧.

(٢) عماد الدّين أحمد بن شيخ الحزامية إبراهيم بن عبد الرّحمن الواسطيّ. مات سنة ٧١١هـ. الذّهبيّ: ذيول العبر ٤/ ٢٩، الصّفديّ: الوافي بالوفيات ٦/ ١٤٠، ابن حجر: الدّرر الكامنة ١/ ٩٦.

(٣) عبد الرّحمن بن إبراهيم بن سباع بن ضياء، مفتي الإسلام شيخ الشّام، تاج الدّين أبو مُحمَّد الفزاريّ الدّمشقيُّ الشّافعيّ الفركاح. مات سنة ٦٩٠هـ. الذّهبيّ: تاريخ الإسلام (٦٨١ ـ ٦٩٠)/ ٤١٤، ابن الوردي: تاريخ ٢/ ٢٣٦، الإسنوي: طبقات الشّافعيّة ٢/ ١٤١.

(٤) الشّيخ الإمام العلامة كمال الدّين: مُحمَّد بن عليّ بن عبد الواحد، خطيب زملكا، الأنصاريّ الشافعي. مات سنة ٧٢٧هـ. الذّهبيّ: الإعلام ٢/ ٥٠٠، الصّفديّ: أعيان العصر ٤/ ١٧٦٩، ابن حجر: الدّرر الكامنة ٤/ ١٩٢.
والزَّمْلَكَاني: بفتح الزّاي واللام والكاف، بينهما (كذا) الميم السّاكنة وفي آخرها النّون. هذه النّسبة إلى قريتين؛ إحداهما: بدمشق، والثانية: بيلخ. السّمعانيّ: الأنساب ٣/ ١٦٤.

(٥) ابن عبد الهادي: العقود الدّرّية ص٢٣.

وترجَمهُ بالاجتهـادِ وبلوغِ درجـتِه، والتمكّنِ في أنواعٍ منَ العلومِ، وفنون؛ ابنُ الزَّمْلَكَانِيّ، والذَّهبيُّ، والبِرْزاليُّ، وابنُ عبدِ الهادي، وآخرون.(١)

وقالَ الذَّهبيُّ ـ بعدَ أنْ أشارَ إلى بعضِ ما كانَ فيه، وما كانَ يحويهِ منَ العلومِ ويدريه ـ: «وهوَ أعظمُ منْ أنْ يصفَه كلمِي، وينبِّهَ على شأْوِهِ قلمِي؛ فإنَّ سيرتَـهُ وعلومَـهُ ومعارفَـهُ ومحنَـهُ وتنقُّـلاتِه، تُحتملُ أنْ توضـعَ في مجلَّدتيـن»(٢).

وذكرَ وفاتَـهُ في كتابهِ «الدُّول الإسلاميَّـة»(٣) وقالَ: «وشيَّـعهُ خلق، أقلَّ ما حُزِروا: ستيـنَ ألفاً، ولم يُخلِّفْ بعـدَه، مَـنْ يُقاربُـهُ في العـلْمِ والفضْـل» انتهى.

وقيلَ: «كانَ مَنْ حضرَ جنازتَه، أكثرَ منْ مائـتَي ألفِ إنسان؛ لأنَّ أهلَ دمشقَ حضرُوه، إلا نفراً قليلاً، ومَنْ عجزَ عنِ الإتيان»(٤).

وكانَ بينَ الحاضرينَ بكاءٌ عظيم، وتضرُّعٌ إلى **الله تعالى** وأذكار، وتردَّدَ النَّاسُ إلى قبرهِ بالصُّوفـيَّةِ(٥) الليلَ والنَّـهار.

ورُئيَـتْ لهُ مناماتٌ حسنةٌ خطيرة، ورثاهُ جماعةٌ بقصائدَ كثيرة.

---

(١) ابن عبد الهادي: العقود الدّرّية ص٣٨٩.

(٢) المصدر نفسه: ص٤٠.

(٣) الذّهبيّ: دول الإسلام ٢/ ١٨٠.

(٤) ابن عبد الهادي: العقود الدرية ص٣٨٧.

(٥) المقبـرة الصّـوفيّة: ظاهر باب النّصـر غربي دمشـق. ابن الصّـابوني: تكملة إكمال الإكمال ص٢٢٥.

قالَ أبو عبدِ [الرَّحمنِ][١] السُّلَمِيُّ: حضرْتُ جَنازةَ أبي الفتحِ القَـوَّاسِ الزَّاهـدِ[٢] معَ الشَّـيخِ أبي الحسنِ الدَّارَقُطْنِيِّ، فلمَّا بلغَ ذلكَ الجمعَ الكثيرَ أقبلَ علينا، فقالَ: [سَمعتُ][٣] أبا سهلِ بنَ زياد القَطَّان يقولُ: سَمعتُ ابنَ أحْـمدَ بنِ حنبل يقولُ: سَمعتُ أبي يقولُ: «قُـولوا لأهـلِ البدَعِ: بينَنَـا وبينكُمُ الجنـائز».

أنبأنا: الشَّيخُ الحافظُ الكبيرُ أبو بكر، مُحمَّدُ بنُ عبدِالله السَّعديُّ، قال: أنشـدَنا الحافـظُ الكبيـرُ أبو عبدِالله مُحمَّـدُ بنُ أحْـمدَ بنِ الذَّهبيّ لنفسِه، يرثي شـيخَ الإسـلامِ أبا العبَّاسِ بنَ تيْميـّة، رحمةُ الله تعالى عليه:

يـا مـوتُ خـذْ مـنْ أردتَ أوْ فـدعِ ... مَحَـوتَ رسـمَ العلـومِ والـورعِ
أخذتَ شـيخَ الإسلامِ وانفصَمتْ ... عُـرا التُّقَـى واشْـتفَى أُولُـوا البدَعِ
غيَّبْـتَ بَحـراً مفسِّـراً جبـلاً ... حبْراً تـقـيّاً مُجانـبَ الشَّبعِ
فـإنْ يُحـدِّثْ فمسْـلمٌ ثـقـةٌ ... وإنْ ينـاظرْ فصـاحبُ اللُّـمَعِ
وإنْ يخـضْ نَحـوَ سِيبَـوَيْه[٤] يُفـدْ ... بكـلِّ معْنـىً فـي الفـنِّ مُختـرعِ

---

(١) سقطت من (ل).

(٢) الإمام القدوة الرّبّانيّ المحدّث الثّقة: أبو الفتح، يوسف بن عمر بن مسرور البغداديّ القوّاس الزّاهد. مات سنة ٣٨٥هـ. الخطيب: تاريخ بغداد ١٤/ ٣٢٥، السّمعانيّ: الأنساب ٤/ ٥٥٧، الذّهبيّ: سير أعلام النّبلاء ١٦/ ٤٧٤.
والقَـوَّاس: بفتح القاف وتشديد الواو وفي آخرها السّين المهملة. المنتسب إليها لعمل القسيّ وبيعها. السّمعانيّ: الأنساب ٤/ ٥٥٧.

(٣) سقطت من (ع).

(٤) عمرو بن عثمان بن قنبر مولى بني الحارث بن كعب أبو بشر ويقال أبو الحسن، سيبويه النّحويّ. مات سنة ١٨٠هـ. الزّبيديّ: طبقات النّحويين واللغويين ص٦٦، الأنباريّ: نزهة الألباء ص٣٨٢، القفطيّ: إنباه الرواة ٢/ ٢٤٦.

وصَـــارَ عالــيَ الإسْــنادِ حافــظَه كشُـــعبةٍ أو سَـــعيدٍ الضُّـــبَعِي

والـفقْـــهُ فيـــهِ فكـــانَ مُجتـــهداً وذا جـــهادٍ عـــارٍ مِـــنَ الجَـــزَعِ

وجـــودُهُ الـــحاتِمِيُّ[1] مشْـتهـــرٌ وزهْـــدُهُ القـــادِرِيُّ فـــي الطَّمَـــعِ

أسْـكَـــنهُ اللهُ فـــي الجِنـــانِ ولا زالَ عليـــّاً فـــي أجـــمَلِ الخلَـــعِ

مـعْ مالـكٍ والإمـــامِ أحْمـــدَ والنـُّ ـــعْمان والشّـــافعيِّ والخِـــلَعِي

مضَـــى ابـــنُ تيـْميـــّةَ ومـــوعدُهُ معْ خصْـمهِ يـــومَ نفْـخَةِ الفَـــزَعِ[2]

[٣٤٦/ أ]

[انتقـــــــل]

٨٦٨ ـ **مُحمَّـــــــدٌ ذا اليَعْمَـــــــريُّ الفـــــتحُ**

دامَ لـــــــهُ ذَخيـــــــرةً ذا الـــــــمَدحُ

في الدَّالِ والذَّالِ واللام[3]، رمزُ وفاةِ **اليعمَريّ**[4] الإمام.

---

(١) حاتم الطّائيّ: أحد أجواد الجاهليّة، وهو: حاتم بن عبدالله بن سعد بن الحشرج بن امرىء القيس ابن عدي، والد الصّحابي عدي بن حاتم رضي الله عنه. أخرج الإمام أحمد في مسنده، عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال: قلت: «**يارسولَ الله إنَّ أبي كانَ يصلُ الرَّحم، ويفعلُ كَذا وكَذا. قال: إنَّ أبـاكَ أرادَ أمْـراً فـأدْرَكَه**». ابن حنبل: المسند ٤/ ٢٨٥، ابن كثير: البداية والنّهاية ٢/ ٢١٢.

(٢) أورد ابن عبد الهادي هذه المرثية بكاملها، في كتابه: العقود الدّرية ص٤٤٩.

(٣) يعني: ٧٣٤هـ.

(٤) اليَعْمَري: بفتح الياء المعجمة باثنتين من تحتها وسكون العين المهملة وفتح الميم في آخرها الرّاء المهملة. هذه النّسبة إلى يعمَر، وهو: بطن من كنانة. السّمعانيّ: الأنساب ٥/ ٦٩٩.

[١١٩٨] وهو: مُحمَّـدُ[١] بنُ مُحمَّـد بنِ مُحمَّـدِ بنِ أحْـمدَ بنِ عبدِالله بنِ مُحمَّـد بنِ يَحيى بنِ أبي القاسمِ بنِ سيِّـدِ النَّاسِ، الأنْدَلُسيُّ الإشْبيليُّ ثُمَّ المصْريُّ الشَّـافعيُّ، أبو الفتحِ بنُ الحافظِ أبي عمرو[٢]، ابن الحافظِ العلاَّمةِ أبي بكر[٣].

وُلِـدَ بالقاهرةِ سنةَ إحدَى وسَبعين.

وأخذَ الحديثَ عنْ جماعةٍ منَ المحدِّثين، منهمْ: أبوهُ الحافظُ المجيد، والرَّضيُّ الطَّبريُّ، والتَّاجُ الغرَّافيُّ، والتَّقيُّ الواسطيُّ[٤]، وأبو الفتحِ مُحمَّـدُ بنُ دقيق العيد.

(١) ترجمته في: الذّهبيّ: المعجم المختص ص٢٦٠، ابن الوردي: تاريخ ٢/ ٣٠٥، الصّفديّ: الوافي بالوفيات ١/ ٢١٩، ابن شاكر الكتبيّ: فوات الوفيات ٣/ ٢٨٧، مُحمَّـد بن عليّ بن الحسن الحسينيّ (٧٦٥هـ): ذيل تذكرة الحفّاظ للذّهبيّ، تحقيق: مُحمَّـد زاهد الكوثريّ (دار إحياء التّراث العربيّ) ص١٦، اليافعي: مرآة الجنان ٤/ ٢١٨، السّبكيّ: طبقات الشّافعية الكبرى ٩/ ٢٦٨، ابن حجر: الدّرر الكامنة ٤/ ٣٣٠، السّيوطي: حسن المحاضرة ١/ ٣٥٨، الشّوكانيّ: البدر الطّالع ٢/ ٢٤٩.

(٢) الشّيخ جمال الدّين: مُحمَّـد بن مُحمَّـد بن أحْمد بن عبدالله بن مُحمَّـد بن يحيى بن سيّد النّاس اليعمريّ الربعيّ أبو عمرو بن أبي بكر. مات سنة ٧٠٥هـ. الذّهبيّ: المعجم المختص ص٢٥٥، الفاسيّ: ذيل التّقييد ١/ ٢١٣، ابن حجر: الدّرر الكامنة ٥/ ٤٢٤.

(٣) أبو بكر مُحمَّـد بن أحمد بن عبدالله بن مُحمَّـد بن يحيى بن سيّد النّاس اليعمريّ الأندلسيّ الإشبيليّ. مات سنة ٦٥٩هـ. الذّهبيّ: تذكرة الحفّاظ ٤/ ٢٣٣، الصّفديّ: الوافي بالوفيات ٢/ ٨٦، ابن قنفذ: الوفيات ص٣٢٦.

(٤) إبراهيم بن عليّ بن أحمد بن فضل، الإمام القدوة شيخ الإسلام علم العاملين تقيُّ الدّين أبو إسحاق بن الواسطيّ الصّالحيّ الحنبليّ. مات سنة ٦٩٢هـ. الذّهبيّ: المعجم المختص ص٥٩، ابن شاكر الكتبي: عيون التّواريخ ٢٣/ ١٣٨، ابن كثير: البداية والنّهاية ١٣/ ٣٣٣.

وكانَ إماماً حافظاً مصنّفاً عجيباً، بارعاً فاضلاً شاعراً أديباً.

لهُ كتـاب: «عيون الأثـرِ في فنونِ المـغَازي والسِّـير»(١) وملخَّصهُ: «نورُ العيون»، ولهُ في عـدَّةِ فنون.

وشَرعَ في شرحِ «جامعِ التّرمذيّ»(٢) فما كمَّلَه؛ لأنَّ الأجلَ أعجلَهُ وما أمْهلَه.

دخـلَ عليهِ واحـدٌ منَ الإخْـوان، يومَ السَّـبت حاديَ عشَـرَ شَـعبان، فقامَ لدخولهِ ثُمَّ سـقطَ منْ قامتـه، فلقفَ ثلاثَ لقفات، وماتَ منْ ساعتـه.

* * *

٨٦٩ـ وبعــــدَهُ عبــــدُ الكريــــمِ القُطْـــبُ

ذاكَ الإمــــامُ الحلَبــــيُّ النــــدْبُ

النَّدْبُ: الذي يُنتدَبُ للأمورِ، إذا نُدِبَ إليها.

[وقولي](٣) **وبعدهُ** أي: وبعدَ **اليعْمَريّ** بعام، ماتَ **القطْبُ الحلبيُّ الإمام**(٤).

[١١٩٩] وهو: عبدُ الكريمِ(٥) بنُ عبدِ النـُّورِ بنِ منير بنِ عبدِ الكريم

(١) حاجي خليفة: كشف الظنون ٢/ ١١٨٣.

(٢) حاجي خليفة: كشف الظنون ١/ ٥٥٩.

(٣) في (ع): وقوله.

(٤) أي: ٧٣٥هـ.

(٥) ترجمته في: الذّهبيّ: المعجم المختص ص١٥٠، الصّفديّ: الوافي بالوفيات ١٩/ ٥٥، ابن كثير: البداية والنّهاية ١٤/ ١٧١، القرشيّ: الجواهر المضيّة ٢/ ٤٥٤، ابن الجزري: غاية النّهاية ١/ ٤٠٢، المقريزي: السّلوك ج ٢ ق ٢/ ٣٨٨، ابن حجر: الدّرر الكامنة ٣/ ٢١، ابـن تغري بـردي: النّجوم الزّاهرة ٩/ ٣٠٦، ابـن قـطلوبغا: =

[ابن عليّ ابن عبد الحقِّ بنِ عبدِ الصَّمدِ بن عبدِ النُّور][١] الحلبِيُّ ثُمَّ المصْريُّ، أبو مُحمَّد.

حدَّثَ عنِ: ابنِ البخاريِّ، وزينب ابنةِ مكِّيّ[٢]، وخلقٍ منَ الرُّواة.

ولعلَّ مشيختهُ تزيدُ على ألفِ شيخٍ، فيما أراه.

وكانَ حافظاً كبيراً منَ النُّقَّاد، جَمعَ وألَّف، وخرَّجَ وصنَّف، وأفادَ واستفاد.

شرحَ معظمَ «صحيحِ البخاري»[٣] في عدَّةِ مجلَّدات، وألَّفَ «تاريخَ مصرَ»[٤]، بيَّضَ بعضَهُ قبلَ أنْ مات.

وخرَّجَ عدَّةَ أربعينيات، منها: التساعية ومتباينة وبلدانية.

وشرحَ «السِّيرةَ»[٥] تأليفَ عبدِ الغنيِّ شرْحاً كبيراً.

وكانَتْ مروءتُهُ غزيرة، وسخاؤهُ بعاريةِ الكتبِ كثيراً.

[٣٤٧/ ب]

* * *

= تاج التراجم ص٣٨، السّيوطيّ: طبقات الحفّاظ ص٥١٩.

(١) سقط من (ل).

(٢) الزّاهدة العابدة المسندة: أم أحمد زينب بنت مكّي بن عليّ بن كامل الحرّانيّ. توفيت سنة ٦٨٨هـ. الذّهبيّ: تاريخ الإسلام وفيات (٦٨١ ـ ٦٩٠)/ ٣٢٧، الصّفديّ: الوافي بالوفيات ١٥/ ٤٢، الفاسيّ: ذيل التّقييد ٢/ ٣٧١.

(٣) حاجي خليفة: كشف الظّنون ١/ ٥٤٦.

(٤) حاجي خليفة: كشف الظّنون ١/ ٣٠١.

(٥) حاجي خليفة: كشف الظّنون ٢/ ١٠١٢.

٨٧٠ ـ حَـــلا لـــهُ ذا القاسِـــمُ البِـــرْزَالي
ذكْـــرُ الحديـــثِ الطَّيـــِّبِ الرِّجـــالِ

حَلا: طاب.

وفـي الحـاءِ والـلامِ والـذَّالِ(1) التّبيـين، لوفـاةِ البِرْزَالـيِّ المـذكورِ علـى اليقين.

[١٢٠٠] [وهو]: القاسمُ(2) بنُ مُحمَّد بنِ يوسف بنِ مُحمَّـد بنِ يوسف ابنِ مُحمَّـد بن أبي يداس، البِـرْزَاليُّ الإشْـبيليُّ الأصْـل الدِّمشْـقيُّ أبـو مُحمَّـد، الحافظُ الحجَّةُ مؤرِّخُ الشَّـام، وأحدُ مُحدِّثي الإسْـلام.

حدَّثَ عنْ خلائقٍ منهمْ: أبوهُ أبو الفضْلِ، وابنُ أبي الخيرِ، والعزُّ عبدُ العزيزِ الحرَّانيُّ(3)، وابنُ البخاريّ، وغازي الحلاَّويُّ، والمسلَّمُ بنُ علان.

---

(1) يعني: ٧٣٨هـ. وقال أكثر المؤرخين وفاته سنة: ٧٣٩هـ.

(2) ترجمته في: أبي الفداء إسماعيل بن علي (٧٣٢هـ) المختصر في أخبار البشر، المعروف بتاريخ أبي الفداء (المطبعة الحسينية المصرية، القاهرة، ١٣٢٥) ٤/ ١٣١، الذّهبيّ: المعجم المختصّ ص٧٧، ابن الوردي: تاريخ ٢/ ٣٢٧، الصّفديّ: أعيان العصر ٣/ ١٤٠٨، ابن شاكر الكتبيّ: فوات الوفيات ٣/ ١٩٦، الحسينيّ: ذيل تذكرة الحفّاظ ص١٨، السّبكيّ: طبقات الشّافعية الكبرى ٦/ ٢٤٦، الإسنوي: طبقات الشّافعية ١/ ٢٩٢، المقريزي: السّلوك ج ٢ ق ٢/ ٤٧٠، ابن القاضي: درّة الحجال ٣/ ٢٧٧.

(3) مسند الدّيار المصريّة عز الدّين: عبد العزيز بن عبد المنعم بن عليّ الصَّـيْقَل. أبو العز الحرّانيّ. مات سنة ٦٨٦هـ. الذّهبيّ: العبر ٣/ ٣٦٢، ابن شاكر الكتبي: عيون التّواريخ ٢١/ ٤٠٦، ابن الفرات: تاريخ ٨/ ٥٨.

سَمعَ منْهُ: الأقْرانُ، [وعبدُاللهِ بنُ المحبِّ][1]، وعبدُ العزيزِ[2] بنُ جماعة، ومُحمَّدُ[3] بنُ سعْد، وغيرُهمْ منَ الأعيان.

وحدَّثنا عنْهُ عدَّة. وكانَ إماماً حافظاً ثقةً حجَّةً عُمْدة.

حرَّرَ أسْماءَ الرِّجالِ ـ وخاصَّةً المتأخِّرينَ ـ أيَّمَا تَحْرير، وهوَ صَاحبُ «التَّاريخِ»[4]، و«المعجمِ الكبير»[5]، الذي قالَ فيهِ الحافظُ أبو عبدِاللهِ الذَّهبيُّ[6]:

إنْ رُمْتَ تفتيشَ الخزائنِ كلِّها وظهورَ أجزاءٍ حوتْ وَعوَالي
ونعوتَ أشْياخِ الوجُودِ ومارَوَوا طالعْ أوِ اسْمعْ معجمَ البِرْزَالي

هذا معَ الإتقانِ والصِّدقِ والدِّيانة، والتَّواضعِ وكثرة المحاسنِ والصِّيانة.

---

(١) سقط من(ع). وهو المحدّث التقي محبّ الدّين: عبدالله بن أحمد بن عبدالله بن أحمد بن مُحمَّد المحب المقدسي الجمّاعيليّ الدِّمشقيُّ. مات سنة ٧٣٧هـ. الذّهبيّ: ذيول العبر ٤/ ١٠٧، الصّفديّ: الوافي بالوفيات ١٧/ ٣٥، ابن حجر: الدّرر الكامنة ٢/ ٣٤٨.

(٢) عز الدّين، أبو عمر عبد العزيز بن مُحمَّد بن إبراهيم بن سعد الله بن مُحمَّد بن إبراهيم بن جماعة الكنانيّ الشّافعيّ المصريّ، الشّيخ الإمام القاضي العلاّمة. مات سنة ٧٦٧هـ. الحسينيّ: ذيل تذكرة الحفّاظ ص٤١، السّبكيّ: طبقات الشّافعيّة الكبرى ٦/ ١٢٣، السّلاّميّ: الوفيات ٢/ ٣٠٥.

(٣) المحدّث الفاضل شمس الدّين: أبو عبدالله مُحمَّد بن يحيى بن مُحمَّد بن سعد المقدسيّ الصّالحيّ. مات سنة ٧٥٩هـ. السّلاّميّ: الوفيات ٢/ ٢١٤، ابن كثير: البداية والنّهاية ١٤/ ٢٦٣، الحسينيّ: ذيل تذكرة الحفّاظ ص٥٩.

(٤) حاجي خليفة: كشف الظنون ١/ ٢٨٧.

(٥) المصدر نفسه ٢/ ١٧٣٥.

(٦) ابن ناصر الدين: الرد الوافر ص٢١٧.

وكانَ إذا قرأَ حديثَ المحرمِ[١] الذي وقصَتهُ راحلتُه، يرِقُّ ويبكي وتفيضُ عبرتُه.

ففي خامسِ حجَّةٍ حجَّها، ماتَ بِخُلَيْص[٢]، في ثالثِ الحجَّة مُحرِماً.

* * *

٨٧١ ـ ثُمَّ الإمامُ يوسفُ المِزِّيُّ
مُفِيدُهمْ بِنَقْدِهِ ذكيُّ

النَّقْد هنا: اعتبارُ الرِّجالِ مدْحاً وقدْحاً، وتَمييزهمْ تحقيقاً وتطبيقاً.

والذَّكيُّ: السَّريعُ الفهم.

ورمزُ الميمِ والباءِ والذَّالِ[٣] يشير، إلى وفاةِ **المزِّيِّ الكبير**.

[١٢٠١] **وهو**: يوسفُ[٤] بنُ الزَّكيِّ عبدِ الرَّحمنِ بنِ يوسف بنِ عبدِ الملكِ بنِ يوسف بنِ عليّ بنِ أبي الزّهرِ، القضَاعيُّ ثُمَّ الكَلبيُّ الْحَلَبيُّ الدِّمشْقيُّ، أبو الحجّاجِ الْمزِّيُّ، حافظُ الإسْلامِ ومُحدِّثُ الأعْلام.

---

(١) عن ابن عبّاس رضي الله عنهما: أنّ رجلا أوقصته راحلته وهو محرم فمات، فقال رسول الله ﷺ: **«اغْسلُوهُ بماءٍ وسِدْر، وكَفِّنوهُ في ثَوبَيْه، ولا تُخمِّرُوا رأسَهُ ولا وجْهَه؛ فإنَّهُ يُبْعَثُ يومَ القيامةِ مُلبِّيا»**. أخرجه البخاريّ: الجامع الصحيح ١/ ٤٢٦، ومسلم: الصّحيح ٢/ ٨٦٦ واللفظ له.

(٢) خليص: حصن بين مكة والمدينة. الحمويّ: معجم البلدان ٢/ ٣٨٧.

(٣) يعني ٧٤٢هـ.

(٤) ترجمته في: ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٤/ ٢٧٥، الذّهبيّ: تذكرة الحفّاظ ٤/ ١٤٩٩، ابن الوردي: تاريخ ٢/ ٣٣٢، الصّفديّ: الوافي بالوفيات ٢٩/ ١٠٦، السّبكيّ: طبقات الشّافعيّة الكبرى ١٠/ ٣٩٥، الإسنوي: طبقات الشّافعيّة ٢/ ٢٥٧، =

وُلدَ بظاهرِ حَلَب، ونشَأَ بالْمِزَّة[١] ثُمَّ اجتهدَ في الطَّلب، فأكثرَ عنِ ابنِ أبي الخير، وأحْمدَ[٢] بن شَيْبان، وابنِ البخاريّ، والمسلّمِ بنِ علان، والعزِّ الحرَّانيِّ، وغازي الحلاّويّ، وخلقٍ منَ الأعْيان، ولهُ رحلةٌ إلى عدَّةِ بلدان.

حدَّثَ عنهُ: الذَّهبيُّ، والبِرْزاليُّ، وابنُ عبدِ الهادي، وآخرون.

وهوَ علمُ الحفَّاظِ وعُمْدةُ النُّقَّاد، الإمامُ الأوْحدُ الثِّقةُ المأمُون.

وكانَ رأساً في اللغةِ والعربيةِ والتّصْريف، ولهُ مشاركةٌ في الفقهِ وغيرِه، معَ حسْنِ التَّصْنيف

لهُ كتاب: «تهذيب الكمال»[٣] وهو عديمُ النَّظير، وكتابُ «الأطْراف»[٤] الجليلُ [٣٤٨/ أ] النَّفْعِ الخطير.

خرَّجَ له شيخُنا الحافظُ أبو بكرٍ بنُ المحبِّ ـ أحدُ النُّقَّادِ ـ أربعينَ حديثاً [وزيادة][٥]، متباينةَ المتْنِ والإسْناد.

= المقريزي: السّلوك ج ٣ ق ٢/ ٦١٦، ابن حجر: الدّرر الكامنة ٥/ ٢٣٣، السّيوطيّ: طبقات الحفّاظ ص٥١٧، أحمد بن مصطفى الشّهير بطاش كبرى زاده (٩٦٨هـ): مفتاح السّعادة ومصباح السّيادة في موضوعات العلوم، تحقيق: كامل كامل بكري وعبد الوهاب أبو النور (القاهرة، دار الكتب الحديثة) ٢/ ٣٦٧.

(١) المزة: بالكسر ثُمَّ التشديد أظنه عجميا فإني لم أعرف له في العربية مع كسر الميم معنًى وهي قرية كبيرة غناء في وسط بساتين دمشق. الحمويّ: معجم البلدان ٥/ ١٢٢.

(٢) المعمر المسند بدر الدّين: أبو العباس، أحمد بن شيبان بن تغلب بن حيدرة الشيباني الصالحي العطار. مات سنة ٦٨٥هـ. الذّهبيّ: العبر ٣/ ٣٥٨، ابن كثير: البداية والنّهاية ١٣/ ٣٢٦، الفاسيّ: ذيل التّقييد ١/ ٣١٦.

(٣) مطبوع.

(٤) مطبوع.

(٥) سقطت من (ل).

وأنبأنا الحافظُ أبو بكرٍ، وآخرون، عنِ الحافظِ أبي عبدِالله الذَّهبيّ ـ رحمهُ الله ـ أنَّهُ قالَ: «أحفظُ مَنْ رأيتُ أربعة: ابنُ دقيقِ العيد، والدِّمياطيُّ، وابنُ تيمية، والمزِّيُّ؛ فابنُ دقيقِ العيدِ، أفقهُهُمْ في الحديث، والدِّمياطيُّ أعرفُهُمْ بالأنْسَاب، وابنُ تيمية أحفظُهُمْ للمتُون، والمزِّيُّ أعرفُهُمْ بالرِّجال»[(١)].

* * *

٨٧٢ ـ مُحمَّدُ بنُ أَيْبَك السَّرُوجِي

دارَ ذُرى مَواطِنِ العُرُوجِ

دارَ[(٢)]: هنا بِمعنى طاف.

وذُرَى[(٣)]: جَمعُ ذرْوَة بالكسرِ والضمّ، وهي: منْ كلِّ شيءٍ أعْلاه.

والمواطِنُ: جَمعُ مَوْطن، وهو: محلُّ الإنسانِ كالوطنِ، فيما ذكرهُ الخليلُ[(٤)] وغيره.

والعُروجُ[(٥)]: الصُّعودُ. يقالُ: عرَجَ بالفتح، يعرُجُ بالضمّ، وبنو هُذَيلٍ يكسرون[(٦)]، عُروجاً: صعَد.

ومعنى البيتِ: أنَّ السَّروجيَّ المذكورَ، طافَ [أعلى][(٧)] المحالِّ، صاعداً في لُقيِّ الرِّجال.

---

(١) رواه السّبكيّ عن الذّهبيّ: طبقات الشّافعيّة الكبرى ١٠ / ٢٢١.

(٢) ابن منظور: لسان العرب ٤/ ٢٩٥.

(٣) الخليل: العين ص٣١٨.

(٤) الخليل: العين ص١٠٥٦.

(٥) الخليل: العين ص٦١٧.

(٦) يقول الخليل: هم مولعون بالكسر. المصدر نفسه.

(٧) تحرّفت في (ع) إلى: أعلال.

ورمزُ [وفاتهِ][1] القويم، تظهرُ منَ الدَّالِ والذَّالِ والميم[2].

[١٢٠٢] وهو: مُحمَّـدُ[3] بنُ عليِّ بنِ أيبك بنِ عبدِالله، المصْريُّ أبو حامدٍ السَّرُوجيُّ[4].

وُلدَ سنةَ خمسَ عشرةَ وسبعِمائةٍ بالقاهرَة، وسَمعَ بِها منْ شيوخِها الفاخرَة.

وارتَحلَ إلى دمشقَ ودأب، وسَمعَ بِها وحصَّلَ وكتب.

أخذَ عنِ: المزِّيِّ، والذَّهبيِّ، والبِرْزاليِّ، والقطْبِ الحلبيِّ، وآخرين.

وعني بالرِّجالِ وتراجمِ المحدِّثين، وكانَ موصُوفاً بالحفْظِ والإتْقانِ والثِّقةِ والدِّين، معَ شـهامةٍ فيـه وحـدَّة، وكـانَ في الإفـادةِ والـتَّقييدِ حجَّةً وعمْـدَة.

* * *

٨٧٣ ـ مُحمَّـــــدُ بـــنُ الـــذَّهبيِّ حـــلاً

مِـــنْ ذكْـــرِهِ المصنَّـــفَ الـــمُحَلَّى

---

(١) في (ع): وفاة.

(٢) يعني: ٧٤٤هـ.

(٣) ترجمته في: الذَّهبيّ: ذيول العبر ٤/ ١٣١، المعجم المختصّ ص٢٤٤، الصّفديّ: الوافي بالوفيات ٤/ ١٥٨، أعيان العصر ٤/ ١٧٨٣، الحسينيّ: ذيل تذكرة الحفَّاظ ص٥٠، ص٦٣، السّلاّميّ: الوفيات ١/ ٤٥١، ابن حجر: الدّرر الكامنة ٤/ ٥٨، ابن تغري بردي: النّجوم الزّاهرة ١٠/ ١٠٨، حاجي خليفة: كشف الظّنون ١/ ١٦، ابن العماد: شذرات الذّهب ٨/ ٢٤٤.

(٤) السَّروجيّ: بفتح السّين المهملة وضمّ الرّاء وفي آخرها الجيم. هذه النّسبة إلى بلدة يقال لها: سَرُوج، وهي: بنواحي حرّان من بلاد الجزيرة. السّمعانيّ: الأنساب ٣/ ٢٤٨.

حلاً(١): منَ التَّحْلية، وهو: إلباسُ المرأةِ الحَلْي. واستُعْملَ هنا بمعنى: تحسينِ المصنَّفِ المشَارِ إلَيْه، واختصارهِ على وجهٍ تُقْبلُ الناسُ علَيْه.

والذُّكْر: بالضَّمِّ، كالذِّكرِ بالكسْر، وهو: ضدّ النِّسْيان. يقَالُ: «هوَ منِّي على ذِكْرٍ وذُكْر، والضَّمُّ أعلى». قالهُ ابنُ دريد(٢).

والمصنَّفُ المحلَّى: كتابُ أبي مُحمَّد بنِ حزْمٍ المشْهور، اختصَرهُ **الذَّهبيُّ**(٣) المذْكور.

ورمزُ وفاتهِ على التَّقويم، تظهرُ منَ الحاءِ والذَّالِ والميم(٤).

[١٢٠٣] **وهو**: مُحمَّد(٥)بنُ أحْمد بن عثمان بن قايماز بن عبدالله، التُّركمانيُّ الفَارِقِيُّ(٦) الأصْل الدِّمشْقيُّ، أبو عبدِالله الذَّهبيُّ(٧) الشَّافعيُّ،

---

(١) الخليل: العين ص٢٠٩، ابن منظور: لسان العرب ١٤/ ١٩٥.

(٢) ابن دريد: جمهرة اللغة ٢/ ٦٩٤.

(٣) اختصره الذهبي وسماه: المستحلى في اختصار المحلى لابن حزم. د. معروف: الذهبي ومنهجه في كتابه تاريخ الإسلام ص٢٥٠.

(٤) يعني: ٧٤٨هـ.

(٥) ترجمته في: أبي الفداء: المختصر في أخبار البشر ٤/ ١٥٠، الذهبي: المعجم المختص ص٩٧، ابن الوردي: تاريخ ٢/ ٣٤٩، الصّفديّ: الوافي بالوفيات ٢/ ١١٤، ابن شاكر الكتبيّ: فوات الوفيات ٣/ ٣١٥، الحسينيّ: ذيل تذكرة الحفَّاظ ص٣٤، السّبكيّ: طبقات الشّافعيّة الكبرى ٥/ ٢١٦، الإسنوي: طبقات الشّافعيّة ١/ ٢٧٣، السّلاّميّ: الوفيات ٢/ ٥٥، ابن الجزريّ: غاية النّهاية ٢/ ٧١، السّخاوي: وجيز الكلام ١/ ٣١.

(٦) الفَارِقيّ: بفتح الفاء والراء المكسورة بينهما الألف وفي آخرها القاف. هذه النّسبة إلى ميافارقين، وهي من بلاد الجزيرة، قريبة من آمد. السّمعانيّ: الأنساب ٤/ ٣٣٤.

(٦) الذّهبيّ: بفتح الذّال المعجمة وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة، هذه النّسبة إلى الذّهب، وهو: تخليصه من النّار وإخراج الغشّ منه. السّمعانيّ: الأنساب ٣/ ١٧.

[٣٤٩/ ب] الحافظُ الكبيرُ مفيدُ الشَّام، وصَاحبُ «تاريخِ الإسْلام»(١).

وُلِدَ سنةَ ثلاثٍ وسبعين.

وسَمعَ منْ خلقٍ كثيرينَ، منهمْ: عمرُ بنُ غدير، وعبدُ الخالقِ(٢) بنُ علوان، وأحمدُ(٣) بنُ إسحاق الأَبَرْقُوهِيُّ، وعليُّ بنُ أحْمد الغرَّافيُّ، وخلقٌ منَ الأعْيان.

ومشيختهُ بالسَّماعِ والإجازة نحوُ ألفٍ وثلاثِمائةِ إنْسان.

رَوَى عنْهُ خلق، حدَّثَنا منهمْ عدَّة عنهُ: كابنهِ أبي هريرةَ عبدِ الرَّحمن.

وكانَ [منْ](٤) عمْدةِ أهْلِ هذا الشَّأن.

عني بهِ أعظمَ عنايَة، وأتقنهُ حَتَّى صَارَ آيَةً في الدِّرايَة.

وفَرَّعَ وأصَّل، وصحَّحَ وجرَّحَ وعدَّل.

وصنَّفَ التَّصَانيفَ المفيدَة، واختصَرَ كتباً عديدَة(٥).

---

(١) مطبوع.

(٢) القاضي الإمام تاج الدّين: أبو مُحمَّد عبد الخالق بن عبد السَّلام بن سعيد بن علوان البعلبكيّ الشّافعيّ. مات سنة ٦٩٦هـ. الذَّهبيّ: تذكرة الحفَّاظ ٤/ ١٤٨٠، الصّفديّ: الوافي بالوفيات ١٨/ ٥٥، الفاسيّ: ذيل التّقييد ٢/ ١١٨.

(٣) الشّيخ الإمام المقرىء: أبو المعالي أحْمد بن إسحاق بن مُحمَّد بن المؤيد الأبرقوهيّ الشّافعيّ. مات سنة ٧٠١هـ. الذَّهبيّ: ذيول العبر ٤/ ٥، الصّفديّ: الوافي بالوفيات ٦/ ١٥١، ابن حجر: الدّرر الكامنة ١/ ١٠٢.
والأَبَرْقُوهِيّ: بفتح الألف والباء المنقوطة بواحدة وسكون الرّاء وضمّ القاف وفي آخرها الهاء. هذه النّسبة إلى أبرقوه، وهي: بليدة بنواحي أصبهان. السّمعانيّ: الأنساب ١/ ٧٢.

(٤) زيادة في (ع).

(٥) جمع الدكتور بشار عواد معروف آثار الذهبي في كتابه القيم: الذهبي ومنهجه في كتابه تاريخ الإسلام ص١٣٩.

ولم يزلْ في التَّصْنيفِ والكتابَة، إلى أنْ أصَابهُ منَ الضَّررِ في سنةِ إحْدى وأربعينَ ما أصَابَه.

* * *

٨٧٤ ـ مثلُ فتى أيُّوبٍ الكبيرِ ذا المَقْدسي عليٌّ الوَزِيري

أي: مثل الذَّهبيّ في [عامِ][١] وفاتِه، قُضِيَ على المقدسيٍّ هذا بِمماتِه[٢].

[١٢٠٤] وهو: عليٌّ[٣] بنُ أيُّوب بنِ منْصور بن وزير بن راشد بن معن بن عبد العالي بن مُحمَّد بن الشَّيخ إبراهيم الخوَّاص[٤]، القدسيُّ أبو الحسن عَليّان.

مَوْلدهُ في بضعٍ وستِّين وستِّمائة.

حدَّثَ عنْ عدَّة، منهمُ: الفخْرُ عليٌّ بنُ البخاريّ، وأبو الحسَيْنِ عليٌّ بنُ

(١) سقط من (ل).

(٢) أي: ٧٤٨هـ.

(٣) ترجمته في: الذَّهبيّ: المعجم المختصّ ص١٦٣، الصّفديّ: الوافي بالوفيات ٢٠/ ١٦٠، ابن حجر: الدّرر الكامنة ٣/ ٩٩، ابن فهد المكّيّ: لحظ الألحاظ ص١١٣، السّخاوي: وجيز الكلام ١/ ٣١، ابن العماد: شذرات الذّهب ٨/ ٢٦٤.

(٤) أبو إسحاق إبراهيم بن مُحمَّد الآمديّ الخوّاص أحد الزّهاد. مات إبراهيم الخوّاص بالرّي سنة ٢٨٥هـ. السّلميّ: طبقات الصّوفية ١/ ٢٢٠، الخطيب: تاريخ بغداد ٦/ ٧، ابن حجر: لسان الميزان ١/ ٩٩.

اليونينيّ، وعبدُ الرَّحمنِ بنُ إبراهيمَ بنِ سباعٍ الفَزَارِيُّ.

رَوَى عنْـهُ: العلاَّمةُ أحْمد[١] بنُ يَحيى بنِ فضْـلِ الله، ومُحمَّدُ[٢] بنُ عمرَ بنِ الْمسكيِّ، ويَحيَى[٣] بنُ الرَّحبِي، وعـدَّة. وكانَ منَ المحدِّثيـنَ الصَّـالحيـن، ثـقةً عُمْـدَة.

❒❒❒

(١) القاضي شهاب الدّيـن: أبو العبّاس أحْمـد بـن يحيى بـن فضل الله بـن دعجان بن خلف القرشيّ العدويّ العمريّ. مات سنة ٧٤٩هـ. ابن الوردي: تاريخ ٢/ ٣٥٤، الصّفديّ: الوافي بالوفيات ٨/ ١٦٣، السّيوطيّ: حسن المحاضرة ١/ ٣٢٩.

(٢) لم أقف على ترجمته.

(٣) محيي الدّين: يحيى بن يوسف بن يعقوب بن أحْمـد بن يحيى بن زغب الرَّحبي الدّمشقيّ التّاجر. مات سنة ٧٩٤هـ. الفاسيّ: ذيل التّقييد ٢/ ٣١٠، ابن حجر: الدّرر الكامنة ٦/ ١٩٩، ابن العماد: شذرات الذّهب ٣/ ٣٣٦.

الطبقة
الثانية والعشرون

الطبقة الثانية والعشرون

٨٧٥ ـ مُحمَّـــد ســـليلُ عبْـــدِ الْهـــادِي

ذكيُّهُـــمْ دِرايَـــةً مُـهــــادي

الْمهادِي[1]: مَنْ يُهدَى إليه، فَيَهدِي إلى مَنْ [أهْدَى][2]ﷺ، وهوَ: التَّهَادي. والهديَّةُ: تُسْتَعمَلُ في إفادةِ العِلْمِ.

ومنْهُ: حديثُ عبدِ الرَّحمنِ بنِ أبي ليلى قالَ: لقِيَنِي كعبُ بنُ عُجْرَةَ[3] رضي الله عنه، فقالَ: «ألا أُهدِي [لكَ][4] هديَّةً سَمعْتُها منَ النَّبِيِّ ﷺ؟

ـ فقلتُ: بلى فأَهْدِها إليّ.

ـ فقالَ: سَألْنَا رسولَ الله ﷺ، فقلْنَا: يا رسُولَ الله، كيفَ الصَّلاةُ عليكمْ أهلَ البيْتِ؟ فإنَّ الله عزَّ وجلَّ، علَّمَنا كيفَ نُسَلِّم.

قالَ: «قُولُوا: اللهُمَّ صَلِّ عَلى مُحمَّد وَعَلى آلِ مُحمَّد، كَمَا صَلَّيْتَ

---

(١) الخليل: العين ص١٠٠٧، ابن منظور: لسان العرب ١٥/ ٣٥٧.

(٢) في (ع): أهداه.

(٣) كعْب بن عُجْرَة الأنصاريّ السَّالمي المدنيّ، من أهل بيعة الرّضوان. مات سنة ٥٢هـ. ابن حنبل: مسند ٤/ ٢٤١، ابن قانع: معجم الصحابة ٢/ ٣٧١، أبو نعيم: معرفة الصّحابة ٥/ ٢٣٧٠.

(٤) في (ع): إليَّ.

عَلَى إبْراهيمَ وَ[عَلَى][1] آلِ إبْراهيم، إنَّكَ حَميدٌ مَجيد.

[اللهُمَّ [بارك][2] على مُحمَّد وَعَلَى آلِ مُحمَّد، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إبراهيمَ وَآلِ إبراهيم][3]، إنَّكَ حَميدٌ مَجيد.»[4]

وقالَ إسْماعيلُ بنُ عياش، عنْ عُمارة بنِ غَزيَّة، عنْ [٣٥٠/ أ] عبيدِالله ابنِ أبي جعفر، عنْ عبدِاللهِ بنِ عمْرو ـ رضيَ الله عنهما ـ أنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ:

«مَا أهْدَى المسْلمُ لأخِيهِ هَدِيَّة، أفْضَلَ مِنْ كَلمَةِ حكْمَةٍ يزيدُهُ اللهُ بِهَا هُدَى، أوْ يرُدُّهُ بِهَا عنْ رَدَى»[5].

---

(١) سقطت من (ع).

(٢) سقط من (ل).

(٣) ما بين الحاصرتين، سقط من (ع).

(٤) البخاريّ: الصّحيح ٣/ ١٢٣٣، مسلم: الصّحيح ١/ ٣٠٥، أبو داود: السنن ١/ ٢٥٧، ابن ماجة: السنن ١/ ٢٩٣، التّرمذيّ: السنن ٢/ ٣٥٢، ابن حبّان: صحيح، تحقيق: شعيب الأرنؤوط (ط٢، بيروت، مؤسّسة الرّسالة، ١٤١٤) ٣/ ١٩٣.

(٥) الحديث أخرجه: أحْمد بن الحسين البيهقيّ (٤٥٨هـ): شعب الإيمان، تحقيق: مُحمَّد السعيد بسيوني زغلول (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٠) ٢/ ٢٨٠ بلفظ «المرء المسلم»، وأخرجه: شيرويه بن شهردار بن شيرويه الهمذانيّ (٥٠٩هـ): الفردوس بمأثور الخطاب، تحقيق: مُحمَّد السّعيد بن بسيوني زغلول (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٨٦) ٤/ ١٠٠.

يقول المناوي: ظاهر صنيع المصنّف، أنّ مخرّجه البيهقيّ خرّجه وسكت عليه، والأمر بخلافه بل تعقّبه بقوله: «في إسناده إرسال بين عبيدالله وعبدالله» اهـ. وفيه مع ذلك إسماعيل بن عياش قالوا ليس بالقويّ، وعمارة بن غزية ضعّفه ابن حزم، لكن خولف. وعبيدالله بن أبي جعفر قال أحْمد ليس بالقويّ. عبد الرؤوف المناوي: فيض القدير شرح الجامع الصّغير (ط١، مصر، المكتبة التجارية الكبرى، ١٣٥٦) ٥/ ٤٣٠.

وقالَ مُحمَّـد[١] بنُ عبيـدِالله بنِ عبيـدِ بنِ عقيـل: حدَّثـنا عمرُو[٢] بنُ الحصين حدَّثنا إبراهيمُ[٣] بنُ عبدِ الملكِ ثنا قتادة، عنْ عرْوة، عنْ سعيدِ بنِ جبير، عنِ ابنِ عبَّاسٍ ـ رضيَ الله عنهما ـ قالَ رسولُ الله ﷺ: **«نعْـمَتِ العطِـيَّةُ ونعْـمَتِ الهديـَّة، كلمةُ حكْمَةٍ تسْمعُها فتنْطَوِي عَلَيها، ثُمَّ تَحْملُها إلى أخٍ لكَ مُسْلمٍ تُعلِّمُها إيـَّاه، تعدلُ عبادةَ سَـنَةَ»**[٤].

---

(١) مُحمَّـد بن عبدالله بن عبيد بن عقيل بن صبيح الهلاليّ أبو مسعود البصريّ. المزِّيّ: تهذيب الكمال ٢٥/ ٥٠٦، الذَّهبيّ: الكاشف، تحقيق: مُحمَّـد عوامة (ط١، جدّة، دار القبلة، ١٤١٣) ٢/ ١٨٨، ابن حجر: تقريب التهذيب، تحقيق: مُحمَّـد عوامة (ط١، سوريا، دار الرّشيد، ١٤٠٦) ١/ ٤٨٩.

(٢) عمرو بن الحصين العقيليّ الكلابيّ البصريّ. ابن عدي: الكامل ٥/ ١٥٠، ابن الجوزيّ: الضّعفاء والمتروكين ٢/ ٢٢٤، الذَّهبيّ: المقتنى في سرد الكنى، تحقيق: مُحمَّـد صالح عبد العزيز (المدينة المنوّرة، مطابع الجامعة الإسلاميّة، ١٤٠٨) ١/ ٣٩١.

(٣) إبراهيم بن عبد الملك أبو إسماعيل القناد البصريّ. العقيليّ: ضعفاء ١/ ٥٧، أبو نعيم: كتاب الضّعفاء، تحقيق: فاروق حمادة (ط١، الدّار البيضاء، دار الثّقافة، ١٤٠٥) ١/ ٥٧، الذَّهبيّ: الكاشف ١/ ٢١٨.

(٤) أخرجه ابن المبارك من طريق: عبد الرّحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: **«نعْـمَ الهديَّـةُ ونعْـمَ العطيـَّة، الكلمةُ منْ كلامِ الحكْمةِ، يسمعُها الرَّجلُ المسْلمُ ثُمَّ ينطوي عليهـا حتَّى يهديَـها لأخيـه»** قال: وقال رسول الله ﷺ: **«الكلمةُ منْ كلامِ الحكمةِ يسمعُها الرَّجلُ المؤمنُ، فيعمل بِها أو يعلِّمها، خيرٌ منْ عبادةِ سنة على زينتِـها»**. عبدالله ابن المبارك بن واضح المروزيّ (١٨١هـ): الزهد، تحقيق: حبيب الرّحمن الأعظميّ (بيروت، دار الكتب العلمية) ١/ ٤٨٧. وأخرجه الطبرانيّ عن: ابن عبّاس قال: قال رسول الله ﷺ **«ثُمَّ نـِعْمَ العطيـَّةُ كلمةُ حقٍّ تسمعها ثُمَّ تحملُها إلى أخٍ لك مسلمٍ فتعلِّمها إيـَّاه»** الطّبرانيّ: المعجم الكبير، تحقيق: حمدي عبد المجيد السّلفيّ (ط٢، الموصل، مكتبة العلوم والحكم، ١٤٠٤) ١٢/ ٤٣. وأخرجه مُحمَّـد ابن سلامة القضاعيّ من طريق: أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ **«ثُمَّ إنَّ أفضلَ الهديـَّةِ، أو أفضلَ العطيـَّةِ، الكَلمةُ منْ كلامِ الحكْمةِ، يسْـمعُها العبْـدُ،** =

وعلى هذا «المهادي» في البيت، ومعناهُ: المسْتفيدُ والمفيد.

وفي الدَّالِ والذَّالِ والميم[1] الرَّمزُ المشْهور، لوفاةِ **ابنِ عبدِ الهادي** المذْكور.

[١٢٠٥] وهو: مُحمَّـد[2] بنُ أحْمـد بنِ عبدِ الهادي بنِ عبدِ الحميـدِ بنِ عبدِ الهادي بن يوسف بن مُحمَّـد بن قُدامة بن مقـدام بن نصْـر، المقدسِـيُّ الصَّالحيُّ الحنبليُّ، أبو عبْـدِالله.

وُلدَ سنةَ خمسٍ وسبعِمائة.

وسَمعَ: القاضي سُليمان، وأبا بكرٍ بنَ عبدِ الدَّائم، وعيسى الْمُطعِّمَ[3]، وخلقاً منَ الأعيان.

ولازمَ الحافظَ أبا الحجَّاجِ المزِّيَّ، وبهِ تخرَّجَ في هذا الشَّـأن.

وعنيَ بِمعرفةِ العللِ والرِّجال، وكانَ حافظاً ذا فنون، معَ صيانةٍ وحسنِ حال.

= **ثُمَّ يتعلَّمها، ثُمَّ يعلِّمها أخـاه، خيـرٌ منْ عبـادةِ سـنة»**. مُحمَّـد بن سلامة بن جعفر أبو عبدالله القضاعيّ (٤٥٤هـ): مسند الشّهاب، تحقيق: حمدي عبد المجيد السّلفي (ط٢، بيروت، مؤسّسة الرّسالة، ١٤٠٧) ٢/ ٢٦٠.

(١) يعني: ٧٤٤هـ.

(٢) ترجمته في: أبي الفداء: المختصر في أخبار البشر ٤/ ١٤١، الذَّهبيّ: المعجم المختصّ ص٢١٥، ابن الوردي: تاريخ ٢/ ٤٨٣، الصّفديّ: الوافي بالوفيات ٢/ ١١٣، الحسينيّ: ذيل تذكرة الحفَّاظ ص٤٩، السّلاّميّ: الوفيات ١/ ٤٥٧، ابن رجب: الذّيل على طبقات الحنابلة ٢/ ٤٣٦، ابن حجر: الدّرر الكامنة ٣/ ٤٢١، ابن مفلح: المقصد الأرشد ٢/ ٣٦٠، السّيوطيّ: بغية الوعاة ١/ ٢٩، العليمي: المنهج الأحمد ٣/ ١٩٤، ابن العماد: شذرات الذّهب ٣/ ١٤١.

(٣) مسند الوقت شرف الدّين: عيسى بن عبد الرّحمن بن معالى بن أحْمـد الصّالحى المطعم في الأشجار ثمّ السّمسار في العقار. مات سنة ٧١٩هـ. الذَّهبيّ: ذيول العبر ٤/ ١٠٨، ابن كثير: البداية والنّهاية ١٤/ ٩٥، ابن حجر: الدرر الكامنة ٤/ ٢٣٩.

تفقَّهَ بشيخِ الإسلامِ ابنِ تيمية، وكانَ منْ جلَّةِ أصحابهِ المرضيَّة، وولِيَ مشيخةَ دارِ السُّنَّةِ الضِّيائيَّة[١].

ولَهُ اليدُ الطُّولى في القراءاتِ والتَّفسير، والفقْهِ والأصُولِ واللغةِ والعربيَّةِ معَ التَّحْرير.

ولهُ كتابُ: «المحرّر»[٢] و«تنقيح التّحقيقِ وأحكامه»[٣]، وشَرَعَ في جَمعِ التَّفسيرِ المسْنَدِ، فماتَ دونَ إتْمامه.

حدَّثَنا عنْهُ: ولدُهُ عُمرُ أبو حفْص[٤].

ومنَ الغرائبِ التي تُنَصّ، ما رَوَى الذَّهبيُّ في معجمهِ المختصّ، عنِ المزِّيِّ، عنِ السَّروجيِّ، عنِ ابنِ عبدِ الهادي المذْكور، وهذا منْ لطائفِ [المأثور. وقالَ][٥] الذَّهبيُّ عنْه: «واللهِ ما اجتمعْتُ بهِ قطّ، إلا واستفدْتُ منْه»[٦].

---

(١) المدرسة الضّيائية المحاسنية: بناها ضياء الدّين محاسن وجعلها موقوفة على من يكون أمير الحنابلة. النّعيميّ: الدّارس ٢/ ٧٧.

(٢) المحرر في الحديث في بيان الأحكام الشرعية. تحقيق: د. يوسف عبد الرحمن المرعشلي ومحمد سليم إبراهيم وجمال حمدي الذهبي (ط١، بيروت، دار المعرفة، ١٤٠٥).

(٣) «تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق» لابن الجوزي. ابن ناصر الدين: الرد الوافر ص٦٣.

(٤) أبو حفص عمر بن مُحمَّد بن أحْمد بن عبد الهادي المقدسيّ ثمّ الصّالحيّ الحنبليّ. مات سنة ٨٠٣هـ. ابن حجر: إنباء الغمر ٢/ ١٧٩، السّخاوي: الضّوء اللامع ٦/ ١١٥، العليمي: المنهج الأحمد ٣/ ٢٧٦.

(٥) سقط من (ع).

(٦) المعجم المختصّ ص٢١٦.

٨٧٦ - وأحــــمدُ بــــنُ أَيْبَــــكٍ طَـــــلاَّبُ
مُـــــحدِّثٌ ذكـــــاؤُهُ العُجَـــــابُ

الطَّـلاَّبُ(١): مبالغةٌ منَ الطَّلب، وهوَ: مُحاولةُ وجْدانِ الشَّيء وأخْذِه.

والذَّكـاء(٢): الفهمُ بسُـرْعة.

والعُجَـاب(٣): بالضمِّ والتَّخْفيف، وتُشَـدَّدُ أيضاً للمبالغة، وهوَ: كالعجيب. يقالُ: عجِبْتُ منَ الشَّيءِ بالكسْـر، عَجَباً بالتَّحْريك، وعُجْبا بالضمِّ والسّكون؛ إذا نظرتَ إليهِ وهوَ غيرُ معتادٍ ولا مألوف، فيما ذكرهُ ابنُ الأنباريّ(٤).

وعنْ ثعلب(٥): «العجبُ: أنْ ترَى شيئاً يعجبكَ [٣٥١/ ب] تظنُّ أنَّكَ لم ترَ مثلَه»(٦).

وفي الطَّاءِ والميمِ والذَّالِ(٧) التَّبيين، لوفاةِ **ابن أيبك** المذكورِ باليقين.

[١٢٠٦] **وهو**: أحْمـدُ(٨) بنُ **أيبك** بنِ عبدِالله، الحسَاميُّ بنُ الدِّمياطيّ المصْريّ، أبو الحسينِ بنُ العزّ.

---

(١) الخليل: العين ص٥٧٢، ابن منظور: لسان العرب ١/ ٥٥٩.
(٢) ابن منظور: لسان العرب ١٤/ ٢٨٧.
(٣) ابن منظور: لسان العرب ١/ ٥٨٢.
(٤) في لسان العرب: ابن الأعرابي ١/ ٥٨٢.
(٥) أحْمـد بن يحيى بن زيد بن سيار الشّيبانيّ أبو العبّاس ثعلب، إمام الكوفيين مولاهم البغداديّ، له معرفة بالقراءات. توفي سنة ٢٩١هـ. الزّبيديّ: طبقات النّحويين واللغويين ص١٥٥، القفطيّ: إنباه الرواة ١/ ١٣٨، ابن الجزريّ: غاية النّهاية ١/ ١٤٨.
(٦) لم أجده في فصيح اللغة لثعلب، ولا في مجالسه.
(٧) يعني: ٧٤٩هـ.
(٨) ترجمته في: الذّهبيّ: العبر ٦/ ٢٧١ المعجم المختصّ ص١٤، الصّفـديّ: الـوافي =

سَمعَ منْ: أحْمدَ بنِ عليّ الجزري، ومُحمَّدِ[1] بنِ إسْماعيل الأيُّوبِيِّ، وآخرين.

وكانَ زَيْنَ الأمراءِ وجمالَ المحدِّثين، وأحدَ الحفَّاظ الثِّقاتِ المجوِّدين.

* * *

٨٧٧ - ومثلُهُ الْمُؤَرِّخُ الْمُفيدُ البارِعُ الدِّهْليُّ ذا سَعيدُ

البَارِعُ[2]: الجيِّدُ الرَّأي.

والدِّهْليّ[3]: بكسْرِ الدَّالِ المهملة، يليها هاءٌ ساكنة، ثُمَّ لامٌ مكْسورةٌ لياءِ النَّسب، نسبةً إلى: «دِلَّه» بكسْرِ الدَّالِ وفتحِ اللامِ المشدَّدة، تليها هاء، وهيَ: منْ [أعمالِ][4] الهنْد.

= بالوفيات ٦/ ١٦٢، الحسينيّ: ذيل تذكرة الحفَّاظ ص٥٤، المقريزيّ: السّلوك ج ٢ ق ٣/ ٧٩١، ابن حجر: الدّرر الكامنة ١/ ١٢٣، السّخاوي: وجيز الكلام ١/ ٤١، السّيوطيّ: حسن المحاضرة ١/ ٣٥٨، طبقات الحفَّاظ ص٥٢٧، ذيل طبقات الحفَّاظ ص٣٥٥.

(١) مُحمَّد بن يعقوب بن عبد الحق بن إسماعيل بن أبي بكر بن أيوب ناصر الدّين، الأيوبيّ الصّالحيّ وبقي الى سنة ٧٤٠هـ. الفاسيّ: ذيل التّقييد ١/ ٢٧٨.

(٢) أبو عبيد: الغريب المصنف ص٣١٨، ابن منظور: لسان العرب ٨/ ٨.

(٣) الحاج معين الدّين الندوي: معجم الأمكنة التي لها ذكر في نزهة الخواطر (الهند، مطبعة جمعية دائرة المعارف العثمانية، ١٣٥٣) ص٢٧.

(٤) سقط من (ل).

ويقالُ فيها: «دِهْـلَة» بكسرِ الدَّالِ المهملة، تليها هاءٌ ساكنة، معَ تخفيفِ اللامِ المفتوحة.

[وقولي][1] **ومثـله** أي: ومثـل **أحْمـد بن أيبك في** عامِ وفاتِه، **قُضِيَ على الدِّهلي** المذكور بمماته[2].

[١٢٠٧] وهو: سعيدُ[3]بنُ عبدِالله، البغداديُّ الحنبليُّ الحَرِيْرِيُّ[4]، مولاهم أبو الخير.

سَمعَ ببغدادَ والشَّـام، وغيْرِهِما منْ بلادِ الإسْـلام.

ومنْ شيوخِه: عبدُ المؤمنِ[5] بنُ عبدِ الحقِّ، والذَّهبيُّ، وأحْـمدُ بنُ عليّ الجزَرِيُّ، وغيرهُمْ منَ الأعلام. وكانَ أحدَ الحفَّاظِ والمؤرِّخيـنَ والمحدِّثيـنَ المفيديـن.

---

(١) في (ع): وقوله.

(٢) أي: ٧٤٩هـ.

(٣) ترجمته في: الذَّهبيّ: المعجم المختصّ ص١٠٤، الصّفديّ: الوافي بالوفيات ١٥/ ١٤٥، أعيان العصر ٢/ ٧٢٥، الحسينيّ: ذيل تذكرة الحفَّاظ ص٦٥، السّلاّميّ: الوفيات ٢/ ١١١، ابن رجب: الذّيل على طبقات الحنابلة ٢/ ٤٤٥، ابن ناصر الدّين: توضيح المشتبه ٤/ ٨١، المقريزي: السّلوك ج ٢ ق ٣/ ٧٩٤، ابن حجر: الدّرر الكامنة ٢/ ٢٢٩، السّيوطيّ: ذيل طبقات الحفَّاظ ص٣٥٦، طبقات الحفَّاظ ص٥٢٥، العليمي: المنهج الأحمد ٣/ ٢٠٠، ابن العماد: شذرات الذّهب ٦/ ١٦٣.

(٤) الحريريّ: هذه النّسبة إلى الحرير، وهو: نوع من الثياب. السّمعانيّ: الأنساب ٢/ ٢٠٨.

(٥) صفيّ الدّين عبد المؤمن بن عبد الحقّ بن عبدالله بن عليّ بن مسعود بن شمائل البغداديّ الحنبليّ. مات سنة ٧٣٩هـ. الذَّهبيّ: ذيول العبر ٤/ ١١٢، الصّفديّ: أعيان العصر ٢/ ١٢٦، ابن حجر: الدّرر الكامنة ٣/ ٣٢.

رأيتُ لـهُ تراجـمَ رجـالٍ فيهـا بعضُ سَـماعِه، تدلُّ على غزارَة علمـهِ وكثْـرةِ اطِّـلاعِه.

وكـانَ صالحـاً مُحققّـاً عُمْـدة.

سَمعَ منْـهُ: مُحمَّـدُ[١] بنُ عليٍّ الأَنَـفِيُّ، ومُحمَّـدُ بنُ سَـعد، وعـدَّة.

* * *

٨٧٨ـ علـــيٌّ السُّــبْكيُّ ذا المُسَــمَّى ذكَّـــرَهم نفائسـاً وعِلمـــا

في الذَّالِ والنُّونِ والواو[٢] الرَّمزُ المعمَّى، إلى وفاةِ السُّـبكيِّ المسمَّى.

[١٢٠٨] وهو: عليٌّ[٣] بنُ عبدِ الكـافي بنِ عليّ بنِ تمام، السُّـبْكيُّ[٤] الشَّـافعيُّ، أبو الحسن، شيخُ الإسْـلام، وأحدُ الأئمَّةِ المجتـهدينَ الأعـلام.

مولدُهُ في صَـفَرَ سَـنةَ ثَـلاثٍ وثَمانيـن.

---

(١) المحدّث الفاضل: أمين الدّين: مُحمَّـد بن عليّ بن الحسن بن عبدالله الأنفيّ الدّمشقيّ المالكيّ. مات سنة ٧٨٦هـ. الصّفديّ: الوافي بالوفيات ٤/ ١٥٩، ابن حجر: الدّرر الكامنة ٤/ ١٨١ وفيه: أثير الدّين، ابن العماد: شذرات الذّهب ٣/ ٢٩٢.

(٢) يعني: ٧٥٦هـ.

(٣) ترجمته في: الذّهبيّ: تذكرة الحفّاظ ٤/ ١٤٩٠، الحسينيّ: ذيل تذكرة الحفّاظ ص٣٩، السّبكيّ: طبقات الشّافعيّة الكبرى ٥/ ٣٠٥، الإسنوي: طبقات الشّافعيّة ١/ ٣٥٠، ابن كثير: البداية والنّهاية ١٤/ ٢٥٢، السّلاّميّ: الوفيات ٢/ ١٨٥، ابن الجزريّ: غاية النّهاية ١/ ٥٥١، ابن قاضي شهبة: طبقات الشّافعيّة ٣/ ٣٧، ابن حجر: الدّرر الكامنة ٣/ ١٣٤، السّيوطيّ: حسن المحاضرة ١/ ٣٢١، الشّوكانيّ: البدر الطّالع ١/ ٤٦٧.

(٤) سُبْك: بضمّ أوّله وسكون ثانيه وآخره كاف، علم مرتجل لاسم موضع. الحمويّ: معجم البلدان ٣/ ١٨٥. وقال ابن ناصر الدّين: وبمصر قريتان، كل منهما يقال لها: =

وحدَّثَ عنِ: الحافظِ مسْعودِ الحارثيِّ، وعليٍّ[١] بنِ النَّصيرِ بنِ نبأ، وأبي نصْرٍ مُحمَّدِ[٢] بنِ مُحمَّدِ بنِ مُحمَّد بن الشِّيْرَازِيِّ، وآخرين.

وعنْهُ: ولدُهُ القاضي أبو نصرٍ عبدُ الوهاب[٣]، وأبو المعالي مُحمَّدُ بنُ رافعٍ، وطائفةٌ منَ المحدِّثين.

وكانَ إماماً مبرَّزاً ثقةً نبيلاً، علاَّمةً حديثاً وفقْهاً وأصُولا.

ولهُ مصنَّفاتٌ عدَّة، ومؤلَّفاتٌ في المذْهبِ عُمْدة.

خرَّجَ لهُ ابنُ أيبكَ الدِّمياطيُّ معْجَماً، وانتقَى منْهُ ولدُهُ أبو نصرٍ، أربعينَ حديثاً معلما، حدَّثَ بِها وبغيرِها منَ المرويَّات، وكذلكَ بعدَّةٍ منَ المؤلَّفَات.

ولم يزلْ متصَدِّياً للتَّصْنيفِ والإفَادةِ إلى أنْ مات. [٣٥٢/ أ]

* * *

٨٧٩ـ وأحمدٌ ذاكَ فتى مُظفَّرِ
حَلَّ ذُرَا نبَاهةٍ فأَسفِرِ

= سُبْك، إحداهما يقال لها: سبك العبيد، والثّانية يقال لها: سبك الثلاثاء، لقيام السّوق بها يوم الثّلاثاء. توضيح المشتبه ٥/ ٢٨٤.

(١) أبو الحسن، عليّ بن النّصير بن نبأ الدّفوفيّ المصْريّ. ابن ناصر الدّين: توضيح المشتبه ٤/ ٣٧.

(٢) شمس الدّين: أبو نصر مُحمَّد بن مُحمَّد بن مُحمَّد بن هبة الله بن مُحمَّد بن هبة الله الفارسيّ الشيرازيّ الأصل ثمّ الدّمشقيّ. مات سنة ٧٢٣هـ. الذّهبيّ: ذيول العبر ٤/ ٦٨، الصّفديّ: الوافي بالوفيات ١/ ٢١٧، ابن كثير: البداية والنّهاية ١٤/ ١٠٩.

(٣) قاضي القضاة تاج الدّين أبو نصر عبد الوهاب بن عليّ بن عبد الكافي بن عليّ بن تمام ابن يوسف بن موسى بن تمام السّبكيّ الشّافعيّ. مات سنة ٧٧١هـ. الذّهبيّ: المعجم المختصّ ص١٥٢، ابن قاضي شهبة: طبقات الشّافعيّة ٣/ ١٠٤، ابن العماد: شذرات الذّهب ٣/ ٢٢١.

الذُّرَا[١]: جَمعُ ذِرْوَة، وهيَ منَ الشَّـيءِ أعْـلاه.

والنَّبـاهَةُ[٢]: الشَّـرفُ.

[وقولي][٣] **فأسْـفِر**[٤]: أمرٌ منَ الإسْـفارِ، وهوَ: الكشْـفُ والإظْـهار.

وفي الحاءِ والذَّالِ والنُّون[٥]، رمزُ وفاةِ **ابن المظفَّـرِ** المأمون.

[١٢٠٩] وهو: أحْمـدُ[٦] بنُ مظفَّـر بنِ أبي مُحمَّـد بنِ مظفَّـر بنِ بدر بن الحسن بن مفرّج بن بكّار بن النَّابُلُسِـيِّ، سَـبْطُ الـزَّيْـنِ خالـد، أبو العبَّـاس.

حـدَّثَ عنِ: الـتَّقيِّ بـنِ الواسِـطيِّ، وإسْماعيلَ[٧] بنِ الفَرَّاءِ، ويوسف[٨] الغَسُوْلي، والتَّاجِ عبْـدِ الخـالقِ، وغيرِهِمْ منَ الفضَـلاء.

---

(١) الخليل: العين ص٣١٨.

(٢) ابن منظور: لسان العرب ١٣/ ٥٤٧.

(٣) في (ع): وقوله.

(٤) الخليل: العين ص٤٣٠، ابن منظور: لسان العرب ٤/ ٣٧٠.

(٥) يعني: ٧٥٨هـ.

(٦) ترجمته في: الذَّهبيّ: تذكرة الحفاظ ٤/ ١٥٠٠، المعجم المختصّ ص٤٢، الحسينيّ: ذيل تذكرة الحفَّاظ ص٣٢، الفاسيّ: ذيل التّقييد ١/ ٤٠٢، المقريزي: المقفى الكبير ١/ ٦٦٤، ابن حجر: الدّرر الكامنة ١/ ٣٧٦، السّخاويّ: وجيز الكلام ١/ ٩٥، السّيوطيّ: طبقات الحفَّاظ ص٥٢٣، ذيل طبقات الحفَّاظ ص٣٥٤، ابن العماد: شذرات الذّهب ٣/ ١٨٥.

(٧) الشّيخ العدل الجليل المسند عز الدّين: أبو الفداء، إسماعيل بن عبد الرحمن بن عمرو ابن موسى بن عميرة، ابن الفراء المرداويّ ثم الصّالحيّ الحنبليّ. مات سنة ٧٠٠هـ. الذّهبيّ: تاريخ الإسلام وفيات (٦٩١ ـ ٧٠٠)/ ٤٧٠، ابن رجب: الذّيل على طبقات الحنابلة ٢/ ٤٦٥، الفاسيّ: ذيل التّقييد ١/ ٤٦٧.

(٨) المسند المعمَّر بقيّة الرّواة: أبو عليّ، يوسف بن أحْمد بن أبي بكر بن عليّ الصّالحيّ الحجّار الغَسُولي، المعروف بابن عالية. مات سنة ٧٠٠هـ. الذَّهبيّ: معجم شيوخ ص٦٥٢، الصـفدي: أعيـان العصر ٤/ ٢١٨٦، ابـن القاضي: درة الحجال ٣/ ٣٤٨. =

رَوَى عنْـهُ: الذَّهبيُّ ـ معَ تقدُّمِه ـ وآخرون، منهمْ: مُحمَّـدُ بنُ موسى بنُ سند، ومُحمَّدُ[١] بنُ عثْمانَ الكَرَكِيُّ، وأحْمدُ[٢] بنُ عليّ بنُ المقصوص، المحدِّثـون.

وكانَ حافظاً مفيـداً حجَّـةً ذا صَـلاحٍ ظـاهِر، لكنَّهُ عنِ النَّاسِ نافـر.

وَلـهُ جزْءٌ في ذكْرِ أبي هُرَيْرَة، وجزْءٌ في ترجمةِ أبي القاسمِ بنِ عسَاكر.

* * *

٨٨٠ ـ ثُـمَّ العَـلائي الْمُـتقِنُ الأُصُـولي أَشَـادَ ذكْـرَ سُـنَّةِ الرَّسُـولِ

أشَـاد[٣]: رفَعَ. يقالُ: أَشدْتُ الحديثَ إشادةً، إذا نَمَّيتهُ ورفعتُه.

ومنَ الألفِ والذَّالِ السِّـين[٤]، تظهرُ وفاةُ **العلائي**[٥] المذكورِ وتبين.

= والغسولة: من قرى دمشق . . . وهي: منْزل للقوافل فيه خان، على يوم من حمص، بين حمص وقارا. الحمويّ: معجم البلدان ٤/ ٢٠٤.

(١) الشّيخ شمس الدّين مُحمَّـد بن عمر بن عثمان الكَرَكِي الشّافعيّ. مات سنة ٧٦٩هـ. السّلاّميّ: الوفيات ٢/ ٣٣٠، أَحْمـد بن عبد الرحيم بن الحسين بن العراقي (٨٢٦هـ): الذيل على العبر في خبر من غبر، تحقيق: د. صالح مهدي عباس (ط١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٩) ١/ ٢٦٩، ابن حجر: الدّرر الكامنة ٤/ ٢٢٧.

كَرَك: بفتح أوّله وثانيه وكاف أخرى. كلمة عجمية اسم لقلعة حصينة جدا في طرف الشّام من نواحي البلقاء في جبالها بين أيلة وبحر القلزم وبيت المقدس. الحمويّ: معجم البلدان ٤/ ٤٥٣.

(٢) لم أقف على ترجمته.

(٣) الخليل: العين ص٥٠٣، ابن منظور: لسان العرب ٣/ ٢٤٣.

(٤) يعني: ٧٦١هـ.

(٥) بفتـح العين واللام ألف، واليـاء المـنقوطة باثنتين مـن تحتها سوى ياء النّسبة. هذه إلى سكة العلاء ببخارى. السّمعانيّ: الأنساب ٤/ ٢٦٥.

[١٢١٠] وهوَ: خليلُ[١] بنُ كَيْكَلْدِي بنِ عبدِالله، العلائيُّ الشَّافعيُّ، أبو سعيد الدِّمشقيُّ، نزيلُ القدْسِ الشَّـريف، المنعوتُ بصلاحِ الدِّين.

حدَّثَ عنْ: إبراهيمَ الطَّبريِّ، والقاضي سليمانَ بنَ حَمْزة، وخلقٍ منَ المسندين.

وعنْـهُ: العلاَّمةُ إسـماعيلُ[٢] بنُ عليٍّ القَلْقَشَـنْدِيُّ، وخلقٌ، منهم عـدَّةٌ منْ شيوخِنا: كأبي هُـرَيرةَ بنِ الذَّهبيِّ، وآخريـن.

وكـانَ إماماً عـلاَّمةً أوحـدَ الفُضَـلاء، حجَّـةَ الحفَّـاظِ، عُمْـدةَ العلمَـاء، فقيـهَ المحدِّثيـن، ومُحـدِّثَ الفقهـاء.

تفقَّـه بابنِ الزَّمْلَكَانِيِّ، وغيرِه فبرزَ على أقرانـه، ودرسَ وأفتى، وناظرَ أئمَّةَ زمانـه.

لهُ مآثرُ حميدةٌ، ومصنَّفاتٌ مفيدةٌ، منها: «الأربعونَ حديثاً الكُـبْرى» وكذلكَ «الوسْطى»، و«الصُّـغْرى» و«الأربعونَ حديثاً معَ أربعينَ حكايةً وأربعينَ منَ الإنشاد»، كلُّ ذلكَ متباينُ المتنِ والإسناد، وهيَ: مشتملةٌ على خمسِ أربعينيات.

---

(١) ترجمته في: الذَّهبيّ: المعجم المختصّ ص٩٢، الصّفديّ: أعيان العصر ٢/ ٦٧١، الحسينيّ: ذيل تذكرة الحفَّاظ ص٤٣، السّبكيّ: طبقات الشّافعيّة الكبرى ٥/ ٢٤٨، الإسنوي: طبقات الشّافعيّة ٢/ ١٠٩، السّلاّميّ: الوفيات ٢/ ٢٢٦، ابن كثير: البداية والنّهاية ١٤/ ٢٦٧، ابن قاضي شهبة: طبقات الشافعية ٣/ ٩١، ابن حجر: الدّرر الكامنة ٢/ ١٧٩، السّيوطيّ: طبقات المفسّرين، تحقيق: عليّ مُحمَّـد عمر (ط١، القاهرة، مكتبة وهبة، ١٣٩٦) ١/ ٢٨٨.

(٢) إسماعيل بن عليّ بن الحسن بن سعيد بن صالح الإمام العلاّمة شيخ الفقهاء تقيّ الدّين أبو الفداء القلقشنديّ المصْريّ نزيل القدس. مات سنة ٧٧٨هـ بالقدس. الفاسيّ: ذيل التّقييد ١/ ٤٧٠، ابن قاضي شهبة: طبقات الشّافعيّة ٣/ ٨٧، ابن تغري بردي: الدّليل الشّافي ١/ ١٢٦.

ولهُ كتابُ: «القواعد والمراسيل»(١) وغيرُها منَ المصنَّفَات.

وكانَ مدرِّسَ «الصَّلاحيَّة»(٢)، ببيتِ المقْدِسِ المعظَّم، وبهِ تُوفِّيَ في ثالثِ شهْرِ المحرَّم.

* * *

٨٨١ - وبعدَهُ الْمُلَيَّنُ التَّخْريج
ذاكَ مُغَلْطَايَ فتى قَليج

أي: وبعدَ العلائي المذكورِ بعام، قُضِيَ على مُغَلْطاي هذا بالحمام(٣).

[١٢١١] وهو: مُغَلْطَاي(٤) بنُ قليج [٣٥٣/ ب] بنِ عبدِالله، البَكْجَرِيُّ المصْريّ الحِكْرِيُّ(٥) الحنفيُّ، أبو عبدِالله النَّسَّابة.

---

(١) جامع التحصيل في أحكام المراسيل، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي (ط٢، بيروت، عالم الكتب، ١٤٠٧هـ).

(٢) المدرسة الصّلاحيّة: بناها الشّهيد نور الدّين محمود بن زنكي بالقرب من البيمارستان النّوريّ، ونُسِبَتْ إلى الملك النّاصر صلاح الدّين. النّعيميّ: الدّارس ١/ ٢٥٠.

(٣) يعني: ٧٦٢هـ.

(٤) ترجمته في: الصّفديّ: أعيان العصر ٤/ ٢٠٧٥، ابن كثير: البداية والنّهاية ١٤/ ٢٨٢، السّلاّميّ: الوفيات ٢/ ٢٤٣، ابن العراقيّ: الذّيل على العبر ١/ ٧٠، المقريزيّ: السّلوك ج ٣ ق ١/ ٧١، ابن حجر: الدّرر الكامنة ٥/ ١٢٢، ابن فهد المكّيّ: لحظ الألحاظ ص١٣٣، ابن تغري بردي: الدّليل الشّافي ٢/ ٧٣٧، ابن قطلوبغا: تاج التّراجم ص٧٧، السّيوطيّ: حسن المحاضرة ١/ ٣٥٩، ابن العماد: شذرات الذّهب ٣/ ١٩٧.

(٥) الحكري: بالكسر والسكون . . . إلى الحكرة . . . من مخاليف الطائف. السّيوطيّ: لبّ اللباب ص٨٢.

ذُكِرَ أنَّ مولدَهُ في أواخر سَـنةِ تسْـعٍ وثَمانيـن.

وسَمعَ منْ عـدَّةٍ منَ المسندين، منهـمُ: الحسنُ[١] بنُ عمرَ الكُرْديُّ، والتَّـاجُ أحْمـدُ[٢] بنُ عليّ القُشَيْريُّ، والهاشِميُّ أحْمـدُ[٣] بنُ مُحمَّـدِ بنِ أبي الحسنِ بنِ عليّ بنِ شجاع.

وَرَوَى عنْ أبي الفتحِ بنِ دقيقِ العيد، وأبي مُحمَّـدِ الدِّمياطيّ، ووزيرَة[٤]، وغيرِهمْ، مِمَّنِ ادَّعَى منهمُ السَّـماعَ، فلم تصـحَّ روايـتُهُ عنهمْ؛ لأنـَّهُ ما سَمعَ منهمْ.

حدَّثَ عنْهُ: سعيدٌ الدِّهْليُّ، وأحْـمدُ[٥] بنُ رجَب المقرىءُ، وابنُ سندٍ، في آخرين.

---

(١) المقرىء الرحلة: أبو عليّ الحسن بن عمر بن عيسى بن خليل بن إبراهيم الكرديّ الدّمشقيّ. مات سنة ٧٢٠هـ. الذَّهبيّ: ذيول العبر ٤/ ٥٧، الصفدي: أعيان العصر ٢/ ٦٠١، اليافعي: مرآة الجنان ٤/ ١٩٥.

(٢) الشّيخ تاج الدّين: أبو الحسين أحْمـد بن عليّ بن وهب بن مطيع القشيريّ بن دقيق العيد. مات سنة ٧٢٣هـ. الذَّهبيّ: تذكرة الحفَّاظ ٤/ ١٤٩٤، الفاسيّ: ذيل التّقييد ١/ ٣٥٧، ابن حجر: الدّرر الكامنة ١/ ٢٣٥.

(٣) تاج الدّين: أحْمـد بن المجير مُحمَّـد بن الشّيخ كمال الدّين عليّ بن شجاع القرشيّ العباسي الهاشمي. مات سنة ٧٢١هـ. الفاسيّ: ذيل التّقييد ١/ ٣٩١، ابن حجر: الدّرر الكامنة ١/ ٣٣٤، السّيوطيّ: حسن المحاضرة ١/ ٣٩٢.

(٤) ستُّ الوزراء بنت عمر بن أسعد بن المنجا التنوخية الدمشقية الحنبلية أم عبدالله، وتدعى وزيرة بنت القاضي شمس الدّين عمر بن شيخ الحنابلة وجيه الدّين. توفيت سنة ٧١٦هـ وقيل غير ذلك. الذَّهبيّ: العبر ٤/ ٤٤، الصّفديّ: أعيان العصر ٢/ ٧١٨، ابن حجر: الدّرر الكامنة ٢/ ٢٦٣.

(٥) الحافظ المقرىء شهاب الدّين: أبو العبّاس أحْمـد بن رجب بن الحسن بن مُحمَّـد بن مسعود السّلاميّ البغداديّ. هو والـد العلاّمة زين الدّين عبد الرّحمن صاحب «الذّيل =

وكـانَ معْـدوداً في الحفَّـاظِ المصنِّفيـن.

ومـنْ مصنَّـفَاتـه: «الإشَـارة في السِّـيـرة»[1].

وكتـاب على «تـهذيب الكمال» للمزِّيّ، في مُجلَّداتٍ كثيـرة.

وكتاب: «الواضح المبين في ذكْرِ مَنِ استشهدَ مِنَ المحبِّيـن»[2].

وفي آخرِهِ ـ كمَا ذكرَ ابنُ رجب المقرىءُ ـ إثْـباتُ تغـزُّلٍ تدلُّ على اسْـتهتارٍ وضَـعْفٍ في الدِّيـن.

واللهُ يعفُـو عنـَّا وعنْـهُ بكرمـهِ، آميـن.

* * *

٨٨٢ ـ ثُـــمَّ الْحُسَـــيْنِي الحـــافظُ الإمـــامُ
سـيِّدُهُـــمْ ذَكيُّـهـــمْ هُـمَـــامُ

منَ الهاءِ والذَّالِ والسِّين[3]، تظهرُ وفاةُ الْحُسَـيْنِيِّ المذكورِ وتبين.

[١٢١٢] وهو: مُحمَّـدُ[4] بنُ عليّ بنِ الحسَـنِ بنِ حَمْـزة بنِ أبي المحاسن، الْحُسَـيْنِيُّ الدِّمشْـقيُّ الشَّـافعيُّ، أبو المحاسِـن.

= على طبقات الحنابلة». كان ديّنا خيّرا عفيفا ومات سنة ٤ أو ٧٧٥. ابن الجزريّ: غاية النّهاية ١/ ٥٣، ابن حجر: الدّرر الكامنة ١/ ١٥١، النّجديّ: السّحب الوابلة ١/ ١٣٦.

(١) حاجي خليفة: كشف الظّنون ٢/ ١٠١٢.

(٢) حاجي خليفة: كشف الظّنون ٢/ ١٩٩٥.

(٣) يعني: ٧٦٥هـ.

(٤) ترجمته في: ابن كثير: البداية والنّهاية ١٤/ ٣٠٧، ابن العراقيّ: الذّيل على العبر ١/ ١٦٦، =

وُلِـدَ سـنةَ خمـسَ عشرةَ وسَـبعِمائةٍ في شَـعْبان.

وسَمعَ منْ: أحْمـدَ بنِ عليّ الجزريّ، وأبي الفتحِ الْمَيْدُوميّ[١]، وزينبَ[٢] ابنةِ الكمال، وخلقٍ منَ الأعيـان.

وخَـرَّجَ لنفسِـهِ معْجمـاً يشْـتملُ على خلقٍ كثيـر، وكـانَ إمـاماً حافـظاً مصنِّفاً لـهُ قـدرٌ كبيـر.

ومنْ مصنَّفاتهِ الفاخرة: كتاب «الذُّريَّةُ الطَّـاهرة»[٣] وكتاب «أسامي رجالِ الأئمَّةِ السِّتة ومسندِ أحْمـدَ بنِ حنبل»[٤] وكتاب في «الضُّـعفاءِ»[٥] جامعٌ غيرُ

= ابن ناصر الدين: الرد الوافر ص١٠٥، ابن قاضي شهبة: طبقات الشّافعيّة ٣/ ١٣٠، ابن حجر: الدّرر الكامنة ٤/ ١٧٩، ابن فهد المكّيّ: لحظ الألحاظ ص١٥٠، السّخاويّ: وجيز الكلام ١/ ١٤٢، السّيوطيّ: طبقات الحفّاظ ٥٣٧، النّعيميّ: الدّارس ١/ ٥٨، حاجي خليفة: كشف الظّنون ١/ ٤٢، الشّوكانيّ: البدر الطّالع ٢/ ٢٠٩.

(١) الشّيخ الإمام المعمَّر المسند صدر الدّين: أبو الفتح مُحمَّـد بن مُحمَّـد بن إبراهيم بن أبي القاسم الْمَـيْدومي. مات سنة ٧٥٤هـ. الصّفديّ: أعيان العصر ٤/ ١٩٢٣، المقريزيّ: السّلوك ج ٢ ق ٣/ ٩٠٦، ابن حجر: الدّرر الكامنة ٥/ ٤١٩.

(٢) أم عبدالله زينب بنت الكمال أحْمـد بن عبد الرَّحيم بن عبد الواحد بن أحْمـد المقدسيّة، مسندة الشّام. ماتت سنة ٧٤٠هـ. الذَّهبيّ: دول الإسلام ٢/ ٢٤٦، الفاسيّ: ذيل التّقييد ٢/ ٣٦٦، ابن حجر: الدّرر الكامنة ٢/ ٢٤٨.

(٣) سماه: العرف الذكي في النسب الزكي. ابن ناصر الدين: الرد الوافر ص١٠٦.

(٤) كحالة: معجم المؤلفين ١٠/ ٣١٦، وسمّاه: الإكمال بمن في سند أحْمـد من الرجال ممن ليس في تهذيب الكمال.

(٥) الاكتفا في الضعفا. ابن ناصر الدين: الرد الوافر ص١٠٦.

مطوَّل، و«الإلمام في آدابِ دخولِ الحمَّام»[١] وكتاب «التّاريخ»[٢] وغيرُها منَ المصنَّفَات.

وكانَ حسَنَ الخلقِ، رضِيَّ النَّفْسِ، مِنَ الثِّقَات الأثْبات.

* * *

٨٨٣ ـ مُحمَّدٌ حفيدُ عيسَى الْمَجْدِ

حَلا سَبيلُ ذكْرِهِ الأَسَدِّ

حَلا[٣]: هنا بِمعنى طاب.

والسَّبيل[٤]: الطَّريق.

والذّكْرُ[٥] بالضَّمِّ بِمعنى: الذِّكرِ بالكسْرِ، وهو: ضدّ النّسْيان. وتقدَّمَ أنَّ المضمومَ أعْلى.

والأسَدّ[٦]: منَ السَّدادِ، وهوَ: الصَّوَاب.

وفي الحاءِ والسِّينِ والذَّال[٧]، رمزُ **وفاةِ ابن المجْد، أحدِ** الأمثَال.

---

(١) حاجي خليفة: كشف الظّنون ١/ ١٥٨.

(٢) ابن ناصر الدين: الرد الوافر ص١٠٦.

(٣) الخليل: العين ص٢٠٩.

(٤) الخليل: العين ص٤٠٨.

(٥) ابن دريد: جمهرة اللغة ٢/ ٦٩٤.

(٦) الخليل: العين ص٤١٦.

(٧) يعني: ٧٦٨هـ.

[١٢١٣] وهو: مُحمَّدُ[١] بنُ مُحمَّدِ بنِ عيسى بنِ محمود بن عبد الضَّيف بن أبي عبدالله، الأنصاريُّ البعلبكيُّ الشَّافعيُّ، أبو الفضْلِ قاضي بعلبك، وابنُ قاضيها.

وُلِدَ سَنةَ إحدَى وسبعِمائةٍ في رجَب، واجْتهدَ في الطَّلبِ ودأب.

حدَّثَ عنِ: القاضي سُليمانَ بنِ حَمْزة، ومُحمَّدِ[٢] بنِ مشرّف [٣٥٤/ أ] وستِّ الوزراء، وعيسى الْمُطعِّمِ، وأبي بكرٍ بنِ عبدِ الدَّائم، وإسماعيل[٣] بنِ مكتوم، وعدَّةٍ منَ النُّبهَاء.

وعنْهُ: الحافظُ أبو المحاسنِ الحسَينيُّ، والعمادُ إسْماعيلُ بنُ بَرْدَسَ، وأبو مُحمَّدٍ بنُ الشَّرائحيِّ، في آخَرين.

وكانَ منَ الأئمَّةِ الحفَّاظِ، والعلمَاءِ الرَّاسِخين.

* * *

٨٨٤ - مُحمَّدٌ فتَى الخطيبِ الثَّالثُ

ذاكَ الْجلالُ ذو عُلومٍ باحثُ

(١) ترجمته في: الذَّهبيّ: المعجم المختصّ: ص٢٥٩، السّلاّميّ: الوفيات ٢/ ٣١٩، ابن العراقيّ: الذّيل على العبر ١/ ٢٣٠، المقريزيّ: السّلوك ج ٣ ق ١/ ١٤٧، ابن حجر: الدّرر الكامنة ٥/ ٤٧٤، ابن فهد: لحظ الألحاظ ص١٥١، ابن تغري بردي: النّجوم الزّاهرة ١١/ ٩٨، السّخاويّ: وجيز الكلام ١/ ١٥٧، ابن العماد: شذرات الذّهب ٣/ ٢١٠.

(٢) شهاب الدّين مُحمَّد بن أبي العز بن مشرف بن بيان الأنصاريّ الدّمشقيّ البزّاز. مات سنة ٧٠٧هـ. الذَّهبيّ: ذيول العبر ٤/ ١٧، الفاسيّ: ذيل التّقييد ١/ ٢٠٥، ابن حجر: الدّرر الكامنة ٤/ ١٦٧.

(٣) الشّيخ المسند المعمّر المقرىء صدر الدّين: أبو الفداء إسماعيل بن يوسف بن نجم بن مكتوم بن أحْمد القيسيّ الدّمشقيّ الشّافعيّ. مات سنة ٧١٦هـ. الذّهبيّ: معرفة القرّاء الكبار ٢/ ٧٣٣، الصّفديّ: الوافي بالوفيات ٩/ ١٤٦، ابن حجر: الدّرر الكامنة ١/ ٤٥٧.

الثَّـالثُ: يعني ثالثَ المحمَّدين منْ أولادِ أبيه.

والبَـاحثُ[1]: مِنْ: بحثتُ عنِ الشَّيء أبحثُ بَحْثا، إذا كشفتُ عنه.

وأصْلهُ: ابتحاثُـكَ التُّـرابَ عنِ الشَّـيءِ المدْفـونِ لتسْتخرِجَه، ثُمَّ اسْـتُعْمِلَ في السُّـؤالِ عنِ الشَّـيءِ لكشْـفهِ وبيانـه.

وفي الباءِ والعينِ والذَّال[2]، رمزُ وفاةِ المذكورِ **الجـلال**.

[١٢١٤] وهو: مُحمَّـدٌ[3] بنُ مُحمَّـدِ بنِ عبدِ الرَّحيمِ بنِ عبدِ الوهابِ بنِ عليِّ بنِ أحْمدَ بنِ عقيل، السُّلَمِيُّ البعلبكيُّ، أبو ذرٍّ بنُ الخطيب، المنعوتُ بالجلال.

مَـوْلدهُ سـنةَ تسْـعٍ وسـبعِمائةٍ بيقيـن.

وحدَّثَ عنْ عـدَّةٍ، منهمْ: والدهُ[4]، وعن أحْمـدُ بنُ أبي طالبِ الحجَّار، وآخرين. وسَمعَ منَ: المزِّيِّ، والذَّهبيِّ، وغيـرِهِمْ منَ المحدِّثيـن.

وكـانَ إمـاماً حافـظاً مـنَ المتقنيـن، فقيـهاً كـاتباً ذا عربيَّةٍ ولغـةٍ مـعَ صَـلاحٍ وديـن.

---

(١) الخليل: العين ص٥٧، ابن منظور: لسان العرب ٢/ ١١٤.

(٢) يعني: ٧٧٢هـ.

(٣) ترجمته في: الذّهبيّ: المعجم المختصّ ص٢٥٨، السّلاّميّ: الوفيات ٢/ ٣٧٨، ابن العراقيّ: الذّيل على العبر ٢/ ٣٢٤، الفاسيّ: ذيل التّقييد ١/ ٢٣١، ابن حجر: الدّرر الكامنة ٤/ ٣٠٤، ابن فهد المكيّ: لحظ الألحاظ ص١٥٤، ابن العماد: شذرات الذّهب ٣/ ٢٢٥.

(٤) الخطيب الفاضل محيي الدّين: أبو المعالي مُحمَّـد بن عبد الرحيم بن عبد الوهاب السُّلَمي البعلبكيّ. مات سنة ٧٤٣هـ. السّلاّميّ: الوفيات ١/ ٤٣٤، ابن حجر: الدّرر الكامنة ٤/ ١٢٩، ابن تغري بردي: النّجوم الزّاهرة ١٠/ ١٠٤.

وذكَرَ لي بعضُ مَنْ أخَذَ عنْهُ سَماعاً ومُذَاكَرة، أنَّهُ كانَ سَليمَ القلْبِ فيمَا يُرَى، حسَنَ الْمعاشَرة.

* * *

٨٨٥ - ثُمَّ الفَتَى ابنُ رافعٍ عَوَالي
دُروسِهِ ذخيرةُ المَعَالِي

الذَّخيرةُ[١]: ما يُدَّخرُ إلى وقتِ الحاجةِ إليه.

والمعَالي[٢]: جمعُ مَعلاةٍ بالفتح، وهي: الرِّفْعةُ والشَّرَف.

وفي العينِ والدَّالِ والذَّالِ[٣] التّعيين، لوفاةِ ابنِ رافعٍ المذكورِ بيقين.

[١٢١٥] وهوَ: مُحمَّدٌ[٤] بنُ رافعِ بنِ أبي مُحمَّدٍ هِجْرِس[٥] بنِ مُحمَّدِ ابنِ شافع [بن مُحمَّد بن نعمة بن فتيان بن منير بن سعد][٦] الصُّمَيْدِيُّ[٧]

---

(١) ابن منظور: لسان العرب ٤/ ٣٠٢.

(٢) الخليل: العين ص٦٧٧.

(٣) يعني: ٧٧٤هـ.

(٤) ترجمته في: الذَّهبيّ: المعجم المختصّ ص٢٢٩، الصّفديّ: الوافي بالوفيات ٣/ ٥٥، الحسينيّ: ذيل تذكرة الحفَّاظ ص٥٢، ابن العراقيّ: الذّيل على العبر ٢/ ٣٥٢، ابن الجزريّ: غاية النّهاية ٢/ ١٣٩، المقريزيّ: السّلوك ج ٣ ق ١/ ٢٠٩، ابن قاضي شهبة: طبقات الشّافعيّة ٣/ ١٢٣، ابن حجر: إنباء الغمر ١/ ٤٧، السّيوطيّ: طبقات الحفَّاظ ص٥٣٤، النّعيميّ: الدّارس ١/ ٩٤.

(٥) الهجرس: من أولاد الثّعالب، ويُوصَف به اللئيم. الخليل: العين ص١٠٠٤.

(٦) سقط من (ل).

(٧) الصُّمَيْديّ: بضمّ الصّاد المهملة وفتح الميم وتخفيفها وإسكان الياء المثنّاة من تحت. نسبة إلى قرية بالشّام. ابن العراقيّ: الذّيل على العبر ٢/ ٣٥٢.

السَّلاَّمِيُّ[(١)] المصْريُّ ثُمَّ الدِّمشقيُّ الشَّافعيُّ، أبو المعالي بنُ أبي الفضْل، المنعوتُ بالتّقيّ.

وُلِدَ بالقاهرة سنةَ أربَعٍ وسبعِمائة، تاسعَ ذي القِعْدة.

وسَمعَ منْ خلقٍ منهمْ: منْ رواةِ أصْحابِ السِّلفيِّ عدَّة، ومنْ: إبراهيمَ[(٢)] ابنِ صالحِ بنِ العجميّ، وزينبَ[(٣)] بنةِ شكر، وآخرين.

وخرَّجَ لنفسهِ معْجماً مجوَّداً، برزَ بهِ على المخرِّجين.

وخرَّجَ لهُ الذَّهبيُّ جزْءاً منَ العوالي، عنْ طائفةٍ منَ المسْندين، سَمعهُ منهُ عدَّةٌ، في [سنةِ][(٤)] خمسٍ وثلاثين.

وسَمعَ منهُ بعدَ ذلكَ طائفةٌ منَ العلمَاء، منهمُ: العلاَّمةُ مُحمَّدُ[(٥)] بنُ عبدِ البَرِّ السُّبْكيُّ أبو البقاء.

وكانَ إماماً علاَّمةً حافظاً، منْ كبارِ الفقَهاء.

---

(١) السّلاّميّ: نسبة إلى قبيلة. ابن الجزريّ: غاية النّهاية ٢/ ١٣٩.

(١) الشّيخ الجليل مسند حلب عزّ الدّين: إبراهيم بن صالح بن هاشم بن عبدالله بن عبد الرّحمن ابن الحسن بن عبد الرّحمن بن العجميّ. مات سنة ٧٣١هـ. الصّفديّ: الوافي بالوفيات ٦/ ١٧، الفاسيّ: ذيل التّقييد ١/ ٤٢٧، ابن حجر: الدّرر الكامنة ١/ ٢٨.

(٣) الشّيخة الصّالحة المعمّرة الرحلة أم مُحمَّد، زينب بنت أحْمد بن عمر بن أبي بكر بن شكر المقدسيّ. ماتت سنة ٧٢٢هـ. الذّهبيّ: دول الإسلام ٢/ ٢٣٠، الصّفديّ: الوافي بالوفيات ١٥/ ٤٢، ابن حجر: الدّرر الكامنة ٢/ ٢١٠.

(٤) سقط من (ل).

(٥) القاضي بهاء الدّين: أبو البقاء مُحمَّد بن عبد البرّ بن يحيى بن عليّ بن تمام الأنصاريّ السّبكيّ الشّافعيّ. مات سنة ٧٨٥هـ. الصّفديّ: الوافي بالوفيات ٣/ ١٧٣، ابن قاضي شهبة: طبقات الشّافعيّة ٣/ ١٢٧، السّيوطيّ: بغية الوعاة ١/ ١٥٢.

مـعَ الورَعِ والزُّهْـدِ والصِّـيانةِ والسّـتارة، لكـنَّهُ ابتُـلِيَ أخيـراً بالوسْـوَسَـةِ في الطَّهـارة.

وبالَـغَ فيـها إلى أنْ شَـغلتْ بالَـه، ومـاتَ رحـمهُ اللهُ على تلكَ الحالَـة.

[٣٥٥/ ب]

* * *

٨٨٦ ـ مثـالُـــــهُ الْمُفسِّـــــرُ الْجَـــــوادُ ابــــنُ كثيـــرِ القُـرَشِـــي العِمَـــادُ

أي: مثالُ ابنِ رافعٍ في عامِ وفاتِـه، قُضِيَ على ابنِ كثيـرٍ المذكورِ بمماتِـه[١].

[١٢١٦] وهو: إسْماعيلُ[٢] بنُ عُمرَ بنِ كثيـرٍ بن ضَوء بن كثير بن ضَوء ابن درع، القُرَشِيُّ البُصْرَوِيُّ ثُمَّ الدِّمشقيُّ، أبو الفداءِ بنُ خطيبِ القرية[٣]، منْ عَملِ بُصْرَى[٤].

---

(١) يعني: ٧٧٤هـ.

(٢) ترجمته في: الذّهبيّ: المعجم المختصّ ص٧٤، الحسينيّ: ذيل تذكرة الحفَّاظ ص٥٧، ابن العراقيّ: الذّيل على العبر ٢/ ٣٥٨، الفاسيّ: ذيل التّقييد ١/ ٤٧١، المقريزيّ: السّلوك ج ٣ ق ١/ ٢٠٨، ابن قاضي شهبة: طبقات الشّـافعيّة ٣/ ٨٥، ابن حجر: الدّرر الكامنة ١/ ٤٤٥، المجمع المؤسس ٢/ ٦٠٥، ابن تغري بردي: النّجوم الزّاهرة ١١/ ١٢٣، السّخاويّ: وجيز الكلام ١/ ١٩٢، السّيوطيّ: طبقات المفسّرين ١/ ٢٦٠، ابن العماد: شذرات الذّهب ٣/ ٢٣١.

(٣) عمر بن كثير بن ضوء بن كثير القرشيّ، خطيب القرية من عمل بصرى، وهو والد الشّيخ عماد الدِّين بن كثير. مات سنة ٧٠٣هـ. ابن حجر: الدّرر الكامنة ٤/ ٢١٧، ابن تغري بردي: الدّليل الشّافي ١/ ٥٠٣، ابن العماد: شذرات الذّهب ٣/ ٩.

(٤) بُصْرى: بضمّ أوّله وسكون الصّاد المهملة والقصر. بليدة بحوران وهي قصبة الكورة من =

وُلِـدَ سـنةَ إحْدى وسَـبعِمائة.

واجْـتهدَ في تحصيلِ القرآنِ والفقهِ ودَأَب، وسَمعَ الحديثَ بنفسهِ وطَلَب.

أخذَ عنْ: أبي نصرٍ مُحمَّـدِ بنِ الشِّيرَازيِّ، والقاسمِ بنِ عساكر، وخلقٍ منَ الأعْيان، وصَـاهرَ الحافـظَ الْمزِّيَّ؛ تزوَّجَ بابنـتهِ زينب، وبهِ تخرَّجَ في هـذا الشَّـأن.

وتفحَّـل بشَـيْخِ الإسْـلامِ ابنِ تيميـَّة.

وكـانَ حافـظاً علاَّمـةً، ذا مآثـِرَ رَضِيـَّة.

حـدَّثَ [عـنْه](١) عـدَّة منهـمُ ابـنهُ: أبو البقـاءِ مُحمَّـدُ(٢) بنُ كثيـر.

ومنْ مصنَّفاتـِه: «التفْسيـرُ»(٣) الخطيـر، و«التَّاريخُ الكبير»(٤)، و«جامعُ المسانيد»(٥)، وغيـرُ ذلكَ منَ المؤلَّفـاتِ المفَـاريد.

قالَ بعضُ مَنْ [أخذْنـا](٦) عنْـهُ ـ حينَ ذكَرَ وفاةَ ابنِ كثيـرٍ ـ ومنْ خطِّهِ [نقلْتُ](٧): «وكانتْ جنازتهُ منْ عجَـائبِ الجنـائز، ازدحَـمَ الخـلْقُ فيها حـتَّى

= أعمال دمشق. الحمويّ: معجم البلدان ٢/ ٥٠٠.

(١) في (ع) و(ل): [عن].

(٢) المحدّث بدر الدِّين: أبو البقاء مُحمَّـد بن إسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوء بن كثير القرشيّ. مات سنة ٨٠٣هـ. ابن حجر: إنباء الغمر ٢/ ١٨٤، ابن فهد المكِّيُّ: لحظ الألحاظ ص١٩٢، ابن العماد: شذرات الذّهب ٤/ ٣٥.

(٣) مطبوع.

(٤) مطبوع.

(٥) مطبوع.

(٦) في (ع): أخذ المصنّف.

(٧) في (ع): نقل.

كَانَ نعشُهُ كأنَّهُ مركبٌ في لُجَّةِ بَحْر. وقالَ: وكانَ بكَاءُ الخلقِ وحزنُهمْ عليهِ عظيماً».

* * *

٨٨٧ ـ السُّرَّمَرّي يوسُفُ القويمُ
ذكيُّهُمْ وزانَهُ عُلومُ

الذَّكيُّ[١]: الفهمُ بسُرعة.

وزانَه[٢]: حسَّنَه.

وفي الذَّالِ والواوِ والعينِ[٣] الرمْزُ المُعَمَّى، إلى وفاةِ **السُّرَّمَرِّيّ**[٤] المسَمَّى.

[١٢١٧] وهو: يوسُفُ[٥] بنُ مُحمَّدِ بنِ مسعود بنِ مُحمَّدِ بن عليّ بن إبراهيم العَبَّادِيُّ[٦] ثُمَّ العُقَيْلِيُّ الحنبليُّ أبو المظفَّرِ السُّرَّمَرِّيُّ، نزيلُ دمشقَ وبِها مات.

---

(١) ابن منظور: لسان العرب ١٤/ ٢٨٧.

(٢) الخليل: العين ص٤٠٢.

(٣) يعني: ٧٧٦هـ.

(٤) السُّرَّمَرِّيّ: نسبة إلى «سُرَّ مَنْ رَأَى». الحمويّ: معجم البلدان ٣/ ١٧٣.

(٥) ترجمته في: ابن ناصر الدين: الرّدّ الوافر ص٢٣٢، ابن حجر: إنباء الغمر ١/ ١٠٢، الدّرر الكامنة ٦/ ٢٤٧، ابن فهد المكّيّ: لحظ الألحاظ ص١٦٠، السّخاويّ: وجيز الكلام ١/ ٢١٠، يوسف بن حسن بن أحمد بن عبد الهادي الشهير بابن المبرد الصالحي الحنبلي (٩٠٩هـ): تذكرة الحفاظ وتبصرة الأيقاظ [٥٨/ أ] مخطوط محفوظ لدى الشيخ الفاضل صبحي السامرائي، السّيوطيّ: بغية الوعاة ٢/ ٣٦٠، العليمي: المنهج الأحمد ٣/ ٢٤٤، ابن العماد: شذرات الذّهب ٣/ ٢٤٩، النّجديّ: السّحب الوابلة ٣/ ١١٨١، الزّركليّ: الأعلام ٨/ ٢٥٠.

(٦) العَبَّاديّ: بفتح العين المهملة، وتشديد الباء الموحدة، وفي آخرها الدّال المهملة. هذه النّسبة إلى بعض أجداد المنتسب. السّمعانيّ: الأنساب ٤/ ١٢٣.

وُلِـدَ سـنةَ سـتٍّ وتسعيـن.

وأخـذَ عنْ شيوخِ العراقِ منَ الأئمَّة والمسندين، منهمْ: مَحمودُ[١] بنُ عليّ الدَّقُوقيُّ[٢] أبو الثَّـناءِ، والصَّفيُّ عبدُ المؤمنِ بنُ عبْـدِ الحقِّ، وغيرهُما منَ العلماء.

وسَمعَ بدمشقَ جماعةً منَ الرُّواة، وأجازَ لهُ أحْمدُ بنُ أبي طالبٍ الحجَّار، وطائفةٌ سواه.

ثنا عنْـهُ: ابنُـهُ إبراهيمُ[٣]، وعـدَّة.

وكـانَ إمـامـاً عـلاَّمـةً ذا فنـونٍ، ثـقةً عُـمْـدَة. لم يُـرَ أكثـرَ تصنيـفاً منْـهُ بعْـدَه.

منْ مصنَّفاتِه: «عقُـودُ اللآلىء في الأمَالي»[٤] و«غيثُ السَّحابةِ في فضْلِ الصَّحابة»[٥] و«عُمْـدةُ الدِّينِ في فضْلِ الخلفاءِ الرَّاشدين»[٦] و«نشْـرُ قلْبِ الميتِ بنشْـرِ فضْلِ أهلِ البيت»[٧] وكتاب «عجائب الاتِّفاقِ وغرائب مَا وقعَ في الآفاق»[٨]

---

(١) تقيّ الدِّين: أبو الثناء محمود بن عليّ بن محمود بن مقبل بن سليمان بن داود الدّقوقيّ البغداديّ الحنبليّ. مات سنة ٧٣٣هـ. ابن ناصر الدِّين: توضيح المشتبه ٤/ ٣٨، ابن حجر: الدّرر الكامنة الدّرر ٦/ ٨٨، ابن فهد المكِّيُّ: لحظ الألحاظ ص١٠٦.

(٢) دَقُـوقاء: بفتح أوله وضم ثانيه وبعد الواو قاف أخرى وألف ممدودة ومقصورة. مدينة بين إربل وبغداد معروفة. الحمويّ: معجم البلدان ٢/ ٤٥٩.

(٣) إبراهيم بن يوسف بن مُحمَّـد بن مسعود السّرّمريّ ثمّ الدّمشقيّ العطّار. مات سنة ٨٠٣هـ. الفاسيّ: ذيل التّقييد ١/ ٤٦٠، السّخاويّ: الضّوء اللامع ١/ ١٢٨، النّجديّ: السّحب الوابلة ١/ ٧٨.

(٤) الزّركلي: الأعلام ٨/ ٢٥١.

(٥) المصدر نفسه ٨/ ٢٥٠.

(٦) المصدر نفسه.

(٧) المصدر نفسه ٨/ ٢٥١.

(٨) المصدر نفسه.

وكتاب «الأربعينَ الصَّحيحة فيما دونَ أجرِ المليحة»[١] وتخريج الأحاديثِ الثمانيات، وغير ذلكَ منَ المصنَّفَات.

[٣٥٦/ أ]

* * *

٨٨٨ ـ مُحمَّدٌ ذاكَ فتَى الْمُحِبِّ
طَيِّبُهُمْ فِي ذكرِهِ أَحِبِّ

أحبِّ[٢]: أمرٌ منَ الحبّ، نقيض البغض، وهوَ: ميلُ القلبِ إلى المحبوب. ويكونُ الحبُّ أيضاً بِمعنى: تفْضيلِ المحبوبِ على غيرِه.

ورمزُ الذَّالِ والفاءِ و[الطَّاءِ][٣] يشير، إلى وفاةِ **ابنِ المحبِّ** الكبير.

[١٢١٨] **وهو**: مُحمَّدُ[٤] بنُ عبدِالله بنِ أحْمدَ بن المحبِّ عبدِالله بنِ أحمدَ بنِ مُحمَّد بن إبراهيم بن أحْمد بن عبد الرَّحمن بن إسماعيل بن منصور

(١) المصدر نفسه ٨/ ٢٥٠.

(٢) الخليل: العين ص١٦٦، ابن منظور: لسان العرب ١/ ٢٨٩.

(٣) يعني: ٧٨٩هـ. وقد وردت خطأ في (ل): الحاء.

(٤) ترجمته في: الذّهبيّ: المعجم المختصّ ص٢٣٥، الحسينيّ: ذيل تذكرة الحفّاظ ص٦١، المقريزيّ: السّلوك ج ٣ ق ٢/ ٥٧٢، ابن حجر: إنباء الغمر ١/ ٣٤٣، الدّرر الكامنة ٥/ ٢٠٩، المجمع المؤسس ٢/ ٦٤٥، ابن مفلح: المقصد الأرشد ٢/ ٤٢٩، السّخاويّ: وجيز الكلام ١/ ٢٨٣، السّيوطيّ: طبقات الحفّاظ ص٥٣٥، ذيل طبقات الحفّاظ ص٣٦٦، العليمي: المنهج الأحمد ٣/ ٢٦٠، ابن العماد: شذرات الذّهب ٣/ ٣٠٩.

ابن عبد الرَّحمن، السَّعديُّ المقْدسيُّ الدِّمشْقيُّ الصَّالحيُّ، أبو بكرِ بنُ المحبِّ الحنبليُّ، الحافظُ الكبيرُ المعروفُ بالصَّامتِ؛ لكثْرةِ سكوتِه ووقارِه.

كانَ يكرهُ هذا اللقبَ، معَ معرفتِهِ بهِ واشْتهارِه.

وُلِدَ سنة اثنتَي عشرةَ وسَبْعِ مائة.

سَمَّعهُ أبوه على طائفةٍ كبيرةٍ حضورا، وسَمعَ منْ خلقٍ شيئاً كثيرا.

ومنْ شيوخهِ: القاضي سُليمانُ، والْمُطعِّمُ عيسى بنُ عبدِ الرَّحمنِ، ويَحيى[1] بنُ سعد، والقاسمُ بنُ عساكرَ، وخلقٌ منَ الأعْيَان.

وسَمعَ العالي والنَّازِل، وكتبَ عنِ الأصاغرِ بعدَ الأماثِل.

وكانَ حافظَ الشَّامِ ومفيدَه، وأحدَ أئمَّةِ هذا الشَّأنِ؛ ضبْطَه وتقييدَه.

رتَّبَ مسْندَ الإمامِ أحْمدَ فأتقنَ وأجَاد، وصنَّفَ كتابَ «التَّذْكرة في الضُّعفاء»[2] فأفاد، وخرَّج للمزِّيِّ أربعينَ حديثاً، متباينةَ المتْنِ والإسْناد.

[وكانَ ذا قدمٍ علْماً وزهْداً، بثبوتِهِ فيهما ورسوخِه، وحدَّثَ كثيراً فسمعَ منْه خلقٌ حتَّى بعضُ شيوخِه.

وأوَّلُ مَنْ أخذَ عنْهُ فيما أعلم، شيخهُ العلاَّمةُ الحافظُ المقدَمُ: أبو عبدالله مُحمَّدُ بنُ أحْمدَ بنِ عبدِ الهادي، سَمعَ منْهُ في سنةِ ثلاثينَ وسبعِمائةِ جزءاً تامَّاً، فكانَ بينَ أوَّلِ تحديثِهِ ووفاتِهِ تسعةٌ وخمسونَ عاماً.][3]

---

(١) مسند الوقت سعد الدِّين: يحيى بن مُحمَّد بن سعد بن عبدالله بن سعد بن مفلح الأنصاريّ المقدسيّ ثُمَّ الصَّالحيُّ الحنبلي. مات سنة ٧٢١هـ. الذّهبيّ: ذيول العبر ٤/ ٦٢، ابن حجر: الدّرر الكامنة ٦/ ١٩٥، ابن العماد: شذرات الذّهب ٣/ ٥٦.

(٢) ابن ناصر الدين: الرد الوافر ص٩٥.

(٣) ما بين الحاصرتين سقط من (ل).

وكانَ يطوفُ كثيراً على المكاتِب، [قصْداً للانتفَاع][1]، فتسمعُ [الأطفال][2]، وبذلكَ حصلَ لنا منهُ الإجازةُ والسَّماع، وكانَ فيهِ بعضُ دعابَةٍ ولهُ نظْمٌ تقبلهُ الأسْمَاع.

❐ ❐ ❐

(١) سقط من (ل).

(٢) في (ل): الأولاد.

الطبقة
الثالثة والعشرون

الطبقة الثالثة والعشرون

٨٨٩ ـ ثُمَّ الرَّضي ابنُ بَرْدَسَ اسْماعيلُ
وفيُّهُمْ ذاكرُهُمْ فَضيلُ

٨٩٠ ـ ثُمَّ الفَتَى المحفّظُ الياسُوفي
ذو فطْنةٍ حاسِرةِ الزُّيوفِ

الوَفيُّ[1]: هنا القائمُ بما أمر.

وذاكرُهُم[2]: حافظُهُم. والذّكرُ في أحدِ معانيهِ: الحفْظ.

والفَضيل[3]: الفاضلُ، وهوَ هنا ذو الفضْل، أي: المعرفةُ والعِلْم.

وحاسِرَة[4]: كاشفَة، مِنْ: حَسَرْتُ الثَّوْبَ عنِّي، أحسِرُهُ وأحسُرُهُ، بالكسْرِ والضَّمِّ، حَسْراً وحُسُوراً.

والزِّيُوفُ[5]: جَمعُ زائف، وهوَ: الرَّديء. يقالُ: درهمٌ زائف.

وفي «مختصرِ العينِ» للخطيبِ الرَّازيِّ: درهمٌ زَيْفٌ، وزائف[6].

---

(١) الخليل: العين ص١٠٦٠، ابن منظور: لسان العرب ١٥/ ٣٩٨.
(٢) ابن دريد: جمهرة اللغة ٢/ ٦٩٤.
(٣) الخليل: العين ٧٤٦.
(٤) الخليل: العين ص١٨٩، ابن منظور: لسان العرب ٤/ ١٨٧.
(٥) الخليل: العين ص٤٠٢، ابن منظور: لسان العرب ٩/ ١٤٢.
(٦) الجوهريّ: الصّحاح في اللغة والعلوم، تجديد صحاح العلاّمة الجوهريّ، إعداد: نديم مرعشلي وأسامة مرعشلي (ط١، بيروت، دار الحضارة العربية، ١٩٧٤) ١/ ٥٥٨.

وكَذَا ذكرهُمَا الجوْهَرِيّ.

وقالَ ابنُ دريد ـ بعدَ أنْ ذكرَ الزَّائفَ ـ قالَ: «فأمَّا الزَّيْفُ فمِنْ كلامِ العامَّة»(١) انتهى.

والمرادُ بالزُّيُوف هنا: منْ تكلّمَ فيهِ [منَ](٢) الرِّجال، وتصدقُ أيضاً على الأحاديثِ الضَّعيفة.

ومن الواوِ والذَّالِ والفاء(٣)، تظهرُ وفاةُ ابنِ بَرْدَس المذكورِ بلاخفاء.

[١٢١٩] وهو: إسْماعيلُ(٤) بنُ مُحمَّدِ [٣٥٧/ ب] بن بَرْدَس بن نصر بن بَرْدَس بن رَسْلاَن، البَعْلَبَكِّيُّ الحنبليُّ أبو الفداء.

مولدهُ سنةَ عشْرين.

حدَّثَ عنْ والدهِ(٥)، والإمامِ قطبِ الدِّينِ أبي الفتحِ موسى بنِ الفقيه اليونينيّ، ومُحمَّدِ بنِ الخبَّاز(٦). وسَمعَ منْ خلقٍ منَ المسْندين.

---

(١) ابن دريد: جمهرة اللغة ٢/ ٨٢٢.

(٢) سقط من (ل).

(٣) يعني: ٧٨٦هـ.

(٤) ترجمته في: ابن ناصر الدين: الرد الوافر ص١٦١، ابن حجر: إنباء الغمر ١/ ٢٩٢، الدّرر الكامنة ١/ ٤٥٠، ابن فهد المكّيُّ: لحظ الألحاظ ص١٦٦، ابن مفلح: المقصد الأرشد ١/ ٢٧٣، السّخاويّ: وجيز الكلام ١/ ٢٧٠، يوسف بن عبد الهادي: تذكرة الحفاظ [١١/ ب]، العليمي: المنهج الأحمد ٣/ ٢٥٧، ابن العماد: شذرات الذّهب ٣/ ٢٨٧، النّجديّ: السّحب الوابلة ١/ ٢٨٧.

(٥) مُحمَّد بن بردس بن نصر بن بردس بن رسلان البعليّ. مات سنة ٧٤٥هـ. ابن حجر: الدّرر الكامنة ٥/ ١٣١.

(٦) المسند المعمّر شمس الدِّين: أبو عبدالله مُحمَّد بن إسماعيل بن إبراهيم بن سالم الدِّمشقيُّ المعروف بابن الخبّاز. مات سنة ٧٥٦هـ. الحسينيّ: ذيل تذكرة الحفَّاظ ص٤٠، السّلاّميّ: الوفيات ٢/ ١٨٨، ابن حجر: الدّرر الكامنة ٥/ ١١٩.

وعنْهُ: ابنُهُ العلاَّمـةُ تاجُ الدِّينِ[١]، وعليٌّ[٢] بنُ مُحمَّـد حنبل، والجلالُ مُحمَّـدُ[٣] بنُ أحْـمدَ الخطيب، في آخرين.

وكانَ أحَـدَ الحفَّـاظِ الصُّلحَـاءِ المصنِّفيـن، والمحدِّثيـنَ المكثريـنَ المفيدِيـن.

حسَنَ الخلقِ كثيـرَ الدِّيانَـة، لطيفَ البشَـرة، غزيـرَ المروءةِ، مع الصِّيانَـة.

انتفـعَ بهِ خلقٌ كثيـر، ولهُ مؤلَّفَـاتٌ منها «منظومـةُ نِهايـةِ ابن الأثيـر»[٤].

وفي البيتِ الثَّـاني، رمْزُ الحاءِ والفاءِ والذَّال[٥]، لوفاةِ **الياسوفيِّ** أحدِ الأمثال.

[١٢٢٠] وهو: سُـليمانُ[٦] بنُ يوسُـفَ بنِ مفلح بنِ أبي الوفاء، المقْدِسيُّ

---

(١) الشَّيخ الإمام المفيد تاج الدِّين: مُحمَّـد بن إسماعيل بن مُحمَّـد بن بردس بن نصر البعليّ الحنبليّ مات سنة ٨٣٠هـ. ابن مفلح: المقصد الأرشد ٢/ ٣٧٩، العليمي: المنهج الأحمد ٣/ ٢٩٤، النّجديّ: السّحب الوابلة ٢/ ٨٨٨.

(٢) نور الدين: أبو الحسن علي بن محمد بن سليمان بن أيدغدي اليونيني الحنبلي، الملقب حنبل. مات سنة ٧٩٥هـ. ابن ناصر الدين: الرد الوافر ص١٩٧، ابن العماد: شذرات الذهب ٣/ ٣٤٠.

(٣) جلال الدين: مُحمَّـد بن أحـمد بن سليمان بن يعقوب بن عليّ بن سلامة، أبو المعالي الأنصاريّ الدّمشقيّ المعروف بابن خطيب داريا. مات سنة ٨١٠هـ. الفاسيّ: ذيل التّقييد ١/ ٤٥، السّخاويّ: الضّوء اللامع ٦/ ٣١٠، ابن العماد: شذرات الذّهب ٤/ ٨٨.

(٤) كحالة ٢/ ٢٩٠، وسمّاه: الكفاية في اختصار النّهاية.

(٥) يعني: ٧٨٨هـ.

(٦) ترجمته في: ابن ناصر الدين: الرد الوافر ص١٧٨، المقريزيّ: السّلوك ج ٣ ق ٢/ ٥٧٠، ابن قاضي شهبة: طبقات الشّـافعيّة ٣/ ١٥٢، ابن حجر: الدّرر الكامنة ٢/ ٣١١، ابن تغري بردي: النّجوم الزّاهرة ١١/ ٣١٢، ابن فهد المكّيُّ: لحظ الألحاظ ص١٧٣، السّخاوي: وجيز الكلام ١/ ٢٨٢، يوسف بن عبد الهادي: تذكرة الحفاظ [٢١/ ب]، ابن العماد: شذرات الذّهب ٣/ ٣٠٧.

الياسُوفيُّ[١] ثُمَّ الدِّمشْقيُّ الشَّافعيُّ، أبو الرَّبيعِ، ويقالُ: أبو الفضْلِ، المنعوتُ بصَدْرِ الدِّين.

أحدُ الحفَّاظِ المفيدين، والفقهاءِ المحدِّثينَ المجيدين.

سَمعَ من: عُمَرَ[٢] بنِ أميلة، ومُحمَّدِ[٣] بنِ أبي بكْرٍ بنِ السُّوقيِّ[٤]، وستِّ العربِ[٥] بنتِ بنِ البخاريِّ، وخلقٍ كثيرين.

وعني بِهذا الشَّأن فأتقنَ وأجَاد، وجَمعَ وخرَّجَ وطَبَّقَ وأفَاد.

خرَّجَ مشيخةً لابنِ أميلة، وكانتْ معرفتهُ بالحديثِ والفقهِ جليلة.

---

(١) ياسوف: بالسّين المهملة وبعد الواو فاء. قرية بنابلس من فلسطين، توصف بكثرة الرمّان. الحمويّ: معجم البلدان ٥/ ٤٢٥.

(٢) الشَّيخ المعمّر الرّحلة مسند العصر: عمر بن حسن بن مزيد بن أميلة بن جمعة بن عبدان المراغيّ الحلبيّ الدِّمشقيُّ. مات سنة ٧٧٨هـ. ابن العراقيّ: الذّيل على العبر ٢/ ٤٣٢، ابن حجر: الدّرر الكامنة ٤/ ١٨٧، ابن تغري بردي: النّجوم الزّاهرة ١١/ ١٤٤.

(٣) الشَّيخ الصالح المسند عز الدِّين: أبو عبدالله مُحمَّد بن أبي بكر بن علي بن أبي محمد الإبليّ السّوقي الصَّالحيُّ، المعروف بابن السّوقيّ. توفي سنة ٧٧٣هـ. السّلاّميّ: الوفيات ٢/ ٣٨٥، ابن العراقيّ: الذيل على العبر ٢/ ٣٣٠، ابن حجر: الدّرر الكامنة ٥/ ١٤٣.

(٤) آبل السّوق: قرية كبيرة في غوطة دمشق من ناحية الوادي. الحمويّ: معجم البلدان ١/ ٥٠.

(٥) الشَّيخة الصّالحة المسندة المكثرة: ستّ العرب بنت مُحمَّد بن الفخر علي بن أحمد ابن عبد الواحد السعدي بن البخاريّ. توفيت سنة ٧٦٧هـ. السّلاّميّ: الوفيات ٢/ ٣٠٤، ابن العراقيّ: الذّيل على العبر ١/ ١٩٩، ابن طولون: القلائد الجوهريّة ٢/ ٣٠٧.

سُجِنَ بقلعةِ دمشقَ؛ بسببِ فتوى[١] أحْمدَ الظَّاهريِّ[٢]، على الظَّاهرِ برقوق[٣]، ولم يزلْ مسْجوناً إلى أنْ ماتَ وهوَ موثوق.

[وقالَ منْ أثقُ بهِ منَ المحدِّثين: أنَّهُ ماتَ في الثَّالثِ والعشْرينَ منْ شعبان، عامَ تسعةٍ وثَمانين. وعليهِ [اعتمدتُ في كتابي][٤]: «الرَّدّ الوافر[٥] على مَنْ زعمَ أنَّ منْ سَمَّى ابنَ تيميةٍ شيخَ الإسْلامِ كافر»][٦].

* * *

(١) «امتُحن في آخر عمره بسبب الإحسان إلى الغرباء؛ وذلك أنّ أبا هاشم أحمد بن البرهان الظّاهريّ، كان بدمشق، وكان الشّيخ صدر الدّين يحسن إليه ويعظّمه، فأفتى على السّلطان برقوق، وكان يتكلّم في سلطنته، ويحرّض النّاس على اتّباع أمر الخليفة، فنمّ به إلى نائب القلعة، فأمر بالقبض عليه، فأخذ وأقرّ أنّه كان عنده من طلبة العلم، وسُئلوا من تألفون ؟ فقالوا: الشّيخ صدر الدّين يعرفنا وهو يحسن إلينا، فطلب من مجلس الحديث، وصعد به إلى القلعة، فاعتقل بِها، ولم يزل بِها حتّى مات». ابن فهد المكّيّ: لحظ الألحاظ ص١٧٤.

(٢) أبو هشام أحمد بن مُحمَّد بن إسماعيل بن عبد الرَّحيم بن يوسف، المعروف بابن البرهان الظّاهريّ. مات سنة ٨٠٨هـ. المقريزيّ: السّلوك ج ٤ ق ١/ ٢٣، ابن تغري بردي: الدّليل الشّافي ١/ ٧٤، ابن العماد: شذرات الذّهب ٤/ ٧٣.

(٣) الملك الظّاهر برقوق بن آنص بن عبدالله الجركسيّ العثماني. مات سنة ٨٠١هـ. المقريزيّ: السّلوك ج٣/ ق٢/ ٤٧٦؛ ابن حجر: إنباء الغمر ٢/ ٦٦؛ ابن تغري بردي: الدّليل الشّافي ١/ ١٨٧.

(٤) في(ع): [اعتمد المصنف في كتابه].

(٥) ابن ناصر الدين: الرد الوافر ص١٧٨.

(٦) ما بين الحاصرتين، سقط من (ل).

٨٩١ـ ثُــمَّ ابــنُ مُوسَــى السَّــنَدي الْمَلــيُّ
أمُـــــورُهُ صَـافيَــــــــةٌ ذَكِــــــــيُّ

المليُّ(١) هنا: الـثِّقَةُ المعتمَدُ عليه.

والصَّافيـة(٢): الخالصة.

والذَّكيُّ: السَّـريعُ الفهم.

وفي الذَّالِ والصَّادِ والألف(٣)، رمزُ وفاةِ **السَّـندي** المذكورِ كما أُلف.

[١٢٢١] وهو: مُحمَّـدُ(٤) بنُ موسى بنِ مُحمَّـدِ بنِ سند بن تميم، اللَّخْميُّ الدِّمشْقيُّ الشَّـافعيُّ المالكيُّ.

[قالَ المصنِّفُ رحمهُ **اللهُ** تعالى](٥): وجدتهُ كتبَ لنفسهِ «السَّـنديّ» بخطِّه، في طبقةِ سَماعٍ بقراءتهِ وضَـبْطِه.

حدَّثَ عنِ: الذَّهبيِّ، وأحْـمدَ بنِ المظفَّر النابُلُسيِّ، ومُحمَّـدُ بنُ الخبَّـاز، وسـمعَ منْ خلقٍ منَ المسْـندين.

---

(١) ابن منظور: لسان العرب ١/ ١٥٩.

(٢) ابن منظور: لسان العرب ١٤/ ٤٦٢.

(٣) يعني: ٧٩١هـ.

(٤) ترجمته في: الفاسيّ: ذيل التّقييد ١/ ٢٦٨، ابن ناصر الدِّين: توضيح المشتبه ٥/ ٢٥٣، الرد الوافر ص١١٥، ابن حجر: إنباء الغمر ١/ ٤٠٩، الدّرر الكامنة ٦/ ٢٣، ابن فهد المكِّيُّ: لحظ الألحاظ ص١٧٧، السّخاويّ: وجيز الكلام ١/ ٢٩٦، يوسف بن عبد الهادي: تذكرة الحفاظ [٤٩/ أ]، السّيوطيّ: طبقات الحفَّاظ ص٥٤١، ذيل طبقات الحفَّاظ ص٣٦٨، ابن العماد: شذرات الذّهب ٣/ ٣٢٦.

(٥) زيادة في (ع).

رَوَى عنهُ: الشَّيخُ مساعد[١]، وعُمرُ[٢] بنُ يوسفَ البالسِيُّ، وشَعبانُ[٣] ابنُ عليٍّ المقرئُ، في آخرين.

وكان حافظاً علاَّمةً مِنَ المتقنين.

خرَّجَ لنفسهِ ولغيرهِ فأتقَن، ورتَّب أجزاءهُ على الحروفِ منْ أسْماءِ [أصحابِها][٤] فأحسَن. وكانتْ أخلاقُهُ شَريفَة، ومُحاضَراتُهُ فكهيةً لطيفَة.

وابتُليَ قبلَ موتهِ باختلاطٍ ونسْيان، وقيلَ [لي][٥]: كانَ بلاؤهُ منْ قبلِ النِّسْوان، نسألُ الله تعالى السَّلامةَ والغُفْران.

[٣٥٨/ أ]

* * *

٨٩٢ - الرَّجَبي الْمُحَرِّرُ السَّلامي

ذو هِمَّةٍ صالحةِ النِّظام

(١) مساعد بن ساري بن مسعود بن عبد الرَّحمن الهواري المصريّ، نزيل دمشق. مات سنة ٨١٩هـ ابن حجر: إنباء الغمر ٣/ ١٢١، ابن فهد المكِّيُّ: لحظ الألحاظ ص٢٦٧، ابن العماد: شذرات الذّهب ٤/ ١٤٣.

(٢) عمر بن يوسف البالسيّ المؤذن. اشتغل بالحديث ومهر فيه، ومات سنة ٨٠١هـ. ابن حجر: إنباء الغمر ٢/ ٧٩، السّخاويّ: الضّوء اللامع ٦/ ١٤٤.

وبالس: بلدة بالشام بين حلب والرقة. الحمويّ: معجم البلدان ١/ ٣٢٨.

(٣) المقرىء: شعبان بن علي بن إبراهيم المصريّ الحنفيّ. مات سنة ٨٠٣هـ. ابن الجزريّ: غاية النّهاية ١/ ٣٢٥، ابن حجر: إنباء الغمر ٢/ ١٦٤، السّخاوي: الضّوء اللامع ٣/ ٣٠٠.

(٤) في (ع): أصحابه.

(٥) في (ع): لمصنفه.

النِّـظَام[1]: كلُّ شيءٍ منظوم. ويقالُ: نظمَ الخرَز، ينظمُ نظْماً ونظَاماً. ويُستعملُ النظَامُ في مثلِ قولِهِمْ: «فلانٌ نظامُ هذا الأمر» أي: قوامُ طريقـتِه، لا يقومُ إلا به.

وفي الذَّالِ والهاءِ والصَّاد[2] الرَّمْـزُ المعتمَدُ عليه، إلى وفاةِ **الرجبـيّ** المشارِ إليه.

[١٢٢٢] وهو: عبدُ الرَّحمنِ[3] بنُ أحْـمدَ بنِ رجب عبدِ الرَّحمنِ بنِ الحسين بنِ مُحمَّـد بن أبي البركات مسعود، البغداديُّ الدِّمشْـقيُّ، أبو الفرج الحنبليُّ، الشَّهيـر بابنِ رجَب، لقبُ جَـدِّهِ عبْـدِ الرَّحمن.

حـدَّثَ عـنْ: مُحمَّـدِ بنِ الخبَّـاز، وإبراهيمَ بنِ داود بن العطَّار، وأبي الحرم مُحمَّـد[4] بنِ القَلاَنِسِـيِّ، وسَمعَ منْ خلقٍ منْ رواةِ الآثـار.

وكـانَ أحـدَ الأئمَّـةِ الحفَّـاظِ الكبَـار، والعلمـاءِ الزُّهـَّادِ الأخْيَـار.

---

(١) الخليل: العين ٩٧٠، ابن منظور: لسان العرب ١٢/ ٥٧٨.

(٢) يعني: ٧٩٥هـ.

(٣) ترجمته في: الفاسيّ: ذيل التّقييد ٢/ ٧٢، ابن ناصر الدين: الرد الوافر ص١٨٨، ابن حجر: إنباء الغمر ١/ ٤٦٠، الدّرر الكامنة ٣/ ١٠٨، ابن فهد المكّيُّ: لحظ الألحاظ ص١٨٠، ابن مفلح: المقصد الأرشد ٢/ ٨١، السّخاويّ: وجيز الكلام ١/ ٣٠٨، السّيوطيّ: طبقات الحفَّاظ ص٥٣٦، ذيل طبقات الحفَّاظ ص٣٦٧، العليميّ: المنهج الأحمد ٣/ ٢٦٣، ابن العماد: شذرات الذّهب ٣/ ٣٣٩، الشّوكانيّ: البدر الطّالع ١/ ٣٢٨، النّجديّ: السّحب الوابلة ٢/ ٤٧٤.

(٤) فتح الدِّين أبو الحرم مُحمَّـد بن مُحمَّـد بن مُحمَّـد بن أبي الحرم بن أبي الفتح القلانسيّ. مات سنة ٧٦٥هـ. السّلاّميّ: الوفيات ٢/ ٢٨٤، الفاسيّ: ذيل التّقييد ١/ ٢٥٩، المقريزيّ: السّلوك ج ٣ ق ١/ ٩٤.

ولَـهُ تراجمُ أصْحابِ مذهبِهِ على الطَّبقَات، ذيَّلَ لهـا على مَنْ تقدَّمَـهُ في ذلكَ منَ الأثبَـات، وشَـرحَ جامعَ التـِّرْمذيّ، وقطعةً منْ أوَّلِ صحيحِ البخاريِّ إلى الجنائزِ، ولَـهُ غيـرُ ذلكَ مـنَ المصنـَّفَات.

وكانتْ مَجالسُ تذكيرهِ للقلوبِ صَادعـَة، وللنـَّاسِ عامـَّةً مباركـَةً نافعـَة. اجتمعَتِ الفِرَقُ عليـْه، ومالتْ القلوبُ بالمحبـَّةِ إليـْه.

* * *

٨٩٣ ـ الأُمَّـــــةُ البُلْقينِـــــي ذا السِّــــــراجُ

هَـــــدَى الأنـــــامَ ضَـــوْؤُهُ الوهَّـــاجُ

الأُمَّـةُ(١): «معلِّمُ الخيْر»، قالهُ ابنُ مسْعودٍ رضي الله عنه، والإمامُ أيضاً، ويقالُ للرَّجلِ: إنَّمـا أنتَ أمَّـةٌ وحدَكَ في الدِّيـن.

وهَـدَى(٢): معناه: أرْشـَد.

والأنَـام(٣) هنا: النـَّاس.

والوَهَّـاج(٤): المتوَقِّـدُ ضياء.

---

(١) أخرجه البخاريّ معلّقا: الصّحيح ٤/ ١٧٤٠، الطّبرانيّ: المعجم الكبير ١٠/ ٥٩، مُحمَّـد بن عبدالله الحاكم النيسابوريّ (٤٠٥هـ): المستدرك على الصّحيحين، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا (ط١، بيروت، دار الكتب العلميّة، ١٤١١) ٣/ ٣٠٥، علي ابن أبي بكر الهيثميّ (٨٠٧هـ): مجمع الزّوائد (القاهرة، دار الرّيان للتّراث، ١٤٠٧) ٧/ ٤٩، ابن حجر: تغليق التّعليق، سعيد عبد الرّحمن موسى القزقي (ط١، بيروت، المكتب الإسلاميّ، ١٤٠٥) ٤/ ٢٣٦.

(٢) ابن منظور: لسان العرب ١٥/ ٣٥٣.

(٣) الخليل: العين ص٤٥، ابن منظور: لسان العرب ١٢/ ٣٧.

(٤) ابن منظور: لسان العرب ٢/ ٤٠١.

وفي الهاءِ والضَّـاد[1] الأعلام، بوفاةِ البُلقينيّ[2] شيـخِ الإسْـلام.

[١٢٢٣] وهو: عُمَرُ[3] بنُ رسلانَ بنِ النَّصير أبي المظفَّر نصير بنِ أبي التُّقى صالح، [وهو أوّلُ مَنْ سكَنَ بُلقين[4]][5]، ابن أحْمدَ بنِ مُحمَّـدِ بنِ عبدِ الحقِّ ابنِ مسافر، الكِنَانِيُّ البلقينِيَّ، أبو حفْصٍ شيخُنا، شيخُ الإسْـلام، مُجْـتهدُ العصْـر، نادرةُ الوقْـت.

وُلِـدَ في شَـعْبان، سَـنةَ أربَـعٍ وعشْـرينَ وسبعِمائة.

[حدَّثنَـا][6] عنْ: أبي الفتحِ الْميْدوميِّ، وأحْـمدَ[7] بنِ كُشْـتُغْدِي، وغيرِهِما من المسندين.

---

(١) يعني: ٨٠٥هـ.

(٢) بلقينة: بالضمّ وكسر القاف وياء ساكنة ونون. قرية من حوف مصر. الحمويّ: معجم البلدان ١/ ٤٨٩.

(٣) ترجمته في: ابن قنفذ: الوفيات ص٣٨٠، الفاسيّ: ذيل التّقييد ٢/ ٢٣٨، المقريزيّ: السّلوك ج ٣ ق ٣/ ١١٠٨، ابن قاضي شهبة: طبقات الشّـافعيّة ٤/ ٣٦، ابن حجر: إنباء الغمر ٢/ ٢٤٥، ابن فهد المكّيّ: لحظ الألحاظ ص٢٠٦، السّخاويّ: الضّوء اللامع ٦/ ٨٥، ابن القاضي: درّة الحجال ٣/ ٢٠٠، محبّ الدّين مُحمَّد مرتضى الزّبيديّ (١٢٠٥هـ): تاج العروس من جواهر القاموس ٩/ ١٤٣، الشّوكانيّ: البدر الطّالع ١/ ٥٠٦.

(٤) صوابه: بلقينة. السّيوطيّ: لبّ اللباب ص٤٣، الزّبيديّ: تاج العروس ٩/ ١٤٣، أحـمد رافع الحسينيّ الطهطاويّ الحنفيّ: التنبيه والإيقاظ لما في ذيول تذكرة الحفّاظ ص٩٣.

(٥) سقط من (ل)، وذكرها ابن ناصر الدين رحمه الله في ترجمة البلقيني في كتابه: الرد الوافر ص٢٠٤.

(٦) في (ع): حدّث.

(٧) المسند المكثر شهاب الدّين: أبو العبّاس أحـمد بـن كُشْـتُغْدِي بـن عبدالله الخطَائيّ =

وأجَازَ لـهُ طائفةٌ منَ الرُّواة والمحدِّثيـن، منـهمُ: المزِّيُّ، والذَّهبيُّ، ومُحمَّـدُ[1] بنُ بَصْخَـان، في آخرين.

وكـانَ أوْحَـدَ زمانـه، وإمـامَ عصْـرِه، ومُجْـتهدَ أوانـه.

ولهُ منَ المصنَّفاتِ غيرُ ما كتاب، منها: «ترتيبُ كتابِ» الأمّ «للشَّافعيِّ على الأبوَاب»

❒❒❒

= المعزيّ المصريّ بن الصيرفيّ. مات سنة ٧٤٤هـ. الصّفديّ: الوافي بالوفيات ٧/ ١٩٦، السّلاّميّ: الوفيات ١/ ٤٤٩، ابن حجر: الدّرر الكامنة ١/ ٢٨٢.

(١) شيخ القرّاء الإمام: أبو عبدالله، مُحمَّـد بن أحـمد بن بَصْخَان، شمس الدِّين بن عين الدّولة الدِّمشقيُّ. مات سنة ٧٤٣هـ. الذّهبيّ: معرفة القرّاء الكبار ٢/ ٧٤٤، السّلاّميّ: الوفيات ١/ ٤٣٩، ابن الجزريّ: غاية النّهاية ٢/ ٥٧.

الطبقة
الرابعة والعشرون

الطبقة الرابعة والعشرون

[٣٥٩/ ب]

٨٩٤ ـ مُحمَّـــــدٌ ذا الْمَنْصِـــــفيُّ الحنْبـــــلِي

ضَـــــمَّ الحـــديثَ جُهْـــدَهُ فَأَجـــمِلِ

ضَـمَّ(١): جَمَعَ. يقالُ: ضمَّ الشَّيءَ يضمُّهُ ضمَّـاً، إذا جَمعهُ إليه.

وجهْـده(٢): بضمِّ الجيمِ ويُفتَـحُ: طاقتـه. وقيل: بالضمِّ الطَّاقة، وبالفتحِ: المشقَّة في أحدِ المعاني.

وقولُه فأجْملِ(٣): أمرٌ منَ الإجمالِ في الطَّلبِ، وهو: الإحسانُ فيهِ بإتيانهِ منْ وجهِه.

وفي الضَّاد والجيم(٤)، رمزُ وفاةِ المنصفيّ(٥) القويم.

[١٢٢٤] وهو: مُحمَّـدُ(٦) بنُ خليلِ بنِ مُحمَّـدِ بنِ طوغان بنِ عبدِالله، التُّرْكِيُّ الْمَنْصِفِيُّ الدِّمشقيُّ الحنبليُّ، أبو عبدِالله الحريريُّ.

---

(١) الخليل: العين ص٥٥٢، ابن منظور: لسان العرب ١٢/ ٣٥٧.

(٢) الخليل: العين ص١٦٠، ابن منظور: لسان العرب ٣/ ١٣٣.

(٣) ابن منظور: لسان العرب ١١/ ١٢٧.

(٤) يعني: ٨٠٣هـ.

(٥) الْمَنْصفي: بالفتح والسكون، إلى مَنْصف: قرية ببلنسية. السّيوطيّ: لبّ اللباب ص٢٥٤.

(٦) ترجمته فـي: الفاسيّ: ذيل التقييد ١/ ١٢٢، ابن ناصر الدين: الرد الوافر ص٨٦، =

سَمعَ منْ: مَحمود(١) بنِ خليفة الْمَنْبِجِيّ في سنةِ ثلاثٍ وستِّين، ومنْ: عثْمانَ(٢) بنِ يوسفَ بنِ غدير، وآخرين، وحدَّثَ بالإجازةِ عنِ ابنِ الخبَّازِ مُحمَّدِ بنِ إسْماعيل.

ولم يحدِّثْ منْ مسْموعاتهِ الكثيرةِ إلا بالقليل.

وانتقَى على بعضِ الشُّيوخِ وخرَّج، وأكثرَ عنْ [شيخِنا](٣) أبي بكرِ بنِ المحبِّ وبهِ تَخرَّج.

وكانَ حافظاً متقناً نبيهاً، ناقداً علاَّمةً فقيهاً.

تُوفِّيَ بقلعةِ دمشقَ عقيبَ الفتنةِ(٤)، منْ آثارٍ حصَلتْ لَهُ منْ تلكَ المحنةِ.

= ابن حجر: إنباء الغمر ٢/ ١٨٥، ابن فهد المكّيّ: لحظ الألحاظ ص١٨٥، ابن مفلح: المقصد الأرشد ٢/ ٤٠٩، يوسف بن عبد الهادي: تذكرة الحفاظ [٤٣/ أ]، العليمي: المنهج الأحمد ٣/ ٢٧٥، ابن طولون: القلائد الجوهريّة ٢/ ٤٤٣، ابن العماد: شذرات الذّهب ٤/ ٣٥، النّجديّ: السّحب الوابلة ٢/ ٩١٣.

(١) محمود بن خليفة بن مُحمَّد بن خلف بن مُحمَّد بن عقيل المنبجي ثُمَّ الدِّمشقيُّ شمس الدِّين أبو الثناء التاجر. مات بدمشق في ذي الحجة سنة ٧٦٧هـ. الذهبي: المعجم المختصّ ص٢٧٦، ابن العراقيّ: الذّيل على العبر ١/ ٢١٣، ابن حجر: الدّرر الكامنة ٦/ ٨٠.

والـمَنْبِجِيّ: بفتح الميم وسكون النّون وكسر الباء المنقوطة بواحدة وفي آخرها الجيم. منبج: إحدى بلاد الشّام. السّمعاني: الأنساب ٥/ ٣٨٨.

(٢) عثمان بن يوسف بن إبراهيم بن أحمد بن يحيى بن عبدالله بن غدير الطّائيّ الدّمشقيّ فخر الدِّين مات سنة ٧٨١هـ. ابن حجر: إنباء الغمر ١/ ٢٠٤، الدّرر الكامنة ٣/ ٢٦٥، الطّهطاويّ: التنبيه والإيقاظ ص٨١.

(٣) في (ع): شيخ المصنّف.

(٤) كانت وفاته عقيب فتنة التّتار، من عقوبة حصلت له منهم، وحريق بالنّار بقلعة دمشق، فاستمرّ متألّما، إلى أن وافاه حمامه في شعبان. ابن فهد المكّيّ: لحظ الألحاظ ص١٨٨.

٨٩٥ ـ **لابـــنِ العِراقِــــي الحـــافِظِ البَـــهاءُ**
وُعُـــــودُهُ ضَمَانــــــُها الوفَـــــاءُ

البهـاء[١]: منْ قولهمْ: بَهِيَ بالكسْر، يَبْهَى بَهـاءً: إذا نبـُل. قالهُ: ابنُ دريد.

وفي [المجرَّدِ][٢] لأبي الحسنِ الهُنَّائي: **البهـاء**: الحسْـنُ والجمـال.

وفي «مُختصَرِ العين»: والبِهيُّ: السَّنِيُّ، بَهُـوَ، وبَهَـا، يَبـْهَى.

وقـالَ الجوْهَرِيُّ[٣]: «**البهـاءُ**: الحسْـن. تقولُ منهُ: بَهِيَ الرَّجلُ بالكسْـر، وبَهُوَ أيضاً فهوَ بَهِـيّ». انتهى.

والوعُـود[٤]: جَمعُ وعْـدٍ، ويُسْـتعمَلُ في الخيرِ والشَّـر. وقيلَ: يُسْـتعمَلُ فيهما معَ التّقييد بأحدِهما، أمَّـا معَ الإطلاقِ؛ فالمرادُ بهِ: الوعْـدُ في الخيـر. ومثلهُ العِـدَة.

وأمَّـا الوعيـدُ والإيعـادُ، ففي الشَّـرّ.

والضَّمـانُ[٥]: التَّحمُّلُ بالشَّيء، مِنْ: ضَمِنهُ بالكسْـر، يضْمَنهُ بالفتحِ ضَمَاناً.

والوفـاءُ[٦] [هنا][٧]: إتمامُ الوعُود.

---

(١) ابن دريد: جمهرة اللغة ٢/ ١٠٣٠.

(٢) حاجي خليفة: كشف الظّنون ٢/ ١٨٦٢، وسَمّاه: المنضّد في اللغة المجرّد.

(٣) الجوهريّ: الصّحاح ١/ ١٢٢.

(٤) ابن منظور: لسان العرب ٣/ ٤٦١.

(٥) الخليل: العين ص٥٥٤، ابن منظور: لسان العرب ١٣/ ٢٥٧.

(٦) الخليل: العين ص١٠٦٠، ابن منظور: لسان العرب ١٥/ ٣٩٨.

(٧) سقط من: ع.

وفي الواوِ والضَّاد[1] الرَّمزُ المشْهور، إلى وفاةِ **ابنِ العراقيِّ** المذْكور.

[١٢٢٥] **وهو**: عبدُ الرَّحيمِ[2] بنُ الحسينِ بنِ عبدِ الرَّحمنِ بنِ أبي بكرٍ ابنِ إبراهيم، أبو الفضْلِ بنُ العراقيّ، المصْريُّ الشَّافعيُّ الحافظُ الكبير.

وُلِدَ في جُمادَى الأولى، سنةَ خَمْسٍ وعشْرين.

وسَمعَ منْ خلقٍ منَ المسندينَ منهمْ: مُحمَّدُ بنُ الخبَّاز، وأبو الفتحِ مُحمَّدُ بنُ الْمَيْدوميّ، في آخرين، وسَمعَ منْ أصْحابِ ابنِ البخَاريِّ عِدَّة.

وكانَ إماماً حافظاً ناقداً، ثقةً عُمْدَة.

ولَهُ «الأُرْجُوزةُ الألفيَّةُ»[3] الفريدَة، معَ شَرحِها في علومِ الحديثِ العديدَة، ولَهُ غيرُ ذلكَ منَ المصنَّفاتِ المفيدَة.

[٣٦٠/ أ]

* * *

٨٩٦ ـ لأحْمَدَ الْحُسْبَاني ذاكَ هِمَّة

يدري ضُروبَ [السُّنَّةِ][4] الْمُهِمَّة

الهمَّةُ[1]: إرادةُ الشَّيءِ قبْلَ فعْلِه.

---

(١) يعني: ٨٠٦هـ.

(٢) ترجمته في: ابن ناصر الدين: الرد الوافر ص١٩١، المقريزيّ: السّلوك ج ٣ ق ٣/ ١١٢٨، ابن قاضي شهبة: طبقات الشّافعيّة ٤/ ٢٩، ابن حجر: إنباء الغمر ٢/ ٢٧٥، ابن فهد المكّيّ: لحظ الألحاظ ص٢٢٠، السّخاوي: الضّوء اللامع ٤/ ١٧١، وجيز الكلام ١/ ٣٧٢، السّيوطيّ: حسن المحاضرة ١/ ٣٦٠، طبقات الحفّاظ ص٥٤٣، ابن العماد: شذرات الذّهب ٤/ ٥٥، الشّوكانيّ: البدر الطّالع ١/ ٣٥٤.

(٣) كحالة: معجم المؤلّفين ٥/ ٢٠٤.

(٤) في (ع): السّند.

ويَـدْري[٢]: مِنْ: دَرَى الشَّيءَ يدريـهِ، دِرايةً: عَـلِمَـه.

والضُّـرُوبُ[٣]: الأنـوَاع.

والمهمَّـة: الشَّديدةُ التي يُهتمُّ بِهَـا، لامْتـثَالِ أوامرِها، واجتنابِ نواهِيهَـا.

وفي الهاءِ والياءِ والضَّـادِ[٤] التّبيين، لوفاةِ الْحُسْـبانِي[٥] المذكورِ على اليقين.

[١٢٢٦] وهو: أحْـمدُ[٦] بنُ إسْـماعيل بنِ خليـفة بنِ عبْـدِ العـالي، أبو العبَّـاس بنُ الْحُسْـبَانِيِّ الدِّمشْـقيُّ الشَّـافعيُّ.

أخذَ عنْ خلقٍ منهمْ: أبو الفداءِ إسْماعيلُ بنُ كثير، وأبو المعالي بنُ رافع، وعدَّةٌ متنْ أصحابِ ابـنِ البخاريّ. وسَـمعَ بِمصْـرَ منْ طائفةٍ منـهمُ: البهـاءُ مُحمَّـدُ[١] بنُ المفسّر، وجُـوَيْرِيـَّةُ[٢] بنْتُ الـهَكَّارِيّ، وببعْلَبـكَ وغيـرِها منَ البـلاد.

---

(١) الخليل: العين ص١٠١٩، ابن منظور: لسان العرب ١٢/ ٦٢١.

(٢) الخليل: العين ص٢٩٠.

(٣) الخليل: العين ص٥٤٥، ابن منظور: لسان العرب ١/ ٥٤٨.

(٤) يعني: ٨١٥هـ.

(٥) الْحُسْباني: بضمّ الحاء وسكون السّين المهملتين وفتح الباء الموحّدة ثم ألف ونون. نسبة إلى حُسْبَان: قاعدة البلقاء بالشّام. ابن أبي الفداء إسماعيل بن مُحمَّد بن عمر صاحب حماة (٧٣٢هـ): تقويم البلدان ص٢٢٧.

(٦) ترجمته في: الفاسيّ: ذيل التّقييد ١/ ٢٩٦، ابن ناصر الدين: الرد الوافر ص١٢٣، المقريزيّ: المقفّى الكبير ١/ ٣٦٣ وفيه الحسابي عوض الحسباني، ابن قاضي شهبة: طبقات الشّـافعيّة ٤/ ١٠، ابن حجر: إنباء الغمر ٢/ ٥٢٣، ابن فهد المكّيّ: لحظ الألحاظ ص٢٤٤، ابن تغري بردي: النّجوم الزّاهرة ١٤/ ١١٤، السّخاويّ: الضّوء اللامع ١/ ٢٣٧، وجيز الكلام ٢/ ٤٢٠، السّيوطيّ: طبقات الحفّاظ ص٥٤٥، ابن العماد: شذرات الذّهب ٤/ ١٠٨.

وكـانَ أحـدَ الحفَّـاظِ العلمـاءِ النقَّـاد.

كتبَ الكثيـرَ وحدَّثَ باليسيـر، وشَـرَعَ في عمَـلِ تفْسيـرٍ كبيـر.

واجْـتهدَ في التَّأليف، ودأبَ في التَّـصْنيف.

ولم يُكْمِـلْ فيـما أعْـلمُ تأليـفاً، ولا رأيتُ لهُ تصنيفـاً.

وكانَ عندهُ منَ الأصولِ والكتبِ في مصرِه، ما لم يكنْ عندَ أحدٍ منْ أهلِ عصْرِه؛لكنَّ الفتنـةَ(٣) أذْهَبَتْهـا فبانـتْ، وكأنَّهـا مَـا كانتْ.

* * *

٨٩٧ـ ثُـمَّ ابـنَ حِجِّـي بعْـدَه فأَرِّخُـوا

الحـافِـظُ العَـلاَّمةُ الـمُؤرِّخُ

بعْـدَهُ أي: بعدَ ابنِ الحسباني المذكورِ بعام، ماتَ ابنُ [حِجِّي](١) الإمام(٢).

(١) مُحمَّـد بن مُحمَّـد بن مُحمَّـد بن عبد القادر الأرتاحي المصري بَهاء الدِّين أبو عبدالله بن المفسّر، محتسب مصر. مات بمصر في مستهل رجب سنة ٧٧٨هـ. ابن حجر: إنباء الغمر ١/ ١٤٦، الدّرر الكامنة ٥/ ٤٩٤.

(٢) جويرية بنت أحـمد بن أحـمد بن الحسين بن موسك أم الهناء وأم البر بنت الشَّيخ شهاب الدِّين الهكاري المصرية. ماتت سنة ٧٨٣هـ. الفاسي: ذيل التقييد ٢/ ٣٦١، المقريزي: السلوك ج ٣ ق ٢/ ٤٦٤، ابن حجر: إنباء الغمر ١/ ٢٤٥.
والهكاري: بفتح الهاء والكاف المشددة وفي آخرها الراء. هذه النسبة إلى الهكارية، وهي: بلدة وناحية عند جبل، وقيل جبال وقرى كثيرة فوق الموصل من الجزيرة. السّمعاني: الأنساب ٥/ ٦٤٥.

(٣) فتنة تيمور الطاغية لما استولى على الشام سنة ٨٠٣هـ. ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ١٢/ ٢٤٥.

[١٢٢٧] وهو: أحـمدُ[٣] بنُ حِجِّي بنِ موسى بنِ أحْـمدَ بن سعد، السَّعْديُّ بنُ الحسْبانيّ، الدِّمشْقيُّ أبو العبَّاسِ الشَّـافعيُّ، الإمـامُ مؤرِّخُ الإسْـلام.

سَمعَ منْ: مُحمَّـدِ[٤] بنِ عبدِالله الصَّـفَويِّ، وعثمانَ بنِ يوسفَ بنِ غدير، وعمرَبنِ أميلـة، وابنِ السُّـوقيِّ، وابنِ النَّـقْبِيِّ[٥]، وخلقٍ كثيـر.

وحدَّثَ عنْ: عبدِالله[٦] بنِ قيِّمِ الضِّـيائيـَّة، وغيـرِهِ بالإجـازَة.

---

(١) في (ع): الحجي.

(٢) أي: ٨١٦هـ.

(٣) ترجمته في: الفاسيّ: ذيل التّقييد ١/ ٣٠٤، ابن ناصر الدين: الرد الوافر ص١٣٤، المقريزيّ: السّلوك ج ٤ ق ١/ ٢٧٦، ابن قاضي شهبة: طبقات الشّافعيّة ٤/ ١٢، ابن حجر: إنباء الغمر ٣/ ١٨، المجمع المؤسس ٣/ ٣١، ابن فهد المكّيّ: لحظ الألحاظ ص٢٤٧، السّخاويّ: الضّوء اللامع ١/ ٢٦٩، وجيز الكلام ٢/ ٤٢٦، ابن العماد: شذرات الذّهب ٤/ ١١٦.

(٤) مُحمَّـد بن عبدالله الهنديّ شمس الدِّين الصَّفويّ الدِّمشقيُّ الشَّـافعيُّ مولى الشَّيخ صفيّ الدِّين. مات في المحرّم سنة ٧٧٦هـ. ابن حجر: الدّرر الكامنة ٥/ ٢٣٧، إنباء الغمر ١/ ٩٥، ابن العماد: شذرات الذّهب ٣/ ٢٤٧.

(٥) ابـن النّقبيّ زين الدِّين: عمر بـن إبراهيم بـن نصر الله بـن إبراهيم بـن عبـدالله الكنانيّ الدِّمشقيُّ الصَّالحيُّ المعروف بابن النّقبيّ. المتوفي سنة ٧٧٤هـ. خليل بن مُحمَّـد الأقفهسي (٨٢٠هـ): إرشاد الطّالبين إلى شيوخ قاضي القضاة ابن ظهيرة جمال الدين، تحقيق: مُحمَّد الزّاهي (ط١، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٩) ص٤٦، الفاسيّ: ذيل التّقييد ٢/ ٢٣٤، ابن حجر: إنباء الغمر ١/ ٤٦.

(٦) تقيّ الدِّين: أبـو مُحمَّـد عبـدالله بـن مُحمَّـد بـن إبراهيم بـن نصر بـن فهـد المقدسيّ الصَّـالحيُّ البـزوريّ العـطّار الحنبـليّ المـعروف بـابـن قيّـم الضّيـائيّة. مـات سـنة ٧٦١هـ =

وكـانَ أحـدَ أئمَّـةِ هـذا الشَّأنِ، مِمَّـن أتقنـهُ وحَـازَه.

وأخـذَ عنْ والـدهِ شـيخِ البـلادِ الشَّـاميَّة، وغيـرِهِ منْ ذوي العلـومِ المرضيـَّة.

وتفـرَّدَ بإتـقانهِ مذْهبـه، مـعَ فتـاويهِ المـحرَّرَةِ المهـذَّبـَة.

ومعرفتهِ الجيـِّدةِ بتراجمِ الرِّجَـال، والوقـائعِ والـدُّولِ وتقـلُّبِ الأحْـوَال.

وكـانَ لطيـفَ الشَّـكْلِ، عديـمَ المثْـل، عـلاَّمـةَ الزَّمـَان، مـعَ الخـلقِ الحسـنِ والإحسَـان.

* * *

٨٩٨ـ ثُـــمَّ فَتَـــى ظَهيـــرةَ الْمُصَـــدَّقُ
ضَـوابِـــطاً زاكيـــةً يُـدَقّـــقُ

الضَّـوَابطُ(١): اللـوَازم، وهـيَ هنـا عبـارةٌ عـنِ: التّقييـداتِ للقواعـدِ الشَّـرْعيَّـة، والتّمهيـداتِ للإصْطـلاحاتِ الحديثيَّـة.

والـزَّاكية(٢): الصَّـالحة.

ويُدقِّـقُ(٣): منَ التّدْقيـقِ في العِلْم، وهو: إنْـعَامُ النَّـظرِ فيـه.

= بالصَّـالحيَّة. الفاسيّ: ذيل التّقييد ٢/ ٥٤، ابن حجر: الدّرر الكامنة ٣/ ٦٣، ابن العماد: شذرات الذّهب ٣/ ١٩١.

(١) الخليل: العين ص٥٤٢، ابن منظور: لسان العرب ٧/ ٣٤٠.

(٢) ابن منظور: لسان العرب ١٤/ ٣٥٨.

(٣) ابن منظور: لسان العرب ١٠/ ١٠٠.

وفي الضَّادِ والزَّاي والياءِ[1] الأعْلام، بوفاةِ ابنِ ظهيرةِ الإمام.

[١٢٢٨] وهو: مُحمَّدُ[2] بنُ عبدِاللهِ بنِ ظهيرة بن أحْمدَ بن عطيَّة بن ظهيرة، الجمالُ أبو عبدِالله بنُ العفيفِ أبي مُحمَّدٍ[3] بنِ الظَّهيرِ أبي بكر[4]، القُرَشِيُّ المَخْزُومِيُّ المكِّيُّ الشَّافعيُّ، الإمامُ العلاَّمةُ الحافظُ، مفتي الحرَمَيْن. [٣٦١/ ب]

حدَّثنَا منْ لفْظهِ - بِمكَّةَ المشرَّفةِ - عنْ: عُمرَ بنِ أميلة، ومشْيخَتهُ عدَّةٌ جليلة.

خرَّجَ لهَا معْجماً كبيراً، وكانَ حفظهُ غزيراً، وإتْقانهُ كثيراً.

ذا إشْغالٍ وإفادَة، وصَلاحٍ وعبَادَة، معَ رفْعةِ قدْرٍ ورُتبةٍ وسِيادَة.

* * *

---

(١) يعني: ٨١٧هـ.

(٢) ترجمته في: الفاسيّ: ذيل التّقييد ١/ ١٣٧، المقريزيّ: السّلوك ج ٤ ق ١/ ٢٩٦، ابن قاضي شهبة: طبقات الشّافعيّة ٤/ ٥٤، ابن حجر: إنباء الغمر ٣/ ٤٥، ذيل الدرر الكامنة، تحقيق: د. عدنان درويش (ط١، القاهرة، معهد المخطوطات العربية، ١٤١٢) ص٢٣٧، ابن تغري بردي: النّجوم الزّاهرة ١٤/ ١٣٢، السّخاويّ: وجيز الكلام ٢/ ٤٣٤، السّيوطيّ: طبقات الحفّاظ ص٥٤٨، ابن العماد: شذرات الذّهب ٤/ ١٢٥، الشّوكاني: البدر الطّالع ٢/ ١٩٦.

(٣) عفيف الدِّين: أبو مُحمَّد عبدالله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة المخزوميّ المكِّيُّ. مات سنة ٧٩٤هـ. الفاسيّ: ذيل التّقييد ٢/ ٣٥، ابن حجر: الدّرر الكامنة ٣/ ٣٩، ابن تغري بردي: الدّليل الشّافي ١/ ٣٨٥.

(٤) ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة، الشّيخ أبو بكر القرشيّ المخزوميّ المكّيّ. مات سنة ٧٤٣هـ. الفاسيّ: ذيل التّقييد ٢/ ٢٢، العقد الثّمين ٥/ ٧٧، ابن تغري بردي: الدّليل الشّافي ١/ ٣٧٨.

٨٩٩ ـ عُـــدَّ فَتَـــى الشَّـــرائِحِي الجَمَـــالا
طِيبـــاً يفُـــوقُ ضَـــبْطُهُ الرِّجَـــالا

الطِّيـبُ[1]: [هنا][2] الْحُسْن.

ويفُـوقُ[3]: يعلُو شَرفاً على غيرِه.

والضَّبـطُ: هنا التقييدُ والإتقَان.

ورمزُ الطَّاءِ والياءِ والضَّادِ[4] يشير، إلى وفاةِ ابن الشَّرَائحيّ المذكورِ على التَّحرير.

[١٢٢٩] وهو: عبدُاللهِ[5] بنُ إبراهيم بنِ خليل بنِ عبدِالله بنِ مَحمود بن يوسف بن تَمام، الزّبيديُّ السَّموءليُّ السِّـنْجَارِيُّ[6] الأصل، البَعْلَبكيُّ الشَّـافعيُّ، نزيل دمشق، الحافظ المفيد أبو مُحمَّــد الضَّرير.

---

(١) الخليل: العين ص٥٨٢، ابن منظور: لسان العرب ١/ ٥٦٣.

(٢) سقط من (ل).

(٣) الخليل: العين ص٧٥٩، ابن منظور: لسان العرب ١٠/ ٣١٦.

(٤) يعني: ٨١٩هـ.

(٥) ترجمته في: المقريزي: المقفى الكبير ٤/ ٤٣٩، ابن حجر: إنباء الغمر ٣/ ١٤٩، ذيل الدرر الكامنة ص٢٥٥، ابن فهد المكي: لحظ الألحاظ ص٢٦١، السّخاويّ: الضّوء اللامع ٥/ ٢، وجيز الكلام ٢/ ٤٥٠، السّيوطيّ: ذيل طبقات الحفّاظ ص٣٧٤، طبقات الحفّاظ ص٥٤٧، ابن العماد: شذرات الذّهب ٤/ ١٦٤.

(٦) السِنْجَاري: هذه مدينة بالجزيرة يقال لها: سنجار، بكسر السين وسكون النون وفتح الجيم، والراء. السّمعاني: الأنساب ٣/ ٣١٢.

سَمِعَ بواسطةِ أبيهِ[١] وشيخهِ ابنِ بَرْدسَ منهما، ومنْ خلقٍ كثيـر، منهمْ: أحْـمدُ[٢] بنُ النَّجمِ إسْماعيل، أحدُ أصْـحابِ ابنِ شَيبان، وسَمِعَ منْ أصْحابِ ابنِ البخاريّ، وابنِ غدير، وعـدَّةٍ منَ الأعْيـان.

وأخذَ عنهُ خلقٌ، حـتَّى منَ الأقْـرَان.

وُلِـدَ ببعلبكَ سـنةَ ثَمـانٍ وأربعيـن.

وكـانَ فقيهـاً فرضيّـاً، وأحدَ الحفَّـاظِ المفيدين، آيةً في حفْـظِ الرُّواةِ المتأخِّريـن.

يذاكِـرُ فيهمْ مذَاكرَة، دالَّـةٌ على حافـظةٍ باهِـرَة.

لكنَّهُ كـانَ يُقْـرَأُ عليهِ منْ غيرِ أصُول، فيحدِّث بذلكَ غالبـاً لعدمِ الوصُول.

وله مُحاضَراتٌ لطيفَـة، ونوادرُ ظريفَـة.

وصحيح مسلمٍ آخر شَيءٍ حدَّثَ به منَ المسموعات، وثانيَ يـومٍ وليْـلةٍ منْ خَتـمِهِ عليـهِ مَـات.

❐ ❐ ❐

---

(١) أبو إسحاق إبراهيم بن خليل بن عبدالله بن محمود بن يوسف البعليّ الشرايحيّ المعروف بابن سمول. مات سنة ٧٩٥هـ. ابن حجر: إنباء الغمر ١/ ٤٥٧، الدّرر الكامنة ١/ ٢٦، ابن فهد المكّيّ: لحظ الألحاظ ص١٨٣.

(٢) نجم الدين: أبو العبّاس أحْـمد بن النّجم إسماعيل بن أحْـمد بن عمر بن أبي عمر المقدسيّ الصّالحيّ. مات سنة ٧٧٣هـ. السّلاّميّ: الوفيات ٢/ ٣٨٧، ابن العراقيّ: الذّيل على العبر ٢/ ٣٣٢، ابن الجزريّ: غاية النّهاية ١/ ٣٩.

الطبقة
الخامسة والعشرون

الطبقة الخامسة والعشرون

٩٠٠ - ثُـمَّ فَتَـى البُلْقينـي ذا الْجَـلالُ
دروسُـهُ ضِياؤُهـا كَمَـالُ

في الدَّالِ والضَّادِ والكاف[1]، رمْزُ وفاةِ ابنِ البلقينيِّ بلا خلاف.

[١٢٣٠] وهو: عبدُ الرَّحمنِ[2] بنُ عمرَ بنِ رسلان، الكِنَانيُّ العسْقلانيُّ الأصل، ثُمَّ البُلقينِيُّ المصْريُّ الشَّافعيُّ، الإمامُ الأوْحَد، قاضي القضَاة، شيخُ الإسْلام، جلالُ الدِّين أبو الفضْل، ابنُ شيخِنا شيخ الإسْلام أبي حفص.

[حدَّثنَا][3] عنْ: أبيهِ وعنْ غيْره منَ الأئمَّة، وكانَ عينَ أعْيانِ الأمَّة.

خلَّفَ والدَهُ في الاجْتهاد، والحفْظِ وعلومِ الإسْناد.

رأيتُهُ يناظِرُ أبَاهُ في دروسِهِ، ويناقشُهُ فيما يُلقيهِ منْ نفيسِه.

معَ لزومِ حُرمَةِ الآباء، وحفْظِ مراتبِ العلماء.

---

(١) يعني: ٨٢٤هـ.

(٢) ترجمنه في: المقريزيّ: السّلوك ج ٤ ق ٢/ ٦٠٠، ابن قاضي شهبة: طبقات الشّافعيّة ٤/ ٨٧، ابن حجر: إنباء الغمر ٣/ ٢٥٩، المجمع المؤسس ٣/ ١٥٤، ابن فهد المكّيّ: لحظ الألحاظ ص٢٨٢، ابن تغري بردي: الدليل الشافي ١/ ٤٠٣، السّخاويّ: الضّوء اللامع ٤/ ١٠٦، وجيز الكلام ٢/ ٤٦٧، السيوطي: حسن المحاضرة ١/ ٤٣٨، ابن العماد: شذرات الذّهب ٤/ ١٦٦.

(٣) في (ع): حدَّث.

ولَـهُ على «صحيحِ البخـاري» تعليـقاتٌ نفيسَـات، ومنها: «بيانُ ما وقعَ فيهِ منَ المبهمَات»[١] ولَـهُ نظْـمٌ ونـثرٌ وعـدَّةُ مصنَّفَـات.

[٣٦٢/ أ]

وبإشَـارتهِ ألَّفتُ لهُ كتاب: «الإعْـلام بِما وقَـعَ في مشْـتبهِ الذَّهبيِّ منَ الأوْهَـام»[٢].

* * *

٩٠١ ـ وابـــنُ العِراقِـــي ذاكُـــمُ الوَلـــيُّ كَـريـــمُهُمْ ضَـريبَـــةً وفـــيُّ

الكريـمُ[٣]: في أحدِ معانيهِ: الفاضلُ في أخلاقهِ وأفعاله.

والضَّـريبةُ[٤] هنا: الطَّبيـعةُ والسَّجِـيَّة. يُقَالُ: فلانٌ كريمُ الضَّريبة، أي: طيِّبُ الأخلاقِ، حسنُ الفِعال.

والوفِيُّ هنا: التَّامُّ ضدَّ النَّاقص.

وفي الكافِ والضَّادِ والواو[٥] الرَّمزُ المشْهور، إلى وفاةِ **ابنِ العراقيِّ** المذكور.

---

(١) كحالة: معجم المؤلفين ٥/ ١٦٠، وسمّاه: الإفهام لما في البخاري من الإبهام.

(٢) مطبوع.

(٣) الخليل: العين ص٨٣٩، ابن منظور: لسان العرب ١٢/ ٥١٠.

(٤) ابن منظور: لسان العرب ١/ ٥٤٩.

(٥) يعني: ٨٢٦هـ.

[١٢٣١] وهـو: أحْـمدُ[١] بنُ عبدِ الرَّحيمِ بنِ الحسينِ بنِ عبدِ الرَّحمن بن أبي بكر بن إبراهيم، أبو زرعة بنُ الحافظِ أبي الفضْلِ بنِ العِراقيّ، الْمِصْريُّ وليُّ الدِّين.

مولـدُهُ سـنةَ اثنيـنِ وسـتِّين.

حضَرَ على: ابنِ أميلة، وزينبَ بنةِ قاسم[٢]، وغيْرِهما منْ أصْحابِ ابنِ البخاريِّ.

وسَـمعَ مـنْ: أبيـهِ، وطائفةٍ، منهمْ: جُوَيْرِيَّةُ ابنةُ الهكَّاريّ.

وحدَّثَ [معَ][٣] أبيهِ ببعضِ المرويَّات، فسمعَ منهما: الْمفيدُ خليلُ بنُ مُحمَّــد الأقفهسيُّ، وغيرهُ منَ الأثْبَـات.

وكـانَ إمـاماً برزَ على أقرانهِ وتقـدَّم، ولـهُ كتـابٌ في «بيان المبهَم»[٤].

رحلَ في هذا الشَّـأن وطلب، ثُمَّ اجتهـدَ في الفقْـهِ ودَأب.

---

(١) ترجمته في: الفاسيّ: ذيل التّقييد ١/ ٣٣٢، المقريزيّ: السّلوك ج ٤ ق ٢/ ٦٥١، ابن قاضي شهبة: طبقات الشّـافعيّة ٤/ ٨٠، ابن حجر: إنباء الغمر ٣/ ٣١١، رفع الإصر عن قضاة مصر، تحقيق: د. حامد عبد المجيد ومحمد المهدي أبو سنة ومُحمد إسـماعيل الصاوي (القاهرة، المطبعة الأميرية، ١٩٥٧)، ابن فهد المكّيّ: لحظ الألحاظ ص٢٨٤، ابن تغري بردي: الدّليل الشّافي ١/ ٥٣، السّخاويّ: الضّوء اللامع ١/ ٣٣٦، وجيز الكلام ٢/ ٤٧٥، السّيوطيّ: طبقات الحفّاظ ص٥٤٨، ابن العماد: شذرات الذّهب ٤/ ١٧٣.

(٢) زينب بنت قاسم بن عبد الحميد بن أحـمد الصّالحيّة المعروف أبوها بابن العجميّ أم البهاء. ماتت بدمشق سنة ٧٧٥هـ. الفاسيّ: ذيل التّقييد ٢/ ٣٧١، ابن حجر: إنباء الغمر ١/ ٦٥، الدّرر الكامنة ٢/ ٢٥٢.

(٣) في (ع): عن.

(٤) حاجي خليفة: كشف الظّنون ٢/ ١٥٨٣.

وصنَّفَ نكتـاً فيه، على كتابِ: «المنهاج»[١] و«الحاوي»[٢] و«التنبيه»[٣].

ووليَ قضَـاءَ الدِّيـارِ المصريـَّة، وكانت سيـرتهُ حـميدةً مرضيـَّة، ثُمَّ عُـزِلَ منْ تلكَ الولايـات، وتعـلَّلَ بعْـدُ، إلى أنْ مـَات.

❐ ❐ ❐

(١) المصدر نفسه ٢/ ١٩٧٧.

(٢) الحاوي الصّغير في الفروع للشّيخ عبد الغفَّار بن عبد الكريم القزوينيّ الشّافعيّ (٦٦٥هـ) شرحه ابن العراقي. المصدر نفسه ١/ ٦٢٦.

(٣) المصدر نفسه ٢/ ١٩٧٧.

[الختـــام]

٩٠٢ - بِـــمَوْتِهِمْ قَـــدْ أَوْرَثُـــونِي حُزْنـــاً

فَاللـــهُ يعْفُـــو عنهُـــمُ وعنَّـــا

الـمَوْت[١]: ضدَّ الحياة، وهو: فراقُ روحِ الحيِّ جسدَه. يقالُ: ماتَ يَموتُ موْتاً، وقالوا: ماتَ يَماتُ، لغة يمانية، حكاها ابن دريد.

وأَوْرثُـوني[٢] أي: أدْخلُوني فيما جَرَّه موتُهمْ إليّ، وهو: الحزن. يقالُ: أوْرثَهُ الميتُ كذا وورَّثهُ توريثاً، أي: أدخلهُ في تركتهِ على ورثتِه، فَورِثَهُ وِرْثـاً ووِرَاثَةً وَإِرْثـاً، بالكسْـرِ في الجميع.

وقـالَ أبو الحسـنِ الهنـائيّ: الإرثُ: في الحسـبِ، والورثُ: في المـال. قـالهُ: في «المجرّد».

والحُـزْن[٣]: نقيضُ الفرح. وجمعهُ: أحْزان. ويقالُ: حَزِن بالكسْرِ [يَحْزَن بالفتحِ، حَزَناً بالتَّحريك، وحُزْناً بالضمِّ والسّكون، فهوَ حزِنٌ بالكسْر][٤] وحَزين.

وقيلَ: مَحزونٌ أيضاً، منْ: حزنَـهُ الأمرُ وأحزَنَه، لغتانِ فصيحتانِ؛ الأولى

---

(١) ابن دريد: جمهرة اللغة ١/ ٤١١.

(٢) الخليل: العين ص١٠٤٤، ابن منظور: لسان العرب ٢/ ١٩٩.

(٣) الخليل: العين ص١٨٧.

(٤) ما بين الحاصرتين سقط من(ع).

قرشيَّة، والأخرى تَميميَّة، فيما حكاهُ اليزيديُّ، وأجازهُما أبو زيدٍ(١) وغيرهُ، فيما حكاهُ ابنُ دريد(٢).

وأنْكَرَ الأصْمعيُّ الثّانيةَ، فقالَ: «لا أعرفُ إلا حَزَنَنِي يحزُنُني»(٣).

ويعفُـو(٤): منَ العفْوِ، وهو: الصَّفْح. وقيلَ: مَحوُ الذَّنبِ وتركُ المعاقبةِ عليه.

وَبِمعناه قالَ ابنُ دريد: «العفْو ضدَّ العقوبة»(٥) انتهى.

[وقولي](٦): **فاللهُ يعفو** هوَ: دُعـاءٌ وطَـلَبٌ منَ الله عزَّ وجلَّ، بِمحْوِ الذَّنْبِ [٣٦٣/ ب] وتَـرْكِ المؤاخَـذَةِ بـهِ، آمـين.

* * *

٩٠٣ ـ وَيَحفَـــظُ البقيـــــَّةَ الصِّبَاحـــــا
لأَنَّ فـــي حِفْـظِهــــمُ صَلاحَـــــاً

---

(١) النّحويّ الإمـام: سعيد بـن أوس بـن ثابت بـن حرام بن محمود بن رفاعة بن الأحمر بن القيطون، أبو زيد الأنصاريّ. مات سنة ٢٢٠هـ. الأنباريّ: نزهة الألبّـاء ص١٧٣، الحمويّ: معجم الأدباء ١١/ ٢١٢، القفطيّ: إنباه الرّواة ٢/ ٣٠.

(٢) جمهرة اللغة ١/ ٥٢٩.

(٣) ابن دريد: جمهرة اللغة ١/ ٥٢٩. وأشار المحقّق إلى كتاب: «فعل وأفعل» للأصمعيّ ص٤٧٣، نشرته: مجلّة البحث العلميّ والتّراث الإسلاميّ. العدد ٤، لسنة ١٤٠١هـ. إصدار مكّة المكرّمة.

(٤) الخليل: العين ص٦٥٧.

(٥) ابن دريد: جمهرة اللغة ٢/ ٩٣٨.

(٦) في (ع): وقوله.

يحفَـظُ[١] هنا: يَحرسُ ويَحمي.

والبقيـَّةُ هنا: المتأخِّرون أحيـاءً في الأمْصَـار، منْ حفَّـاظِ الآثَـار.

أمْتعَ الله المسلمينَ ببقائِهمْ، ونفعَنا بعلومِهِمْ وصالحِ دعائهِم.

والصِّـباح[٢]: جمعُ صَبيحٍ، وهو: وَضِيءُ الوجْهِ جميلُه. يقالُ: صبُحَ بالضمِّ، صَبَاحَةً بالفتحِ، فهوَ صَبيحٌ، وصُبَـاحٌ بالضمِّ والتخفيف.

وكثيراً ما ترَى في وجوه المحدِّثيـنَ الصَّبَـاحة، وتشَـاهدُ عليها النَّـضْرةَ والملاحَـة.

وحصـولُ ذلكَ لديـهمْ، وإشْـراقُ أنْـوارهِ عليهمْ، منَ الدُّعَـاءِ النَّبـوَيِّ المأْثـور، في ذلكَ الحديثِ المشْهور، الذي رويناهُ منْ طرقٍ منها:

مـنْ حديثِ عبـدِالله بنِ نُمَـيْر، عنْ مُحمَّـدِ بنِ إسحاق، عنْ عبدِ السَّلامِ، عنِ الزُّهْريِّ، عنْ مُحمَّـدِ بنِ جبير بنِ مطعم[٣]، عنْ أبيهِ[٤] رضي الله عنه قالَ: قامَ رسولُ الله ﷺ بالخيفِ منْ مِنَى، فقالَ: «**نضَّـرَ الله امرأً سَمعَ مقَالتي فبلَّغَهَـا**،

---

(١) الخليل: العين ص٢٠٠.

(٢) ابن منظور: لسان العرب ٢/ ٥٠٧.

(٣) إمام فقيه ثبت، مُحمَّـد بن جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل القرشيّ النّوفليّ المدنيّ، يكنى أبا سعيد مات في خلافة عمر بن عبد العزيز، وقيل غير ذلك. ابن سعد: الطبقات الكبرى ٥/ ٢٠٥، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٧/ ٢١٨، ابن حبان: مشاهير علماء الأمصار ص٧٢.

(٤) جبير بن مطعم بـن عدي بـن نوفل بـن عبد مناف بـن قصي، شيخ قريش فـي زمانه، أبـو مُحمَّـد ابـن عـمّ النّبـيّ ﷺ. مـات سنـة ٥٩هـ وقيـل غيـر ذلك. ابـن قانـع: معجم الصّحابة ١/ ١٤٧، ابـن عبـد البـرّ: الاستيعاب ١/ ٢٣٠، ابـن حجر: الإصابـة ١/ ٢٢٥.

فرُبَّ حَـامِلِ فقْهٍ غيرِ فقيـهٍ، ورُبَّ حامـلِ فـقْهٍ إلى مَـنْ هُـوَ أفْـقهُ منْـه»[١].

ورَوَاهُ: مُحمَّـدُ بنُ عبيد، وأخوهُ يعلى، وسعيدُ بنُ يَحيى سعدان[٢]، وغيرُهُمْ عنْ: مُحمَّـدِ بنِ إسحاق، عنِ الزُّهـريِّ، فلم يذكرُوا عبدَ السَّـلام، وهو: ابنُ حربٍ النَّـهْديُّ الكُوفيُّ الملائيُّ أبو بكر، ثقة.

حدَّثَ عنهُ ابنُ إسحاق، معَ تقدُّمِهِ عليه. توفِّيَ سنةَ سبعٍ وثَمانينَ ومائة، عنْ ستٍّ وتسعينَ سنة، وماتَ ابنُ إسحاق على المشْهور، سنةَ إحدى وخمسينَ ومائة.

والحديثُ، خرَّجَهُ ابنُ ماجة[٣] وغيرهُ منَ الطَّريقين.

وهوَ في مسْـندِ الإمـامِ أحْـمد[٤].

ورويناهُ منْ طريقِ: ليثِ[٥] بنِ أبي سليم، عنْ يَحيى[٦] بنِ عباد أبي هبيـرة

---

(١) أحمد: المسند ٤/ ٨٠، عبدالله بن عبد الرَّحمن الدّارميّ (٢٥٥هـ): السنن، تحقيق: فواز زمرلي وخالد العلمي (ط١، بيروت، دار الكتاب العربيّ، ١٤٠٧) ١/ ٨٦، ابن ماجه: السنن ١/ ٨٥، ٢/ ١٠١٥، الطّبرانيّ: المعجم الكبير ٢/ ١٢٧، الحاكم: المستدرك على الصّحيحين ١/ ١٦٢، القضاعي: مسند الشّهاب ٢/ ٣٠٧.

(٢) أبو يحيى سعدان بن يحيى بن صالح اللّخميّ، واسمه سعيد، الكوفيّ نزيل دمشق. مات سنة ١٩٠هـ. البخاريّ: التّاريخ الكبير ٤/ ١٩٦، مسلم: الكنى والأسماء ١/ ٩٠٧، الذّهبيّ: المغني في الضّعفاء ١/ ٢٥٣.

(٣) ابن ماجه: السنن ١/ ٨٥.

(٤) ابن حنبل: المسند ٤/ ٨٠ عن يعلى بن عبيد.

(٥) محدث الكوفة ليث بن أبي سُلَيم بن زُنَيم مولى بني أمية. مات سنة ١٤٣هـ. ابن سعد: الطّبقات الكبرى ٦/ ٣٤٩، ابن حبان: المجروحين ٢/ ٢٣١، الذّهبيّ: الكاشف ٢/ ١٥١.

(٦) أبـو هبيرة يحيى بـن عباد بـن شيبان الأنصاريّ الكوفـيّ. البخـاريّ: التّاريخ الكبيـر ٨/ ٢٩١، مسلم: الكنى والأسماء ١/ ٨٩٤، ابن أبي حاتم: الجرح والتّعديل ٩/ ١٧٢.

الأنصاريِّ، عنْ أبيهِ[1]، عنْ زيدِ بنِ ثابت الأنصاريِّ رضي الله عنه، قالَ رسولُ الله ﷺ:

«نضَّـرَ الله امْـرَأً سَمعَ مقَالَتي فبلَّغهَـا، فربَّ حاملِ فقْـهٍ ليسَ بفقيـه، ورُبَّ حامِـلِ فقْـهٍ إلى مَـنْ هُـوَ أفْقَـهُ منْـه»[2].

ورَوَيناهُ منْ حديثِ: أبي داود الطَّيالسيِّ، أبا شعبةُ، أخبرني عمرُ[3] بنُ سُليمان منْ ولدِ عمرَ بنِ الخطَّاب رضي الله عنه، سمعتُ عبدَ الرَّحمنِ[4] بنَ أبان ابنِ عثمان يحدِّثُ عنْ أبيه[5]، قالَ: خرجَ زيدُ بنُ ثابت رضي الله عنه منْ عند مرْوان، نصفَ النَّهار، قلنا: ما بعثَ إليهِ هذهِ السَّاعة، إلا لشيءٍ سألهُ عنه، فقمنا إليه فسألناه، فقالَ: نعمْ سألَنا عنْ أشياءَ سَمعناها منْ رسولِ الله ﷺ [سَمعتُ رسولَ الله ﷺ][6] يقول:

---

(١) عباد بن شيبان، أبو يحيى الأنصاريّ السّلميّ رضي الله عنه. أبو نعيم: معرفة الصّحابة ٤/ ١٩٣٦، ابن الأثير: أسد الغابة ٣/ ١٤٩، ابن حجر: الإصابة ٢/ ٢٦٥.

(٢) ابن ماجة: السنن ١/ ٨٤، أحمد بن أبي بكر إسماعيل الكنانيّ (٨٤٠هـ): مصباح الزّجاجة، تحقيق: مُحمَّـد المنتقي الكشناوي (ط٢، بيروت، دار العربية، ١٤٠٣).

(٣) عمر بن سليمان بن عاصم بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه. البخاريّ: التّاريخ الكبير ٦/ ١٦٠، ابن أبي حاتم: الجرح والتّعديل ٦/ ١١٢، ابن حبّان: الثّقات ٧/ ١٧٣.

(٤) عبد الرَّحمن بن أبان بن عثمان بن عفّان رضي الله عنه القرشيّ الأمويّ المدنيّ. خياط: طبقات ص٢٥٩، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٥/ ٢١٠، المزّيّ: تهذيب الكمال ١٦/ ٤٩٢.

(٥) أبان بن عثمان بن عفان الإمام الفقيه، الأمير أبو سعد، ابن أمير المؤمنين عثمان بن عفّان رضي الله عنه الأمويّ المدنيّ. مات سنة ١٠٥هـ. ابن سعد: الطّبقات الكبرى ٥/ ١٥١، العجليّ: معرفة الثّقات ص٥١، مسلم: الكنى والأسماء ١/ ١٨٨.

(٦) سقط من (ع).

«نضَّـر الله امرأً سَمعَ منَّا حديثـاً فحفظَـهُ حتَّى يبلِّغه غيـرَهُ، فرُبَّ حاملِ فقْـهٍ إلى مَـنْ هوَ أفْقـهُ منه، ورُبَّ حاملِ فقْـهٍ ليسَ بفقيه»(١).

خـرَّجـهُ أبـو داود(٢)، والتِّـرْمـذيُّ(٣) وهـذا [٣٦٤/ أ] لفظـه وحسَّنـهُ، والنَّسَائيّ(٤).

ورَوَاهُ عـنْ شُـعبةَ أيضَـاً يزيـدُ بنُ زُريع، وبقيَّةُ بنُ الوليـد، وعبْـدُ الصَّـمدِ بنُ عبدِ الوارثِ، بنحوِه.

وهو عندَ شعبة أيضاً، فيما رويناهُ منْ حديثِ أبي داود الطَّيالسيِّ قال: أنبأنا شعبةُ عنْ [سماك](٥) بن حرب سمعتُ: عبدَ الرَّحمنِ(٦) بنَ عبدِالله بن مسعود، يحدِّثُ عنْ أبيهِ رضي الله عنه قالَ: سمعتُ النَّبِيَّ ﷺ يقولُ: **«نضَّـرَ الله امرأً سَمعَ منَّا شَـيْئاً فبلَّغَ كمَا سَمعه، فربَّ مبلَّغٍ أوْعَى منْ سَـامع»**(٧).

---

(١) الدّارميّ: السنن ١/ ٨٦، ابن حبّان: صحيح ١/ ٢٧٠، ٢/ ٤٥٥، أبو نعيم: المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم، تحقيق: مُحمَّـد حسن مُحمَّـد الشّافعيّ (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٩٦) ١/ ٤٠، الهيثمي: موارد الظّمآن إلى زوائد ابن حبّان، تحقيق: مُحمَّد عبد الرّزّاق حمزة (بيروت، دار الكتب العلمية) ١/ ٤٧.

(٢) أبو داود: السنن ٣/ ٣٢٢.

(٣) التّرمذيّ: السنن ٥/ ٣٣ وقال: حديث حسن.

(٤) النَّسائيّ: السّنن الكبرى ٣/ ٤٣١.

(٥) في(ع): السماك.

(٦) عبد الرّحمن بن عبدالله بن مسعود. مات سنة ٧٩هـ. ابن سعد: الطّبقات الكبرى ٦/ ١٨١، العجليّ: معرفة الثّقات ٢/ ٨١، ابن أبي حاتم: الجرح والتّعديل ٥/ ٢٤٨.

(٧) ابن حنبل: المسند ١/ ٤٣٦، أحمد بن عمرو البزار (٢٩٢هـ): المسند، تحقيق: د. محفوظ الرحمن (ط١، المدينة، مكتبة العلوم والحكم، ١٤٠٩) ٥/ ٣٨٢، الهيثم =

خرَّجهُ أبو داود[١] والتِّرْمذيُّ[٢] واللَّفظُ له، وقال: حديثٌ حسنٌ صحيح.

ورواهُ ابنُ ماجة[٣] أيضاً، تابعهُ عبدُ الملك بنُ عمير، فيما رواهُ مهرانُ[٤] بنُ أبي عمر الرَّازيُّ.

ووثَّقهُ بلديهُ أبو حاتم، عنْ إسماعيل بنِ أبي خالد، عنْ عبدِ الملكِ بنِ عمير، عنْ عبدِ الرَّحمنِ بنِ عبدِالله بنِ مسعود، عنْ أبيهِ عبدِالله بنِ مسعود رضي الله عنه عنِ النَّبيِّ ﷺ قالَ:

«نضَّـرَ الله امرأً سَمعَ منَّا حديثـاً فـأَدَّاهُ عنـَّا كَمَا سَمعهُ، فرُبَّ مبلَّغٍ أوعى منْ سامع»[٥].

ورواهُ عبادُ[٦] بـنُ يعقوب، ثنا عمرُو[٧]، عنْ عبـدِ الرَّحمـنِ بنِ عبـدِالله بن

= ابن كليب الشاشي (٣٣٥هـ): المسند، تحقيق: د. محفوظ الرحمن (ط١، المدينة المنورة، مكتبة العلوم والحكم، ١٤١٠) ١/ ٣١٤، ابن حبان: صحيح ١/ ٢٦٨، الهيثمي: موارد الظمآن ١/ ٤٧.

(١) لم أجده عند أبي داود في السنن عن عبدالله بن مسعود؛ وإنما هو عن زيد بن ثابت كما تقدم. أبو داود: السنن ٣/ ٢٢٣.

(٢) الترمذي: السنن ٥/ ٣٤.

(٣) ابن ماجة: السنن ١/ ٨٥.

(٤) مهران بن أبي عمر الرازي. البخاري: التاريخ الكبير ٧/ ٤٢٩، ابن عدي: الكامل في ضعفاء الرّجال ٦/ ٤٦٢، عمر بن أحمد أبو حفص الواعظ، ابن شاهين (٣٨٥هـ): تاريخ أسماء الثقات، تحقيق: الشيخ صبحي السّامرائي (ط١، الكويت، الدار السّلفية، ١٤٠٤) ١/ ٢٣٤.

(٥) البزار: المسند ٥/ ٣٨٥.

(٦) أبو سعيد، عباد بن يعقوب الأسديّ الرَّوَاجِنِيّ الكوفيّ المبتدع. مات سنة ٢٥٠هـ. البخاريّ: التّاريخ الكبير ٦/ ٤٤، ابن أبي حاتم: الجرح والتّعديل ٦/ ٨٨، الذّهبيّ: من تكلم فيه ١/ ١٠٦.

(٧) عمرو بـن ثابت بـن هرمز، متروك الحديث، وهو: عمرو بن أبي المقدام. مات =

مسعود، عنْ أبيهِ، فذكرَ نحوَه.

ورويناهُ منْ طريقِ: عبيدة[1] بنِ الأسودِ، عنِ القاسمِ[2] بنِ الوليدِ الهمدانيِّ، عنِ الحارثِ[3]، عنْ إبراهيمَ، عنِ الأسودِ، عنْ عبدِالله بنِ مسعود رضي الله عنه، قالَ رسولُ الله ﷺ: **«نضَّرَ اللهُ امرَأً سَمعَ مقَالتِي فوعَاهَا فحفظهَا، فإنَّهُ رُبَّ حاملِ فقْهٍ غيرِ فقيه، ورُبَّ حاملِ فقْهٍ إلى مَنْ هو أفقَهُ منْه»**.

عبيدة: قوّاهُ أبو حاتم الرَّازيُّ[4] وشيخهُ القاسمُ، وثَّقهُ العجليُّ[5] وغيرُه.

والحارثُ هو: ابنُ يزيد العُكْليُّ الكوفيُّ الفقيهُ الثقة.

ومَنْ فوقهُ ثقات. وراويه عنْ عبيدة، هو: عبدُاللهِ[6] بنُ مُحمَّدِ بنِ سالمٍ القزَّازُ المفلوجُ، حدَّثَ عنهُ: أبو داود وغيرُه.

= سنة ١٧٢هـ، وقيل غير ذلك. البخاريّ: الضّعفاء الصّغير، تحقيق: محمود إبراهيم زايد (ط١، حلب، دار الوعي، ١٣٩٦) النّسائيّ: الضّعفاء والمتروكين، تحقيق: محمود إبراهيم زايد (ط١، حلب، دار الوعي، ١٣٦٩) ١/ ٨٠، ابن حبّان: المجروحين ٢/ ٧٦.

(١) عبيدة بن الأسود بن سعيد الهمدانيّ الكوفيّ. البخاريّ: التّاريخ الكبير ٦/ ١٢٧، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٦/ ٩٤، ابن حبّان: الثّقات ٨/ ٤٣٧.

(٢) القاسم بن الوليد الهمدانيّ. مات سنة ١٤١هـ. ابن سعد: الطّبقات الكبرى ٦/ ٣٥٠، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٢١٢، ابن حبان: الثقات ٧/ ٣٣٤.

(٣) الحارث بن يزيد العكليّ الكوفيّ. البخاريّ: التّاريخ الكبير ٢/ ٢٨٥، العجلي: معرفة الثقات ١/ ٢٧٩، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٣/ ٩٣.

(٤) قال أبو حاتم: ما بحديثه بأس. ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٦/ ٩٤.

(٥) العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٢١٢.

(٦) عبدالله بن مُحمَّد بن سالم القزاز المفلوج. ابن حبّان: الثّقات ٨/ ٣٥٨، الذّهبيّ: ميزان الاعتدال ٤/ ١٨٤، ابن حجر: لسان الميزان ٧/ ٢٦٩.

ما علمتُ فيهِ قدْحاً، غيرَ أنَّ له فرداً يُسْـتغرَب، فالحديثُ صحيح.

وقدْ رويناهُ عنِ: الحافظِ أبي بكرٍ الخطيبِ قالَ: حدَّثني مَنْ سَمعَ عبدَ الغنيِّ ابنَ سعيدٍ المصْريَّ، يقولُ: «أصحُّ حديثٍ يُرْوَى في هذا البابِ، حديثُ عبيدةَ ابنِ الأسودِ هذا» انتهى.

وللحديثِ شاهدٌ عن معاذَ بنِ جبل، وأبي الدَّرْدَاءِ، وأنس، وأبي سعيدٍ الخدْريِّ، وأبي قِرْصافة[1]، وسعدِ بنِ أبي وقَّـاص، وأبيّ بنِ كعْب، وابنِ عمرَ، وجابر، وعبدِالله بنِ عمْرو، وابنِ عبَّـاس، والنُّـعْمانِ بـنِ بشيـر، وأبي هُـريرة، وشـيبة بـن عثمـان[2]، وغيـرهِمْ ـ رضيَ الله عنهمْ ـ. [٣٦٥/ ب]

وقولــهُ ﷺ «نضَّـــر الله»، رُوِيَ مشـــدَّداً ومخفَّفـــاً، ومعنــاهُ: الـــدُّعاء بالنَّضارة[3]، وهي: الجمالُ والبهجةُ والروْنق.

وكذلكَ النِّضْرةُ والنَّضُورُ أيضاً.

وهو يتعدَّى ولا يتعدَّى، يقـالُ: نضَـر وجهُـهُ ونضُـر، بالفتـحِ والضمّ، وحُكِيَ الكسرُ أيضاً.

ونضَّرهُ اللهُ بالتَّشْديد، وأنضرهُ أيضاً بمعنىً واحد، أي: حسَّنهُ وألقى عليهِ بَهجةً ونوراً. وقيلَ: معناهُ: حسّنَ خلقَه، وعظّمَ قدرَه.

---

(١) أبـو قرصافـة الكناني، جَنْدَرة بـن خَيْشَنَة بـن نقير بـن مرة بـن عرنة. أبو نعيم: معرفـة الصّحابة ٢/ ٦٤٤، ابن الأثير: أسد الغابة ١/ ٣٦٤، الذّهبيّ: تجريد أسماء الصّحابة ٢/ ١٩٤.

(٢) شيبة بن عثمان بن طلحة بن أبي طلحة بن عبد العزى بن عثمان بن عبدالله بن عبد الدار الحجبي. مات سنة ٥٩هـ، وقيل غير ذلك. أبو نعيم: معرفة الصحابة ٣/ ١٤٦١، ابن عبد البر: الاستيعاب ٢/ ٢٦٩، ابن الأثير: أسد الغابة ٢/ ٥٣٤.

(٣) ابن منظور: لسان العرب ٥/ ٢١٢.

وقدْ روينا عنِ الْحُمَيديِّ قالَ: سمعتُ سفيانَ بنَ عيينة ـ رحمةُ الله عليه ـ يقولُ: ما منْ أحدٍ يطلبُ الحديث، إلا وفي وجْههِ نضْرة؛ لقولِ النَّبيِّ ﷺ **«نضَّـر الله امرأً سَمعَ منَّا حديثاً فبلَّـغَه»**.

وروينا عنْ يَحيى بنِ المختارِ[1]، ثنا بشرُ بنُ الحارثِ، سَمعتُ الفضيلَ بنَ عياض يقولُ: ما أحدٌ منْ أهلِ العلم، إلا وفي وجههِ نضرةٌ؛ لقولِ النَّبِيِّ ﷺ: **«نضَّـر الله امرأً سَمعَ منَّا حديثاً»**.

ومعنى البيت: **لأنَّ في حفظِهم صَلاحاً**، أي؛ لأنَّ في بقائهمْ بالحمايةِ مَحروسين، صَلاحاً للنَّاسِ وللدِّيـن.

ويترشَّحُ قولهُ **في حفظِهم**، بحفظِ السُّـنَّةِ الشَّـريفة، وأنواعِ علومِها ونشْرِها، وبثِّها والذَّبِّ عنهـا.

* * *

٩٠٤ ـ كَـــذَاكَ مَـــنْ يُصْـــلِحُ مَـــا يَـــراهُ

مِـــنْ خطَـــأٍ فـــي النَّظْـــمِ إنْ دَراهُ

أي: كذلكَ **الله عزَّ وجلَّ** يحرسُ ويرعى، منِ اطَّلعَ على هذهِ المنظومةِ، أصْلاً وفرْعاً، فأصلحَ ما عساهُ، منْ خطأٍ يراه؛ بشرطِ درايتهِ وجهَ الصَّواب، وتحقيقهِ [الخطأَ][2] في الكتاب.

* * *

---

(١) يحيى بن المختار البغداديّ. الخطيب: تاريخ بغداد ١٤/ ٢٢٥.

(٢) في (ع): الخط.

٩٠٥ ـ فكلُّنـــا فـــي خَلـــلٍ وذو الْحِجَـــى
إلا الـــذي بعِصْـــمةِ الْمَـــوْلى نَجَـــا

الخلَلُ: النَّقْصُ والوهَن.

والحِجَى[1]: بالكسْرِ والقصر، العقْل.

والعصمةُ[2]: المنْعُ والحفْظ.

والْمَوْلـى[3]: اسمٌ منْ أسْماءِ الله عزَّ وجَلَّ الحسْنى.

ونَجَـا[4]: خلص. يقالُ: نجا منَ المكروه، ينجُو نجاءً بالمدِّ، وربَّما قُصِر. ونجاة بالقصر: تخلص.

وفي هذا الاسْـتثناءِ: الالتفاتُ إلى مديحِ الكاملِ الصِّفات، **نبيِّـا المعظَّمِ** ﷺ.

* * *

٩٠٦ ـ صَـــلَّى الإلـــهُ أفْضَـــلَ الصـــلاةِ
علـــى النَّبِـــيِّ الكامِـــلِ الصِّـــفاتِ

صلَّى الإلهُ: لفظهُ لفظُ الخبَر، ومعناهُ: الدُّعاء والطَّلب.

وتقدَّمَ في شرحِ المقدّمة، منْ معنى هذهِ الصَّلاةِ المعلمة.

معَ اشتقاقِ لفظةِ **النَّبِيِّ** المأثورة، ما فيهِ كفايةٌ لذوي البصيرَة.

والإلهُ: هوَ: الله عزَّ وجَلَّ. ومعنى **الإلهِ**: المعبود.

---

(١) الخليل: العين ص١٧٥.

(٢) الخليل: العين ص٦٤٦.

(٣) سورة الأنفال / الآية (٤٠).

(٤) الخليل: العين ص٩٤٤، ابن منظور: لسان العرب ١٥/ ٣٠٤.

والصِّفاتُ[١]: جمعُ صفة، [٣٦٦/ أ] وهيَ: منَ الوصْف. جُعِلَتْ الهاءُ عوضاً منَ الواو.

والوصْفُ: النَّعت. يقالُ: وصفتُ الشَّيء، أصفهُ وصْفاً وصفَةً، إذا نعتُّهُ بحليتِه. وقيلَ: الوصفُ بالحال، والنَّعتُ: بِما كانَ منْ خَلقٍ أو خُلُق.

* * *

٩٠٧ - **وآلِـــــهِ وصَحبِـــــهِ الـــــكِرامِ**
مُسَـــلِّماً فـــي البـــدءِ والختـــامِ

آلُ النَّبيِّ ﷺ: أهلُ بيتهِ وعيالهِ وعترتـه.

ومِمَّا يشهدُ منَ المقال، لدخولِ زوجاتِ **النَّبيِّ ﷺ في الآلِ**، قولهُ ﷺ: **«إنَّما يأكلُ آلُ مُحمَّـدٍ منْ هَـذا الـمَال»**[٢].

وصحْبُ النَّبِيِّ ﷺ: صحابتُه.

والأوَّلُ: جمعُ صاحب، والثَّاني جمعُ صحابي.

وتعريفهُ؛ مَنْ لقي **النَّبيَّ ﷺ** في حياتهِ بعدَ المبعث، منَ المسلمين مِمَّن يعقلُ ثُمَّ ماتَ [مسلما][٣].

[وقولي][٤] **مُسلِّماً**: راجعٌ إلى قولهِ **صلَّى الإلهُ**؛ فكمَا دعَونا **الله عزَّ وجَلَّ**، بالصَّلاةِ على **النَّبِيِّ ﷺ**، سألنا لهُ السَّلامَ مقترناً معَ الصَّلاة، كمَا تقدَّمَ

---

(١) الخليل: العين ص١٠٥٢، ابن منظور: لسان العرب ٩/ ٣٥٦.

(٢) أحمد: مسند ١/ ٤، البخاري: صحيح ٣/ ١٣٦٠، مسلم: صحيح ٣/ ١٣٨٠، أبو داود: السنن ٣/ ١٤٢.

(٣) سقط من (ع).

(٤) في (ع): وقوله.

امتثالاً لأمرِ الله **العظيم**، بإتباعِ الصَّلاةِ بالتَّسليمِ في النِّداء، الذي شرَّفَ بهِ هذهِ الأمَّةِ تكريماً:

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيْهِ وَسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا﴾ [الأحزاب: ٥٦].

والبَـدْءُ[١]: منْ بدأتُ الشَّيءَ بدءاً؛ إذا بدأتُ بهِ أوَّل الأمر.

والختَـامُ[٢]: من ختمتُ الشَّيءَ أختِـمُهُ بالكسْـرِ خَـتْمَاً؛ إذا فرغتُ منْـه.

وهذا ختامٌ لهذا أي آخرُه.

ولفظَـةُ **الختَــامِ** المـذْكورةُ فـي النِّظَـام، مؤذنَـةٌ بانقضَـائهِ، مشـعرةٌ بتمامـهِ وانتهائِه.

وأبلغُ البراعـةِ عنـدَ ذوي البلاغَـة، مـا جـيءَ بلفـظٍ يعلـمُ سـامعُ [الكـلامِ][٣] فراغَه.

وبهذهِ اللَّفظةِ المعلمةِ أيضاً بالتَّمام، فرغَ الشَّرحُ للقصيدةِ والكلام.

ونسألُ **الله عزَّ وجلَّ**، صلاحَ الحال، وحسنَ العاقبةِ والمآل.

وصلَّى الله وسلَّمَ على سيِّدِنا مُحمَّـــدٍ ـ خاتمِ النَّبيينَ والمرسلينَ ـ وعليهمْ وعلى آلِ كلٍّ، وصحبهِ أجمعين.

والحمدُ للهِ ربِّ العالمين.

---

(١) الحسن بـن محمـد الصغاني (٦٥٠هـ): العباب الزاخر واللباب الفاخر، تحقيق: د. فير محمد حسن (ط١، بغداد، مطبعة المجمع العلمي العراقي، ١٣٩٨) ج ١ ق ١/ ٢٢.

(٢) الخليل: العين ص٢٣١.

(٣) سقط من (ع).

آخرُ كتاب التبيان لبديعة البيان(١).

[علقه مصنفه العبد محمد بن أبي بكر عبدالله بن محمد بن أحمد. عفا الله عنهم بكرمه.

الحمد لله رب العالمين.

وصلى الله على سيدنا محمد، وآله وصحبه، وسلم تسليما كثيرا](٢).

❐ ❐ ❐

---

(١) في (ل): آخر بديعةِ البيانِ عنْ موتِ الأعيان.

وكتب في (ع) مايلي:

تَمَّ كتابُ «التبيان لبديعةِ البيان» غفرَ الله تعالى لمالكهِ وكاتبهِ ومصنِّفهِ وقارئه، ولمنْ نظرَ فيهِ ودعا لهمْ بخيرٍ. وذلكَ في السَّابعِ عشرَ منْ ربيعِ الثَّاني في سنة ثَمان وتسعين وألف. والحمدُ للهِ وحدَه.

(٢) ما بين الحاصرتين، سقط من النسختين (ل) و(ع).

الذيـــل

الحمد لله تذييل لطيف، بِمن توفي بعد كمال هذا التأليف، [لكاتبه مؤلفه عفا الله عنه][1].

٩٠٨ ـ ثُمَّ الشَّرِيفُ الْحَسَني القَوِيْمُ
ضَاءَتْ لَهُ بِفَهْمِهِ العُلومُ

الحسَنِي[2]: نسبةً إلى أحدِ السِّبْطَيْنِ: أبي مُحمَّدٍ الحسَنِ، أحدِ الرَّيْحانتيْنِ ـ رضي الله عنهما ـ.

والقويمُ[3] بينَ أمثالِهِ: المستقيمُ في أحوالِهِ

وضاءَتْ[4]: نارَتْ، وهيَ إحدى اللُّغتينِ: يقالُ: ضَاءَ وأضَاءَ بِمعنى.

والفهمُ: بسكونِ الهاءِ وبفتحِها أيضا، العلمُ بالشَّيءِ سريعا.

والعلومُ: جَمعُ عِلْم

ومنَ الرَّمزِ الضَّادِ والباءِ واللامِ[5]، تظهرُ وفاةُ **الحسنيِّ** المذكورِ أحدِ الأعلام.

---

(٣) في(ع): [لمؤلِّفِ التبيان، تغمَّدهُ الله بالرَّحْمةِ والرضوان]. هذه الصفحة وما بعدها، سقطت من (ل).

(٢) السّمعاني: الأنساب ٢/ ٢٢٠.

(٣) الخليل: العين ٨٢٦.

(٤) ابن منظور: لسان العرب ١/ ١١٢.

(٥) يعني: ٨٣٢هـ.

[١٢٣٢] وهو: مُحمَّدُ[١] بنُ أحْمدَ بنِ عليّ بنِ مُحمَّدِ بنِ مُحمَّدِ ابنِ عبدِ الرَّحمنِ بنِ مُحمَّدِ بنِ أحْمدَ بنِ عليّ بنِ عبدِ الرَّحمنِ بنِ سعيدِ بنِ عبدِ الملكِ بنِ سعيدِ بنِ أحْمدَ بنِ عبدِالله بنِ عبدِالله بنِ عبدِ الرَّحمنِ بنِ عبدِالله ابنِ عليّ بنِ محمودِ بنِ ميمون بنِ إبراهيم بن عليّ بن عبدالله بن إدريس ابن إدريس بن عبدالله بن الحسنِ بن الحسنِ بنِ عليٍّ بنِ أبي طالب، القُرشيُّ الهاشِميُّ الحسنِيُّ الفاسيُّ ثُمَّ المكِّيُّ، أبو الطَّيبِ تقيُّ الدِّين، ابنُ الشَّيخِ العالمِ الصَّالحِ أبي العبَّاس[٢]، ابنِ النُّورِ أبي الحسن[٣]، ابنِ الشَّيخِ الإمامِ العلاَّمةِ أبي عبدالله المالكيِّ[٤]، قاضي مكَّة ومؤرِّخُها المفيد، ومحدِّثها الحافظُ المجيد.

وُلِدَ سنةَ خَمسٍ وسبعينَ وسبعمائة.

وأخذَ عنْ مشايخِ بلدِهِ ثُمَّ ارتحل، فلقيَ طائفةً منَ الشّيوخِ النّبل.

---

(١) ترجمته في: الفاسيّ: ذيل التّقييد ١/ ٦٠، العقد الثمين ١/ ٣٣١، ابن حجر: إنباء الغمر ٣/ ٤٢٩، المجمع المؤسس ٣/ ٢٧٥، السّخاويّ: الضّوء اللامع ٧/ ١٨، وجيز الكلام ٢/ ٥٠٥، السّيوطيّ: ذيل طبقات الحفّاظ ص٣٧٧، طبقات الحفّاظ ص٥٤٤، ابن العماد: شذرات الذهب ٤/ ١٩٩، الشّوكاني: البدر الطّالع ٢/ ١١٤.

(٢) الشّريف شهاب الدّين: أبو العبّاس أحمد بن عليّ بن مُحمَّد بن مُحمَّد الفاسيّ. مات سنة ٨١٩هـ. الفاسي: ذيل التقييد ١/ ٣٥٠، ابن حجر: إنباء الغمر ٣/ ١٠٤، ابن فهد المكي: لحظ الألحاظ ص٢٦٦.

(٣) عليّ بن مُحمَّد بن مُحمَّد بن عبد الرحمن بن مُحمَّد بن أحمد بن عليّ الحسنيّ الشّريف نور الدّين أبو الحسن بن الشّريف أبي عبدالله الفاسيّ المكّيّ المالكيّ. مات سنة ٧٦٩هـ. الفاسيّ: ذيل التّقييد ٢/ ٢١٩، العقد الثّمين ٦/ ٢٣٦.

(٤) مُحمَّد بن مُحمَّد بن عبد الرَّحمن بن مُحمَّد بن أحمد بن عليّ الشّريف الحسنيّ، أبو عبدالله الفاسيّ المكّيّ. مات سنة ٧١٩هـ. الفاسيّ: ذيل التّقييد ١/ ٢٢٩، المقريزيّ: المقفّى الكبير ٧/ ٣٧، ابن حجر: الدّرر الكامنة ٥/ ٤٤٥.

وسَمعَ منْ خلقٍ منَ الكبارِ والصِّغَار، ببلادِ الشَّامِ ومصرَ وغيرِهما منَ الأمصَـار.

وكتـبَ الكثيـرَ وعلَّـق، وأفـادَ وأثبتَ وطَـبَّق، وخرَّجَ وألَّـف، وجَمعَ وصنَّف.

منْ ذلكَ كتاب «تحفة الكرامِ بأخبارِ البلدِ الحرام»[1]، وصنَّفَ آخرَ أخصرَ منه، سَمَّاه: «شفاء الغرامِ بأخبارِ البلدِ الحرام»[2]، واختصرهُ في مصنَّفٍ سَمَّاه: «العقد الثَّميـن في تاريخِ البلدِ الأميـن»[3]؛ وفيهِ: تراجمُ جماعةٍ منْ حكَّامِ مكَّة، وولاتِها وخطبائِها وأئمَّتها ومؤدبيها وقضاتِها، وأعيانٍ منْ أهلِ العلمِ والدِّراية، وذوي الإسنادِ والرِّواية.

منْ أهلِ مكَّة ومِمَّنْ بِها أقام، أو ماتَ بِها منَ الأعلام.

وهذا العقدُ ـ فيما ذكرهُ مؤلِّفهُ وأشار ـ، أنَّهُ في نحوِ أربعةِ أسفار.

ومـنْ مصنَّـفاتهِ: «إرشَـادُ النَّاسك إلى معرفة المناسك على مذهب الإمامين الشَّـافعيِّ، ومالك»[4].

ومنْ تاريخهِ البديعةِ عند النُّقاد، أربعونَ حديثاً منْ مروياتهِ متباينة الإسناد.

وكانَ قدْ كُفَّ بصرُهُ بعدَ ضعفٍ كان فيه، وهو ثقةٌ عدلٌ فيما ينقلهُ ويرويه.

ووقفَ في حياتهِ، جميعَ مصنَّفاتهِ ومؤلفاتِه.

---

(١) حاجي خليفة: كشف الظّنون ١/ ٣٧٢.

(٢) شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام، تحقيق: د. عمر عبد السلام تدمري (ط١، بيروت، دار الكتاب العربي، ١٤٠٥).

(٣) حاجي خليفة: كشف الظّنون ٢/ ١١٥٠.

(٤) الفاسي: ذيل التقييد ١/ ٦٧.

على أنَّهُ لا يُمنعُ منها آفاقيٌّ حسْبما فرَض، واستثنَى أهلَ مكةَ لغرضٍ لهُ عرَض.

وفي ليلةِ وفاتهِ؛ ليلةِ الثَّالثِ منْ شوَّال ذلكَ العام، كانَ بِمكَّةَ أحدُ صوفـيَّة اليمنِ الأعلام، فرأى قُـبَيلَ وفـاةِ المذكورِ بنحوِ ساعتينِ في المنـام؛ أنَّهُ انْهدمَ ركنٌ منْ أركانِ المسجدِ الحرام؛ فاستيقظَ مرعوباً وأخبرَ بذلكَ أصحابـه، فبينا همْ على ذلكَ، إذ سَمعوا البكاءَ منْ دارِ المذكورِ، وتحقَّقوا مصابـه.

وكـانَ ذا حفْـظٍ سيَّـال، ومعْـرفةٍ جيِّدةٍ بتراجمِ الرِّجال، وفضْلٍ فيما أتى، وتبصُّرٍ فيما قَضَى، وَحَالٍ مُرْتضَى، إلى أنْ دَرَجَ بالوَفَاةِ، إلى رحْمةِ الله ومضَى.(١)

❑❑❑

---

(١) في (ع) زيادة: [والحمْدُ للهِ ربِّ العالمين.

وصَلَّى الله على سيِّدِنا مُحمَّـدٍ وآلـهِ وصَـحبهِ أجْمعيـن، وسلَّمَ إلى يومِ الدِّينِ، آميـن].

فهرس الموضوعات



الفهارس

فهرس الآيات القرآنية الكريمة

❑❑❑

فهرس الأحاديث النبوية الشريفة

❑❑❑

فهرس الأبيات الشعرية

فهـرس الأبيـات الشـــعريـة		رقم الصفحة
إذا قلـتُ هــاتي نـوِّليني تَمايلـتْ	عليَّ هضيمَ الكَشْحِ رَيَّا الْمخَلْخَلِ	٧٠٠/٢
أظليـــمُ إنَّ مصــابَكم رجـــلاً	أهـــدَى الســَّلامَ تحيــةً ظلــمُ	٥٦٥/١
الطَّعـنُ شَغْشـغةٌ والضَّـربُ هيْقعـةٌ	ضربَ المعمول تحت الدِّيمة العضدَا	٢٣٨/١
وللقـــسيِّ أزاميـــلٌ وغَمْـــغمةٌ	حسـن الجنوبِ يسوقُ الماءَ والبَردَا	
حتَّـى إذا أسْــلكُوهمْ فـي قُتــائدةٍ	شَـلاًّ كما تَطْـرُدُ الجمَّــالةُ الشُّـرُدا	
أَلَم تَـرْأَ مَا لاقيـتُ والـدَّهر أَعْصُرٌ	وَمَـنْ يَتَمَـلَّ العـيشَ يَـرْأَ وَيَسْـمعِ	٦٩٢/٢
إنْ رُمْـتَ تفتيـشَ الخـزائنِ كلِّهــا	وظهــورَ أجـزاءِ حـوتْ وَعـوَالي	١٤٧١/٣
ونعوتَ أشْـياخِ الوجُـودِ ومـارَوَوا	طـالعْ أوِ اسْـمعْ معجـمَ البِرْزَالـي	
بـالغمر قـد جـازت وجـاز مطيهـا	فأسقى الغوادي بطن بيان فـالغمرا	٨١٩/٢
بَرِئْـتُ مِمَّـنْ شَـرَى دنيــا بـآخرَةٍ	وقــالَ إنَّ رســولَ الله قــدْ كَتَبــا	١١٨٧/٢
حتَّى احْتـوَى بيتُـكَ المهـيْمنُ مـنْ	خنــدف عليــاءَ تَحتهــا النطــق	١٩٤/١
حتَّـى إذا أسْــلكُوهمْ فـي قُتــائدةٍ	شَـلاًّ كمـا تَطْـرُدُ الجمَّالـةُ الشُّـرُدا	٢٣٧/١
سَــلُوا فُــؤَادي هـلْ صَـفَا شربُـه	مُنــذُ نــاءَيْــتُمْ عَنــهُ أَوْ رَاقــا	١٢٥٦/٢
وَهَـــلْ أُسَـلِّيــهِ إذا غِبتُـــمُ	أَنْ أودعَ التســـليمَ أوراقــــا	
صاحِ هل رَيْـتَ أو سَـمعتَ بـراعٍ	ردَّ في الضَّرعِ ما قَرَى في الحِلابِ	٦٩٢/٢
عَـــدَاني أنْ أزورَكِ أمَّ بكـــرٍ	ديــــاوينٌ تَشَــــقَّقُ بالمِـــدادِ	١١٦٢/٢
عطَـاؤُكَ زَيْـنٌ لامْـرِىءٍ إنْ حَبَوْتَـهُ	بخيْــرٍ وَمَــا كُــلُّ العَطَــاء يَـزِينُ	١٠٣١/٢
غرامـي صَـحيحٌ والرَّجـاءُ فيـكَ معْضَـلُ		١٤٥٠/٣

□□□

فهرس المباحث الحديثية

❐ ❐ ❐

فهرس المباحث اللغوية

❏❏❏

فهرس الكتب الواردة في المتن

□□□

فهرس الأماكن





فهرس أصحاب المهن

صاحب المهنة	رقم الصفحة
عبد الله بن محمَّد بن العربي	١٢٧٣/٣
ـ الأستاذدار يوسف بن عبد الرحمن بن أبي الفرج بن الجوزي	١٣٢٤/٣
ـ الإسفنجي محمَّد بن المسيَّب بن إسحاق بن إدريس	٩٢١/٢
ـ الأَنْمـاطي الحَجَّاج بن مِنْهَال	٥٧٦/١
محمد بن إبراهيم	٧٤٥/٢
محمد بن صالح بن عبد الرَّحمن	٧٧٩/٢
إبراهيم بن إسحاق	١٣٦٠/٣
عثمان بن سعيد بن بشَّار	٩١٢/٢
عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد	١٢٥٢/٢
بركات بن إبراهيم بن طاهر بن بركات	١٣٥٧/٣
إسْماعيلُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ عبدِ المحسن	١٣٦٠/٣
ـ البَـاقِـلاَّنِيّ عبد الله بن منصور بن عمران	١٣٨١/٣
ـ البزَّار خلف بن هشام بن ثعلب	٤٣٧/١
الحسَن بن الصَّبَّاح بن محمد	٦٩٠/٢
أحمد بن عمرو بن عبد الخالق	٨٥٠/٢
ـ البزَّاز حَمَّادُ بنُ سلمة بن دينار	٤٠٥/١
الوضَّاحُ بنُ عبدِ الله	٤٢٤/١
سَعْدان بن نصر بن منصور	٤٩٣/١
عليّ بن شعيب بن عدي بن همام	٥١٠/١
سَعيد بن سُليمَان	٥٩٨/١
عَمْرو بن عَوْن بن أَوْس بن الجَعْد	٦٢٤/٢
محمد بن الصبَّاح	٦٣١/٢
هارون بن عبد الله بن مَروان	٦٧٣/٢

صاحب المهنة	رقم الصفحة
جعفر بن أحمد بن الحسن بن أحمد	١١٥٣/٢
ـ السفّار أحمد بن مُحمَّد بن أحمد بن منصور	١٠٤٨/٢
حمَّاد بن هبة الله بن حمَّاد بن فضيل	١٣٢٥/٣
ـ السَّقَّاء عبد الله بن مُحمَّد بن عثمان بن المختار	١٠٤٣/٢
مُحمَّد بن علي بن الحسين	١٠٩٧/٢
علي بن مُحمَّد بن حسين بن شاذان	١٠٦٨/٢
ـ السُّكَّرِيُّ عمر بن بِشْرَان بن مُحمَّد بن بشر	١٠٣٢/٢
علي بن عمر بن مُحمَّد بن الحسن	١١٣٠/٢
علي بن موسى بن عبد الله بن عمر	١١٧٦/٢
ـ السلطان أحمد بن فنا خسرو بن تَمَّام بن كوهي	١٠٤٥/٢
بَيْبَرس الظّاهر	١٤٣٣/٣
غازي بن يوسف	١٤٣٨/٣
برقوق بن آنص بن عبد الله	١٥١٩/٣
ـ السماك عثمان بن أحمد بن يزيد	١٠٨٢/٢
عبْدُ بن أحمد بن مُحمَّد بن عبد الله	١١٤٣/٢
ـ السَّمَّان ذَكْوان أبو صالح	٢٩٢/١
سهيل بن أبي صالح ذكوان	٤٣٥/١
إسماعيل بن علي بن الحسين بن زَنْجُويه	١١٥٨/٢
ـ السِّمْسَار عليّ بن شعيب بن عدي بن همام	٥١٠/١
الحَجَّاج بن مِنْهَال	٥٧٦/١
مُحمَّد بن موسى بن الحسين	١٠٢٦/٢
علي بن موسى بن الحسين	١٠٢٦/٢
صالح بن أحمد بن مُحمَّد بن أحمد	١٠٥٧/٢

صاحب المهنــــة	رقم الصفحة
عبد الله بن عثمان بن محمد بن علي	٩٣٨/٢
عيسى بن موسى بن أبي حَرْب	٩٣٩/٢
أحمد بن عبيد بن إسماعيل	٩٦٦/٢
أحمد بن عبيد بن أحمد	٩٦٦/٢
عقيل بن عبيد الله بن أحمد بن عبدان	٩٩٥/٢
أحمد بن مُحمَّد بن عبد الله بن يوسف	٩٩٩/٢
مُحمَّد بن عبد الله بن أحمد	١١٠٩/٢
يونس بن عبد الله بن محمَّد بن مغيث	١١٦٤/٢
عبد الله بن عمر بن أحمد بن منصور	١٢٤٧/٢
ـ الصُّكُوكي مُحمَّد بن زكريَّا بن الحسين	٩٩٢/٢
ـ الصواف محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق	٨٠٨/٢
ـ الصَّيدلانيّ القاسم بن الفضل بن عبد الواحد بن الفضل	١٣٣٩/٣
مُحمَّد بن أحمد بن نصر بن حسين	١٣٧٨/٣
أحْمدُ بنُ مُحمَّدِ بنِ مفرّجٍ بنِ عبدِ الله	١٣٨٢/٣
أحمد بن عبد الله بن عبد الصَّمد بن عبد الرّزّاق	١٣٩٣/٣
ـ الصَّيرفِيُّ الجعد بن دينار	٤٤١/١
عَمرو بن علي بن بحر بن كَنِيز	٦٩١/٢
بكر بن محمد بن حمدان	٨٢٩/٢
طالوت بن عباد	٨٧٤/٢
عمر بن أحمد بن علي بن عَلَّكَ	٩٤٢/٢
الحسين بن أحمد بن عبد الله بن بُكَير	١٠٨٢/٢
عبيد الله بن أحمد بن عثمان	١٠٨٤/٢
علي بن عمر بن مُحمَّد بن الحسن	١١٣٠/٢

صاحب المهنة	رقم الصفحة
عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد	١١٥٤/٢
سعيد بن محمَّد بن بكر بن أبي الفتح	١١٧٧/٢
محمَّد بن أحمد بن محمَّد بن عمر	١١٨١/٢
المبارك بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم	١٢٧٤/٣
يحيى بن أبي منصور بن أبي الفتح بن رافع	١٤٦٢/٣
أحمد بن كُشْتُغْدِي بن عبد الله	١٥٢٤/٣
ـ الطَّاطَري مَروان بن محمد بن حسَّان	٥٥٢/١
ـ الطَّبَّاع محمد بن يوسف بن عيسى	٩٤٦/٢
أحمد بن عليّ بن مُحمَّد	١٣٨٠/٣
ـ الطَّبَّال إسماعيل بن عليّ بن أحمد بن إسماعيل	١٤٥٥/٣
ـ الطَّحَّان خالدُ بنُ عبدِ الله بنِ عبد الرَّحمن بن يزيد	٤٤٦/٢
أحمد بن عمرو بن جابر	٩٥٦/٢
يحيى بن علي	١٠٧٠/٢
ـ الطساس الفضل بن زياد	٦٠٣/١
ـ الطَّنافسي محمد بن عُبَيد بن أبي أُمية	٥٣٤/١
عُمر بن عبيد بن أبي أمية	٥٣٥/١
يَعْلى بن عُبَيد بن أبي أُميَّة	٥٤٨/١
علي بن محمد بن إسحاق بن أبي شدَّاد	٦٤٥/٢
ـ الطَّيالِسي سُليمان بن داود بن الجارود	٥٣٣/١
هشام بن عبد الْملك	٦٠٢/١
جعْفر بن محمد بن أبي عثمان	٨٠٢/٢
هاشم بن مرثد	١٠٢١/٢
ـ الطَّيان نجيب بن غانم	١٢٧٣/٣

صاحب المهنة	رقم الصفحة
الزُّبير بن بَكَّار بن عبد الله بن مصعب	٢/٧٠٥
أحمد بن سعيد بن صخر بن سليمان	٢/٧٣٨
محمد بن الهَيْثم بن حمَّاد بن واقد	٢/٧٩٣
أحمد بن محمد بن عيسى	٢/٧٩٥
إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حمَّاد	٢/٨٠١
أحمد بن بقي بن مخلد	٢/٨٢٠
يحيى بن منصور بن يحيى بن عبد الْملك	٢/٨٣٢
عبد الله بن أُبَيٍّ	٢/٨٤٥
أحمد بن علي بن سعيد بن إبراهيم	٢/٨٥٢
إبراهيم بن مَعْقِل بن الحجَّاج بن خداش	٢/٨٦٣
محمَّد بن الحسين بن حبيب	٢/٨٦٤
يُوسفُ بن يعقوبَ بن إسماعيل بن حَمَّاد	٢/٦٨٣
جعفر بن محمَّد بن الحسن بن الْمسْتَفاض	٢/٨٧٣
الخليل بن أحمد بن محمد بن الخليل	٢/٩٥٨
عبد الله بن مُظَاهر	٢/٩٨١
مُحمَّد بن أحمد بن مُحمَّد بن جعفر	٢/٩٩٠
مُحمَّد بن أحمد بن إبراهيم بن سليمان	٢/٩٩٦
مُحمَّد بن حِبَّان بن أحمد بن حِبَّان	٢/١٠١١
مُحمَّد بن عمر بن مُحمَّد بن سَلْم	٢/١٠١٤
الحسن بن عبد الرَّحمن بن خلاَّد	٢/١٠١٩
عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن سليمان	٢/١٠٥٤
علي بن مُحمَّد بن حسين بن شاذان	٢/١٠٦٨
المُعَافى بن زكريا بن يحيى بن حميد	٢/١٠٨٤

صاحب المهنة	رقم الصفحة
مُحمَّد بن أحمد بن نوح بن حاتم	١/٢٠٧
عبد الْملك بن قريب بن عبد الْملك بن علي الأخباري	١/٢٣٧
زبان بن العلاء بن عمار بن العريان	١/٤١٤
النَّضرُ بنُ شُميل بن خرشة بن يزيد	١/٥٠٧
مَعْمَر بن الْمثنَّى	١/٥٥٣
عبد الله بن محمد بن هارون	١/٥٦٥
محمد بن عمرو بن الْموَجِّه	٢/٨٠١
محمَّد بن عبد السَّلام بن ثَعْلبة	٢/٨٣٥
أحمد بن يحيى بن يزيد	٢/٨٤٨
محمد بن سليمان بن محمد	٢/٩١٨
محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم	٢/٩٧١
سعيد بن عثمان بن سعيد	٢/٩٨٦
أحمد بن فارس بن زكريَّا بن مُحمَّد	٢/١٠٠٢
خالدٌ بنُ يوسفَ بنِ سعدِ بنِ الحسنِ	٣/١٤١٨
ـ المؤدب عُبيدُ الله بنُ عبد الله بن عُتبة بن مسعود	١/٢٩٢
صالحُ بنُ كيسان	١/٣٤٥
الحسن بن عرفة بن يزيد	١/٤٥٧
بيان بن بشر	١/٤٦٨
يونس بن محمد بن مُسْلم	١/٥٤٢
الحُسَين بن محمَّد	١/٥٧٠
عبد الله بن محمَّد بن عُبيد بن سفيان	٢/٨٢٥
حامد بن مُحمَّد بن شعيب بن زهير	٢/٩٩٥
عبد الْجَبَّار بن عبد الصَّمَد	٢/١٠٢٩

صاحب المهنة	رقم الصفحة
ـ الْمطَرِّز القاسم بن زكريا بن يحيى	٨٨٥/٢
أحمد بن عتبة بن مكين	١١٤٥/٢
ـ الْمُطعِّمَ عيسى بن عبد الرّحمن بن معالي بن أحْمد	١٤٨٦/٣
ـ المعلِّم الحسينُ بنُ ذكوانَ	٣٥٩/١
ـ المفسر إسماعيل بن عبد الرَّحمن بن أبي كريمة	٢٠٧/١
عبدُ الله بنُ عبَّاس بن عبد المطَّلب بن هاشم	٢٣٩/١
قتادة بن دعامة بن قتادَة السَّدُوسِيُّ	٣٢٠/١
محمد بن سليمان بن محمد	٩١٨/٢
علي بن فضال بن علي بن ثابت	١٢٤١/٢
ـ المقرىء فارس بن أحمد بن موسى	٢٠٣/١
أحمد بن مُحمَّد بن عثمان بن شبيب	٢٠٣/١
موسى بن مُحمَّد بن هارون	٢٠٣/١
أحمد بن مُحمَّد بن عبد الله بن القاسم	٢٠٣/١
عبدُ الله بنُ مسْعود بن غافل	٢٣٢/١
عبدُ الله بنُ قيس بن سُليم بن حَضَّار	٢٣٣/١
زيدٌ بنُ ثابتٍ بن الضَّحاك بن زيد	٢٣٦/١
أُبَيُّ بنُ كعب بنِ قيس بن عبيد	٢٤٢/١
رُفيعُ بنُ مِهْران الرِّيَاحِيُّ	٢٧٤/١
سعيدُ بنُ جُبير	٢٩٠/١
مُجاهدُ بنُ جَبْرٍ	٢٩٣/١
مُحمَّد بنُ الْمُنْكَدِر بن عبد الله بن الهدير	٣٣٣/١
راشد بن سعد	٣٧٥/١
شُرَيح بن عبيد	٣٨٥/١

صاحب المهنة	رقم الصفحة
عليّ بن أحمد بن مُحمَّد بن كوثر	١٣٥٩/٣
عليّ بن شجاع بن سالم بن عليّ	١٣٦٠/٣
أحمد بن عبد المجيد بن سالم بن تمام	١٣٧٣/٣
عبد الله بن مُحمَّد بن هبة الله بن المطهر	١٣٧٨/٣
مِسْمار بن عمر بن مُحمَّد بن عيسى	١٣٨٠/٣
أحمد بن عليّ بن مُحمَّد	١٣٨٠/٣
مُحمَّدُ بنُ سعيدِ بنِ يَحيَى بنِ عليّ	١٣٨١/٣
عبد الله بن منصور بن عمران	١٣٨١/٣
عبد الرحمن بن مُحمَّد بن غالب	١٣٨٩/٣
أحمد بن مُحمَّد بن أحمد بن مقدام	١٣٨٩/٣
أحمد بن إبراهيم بن عمر	١٣٩٢/٣
زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن	١٣٩٣/٣
جعفر بن عليّ بن هبة الله بن جعفر	١٤١٧/٣
إبراهيم بن أحْمد بن عيسى	١٤١٩/٣
عليّ بن مُحمَّد بن عبد الصَّمد	١٤٢٠/٣
عليّ بن هبة الله بن سلامة بن المسلم	١٤٣٥/٣
مُحمَّد بن يوسف بن عليّ بن يوسف	١٤٤٣/٣
الحسن بن عمر بن عيسى بن خليل	١٤٩٧/٣
أحْمد بن رجب بن الحسن بن مُحمَّد	١٤٩٧/٣
إسماعيل بن يوسف بن نجم بن مكتوم	١٥٠١/٣
شعبان بن علي بن إبراهيم	١٥٢١/٣
مُحمَّد بن أحمد بن بَصْخَان	١٥٢٥/٣
ـ الْمقوِّم يحيى بن حكيم	٧٠٦/٢



فهرس أصحاب المذاهب

فهرس أصحاب المذاهب	رقم الصفحة
عبد الله بن أحمد بن مُحمَّد بن قُدامة	١٣٣٢/٣
عبد القادر بن عبد الله بن جنكي دوست	١٣٣٤/٣
سعيد بن أحمد بن الحسن	١٣٣٤/٣
نصر بن عبد الرزاق بن عبد القادر	١٣٣٥/٣
عبدُ القـادرِ بنُ عبدِ اللهِ	١٣٤٧/٣
أحمد بن حمدان بن شبيب بن حمدان	١٣٤٧/٣
أحمد بن مُحمَّد بن عبد الغنيّ	١٣٥٠/٣
عبد الرّحمن بن مُحمَّد بن عبد الغنيّ	١٣٥٠/٣
عبدُ الرَّحيـمِ بنُ النَّفيس بنِ هبـةِ اللهِ بنِ وَهْبـان	١٣٥٥/٣
نصرُ بنُ مُحمَّـدِ بنِ عليٍّ	١٣٥٥/٣
عبد المنعم بن عبد الوهاب بن سعد بن صدقة	١٣٦٣/٣
محمد بن أحمد بن صالح بن شافع	١٣٦٣/٣
مُحمَّد بن عليّ بن أحمد بن فضل	١٣٦٩/٣
سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر	١٣٦٩/٣
مُحمَّـدُ بنُ عبـدِ الغنِـيّ بـنِ أبي بـكرِ بنِ شـجاع	١٣٦٩/٣
إبـراهيمُ بنُ مُحمَّـدِ بنِ الأزْهَـرِ بنِ أحْمـدَ	١٣٨٧/٣
أحْـمدُ بنُ عيسى بنِ عبدِ الله بنِ أحْمدَ	١٣٩٣/٣
عيسى بن عبد الله بن أحمد	١٣٩٣/٣
مُحمَّـدُ بنُ عبدِ الواحـدِ بنِ أحْـمدَ بنِ عبدِ الرَّحمنِ	١٣٩٤/٣
مُحمَّد بن حمد بن حامد بن مفرّج	١٤٠٦/٣
محمد بن أحمد بن عبد الله بن عيسى	١٤٠٩/٣
عبـدُ الـرَّزَّاقِ بنُ رزقِ اللهِ بنِ أبي بـكرِ بنِ خلف	١٤١٣/٣
مُحمَّد بن عماد بن مُحمَّد بن الحسين	١٤١٧/٣

فهرس أصحاب المذاهب	رقم الصفحة
عبدُ اللهِ بنُ إبراهيم بنِ خليل بنِ عبدِ الله	١٥٣٨/٣
عبدُ الرَّحمنِ بنُ عمرَ بنِ رسلان	١٥٤٣/٣
ـ المالكي عَبد الْملك بن حَبيب	٧١٧/٢
عيسى بن مسكين	٧٥٢/٢
عبد الله بن الحكم بن أعين بن ليث	٧٧٢/٢
أحمد بن مروان	٧٩٩/٢
إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حمَّاد	٨٠١/٢
محمد بن يحيى بن عمر بن لبابة	٨٢٠/٢
محمَّـد بن إبراهيم بن سعيد بن عبد الرَّحمن	٨٤٣/٢
علي بن الحسين بن الجُنَيد	٨٤٨/٢
محمد بن عبد الله بن صالح	٨٩٣/٢
وهْب بن مسَرَّة بن مفرج بن بكر	٩١٢/٢
أحمد بن خالد يزيد	٩٣٤/٢
عبد الله بن أبي زيد	٩٥٦/٢
محمد بن عبد السلام بن سحنون بن سعد	٩٥٦/٢
عبد الرَّحمن بن عمر بن مُحمَّد بن سعيد	٩٩٣/٢
أحمد بن فارس بن زكريًّا بن مُحمَّد	١٠٠٢/٢
علي بن مُحمَّد بن خَلَف	١١٠٤/٢
عبْدُ بن أحمد بن مُحمَّد بن عبد الله	١١٤٣/٢
شريح بن محمَّد بن شريح	١١٦٥/٢
عبدالله بن غالب بن تمام	١٢٣٩/٢
محمَّد بن الفرج	١٢٧٢/٣

فهرس أصحاب المذاهب	رقم الصفحة
محمَّد بن علي بن محمَّد بن عبد العزيز	١٢٧٥/٣
عبد الوهاب بن رواج	١٢٨٩/٣
محمَّد بن أحمد بن عبد الملك بن عبد العزيز	١٣٠٧/٣
مُحمَّد بن سعيد بن أحمد بن سعيد	١٣٤٣/٣
عليّ بنُ الْمُفَضَّلِ بنِ عليّ بن مُفَرّج	١٣٤٥/٣
إسماعيل بن مكّي بن إسماعيل بن عيسى	١٣٤٦/٣
عبد السّلام بن عتيق	١٣٤٦/٣
أحْـمدُ بنُ مُحمَّـدِ بنِ عمـرَ بنِ مُحمَّـد	١٣٥١/٣
عمر بن مُحمَّد بن واجب	١٣٥١/٣
عبد القويّ بن عبد العزيز بن الحسين بن عبد الله	١٣٧٢/٣
عليّ بن عبد الله بن عليّ بن مفرج	١٤١٥/٣
جعفر بن عليّ بن هبة الله بن جعفر	١٤١٧/٣
إبراهيم بن أحْمد بن عيسى	١٤١٩/٣
أحمد بن مُحمَّد بن عبد العزيز بن الحسين	١٤٣٧/٣
مُحمَّـدٌ بـنُ عليٍّ بنِ وهْـبِ بنِ مطيـع	١٤٣٩/٣
عبد الله بن مُحمَّـد بن أحمد بن مُحمَّـد	١٤٥٠/٣
مُحمَّـد بن عليّ بن الحسن بن عبد الله	١٤٩٠/٣
مُحمَّـدُ بنُ موسى بنِ مُحمَّـدِ بنِ سند	١٥٢٠/٣
مُحمَّـــدُ بنُ أحْـمدَ بنِ عليّ بنِ مُحمَّـــدِ	١٥٦١/٣
عليّ بن مُحمَّـــد بن مُحمَّـــد بن عبد الرحمن	١٥٦١/٣
مُحمَّـــد بن مُحمَّـــد بن عبد الرَّحمن بن مُحمَّـــد	١٥٦٢/٣

فهرس الأنساب

فهـرس الأنســاب	رقم الصفحة
هَمَّامُ بنُ يَحيَى بن دينار	١/٣٩٩
جريرُ بنُ حازمٍ	١/٤١٤
مَهْدي بن مَيْمون الْمِعْوَليُّ	١/٤١٦
شعيب بن الحبحاب	١/٤١٦
حَمَّادُ بنُ زيدِ بنِ درهم	١/٤٣٠
عبَّادُ بنُ عبَّاد بن حبيب بن الْمُهَلَّب	١/٤٤٤
الْمُعافَى بنُ عمرانَ بنِ مُحمَّد بن عمران	١/٤٦٣
سليمانُ بنُ حيَّان	١/٤٧٥
عبد الرَّحمن بن مهدي بن حسَّان	١/٥١٩
مُعاوية بن عَمْرو بن الْمهلب بن عَمْرو	١/٥٢٧
وَهْب بن جَرير بن حازم	١/٥٣٦
مُسلِم بن إبراهيم	١/٥٩١
سُليمان بن حَرب	١/٥٩٧
حَفص بن عُمر بن الحارث بن سَخْبَرة	١/٥٩٩
القاسِمُ بن سَلاَّم	٢/٦٢٢
سُليمان بن داود	٢/٦٤٨
نَصْر بن علِيّ بن نَصْر بن علِيّ	٢/٦٩٣
نوح بن قيس بن رباح	٢/٦٩٣
علي بن نصر بن علي بن نصر	٢/٧٣٥
حُمَيد بن مَخْلد بن قُتيبة بن عبد الله	٢/٧٣٦
سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير	٢/٧٨٥
إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حمَّاد	٢/٨٠١
سعيد بن عَمرو البَرْدَعي	٢/٨٥٢

فهـرس الأنســاب	رقم الصفحة
يُوسفُ بن يعقوبَ بن إسماعيل بن حَمَّاد	٢/٨٦٥
حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صبهان	٢/٨٨٥
عبد الرَّحمن بن عبد الْمؤمن بن خالد	٢/٨٩٣
أحمد بن سعيد بن محمد بن نعدال	٢/٩٠٠
عبد الله بن سليمان بن الأشعث	٢/٩٠٦
أحمد بن محمد بن سلامة بن سلمة	٢/٩٣١
عقيل بن عبيد الله بن أحمد بن عبدان	٢/٩٩٥
مُحمَّد بن الحسين بن أحمد بن الحسين	٢/١٠٤٤
عبد الغني بن سعيد بن علي بن سعيد	٢/١١١٢
مُحمَّد بن الحسين بن مُحمَّد بن موسى	٢/١١٢٠
محمَّد بن علي بن محمَّد بن صخر	٢/١٢٠٣
محمَّد بن فُتُوح بن عبد الله بن فُتوح	٢/١٢٠٩
محمود بن القاسم بن محمَّد بن محمَّد	٢/١٢٤١
عبد الوهاب بن رواج	٣/١٢٨٩
عبد الحقِّ بن عبد الرَّحمن بن عبد الله بن عتيق	٣/١٣١٤
مُحمَّدُ بنُ إسْماعيلَ بنِ مُحمَّدِ بنِ خَلْفُون	٣/١٣٧٩
مُحمَّدُ بنُ يوسفَ بنِ موسى بنِ يوسفَ	٣/١٤١٦
ـ الأزهري مُحمَّد بن أحمد بن نوح بن حاتم	١/٢٠٧
عبد الملك بن الحسن بن محمد بن إسحاق	٢/٩٢٣
عبيد الله بن أحمد بن عثمان	٢/١٠٨٤
ـ الأسْتِراباذي عبد الملك بن محمد بن عدي بن زيد	٢/٩٣٦
مُحمَّد بن إبراهيم بن عبد الله بن بُنْدَار	٢/١٠٦٦
عبد الرحمن بن مُحمَّد بن مُحمَّد بن عبد الله	٢/١١٠٧

فهرس الأنساب	رقم الصفحة
محمد بن عبد الله بن ميمون	٩٢٥/٢
عبد الرَّحمن بن مكي بن عبد الرَّحمن بن أبي سعيد	١٢٨٨/٣
عبد الوهاب بن رواج	١٢٨٩/٣
عبدُ الرَّحمنِ بنُ المقرّبِ بنِ عبدِ الكريم بنِ الحسنِ	١٣٩٧/٣
ـ الإسلامي النمر بن تولب بن افيش بن عبد الله	١١٦٨/٢
ـ الأَسْلَمِيُّ نضلة بن عبيد بن الحارث أبو برزة	٢٥٠/١
عبدُ الله بنُ بريدة بن الْحُصَيبِ الْمَرْوَزِيُّ	٣٠٥/١
بريدة بن الحصيب	٣٠٥/١
عبد الله بن أبي أوفى	٣١٦/١
سلمة بن عمرو بن الأكوع	٣٤١/١
إبراهيمُ بنُ مُحمَّد بن أبي يَحيَى سمعان	٤٥٩/١
محمد بن عُمر بن واقد	٥٣٩/١
ـ الأُسَيِّدِيُّ يزيدُ بنُ إبراهيم التُّسْتَرِيُّ	٣٩١/١
ـ الإشْبِيلي عبد الله بن مُحمَّد بن علي بن شريعة	١٠٧٢/٢
أحمد بن عبد الله بن مُحمَّد بن علي	١٠٩٢/٢
شريح بن محمَّد بن شريح	١١٦٥/٢
عبد الله بن أحمد بن سعيد بن سليمان	١٢٤٢/٢
محمَّد بن عبد الله بن محمَّد	١٢٧٣/٣
عبدالله بن محمَّد بن العربي	١٢٧٣/٣
محمَّد بن خَيْر بن عمر بن خليفة	١٣٠٧/٣
محمَّد بن أحمد بن عبد الملك بن عبد العزيز	١٣٠٧/٣
عبد الحقِّ بن عبد الرَّحمن بن عبد الله بن عتيق	١٣١٤/٣
عبد السلام بن عبد الرحمن بن عبد السلام بن عبد الرحمن	١٣١٤/٣

فهرس الأنساب	رقم الصفحة
يعقوب بن عبد الله بن سعد بن مالك	٦٣٠/٢
مجيد بن قيس أبو رهم	٧٢٧/٢
ـ الأُشنانيّ عبد العزيز بن معالي بن غنيمة بن الحسن	١٤١٣/٣
ـ الأَشْهَلِيُّ أسيد بن حضير بن سماك بن عتيك	٢٤٧/١
ـ الأَشِيري عبد الله بن محمَّد بن عبد الله بن علي	١٢٩٣/٣
ـ الأَصْبَحِيُّ مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر	٤٢٨/١
إسْماعيل بن عبد الله بن أَبي أُوَيْس عبد الله	٦٠٠/١
ـ الأَصْبهانِيُّ الليثُ بنُ سعد بن عبدِ الرَّحمنِ	٤٢٢/١
عبد الرَّحمن بن عُمر بن يزيد بن كثير	٥٢٠/١
إسماعيل بن عبد الله بن مسعود بن جُبير	٧٦٩/٢
عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس	٧٦٩/٢
داود بن علي بن خلق	٧٧٣/٢
إبراهيم بن أُورمَة بن سياوش بن فرُّوخ	٨١٤/٢
محمد بن أحمد بن الحسن	٨٣٧/٢
الحسين بن عيسى	٨٤٧/٢
محمَّد بن يحيى بن إبراهيم مَنْدَه بن الوليد	٨٧١/٢
محمَّد بن العبَّاس بن أيوب	٨٧٢/٢
إبراهيم بن محمَّد بن الحسن بن نصر	٨٧٦/٢
محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم	١٠٥٦/٢
أحمد بن الحسين بن مهران	٨٩٨/٢
محمَّد بن أحمد بن راشد بن مَعْدان	٩١٤/٢
الوليد بن أَبَان بن بُونَة	٩١٥/٢
عبد الله بن يوسف بن أحمد الأردستاني	٩٦٥/٢

فهـرس الأنســـاب	رقم الصفحة
سعيد بن محمَّد بن بكر بن أبي الفتح	١١٧٧/٢
الحسين بن عبد الملك بن الحسين بن محمَّد	١١٧٩/٢
عبد الرَّحمن بن محمَّد بن إسحاق بن محمَّد	١١٨١/٢
محمَّد بن أحمد بن محمَّد بن عمر	١١٨١/٢
سليمان بن إبراهيم بن محمَّد بن سليمان	١١٩٢/٢
محمَّد بن أحمد بن عبد الله بن محمَّد	١١٩٩/٢
عبد الرزاق بن عمر بن موسى بن شمة	١٢٠٤/٢
محمَّد بن شجاع بن أحمد بن علي	١٢٠٤/٢
أحمد بن بِشرُويه	١٢١٥/٢
يحيى بن عبد الوهاب بن محمَّد بن إسحاق	١٢٢٩/٢
عبيد الله بن محمَّد بن إسحاق بن محمَّد	١٢٢٩/٢
محمود بن الفضل بن محمود	١٢٣١/٢
محمَّد بن أحمد بن الحسن بن ماجه	١٢٣١/٢
محمَّد بن أحمد بن عبد الرحيم	١٢٣٤/٢
محمَّد بن عبد الواحد بن محمَّد بن أحمد	١٢٣٦/٢
عبيد الله بن الحسن بن أحمد بن الحسن	١٢٣٧/٢
الحسن بن أحمد بن الحسن بن محمَّد	١٢٣٨/٢
الحسن بن محمَّد بن إبراهيم بن أحمد	١٢٤٥/٢
أحمد بن عمر بن محمَّد بن عبد الله	١٢٤٨/٢
عبد الرحمن بن محمَّد بن زياد	١٢٥٠/٢
أحمد بن محمَّد بن أحمد بن الحسن	١٢٥٣/٢
أحمد بن محمَّد بن الفضل بن عمر	١٢٧٤/٣
عبد الجليل بن محمَّد بن عبد الواحد	١٢٨٢/٣

فهـرس الأنســاب	رقم الصفحة
محمد بن يعقوب بن يوسف بن مَعْقِل	٩٧٤/٢
حَسَّان بن مُحمَّد بن أحمد بن مُحمَّد	٩٩٩/٢
عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق	١٠٠٣/٢
عبد الملك بن مُحمَّد بن عبد الله بن بشران	١٠٠٣/٢
مُحمَّد بن أحمد بن مُحمَّد بن يحيى	١٠٧٣/٢
مُحمَّد بن معاوية بن عبد الرحمن بن معاوية	١٠٨٩/٢
أحمد بن مُحمَّد بن مُحمَّد بن عبيدة	١٠٩٦/٢
إبراهيم بن مُحمَّد بن حسين بن شِنْظِير	١١٠٢/٢
حيان بن خلف بن حسين بن حيان	١١٠٥/٢
مُحمَّد بن موسى بن فضالة بن إبراهيم	١١٣٢/٢
عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد	١١٥٤/٢
علي بن أحمد بن سعيد بن حَزْم	١١٦٤/٢
أحمد بن محمَّد بن أحمد بن سعيد	١١٦٤/٢
عبد الملك بن سلمة بن الصيقل	١٣٠٩/٣
أحْمدُ بنُ مُحمَّدِ بنِ مفرّجٍ بنِ عبدِ الله	١٣٨٢/٣
يَحيَى بنُ عليٍّ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عليٍّ	١٤١٤/٣
عليّ بن عبد الله بن عليّ بن مفرج	١٤١٥/٣
عبد الرَّحمن بن عبد الله بن عليّ بن مفرّج	١٤١٥/٣
عبد الرَّحمن بن أبان بن عثمان بن عفّان	١٥٥٣/٣
ـ الأمِينِـيُّ عُمرُ بنُ مُحمَّدِ بنِ منْصور بن مسْرور	١٣٧٢/٣
ـ الأَنْبـارِيُّ طاووسُ بنُ كَيسان اليَمَانِيُّ الْجَندِيُّ	٢٩٩/١
سُوَيد بن سَعِيد بن سهل بن شهريار	٦٦٥/٢
إسحاق بن بُهْلول بن حسّان	٧٠١/٢

فهرس الأنساب	رقم الصفحة
عبدُ الله بنُ إدريس بن يزيد بن عبد الرَّحمن	٤٨٠/١
إدريس بن يزيد بن عبد الرَّحمن	٤٨٠/١
ـ الأَوْزَاعِيُّ عبدُ الرَّحمنِ بنُ عَمرِو بنِ يُحْمِد	٣٨٣/١
ـ الأوْسِيُّ مُحمَّد بن أحْمد بن حيّان	١٤١١/٣
ـ الأوصَابي هُجيمةُ أمُّ الدَّرداءِ الصُّغْرى بنتُ حُييّ	٢٦٦/١
ـ الأوْنَبِـيُّ مُحمَّدُ بنُ إسْماعيلَ بنِ مُحمَّدِ بنِ خَلْفُون	١٣٧٩/٣
ـ الإيـادي محمد بن عُبَيد بن أبي أُمية	٥٣٤/١
ـ الأَيْـلِيُّ عُقيلَ بن خالد بنِ عقيلَ	٣٦٠/١
يونس بنُ يزيد بن أبي النِّجاد	٣٧٣/١
كثير بن سليم	٦٠١/١
هارون بن سعيد بن الهيثم	٨٩٦/٢
ـ الأيـُّوبِيّ مُحمَّد بن يعقوب بن عبد الحق بن إسماعيل	١٤٨٩/٣
ـ الباجي عبد الله بن مُحمَّد بن علي بن شريعة	١٠٧٢/٢
أحمد بن عبد الله بن مُحمَّد بن علي	١٠٩٢/٢
مُحمَّد بن أحمد بن عبد الله بن مُحمَّد	١٤٦٧/٣
سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب	١١٨٥/٢
أحمد بن سليمان بن خلف بن سعد	١١٨٦/٢
محمَّد بن أحمد بن عبد الملك بن عبد العزيز	١٣٠٧/٣
ـ الباخَـرْزِيُّ سعيدُ بنُ الْمُطَهَّر	١٤١٢/٣
ـ البَاغَنْدي محمَّد بن محمَّد بن سليمان بن الحارث	٩٠١/٢
ـ البَاقِدَاري محمَّد بن أبي غالب بن أحمد بن مرزوق	١٣٠٧/٣
عجيبة بنت محمَّد بن أبي غالب بن أحمد	١٣٠٨/٣
ـ الباكستاني عباس بن عبد الله بن أبي عيسى	٥٦٣/١

فهـرس الأنســاب	رقم الصفحة
الحَسن بن الرَّبيع البُوراني	٦٢٠/٢
بشر بن بكر	٦٧٤/٢
إسماعيل بن عمرو بن نجيح	٧٦١/٢
خالد بن عبد الله بن يزيد	٨٢٧/٢
محمَّد بن أيوب بن يحيى بن الضُّرَيْس	٨٥٩/٢
عبد الله بن زيدان بن ربيع بن قطن	١٠٣٢/٢
علي بن العبَّاس بن الوليد	١٠٥٧/٢
عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن راشد	١٠٨٩/٢
تَمَّام بن مُحمَّد بن عبد الله بن جعفر	١١٢٣/٢
أحمد بن محمَّد بن عبد الله بن عبد العزيز	١١٥٩/٢
ـ البحراني العباس بن يزيد بن أبي حبيب	٧٠٨/٢
محمد بن مَعْمر بن ربعي	٧٤٥/٢
ـ البَحْرِي إسحاق بن إبراهيم بن محمد	٩٦١/٢
ـ البَحِيري سعيد بن مُحمَّد بن أحمد بن مُحمَّد	١٠٥٢/٢
مُحمَّد بن أحمد بن مُحمَّد بن جعفر	١٠٩٣/٢
أحمد بن مُحمَّد بن جعفر بن نوح	١٠٩٣/٢
ـ البُخاري محمَّد بن سَلاَم بن الفَرَج	٦٢٥/٢
عَبد الله مُحمد بن عَبد الله بن جعفر	٦٣٥/٢
موسى بن قُرَيش بن نافع	٧٤٠/٢
علي بن الحسن بن عبدة بن منصور	٧٤٠/٢
محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن الْمغيرة	٧٤٣/٢
حاشد بن إسماعيل بن عيسى	٧٦١/٢
بكر بن منير بن خليد بن عسكر	٧٦٢/٢

فهرس الأنساب	رقم الصفحة
مَهْدي بن مَيْمون الأَزْدِيُّ الْمِعْوَلِيُّ	٤١٦/١
شعيب بن الحبحاب	٤١٦/١
جعفَر بنُ سليمانَ	٤٢٧/١
عبد الملك بن حبيب أبو عمران الْجَوْنِيُّ	٤٢٧/١
مالك بن دينار	٤٢٧/١
سيَّار بن حاتِم العنـزي	٤٢٧/١
حَمَّادُ بنُ زيدِ بنِ درهم	٤٣٠/١
مُحمَّد بن زياد	٤٣٠/١
عبدُ الوارثِ بنُ سعيد	٤٤١/١
الجعد بن دينار	٤٤١/١
عبَّادُ بنُ عبَّاد بن حبيب بن الْمُهَلَّب	٤٤٤/١
يزيدُ بنُ زُرَيع	٤٥٢/١
روح بن القاسم	٤٥٢/١
أُميَّة بن بسطام بن المنتشر	٤٥٢/١
أحمد بن المقدام بن سليمان بن أشعث	٤٥٣/١
جعفر بن أبي وحشية إياس	٤٥٦/١
عليّ بن بكار	٤٦٢/١
عبدُ الواحدِ بنُ زياد	٤٦٥/١
بشْرُ بنُ الْمُفضَّلِ بن لاحق	٤٦٥/١
خالدُ بنُ الحارث بن عبيد بن سليمان	٤٦٦/١
عبدُ العزيزِ بنُ عبد الصَّمد	٤٦٨/١
أحمد بن عبدة بن موسى الضَّبِّيُّ	٤٦٩/١
عبدُ السَّلامِ بنُ حرب	٤٦٩/١

فهـرس الأنســاب	رقم الصفحة
مُحمَّد بن عثمان بن عبد الله بن شكر	١٨٥/١
مُحمَّد بن أبي الفتح بن أبي الفضل	١٤٣٢/٣
مُحمَّد بن بردس بن نصر بن بردس	١٥١٦/٣
مُحمَّد بن إسماعيل بن مُحمَّد بن بردس	١٥١٧/٣
إبراهيم بن خليل بن عبد الله بن محمود	١٥٣٩/٣
ـ البغدادي سلمان بن عبد الحميد بن مُحمَّد بن مبارك	١٨٦/١
مُحمَّد بن سليمان بن حبيب	٤٣٦/١
خلف بن هشام بن ثعلب	٤٣٧/١
عمرو بن مُحمَّد بن بكير	٤٥١/١
الحسن بن عرفة بن يزيد	٤٥٧/١
يَحيَى بن أكثم بن مُحمَّد بن قطن	٤٥٨/١
بشر بن الحارث بن عبد الرَّحمن بن عطاء	٤٦٤/١
بشر بن آدم	٤٧٤/١
سَعْدان بن نصر بن منصور	٤٩٣/١
الوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس	٥٠٨/١
عليّ بن شعيب بن عدي بن همام	٥١٠/١
يَحيَى بن جعفر بن عبد الله الزبرقان	٥١٠/١
مُعاوية بن عَمْرو بن الْمهلب بن عَمْرو	٥٢٧/١
عَمْرو بن محمد بن بكير بن سابور	٥٣٣/١
هاشم بن القاسم	٥٣٨/١
مُظَفَّر بن مُدْرِك	٥٣٨/١
يونس بن محمد بن مُسْلم	٥٤٢/١
يحيى بن أبي بُكَير	٥٤٣/١

فهرس الأنساب	رقم الصفحة
محمد بن الحسين بن إبراهيم بن الحرِّ	٧٦١/٢
محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبَة	٧٦٥/٢
يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن بهلول	٧٦٥/٢
أحمد بن منصور بن سيَّار بن مُعارِك	٧٦٨/٢
أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد	٧٧٣/٢
داود بن علي بن خلق	٧٧٣/٢
عبَّاس بن محمد بن حاتم بن واقد	٧٧٨/٢
إسماعيل بن محمد بن صالح بن عبد الرَّحمن	٧٧٨/٢
محمد بن علي بن عبد الله بن مِهْران	٧٨٠/٢
محمد بن إبراهيم بن مسلم	٧٨٤/٢
عثمان بن أحمد بن عبد الله بن يزيد	٧٨٤/٢
أحمد بن مُلاعِب	٧٨٦/٢
عيسى بن عبد الله بن سنان بن دلَّوَيْه	٧٩٠/٢
عبد الكريم بن الهَيْثم	٧٩٢/٢
محمد بن الهَيْثم بن حمَّاد بن واقد	٧٩٣/٢
أحمد بن أبي خَيْثمة زُهير بن حرب بن شدَّاد	٧٩٣/٢
إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حمَّاد	٨٠١/٢
جعْفر بن محمد بن أبي عثمان	٨٠٢/٢
الحارث بن محمد بن أبي أُسامة دَاهِر بن يزيد	٨٠٢/٢
أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد	٨٠٣/٢
إبراهيم بن إسحاق بن ديسم	٨٠٤/٢
أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك	٨٠٦/٢
إسماعيل بن علي بن إسماعيل بن يحيى	٨٠٦/٢

فهـرس الأنســاب	رقم الصفحة
محمد بن أحمد بن أسد	٩٣٩/٢
يحيى بن جعفر بن عبد الله بن الزِّبْرِقان	٩٤٣/٢
محمد بن جعفر بن نوح	٩٤٦/٢
محمد بن العبَّاس بن محمد بن زكريا	٩٤٧/٢
علي بن محمد بن عبيد بن عبد الله	٩٥٢/٢
عبيد بن عبد الواحد بن شريك	٩٥١/٢
الحسن بن سلام	٩٥١/٢
الحسين بن محمد بن إسماعيل	٩٥٢/٢
محمد بن أحمد بن علي بن الحسين	٩٥٩/٢
أحمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله	٩٦٠/٢
محمد بن عبيد الله بن يزيد	٩٦١/٢
محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم	٩٧١/٢
أحمد بن عبيد الله بن إدريس	٩٧٢/٢
محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد	٩٧٢/٢
علي بن محمد بن عبد الله بن بشران	٩٧٢/٢
الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن	٩٧٢/٢
أحمد بن سلمان بن الحسن بن اسرائيل	٩٧٦/٢
الحسن بن مكرم	٩٧٧/٢
حامد بن مُحمَّد بن شعيب بن زهير	٩٩٥/٢
عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق	١٠٠٣/٢
مُحمَّد بن الحسن بن مُحمَّد بن زياد	١٠٠٤/٢
عبد الملك بن مُحمَّد بن عبد الله بن بشران	١٠٠٣/٢
دَعْلَج بن أحمد بن دَعْلَج	١٠٠٥/٢

فهرس الأنساب	رقم الصفحة
علي بن عمر بن أحمد بن مهدي	١٠٥٩/٢
مُحمَّد بن هارون بن حميد	١٠٥٨/٢
عبيد الله بن عمر بن أحمد بن عثمان	١٠٥٨/٢
علي بن مُحمَّد بن نبال	١٠٧٠/٢
أحمد بن الفضل بن العبَّاس بن خزيمة	١٠٧٠/٢
عبد العزيز بن علي بن أحمد بن الفضل	١٠٧٠/٢
دلف بن جحدر	١٠٧٧/٢
مُحمَّد بن العبَّاس بن أحمد بن مُحمَّد	١٠٧٨/٢
الحسين بن أحمد بن عبد الله بن بُكَير	١٠٨٢/٢
عثمان بن أحمد بن يزيد	١٠٨٢/٢
عبيد الله بن أحمد بن عثمان	١٠٨٤/٢
جعفر بن الفضل بن جعفر بن مُحمَّد	١٠٨٥/٢
عبد الكريم بن علي بن مُحمَّد بن الحسن	١٠٩١/٢
عبد الصمد بن علي بن مُحمَّد بن الحسن	١٠٩١/٢
مُحمَّد بن أحمد بن خنب	١١٠٣/٢
أحمد بن عبد العزيز بن موسى بن عيسى	١١٠٤/٢
مُحمَّد بن الحسن بن كوثر	١١١٨/٢
مالك بن أحمد بن علي بن إبراهيم	١١٢٠/٢
مُحمَّد بن عبد الرحمن بن عبَّاس بن عبد الرحمن	١١٢٧/٢
أحمد بن علي بن الحسين بن زكريا	١١٢٧/٢
علي بن عمر بن مُحمَّد بن الحسن	١١٣٠/٢
عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي	١١٣٤/٢
الحسن بن مُحمَّد بن الحسن بن علي	١١٤٦/٢

فهرس الأنساب	رقم الصفحة
علي بن أحمد بن محمَّد بن عمر	١٣٠٨/٣
عجيبة بنت محمَّد بن أبي غالب بن أحمد	١٣٠٨/٣
هبة الله بن أحمد بن محمَّد	١٣١١/٣
عبد الرَّحمن بن علي بن محمَّد بن علي	١٣٢٤/٣
يوسف بن قزغلي بن عبد الله	١٣٢٤/٣
هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن عليّ	١٣٣٢/٣
عبدُ الرَّزَّاقِ بن عبدِ القادرِ بنِ أبي صالحٍ	١٣٣٤/٣
مُحمَّد بن عمر بن يوسف بن مُحمَّد	١٣٣٤/٣
سعيد بن أحمد بن الحسن	١٣٣٤/٣
نصر بن عبد الرزاق بن عبد القادر	١٣٣٥/٣
عبدُ الوهَّابِ بنُ عليّ بنِ عليّ بنِ عُبيدِ الله	١٣٣٦/٣
عبدُ العزيزِ بنُ محمود بنِ المباركِ	١٣٤٤/٣
يحيى بن عليّ بن مُحمَّد بن عليّ	١٣٤٥/٣
عبيد الله بن عبد الله بن مُحمَّد بن نجا	١٣٥٠/٣
نصر الله بن عبد الرّحمن بن مُحمَّد بن عبد الواحد	١٣٥٠/٣
مُحمَّد بن عبيد الله بن نصر بن السريِّ	١٣٥٣/٣
أحمد بن عليّ بن الحسين الغزنويّ	١٣٥٤/٣
نصرُ بنُ مُحمَّدِ بنِ عليٍّ	١٣٥٨/٣
مُحمَّدُ بنُ النَّفيسِ بنِ مُحمَّدِ بنِ منجب	١٣٦٣/٣
عبد المنعم بن عبد الوهاب بن سعد بن صدقة	١٣٦٣/٣
مُحمَّدُ بنُ أحْمدَ بنِ صالحِ بنِ شافع	١٣٦٣/٣
عبد السلام بن عبد الله	١٣٦٤/٣
مُحمَّدُ بنُ عبدِ الغنِيّ بنِ أبي بكرِ بنِ شجاع	١٣٦٩/٣

فهرس الأنساب	رقم الصفحة
عبد الله بن أحمد بن مُحمَّد	١٣٧١/٣
الفتح بن عبد الله بن مُحمَّد بن عليّ	١٣٧٢/٣
مِسْمار بن عمر بن مُحمَّد بن عيسى	١٣٨٠/٣
حنبل بن عبد الله بن فرج بن سعادة	١٣٨٨/٣
مُحمَّدُ بنُ مَحمود بن الحسن بن هبة الله	١٣٩١/٣
زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن	١٣٩٣/٣
أحمد بن عبد الله بن عبد الصَّمد بن عبد الرّزّاق	١٣٩٣/٣
شهدة بنت أحمد بن الفرج	١٣٩٤/٣
عمر بن مُحمَّد بن معمر بن أحمد	١٣٩٦/٣
عبيد الله بن أحمد بن عليّ بن عليّ	١٣٩٦/٣
عبد الله بن مُحمَّد بن عليّ بن هبة الله	١٤٠٠/٣
عبد العزيز بن معالي بن غنيمة بن الحسن	١٤١٣/٣
داود بن أحْمد بن مُحمَّد بن منصور	١٤٢٠/٣
عمر بن كرم بن عليّ بن عمر	١٤٢١/٣
يحيى بن نصر بن أبي القاسم بن أبي الحسن	١٤٢٨/٣
عليُّ بنُ أنْجبَ بنِ عثمانَ بنِ عبيدِ الله	١٤٣٠/٣
عبد الله بن عمر بن عليّ بن زيد	١٤٣٨/٣
إبراهيم بن محمود بن سالم بن مهدي	١٤٤١/٣
مُحمَّد بن يعقوب بن أبي الفرج	١٤٥١/٣
مُحمَّد بن عمر بن مُحمَّد	١٤٥٢/٣
الحسين بن المبارك بن مُحمَّد بن يحيى	١٤٥٣/٣
إسماعيل بن عليّ بن أحمد بن إسماعيل	١٤٥٥/٣
عبدُ الرزَّاقِ بنُ أحمدَ بنِ عمرَ بنِ مُحمَّد	١٤٥٧/٣

فهرس الأنساب	رقم الصفحة
عليُّ بنُ عاصم بن صهيب	١/٥٠٤
قريبة بنت مُحمَّد بن أبي بكر الصديق	١/٥٠٤
يحيى بن سعيد	١/٥٤٨
مَعْمَر بن الْمثنَّى	١/٥٥٣
زَكَرِيَّا بن عَدِي بن الصَّلْت بن بسطام	١/٥٥٨
الفَضْل بن دُكَين عَمْرو بن حمَّاد	١/٥٨٠
عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب	١/٥٨٦
يوسف بن يعقوب بن أبي سلمة	٢/٦٤٨
عبد الْملك بن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة	٢/٧١٨
إسماعيل بن محمَّد بن الفضل بن علي	٢/١٢٥٠
عبد الرَّحمن بن علي بن محمَّد بن علي	٣/١٣٢٤
الحسنُ بنُ مُحمَّدِ بنِ مُحمَّدِ بنِ مُحمَّدِ	٣/١٤٠٧
ـ الثَّعْلبِيُّ زياد بن علاقة أبو مالك الغَطَفَانِيُّ	١/٣٩٠
أحمد بن عبد الله بن ميمون	١/٥٥٢
أحمد بن مُحمَّد بن إبراهيم	٢/١١٣٣
ـ الثَّغري يوسف بن سعيد بن مُسَلَّم	٢/٧٧٨
ـ الثَّقَفِيُّ عبد الرحيم بن حَمَّاد	١/١٨٨
الحجاج بن يوسف بن الحكم بن أبي عقيلَ	١/٢٤١
المغيرة بن شعبة بن أبي عامر بن مسعود	١/٢٥٠
منصورُ بنُ زاذان	١/٣٣٥
عمارة بن روبية	١/٣٣٩
زائدة بن قدامة	١/٣٩٠
سلاَّمُ بنُ سُلَيمٍ	١/٤٣٨

فهرس الأنساب	رقم الصفحة
عطاء بن السائب بن مالك	٤٦٢/١
عُمرُ بنُ عليّ بن عطاء بن مقدَّم الْمُقدَّميُّ	٤٧٨/١
عبدُ الوهابِ بنُ عبدِ الْمجيد بن الصَّلت بن عبيد الله	٤٨٧/١
سَعْدان بن نصر بن منصور	٤٩٣/١
عُمر بن هارون بن يزيد بن جابر	٥١٥/١
صفوان بن صالح بن صفوان بن دينار	٥١٩/١
الْمطلب بن زياد بن أبي زهير	٦٤٧/٢
محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء	٦٤٨/٢
قُتَيْبَة بن سعيد بن جميل بن طَريف	٦٦٤/٢
حَجَّاج بن يوسف بن حَجَّاج	٧٥٥/٢
محمد بن الهَيْثم بن حمَّاد بن واقد	٧٩٣/٢
هوذة بن خليفة بن عبد الله بن عبد الرَّحمن	٧٩٨/٢
عبد الرَّحمن بن أحمد بن عبّاد بن سعيد	٩٠٢/٢
محمَّد بن أحمد بن راشد بن مَعْدان	٩١٤/٢
أَسِيد بن عاصم	٩١٥/٢
أمية بن عبد الله بن أبي الصلت بن ربيعة	١٠٣١/٢
جعفر بن عبد الواحد بن محمَّد بن محمود	١٣١٥/٣
مسعود بن الحسن بن القاسم بن الفضل	١٣٤٧/٣
يحيى بن محمود بن سعد	١٣٧١/٣
عين الشَّمس بنت أحمد بن أبي الفرج	١٣٧٧/٣
أحمدُ بنُ إبراهيم بنِ الزّبيْرِ بنِ مُحمَّد	١٤٤٢/٣
ـ الثَّوْرِيُّ سفيان بن سعيد بن مسروق	٣٩١/١
سعيد بن مسروق	٣٩٢/١

فهـرس الأنســـاب	رقم الصفحة
موسى بن سهل	٨٨٩/٢
ـ الجُوَيْني موسى بن العبَّاس	٩٣٧/٢
ـ الجَيَّاني الحسين بن محمَّد بن أحمد	١٢١٧/٢
مُحمَّد بن إبراهيم بن عيسى بن صلتان	١٤١٧/٣
ـ الجيلي صالح بن شافع بن صالح بن حاتم	١٢٧٤/٣
أحمد بن صالح بن شافع بن صالح	١٢٩٧/٣
عبدُ الرَّزَّاقِ بن عبدِ القادرِ بنِ أبي صالحٍ	١٣٣٤/٣
عبد القادر بن عبد الله بن جنكي دوست	١٣٣٤/٣
نصر بن عبد الرزاق بن عبد القادر	١٣٣٥/٣
مُحمَّدُ بنُ أحْمدَ بنِ صالحِ بنِ شافع	١٣٦٣/٣
ـ الحارِثِيُّ البراء بن عازب بن الحارث بن عدي	٢٤٨/١
أسعد بن سهل بن حنيف بن واصل	٣١٤/١
مطرف بن طريف	٤٣٧/١
عَبْد الله بن مَسْلَمة بن قَعْنَب	٥٨٩/١
داود بن سليمان بن داود بن عبد الرحمن	١٣١٧/٣
عبد العزيز بن عبد المنعم بن الخضر بن شبل	١٣٣٣/٣
مسعودُ بنُ أحْمدَ بنِ مسعود بن زيد	١٤٥٥/٣
ـ الحازميُّ محمَّد بن موسى بن عثمان بن موسى	١٣٦١/٣
ـ الْحَبَشِيُّ أَسْلَمُ	٢٦٢/١
معاويةُ بنُ سلاَّم بن أبي سلاَّم مَمْطور	٤١٣/١
سلام بن أبي سلام ممطور	٤١٣/١
زيد بن سلام بن أبي سلام ممطور	٤١٣/١
أيْمن بن نابِل	٥١٦/١

فهـرس الأنســـاب	رقم الصفحة
سليمان بن سيف بن يحيى بن درْهم	٧٨١/٢
الحسين بن محمَّد بن مودود بن حَمَّاد	٩٠٧/٢
محمد بن سعيد بن عبد الرَّحمن	٩٥٨/٢
عبد الله بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب	١٠٠٩/٢
علي بن محمد بن الحسين بن محمد	١٠١٠/٢
علي بن الحسن بن عَلاَّن	١٠١٤/٢
إبراهيم بن محمود بن الشعار	١٣٠٨/٣
حمَّاد بن هبة الله بن حمَّاد بن فضيل	١٣٢٥/٣
أحمد بن حمدان بن شبيب بن حمدان	١٣٤٧/٣
عبد المنعم بن عبد الوهاب بن سعد بن صدقة	١٣٦٣/٣
مُحمَّد بن عليّ بن مُحمَّد بن حسن	١٣٩٧/٣
عبدِ السَّلام بنُ عبدِ الله بن الخضرِ بن مُحمَّدٍ	١٤٠١/٣
عبد الحليم بن عبد السَّلام	١٤٠٢/٣
مُحمَّد بن عماد بن مُحمَّد بن الحسين	١٤١٧/٣
عبد اللطيف بن عبد المنعم بن الصيقل	١٤٥٦/٣
أحْمدُ بنُ عبدِ الحليمِ بنِ عبدِ السَّلامِ بنِ عبدِ اللهِ	١٤٦١/٣
يحيى بن أبي منصور بن أبي الفتح بن رافع	١٤٦٢/٣
زينب بنت مكّي بن عليّ بن كامل	١٤٦٩/٣
عبد العزيز بن عبد المنعم بن عليّ	١٤٧٠/٣
ـ الحربي إسحاق بن الحسن بن ميمون	٥٤٩/١
إبراهيم بن إسحاق بن ديسم	٨٠٤/٢
علي بن محمد بن أحمد بن كيسان	٨٦٦/٢
علي بن عمر بن مُحمَّد بن الحسن	١١٣٠/٢

فهـرس الأنســاب	رقم الصفحة
شُرَيح بن عبيد	٣٨٥/١
عبدُ الله بنُ لَهيعة بن عُقبة بن فُرْعان	٤١٩/١
سلمة بن كُهيل بن حصين	٤٢٥/١
محمد بن زبان حبيب	٦٩٤/٢
عبد الرَّحمن بن جبير بن نفير	٧٢٦/٢
مُحمَّد بن عبد الله بن سُلَيْمَانَ	٨٦٧/٢
يحيى بن علي	١٠٧٠/٢
رَبيعَةُ بنُ الحسنِ بنِ عليّ	١٣٣٩/٣
ـ الحِكْرِيُّ مُغَلْطَاي بنُ قليج بنِ عبدِ الله	١٤٩٦/٣
ـ الحَكَميُّ مُحمَّدُ بنُ عبدِ الرَّحمنِ بنِ سَامةِ بنِ كوكب	١٤٥٤/٣
ـ الحلاّويّ غازي بن أبي الفضل بن عبد الوهاب	١٤٥٥/٣
ـ الحلبي أحمد بن عليّ بن حسن بن عليّ المعروف بابن عمرون	١٨٥/١
الرَّبيع بن نافع	٦٦٩/٢
محمد بن بركة بن الحكم بن إبراهيم	٩٤٥/٢
الحسن بن أحمد بن صالح	١٠٤١/٢
عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون	١١٣٦/٢
طاهر بن عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون	١١٥٥/٢
أحمدُ بنُ مُحمَّدِ بنِ عبدِ الرَّحمن	١٤٣٦/٣
أحْمدُ بنُ مُحمَّدِ بنِ عبدِ الله	١٤٣٨/٣
عبدُ الكريم بنُ عبدِ النُّورِ بنِ منير بنِ عبدِ الكريم	١٤٦٨/٣
يوسفُ بنُ عبدِ الرَّحمنِ بنِ يوسف بنِ عبدِ الملكِ	١٤٧٢/٣
عمر بن حسن بن مزيد بن أميلة	١٥١٨/٣
ـ الحُلْوانِي الحسن بن علي بن محمد	٦٧٣/٢

فهـرس الأنسـاب	رقم الصفحة
مصعب بن مُحمَّد بن مسعود بن عبد الله	١٤١٨/٣
ـ الخُشُوْعِيُّ بركات بن إبراهيم بن طاهر بن بركات	١٣٥٧/٣
ـ الخطَائيّ أحمد بن كُشْتُغْدِي بن عبد الله	١٥٢٤/٣
ـ الخطَّابي عبيدُ الله بن عمر بن حفص بن عاصم	٣٦١/١
حَمْد بن مُحمَّد بن إبراهيم بن خَطَّاب	١٠٨٠/٢
ـ الخَطْمي موسى بن إسحاق بن موسى بن عبد الله	٨٦٥/٢
ـ الخلدي جعفر بن مُحمَّد بن نصير بن قاسم	٨٥٥/٢
ـ الخُلقاني موسى بن داود	٥٧٦/١
ـ الخَليلي الخَليل بن عبد الله بن أحمد	١١٥٧/٢
واقد بن خليل بن عبد الله	١١٥٧/٢
ـ الخوارزميُّ وَرْقاءُ بنُ عمر بن كليب اليَشْكُرِيُّ	٤٠٢/١
عمر بن إبراهيم بن سليمان بن عبد الْملك	٨٤٤/٢
عبد الله بن أُبَيٍّ	٨٤٥/٢
داود بن رشيد	٨٥٨/٢
أحمد بن مُحمَّد بن أحمد بن غالب	١١٣١/٢
ـ الْخَوْلانِيّ عبدُ الله بنُ ثُوَب	٢٥٤/١
عائذُ الله بنُ عبد الله	٢٦٣/١
عبد الله بن طاووس بن كيسان	٢٩٩/١
مُحمَّدُ بنُ حرب	٤٨٦/١
عبد القدُّوس بن الحجّاج	٥٦١/١
سُلَيْمان بن عبد الرَّحمن	٦٤٤/٢
بحر بن نصر بن سابق	٩٣٢/٢
أحمد بن محمَّد بن عبد الله بن عبد الرَّحمن	١٢٧٧/٣

فهرس الأنساب	رقم الصفحة
عمرو بن مهاجر	١/٤٥٤
مُحمَّد بن هشام بن ملاَّس	١/٤٨١
الوليدُ بنُ مسلم	١/٤٩١
يَحيَى بن الحارث	١/٤٩١
مُحمَّدُ بنُ شعيب بن شابور	١/٥٠٠
صفوان بن صالح بن صفوان بن دينار	١/٥١٩
ضَمْرَة بن ربيعة	١/٥٢٤
علي بن أبي حملة	١/٥٢٤
مَروان بن محمد بن حسَّان الطَّاطَري	١/٥٥٢
أحمد بن عبد الله بن ميمون	١/٥٥٢
عبد الرَّحمن بن ثابت بن ثوبان	١/٥٦٢
عبد الأعلى بن مُسْهر	١/٥٧٨
عبد الله بن يوسف	١/٥٧٩
محمد بن راشد	١/٥٩٥
محمَّد بن عُثمان	١/٥٩٦
الهيثم بن عمران	٢/٦٣٠
سُلَيْمان بن عبد الرَّحمن	٢/٦٤٤
بشر بن بكر	٢/٦٧٤
هِشام بن عمَّار بن نُصَير بن مَيْسرة	٢/٦٨٠
عراك بن خالد بن يزيد بن صالح	٢/٦٨١
الهيثم بن حميد	٢/٦٨١
هشام بن الفاز بن ربيعة	٢/٦٨٣
محمود بن إبراهيم بن محمد بن عيسى	٢/٧٥٤

فهـرس الأنســاب	رقم الصفحة
محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد	٧٥١/٢
يحيى بن محمد بن يحيى بن عبد الله	٧٧٠/٢
منصور بن عبد الله بن خالد بن حمَّاد	٩٥٨/٢
عمر بن عبيد الله	١١٦٢/٢
شُجاع بن فارس بن حسين بن غريب	١٢٢١/٢
سماك بن حرب بن أوس بن خالد	٣٩٠/١
ـ الرؤاسي سفيان بن وكيع بن الجراح بن مليح	٤٧١/١
وكيعُ بنُ الْجرَّاح بن مَليح بن عدي	٤٩٧/١
مليح بن وكيع بن الجراح	٤٩٧/١
زهير بن عباد	٨٣٧/٢
ـ الرازي أحمد بن مُحمَّد بن عثمان بن شبيب	٢٠٣/١
إسحاق بن سُليمان	٥٢٢/١
يَحيى بن الضُّرَيْس بن يَسار	٥٢٨/١
الْمعَلّى بن منصور	٥٥٦/١
هشَام بن عُبيد الله	٥٨٧/١
إبراهيم بن موسى	٦٣٨/٢
سَهل بن أبي سهل زَنْجَلة	٦٤٠/٢
محمد بن مِهْران	٦٦٢/٢
عيسى بن ماهان	٦٨٢/٢
محمد بن حُمَيْد بن حَيَّان	٦٨٨/٢
أحمَدُ بن الفُرات بن خالد	٧٥٣/٢
عُبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فَرُّوخ	٧٦٧/٢
محمد بن مُسلم بن عثمان بن عبد الله	٧٧٣/٢

فهـرس الأنســـاب	رقم الصفحة
طاهر بن محمَّد بن طاهر بن علي	١٢٢٢/٢
عبدُ الله بنُ مُحمَّد بن شَاهاور بن أنوشروان	١٤٠٣/٣
مهران بن أبي عمر	١٥٥٥/٣
ـ الرَّامَهُرْمُزِيُّ الحسن بن عبد الرَّحمن بن خلاَّد	١٠١٩/٢
عبد الرَّحمن بن خلاد	١٠٢٠/٢
ـ الرِّبَاطِي أحمد بن سعيد بن إبراهيم	٧٢١/٢
مُحمَّد بن أحمد بن الحسين بن القاسم	١٠٤٩/٢
ـ الرَّبَعِيُّ هشامُ بنُ أبي عبدِ الله سَنْبَر الدَّسْتُوَائِيُّ	٣٧٧/١
حَمَّادُ بنُ سلمة بن دينار الدِّينارِيُّ	٤٠٥/١
أبان بن تغلب	٤٢٥/١
عِكْرِمَة بن عمَّار	٥٣٩/١
عبد الله بن شَبيب	٧٥٦/٢
محمَّد بن يزيد بن ماجَه	٨١٦/٢
مُحمَّد بن عبد الله بن أحمد بن ربيعة	١٠٥٣/٢
عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن سليمان	١٠٥٤/٢
علي بن الحسن بن علي بن ميمون	١١٤٥/٢
المؤتَمن بن أحمد بن علي بن الحسين	١٢٢٣/٢
الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن حسن	١٣١٩/٣
عبد الله بن منصور بن عمران	١٣٨١/٣
عليّ بنُ عبدِ الكافي بنِ عبدِ الملكِ بنِ عبدِ الكافي	١٤٤٧/٣
ـ الرَّجَبي عبدُ الرَّحمنِ بنُ أحْمدَ بنِ رجب عبدِ الرَّحمنِ	١٥٢٢/٣
ـ الرَّحَبِيُّ حَريز بنُ عثمان بن جبر بن أحمد	٣٩٣/١
يحيى بن يوسف بن يعقوب بن أحْمد	١٤٧٩/٣

فهـرس الأنسـاب	رقم الصفحة
يحيى بن موسى بن عبد ربه بن سالم	٨٣٢/٢
عبد الله بن سليمان بن الأشعث	٩٠٦/٢
دَعْلَج بن أحمد بن دَعْلَج	١٠٠٥/٢
مُحمَّد بن الحسين بن إبراهيم بن عاصم	١٠٢٥/٢
يحيى بن عمار بن يحيى بن عمار	١٠٢٦/٢
ـ السَّحُولِيُّ بحير بن سعد	٤٥١/١
ـ السّخاويّ عليّ بن مُحمَّد بن عبد الصَّمد	١٤٢٠/٣
ـ السختياني محمد بن أحمد بن إسماعيل بن خالد	١١٣٤/٢
ـ السَّدُوسِيُّ قتادة بن دعامة بن قتادَة	٣٢٠/١
عمران بن حطان	٣٣٣/١
قُرَّة بن خالد	٣٧٨/١
عبدُ الواحد بن واصل	٤٧٧/١
محمَّد بن الفَضْل	٥٩٤/١
يعقوب بن شَيْبَةَ بن الصَلْت بن عُصفور	٧٦٤/٢
محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبَة	٧٦٥/٢
ـ السُّدِّيُّ إسماعيل بن عبد الرَّحمن بن أبي كريمة	٢٠٧/١
إسماعيل بن موسى	٨٢٣/٢
ـ السَّرَخْسِي عُبيد الله بن سعيد بن يحيى بن بُرْد	٦٧٠/٢
أحمد بن سعيد بن صخر بن سليمان	٧٣٨/٢
محمد بن عبد الرحمن بن محمد	٩٤٢/٢
علي بن أحمد بن عمر	١٠٧٣/٢
إسحاق بن إبراهيم بن مُحمَّد بن عبد الرحمن	١١٣٧/٢
زاهر بن أحمد بن مُحمَّد بن عيسى	١١٣٧/٢

فهـرس الأنســاب	رقم الصفحة
أحمد بن يوسف بن خالد بن سالِم	٧٦٨/٢
محمد بن إسماعيل بن يوسف	٧٩٤/٢
محمَّد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى	٨٢٣/٢
محمَّد بن عبد الجبَّار عَبْدوس بن كامل	٨٥٥/٢
محمَّد بن الْمنذر بن سعيد بن عثمان	٨٨٠/٢
محمَّد بن إسحاق بن خُزَيْمَة بن الْمغيرة	٨٩٨/٢
عبد الْجَبَّار بن عبد الصَّمَد	١٠٢٩/٢
مُحمَّد بن الحسين بن مُحمَّد بن موسى	١١٢٠/٢
عبدُ الرَّحيمِ بنُ النَّفيس بنِ هبةِ اللهِ بنِ وَهْبان	١٣٥٥/٣
أحمد بن عبد الله بن عبد الصَّمد بن عبد الرّزّاق	١٣٩٣/٣
مُحمَّدُ بنُ مُحمَّدِ بنِ عبدِ الرَّحيمِ بنِ عبدِ الوهابِ	١٥٠٢/٣
مُحمَّد بن عبد الرحيم بن عبد الوهاب	١٥٠٢/٣
إسماعيل بن نجيد بن أحمد بن يوسف	٨٦٠/٢
محمد بن أحمد بن عثمان بن الوليد	٩٥٠/٢
محمَّد بن أحمد بن محمَّد بن عمر	١٢٠٤/٢
ـ السَّلَمِيُّ مُعاذُ بنُ جبَل بن عمرو بن أوس	٢٣٤/١
جابرُ بنُ عبد الله بن عمرو بن حرام	٢٤٥/١
محمَّد بن عبد الباقي بن محمَّد بن عبد الله	١١٩٠/٢
ـ السَّليطي أحمد بن الأزهر بن منيع بن سليط	٧٦٦/٢
ـ السَّمَرْقَنْدي عبد الله بن عبد الرَّحمن بن الفضل بن بَهرام	٧٤١/٢
عُمر بن محمَّد بن بُجَيْر	٨٩٩/٢
منصور بن نصر بن عبد الرحيم بن مَتّ	٩٦٠/٢
إسماعيل بن مُحمَّد بن أحمد بن حاجب	١١١١/٢

فهـرس الأنســـاب	رقم الصفحة
عبدُ العظيمِ بنُ عبدِ القويِّ بنِ عبدِ الله بنِ سلامة	١٤٠٦/٣
مُحمَّد بن حمد بن حامد بن مفرّج	١٤٠٦/٣
ـ الشبلي دلف بن جحدر	١٠٧٧/٢
هبة الله بن أحمد بن محمَّد	١٣١١/٣
ـ الشرقي أحمد بن محمد بن الحسن	٩٤١/٢
ـ الشَّعبِيُّ عامرُ بنُ شراحيل	٢٩٤/١
ـ الشفيقيّ إسْماعيل بن صالح بن ياسين بن عمران	١٤١٥/٣
ـ الشَّنْتَرِيني عبد الله بن أحمد بن سعيد بن سليمان	١٢٤٢/٢
ـ الشَّهْرَزُورِيُّ عثْمانُ بنُ عبدِ الرَّحمنِ بنِ عثمان بنِ موسى	١٣٩٥/٣
ـ الشَّيْبانِيُّ سعدُ بنُ إياس	٢٨٠/١
سُليمانُ بنُ فيروز	٣٤٣/١
مُحمَّد بن الحسن بن فرقد	٤٥٠/١
يونسُ بنُ بُكير بن واصل	٥٠١/١
الضَّحَّاك بن مَخْلد	٥٦٠/١
أحمد بن محمد بن حَنْبل بن هلال	٦٦٩/٢
صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل	٦٧٠/٢
أيوب بن سويد	٦٧٤/٢
حَنْبل بن إسحاق بن حنبل بن هلال	٧٨٣/٢
أحمد بن عَمْرو بن أبي عَاصِم النبيل	٨٣٦/٢
عبد الله بن أحمد بن محمَّد بن حنبل	٨٤١/٢
أحمد بن يحيى بن يزيد	٨٤٨/٢
الحسن بن سفيان بن عامر	٨٧٩/٢
إسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان	٨٧٩/٢

فهرس الأنساب	رقم الصفحة
عيسى بن عبد الرّحمن بن معالي بن أحْمد	١٤٨٦/٣
عمر بن مُحمَّد بن أحْمد بن عبد الهادي	١٤٨٦/٣
مُحمَّد بن يعقوب بن عبد الحق بن إسماعيل	١٤٨٩/٣
إسماعيل بن عبد الرحمن بن عمرو بن موسى	١٤٩٣/٣
يوسف بن أحْمد بن أبي بكر بن عليّ الغَسُولي	١٤٩٣/٣
مُحمَّدُ بنُ عبدِ الله بنِ أحْمدَ بن عبدِ الله	١٥٠٩/٣
يحيى بن مُحمَّد بن سعد بن عبد الله	١٥١٠/٣
مُحمَّد بن أبي بكر بن علي بن أبي محمد	١٥١٨/٣
عمر بن إبراهيم بن نصر الله بن إبراهيم	١٥٣٥/٣
عبد الله بن مُحمَّد بن إبراهيم بن نصر	١٥٣٥/٣
أحْمد بن إسماعيل بن أحْمد بن عمر	١٥٣٩/٣
زينب بنت قاسم بن عبد الحميد بن أحمد	١٥٤٥/٣
ـ الصّحراوي عبد الرَّحمن بن عبد الوليّ بن إبراهيم بن عبد الملك	١٤٠٥/٣
ـ الصَّدَفي يُونسُ بن عبد الأَعْلى بن موسى بن ميسرة	٧١٣/٢
عبد الرَّحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى	٩٩٣/٢
أحمد بن سعيد بن كرم بن يونس	١٠٠١/٢
الحسين بن محمَّد بن فِيرّه بن حَيُّون	١٢٣٢/٢
ـ الصَّريفِينِيُّ إبراهيمُ بنُ مُحمَّدِ بنِ الأزْهَرِ بنِ أحْمدَ	١٣٨٧/٣
ـ الصُّعْلوكي محمد بن سليمان بن محمد	٩١٨/٢
ـ الصَّفويّ مُحمَّد بن عبد الله	١٥٣٥/٣
ـ الصقلي عبد الرَّحمن بن عتيق بن خلف	١٢٨٨/٣
ـ الصُّمَيْدِيُّ مُحمَّدٌ بنُ رافعِ بنِ هِجْرِس بنِ مُحمَّدِ	١٥٠٣/٣
ـ الصَّنْعَانِيُّ وهبُ بنُ منبِّه	٣٠٤/١

فهـرس الأنســـاب	رقم الصفحة
همام بن منبه بن كامل	٣٠٤/١
شراحيل بن آدة	٣٧٤/١
هشام بن يوسف	٥١٧/١
عَبد الرَّزَّاق بن هَمَّام بن نافع	٥٥٧/١
إسحاق بن إبراهيم بن عباد	٥٥٧/١
حفص بن ميسرة	٦٦٥/٢
رَبِيعَةُ بنُ الحسنِ بنِ عليّ	١٣٣٩/٣
ـ الصُّورِي محمد بن الْمبارك	٥٧٤/١
محمَّد بن علي بن عبد الله بن محمَّد	١١٥٣/٢
عليُّ بنُ فَاضلِ بنِ سَعْدِ الله	١٣٣٥/٣
ـ الصَّيْدَاويُّ مُحمَّد بن أحمد بن مُحمَّد بن أحمد	١٨٧/١
ـ الضُّبَعِيُّ نصر بن عمران بن عصام بن واسع	٣٩٥/١
جعفَر بنُ سليمانَ	٤٢٧/١
سعيد بن عامر	٥٤٣/١
جويرية بن أسماء بن عبيد	٥٩٦/١
عَبد الله بن محمد بن أسماء	٦٤١/٢
طالوت بن عباد	٨٧٤/٢
ـ الضَّبِّيُّ أحمد بن عبدة بن موسى	٤٦٩/١
جريرُ بنُ عبدِ الحميدِ	٤٧٣/١
فضيل بن غزوان	٤٧٩/١
مُحمَّدُ بنُ فُضيل بن غَزْوان	٤٩٠/١
مغيرة بن مقسم	٥٠٨/١
محمَّد بن يوسف بن واقد	٥٦٣/١

فهـرس الأنســاب	رقم الصفحة
موسى بن داود	٥٧٦/١
سَعيد بن سُليمَان	٥٩٨/١
داود بن عَمرو بن زهير بن عَمرو	٦٣٣/٢
محمد بن غالب بن حرْب بن رزين	٨٠٣/٢
زكريا بن يحيى بن عبد الرَّحمن بن بحْر	٨٨٩/٢
الحسين بن محمد بن إسماعيل	٩٥٢/٢
أحمد بن عبيد الله بن إدريس	٩٧٢/٢
مُحمَّد بن العباس بن أحمد بن مُحمَّد العصمي	١٠٧١/٢
مُحمَّد بن عبد الله بن مُحمَّد بن حمدُويه	١١٠٨/٢
مُحمَّد بن عبد الواحد بن عبد العزيز بن أحمد	١١٢٣/٢
ـ الطَّائفيُّ يَحيَى بن سليم	٤٩٢/١
ـ الطائيُّ عمر بن عبد المنعم بن عمر	١٨٦/١
يَحيَى بنُ صالِح بنِ المتوكِّل	٣٣٢/١
عدي بن حاتم بن عبد الله بن سعد	٣٤١/١
عليّ بن حرب بن مُحمَّد بن عليّ	٤٩٠/١
زيد بن أَخْزَم	٧٤٨/٢
سليمان بن سيف بن يحيى بن درْهم	٧٨١/٢
محمد بن عوْف بن سفيان	٧٨٢/٢
الوليد بن عبيد بن يحيى بن عبيد	٨٠٩/٢
علي بن حَرْب بن حيان بن مازن	٩٢٢/٢
محمَّد بن محمَّد بن علي بن محمَّد	١٢٢٨/٢
مُحمَّدُ بنُ عبدِ الرَّحمنِ بنِ سَامةِ بنِ كوكب	١٤٥٤/٣
حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحشرج	١٤٦٦/٣

فهـرس الأنســاب	رقم الصفحة
يعقوب بن إبراهيم بن كثير بن زيد	٧٠٣/٢
أحمد بن الأزهر بن منيع بن سليط	٧٦٦/٢
إسماعيل بن عبد الله بن مسعود بن جُبير	٧٦٩/٢
محمد بن عبد الوهَّاب بن حبيب بن مهران	٧٨٠/٢
بشر بن الحكم بن حبيب بن مهران	٧٨١/٢
محمَّد بن إبراهيم بن سعيد بن عبد الرَّحمن	٨٤٣/٢
محمَّد بن يحيى بن إبراهيم مَنْدَه بن الوليد	٨٧١/٢
مُحمَّد بن أحمد بن الحسين بن القاسم	١٠٤٩/٢
مُحمَّد بن إسحاق بن مُحمَّد بن يحيى	١٠٩٠/٢
إسحاق بن مُحمَّد بن منده	١٠٩٠/٢
عبد الرحمن بن يحيى بن منده	١٠٩٠/٢
عبد الوهاب بن مُحمَّد بن إسحاق بن مُحمَّد	١١١٣/٢
عبد الرَّحمن بن محمَّد بن إسحاق بن محمَّد	١١٨١/٢
يحيى بن عبد الوهاب بن محمَّد بن إسحاق	١٢٢٩/٢
عبيد الله بن محمَّد بن إسحاق بن محمَّد	١٢٢٩/٢
ـ العَبْسِيُّ حذيفة بن اليمان بن حسيل بن جابر	٢٤٨/١
عمار بن ياسر بن مالك بن كنانة	٢٤٩/١
رِبعيُّ بنُ حِراش بن جحش بن عمرو	٢٨٣/١
عُبَيد الله بن مُوسى	٥٦٥/١
الهيثم بن عمران	٦٣٠/٢
عبد الله بن محمد بن أبي شَيْبَة إبراهيم بن خُواسْتَى	٦٥٣/٢
عُثْمان بن محمد بن أبي شَيْبَة إبراهيم بن عُثْمان	٦٦٣/٢
مُحَمَّدُ بن عُثمان بن محمَّد بن أبي شَيْبَة إبراهيم	٨٦٦/٢

فهـرس الأنســاب	رقم الصفحة
زينب بنت قاسم بن عبد الحميد بن أحمد	١٥٤٥/٣
ـ العَدَوِيُّ عمرُ بنُ الخطَّابِ بنِ نفيل بن عبدِ العزَّى	٢٢٤/١
عبدُ الله بنُ عمر بن الخطَّاب	٢٤١/١
سعيدُ بنُ زيد	٢٤٦/١
أسْلَمُ	٢٦٢/١
سالِمُ بنُ عبدِ الله بن عمرَ بنِ الخطَّاب	٢٩٨/١
نافعُ	٣٠٧/١
زيدُ بنُ أسْلمَ	٣٤١/١
عبد الرَّحمن بن زيد بن أسلم	٣٤٢/١
عبيدُ الله بن عمر بن حفص بن عاصم	٣٦١/١
حميد بن هلال بن هبيرة	٣٦٤/١
سعيدُ بنُ أبي عَروبةَ مِهْران	٣٨٢/١
المباركُ بنُ فَضَالة بن أبي أُميَّة	٣٩٨/١
فُلَيحُ بنُ سليمان بن أبي المغيرة بن حنين	٤٠٨/١
زيد بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى	٤٠٨/١
عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله	٥٣٨/١
عبد الله بن يزيد	٥٦٦/١
محمود بن غَيْلان	٦٦٣/١
محمد بن عبد الرَّحيم بن أبي زُهير	٧٤٢/٢
أحْمد بن يحيى بن فضل الله بن دعجان	١٤٧٩/٣
ـ العذري العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي	٤٣٨/١
ـ العراقِيُّ إبراهيمُ بنُ مُحمَّدِ بنِ الأزْهَرِ بنِ أحْمدَ	١٣٨٧/٣
مسعودُ بنُ أحْمدَ بنِ مسعود بن زيد	١٤٥٥/٣

فهـرس الأنســاب	رقم الصفحة
مُحمَّد بن خريم بن مُحمَّد بن عبد الملك	١٠٢٦/٢
عمرو بن الحصين	١٤٨٥/٣
يوسُفُ بنُ مُحمَّدِ بنِ مسعود بنِ مُحمَّدِ	١٥٠٧/٣
ـ العُكْبَري محمد بن صالح بن ذريح	٦٧٦/٢
علي بن مُحمَّد بن نبال	١٠٧٠/٢
عبيد الله بن مُحمَّد بن مُحمَّد بن حَمْدان	١٠٨٧/٢
ـ العُكْلي زيد بن الحُبَاب	٥٢٩/١
الحارث بن يزيد	١٥٥٦/٣
ـ العلائي خليلُ بنُ كَيْكَلْدِي بنِ عبدِ الله	١٤٩٥/٣
ـ العَلاَّني مكي بن المسلم بن مكي بن خلف	١٣٠٣/٣
ـ العلقي جندب بن عبد الله بن سفيان البَجَلِيُّ	٣٤١/١
ـ العَلَوِيُّ مُحمَّد بنُ عليّ بن الحسين بن عليّ الْهَاشِمِيُّ	٣١٤/١
جعفرُ بنُ مُحمَّد بن عليّ بن الحسين	٣٦٤/١
محمَّد بن محمَّد بن زيد بن علي	١١٩٧/٢
علي بن إبراهيم بن العباس بن الحسن	١٣٠٣/٣
علي بن أحمد بن محمَّد بن عمر	١٣٠٨/٣
عليّ بن أحمد بن عبد المحسن الغرّافيّ	١٣٨٢/٣
ـ العماري مُحمَّد بن القاسم بن شعبان بن مُحمَّد	١٠٨٧/٢
ـ العُمَرِيُّ سالِمُ بنُ عبدِ الله بن عمرَ بنِ الخطَّاب العَدَوِيُّ	٢٩٨/١
عبدُ الله بنُ دينار	٣٢٨/١
زيدُ بنُ أسْلمَ	٣٤١/١
عبيدُ الله بن عمر بن حفص بن عاصم	٣٦١/١
عاصم بن عمر بن حفص بن عاصم	٣٦١/١

فهرس الأنساب	رقم الصفحة
عَمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير	٦٩٤/٢
محمد بن عبد الله بن الْمبارك	٧٠٤/٢
الزُّبير بن بَكَّار بن عبد الله بن مصعب	٧٠٥/٢
أحمدُ بن نَصْر بن زياد	٧٣٠/٢
عُبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فَرُّوخ	٧٦٧/٢
محمد بن يونس بن موسى بن سليمان	٨٠٥/٢
محمد بن عبد الله بن عمرو	٨٢٢/٢
عبد الله بن محمَّد بن عُبيد بن سفيان	٨٢٥/٢
عبد الله بن محمَّد بن عبد الرَّحمن بن شِيْرَويه	٨٨٥/٢
إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن مروان	٩٢٧/٢
محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الملك	٩٢٧/٢
أحمد بن إسماعيل بن محمد بن نبيه	٩٥٢/٢
خَيْثَمَة بن سليمان بن حَيْدَرة	٩٦٨/٢
حَسَّان بن مُحمَّد بن أحمد بن مُحمَّد	٩٩٩/٢
مُحمَّد بن موسى بن فضالة بن إبراهيم	١١٣٢/٢
محمَّد بن سعدون بن مرجَّى	١٢٤٣/٢
طراد بن محمَّد بن علي بن حسن	١٢٤٤/٢
عبد الرَّحمن بن عتيق بن خلف	١٢٨٨/٣
عبد الوهاب بن رواج	١٢٨٩/٣
مَعْمَر بن عبد الواحد بن رجاء بن عبد الواحد	١٢٩٦/٣
عُمَر بن علي بن الخَضِر بن عبد الله	١٣١٠/٣
محمَّد بن وهب بن لُبّ بن عبد الملك	١٣١٧/٣
عبد الرَّحمن بن علي بن محمَّد بن علي	١٣٢٤/٣

فهـرس الأنســاب	رقم الصفحة
يوسف بن عبد الرحمن بن أبي الفرج بن الجوزي	١٣٢٤/٣
إسماعيل بن مكّي بن إسماعيل بن عيسى	١٣٤٦/٣
الحسنُ بنُ مُحمَّدِ بنِ مُحمَّدِ بنِ مُحمَّدِ	١٤٠٧/٣
عمر بن عبد المجيد	١٤٠٧/٣
يَحيَى بنُ عليٍّ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عليٍّ	١٤١٤/٣
عليّ بن عبد الله بن عليّ بن مفرج	١٤١٥/٣
عبد الرَّحمن بن عبد الله بن عليّ بن مفرّج	١٤١٥/٣
كريمة بنت عبد الوهاب بن عليّ بن خضر	١٤٢٨/٣
أحْمد بن يحيى بن فضل الله بن دعجان	١٤٧٩/٣
أحْمد بن مُحمَّد بن عليّ بن شجاع	١٤٩٧/٣
إسْماعيلُ بنُ عُمرَ بنِ كثيرٍ بن ضَوء	١٥٠٥/٣
عمر بن كثير بن ضوء بن كثير	١٥٠٥/٣
مُحمَّد بن إسماعيل بن عمر بن كثير	١٥٠٦/٣
مُحمَّدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ ظهيرة بن أحْمدَ	١٥٣٧/٣
عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية	١٥٣٧/٣
ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة	١٥٣٧/٣
مُحمَّد بن جبير بن مطعم بن عدي	١٥٥١/٣
جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل	١٥٥١/٣
عبد الرَّحمن بن أبان بن عثمان بن عفّان	١٥٥٣/٣
مُحمَّدُ بنُ أحْمدَ بنِ عليّ بنِ مُحمَّدِ	١٥٦٥/٣
ـ القرطبيّ عَبد الْملك بن حَبيب الْمرْداسيُّ	٧١٧/٢
القاسم بن محمَّد بن قاسم بن محمَّد	٨١٩/٢
بَقِيّ بن مَخْلَد بن يزيد	٨٢٠/٢

فهـرس الأنســـاب	رقم الصفحة
خَلَف بن عبد الملك بن مسعود بن موسى	١٣١١/٣
سليمان بن يحيى بن سعيد	١٣١٣/٣
عبدُ اللهِ بنُ الحسنِ بنِ أحْمدَ	١٣٤٣/٣
الحسن بن أحمد بن يحيى بن عبد الله	١٣٤٣/٣
عبد الرّحمن بن مُحمَّد بن عبد الملك بن قُزْمان	١٣٥١/٣
القاسمُ بنُ مُحمَّدِ بنِ أحْمدَ بنِ مُحمَّدِ	١٣٨٩/٣
عبد الرحمن بن مُحمَّد بن غالب	١٣٨٩/٣
مُحمَّدُ بنُ أبي جعفرَ بنِ عليّ بنِ أبي بكرٍ	١٣٩٧/٣
ـ القُرَظِيُّ مُحمَّد بن كعب	٤١٥/١
ـ القرقساني مُحمَّد بن مصعب	١٩١/١
ـ القِرْميسِيني عمر بن سهل بن إسماعيل	٩٥٠/٢
ـ القَرَوي علي بن مُحمَّد بن خَلَف	١١٠٤/٢
ـ القَزْويني محمَّد بن يزيد بن ماجَه	٨١٦/٢
علي بن إبراهيم بن سلمة بن بحْر	٩٧١/٢
مُحمَّد بن عيسى بن أحمد بن عبيد الله	٩٨٧/٢
أحمد بن فارس بن زكريَّا بن مُحمَّد	١٠٠٢/٢
الخَليل بن عبد الله بن أحمد	١١٥٧/٢
مُحمَّد بن الحسين بن أحمد بن حسين	١٣٩٠/٣
ـ القَسْري الحَسن بن الرَّبيع	٦٢٠/٢
خالد بن عبد الله بن يزيد	٨٢٧/٢
ـ القُشَيْرِيُّ أنس بن مالك	٢٩٦/١
داودُ بنُ دينار بن عُذافر	٣٤٦/١
بهز بن حكيم بن معاوية	٤٩٤/١

فهـرس الأنســـاب	رقم الصفحة
ـ القُهُسْتاني محمَّد بن جُمعة بن خلف	٩٠٣/٢
ـ القُهُنْدُزي محمَّد بن الْمنذر بن سعيد بن عثمان	٨٨٠/٢
ـ القومساني محمَّد بن عثمان بن أحمد بن محمَّد	١٢٢٥/٢
ـ القيرواني عبد الله بن أبي زيد	٩٥٦/٢
محمد بن عبد السلام بن سحنون بن سعد	٩٥٦/٢
مُحمَّد بن الحارث بن أسد	١٠٦٦/٢
أحمد بن عبد العزيز بن موسى بن عيسى	١١٠٤/٢
مكي بن حموش بن محمَّد بن مختار	١١٨٦/٢
علي بن فضال بن علي بن ثابت	١٢٤١/٢
شعيب بن يحيى بن أحمد بن مُحمَّد	١٤٣٥/٣
ـ القَيْسَرَاني محمَّد بن طاهر بن علي بن أحمد	١٢٢٢/٢
ـ القَيْسِيُّ سُليمان بنُ طَرْخَانَ	٣٥٠/١
سليمانُ بنُ المغيرة	٤٠١/١
عبد الْملك بن عَمْرو العَقَدي	٥٣٢/١
رَوْح بن عُبادة بن العَلاء بن حسّان	٥٣٤/١
يحيى بن أبي بُكَير	٥٤٣/١
عَمْرو بن عاصم بن عُبَيد الله بن الوازِع	٥٦٩/١
هُدْبَة بن خالِد بن الأسود بن هُدْبة	٦٥٤/٢
أشهب بن عبد العزيز بن داود بن إبراهيم	٦٩٤/٢
محمد بن مَعْمر بن ربعي	٧٤٥/٢
مكي بن حموش بن محمَّد بن مختار	١١٨٦/٢
مكي بن المسلم بن مكي بن خلف	١٣٠٣/٣
أحْمدُ بنُ مُحمَّدِ بنِ عمرَ بنِ مُحمَّد	١٣٥١/٣

فهـرس الأنســاب	رقم الصفحة
عبد الملك بن حبيب أبو عمران	٤٢٧/١
أشعت بن سوار	٤٣٧/١
أحمد بن فرج بن سُليمان	٥٢٢/١
امرؤ القيس بن حجر بن الحارث بن عمرو	٧٠٠/٢
عبد الله بن سعيد بن حُصين	٧٠٧/٢
محمَّد بن أسلم بن سالِم بن يزيد	٧٢٠/٢
نصر بن أحمد بن نصر	٨٥٣/٢
سعيد بن عمرو بن سهل بن إسحاق	٨٦٧/٢
زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن	١٣٩٣/٣
عبدُ الرَّحمنِ بنُ المقرّبِ بنِ عبدِ الكريم بنِ الحسنِ	١٣٩٧/٣
ـ الكُوَخْمِيثَني الحسن بن أحمد بن مُحمَّد بن قاسم	١٢١٢/٢
ـ الكُوفِيُّ هشام بن مُحمَّد بن السائب	٢٠٢/١
إسماعيل بن عبد الرَّحمن بن أبي كريمة	٢٠٧/١
عَلْقَمَةُ بنُ قَيس النَّخَعِيُّ	٢٥٤/١
مَسْروقُ بنُ الأجْدَعِ بنِ مالك بن أُميَّة	٢٥٥/١
عَبيدةُ بنُ عَمرو السَّلْمَانِيُّ	٢٥٦/١
عبدُ الله بنُ حبيب بن ربيعة	٢٥٧/١
الأسْوَد بنُ يزيد بن قيس	٢٥٩/١
شُرَيح بنُ هانىء	٢٦١/١
مُحمَّد بن شُرَيح بن هانىء	٢٦١/١
مقدام بن شُرَيح بن هانىء	٢٦١/١
شُرَيح القاضي أبو أُميَّةَ	٢٦٤/١
سُوَيدُ بنُ غَفَلَة بنِ عوسجة بن عامر الْجُعْفِيُّ	٢٦٥/١

فهـرس الأنســاب	رقم الصفحة
عثمان بن عاصم بن حصين	٢/٨٨٧
سَلْم بن جُنادة بن خالد بن جابر	٢/٩١٤
إبراهيم بن عبد الله بن عمر بن أبي الخيبري	٢/٩٢١
أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن	٢/٩٥٥
أحمد بن مُحمَّد بن السَّرِي بن يحيى	٢/١٠٠٧
عبد الله بن زيدان بن ربيع بن قطن	٢/١٠٣٢
المفضل بن مُحمَّد بن إبراهيم بن مفضل	٢/١٠٣٩
مُحمَّد بن أحمد بن حَمَّاد بن سفيان	٢/١٠٥٧
علي بن العبَّاس بن الوليد	٢/١٠٥٧
محمَّد بن علي بن ميمون	٢/١٢٢٦
المعمر بن محمَّد بن علي بن إسماعيل	٢/١٢٢٧
سعدان بن يحيى بن صالح	٣/١٥٥٢
ليث بن أبي سُلَيم	٣/١٥٥٢
يحيى بن عباد بن شيبان	٣/١٥٥٢
عباد بن يعقوب	٣/١٥٥٥
عبيدة بن الأسود بن سعيد	٣/١٥٥٦
الحارث بن يزيد	٣/١٥٥٦
ـ الكوكبي محمد بن القاسم بن جعفر بن خالد بن بشر	٢/٧٥٨
ـ الكُومَلاَذي أحمد بن مُحمَّد بن أحمد بن صالح	٢/١٠٥٧
ـ اللُّؤْلُؤي عبد الرَّحمن بن مهدي بن حسَّان	١/٥١٩
زَكريا بن يحيَى بن صَالح بن سُليمان	٢/٦٣٧
ـ اللاَّرَدِيّ مُحمَّدُ بنُ عتيق بن عليّ	٣/١٣٩٩
عتيق بن عليّ بن عبد الله بن مُحمَّد	٣/١٣٩٩

فهـرس الأنســـاب	رقم الصفحة
ربيعةُ الرَّأي بنُ أبي عبدِ الرَّحمنِ فرُّوخ	١/٣٤٠
سلمة بن عمرو بن الأكوع	١/٣٤١
صالِحُ بنُ كيسان	١/٣٤٥
موسى بن عقبة بن أبي عيَّاش	١/٣٤٧
أمة بنت خالد بن سعيد بن العاص	١/٣٤٧
يَحيَى بنُ سعيد بن قيس بن عمرو	١/٣٥١
هشامُ بنُ عُروةَ بنِ الزُّبير بن العَوَّام	١/٣٥٤
فاطمة بنت المنذر بن الزُّبير بن العَوَّام	١/٣٥٤
عبيدُ الله بن عمر بن حفص بن عاصم	١/٣٦١
عاصم بن عمر بن حفص بن عاصم	١/٣٦١
أبو بكر بن عمر بن حفص	١/٣٦١
مُحمَّد بنُ عَجْلان	١/٣٦٢
عبيد الله بن أبي رافع	١/٣٦٤
مُحمَّدُ بنُ إسحاقَ بنِ يسَار الْمُطَّلِبِيُّ	١/٣٧١
إسحاق بن يسار	١/٣٧١
موسى بن يسار بن خيار	١/٣٧١
يزيد بن الأصم	١/٣٧٩
مُحمَّد بنُ عبدِ الرَّحمن بن المغيرة بن الحارث	١/٣٨٧
عبدُ العزيزِ بنُ عبدِ الله بن أبي سلمة	١/٣٩٧
مُحمَّد بنُ مطرِّف	١/٤١٢
نَجيحُ بنُ عبدِ الرَّحمنِ	١/٤١٥
سليمانُ بنُ بلال	١/٤١٧
عبد الله بن عبد الرَّحمن بن معمر بن حزم	١/٤١٧

فهرس الأنساب	رقم الصفحة
- الْمَرْوَزِيُّ عبدُ الله بنُ بريدة بن الْحُصَيبِ	١/٣٠٥
بريدة بن الحصيب	١/٣٠٥
مُحمَّد بنُ مَيْمون السُّكَّرِيُّ	١/٤٠٥
عبدُ الله بنُ الْمبَارك بن واضح	١/٤٤٤
حبان بن موسى بن سوار	١/٤٤٥
أحمد بن جميل	١/٤٤٥
يَحيَى بن أكثم بن مُحمَّد بن قطن	١/٤٥٨
بشر بن الحارث بن عبد الرَّحمن بن عطاء	١/٤٦٤
الفضلُ بنُ موسى السِّينانِيُّ	١/٤٧٨
علي بن الحسن بن شقيق	١/٥٧٢
محمد بن علي بن الحسن بن شقيق	١/٥٧٣
عبد الله بن عُثمان بن جَبَلَة بن أبي رَوّاد	١/٥٨٦
عثمان بن جبلة بن أبي رواد	١/٥٨٦
صَدَقة بن الفَضْل	٢/٦٢٧
سَعيد بن مَنصور بن شُعبة	٢/٦٢٩
نُعيم بن حمَّاد بن مُعاوية بن هَمَّام	٢/٦٣٢
أحمد بن محمد بن ثابت بن عثمان	٢/٦٣٧
عبد الله بن أحمد بن شبوية	٢/٦٣٧
محمد بن حَاتِم بن ميمون	٢/٦٥٢
إسحاق بن إبراهيم بن مَخْلد بن إسحاق	٢/٦٦٠
محمود بن غَيْلان	١/٦٦٣
أحمد بن محمد بن حَنْبل بن هلال	٢/٦٦٩
الحسن بن إسحاق بن زياد	٢/٦٧٠

فهـرس الأنســاب	رقم الصفحة
هدية بن عبد الوهاب	٨٥٩/٢
عبد الله بن محمود بن عبد الله	٩٠٠/٢
أحمد بن محمد بن عمرو بن مصعب	٩٣٩/٢
محمود بن آدم	٩٣٩/٢
عمر بن أحمد بن علي بن عَلَّكَ	٩٤٢/٢
محمد بن حَمْدويه بن سهل بن يزداد	٩٤٨/٢
حامد بن أحمد بن مُحمَّد بن أحمد	٩٨٣/٢
أحمد بن مُحمَّد بن رُمَيْح بن عصمة	١٠١٨/٢
عبد الله بن عمر بن أحمد بن عَلَّكَ	١٠٢٣/٢
مُحمَّد بن يحيى بن سليمان	١٠٤٠/٢
مُحمَّد بن أحمد بن عبد الله بن أحمد	١٠٨٧/٢
مُحمَّد بن مكي بن مُحمَّد بن مكي	١١٤٣/٢
عبد الجبار بن محمَّد بن عبد الله بن محمَّد	١١٨٨/٢
محمَّد بن منصور بن محمَّد بن عبد الجبَّار	١٢٢٧/٢
منصور بن محمَّد بن عبد الجبار بن أحمد	١٢٢٧/٢
عبد الله بن أحمد بن أحمد بن محمَّد	١٢٥٢/٢
محمَّد بن محمَّد بن عبد الله بن أبي سهل	١٢٧٩/٣
عبد الرحيم بن عبد الكريم بن محمَّد بن منصور	١٢٧٩/٣
محمَّد بن الحسين بن محمَّد بن الحسين	١٢٨٤/٣
عبد الكريم بن محمَّد بن منصور بن محمَّد	١٢٩٤/٣
إسماعيل بن محمَّد بن محمَّد بن يوسف	١٣٢٦/٣
عبدُ الرزَّاقِ بنُ أحمدَ بنِ عمرَ بنِ مُحمَّد	١٤٥٧/٣
ـ الْمرِّي يَحْيَى بن مَعِين بن عون	٦٤٣/٢

فهـرس الأنســاب	رقم الصفحة
يزيد بن عمرو	١٩٢/١
مَرْثَدُ بنُ عبدِ الله اليَزَنِيُّ	٢٨٧/١
يزيدُ بنُ أبي حبيب	٣٣٠/١
عبد الله بن حارث بن جزء الزّبيديّ	٣٣٠/١
عُبيد الله بن أبي جعفر	٣٤٢/١
عمرُو بنُ الحارث بن يعقوب	٣٦٥/١
حَيْوَةُ بنُ شُرَيح بن صفوان بن مالك	٣٨٥/١
عقبة بن مسلم	٣٨٦/١
يَحيَى بنُ أيُّوب	٤١٠/١
حي بن هانىء	٤١٠/١
عبدُ الله بنُ لَهيعة بن عُقبة بن فُرْعان	٤١٩/١
مشرح بن هاعان	٤١٩/١
بكرُ بنُ مُضَر	٤٢٠/١
جعفر بن ربيعة بن شرحبيل بن حسنة	٤٢١/١
إسحاق بن بكر بن مضر	٤٢١/١
الليثُ بنُ سعد بن عبدِ الرَّحمنِ	٤٢٢/١
الْمُفضَّلُ بنُ فَضَالة بن عبيد بن ثمامة	٤٤٣/١
عيَّاش بن عبَّاس	٤٤٣/١
مُحمَّد بن رمح بن المهاجر	٤٤٤/١
بشر بن آدم	٤٩٦/١
عبد الله بن وهب بن مسلم	٤٩٦/١
عبد الرَّحمن بن القاسم بن خالد بن جُنادة	٥١٣/١
عَبْد الله بن صَالح بن محمَّد بن مُسلم	٥٩٢/١

فهرس الأنساب	رقم الصفحة
محمَّد بن الحسين بن محمَّد بن الحسين	١٢١٣/٢
أحمد بن علي بن عبد الله بن عمر	١٢٢٤/٢
عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر بن محمَّد	١٢٤٦/٢
محمَّد بن عبيد الله بن محمَّد	١٢٤٦/٢
عبد الله بن عمر بن أحمد بن منصور	١٢٤٧/٢
موسى بن عمران بن محمَّد بن إسحاق	١٢٥٢/٢
عبد الغفار بن محمَّد بن الحسين بن علي	١٢٨٣/٣
زينب بنت عبد الرّحمن بن الحسين بن أحمد	١٣٥٤/٣
منصور بن عبد المنعم بن عبد الله بن مُحمَّد	١٣٦٨/٣
عبد المنعم بن عبد الله بن مُحمَّد بن الفضل	١٣٨١/٣
المؤيّد بن مُحمَّد بن عليّ بن حسن	١٣٨٨/٣
الحسنُ بنُ مُحمَّدِ بنِ مُحمَّدِ بنِ مُحمَّدِ	١٤٠٧/٣
ـ النِّيهِي يحيى بن عمار بن يحيى بن عمار	١٠٢٦/٢
ـ الْهَاشِمِيُّ العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف	١٩٤/١
عليُّ بنُ أبي طالب بن عبد المناف بن عبد المطلب	٢٢٦/١
الحسن بن عليّ بن أبي طالب	٢٢٦/١
الحسين بن عليّ بن أبي طالب	٢٢٦/١
عبدُ الله بنُ عبَّاس بن عبد المطَّلب بن هاشم	٢٣٩/١
مُحمَّد بن عليّ بن الحنفية، وهو ابن عليّ بن أبي طالب	٢٣٩/١
جعفر بن أبي طالب عبد مناف بن عبد المطلب بن قصي	٢٦٠/١
عليُّ بنُ الحسينِ بنِ عليّ بن أبي طالب	٢٨٩/١
عِكرمةُ البَربَرِيُّ	٣٠٠/١
الحسن بن مُحمَّد بن عليّ بن أبي طالب	٣٠٠/١

فهـرس الأنســاب	رقم الصفحة
مُرَّةُ بنُ شراحيل البَكِيليُّ	١/٢٧١
عامرُ بنُ شراحيل الشَّعبِيُّ	١/٢٩٤
القاسمُ بنُ مُخَيْمرة	١/٣١٢
عَمرُو بنُ عبدِ الله بن عليّ	١/٣٢٨
عليّ بن الأقمر الوَدَاعِيُّ	١/٣٨٩
إسرائيلُ بنُ يونس بنِ عَمرو بن عبد الله	١/٣٩٤
الحسَنُ بنُ صَالح بن حي	١/٤٠٦
يَحيَى بنُ زكريا بنِ خالد	١/٤٤٧
عمر بن ذر بن عبد الله بن زرارة	١/٥٠١
عبدُ الله بنُ نُمير	١/٥٠٢
عبد الله بن داود بن عامر	١/٥٦٨
زكريا بن خالد بن ميمون	١/٤٤٨
محمد بن عبد الله بن نُمَير	٢/٦٤٧
محمد بن العلاء بن كريب	٢/٦٨٩
عُمر بن محمَّد بن بُجَيْر	٢/٨٩٩
مُحمَّد بن مُحمَّد بن إبراهيم بن غيلان	٢/١٠١٢
جعفر بن عليّ بن هبة الله بن جعفر	٣/١٤١٧
عليّ بن مُحمَّد بن عبد الصَّمد	٣/١٤٢٠
منصورٌ بنُ سُلَيم بنِ منصورِ بنِ فتوح	٣/١٤٢٩
عبيدة بن الأسود بن سعيد	٣/١٥٥٦
القاسم بن الوليد	٣/١٥٥٦
ـ الهَمَذَاني عليّ بن عبد الله بن الحسن بن جهضم	١/١٩٢
عبد الله بن طاووس بن كيسان	١/٢٩٩

فهرس الأنساب	رقم الصفحة
شَهْرَدار بن شِيرويه بن شَهْرَدار بن شِيرويه	١٢٨٤/٣
عبدوس بن عبد الله بن محمَّد بن عبدوس	١٢٨٤/٣
هبة الله بن محمَّد بن عبد الواحد بن أحمد	١٢٩٦/٣
الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد	١٣٠٠/٣
محمَّد بن موسى بن عثمان بن موسى	١٣٦١/٣
ـ الهنديّ مُحمَّد بن عبد الله	١٥٣٥/٣
ـ الهواري مساعد بن ساري بن مسعود بن عبد الرَّحمن	١٥٢١/٣
ـ الوائلي عبيد الله بن سعيد بن حاتم بن أحمد	١١٥٦/٢
ـ الوَادِعِيُّ يَحيَى بنُ زكريا بنِ خالد بن مَيْمون	٤٤٧/١
زكريا بن خالد بن مَيْمون	٤٤٨/١
عمرو بن عطية بن الحرث	٧٤٧/٢
محمَّد بن الحسين بن حبيب	٨٦٤/٢
ـ الوَاسِطِيُّ منصورُ بنُ زاذان	٣٣٥/١
شعبةُ بنُ الحجَّاجِ بن الورد	٣٨٨/١
الوضَّاحُ بنُ عبدِ الله	٤٢٤/١
خالدُ بنُ عبدِ الله بنِ عبد الرَّحمن بن يزيد	٤٤٦/١
مُحمَّد بن خالد بن عبد الله	٤٤٧/١
هُشَيمُ بنُ بشير بن قاسم	٤٥٦/١
عبَّادُ بنُ العَوَّام	٤٥٦/١
جعفر بن أبي وحشية إياس	٤٥٦/١
إسْحاقُ بنُ يوسف بن مِرْداس	٤٩٣/١
عليُّ بنُ عاصم بن صهيب	٥٠٤/١
يزيدُ بنُ هارون بن زاذي	٥٠٩/١

فهـرس الأنســاب	رقم الصفحة
بَدَل بن الْمحبِّر	١/٥٧٤
عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب	١/٥٨٦
سَعيد بن سُليمَان	١/٥٩٨
عَمْرو بن عَوْن بن أَوْس بن الجَعْد	٢/٦٢٤
الحسَن بن الصَّبّاح بن محمد	٢/٦٩٠
أحمد بن سِنان بن أسد	٢/٧٠٦
أسلم بن سهْل بن أسلم بن زياد	٢/٨٥١
وهب بن بقية بن عثمان بن سابور	٢/٨٥١
محمد بن حرب بن خربان	٢/٨٥٥
جعفر بن أحمد بن سِنان بن أسد	٢/٨٨٩
محمَّد بن محمَّد بن سليمان بن الحارث	٢/٩٠١
إسحاق بن شَاهين بن الحارث	٢/٩٢١
عبد الله بن مُحمَّد بن عثمان بن المختار	٢/١٠٤٣
خَلَف بن مُحمَّد بن علي بن حَمْدون	٢/١١٠٠
خَميس بن علي بن أحمد بن علي	٢/١٢٢٦
نجيب بن ميمون بن سهل بن علي	٣/١٢٧٨
محمَّد بن الحسين بن بندار	٣/١٣٠٠
مُحمَّد بن عليّ بن أحمد بن فضل	٣/١٣٦٩
يوسفُ بنُ عمرَ بنِ صُقَيْر	٣/١٣٧٩
مُحمَّدُ بنُ سعيدِ بنِ يَحيَى بنِ عليّ	٣/١٣٨١
عبد الله بن منصور بن عمران	٣/١٣٨١
حنبل بن عبد الله بن فرج بن سعادة	٣/١٣٨٨
أحمد بن إبراهيم بن عمر	٣/١٣٩٢

فهرس الأنساب	رقم الصفحة
عبد الله بن عثْمَّان بن جعفر بن مُحمَّد	١٤١٠/٣
عليّ بنُ مُحمَّد بنِ أحْمدَ بنِ عبدِ اللهِ	١٤٥٣/٣
علي بن محمد بن سليمان بن أيدغدي	١٥١٧/٣

❐ ❐ ❐

فهرس الكنى

الكنى	رقم الترجمة
أبو الحسن عليّ بنُ عبدِ الكافي بنِ عبدِ الملكِ بنِ عبدِ الكافي، الرَّبَعِيُّ الدِّمشقيُّ الشَّافعيُّ	١١٨٨
أبو الحسن عليُّ بنُ عبدِ الكافي بنِ عليّ بنِ تمام، السُّبْكيُّ الشَّافعيُّ	١٢٠٨
أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي البَغْدَادي الدَّارَقُطْني	٨٨٩
أبو الحسن عَلي بنُ عَيَّاش، الأَلْهَاني الحِمْصي	٣٥٤
أبو الحسَن عليُّ بنُ فَاضلِ بنِ سَعْدِ الله، الصُّورِيُّ ثُمَّ المصْرِيُّ	١١١٣
أبو الحسن علي بن الفضل بن طاهر بن نصر، البَلْخي	٧٦٤
أبو الحسن علي بن مُحمَّد بن إبراهيم، الحِنَّائي الدِّمَشْقي	٩٦٢
أبو الحسن علي بن محمد بن إسحاق بن أبي شدَّاد، الكوفي الطَّنافِسِي	٤٤٠
أبو الحسن علي بن مُحمَّد بن خَلَف المَعَافري القَرَوي القابسي، الإمام العلاَّمة شيخ المالكية	٩٣٣
أبو الحسن علي بن محمد بن سَخْتويه، النَّيْسَابُوري ابن حَمْشاذ العدل	٧٩٤
أبو الحسن علي بن محمَّد بن عبد الله بن علي، الجُرْجَاني الزَّبَحي	٩٩٦
أبو الحسن عليُّ بن مُحمَّد بن عبد الملك بن يحيَى، الحِمْيَرِيُّ الكُتَامِيُّ الفاسِيُّ، ابنِ القطَّانِ	١١٣٦
أبو الحسن علي بن محمد بن عبيد بن عبد الله، البغدادي البَزَّاز	٧٨٢
أبو الحسنِ عليُّ بنُ مُحمَّد بنِ مُحمَّدِ بنِ عبدِ الكريمِ، ابنُ الأثيرِ الشَّيبانيُّ الْجَزَرِيُّ	١١٣٩
أبو الحسن علي بن مُحمَّد بن نبال البغدادي العُكْبَري	٨٩٨
أبو الحسن عليُّ بنُ مُسْهِر القُرَشِيُّ مولاهمُ الكُوفِيُّ	٢٦٠
أبو الحسن عليّ بنُ الْمُفَضَّلِ بنِ عليّ بن مُفَرِّج، الْمَقْدسيُّ ثُمَّ الإسْكندرانيُّ المالكيُّ، نزيل مصر	١١٢١

الكـنى	رقم الترجمة
أبو عَمرو مروانُ بنُ شـجاع الأُمَوِيُّ مولاهم الْجَزَرِيُّ الْحَرَّانِيُّ، مُؤدِّبُ ولـدِ المهدي ببغداد	٢٤٥
أبو عَمْرو مُسلِم بن إبراهيم الأَزْدي الفَرَاهِيدي مَولاهم البَصْري القَصَّاب	٣٨٨
أبو عمرو نَصْر بن علِيّ بن نَصْر بن علِيّ بن صُهبان بن أبي الأزْديّ الجَهْضَمي البَصري	٥٠٠
أبو عَوَانة الوضَّاحُ بنُ عبدِ الله اليَشْكُرِيُّ مولاهم، الوَاسِطِيُّ البزَّاز	٢١٨
أبو عوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد النَّيْسَابُوري الأصل الإسفراييني	٧٤٨
أبو عَوْن عبدُ الله بنُ عَوْن بن أرطَبان، الْمُزَنِيُّ مولاهمُ البَصْرِيُّ	١٦٩
أبو عيسى محمَّـد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضَّحَّاك السُّـلَمي، ابن الدهَّـان الضَّرير التِّرْمذي	٦٣٤
أبو غالب شُجاع بن فارس بن حسين بن غريب، الذُّهْلي الشَّيْباني السُّهْرَوَرْدي ثُمَّ البغداديُّ الحَريمي	١٠٣٠
أبو غَسَّان مَالِك بـن إسمـاعيل النَّهْـدي مَـولاهم الكُـوفي	٣٧٧
أبو غسَّان مُحمَّد بنُ مطرِّف الْمَدَنِيُّ	٢٠٧
أبو الغنائم محمَّـد بن علي بن ميمون الـنَّرْسِيُّ الكوفيّ أُبَيٌّ	١٠٣٥
أبو الفتح إسماعيل بن محمَّد بن محمَّد بن يوسف، الفَاشَاني المَرْوَزي	١١٠٩
أبو الفتح عبد الواحد بن مُحمَّد بن أحمد بن مَسْرُور، البَلْخي نزيل مِصْر	٨٨٢
أبو الفتح عُمرُ بنُ مُحمَّدِ بنِ منْصور بن مسْرور، ابنُ الحاجبِ الأمِينيُّ الدِّمشْقيُّ	١١٤٠
أبو الفتح محمَّد بن أحمد بن عبد الله بن محمَّد، سَـمْكُويه الأصْبَهَاني نزيل هَرَاة	١٠١٠

❑ ❑ ❑

فهرس الأبناء

❑❑❑

فهرس التــراجم

رقم الترجمة	التــراجـم

رقم الترجمة	التـــراجـم
٢٠	إبراهيمُ بنُ مُحمَّد بن أبي يَحيَى سمعان، الأَسْـلَمِيُّ مولاهمُ الْمَدَنِيُّ
٢١	إبراهيمُ بنُ مُحمَّدِ بنِ أَحْمدَ بنِ هارون، أبو إسحاقِ بنُ الكمَّاد الْمُرَادِيُّ السَّبْتِيُّ
٢٢	إبراهيمُ بنُ مُحمَّدِ بنِ الأَزْهَرِ بنِ أَحْمدَ، أبو إِسْحاقِ الصَّريفينِيُّ العراقِيُّ الحنبليُّ
٢٣	إبراهيمُ بنُ مُحمَّد بن الحارث بن أَسْماء، أبو إسحاقَ الكُوفِيُّ الفَزَارِيُّ
٢٤	إبراهيم بن محمَّـد بن الحسن بن نصر، أبو إسحاق ابن مَتُّوية الأنصاري مولاهم الأصبهاني الْمعروف بأَبَّه بن فِيْرَة
٢٥	إبراهيم بن مُحمَّد بن حسين بن شِنْظِير، أبو إسحاق الأُموي
٢٦	إبراهيم بن مُحمَّد بن حمزة بن عمارة، أبو إسحاق الخُراسَاني
٢٧	إبراهيم بن مُحمَّد بن عبيد، أبو مسعود الدِّمَشْقي
٢٨	إبراهيم بن مُحمد بن عَرْعَرة بن البِرِنْد، أبو إسحاق السَّامي البَصري
٢٩	إبراهيم بن محمد بن يعقوب، أبو إسحاق مُمَوَّس الهَمَذَاني البزَّاز
٣٠	إبراهيم بن مَعْقِل بن الحجَّاج بن خداش، أبو إسحاق السَّانْجَنِي قاضي نَسَف
٣١	إبراهيم بن موسى، أبو إسحاق الرَّازي الفَرَّاء
٣٢	إبراهيم بن نَصر، أبو إسحاق الْمطَّوِّعي السُّوريني مفيد نَيْسَابور
٣٣	إبراهيمُ بنُ يزيد بن قيس، أبو عمران النَّخَعِيُّ الكُوفِيُّ
٣٤	إبراهيمُ بنُ يزيد، أبو أَسْماء التَّيْمِيُّ الكُوفِيُّ
٣٥	إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق، أبو إسحاق السَّعْدي الجُوزَجاني
٣٦	إبراهيم بن يوسف بن خالد، أبو إسحاق الرَّازي الهِسِنْجَاني
٣٧	إبراهيم بن يوسف بن قُرْقُول، الوَهْرَاني الحَمْزي
٣٨	إبراهيم بن يوسُف بن ميمون بن رَزِين، أبو إسحاق البَلْخي الْماكِياني الباهلي
٣٩	أبو برزة الأَسْلَمِيُّ
٤٠	أبو بكرِ بنُ عبدِ الرَّحمنِ بنِ الحارث بن هشَام، القُرَشِيُّ الْمَخْزُومِيُّ الْمَدَنِيُّ

التــــراجـــم	رقم الترجمة

رقم الترجمة	التــــراجـم
٦٢	أحْمدُ بنُ أيبك بنِ عبدِ الله، أبو الحسينِ بنُ العزّ الحسَاميُّ بنُ الدِّمياطيّ المصْريّ
٦٣	أحمد بن بِشرُويه، الأصْبَهَاني
٦٤	أحمد بن بشير، القُرْطُبي
٦٥	أحمد بن بكر بن الحارث بن زُرارة، أبو مُصْعَب القُرشي الزهري الْمدني
٦٦	أحمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله، أبو الحسين بن المُنَادِي البغدادي مفيد العراق
٦٧	أحمد بن جعفر بن مدني بن عيسى، أبو نصر النَّسفي الكائني الملقب شُعبة
٦٨	أحمد بن حازم بن محمد بن يونس، أبو عمرو الغِفَاري الكوفي
٦٩	أحمدُ بنُ حِجِّي بنِ موسى بنِ أحْمدَ، أبو العبَّاسِ السَّعْديُّ بنُ الحسْبانيّ الدِّمشْقيُّ الشَّافعيُّ
٧٠	أحمد بن حَمْدان بن عليِّ بن سِنان، أبو جَعْفَر النَّيْسَابوري الحِيْري
٧١	أحمد بن حَمْدون بن أحمد بن عُمارة، أبو حامد النَّيْسَابُوري الأَعْمَشي
٧٢	أحمد بن حُميد الطُّرَيْثِي الكوفي، دارُ أُمِّ سَلَمة
٧٣	أحمد بن خالد بن يزيد، أبو عمر بن الجَبَّاب القُرْطُبي
٧٤	أحمد بن دُحيم، القُرْطُبي
٧٥	أحمد بن سعيد بن إبراهيم، أبو عبد الله الْمرْوَزي نزيل نَيْسَابور الرِّبَاطِي الأشقر
٧٦	أحمد بن سعيد بن صخر بن سليمان، أبو جعفر الدَّارِمي السَّرْخَسِي القاضي
٧٧	أحمد بن سعيد بن كرم بن يونس، الصَّدفي الأنْدَلُسِي
٧٨	أحمد بن سلمان بن الحسن بن اسرائيل، أبو بكر البغدادي النَّجَّاد الفقيه الحنبلي
٧٩	أحمدبن سَلَمَة، أبو الفَضل النَّيْسَابوري البزَّاز
٨٠	أحمد بن سليمان بن عبد الْملك بن أبي شَيْبَة، أبو الحسين الجَزَري الرُّهَاوي
٨١	أحمد بن سِنان بن أسد، أبو جعفر الواسطي القطَّان

رقم الترجمة	التـــراجـم
١٠٢	أحمد بن عبيد الله، أبو جعفر الأسداباذي الهَمَذاني
١٠٣	أحمد بن عبيد بن إسماعيل، أبو الحسن البصري الصَّفَّار
١٠٤	أحمد بن علي بن الحسين بن شَهْريار، أبو بكر النَّيْسَابُوري الرَّازي
١٠٥	أحمد بن علي بن الْمثنى بن يحيى، أبو يَعْلى التَّميمي الْموْصلي
١٠٦	أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد، أبو بكر البغدادي الخطيب
١٠٧	أحمد بن علي بن سعيد بن إبراهيم، أبو بكر الأُمَوي مولاهم الْمرْوَزي القاضي
١٠٨	أحمد بن علي بن عمرو، أبو الفضل البخاري البِيكَنْدي السُّلَيماني
١٠٩	أحمد بن علي بن مُحمَّد بن إبراهيم، أبو بكر ابن مَنْجُويه الأصْبهَاني اليَزْدِي
١١٠	أحمد بن علي بن مُسلم، أبو العبَّاس النَّخْشَبي البغدادي الأبَّار، محدِّث بغداد
١١١	أحمد بن علي، أبو بكر الإسْفراييني الرَّازي
١١٢	أحمد بن عمر بن سُرَيج، أبو العبَّاس البغدادي
١١٣	أحمد بن عمر بن محمَّد بن عبد الله، أبو نصر الأصْبَهَاني الغازي
١١٤	أحمد بن عَمْرو بن أبي عَاصِم النبيل الضَّحَّاك بن مَخْلَد، أبو بكر الشَّيْباني
١١٥	أحمد بن عمرو بن جابر، أبو بكر الرَّملي الطَّحَّان
١١٦	أحمد بن عمرو بن عبد الخالق، أبو بكر البصري البزَّار
١١٧	أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو، أبو الطاهر الأُمَوي مَولاهم الْمصري
١١٨	أحمد بن عمرو بن منصور الأموي، مولاهم الأندلسي الإلْبيري ابن عَمْرِيل
١١٩	أحمد بن عُمير بن يوسف بن موسى، أبو الحسن ابن جَوْصا الهاشمي مولاهم الدِّمشْقي
١٢٠	أحْمدُ بنُ عيسى بنِ عبدِ الله بنِ أحْمدَ، السَّيفُ بنُ الْمَجْدِ المقْدِسِيُّ الصَّالحيُّ الحنبليُّ
١٢١	أحْمدُ بنُ فرْحِ بنِ أحْمدَ بنِ مُحمَّد، اللَّخْمِيُّ الإشْبيلِيُّ الشَّافعيُّ، نزيلُ دمشق

رقم الترجمة	التـــراجـم
٢٢٠	بشْرُ بنُ الْمُفضَّلِ بن لاحق، أبو إسْماعيل الرَّقَاشِيُّ مولاهمُ البَصْرِيُّ
٢٢١	بِشْر بن عُمر، أبو محمد الزَّهراني البَصْري
٢٢٢	بِشْر بن موسى بن صالح بن شَـيخ بن عَمِـيْرة، أبو علي الأسَدي البغدادي
٢٢٣	بَقِيّ بن مَخْلَد بن يزيد، أبو عبد الرَّحمن القُرْطُبي
٢٢٤	بقيَّةُ بنُ الوليد بن صائد، أبو مُحمَّد الْحِمْيَرِيُّ الكَلاعِيُّ الْمَيْتَميُّ الْحِمْصِيُّ
٢٢٥	بكر بن أحمد بن مُقبل، البصري
٢٢٦	بكرُ بنُ مُضَر، أبو عبد الملك الْمِصْرِيُّ
٢٢٧	بـلالُ بنُ رَبَـاح
٢٢٨	بَهْز بـن أسَد، أبو الأسود العَمِّي البَصْري
٢٢٩	تَمَّام بن مُحمَّد بن عبد الله بن جعفر، أبو القاسم البَجَلِي الرَّازي ثُمَّ الدِّمَشْقي
٢٣٠	ثابتُ بنُ أسلم، أبو مُحمَّد البُنَانِيُّ البَصْرِيُّ
٢٣١	ثورُ بنُ يزيدَ، أبو خالد الكَلاعِيُّ الْحِمْصِيُّ
٢٣٢	جابرُ بنُ زيد، أبو الشَّعثاء الأَزْدِيُّ البَصْرِيُّ
٢٣٣	جابرُ بنُ عبد الله بن عمرو بن حرام، أبو عبد الله الأنْصَارِيُّ السَّلَمِيُّ
٢٣٤	جُبيـر بنُ نُفير، الْحَضْـرَمِيُّ الْحِمْصِيُّ
٢٣٥	جريرُ بنُ حازمٍ، أبو النَّضر الأَزْدِيُّ مولاهمُ البَصْرِيُّ
٢٣٦	جريرُ بنُ عبدِ الحميدِ، أبو عبد الله الضَّبِّيُّ الكُوفِيُّ
٢٣٧	جعفر بن أحمد بن سِنان بن أسد، الواسـطي
٢٣٨	جعفر بن أحمد بن نصر، أبو محمَّد النَّيْسَابوري الحَصِيْري
٢٣٩	جعفر بن الفضل بن جعفر بن مُحمَّد، أبو الفضل بن حِنْزَابة البغدادي نزيل مِصْر، الوزير بن الوزير أبي الفتح
٢٤٠	جعفرُ بنُ بُرْقانَ، أبو عبد الله الكِلابِيُّ مولاهـمُ الرَّقِّيُّ

رقم الترجمة	التـــراجـم
٢٦٣	الحسنُ بنُ أبي الحسن يسَار، أبو سعيدٍ البَصْرِيُّ
٢٦٤	الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد، أبو العلاء الهَمَذَاني العَطَّار المقرىء
٢٦٥	الحسن بن أحمد بن صالح، أبو مُحمَّد الهَمَذَاني الحلبي السَّبِيْعي
٢٦٦	الحسن بن أحمد بن محمَّد بن القاسم، أبو محمَّد القاسمي السَّمرقندي الكُوَخْمِثيني
٢٦٧	الحسن بن أحمد بن مُحمَّد بن الليث، أبو علي الشِّيرازي الكَشِّي المقرىء الفقيه الشَّافعي
٢٦٨	الحسن بن إسحاق بن زياد، أبو علي الليثي مولاهم الْمَرْوَزِي الشَّاعر حَسْنُوية
٢٦٩	الحسن بن الحسين، أبو علي ألب أرسلان الزَّرْكَراني
٢٧٠	الحَسن بن الرَّبيع، أبو عَلي البُوراني البَجَلي القَسْري الكُوفي الخَشَّاب الحصَّار
٢٧١	الحسَن بن الصَّبّاح بن محمد، أبو علي البَزّار الواسطي نزيل بغداد
٢٧٢	الحسن بن رَشيق، أبو مُحمَّد العَسْكَري المِصْري
٢٧٣	الحسن بن سعد بن إدريس، القُرْطُبي الكُتَامي
٢٧٤	الحسن بن سفيان بن عامر، أبو العبَّاس الشَّيْباني النَّسَائي
٢٧٥	الحسن بن سليمان، أبو علي البصري قُبَيْطَةُ
٢٧٦	الحسَنُ بنُ شُجَاع بن رجاء، أبو علي البلخيّ
٢٧٧	الحسَـنُ بنُ صَالح بن حي، أبو عبد الله الْهَمْدَانِيُّ الكُوفِيُّ
٢٧٨	الحسن بن عبد الرَّحمن بن خلاَّد، أبو مُحمَّد ابن خلاَّد الفارسيُّ الرَّامَهُرْمُزيُّ القاضي
٢٧٩	الحسن بن عبد الملك بن الحسين بن علي، أبو علي ابن إسرافيل النَّسَـفي
٢٨٠	الحسن بن علي بن شَبيب، أبو علي البغدادي الْمعْمَري
٢٨١	الحسن بن علي بن عمرو، أبو مُحمَّد بن غُلام الزُّهْرِي البصري

رقم الترجمة	التـــراجـم

رقم الترجمة	التـــراجـم
٤٠٨	سعيد بن كَثير بن عُفير بن مُسْلم، أبو عثمان الأنصاري مَولاهم الْمصري
٤٠٩	سَعيد بن مَنصور بن شُعبة، أبو عُثمان الْمَرْوَزِي ثُمَّ البَلْخي
٤١٠	سفيان بن سعيد بن مسروق، أبو عبد الله الثَّوْرِيُّ الكُوفِيُّ
٤١١	سفيانُ بنُ عُيَيْنة بن أبي عمران، مَيْمون الهلالِيُّ مولاهمُ الكُوفِيُّ الْمَكِيُّ
٤١٢	سلاَّمُ بنُ سُلَيم، أبو الأَحْوَصِ الثَّقَفِيُّ مولاهمُ الكُوفِيُّ
٤١٣	سلَمةُ بنُ دينار، أبو حازم الْمَدِينِيُّ الأعرجُ القاصُّ، موْلَى بنِي مَخْزوم
٤١٤	سلمة بن شبيب، أبو عبد الرَّحمن النَّيْسَابوري نزيل مكَّة
٤١٥	سليمان بن إبراهيم بن محمَّد بن سليمان، أبو مسعود الأصْبَهاني المِلَنْجِي
٤١٦	سليمان بن أحمد بن أيُّوب بن مُطَير، أبو القاسم اللَّخْمي الشَّامي الطَّبَراني
٤١٧	سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير، أبو داود الأزدي السِّجِسْتاني
٤١٨	سليمانُ بنُ المغيرة، أبو سعيد القَيْسِيُّ مولاهمُ البَصْرِيُّ
٤١٩	سليمانُ بنُ بلال، التَّيْمِيُّ مولاهم الْمَدَنِيُّ
٤٢٠	سُليمان بن حَرب، الأَزْدي الوَاشِحي البَصْري قَاضي مكَّة
٤٢١	سليمانُ بنُ حيَّان الأحمر، أبو خالد الأَزْدِيُّ الجعفريُّ الكُوفِيُّ
٤٢٢	سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب، أبو الوليد التُّجيبي القُرْطُبي الباجي
٤٢٣	سُليمان بن داود بن الجارود، أبو داود البَصْري الطَّيالِسي
٤٢٤	سُليمان بن داود، أبو الرَّبيع الأَزْدي العَتَكي الزَّهْرَاني البصري
٤٢٥	سُليمان بن داود، أبو أيوب الْمنقري الشَّاذَكُوني
٤٢٦	سليمان بن سيف بن يحيى بن درْهم، أبو داود الطَّائي مولاهم الحرَّاني
٤٢٧	سليمان بنُ طَرْخَانَ، التَّيْمِيُّ القَيْسِيُّ مولاهم البَصْرِيُّ
٤٢٨	سُلَيْمان بن عبد الرَّحمن، أبو أيوب التَّميمي الدِّمشْقي الخَوْلاني
٤٢٩	سُليمانُ بنُ فيروز، أبو إسحاق الشَّيْبانِيُّ مولاهمُ الكُوفِيُّ

رقم الترجمة	التـــراجـم
٤٣٠	سليمانُ بنُ مِهْران، أبو مُحمَّد الأَسَدِيُّ الكَاهِلِيُّ مولاهمُ الكُوفِيُّ الأعمشُ
٤٣١	سليمانُ بنُ موسى بنِ سالمِ بنِ حسَّان، أبو الرَّبيعِ الكَلاعِيُّ الحِمْيَرِيُّ البَلَنْسِيُّ
٤٣٢	سليمانُ بنُ يسَار، الْمَدَنِيُّ
٤٣٣	سُليمانُ بنُ يوسُفَ بنِ مفلح بنِ أبي الوفاء، أبو الرَّبيع المقْدسِيُّ الياسُوفيُّ ثُمَّ الدِّمشْقيُّ الشَّافعيُّ
٤٣٤	سَهل بن أبي سهل زَنْجَلة، أبو عمرو الرَّازي الأَشْتَر الخيَّاط
٤٣٥	سَهْل بن عُثْمان بن فارس، أبو مسعود العسكري نزيل الرَّي
٤٣٦	سُوَيد بن سَعِيد بن سهل بن شهريار، أبو محمد الهَرَوي ثُمَّ الأنباري الحَدَثاني
٤٣٧	سُوَيدُ بنُ غَفَلَة بنِ عوسجة بن عامر، أبو أُميَّة الْجُعْفِيُّ الكُوفِيُّ
٤٣٨	شُجاعُ بنُ الوليدِ، أبو بدر الكُوفِيُّ
٤٣٩	شُجاع بن فارس بن حسين بن غريب، أبو غالب الذُّهْلي الشَّيْباني السُّهْرَوَرْدي ثُمَّ البغداديُّ الحَريمي
٤٤٠	شُرَيح بنُ هانىء، أبو المقدام الْمَذْحِجِيُّ الكُوفِيُّ
٤٤١	شُرَيح، أبو أُميَّةَ الكِنْدِيُّ الكُوفِيُّ الْمُخَضْرَم القاضي
٤٤٢	شَريكُ بنُ عبدِ الله، أبو عبدِ الله النَّخَعِيُّ الكُوفِيُّ القاضي
٤٤٣	شـعبةُ بنُ الحجَّاجِ بن الورد، أبو بسطام الأَزْدِيُّ العَتَكِيُّ مولاهمُ الوَاسِطِيُّ
٤٤٤	شعيبُ بنُ أبي حمزة، أبو بشر الأُمَوِيُّ مولاهم الْحِمْصِيُّ الكاتب
٤٤٥	شقيقُ بن سلَمة، أبو وائل الأَسَدِيُّ الكُوفِيُّ الْمُخَضْرَم
٤٤٦	شَهْرَدار بن شِيرويه بن شَهْرَدار بن شِيرويه، أبو منصور الدَّيلمي الهَمَذَاني
٤٤٧	شَيْبانُ بنُ عبدِ الرَّحمنِ، أبو معاويةَ التَّيْمِيُّ مولاهمُ البَصْرِيُّ نزيلُ الكوفة النحْوِيُّ
٤٤٨	شَيْبان بن فَرُّوخ، أبو محمد بن أبي شَيْبة الحَبَطِي مولاهم الأُبُلِّي البصري
٤٤٩	شِيرويه بن شَهْردار بن شِيرويه بن فناخُسْره، أبو شجاع الدَّيلمي

رقم الترجمة	التـــراجـم
٤٧٠	عامرُ بنُ شراحيل، أبو عَمرو الْهَمْدَانِيُّ الشَّعبِيُّ الكُوفِيُّ
٤٧١	عبَّادُ بنُ العَوَّام، أبو سهل الوَاسِطِيُّ
٤٧٢	عبَّادُ بنُ عبَّاد بن حبيب بن الْمُهَلَّب، أبو معاوية الأَزْدِيُّ البَصْرِيُّ
٤٧٣	عُبادةُ بنُ الصَّامت
٤٧٤	عباس بن عبد العظيم بن إسماعيل بن توبة، أبو الفضل العنبري البصري
٤٧٥	عبَّاس بن محمد بن حاتم بن واقد، أبو الفضل الهاشمي مولاهم البغدادي الدُّورِي
٤٧٦	العباس بن يزيد بن أبي حبيب، أبو الفضل البحراني البصري
٤٧٧	عَبْثَرُ بنُ القاسمِ، أبو زُبَيْد الزُّبَيْدِيُّ الكُوفِيُّ
٤٧٨	عبد الأَعلى بن حمَّاد بن نصر، أبو يحيى الباهلي مولاهم النَّرْسِي
٤٧٩	عبدُ الأعلى بنُ عبدِ الأعلى، أبو مُحمَّد القُرَشِيُّ السَّاميُّ البَصْرِيُّ
٤٨٠	عبد الأعلى بن مُسْهِر، أبو مسهر الغسَّاني الدِّمشْقي، يعرف بابن أبي ذُرَامة
٤٨١	عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق، أبو الحسين الأموي مولاهم البَغْدَادي
٤٨٢	عبد الجبار بن أبي طاهر بن المفتي بن علي، السَّمرقندي
٤٨٣	عبد الْجَبَّار بن عبد الصَّمَد، أبو هاشم السُّلمي المُؤَدِّب
٤٨٤	عبد الجليل بن محمَّد بن عبد الواحد، أبو مسعود الأَصْبَهَاني كُوْتَاه
٤٨٥	عبد الحقِّ بن عبد الرَّحمن بن عبد الله بن عتيق، ، أبو محمَّد بن الخَرَّاط الأزْدي الإشْبيلي
٤٨٦	عبد الرَّحمن بن يوسف بن سعيد بن خِرَاش، أبو محمَّد الْمرْوَزِي ثمَّ البَغدادي
٤٨٧	عبد الرَّحمن بن إبراهيم بن عَمرو بن ميمون، أبو سعيد مَولاهم الدِّمشقي، الْمعروف بدُحَيم بن اليتيم
٤٨٨	عبدُ الرَّحمنِ بنُ أبي الفهمِ بنِ عبدِ الرَّحمن، أبو مُحمَّد الدِّمشقيُّ اليَلْدَانيُّ الشَّافعيُّ
٤٨٩	عبدُ الرَّحمن بنُ أبي ليلى

رقم الترجمة	التـــراجـم
٥٠٥	عبدُ الرَّحمنِ بنُ عمرَ بنِ رسلان، أبو الفضْل الكِنَانيُّ العسْقلانيُّ الأصل، ثُمَّ البُلقينِيُّ المصْريُّ الشَّافعيُّ قاضي القضَاة جلالُ الدِّين
٥٠٦	عبد الرَّحمن بن عمرو بن عبد الله بن صَفْوان، أبو زُرْعَة الدِّمشْقي النَّصْري
٥٠٧	عبدُ الرَّحمنِ بنُ عَمرِو بنِ يُحْمِد، الأَوْزَاعِيُّ الدِّمشْـقيُّ
٥٠٨	عبدُ الرَّحمن بنُ عَوْف، الزُّهْرِيُّ
٥٠٩	عبد الرَّحمن بن غَزْوان، أبو نُوح الخُزَاعي، الْمعروف بقُرَاد
٥١٠	عبدُ الرَّحمنِ بنُ غَنْم بن كريب، الأَشْعَرِيُّ الْمُخَضْرَم
٥١١	عبد الرَّحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر، أبو محمد ابن أبي حاتم الحنْظلي الرَّازي
٥١٢	عبد الرَّحمن بن محمَّد بن إسحاق بن محمَّد، أبو القاسم ابن منده العبْدي الأصْبَهاني
٥١٣	عبدُ الرَّحمن بنُ مُحمَّد بن زياد، أبو مُحمَّد الْمُحَاربِيُّ الكُوفِيُّ
٥١٤	عبد الرَّحمن بن محمَّد بن سَلْم، أبو يحيى الرَّازي إمام جامع أصبهان
٥١٥	عبد الرَّحمن بن مُحمَّد بن عبد الله بن مِهْرَان، أبو مسلم ابن مِهْرَان البَغْدَادي
٥١٦	عبد الرَّحمن بن محمَّد بن عبيد الله بن يوسف، أبو القاسم بن حُبَيْش الأنصاري الأندلسي المَرِيِّي نزيل مُرْسِية
٥١٧	عبد الرَّحمن بن مُحمَّد بن عيسى بن فُطَيس، أبو المُطَرِّف القُرْطُبي قاضي الجماعة
٥١٨	عبد الرحمن بن مُحمَّد بن مُحمَّد بن عبد الله، أبو سعد الإسْتِراباذِي الإدريسي
٥١٩	عبدُ الرَّحمن بنُ ملّ، أبو عثمان البَصْرِيُّ النَّهْدِيُّ
٥٢٠	عبد الرَّحمن بن مهدي بن حسَّان، أبو سعيد الأَزْدي مولاهم البَصْري اللُّؤْلُؤي
٥٢١	عبدُ الرَّحمنِ بنُ هُرْمُز، أبو داود الْهَاشِمِيُّ الأعرجُ
٥٢٢	عبد الرَّحمن بن يزيد بن جابر، أبو عتبة الأَزْدِيُّ الدِّمشْقيُّ الدَّارَانِيُّ
٥٢٣	عبد الرَّحيم بن أحمد بن نصر بن إسحاق، أبو زكريَّا البخاري التَّميمي

التـــراجـم	رقم الترجمة
عبد الله بن أحمد بن سعيد بن سليمان، أبو محمَّد الأندلسي الإشبيلي الشَّنْتَرِيني	٥٦١
عبد الله بن أحمد بن سوادة، أبو طالب الهاشمي مولاهم البغدادي	٥٦٢
عبد الله بن أحمد بن عمر بن أبي الأشعث، أبو محمَّد ابن السَّمَرْقَنْدي، مفيد بغداد	٥٦٣
عبد الله بن أحمد بن محمَّد بن حنبل، أبو عبد الرَّحمن الشَّيْباني الْمرْوَزِي البغدادي	٥٦٤
عبد الله بن أحمد بن موسى بن زياد، أبو محمَّد عَبْدان الأَهْوَازِي الجَوَاليقي	٥٦٥
عبدُ الله بنُ إدريس بن يزيد بن عبد الرَّحمن، أبو مُحمَّد الأَوْدِيُّ الكُوفِيُّ	٥٦٦
عبدُ اللهِ بنُ الحسنِ بنِ أحْمدَ، أبو بكرٍ بنُ القُرْطُبِيِّ الخطيب الأنصَاريُّ الْمَالَقِيُّ	٥٦٧
عبد الله بن الزُّبير بن عيسى بن عبد الله، أبو بكر القُرشي الأَسَدي الحُمَيدي الْمكِّي	٥٦٨
عبدُ الله بنُ الْمبَارك بن واضح، أبو عبدِ الرَّحمن الْحَنْظَلِيُّ مولاهمُ الْمَرْوَزِيُّ	٥٦٩
عبدُ الله بنُ بريدة بن الْحُصَيبِ، أبو سَهل ابن الْحُصَيبِ الأَسْلَمِيُّ الْمَرْوَزِيُّ	٥٧٠
عبد الله بن بكر بن حبيب، أبو وَهْب السَّهْمي البَصْري نزيل بغداد	٥٧١
عبدُ الله بنُ ثُوَب	٥٧٢
عبدُ الله بنُ حبيب بن ربيعة، أبو عبدِ الرَّحمنِ السُّـلَمِيُّ الكُوفِيُّ	٥٧٣
عبد الله بن داود بن عامر، أبو عبد الرَّحمن الْهَمْداني الشَّعْبي الكوفي الْخُرَيْبي	٥٧٤
عبدُ اللهِ بنُ دينار، أبو عبدِ الرَّحمنِ العُمَرِيُّ مولاهمُ الْمَدَنِيُّ	٥٧٥
عبدُ الله بنُ ذكوان، أبو الزِّناد	٥٧٦
عبد الله بن رجاء، أبو عَمْرو الغُداني مولاهم البَصْري	٥٧٧
عبدُ الله بنُ زيد، أبو قِلابَةَ الْجَرْمِيُّ البَصْرِيُّ	٥٧٨
عبد الله بن سعيد بن حُصين، أبو سعيد الكندي الكوفي	٥٧٩
عبدُ الله بنُ سَلام بن الحارث، أبو يوسف الإسْرَائيليُّ القينقاعِيُّ	٥٨٠
عبد الله بن سليمان بن الأشعث بن إسحاق، أبو بكر بن الحافظ أبي داود الأَزدي السِّجِسْتاني	٥٨١

رقم الترجمة	التـــراجـم
٥٨٢	عبْدُ اللهِ بنُ سُليمانَ بنِ داود بنِ عبدِ الرَّحمنِ، أبو مُحمَّد الأنصَاريُّ الحارثيُّ الأندلسيُّ الأُنْدِيُّ
٥٨٣	عبد الله بن شَبيب، أبو سعيد الرَّبعي الأخباري الْمدَني
٥٨٤	عَبْد الله بن صَالح بن محمَّد بن مُسلم، أبو صَالح الجُهَني مَولاَهم الْمصْري
٥٨٥	عَبْد الله بن صَالح بن مسلم، العِجْلي الكوفي
٥٨٦	عبدُ الله بنُ عبَّاس بن عبد المطَّلب بن هاشم، أبو العبَّاس الْهَاشِمِيُّ
٥٨٧	عبد الله بن عبد الرَّحمن بن الفضل بن بَهرام، أبو محمد التميمي الدَّارِمي السَّمَرْقَنْدي
٥٨٨	عبدُ الله بنُ عبدِ الغنِيِّ بنِ عبدِ الواحدِ بنِ عليٍّ، أبو موسَى المقْدِسيُّ الصَّالحيُّ، المنعـوتُ بالجمَـال
٥٨٩	عبدُ الله بنُ عُبيد الله بن زهير بن عبد الله، أبو بكْر ابن أبي مُليكة القُرَشِيُّ التَّيْمِيُّ الْمَكِيُّ
٥٩٠	عبد الله بن عُثمان بن جَبَلة بن أبي رَوّاد، أبو عبد الرَّحمن العَتَكي الْمرْوَزي
٥٩١	عبد الله بن عَدِي بن عبد الله بن مُحمَّد، أبو أحمد الْجُرْجَاني
٥٩٢	عبد الله بن عُرْوَة، أبو محمَّد الهَرَوي
٥٩٣	عبد الله بن عمر بن أحمد بن عَلَّكَ، أبو عبد الرَّحمن ابن عَلَّكَ المَرْوَزِي الجَوْهَري
٥٩٤	عبدُ الله بنُ عمر بن الخطَّاب، أبو عبد الرَّحمن القُرَشِيُّ العَدَوِيُّ
٥٩٥	عَبد الله بن عَمرو بن أبي الحَجَّاج، أبو عَمرو الْمنْقَري مَولاَهم البَصْري
٥٩٦	عبدُ الله بنُ عمرِو بنِ العاص بن وائل، أبو مُحمَّد القُرَشِيُّ السَّهْمِيُّ
٥٩٧	عبدُ الله بنُ عَوْن بن أرطَبان، أبو عَوْن الْمُزنِيُّ مولاهمُ البَصْرِيُّ
٥٩٨	عبدُ الله بنُ قيس بن سُليم بن حَضَّار، أبو موسى الأَشْعَرِيُّ
٥٩٩	عبدُ الله بنُ لَهيعة بن عُقبة بن فُرْعان، أبو عبد الرَّحمن الْحَضْرَمِيُّ الْمِصْرِيُّ
٦٠٠	عبد الله بن محمد بن أبي شَيْبَة إبراهيم بن خُواسْتَى، أبو بكر العبسي مولاهم الكوفي

رقم الترجمة	التـــراجـم

رقم الترجمة	التــــراجــم
٦٢١	عبد الله بن محمَّد بن وَهْب، أبو محمَّد الدِّيْنَوَري
٦٢٢	عبد الله بن مُحمَّد بن يوسف بن نصر، أبو الوليد ابن الفَرَضِي القُرْطُبي
٦٢٣	عبد الله بن محمود بن عبد الله، أبو عبد الرَّحمن السَّعْدِي الْمرْوَزِي
٦٢٤	عبدُ الله بنُ مُحَيريز، أبو مُحَيريز القُرَشِيُّ الْجُمَحِيُّ الْمَكِيُّ
٦٢٥	عبد الله بن مَرْزُوق، أبو الخير الهَرَوي الأصمّ
٦٢٦	عبدُ الله بنُ مسْعود بن غافل، أبو عبد الرَّحمن الْهُذَلِيُّ
٦٢٧	عَبْد الله بن مَسْلَمة بن قَعْنَب، أبو عَبْد الرَّحمن القَعْنَبِي الحَارثي الْمدَني نَزيل البَصْرة
٦٢٨	عبد الله بن مُظَاهر القاضي، أبو مُحمَّد الأصْبهاني نزيل بَغْدَاد
٦٢٩	عبدُ الله بنُ نُمير، أبو هشام الْهَمْدَانِيُّ الْخَارِفِيُّ الكُوفِيُّ
٦٣٠	عبد الله بن وهب بن مسلم، أبو مُحمَّد الفِهْرِيُّ مولاهمُ الْمِصْرِيُّ
٦٣١	عبد الله بن يزيد، أبو عبد الرَّحمن العَدَوي العُمري مولاهم الْمكِّي الْمقرىء
٦٣٢	عبد الله بن يوسف، أبو محمد الكلاعي الدِّمشْقي ثُمَّ التِّـنِيسِي
٦٣٣	عَبد الله مُحمد بن عَبد الله بن جعفر بن اليَمان، أبو جَعفر الجُعفي مَولاَهم البُخاري الْمسْنَدي
٦٣٤	عبدُ المؤمنِ بنُ خلفِ بنِ أبي الحسنِ بنِ شرفٍ، أبو مُحمَّدِ الدِّمياطيُّ التُّونيُّ الشَّافعيُّ
٦٣٥	عبد المؤمن بن خلف بن طُفَيل بن زيد، أبو يعلى التَّميمي النَّسفي
٦٣٦	عبدُ الملك بن أبي سليمان، العَرْزَمِيُّ الكُوفِيُّ
٦٣٧	عَبد الْملك بن حَبيب، أبو مروان السُّلَميُّ الْمرْداسيُّ الأندلسيُّ القرطبيّ
٦٣٨	عبد الْملك بن عبد الحميد بن عبد الحميد بن ميمون، أبو الحسن الْميموني الجَزَري الرَّقِّي
٦٣٩	عبدُ الملكِ بنُ عبدِ العزيز بن جُريج، أبو الوليد الأُمَوِيُّ مولاهمُ الْمَكِيُّ
٦٤٠	عبد الملك بن علي بن خلف بن محمَّد، أبو القاسم الأنصاري البصري

رقم الترجمة	التـــراجـم
٦٤١	عبد الْملك بن عَمْرو، أبو عامر القَيْسي العَقَدي البَصْري
٦٤٢	عبدُ الملكِ بنُ عُمير، أبو عُمر الكُوفيُّ
٦٤٣	عبد الْملك بن محمد بن عبد الله بن محمد، أبو محمد البصري الرَّقَاشي الْملقَّب أبا قِلابة
٦٤٤	عبد الملك بن محمد بن عدي بن زيد، أبو نُعَيْم الأسْتِراباذي نزيل جُرْجان
٦٤٥	عبدُ الواحدِ بنُ زياد، أبو بشر العَبْدِيُّ مولاهمُ البَصْرِيُّ
٦٤٦	عبد الواحد بن مُحمَّد بن أحمد بن مَسْرُور، أبو الفتح البَلْخي نزيل مِصْر
٦٤٧	عبدُ الواحد بن واصل، أبو عبيدةَ السَّدُوسِيُّ مولاهمُ البَصْرِيُّ الحدَّاد
٦٤٨	عبدُ الوارثِ بنُ سعيد، أبو عبيدةَ العَنْبَرِيُّ مولاهمُ التَّنُّورِيُّ البَصْرِيُّ
٦٤٩	عبد الوهَّاب بن الحَكَم، أبو الحسن النَّسَائي ثُمَّ البغدادي الورَّاق
٦٥٠	عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد، أبو البركات البغدادي
٦٥١	عبد الوهاب بن جعفر بن أحمد، أبو الحسين الدِّمَشْقي المَيْداني
٦٥٢	عبد الوهاب بن عبد الرحيم بن هبة الله، القصَّار
٦٥٣	عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر، أبو نصر بن الْجَبَّان المُرِّي الشُّروطي
٦٥٤	عبدُ الوهابِ بنُ عبدِ الْمجيد بن الصَّلت بن عبيد الله، أبو مُحمَّد الثَّقَفِيُّ البَصْرِيُّ
٦٥٥	عبد الوَهَّاب بن عَطَاء، أبو نصر العِجْلي الخفَّاف
٦٥٦	عبدُ الوهَّابِ بنُ عليّ بن عليّ بنِ عُبيدِ الله، أبو أَحْمدَ ابن سُكَيْنة البَغْداديُّ الصُّوفيُّ
٦٥٧	عبْـدُ بن أحمد بن مُحمَّد بن عبد الله، أبو ذَرٍّ ابن السَّـمَّاك الأنصاري الهَرَوي المالكي
٦٥٨	عَبْد بن حُميد بن نصر، أبو محمد الكَشِّي
٦٥٩	عَبْدةُ بنُ سليمان، أبو مُحمَّد الكِلابِيُّ الكُوفِيُّ
٦٦٠	عُبيد الله بن أبي جعفر، اللَّيْثِيُّ مولاهمُ الْمِصْرِيُّ
٦٦١	عبيد الله بن الحسن بن أحمد بن الحسن، أبو نُعيم بن الحدَّاد الأصْبَهاني
٦٦٢	عبيد الله بن سعيد بن حاتم بن أحمد، أبو نصر البكري الوائلي السِّجْزي

رقم الترجمة	التـــراجـم
٦٦٣	عُبيد الله بن سعيد بن يحيى بن بُرْد، أبو قُدامة السَّرخسي مولى بني يَشْكر
٦٦٤	عُبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فرُّوخ، أبو زُرْعَة القُرشي مولاهم الرَّازي
٦٦٥	عُبيدُ الله بنُ عبد الله بن عُتبة بن مسعود، أبو عبدِ الله الْهُذَلِيُّ الْمَدَنِيُّ
٦٦٦	عُبيدُ الله بنُ عُبيدِ الرَّحمنِ، أبو عبدِ الرَّحمن الأشْجَعيُّ الكُوفِيُّ
٦٦٧	عبيدُ الله بنُ عمر بن حفص بن عاصم، أبو عثمان القُرَشِيُّ العَدَويُّ العُمَرِيُّ الْمَدَنِيُّ
٦٦٨	عُبيد الله بن عمر بن مَيْسرة، أبو سعيد الجُشَمي مولاهم البصري
٦٦٩	عبيدُ الله بنُ عمرو بن أبي الوليد، أبو وهب الأَسَدِيُّ مولاهمُ الرَّقِّيُّ
٦٧٠	عبيد الله بن مُحمَّد بن مُحمَّد بن حَمْدان، أبو عبد الله ابن بَطَّة العُكْبَري الحنبلي
٦٧١	عُبيد الله بن معاذ بن معاذ بن نصر، أبو عَمرو التميمي العَنْبري البصري
٦٧٢	عُبَيد الله بن مُوسى، أبو مُحمد العَبْسي مَوْلاَهم الكُوفي
٦٧٣	عُبيد الله بن واصِل بن عبد الشَّكور، أبو الفضْل البُخاري
٦٧٤	عُبيدُ بنُ عُمير بن قَتادة بن سعد، أبو عاصم اللَّيْثِيُّ الْمَكِّيُّ
٦٧٥	عبيدُ بنُ مُحمَّدِ بنِ عبَّاسِ بنِ مُحمَّد، أبو القاسم الإِسْعِرْديّ، نزيلُ القاهـرةِ
٦٧٦	عَبيـدةُ بـنُ حُميـد، الكُـوفِيُّ الحـذَّاء
٦٧٧	عَبيدةُ بنُ عَمرو، السَّلْمَانِيُّ الكُوفِيُّ
٦٧٨	عتبةُ بنُ غَـزْوان
٦٧٩	عُثْمَان بن الْهَيْثم بن جَهْم بن عيسى، أبو عَمْرو العَبْدي العَصَري
٦٨٠	عُثمان بن سعيد بن خالد، أبو سعيد الدَّارِمِي السِّجِسْـتَاني محدِّث هَرَاة
٦٨١	عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد، أبو عمرو الأموي مولاهم القرطبي الدَّاني، المقرىء بن الصَّيْرفي
٦٨٢	عثْمانُ بنُ عبدِ الرَّحمنِ بنِ عثمان بنِ موسى، أبو عمْرو ابنُ الصَّلاح الكُرْديُّ النَّصْريُّ الشَّهْرَزُورِيُّ المَوْصِليُّ الشَّافعيُّ

رقم الترجمة	التـــراجـم
٧٢٤	علي بن عبد العزيز بن الْمرْزُبَان بن سَابور، أبو الحسن الْمجاور شيخ الحرم
٧٢٥	عليّ بنُ عبدِ الكافي بنِ عبدِ الملكِ بنِ عبدِ الكافي، أبو الحسن الرَّبَعِيُّ الدِّمشقيُّ الشَّافعيُّ
٧٢٦	عليٌّ بنُ عبدِ الكافي بنِ عليّ بنِ تمام، أبو الحسن السُّبْكيُّ الشَّافعيُّ
٧٢٧	عَلِي بن عبد الله بن جعفر بن نَجيح، السَّعْدي مَولاهم الْمدِيني ثُمَّ البَصري
٧٢٨	علي بن عمر بن أحمد بن مهدي، أبو الحسن البَغْدَادي الدَّارَقُطْني
٧٢٩	عَلي بنُ عَيَّاش، أبو الحسن الأَلْهَاني الحِمْصي
٧٣٠	عليٌّ بنُ فَاضلِ بنِ سَعْدِ الله، أبو الحسَن الصُّورِيُّ ثُمَّ المصْرِيُّ
٧٣١	علي بن مُحمَّـد بن إبراهيم، أبو الحسن الحِنَّائي الدِّمَشْقي
٧٣٢	عليّ بنُ مُحمَّد بنِ أحْمدَ بنِ عبدِ الله، أبو الحسينِ اليونينيّ الحنبليّ
٧٣٣	علي بن محمد بن إسحاق بن أبي شدَّاد، أبو الحسن الكوفي الطَّنافِسِي
٧٣٤	علي بن مُحمَّد بن خَلَف، أبو الحسن المَعَافري القَرَوي القابسي شـيخ المـالكية
٧٣٥	علي بن محمد بن سَخْتويه، أبو الحسن ابن حَمْشاذ النَّيْسَابُوري العدل
٧٣٦	علي بن محمَّد بن عبد الله بن علي، أبو الحسن الجُرْجَاني الزَّبَحي
٧٣٧	عليٌّ بن مُحمَّد بن عبد الملك بن يحيَى، أبو الحسن ابنِ القطَّانِ الحِمْيَرِيُّ الكُتَامِيُّ الفاسِيُّ
٧٣٨	علي بن محمد بن عبيد بن عبد الله، أبو الحسن البغدادي البَزَّاز
٧٣٩	عليٌّ بنُ مُحمَّد بنِ مُحمَّدِ بنِ عبدِ الكريمِ، أبو الحسنِ بنُ الأثيرِ الشَّيبانيُّ الْجَزَرِيُّ
٧٤٠	علي بن مُحمَّد بن نبال، أبو الحسن البغدادي العُكْبَري
٧٤١	عليٌّ بنُ مُسْـهِر، أبو الحسن القُرَشِيُّ مولاهمُ الكُوفِيُّ
٧٤٢	علي بن موسى بن عبد الله بن عمر، أبو سعد النَّيْسَابوري السُّكَّري
٧٤٣	علي بن نصر بن علي بن نصر، أبو الحسن الأزدي

رقم الترجمة	التـــراجـم
١٠١١	محمد بن علي بن عبد الله بن مِهْران، أبو جعفر البغدادي الوَرَّاق، لقبه حمدان
١٠١٢	مُحمَّد بن علي بن عمرو بن مهدي، أبو سعيد الأصبهاني الحنبلي النـَّقَّاش
١٠١٣	مُحمَّدٌ بنُ عليٍّ بنِ محمود بنِ أحْمدَ، أبو حامد الْمحمُوديُّ الصَّابونِيّ
١٠١٤	محمَّد بن علي بن ميمون، أبو الغنائم أُبَيٌّ النَّرْسِيُّ الكوفيّ
١٠١٥	مُحمَّدٌ بنُ عليٍّ بنِ وهْبٍ بنِ مطيعٍ، أبو الفتحِ ابنِ دقيقِ العيدِ القُشَيْرِيُّ الْمَنْفَلُوطيُّ المالكيُّ الشَّافعيُّ
١٠١٦	محمَّد بن عمر بن أحمد بن عمر، أبو موسى المَدِيني الأصْبَهَاني
١٠١٧	مُحمَّد بن عمر بن مُحمَّد بن سَلْم، أبو بكر ابن الجِعَابي التَّميمي البَغْدَادي القاضي
١٠١٨	محمد بن عُمر بن واقد، الأسلمي مولاهم الواقـدي الْمدَني، قاضي العراق
١٠١٩	محمد بن عمرو بن الْموَجِّه، أبو الْموَجِّه الفَزَاري الْمرْوَزي اللغوي
١٠٢٠	محمد بن عمرو بن موسى بن حمَّاد، أبو جعفر المكِّي العُقَيْلي
١٠٢١	محمد بن عوْف بن سفيان، أبو جعفر الطائي
١٠٢٢	مُحمَّد بن عيسى بن أحمد بن عبيد الله، أبو عمر القَزْوِيني البَتْلَهي
١٠٢٣	محمَّد بن عيسى بن الطَبّاع، أبو جَعفَر البَغْدَادي
١٠٢٤	محمَّد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى، أبو عيسى ابن الدهَّان السُّلَمي الضَّرير التِّرْمذي
١٠٢٥	محمد بن عيسى بن يزيد، أبو بكر التميمي الطَّرَسُوسي
١٠٢٦	محمد بن غالب بن حرْب بن رزين، أبو جعفر تَمْتام الضَّبِّي البصري
١٠٢٧	محمَّد بن فُتُوح بن عبد الله بن فُتوح، الأزدي أبو عبد الله الحميدي الأندلسي الْمَيُورْقِي الظاهري
١٠٢٨	مُحَمَّدُ بنُ فُضيل بن غَزْوان بن جرير، أبو عبدِ الرَّحمن الضَّبِّيُّ مولاهمُ الكُوفِيُّ

رقم الترجمة	التـــراجـم
١٠٤٨	محمد بن مُسلم بن عثمان بن عبد الله، أبو عبد الله بن وَارَة الرَّازي
١٠٤٩	مُحمَّد بنُ مطرِّف، أبو غسَّان الْمَدَنِيُّ
١٠٥٠	محمد بن مَعْمر بن ربعي، أبو عبد الله القيسي البصري البَحْراني
١٠٥١	محمَّد بن منصور بن محمَّد بن عبد الجبَّار، أبو بكر بن المظفَّر التَّميمي المَرْوَزي السَّمْعاني
١٠٥٢	محمد بن مِهْران، أبو جعفر الرَّازي الجَمَّال
١٠٥٣	مُحمَّد بن موسى بن الحسين، أبو العبَّاس ابن السِّمْسَار الدِّمشْقي
١٠٥٤	محمَّد بن موسى بن عثمان بن موسى، أبو بكر الحازمي الهَمَذَاني
١٠٥٥	مُحمَّدُ بنُ موسى بنِ مُحمَّدِ بنِ سند، اللَّخْميُّ الدِّمشْقيُّ الشَّافعيُّ المالكيُّ السَّندي
١٠٥٦	مُحمَّد بنُ مَيْمون، أبو حمزةَ السُّكَّرِيُّ الْمَرْوَزِيُّ
١٠٥٧	محمَّد بن ناصر بن محمَّد علي، أبو الفضل البغدادي
١٠٥٨	محمَّد بن نصر بن الحجَّاج، أبو عبد الله الْمرْوَزِي، نزيل سَمَرْقَند
١٠٥٩	محمد بن نوح، أبو الحسن الْجُنْدَيْسابوري
١٠٦٠	محمَّد بن هارون، أبو بكر الرُّويَاني
١٠٦١	محمَّد بن وضَّاح بن بَزِيع، أبو عبد الله الأُمَوي مولاهم القُرْطُبي
١٠٦٢	محمَّد بن يحيى بن إبراهيم مَنْدَه، أبو عبد الله بن الوليد العَبْدي مولاهم الأصبهاني ابن مَنْدَه
١٠٦٣	محمد بن يحيى بن أبي عمر، أبو عبد الله العَدَنِي نزيل مكَّة
١٠٦٤	محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد، أبو عبد الله الذُّهلي النَّيْسَابوري
١٠٦٥	محمد بن يحيى بن موسى، أبو عبد الله حَيَّوَيه الإسْفَرَاييني
١٠٦٦	محمَّد بن يزيد بن ماجَه، أبو عبد الله الرَّبَعي مولاهم القَزْويني
١٠٦٧	محمد بن يعقوب بن يوسف بن مَعْقِل، أبو العبَّاس الأموي مولاهم المَعْقِلي النَّيْسَابُوري

رقم الترجمة	التـــراجـم
١٠٨٦	مسعودُ بنُ أحْمدَ بنِ مسعود بن زيد، العراقيُّ أبو مُحمَّد الحارثيُّ ثُمَّ المصْريُّ الحنبليُّ، قاضي الحنابلةِ
١٠٨٧	مسعود بن ناصر بن عبد الله بن أحمد، أبو سعيد السِّجْزي الرَّكَّاب
١٠٨٨	مُسلِم بن إبراهيم، أبو عَمْرو الأزْدي الفَرَاهِيدي مَولاهم البَصْري القَصَّاب
١٠٨٩	مسلم بن الحَجَّاج بن مسلم بن الورد، أبو الحسين القُشَيري النَّيْسَابوري
١٠٩٠	مسلم بنُ خالدِ بنِ مسلم بن سعيد، أبو خالدِ الْمَخْزُومِيُّ مولاهمُ الْمَكِيُّ الزَّنْجِيُّ
١٠٩١	مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت، القُرشي الأسدي الزُّبيري الْمدني البغدادي
١٠٩٢	مطرِّفُ بنُ عبدِ الله بن الشِّخِّير بن عوْف، أبو عبد الله العَامِريُّ الكَعْبِيُّ البَصْريُّ
١٠٩٣	مُظَفَّر بن مُدْرِك، أبو كامل الخُراساني ثُمَّ البغدادي
١٠٩٤	مُعاذُ بنُ جبَل بن عمرو بن أوس، أبو عبدِ الرَّحمن الْخَزْرَجِيُّ السّلمِيُّ
١٠٩٥	معاذُ بنُ معاذ بن نصر بن حسّان، أبو المثنَّى البَصْرِيُّ، قاضي البصرة
١٠٩٦	معاذُ بنُ هشام بن أبي عبد الله، الدَّسْـتُوَائِيُّ البَصْـرِيُّ
١٠٩٧	المُعَافى بن زكريا بن يحيى بن حميد، أبو الفرج النَّهرُواني الجَرِيري، قاضي باب الطَّاق
١٠٩٨	الْمُعافَى بنُ عمرانَ بنِ مُحمَّد بن عمران، أبو مسعود الأَزْدِيُّ الفَهْمِيُّ الْمَوْصِليُّ
١٠٩٩	معاويةُ بنُ سلاَّم بن أبي سلاَّم مَمْطور، الحبشيُّ الشَّاميُّ الدِّمشْقيُّ
١١٠٠	معاويةُ بنُ صالح بن حُدير، أبو عبد الرَّحمن الْحَضْرَمِيُّ الْحِمْصِيُّ قاضي الأندلس
١١٠١	مُعْتمِرُ بنُ سليمانَ بنِ طَرْخان، أبو مُحمَّد التَّـيْمِيُّ البَصْرِيُّ
١١٠٢	المعرور بنُ سُوَيد، أبو أُميَّةَ الأَسَدِيُّ الكُوفِيُّ
١١٠٣	الْمعَلَّى بن أَسَد، أبو الهَيثم البَصْري
١١٠٤	الْمعَلَّى بن منصور، أبو يَعْلى الرَّازي

رقم الترجمة	التـــراجـم
١١٢٥	موسى بن سهل، أبو عمران الجَوْني البصري، سكن بغداد
١١٢٦	موسى بنُ عقبة بن أبي عيَّاش، أبو مُحمَّد الأَسَدِيُّ مولاهمُ الْمَدَنِيُّ
١١٢٧	موسى بن قُرَيش بن نافع، أبو عِمْران التَّميمي البُخاري
١١٢٨	موسى بن هارون بن عبد الله بن مروان، أبو عِمران البَزَّاز البغدادي الحَمَّال
١١٢٩	مَيْمونُ بنُ مِهْران، الرَّقِّيُّ
١١٣٠	نافعُ بنُ عُمر بن عبد الله بن جميل، القُرَشِيُّ الْجُمَحِيُّ الْمَكِيُّ
١١٣١	نافعُ، أبو عبدِ الله العَدَويُّ مولاهمُ الْمَدَنِيُّ
١١٣٢	نَجيحُ بنُ عبدِ الرَّحمنِ، أبو مَعْشر السِّنْدِيُّ الْمَدَنِيُّ، صاحبُ المغازي
١١٣٣	نصر بن أحمد بن نصر، أبو محمَّد الكندي البغدادي نزيل بخارى
١١٣٤	نَصْر بن عليِّ بن نَصْر بن عليّ، أبو عمرو الأزْديّ الجَهْضَمي البَصري
١١٣٥	نصر بن مُحمَّد بن أحمد بن يعقوب، أبو الفضل بن أبي نصر العطَّار الطُّوْسي
١١٣٦	نصرُ بنُ مُحمَّدِ بنِ عليٍّ، أبو الفتوحِ ابنُ الْحُصْريِّ البَغْداديُّ الحنبليُّ
١١٣٧	النَّضرُ بنُ شُميل بن خرشة بن يزيد، أبو الحسن الْمَازِنِيُّ البَصْرِيُّ
١١٣٨	النُّعمانُ بنُ بشيـر
١١٣٩	النُّعمانُ بنُ ثابت بن زُوطى، التَّيْمِيُّ مولاهمُ الكُوفِيُّ
١١٤٠	نُعيم بن حمَّاد بن مُعاوية بن هَمَّام، أبو عبد الله الخُزاعي الْمرْوَزِي الفَرَضي الأعور
١١٤١	نُفيـعُ الصَّـائغُ
١١٤٢	هارون بن عبد الله بن مَروان، أبو موسى البغدادي البزَّاز الحَمَّال
١١٤٣	هاشم بن القاسم، أبو النَّضر اللَّيْثي الخُراساني ثُمَّ البغدادي
١١٤٤	هبة الله بن الحسن بن منصور، أبو القاسم الطَّبَري الرَّازي الشَّافعي اللاَّلَكائي محدِّث بغداد

رقم الترجمة	التـــراجـم
١١٦٤	الْهَيْثم بن جميل، أبو سهل البغدادي نزيل إنطاكية
١١٦٥	الهيثم بن خارِجَة، أبو أحمد الخُراساني الْمَرُّوْذي
١١٦٦	الهَيْثم بن خَلَف بن محمَّد، أبو محمَّد الدُّوري ثم البغدادي
١١٦٧	الهيثم بن كُلَيب بن سُرَيج بن مَعْقِل، أبو سعيد الشَّاشِي
١١٦٨	وَرْقاءُ بنُ عمر بن كليب اليَشْكُرِيُّ، أبو بشر الخوارزميُّ الكُوفِيُّ نزيل المدائن
١١٦٩	الوضَّاحُ بنُ عبدِ الله، أبو عَوَانة اليَشْكُرِيُّ مولاهم الوَاسِطِيُّ البزَّاز
١١٧٠	وكيعُ بنُ الْجرَّاح بن مَليح بن عدي، أبو سفيان الرُّؤاسِيُّ الكُوفِيُّ
١١٧١	الوليد بن أَبَان بن بُونَة، أبو العبَّاس الأصبهاني
١١٧٢	الوليد بن بكر بن مَخْلد، أبو العبَّاس الأندلسي السَّرَقُسْطي الغَمْري
١١٧٣	الوليدُ بنُ مسلم، الدِّمشْقيُّ الأُمَوِيُّ
١١٧٤	وَهْب بن جَرير بن حازم، أبو العبَّاس الأَزْدي مولاهم البَصْري
١١٧٥	وهبُ بنُ منبِّه، أبو عبدِ الله الصَّنْعَانِيُّ قاضي صنعاء
١١٧٦	وهيبُ بنُ خالد بن عجلان، أبو بكر البَاهِلِيُّ مولاهم البَصْرِيُّ الكَرَابيسِيُّ
١١٧٧	يحيى بن أبي بُكَير، العَبْدي القَيْسي الكوفي ثُمَّ البغدادي، قاضي كَرْمان
١١٧٨	يَحيَى بنُ أبي كثير صالح بنِ المتوكِّل، أبو نصر اليَمَاميُّ البصْرِيّ
١١٧٩	يحيى بن أبي نصر منصور، أبو سعد الهَرَوِي
١١٨٠	يحيى بن آدم بن سُليمان، أبو زكريَّا القُرَشي مولاهم الكوفي الأحول
١١٨١	يَحيى بن إسحاق، أبو زكريا البَجَلي السَّيْلَحِيْني
١١٨٢	يَحيى بن الضُّرَيْس بن يَسار، أبو زكريا البَجَلي مَولاَهم الرَّازي قاضي الرَّي
١١٨٣	يَحيَى بنُ أيُّوب، أبو العبَّاس الغافِقِيُّ الْمِصْرِيُّ
١١٨٤	يحيى بن حكيم، أبو سعيد البصري الْمقوِّم
١١٨٥	يَحيَى بنُ حَمزةَ بن واقـد، الْحَضْـرَمِيُّ الدِّمشْـقيُّ البَتَلْهِيُّ، قاضي دمشق

رقم الترجمة	التـــراجـم
١٢٠٧	يزيد بن مُحمَّد بن إياس، أبو زكريَّا المَوْصِلي
١٢٠٨	يزيدُ بنُ هارون بن زاذي، أبو خالد السُّـلَمِيُّ مولاهمُ الوَاسِطِيُّ
١٢٠٩	يعقوبُ بنُ إبراهيم بن حبيب بن خنيس، أبو يوسفَ الأنصَاريُّ
١٢١٠	يَعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم، أبو يوسف الزُّهْري الْمدَني نزيل بغداد
١٢١١	يعقوب بن إبراهيم بن كثير بن زيد، أبو يوسف العَبْدي النُّكْري الدَّوْرَقِي البغدادي
١٢١٢	يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد، النَّيْسَابُوري الأصل الإسفراييني أبو عوانة
١٢١٣	يَعْقوب بن حُميد بن كاسِب، أبو يوسف الْمدني سكن مكَّة
١٢١٤	يعقوب بن سُفيان بن جُوَان، أبو يوسف ابن أبي معاوية الفارسي الفَسَوِي
١٢١٥	يعقوب بن شَيْبَةَ بن الصَلْت بن عُصفور، أبو يوسف السَّدُوسي البصري، نزيل بغداد
١٢١٦	يَعْلى بن عُبَيد بن أبي أُميَّة، أبو يوسف الكوفي الطَّنافِسِي
١٢١٧	يوسف بن أحمد بن إبراهيم، أبو يعقوب الصوفي الشِّيرازي مفيد بغداد
١٢١٨	يوسف بنُ الحسنِ بنِ بدرِ بنِ الحسنِ، أبو المظفَّرِ النَّابُلُسِيُّ ثُمَّ الدِّمشْقيُّ الشَّافعيُّ
١٢١٩	يوسُف بنُ خليلِ بنِ قُرَاجا بنِ عبدِ الله، أبو الحجَّاج الدِّمشْقيُّ نزيل حَلَب
١٢٢٠	يوسف بن سعيد بن مُسَلَّم، أبو يعقوب الثَّغري الْمَصِّيصي
١٢٢١	يوسفُ بنُ عبدِ الرَّحمنِ بنِ يوسف بنِ عبدِ الملكِ، أبو الحجَّاجِ الْمزِّيُّ القضَاعيُّ ثُمَّ الكَلبيُّ الْحَلَبيُّ الدِّمشْقيُّ
١٢٢٢	يوسف بن عبد العزيز بن يوسف بن فِيْـرُّه، أبو الوليد ابن الدَّبَّاغ اللَّخْمي الأندلسي الأُنْدي
١٢٢٣	يوسف بن عبد الله بن سعيد بن أبي زيد، أبو عمر ابن عَبَّـاد الأندلسي اللبيري، المقرىء
١٢٢٤	يوسف بن عبد الله بن محمَّد بن عبد البَرِّ، أبو عمر النَّمَري القُرْطُبي
١٢٢٥	يوسفُ بنُ عمرَ بنِ صُقَيْر، الواسِطيُّ



فهرس الأعلام الواردة في المتن ولم يترجم لها المؤلف

أسماء الأعلام	رقم الصفحة
ـ أحمد بن فنا خسرو بن تَمّام بن كوهي، السلطان أبو الحسين الديلمي الفارسي	١٠٤٥/٢
ـ أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة، أبو بكر البغدادي	٥٤٤/١
ـ أحمد بن كُشْتُغْدِي بن عبد الله، أبو العبّاس بن الصيرفيّ الخطَائيّ المعزيّ المصريّ	١٥٢٤/٣
ـ أحمد بن المبارك بن عبد الباقي بن مُحمَّد، أبو القاسم البغدادي الذهبي القطان	١٢٢٦/٢
ـ أحمد بن مُحمَّد بن أحمد، أبو حامد الإسفراييني	١١٢٦/٢
ـ أحمد بن مُحمَّد بن أحمد بن سعيد، أبو عمر بن الحُباب، الأموي مولاهم القرطبي ابن الجسور	١١٦٤/٢
ـ أحمد بن مُحمَّد بن أحمد بن سعيد، أبو الفتح الأَصْبَهَاني الحدَّاد التاجر المقرىء	١٢٩٦/٣
ـ أحمد بن مُحمَّد بن أحمد بن صالح، أبو الحسين الكُومَلاَذي التَّميمي الأحنفي الهَمَذاني السِّمْسَار	١٠٥٧/٢
ـ أحمد بن مُحمَّد بن إسماعيل بن عبد الرَّحيم، أبو هشام المعروف بابن البرهان الظّاهريّ	١٥١٩/٣
ـ أحمد بن مُحمَّد بن عبد الغنيّ، أبو العبّاس تقي الدّين شيخ الحنابلة	١٣٥٠/٣
ـ أحمد بن مُحمَّد بن أحمد بن عبد الله، أبو الحسين البغدادي البزاز	١٢٠٢/٢
ـ أحمد بن مُحمَّد بن أحمد بن مقدام، أبو العبّاس الإشبيليّ الرّعينيّ المقرىء	١٣٨٩/٣
ـ أحمد بن مُحمَّد بن أحمد بن منصور، أبو الحسن البَغْدَادي العتيقي المجهز السفّار	١٠٤٨/٢
ـ أحمد بن مُحمَّد بن إسماعيل، أبو بكر بن المهندس	٢٠٣/١
ـ أحمد بن مُحمَّد بن بلال، أبو حامد النَّيْسَابوري الْمعروف بالخشاب	٧٦٨/٢
ـ أحمد بن مُحمَّد بن جعفر بن نوح، أبو الحسين النيسابوري البحيري	١٠٩٣/٢
ـ أحمد بن مُحمَّد بن الحسين بن عيسى، أبو العبَّاس الماسَرْجسي	١٠٣٠/٢
ـ أحمد بن مُحمَّد بن عبد العزيز بن الحسين، أبو الفضل ابن الجبّاب السّعديّ المصريّ المالكيّ	١٤٣٧/٣

أسماء الأعلام	رقم الصفحة
ـ عليّ بن يوسف بن مُحمَّد بن عبد الله، أبو الحسن بن المهتار المصريّ الأصل الدّمشقيّ الشّافعيّ	١٤٢٠/٣
ـ علية بنت حسان، مولاة لبني شيبان كانت امرأة نبيلة عاقلة بارزة لها دار بالعوقة تعرف بها	٤٨٢/١
ـ عمار بن ياسر بن مالك بن كنانة، أبو اليقظان العَبْسِيُّ ثُمَّ الْمَذْحِجِيُّ	٢٤٩/١
ـ عمارة بن روبية، الثَّقَفِيُّ	٣٣٩/١
ـ عمارة بن غزية بن حارث بن عمرو، الأنصاري الخزرجي الْمازني	٧٢٦/٢
ـ عمر بن إبراهيم بن أحمد بن كثير، أبو حفص البَغْدَادي الكتاني المقرىء	١٠١٦/٢
ـ عمر بن إبراهيم بن نصر الله بن إبراهيم، ابن النَّقبيّ الكنانيّ الدِّمشقيُّ الصَّالحيُّ	١٥٣٥/٣
ـ عمر بن أحمد بن مُحمَّد بن مسرور، أبو حفص النيسابوري	١٢٠٠/٢
ـ عمر بن حسن بن مزيد بن أميلة، المراغيّ الحلبيّ الدِّمشقيُّ	١٥١٨/٣
ـ عمر بن حفص بن غياث، أبو حفص	٤٨٦/١
ـ عمر بن ذر بن عبد الله بن زرارة، أبو ذر الْهَمْدَانِيُّ ثُمَّ الكُوفِيُّ	٥٠١/١
ـ عمر بن سليمان بن عاصم بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه	١٥٥٣/٣
ـ عمر بن عبد المجيد، أبو حفص الميانشيّ القرشيّ العبدريّ شيخ الحرم	١٤٠٧/٣
ـ عمر بن عبد المنعم بن عمر، أبو حفص الطائيُّ الدِّمشْقيُّ، المعروف بابن القواس	١٨٦/١
ـ عُمر بن عبيد بن أبي أمية، الكوفي الطنافسي	٥٣٥/١
ـ عمر بن كثير بن ضوء بن كثير، القرشيّ خطيب القرية	١٥٠٥/٣
ـ عمر بن كرم بن عليّ بن عمر، أبو حفص الدِّينوريّ ثُمَّ البغداديّ الحمَّاميّ	١٤٢١/٣
ـ عمر بن مُحمَّد بن أحْمد بن عبد الهادي، أبو حفص المقدسيّ ثمّ الصّالحيّ الحنبليّ	١٤٨٧/٣
ـ عمر بن مُحمَّد بن معمر بن أحمد، أبو حفص ابن طَبَرْزَذ البغداديّ	١٣٩٦/٣

أسماء الأعلام	رقم الصفحة

أسماء الأعلام	رقم الصفحة
ـ الوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس، أبو همام السَّكُونِيُّ الكُوفِيُّ ثُمَّ البغدادي أبو همام	٥٠٨/١
ـ الوليد بن عبيد بن يحيى بن عبيد، أبو عبادة العربي الطائي البحتري الشاعر	٨٠٩/٢
ـ وهب بن بقية بن عثمان بن سابور، أبو مُحمَّد الواسطي	٨٥١/٢
ـ وهب بن زمعة، أبو دهبل الشاعر	٧٣٧/٢
ـ وهب بن عبد الله، ويقال له وهب الخير أبو جُحَيفة السُّوائيُّ	٣١٥/١
ـ وهْب بن مسَرَّة بن مفرج بن بكر، أبو الحزم التميمي الأندلسي الحِجَاري المالكي	٩١٢/٢
ـ يحيى بن إبراهيم بن مُحمَّد بن يحيى، أبو زكريا النَيْسَابُوري	٩٧٠/٢
ـ يحيى بن أسعد بن يحيى بن مُحمَّد، أبو القاسم بن بَوْش البغداديُّ الأَزَجيُّ الخبّاز	١٢٣٦/٢
ـ يَحيَى بن أكثم بن مُحمَّد بن قطن، أبو مُحمَّد التَّميمِيُّ الْمَرْوَزِيُّ ثُمَّ البغدادي قاضي القضاة	٤٥٨/١
ـ يَحيَى بن جعفر بن عبد الله، أبو بكر الزِّبْرِقان البغدادي	٥١٠/١
ـ يَحيَى بن الحارث، أبو عمرو الغَسَّانِيُّ الذماري ثُمَّ الدِّمشْقيُّ إمام جامع دمشق وشيخ المقرئين	٤٩١/١
ـ يحيى بن حسان بن حبان، أبو زكريا التِّنِّيسي	٧١٤/٢
ـ يحيى بن سعيد، أبو حيان التيمي	٥٤٨/١
ـ يحيى بن سعيد، أبو زكريا الأنصاري الحمصي العطار	٦٩٧/٢
ـ يحيى بن عباد بن شيبان، أبو هبيرة الأنصاريّ الكوفيّ	١٥٥٢/٣
ـ يحيى بن عبد الله بن يحيى بن يحيى، أبو عيسى الليثي القُرْطُبي المالكي	١١٠١/٢
ـ يحيى بن علي، أبو القاسم الحضرمي المعروف بابن الطحان	١٠٧٠/٢
ـ يحيى بن عليّ بن مُحمَّد بن عليّ، أبو مُحمَّد بن الطّرّاح البغداديّ المدير	١٣٤٥/٣

فهرس الموضوعات

الموضـــوع	رقم الصفحة

❐ ❐ ❐